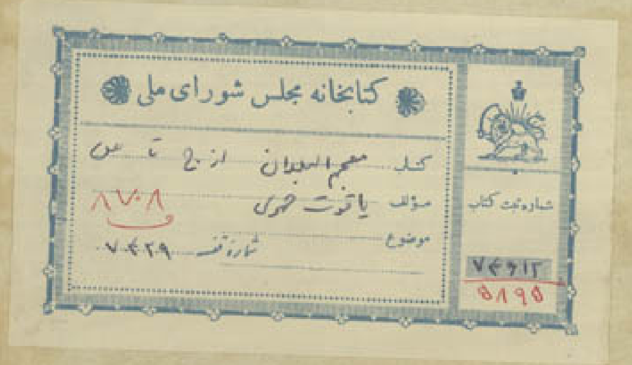
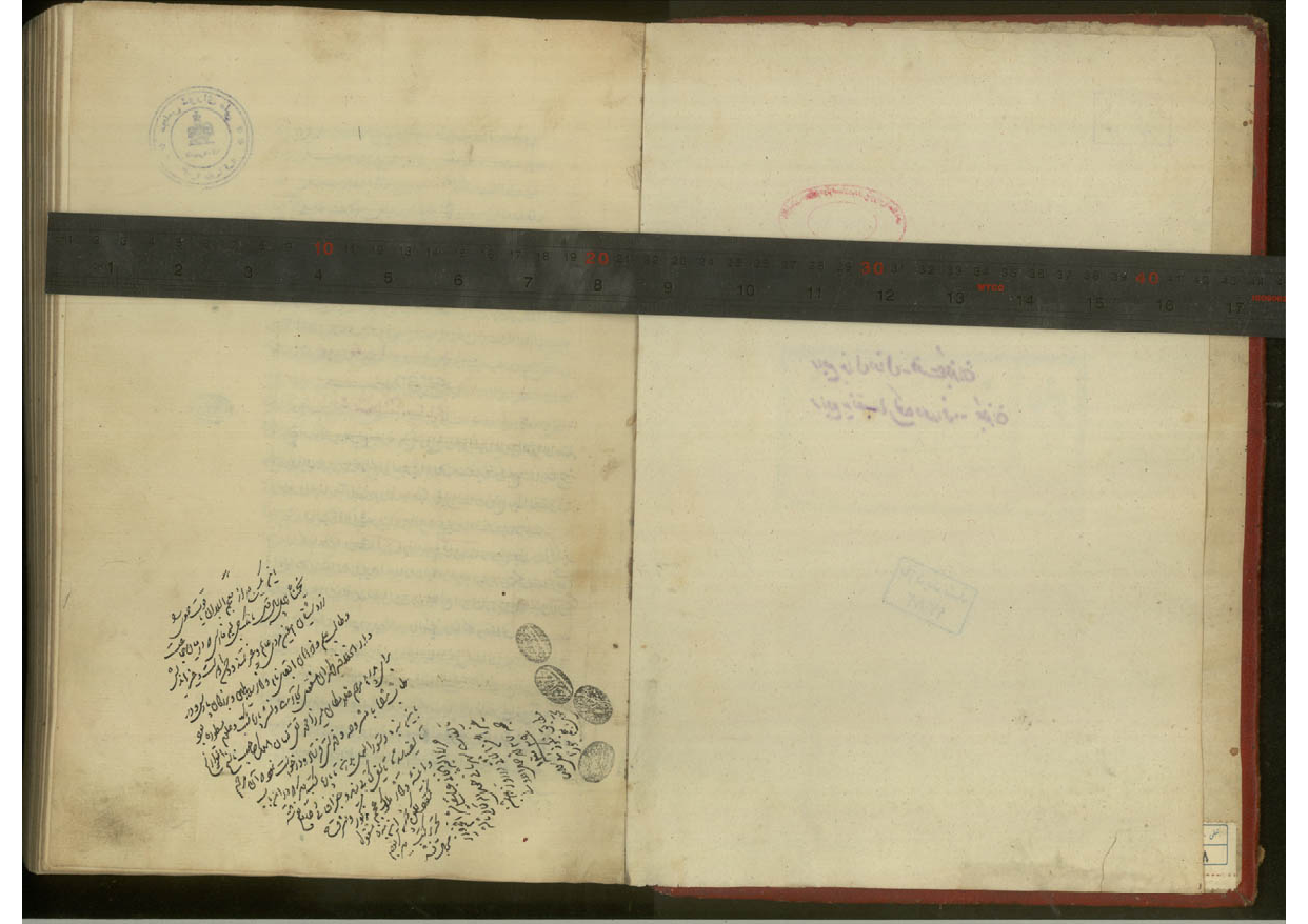


راجع بزال وذال - فهرست جلد اول
راجع بنقب هرکه ونوراقب - جلد اول











بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم والفاء وما يليهما



الجفار بالكسر وهو جمع جفر نحو فرخ وفراخ والجفر البئر القريبة القعر الواسعة لم تطو وقال نصر بن حماد الجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام والجفار ماء لبني تميم وتدعيه ضبة وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن ابي خازم

ويوما للنسار ويوم الجفار ... كانا عذابا وكانا غراما

وقيل الجفار موضع بنجد وله ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار من ايام العرب معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مر اسر فيه عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع اسره قتادة بن مسلمة الحنفي قال جعفر

اسر المجبر وابنه وجويرثا ... والنهشلي ومالكا وعقالا

وقال آخر

واني اخاك الذي تعلمين ... ليالينا اذ نحل الجفارا

تبدل بعدي لعيني حلمه ... وقعقر التيس منه حمارا

والجفار ايضا من مياه الضباب قبلي ضرية على ثلاث ليال وهو من ارض الحجاز وماء هذه الجفار انهب ماء من ماء يخرج من عيون تحت هضبة كاتة وثل وطير يوشل وفيه يقول بعض نجا الضباب

كفى حزنا ان تغربت واهلنا ... بهضب نماخين للقول طولا

ال

الا حبذا بالجفار بيتنا ... مع الصبح نخ التاعدين طويل

على لحم نابت عقبة السيف عضة ... فخر على اللحيين وهو كليل

اقول وقد ايقنت ان لست فاعلا ... الا هل الى ماء الجفار سبيل

وقد صدنا لو زاد عنه وقد طما ... بانهب يشفي لو كرهت غليلي

اقول والجفار ايضا ارض مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رفح من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال التيه تيه بني اسرائيل وهي كلها رمال سائلة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بارضها ولا شرب لسكانها الا منها وانها مراذا ويزعمون انها كانت كورة جليلة في ايام الفراعنة والى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فاما الآن فيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونها ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتنونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والحلفاء وفي الجادة السابلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رفح والعش والزعقة والعريش والورادة وقطية وفي كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشترى منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبي في كتابه الذي الفه للعزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلثمائة واعيان مدن الجفار العريش ورفح والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية متحضرون ولجميعهم في ظواهر مدنهم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرعا ضعيفا يؤدون فيه العشر وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدهم من بحر الروم طير من السلوى يسمونه المرغ يصيدون منه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه مملوحا ويقطع اليها ايضا من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارح كثير فيصيدون منه الشواهين والصقور والبواشق وقل ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواهينهم من الفراهة ما لبواشقهم وليس يحتاجون لكثرة اجنتهم الى الحراس لانه لا يقدر واحد منهم يعدو على احد الرجل منهم اذا انكر شيئا من حال جنانه نظر الى الوطء في الرمل ثم قفا ذلك الاثر مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من سرقه وذكر بعضهم انهم يعرفون اثر وطء الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرأة

من زبيد والمعافر من اليمن فان كان هذا حقا فهو من اعجب العجائب جفاف
الطير بالفتح والتخفيف موضع في بلاد بني اسد منها الثعلبية التي قرب الكوفة قال ابن
مقبل :. منها بعقد جراد فالقنان بفرع :. فوادي جفاف مرادينا ومنعج
اراد مرادينا فخفف وقال نصيب وجفاف ايضا ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال
تغيرنا الاخلاف ليلى وانصلت :. على وصل ليلى قوة من حبالنا :.
فما ابصر الطير الذي وضحت له :. وراء جفاف الطير الا تماريا :.
قال السكري جفاف ارض لاسد وحنظلة واسعة فيها اماكن يكون فيها الطير فنسب
الى الطير قال وكان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يقول وراء حفاف الطير
بالحاء المهملة وقال هذه اماكن تمر الاحفة فاختار منه مكانا فسماه حفافا :.
جفجف بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عرام بن الاصبغ اذا
خرجت من مر الظهران تؤم مكة مصعدا من ثنية يقال لها الجفجف وتنحدر
في حد مكة في واد يقال له تربة الجفران تثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصي
قال ذو الرمة :. اخذنا على الجفرين آل محرق :. ولاقى ابو قابوس منا ومنذر :.
الجفرتان تثنية الجفرة بالضم وهو سعة في الارض مستديرة والجمع جفار موضع
بالبصرة معروف الجفر بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة لم تطو موضع بناحية
ضرية من نواحي المدينة كان به ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق
بن عبد الله بن مخرمة المديني كان يكثر الخروج اليها فمن الجفري والي القضاء ايام
المهدي وكان محمود الامر مشكور الطريقة والجفر ايضا ماء لبني نصر بن قعين وجفر الاملاك
في ارض الحيرة لم تصح في تسمية بهذا الاسم ذكرته في دير بني مرينا من هذا الكتاب وجفر البعر
قال الاصمعي جفر البعر ماء يأخذ عليه طريق الحاج من حجر اليمامة بقرب راهص وقال ابو زياد
الكلابي جفر البعر من مياه ابي بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على مسيرة يوم
وقال غيره جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله
بن كلاب وللادريس جفر اراد نصيب بقوله :.
اما والذي حج الملبون بيته :. وعلم ايام الذبائح والنحر :.
لقد زادني للجفر حبا واهله :. ليال اقامتهن ليلى على الجفر :.

فهل

فهل يأتيني اذا ما ذكرتها :. وعلت اصحابي بها ليلة النفر :.
وجفر الشحم ماء لبني عبس بطن الرمة عند اكمة الخيمة وجفر ضمضم موضع في شعر كثير بن عبد الرحمن
الخزاعي :. اليك تبارى بعد ما قلت قد بدت :. جبال الشبا او نكبت هضب تريم :.
بنا العيس تجتاب الفلاة كانها :. قطا الجفر امسى قاربا جفر ضمضم :.
وجفر الفرس ماءة وقع فيها فرس في الجاهلية فغبر فيها اياما يشرب من مائها ثم اخرج صحيحا
وجفر مرة قال الزبير وهو يذكر مكة حاكيا عن ابي عبيدة واحتفرت كل قبيلة من قريش في
رباعهم فاحتفر بنو تيم بن مرة الجفر وهي بئر مرة بن كعب وقال ايضا وقيل حفرها امية بن عبد
شمس وسماها جفر مرة بن كعب وقال الزبير انا حفرت الجفر وجفر الهباءة والهباءة بارض
الشربة قتل بها حذيفة وحمل ابنا بدر الفزاريين قال قيس بن زهير وهو قتلهما :.
تعلم ان خير الناس ميت :. على جفر الهباءة لا يريم :.
وسنذكر في الهباءة بابسط من هذا ان شاء الله الجفرة بالضم آخره هاء وقد ذكرنا ان
الجفرة سعة في الارض مستديرة جفرة خالد موضع بالبصرة قال ابو الاشهب جعفر بن حيان العطاردي
انا جفري ولدت عام الجفرة سنة سبعين او احدى وسبعين وقيل سنة تسع وستين وابو الاشهب
عبد الله بن مروان وابو الاشهب ثقة روى عن الحسن البصري ويوم الجفرة وقعة كانت بين
خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك
بن مروان وبين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد الله شيعة بالبصرة منهم مالك
بن مسمع الربعي فارسل اليهم عبد الملك خالد بن عبد الله في الف فارس فاجتمع بالجفرة مع شيعته
بالبصرة ودامت الحرب بينهم وبين اهل البصرة اربعين يوما وكان خليفة مصعب على البصرة
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي فامدهم مصعب بالف فارس فانهزم اهل الشام وهرب مالك بن
مسمع الى [illegible] ولحق بنجدة الحروري بعد ان فقئت عينه فاقام عنده الى ان قتل مصعب وخالد
بن عبد الله فسميت جفرة خالد جلوذ بالفتح ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال
معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جلوذ الكبيرة وهي مدينة حصينة
بصقلية في تحجير عال على ساحل البحر وفي هذه المواضع جبال شوامخ واودية عظيمة وفيها
عظام جبانة الموتى التي ينشر منها المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاقس الاسكندراني فقال
اجفلت من جلوذ اجفال ارم :. بالقنا يطلب الثار وبالدين :.

مع انها بلدا شهر جعفه ... روض بشم فيهن ومنون

تجري باعيننا بمجون (مياهه) ... محفوفة ابدا بحور عين

وتركتها والنوى يعزه (راجعي) ... عن مال قارون الى قارون

جفن بالفتح ثم السكون ونون ناحية بالطائف قال محمد بن عبد الله النميري ثم الثقفي طربت وهاجتك المنازل من جفن ... الا ربما يعتادك الشوق بالحزن جفير بالفتح والكسر وياء ساكنة وراء موضع في شعر حجر الملك آكل المرار قال لمن النار اوقدت بجفير ... لم ينم عنك مصطلوها وقروا في ابيات وقصة عجيبة ذكرتها في اخبار امرئ القيس بن حجر من كتابي في اخبار الشعراء الجفير تصغير الجفر قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس

باب الجيم والكاف وما يليهما

جكان بالفتح ثم التشديد محلة على باب مدينة هراة منها ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي الجكاني رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي وآدم بن ابي اياس ومحمد بن ابي السري العسقلاني ويزيد بن مبارك وسلام بن سليمان المدائني روى عنه احمد بن اسحاق الهروي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه الهروي الشيبادي الكرابيسي وغيرهم قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول سمعت ابا تراب محمد بن اسحاق الموصلي يقول كنا في مجلس عبد الله بن احمد بن حنبل ببغداد فحدثنا عن ابيه عن ابي اليمان بحديث والمحتبي رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث فقلت له لم لا تكتب فقال حدثنا شيخ لنا ثقة مأمون بهراة عن ابي اليمان وهو حي يقال له علي بن محمد بن عيسى الجكاني فكان ذلك سبب خروجي الى خراسان فلما دخلت هراة سألت عن منزل علي بن محمد الجكاني فدلوني على منزله فبقيت استأذن كل يوم ولا يأذن لي الى ان قعدت يوما على بابه فأذن لجماعة من جيرانه فدخلت فكلموه فلما قاموا التفت الي فقال لم دخلت داري فقلت قد استأذنت غير مرة فلم يؤذن لي فلما اذن للقوم دخلت معهم قال وكان على فراش وتحته من التراب ما الله به عليم فقال ثم جلست على ركبتي بين يديه ثم مددت يدي وقلت جاء على الفراش ونفضت من ذلك التراب عليه وقلت هذه تكرمة فوجد علي واحبني فاستشفعت اليه بابي الفضل بن ابي سعد فقال ليس له عندي الا طبق واحد

فليجيج ثم ما شاء من حديثه فكتب لي ابو الفضل بخط يده طبقا من حديثه على الورق الجيد اي جمع فيه كل حديث كثير فأتيته به فقال هيه اقرأ فكنت اقرأ عليه وهو يتقطع الى ان قرأته فقال قرأت الآن ولا ادرك بعدها ومات علي الجكاني سنة اثنتين وتسعين ومائتين

جكل بكسرتين ولام بلد بما وراء النهر قريب من بلاد تركستان خرج منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي خطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند في سنة ست عشرة وخمسمائة جكران بالفتح ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته انا من نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكلي من قرى سجستان منها ابو محمد الحسن بن فاخر بن محمد الكرابيسي سمع ابا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال ابو سعيد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي

باب الجيم واللام وما يليهما

جلاباذ بالضم وبين الالفين باء موحدة وآخره ذال معجمة محلة كبيرة كانت بنيسابور يقال لها كلاباذ منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن هارون الفقيه الجلاباذي الشعبي سمع ابا احمد الشاهد ويحيى بن محمد الذهلي وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هارون الفقيه وغيره توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة جلاب بالضم وتشديد اللام وآخره باء موحدة نهر مدينة حران التي بالجزيرة سمي باسم قرية يقال لها جلاب ومخرج هذا النهر من قرية تعرف بدبب بينها وبين جلاب اربعة اميال ومنتهاه الى البليخ نهر الرقة وفيه الفضل منه يجيء في الشتاء واما في غير الشتاء فلا يفي ببعض ما عليه من الاراضي المزروعة لانه صغير وذكر الجهشياري ان اسماعيل بن صبيح الكاتب في ايام الرشيد حفره واهل حران قديما يشربون منها يعرف بجلاب بينه وبين حران عشرة اميال فقال ابو نواس

بنت بحانات الامام سقاية ... فلا شربوا الا امر من الصبر

فما كنت الا مثل باغية انها ... تعود على المرضى به طلب الاجر

جلاجل بالضم وكسر الجيم الثانية ويروى بفتح الاول ورأيته بخط ابي زكريا التبريزي بحائين مهملتين الاولى مفتوحة واصله من قولهم غلام جلاجل بجيمين اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جلجل وقال ابن الاعرابي جلاجل كثيرا لجلاجل

الكثير العدد والقراقر الكثير القرقرة كأنه يقول انه فعالل من ابنية التكثير والمبالغة
∴ وقال الازهري جلاجل جبل من جبال الدهناء وانشد لذي الرمة ∴
∴ ∴ ابا ظبية الوعساء بين جلاجل ∴ وبين النقا آانت ام ام سالم ∴
جلالاباذ اسم قلعة حصينة بقومس جلال بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم
لطريق نجد الى مكة قال نصر بريه كابر شقب والقعقاع كذا قال ولا اعرف معناه
وخبرنا جبر من ملكه الجبليين ان جلالا رمل في غربي سلمى وحته من جهة القبلة
غوطة بني ذهر ورمل الشمال الموم ونرا الوهب عريجا وثرقية نقعار قال الراعي ∴ يجيب
باخرها ربعية بعد ما بلا ∴ رمل جلال لها وعواتقه ∴ اي نواحيه وفي حديث المرمان
بن حبيب عن ابي عمرو جدة قال التقطت شبكة على ظهر الجلال بعقبة الحزن فاتيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت اسقني شبكة على ظهر الجلال الحديث ذكره النضر
بن شميل والشبكة والشباك الابار المجتمعة الجلاميد جمع جلمود وهو الصخورات
الجلاميد موضع بالحزن حزن بني يربوع من ديار تميم قال ذكوان بن عمرو الفقيمي يهجو
∴ ∴ غالبا ابا الفرزدق في قصته ∴ ∴ ∴ ∴
∴ زعمتم بنا لا فيان ان لم نفركم ∴ بلى والذي ترجى لديه الرغائب ∴
∴ لقد عض سيفي ساق عود فئانكم ∴ وخر على ذات الجلاميد غالب ∴
الجلانية بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والياء مشددة من قلاع الهكارية
من نواحي الموصل جلاونه بتخفيف اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى قرب
الرها لبعضهم جلاهيد كذا وجدته في شعر الراعي في النسخة المقروءة على حدب
ثعلب وهو قوله ∴ فاوزعن عن وادي جلاهيد بعدما ∴ كسا البيد سافي القيظة المتناحر ∴
جلباط بالضم ناحية بجبل اللكام بين انطاكية ومرعش كانت بها وقعة لسيف الدولة
ابن حمدان بالروم افتخر بها ابو فراس في ابيات افتخر فقال فاوقع في جلباط بالروم وقعة
ابان العلق والكلام والبيح فاخر جلب وهو في اللغة جمع جلبة وهي بقلة وجلب الليل سواده
عن الازهري وجلب سهم واد بتهامة اليمن لبني سعد العشيرة بين الجوف وجازان وكان
يقال له الحنوف جلب بالكسر والجلب في اللغة سحاب رقيق ليس فيه ماء وكذلك
الجلب بالضم وجلبة رجل وجلبة ايضا عبد الله وجلب موضع في بلاد عبس في جدة

جدة الحروري انه بعث داود بن العتيبة معه قاتلين ذبيان وعبس فقاتله
بنو جذيمة من عبس بجلب فهزمهم واصابهم فقال في ذلك رجل من بني عبس
∴ الم تر يا جلب تغيرت بعدنا ∴ وسال ودعا ثرقية ومغاربه ∴
∴ وكاين ترى بين الزوية و(الصفا) ∴ بجرثيمي لا تنفق صاحبه ∴
∴ فلا ظفرت ايدي جذيمة ∴ بحب افيش وهم قواده ومقانبه ∴
جلجل بالضم دارة جلجل قال الاصمعي وابو عبيدة هي بالحمى وقال غيرهما هي في ديار
الضباب بنجد وهي دارة جلجل دارة ذكرها امرؤ القيس وقد فرت الدار في بابها
والجلجل اصله الذي يعلق على الدواب من صفر فيصوت وفي المثل جرس تعليق الجلجل قاله
ابو النجم المرأة تعقد خيط الجلجل بيد الحزبي الذي يخاطر بنفسه وغلام جلجل وجلاجل
خفيف الروح الجلحاء بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة والف ممدودة اصله يقال
بقرة جلحاء وهي التي يذهب قرناها اجمع وقيل بقرة جلحاء وكذلك الشاة وهي بمنزلة
الجماء التي لا قرن لها وبنا الاكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ولعل هذا الموضع سمي
بذلك وهو موضع على ستة اميال من البصرة المعروف بالزبيدية العقبة والقاع
فيها بركة وقباب خراب وفي غربها بئر قليلة الماء عذبة رشاؤها نحو من خمسين قامة
ومنها الى القاع ستة اميال جلج من مياه كلب بن لبني توبل منهم جلخان بفتحتين
وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف واخره نون قرية من قرى مرو وجلخجان
بالضم ثم الفتح وسكون الخاء وضم التاء وجيم اخرى والف ونون قرية من قرى مرو ايضا
بينهما خمسة فراسخ خرج منها جماعة قديما وحديثا منهم ابو مالك سعيد بن هبيرة الجلخجاني
يروي عن حماد بن زيد سمع منه القاسم بن نصر المدايني جلذان بكسر الجيم وسكون اللام
واختلف في الدال فمنهم من رواها مهملة ومنهم من رواها معجمة موضع قرب الطائف
بين لية وبسل يسكنه بنو نصر بن معاوية من هوازن قيل سمي بجلذان بن نزال بن عقيل
بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقال والد جلذان هو الذي خط صنعاء اليمن
وقال ابو نصر بن حماد في كتاب الذال المعجمة اهل من جلذان حمى قريب من الطائف لين
مستو كالراحة وقال الزمخشري بطن جلذان معجمة الذال وقولهم حتى بجلدان مهملة وقال
∴ انشدني حسن بن ابراهيم السلمي الساكن بالطائف ∴

وجلذان الذي بيض قطعن شوفاً — نطرن باجرعيه قطا سكونا

فقال الحبر ان طلعت عليها — لنا نظرها علاي او حصونا

وقال الميداني في الجامع قولهم صرحت بجلذان كذا اورده الجوهري بالذال المعجمة ووجدته عن الفراء غير معجمة قال صرحت بجلدان وبجدان وبجداء اذا تبين لك الامر وصح وقال ابن الاعرابي يقال صرحت بجدان وجدان وجلذان وجداء وجلذاء اورده حمزة في امثاله بالذال المعجمة واظن الجوهري نقل عنه والتاء في قولهم صرحت عبارة عن القصة والخطة قلت انا قد تاملت كتاب الجوهري فلم اجده ذكر صرحت بجلذان في موضعه وانما قال اسهل من جلذان وقال الهيثم بن الاسكر

اصبحت فرد الراعيين لضأن يلعب بي — ماذا يريبك مني راعي الضأن

اعجب لغيري اني تابع سلفي — اعمام مجد واخوان واخدان

وانعق بضأنك في ارض تطيف بها — بين الاصافر وانتجها بجلذان

وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صرحت بجلذان يضرب مثلا للامر اذا بان وجلذان هضبة سوداء يقال لها نبعة فيها نقب كل نقب قدر ساعة كانوا يعلون ذلك بالجبل

وقال خفاف بن ندبة يذكر جلذان

الا طرقت اسماء من غير مطرق — وانى وقد حلت بنجران نلتقي

سرت كل واد دون رهوة دافع — وجلذان او كرم بلية محدق

تجاوزت الاعراض حتى توسدت — وسادي لدى باب بجلذان مغلق

الجلسد اسم صنم كان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاصنام لابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولكني قرأت في كتاب ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري اخبرنا ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا حاتم بن قبيصة المهلبي عن هشام بن الكلبي عن ابي مسكين قال كان بحضرموت صنم تعبده كندة وحضرموت الجلسد وكانت سدنته بني شكامة بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة وكانا اهل بيت منهم يقال لهم بنو علاق وكان الذي سدنه منهم يقال له الاخزر بن ثابت وكان للجلسد حمى ترعاه سوائمه وغنمه وكانت هوافي الغنم اذا دخلت حمى الجلسد حرمت على اربابها وكانوا يكلمون منه وكانت بنية الجلسد الحجر العظيم من صخرة بيضاء لها كالانسان اسود اذا تأمله الناظر

رأى

رأى فيه كصورة وجه الانسان قال الاخزر فاني ليوم عند الجلسد وقد ذبح له جزر من بني الاكرمين بن مهرة ونحن اذ سمعنا فيه كهمهمة الرعد فاصغينا فاذا قائل يقول

… ثمار اهل عدم — انر فيها حشم — ان نظر بهم — فقد فاتهم فقلنا يا ربنا …

… وضاح وضاح — تا عاد الشمرور يقول — ثنا نجم الفراق — يا اخزر بن علاق …

… هل راحت جمعا غماد — وعدد اجماد — بوبكر بن يمن وشامه — الى ذات الاجادة …

… نورا اغلار وظلام افترق — وملك انتقل عن محل الى محل ثم سكت فلم ندر ما هو فقلنا

هذا امر كائن فلما كان في العام المقبل وقد راث علينا ما كنا نسمع من كلامه الضمير وساءت ظنوننا قربنا قربانا ولطخناه بدمه وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا فابا اثرنا وقلنا عم صباحا ربنا لا معتد عنك ولا محيد — ثنا جرت الشئون وساءت الظنون — فالعياذ من غضبك — والاياب الى صفحك الجميل فاذا النداء من الصنم يقول قتل ابنات وعز اهانها — والاوت وعياها — ومنات منعت الافق فلا مصعد وحرت فلا منفذ — وانحت فلا متلد — كان قد كان — نا نجم نجم وهاج هيجه وصاحت نواجه وقائل رجم — وداع نطق — وحق لبق — وباطل زهق — ثم سكت فتحدثت القبائل بذلك في مخاليف اليمن فانا لعلى اقبال ذلك اذ اقبل رجل من كندة ابلا فاقبل الى الجلسد فنحر جزورا واستعاذ به من شباب السنة او اكثر ما فيها وكذلك كانوا يفعلون ثم قال انشدك يا رب ابكرا منها مذموحة دهما مطوقة بالالغاد مخيطة بالحاذ اصلتها بين جاعر النمرة حيث الشقيقة والصفرة فاهد بيت وارشد فلم يجب قال الاخزر فانكرنا لذلك وقد كان فيما مضى يخبرنا بالاعاجيب فلما جن علينا الليل بت مبيتي عنده فاذا هاتف يقول لو شاء الجلسد ولا دبت ميحد لسقاه وعبد الواحد الاحد الصمد وكفر بالجلسد اولاد المر الاسود قال فنهضت مذعورا فاتيت الصنم فاذا هو منقلب على راسه وكان لا يجتمع فناء من الناس ما حملوه فوالذي نفسي بيده ما عرجت على اهل ولا مال حتى اتيت راحلتي وخرجت حتى اتيت صنعاء فقلت هل من جائية خبر فقيل لي ظهر رجل بمكة يدعو الى الاسلام ويزعم انه نبي فلم ازل اطوف في مخاليف اليمن حتى ظهر الاسلام فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وفي اشعارهم — كا بوفر يدعى له الجلسد — والبقره منه بطارفها الرجال

جلس بالكسر ثم السكون والسين مهملة والجلس في اللغة الجلاس واحد وهو الغليظ من الارض

ما بين عليا اسد وعليا غطفان ويروي قول العرجي بكر الجليم

بنفسي والنوى عداء عدق ∴ لئن لم تتوقد بالجلس جارا

وماذا كثرة الجيران تغني ∴ اذا ما بان من اهوى وسارا

الجلس بالفتح وهو الغليظ من الارض ومنه جمل جلس وناقة جلس اي وثيق جسيم والجلس علم لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد وقال ابن السكيت جلس الغور اذا انجد وهو الجلس وانشد ∴ شمال من غاربه مفرعا ∴ وعن يمين الجالس المنجد ∴ قال الهذلي

اذا ما جلسنا لا تكاد تزورنا ∴ سليم لدى ابياتنا وهوازن

اي اذا اتينا نجدا وورد الفرزدق المدينة ماد خال مروان بن الحكم فانكر مروان منه شيئا فامره بالخروج من المدينة عنفا بعد ان كتب له الى بعض العمال بمال فقال الفرزدق ∴

يا مروان مطيتي محبوسة ∴ ترجو الحباء وربها لم ييأس

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ∴ ان كنت تارك ما امرتك فاجلس

واتيتني بصحيفة مختومة ∴ اخشى عليك بها حباء النقرس

الق الصحيفة يا فرزدق لا تكن ∴ نكداء مثل صحيفة المتلمس

وقال الطبراني في معجمه الكبير حدثنا خالد بن النضر القرشي قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا كثير بن عبد الرحمن بن حفص عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده بلال بن الحرث المزني قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعد فاتيته باداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا لم اسمع مثله فقال بلال فقلت بلال فقال امعك ماء قلت نعم قال اصبت واخذه مني وتوضأ قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت احدا من السنتهم قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسألوني ان اسكنهم فاسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما الجلس وما الغور قال الجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما رأينا احدا اصيب بالجلس الا سلم

ولا اصيب احد بالغور الا لم يكد يسلم وقال ابراهيم بن هرمة ∴

قفا فاهرقا الدمع في المنزل الدرس ∴ ولا تسالا ان تطول به حبسي

ولو اطعمنا الدار وساعفت بها ∴ نضعنا ذوات النص والعنق الملس

وجب

رنت ابها كل وجناء حرة ∴ من العيس ينبي رحلها موضع الجلس

لتعلم ان البعد لم ينس ذكرها ∴ وقد يذهل الناي الطويل وقد ينسي

فان تك بالغور حتى صباحه ∴ الى الغور او بالجلس حتى الى الجلس

تبدت فقلت الشمس عند طلوعها ∴ بلون غني الجلد عن اثر الورس

فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي ∴ على مرية ما هاهنا مطلع الشمس

ويقولون رأيت جلسا اي رجلا طويلا وركبا جلسا اي بعيرا عاليا قد علا جلسا اي جبلا وكل جلس اي عسل وشربت جلسا اي خمرا ويوم جلس اي نجدا وانشد ابن الاعرابي ∴

وكنت امرا بالغور مني زمانة ∴ وبالجلس اخرى ما تعيد ولا تبدي

فطورا اكر الطرف نحو تهامة ∴ وطورا اكر الطرف شوقا الى نجد

وابكي على هند اذا ما تباعدت ∴ وابكي على دعد اذا فارقت هند

الى يمين كاتبه قال ابكيهما معا جلصوربي بالفتح وتشديد اللام وفتحها وفتح الصاد المهملة ايضا وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعة من جبال الهكارية بارض الموصل

الجلعب بفتحتين وسكون العين المهملة والجلعب في الاصل الرجل الجافي الكثير قال جلعبا اذا جلب وهو جبل بناحية المدينة وقد ثناه بعضهم في الشعر كما ذانهم في امثاله فقال

سقى الله ما حلت به ام مالك ∴ من الارض ومرت عليه جمالها

الاعلان تومي عن النابيا نتي ∴ رددت واسبابي قديما نعالها

فدى لهم بالرحا اي وخالتي ∴ وليلة معدي سمها وقتالها

هم صلطحوا عنا متولة حقبة ∴ تعزب كايد الجرذ بدنها لها

فما فتئت ضبع الجلعبين تقترلا ∴ مصادع قتلى في التراب سخالها

جلعد بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع قال جرير

احلا اشت الالباد وحزنه ∴ وان شئت اجراع العقيق وجلعدا

جلفار بالضم ثم الفتح والتشديد وفاء واخره راء بلد بعمان عامر كثير الغنم والجبن والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان جلفار بفتح اوله وتكبير والاهر ساكنة قرية من قرى اصبهان جلفر بسقوط الالف من التي قبلها وهما واحد واهلها يقولون كلفر ينسب اليها ابو نصر محمد بن الحسن بن علي بن احمد القزاز الجلفري كان فقيها فاضلا

سافر الى العراق ولقي الشيوخ وسمع الكثير روى عن ابيه ابي العباس وغيره وروى عنه
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي توفي بعد ثلاث وستين واربعمائة جلف والقبلى
بلد من نواحي البهنسا من ارض مصر جلق بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهري
والجوهري وهي لفظة اعجمية ومن عربها قال هو من جلق راسه اذا حلقه وهو اسم لكورة الغوطة
كلها وقيل بل هي دمشق نفسها وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق وقيل صورة امرأة يجري
الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله نصر قال حسان بن ثابت الانصاري

لله در عصابة نادمتهم ... يوما بجلق في الزمان الاول

وقال حسان بن نمير المعروف بعرقلة الدمشقي يذكرها ويصف كثيرا من نواحيها من قصيدة
وازن بها قصيدة ابي نواس: اجارة بيتينا ابوك غيور. يمدح بها صلاح الدين يوسف
بن ايوب ويقصد بها الى مصر كما فعل ابو نواس في قصد الخصيب

عسى من ديار الظاعنين بشير ... ومن جور ايام الفراق مجير
لقد عيل صبري بعد هجر وكاشح ... هوى بي ولكن المحب صبور
وكم بين اكناف الثغور متيم ... كئيب غزته اعين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها ... ويوما الى البطون وهو مطير
سقى الله من سطرا ومقرا منازلا ... بها للندامى نظرة وسرور
ولا زال ظل النيربين فانه ... طويل ويوم المرء فيه قصير
ويا بردى لا زال ماؤك باردا ... وماء الجبا من ساحتيك نمير
ابا العيش الا بين اكناف جلق ... وقد لاح فيها انجم وبدور
وكم بجسر جيرون ربع جآذر ... حبائلهن المال وهو نشود
ولكن ساحويها اذا رحت قاصدا ... الى بلد فيه الصلاح امير

وقال بعض الشعراء وجعلها مثلا في كثرة المياه والخير وغناها عن الامطار

الارزق كالوبر وتقاعدا ... دون القطا وسقى حدائق جلق
فاذا سمعت بجول متأدب ... فمثاله قول الذي لم يرزق
والرزق يخطي باب عاقل قومه ... ويبيت بوابا بباب الاحمق

وجلق ايضا ناحية بالاندلس بسرقسطة يبقى قصرها عشرين ميلا من باب سرقسطة وليس
بالاندلس

بالاندلس اعذب من مائه وهو يجري نحو الشرق ويزعمون ان الماء اذا جرى مشرقا كان
اعذب واصح من الذي يجري نحو المغرب وكان بنو امية لما تملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام
ايام ظهور بني العباس سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشبيلية حمص
وسموا موضعا اخر الرصافة وموضعا آخر تدمر ثم تلاعب بها السنة اهل الاندلس
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جلق وقال الاديب زيد عبد الرحمن بن مقانا الاشبوني

دعوت فاسمعت بالمرهفات ... صمم الاعادي وصم الصفا
وشمت سيوفك في جلق ... فشامت خراسان منك الحفا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جلق واد في شرق الاندلس جلك بالضم
ثم الفتح وكاف بوزن جرذ قال ابو سعيد هو الصودة رأيتها في تاريخ ابي بكر بن مردويه
الاصبهاني وظني انها من قرى اصبهان منها ابو الفضل العباس بن الوليد الجلكي الاصبهاني
يروي عن احمد بن حوشب وغيره جلتا بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية والتاء
مثناة من فوقها والقصر قرية مشهورة من قرى النهروان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي
بن شهفيروز الجلتاني من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافى
بن زكريا الجريري وابي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفرائيني وتوفي بجلتا في
شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة قاله السلفي الجلل بالضم ثم الفتح واخره لام
اخرى ناحية من اعمال صنعا باليمن الجل بالضم وتشديد اللام وجل الشيء معظمه وهو قريب
من السلمان بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحازمي جل موضع بالبادية على جادة
طريق القادسية الى زبالة بينه وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو بينه وبين زبالة انه
لم يذكر في الشعر جمابرد بالضم ثم السكون وميم والف وباء موحدة وراء ودال
قرية كبيرة من قرى اصبهان من ناحية قهاب فيها منبر وجامع كبير جلاباذ بالفتح
ثم السكون قال ابو سعد اظنها من قرى همذان منها علي بن اسحق بن ابراهيم الهمداني الجلاباذي
روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن منيع واسمعيل بن توبة روى عنه الحسين بن يزيد
الدقاق واحمد بن اسحق الطيبي وهو صدوق جلود بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال
مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب اليها القائد عيسى بن يزيد الجلودي كان مع عبد الله بن طاهر
بمصر وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية

بافريقية وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري

سالت اهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا

انما نعرف كدية الجلود وهي كدية من كدى القيروان قال وانا الصحيح ان جلود قرية بالشام

معروفة **جلولاء** بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين

سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بعقوبا ويجري بين منازل اهل بعقوبا ويجري السفن

الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم

المسلمون فسميت جلولاء الوقيعة لما اوقع بهم المسلمون وقال سيف قتل الله جل وعز

من الفرس يوم جلولاء مائة الف فجللت القتلى المجال ما بين يديه وما خلفه فسميت

جلولاء لما جللها من قتلاهم فهي جلولاء الوقيعة قال القعقاع بن عمرو فقصرها

مرة ومدها اخرى ∴ ونحن قتلنا في جلولا اثابرا ∴ ومهران اذ عزت عليه المذاهب ∴

ويوم جلولاء الوقيعة افنيت ∴ بنو فارس لما حوتها الكتائب ∴

والشعر في ذكرها كثير وجلولاء ايضا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان

اربعة وعشرون ميلا وبها اثار وابراج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة ازلية مبنية

بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر رياحينها الياسمين وبطيب

عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها تربي اهل القيروان السمسم بالياسمين لدهن

الزنبق وكان يحمل من فواكهها الى القيروان في كل وقت ما لا يحصى وكان فتحها على يدي

عبد الملك بن مروان وكان مع معوية بن حديج في جيشه فبعثا الى جلولاء الف رجل لحصارها

فلم يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا الا قليلا حتى راى ساقة الناس غبارا شديدا فظنوا

ان العدو قد تبع الناس فكر جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا مدينة جلولاء قد تهدم

سورها فدخلها المسلمون وانصرف عبد الملك بن مروان الى معاوية بن حديج بالخبر فاجلب الناس

الى الغنيمة فكان لكل رجل من المسلمين مائتا درهم وحظ الفارس اربعمائة درهم **جلولتين**

اللام الثانية مفتوحة والتاء مفتوحة فوقها نقطتان وياء ساكنة ونون قرية من قرى بغداد

قريبة من النهروان سمع بها ابو سعد من ابي البقاء كرم بن بقاء بن ملاعب الجلولتيني **جلوة**

اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحمى حمى ضرية وربما قيل له جلوى بالقصر والله اعلم **الجلهتان**

∴ وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لبيدا عنى ذلك بقوله ∴

وعلا

وعلا فروع الايهقان واطفلت ∴ بالجلهتين ظباؤها ونعامها ∴

الا ابا زياد الكلابي فانه قال الجلهتان مكانان بالحمى حمى ضرية وانشد لبيت **الجلهمتان**

بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تثنية الجلهمة وهو في حديث ابي سفيان انه

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال الازهري قال

ثم لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وفي حرف آخر روي عن ابي زيد يقال هذه جلهمة

القارة الضخمة قال وجئت من دبعية يقال لهم الجلاهم وقال ابو عبيد اراد الجلهة وهي

فم الوادي فزاد فيه ميما فقال جلهمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد جلهة الوادي قطنا

نواصر قال الازهري وقد زادت العرب في الميم في حروف كثيرة منه قولهم قصم الشيء اذا

كسره في حروف كثيرة عددها في كتاب انا وهذا وان لم يصح انه مكان بعينه فان السامع لحفظ

الحديث يظنه كذلك فلهذا ذكر **جليانة** بالكسر ثم السكون وياء والف ونون حصن

بالاندلس من اعمال وادي ياش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التفاح لجلالة تفاحها

وطيبه وريحه قيل اذا اكل وجد فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر بن حسان الشاعر

الاديب الطبيب كان عجبا في عمل الاشعار التي تقرا القطعة الواحدة بعدة قواف وتستخرج

منها الرسائل والكلام الحكمي مكتوبا في خلال الشعر وكان يعمل في ذلك دوائر واشجارا وصور

سكن دمشق وكانت معيشته الطب يجلس [illegible] على دكان بعض العطارين لذلك لقيته

ووقفني على اشياء مما ذكرته وانشدني لنفسه ما لم اضبطه عنه ومات بدمشق سنة ثلاث

وستمائة وانشدني السديد عمر بن يوسف القفصي قال انشدني عبد المنعم الجلياني لنفسه

وهل ثم نفس لا تميل الى الهوى ∴ محال ولكن ثم عزم على الصبر ∴

سلالة هذا الخلق من ظهر آدم ∴ وللكل ترب من قوى ذلك الظهر ∴

جليجل تصغير جلجل منزل في طريق البرية من دمشق دون القريتين بينه وبين دمشق

مرحلتان للجمل القاصد الرقة به خان رايته غير مرة **جليقية** بكسرتين واللام مشددة

وياء ساكنة وقاف مكسورة وياء مشددة وهاء ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية

شمال الاندلس في اقصاه من جهة الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما افتتح الاندلس وهي بلاد

لا يطيق سكناها الا اهلها وقال ابن ماكولا الجليقي منسوب الى بلدة من بلاد الروم المتاخمة

[illegible] الاندلس يقال لها جليقية فهو عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس في ايام بني امية

وقد صنف في اخباره تاريخ **الجليل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام اخرى جبل الجليل في ساحل الشام ممتد الى قرب مصر كان معوية يحبس في موضع منه من يظفر به من قتلة عثمان بن عفان منهم محمد بن ابي حذيفة وكريب بن ابرهة وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوي قتله بعض الاعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان كذا قال ابو بكر بن [illegible] وقال [illegible] كان منزل نوح عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى [illegible] ويقال انه فار التنور قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا ويقال ايضا ان عيسى عليه السلام دعا لهذا الجبل ان لا يعدم سبعه ولا يجدب زرعه وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل وما كان بالاردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق [illegible] وقال [illegible]

فلولا ربنا كنا يهودا ۞ وما دين اليهود بذي شكول

ولولا ربنا كنا نصارى ۞ مع الرهبان في جبل الجليل

ولكنا خلقنا اذ خلقنا ۞ حنيفا ديننا عن كل جيل

وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي واصل بن جميل ابو بكر السلاماني من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل وهو عرب موسى بن وجيه الوجيهي قال يحيى بن معين واصل بن جميل مستقيم الحديث ولما هرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس اختفى عنده وكان الاوزاعي يحمد صنيعه ويقول ما تهنيت بضيافة احد ما تهنيت بضيافتي عنده كان حبابي في هري العدس فاذا كان الليل جاءت الجارية فاخذت من العدس فطبخت ثم جاءتني به فكان لا يتكلف فتهنيت بضيافته وذو الجليل واد قرب مكة قال ۞ بذي الجليل على مستاسر احد ۞ وذو الجليل ايضا واد قرب اجأ

جليّة بلفظ تصغير الجلي وهو الواضح قال نصر موضع قرب وادي القرى من ديار [illegible]

۞ باب الجيم والميم وما يليهما ۞ الجمّاء

بالفتح وتشديد الميم والمد يقال للبنيان الذي لا شرف له اجم ويقولون قرية جماء وشاة جمّاء لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمة الماء لمجتمع الشعر فاما اجم وجماء في البنيان والاشياء فهو من النقص فيكون هو والله اعلم نحو قولهم الشكية اذا ازالت شكواه والعجمة الكتابة اذا ازالت عجمته ولها نظائر والجماء جبل بالمدينة على ثلاثة اميال من ناحية العقيق الى الجرف وقال ابو القاسم محمود بن عمر الجماء جبل بالمدينة سميت بذلك لانه هناك جبلين هي اقصرهما فكانها جماء وفي كتاب ابي الحسن المهلبي الجماء اسم هضبة سوداء قال وهما جماوان يعني هضبتين عن يمين

يمين الطريق الخارج من المدينة الى مكة قال حسان بن ثابت وكان [illegible] العقيق [illegible] جبل من الجماء [illegible] وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني الجماوات ثلاث بالمدينة فمنها جماء تضارع التي تسيل الى قصر ام عاصم وبئر عروة وما والا ذلك وفيها يقول ابن [illegible] احيحة بن الجلاح

اني والبيت الحرام وما ۞ حجت قريش له وما نحروا

لا اخذ الخطة الدنية ما ۞ دام يرى من تضارع حجر

ومنها جماء العاقر وفيها يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عفا مكن الجماء من ام عامر فسلع عفا منها فحرة واقم والجماء الثانية جماء ام خالد يهبط الاشعث من اهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي وفيها الخباب من جماء ام خالد والجماء الثالثة جماء العاقر بينها وبين جماء ام خالد فسحة وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمان وما والاها واحدة هذه الجماوات اراد ابو قطيفة بقوله

القصر فالنخل فالجماء بينهما ۞ اشهى الى القلب من ابواب جيرون

الى البلاط فما حازت قرائنه ۞ دور نزحن عن الفحشاء والهون

قد يكتم الناس اسرارا فاعلمها ۞ وليس يعدون طول الدهر مكنون

الجماجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكر في الديرة قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة ويجوز ان يكون الموضع سمي بذلك **جماجم** بالضم وهو من ابنية التكثير والمبالغة وجماجم من مياه العمق على مسيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضا **جماجم** كذا يتلفظون بها اهل جرجان ويكنون بها جماجم مكة بجرجان قرب الخندق ينسب اليها ابو علي الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمي يروي عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه ابو نصر محمد بن يوسف العلوي وله مصنفات

الجماح بالكسر وآخره حاء مهملة مصدر جمح الفرس اذا غلب صاحبه جماحا وجموحا وهو موضع في شعر الاعشى **جمار** بالكسر جمع جمرة وهي الحصاة اسم موضع بمنى وهو موضع الجمرات الثلاث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى ابراهيم الخليل عليه السلام ابليس فجعل يجمر مكانا اما مكانا اي يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت ۞ واذ جزت عن ذي [illegible]

قال شاعر ۞ اذا جئتما اعلى الجمار فعرجا ۞ على منزل بالخيف غير ذميم

وقولا سقاك الله عن ذي صبابة ۞ اليك على ما قد عهدت مقيم

جمّاز بالفتح ثم التشديد والف وزاي وهو الكثير الجري والوثب وهو بلد يجري في جزيرة
قريبة من اليمن جمّاعيل بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة
ولام قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ابو محمد وانتسب الى بيت المقدس لقرب جماعيل منها
ولان نابلس واعمالها جميعا من مضافات البيت المقدس وبما بينهما مسيرة يوم واحد حدث
بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصفهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب وورد الى
بغداد فسمع بها ابن النقور وغيره في سنة ستين وخمسمائة ثم سافر الى اصفهان وعاد الى
في سنة ثمان وسبعين فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سوقه وكثر بها
حسده واحتشام الحنابلة وكان قد تجرد لنقض دعاوي علماء يصرح بالتجسيم واخذ عليه خطوط
الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك ولم يغير في مصر من حاله في نشر ذلك ثم كفر وشنع عليه
بذلك وصنف كتبا والباه من اعمال بغداد ثم من ناحية دجيل قرب اوانا ينسب اليها [illegible]
محمد بن احمد بن عبد الله الجماعيلي سمع ابا البدر ابراهيم بن منصور الكرخي واحمد بن محمد الخراز وغيرهما
ومات في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة وابنه محمد سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين
وحدث جمران بالفتح ثم السكون كانه من تجمر نار هو جبل بحذاء ضرية قال ربيعة امن آل هند جرت
الرسوما . بجمران تقراب ان ترعا . وقال مالك بن الريب المازني

على دمناء البدات ان وقفت بها . ابا حرب يوما واصحاب حرب
رت في حبل ليلى فاصبح دونها . مفاوز جمران الشريف وغرب
تطالع من وادي الكلاب كانها . وقد انجدت منه فريدة ربرب

وقال نصر جمران جبل اسود بين اليمامة وفيد من ديار تميم او غيرهم بن عامر وقال ابو زياد جمران
جبل وقت فيه بنو حنيفة مهزومين يوم الخشاش في وقعة كانت بينهم وبين بني عقيل فقال شاعرهم

ولو سالت عنا حنيفة اخبرت . بما لقيت منا بجمران صيدها

الجمرة قد ذكرنا ان الجمرة الحصاة والجمرة موضع رمي الجمار بمنى وسميت جمرة العقبة الجمرة الكبرى
لانه يرمى بها يوم النحر قال الداودي وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة وليست الجمرة العقبة
التي تنسب اليها الجمرة من منى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف لما
يلي مكة وقد ذكرت سبب رمي الجمار في الكعبة جمّرين بالفتح ثم السكون وكسر الراء

ويا

وياء ساكنة وسين مهملة قرية بالصعيد في غربي النيل من ادنى مصر جمز اخره زاي ماء عند
حوث بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي اليمن قال ابن مقبل . خلت على الجمز ذات الحمد والكمنا
اطوى جمز على الاوراد والعطن جمع ضد التفرقة هو المزدلفة وهو قزح وهو المشعر سمي جمعا
لاجتماع الناس به قال ابن هرمة

سلا القلب الا من تذكر ليلة . بجمع واخرى اسعفت بالمحصب
ومجلس الكبار كان عيوننا . عيون المها انصبن قدام ربرب

وقال آخر . تمنى ان بر ليلي بجمع . ليبكر قلبه مما يعاني
فلما ان رآها حولته . بعاداة في عضد الاماني
اذاح الزمان بها اشت . على قلبي ذنوب للزمان

وجمع ايضا قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال الشراة قرب الشوبك جَمَل بالتحريك
بلفظ الجمل وهو البعير بئر جمل في حديث ابي جهيم بالمدينة ولحي جمل بفتح اللام وسكون
الحاء المهملة بين المدينة ومكة وهو الى مكة وفي المدينة اقرب وهناك احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ولحي جمل ايضا موضع بين المدينة وفيد على طريق
الجادة وبينه وبين فيد عشرة فراسخ ولحي جمل ايضا موضع اخر بين نجران وتثليث على
الجادة من حضرموت الى مكة ولحيا جمل بالتثنية جبلان باليمامة من ديار قشير عن
جمل ماء قرب الكوفة سمي بجمل مات فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وجمل موضع
في رمل عالج قال الشماخ . كانها وقد آل استقر النزال . ومنها من جبل طراف جَمّ بالفتح والتشديد
مدينة بفارس سميت باسم الملك جمشيد بن طهمورث والفرس يزعمون ان طهمورث هو
آدم ابو البشر الجمان ينبغي يجوز ان يكون جمع جمانة وهو خرز من فضة تتخذ
شبه اللؤلؤ وقد توهم لبيد لؤلؤا لصدف البحري فقال . وتضيء في وجه الظلام منيرة

كجمانة البحري سل نظامها . والجمان جبل في شق اليمامة قال ابن مقبل
فقلت للقوم وقد زالت بهم . حدج الحزيز الى الزعاء فالجمان

الجومان بالفتح تثنية جوم وهو الوتر اللين كما ذهب منه احماد رجاء اجنح
قال ابن السكيت في شرح قول النابغة . كتمتك ليلا بالجومين ساهرا وهمين همّا
وظاهرا الجوم ماء بين قبا وتوران من البصرة على طريق مكة الجموم واحد الجمّة

تبعد وقيل هو ارض لبني سليم وبها كانت احد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها زيد
بن حارثة غازيا. الجمهور بالضم وجمهور الشيء معظمه يقال لحرة بني سعد الجمهور وقيل
الجمهور والرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة قال ذو الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل ؞ بجمهور حزوى فابكيا في المنازل

الجميش بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وشين معجمة خبت الجميش وقد ذكر في خبت والجميش
الحليق وبذلك سمي لانه لا نبات فيه. الجميجي بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والقصر على فعيل
موضع. جبيل ضد القبيح درب جبيل ببغداد ينسب اليه ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين
ابو طاهر العلوي الجبيلي نزل درب جبيل فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب مات ببغداد في صفر سنة ست واربعين واربعمائة
ومولده بها في سنة تسع وستين وثلثمائة.

باب الجيم والنون وما يليهما

جنب بالفتح وهو الفناء وما قرب من محلة القوم هكذا وجدته مضبوطا مجودا وقيل هو
موضع في ارض كلب في السماوة بين العراق والشام وكذا ضبطه ابن خالويه في قول ابن دارة

خليلي ان حانت بحمص منيتي ؞ فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
ومرا على اهل الجناب بأعظمي ؞ وان لم يكن اهل الجناب على قصد
فانكما ان ترفعاني فقلما ؞ على صادة فالغور فالابرق الفرد
لكيما ارى البرق الذي اومضت له ؞ ذرى المزن علويا وما فاتنا بعدي

الجناب بالكسر يقال فرس طوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد ويقال لج فلان في
جناب قبيح اذا لج في مجانبة اهله والجناب موضع بعراض خيبر وسلاح ووادي القرى وقيل
هو منازل بني مازن وقال نصر الجناب من بلاد بني فزارة بين المدينة وفيد وقال [illegible]

فاضت على اثرهم عيناك دمعهما ؞ كما تتابع يجري اللؤلؤ النسق
فاستبق عينك لا يودي البكاء بها ؞ واكفف بوادر دمع منك تستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ؞ ولا الجفون على هذا ولا الحدق
راعوا فؤادك اذ بانوا على عجل ؞ فاستردفوه كما يستردف النسق
بانوا ابا دهما من وحش الجناب بها ؞ احوى الخنين في اوطانه خرق

وقال ابو قلابة الهذلي ؞ يا بنة الحذية ام عمرو ؞ غداة اذا انتحوني بالجناب ؞ كذا ضبطه السكري

وقال

وقال سحيم بن وثيل الرياحي ؞ يذكرني فيها امور كثيرة ؞ وما البر ما لم القي فيها بنا لهم
تحل من وادي الجناب فتنتحي ؞ باجماد حوضى ورد آ الخضائم

قال ابن حبيب في شرحه الجناب من بلاد فزارة والقصائم من ناحية اليمامة وجناب الحضر
موضع باليمن. جنابذ بالضم وبعد الالف باء موحدة مكسورة وذال معجمة ناحية بقوهستان من
نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحي قهستان وقهستان من اعمال نيسابور وهي
كورة يقال لها كنابذ وقيل هي قرية ينسب اليها خلق من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحق بن
محمد بن عبد الله الجنابذي النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وابا الازهر وغيرهما وتوفي
سنة ست عشرة وثلثمائة روى عنه الحسين بن علي وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن
شيرويه بن علي بن الحسين الشيروي الجنابذي ابو بكر النيسابوري شيخ معمر صالح ثقة
نبيل عفيف كان تاجرا يجلب بضائع الناس ويرتزق عليها الارباح الى ان عجز فلزم بيته واشتغل
برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث نحو اربعين سنة وسمع منه
العالم والخلق المتعاد بالاجتهاد في اسناده لا يوجد لطريق على جزء من اجزاء المشايخ والمستمعين
ما كان على اجزائه من الطباق ومتع بسمعه وبصره وعقله الى آخر عمره وان كان بصره ضعف
سمع بنيسابور اباه ابا الحسن والقاضي ابا بكر احمد بن الحسن الحيري وابا سعيد محمد
بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وابا منصور
عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم وسمع باصبهان ابا بكر بن ريذة وغيره وسمع جماعة
من الشيوخ ماتوا قبله وكانت ولادته في سنة اربع عشرة واربعمائة وتوفي في الحجة سنة عشر
وخمسمائة وشيخنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنابذي الاصل البغدادي المولد
والدار يكنى ابا محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم ويعرف بابن الاخضر يسكن درب القيار
من محال نهر معلى في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره بافادة ابيه وعلي بن بكروس واكثر جهده
ولم يكن في اقرانه اوفر همة منه ولا اكثر طلبا وصحب ابا الفضل بن ناصر ولازمه الى ان مات وكان
اول سماعه في اول سنة ثلثين وخمسمائة ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر
من سماعه مع ثقة وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق من رجاله نوادر حلوة و
تصانيف كثيرة في علوم الحديث مفيدة واخذ الخطيب في كثير من كتبه وكان متعصبا لمذهب احمد
بن حنبل سمعت عليه واجاز لي ونعم الشيخ كان رحمه الله ومات في سادس شوال سنة احد عشرة وستمائة

وزن با حرين سبع وثمانين سنة مولده سنة اربع وعشرين وخمسماية **جنّابة** بالفتح ثم التشديد والف وباء موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس قال المنجمون هي في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة رأيتها غير مرة وليست على ساحل البحر الاعظم انما يجاوز في المراكب في خليج من البحر الملح يكون بين المدينة والبحر نحو ثلثة اميال او اقل وقبالتها في وسط البحر جزيرة خارك في شماليها من جهة البصرة مهروبان ومن جنوبها سينيز وهي فرضة ليست بالطائل برسم فيها مراكب من يريد بلاد فارس وقد ذكر بعض اهل السير انها سميت بجنابة بن طهمورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وشرب اهلها من مياه الآبار الملحة وقال الحازمي جنابة ناحية بالبحرين بين مهروبان وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهروبان وسيراف من سواحل بحر فارس وجنابة كذلك واما البحرين فهي في ساحل بحر العرب قبالة بحر فارس من الجانب الغربي وكذلك قال الازهري ابو منصور عنه نقل الحازمي وهو غلط منهما معًا وبين جنابة وسيراف اربعة وخمسون فرسخًا قرأت في الكتاب المتنازع بين ابي زيد البلخي وابي اسحق الاصطخري في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس ومنها ابو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي اظهر مذاهب القرامطة وكان من جنابة بلدة بساحل بحر فارس وكان دقاقًا فنفي عن جنابة فخرج الى البحرين فاقام بها تاجرًا وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى نحلته حتى استجاب له اهل البحرين وما والاها وكان من كسره عساكر السلطان ووقعته وعداوته من اهل عمان وجميع ما يليها قبله من بلاد العرب ما اشتهر حتى قتل وكفى الله امره ثم قام ابنه ابو طاهر سليمان بن الحسن فكان من قتله حجاج بيت الله الحرام وانقطاع طريق مكة في ايامه بسببه والتعدي في الحرم واتيانه بكسوة الكعبة ونقله الحجر الاسود الى القطيف والاحساء من ارض البحرين وبقي عندهم اثنتين وعشرين سنة ثم ردوه وبذل لهم في رده وقتله المعتكفين بمكة ما قد اشتهر ذكره ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان اخذ عمه اخو ابي سعيد وقرابته وحبسوا بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبراءة من القرمطة فاطلقوا آخر كلامه من الملح ما يحكى ان رجلًا سأل ابا سليمان [illegible] فقلت وقال اوجع الله لبعض ان يدعو علي فقال واين ابنك قال بالعصين قال ايده من العصين فقلت هذا ما لا يكون انما لو كان بجنابة وسيراف كان نعم وقد نسبوا الى جنابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي يروي عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد بن عبد ربه وغيره

وابو

وابو عبد الرحمن جعفر بن حمدان بن محمد الجنابي المقرئ حدث عن علي بن محمد المديني البصري (ابراهيم) بن عطية قال ابن نقطة ذكر لي عبد السلام بن جعفر الفقيه انه سمع منه جزء ابو عبد الرحمن حدث

الجناح بالفتح جبل في ارض بني العجلان قال ابن مقبل

ولقد نشا سلاف قوم اعزة ... نحو جناحًا او عفر محجرا

قال ابن معلى الازدي في شرحه وكان خالد يقول جناح بفتح الجيم وقال نصر الجناح جبل لبني الاضبط بن كلاب بليث وخر وواحة ماء آن ويليه تلك الخزان وهما اللذان يقال لهما الآبان والجناح ايضًا حصن من اعمال ماردة بالاندلس **الجنادل** جمع جندل وهي الحجارة موضع فوق اسوان بثلثة اميال في اقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي تلك الجنادل باسوان وهي حجارة ثابتة في وسط النيل فاذا كان وقت زيادته وضعوا على الجنادل مراجل مشعولة فاذا زاد النيل وغمرها ارسلوا البشير الى مصر بوفور النيل فيزول في سفينة صغيرة قد اعدت لذلك ليبين آثار [illegible] **جناوه** بالكسر وبعد الالف واو آخره من قرى طبرستان بين سارية واستراباذ كذا قال ابو سعيد قال ومنها ابو اسحق ابراهيم بن محمد الجناوي روى عن ابراهيم بن محمد الطليطلي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العباد الصوفي وقرأت في ثبت مسموع ابي الحسن محمد بن محمد الكاملي وابي بخطه وسمعت سند انس بن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين بخط علي الحافظ محمد بن منصور الترخيبي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن ابي بكر جناه الاشهبي البلخي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العباد الصوفي عن ابراهيم بن محمد الجنادي بجنادة قرية بين استراباذ وجرجان عن ابراهيم بن محمد الطليطلي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف دال والله اعلم **جناشك** بالفتح والالف والشين المعجمة يلتقي عندهما ساكنان وآخره كاف من قلاع جرجان واستراباذ مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد الآبي وهي مستغنية بشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي تنيف لعلوها على الغمام وعلوها عن مرتقى السحاب **جنان** بالفتح وآخره نون ايضًا بلفظ الجنان الذي هو روع القلب يقال ما يستقر جنانه من الفزع وقال غيره الجنان الامر الخفي وانشد

الله يعلم اصحابي وقولهم ... اذ يركبون جنانًا مسهبا وربا

اي يركبون ملتبسًا فاسدًا وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جبل او واد بنجد قال لبيد

اناعن لبان ببيض نعامة ⁂ حواها بذي للصبين فوق جنان ⁂
لبان اسم جبل وكان جنان منزلا من منازل الحضرمي من محارب وكان به منزل كان اجاخ
صخر بن الجعد الخضري وكانت ارتحلت عنه في قومها الى الشام فمر به صخر بن الجعد الخضري فبكا
بكاء من اقوات نوطت ⁂ بكيت كما يبكي الرد اوله ⁂ ارى جنانا ولا الكناف ذروة غلق ⁂
الوى جبال يمين ضيقة ⁂ كما يلوي الحية المنشرق ⁂

جنان بالكسر جمع جنة وهو البستان جنان الوده بالاندلس من اعمال طليطلة يقال النهر الكهف والرقيم المذكورين في القران وقد ذكرته في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة دقيانوس الملك وباب الجنان موضع رقة الشام وباب الجنان السودجي رحبة من رحاب البصر في جانب بغدادية في ظهر نضر **جنباء** بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف ممدودة جو جنباء موضع في بلاد بني تميم بادية اليمامة من الوقبى على ليلتين ظهرية وقعة **جنب** بالضم وتشديد ثانيه وفتحه وباء موحدة ناحية من نواحي البصرة في شرقي دجلة **جنب** بالفتح ثم السكون ماء لبني العدوية بادية اليمامة عن ابن ابي حفصة اليماني ومخلاف جنب باليمن جنب اسم القبيلة وهي جنب والحرث والغلي وسنحان وشمران وهفان يقال لهؤلاء الستة جنب وهم بنو يزيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن ادد وانما سموا جنبا لانهم جانبوا اخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صداء بني الحرث بن كعب ونهر الجب صقع معروف في سواد العراق من البطائح **جبل** بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة ولام اسم جبل قال الافوه الاودي ⁂ بمارات جهدا وبمارات جبل ⁂ ارخت حلق من كتب وعزهل ⁂ العبادات مناب في الجبال **جنبذ** بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة وذال معجمة من قرى نيسابور والعجم تقول كنبذ بالكاف ومعناه عندهم الاوتخ المدور كالقبة ونحوها ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عمر بن محمد الاديب الجنبذي يعرف باديب كنبذ تفقه على الامام مسعود بن الحسين الكشاني وكان يسكن مرتنبذ نيسابور سمع منه ابو المظفر السمعاني وقال ابو منصور الجنبذ قرية من رستاق بست من نواحي نيسابور منها ابو عبد الله الغوامر الجنبذي الشاعر

من عذيري من عذولي في قمر ⁂ قمر القلب هواه فقمر ⁂
لم يرق من حبه ⁂ وهواه غير مقض قمر ⁂

وجنبذا

وجنبذا ايضا بلدة بفارس **جنبلاء** بفتحتين وثانيه ساكن وهو ممدود كورة وبلد وهو منزل بين واسط والكوفة منه الى قناطر بفدادار الى واسط **جنثاء** بالكسر ثم السكون والثاء مثلثة والف ممدودة صقع بين دمشق وبعلبك بالشام **جنجان** بالفتح والتشديد وقيل اوله خاء اسم بلد بفارس **جنجرود** بفتح الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة من قرى نيسابور وهي كنجرود المذكور في باب الكاف واشهر لهذه النسبة ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد العدل الجنجرودي الختن وانما قيل له الختن لانه كان ختن ابي بكر بن خزيمة وكان من الابدال كثير السماع بخراسان والعراق والحجاز روى عن الربيع بن خزيمة وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وتوفي في شوال سنة ثلث واربعين وثلثماية **جنجرة** مدينة من حضرموت كثيرة الخيرات **جنجيال** بكسر الجيمين وبعد الثانية ياء والف ولام بلد بالاندلس ينسب اليه سعيد بن عيسى بن ابي عثمان الجنجيالي ابو عثمان سكن طليطلة روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وكان حافظا للمسائل عارفا بالوثائق مقدما فيها عن ابن بشكوال **جنجيلة** مدينة بالاندلس بين شاطبة ومرسية ينسب اليها محمد بن عيسى بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن معتب الازدي الجنجيلي ابو عبد الله سكن طليطلة سمع من ابي ميمونة وابن مدراج وكان منقبضا صالحا مولده يوم عرفة سنة اربع وثلثين وثلثماية ذكره والدي قبله ابن بشكوال هكذا ذكره **جند** بالفتح ثم السكون ودال مهملة اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين خوارزم عشرة ايام تلقاء بلاد الترك من وراء النهر قرب سيحون واهلها مسلمون حنفيون مذهب ابي حنيفة وهي الان بيد التتر لعنهم الله لا نعرف حالها واليها ينسب القاضي الاديب العالم الشاعر المنشي النحوي يعقوب بن شير بن الجندي كان اخذ عن قرأ على ابي القاسم الزمخشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب النحويين **الجند** بالتحريك وكانه من مخلاف قال ابو سنان اليماني اليمن ثلثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاة فوال على الجند ومخاليفها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليفها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليفها وهو ادناها والجند مسماة بجند بن شهران بطن من المعافر قال عمارة وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل وزاد فيه وحرر عمارة حسين بن سلامة وزير ال نجيب بن زياد وكان عبد الله ابا

قال ورأيت الناس يحجون اليه كما يحجون الى البيت الحرام ويقول احدهم لصاحبه اصحبت
لتعني الحج يريد حج مسجد الجند وقال ابن الحايك من المدن النجدية باليمن الجند
من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن هوذة بن علي
الحنفي بعد قتل مسيلمة وسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير بني
حنيفة

رمتنا القبائل بالمنكرات ∴ وما نحن الا كمن قد جحد
ولسنا باكفر من عامر ∴ ولا غطفان ولا من اسد
ولا سليم والفافها ∴ ولا من تميم واهل الجند
ولا ذي الخمار ولا قومه ∴ ولا اشعث العرب اولي الكند
ولا من عرانين من وايل ∴ بسوق النجير وسوق النقد
وكنا اناسا على غرة ∴ نرى الغي منا مرنا كالرشد
ندين كما دان كذابنا ∴ فيا لك والده لم يلد

وقد نسب الى الجند البلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندي روى عن معمر
بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس وغيره وطاوس بن كيسان اليماني مولى
بحير بن ريسان الحميري كان من ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابا عباس
وجابر بن عبد الله وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وقيس بن سعد
وابنه عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس او ست ومائة ووهب الجندي روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم شهادة رجل يكذبها روى عنه معمر بن راشد وعبد الله
ابن زيد الجندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه كثير بن عطاء
الجندي وزمعة بن صالح الجندي روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار وسلمة بن
وهرام وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن عيسى الجندي روى عن
عبد الرزاق الصنعاني ومحمد بن خالد الجندي وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندي حدث عن
محمد بن ابي محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه
غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير ولم يذكر بينهما معمرا وسلام بن وهب الجندي
روى عنه زيد بن المبارك وعلي بن ابي حميد الجندي حدث عن طاوس بن كيسان
روى عنه عبد الملك بن جريج وكثير بن عطاء الجندي روى عن عبد الله بن زيد الجندي

روى

روى عنه عبد الرزاق وقال البخاري كثير بن سويد يعد في اهل اليمن عن عبد الله
بن زيد روى عنه معمر وهو اشبه بالصواب وصامت بن معاذ الجندي يروي
عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد روى عنه المفضل بن محمد الجندي ومحمد بن منصور
ابو عبد الله الجندي سمع عمرو بن مسلم والوليد بن مسلم ووهب بن سليمان روى عنه
بشر بن الحكم النيسابوري قاله البخاري وابو قرة موسى بن طارق الجندي روى
عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو حمة وابو سعيد المفضل بن محمد
الجندي الشعبي روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره روى عنه ابو بكر المقري **الجند**
بالضم ثم السكون واحد الاجناد واجناد الشام خمسة وقد ذكرت في اجناد **وجند**
جبل باليمن ذكره نصر وفي قرية الجند **جندع** وهو ارجل القصير واسم موضع **جندفرذ**
بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء وسكون الراء وذال معجمة والعجم يقولون كند
قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها ابو سعيد محمد بن شاذان الاصم الجندفرجي
النيسابوري الزاهد سمع بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار
وغيرهما توفي سنة ست وثمانين ومائتين **جندفرقان** بعد الراء الساكنة قاف والف
ونون من قرى مرو ويقال لها جنفرقان منها اصبغ بن علقمة الحنظلي الجندفرقاني سمع
عكرمة وعبد الله بن بريدة بن الحصيب **جندف** بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وفاء جبل
باليمن في ديار خثعم وترج واد بين هذا الجبل وبين اخر يقال له اليهم واختلف في لفظه
قاله نصر **جندوية** بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وياء مفتوحة من
نواحي طالقان خراسان بها كان قتل وقعة بين اصحاب ابي مسلم الخراساني وبين اصحاب ابن جنيد
وهي وقعة مشهورة لها ذكر **جندة** ناحية في سواد العراق بين النيل والنعمانية **جند
بوخره** ويقال ده جند بوخره اسم احد مداين كسرى السبعة وهي المسماة رومية المداين
بنت على مثال انطاكية وبها قتل المنصور ابا مسلم الخراساني **جنديسابور** بضم اوله
وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة والف وباء موحدة مضمومة وواو
ساكنة وراء مدينة بخوزستان بناها سابور بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي الروم
وطائفة من جنده وقال حمزة جنديسابور تعريب به جندي وشافور ومعناه خير من
انطاكية وقال ابن الفقيه انما سميت بهذا الاسم لان اصحاب سابور الملك لما افتقدوه كما ذكرنا

في منارة الجامع فخرج أصحابه يطلبونه فبلغوا بنسابور فلم يجدوه فقالوا ان سابور لي
ليس سابور فسميت بنسابور ثم وقعوا الى سابور خواست فقيل لهم ما تصنعون ها هنا
فقالوا سابور خواست اي نطلب سابور ثم وجدوه بجنديسابور فقالوا وند سابور
احترقت بها امرارا وطريق فيها عين ولا اثر لو ما لا يدل على شيء من اثار بائدة لا نعرف
حقائقها الا بالاخبار فسبحان الله الحي الباقي كل شيء هالك الا وجهه فسبحانك
وهي مدينة خصبة واسعة بها النخل والزرع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار لما قدم
خوزستان مراغما للسلطان في سنة اثنتين وثلث وستين ومايتين [illegible]
بالمدن الكثيرة فمات بها في سنة خمس وستين ومايتين وقبره بها وقام اخوه
عمرو بن الليث مقامه واما فتحها فان المسلمين فتحوها سنة فتح نهاوند وهي سنة تسع
عشرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاصروها مدة فلم يفجأ المسلمين الا وابوابها تفتح
وخرج الزرع وخرجت الاسواق وانبث اهلها فارسل المسلمون ان ما خبركم قالوا رميتم
الينا بالامان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا وقالوا ما
كذبنا فتسال المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يدعى مكنفا كان اصله منها هو الذي كتب
لهم الامان فقال المسلمون ان الذي كتب لكم عبد قالوا لا نعرف عبدكم من حركم قد جاء
الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم نبدل فان شئتم فاغدروا فامسكوا عنهم وكتبوا
بذلك الى عمر رضي الله عنه فامر بامضائه فانصرفوا عنهم وقال عاصم بن عمرو في
ذلك ∴ لعمري لقد كانت قرابة مكنف ∴ قرابة صدق ليس فيها تقاطع ∴
اجارهم من بعد ذل وقلة ∴ وخوف شديد والبلاد بلاقع ∴
فجاز جوار العبد بعد اختلافنا ∴ وردوا امورا كان فيها تنازع ∴
الى الركن والوالي المصيب حكومة ∴ فقالوا بحق ليس فيها تخادع ∴

هذا قول سيف وقال البلاذري بعد ذكره فتح تستر ثم سار ابو موسى الاشعري الى جنديسابور
واهلها متخوفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه ولا يعرض
لاموالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من اهلها تجمعوا بالكتانية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري
الربيع بن زياد فقتلهم وفتح الكتانية وخرج منها جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمر
القناد الجنديسابوري روى عن داود بن ابي هند روى عنه عبد الله بن رشيد الجنديسابوري

جند

جنديشاهبور هي التي قبلها بعينها جاء ذكرها في الشعر هكذا وقد ذكر قبله **جنذين**
آخره نون اظنها من نواحي همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين
الخطيب يعرف بالجنذيني من اهل همدان روى عن ابن حميد وابن الصباح وابي علي بن الشيخ
ومحمد بن بيان الصوفي وابي يعلى بن حماد الاسداباذي وغيرهم ومات في ذي القعدة سنة خمس
وتسعين واربعمائة وكان صدوقا صالحا عن شيرويه **جنزروذ** بالفتح ثم السكون
وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن
الجنزروذي الاديب ذكرته في كتاب الادباء وجنزروذ ايضا بلدة بكرمان بينها
وبين السيرجان ثلثة ايام وقيل بينها وبين تدمير وهي بينهما على الطريق **الجنزرة**
بالضم يوم الجنزرة من ايام العرب **جنزة** بالفتح اسم اعظم مدينة باران وهي بين
شروان واذربيجان وهي التي تسميها العامة كنجة بينها وبين برذعة ستة عشر فرسخا ينسب اليها
جماعة من اهل العلم منهم ابو حفص عمر بن عثمان الجنزي اديب فاضل متقن قرا الادب
على الاديب ابي المظفر الابيوردي ببغداد وهمدان وسمع الحديث على ابي محمد الدوني وسمع
الناس بخراسان وغيرها وتوفي بمرو سنة خمسين وخمسمائة ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزروي
ونسب هكذا ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابراهيم الجنزوي المعدل الدمشقي قدم بغداد
في صباه وسمع بها ابا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد الله
القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة واحمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد
بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزي ابو مسعود من اهل اصفهان شيخ صالح من اولاد المحدثين
احضره والده مجلس ابي عمرو بن منده فسمع منه ومن ابي القاسم اسمعيل بن مسعدة الا[illegible]
قال ابو سعد كتبت عنه قال واما يزيد بن عمرو بن جنزة الجنزي فبالجيم [illegible] روى
عن عباس الدوري **جنش** بكسرتين وتشديد النون والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة
صقلية **جنفا** بالتحريك والمد وفي كتاب سيبويه وهو في نوادر الفرا جنفاء بالضم وثانيه
فيهما مفتوح واصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصر ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا
∴ وهو بلد والقصر قال زبان بن سيار الفزاري ∴
فاتت قلائصنا لمرن شيخا ∴ ضلالا ما رحلنا لها ضلال ∴
رحلنا اليك من جنفاء حتى ∴ انخنا جبال منك بالمطال ∴

وقد قصره الراجز فقال: اذا بلغت جنفا فنام ⁂ واستكثرت نوم من الاحلام وهو موضع
في بلاد بني فزارة موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة ممن قدم على اهل خيبر
ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينوهم وسالهم ان يخرجوا عنهم ولكم من خيبر
كذا وكذا فابوا فلما فتح الله خيبر اتاه من كان هنالك من بني فزارة فقالوا حظنا والذي
وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم او قال لكم ذو الرقيبة لجبل من جبال خيبر
فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدكم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين قالوا والجنفاء
موضع يقال له ضلع الجنفاء بين الربذة وضرية من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة
والجنفاء ايضا موضع بين خيبر وفيد **جنقان** بالضم ثم السكون وقاف والف
ونون موضع بفارس وجنفان اخته بفتح الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة
موضع بجوار زهر **الجنوب** بلفظ الجنوب من الرياح موضع في شعر امية ابن ابي عائذ الهذلي قال
وخيلها بليث كان حنينها ⁂ وصال حرى بالجنوب ثواجب **جوجرد** بالفتح ثم
الفتح وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهملة قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ
منها تنزل القوافل في المرحلة الاولى من مرو للقاصد الى ابيورد والعجم يسمونها كوكرد
وعهدي بها كبيرة ذات سوق واسع وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبساتين ورايتها في سنة
اربع عشرة وستماية وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سودة بن شداد الجوجردي يلتقي
التابعين وروى عن ابي يحيى [illegible] ابن عبد الله المؤذن صاحب انس بن مالك والثوري روى عنه
عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره وكان صحيح السماع وابو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجوجردي المروزي
اسمه عبد الله وعرف بعبدان كان حافظا زاهدا احد ائمة الدنيا وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بمرو
بعد احمد بن سيار وروى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث
عن قتيبة بن سعيد وسافر الى مصر والشام والعراق وروى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان
مولده ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وصنف كتابا في الموطا
الجنوقة بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مياه بني عامر قرب الحمى حمى ضرية **الجنيد**
تصغير جند اسكان بني الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من اعمال بغداد وهو الان خراب وقد ذكر في
اسكاف **الجنينة** تصغير جنة وهو الحديقة والبستان يقال انها روضة نجدية بينها وبين حزن
بني يربوع وفيه شعر مليح الهذلي: فيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ⁂ اناس عن غمر بالجنينة ملجف

قال ابن السكيت ملجف اي ذو دحل والجنينة ارض والجنينة ايضا قال الحفصي صحراء بالعرمة منه
والجنينة بين من الشريف وهو واد من ضرية واسفله حيث انتهت سيول بني التر والى الغزيز
ذو بحار عن ابي زياد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من اهل نجد قدم على الوليد بن
عبد الملك فادخل فرسا له اعرابيا فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد اعطنيها فقال ان
لها حقا وانها لقديمة الصحبة ولكني احملك على مهر لها سبق الناس عاما اول وهو رابض
فعجب الناس من قوله وسالوه معنى كلامه فقال ان خرجت وهو اسم فرس سبقت الخيل عاما اول
وهو في بطنها ابن عشرة اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي
فانشا يقول: قال الاطباء ما يشفيك قلت لهم ⁂ دخان رمث من التسرير يشفيني
مما يجر الى عمران حاطبه ⁂ من الجنينة جزلا غير ممنون
قال فبعث اليه اهله سلخة من رمث اي غبرة يوخذ منها شيء وقال الجوهري السلخة الرمث
شجر جزل اي غليظ فالقوه قد مات والجنينة قرب وادي القرى قرات بخط العبدري
ان عامر سار ابو عبيدة من المدينة حتى اتى وادي القرى ثم اخذ عليهم الوقع والجنينة وذي المروة
ودروع ثم دخل الشام والجنينة ايضا من منازل عقيق المدينة قال خفاف بن ندبة
فابلا بين الجنينة معا ضما ⁂ وبخراضي يحل به الطيب شيق
وغزال شيء يا خفاف الظلم نهاة ⁂ وسنه ديم بالجنينة موثق

باب الجيم والواو وما يليهما ⁂ الجواء

بالكسر والتخفيف ثم المد والجواء في اصل اللغة الواسع من الاودية والجواء الموضع الذي
بين محال القوم في وسط البيت والجواء موضع بالصمان قال
تمر بالماء الجواء معا ⁂ وغرق الصمان ماء قلتا
وقال السكوني الجواء ماء في قرية من نواحي اليمامة وقال نصر الجواء واد في ديار عبس اعلاه
في اسافل عدنة قال امرؤ القيس: كان مكاكي الجواء غدية ⁂ صبحن سلافا من رحيق مسلسل
وقال ابو زياد ومن مياه الضباب بالحمى حمى ضرية الجواء وقال زهير
عفا من ال فاطمة الجواء ⁂ فيمن فالقوادم فالحساء
وقال عنترة: ويحل اهلك بالجواء وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان
وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد ثم قتلا وقال ابو وجزة

ولو سالت جمل غداة لقائنا * كما كتمت عنها سائلو ونابها
نفت لها صدري وقدمت بهرق * على الفور حتى عاد وردا كتيبها
اذا هي حالت عن كمي ربيئة * عدلت اليه صدرها لخديبها
لقيت بني فهر لقيت لقائنا * غداة الجواء حاجة فقضيتها

الجوابة بفتحتين والثانية مشددة والف وباء موحدة رداه بنجد لها جبال سود صفا والرداة جمع ردهة وهو ماء مستنقع في الصخر **جواثا** بالضم وبين الالفين ثاء مثلثة يمد ويقصر وهو علم حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة عنوة وقال ابن الاعرابي جواثا مدينة الخط والمشقر مدينة هجر وقالت سلمى بنت كعب بن جعل تهجو اوس بن حجر

فيشلتر ذات جمار وخمر * وذات اذنين وقلب وبصر
قد قرنت ما جواثا وهجر * اكوي بها حرام اوس بن حجر

ورواه بعضهم جواثا بالهمزة فيكون اصله من جؤث الرجل اذا فزع فهو مجؤوث اي مذعور كانهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجواثا اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض وبالبحرين ايضا موضع يقال له قصر جواثا ولما ارتدت العرب كلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل جواثا وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله ابن حذف

وكان اهل الردة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بجواثا

الا ابلغ ابا بكر رسولا * وفتيان المدينة اجمعينا
فهل لكم الى قوم كرام * قعود في جواثا محصرينا
كان دماءهم في كل فج * شعاع الشمس يغشى الناظرينا
توكلنا على الرحمن انا * وجدنا النصر للمتوكلينا

فجاءهم العلاء الحضرمي فاستنقذهم وفتح البحرين كلها في قصة ذكرت في غير هذا الموضع وقال اعرابي

ذات بعينيك الحمول كانها * نخل سواقر من نخيل جواثا

الجوار بالفتح وآخره راء شعب الجوار بالحجاز يقرب المدينة في ديار مزينة **جوارة** بالفتح وبعد الالف راء لغة في الجوادة في ديار طيء قال محمد بن الطيب

ناوحته من هند خيال مؤرق * اذا استيأست من ذكرها النفس يطرق

واحلنا

واحلنا بالجو جو جوارة * بحيث يصيد الآبدات العسلق

العسلق الذئب والآبدات جمع آبد وهو المتنفر من الطيور والوحش **جوالي** بالضم مقصور موضع **جواندان** بعد الالفين نونان من نواحي فارس **جوانكان** النون ساكنة وكاف والف ونون من قرى جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق الجوانكاني الجرجاني يروي عن عبد الرحمن الوليدي روى عنه ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي وقال لم يكن بذاك **الجوانب** جمع جانب بلاد في شعر الشماخ

بعيد فلاها بالقطا النوادب * ما بين نجران الى الجوانب

الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة موضع او قرية قرب المدينة اليها ينسب بنو الجواني العلويون منهم اسعد بن علي يعرف بالنحوي كان بمصر وابنه محمد بن اسعد النسابة ذكرتهما في اخبار الادباء **الجوة** بالضم وبعد الواو الساكنة همزة وهاء ربه قرب الجند من ارض اليمن خرج على السلطان بجانبها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد والجوة ايضا من قرى زبيد باليمن ايضا **جوبار** بالضم وسكون الواو والباء موحدة والف وراء وجو بالفارسية النهر الصغير وبار كانه مسيله على فمعناه مسيل النهر الصغير قال ابو الفضل المقدسي جوبار وقيل جوبارة محلة باصبهان حدث من اهلها جماعة ونسب بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين التميمي الليثي كان اصحابنا يقولون له الجوباري سمع محمد بن ابي بكر عبد الله بن ذليك الرئيسي وحرب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن نجويه ومات بعد سنة خمس وستين واربعمائة ودبير البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن احمد بن محمود الجوباري كان شيخا صالحا من اظهر الثروة صاحب سمع من ابي الفتح الرضي وابي محمد بن جولة وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي احمد الكرجي وسمع ببغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي عبد الله بن نظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن محمش وابن بالويه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الحيري وغيرهم من اصحاب الاصم روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيرهم ومولده سنة خمس وتسعين وثلثمائة وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة تسع وثمانين واربعمائة وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الجوباري روى عن جماعة من

اصحاب ابن عبد الله بن مندة روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته
سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في شهر ربيع الاخر من سنة ست وثلاثين وخمسمائة
وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوباري الحافظ روى عن اصحاب
ابي بكر بن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار
ايضا قرية فوق هراة منها احمد بن عبد الله الجوباري الكذاب قال ابو الفضل كان ممن
يضع الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعد جوبار وقال في موضع آخر من
كتابه جويبار بعد الواو الساكنة ياء مفتوحة ثم باء موحدة من قرى هراة منها ابو علي
احمد بن عبد الله التميمي القيسي الكذاب الخبيث وقال في آخر موضع احمد بن عبد الله الجويباري
الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى الشيباني
احاديث وضعها عليهما وفي المفصل جويبار هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد
بن موسى بن فارس بن مرداس بن نهيك التميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن
الجراح وابي ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما حدثوا بشيء منها وهو
احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يجوز ذكره الا على سبيل التعريف والقدح والتحذير
من نسال الله العصمة من غوائل الالسنة وجوبار ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها
طلحة بن ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر الاسماعيلي كتبت عنه
وانا صغير وهو مغموز عليه وجوبار ايضا من قرى مرو منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوباري
البوسنجي المعروف بجوبار بوسنك روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن ... عن الخطيب سمع منه ابو سعيد بمرو وجوبار روقه بعد سنة ثلاثين وخمسمائة جوبان
آخره نون من قرى مرو ويقول لها لوبان ينسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي ذر
الجوباني كان شيخا صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى
بن قيحا ونظام الملك وغيرهما روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته
في حدود سنة خمسين واربعمائة ووفاته في حدود ثلاثين وخمسمائة جوبر بالفتح وآخره
با موضع قال عارض الا طرقتك من جوب كوفة جوبر بالراء قرية بالغوطة من دمشق
وقيل نهر بها قال اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه بمرج راهط الضحاك ثم في جوبرا
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والرواة منهم ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي

الجوبري

الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز الكتاني مات في سنة خمس وعشرين واربعمائة لاثنتي عشرة
ليلة خلت من صفر قال ولم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان ابوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان
يحفظ متون الحديث الذي يحدث به حدث عن ابي سنان والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما
مضيت اليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح ووجدت سماعه في جميعه فلما
حضرت اليه قال قد سمعت الكثير بمصر والادب وكان ولده يحدثنا ولكن ما احدثك الا بذلك
مذهبك قلت له وما الذي تريد من مذهبي قال ما تقول في معوية قلت وما عسى ان
اقول فيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليه فقال الآن احدثك ثم اخرج الي كتبا لابيه
كلها وقال انظر فيها فما وجدت فيه سماعا غير في داخله فاسمعه وما كان على ظهره مما ع
لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا تقرأه علي وحدث مدة يسيرة ثم توفي كما تقدم
ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد ابو عبد الله القرشي الجوبري يعرف بابن ابي
الميمون مولى بني امية من اهل قرية جوبر كتب عنه ابو الحسين الرازي وقال مات في ذي الحجة
سنة سبع وعشرين وثلثمائة بغوطة دمشق وابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
الاشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معوية الفزاري وشعيب بن
اسحاق وغيرهم روى عنه ابو الدحداح وابو داود في سننه وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو الحسن
بن جوصا وغيرهم ومات في محرم سنة خمسين ومائتين واحمد بن عبد الواحد بن يزيد ابو عبد الله
التميمي الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي وصفوان بن صالح وعبدة بن
عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن احمد بن بشير ابن ذكوان روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف
الربعي وابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة ودحيم بن القسم وعبد الله بن عدي الجرجاني
وابو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني وابو القسم بن ابي العقب والحسن بن منير التنوخي ومات
في سلخ شوال سنة خمس وثلثمائة قاله الحافظ ابو القاسم واحمد بن عتبة بن مكين ابو العباس
السلامي الجوبري المطرز الاطروش الاحمر روى عن ابي العباس احمد بن غياث الرقي
وابن جوصا وابي الجهم بن طلاب وجماعة واوزة روى عنه تمام الرازي وابو الحسن بن السمسار
وعلي بن ابي ذرعان (?) وعبد الوهاب بن الحباب (?) وكان ثقة نبيلا مأمونا مات في رمضان سنة
اثنين وثمانين وثلثمائة عن ابي القاسم وجوبر ايضا من قرى نيسابور وينسب اليها
ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن اسحاق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره روى

عنه ابو سعد ابن ابي طاهر المؤذن قال ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر
الشحامي وجوبر ايضا من سواد بغداد جوبرقان الراء ساكنة وقاف والف ونون
ناحية من نواحي كورة اصطخر مدينتها منكان جوبرة قد ذكرنا ان المحلة التي باصبهان
يقال لها جوبر وجوبرة وبالهاء الجوبرة وهو اسم مركب غيرته كثرة الاستعمال وهو
نهر معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة قال ابو يحيى الساجي ومن خطه نقلت واما
الجوبرة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عبيدة ان جوبرة بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح
الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي برة بنت زيادة بن ابيه ولا يعرف ان زيادا
ذلك ويقال بل هي برة بنت ابي بكرة وقيل برة امراة من ثقيف وقيل بل صبية جوبرج
نسبي بذلك ولا ادري ما جوبرج جوبق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة
هذا موضع بنسف كانت به خان يسكن به التجار ينسب اليه ابو نصر احمد بن علي
الجوبقي الاديب الشاعر النسفي كان يلقب بابي حامدات دخل العراق وسمع بها
وبخراسان وغيرها ودرس الفقه على ابي اسحاق المروزي وعلق عنه شرح مختصر المزني توفي بنسف
مكة سنة اربعين وثلثماية جوبك هذا ايضا لم اذكره والذي قبله ابو سعد وضبطهما
قال هو الموضع الذي نزع فيه الخضر ثمن بالقادسية جوبة وبينا بورد بجوف الخان الصغير
الذي فيه تجتمع تكتب جوبة والنسبة اليها جوبقي جوبق عبد ينسب اليه ابو بكر تميم بن محمد بن
علي البقال الجوبقي وكان شيخا صالحا كثير الادب في صومعه على الادب كامل بن عبد الرزاق
الخناجي جمع منه الحديث سمع منه ابو سعد بمرو وقال ولد في يوم الجمعة السابع والعشرين
من رمضان سنة خمسين وخمسماية ذكره في التحبير وجوبق منيا وبينت اليه ابو جعفر
احمد بن محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا عمرو احمد بن نصر سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وقال توفي سنة ثلاث وخمسين وثلثماية وجوبق موضع بنسف ينسب اليه ابو ابراهيم
اسمعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن سعيد الجوبقي النسفي كان يرق كتب الناس ويقطع ظهور
الاجزاء التي فيها السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ثمان واربعين واربعماية
جوبة هو الذي قبله ولا تزاد الفاء فيه اذا نسب اليه جوبة حيا بفتح الهاء وياء ساكنة
وباء موحدة من قرى هت في نهاية اليمن جوبيناباذ بالضم ثم السكون وباء موحدة
مكسورة وياء ساكنة ونون وبين الالفين باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى نيسابور

آذن

الآن جوبيناباذ وبعضهم يقول بالميم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسن بن الحسين
بن محمد بن الحسين التميمي الجوبيناباذي سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف البحيري
شيخ لابن ابي يعلى سمع منه عبد العزيز بن محمد النخشبي جوثا بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة
والف ممدودة موضع جوجر بجيمين مفتوحتين وراء بليدة بمصر من جهة دمياط
في كورة المنوفية جوخا بالخاء معجمة والمد يقال تجوخت البئر اذا انهارت وجوخاء ريح
جوخا منهارة رجل في الجبل الوادي اقتلع اجرانه قال الشاعر فلصوهن جوخ البواب
وهو موضع بالبادية بين عينة ذبالة في ديار بني عجل كانت بكر حاج واسعد وقد قصره
ابو وضاح فقيه لاحق الشعري من بني نهد بن قيس من بني اسد فقال

فما تعرفها الدار التي قد تنابدت ∴ بجنب الفيت غلان جوخى وتنطح
عفت وخلت حتى كان رسومها ∴ وحي كتاب في صحائف مصحح
فقلت كان الدار لم يك اهلها ∴ بها ولم تحوهم بلاح وتبسح

الجوخ القطيع الضخم من الابل جوخا بالضم والقصر وقد يفتح اسم نهر عليه كورة واسعة
في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان قالوا ولم
يكن ببغداد مثل كورة جوخى كان خراجها ثمانين الف الف درهم حتى صرفت دجلة عنها
فخربت واصابهم بعد ذلك طاعون شيرويه فاتى عليهم ولم يزل السواد في ادبار
منذ كان طاعون شيرويه قال زياد بن خليفة الغنوي

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ∴ بجنبا لا يؤذي حبال يقوتها
وهل تاخذن في ليلة ذات لذة ∴ يد الدهر ذاك ربعها وبروقها
من الواسعات الطوح حرثيه ∴ يهيج الذي ليل التمام عروقها
هبطنا بلادا ذات حمر وحصبة ∴ وروم واخوان مبين عقوقها
سوى ان اقواما من الناس فشخوا ∴ باشياء لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا عليكم حب جوخى وروحه ∴ وما انا ام ما حب جوخى وروحها

قال القزاز وطن اذا اصابه وجع الطحال والعلو والزبي يقال وطن في شيا حتى اذكره في الفتح
جوخان اخره نون بليدة قرب الطيب من نواحي الاهواز ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله
بن ابراهيم الجوخاني سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن منصور الشيعي وابا بكر بن

دريد وابن الانباري روى عنه ابو الحسن علي بن عمر بن بلال بن عبدان البصري وابو شجاع
عبد الله بن علي بن ابراهيم بن موسى الجرجاني سمع منه ابو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر وقال
سالته عن مولده فقال سنة ثلاث وثلثين واربعماية في المحرم روى عن ابي القاسم الحسن
بن علي بن حماد المقري قال وسماعه منه كثير **الجول** بالضم ثم السكون ودال مهملة قلعة
في جبل شطب من مخاليف اليمن **جودة** بزيادة الهاء قلت جودة في واد باليمن **الجودي**
بالتشديد هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل عليه استوت
سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء وفي التوراة امر الله عز وجل نوحا ان يعمل سفينة
طولها ثلثماية ذراع وعرضها خمسون ذراعا وسمكها ثلثون ذراعا وكانت من خشب الشمشاد
مقيرة بالقار وجاء الطوفان في سنة الستماية من عمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر
منه واقام المطر اربعين يوما واربعين ليلة واقام الماء على الارض ماية وخمسين يوما
واستوت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه ولما كان في سنة احدى
وستماية من عمر نوح في اليوم الاول من الشهر الاول نضب الماء عن الارض وفي الشهر الثاني
في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض وخرج نوح ومن معه من السفينة وبنى مسجدا
مذبحا لله تعالى وقرب قربانا هذا لفظ تعريب التوراة حرفا حرفا ومسجد نوح عليه
السلام موجود الى الآن بالجودي وقرا الاعمش واستوت على الجودي بتخفيف الياء
والجودي ايضا جبل باجا احد جبلي طي واياه اراد ابو صعرة البولاني بقوله

فما نطفة من حب مزن تقاذفت ... به جنبتا الجودي والليل دامس
فلما اقرته اللصاب تنفست ... شمال لاعلى مايه فهو قارس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ... ولكنني فيما ترى العين فارس

جوذرز بالضم ثم السكون والذال معجمة مفتوحة والراء ساكنة وزاي قلعة
بفارس مسماة بجوذرز صاحب كيخسرو وموضع بين الشريعة من كام فيروز وهي مستعجمة
جوذقان بالقاف والالف والنون من قرى باخرز من اعمال نيسابور منها اسمعيل
ابن احمد بن اسمعيل الجوذقاني الباخرزي الرجل الصالح وكان مولده سنة ثلاث وثمانين
واربعماية **جوذمة** بالميم رستاق من رساتيق اذربيجان في الجبل **جوراب**
بالراء والالف مهموزة وباء موحدة قرية قريبة من الكرج بالجيم من نواحي الجبل **جوران**

اخره

آخره نون قرية على باب همذان ينسب اليها ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم ابو الفتح الجوراني
خطيبها روى عن طاهر الاهام كتاب العابدات للعسكري قال شيرويه رايته وكتبت
منه وكان شيخا سديدا **جوربذ** بسكون الواو والراء وفتح الباء الموحدة والذال المعجمة
من قرى اسفرايين من اعمال نيسابور منها عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفراييني الجوربذي
رحال سمع بمصر يونس بن عبد الاعلى وابا عمران موسى بن عيسى حماد زغبة وبالشام العباس
ابن الوليد بن مزيد ببيروت وحاجب بن سليمن المنبجي وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني
ومحمد بن اسحق الصغاني وبالحجاز محمد بن اسمعيل بن سالم الصايغ وبخراسان محمد بن يحيى
الذهلي وبالري ابا زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه ابو بكر احمد بن علي
بن الحسين بن شهريار الرازي وابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو علي الحسين بن علي الحافظ وابو
محمد الخلادي وابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن
الماسرجسي وعلي بن عيسى بن ابراهيم الحيري قال الحاكم وكان من اثبات المحدثين الجوالين
في اقطار الارض روى عنه الايمة الاثبات سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن علي العدل يقول
سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة تسع وثلثين ومايتين بالقرية باسفرايين
قال ابو محمد وتوفي سنة ثمان عشرة وثلثماية **جوزقان** بعد الزاي قاف مفتوحة والف ونون
من قرى اصبهان منها الشيخ محمد بن احمد بن علي الجبلي الجوزقاني الحنابلي الاديب مولده سنة خمسماية
ومات في شهر ربيع الاخر سنة تسعين وخمسماية **جورجير** بعد الراء جيم اخرى وياء وراء
محلة باصبهان بها جامع يعرف بها كان بها جماعة من الايمة قديما وحديثا وممن ينسب
اليها ابو القاسم الطاهر بن محمد بن احمد بن عبد الله العكلي الجورجيري روى عن
ابي بكر المقري ومات في جمادى الاولى سنة تسع وثلثين واربعماية ومحمد بن عمر بن
حفص الجورجيري حدث عنه عثمان بن احمد البرجي الكاتب وغيره **جور** مدينة بفارس
بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهي في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ثمان
وسبعون درجة ونصف وعرضها احد وثلثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والعجم تسميها
كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها فيقول
ملك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكره عضد الدولة ذلك فسماها فيروز اباذ
ومعناه اتم دولة قال ابن الفقيه بنا اردشير بن بابك ساسان مدينة جور بفارس

وكان موضعها صحرآ فمر بها ازدشير فامر ببنا مدينة وسماها ازدشير خره وسمتها العرب
جور وهي مبنية على صورة دارابجرد ونصب فيها بيت نار وبنا غيره ذلك من المدن يذكر
في مواضعها انشا الله تعالى وقال الاصطخري واما جور فمن بنآ ازدشير ويقال ان ماءها
كان واقفا كالبحيرة فنذر ازدشير ان يبني مدينة وبيت نار في المكان الذي يظفر فيه
بعدوه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان بما فتح لها
من المجاري وبنا في ذلك المكان مدينة سماها جور وهي قريبة في السعة من اصطخر ولها
سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بنآ مثل الدكة تسميه العرب الطربال وتسميه الفرس
ايوان وكياخره وهو من بنآ ازدشير وكان عاليا جدا بحيث يشرف الانسان منه على المدينة
جميعها ورساتيقها وبنا في اعلاه بيت نار واستنبط ماء من جبل حتى اصعده الى
راس الطربال والآن فقد خرب واستعمل انقاضه قال وجور مدينة نزهة جدا يسير الرجل
من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز عشرون فرسخا واليها ينسب
الورد الجوري وهو اجود اصناف الورد وهو الاحمر الصافي وقال السري الرفا يهجو
الخالدي ويدعي عليه انه سرق شعره

تدانت لعالم غاراته ∴ في الشعر غارات المغاوير
اكليلي عيد فواز عدت ∴ اهدى الغيد المعاطير
اطيب رياحا من نسيم الصبا ∴ جاءت بريا الورد من جور

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل العلم ان جور غزيت
عدة سنين فلم يقدر على فتحها حتى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام
ليلة يصلي والى جانبه جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب فجره وعدا حتى دخل المدينة من
مدخل لها خفي فالط المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة ولما فتح
عبد الله بن عامر جور كر الى اصطخر ففتحها عنوة وبعضهم يقول بل فتحت جور بعد اصطخر وينسب
اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الادبآ
المتقنين علامة في معرفة الانساب وعلوم القران سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه
الفارسيين وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري وغيرهم ومات
في سنة تسع وخمسين وثلثمائة واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقري حدث عن زكريا

بن

بن يحيى بن عمارة الانصاري وحفص ابن ابي داود الفاخري حدث عنه ابو حنيفة
الواسطي ومحمد بن بزدار الجوري حدث عنه ابو بكر ابن عبدان ومحمد بن الخطاب
الجوري روى عن عباد ابن الوليد الغبري روى عنه ابو شاكر عثمان بن محمد بن حجاج
البزاز المعروف بالشافعي ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري
قوله روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب اليها ابو
احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد المجتهدين سمع بنيسابور ابا
عبد الله البوشنجي واقرانه وكان اقام بجرجان الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفضل بن
عبد الله روى عنه محمد بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ومحمد
ابن اشكاب بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن
عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه ابو عمرو المستملي ومحمد بن سليمن بن خالد العبكي
مات في سنة ثمان وستين ومائتين والحسين بن علي بن الحسين الجوري النيسابوري
سمع ابا زكريا العنبري وغيره من العلمآ وتردد الى الصالحين مات يوم الخميس السادس
من شوال سنة اربع وتسعين وثلثمائة وابو سعيد احمد بن محمد بن جبريل الجوري النيسابوري
ذكره ابو موسى الحافظ ومحمد بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الماليني وغيره
ومحمد بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصبهاني الجوري ابو صالح نزل
نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه
ولد في سنة احدى واربعين وثلثمائة قاله يحيى بن منده وعمر بن احمد بن محمد بن موسى
بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقي النيسابوري وابي الحسن عبد الرحمن
بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه ابو عبد الرحمن اسمعيل بن احمد بن عبد الله النيسابوري
الحيري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن **جور** بالضم ثم الفتح والراء قرية
من قرى اصبهان قاله ابو بكر بن موسى الحافظ وقال خرج منها رجل يبث الحديث لم اثبت اسمه
جوزان بالفتح ثم السكون والزاي والالف والنون قرية من مخلاف بغداد باليمن
جوزجانان وجوزجان هما واحد بعد الزاي جيم وفي الاول نونان
وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها اليهودية
ومن مدنها الانبار وفارياب وكلار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي

طالب رضي الله عنهم قال المدائني ولما وقع الاحنف بن قيس بالعدو وبلغ طخارستان فتحت طائفة
منهم الى الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتل من
المسلمين طائفة ثم انهزم العدو وفتح الجوزجان عنوة في سنة ثلاث وثلاثين فقال كثير بن الغريزة
النهشلي سقى مزن السحاب اذا استهلت ∴ مصارع فتية بالجوزجان ∴ الى القصرين من رستاق خوط
اقادهم هناك الاقرعان ∴ وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب بن اسحق
ابو اسحق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق وحدث عن يزيد بن هرون
وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحجاج بن محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن
بن عطية وغيرهم روى عنه ابراهيم بن دحيم وعمرو بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم
الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعة من الائمة قال ابو عبد الرحمن ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني ثقة سكن دمشق وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة
مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال عبد الله بن احمد بن عدي كنا عند ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فالتمس
من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه قتل سبعين الفا في وقت واحد وكان قال ومات مستهل ذي القعدة سنة
تسع وخمسين ومائتين ومنها ابو احمد بن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروي عن سويد بن عبد
العزيز روى عنه اهل بلده ∴ جوزدان بالضم ثم السكون وزاي ودال مهملة والف
ونون قرية كبيرة على باب اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل اصبهان يقولون كوزدان
ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن الخير بن بهرام الجوزداني
امام الجامع العتيق باصبهان من التابعين وكان مقرئا ثقة صالحا سمع الحافظ ابا بكر بن
ابراهيم المقرئ وفي بغداد من ابي طاهر المخلص وابي جعفر عمر بن شاهين روى عنه ابو زكريا
بن منده وغيره ومات في سنة اثنتين واربعين واربعمائة ∴ جوزدان بالفتح وبعد الزاي
المفتوحة راء والف ونون قرية كبيرة من قرب بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن
المقرئ العكبري الجوزداني كان مقرئا من اهل القرآن والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد
بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشيري وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة
ثلث وسبعين واربعمائة ∴ الجوز بالفتح ثم السكون وزاي في كتاب هذيل جبال الجوز من

تهامة

تهامة قالوا ذلك في تفسير قول معقل بن خويلد الهذلي ∴ لعمرك ما خشيت وقد بلغنا ∴ جبال الجوز
من بلد تهام ∴ وقال عبيدة بن حبيب الشاهلي ∴ كان نزوا هو المعزا خلفي ∴
زوا هو حنظل بلوى غنوب ∴ فلا والله ينجو نجائي ∴
غداة الجوز مختمر وندوب ∴
فقد اخبرني من اثق به ان جبال السراة المقاربة للطائف وهي بلاد هذيل ويقال لها الجوز
واليها ينسب للابراد الجوزية وهي وزرات بيضوات حواشيها يأتزرون بها قال المكي الجوز
جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال للحجازي جوزي وينسب هذه النسبة الفقيه ابو الخير
احمد بن محمد بن جعفر الجوزي يعرف بابن عسكر روى عن الحرث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا
وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب والبيرة التي على الفرات
وهي من عمل البيرة في هذا الوقت واهل قراه كلهم ارمن ∴ جوز بالضم من همدان كورة ذات قرى
واهل كثير ∴ جوزفاق ذكرها حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وقال لا احقق نقط هذه القرية
ولا عجمها وهي قرية بكورة من بلاد جيلان منها ابو اسحاق ابراهيم بن الفرج الجوزفلقي فقيه سكن
وكتب ∴ جوزقان بفتح الزاي والقاف وآخره نون من قرى همدان ينسب اليها ابو محمد عبد
الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزقاني وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه الجوزقان ايضا
جبل من الاكراد يسكنونه اكثر فحلوان ينسب اليهم الخير بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزقاني
سمع ببغداد بن فارس وغيره ∴ جوزق من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب المتفق وكان من الائمة الفضلاء الزهاد سمع ابا العباس
الدغولي وابا حامد بن الشرقي واسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار وابا العباس الاصم وغيرهم
وروى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وابو الطيب وابو عثمان سعيد بن ابي سعيد
العيار ورحل خاله ابو اسحاق المزكي في علوم الحديث وله تواليف كثيرة ومات سنة ثمان وثمانين
وثلثمائة عن اثنتين وثمانين سنة وجوزق ايضا من نواحي هراة منها اسحق بن احمد بن
محمد بن جعفر بن يعقوب ابو الفضل الجوزقي الهروي الحافظ ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند
ومات سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ∴ جوزة بالضم ثم السكون قرية جورة في جبال الهكارية
يسكنها الاكراد من نواحي الموصل ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزي الجوزي
سمع ابا بكر اسحق بن الباز الجبلي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ب

الحافظ وذكر انه سمع منه بجوزه. جوسخق لم اتحقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا
وهي ناحية شبيهة بالصحرا من اعمال قهستان وكانها من نواحي فلهية من نواحي اصبهان
طريقها متصل ببرية كرمان وبعضهم يسميها جوزق بالزا. جوسقان بالفتح ثم السكون
والسين مهملة مفتوحة وقاف والف ونون قرية متصلة باسفرايين حتى كانها محلة منها
يسمونها كوشكان ينسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني امام فاضل تفقه
على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه ابو سعد وذكر انه مات
بعد سنة اربعين وخمسماية. الجوسق في عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من اعمال
بغداد بينها عشرة فراسخ والجوسق ايضا من قرى النهروان من اعمال بغداد ايضا ينسب اليها
ابو طاهر الخليل بن علي بن ابراهيم الجوسقي الضرير المقري سكن بغداد وروى عن ابي الخطاب ابن
البطر وابي عبد الله النعالي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية
والجوسق ايضا جوسق بن مهاد من بنيه الملك والجوسق ايضا قرية كبيرة عامرة بالحوف الشرقي
بلبيس من نواحي مصر والجوسق ايضا القيروان من قرى الريف عن الاديب ابي سعد منصور الوزير
والجوسق قلعة الغرجان بناحية الري ايضا قال شاعر من الاعراب

لعمري لجو من جواء سويقة ※ اسافله ميث واعلاه اجرع
احب الينا ان نجاور اهلها ※ ويصبح منا وهو مراى ومسمع
من الجوسق الملعون بالري كلما ※ رايت به داعي المنية يلمع

والجوسق جوسق الخليفة بالقرب من الري ايضا من رستاق قصران الداخلة والجوسق الخرب
ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت ايام النهروان فاعتزلت طائفة
في خمسماية فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي وقالوا لا نرى قتال علي بن نقاتل معاوية و انفصلت
على ان نزلت بناحية شهرزور فلما قدم معاوية الكوفة بعد قتل علي رضي الله عنه تجمعوا
وقالوا لم يبق عذر في قتال معوية وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنفذ اليهم
معاوية طائفة من عنده فهزمتهم الخوارج فقال معوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا
اعطيكم الامان حتى تكفوني امر هولا فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوهم وكان عند المعركة
جوسق خرب به لجا الخوارج اليه فهزموها فقال قيس بن الاصم الضبي يرثي الخوارج

اني اديني بما دان الشراة به ※ يوم النخيلة عند الجوسق الخرب

النافرين

النافرين على منهاج اولهم ※ من الخوارج قبل الشك والريب
قوما اذا ذكروا بالله او ذكروا ※ خروا من الخوف للاذقان والركب
ساروا الى الله حتى انزلوا غرفا ※ من الارائك في بيت من الذهب
ما كان الا قليلا ريث وقفهم ※ من كل ابيض صافي اللون ذي شطب
حتى فنوا وراى الراي بعدهم ※ تعدو بها قلص مهرية نجب
فاصبحت عنهم الدنيا قد انقطعت ※ وبلغوا الغرض الاقصى من الطلب

جوسوقه ذكر في سويقه. جوسية بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة
قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها من جهة دمشق بين جبل لبنان وجبل سنير بها عيون
تسقي اكثر ضياعها سجادة هي كورة من كور حمص ينسب اليها عثمان بن سعيد بن بهلول
الجوسي الحمصي حدث عن محمد بن جابر اليمامي روى عنه ابو احمد وبهلول بن محمد بن بهلول الجوسي
الحمصي حدث عن ابيه قال ذلك ابن منده وقال الحازمي جوشية بعد الجيم المضمومة
واو ساكنة ثم شين معجمة مكسورة بعدها يا تحتها نقطتان مشددة بعدها مفتوحة موضع بين
نجد والشام عليها قبر عدي بن حاتم حين قصد الشام هاربا من خيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما وطئت بلاد طي قاله ابن اسحق ووجدته مقيدا مضبوطا كذلك بخط ابي
الحسن ابن الفرات وقال البلاذري جوسية حصن من حصون حمص آخر ما اورده الحازمي
قال عبيد الله المؤلف اما التي بين نجد والشام فيحتمل ان يكون المراد جوشية المذكورة
من ارض حمص ويحتمل ان يكون غيرها واما التي بارض حمص فهي بالسين المهملة وياء خفيفة
لا شك فيها والله اعلم. جوشن بالفتح وبعضهم يرويه بالضم والصحيح الفتح ثم السكون والشين
معجمة والجوشن في اللغة الصدر ومعنى جوشن من الليل اي صدر منه وهو جبل في بلاد بلقين

بين حزيز اذرعات والبادية قال ابو العلا القيني

يرمي حصى معزا جوشن والكمة ※ باخفافها رمي الحصى بالمراضخ وقال
البعيث تجاوزن من جوشنين كلا مفازة ※ وهن سواهم في الازمة كالاجل

قال السكري اراد جوشنا وجددا وهما جبلان في بلاد بني العنبر بن عمرو بن تميم الجبال تنزلها
تيم وعجل وغيرهما قال النابغة ساق الرفيدات من جوشن ومن جدد ※ وماز من عار بني عجل

جدد ادمن كلب عن الكلبي وقال ابو الطيب المتنبي

طربت من مصر ابديها وارحلها * حتى عرفن بنا من جوثر والعلم

وقيل في تفسيره جوثر والعلم موضعان من حمص على اربع وقرأت بخط ابن الخشاب في شعر عبيد

بن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله * فتيمنا فنا غارعة الجوثة * وجوثر فهي قصر بغداد

جعلنا وادي يمين وجعل بغداد يمان وبين قراته في شعر الاعمى المغربي على احمد بن يحيى

فلما جنى من خلفها وسل عالج * وجوثر بدت اعناقها وهجع

جوثر بالضم من قرى طوس **جوثر** بفتح الواو بوزن مرد وجرد قرية من اعمال نيسابور

باستوا **بين جوشن** بالفتح ثم السكون والشين معجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن

الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربيها في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة وقد اكثر شعراء

حلب من ذكره فقال منصور بن المسلم بن الجرجين النحوي الحلبي من قصيدة

عسى مورد من سفح جوشن نافع * فان اوامي للورود خمان

وما كل ظن ظنه المرء كاذب * يجيء عليه للحقيقة برهان

وقرأت في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي منه قوله

يا برق طالع من ثنية جوشن * حلبا وهي كريمة من اهلها

واسئله هل حمل النسيم تحية * منها فان هبوبه من رسلها

ولقد رابت فهل رايت كوقفة * للبين يشفع هجرها في وصلها

ثم قال جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل النحاس الاحمر وهو معدنه ويقال انه بطل

منذ عبر عليه سبي الحسين بن علي رضي الله عنهما ونساؤه وكانت زوجة الحسين حاملة

فاسقطت هناك فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزا وماء فشتموها فدعت عليهم

فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط

يسمى محسن بن الحسين **الجوشنية** بزيادة ياء النسبة والهاء جبل للعقاب قرب ضرية

من ارض نجد **جوغبدون** كورة كبيرة كثيرة القرى من نواحي البصرة على يمنة الاهواز

جوغان بالضم ثم السكون والغين معجمة والف ونون قال ابو سعيد واظنها من قرى

جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسين بن علي الجوغاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي

روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني **الجوغاء** بالمد والفتح اوله ماء لمعوية

وعوف ابني معاوية بن عامر بن ربيعة قال ابو عبيدة في تفسير قول غسان بن ذهيل

وقد

وقد كان في قعقاع زيد لشانكم * وقلعة ذي الجوغاء يجري غديرها

فهذه مياه واماكن لبني سليط حوال اليمامة وقال الحفصي جوغاء بني سدوس باليمامة

وهي قلعة عظيمة **جوف** بضم اوله في ديار بني فقعس وجوف واد لبني محارب بن حفصة ع

نصر وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الغادري

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بجرد الصفا منها على جنوب

وهل انتجين الحي شطر بيوتهم * بذي جوف يسعى على عجيب

غداة ربيع او عشية صيف * لقربانه جنح الظلام دبيب

جوف وهو المطمئن من الارض ودرب الجوف بالبصرة ينسب اليه حيان الاعرج الجوفي

حدث عن ابي الشعثاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان وغيره قال عمرو بن علي

الفلاس ابو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي يروي عنه ابن عباس والجوف ايضا ارض لبني سعد

قال الاخيم السعدي

ذكرت حرمنا ان الحارث بن جندل * على باكتاف الستار امير

وان ابن موسى بايع البقل بالنوى * له بين باب والستار خطير

واني ارى وجه البغاة مقابلا * اديرا ابرجي وبنادينير

هنيئا لمحفوظ على ذات بيننا * ولابن لزاز مغنم وسرور

انا عيرونا ولص بالحرع والغضا * حصابيب فيهن لنة ودثور

خلا الجوف من قتال سعد فما بها * لمستصرخ يدعو الثبور نصير

وجوف بهمد بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر باليمامة

لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عن ابي حفصة وجوف طويلع بالتصغير وقد

ذكر طويلع في موضعه قال جرير يذكر يوم العهد * نحن الحماة غداة جوف طويلع * والضاربون

بنخلة الجبارين * والجوف اسم واد في ارض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل اسمه حماد بن

طويلع كان له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فماتوا فكفر حماد كفرا عظيما

وقال لا اعبد ربا فعل بي هذا ثم دعا قومه الى الكفر فمن عصى منهم قتله ومن قتل من مر به من

الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه وغار ماؤه فضربت العرب به المثل

فقالوا اكفر من حمار واد كجوف الحمار وكجوف العير واخرب من جوف حمار واخلى من جوف

حمار وقد اكثرت الشعرا من ذكره ومن ذلك قول بعضهم ∴ ولشوم البغي والغشم قديما
اخلا جوف ولم يبق حمار ∴ قال ذلك ابن الكلبي قال وانما عدلت عن تسميته عند ذكر
الحمار الى ذكر العير في الشعر لانه اخف عليهم واسهل مخرجا وذلك نحو قول امرئ القيس
وواد كجوف العير قفر قطعته ∴ وقال غير ابن الكلبي ليس حمار هنا اسم رجل انما هو الحمار بعينه
واحتج بقول من يقول اخلى من جوف الحمار لان الحمار لا ينتفع في جوفه ولا يوكل بل يرمى
به ∴ وانشد ابن الكلبي لفارس بن شيال الكندي ∴ جاهلي

مررت بجوف العير وهي حثيثة ∴ وقد خلفت بالامس جحلا الغراصم ∴
تخاف من المصطلى عدوا امكانها ∴ ودون بني المصطلى هديد بن ظالم ∴
وما ان بجوف العير من متلدد ∴ مسيرة يوم للمطي الرواسم ∴

هذا يقوي قول ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولله دره ما تنازع العلما في شي من امور
العرب الا وكان قوله اقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارص مكلوم والجوف ايضا ارض
مطمئنة او خارجة في البحر في غربي الاندلس مشرفة على البحر المحيط والجوف ايضا من اقليم
اكشونبة من الاندلس والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا ارسلنا
نوحا الى قومه رواه الحميدي الجوف ورواه النسفي الجول وهو فاسد وهو في ارض سبا

وقد ردد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال ∴
فلو ان قومي انطقتني رماحهم ∴ نطقت ولكن الرماح اجرت ∴
شهدنا بان الجوف كان لاهلكم ∴ فرار عقادا لامرها فعزت ∴
سيمنعكم يوما اللقاء فوارس ∴ يطعن كافواه المزاد اسبكرت ∴

والجوف ايضا قال ابو زياد الجوف جوف المحورة ببلاد همدان ومراد وهو ما باه اقرم
اي صبيان النوم حيث يبيتون ولعله الذي قبله والجوف ايضا جوف الجيل موضع بارض
عمان فيه الهوينا قدمت سامة بن لوي لما عرفة فانتهشتها فيها حية فقتلها فوثب بها على ساق
سامة فنهشته فمات وكان من رجل من الازد فيها قد فاحب امراته فاخذ منه يوما
عودا فاستاك به والقاه فاخذت زوجة الازدي فمصته فضربها زوجها فالقى سامة
سما في لبن ليقتله فلما تناول القدح ليشرب عزمت ان لا يفعل فاراقه فقالت امراة الازدي
∴ تذكر القصة وترثيه ∴

يا عين

يا عين ابكي لسامة بن لوي ∴ حملت حتفه اليه الناقه ∴
لا ارى مثل سامة بن لوي ∴ علقت ساق سامة العلاقه ∴
رب كاس هرقتها ابن لوي ∴ حذر الموت لم يكن مهراقه ∴

وقيل اسم الموضع الذي هلك فيه سامة بن لوي جوف الجولان بالفتح والسكون قرية وقيل جبل
من نواحي دمشق ثم من عمل حوران قال ابن دريد يقال للجبل حارث الجولان وقيل حارث
قلة فيه قال النابغة ∴ بكى حارث الجولان من فقد ربه ∴ وحوران منه خاشع متضائل ∴
وقال حسان ∴ هبلت امهم وقد هبلتهم ∴ يوم حلوا بحارث الجولان ∴
وقال الراعي ∴ كذا حرث الجولان يبرق دونه ∴ مساكن في اطرافهن مرح ∴
جوكان بالضم ثم الفتح وكاف والف ونون بليدة بفارس بينه وبين نوبندجان مرحلة
منها ابو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه ماهوك بن علي المتولي الفقيه وقال محمد بن عبد الملك
الهمداني هو من ابيورد وتفقه ببخارا وكان مريدا لملك بن نظام الملك قد رد اليه التدريس
بمدرسته ببغداد بعد ابي اسحاق الشيرازي ولقبه شرف الائمة وهو من اصحاب القاضي حسين
المروزي وتمم كتاب الابانة الذي الفه الروياني في عشر مجلدات فصار اضعاف الابانة
في مجلدين ومات المتولي في شوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكان مولده في سنة
سبع وعشرين واربعمائة ∴ جول بوزن سكر موضع عن ابي الحسن المهلبي جومل
بالفتح ثم السكون وفتح الميم واللام ناحية من نواحي الموصل وقنطرة جومل مذكورة
في الاخبار ∴ الجومة بالضم من نواحي حلب وجومة ايضا مدينة بفارس [illegible]
النسبة عمرو بن اسحاق بن حماد الجومي سمع عبد الله بن احمد بن محمد بن القسم الحلبي ج
الجونان تثنية الجون وهو الاسود والجون الابيض وهو من الاضداد والجونان
∴ قاعان احمران يحفظان الما قال جرير ∴
تعرف ام انكرت اطلال دمنة ∴ باثنية الجونين بالاجد باديا ∴
وقيل الجونان قرية من نواحي البحرين قرب عين محلم دونها الكثيب الاحمر ومن ايام العرب يوم
∴ ظاهرة الجونين وقال خراشة بن عمرو العبسي ∴
ابى لوسمي بالجونين ان يتحولا ∴ وقد باد حولا بعد حول مكملا ∴
وبدل من ليلى بما قد علمته ∴ نعاج الملا عوجا على الخور فوملا ∴

سلمى بالشام تخمع خدودها ؛ كان عليها سابريا مذيلا

جوب آخره باء موحدة موضع في شعر لبيد الحميري الجون الذي ذكرناه انه
من الاضداد جبل وقيل حصن باليمامة من بناء طسم وجديس قال الاعشى

الم تر ان الجون اصبح راسيا ؛ تطيف به الايام ما يتأيس
عصى تبعا ايام اهلكت القرى ؛ يطان عليه بالصفيح ويكلس

جونة بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجونة وهي للانصار جوبنة
بالضم ثم السكون وكسر النون ويا مخفف قال الحافظ ابو القاسم جوبنة من اقليم الابار
من ساحل دمشق حدث بها احمد بن محمد عبيد السلمي الجوبني يروي عن اسمعيل بن حصين بن
حسان القرشي الجبلي والعباس بن الوليد بن مزيد وعمرو بن محمد بن يحيى العثماني بالمدينة
والحسن بن حميد بن مرزوق الجوبني روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس البزاز
الحكار بمدينة جوبنة وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر الخرائطي

الجو بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية قال : خلا لك
الجو فبيضي واصفري ؛ وجو اسم لناحية اليمامة تعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس
وقد ذكر في اليمامة قال جحدر اللص

واني او ينفد وجوه وراه ؛ وجو ولا يغزوهما الضعيف
اذا حلتا ابليتها ابتغت حلة ؛ لنا بين طرع القياد حنيف
سعى العبد اثري ساعة ثم رده ؛ تذكر نور له ورغيف

وقال : تجانف عن جو اليمامة ناقتي ؛ وما عدلت عن اهلها لسوائكا

وجو الخضارم باليمامة وجو الجرادة باليمامة وجو سويقة وقد ذكر فيما اضيفت
اليه جو وجوا ثال وجو مرامر يقال لهما الجوان وهما حائطان في بلاد بني عبس احدهما على جادة
الطريق وجو قرية باجا لبني ثعلبة بن درماء وزهير وفيها يقول شاعرهم

ولجا وجوها فؤادها ؛ اذا الفتى كثر احصادها

وصاح في حافاتها حدادها ؛ الفتى جمع فتو وهي اعلاق النخل حصادها جذاذها وجو ارض
لبني تغلب بالجبلين قال امرؤ القيس ؛ تظل لبوني بين جو ومسطح ؛ تراعي الفراخ
الدارجات من الحجل ؛ واهلها اليه قبلها وجو برقة في طرف اليمامة في جوف ارض

نمر

تعار لبني نمير وجو ور لبني نمير ايضا قال ابن زياد وهذه الجوار لبني نمير في جو الرمل وفي
قفرها رمل انما الرمل محيط بها وربما كان سعة الجو فرسخا واقل من ذلك وجو الخبيب تصغير
ضب لبني نمير ايضا فيه نخل وهو اوسع ما ذكرت لك واضخم وسهم فيه خلفا وهم بنو علية
بن حرب بن رياب وجو الملح موضع في اسفل الملاكا لبني يربوع نخلت بها فيه بنو جذيمة
بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد وذلك في اول الاسلام فانتزعها منهم وفي ذلك يقول الحجبي

الجذمي ؛ ومن يدعي الجو بعد مناخنا ؛ من الجو الا طعم صاب وحنظل
وليس لهم بين الجناب مفازة ؛ ورانف الكلا اجرد عنتل
وكل رديني كان كعوبه ؛ نوى القسب عراها المهزة مخلل
فما اصبح المران نفيت طائنا ؛ ربيد ولا عمرو بجو ومحلل
كانهم بين ابن اليه عشوة ؛ وناصعة الوراهة مجلل

الفراجو في راس ناصعة نويرة ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سوادة وجذيمة بن
مالك وجبر من بني عمرو بن جوين الجوة بزيادة الهاء من مياه عمرو بن كلاب بنجد كذا
في كتاب ابن زياد واخاف ان يكون الحوة بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني اسد والله
اعلم الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد بن ابراهيم السكسكي
الجوي حدث بها عن ابي محمد القاسم بن عبد الله الجبي روى عنه القاسم هبة الله بن عبد الله
الشيرازي جوهة بالضم ثم السكون وفتح الهاء الاولى بليدة بالمغرب في اقصى
افريقية وهي قصبة كورة مجاورة لبلاد الجريد تمرد رجلان جويبار بضم
الجيم وفتح الواو وسكون اليا تحتها نقطتان وبا موحدة وآخره را في عدة مواضع
منها جويبار من قرى هراة قال ابو سعيد ينسب اليها الكذاب الخبيث ابو علي احمد بن عبد الله
ابن خالد بن موسى بن فارس بن مردان التميمي الجويباري وقد ذكر في جوبار ايضا
سمرقند في ظنه ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الجويباري السمرقندي روى عن عثمان
بن الحسن الحروي روى عنه داود بن عثمان النيسابوري وداود متروك الحديث وكذا
جويبار قرية بنسف منها ابو بكر محمد بن السري ملقب خمرشنج صالح كان نفسه الجو
لقي محمد بن اسمعيل البخاري روى عن ابراهيم بن معقل وغيره سمع عبد الله بن احمد بن محتاج
وجويبار من قرى مرو منها عبد الرحمن بن ابي الفضل ابو شيخ ابو الفضل الجويباري من

قرية جوبار وقالوا ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من اهل الخير صحب ابا المظفر السمعاني مدة وسمع بقراءته ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة خمسين واربعمائة ومات بقرية جوبار في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **الجويث** بالفتح وكسر الواو وتشديد الهاء وياء ساكنة وثاء مثلثة بلدة في شرقي دجلة البصرة الصغرى والعظمى مقابل الابلة واهلها فرس ويقال لها جويث بارويه ايضا غير مرة وبها حشد كثير ينسب اليها ابو القاسم نصر بن بشر بن علي الوالي الجويثي ولي القضا بها وكان فقيها شافعيا فاضلا محققا مجودا مناظرا سمع ابا القاسم بن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة سبع وسبعين واربعمائة **الجويث** بتخفيف الواو وفتحها موضع بين بغداد واوانا قرب البردان قال جحظة

اهوت للبرق الذي ∴ بانت لوامعه منيره
وذكرت اقبال الزمان ∴ عليك في الحال النضيره
ايام عيشك بالحبيب ∴ وقرة عين قريره
ايام تجوبه حيث كنت ∴ لعاشق كنف منيره
ما بين حانات الجويث ∴ الى المطيرة في الحظيره
فغدوت بعد جوادهم ∴ متحيرا في شر حيره
متزيا زي الوقور وذاك ∴ البذل للصلة اليسيره
ومخرق ليغا التماسح ∴ ونفسه نفس فقيره
ومن الكبائر ذل من ∴ اضحت له نفس كبيره

جوجان بالضم ثم الكسر وباء ساكنة وخاء معجمة والف ونون من قرى فارس في ظن ابي سعد منها ابو محمد الحسن بن عبد الواحد بن محمد الجوجاني الصوفي سمع ببغداد ابا الحسن بن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي بسابور من ارض فارس **جويك** بالضم وكسر الواو وياء ساكنة وكاف محلة بنسف منها محمد بن حيدر بن الحسن الجويكي يروي عن محمد بن طالب وغيره **جوخي** بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وميم مدينة بفارس يقال

لها

لها جوبرا بن محمد سعد رستاقها عشرة فراسخ محوط بالجبال كلها نخيل وبساتين ترابها من القني ولها نهر صغير في جانب السوق منها ابو احمد جعفر بن احمد الجوخي كان من اهل الفضل والادب فاضلا زاهدا حدث ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وابو سعد محمد بن عبد الجبار المقرئ المعروف بالجوخي قرأ القرآن با على ابا طاهر بن سوار وقرأ عليه محاسن بن محمد بن عبدكان المعروف بابن منجة المقرئ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الجوخي حدث عن ابي الحسن بن جهضم روى عنه ابو الحسن بن مفرج الصقلي وابو بكر عبد العزيز بن عمر بن علي الجوخي روى عن بشر بن معروف بن نزل اصفهان روى عنه ابو الحسن علي بن بشر الليثي السجزي سمع منه بالنوبندجان **جوين** اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور يسميها اهل خراسان كويان فعرب فقيل جوين حدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبحدود جرجان من جهة الشمال وقصبتها ازاذوار وهي في اول هذه الكورة من جهة الغرب رأيتها وقال ابو القاسم البيهقي من قال جوين فانه اسم بعض انهارها ومن قال كويان فان نهرها الكوير وهي تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وقراها متصلة كل واحدة بالاخرى وهي كورة متصلة بين جبلين في فضاء وقد قسم ذلك الفضاء بنصفين فنصفها الشمالي القرى واحدة الى جنب اخرى ومن الشرق الى الغرب ليس واحدة معترضة واخرج من النصف الجنوبي قد تبقى القرى التي ذكرتها وليس في النصف هذا اعني الجنوبي عمارة قط وبين هذه الكورة ونيسابور نحو عشرة فراسخ وينسب الى جوين خلق كثير من الائمة والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد ابو عمران الجويني النيسابوري احد الرحالين سمع بدمشق ابا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وابا زرعة البصري وغيرهما وبمصر سليمان بن شعيب ومحمد بن عزيز وبالكوفة احمد بن حازم وبالرملة حميد بن عياش وبمكة محمد بن اسمعيل بن سالم وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وغيرهم وآخرين كثير قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية ازاذوار روى عنه الحسن بن سفيان وابو علي وابو احمد الحافظان الحاكمان وغيرهم وآخرون كثير قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية ازاذوار قصبة جوين قال وهو من اعيان الرحالة في طلب الحديث صحب ابا زكريا الاعرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن السيرة وصنف على كتاب مسلم ابن الحجاج وتوفي بجوين في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وابو عبد الله بن يوسف الجويني امام

الروايات

عصره بنيسابور والد ابي المعالي الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وتلمذ
مرو قصدا لابي بكر بن عبد الله بن احمد القفال المروزي وتفقه به وسمع منه وقرأ الادب على والده
يوسف الاديب بجوين وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المزني شرحا
شافيا وكان ورعا دائما للعبادة شديد الاحتياط مبالغا فيه سمع استاذيه ابا عبد الرحمن
السلمي وابا محمد بابويه الاصفهاني وببغداد ابا الحسن محمد بن حسين بن الفضل بن نظيف
الفراء وغيرهم وروى عنه سهل بن ابراهيم ابو القاسم المسجدي ولم يحدث عنه احد سواه
والله اعلم وتوفي بنيسابور سنة اربع وثلثين واربعمائة واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني
المعروف بشيخ الحجاز وكان صوفيا لطيفا ظريفا فاضلا مشتغلا بالعلم والحديث صنف
كتابا في علوم الصوفية مرتبا سماه كتاب السلوة سمع شيوخ اخيه وسمع ايضا ابا نعيم عبد
الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وبمصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس روى عنه زاهر ووجيه
ابنا طاهر الشحاميان وتوفي بنيسابور سنة ثلث وستين واربعمائة والامام حقا ابو المعالي
عبد الملك بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين اشهر من علم في راسه نار سمع
الحديث من ابي بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصفهاني التميمي وكان قليل الرواية معرضا عن الحديث
وصنف التصانيف المشهورة نحو نهاية المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين على
مذهب الاشعري والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين
واربعمائة وينسب اليها غير هولاء وجوين ايضا من قرى سرخس منها ابو المعالي محمد بن الحسن
بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع فاضل تفقه على ابي بكر محمد بن احمد
وابي الحسن علي بن عبد الله الزرقاني وسمع منهما الحديث ومن منبه بن محمد بن احمد بن وهب وغيرهم
ذكره في العبصر لم يذكره سعيد **الجوي** تصغير الجو موضع من السباك على ضحوة غربي قصير
وضبيب على ميلين من الجو وفيه شعر يذكر مع الحومان وقيل الجوي جبل لابي بكر بن كلاب وقال نصر
الجوي جبل نجدي عنده الماء يقال لها الفالق

باب الجيم والهاء وما يليهما

جهار بالكسر وآخره راء اسم صنم كان لهوازن بعكاظ وكان سدنته آل عوف النصريين وكانت محارب
معهم وكان في سفح اطحل قاله ابن حبيب **جهارسوج** ويقال جهارسوج الهيثم بن معاوية
من القواد الخراسانية وهي كلمة فارسية قال ابن حبيب من محال بغداد في قبلة الحربية
خرب جلها لما خرب الحال وبقيت العباسيون ودار القز متصلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة

في

في آخر خراب بغداد بعلو في هذه المحال فيا ما صنعت الكائنة **جهران** من مخاليف اليمن قرب
صنعاء وقد ذكر في المخاليف من هذا الكتاب **جهجوه** يجوز ان يكون من قولهم جهجهت بالسبع
اي صحت به لتكفه عني ويقال تجهجه عني اي انته يوم جهجوه لبني تميم موضع كانت لهم فيه وقعة
جهرم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بفارس يعمل فيها بسط فاخرة قال
الزيادي ويقال للبساط نفسه جهرم وانشد لرؤبة بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه
وجهرمه ويجوز ان يراد بجهرم في البيت الجنس كرومي وروم والبيت على حذف مضاف
اي ومنسوج جهرمه وبين شيراز وجهرم ثلثون فرسخا ينسب اليها ابو عبيدة عبد الله بن
زياد الجهرمي حدث عن حفص بن عمر الرماني ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني
وذكر انه سمع منه بجهرم **الجهضمية** بالفتح والضاد معجمة من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي
زياد **جهوذانك** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة والف ونون وكاف وهي
جهوذان الصغرى لان الكاف في اخر الكلمة عند العجم بمنزلة التصغير من قرى بلخ منها كان
ابا شهيد بن الحسين البلخي الوراق المتكلم ولد هو ببلخ لان اباه انتقل وانتقل ببلخ وكان
شهيد ايضا شاعرا متكلما له فضائل وكان في عصر ابي زيد البلخي وقد ذكرته في الادباء
جهوذان ويقال لها جهوذان الكبرى ثم عرفت بعينه من قرى بلخ ايضا ومعنى جهوذان
بالفارسية اليهودية ولعلها لما احسب عدلوا عن جهوذان وسموها ميمنة **جهور** موضع
في شعر سلمى بن المقعد الهذلي

ولولا اتقاء الله حين ادخلتم ... لكم خطر بين الكثيب وجهور
لارسلت فيكم سيدا مسمعا ... اخي ثقة في كل يوم مذكر

جهينة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسماء قبيلة من قضاعة وهي قرية كبيرة
من نواحي الموصل على دجلة وهي اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج يقال له مرج
جهينة ينسب اليها القرية ابو عبد الله الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر الكعبي المعروف
بتاج الاسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل سنة ست وستين واربعمائة
وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشامي وابي الفوارس بن طراد
الزينبي وغيرهما وصحب ابا حامد الغزالي كان فقيها على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة
مالك بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل ومات بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين

او خمسمائة وقد صنف كتباً ومنها ايضاً ابو الفرج علي بن الفضل بن حصين الجيلي التاجر الموصلي

روى عن ابي علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشنامي وابي شجاع محمد بن سعدان المقاريضي

الشيرازي وابي عمرو مظفر بن ابراهيم الخلالي قال في الفيصل حدثونا عنه وقال الحافظ ابو

القاسم كتبت عنه وكان يقول شعراً وجيلة ايضاً قلعة بطبرستان حصينة مكينة عالية

من السحاب

باب الجيم والياء وما يليهما ∴

جياد

جمع جيد وهي لغة في اجياد المقدم ذكره قال الاديب ابو بكر العبدي ∴

يا ميا نور الصباح البادي ∴ ولثمها الريا من غب الفؤاد ∴

حي احبابنا بمكة ما بين ∴ نواحي الصفا وبين جياد ∴

الجيار بالكسر وما اظنه الا من تجاوز موضع من ارض خيبر عن الزمخشري **جيار** بالفتح

ثم التشديد وهو في اللغة الحجر والصاروج وهو ايضاً حر في الصدر وهو موضع في

البحرين كان عنده مقتل الحطم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك

ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة لما ارتدت بكر بن وائل في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه **جيار**

بتخفيف ثانيه والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها ايضاً ريكاه نوب فقيل جيار كذا في كتاب

ابي سعد منها ابو الخليل بن عبد السلم بن الخليل المروزي الجياري ثابع اد دكانزل ملك

روى عنه زيد بن الحباب **الجيف** بالكسر واخره فاء ماء على يسار طريق الحاج من الكوفة **جيان**

بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تتصل بكورة البيرة

مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً وهي كورة

كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلداناً تذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة

بكورة تدمير وبكورة طليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد الغساني

من اعيان اهل الاندلس وكان من رؤساء المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين

والعلماء والمسندين وله بصر باللغة والاعراب ومعرفة الانساب جمع من ذلك ما لم يجمعه احد

ورحل الناس اليه وجمع كتاباً في رجال الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان اذا

رأى اصحاب الحديث قال ∴

اهلاً وسهلاً بالذين احبهم ∴ واودهم في الله ذي الآلاء ∴

اهلاً بقوم صالحين ذوي تقى ∴ غر الوجوه وزين كل ملاء ∴

ياطالبي

يا طالبي علم النبي محمد ∴ ما انتم وسواكم بسواء ∴

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة سبع وعشرين واربعمائة

وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة قال ذلك ابن بشكوال ومن

المتأخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاو الجياني الاندلسي سمع الكثير ورحل الى المشرق

بلغ خراسان واقام ببلخ وكان اديباً خيراً ولد بجيان سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات ببلخ

سنة خمس واربعين وخمسمائة وغيرهما كثير وجيان ايضاً من قرى اصبهان قال الحافظ ابو عبد الله

بن النجار جيان من قرى اصبهان الا انها من كورة ثم كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بمشهد سلمان

الفارسي رضي الله عنه تقصد وتزار قال ودخلتها وزرت المشهد بها قال وذكر

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي عاد الى اصبهان لما فتح

وبنى مسجداً بقرية جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة بن الاعلم

الحنفي الجياني روى عن الشعبي روى عنه الثوري **الجيب** بالكسر واخره باء موحدة حصنان

يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين البيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين وهما

متقاربان **جيجل** بكسر الجيم الاولى وفتح الثانية بينهما ياء ساكنة واخره لام موضع **جيحان**

بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم

ويمر حتى يصب بمدينة تعرف بكفربيا بازاء المصيصة وعليه عند المصيصة قنطرة على جادة من حجر

عجيبة قديمة عريضة تنفذ الطريق الى المصيصة وينفذ منها فيمر بعد اميال ثم يصب في بحر الشام

قال ابو الطيب ∴ سربت الى جيحان من ارض آمد ∴ ثلاثاً لقد ادناك ركض وابعدا ∴

وقال عدي بن الرقاع العاملي ∴

فبت الجري في المنام كأنني ∴ ذي الشيب من بعد البطالة زاجر ∴

باجيد العينين خود بلادها ∴ اذا طرق الليل الصحيح المباشر ∴

كأن ثناياها بنات سحابة ∴ سقاهن شؤبوب من الليل باكر ∴

فقلن متى الخوان بروضة ∴ تعاوره صوبان طل وماطر ∴

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا ∴ دلوك واشراف الجبال القواهر ∴

وجيحان جيحان الملوك وآلس ∴ وحزن خزازى والشعوب القواسر ∴

جيحون بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاحه اذا استأصله ومنه

الخلوب الجلاخ يعني بذلك لاحتياجه الى الارضين قال حمزة اصل اسم جيحون بالفارسية هرون وهو اسم وادي خراسان على وسط مدينة يقال لها جيهان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ قال ابن الفقيه يجي جيحون من موضع يقال له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ومنه عين تخرج من موضع يقال له عندميس وقال الاصطخري واما جيحون فان عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد وخاب من حدود بذخشان ثم تنضم اليه انهار في حدود الختل ووخش فيصير من تلك الانهار هذا النهر العظيم وينضم اليه نهر يلي جرياب يسمى الاخشو وهو نهر هلبك مدينة الختل ويليه نهر بربان والثالث نهر فارغر والرابع نهر انديجاراغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه الانهار فتجتمع هذه المياه قبل ان يجتمع مع وخشاب وقبل القواديان ثم تقع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان فيجتمع كلها وتقع الى جيحون بقرب القواديان وماء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر في ارض وخش ويصير في جبل هناك حتى يعبر قنطرة ولا يعلم ماء في كثرته يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة هي حد بين الختل وواشجرد ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على زم ثم على امل ثم درغان اول حد خوارزم ثم الكاث ثم الجرجانية مدينة خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد التي يمر بها الا خوارزم لانها تستقل عنها ثم ينحدر من خوارزم حتى يصب في بحيرة تعرف ببحيرة خوارزم وهي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو في موضع اعرض من دجلة وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد وقوي كلبه جمد اولا قطعا ثم تسري تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست واحدة الاخرى التصقت بها ولا يزال ينضم حتى يعود جيحون قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد يثخن حتى يصير ثخنه نحو خمسة اشبار وباقي الماء تحته جار فيحفر اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرقوه الى الماء الجاري ثم يستقون منه الماء لشربهم ويحملونه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل الا وقد جمد نصفه في بطن الجرة فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى ان الغبار ليتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت سورة البرد تقطع قطعا كما بدا في اول امره الى ان يعود الى حالته الاولى وتتعطل السفن في مدة جموده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقلاعها منه الى ان يذوب واكثر الناس يرون

يرفعها

يرفعها الى البر قبل الجمادة وهو يسمى نهر بلخ مجازا لانه يمر باعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب ما يكون اليها مسيرة اثني عشر فرسخا

جيخن بالكسر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون من قرى مرو على اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المعلم الجيخني الخلال شيخ صالح سمع منه ابو سعد قاله ابو القاسم الدمشقي وقال توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

الجيدور بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وراء كورة من نواحي دمشق فيها قرى وهي شمالي حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة

جيدة موضع بالحجاز قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم حيدة وهو تصحيف قال كثير

وهن فاردى بينقا فجوبر ... وقد جيد منه جيدة فعباقر

جيذا بالكسر والذال معجمة مقصور من قرى واسط منها ابراهيم بن ثابت الجيذاني وقد روى عنه بحشل في تاريخه عن هشام عن حجاج عن عطاء وكان يسكن جيذا ومات بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

جيراخشت بالكسر ثم السكون وراء والف وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارى منها ابو منصور عمرو بن علي بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيراخشتي احد حفاظ الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها وسمع بها الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي بكورة الاهواز سنة ست وستين واربعمائة

جيران بالفتح ثم السكون وراء والف ونون قرية بينها وبين مدينة اصبهان فرسخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار اخر من حدث عنه ابو بكر القباب الاصبهاني وابو العباس احمد بن محمد بن علي المعدل البزاز الجيراني ثقة يعرف بحمه يروي عن محمد بن سليمان لوين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني توفي سنة ست وثلثمائة وغيره

جيران بالكسر قال نصر جيران بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة وسيراف وقدرها نصف ميل في مثله وقيل جيران صقع من اعمال سيراف بينها وبين عمان

جير بالفتح وتشديد ثانيه كورة من كور مصر الجنوبية

جيرفت بالكسر ثم السكون وضم الراء وسكون الفاء وتاء فوقها نقطتان مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف وربع وهي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مدن كرمان وانزهها واوسعها بها خيرات ونخل كثير وفواكه ويجري فيها نهر يتخلل البلد الآن خرجها شديد قال الاصطخري وجيرفت حسنة لا يرفعون من

بنو درهم ما اسقطه الربع بل للاستمالة لك وربما كثرت الارباح فيصير الى الفقراء من الجود
في التقاطهم اياه اكثر مما يصير الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما بلغ بها وجرة منها اكثر من
مائة درهم وفتحت جيرفت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين سهل بن عدي

وهو القائل في ذلك

ولم تر عيني مثل يوم رأيته ... بجيرفت من كرمان ادهى وامقرا
ارد على الجلى وانكى لدى الوغى ... واكرم منهم في اللقاء واصبرا

وقال كعب الاشقري شاعر المهلب في حروب الازارقة

نجا قطري والرماح تنوشه ... على سابح نهد التليل مقزع
يلف به الساقين ركضا فقد بدا ... لاشياعه يوم من الشر اشنع
واسلم في جيرفت ازواجه ... اذا ما بدا قرن من الباب يقرع

وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن احمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحق الجيرفتي حدث
بشيراز عن ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن احمد الانماطي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد
الوارث الشيرازي وقال الرهني وبجيرفت ناس من الازد من المهالبة منهم محمد بن هرون
النسابة الجيرفتي رحمه الله تعالى بالنسب والانساب وابا مهم قال وذاك شيخا هاهنا ماتا عنا في السن وكان
اعلم من رأيت بنسب نزار واليمن وكان منقطعا الى الشيخ وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز
تنظر عبد العزيز في الطب فحذق فيه ولطف النظر من غير تقليد والف فيه توالف **جيرمزدان**
بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاي ودال مهملة والف ونون من قرى مرو
منها ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى الجيرمزداني كان اماما عالما زاهدا سمع احمد بن محمد بن
الحسين الزاهد روى عنه حفيده ابن ابي الحسن الصوفي المروزي **جيرة** بالفتح قيل هو اسم
الكلب الذي كان فيه اصحاب الكهف **جيرنج** بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم
بلدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين على نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها و
في سنة ست عشرة وستمائة قبل ورود التتار وهي عامرة نزهة والغالب فيها الدور العالية والمنابر
القبة والاسواق الكثيرة العامرة والاهل المزدحمون وبينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق
هراة ومرو الروذ ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجيرنجي حدث
ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني ابو الحسن الوراق **جيرنجير** بعد الراء نون ثم خاء معجمة
ساكنة

ساكنة وجيم مكسورة وياء ساكنة وراء من قرى مرو ايضا الا انها خربت منذ زمان قديم
واهلها تحولوا الى جيرنج المذكورة في بابها **جيروت** بالفتح وآخره تاء فوقها نقطتان
من بلاد مهرة في اقصى اليمن له ذكر في حديث الردة **جيرون** بالفتح قال ابناء العجم
ومن بنائهم جيرون عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود يقال ان الشياطين بنته
وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها قال واسم الشيطان
الذي بناه جيرون فسمي به وقيل اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن
سام بن نوح عليه السلام وبه سمي باب جيرون وسمي المدينة ارم ذات العماد وقيل ان الملك
لما تحول ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها وبه سمي باب جيرون وقال
آخرون من اهل السير ان حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له جيرون
في الزمن القديم ثم بنيت الصابئة بعد ذلك وبنيت داخله بناء لبعض الكواكب يقال انه المشتري
وباقي الكواكب ابنية عظام في اماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع
وقال ابو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة هذا قولهم والمعروف اليوم ان بابا من ابواب
الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له باب جيرون وفيه فوارة ينزل اليها بدرج كثيرة
في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ماؤها نحو الرمح وقال قوم جيرون وهو دمشق
نفسها وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان وقد اكثرت الشعراء القدماء
والمحدثون من ذكره وقد نسب اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس
المقرئ الجيروني امام جامع دمشق كان ثقة ورحل الى العراق واصبهان في طلب الحديث
سمع ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وابا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد
في شيوخه ومات في محرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة ومولده سنة اثنين وستين واربعمائة
جيرة بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة في شمال مكة **جيزاباذ**
بالكسر ثم السكون وزاي والف وباء موحدة معجمة وذال معجمة محلة بنيسابور منها احمد
بن اسماعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباذي والجيزاباذي ابو الفضل العطار العبد
ويقال ابو عبد الله من اهل نيسابور من بيت الحديث سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره في التحبير **الجيزة** بالكسر والجيزة في لغة العرب الوادي
او افضل موضع فيه كلمة عن ابن زياد والجيزة بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها

كورة كبيرة واسعة وهي من افضل كور مصر قال اهل السير لما ملك عمرو بن العاص الاسكندرية
ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفا من عدو يغشاهم من تلك الناحية
فجعل بها آل ذي اصبح من حمير وهمدان وال رعين وطائفة من الازد بن الحجر وطائفة من الحبشة
فلما استقر عمرو بالفسطاط وامرهم بالانضمام اليه فكرهوا انضمامهم الى الحصن وقالوا احتسبنا
سيوفنا واختطوا بالجيزة خططا معروفة الى الآن وقد نسب اليها قوم من العلماء منهم
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى ابا محمد ويعرف بالاعرج عن اسد بن موسى وعبد
الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو عبد الله
محمد بن الربيع بن سليمان روى عن ابيه عن الربيع بن سليمان المرادي وكان معدلا في شهود
مصر شهد عند ابي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن اسحق الجيزي
روى عن محمد بن اسمعيل وغيره **جيشان** بالفتح ثم السكون والشين معجمة والف ونون
مخلاف جيشان باليمن كان نزلها جيشان بن عيدان بن حجر بن ذي رعين واسمه يريم بن
زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب
بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير فسمي به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الخمر قال عبيد
على من جيشانية ذات اعنان ∴ اي خطوط ووشي قال الكلبي وبها تعمل الاقداح الجيشانية
ينسب اليها اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم بن محمد قاضي الجند سمع منه جعفر بن محمد

ابن موسى النيسابوري بجيشان وقال في اهل صريع الكندي ∴

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ∴ بجيشان من اسباب مجد تصرما ∴

ابوا ان يفروا والقنا في صدورهم ∴ ولم يرتقوا من خشية الموت سلما ∴

ولو انهم فروا لكانوا اعزة ∴ ولكن راوا صبرا على الموت اكرما ∴

وقيل جيشان صلاحة باليمن وجيشان ايضا خطة بمصر بالفسطاط وقال القضاعي هم
جيشان بن خيران بن وائل بن زهير بن حمير وهذه الخطة اليوم خراب **جيشبر** بالكسر
ثم السكون وشين معجمة وضم الباء الموحدة وراء من قرى مرو منها ابو عيسى محمد بن ابي علويه
بن شداد الجيشبري كان كثير السماع **الجيش** بالفتح ثم السكون ذات الجيش جعلها بعضهم
من العقيق بالمدينة وانشد لعروة بن اذينة ∴ كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني ∴ لمنزل لم
يهج للشوق من صقب ∴ ويقال ان قبر نزار بن معد وقبر ابنه ربيعة بن نزار بذات الجيش

وقال

وقال بعضهم واولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان وهو احد
منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتلاء عقد عائشة ونزلت آية التيمم وقال جعفر بن الزبير بن

العوام ∴ لمن ربع بذات الجيش ∴ امسى دارسا خلقا ∴

∴ كلفت بهم غداة غدوا ∴ ومرت عيسهم حزقا ∴

∴ تنكر بعد ساكنه ∴ فامسى اهله فرقا ∴

∴ علونا ظاهر البيداء ∴ والمحزون من قلقا ∴

الجيفان وهو جمع جائف نحو حائط وحيطان وهو جيفان عارض اليمامة عدة مواضع
يقال لها جائف كذا ذكرت في مواضعها وهي جيفان الجبل **الجيفة** وهو ذو الجيفة موضع
بين المدينة وتبوك بنى النبي صلى الله عليه وسلم عنده مسجدا في مسيره الى تبوك **جيكان**
بالكاف موضع ببخارى **جيلاباد** موضع بالري من جهة المشرق فيه ابنية عجيبة وايوانات
وعمود شاهقة وبرك ومتنزهات لطيفة بناها مراد بن لاشك **جيلان** بالكسر اسم لبلاد
كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام بن محمد جيلان وموقان ابنا كاشج
بن يافث بن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال ينسب
اليها جيلاني وجيلي والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقالوا اذا نسب الى البلاد قيل جيلاني
واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يحصى من اهل العلم في كل فن وعلى الخصوص
في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن لياليروز الجيلي حدث عن عثمان بن احمد بن خرجة النهاوندي
روى عنه الامير ابن ماكولا وابو منصور بن جعفر بن محمد الجيلي فقيه شافعي درس الفقه على
ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن الجندي وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب وابو نصر
بن ماكولا وولي القضاء بباب الطاق وصار كاتبا لحمد بن عبد الله بن جعفر وتوفي في اول المحرم
سنة اثنين وخمسين واربعمائة **جيلان** بالفتح قال محمد بن العلاء الازدي في قول غيلم بن لبك

لقت ∴ ثم احتملن ابا عبد لتقضيه ∴ مثل الخوارف من جيلان او هجر ∴ ∴

∴ طافت به العجم حتى بد ناتيها ∴ محق اللقاحا غير منتشر ∴ ∴

اي نضفير اي واحد انا الليل قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر
فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا واقاموا هناك فنزل عليهم قوم من بني عبد القيس فحالفوهم
قال امرؤ القيس ∴ اطاف به جيلان عند قطافه ∴ وردت عليه الماء حتى تحيرا ∴ قال الوليد

على صحة ذلك ثم نجم بعده طافت به النجوم وقال المرقش الاصغر

وما قهوة صهباء كالمسك ريحها ... تعلى على الناجود طورا وتقدح

ثوت في سواء الدن عشرين حجة ... يطان عليها قرمد وتروح

سباها تجار من يهود تواعدوا ... بجيلان يدنيها الى السوق مربح

بابطيب من فيها اذا جئت طارقا ... من الليل بل فوها الذ وانصح

الجيل بالكسر واحد الجيلان المذكورة قبل هذا والجيل ايضا قرية من اعمال بغداد تحت المدائن

يبعد بين بيوتها الكبر وقد سماها ابن الحجاج الكاتب فقال

لعن الله ليلتي بالجيل ... انها ليلة تغير الليالي

كان يظن انها محالة ينسب اليها ابو العز ثابت بن منصور بن محمد بن احمد الخياط عن ابي طاهر احمد بن علي بن سوار وابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون وابي الخطاب بن الجراح وابي القاسم يحيى بن احمد بن البسري روى عنهم الحديث وحدث عن الحسين بن عاصم بن الحسن وابي القاسم الفضل بن ابي حرب الجرجاني وابي عبد الله الحميدي وابي عبد الله المغازلي وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان حنبليا في السنة وكانت له حلقة في جامع القصر يقرأ فيها جيلة بالفتح من حصون ابين باليمن جيناجكث بالكسر ثم الالف بين نونين الثانية ساكنة وجيم مفتوحة وثاء مثلثة والكاف من بلاد ما وراء النهر جينين بكسر الجيم وسكون ثانيه ونون مكسورة ايضا ويا اخرى ساكنة ايضا ونون ايضا اخرى بليدة حسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن بها عيون وماء رايتها جيهان بالفتح ثم السكون وهاء والف ونون قال حمزة الاصبهاني اسم واد بخراسان مروذ على شاطئه مدينة تسمى جيهان فنسب الناس اليها فقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ قال عبد الله المؤلف واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية ببخارا وكان اديبا فاضلا شهما جسورا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار جي بالفتح ثم التشديد وهي اسم مدينة ناحية اصبهان القديمة وهي الآن كالخراب منفردة وتسمى الآن عند العجم شهرستان وعند المحدثين المدينة وقد نسب اليها بالمديني عالم من اهل اصبهان ومدينة اصبهان منذ زمان طويل والى الآن يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبينها وبين جي ميلين والخراب بينهما وبجي مشهد الراشد بن المسترشد معروف يزار وجي على شاطئ نهر زندروذ واهل اصبهان يوصفون بالبخل قال البديع هبة الله بن الحسين الاصطرلابي

يا اهل

يا اهل جي امن سقوط ... وحشة محضة جبلتم

ما فيكم واحد كريم ... في قالب واحد قلبتم

وقال ابو طاهر محمد بن الرابع العدلي الاصبهاني يعرف بالاصيل

آه من منشئ القوم تولى ... وقرابين القصد ودعتا

غادرا القلب معدن الحزن ... جم العبرات يفاقتجيا

واياها اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو واسحق بن مرار الشيباني وكان ملجأ للاجاد عن سعته ثلثة رايات من جيات خو قالا لا عيشي جيهان ويوما بجي تلاقيه ولولاك لاصطلم العسكر جي بالكسر اسم واد عند الرويثة بين مكة والمدينة ويقال الاثاية المنعض وهناك يلتقي حرف ورقان وهو في ناحية سائلة الجبل الذي بالباعلة وهم بنو امرقة هو كتاب الحاء المهملة من كتاب

معجم البلدان باب الحاء والالف وما يليهما

حابر بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايام بني تغلب قال الاخطل

لبير يرجون ان يكونوا القوم ... وقد بلوا يوم حابر والكلاب

وقال ايضا ... فاصبح ما بين الكلاب فحابر ... فقار ابيه سامع الليل يرهبا

وقال ذو الرمة ... اقول لعجلى بين فلج وحابر ... اجدا فقد اقوت عليك الامالس

عجل اسم ناقة الحاتمية قرية ونخل لآل ابي حفصة باليمامة حاج آخره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وذو حاج واد لغطفان الحاجر بالجيم والزاي وهو في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي وكذلك الحاجور وهو فاعل وقيل المعدن والنقرة وفي ان حاجر حاجة بالجيم ايضا موضع في قول لبيد فذكرها منا علي اجنات ثجاج لا تنزح بالدوالي الحاذ بالذال المعجمة موضع بنجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاموا بنجد وشتوا ... حول ذات الحاذ من ثني وقد

حاذة الحاذ نبت واحده حاذة عن ابي عبيد وهو موضع كثير الاسود وقال ابن مقبل القر ب

زرعي وقطعهم على ماخيلت ... فدعوا يا حاذة سلاهم والتواما

واللازمان وعام ما عامر ... كاسود حاذة ينتضين المرزما

حارب يجوز ان يكون فاعلا من الحرب وان يكون من باب ادم من الحرب من اعرب وهو

موضع من أعمال دمشق بحوران قرب مرج الصفر من ديار غسان قال النابغة

حلفت يميناً غير ذي مثنوية ... ولا علم إلا حسن ظن بصاحب

لئن كان للقبرين قبر بجلق ... وقبر بصيداء التي عند حارب

وللحارث الجفني سيد قومه ... ليلتمسن بالجمع أرض المحارب

الحرث والحرث جمع المال وكسبه والحارث الكاسب ومنه الحديث أصدق أسمائكم الحارث وسمي الأسد بالحارث والحرث قذف الحب في الأرض للزرع والحرث النكاح والحرث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق ويقال لها حارث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث قلة من قلله في قول النابغة

بكى حارث الجولان من فقد ربه ... وحوران منه خاشع متضائل

وقال الراعي

ودين بحر من أمية دونه ... دمشق وأنهار لهن عجيج

ونحن بجوادين في مشمخرة ... ببيت ضباب فوقها وثلوج

لدى حارث الجولان يبرق نوره ... دساكر في أطرافهن بروج

والحرث والحويرث جبلان بأرمينية فوقهما قبور ملوك أرمينية ومعهم ذخائرهم وقيل إن بليناس الحكيم طلسم عليها لئلا يظفر بها أحد فما يقدر إنسان أن يصعد الجبل قال البلاذري جبلا الحرث والحويرث اللذين بدبيل سميا بالحويرث بن عقبة والحرث بن عمرو التنوخيين وكانا مع سلمان بن ربيعة بأرمينية وهما أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما وروى ابن الفقيه أنه كان على نهر الرس بأرمينية ألف مدينة فبعث الله إليهم نبياً يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم إلى الله والإيمان فكذبوه وجحدوه وعصوا أمره فدعا عليهم فحول الله الحرث والحويرث من الطائف فأرسلهما عليهم فيقال إن أهل الرس تحت هذين الجبلين حارم بكسر الراء حصن وكورة جليلة تجاه أنطاكية وهي الآن من أعمال حلب وفيها أشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبية وهو فاعل من الحرمان أو من الحرم كأنما لحصانتها تحرم العدو وتكون حرماً لمن فيها

حازة بتشديد الزاي حازة بني شهاب مخلاف باليمن وحازة بني موقع بلد دون زبيد قرب حرض في أوائل أرض اليمن حارة اسم موضع قال الأزهري الحارة كل محلة دنت منازلها فهم أهل حارة حاس بالسين مهملة موضع في أرض المعرة وقال ابن أبي الحصينة من قصيدة

وزمان لهو بالمعرة مونق ... بيبابها وبجانبي هرماسها

أيام

أيام رقت لذي المودة سبقني ... من خندريس حبابها أو حاسها

حاسر بالسين مهملة موضع بالبادية حكاه الحازمي عن صاحب كتاب العين حاصر صح في كتاب الغرائب بالصاد مهملة وفي آخره ألف مقصورة وقال موضع وجاء ابن القطاع بالضاد معجمة بغير ألف في آخره وقال اسم ماء ولا أدري أنهما موضعان أم أحدهما تصحيف الحاضر بالضاد معجمة من رمال الدهنا والحاضر في الأصل خلاف البادي والحاضر الحي العظيم يقال حاضر طي وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وباد كأنه ... قطين الإله عزة وتكرما

وفلان حاضر بكان كذا أي مقيم ويقال على الماء حاضر حاضر حلب في كتاب الفتوح للبلاذري كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم جاءه أبو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح أهله على الجزية ثم أسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين وأعقابهم ثم إن أهل ذلك الحاضر حاربوا أهل مدينة حلب وأرادوا إخراجهم منها فكتب الهاشميون من أهلها إلى جميع من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فسارعوا إلى إنجادهم وكان أسبقهم إلى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم يكن لأهل الحاضر بهم طاقة فأجلوهم عن حاضرهم وأخربوه وذلك في فتنة محمد بن الأمير الرشيد فانتقلوا إلى قنسرين فتلقاهم أهلها بالأطعمة والكسى فلما دخلوها أرادوا التغلب عليها فأخرجوهم عنها فتفرقوا في البلاد وقال فمنهم قوم بتكريت وقد رأيتهم ومنهم قوم بأرمينية وفي بلدان كثيرة متباينة آخر ما ذكره البلاذري والذي شاهدناه نحن وهو حاضر حلب أنها محلة كبيرة كالمحلة العظيمة بظاهر حلب عند أول بابها الأسود المعنبر ومنهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا نعرف السليمانية وأكثر سكانها تركمان مستعربة من أولاد الأجناد وبه جامع حسن مفرد تقام فيه الخطبة والجمعة وفيه الأسواق الكثيرة من كل ما يطلب منها والمستقبل بها حاضر قنسرين قال أحمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ منذ أول ما تنخوا بالشام ونزلوها في خيم الشعر ثم ابتنوا بها المنازل فلما فتح أبو عبيدة قنسرين دعا أهل حاضرها إلى الإسلام فأسلم بعضهم وأقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان أكثر من أقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قال وأسلم من أهل ذلك الحاضر جماعة في خلافة المهدي فكتب على أيديهم بالخضرة قنسرين وقال عكرشة الضبي يبكي بنيه

سقى الله أجداثاً ورائي تركتها ... بحاضر قنسرين من سبل القطر

مضوا لا يريدون الرواح وغالهم ∴ من الدهر اسباب جرين على قدر ∴
وستبطعون الرواح فروّحوا ∴ معي وغدوا في المصبحين على ظهر ∴
لعمري لقد دانت وخفت قبورهم ∴ اكفا شداد القبض بالاسل السمر ∴
يذكرني منهم كل خير رايته ∴ وارفعا الفتك عنهم على ذكر ∴

والى احد كان الحواضر ينسب سليم ابو عامر قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي هو من الحاضر بنواحي حلب ادرك ابا بكر الصديق رضي الله عنه وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق وروى عنه زيد بن عجلان وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال فلما قدمنا المدينة على ابي بكر جعلني في المكتب فكان المعلم يقول لنا اكتبوا لهم فاذا الم احسنها قال وقرأها حتى بلغ البقرة قال عبيد الله المؤلف لما فتحت قنسرين ونواحيها في ايام عمر لم يعبر قط خالد نواحي حلب لا في ايام عمر ولما نفوذه من العراق الى الشام في ايام ابي بكر فكان على سماوة كلب وقد روينا انه مر بتدمر وكان عرج على الحاضر حاضر طي وكان هذا الرجل قد خرج الى البادية فصاد فيه والله اعلم به وحاضر طي كانت طي قد نزلته قديما بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين نزل الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثير منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك بيسير الا من شذ منهم

الحاضرة بزيادة الهاء باجاذات نخل وطلع والحاضرة ايضا اسم قاعدة ابن قصبة كورة جيان من اعمال الاندلس ويقال لها اوربه والحاضرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس حاطب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزوة خيبر من كتاب الواقدي وقصته مذكورة في مرحب الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها حافد بالفاء من حصون صنعاء باليمن من جادة بني شهاب حافر بالفاء المكسورة والراء وقرية بين بالس وحلب واليها يضاف دير حافر قال الراعي ∴ امن آل وسمى خيال زائر ∴ ووادي الغرير دوننا والسواجر ∴
تخطت الينا ركن هيف وحافر ∴ وطود وقاد وابن منك هيف وحاجر ∴
كلها مواضع متقاربة بالشام الحاكة بلفظ جمع حائك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة الحال اخره لام بلد باليمن في ديار الازد لبني بارق منهم وشكر قال ابو الحسن لما جاء الاسلام تسارعت اليه شكر وابطات بارق وهم اخوتهم واسم شكر دالان وفي كتاب الرجز

الحال

الحال من مخاليف الطائف والحال في اللغة الطين الاسود وله معان اخر الحالة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند حرة الرجلاء بين المدينة والشام حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل من جبال المطلي بمكة قال صخر الغي الهذلي

∴ باعز من قبر الاسيدي خالد ∴ ولا من يد تعلو جلاميد حامد ∴
حامر اخره راء ناحية بين منبج والرقة على الفرات قال الاخطل ∴
وما من يد تعلو جلاميد حامر ∴ يشق اليها خيزرانا وغرقدا ∴
تعرض منا اعرجانة بعد ما ∴ كسا سورها الاعلى غثاء منضدا ∴
باجود سيبا من يزيد اذا بدت ∴ لناجية يجتلين ملكا وسوددا ∴

وحامر ايضا واد بالسماوة من ناحية الشام لبني زهير بن جناب بن كلب وفيه يقول جبلة
قال النابغة ∴ فاهلي فداء لا ارى ان انجد ∴ تقبل مروي في رسته المغافرا ∴
ساربط كلبي ان يريبك نبحه ∴ وان كان يرعى مسحلان وحامرا ∴

قال ابن السكيت في شرحه مسحلان وحامر واديان بالشام وحامر ايضا موضع في ديار غطفان عند ارض الشربة ولا ادري ايهما اراد امرؤ القيس بقوله
∴ احار ترى برقا اريك وميضه ∴ كلمع اليدين في حبي مكلل ∴
∴ قعدت له وصحبتي بين حامر ∴ وبين اكام بعدما متاملي ∴

الحامرة بزيادة الهاء مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لان الجيرة الحاتمي مر ثم فرأى حميرا او دبابها فقال ما هذه الحامرة مثل قولهم الجنة تحت البارقة يريد بها السيوف والمراد الحث على الغزو ومن يجيء يقولها الا بارقة قال ابو احمد والعامة تقول الا بارقة وهو خطا حان بالنون بوزن قاض وغاز اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد وينسب اليها ابو صالح عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس الحنوي هكذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى عنه الحديث عن ابي الحسن علي بن محمد بن الاخضر الانباري ذكره في التحبير ومات سنة اربعين وخمسمائة وابو الفرج احمد بن ابراهيم بن المرجى الحنوي سمع منه السلفي وروى عن ابي عبد الله الحسين بن بهدان الشهرزوري الحانضة ماء عرفة تناوح حلوة بين سبلان والحاجر قال ابن بادش مياه ابي بكر الحانضة الحائر بعد الالف ياء مكسورة وراء وهو في الاصل حوض يصب

الى مسيل الماء من الامطار يسمى بذلك لان الماء يتحير فيه يرجع من اقصاه الى ادناه وقال الاصمعي يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حائر وجمعه حوران والكثير منهم يسمون الحائر الحير كما يقولون لعائشة عيشة والحائر قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب في الفصيح الا انه لا جمع لاسم الموضع قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما فاما الحيران فجمع حائر وهو مستنقع ماء يتحير فيه فيجيء ويذهب

واما حوران وحيران فجمع حائر قال جرير

بلغ رسائل عنا خف محملها * على قلاص لم يجلن حيرانا

قال داود الذي تسميه العامة حيرا لا وزن بجمع حيران واما حوران وحيران كما قال انه لحر من ان يقول حيرا فانهم يقولون الحير بلا اضافة اذا عنوا كربلاء والحائر ايضا حائر ملهم باليمامة وملهم مذكور في موضعه قال الاعشى وكن ... رد فقاع مفتوحة فالحائر * وقال داود بن متمم بن نويرة في يوم ملهم عليهم

رددنا الجزاء عليهم لم يكن * ليقطع حتى يذهب الدهر ثائره

لذي حدف والليل بيني * عليه نجوم القوم واحر حائره

وقال احمد بن ... العسكري يوم حائر ملهم الحاء غير معجمة وتحت الياء نقطتان والراء غير معجمة وهو الذي قتل فيه اشيم ما ولى الصعاليك من سادات بكر بن وائل وفرسانهم قتله حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول * فان تقتلوا منا كريما فاننا * قتلنا ما ولى الصعاليك ويوم حائر ملهم ايضا على حنيفة ويشكر والحائر ايضا حائر الحجاج بالبصرة معروف يأتي لا اعرف فيه عن الازهري

الحائط من نواحي اليمامة قال الحفصي به كان سوق الفقي **حائط المدائني** بالشين معجمة موضع بوادي ارنى اقطعهم اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسب اليهم

حائط العجوز قال احمد بن محمد الهمداني وعمل حائط العجوز على شاطئ النيل بنته عجوز كانت في اول الدهر ذات مال وكان لها ابن واحد فاكله السبع فقالت امنعن السباع ان ترد النيل فبنت ذلك الحائط حتى منعت السباع ان تصل الى النيل قال ويقال ان ذلك الحائط كان طلسما وكان فيه تماثيل كل اقليم على هيئة زيه وصور الناس والدواب والسلاح التي فيه وطريق كل اقليم الى مصر قال ويقال ان ذلك الحائط بني ليكون حاجزا بين الصعيد والنوبة لانهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد فلا يشعرون بهم حتى يهجموا على

بلادهم

بلادهم فبني ذلك الحائط لذلك السبب قال وقال بعض اهل العلم وبعض ملوك مصر بنى الحائط ما يلي البر طوله ثلاثماية فرسخ او ثلاثون يوما بين الفرما الى اسوان ليكون حاجزا بينهم وبين الحبشة وقال القاضي ابو عبد الله القضاعي حائط العجوز من الفرما الى اسوان يحيط بارض مصر شرقا وغربا وقال آخرون لما غرق الله فرعون وقومه بقيت مصر وليس فيها من اشراف اهلها احد ولم يبق الا العبيد والاجراء والنساء فاعظم اشراف النساء ان يولين احدا من العبيد والاجراء واجمع رايهن ان يولين امراة منهن يقال لها دلوكة بنت زبا وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت من اشرف بيت فيهن وهي يومئذ ابنة مائة سنة فملكوها فخافت ان يغزوها ملوك الارض اذ علموا قلة رجالها فجمعت نساء الاشراف وقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد وقد هلك اكابرنا ورجالنا وقد ذهب السحرة التي كنا نصول بهم وقد رايت ان ابني حائطا احدق به جميع بلادنا فاصون من ترابها فبنت على النيل بناء احاطت به على جميع بلاد مصر المزارع والمدائن والقرى وجعلت دونه خليجا يجري فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل وجعلت في كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان يحفظوا وحتى داهما امر بجا فيه حرب بعضهم الى بعض بالاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران على الترك فيأتيهم الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا الحائط بقية الى وقتنا هذا بنواحي الصعيد لان دلوكة احجرت مدورة ووضعت العجائب كما ذكرناه في العجائب وملكتهم عشرين سنة لان بعض اولاد ملوكهم كبر فملكوه كما ذكرناه في مصر

حائل الحائل في اللغة الناقة التي لم تحمل عامها ذاك وكذلك حائل اللون اذا كان اسود متغيرا قال الحفصي حائل موضع باليمامة لبني نمير وبني حمان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حائل موضع من ارض اليمامة لبني يربوع باعلاه ارض واسعة قريبة من سرقة وبها قتادة هناك معروفة وحائل ايضا ماء في بطن المروت من ارض بني يربوع قاله ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة * اذا قطعن حائلا والمرقة * فابعدهن الله السواقيا المروت * وقال ابن الكلبي حائل واد في جبل طيئ قال امرؤ القيس *

ابت اجا ان تسلم العام ربها * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

يبيت لبوني بالمرتقى امنا * وارعاها عينا باكناف حائل
بنو ثعل جيرانها وحماتها * ويمنع من رجال سعد ونائل

ودخل ابن دريد الى الحضر فاشتاق الى بلاده فقال

لعمرك لجو الاقحوان بحائل * ونور الخزامى في الالاء وعرفج
احب الينا يا حميد بن مالك * من الورد والخيري ودهن البنفسج
واكل يرابيع وضب وارنب * احب الينا من سمان وتدرج
ونقر القلاص الصهب تدمى انوفها * بجيرنا ما بين قو ومنعج
احب الينا من سفين بدجلة * ودرب متى ما يظلم الليل يرتج

باب الحاء والباء وما يليهما

حبابا بالفتح وبعد الالف باء اخرى والف مقصورة جبل بنجد من سبعة اجبل تسمى الاكوام مشرفة على بطن الجريب الحبابة بالضم اسم لقريتين بمصر يقال لاحداهما الحبابة وتسمى ايضا المستقرون من كورة الشرقية وتعرف الاخرى بالحبابة مع منزل غمة من الشرقية ايضا الحباحب بالفتح والالف وحاء اخرى وباء اخرى وهو في اللغة جمع حباب وهو صغير الجسم من كل شيء قال الحازمي الحباحب بلد حباران بالكسر والراء واخره نون قال العمراني بلد بالشام حباشة بالضم والشين معجمة واصل الحباشة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وحبشت له حباشة اي جمعت له شيئا وحباشة سوق من اسواق العرب في الجاهلية ذكره في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرته خديجة الى سوق حباشة وهو سوق تهامة واستاجرت معه رجلا آخر من قريش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عنها ما رايت من صاحبة اجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع انا وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبأه لنا قال فلما رجعنا من سوق حباشة وذكر حديث تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بطوله وقال ابو عبيدة في كتاب المثالب ولد هاشم بن عبد مناف صيفيا وابا صيفي وامهم عمرو وقيس وامها حبيبة وهي امة سوداء وكانت لمالك او عمرو بن سلول اخي ابي سلول والد عبد الله بن ابي بن سلول المنافق اشتريت جبة من سوق حباشة وهي سوق بني قينقاع واخذهم لامهم مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي حبال بالكسر كانه جمع حبل من قرى

وادي

وادي موسى من جبال الشراة قرب الكرك بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن فرزدق بن بهران ابو يعقوب الفقيه الحبالي رحل الى مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد المروزي وكان متقشفا قال الحافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعيا بلغني انه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه اقسز بن محمد بن انوشتكين في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة في ربيع الاول حبان بالكسر والتشديد وآخره نون كانه تثنية حب وهو الحب والحب الوسط من حبة واحدة وسكة حبان من نواحي نيسابور ينسب اليها محمد بن جعفر بن عبد الجبار الحباني حبانية منسوبة الى قرية بالكوفة كانت وقعة بين زياد بن خراش العجلي من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة هزم بها الكوفيون وقتل منهم جماعة وذلك في ايام زياد بن ابيه حب بالفتح والتشديد ثانية قلعة مشهورة بارض اليمن من نواحي سبا ولها كورة يقال لها الحبية وقال ابن ابي الدمينة حب جبل من جهة حضرموت وباسمه سميت القلعة وقال صاحب الدمينة حب جبل بناحية بعدان حبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل من نواحي الموصل عن الدهري وهو عجمي لا اصل له في العربية الحبج بفتحتين وجيم والحبج في الابل انتفاخ بطونها من اكل العرفج والابرج ويجوز ان يكون جمع حبج وهو مجتمع الحي ومعظمه وهو موضع من نواحي المدينة قال كثير

عفا حبج الاعلى فروض الاجاول * فثبث الرهاء من بيض ذا انما

حجري بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وراء والف مقصورة ماء بوادي يقال له ذو حجري لبني عبس فيما والى قطن الشمالي وعن نصر حجري ناحية نجدية باكناف الشربة قال عقبة بن سوداء

الا يا لقومي للهموم الطوارق * وربع خلا بين السليل فشادق
وطير جرت بين العميم وحجري * لتصدع النوى والبين غير الموافق

حبران بالكسر في قول ابن مقبل يصف ناقته

غدت من رجيع لم ترح عشية * بحبران ارقال الفنيق المجدد
فقد غادرت للطير ليلة خمسها * حوارا ابو ملء النعل ما يبعد

وقال الراعي

كانها ناشط حم قوائمه * من وحش حبران بين النقع والظفر

حبر بالكسر ثم السكون والحبر الحبر العالم اسم واد قال المرار الفقعسي يرثي اخاه بدرا

الا قاتل الله الاحاديث والمنى * وطيرا جرت بين السعافات والحبر

وقائلة تغربنا لعيافة بعدما ٭ زجرت فما الخفي اعيا بي ولا الزجر

وما للقفول بعد بدر بشاشة ٭ ولا الحي ما بينهم ولا اوبة السفر

يذكرني بدر زعازع لزبة ٭ اذا اعجبت احدى عشياتها الغبر

حَبَر بكسرتين وتشديد الراء وما اراه الا جبلا مرتجلا جبلا في ديار سليم قال ابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب ٭ الى ما رأى هضب القليب المضيح

وقال عبيد ٭ فردة فقفا حبر ٭ ليس بها منهم عريب

حبرون بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو ونون اسم القرية التي فيها قبر ابراهيم الخليل عليه السلام بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال لها ايضا حبرى وروي عن كعب الاحبار اول من مات ودفن في حبرى سارة زوجة ابراهيم عليه السلام وذلك ان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعا لقبرها فقدم على صفوان وكان على دينه وكان يسكن ناحية حبرى فاشترى منه الموضع بخمسين درهما وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدفن بها سارة ثم دفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رفقة زوجة اسحاق فدفنت فيه ثم توفي اسحق فدفن فيه الى جنبها ثم توفي يعقوب فدفن فيه ثم توفيت زوجته لقيا ويقال ايليا فدفنت فيه الى ان بعث سليمان بن داود عليهما السلام فاوحى الله اليه ان ابن على قبر خليلي حيرا ليكون لمن بعدك من ولده فخرج سليمان حتى قدم ارض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع الى البيت المقدس فاوحى الله اليه يا سليمان خالفت امري فقال يا رب لم اعرف الموضع فاوحى الله اليه امض فانك ترى نورا من السماء الى الارض هو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فامر ان يبنى على الموضع الذي يقال له الرامة وهو قرن على جبل مطل على حبرون فاوحى الله اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور قد التزق بعنان السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحير قالوا وفي هذه المغارة قبر آدم عليه السلام وخلف الحير قبر يوسف الصديق عليه السلام جاء به موسى من مصر وكان مدفونا في وسط النيل فدفنه عند ابائه وهذه المغارة تحت الارض قد بني حولها حير محكم البناء حسن بالحجارة الكبار وغيرها وبينها وبين البيت المقدس يوم واحد وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع تميما الداري وقومه حبرون فاجابه وكتب له كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله لتميم الداري واصحابه اني اعطيتكم بيت عينون وحبرون والمرطوم وبيت ابراهيم بذمتهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابدين فمن اذاهم فيه اذاه الله شهد

شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب **حبرة** بالكسر ثم السكون وهي في اللغة صخرة تركب الاسنان وحبرة اطم من اطام اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر **حبرير** بعد الراء ياء ساكنة وراء اخرى وهو جبل من ناحية البحرين بتوام **حبسان** ما في طريق عزب الكاظمة من الصعوقة وهو جمع حبس وهو الجبل المدفون وقالت امراة من كندة ترثي طائفة من قومها

فلكهم بنوا ماذن عجبان

سقى منهل الغيث اجساد فتية ٭ بحبسان وتبا نحو دهم الدما

صلوا معمعان الحرب حتى تحرقوا ٭ مقاحيم اذ هاب الكماة التقحما

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ٭ بحبسان من اسباب مجد تهدما

ابوا ان يزولوا القنا في نحورهم ٭ وان يرتقوا خوفا من الموت سلما

ولو انهم فروا الكانوا اعزة ٭ ولكن رأوا صبرا على الموت اكرما

حبس بالضم ثم السكون والسين مهملة والحبس بالضم جمع الحبيس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفا محرما قال الزمخشري الحبس بالضم جبل لبني مرة وقال غيره الحبس حرة في بني سليم والسوار فيه وفي حديث عبد الله بن حبيش تخرج نار من حبس سيل قال ابو الفتح نصر حبس سيل ورواه بالفتح احدى حرتي بني سليم وهما حرتان بينهما فضاء كليا ما اقل من ميلين وقال

الاصمعي الحبس جبل مشرف على السماوة لو انقلب لوقع عليهم وانشد

في الحبس وسر السحاب ولاتزل ٭ عليه بدايا المزن كالدفع الخطر

ولولا ابنة الرجي ربدة لم ابل ٭ طول الليالي ان يخالفه الحلل

الحبس بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احباس تجعل للماء والحبس الماء المنقع وقيل الحبس حجارة تبنى على مجرى الماء لتحبسه للشاربة فيسمى الماء حبسا والحبس جبل لبني اسد وقال الاصمعي في بلاد بني اسد والحبس والقنان وابانان الاسود الى الرمة والعيان حتى ضربة وحمى الربذة والمدد والثهلان في شق بني تميم قال ابن ندوة الاسدي

هل تعرف الدار عفت بالحبس ٭ غير رماد واثافي عبس

كانها بعد سنين خمس ٭ وديمة تقدي خطها الحجر

خطاك [illegible] معجم نقش

حبش بالتحريك والشين معجمة درب الحبش بالبصرة في خطة هذيل نسب الى الحبش لانهم كانوا

رضي الله عنه بالبصرة ويلي هذا الدرب مسجد ابا بكر الهذلي وقصر حبش مولى زينب بنت كريز
فيه مزارع نزهها من الاسحاقي وبركة الحبش من بعض نزهة في ظهر القرافة ذكرت في بركة **حُبْشي**
بالضم ثم السكون وشين معجمة وياء مشددة جبل باسفل مكة بنعمان الاراك يقال به سمي احابيش
وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة لما اجتمعوا عنده وحالفوا قريشا وتحالفوا بالله
انا ليد واحدة على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا الاحابيش قريش
باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميال ومات عنده عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
فجاة فحمل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عايشة من المدينة واتت قبره وصلت عليه وتمثلت

وكنا كندماني جذيمة حقبة ∴ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ∴
فلما تفرقنا كاني ومالكا ∴ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ∴

حَبَشى بفتح اوله وثانيه قال ابو عبيد السكوني حبشى جبل في جراء باديه في بلاد منه
المعانية يقال لها خوة للحرث بن ثعلبة قال غيره حبشى بالتحريك جبل في بلاد بني اسد
وفي كتاب الاصمعي حبشى جبل يشترك فيه الناس وحوله مياه يحيط به منها الشبكة والحوة
والرجيعة والذنبة وثلاثان كلها لبني اسد **الحبل** الرمل والحبل العهد والحبل الوصال
والحبل الرمل المستطيل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد
وحبل عرفة عند عرفات قال ابو ذويب الهذلي ∴ فروحها عند المجاز عشية ∴
تبادر اولى السابقات الى الحبل ∴ وقال حسين بن مطير الاسدي ∴
خليلي من عمرو قفا وتعرفا ∴ لسهمة دار بين لينة فالحبل ∴
تحمل منها اهلها حين اخصبت ∴ وكانوا بها في غير جدب ولا محل ∴
وقد كان في الدار التي هاج ثمة ∴ شفا الجوى لو كان يجتمع الشمل ∴

والحبل ايضا موضع بالبصرة على شاطي النهر بين جعفر **حُبَل** بوزن زفر وجرد يحتمل ان
يكون جمع حبلة نحو برقة وبرق وهو ثمر العضاة ومنه حديث سعد اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وهو جمع حبلة ايضا وهو حلي يجعل في القلائد قال ∴
وقلائد من حبلة وسلوس ∴ ويجوز ان يكون معدولا عن حابل وهو الذي ينصب الحبالة
للصيد وحبل موضع باليمامة وفي حديث سراج بن مجاعة عن مروان بن سالم عن ابيه عن جده
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغورة وغرابة والحبل وبين الحبل والحجر خمسة فراسخ

قال

قال لبيد يصف ناقة ∴ فاذا حركت غرزي اجمرت ∴ او قرابي عدو جون قد ابل ∴
بالقرابات فذداتها ∴ فبصحر ند فاطراف الحبل ∴
يبد السير عليها راكب ∴ رابط الجاش على كل وجل ∴

حُبْلة بالضم ثم السكون ولام قرية من قرى عسقلان ينسب اليها حاتم بن سنان
ابن بشر الحبلي قال ابن نقطة وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصري حدثنا
حاتم بن سنان بن بشر الحبلي قال حدثنا احمد بن حاتم القاشي وقال سالت ربيعة بن حاتم
عن نسبه بمصر وانا اسمع فقال الحبلة قرية بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فانشوها
رجل من ابي فوهبها له **جبيج** قال ابو زياد وهو يذكر مياه غني بن اعصر فقال ومنهم
الجبيج والجبيج مصغر ثلثة امواه فقال لها الجباج **حَبَوكَر** بفتحتين وسكون الواو
وفتح الكاف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل **حبونن** بفتح اوله
وكسر ثانيه والواو ساكنة وانت فوقها نقطتان مفتوحة ونون اسم واد باليمامة عن ابن
القطاع وغيره وكذا يروي قول الاعرابي ∴

سقى رملة بالقاع بين حبونن ∴ من الغيث مرزام العشي صدوق ∴
سقاها فرواها واقبح حولها ∴ مذانب شتى حولها وحدايق ∴
من الاثر اما ظلها فهو بارد ∴ انيق واما نبتها فانيق ∴

حَبَونَن بفتحتين ونونين موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعولل قال بعضهم بكسر الحا
قال ابن القطاع وهو لغة في الذي قبله قال الاجلح بن مالك وكعتهم بالجزع جزع حبونن

يطلين ازواد الاهل ملاع ∴ وقال دعلبة الجرمي ∴
ولقد صبحتهم ببطن حبونن ∴ وعلي ان شا المليك به شاه ∴
سعراء يلمع لم يلجه عن نيله ∴ تعض المغافر من معاشته القنا ∴

حبونى مقصور موضع وانشد ابن يحيى التميمي ∴
خليلي لا تستعجلا وقفا بنا ∴ بوادي حبونى هل لهن زوال ∴
ولا تيئسا من رحمة الله واسالا ∴ بوادي حبونى ان تهب شمال ∴
ولا تيئسا ان ترزقا ان خبية ∴ كعين المها اعناقهن طوال ∴
من الحارثيين الذين دماؤهم ∴ حرام واما مالهم فحلال ∴

قال ابو علي هذا لا يكون فعولا ولكن يحتمل وجهين من التقدير احدهما ان يكون من كلمة
كما جاء على طرقا بايات الجنادر والاخر ان يكون جونن من جوت كما ان عثونا من العثو
ويجوز ان يكون جونن فابدل من احدى النونين الالف كراهية التضعيف لانفتاح ما قبلها
كقولهم ولا املاه اي لا امله ويحتمل ان يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الكلمة
لمقاربتهما كما قالوا ددن وددا فاذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع على انها فعول وقال الفرزدق
واهل جوان من مراد تداركت ... وجرما بوادي خالط البحر حاله قال ابو عبيدة في قوله
جوان من ارض واد اراد جوين فلم يمكنه **الحبا** بالضم ثم الفتح وياء مشددة مقصورة
موضع بالشام قال نصر واظن انه بالحجاز موضعا يقال له الحبي قال وربما قالوا الحبا
وهم يريدون الحبي قال الشاعر عيني يمين الحبي نظرة قبل ... وقال اخر ومعترك من الحبي
تركته من القوم مخدوشا واخر خادشا **حبيب** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء
اخرى بلفظ اسم علم احد حلب يقال له بطنان حبيب ذكر في بطنان ودرب حبيب ببغداد من نهر معلى
ينسب اليه المحدثون هبة الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن طلحة ابو القاسم بن ابي طالب الحربي
من اولاد المحدثين سمع اباه وابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي وابا الحسن
علي بن محمد العلاف المقري ذكره ابو سعد في معجمه **حبيبة** بلفظ تصغير حبة من حنيفة
في طفوف البطيحة متصلة بالبادية وتعرف بنهر **الحبيبة** مصغر منسوب من قرى
اليمامة **حبير** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء قال ابو منصور الحبير من السحاب ما يرى فيه
التنمير من كثرة الماء قال والحبير من زبد اللغام اذا صار على راس البعير قال وهو تصحيف
والصواب التخبير بالخاء المعجمة في زبد اللغام قال وانما الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه
فان كان من قول الهذلي ... تعذ من جانبيه لها دهم مزنة فاستحيها ... وهو بالخاء والحبير موضع
بالجحاز قال الفضل بن العباس اللهبي ... سقى ومن المنازل من حبير ... بواكر من رواعد رايحات
ويجوز ان يكون اراد ههنا السحاب ما يرى **حبيس** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين مهملة
موضع بالرقة فيه قبور قوم من شهدا اهل صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذات
حبيس موضع بمكة قرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الراعي

فلا تعرجي جبل الدهيم جزية ... ابدك موالها لا لاداني ضيعا
يوبها مدعية ذو عباءه ... يمانين تعب فالحبيس فاقرعا

والجبيس

والحبيس قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها حبيس جلدك **حبيش** بلفظ التصغير
واخره شين معجمة موضع في قول نصر **حبض** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وضاد معجمة
جبل بالقرب من صعد بن سليم بمنزل الحج المكتة عن ابي الفتح **حبين** بالضم ثم الكسر
والتشديد وياء ساكنة ونون ساكنة حبين بمرو كذا تقولها العامة واصلها سكة حبان
ابن جبلة فغيروها كذا قال ابو سعد ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن الحسين
الحبيني المروزي حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي الفتح السرخسي وغيره سمع منه ابو القاسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي **حبي** بالضم ثم الفتح وياء مشددة بلفظ التصغير
وهو موضع بتهامة كان لبني اسد وكنانة قال نصر بن ربعي

لعمرك انني بلوى حبي ... لا رجا عاينا حذ لادوحا
راى طيا ثم بين سلمى ... وقبل النفر الا ان تريحا

حبى بالضم وتشديد الباء والقصر موضع في قول الراعي ... اتابات حيتنا ان تحتب
لنا خبوا فالحبين الحربا

باب الحاء والتاء وما يليهما

حتى مقصود بلفظ حتى من الحروف من خط ابن مختار من خط ابن دريد العربانة اسم موضع
قال نصر حتى من جبال عمان وجبلة **الحتات** بالضم واخره تاء ايضا قطيعة بالبصرة
واسم رجل وحتات كل شيء ما تحات منه **حتاوة** بالضم ثم التشديد وبعد الالف واو
من قرى عسقلان ينسب اليها عمرو بن خليف ابو صالح الحتاوي عن رواد بن الجراح وزيد بن
اسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز العسقلاني ذكره ابن عدي في الضعفا **الحت**
بالضم ثم التشديد موضع بعمان وينسب اليه الحت من كندة وقيل بالفتح بامرهم ولا اب قال الازهري
الحت من جبال القبلية لبني عرك من جهينة عن علي بن زيد بن نهد بن سعد بن ثابت
بن سبيه بن دراهم بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن دينار بن الصعير في طعنة طعنها ابو اللحم
الغفاري في شركان من بني ثعلبة بن سعد بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

حمت زمان ثعلبة بن سعد ... بجنب الحت اذ دعيت نزال
واد ركني بن ابي اللحم يجري ... واجرى الخيل حاجرة النوال
طعنت بجامع الاحشا منه ... عفنوز الوقيعة كالهلال
فان يهلك فذلك كان قدري ... وان يبرأ فاني لا ابالي

وقال الحازمي الحث محلة من محال البصرة خارجة عن سورها ينسب اليها قبيل من اليمن نزلوها فنسبت اليهم من كندة المقدم ذكرهم **حثمة** مفتوح وهو واحد الحثم وهو الفضا صخرات مشرفات في ربع عمر بن الخطاب بمكة عن العرانى ورواه الحازمي بالثاء المثلثة كما نذكر عقب هذا

باب الحاء والثاء وما يليهما

الحث

بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع ∴
يا من راى برقا ارقت لضوئه ∴ امسى تلالا في بوارق العلى ∴
فاصاب ابنية المرار كليهما ∴ والفحم ابرق فدة فالحثا ∴

حثاث بالكسر وفي اخره ثا اخرى كانه جمع حثث ايم ريم وهو عرض من اعراض المدينة

حثمة بالفتح ثم السكون وميم والحثمة الاكمة الحمرا وقال الازهري الحثمة بالتحريك الاكمة ولم يذكر الحمرا قال ويجوز تسكين الثا وحثمة موضع بمكة قرب الجحون من دار الاوكس وقيل الحثمة صخرات في ربع عمر بن الخطاب بمكة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال اني اوتي بالشهادة ∴
وان الذي اخرجني من الحثمة لقادر على ان يسوقها الي قال بعاجر بن عبد الله المخزومي ∴
لنساء بين الحجون الى الحثمة ∴ في مظلمات ليل وشرق ∴
قاطنات الحجون اشهى الى النفس ∴ من الساكنات دور دمشق ∴
يتضوعن ان تضمخن بالمسك ∴ ضمخا كانه ريح مرق ∴

حتن بفتحتين واخره نون موضع في بلاد هذيل عن الازهري وقال غيره حتن موضع عند الملتقى بينه وبين مكة يومان قال بشر بن معقل السلمي ∴ الا نزعنا من مجال غزالة فنجد من حتن بيان المثلم ∴ قوله نزعنا اي جئنا ونجدا اي غزة وقال قيس بن العيزارة الهذلي ∴ وقال نساء لو قتلت ∴ سواكن ذو الشجو الذي انا فاجع ∴
رجال ونسوان باكناف راية ∴ الى حتن تلك العيون الدوامع ∴
وقال ايضا ∴ ادى حتنا امسى ذليلا كانه ∴ تراث وخلاه الهمام الصعافق ∴
وكان دليلا ولسنا بارضهم ∴ قبائل من فهم واقصى وسائر ∴

باب الحاء والجيم وما يليهما

حجاج

بالفتح ثم التشديد واخره جيم من قرى بيهق من اعمال نيسابور منها ابو سعيد عمار بن محمد بن احمد الحجاجي الفقيه الجليل وابو سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وابو القاسم

المراح

السراج وغيرهم وتوفي حدود سنة ثمانين واربعماية **الحجارة** جمع الحجر بالاندلس كورة يقال لها وادي الحجارة ينسب اليها جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن حيون بن سعيد بن سعدة الحجاري مات سنة سبع وعشرين وثلثماية **الحجاز** بالكسر واخره زا قال ابو بكر الانباري في الحجاز وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من قول العرب حجز الرجل بعيره يحجزه اذا شده شدا يقيده به ويقال للحبل حجاز ويجوز ان يكون سمي حجازا لانه احتجز بالجبال ويقال احتجزت المراة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت وعنه قيل حجزة السراويل وقيل خطا قال عبيد الله المولف رحمه الله ذكر ابو بكر وجهين قصد فيهما الاعراب وهو حقيقة احمد بالحجاز حجازا والذي اجمع عليه العلما انه من قولهم حجزه يحجزه حجزا اي منعه والحجاز جبل ممتد حال بين الغور غور تهامة ونجد فكانه منع كل واحد منهما ان يختلط بالاخر فهو حاجز بينهما وهذه حكاية اقوال العلما وقال الخليل سمي الحجاز حجازا لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عمارة بن عقيل ما سال من حرة بني سليم وحرة ليلى فهو الغور حتى تقطعه البحر وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه العراق وقال الاصمعي ما احترقت به الحرار حرة سوران وحرة ليلى وواقم وحرة النار وعامة منازل بني سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز قال الاصمعي ايضا في كتاب جزيرة العرب والحجاز اثنتا عشرة دارا المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي ودار اشجع ودار مزينة ودار جهينة ونفر من هوازن وجل سليم وجل هلال وظهر حرة ليلى وما يلي الشام من شغب وبدا قال الاصمعي في موضع اخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعا من العبلا وتبالة الى تخوم الشام وانما سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد فمكة تهامية والمدينة والطائف حجازية وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة حجازية ونصفها تهامية وبطن نخلة حجازي وبحذائه جبل يقال له الاسود نصفه حجازي ونصفه نجدي وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية وروي عن هشام بن ابي المقدام انه قال الحجاز ما بين جبلي طي الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجز ما بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور والشام وبين السراة ونجد وعن ابراهيم الحربي تبوك وفلسطين من الحجاز وذكر بعض اهل السير لما تبلبلت الالسن ببابل وتفرقت العرب الى مواطنها سار طسم بن لاود في ولده وولد ولده فنزلوا اليمامة وتفرقوا حوبة وقد

على بلادهم فنزلوه دونهم بالحجاز فسموها حجازا لانهم حجزتهم عن المسير في اثار القوم ليلحقوهم
في ذلك الزمان وكثرة خيرها واحسن من هذه الاقوال جميعها وابلغ واتقن قول ابي
المنذر هشام بن ابي النضر الكلبي قال في كتاب افتراق العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال فصارت
بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب وفي اشعارها واخبارها
تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها
اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد
وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة
وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة
تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيه من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة
وما يليها نجدا ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال
وانحدر الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية
فيد حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد
اليمامة والبحرين وما والاهما العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض
مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما
قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما بينها اليمن وفيها
التهايم والنجد واليمن تجمع ذلك كله قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر
بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فضربها
بهذا الجبل يعني السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من ثغرة اليمن حتى
بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد
وهو ظاهر ومبداه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ ناحية نخلة
فكان منها حيض ويسوم وهما جبلان بنخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها

الابيض جبل العرج وقدس وآرة والاشعر والاجرد وانشد للبيد

حرية حلت بفيد وجاورت ... ارض الحجاز فاين منك مرامها

وقد اكثرت الشعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وساورد منه قليلا
من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

تطاول

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن ... علي باكناف الحجاز يطول
فهل لي الى ارض الحجاز ومن به ... بعاقبة قبل الفوات سبيل
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل ... فريح الصبا مني اليك رسول

وقال اعرابي آخر

سرى البرق من ارض الحجاز فشاقني ... وكل حجازي له البرق شائق
فواكبدي مما القي من الهوى ... اذا حن الف او تالق بارق

وقال آخر

كفى حزنا اني ببغداد نازل ... وقلبي باكناف الحجاز رهين
اذا عن ذكر الحجاز استفزني ... الى من باكناف الحجاز حنين
فوالله ما فارقتهم قاليا لهم ... ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال الاشجع بن عمرو السلمي

باكناف الحجاز هوى دفين ... يؤرقني اذا هدت العيون
احن الى الحجاز وساكنيه ... حنين الالف فارقه القرين
وابكي حين ترقد كل عين ... بكاء بين زفرته انين
امر على طبيب العيس نائي ... خلوج بالهوى الادنين شطون
فان بعد الهوى وابعدت عنه ... وفي بعد الهوى سبب وشجون
فاعهد ما رايت على بطاء ... غريب عن احبته حزين
يموت الصب والكتمان عنه ... اذا حضر التذكر والحنين

حجار كانه جمع حاجز وهو المانع بالزاي من فلاة العارض باليمامة **حجبة** بالفتح
ثم السكون والباء موحدة وهي من قرى اليمن سنحان **الحجر** بالكسر ثم السكون وراء وهو
في اللغة ما حجرت عليه اي منعته من ان يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه والحجر العقل والحجر
والحجر بالكسر والضم الحرام لغتان معروفتان فيه والحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة
والشام قال الاصطخري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم
بين جبال وكانت منازل ثمود قال الله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال
ورأيتها بيوتا مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال اذا راها الرائي
من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها راى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها

الطائف وحواليها الرمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قائمة منفردة لا يصعدها احد الا
بمشقة شديدة وفيها بئر ثمود الذي قال الله تعالى فيها وفي الناقة لها شرب ولكم

شرب يوم معلوم قال جميل

اقول لاهل الجنب والحجر بيننا ** ووادي القرى لبيك لما دعانيا
فما احدث النائي المفرق بيننا ** سلوا ولا طول اجتماع تقاليا

الحجر ايضا الكعبة وما تركت قريش من بنيانها من اساس ابراهيم عليه السلم وحجرت على الموضع ليعلم انه
من الكعبة فسمي حجرا لذلك لكن فيه زيادة على ما في البيت حده وفي الحديث هو لو سبعة
اذرع وقد كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناها رده على ما كان
عليه في الجاهلية وفي الحجر قبر سارة ام اسمعيل عليه السلم والحجر ايضا قال عرام بن الاصبغ وهو من
نواحي المدينة فذكر الزخشري ثم قال وحذاها قرية يقال لها الحجر وبها بئر وابار لبني سليم
خاصة وحذاها جبل يقال له ... بالشاخ يقال له القنة الحجر **حجر** بالفتح يقال حجرت عليه حجرا اذا منعته
فهو محجور والحجر الكر بمعنى واحد وحجر هي مدينة اليمامة وام قراها وبها ينزل الوالي وهي
الان الاصل الحنيفة وهي بمنزلة البصرة والكوفة لكل قوم منها خطة الا ان العدد فيه
لبني عبيد من بني حنيفة وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى خرجت بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن
علي بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلا حتى قاربوا اليمامة على السمت الذي كان
عبد قيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الدول بن حنيفة منتجعا
باهله ولم يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضعا يقال له قارات الحبل وهو من حجر
على يوم وليلة فاقام بها اياما ومعه جار من اليمن من سعد العشيرة ثم من بني زبيد خرج
راعي عبيد حتى اتى قاع حجر فرأى القصور والنخل وارضا عرف ان لها شانا وهي التي كانت
لطسم وجديس فبادوا وكان يذكر ان شاء الله تعالى في اليمامة فرجع الراعي حتى اتى عبيدا فقال
والله ما رايت اطاما طوالا واشجارا حسانا هذا حملها فاتى بالتمر معه مما وجده
منتثرا تحت النخل فتناول منه عبيد واكل وقال والله طعام طيب واصبح فامر بجزور فنحرت
ثم قال لبنيه وغلمانه اجتزروا واحتبى ثم ركب فرسه واردف الغلام خلفه واخذ رمحه حتى اتى
حجرا فلما راها لم يعدل عنها وعرف انها ارض لها شان فوضع رمحه في الارض ثم دفع الفرس
واحتجر ثلاثين قصرا وثلاثين حديقة وسماها حجرا وكانت تسمى اليمامة وقال في ذلك

حللنا

حللنا بدار كان فيها انيسها ** فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها
فصاروا قطينا للفلاة بغربة ** رميما وصرنا في الديار قطينها
فسوف يليها بعدنا من يحلها ** ويسكن عرضا سهلها وحزونها

ثم ركز رمحه في وسطها ورجع الى اهله فاحتملهم حتى انزلهم بها فلما راى جاره اليمني
ذلك قال يا عبيد الشرك وقال بل الرضا فقال ما بعد الرضا الا السخط فقال عبيد عليك بتلك
القرية بناحية حجر على نصف فرسخ منها فاقام بها الزبيدي اياما ثم عرض فاتى عبيدا فقال
له عوضني شيئا فاني خارج وتاركك ما ههنا فاعطاه ثلاثين بكرة وخرج فلحق بقومه
وتسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما اصاب عبيد بن ثعلبة فاقبلوا فنزلوا
قرى اليمامة واقبل زيد بن يربوع عم عبيد حتى اتى عبيدا فقال انزلني معك حجرا فقال عبيد
على ذكره لا تنزلها والله الا من خرج من هذا يعني اولاده فلم يسكنها الا ولده فليس لها الا
وقال اخرج عليك بتلك القرية التي خرج منها فانزلها في ناحية الشرق وعبيد وولده في القصور
بحجر وكان عبيد يكثر الابيات ثم يقول لبنيه انطلقوا الى بادية ثم يريد عمه فيصيبون ويجدون ذلك
هناك ويرجعون فمن ثم سميت البادية وهي منازل زيد وحبيب وقطبة ولبيد بنو يربوع
بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ثم جعل عبيد يتخيل القرى فيعمرها فتتزوج ولا تخلف فعل اهل اليمامة
كلها وذلك فيها اهل النسب في نسبتها حجرا وقد اكثرت الشعراء من ذكرها ولا سيما شوقا اليها وروى
عن نفطويه قال قالت امرأة من بني كلاب وكان تزوجها رجل من اهل حجر اليمامة ونقلها اليها
فقالت

لقد كنت اكره حجرا ان الم بها ** وان اعيش بارض ذات حيطان
لا حبذا الريف الا الطف وساكنه ** وما اقتنيت من مال وعبدان
ابيت ارقب نجم الليل قاعدة ** حتى الصباح وعند الباب علجان
لولا مخافة ربي ان يعاقبني ** لقد دعوت على الشيخ بن حيان

وكان رجل من بني جشم بن بكر يقال له جحدر يخيف السبيل بارض اليمن وبلغ خبره الحجاج فاتي به
فقال له ما حملك على ما صنعت فقال كلب الزمان وجراة الجنان فامر بحبسه فحن الى بلاده فقال

هذه الابيات

لقد صدع الفؤاد وقد شجاني ** بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بصوت اعجمي ** على غصنين من غرب وبان

فاسبلت الدموع بلا احتشام * ولاك بالقبيح ولا الجبايب *
رفقت لصاحبي دعا سلامي * وكفا اللوم عني واعذراني *
الى الله يعلم ان قلبي * يحنّ اليها البرق اليماني *
واهوى ان اعيد اليك طرفي * على عدواء من شغلي وشاني *
الى الله يجمع امر عمري * واياها فذاك بها ترا في *
بلى وترى العلا لكما اراه * وتعلوها النار كما علاني *
فما بين التزق غير سبح * بقين من المحرم او ثمان *
المترفي عذب اخاه * اذا لم اجن كنت مجن جاني *
ايا اخوي من جشم بن بكر * اقلا اللوم ان لا تنفعاني *
اذا جاوزتما سعفات حجر * واودية اليمامة فانعياني *
لفتيان اذا سمعوا بقتلي * بكى شبانهم وبكى الغواني *
وقولا جحدرا امسى رهينا * يحاذر وقع مصقول اليماني *
ستبكي كل غانية عليه * وكل مخضب رخص البنان *
وكل فتى له ادب وحلم * معدّ لكريم غير وان *
وبلغ شعره هذا الحجاج فاحضره بين يديه وقال اما احب اليك اقتلك بالسيف او القيك للسباع فقال له اعطني سيفا والقني للسباع فاعطاه سيفا والقاه الى سبع ضار جوع فتبع وجاه فتلقاه بالسيف ففلق هامته فاكرمه الحجاج واستتابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من اصحابه وانشد ابن الاعرابي في نوادره
* على الباب من دمع فانظر نظرة * بعيني قلت حجرا وطال اجتنابها *
* وسير المطايا بالعشية والضحى * الى حجر حتى العيون اكامها *
والحجر ايضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل اسفله كالغور واعلاه مخير عن ابي عبيدة والحجر ايضا واد بين بلاد عذرة وغطفان والحجر ايضا جبل في بلاد غطفان والحجر ايضا حجر بني سليم قرية لهم حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه التي باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر وقال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن اليه ينسب ابو بكر احمد بن علي الحجري ذكره هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فقال انشدنا ابو بكر احمد بن علي الحجري لنفسه

الحجر

* بحجر اليمن * ذكرت والدمع يوم البين منسجم * ولوعة الوجد في الاحشاء تضطرم *
* مقالة الخنثى عند ما زهقت * نفسي وعبرتها تنقض وتنسجم *
* يا من يعز علينا ان نفارقهم * وجداننا كل شيء بعدكم عدم *
وحجر ايضا جبل لبني ... في طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان يحتوطه ... وهناك قتلته بنو اسد **حجر الاسود** قال عبد الله بن عباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك ما مسهما ذو عاهة الا شفاه الله وقال عبد الله بن عمرو بن العاص الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام وحجر بني اسرائيل وقال ابو عبادة الحجر الاسود في الجدار وذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض ذراعان وثلث ذراع وهو في الركن الشامي وقد ذكرت اركان الكعبة في مواضعها وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اني لاعرف حجرا كان يسلم علي انه ياقوتة بيضاء اشد بياضا من اللبن فسوده الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين اياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما مكرما يتبركون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة سبع عشرة وثلثمائة مكة عنوة فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحساء من ارض البحرين وبذل لهم بجكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضي بالله الوفا دنانير على ان يردوه فلم يفعلوا حتى توسط لهم الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وبينهم حتى اجابوا الى رده وجاؤوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه وردوه الى موضعه واحتجوا وقالوا اخذناه بامر ورددناه بامر فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قال لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرنا ما يدريكم انه ذلك الحجر غيبا ذكرنا لعلنا جئنا بغيره فقال ان لنا فيه علامة وهو انا اذا طرحناه في الماء لا يرسب فجاءوا بماء فالقوه فيه فطفا على وجه الماء وحجر الشغرى بالغين والشين المعجمة وراء ذكره بكري ورواه العمراني بالزاي وادا لو قال اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شغر الا ما ذكره الازهري عن ابن الاعرابي ان الشغرى المحيط يعني المسلمة عربية جمعها الازهري بالباء وانا

بالراء يقال ثغر إذا رفع أحد رجليه ليبول وثغر البلد إذا أخلوه من الناس وفيه غيرة لكثرة
حجر معروف وقيل مكان وقال أبو خراش الهذلي وكدت إذا أخلفت أصحابي قائلا لدى حجر
الشغر من الشدة آكلا كذا رواه السكري بالراء ورواه بعضهم لدى حجر الشغري بفتحتين
حجر الذهب محلة بدمشق أخبرني به الحافظ أبو عبد الله البخاري عن زين الأمناء أبي البركات الخضر
بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى من أهل
حجر الذهب روى عن إسماعيل بن إبراهيم الخشاب أبا جمع وأبا نعيم عبيد بن هشام روى عنه
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ونقش عليه حجر شغلان بضم الشين المعجمة
وسكون الغين المعجمة أيضا وآخره نون حصن في جبل اللكام قرب أنطاكية مشرف على
بحيرة يغرا وهو للداوية من الفرنج وهم قوم حبسوا أنفسهم عن قتال المسلمين ومنعوا
أنفسهم النكاح فهم بين الرهبان والفرسان **حجرة** بالفتح ثم السكون والراء بلدة باليمن **حجرى**
بالكسر ثم السكون وراء وألف مقصورة من قرى دمشق ينسب إليها غير واحد منهم محمد بن
عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحجراوي حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن
ابنه يحيى بن عبد الحميد بن مهدي بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطائي
الحجراوي روى عن عمه أبي المسلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا
إملاء في محرم سنة خمسين وثلثماية بقرية حجرا وزعم أن له ماية وعشرين سنة **الحجلاء**
بالفتح ثم السكون وهو في اللغة التي ابيضت أوظفتها قال سلمى بن المقعد القرمي الهذلي

اذا احبس الفالي في ثرمية ⁂ كبدت بها بالمتين الراجل
فما ان القوي في لقاء طرفة ⁂ بمنخرق الحجلاء غير المعابل

الحجلاوان مثنى في قول حميد بن ثور في ظل حجلاوين سلم منفلج وقال أبو عمرو هما
قلتان **حجور** بضمتين وسكون الواو وراء قال أبو الفتح نصر جاء في الشعر أريد به جمع
حجر وقيل هو مكان آخر وقيل إن حجور بالفتح **حجور** بالفتح يجوز أن يكون فعولا
بمعنى فاعل من الحجر كأنه مكثر في هذا المكان الحجر بالفتح مثل شكور بمعنى شاكر وناقة
حلوب بمعنى كثيرة الحلب وحجور موضع في بلاد بني سعد بن زيد بن تميم ورد في شعر الفرزدق فقال

ولو كنت تدري ما برمل مقيد ⁂ فقرى عمان إلى ذوات حجور

ورواه بعضهم بضم أوله وزعم أنه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله وحجور أيضا موضع
باليمن

باليمن بين حجور بن أسلم بن عدنان بن زيد بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف
بن همدان وأخبرني التعدان باليمن قرب زبيد موضعا يقال له حجوري اليمن وأنا أتم
وقد نسب هكذا زبيد معبد أبو عثمان الهمداني الحجوري روى عنه الوليد بن مسلم **الحجون**
آخره نون والحجن الاعوجاج وعند عروة حجون للتي يظهرها الغاذن الفردا موضع لم يكن
الا غيره وقيل هي البيعة والحجون جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها وقال الكثير
الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فرسخ وثلث عليه سقيفة آل زياد
بن عبيد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في أيام السفاح وبعض أيام المنصور وقال الأصمعي
الحجون هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين وقال مضاض بن عمرو الجرهمي

يتشوق مكة لما أجلتهم عنها خزاعة
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا ⁂ أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها فأبادنا ⁂ صروف الليالي والجدود العواثر
فأخرجنا منها المليك بقدرة ⁂ كذلك ما بالناس تجري المقادر
فصرنا أحاديثا وكنا بغبطة ⁂ كذلك عضتنا السنون الغوابر
وبدلنا كعب بها دار غربة ⁂ بها الذئب يعوي والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تجري لبلدة ⁂ بها حرم أمن وفيها المشاعر

حجة بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به **حجان** بالتحريك من قرى الجند
باليمن **الحجيب** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة موضع في قول الأفوه الأودي
فلما أن رأونا في وغاها ⁂ كآساد الغريفة والحجيب **حجيرى** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة
وراء وألف مقصورة من قرى غوطة دمشق بها قبر مدرك بن زياد صاحب **الحجيرات**
بلفظ التصغير كأنها جمع حجيرة رجل من بني سعد يقال له حجير هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاختط الحجيرات وما حوله وبه كان منزل الأدرد بن معزا الشاعر وقال غيره

لقد غادرت أسياف زمان غدوة ⁂ فتى بالحجيرات حلو الشمائل

الحجيل بالتصغير ماء بالشام قال الأفوه الأودي وقد مرت كماة الحرب منا على ماء
الدفينة والحجيل **الحجيلاء** تصغير حجلاء وقد تقدم اسم بير باليمامة قال يحيى بن طالب
الحنفي ⁂ الا هل أشم الخزامى ونظرة ⁂ إلى قرقرى قبل الممات سبيل

فاشرب من ماء الجبا او تربة :: بلاد بها قبلا لما تخلل

احدث عنك النفس ان لست راجعا :: اليك فهمي في الفؤاد دخيل

باب الحاء والدال وما يليهما

حداء بالفتح ثم التشديد والف ممدودة فيه واد حصن وهو بين مكة وجدة يسكنه بنو مرحبة قال ابو جندب الهذلي :: بغيتهم ما بين حداء والحشا :: فاوردتهم ماء الاثيل فعاصما **حداب** بالكسر وآخره باء موحدة وهو جمع حدب وهي الاكمة ومنه قوله تعالى من كل حدب ينسلون وقيل الحدب حدور في صبب ومن ذلك حداب الريح وحداب الرمل وحدب الماء ما ارتفع من امواجه وحداب موضع في حزن بني يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وائل على بني سليط فسبوا نساءهم وجميع ما كان في ايديهم من السبي فقال جرير :: لقد جردت يوم الحداب نساؤهم :: فساءت مجاليها وقلت مهورها **الحدادة** بالكسر والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين الدامغان وبسطام من ارض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب اليها محمد بن الحدادي ويقال له القومسي روى عن احمد بن منيع وغيره وعلي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو الحسين القومسي الحدادي من اهلها سمع ببيروت العباس بن الوليد وبمصر ابا عمرو واحمد بن العرد وبعسقلان محمد بن حماد الطهراني وابا قرصافة محمد بن عبد الوهاب بن زبريك العسقلاني وسمع بقيسارية والرملة وتنيس وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من البلاد وكان صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلي وروى عنه بالقصر وقال حمزة بن يوسف السهمي مات في رمضان سنة اثنين وعشرين وثلثماية **الحدادية** منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الاخبار رايتها **حدارة** بالراء المفتوحة المشددة وهي لحجية اندلسية تغلب على السنة اهل المشرق وبعض اهل الاندلس يقول هدرة بفتح الهاء والدال وضم الراء المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة **الحدالي** بفتح اوله والقصر ويروى الحدال بغير الف وهو شجر بالبادية موضع بين الشام وبادية كلب معروف بالسماوة وهي لكلب ذكرها المتنبي فقال

فقلقلت سيرها القريتين عشية :: تزجي الحدالي وغرب

وانشد ثعلب لاعرابي

يا اهل ما بال هذا الليل في صفر :: يزداد طولا وما يزداد من قصر

في

٤٧

في اثر من قطعت مني قرينته :: يوم الحدالي بتشتيت من البدد

حدان بالفتح ثم التشديد والف وآخره نون وحدان موضع **حدان** بالضم ثم التشديد محلة بالبصرة القديمة يقال لها بنو احدان سميت باسم قبيلة وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وقد سكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها فمنهم ابو المغيرة النضر بن الفضل الحداني روى عنه مسلم بن ابراهيم وحكى الساجي عن حاتم بن الليث قال قال علي بن عبد الله هو ابن المديني قال القاسم بن الفضل الحداني لم يكن حدانيا فكان نزل في حدان وكان رجلا من الازد قال ومات سنة ست وستين ومائة وقال محمد بن محبوب سنة سبع وستين وقال يحيى بن معين سنة ست وستين نقلته من الفيصل **الحدباء** تانيث الاحدب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحديداب في دجلتها واعوجاج في جريانها وذكره كثيرا في الشعر كثير **الحدثان** بالتحريك وقد ذكرنا في اجا ان الحدثان احد

سلي انه لحق بموضع الحرة فاقام به فيما في الموضع باسمه قال ابن مقبل

تمنيت ان تلقى فوارس عامر :: بصحراء بين السود والحدثان

والحدثان في كلام العرب النوادر وجمع حدثان وحدثان الدهر نوائبه **الحدث** بالتحريك وآخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها الحمراء لان تربتها جميعا حمراء وقلعتها على جبل يقال له الاحيدب وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور واشجع العدو فلما قدم على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس من المصلحة للمسلمين فامر ببناء ذلك وان يكون بالحدث وذلك في سنة اثنتين وستين ومائة وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر كان حصن الحدث مما فتح في ايام عمر رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عياض بن غنم وكان يتعاهده بعد ذلك وكانت بنو امية يسمون درب الحدث درب السلامة للطيرة لان المسلمين اصيبوا به وكان ذلك الحدث الذي سمي الحدث فيما يقول بعضهم وقال آخرون لقي المسلمين على درب الحدث غلام حدث فقاتلهم في اصحابه فقالوا الحدث ولما كان في فتنة مروان بن محمد خرجت الروم فهدمت الحدث واجلت اهلها كما فعلت بملطية فلما كان سنة احدى وستين ومائة خرج ميخائيل الى عمق مرعش ووجه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد الروم حتى ثقلت

المصيصة

رطانة على اهلها وحتى سودوه في كتابيهم وكان دخوله من درب الحدث فنظروا الى موضع
مدينتها فاخبران جبلها خرج منه فارتاد الحسن موضع مدينة هناك فلما انصرف كلم المهدي في
بنائها وبناء طرسوس فامر بتقديم بناء مدينة الحدث وكان في غزوة الحسن هذه منذر العبدي
المحدث ومعه ابن سليمان البريدي فانشأها علي بن سليمان وهو على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية
والمهدية بالمهدي لامير المومنين ومات المهدي مع فراغهم من بنائها وكان بناؤهم باللبن
وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة واستخلف ابنه موسى الهادي فعزل علي بن
سليمان وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان فرض علي بن
سليمان بمدينة الحدث لاربعة آلاف فاسكنهم اياها ونقل اليها من ملطية وشمساط
وكيسوم ودلوك ورعبان الفي رجل وفرض لهم في اربعين من العطاء قال الواقدي لما بنيت
مدينة الحدث هجم الشتاء وكثرت الامطار ولم يكن بناؤها وثيقا فتهدم سور المدينة وشعثها
ونزل بها الروم فتفرق من كان بها من الجند وغيرهم وبلغ الخبر موسى الهادي فقطع
بعثا من المسيب بن زهير وبعثا مع روح بن حاتم وبعثا مع حمزة بن مالك فمات قبل ان ينفذوا
ثم ولي الخلافة الرشيد فامر ببنائها واعاد عمارتها واسكنها الجند وكان عمارتها على يد محمد
ابن ابراهيم اخر البلاد ثم لم ينته الي شي من خبره الا ما كان في ايام سيف الدولة بن حمدان
وكان له بها وقعات وخربها الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلاث واربعين
وثلثمائة لعمارتها فعمرها واتاه الدمستق في جموعه فهزمه سيف الدولة مهزوما فقال
المتنبي ∴ هل الحدث الحمراء تعرف لونها ∴ وتعلم اي الساقيين الغمائم ∴
بناها فاعلى والقنا يقرع القنا ∴ وموج المنايا حولها متلاطم ∴
طريدة دهر ساقها فرددتها ∴ على الدين بالخطي والدهر راغم ∴
تفيت الليالي كل شي اخذته ∴ وهن لما ياخذن منك غوارم ∴
وقال ابو الحسين بن كوجك النحوي وكان ملك الروم عاد فخرب الحدث ثانيا فجدده سيف
الدولة ∴ رام هدم الاسلام بالحدث المؤذن ∴ بنيانها بهدم الضلال ∴
تركت عنك منه نفس ضعيف ∴ سلبته القوى رؤس العوالي ∴
فتولى الحمام بالنفس والمال ∴ دباع المقام بالارتحال ∴
ترك الطير والوحش سقايا ∴ بين تلك السهول والاجبال ∴

ولكم

ولكم وقعة قربت عفاة ∴ الطير فيها جماجم الابطال ∴
وينسب الى الحدث عمر بن زرارة الحدثي روى عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله روى عنه
ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هرون ويحيى بن الحسن الحدثي روى عن عيسى بن يونس
روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وابو الوليد احمد بن جناب الحدثي
روى عن عيسى بن يونس روى عنه محمد بن سليمان ذكرهم في الفيصل حدثة بزيادة
الهاء واد اخله لكنانة والبلقين عن الاصمعي حدد بالتحريك وهو في اللغة المنع
وهو جبل مطل على تيماء وقال ابن السكيت حدد ارض لكلب عن الكلبي قال في شرح قول النابغة
ساق الرفيدات من جوش ومن حدد ∴ وماش من رهط ربعي وحجار ∴
حدر بالضم ثم الفتح والتشديد وراء مهملة من محال البصرة عند خطة مزينة وحد
في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم حدر بفتحتين والسين
مهملة الحدر الرمي ومنه احد الحدر وهو الظل وحدر بلد من الشام مسكنه
لخم نفر حدس بفتحتين يوم حدس من ايام العرب من خط ابي الحسين بن الفرات
حدمة بالضم والحدم في الاصل شدة احماء حر الشمس للشي وهو موضع حدوار
بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة وهي في كلام ابراهيم التمالاته نخده الشحاني
قال حدوا جارية من بلاد الطور وحدوا اسم موضع حدودا بفتحتين
وسكون الواو ودال اخرى والف ممدودة موضع في بلاد غامدة ويروى بالقصر حدة
ورد
ارض لبني الحرث بن كعب عن نصر الحدة بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال
الجند وهو من اعمال رحب وحدة ايضا منزل بين جدة ومكة من ارض تهامة
في وسط الطريق وهو واد فيه حصن ونخل وما جار من عين وهو موضع نزه طيب والقدما
يسمونه حداء بالمد وقد ذكر الحديبا بلفظ تصغير الحدبا بالبا الموحدة ماء لبني
جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوق غدير
الصلب وهو جبل محدد قال الشاعر ∴ ان الحديبا سهم ان سبقت به ∴ من الباسل عليه
الحديبية بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة
وياء اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها فروي عن الشافعي رضي الله عنه
انه قال الصواب تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة واخطأ في الحرفين تخفيفها وقيل

كل سواد اهل المدينة يثقلونها واهل العراق يخففونها وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة
سميت ببير هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها وقال الخطابي
في اماليه سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية ومكة مرحلة
وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث انها بير وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم
وهو ابعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك
صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من الحرم وقال محمد بن موسى
الخوارزمي اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضي خمس سنين وعشرة اشهر
للهجرة النبوية **الحديثة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وثاء مثلثة كانه واحدة الحديث
او ثانيه ضد العتيق سميت بذلك لما احدث بناؤها لمن هو اقدم منها وفعلا وهي في عدة مواضع
ينسب لكل واحدة حديثي وحدثاني منها **حديثة الموصل** وهي بليدة كانت على
دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وفي بعض الاثار ان حديثة الموصل هي كانت قصبة
كورة الموصل الموجود الآن انما احدثها مروان بن محمد الحمار وقال حمزة بن احمد الحديثة
نوكرد وكانت مدينة قديمة فخربت وبقي اثارها فاعادها مروان بن محمد الحمار
مروان ابن الحمار وسأل عن اسمها فاخبر بمعناه فقال سموها الحديثة وقال ابن الكلبي
اول من مصر الموصل هرثمة بن عرفجة البارقي في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسكنها
العرب ثم اتى الحديثة وكانت قرية فيها بيعتان وقيل ان هرثمة نزل المدينة
اولا ثم مصرها واختطها قبل الموصل وانما سميت الحديثة حين تحول اليها من تحول من اهل
الانبار لما ولي ابن الرفيل صاحب النهر بادوريا ايام الحجاج بن يوسف فعسفهم وكانت
فيهم تورثة الحديثة التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة وينسب اليها
جماعة منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السمنجاني الفقيه نزل اصبهان ومات
بها قال ابو الفضل المقدسي سمعت ابا المظفر الابيوردي يقول سمعته يقول نحن من حديثة
الموصل وكان اذا روى عنه نسبه الحديثي قلت وسمنجان بلد من اعمال طخارستان من وراء
بلخ وحديثة الفرات وتعرف بحديثة النورة وهي على فراسخ من الانبار وبها قلعة حصينة
في وسط الفرات والماء يحيط بها وقال احمد بن يحيى بن جابر وجه عمار بن ياسر اذ هو على
الكوفة من قبل عمر بن الخطاب جيشا ليغزو ما فوق الانبار عليهم ابو هداج النميري فتولى

فتحها

فتحها رهوا الذي قيل في الحديثة التي على الفرات وورد به بيت وحكى ابو سعيد السمعاني ان الحديثة
تصغر به وحكى عن شيخه ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوي الزيدي الكوفي مؤلف شرح اللمع
انه قال اجتزت بالحديثة عند عودي من الشام فدخلتها فقيل لي ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلي
لولا بيده وكم من عمر فعلم اني علوي وينسب اليها جماعة منهم سعيد بن شهريار ابو يزيد المقرئ
الحديثي قال ابو بكر الخطيب سكن الحديثة حديثة النورة على فراسخ من الانبار فنسب اليها
سمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد وحفص بن ميسرة وعلي بن مسهر ويحيى بن
ابن عبد الله القاضي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد الله
بن مطين ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو الازهر احمد بن الازهر وابراهيم بن هانئ النيسابوري
وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقال البخاري فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه وقال
ابن عمرو البردعي رأيت ابا زرعة يسيء القول فيه وقال رأيت سويدا يحدث فقيل له ما حالك فقال
لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده فقلت له ان عندي احاديث ابن وهب عن ضمام ليست
عندك فقال ذاكرني بها فاخرجت الكتب اذاكره وكنت كلما ذكرت له شيئا قال حدثنا به ضمام
وكان يدلس حديث جرير بن عثمان وحديث بن بكر وحديث بن عبد الله بن عمرو بن شعيب ترددا
حيا فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لابي زرعة
فايش حاله فقال اما كتبه فصحاح وكنت اتتبع اصوله فاكتب منها واما اذا حدث من حفظه
فلا ومات في شوال سنة اربعين ومائتين وقد نيف على المائة سنة وكان ضريرا ومنها سعد بن عبد الله الحديثي
ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن هارون
انه سمع منه بحديثة النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي طاهر الحديثي سمع ابا عبد الله
احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي وابا القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم
السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ومات في سنة سبع وثمانين واربع مائة وهلال بن ابراهيم
ابن عباد بن علي بن شريف بن الوليد النمري الخزرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم
الدمشقي فيما كتب في تاريخ والده املى علي ابي وكتبت من لفظه

اطعت الهوى لا تلتمس زادا ... ولما دار ان الحب ينبعث الحزا
فاصبحت لا اصغي الى لوم لائم ... ولا عاذل مستنزا صغرا
اذا ما تذكرت الحديثة والثرى ... وطيبة حان بادرت مقلتي تترا

ارخ شباب بالفرات وشدة ٭ وحيدان الهوى علينا عودة اخرى ٭

ومنها ايضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي اصله البغدادي مولدا ابو طالب قاضي
القضاة ببغداد وكان يشهد ولا عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي
في سنة اربع وعشرين وخمسماية في شهر رمضان ثم رتب نائبا في الحكم بمدينة السلام واذن
له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بينة ولا اسجال في خامس عشر
رجب سنة ثلاث وستين وخمسماية في ربيع الاخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البينة
والانشاء قضيته باذن المستنجد وكان على ذلك ينوب في الحكم الى ان توفي المستنجد بالله
وولي المستضيء فولاه قضاء القضاة بعد امتناع منه والزام له في يوم الجمعة حادي عشر
شهر ربيع الاخر سنة ستين وخمسماية واستناب ولده ابا المعالي عبد الملك على القضاء
والحكم بدار الخلافة وما يليهما وغير ذلك من الاعمال وعظم بذلك ولايته حتى توفي وكان قد سمع
الحديث من جماعة قال عمر بن علي القرشي سألت ابن الحديثي عن مولده فقال سنة اثنتين
وخمسماية ومات في خامس عشر محرم سنة سبع وخمسماية وابو جعفر القنبر بن وهبان
الحديثي السلمي روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الارموي
في اخرين وتوفي في ثالث عشر صفر سنة تسع وستين وخمسماية وابنه صديقنا ورفيقنا
الامام ابو نصر عبد الرحيم بن القنبر بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخراسان
في السماع على المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان رحمه الله عارفا بالحديث ورجاله
وعلومه عارفا بالادب فيما جد وخصوصا في لغة الحديث وكان مع ذلك فقيها مناظرا
وكان حسن العشرة متوددا مامون الصحبة بريء الخاطر دينا خلفته بخوارزم في اول
سنة سبع عشرة وستماية فقتله التتار بها شهيدا وما دري الا القليل والحديثة ايضا
من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثة جرش بالشين المعجمة وذكر ابن البرجمي عن الشريف النسابة
الشروطية بالسين المهملة سكن الحديثة هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس الاكاف
النهرسابسي ابو عبد الله المقرئ من سواد بغداد سمع ابا الحسين بن الطيوري وسكن بهذه القرية
من غوطة دمشق سمع منها الحافظ ابو القاسم وذكره وقال توفي بها في سنة سبع وعشرين
وخمسماية ومحمد بن عقبة الحديثي حدث عن خالد بن سعد الوشاء. **الحديجاء** بلفظ تصغير
حدجاء ممدودة والحدج بالتحريك في كلام العرب الحنظل اذا اشتد وصلب والحدج

بالكسر

بالكسر الحمل ومركب النساء وحديجاء قرية بالشام نسب اليها عدي بن الرقاع الخمر المغدية فقال

ابيت كاني شارب لعبت به ٭ عقار ثوت في دنها حججا سبعا ٭
مقدمة صهباء تشمن شربها ٭ اذا ما ارادوا ان يروا منها صرعى ٭
عصارة كرم من حديجاء لم تكن ٭ منابتها مستحدثات ولا قرعا ٭

الحديبيا يجوز ان يكون تصغير حديقة مقصور وهي البستان وهو موضع في حزن
حزن المصالة ذكر في ايام العرب وهو والذي بعده واحد جمعوه بما حوله على عادتهم في
امثال ذلك. **الحديقة** كانه تصغير حدقة موضع في قلة الحزن من ديار بني يربوع
لبني حبير بن رياح منهم وهما حديقتان لهذا المكان. **الحديقة** بالفتح ثم الكسر
وياء ساكنة وقاف وهاء بلفظ واحدة الحدائق وهي البساتين والحديقة ايضا كان
بحجر من ارض اليمامة لمسيلمة الكذاب كانوا يسمونها حديقة الرحمن وعنده قتل مسيلمة فسموه
حديقة الموت والحديقة ايضا قرية من اعراض اليمامة في طريق مكة كانت بها وقعة بين
الاوس والخزرج قبل الاسلام واياها اراد قيس بن الخطيم بقوله ٭

اجالدهم يوم الحديقة حاسرا ٭ كان يدي بالسيف مخراق لاعب ٭

حدبلاء مصغر يقال رجل احدل وامراة حدلاء اذا كان مائلا الشق والحدل الميل
وهو موضع عن ابي الحسن المهلبي ورواه بعضهم بالذال المعجمة. **حديلة** مصغر ايضا
واشتقاقه من الذي قبله وهي مدينة باليمن سميت ببني حديلة واسم حديلة معاوية
بن عمرو بن مالك بن النجار بن شبابة العصري وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار وامه حديلة بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج بها يعرفون وامه ومن بني حديلة ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية
ابن عمرو الذي ينسب اليه القراءة شهد بدرا وابو حبيب بن زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد بن
معاوية بن عمرو شهد بدرا وقال ابن اسحق حديلة هو عمرو بن مالك بن النجار وهم هنالك قصر

وقال الفضل حديلة محلة بالمدينة بها دار عبد الملك بن مروان ٭

باب الحاء والذال وما يليهما ٭ حذارق

بالضم وراء مكسورة وقاف من جبل فيها احب ما بها هامة لبني كنانة. **الحذرية** بالكسر
ثم السكون وكسر الراء وياء مفتوحة خفيفة وهاء وهو اسم احد حرتي بني سليم والحذرية



في كلام مهرة الارض الخشنة عن الاصمعي وعن النضر الارض الغليظة من القف الخشنة وقال
ابو خيرة الاعرابي على الجبل فاذا كان حبشا غليظا فهو حدبة **الحذنة** بفتحتين
وتشديد النون وهي في اللغة اسم الاذن وهو اسم ارض لبني عمرو بن صعصعة وقال الشاعر

الحذنة موضع قرب ليتا ما بلى وادي حائل فاحرز بن كعب الضبي ∴
فدى لقومي ما جمعت من نشب ∴ اذ لفت القوم قوامنا باقوام
حنبرت مدحج غاروقد كذبت ∴ ان لن يروع عن احطابنا حام
دارت رحانا قليلا ثم صبحهم ∴ حزب تضيح منه جلة الهام
ضلت ضياع بجيران بلذنبهم ∴ والجؤهم الى عند الحام
حتى حذنة لم يترك منها ∴ الا لها جذر من شلو مقدام
ظلت تدرسه كعب بكلكلها ∴ وهم يوم بني نهد باظلام

حذيه بالكسر ثم السكون وياء خفيفة مفتوحة ارض بحضرموت **الحذية** بالفتح
ثم الكسر وياء مشددة في شعر ابي قلابة الهذلي ∴ يئست من الحذية ام عمرو ∴ غداة اذ انتحوني
بالجناب ∴ قال السكري في اخره الحذية اسم هضبة قرب مكة قلت انا الحذية في اللغة
القطعة لو فسر في البيت كان احسن **باب الحاء والراء وما يليهما حرا**
بالضم ثم التشديد والقصر موضع قال نصر اظنه في بادية كلب **حراء** بالكسر والتخفيف
والمد جبل من جبال مكة على ثلثة اميال وهو معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه قال جرير

السنا اكرم الثقلين طرا ∴ واعظمهم ببطن حراء نارا ∴

فلا يصرفه لانه ذهب الى البلدة التي حراء بها وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لغات يفتحون
حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الامالة
لان الراء سبقت الالف ممدودة مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي شدد
ومثل قولهم راشد ورافع فلا تمال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتيه الوحي يتعبد في غار في هذا الجبل
وفيه اتاه جبريل عليه السلم وقال عرام بن الاصبغ ومن جبال مكة ثبير وهو جبل شامخ ارفع من ثبير
في اعلاه قلة شامخة زلوج ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر
من اصحابه فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق
او شهيد وليس بها نبات ولا في جميع جبال مكة الا شيء يسير من الضهيا يكون في الجبل الشامخ

وليس

وليس في شيء منها ماء وبينها جبال عرفات وتتصل بها جبل الطائف وفيها مياه كثيرة **الحراد**
جمع حرة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضاف الى اسم اخص بذكره متفرقة ان شاء الله تعالى
حراب بالضم وبائين مهملتين موضع بارض سلول بين الغبا وعمرو بن كلاب وسلول
حراز بالفتح وتخفيف الراء واخره زاء مخلاف باليمن قرب زبيد سمي باسم بطن من حمير وهو
حراز ويكنى ابا رثد بن عمرو بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية
ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن ايمن بن الهميسع بن حمير ويقال لقريتهم حرازة
وبها تعمل الاطباق الحرازية **حراضان** بالضم والضاد معجمة واد من الاودية القبلية عن الزمخشري

ب

عن علي بن وهاس يقال رجل حرضان وناقة حرضان اي ساقطة لا خير فيها **حراض** قال
من الحرض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغمير وهناك كانت العزى فيما
قال ابو المنذر وكان من اتخذ العزى ظالم بن اسعد وكانت بواد من نخلة الشامية يقال له حراض
بازاء الغمير عن يمين المصعد من مكة الى العراق وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة
اميال قال الفضل بن العباس اللهبي ∴
اتعهد من سلمى ديار ربوع ∴ زمان تحلت سلمى ارضها
كان بيوت جيرتهم فابصرهم ∴ على الا زمان تحتل الرياض
كوقف العاج تخرقه حريق ∴ كما خلت منزلة رحابها
وقد كانت ولا يام صرف ∴ تدمن من عراتها حراضها
حراضة بالفتح ثم التخفيف وقد
بالضم سوق بالكوفة يباع فيها الحرض وهو الاشنان وحراضة ماء لجشم بن معاوية من بني عامر قرب من جهة نجد
ذكرنا ان الحرض الهلاك

∴ وقد روي بالضم ايضا قال كثير ∴
فاجمعن بينا عاجلا وتركنني ∴ بفيفا خريم واقفا اتلدد
كما هاج الف بها فوت عشية ∴ له وهو مصفود اليدين مقيد
تقدمني لما وردن حنينا ∴ وعز علي ما الحراضة ابعد
قال ابن السكيت في تفسيره الحراضة ارض وهي ابن الحراضة بين الجوناء وشعب وهذا
وتبع قرب من الجوناء **حرام** بالفطحة الحلال محلة وخطة كبيرة بالكوفة يقال لهم

بنو حرام بطن من تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم
عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال ابو احمد العسكري
وهم الاحاف قال ابن حبيب ومن بني كعب بني اسد الاحاف وهم حرام وعبد العزى ومالك
بنو جشم وعبد شمس والحرث بنو كعب سموا بذلك لانهم احربوا من حاربوا وبنو حرام خطة
كبيرة بالبصرة تنسب الى حرام بن سعد بن علي بن زرارة بن دينار بن مفيض منهم رؤساء
وشعراء واجواد وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطة ابا محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان
الحريري الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه من اهل المشان من اهل البصرة
وبنو حرام في البصرة كثير وانا اشك في خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا
او الى غيرهم وانما غلب على الظن انها منسوبة الى هؤلاء لاني وجدت في بعض الكتب
ان بني حرام بن سعد بالبصرة وحرام ايضا موضع بالجزيرة واظنه جبلا واما المجد
الحرامي فيذكر بالمثناة ان شاء الله تعالى **الحرامية** منسوبة الى بني حرام من بني عمرو بن
كلاب في قبل السنة **حرّان** بتشديد الراء واخره نون يجوز ان يكون فعالا من حرن الفرس
اذا لم ينقد وهو ان يكون من فعلان من الحر يقال رجل حران اي عطشان وامرأة حرى
وامرأة حرى وهو حران بران والنسبة اليها حرناني بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما
قالوا منانى في النسبة الى ماني والقياس ماني وحراني والعامة وقال بطليموس طول حران
اثنتان وسبعون درجة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم
الرابع وطالعها القوس ولها شركة في العوائق درج ولها الشرطان كلها ولها بنات نعش
كلها تحت ثلث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها
من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو عون في زيجه طول حران سبع
وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة
اقور وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام
والروم قيل سميت بهاران اخي ابراهيم عليه السلام لانه اول من بناها فعربت فقيل حران وذكر قوم انها
اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت منازل الصابئة وهم الحرانيون الذين
يذكرهم اصحاب كتب الملل والنحل وقال المفسرون في قوله تعالى اني مهاجر الى ربي انه اراد حران وقال

في

في قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين يعني حران وقول سديف بن
ميمون ⁂ قد كنت احسبني جلدا فضعضعني ⁂ قبر بحران فيه عصمة الدين ⁂
يريد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد حبسه بحران حتى
مات بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قتل وذلك في سنة اثنتين وثلثين ومائة حدثني
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الرضي الجزري قال حدثني ابو الجنيد الشاعر المصري قال وردت
مع الملك الاشرف بن العادل ابي بكر بن ايوب في يوم شديد الحر فنظر الى حران على مقابرها فلوا اهداف
بحجارة طوال على حجارة كانها الرجال القيام وقال لي الاشرف بايش تشبه هذه فقلت ارتجالا
⁂ هواء حرانكم غليظ ⁂ مكدر مخلط الحرارة ⁂
⁂ كان احيانها جحيم ⁂ وقودها الناس والحجارة ⁂
وفتحت في ايام عمر بن الخطاب على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج اليه مقدموها فقالوا
ليس بنا امتناع عليكم ولكنا نسألكم ان تمضوا الى الرها فمهما دخل فيه اهل الرها فعلنا
مثله فاجابهم عياض الى ذلك ونزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فصالح اهل حران
على مثاله وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم ومنهم تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن
الحراني الحافظ صنف تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموصلي وابي بكر محمد بن احمد بن
ابي شيبة البغدادي وابي بكر محمد بن علي الباغندي ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي وابي عروبة
الحراني وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وابو عبد الله بن منده وابن الطبري عبد الرحمن
بن عبد العزيز وغيرهم توفي في يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان حافظا ثقة
ثبتا وابو عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة مات
في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وثلثمائة عن ست وتسعين سنة وغيرهما كثير وحران ايضا من قرى
حلب وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن
وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس وحران ايضا قرية بغوطة دمشق **لحران** بالفتح
ثنية الحرداديان بنجد وواديان بالجزيرة او على ارض الشام **حران** بالضم وتخفيف
الراء الساكنة معروفة بالمعجمات وهي بتشديد الراء وايضا ينسب اليها قوم منهم عبد المنعم
بن نصر بن يعقوب بن احمد بن علي المقرئ ابو المظفر بن ابي احمد الحراني الجوباري الشامي
من اهل اصبهان من سكة حران من محلة جوباره وشامكان من قرى نيسابور وكان شيخا صالحا من اهل ...

اهل الخير سمع جده لامه ابا طاهر احمد بن محمود الثقفي سمع منه ابو سعيد وكانت ولادته في
سنة احدى وخمسين واربعمائة ومات في رجب سنة ثلث واربعين وخمسمائة **حرب** بالفتح
ثم السكون وباء موحدة بلدة بين بيشة وتبالة على طريق حاج صنعاء وقيل انها ايضا باب
حرب وباب حرب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن حنبل ينسب اليها حربي ذكرت في الحربية بعد هذا
حربث بالضم ثم السكون وباء موحدة مضمومة وثاء مثلثة وهو في كلامهم نبت من اطيب
المراعي يقال اطيب اللبن ما رعى الحربث والسعدان والحربث فلاة بين اليمن وعمان
حربنفسا بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الفاء وسين مهملة
مقصور من قرى حمص ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما ذكرناه في بيرين **حربنوش** بالفتح
ثم السكون وفتح الباء الموحدة وضم النون وسكون الواو والشين معجمة قرية من قرى
الجند من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري :. الا هل الى حث المطي اليكم وشم خزامى
حربنوش سبيل :. في ابيات ذكرت في الاثارب **حربة** بلفظ الحربة التي يطعن بها قال نصر
حربة محلة كثيرة البقر كانها في بلاد هذيل قال ابو ذويب الهذلي

في ربرب يلق حور مدامعها :. كانهن بجنبي حربة البرد

وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

وكانها وسط النساء غمامة :. وعثبر برقها بنسني تشامر

او جابة من وحش حربة فردة :. من ربرب الات صيامي

قال السكري حربة موضع واحد والجابة الغليظة من بقر الوحش وقال بشر بن ابي خازم
الاسدي :. فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها :. اذا وعدتك الوعد لا يتيسر

وقد اتناسى الهم عند احتضاره :. اذا المرء يبكي عند الديار اللب يغير

باد دما من بز المهاري كانها :. بحربة موشي القوائم مقفر

وحربة ايضا حصن لهم حي من بني العنبر وهنالك بنو مر وليس في كتاب ابي المنذر
حربة في بني العنبر **الحربية** منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب وفيها مقبرة
بشر الحافي واحمد بن حنبل وغيرهما ينسبان الى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي
احد قواد ابي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولي الموصل لجعفر بن ابي جعفر
المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حربا في ايام المنصور سنة سبع واربعين

ومائة

ومائة وذلك ان استرخان الخوارزمي خرج من ترك الخزر من الدربند فاغاروا على نواحي ارمينية
فقتلوا وسبوا خلقا من المسلمين ودخل تفليس فقتل حربا بها وقد خربت جميع ما كان يجاورها الحربية
من المحال وبقيت وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعملوا عليها سورا وحفروها
وبها اسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين
وقال ابو سعد سمعت القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد يقول اذا جاوزت
جامع المنصور فجميع تلك المحال يقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار البطيخ والعتابيين
وغيرهم وينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابراهيم بن اسحق الحربي الامام الزاهد العالم
النحوي اللغوي الفقيه اصله من مرو وله تصانيف منها غريب الحديث سمع احمد بن حنبل وابا نعيم
الفضل بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته سنة ثمان وتسعين ومائة ومات في ذي الحجة
سنة خمس وثمانين ومائتين **حربى** مقصور والعامة تلفظ به ممالا بليدة في اقصى دجيل بين بغداد
وتكريت مقابل الحظيرة تنسج بها الثياب القطنية وتحمل الى سائر البلاد وقد نسب اليها
قوم من اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن حسين الحربوي
سمع ابا الوقت السجزي وشهد ببغداد واقام بها وصار وكيل الناصر لدين الله ابي العباس
احمد بن المستضيء وكان حسن الخط على طريقة ابي عبد الله بن مقلة وكتب الكثير وكان
محبا للكتب مات ببغداد في ثاني عشر شوال سنة خمس وستمائة بباب حرب دفن **حرث**
بفتح اوله وضم ثانيه ساكن واخره ثاء مثلثة فمن فتح كان معناه الزرع وكسب المال

ومن ضم كان من تجاد وهو موضع من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم

فلما هبطنا الحرث قال اميرنا :. حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحه منا رجال اعزة :. فما رجعوا حتى احلت لشارب

وقال ايضا :. وكانهم بالحرث اذ نفاهم :. غنم تقيظها غوالة شرق

حرث بوزن عمرو وقد يجوز ان يكون مصدرا حرث يحرث وهو الكاسب ذكر ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد عن السكن بن سعيد الجرموزي عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد الكلبي
عن ابيه قال كان ذو حرث الحميري وهو ابو عبد كلال منسوب ذو حرث وكان من اهل بيت
الملك وهو ذو حرث بن الحرث بن عبدان بن جرذي رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن
عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن

بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير صاحب صيد ولم يملك ولم يعلو شابا ولم
يلبس مصبغا الوشي التوابد والمصبغا لتاج ملبة حمير وكان سياحا يطوف في البلاد
ومعه ذوبان من ذوبان اليمن يغير بهم فياكل ويؤكل فاوغل في بعض ايامه في بلاد
اليمن فهجم على بلد فيح كثير الرياض ذي اودية ذات انهار واشجار فقال لاصحابه انزلوا
وقال لهم قوم ان لهذا البلد لشانا وانه لم يخف مثله لما ادرى من غياضه ورياضه واشتباك
اطرافه وتقادم [illegible] رجاله ولا ارى [illegible] ولست برائم حتى اعرف العلة علة تحامته الرواد
مع هذا الخصب الذي قد تجنبه الرواد ونزل وانى بقاعه وامر قناصه فبثوا كلابه وصقوره
واقبلت الكلاب تتبع الضبا والشاء من الطيران فلا يلبث ان ترجع كاسعة باذنابها
تنفض وتلوذ باطراف القنا وكذلك الصقور تجي فاذا اكثرت على صيدا انثنت راجعة
ما والاها من الشجر [illegible] فعجب من ذلك وراعه فقال له اصحابه ابيت اللعن انا مجمعون
وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارحل بنا عنها فلج واقسم بالهته لا يريم حتى يعرف
شانها او يخترم دون ذلك فبات على تلك الحال فلما اصبح قال اصحابه ابيت اللعن انا قد
الونك وانفسنا دون نفسك فاذن لنا ان نفض الارض لتقف على ما ابت عليه [illegible]
فتفرقوا ثلاثا ثلاثا في رحالهم لقصده ودكب ذو النجدة منهم وامرهم ان يبعثوا بالاحلال فاذا
امسوا شبوا النار فخرج منهم فاقبل وقد طفل العشي ولم يخبر وكنا ولا ابن اثرا فلما
اصبح في اليوم الثالث فعل فعله بالامس وخرج معه با فساد بعيد حتى هجم على غيضة
يطيف بها عرب وغال وتكنفها ثلث انداد عظام والانداد جمع ند وهو الاكمة لا يبلغ
ان يكون جبلا واذا على قرنها بيت رضيم بالصخر وحوله من شوك الاحرش وعظامها
كالنعال فمن رميم وصليب ومن غيض فبينما هو كذلك اذا بشخص كاعظم الجمل القرم قد [illegible]
فاذا انه متزر على عطفه وبيده سيف كالجنة الخضراء فلكن [illegible] الخيل واقترب باذنابها ونفضت
بابوالها قال الا نحن مجهون فقثارنا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقوم [illegible]
ثم وثب كوثبة الفهد على ادنانا اليه فضربه ضربة قطع عجز فرسه وثنى بالفارس وجزله جزلتين
فقال القيل يعني الملك ليلحق فارسان برجالنا فليأتنا منهم بعشرين راجلا فانا [illegible]
على ما قلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على الانداد الثلاثة وقال حشوه بالنبل
فان طلع عليكم فذهدوا عليه الصخر وتحاموا عليه الخيل [illegible] خيلنا للحملة عليه

لنتنمة

55

لنشمة منه واقبل بين بخيل وكلما خالطه منها احد اقر عليه بيده فكره في لحمه ثم ادنى منا رشا
اخر فضربه فقطع فخذه برجله وما تحت السرج من فرسه فصاح القيل افترقوا ثلاثا ثلاثا
واحملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القيل من انت ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرث لا اراع
ولا اجاث ولا الاع ولا اكهث من انت فقال انا شوب فقال ما انك لهو قال نعم فقهقر
ثم قال امر يوما انقضت امرهة بلغت نهايتها امر عدة لك كانت هذه اورادة ممنوع هذه
لقد لعبغ اليمن يبدلون لامر التعريف مثما يريد اليوم انقضت المدة بلغت نهايتها امر عدة
لك كانت هذه امرادة ممنوعة ثم جلس ينتزع النبل من بدنه والقى نفسه فقال بعضنا
للقيل قد استسلم فقال كلا ولكنه قد اعترف دعواه انه ميت فقال عهد عليكم لتحيوقفا
القيل اكد عهدي لئن كبا لوجهه فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فاخذنا السيف فما الحا
احد منا ان يحمله على عاتقه وامر شوب فحفر له اخدودا والقياه فيه واتخذ شوب تلك
الارض منزلا وسماه حرث وهو ذو حرث قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على تلم من تلك
الندود مزبورا فيها بالمسند باسمك اللهم اله من سلف ومن غبر انك الملك ام كبار ام خالق
امر جبار ملكنا هذه امر معدودة وجرانا اقطارها وامبارها وارابها وحيطانها
ربعوا [illegible] رحيا نابا الينا عدة وانقضا مدة ثم حلها امر غلامه وما ممانع امر جب
وام مضى امر عضب فيخذها [illegible] نجوزنا كابدت وكل يرتقب شزيب ولابد من فقدان
امر موجود وخراب امر معمور والى فنا ما رام اثبنا هلك عواد وعاد الى عبد كلال وهذا
الخبر كما تراه عز وناه الى من رواه والله اعلم. حرج بالتحريك وسكون وجيم جوز ان يكون
جمع حرجة مثل بدنة وبدن وهو الملتف من الشجر والطلح والنبع عن ابي عبيدة وقال غيره
الحرجة كل شجر ملتف واكثرها يجمعون على حراج وهو موضع في ديار فزارة يقال له ذو حرج
وابرد بيه بردين بفتح الراء واسقاط ابن. الحرجلة بفتح اوله والجيم وتشديد اللام
وهو من صفات الطويلة من قرى دمشق ذكرها في حديث ابي الهيطا السفياني الخارج
بدمشق في ايام [illegible] لامين. حرجة بالتحريك قد ذكرنا ان الحرجة الموضع الذي يلتف
شجره وهي كورة صغيرة في ثرية قرص بالصعيد الاعلى كثيرة الخيرات حدثني الثقة ان شمس
الدولة نوران شاه بن ايوب اخا الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب كان يقول
ما عرف في الدنيا ارضا طولها شوط فرس في مثله يستغل الف دينار غير الحرجة والحرجة

ايضا من قرى اليمامة عن الحفصي قال وهي قرية من الهجرة لبني قيس **حرجاء** بتكرير
الحاء وفتحها موضع في بلاد جهينة من ارض الحجاز **حرداء** بالضم والسكون والدال مهملة
من قرى دمشق نسب اليها غير واحد من المحدثين منهم ابو القاسم عبد السلام بن عبد الرحمن
الحرداني روى عن ابيه وشعيب بن شعيب بن اسحاق وروى عنه عبد الله بن يحيى بن الحرث القرشي
وابراهيم بن محمد بن صالح مات سنة تسعين ومايتين عن ابي القاسم الدمشقي **حرد**
بالفتح ثم السكون والدال مهملة والحرد القصد وقال ابو عمر الزاهد في كتاب العشرات الحرد
القصد والحرد المنع والحرد الغضب والحرد المتباعد عن الاعداء قال ابن خالويه فعلت وقيل
في قوله عز وجل وغدوا على حرد قادرين قال اسم القرية فكيف ابو عمرو علي واملاها في الياقوتة
حردفنه بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قرى منبج
من ارض الشام بها كان مولد ابي عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر في سنة ثمان ومايتين
في ايام المامون وهو خراسان ذكر ابو غالب همام بن الفضل بن المهذب المعري في تاريخ له
قال فيه وحدثني الشيخ ابو العلا المعري عمن حدثه ان البحتري كان يركب برذونا وابوه
يمشي قدامه فاذا دخل البحتري على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه فانتظر ابنه
الى ان يخرج فيركب ويمضي وقال غيث بن المهذب ولد البحتري في سنة خمس ومايتين ومات
سنة اربع وثمانين ومايتين **حرقنين** بعد النون المكسورة يا ساكنة ونون
اخرى قرية بينها وبين حلب ثلث اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار **حرذة** بالفتح
بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان اهله ممن شايع المتنبي العنسي **حرز** بلفظ
ضد العيب بلدة بالموصل منسوب الى الحر بن يوسف الثقفي والحر ايضا واد بالجزيرة يقال
له وادي الحر والحر ايضا واد بنجد **حرزم** بالفتح ثم السكون وزاء مفتوحة وميم
اسم بليدة في واد ذات نهر جار وبساتين بين ماردين ودنيسر من اعمال الجزيرة ينسب اليها
الزاق الحرزمي وهم يجيدون خبزها واكثر اهلها ارمن نصارى **حرس** بالتحريك قرية
في شرقي مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرس في اللغة حرس السلطان وهو اسم جمع واحده
حرسي ولا يجوز حارس الا ان يذهب به معنى الحراسة وقال الازهري يقال حارس وحرس كما يقال
خادم وخدم وعاس وعسس وقد نسب الى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر منهم
يحيى بن صالح بن نعيم القضاعي الحرسي كاتب عبد الرحمن بن عبد الله العمري روى عن المفضل

بن

بن فضالة روى عنه ابن وهب توفي في شعبان سنة اثنتين واربعين ومايتين وابنه ابو بكر احمد بن يحيى
وتوفي في ذي القعدة سنة اربع وخمسين ومايتين واحمد بن رزق الله بن ابي الحجاج الحرسي
روى عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ست واربعين ومايتين وغيرهم **حرس** ثانيه ساكن
والحرس في اللغة رقة الشيء والحرس الدهر قال في نعمة عشنا بذلك حرسا من مياه بني
عقيل بنجد عن ابي زياد وفيها يقول الشاعر مزاحم العقيلي

نظرت بمفضى حرسين والضحى ٭ تلوح باطراف الجمادر المها

قال وهما ماآن اثنان يسميان حرسين ويقال لمياه عدة بني الحروس وقال الثعلبي
قول الراجز ٭ رجا ركب ان تذكر اخوت ٭ وما لك ان ابحرسين ما لها
انما هو حرس ما بين بني عامر وغطفان بين بلديهما وانما قال بين حرسين لان الاثنين
اذا اجتمعا وكان احدهما اشهر غلب المشهور منهما كما قالوا العمران والزهدمان وقال ابن
السكيت ٭ في قول عروة بن الورد ٭

اقيموا بني ابن صدور ركابكم ٭ فان منايا الناس خير من الهزل
فانكم لن تغلبوا كل همتي ٭ ولا ارنكم حتى ترون منبت البقل
ولو كنت مشاوح الفواد اذا بدت ٭ بلاد الاعادي لا امر ولا احلي
رجعت على حرسين اذ قال مالك ٭ هلكت وهل يلحى على بغية مثلي
لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي ٭ وشدي حيازيم المطية بالرحل
سيدفعني يوما الى رب هجمة ٭ يدافع عنها بالعقوق وبالبخل
حرس حرس واد بنجد فاضاف اليه شيا اخر فقال حرسين وقال لبيد
ورب مجزع من شرقي حرس محاربه ٭ شجاع وذو عقد من القوم مجبر
قال نصيب ٭ مرضن بواعن وجوهها بكتيبة ٭ لبيضاء حرس من طرائقها الرجل ٭ وقال الطفيل
الغنوي ٭ فنحن منعنا يوم حرس نساءكم ٭ غداة دعونا دعوة غير موئل
قالوا في تفسيره حرس ماء لغني **حرستا** بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان
قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ
منها شيخنا القاضي عبد الله بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني امام فاضل يدرس
على مذهب الشافعي وولي القضاء بدمشق في كهولته ثم ترك ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاما

بن عمرو وذلك بالزاهر العادل ابي بكر بن ايوب ومات وهو قاضي القضاة بدمشق
وكان ثقة محتاطا وكان فيه عسر وملل في الحديث والحكومات ومولده سنة عشرين وخمسمائة
بكتب والده فيه من علي بن احمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وطاهر
بن سهل الاسفرائني وعلي بن المسلم وتردد في الرواية عن هؤلاء الاربعة زمانا وسمع من غيرهم
فاكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة اربع عشرة وستمائة عن اربع وتسعين سنة وينسب
اليها ايضا المتقدم حماد بن مالك بن بسطام بن درهم ابو مالك الاشجعي الحرستاني
روى عن الاوزاعي واسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر
وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل بن عياش روى عنه ابو حاتم الرازي
وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وهشام بن عمار ويعقوب بن سفيان
ومحمد بن اسماعيل الترمذي ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين وحرستا المنطرة
من قرى دمشق ايضا بالغوطة في شرقيها وحرستا ايضا قرية من اعمال رعبان من نواحي حلب
وفيها حصن ومياه غزيرة **حرشتا** بالفتح ثم السكون وشين معجمة ثم تاء قال ابو سعيد
الغزير يقال له دهم حرشتا جبل قرب الفهد بالشكة واصله من الحرش وهو الخشن قال
مزاحم العقيلي

نظرت بمفضى حرشين والضحى ∴ تشبل باطراف المخارم الها ∴
بمقتبة الاجفان القذى دمعها ∴ مفارقة الالاف قرن بالها ∴
فلما نهاها الناس ان تؤنس الحمى ∴ جرى البين خلف عبرة العين جالها ∴

وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا **حرص** بالفتح
ثم السكون والصاد مهملة في اللغة الشق وحرص جبل بنجد وقيل هو بالسين **حرض**
بالضم وثانيه يضم ويفتح والضاد معجمة فمن رواه على وزن حرض بفتح الراء فهو معدول عن حارض
اي مريض فاسد ومن رواه بالضم نحو الشتان يقال حرض وحرض وهو واد بالمدينة عند
احد له ذكر وقال حكيم بن عكرمة الديلمي يتشوق المدينة ويذكر

∴ لعمرك للبلاط وجانباه ∴ وحرة واقم ذات المنار ∴
∴ فجماء العقيق فعرصتاه ∴ فمفضى السيل من تلك الحرار ∴
∴ الى احد فذي حرض فنجد ∴ قنا الحي من كنفي جدار ∴
∴ احب الي من فج عميق ∴ بلا شك هناك ولا ايتمار ∴

ومن

∴ ومن قربات حصن وجلك ∴ لو اني كنت اجهل ما الخبار ∴

ولما استولى اليهود على المدينة في الزمن القديم وتغلبوا عليها كان لهم ملك يقال له الفطيون
وقد سن فيهم ان لا تدخل امراة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضها قبله فبلغ ذلك ابا
جبيلة احد ملوك اليمن فقصد المدينة واوقع باليهود بذي حرض وقتلهم فقال سادة القرظية
تذكر ذلك

∴ باهلي رمته لم تغن شيئا ∴ بذي حرض تعفيها الرياح ∴
∴ كهول من قريظة اتلفتهم ∴ سيوف الخزرجية والرماح ∴
∴ ولو اذنوا بحزمهم لحالت ∴ هنالك دونهم حرب رداح ∴

∴ وقال ابن السكيت في قول كثير ∴

∴ اربع فحي معارف الاطلال ∴ بالجزع من حرض فهن بوالي ∴

حرض ههنا واد من قنات من المدينة على ميلين وذو حرض ايضا واد عند النقرة لبني عبد الله
بن غطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة اميال واياه اراد زهير فقال

∴ امن آل سلمى عرفت الطلولا ∴ بذي حرض ماثلات مثولا ∴
∴ بلين وتحسب اياتهن ∴ عن فرط حولين رقا محيلا ∴

حرض بفتحتين وهو في اللغة الذي اذابه الحزن وهو بلد في اوائل اليمن من جهة مكة نزله
حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمي به وهو اليوم من بني خولان ومخلاف **حرف**
بالضم ثم السكون والفاء وهو في اللغة حب الرشاد والاسم منه الحرفة ضد السعادة وهي قرية
من نواحي الانبار ينسب اليها ابو عمران موسى بن سهل بن كثير بن سيار الحرفي حدث عن اسماعيل
بن علية ويزيد بن هارون وغيرهما روى عنه ابن السماك وابو بكر الشافعي ومات في ذي
القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين والحرف ايضا ارض سود من نعمان قال الراجز
في منازل بني سليم **الحرقات** بفتحتين وقاف واخره تاء فوقها نقطتان موضع **حرقم**
بالفتح ثم السكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة العرف الاحمر موضع **الحرقة** بالضم
ثم الفتح والقاف ناحية بعمان ينسب اليها ابو الشعثاء جابر بن زيد الحدبي الازدي الحرقي
احد ائمة السنة من اصحاب عبد الله بن عباس اصله من الحرقة قاله ... وقيل الجوفي بالجيم
والواو والفاء لانه نزل البصرة في الازد في موضع يقال له درب الجوف روى عن ابن عباس
وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ثلاث وتسعين **حرك** بالفتح ثم السكون وكاف

موضع قال عبد الله بن قيس الرقيات ∴

ان شبابا من عامر بن لؤي ∴ وقفوا بهم وقاف النعال

لم يبالوا اذا اناخوا من الرحل ∴ بحرك فرعو فالسحال

حرلان اخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من اشراف بني امية الحرملية قرية من انطاكية الحرم بفتحتين الحرمان مكة والمدينة والنسبة الى الحرم حرمي بكسر الحا وسكون الرا وللانثى حرمية على غير قياس ويقال حرمي بالضم كانهم نظروا الى حرمة البيت عن المبرد في الكامل وحرمي بالتحريك على الاصل ايضا وانشد لاوس الكبر ∴

لا تاوين لحرمي مررت به ∴ لو القي الحرمي في النار ∴ وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حرمي بفتحتين فاما ما جا في الحديث فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري وخصم للمخاصم والحرم بمعنى الحرام مثل زمن وزمان فكانه حرام انتهاكه وحرام صيده ورفثه وكذا وكذا وحرم مكة له حدود مضروبة المنار قديمة وهي التي بينها خليل الله ابراهيم عليه السلام وحده نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كله منار مضروبة تتميز به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سكان الحرم وقد علموا ان ما دون المنار من الحرم وما وراها ليس منه ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مربع الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرام اذا لم يكن صاده محرما فان قال قائل من الملحدة في قول الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم كيف يكون حرما آمنا وقد اخيفوا وقتلوا في الحرم وحرمه فهو كما قيل مباح الدم وقد ارتكب النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه فاما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن احرم منها للحج في اشهر الحج فهو محرم مامور بالانتهاء ما دام محرما عن الرفث وما وراه من امر النسا وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقول الاعشى باجياد غربي الصفا فالمحرم هو المحرم يقول الحرم الحل فهو محرم ومحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال البخاري ويحلف بالحرام لا ابتغي

وهو

وهو من طريق المغرب التنعيم ثلاثة اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن طريق الطائف عشرون ميلا من طريق الجادة عشرة اميال وحرم ايضا واد في عارض اليمامة من قرى مكة هناك بينها وبين مهب الجنوب وقال الحازمي بكسر الرا ايضا وقال غيره كان اشد ضياع اجد بها في حرم فحلا على اهله سنة قال الراجز ∴

نقلن اليك المشمشا ∴ واحدا فهل تلده امها ∴

اضحى يبطن حرم مسكنها ∴

سوم ابي سالم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم بكسر الرا ابو زياد [غير مقروء] وهو في اللغة مصدر حرمة الشيء يحرمه حرما مثل سرقه سرقا والحرم ايضا الحرمان قال زهير يقول لا غائب مالي ولا حرم قال نصر حرم بكسر الرا واد باليمامة فيه نخل وزرع ويقال بفتح الرا وقال ابو زياد حرم فلج من افلاج اليمامة ورواه ابو الحطيئة للاذري حرم وحرم بفتح الرا وضمها جميع ذلك في موضع باليمامة قال ابن مقبل جزى دار الحي لا دار بها ماثل فبحاجر محرم حرم بالكسر ثم السكون وهو في اللغة الحرام وقرئ وحرم على قرية قال الكسائي معناه واجب والحرم احد الحرمين وهما واديان ينبتان السدر والسلم يصبان في بطن الليث في ارض اليمن حرمة بالفتح ثم السكون موضع في جانب حمى ضرية قرب من السدار حرنق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف من معدن ارضية حرنة بكسرتين وفتح النون وتشديدها ووجدت بخط بعض العلماء بالزاي قرية باليمامة في وسط العارض لبني عدي بن حنيفة نخل وقال جرير من كل مبتهج الحجان كانه ∴ جرف تقصف حرنة حادرة حروراء بفتحتين وسكون الواو وراء اخرى والف ممدودة يجوز ان يكون مشتقا من الحرور وهي الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهار كانها نظرا الى نبقة قيل هي قرية بظاهر الكوفة وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فنسبوا اليها وقال الابناوي بناحية حروراء كورة وقال ابو منصور الحرورية منسوبون الى موضع بظاهر الكوفة نسب اليه الحرورية من الخوارج وبها كان اول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا عليه قال ورايت بالدهناء رملة وعثة يقال لها رملة حروراء الحرورية منسوب في قول النابغة الجعدي

ايادا ارسلي بالحرورية اسلمي ∴ الى الحاب لقهان فالمتثلم ∴

ح

أتاهت به البردين ثم تذكرت ∴ منازلها بين الدخول فحرمل

حروس بالفتح ثم الضم والواو ساكنة والسين مهملة موضع قال عبيد بن الابرص

لمن الديار بصاحة فحروس ∴ درست من الاقفار اي دروس

ذكر الحرار في ديار العرب

قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود نخرة كأنها احرقت بالنار والجمع الحرات والاحرون والحرار والحرون وقال الاصمعي الحرة الارض التي ألبستها الحجارة السود فان كان فيها نجوة احجار فهي الصخرة وجمعها صخر فان استقدم منها شيء فهو كراع وقال النضر بن شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كأنما شيطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس باسود وانما سوادها لكثرة حجارتها وتدانيها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع واللابة والحرة بمعنى ويقال للظلمة الكبيرة وهي الجبرة التي تنضح بالملتحرة والحرة ايضا البثرة الصغيرة والحرة ايضا العذاب الموجع والحرار في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالي المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اضيفت الحرة اليه حرة اوطاس قد ذكر اوطاس في موضعه ويوم حرة اوطاس من ايام العرب حرة تبوك وهو الموضع الذي غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا حرة تقدة بضم التاء المثناة ويروى بالنون وسكون القاف والدال المهملة قال بعضهم النقدة بالكسر الكزبرة والنقدة بكسر النون الكراويا قال الراجز ∴ لكن خيال لو ابذي بين ∴ فما حوت تقدة ذات الحرين

حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالضيق وقد ذكر حقل في موضعه ويوم حرة حقل من ايام العرب حرة الحمارة لا اعرف موضعها وقد جاء في اخبارهم حرة راجل بالجيم في بلاد بني عبس بن بغيض عن احمد بن فارس وقال الزمخشري حرة راجل بين السر ومشارف حوران وقال النابغة يوم بربعي كان غباره ∴ اذا اهبط الصحراء حرة راجل حرة راهط قال الاصمعي ولبني قريظ بن عبد بن كلاب راهط وهي حرة سوداء وهي بكام منقادة متصلة ببني نفر راهط وقيل هي لبني فزارة الحرة الرجلاء قال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء المصلبة الشديدة وقال غيره هي التي اعلاها اسود واسفلها ابيض وقال الاصمعي يقال للطريق الخشن رجيل ويقال حرة رجلاء الغليظة وهي حرة في ديار بني القين بن جسر بين

المدينة

المدينة والشام وقد ذكرت في الرجلا وقال الاخضر بن هباب

تركت لها حب فرملة عالج ∴ الى الحرة الرجلاء حيث تحارب

وقال الرعي يا اهل ما بال هذا الليل في صفر ∴ يزداد طولا وما يزداد من قصر

في اثر من قطعت مني قرينته ∴ يوم الحدالي باسباب من القدر

كانما شق قلبي يوم فارقهم ∴ قسمين بين اخي نجد ومنحدر

هما اخوا الحب الذي لست ناسيا ∴ وكنت اطرب نحو الحيرة الشطر

فقلت والحرة الرجلاء دونهم ∴ وبطن لجان لما اعتاد في ذكر

صلى على عزة الرجلاء واتبعها ∴ ليلى وصلى على جاراتها الاخر

هن الحرائر لا ربات اخمرة ∴ سود المحاجر لا يقران بالسور

وحرة رماح بضم الراء والحاء مهملة بالدهنا قال ابن عرابة ∴ سلام الذي قد ظن ان ليس رائبا ∴ رماحا ولا من حرتيه ذرى خضرا ∴ وقد ذكر رماح وحرة سليم هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال ابو منصور حرة النار لبني سليم وتسمى ام صبار وفيها معدن الدهنج وهو حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور حرة ليلى وحرة شوران وحرة بني سليم في عالية نجد وانشد البشر بن ابي خازم ∴

معالية لا هم الا محجر ∴ وحرة ليلى السهل منها فلوبها

وحرة شرج بفتح الشين وسكون الراء وجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

نادتك من دونها شرج وحرته ∴ وما تجنب من ذان ولا اون

وحرة شوران بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والف ونون قال عرام عيد جبلان احمران عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل مطل على السد وحرة ضارج بالضاد معجمة والجيم ذكره ابن فارس وضارج تذكر في موضعه وانشد لبشر بن ابي خازم ∴ بكل قضاء بين حرة ضارج ∴ وحزن اباماب القصيبة موكب ∴ قال ويقال انما هو اثلة ضارج وحرة ضرغد بفتح الضاد والغين المعجمة في جبال طيء وقال ابن الانباري ضرغد في بلاد غطفان ويقال ضرغد مقبرة فهو يصرفه الا ولا يصرفه الثاني وانشد عامر بن الطفيل ∴ فلا ابغينكم قنا وعوارضا ∴ ولاقبلن الخيل لابة ضرغد ∴ وقال النابغة في بعض الروايات ∴

يا ماهر لا اعرفنك نكرتنة ∴ بعد الذين تتابعوا بالمرصد

لو عاينتك كماتنا بطوالة ∴ بالحرودية وبلابة ضرغد

لو ثبت في قدهناك موثقا ∴ في القوم او لو ثبت غير موسد

اللابة والحرة واحدة **وحرة عباد** حرة دون المدينة وقال عبيد بن الربيع

الى الله اشكو ان عثمان جارنا ∴ على وطر يعلم بذلك خالد

ابيت كاني من حذار قضاته ∴ بحرة عباد سليم الاساود

تكلفت اجواز الفلاة وبعدها ∴ اليك وعظمي خشية الموت بارد

وحرة غلدة وتسمى كويرد ذكرت في موضعها **وحرة عسعر** العسعر اسم الذئب لانه يعسعس بالليل اي يطوف وهي حرة معروفة قال ابو منصور ... الخيار وجبه بالاوعث بين الزقاق وبين حرة عسعر **وحرة غلاس** بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر لدن غدوة حتى استغاث شريدهم بحرة غلاس وشلو ممزق **وحرة قبا** قبلي المدينة لها ذكر في الحديث **وحرة القور** قال عروة النيه بجو القور وحبي جنده بين ذراه كالحريق المشعل **وحرة لبن** بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللبن جمع اللبون من النوق وقال ابن الاعرابي اللبن الكثير الكثير والضرب الشديد

وقد ذكر لبن في موضعه قال الشاعر

بحرة لبن يبرق جانباها ∴ وكور ما يهد من العتاج

وحرة لفلف قال ابن الاعرابي لفلف الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد ذكر لفلف **وحرة ليلى** لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان يطؤها الحاج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرة ليلى من وراء وادي القرى من جهة المدينة فيها نخل وعيون وقال السكري حرة ليلى معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الرماح بن ابرد المري يعرف بابن ميادة حين استخلف فحمده فاقام عنده فلما اشتاق الى وطنه فقال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ∴ بحرة ليلى حيث ربيني اهلي

بلاد بها نيطت علي تمائمي ∴ وقطعن عني حين ادركني عقلي

فهل اسمعن الدهر اصوات هجمة ∴ تطالع من هجل خصيب الى هجل

تمن

تمن فابكي كلما ذر شارق ∴ وذاك على المشتاق قبل من القتل

فان كنت عن تلك المواطن حابسي ∴ فافش علي الرزق واجمع اذا شملي

فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب الى المصدق كلب ان يعطيه مائة ناقة دهما جعدة فاتى المصدق فطلبها اليه المصدق ان يعطيه من الجودة ويأخذ هادهما فكتب الرماح الى الوليد

الم تعلم بان الحي كلبا ∴ ارادوني عطيتك ارتدادا

فكتب الوليد الى المصدق ان يعطيه مائة دهما جعادا ومائة صهبا فاخذ المائتين وذهب الى اهله قال فجعلت تفرق هذه من جانب وتنظم هذه من جانب حتى اوردها حرة ليلى فجعل يرتجز ويقول

خبلت بجوز الحرة ان تعشري ∴ ترتب منها نهلان وتعلي

وقال بشر بن ابي خازم

عفت من سليمى رامة فكثيبها ∴ وشطت بها عنك النوى وشعوبها

وغيرها ما غير الناس بعدها ∴ فبانت وحاجات النفوس نصيبها

معالية لا هم الا محجر ∴ وحرة ليلى السهل منها فلوبها

اي وبانت معالية اي تقصد الى ارض العالية وليس لها هم الا ان يأتي محجرا وناحيتها **وحرة معشر** والمعشر كل جماعة امرهم واحد وانشد ابن دريد انا وجدنا سنتين صعرص بحرة معشر ذات العتاد **وحرة مبطان** جبل يقابل الثوران من ناحية المدينة وقيل هي حرة لبني سليم وقيل هي منازل جذام وبلي وبلقين وعذرة **حرة النار** وقال عياض حرة النار المذكورة في حديث عمر هي من بلاد سليم بناحية خيبر قال ما ان الحرة من بطن نخل ولام الحرة لا حرة النار وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القرى وتيماء من دار غطفان وسكانها اليوم عنيزة وبها معدن البرم وهي مسيرة ايام وقال ابو المهند بن معاوية الفزاري

كانت لنا اجبال حسمى فاللوى ∴ وحرة النار فهذا المستوى

ومن تميم قد لقينا باللوى ∴ يوم النسار وسقيناهم بدكى

وقال النابغة

فان عصيت فاني غير منفلت ∴ من اللقاء في جنبا حرة النار

بلاقع النار عنا حين تركبها ∴ من المظالم تدعى ام صبار

قال واحرَّ صبًا واسم الحرة وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال له عمر ما اسمك فقال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن انت قال من الحرقة قال اين تسكن قال حرة النار قال بايها قال بذات لظى فقال عمر ادرك اهلك لا يحترقوا فيقي رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت بهم **وحرة واقم** من احدى حرتي المدينة وهي الشرقية سميت برجل من العماليق اسمه واقم وكان قد نزل بها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من اطام المدينة اليه تضاف الحرة وهي من قولهم وقمت الرجل عن حاجته اذا رددته فانا واقم وقال المرار الحرة في
واقم والعيص صعد ترى للحمى حمامها تبيعا وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة ايام يزيد بن معاوية في سنة ثلث وستين وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المري وسموه لقبح صنيعه مسرفا قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه فكسرهم وقتل من الموالي ثلاثة الاف وخمسمائة رجل ومن الانصار الفا واربعمائة ومن قريش الفا وثلثمائة ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحبلت منهم ثمانمائة حرة وولدت وكان يقال لاولئك الاولاد اولاد الحرة ثم احضر الاعيان لمبايعة يزيد بن معاوية فلم يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فمن تلكأ امر بضرب عنقه وجاؤوا بعلي بن عبد الله بن عباس فقال الحصين بن نمير يا معاشر اهل اليمن عليكم ابن اختكم فقام معه اربعة الاف رجل فقال لهم مسرف اخلعتم ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه على انه ابن عم يزيد بن معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد ايام واوصى الى الحصين بن نمير وفي قصة الحرة طول وكانت بعد قتل الحسين رضي الله عنه ورمي الكعبة بالمنجنيق من اشنع شيء جرى في ايام يزيد وقال محمد بن بجرة الساعدي

فان تقتلونا يوم حرة واقم ... فنحن على الاسلام اول من قتل

ونحن تركناكم ببدر اذلة ... وابنا باسياف لنا منكم نفل

فان ينج منكم عائذ البيت سالما ... فما نالنا منكم وان شفنا جلل

عائذ البيت عبد الله بن الزبير وقال عبد الله بن قيس الرقيات

وقالت لو انا نستطيع لزاركم ... طبيبان منا عالمان بدائكا

ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا ... وعهدك اضغانا فكلفن نسائكا

يذكرن

يذكرن قتلى بحرة واقم ... اصيبوا وارحاما قطعن شوابكا

وقد كان قومي قبل ذاك وقومها ... قريبا نرى عودا من الجد فانكا

فقطع ارحام وقتت جماعة ... وعادت روايا الحلم بعد بكالكا

وحرة الوبرة بثلاث فتحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكن بعضهم الباء وهو على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اهبان في اعلام النبوة **وحرة بني هلال** هلال وهو عامر بن صعصعة بالترك والبركة في طريق اليمن لها مياه من دون سكان

حربات بالضم وتشديد الراء وبا خفيفة موضع في قول القتال واقفر منها حربات فابرق لها ساكن ينخ والانوة **حريداء** بلفظ التصغير ممدود رملة في بلاد ابي بكر بن كلاب قال لباح بطن الغرير مخبنة ومنه باقتا الحريدا مسكن **الحريرة** براءين مهملتين كانه تصغير حرة موضع بين الابواء ومكة قرب نخلة بها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار قال

ادعى الاراك قالوا هنه ثم اوردها ... مع الحريرة والمطلى فانبقها

وقال خداش بن زهير

وقد بلوتم فابلوكم بلاءكم ... يوم الحريرة ضربا غير تكذيب

حريز بالفتح ثم الكسر وياء وزاي قال ابو سعد قرية باليمن ورواه الحازمي بن ايمن ونسب اليه كانه ذكره في موضعه **الحريش** الشين معجمة وهو في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها ويسميها العامة كركدان والحريش ايضا الخشن الحروش ... قرية من كورة الفرج من اعمال الموصل واظنها سميت بالقبيلة وهو الحريش واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن **الحريضة** كانه تصغير حرضة بالضاد معجمة موضع في بلاد هذيل فيه قتل تابط شرا فقالت امه ترثيه

قتيل ما قتيل بني قرام ... اذا ضنت جمادى بالقطار

فتى فهم جميعا غادروه ... مقيما بالحريضة من نمار

حريم تصغير حرم حصن من اعمال نجز باليمن **الحريم** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم اصله من حريم البير وغيرها وهو ما حولها من حقوقها ومرافقها ثم اتسع وقيل لكلما يتحرم ويمنع منه حريم ومنه سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون مقدار ثلث بغداد وهو في وسطها ودور العامة محيطة بها وله سور يتميز به ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه الى دجلة كهيئة نصف دائرة وله عدة ابواب اولها من جهة الغرب باب الغربة وهو قرب

دجلة ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البنا اغلق في ايام الناصر لدين الله ابن
المستضيء واستمر غلقه الى هذه الغاية ثم باب البدرية ثم باب النوبي وعنده العتبة
التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم
يمتد قراح ميل ليس فيه باب الا باب بستان قرب المنظرة التي تنحر تحتها الضحايا ثم باب
المراتب بينه وبين دجلة غلوة سهم في شرقي الحريم ويجمع ما يشتمل عليه هذا السور من
دور العامة ومحالها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم
ويمين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاص دار الخلافة التي لا يشركهم فيها احد
سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل نحو مدينة كبيرة قرات في كتاب
بغداد تصنيف هلال بن المحسن الصابي حدثني خواشاذه خازن عضد الدولة قال
طفت دار الخلافة عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخمها فكان
مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من جماعة اخرين اولي خبرة **والحريم الطاهري**
باعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق
وبه كانت منازلهم وكان من لجا اليه آمن فلذلك سمي الحريم وكان اول من جعله حريما
عبد الله بن طاهر بن حسين وكان عظيما في دولة بني العباس لا نعلم احدا بلغ مبلغه
حديثا ولا قديما وكان رحمه الله اديبا شاعرا شجاعا جوادا ممدحا وكانت اليه الشرطة
ببغداد وهي اجل شي يومئذ وكان يلي خراسان وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان
وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عمارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا
وقد كانت العمارة متصلة وهو في وسطها واما الآن فقد خرب جميع ما حولها وبقي كالبلد
المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور ومحال تتصل بشارع دار الرقيق
وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور يحيط به مر برجل يستغيث بيده قصة فامر من اخذها
منه فقراها فاذا فيها ان وكيله اخذ داره غصبا وهدمها وادخلها في قصره فاحضر
الوكيل وساله عن القصة فقال ان تربيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلتها
له فامتنع فبلغنا الف دينار فاخبرت قاضي المسلمين خبره فراى الحجر عليه ونصب امينا
يبيع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع الدار فقال نعم فاذا هي
قد وقعت في غلا حجرة فامر عبد الله بهدمها وبنيانها فلما راى صاحبها الجد منه في الهدم قال ان

لي

في ذلك وقد اذنت في بيع نقاضها بعد الشكوى والمطالبة وطول جلاس الثرى
تبلغ اليد ونبقل عنها ونفض التراب عن وجهه ومركبه واقف حتى كشف عن الوجه وحرر
الاساس القديم وامر برد بنا الدار وتاديب الوكيل واحضر الرجل بالرقعة الدار واعطاه
في داره الا الآن ترى بروزها من البنا خرابا وشما دخانا من تقعا كريه الرائحة فتاذى به
فسال عنه فقيل ان الجيران يخبزون بالبعر والروث فقال ان هذا لمن اللوم ان نتمتع بكل
ويكلفنا الجيران ثم امر بالخبز ومعانا ثم اقصدوا الله قد واكروا التنانير واجروا لكل
واحد منهم خبزه وجميع ما يحتاج اليه فمنها ايامه الكفاية والحريم ايضا موضع بالحجاز
بروقعة بني كنانة وخزاعة والحريم ايضا قرية لبني العنبر والحريم واد في ديار بني نمير
فيه مياه لهم والحريم ايضا موضع في ديار بني تغلب قرب جزر ذي نهله **حريوين**
بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة والواو مفتوحة ويا اخرى ساكنة ونون لفظة مثنى من حصون
جبال صنعا ام استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي في ايام سيف الاسلام طغتكين
بن ايوب **باب الحاء والزاي وما يليهما** **حزاء** بالفتح ثم
التشديد والف ممدودة موضع ذكره في الشعر **حزاز** بالضم والتخفيف واخره زاي اخرى هضب
بارض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب **الحزاميون** بالفتح والتشديد محلة في شرقي
واسط واسعة كبيرة لها ذكر في التواريخ كثير كانها منسوبة الى الذين يحزمون الامتعة
اي يشدونها والله اعلم بالحزاميين مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم
بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهناك قبر يزعمون انه قبر عزرة بن مرادن
بن عزاد يزوره المسلمون واليهود **الحزانة** بالضم ثم التخفيف والف ونون موضع
قوله سوجد ثا بين الحزانة والرتبة والحزانة في اللغة عيال الرجل الذين يتحزن لهم بامرهم
عن الاصمعي **حزر** بالفتح ثم السكون وزاي والحزر في اللغة اللبن الحامض والقول الحدس
وهو جبل وواد بنجد **حزرم** بالفتح ثم السكون وفتح الراء وهو جبل فوق الهضبة في ديار بني
اسد قال الاخطل يهجو جريرا

فلقد تجاريتم على احسابكم ... وبعثتم حكما من السلطان
فاذا كليب لا توازي دارما ... حتى يوازي حزرم بابان

حزرة بالهاء بئر حزرة موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خيار المال والحزرة النبقة

المرة **حزمان** بالفتح ثم الكسر من حصون اليمن قرب لملة **الحز** بالفتح ثم التشديد
موضع بالسراة قال الاصمعي من المواضع التي تخلص الحد حز السراة وهي معادن للورد
بين تهامة واليمن وفي كتاب الاصمعي قال الرواة سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة
الازد ثم الحز اخر ذلك فما انحدر الى البحر فهو تهامة ثم اليمن وكان بنو الحرث بن عبد الله بن
يشكر بن مبشر بن الازد غلبوا العماليق على الحز فسموا الغطاريف **الحزم** بالفتح ثم السكون
قال صاحب كتاب العين الحزم من الارض ما احزم من السيل من نجوات الارض والظهور
والجمع الحزوم وما لدو قال النضر بن شميل الحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف
حتى اذا صارت له اقبال لا تعلوه الناقة الا بالجهد يعلونه من قبل قبله وهو طين وحجارة
وحجارته اغلظ واخشن واكلب من حجارة الاكمة غير ان ظهره طويل عريض ينقاد الفرسخ
والثلاثة ودون ذلك لا تعلوه الابل الا في طريق له قبل كقبل الجبال قال وقد يكون الحزم
في القف لانه جبل وقال الجوهري الحزم ارفع من الحزن وفي بلاد العرب حزوم كثيرة
نذكر منها ما بلغنا مرتبا وذكرنا ما اضيف الحزم اليه على حروف المعجم **الحزم** من غير اضافة
وهو موضع امام خطم الحجون الذي دون سدرة قال الاسيد بياذا عن طريق نخلة
والحاج الوافي وهو ايضا في بلاد الضباب **حزم الانعمين** قد ذكر الانعمان في
موضعه وقال المرار بن سعيد انشده ابو منصور بحزم الانعمين لهن حاد معري ساقه
غرد نسول **حزم حدنيلا** مقصور في شعر المرار قال تقول اخي اما نظرت بنا
بحزم حدنيلا ما يعرفك نحو **حزم حزازى** يذكر حزازى في موضعه ان شاء الله تعالى وانشد ابو زياد
لابن الرقاع ∴ فقلت لها انى اهتديت ودوننا ∴ ذوابل واشراف الجبال القواهر ∴
∴ وجيحان جيحان الجيوش وآلس ∴ وحزم حزازى والشعوب القواهر ∴
حزم الرقاشي والرقش النقش وبه سميت الحية رقشا قال الشاعر ∴
∴ الا ليت شعري هل تردن ناقتي ∴ بحزم الرقاشي من مثال هو آمل ∴
حزم شرج قد ذكر شرج في موضعه قال الاصمعي حزم شرج في ديار ابي بكر ابن كلاب
وهو مكان من الارض ظاهر ابيض **حزم شعبعب** يذكر شعبعب في موضعه قال
∴ تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ∴ سوالك الصابين حزم شعبعب ∴ وقرنيان
يمانا سالك بطن نخلة واخرهم قاطع حد كبكب **حزم الضباب** وهم ولد عمرو بن معاوية

بن

بن كلاب سموا بذلك لان فيهم ضبا ومضبا وحسلا وحسيلا **حزم عنيزة**
قال الشاعر ∴ لبالى ترعى بحزم حزم عنيزة ∴ الى القلب يندى روضه فهو بارح ∴
حزم بني عوال بفتح العين جبل باكناف الحجاز على طريق من اقبل المدينة لغطفان
ويذكر عوال في موضعه ان شاء الله تعالى **حزم عيصان** موضع قرب حزم النميرة من
بلاد الضباب **حزم فيدة** قال كثير ∴
∴ جرت لي بحزم فيدة تحتدى ∴ كما يعود من بطن الرقاق ∴
حزم النميرة تصغير نمرة قال الاصمعي هو حزم قرب ضرية ابيض ظاهر وبه مبارة
يقال لها عنيزة قال في موضع اخر حزم النميرة قرية كانت لعمرو بن كلاب وباهلة **حزم
الراهب** في شعر ابن ابي حازم قال انا بعد عهدنا لعاهدين بها ∴ بين الذنوب وحزم
راهب فحصف **الحزمرية** بالكسر منسوب الى قوم الحزمرية من ايام العرب **حزن**
بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والدواب ما فيه خشونة والفعل حزن
يحزن حزونة وقال ابو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال ابن شميل الحزن اول حزون
الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها وحزمها ولا تعد ارض طيبة وان جلدت
حزنا وجمعها حزون قال ويقال حزنة وحزن وقد احزن الرجل اذا اتى الحزن وفي الصحاح
الحزن ارفع من الحزم **حزن** هكذا غير مضاف طريق بين المدينة وخيبر ذكره في مغازي الواقدي
في غزوة خيبر وخيبر في رجب **حزن بني جعدة** قال ابو سعيد الضرير الحزون
في بلاد العرب ثلاثة حزن جعدة وهو من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب
اليها النابغة الجعدي وغيره فهم من قيس غيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
فالكلابي اراد ربيعة جده جعدة صح ولا يعلم في العرب قبيلة يقال لها جعدة ولا ينسب اليها
احد غير هذا قال وبين حزن جعدة وحزن بني يربوع حزن غاضرة وقال الاصمعي في كتاب
جزيرة العرب ثلاثة حزن بني يربوع وحزن غاضرة من بني اسد وحزن كلب من قضاعة
قال ابو منصور قال ابو عبيدة **حزن زبالة** وهو ما بين زبالة فما فوق ذلك
مصعدا الى بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وحزن بني يربوع فاتفقوا على حزن بني يربوع
واختلفوا في الآخرين **حزن غاضرة** غاضرة بالغين المعجمة والضاد المعجمة
فاعلة من الغضارة وهو الخصب والخير وغاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد

بن خزيمة وفي صعصعة غاضرة بن صعصعة وفي ثقيف غاضرة والحزن منسوب الى غاضرة
اسد وهو يوازي الحزن لبني يربوع **حزن كلب** وهو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقد تقدم ذكرنا عن الاصمعي انه احد ثلاثة الحزون
في بلاد العرب **حزن مليحة** تصغير مليحة وقد ذكرت في موضعها قال كثير ؛

وان صناف اجيا بحزن مليحة ؛ للاعة جوالا جافيا غير اكدرا
هم ضربوا آل الملوك وعجلوا ؛ بورد غداة الحوفزان فبكرا

حزن يربوع هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قبيلة جرير
قرب فيد وهو من جهة الكوفة وهو من اجل مرابع العرب فيه قيعان وكانت العرب تقول
من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد اخصب وقيل حزن بني يربوع ما تربع
من طريق الحاج المصعد وهو بين للناظر ولا يطأ الطريق منه شيء وقال جرير

ساروا اليك من الشهباء ودونهم ؛ فيحان فالحزن فالصمان فالوكب

وقال القتال الكلابي انشده السكري

وما روضة بالحزن فرد مجودة ؛ يمج الندى ريحانها وصبيبها
باطيب نشر القوم من ام طارق ؛ ولا طعم عنقود عقار زبيبها

وقال الحزن بلاد بني يربوع وهي اطيب البادية مرعى الا الصمان وقال محمد بن زيادة الاعرابي
سئلت بنت الخس اي البلاد امرع فقالت خياشيم الحزن وجواء الصمان قال
الخياشيم ولديه منه قيل لها ثم ماذا قالت ارها اجلى ان شئت اي متى شئت بعد هذا
قال ويقال انا جلى موضع في طريق البصرة والحزن مائل عن طريق الكوفة الى مكة وهو
ليربوع والدهناء والصمان لبني حنظلة وبيرين لبني سعد وحكى الاصمعي خبر بنت الخس في
كتابه وقد فقال الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلثة ايام في مثلها وخياشيمه
اطرافه وانما جعلته امرا البلاد لبعده من المياه فليس ترعاه الشاء ولا الحمير ولا بد منه الا الخيل
الحمير فهو اغذى واطرى وواحد الجواء جواء وهو المطمئن من الارض وقال ابن الاعرابي سرق رجل
بعيرا فاخذه وكان في الحزن فجحد سرقته وقال ؛ وما لي ذنب ان جنوب تنفست
بنفحة حزني من النبت اخضرا ؛ يقول ان شمم بعيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن
فنزع نحوه اي الى ارضه وانما جاء هو حين شم ريح الحزن **حزن** بالضم ثم الفتح ونون

موضع

موضع قال ذكينة وهو رجل من بني الحرث بن عبد مناة بن كنانة فقتلناهم بذات
بذي بحر بقتلى اهل ذي حزن وعقل **حزنة** بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار
شكر اخوة بارق من الازد باليمن **حزورة** بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء
وهاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه
والمحدثون يفتحون الزاء ويشددون الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق
مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلى الله عليه وسلم بالحزورة
فقال يا بطحاء مكة ما اطيبك من بلدة واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك
ما سكنت غيرك **حزوى** بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بنجد في ديار تميم
وقال الازهري جبل من جبال الدهناء مررت به وقال ابن دريد في ابي حفصة حزوى
باليمامة وهي نخل بحذاء قرية بني ضمرة وقال في موضع اخر حزوى من رمال الدهناء وانشد
ذو الرمة ؛ خليلي عوجا من صدور الرواحل ؛ بجمهور حزوى فابكيا في المنازل

لعل انحدار الدمع يعقب راحة ؛ الى القلب او يشفي نجي البلابل

وقال اعرابي

مررت على دار الحبا بالنوى ؛ ودار لليلى اذ تحن قفار
فقلت لها يا دار غيرك البلى ؛ وعصران ليل مرة ونهار
فقالت نعم افنى القرون التي مضت ؛ وانت ستفنى والشباب معار
لئن ظعن الايام بحزوى لقد اتت ؛ على الدار بالعقيق قصار

وقال اعرابي آخر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ؛ بجمهور حزوى وادعا بها اهلي
لقد شغلت نعمان عزبة بعد مجمع ؛ الا واوساطها واد من الحلي
احب الينا من صياح دجاجة ؛ وديك وصوت الريح في سعف النخل

حزة بالفتح ثم التشديد وهو الفرض في الشيء موضع بين نصيبين وراس عين على
الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس وحزة ايضا بليد قرب اربل من ارض الموصل
ينسب اليها الثياب الحزية وهي ثياب قطن ردية وهي كانت قصبة كورة اربل قبل وكان
اول من بناها اردشير بن بابك قال الاخطل ؛

وأقفرت القراشة والحبا ... وأقوى بعد فاطمة الشغير
تحملت الديار بها وحلت ... بحزة حيث ينتسع البعير

قال في تفسيره حزة من ارض الموصل قلت ارى انه اراد الاول وحزة ايضا موضع بالحجاز قال كثير

غدت من خصوص الطف ثم تمرست ... بجنب الرجام من يومها وهو عاصف
وقربت بقاع الروضتين وطوقها ... الى السرف الاعلى بها متشارف
فما ذاد الاسادي على الابن وانكبر ... بحزة حتى اسلمتها التجارف

قال ابن السكيت في تفسيره وحزة موضع قلت والظاهر ان حزة اسم ناقة والله اعلم .
حزيز بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة وزا اخرى وهو في اللغة المكان الغليظ المنقاد وجمعه احزان واحزة ومنه قول لبيد باحزة الثلبوت وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حزيز الثلبوت في شعر لبيد وقد ذكر الثلبوت في موضعه وحزيز محارب قيل هو ما

عن يسار سميراء للمصعد الى مكة قال ايمن بن الحماز الفقعسي

ومن سرك يوم الحزيز وسيرت ... لغار رحلنا ان العشيرة جانب
دعا وجه الحضر حين اختطفها ... اجر وهوان الحضر حضر محارب
يقول لي الحضر بطران مشترك ... اديما نهران استطع وتقارب
ظللت ادابها بعين بصيرة ... وظل يراعي الانس عند الكواكب
وقال اعرابي ... يا دب خال لك بالحزيز
حنت على القنة جرور ... منتظر لبله الاذيز
كل كثير اللحم حاطه زيز ... بين سميراء وبين توز

وحزيز غني فيما بين جبلة وشرقي الحما الى اضاخ ارض واسعة وحزيز عكل موضع فيه روضة وحزيز تلعة قال بعضهم للعرابي انشد ابو عبد الله الاعرابي ولقد نظرت وذو نفرتك المحو بحزيز رامة والحمول بوادي قال ابو محمد الاعرابي صوابه هنا

بحزيز تلعة والبيت للشرد بن شريك اليربوعي وبعده
ولا الا نفح الجناب وتقلى ... ابدانها الا اذا ترقى حادر
كالزبرجد نقادته لجته ... وبعيد عنها بجلادكم وهو وادر
في موج ذي حدب كان سفينه ... دون السما على ذرى اطواد

قال

قال والبيت الذي فيه حزيز رامة وهو لجرير في حمية المجبر يقول فيها ولقد نظرت وذو نفرتك المحو بحزيز رامة والمطي سوامي وحزيز غول بالغين معجمة وقد ذكر غول في موضعه

قال جارية بن مشمت بن جري بن ربيعة بن زهرة بن محرث بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

كرة الورد يوم حزيز غول ... احاذر بالمغيرة ان تلاموا
كان النبل بالصفحات منه ... وباللبتين كرات توام
فلولا الدرع اذ وارت هبنى ... لظل عليه افراخ قيام

وحزيز صفية ماءة لبني اسد وحزيز اضاخ بضم الهمزة واعجام الضاد والخا المعجمة وعنزا لمحواح الشناة وهو حد نجد وهو حيد لغني الى المنيرة واحسبه الذي تقدم ذكره وحزيز الجوب ويذكر الجوب في موضعه ان شا الله تعالى وحزيز كلب في بلادهم وحزيز ضبة موضع في ديار بني ضبة بن اد والحزيز غير مضاف موضع بالبصرة حزيز بكسر الحا وسكون الزا ويا مفتوحة ونا اخرى قرية باليمن ينسب اليها يزيد بن مسلم الحزيزي الحراني من اهل حران لانه انتقل الى حزيز فنسب اليها القرشي وقد تقدم ذكره وقال ابو سعيد حزيز بفتح الحا وسكون الزا والبا ساكنة ونا اخرى حزيز محارب باليمن ونسب اليه يزيد بن مسلم قلت والصواب هو الاول فان ابا الربيع سليمان بن الريحان المكي خبرني انه شاهد هذه القرية باليمن وقال بينها وبين صنعا نصف يوم واسمها من لفظ نسبة كما ضبطنا وكذلك ضبط الحازمي الحزين بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ما بنجد

باب الحا والسين وما يليهما . الحسا

بكسر اوله ومد آخره وهو لغة جمع حسي ويجمع على احسا ايضا وقد مر تفسيره في الاحسا وقال ثعلب الحسا الما القليل والحسا مياه لبني فزارة بين الربذة ونخل يقال للمكان ذو حسا قال عبد الله بن رواحة الانصاري اذا بلغتني وحملت رحلي ... مسيرة اربع بعد الحسا وحسا ربب قال الاصمعي فوق قزاح ما يقال له الحسا حسا ربب وذلك حيث تلتقي طي واسد بارض نجد الحسي بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع حسى بالضم والقصر كانه جمع حسوة ذو حسا واد بالشربة من ديار غطفان قال لبيد

ويوما اجازت قلة الحزن منهم ... مواكب تعلو ذا حسى وقنابل

۞ على الدهر بانت في كل رحلة ۞ وسوق عدال البين بين حمائل ۞

۞ وقال كنانة بن عبد ياليل ۞

۞ في منزل سعدى بذي حسمى ۞ من الذلول مستعل وبالغ ۞

۞ على ما عفا منه الزمان وربما ۞ رعى به الايام والدهر موجع ۞

۞ سقاط العذارى الوحي الاغيمة ۞ من الطرف معلو باعلى الدرج ۞

وقال ابو زياد لبني عجلان الحسا في جوف جبل يسمى دقافا **حَتّان** بالفتح وتشديد التاء بئر قرب حسان بين دير العاقول وواسط يقال لها قرية ام حسان اليها **الحتان** وهو جمع لمياه مضافة الى حسان وهو غرب طريق الحاج يقرب من العقبة ارض **الحَجَبة** بالتحريك واد بينه وبين المدينة ليلة من جهة اليمن **حَسَلات** بالتحريك ايضا واخره تاء فوقها نقطتان وهي جبال بيض الى جنب رمل الغضا وكانه جمع حسلة مثل حزبة وحزبات وهو السوق الشديد وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات الحسلات هضبات في ديار الضباب **حَسْلة** بكسر السين وهو الذي قبله بعينه يقال له حسلة وحسلات قال

۞ اكل الدهر قلبك مستعار ۞ يهيج لك المعارف والديار ۞

۞ على ان قد رفت وهاج شوقي ۞ بحسلة موقد ليلا ونار ۞

۞ فلما ان تغيّج موقديها ۞ بروح المدلجين لهم شعار ۞

حُسَم بالضم ثم الفتح مثل جرد وبرد كانه معدول عن حاسم وهو المانع ويروى حسم

۞ لمغنين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد ۞

۞ لبيك على النعمان شرب وقينة ۞ ومختبطات كالسعالي ارامل ۞

۞ له الملك في ضاحي معد واسلمت ۞ اليه العباد كلها ما يحاول ۞

۞ فيوما غناه في الحديد بكفكم ۞ ويوما جياد ملجمات قوافل ۞

۞ بذي حسم قد عريت ويزينها ۞ رعاة فليح رهوها والمحافل ۞

حِسْمى بالكسر ثم السكون مقصور يجوز ان يكون اصله من الحسم وهو المنع وهي ارض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان واهل تبوك يرون جبل حسمى في غربيهم وفي شرقيهم شرورى وبين وادي القرى والمدينة ست ليال قال الراجز جاوزن رملة ايلة الدنا وبطن حسمى بلدا هواسا اي واسعا وايلة قرية من وادي القرى وحسمى ارض

غليظة

غليظة وماؤها كذلك لا خير فيها تنزلها جذام وقال ابن السكيت حسمى لجذام جبال وارض بين ايلة وجانب تيه بني اسرائيل الذي يلي ايلة وبين ارض بني عذرة من ظهر حرة نهيل

۞ فذلك كله حسمى قال كثير ۞

۞ سيأتي امير المؤمنين ودونه ۞ جماهير حسمى قورها وحزونها ۞

۞ تجاوب اصداء لكل قصيدة ۞ من الشعر مهداة لمن لا يهينها ۞

ويقال اخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم فلذلك هو اخبث ماء وفي اخبار المتنبي وحكاية مسيره من مصر الى العراق قال حسمى ارض طيبة تؤدي اثر النخلة من لينها وتنبت جميع النبات مملوءة جبالا في كبد السماء متنا ومنها ملس الجوانب اذا اراد الناظر النظر الى قلة احدها فتل عنقه حتى يراها بشدة ومنها ما لا يقدر احد ان يراه ولا يصعده ولا يكاد القتام يفارقها ولهذا قال النابغة ۞ فاصبح عاقلا بجبال حسمى ۞ رقاق الترب محتزم القتام ۞ واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموا ويكون مسيرة ثلاثة ايام في يومين يعرفها من رآها من حيث يراها لانه لا مثل لها في البلاد ومن جبال حسمى جبل يعرف بارم عظيم العلو تزعم اهل البادية ان فيه كروما وصنوبرا وفي حديث ابي هريرة تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل له وما ذلك السنبك قال حسمى جذام وقرأت في بعض الكتب ان بعض العرب قال ان الله احمى ماء ارض البلاد ونعما وعلما ان يعاده المؤمنين وهذه المياه كلها بحسمى في كتب السير واخبار نوح ان حسمى جبل مشرف على حران قرب الجودي وان نوحا نزل منه فبنى حران وهذا بعيد من جهتين احدهما ان الجودي بعيد من حران اكثر من عشرة ايام والثاني انه لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه حسمى **حَسْنا** بالفتح ثم السكون ونون والف مقصورة وكتبته بالياء لانه رباعي قال ابن حبيب حسنى جبل قرب ينبع قال كثير

۞ عفا ميث كلفا بعدنا فالاجاول ۞ فاثماد حسنى فالبراق القوابل ۞

۞ كان لم يكن سكن باثماد غيقة ۞ ولم ترع سعك لهن منازل ۞

وقال ايضا ۞ عفت غيقة من اهلها فجريبها ۞ فبرقة حسنا قاعها فكثيبها ۞ ويروى ههنا حسمى وقال الاسلمي حسنا وقال اذا ذكرت غيقة فلم يرد بها الا حسنا واذا ذكرت مع طرف الشام فهي حسمى قال وحسنا صحراء بين العذيبة وبين الجار تنبت الجهل

بفتحتين ونون والف وباء موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصبهان خرج منها طائفة من
اهل العلم منهم ابو مسلم حبيب بن وكيع بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن
سليمان الحسناباذي الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجه الابهري
سمع منه ابو سعد السمعاني وابو العلاء سمعان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرفا الحسناباذي
روى عن ابي عبد الله بن منده وكان فاضلا توفي في سنة تسع وستين واربعمائة وابو الفتح
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي من بيت التصوف والحديث
روى عن ابي بكر بن مردويه روى عنه الحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيره
وكان مكثرا توفي في سنة اربع وثمانين واربعمائة وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد
الرزاق الحسناباذي سمع اباه وابا بكر الباطرقاني وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين
روى عنه جماعة كثيرة توفي بعد سنة خمسمائة وحسناباذ ايضا بليدة بكرمان بينها وبين
السيرجان ثلاثة ايام **الحسنان** تثنية الحسن ضد القبح كثيبان معروفان في بلاد بني ضبة
يقال لاحدهما الحسن وللاخر الحسين وقال الكسائي الحسن شجرات آآء مصطفا بكثيب
رمل فالحسن هو الشجر فانما سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن قال
عبد الله بن عنمة الضبي في الحسن * لام الارض ويل ما اجنت * بحيث اضر بالحسن السبيل
وقال الحريثي في الحسن * تركنا بالنواصف من حسين * نساء الحي يلقطن الجمانا وقال
شمعلة بن الاخضر الضبي وجعلها * ويوم شقيقة الحسنين لاقت *
بنو شيبان اجالا قصارا * شككنا بالاسنة فاستدارت * صماخي كبشهم حتى استدارا
الحسن في ديار ضبة وقد ذكر في الحسنان قبله وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبني سعد
قتل عندها بسطام بن قيس الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي وقال الكركي في قوله

ابت عيناك بالحسن الرقادا * وانكرت الاصادق والبلادا *
لعمرك ان نفع سعاد عني * لمصروف ونفعي عن سعادا *

الحسن نقا في بلاد بني ضبة سمي الحسن لحسن شجره والحسن ايضا حصن بالاندلس مشرف على
البحر من اعمال رية وهو حصن مكين جدا **حسنه** بالهاء من قرى اصطخر ينسب اليها
الحسن ابن سكرها الاصطخري الحسني احد مشاهير المحدثين ومولده ببغداد واصلهم
من هناك مات سنة اربع وسبعين ومائتين وحسنة ايضا جبال بين صعدة وعثر من ارض
اليمن

اليمن في الطريق من نعمر **حسنة** بالكسر ثم السكون ركن من اركان اجا احد الجبلين
من نعمر وانشد * وما نطفة من ماء مزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس *
فان حسن هذا جاحسته من مجاري الماء **الحسنية** منسوبة الى الحسن بليدة على شرقي الموصل
على يومين بينها وبين جزيرة ابن عمر **الحسني** بير على ستة اميال من قورس وقرب معدن
النقرة وهي لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور قصر في دار الخلافة منسوب الى الحسن
ابن سهل وهو المعروف اليوم بالتاج وبه منازل الخلفاء ببغداد **الحسينان**
هو تثنية الحسين جاء في شعرهم فيجوز ان يكون علما فذكره لذلك قال اعرابي

الا ايها الحسينان بالجزع لا ارتكما * من الغيث مدرار بجود ذراكما *
يجوسان بالماء الزلال على الحصا * فقبل على نفح الرياض فذاكما *

حسيكة تصغير حسكة هو واحد حسك السعدان نبت جيد المرعى له شعب
محددة تدخل في الرجل اذا ديس وعليه مثال عملت حسك الحرب وهو موضع بالمدينة في طرف
ذباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان بحسيكة يهود ولهم بها منازل قال الواقدي
وقال الاسكندري حسيكة موضع بالمدينة بين ذباب ومسجد الفتح في شعر كعب بن مالك
حسيلة باللام تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حشف النخل والحسيلة
ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو اجبال القطا بين الحاجب ورمل الغضا وقيل في بلاد
حسيلة وحسلة **حسي الغميم** بالكسر وسكون ثانيه والياء مهملة والغميم بفتح الغين
المعجمة وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغميم في موضعه **حسي ذي كين**
بفتح الكاف وفوقها نقطتان والميم والنون مشددة مقصورة نخل لبني العنبر باليمامة **حسي
المريرة** تصغير المرة ضد الحلو قال * الا ليت حسي المريرة ليته * يكون طوال الدهر حسي ابدا لكم
حسي كباب بضم الكاف وباءان موحدتان بينهما الف بوادي حسي كباب من الشعر
حسي المصرد بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء والدال المهملة قال الرماح بن حنظلة الاسدي

ايا نخلتي حسي المصرد انني * لصب الى القارات ما تراكما *
سلتكما بالله ان تجملاه * لغير بعدان بنيت ضيفركما *

باب الحاء والشين وما يليهما * الحشا

بالفتح والقصر بلفظ الحشا الذي تنضم عليها الضلوع قال اعرابي الاصمعي وعن يمين

آرة وعن يمين طريق المصعد وهو جبل الابواء الوادي يقال له البقيع قال ابو جندب بن مرة الهذلي

بغيتهم ما بين حيداء والحشا ... واوردتهم ماء الاثيل فعاصما

وقال ابو الفتح الاسكندري الحشا واد بالحجاز والحشا جبل الابواء بين مكة والمدينة والحشا موضع في ديار طيء. الحشاد بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فعال من الحشد وهو الجمع وان من حشاد بالتخفيف للتي لا تتيسر الا من مطر ومنها اخذ وشدد للكثرة وهو واد بعينه. الحشار اخره راء منسوب الى الحشر وهو الجمع موضع بعينه.

حشاش بالضم اخبرنا عبد المنعم بن كليب اذنا عن ابن نبهان عن ابن الحسين بن الشقاق عن الرماني من ذوي ... غلاما لرماية من بني كعب بن عمرو حتى سحر في الحي بالحشا يوم حشاش فوجدوهم غير غافلين فقتلوهم في الحي وطرح منهم عمير بن الجعد فقال

صدقت اميم ولات حين صدوف ... واذن بمحتي يخوف

واميم هل تدرين ان رب صاحب ... فارقت يوم حشاش غير ضعيف

يروى للذي اذا نائ صحبه ... امرا لعيني وثوابه مخاوف

الحشاك بالفتح ثم التشديد واخره كاف وهو من حشكت الدرة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا اذا امتلأت وهذا فعال منه لاجتماع المياه فيه وهو واد او نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات ياخذ من الهرماس ثم ينصب في دجلة قال الاخطل لما ان الحشاك جيفته وراسه دون الخابور فالسور وقال بعضهم الحشاك نهر عملا عند الثرثار كان فيه وقعة لتغلب. حشان بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون جمع حش وهو البستان مثل ضيف وضيفان وهو اطم من اطام اليهود بالمدينة على يمين الطريق من قبور الشهداء. حشر بالفتح ثم السكون والراء جبل من ديار سليم عند الطريقين اللذين يقال لهما الاشعبان عن نصر. حش كوكب بفتح اوله وتشديد ثانيه بضم اوله ايضا والحش في اللغة البستان وبه سمي المخرج حشا لانهم كانوا اذا ارادوا الحاجة خرجوا الى البساتين وكوكب الذي اضيف اليه اسم رجل من الانصار وهو عند بقيع الغرقد اشتراه عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاده في البقيع ولما قتل القي فيه ثم دفن في جنبه وحش طلحة موضع اخر في المدينة

باب الحاء والصاد وما يليهما. الحصاء

بالفتح

بالفتح ثم التشديد ورجل احص وامراة حصاء للذي لا شعر في راسه وكذلك ارض حصاء لا نبات فيها قال السكري الحصاء لبني عبد الله بن ابي بكر وقال ابو زياد الاسود الحصاء جبال مطرحة يرى بعضها من بعض وهي لبني بكر بن كلاب قال وفيها يقول معقل بن ريحان

جلسنا من الحصاء كل طرة ... مشذبة فرجا كالجذوع جيدها

وقال ابو زياد من مياه ابي بكر الحصاء ومن مياههم اكثرها اهلا واد مهلبا وهي التي ذكرها اخو عطاء حيث رثا اخاه وهو مولى ابي بكر

لعمرك ان اذ عطاء بجار ديه ... لنازل ونا مقيم نعيمها

اذا ما المنايا قاسمت بابن مجلل ... اخا واحدا لم يعطه نصفا قسيمها

فراح بلا شيء وراحت بقسمة ... ثنال قسمها لا تنفس فيما يقيمها

فانه على الحصاء تهويد واكث ... ثم صابح حتى تصرعند دمومها

فيا حبذا الحصاء والبرق والحمى ... ودع انا نأمن هناك نسيمها

الحصاب بالكسر وهو جمع الحصباء وهو الحصى الصغار والحصاب مصدر حاصبه محاصبة وحصابا والحصاب موضع رمي الجمار بمنى قال عمر بن ابي ربيعة جرى ناصح بالود بيني وبينها ... فقربني يوم الحصاب الى قتلي. وقال كثير بن كثير الصلت

اسعداني بعبرة اسراب ... من جفون كثيرة التسكاب

ان اهل الحصاب قد تركوني ... موزعا مولعا باهل الحصاب

الحصاصة بالفتح وتشديد ثانيه من الحص وهو ذهاب الشعر عن الراس ونبت عن الارض وهي من قرى السواد قرب قصر ابن هبيرة من اعمال الكوفة. الحصان بالفتح يقال للمرأة حصان اي عفيفة من الحصانة وهي الامتناع ماءة في الطريق بين ... ونجد. حصان بالكسر جبل من برهة من اعراض المدينة وقيل ... هناك ... الحاء واخره ... قال ذلك نصر. حصار من تجار بالضم والسكون وباء موحدة واخره راء موضع عن نصر. الحصحاص بفتح الحاء وتكريرها والصاد وتكريرها والحصحاص جبل مشرف على ذي طوى قال

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... ظباء بذي الحصحاص نجل عيونها

الحصر بالفتح وهو في اللغة الورس موضع بنواحي ... الحمر قال ابو محجن الثقفي

اذا مت فادفني الى جنب كرمة ... تروي عظامي بعد موتي عروقها

٭ ولا تدفنني بالبقاع فانني ٭ اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها ٭

٭ وروّ بخمر الحص لحدي فانني ٭ اسير بها من بعد ما قد اسوقها ٭

حصناباذ بالكسر ثم السكون قرية بنهر الملك من نواحي بغداد بنى بها الناصر
بن المستضيء دارا عظيمة وكان يكثر الخروج اليها للصيد الطيور ورمي البندق الحصنان
تثنية حصن وهو موضع بعينه قال ابو بكر الزبيدي قال الجرمي والكسائي كيف تنسب
الى البحرين فقالوا بحراني وتنسب الى الحصنين فقالوا حصني ولم يقولوا حصناني
فقلت لو نسبوا الى البحرين فقالوا بحري لم يعرف الى البحرين نسبوا ام الى البحر وامنوا
اللبس في الحصنين اذ لم يكن موضع آخر ينسب اليه غير الحصنين فقالوا حصني فقال
الكسائي لو سألني الامير لاجبته احسن من جوابه فقال قد سألتك فقال الكسائي انهم
لما نسبوا الى الحصنين كانت فيه نونان فقالوا حصني اجتزاء باحدى النونين ولم
يكن في البحرين الا نون واحدة فقالوا بحراني وقال الزبيدي فكيف ينسب رجل من بني جنان
فان قلت جني على قياسك فقد سويت بينه وبين المنسوب الى الجن فان قلت جناني اجزت
الى غير قياسك وجمعت بين ثلاث نونات قلت اما قول اليزيدي امنوا اللبس في
الحصنين محال فان في بلاد العرب مواضع كثيرة يقال لها الحصن غير مثناة يأتي
ذكرها عقيب هذا فاذا انسبوا الى الحصنين بما انسب الى الحصن كانهم لو نسبوا الى البحرين
بحري لالتبس الى البحر فبطلت حجة اليزيدي وهذا خبر يتداوله العلماء وما ادري لم يبلغ به
الى هذه الغاية ولا من انكره وهو عجب الحصن بالكسر والحصن مأخوذ من
الحصانة وهي المنعة وهو بمكة بموضع يقال له الحجر خلف دار يزيد بن منصور
وقال ابو بكر بن موسى الحصن جبل بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور ايضا
يقال له الحجر والحصن ايضا موضع بين حلب والرملة ينسب اليه مهنا بن حفص الحصني
يروي عن معمر وابي حنيفة كذا قال ابو سعد رحمه الله وهناك حصن يقال له حصن
عدلين كما نذكره في حصن الاكراد وهو حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص من
جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك وحمص وكان بعض امراء آل
الشام قد بنى في موضعه برجا وجعل فيه قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج واجرى
لهم ارزاقا فتديروها باهاليهم ثم خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صار

قلعة

قلعة حصينة منعت الفرنج عن كثير من مغاراتهم فنازلوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا
الى بلادهم وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حمص يوم ولا ينقطع
صاحبها على انتزاعها من ايديهم قال الحافظ ابو موسى الاصبهاني علي بن الفضل بن محمد
بن طاهر المقدسي فقال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حفص الحصني وقال موضع بين الرقة
وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من ابي
موسى وهو خطأ لما ذكرنا واما ما ذكره ابن ابي حاتم فخبرنا الوزير القاضي الاكرم ابو
الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي ادام الله حراسته ان بالمرج ومنبج موضعا يقال له حصن
غديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الاوية ويقال له الدلوك حصن حصين بجوار
الشام والدلوك الذي ينسب الحصن اليهم قوم من الفرنج يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين
ويمنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال وسلاح ريعها ولون الغزوة ويعادون السلاح
ولا طاعة عليهم لاحد حصن الزاب باليمن من مخلاف صعدا من اعمال صنعا حصن
زياد بارض ارمينية ويعرف اليوم بخربيرت وهو بين آمد وملطية وهو الى ملطية
اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان وحصن زياد غدوة
السبت نافشا سمانا والى ابن الاقرار قما حصن سلمان ذكر البلاذري ان
سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة مع ابي امامة الصدي بن عجلان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه وعرف به ثم نقل من الشام
فيمن امده سعد بن ابي وقاص الى العراق وقيل ان سلمان غزا الروم بعد فتح العراق وقيل
عند شخوصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرعش فنسب اليه وقيل
ان هذا الحصن نسب الى سلمان بن ابي الفرات بن سلمان حصن سنان في بلاد الروم
فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان حصن طالب قلعة مشهورة قرب حصن
كيفا كانت للاكراد يقال لهم الجوبية فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سقمان
صاحب حصن كيفا بعد سنة ستين وخمسمائة حصن عاصم بارض اليمامة
حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس حصن
العيون في بلاد الثغور والرومية غزاه سيف الدولة وفتحه فقال ابو زهير المهلهل
ابن نصر بن حمدان ٭ لقد سخنت عيون الروم لما ٭ فتحنا عنوة حصن العيون ٭

ودونها بلاد هم بجرد ∴ شواهق ثرن قبا لبطون

حصن ذي الكلاع من نواحي الثغور الرومية قرب المصيصة قال انما هو الكلاع لانه مبني على ثلاثة قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذي مع الكواكب **حصن كيفا** ويقال كيبا واظنها ارمنية وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وهي كانت جانبين وعلى دجلتها قنطرة لم ار في البلاد التي رأيت اعظم منها وهي طاق واحد يكتنفها طاقان صغيران وهي لصاحب آمد من ولد داود بن سقمان بن ارتق **حصن محتر** من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **حصن مسلمة** بالجزيرة بين راس عين والرقة بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر القسري بينه وبين البليخ ميل واحد ونصف وشرب اهله من صهريج فيه طوله مائتا ذراع في عرض مثله وعمقه نحو عشرون ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والماء يجري اليه من البليخ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى يملاه فيكفي اهله بقية عامهم ويسقي هذا النهر بساتين حصن مسلمة وفوهته من البليخ على خمسة اميال وبين حصن مسلمة وحران ستة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقة من حران وينسب الى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروي عن موسى بن اعين وعن مالك ابن انس روى عنه محمد الخضر بن علي الرافقي واهل الجزيرة منكر الحديث بان عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات قاله ابو حاتم بن حبان **حصن مقدية** بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة خفيفة وهاكذا ضبطه ابن نقطة وقد ذكرته في موضعه قال هو من اذرعات من اعمال دمشق ينسب اليه الاسود بن مروان المقدي الحصني حدث عن سليمان احد الطبراني وقال كان ثقة **حصن منصور** من اعمال ديار مضر لكنه في غربي الفرات قرب سميساط وكانت مدينة عليها سور وخندق وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران ومن حصن منصور الى زبطرة مرحلة وهو منسوب الى منصور بن جعونة بن الحرث العامري من قيس كان تولى بناءه وعمارته ومرمته وكان مقيما به ايام مروان بن محمد ليرد عن مروان ومعه جند كثيف من الشام والجزيرة وارمينية وكان منصور هذا على اهل الرها حين امتنعوا في اول الدولة العباسية فحصرهم

ابو

ابو جعفر المنصور وهو عامل اخيه السفاح على الجزيرة وارمينية فلما فتحها هرب منصور لذا وهن فظاهر فلما خلع عبد الله بن علي ابا جعفر المنصور ولى منصورا شرطته فلما انهزم عبد الله الى البصرة استخفى منصور بن جعونة اعطي الامان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجد له كتاب الى الروم يغش المسلمين فيها فقتله المنصور بالرقة ثم ان الرشيد بنى حصن منصور واحكمه وشحنه بالرجال في ايام ابيه المهدي وينسب اليه ابو عمرو بن عبد الجبار بن نعيم بن اسماعيل الحصني قال ابو سعيد يروي عن ابي فروة يزيد بن محمد الرهاوي روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ سمع منه بحصن منصور وقال ابو بكر بن موسى سدي عبد ربه ابن رفاعة روى عنه ابن المقرئ وقال ابنا عبد الجبار ابراهيم الحصني بحصن منصور قال ابو رفاعة قال سمعت ابا الوليد يقول اهديت الى مالك قارورة غالية فقبلها **حصن منفذجان** بفتح الميم وكسر النون والفاء وضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة والجيم المشددة مهملة والف ونون باليمن من ارض الرحلة وعلى جبل يقال له قور بضم القاف وكسر الواو والدال قرب من مخلاف لحافر وفيه شعر قال الحجوري نذكره في جودان ان شاء الله تعالى **حصن مهدي** بلد من نواحي خوزستان قال الاصطخري ليس بخوزستان اعمر ولا اكثر من حصن المهرقان وسبعه خوزستان من الاهواز والدورق وغير ذلك تنهد رفيه حتى ينتهي الى حصن مهدي فيصب فيه وهناك نهرا كبيرا اذا عرض وعمق ثم يصب من حصن مهدي الى البحر **الحصى** بالفتح والصادان مهملتان مدينة قرب المصيصة في ثغر جيحان بناها عبد الملك وخندق عليها **الحصيدات** بالضم ولفظ التصغير جبل في شعر عدي بن الرقاع

فلما تجاوزن الحصيدات كلها ∴ وخلفن منها كل ريع ومخرم

تخللن بطن الترحجي حبلنه ∴ يلي الغرب سير المغنوي المتيم

الحصيب مصغر وهو اسم الوادي الذي فيه مدينة زبيد باليمن وقال ابن الدمينة الحصيب قرية زبيد واهلها الاشعريون وقد خالطهم باخرة بنو واقد من ثقيف وقال اللحجي في الارجحة وفيه نزول عيسى بن محمد بن عبد الله الحوالي زبيد يقول عبد الخالق بن ابي الطلحة

رام عيسى ما لا يرام فاضحى ∴ ثاويا بالحصيب نائي المزار

قال اللحجي والحصيب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي **الحصيد** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ودال مهملة موضع في اطراف العراق من جهة الجزيرة وقال نصر

مصغر واد بين الكوفة والشام اوقع به القعقاع بن عمرو في سنة ثلث عشرة بالاعاجم
ومن تجمع اليهم من تغلب وربيعة وقعة منكرة فقتل في المعركة روزمهر وروزبه

فقال القعقاع بن عمرو

الا ابلغا اسماء ان حليلها ∴ قضى وطرا من روزمهر الاعاجم
غداة صبحنا في حصيد جموعهم ∴ بهندية تفري فراخ الجماجم

حصير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء والحصير في اللغة البخيل والحصير
البادية والحصير الجنب والحصير المحبس في قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
وحصير حصن باليمن من ابنية ملوكهم القدما وحصير جبل ايضا في بلاد غطفان وقال
مزاحم العقيلي

خليلي عوجا بي على الربع نسئل ∴ متى عهده بالظاعن المتحمل
ولا تعجلا عنا بانظار صحبكما ∴ على عبرة او ترفيا عين معول
وما حاجة من دمنة بان اهلها ∴ فامست قفرا بين الحصير ومجلل

وفي كتاب الاصمعي ومن مياه غني ترعب والحصير وهو جبل وانشد ∴ تقاللت كي يبدو الحصير
فما بدا لعيني وبالات الحصير بداليا ∴ **الحصيص** تصغير الحص وهو الورس ماء لبني
عقيل بنجد وفيه للعجلان وقشير والغالب عليه عقيل قال ذلك الاصمعي ∴ **الحصيبة**
مصغرة منسوب الى بير طرحت فيه بنت عامل لبني امية كان قد اساء معاملتهم يقال
له الجاهد عموه ليلا فالقوه فيها وقال شاعرهم ∴ سلوا الحصيبة عن مجال الاشعب
طرحناه بلا وسائد ∴ بجنبه البير وزعم القائد **الحصين** مصغر بليدة على نهر الخابور
قال السلفي سمعت ابا الوليد هاشم بن سفيان بن محمود الحصيني بالحصين على
نهر الخابور يقول سمعت ابا سهل خلف بن نائب الحصيني يقول سمعت عمرو بن حمدان
الحصيني يقول اشتهينا ليلة سمكا فقال الشيخ ابو بكر بن القعقاع قم يا عمرو وخذ
الكرة وعلق عليها لقمة من الطعام وانزل الى الما وسم الله تعالى ففعلت ما امر
فاذا انا بسمكة كبيرة بخلاف العادة فشويناها قال هاشم كان الشيخ ابو بكر من اهل
الولاية والكرامة وعلم كل من في الخابور وغيره وقبره الآن ظاهر بالحصين
يزار ويتبرك به قال هاشم هذا خبر وهو بلدنا

باب الحاء والضاد وما يليهما ∴ حضار

بين

بين جبل لكز بين البصرة واليمامة وهو الى اليمامة اقرب ∴ **حضارم** جمع حضرمة
وهو اللحن في الكلام وهو اسم بلد حضرموت ∴ **حضارة** بتشديد الضاد بلد باليمن من
نواحي سنحان ∴ **حضر** بالتحريك موضع في شعر الاعشى باهله واقبل الخيل من ثلث مصيفة
او ضمر اعينها عفزان وحضر ∴ **الحضر** بالفتح ثم السكون وراء والحضر في اللغة التطفيل
واما الحضر الذي هو ضد البدو فهو بالتحريك والحضر اسم مدينة بازاء تكريت في البرية
بينها وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها وابوابها
ويقال كان فيها ستون برجا كبارا وبين البرج والبرج تسعة ابراج صغار بازاء
كل برج قصر والى جانبه حمام ويشق مدينتها نهر الثرثار وكان نهرا عظيما عليه قرى وجنان
ومادته من الهرماس نهر نصيبين ويصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السفن كانت
تجري فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار تدل على عظم
وجلالة واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى اليه فراى فيها آثارا وصورا
في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر الساطرون وفيه يقول عدي بن زيد ∴ وارى
الموت قد تدلى من الحضر على رب ملكه الساطرون ∴ وقال الشرقي بن القطامي لما
افترقت قضاعة بن معد بن عبيد بن الابرام بن عمرو بن النخع بن سليح بن حلوان بن عمران
الحاف بن قضاعة وكان فيما بين علوا ملك الجزيرة الى الشام فنزل مدينة الحضر وكانت قد
بنيت وطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها الا بدم حمامة ورقاء مع دم حيض
امراة زرقاء فاقام فيها الضيزن مدة ملكا يغير على بلاد الفرس وما قرب منها
وكان يخرج كل امراة زرقاء عارك من المدينة والعارك الحائض الى موضع قد جعله لذلك
في ربض حول بها خوفا مما ذكرناه فاتفق انه اغار على السواد فاخذ اخت سابور الجنود
بن اردشير الجامع وليس هو بذي الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسي
بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب هذه القصة
وانما ذكرت ذلك لان بعضهم غلط وزعم انه ذو الاكتاف فقال الجدي بن الدلهاث بن
عيشم بن حلوان القضاعي في وقعة اوقعها الضيزن بشهرزور

ولقينا الاعاجم من بعيد ∴ بجيش ذي لهام كالسعير
فلاقت فارس منا نكالا ∴ وقتلنا هرابذ شهرزور

وقد عفق تعفقت [illegible]
العفق [illegible]
[illegible]
الثرة [illegible] الحريرة
كالحرارة والحرارة
[illegible]

الرفلة [illegible]
والورق ما استدار من الدم
على الارض [illegible]
[illegible]

لقيناهم بجمع من علاف ٭ وبالدهم الصلادمة الذكور

علاف اسمه زبان بن حلوان بن الحاف بن قضاعة واليه ينسب الخيل العلافية فلما انتهى سابور بجنوده قصد الحضر فنزلها على صاحبه لا يقدر على اسلحته فنزل عليه بجنوده سنتين لا يظفر بشيء منه حتى عركت النضيرة بنت الضيزن اي حاضت فاخرجها ابوها الى الموضع الذي جعل لذلك كما ذكرنا وكان الى جنب السور وقد شهر سابور بازائه فنظرت اليه ونظر اليها فعشق كل واحد منهما صاحبه فوجهت النضيرة بجاريتها ان قالت ما لي عندك ان دللتك على فتح هذه المدينة قال احكمك وارفعك فوق نسائي واخذك لنفسي قالت فاعمد الى حيض امرأة زرقا واخلط به دم حمامة زرقا واكتب به واشدده في عنق ورشان فارسله فانه يقع على السور فيتداعى ويتهدم ففعل ذلك فكان كما قالت فدخل المدينة فقتل من قضاعة نحو مائة الف رجل وافنى قبائل كثيرة بادت الى يومنا هذا

وفي ذلك يقول الجدي بن الدلهاث

الم يحزنك والانباء تنمى ٭ بما لاقت سراة بني العبيد

ومقتل ضيزن وبني ابيه ٭ واخلاء القبائل من تزيد

اتاهم بالفيول مجللات ٭ وبالابطال سابور الجنود

فهدم من بروج الحصن صخرا ٭ كأن ثقاله زبر الحديد

ثم سار سابور بها الى عين التمر فعرس بالنضيرة هناك فلم تنم تلك الليلة تململا على فراشها فقال لها سابور اي شيء امرك قالت لم انم قط على فراش اخشن من فراشك فقال ويلك وهل نام الملوك على انعم من فراشي قال فنظر فاذا في الفراش ورقة آس قد لصقت بين عكنتين من عكنها فقال لها بم كان ابوك يغذوك قالت بشهد الابكار ولباب البر ومخ الثياب فقال سابور انت ما وفيت لابيك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي انا اذا امر بها فاصعدت الى بناء عال وقال لها الم ارفعك فوق نسائي قالت بلى فامر بفرسين جموحين فربطت ذوائبها في ذنبيهما ثم استحضرا فقطعاها

فضربت العرب ذلك مثلا فقال عدي بن زيد

والحضر صبت عليه داهية ٭ شديدة ايد مناكبها

ربيبة لم ترق والدها ٭ لحينها اذ اضاع راقبها

فكان

الورشان محركة طائر وهو ساق حر لحمه اخف من لحم الحمام ج ورشان و وراشين فارسي

التملل التقلب

العكنة بالضم الطي في البطن من السمن جمعها عكن وعكنات وتعكن تعكنا

٧١

فكان حظ العروس اذ حشر الصبح ٭ دما يجري سبائبها

السبائب جمع سبيبة وهو شقة كتان وقال الاعشى

الم تر للحضر اذ اهله بنعمى ٭ وهل خالد من نعم

اقام به شاهبور الجنود ٭ حولين يضرب فيه القدم

ويقال ان الحضر بناه الساطرون بن اسيطرون الجرمقي وانه غزا بني اسرائيل في اربعمائة الف فدعا عليه ارميا النبي فهلك هو وجميع اصحابه ويقال انه وجد في جبل لود عمد بن معمرة فيها ساقية من الرصاص يجري تحت الارض تنصب الى الحضر وقد قيل ان هذا كان بسجستان

وقال عدي بن زيد

واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة ٭ تجبى اليه والخابور

شاده مرمرا وجلله كلسا ٭ فللطير في ذراه وكور

لم يهبه ريب المنون فباد الـ ٭ ـملك عنه فبابه مهجور

حضرموت بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احدى وسبعون درجة وعرضها اثنتا عشرة درجة فاما اعرابها فان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت رفعت الاول في حال الرفع وجررته ونصبته على حسب العوامل واضفته الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعربت حضر وخفضت موتا وكذلك ان قربت الاول وتخير في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت وكذلك القول في سام ابرص ورام هرمز والنسبة اليه حضرمي والتصغير حضير موت تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من الحضارمة مثل المهالبة وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف باسقاط الالف قال ابن الكلبي اسم حضرموت في التوراة حاضرميت وقيل سميت بحضرموت بن يقطن بن عابر بن شالخ وقيل اسم حضرموت عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقيل حضرموت اسمه عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت لانه كان اذا حضر حربا اكثر فيها من القتل فلقب بذلك ثم سكنت الضاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حضرموت بن قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضرموت ناحية واسعة في شرقي عدن

بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وبها قبر هود عليه السلام وبقربها بير
برهوت المذكورة في باب الباء ولها مدينتان يقال لاحديهما تريم وللاخرى شبام
وعندها قلاع وقرى وقال ابن الفقيه حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال
وبينه وبين مخلاف صدا ثلاثون فرسخا وبين حضرموت وصنعا اثنان وسبعون
فرسخا وقيل مسيرة احد عشر يوما وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن
مسيرة شهر وقال عمرو بن معدي كرب والاشعث الكندي

لما رانا من حضرموت يجب الذكران
فاذا الجياد على وجاها قب البطون نواحل الابدان

وقال علي بن محمد الصليحي الخارج باليمن

والذ من قرع المثاني عنده في الحرب الجم يا غلام واسرج
خيل باقصى حضرموت اسدها زجرت بعزها بين العراق ومنبج

واما فتحها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته ووفد
عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يولي عليهم رجلا منهم فولى عليهم زياد بن لبيد البياضي الانصاري وضم اليه
كندة فبقي ذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية
وكان من حديثهم ان ابا بكر كتب الى زياد بن لبيد فامتنع الاشعث بن قيس من البيعة واعتزل
من كندة وبايع زيادا خلق آخرون وانصرف الى منزله وبكر لاخذ الصدقة كما كان
يفعل فاخذ فيما اخذ قلوصا من فتى كندة فضج الفتى وضج واستغاث بحارثة بن سراقة
بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحرث الولادة يا ابا معدي
كرب عقلت ابنة المهرة فاتى حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته فابى وقال قد
عقلتها ووسمتها بميسم السلطان فقال حارثة اطلقها ايها الرجل طائعا قبل ان تطلقها
وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحل عقالها
وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الافها فجعل حارثة يقول

يمنعها شيخ بخديه الشيب ملمع كما يلمع الثوب
ماض على الريب اذا كان الريب ؞ فنهض زياد وصاح باصحابه المسلمين ودعاهم الى

نصرة

نصرة الله وكتابه فانحازت طائفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد يدير الى حارثة
وجعل حارثة يقول ؞ اطعنا رسول الله ما كان وسطنا ؞ فيا قوم ما شان وشان ابي بكر
ايورثها بكرا اذا كان بعده ؞ فتلك لعمر الله قاصمة الظهر
وكان زياد يقاتلهم نهارا الى الليل وجاءه عسكر فاخبره ان ملوكهم الاربعة وهم مخوس
ومشرح وجمد وابضعة واختهم العمردة بنو معدي كرب بن وليعة في محجرهم قد ثملوا من الشراب
فكبسهم ليلا فاخذهم وذبحهم ذبحا قال زياد نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمدا ومشرحا ومخوسا
والابضعة وسموا ملوكا لانه كان لكل واحد منهم واد يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال
فمر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحمي الاشعث انفا وخرج في
جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه واصيب ناس من المسلمين وانهزموا فاجتمعت عظماء
كندة على الاشعث فلما راى ذلك زياد كتب الى ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المسلمين
والمهاجرين واليا وكان على صنعا قبل قتل الاسود العنسي فامره بانجاده فلقيا
الاشعث ففضا جموعه وقتلوا منهم مقتلة كثيرة فلجأوا الى النجير حصن لهم فحصرهم
المسلمون حتى اجهدوا فطلب الاشعث الامان لعدة منهم معلومة هو احدهم
فلقيه الجفشيش الكندي واسمه معدان بن الاسود بن معدي كرب فاخذه بحقوه
وقال اجعلني من العدة فادخله واخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر
فقبضا عليه وبعثا به الى ابي بكر اسيرا في سنة اثنتي عشرة فجعل يكلم ابا بكر وابو بكر يقول
له فعلت وفعلت فقال الاشعث استبقني لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامي ولكني
شححت على مالي فاطلقني وزوجني اختك ام فروة فاني قد تبت مما صنعت ورجعت
منه من منعي الصدقة فمن عليه ابو بكر وزوجه اخته ام فروة ولما تزوجها دخل السوق
فلم يمر بجزور الا كشف عن عرقوبها واعطى ثمنها واطعم الناس وولدت له ام فروة محمدا واسحق
وام قريبة وحبابة ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازيا ومات بالكوفة وصلى عليه
الحسن بعد صلح معاوية حضرة بالكسر ثم السكون موضع بتهامة كان فيه يوم بين
بني دودن بن عدنان وبني الحرث بن كعب وكان الغلب والظفر لدودن الحضنان
بالتحريك والتثنية جبلان يقال لهما الحضنين في بلاد بني سلول بن صعصعة حضن
بالتحريك وهو في اللغة العاج وهو جبل باعلى نجد وهو اول حدود نجد وفي المثل

أنجد من رأى حضناً أي من شاهد هذا الجبل فقد صار في أرض نجد وقال البكري
في قول جرير لو أن جمعهم غداة مخاشن . يرمى به حضن لكاد يزول . حضن جبل
بالعالية ومخاشن جبل بالجزيرة وقال يزيد بن سعد بن حذاق في أخبار المفضل

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم . وإلا تقيموا صاغرين رؤوسا
لكل لئيم منكموا ومعلهج . يعيد علينا غارة فجوسا
أكلتم أعالي خلساً وحسبتنا . هزالاً يبطن الماكسين نكوسا
فإن تبعثوا عيناً تمنى لقاءنا . يرد حضناً أو من شمام خبيّا

وقال نصر حضن جبل مشرف على السي إلى جانب ديار سليم وهو أشهر جبال نجد وقيل
جبل ضخم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النسور إلى جانب ديار بني جشم
بن بكر وقال ابن المنذر في كتاب الأوائل وظعنت قضاعة كلها من غور تهامة بعد ما كان من
حرب بني نزار بينهم وإجلائهم إياهم وساروا منجدين فنزلت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة عند الحضن والسي وما صاقبهما من البلاد غير شكم اللات بن
رفيدة بن ثور بن كلب فإنهم انضموا إلى فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب وصاروا
معهم ولحقت بهم عصيمة بن اللبؤ بن أمناه بن خثعمة بن الغزين وبرة فانضمت إليهم
ووقعت بهم قبائل من جرم بن زبان فثبتوا معهم بحضن فأقاموا هنالك وانتشرت
قبائل قضاعة في البلاد وحضن أيضاً من جبال أسلم عن نصر. **حضور**
بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء بلدة باليمن من أعمال زبيد سميت بحضور
بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبأ قال عامد تلفت ثم أكن
بين عشيرتي . فأنا ابن القيل الحضوري عامدا . وقال السهيلي لما قتلت بخت
نصر بلاد العرب ودوخها وخرب المعمور واستأصل أهل حضور وهكذا رواه بالألف
الممدودة وهم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله وكم قصمنا من قرية وذلك لقتلهم شعيب
بن مهدم ويقال ابن ضيون. **حضوضى** بفتح أوله والضادين وسكون الواو مقصور
مثل فوضى جبل في الغرب كانت العرب في الجاهلية تنفي إليه خلعاءها وقال الحازمي
حضوضى بفتح أوله جزيرة في البحر. **الحضوض** بفتح أوله نهر كان بين الحيرة والقادسية
حضوة بالكسر ثم السكون وفتح الواو وهاء يقال حضوت النار حضوة إذا أججتها

وهو

وهو موضع قرب المدينة قبل على ثلاث مراحل من المدينة وكان اسمها عفوة فسماها النبي
صلى الله عليه وسلم حضوة وفي الحديث شكا قوم من أهل حضوة إلى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وباء أرضهم فقال لو تركتموها فقالوا معاشنا ومعاش إبلنا ووطننا فقال عمر للحارث
بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد الوبيئة ذات الأدغال والبعوض وهي
عش الوباء ولكن ليخرج أهلها إلى ما يقاربها من الأرض العذبة إلى ما من نبع النجم
وليأكلوا البصل والكراث ويباكروا السمن العربي فيشربوه وليمسكوا الطيب ولا
يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فإني أرجو أن يسلموا فأمرهم عمر بذلك. **حضيان**
بالضم والفتح والياء مشددة وألف ونون حصن وسوق لبني نمير فيه مزارع كذا قال
الزمخشري. **حضير** بالفتح ثم الكسر قاع فيه آبار ومزارع يفيض عليها سيل النقيع بالنون
ثم بينه وبين المروح وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل ميلا ويجوز أن يكون أصله
من الحضر وهو العدو وأنشد ابن زياد

المرتان والحزيز وعامر . وثورة عشنا في لحوم الفرائد
يقولون لما أقلع الغيث عنهم . ألا هل ليال بالحضير عوائد

الحضيرية قال أبو سعد هي محلة بشرقي بغداد قلت لا أعرف هذه المحلة ببغداد الآن
ولكن على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حضيرة
ويجمعونها على الحضائر فإن كان هو هنا فإنما سميت بذلك للحطب الذي فيها لا أنه
علم لموضع يقال لها الحضيرة فالحاء مهملة والتصغير قال أبو سعد منها أبو بكر
محمد بن الطيب بن سعد بن موسى الصباغ الحضيري يروي عن أبي بكر بن سلمان
النجاد وأبي بكر الشافعي وغيرهما روى عنه أبو بكر الخطيب وقال كان صدوقا

مات في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

باب الحاء والطاء وما يليهما . الحطمية

بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياء مشددة والحطم في اللغة الرجل القليل اللحم وهو من
الحطم وهو الكسر. الحطمية من الدروع الثقيلة العريضة قال لأنها تكسر السيوف
وكان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه درع يقال لها الحطمية قرية على فرسخ من بغداد
من الجانب الشرقي من نواحي الخالص منسوبة إلى الحطم بن الحطم أحد القواد. **الحطيم**

بالفتح ثم الكسر موضع بمكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام الى الباب وقال ابن جريج
هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب
الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتحالف هناك يتحطمون
بالايمان وكل من دعا على ظالم وحلف اثما عجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجدر
يعني جدار حجر الكعبة يقال له الحطيم ما يلي الميزاب وقال النضر الحطيم الذي فيه الميزاب
وانما سمي حطيما لان البيت رفع وترك محطوما **حطين** بكسر اوله وثانيه وياء ساكنة
ونون قرية بين ارسوف وقيسارية وبها قبر شعيب عليه السلام كذا قال الحافظان ابو القاسم
الدمشقي وابو سعد المروزي ونسب اليها ابا محمد هياج بن محمد بن عبيد بن حسين الحطيني
الزاهد نزيل مكة سمع ابا الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار وابا عبد الله محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن عبدان الدمشقي وابا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج وابا الحسن
علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن علي القيراني بقيسارية وابا الفضائل
اسماعيل ابن عمر البخاري وابا الفرج النحوي المقدسي وغيرهم وسمع منه جماعة من الحفاظ
منهم محمد بن طاهر المقدسي وابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابو
جعفر محمد بن ابي علي وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفطر كل ثلاثة ايام مرة
ويعتمر كل يوم ثلاث عمر ويلقي على المستفيدين كل يوم عدة دروس ولم يكن
يدخر شيئا وكان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سنة حافيا ويزور ابن عباس
بالطائف وكان ياكل بمكة اكلة وبالطائف اخرى واستشهد بمكة في وقعة
وقعت بين السنة والرافضة فحمل اميرها محمد بن ابي هاشم فضربه ضربا شديدا على
كبر السن ثم حمل الى منزله بمكة فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في سنة اثنتين وسبعين
واربعمائة وقد جاوز الثمانين قال المؤلف رحمه الله كان صلاح الدين يوسف بن
ايوب رحمه الله قد اوقع بالفرنج في منتصف ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
وقعة عظيمة منكرة ظفر فيها بملوك الفرنج ظفرا كان سببا لافتتاحه بلاد الساحل
وقتل [illegible] ارناط صاحب الكرك والشوبك وذلك في موضع يقال له حطين بين
طبرية وعكا وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها حبارة بها قبر
شعيب وهذا صحيح لا شك فيه وان كان الحافظان ضبطا ان حطين بين ارسوف
وقيسارية

وقيسارية ضبطا صحيحا فهو غير الذي عند طبرية والا فهو غلط منهما وحطين
ايضا موضع بين الفرطاء وتنيس من ارض مصر وهي بحيرة يصاد منها السمك
يعرف بالحطيني وهو سمك فاضل اذا شق عن جوفه لا يوجد فيها الا الشحم فيما ذكره لي
الواحي اخبرني بذلك رجل يتجر في هذا السمك لقيته بقطية موضع قرب العريش

باب الحاء والظاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليقيه البرد والريح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر
وهو موضع باليمامة فيه نخل عن الحفصي **حظيان** بالضم ثم الفتح وياء مشددة
اصله من الحظوة والحظية وهو الحظ والمنزلة يقال حظيت المرأة عند زوجها اذا احبها
واكرمها وهو اسم سوق لبني عبد فيه مزارع بر وشعير ذكره العمراني بالظاء والمختبر
بالضاد وقد تقدم **الحظيرة** بالفتح وقد تقدم اشتقاقه وهي قرية كبيرة من اعمال
بغداد من جهة تكريت من ناحية دجيل ينسج فيها الثياب الكرباس الصفيق وتحمل
الى التجار الى البلاد البعيدة

باب الحاء والفاء وما يليهما

حفاء بالكسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي جبل حفاء بين الحفوة والحفوة والحفاية
والحفا بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل فاما الذي حفي
من كثرة المشي اي رقت قدمه فانه حف بين الحفا مقصور **حفار** بالضم واخره
راء موضع بين اليمن وتهامة من نصر او موضع باليمن **حفاش** اخره شين معجمة جبل
باليمن في بلاد خولان ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة **حفاف** اخره فاء قال الكسائي فروة

فما البعير الناد الذي رضحت لنا ... ورا حفاف الطير الا تماريا

رواه بالجيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عمارة يقول ورا حفاف الطير فان كان
اما كان تسمى الاحقفة فاختار منها مكانا فسماه حفافا وقال نصر حفاف الطير بكسر الحاء
موضع جمع حقة **حفان** بالكسر واخره نون والفاء مخففة وقال ابن الاعرابي بلد قال الاخطل

فيا ليت لا التقينا بين طالعا ... ولا التبر حتى ينقضي الحرمان

لبابا لا تهدي القطا الزاحفه ... ببدوحها ولا الحفان

الحفائر جمع حفيرة ماء لبني قريظ على يسار الحاج من الكوفة قال

الا علي وحش الحفائر فانظرا ... اليها وان لم يكن الوحش راميا

ولا تعجلا ما ان نشام عيونها ٭ ونشفي منا حاجا من الماء صاديا
من المشرب المأنوس ومن قرارة ٭ اسل بها الله الذهاب الفواديا
اقام بها الوحشي حتى كانه ٭ بها نشر البزاز عصب يمانيا

وقال الاصمعي ولبني قريط ماء يقال له الحفائر بنجد وواد يقال له المهزول ايضا
لبني عوف **حفائل** بالضم ويروى بالفتح موضع قال ابو ذؤيب تابط نعليه وشق قريرة
وقال ليل الناس دون حفائل **حفر** بالفتح والسكون وراء حفر البطاح موضع قال الشاعر
وحفر البطاح فوق ارجائه الدم ٭ ووادي حفر موضع اخر وحفر بئر لبني تيم بن مرة
بمكة ورواه الحازمي بالجيم والحفر من مياه عكل ببطن واد يقال له مهزول **حفر**
بالتحريك وهو في اللغة التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم وقيل الحفر المكان الذي
حفر كخندق او بئر وينشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر ٭ والبئر اذا وسعت فوق
قدرها سميت حفرا وحفرا وحفيرة حفر ابي موسى الاشعري قال ابو منصور الاحفار المعروفة
في بلاد العرب ثلاثة حفر ابي موسى وهي ركايا احتفرها ابو موسى الاشعري على جادة البصرة
الى مكة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهي بين ماوية والمنجشانية
بعيدة الارشية يستقى منها بالسانية وماؤها عذب وركايا الحفر مستوية لسعد
حفر سعد وقال ابو عبيد السكوني حفر ابي موسى مياه عذبة على طريق البصرة من النباج بين
الرقمتين وبعد الشجي لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشجي عشرة فراسخ ولما اراد ابو
موسى الاشعري حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر يقطع بها هذه الفلاة قالوا هوجة
تنبت الارطى بين فلج وفليج فهو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمسة اميال قال النظر
والهوجة انجح في منابع الماء تماما يسيلون الماء اليها فيحتالون فيشربون منها **حفر الرباب**
ماء بالدهناء من منازل تيم بن مرة والحفر ايضا من مياه المشيخة من منازل ابي بكر بن كلاب
عن ابن زياد **وحفر السبيع** بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو
السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف
بن همدان ولهم بالكوفة خطة معروفة قال محمد بن سعد السبيع موضع بالكوفة ينسب
اليه ابو داود والحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة مات سنة ثلاث
ومائتين وقيل سنة ست ومائتين وحفر سعد منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم

وهو

وهو بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له
الحاضر عن الازهري وحفر السوبان بضم السين المهملة وسكون الواو والباء الموحدة تذكر
في موضعها ان شاء الله تعالى وقال ابو حزابة في حفر سوبان اصبح قوما عليها غضابا بالكلاب ينجرب
وحفر السيدان بالكسر يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قال المهدي اللعين المنقري
بكيت وما يبكيك من رسم منزل ٭ على حفر السيدان اصبح خاليا
خلا للرياح الرامسات تغيرت ٭ مغارفه الا ثلاثا رواسيا

وحفر ظبية بن اد بن طابخة بن الياس بن طابخة وهي ركايا بنواحي الشواجن بعيدة القعر
عذبة المياه **الحفرة** بالضم ثم السكون واحدة الحفر موضع بالقيروان ينسب اليه ابو
يحيى بن سليمان الحفري يروي عن الفضيل بن عياض وابي عمرو وعباد بن عبد
الصمد روى عنه ابنه عبد الله **حفصاباذ** بالفتح ثم السكون والصاد مهملة
وبين الالفين باء موحدة واخره ذال معجمة ومعناه بالفارسية عمارة حفص من قرى مرو
منها ابو عمرو عثمان بن ابي نصر الحفصاباذي وكان شيخا صالحا من المسيرة سمع ابا
محمد بن عبد الملك بن علي المظفري سمع ابو سعد وقال كانت ولادته في نحو سنة ستين واربعمائة
وتوفي في نحو سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وحفصاباذ قال ابو سعد بمرو قرية كبيرة يقال لها
حفصاباذ ينسب اليها النهر الكبير المعروف بكوال **حفنا** بالنون مقصور من قرى مصر
ينسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الحفناوي
وكان فيها عابدا توفي سنة خمسين ومائتين **حفن** بلاد القبط من قرى الصعيد
من نواحي مصر وفي الحديث اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من حفن من رستاق
انصنا وكلم الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية لاهل حفن فوضع عنهم خراج الارض **الحفة**
بالفتح وتشديد الفاء كورة في غربي حلب فيها عدة قرى وقيل ان الثياب الحفية اليها تنسب
والذي اعرفه ان الحف شيء من ادوات الحاكة تعرف به هذه الثياب ولعله يستعمل في صنع
الثياب **حفياء** بالفتح والسكون وياء والف ممدودة موضع قرب المدينة اجرى منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل بالسباق قال الحازمي ورواه غيره بالفتح والقصر وقال البخاري
قال سفيان من الحفيا الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عقبة ستة او سبعة وقد ضبطه
بعضهم بالضم والقصر وهو خطأ كذا قال عياض **حفيتن** بفتحتين وياء ساكنة ونا

فرتها لغطفان ... قال شعب هو اسم ارض ومن رواه حفيرا ما يلا لامر فقد اخطا

حفير بالفتح ثم الكسر وهو القبر في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال كثير

وان الحفير كباقي الخلق السحق قفار ∴ وقبر الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة

وعن ابي دريد بين مكة والبصرة وانشد ∴

∴ قد علم المصاحب المهادي والعيس ∴ الناجيات في البرى المداعيس ∴

ان ليس بين الحفرين تعريس **وحفير** ايضا نهر بالاردن بالشام عنده نزل زيد بن القين

∴ بن جبر ... النعمان بن بشير قاله ابن حبيب وقال النعمان ∴

∴ الا فيد ... يحيا ∴ تحفيرا تحشى فلان ∴

وحفير ايضا موضع بنجد وحفير ايضا ما لغطفان كثير الضباع وحفير ايضا اول

منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحا وفتح الفا مصغر والحفير ايضا ما

بالدهنا لبني سعد بن زيد مناة عليه نخيلات لهم وحفير العلجان والعلجان بالتحريك نبت

بالبادية ما لبني جعد بن كلاب وحفير ايضا قال ابو منصور وحفير وحفيرة موضعان ذكرهما

الشعراء القدما في اشعارهم وحفير ايضا ببربكة قال ابو عبيدة وحفرة بني تميم الحفير فقال الفضل هم

∴ ند ... الحفيرا ∴ بحرا يجيش ماؤه غزيرا ∴

والحفير ايضا ما لبني الهجيم بن عمرو بن تميم كانت عنده وقعة حفير زياد على خمس ليال

من البصرة وقال البرج بن خنزير وكان الحجاج قد الزمه البعث الى المهلب لقتال

∴ الازارقة فهرب منه الى الشام وقال ∴

∴ ان تنصفونا آل مروان نقترب ∴ اليكم والا فاذنوا ببعاد ∴

∴ فان لنا عنكم مراحا ومذهبا ∴ بعيس الى ريح الفلاة صواد ∴

∴ مخيسة بزل تخايل في البرى ∴ سوار على طول الفلاة غواد ∴

∴ وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب ∴ وكل بلاد اوطنت كبلاد ∴

∴ وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ∴ اذا نحن خلفنا حفير زياد ∴

∴ فلولا بنو مروان كان ابن يوسف ∴ كما كان عبدا من عبيد اياد ∴

الحفير بلفظ التصغير منزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج والحفير ايضا ما

لباهلة بينه وبين البصرة اربعة اميال اليه ينزل الحاج من البصرة بينه وبين المنجشانية

ثلثون

ثلثون ميلا وقال الحفصي اذا خرجت من البصرة تريد مكة فتاخذ بطن فلج فاول ما ترده

الحفير قال الاول ∴ ولقد ذهبت مراغبا ∴ ارجو السلامة بالحفير ∴

∴ فرجعت منه سالما ∴ ومع السلامة كل خير ∴

والحفير ايضا ما باجا وفيه يقول شاعرهم ∴ ان الحفير ماؤه زلال ∴ ابحره زراع الرجال

يعني نزاوحهم فيه حفر وقيل هو لبني قريم من طي وبير الحفير والنخيلة والعيثة ثلاث ابيار

الحفيرة بالفتح ثم الكسر غير مضاف ماؤه لبني رجس لعبيان ولها جبل يقال له العرف

العروف يسب اليها فيقال عرف الحفيرة ايضا موضع على طريق اليمامة وهما قريبان على يمين الطريق

ويساره وحفيرة اللغز بالعين معجمة والزا مشددة ما لبني كعب بن ابي بكر **حفيرة**

خالد وهو ايضا ما لبني كعب بن ابي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل

بلى الشطون **حفيرة العباس** من اسمار زمزم **حفيرة عبكل** باليمامة

∴ **حفيرة بني نقب** من مياه ابي بكر بن كلاب ∴

∴ باب الحاء والقاف وما يليهما ∴ حقاء ∴

بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حقة وهو ما ارتفع من الجبوة وهو موضع عن ابي دريد

الحقاب بالكسر جمع حقب وهو ثمانون سنة نحو قف وقفاف وهو اسم جبل قال الشاعر

∴ يصف كلبة وعلا سنا في الجبل ∴

∴ قد قلت لما جدت العقاب ∴ وضمها والبدن والحقاب ∴

∴ جدي لكل عامل ثواب ∴ الراس والاكراع والاهاب ∴

العقاب اسم الكلبة والبدن الوعل المسن والحقاب موضع بعمان من منازل بني هذيل قال

سراقة بن خثعم ∴ بتقين الحقاب وبطن برمر ∴ وقنع في عجاجتهن ضارة ∴ **حقال**

بالكسر واخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الزمخشري وضبطه العمراني حقال بالفتح وتشديد

القاف قال هو موضع في حسبان بن دريد بالتخفيف جمع حقل وهو القراح الطيب وقال

كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بني سليم قال العباس بن مرداس ∴ وما روضة من

رياض حقال وقال عراما

ايمنع عرار كهولهم حسن وجه وقال عرام يقال لواد آرة وهو جبل حقل وحقل الرخامي

∴ موضع اخره قال الشماخ ∴

امن دمنتين عرّج الركب فيهما ۞ بحقل الرخامى قد عفا طللاهما

كميت الاعالى جونتا مصطلاهما ۞ اقامت على ربعيهما جارتا صفا

وحقل ايضا مكان دون ايلة بستة عشر ميلا لعزة صاحبة كثير فيها بستان قال

سقى دمنتين لم نجد لهما اهلا ۞ بحقل لكم يا عز قد زانتا حقلا

نجاء الثريا كل آخر ليلة ۞ يجودهما جودًا ويردفه وبلا

وقال ابن الكلبي حقل ساحل تيما وقال ابو سعد حقل قرية تحت ايلة على البحر ونسب اليها ابو محمد عبد الله بن عبد الحكيم بن اعين الحقلي مولى نافع مولى عثمان بن عفان كان اماما فقيها فاضلا توفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومايتين ومولده سنة اربع وخمسين ومائة والحقل ايضا مخلاف الحقل باليمن ويقال لحقل بهران وقال ابن الحايك الحقل من بلد خولان من نواحي صعدة كانت خولان قتلت فيها اخا للعباس بن مرداس فقال

فمن مبلغ عوف بن عمرو رسالة ۞ وعلي بن سعد من لقى دونا سلمه

بان سار ما لحقل يومًا بغارة ۞ لها منكب حان ندرى منازله

اقام بها العود في شر منزل ۞ وخلى بها الحقل ترهى حمائله

قلت هذا الشعر يدل ان الحقل في البيت الاول هو حقل صعدة الذي قتل فيه اخوه فهو عنده تحوّ اهله بالغارة والحقل في البيت الاخير هو حقل بني سليم لتقدم ذكره لانه يتأسف لانه اذا اقام بالعود يعني قبر هناك وترك الحقل الذي هو بلاده وحمائله وهي بيانية ناحية والله اعلم وقال ابراهيم بن كعب الشهابي ۞ ملكنا حقل صعدة بالعوالي ۞ ملكنا السهل منا والحزونا ۞ وفي كتاب ابي المنذر هشام بن محمد الحقل اسم رجل سمي به هذا الموضع وهو ودفيان بن مالك ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل الغوث بن ايمن ابن الهميسع بن حمير وحقل ايضا قرية لبني ددما من بني اجا وحقل ايضا قرية بالجوف وهو باليمامة الحقلة بالكسر من نواحي اليمامة الحقو بالفتح ثم السكون ماء على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة فيه بير رشاوها خمسون قامة وماؤه قليل غليظ خبيث لريح الكبريت وفيه حوض وقصر خراب والحقو في اللغة الازار وثلاثة احق واصلهم احقوا على افعل فحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى قياس الى ذلك

رفض

رفض فابدلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة ما قبلها فصار بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير حقيّ وهو فعول قلبت الواو الاولى تا لانه عجز كالذي بعدها والحقو ايضا الحصر ومشد الازار

الحقيبة بالفتح ثم الكسر حصن في جبل ضبابة من اعمال زبيد باليمن حقين بالنون منهل بطن الخال من اذنة مخارم حجاز لطهية ينسبوا اليها حقيل بالتصغير ولام واد فيه بارين عكل بين جبال من الجلنة والجلنة قف قال الراعي

جمعوا قوى مما تضم رحالهم ۞ شتى النجار ترى بهن وصولا

فسقوا صوادى يسمعون عشية ۞ للماء في اجوافهن صليلا

حتى اذا برد السجال لهاتها ۞ وجعلن خلف غروضهن ثميلا

وافضن بعد كظومهن بجرة ۞ من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

قال ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه الابيات فقلت ذو الابارق وحقيل موضع واحد فاراد من ذي الابارق اذ رعينه وافضن دفعن والكظم امساك الغم يقول كن ابل كظوما من العطش فلما ابتل ما في بطونها افضن بجرة والكاظم من الابل المطرق الذي لا يجتر وذو الابارق وحقيل هما واحد والمعنى انها اذ رعت حقيلا افاضت بذي الابارق وتحوّلك لكان الكلام محالا ومثال ذلك كما يقول خرجت من بغداد من نهر المعلى ومن بغداد من الكرخ ودخلت بغداد فانعت كذا ام الكرخ من بغداد ولولا ذلك لم يكن الكلام بعضه وكانت بنو فزارة قد اغاروا ورئيسهم عيينة بن حصن بن حذيفة ومالك بن حمار الشمخي منسوب الى بني شمخ هذا من بني عدي بن فزارة وهذا من بني شمخ بن فزارة على الرباب ففتنوهم وسبوا ناسا فزعمت بنو يربوع ان عيينة بن الحرث بن شهاب ومن بني يربوع ادركوهم بحقيل فاستنقذوهم فقال جرير يفخر بذلك على تيم الرباب

تداركنا عيينة وابن شمخ ۞ وقد حال المرن على حقيل

فردوا المردفات بنات تيم ۞ ليربوع فوارس غير ميل

وحقيل ايضا موضع في بلاد بني اسد فقتلت فيه بنو اسد الحرث بن [illegible] فقال الطفيل

وكان هريم من سنان خليفة ۞ وحصن ومن اسماء لما تغيبوا

∴ ومن قبل الشأوي ترجاه بينه ∴ ويوم حفيل قادا خرجت ∴

∴ وحفيل ايضا حصن باليمن لرجل يقال له الجدع ∴

∴ باب الحاء والكاف وما يليهما ∴ الحكامية ∴

بالفتح وتشديد الكاف نخل باليمامة لبني حكام قوم من بني عبيد بن ثعلبة بن حنيفة ثم الحنفيين **الحكمة** بالضم وسكون الكاف من مخاليف الطائف **الحكاكات** بالضم وفتح الكافين وآخره تاء فوقها نقطتان موضع ذو حجارة بيض رقيقة من نصر **حكمان** بالتحريك مثنى اسم لضياع بالبصرة سميت بالحكم بن ابي العاص الثقفي وهذا اصطلاح لاهل البصرة اذا سموا ضيعة باسم زادوا الفا ونونا حتى سموا عبدليان في قرية سميت بعبد الله وكانت هذه الضيعة لبني عبد الوهاب الثقفيين

∴ موالي حكمان صاحب ابي نؤاس وقد اكثر من ذكرها في شعره فمن ذلك

∴ اسائل القادمين من حكمان ∴ كيف خلفتما ابا عثمان ∴

∴ فيقولون لي جنان كما سرك ∴ منها فسل عن جنان ∴

∴ ما لهم لا يبارك الله فيهم ∴ كيف لم يخف عنهما كتمان ∴

حكم بالتحريك بلا خلاف باليمن سمي بالحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد

∴ باب الحاء واللام وما يليهما ∴ حلاحل ∴

بضم الحاء الاولى وكسر الثانية موضع يروى بيت ذي الرمة ∴ فيا ظبية الوعساء بين حلاحل ∴ وبين النقا آأنت ام ام سالم ∴ بالجيم والحاء وقد تقدم ذكره والحلاحل السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح **حلال** بالفتح بلفظ ضد الحرام لبني فزارة والحلال ايضا جبل في طريق مصر من الشام دون الوبرة الى الشام كان من هناك بني راشد فلما قصد عمرو بن العاص فتح مصر نفرت معه بنو راشد من جبل الحلال **حلال** بالكسر وتخفيف اللام من نواحي اليمن والحلال جماعات بيوت الناس واحدتها حلة ومن حلال ايك كثير والحلال من الرحل **حلامات** بالضم قال ابو محمد الاعرابي ونزل بالعين المعقور بن ادهم المري

∴ ثم لكلبا فقال ∴ ∴ ∴ ∴

∴ دعا ابن ادهم يبغي الزاد لقد ∴ ترى في حلامات به واجادر ∴

∴ ومن ذات اصفا سهوب كأنها ∴ مزاحف هزلى بينها متباعد ∴

وانر

∴ وآنس ضوء نار من بعيد فأمها ∴ تلوح كما لاحت نجوم الفراقد ∴

∴ فقلت لعبدي قلادة البطن ∴ واعفاجه المغلي ذات الرطب ∴

∴ فجاء بجرسادر شعير عليهما ∴ كراديس من اوصال اكدر ساقد ∴

∴ فما نام حتى نازع الشيخ نفسه ∴ وبتنا نعلل اهنه بالوسائد ∴

∴ فبات بشر غير حر وبطنه ∴ تعج بحجيج المعصرات الرواعد ∴

الحلاوة بلفظ ضد الحموضة موضع عن ابي دريد **الحلاوة** بالكسر ويروى بالفتح وبعد الالف همزة يجوز ان يكون من حلات الاديم اذا قشرته قال الازهري والحلاءة بحي الحلاءة موضع شديد البرد وانشد لصخر الغي الهذلي كان اذاه بالحلاءة ∴ ثانيا ∴ تقتل اطل الغداة من نحره ∴ وامر من قدر الريح البارده يلحقه هذيل فاجابه ابو المثلم ∴ اعيرتني قر الحلاءة ∴ ثانيا ∴ وانت بارض ماؤها غير منجم ∴ وقال عرام تقابل رهطان من جبال المدينة جبل يقال له الرزوجبال كبار شواهق يقال لها الحلاءة واحدها حلاءة لا تنبت شيئا ولا ينتفع بها الا ما يقطع للارحا ويحمل الى المدينة وما حوالها وانشد الزمخشري لعدي بن الرقاع ∴ ∴ ∴

∴ كانت تحل اذا ما الغيث اصبحها ∴ بطن الحلاءة فالاوراد فالترا ∴

كذا انشده بفتح الحاء قال طفيل الغنوي ∴ ولو سئلت عنا فزارة نبئت ∴ طعنا لنا يوم الحلاءة صائب **الحلاءة** بتشديد اللام والفتح موضع عن ابي دريد **الحلائق** كانه جمع حليقة او حالق في غزاة ذي العشيرة قال ابن اسحاق فسار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يطليحا ابن ازهر فنزل الحلائق يسارا ورواها بعضهم الخلائق بالخاء المعجمة وهي آبار معلومة وفرّها من رواها بالخاء المعجمة انها جمع خليقة وهي البئر التي لا ما فيها **حلبان** بالتحريك موضع باليمن قرب نجران قال الجرير ∴ لله در يزيد يوم دعاكم ∴ والخيل محلبة على حلبان ∴ والحلب بالحاء مهملة اللبن قال الاباير للنعم حلب وقال الزجاج من بني قتيبة حلبان وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم ∴ تروا فانك وارد حلبان ∴ وذلك ان حلبان قليل الماء حيثية وهو لبني معاوية قتيبة **حلب** مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهوا صحيحة الاديم والماء وهي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر قولك حلبت احلب حلبا وهو هربا

وضربت طرباً والحلب ايضاً اللبن الحليب يقول ثربت لبنا حليباً وحلباً والحلب من
الجبابة مثل الصدقة ونحوها قال الزجاج سميت حلباً لان ابراهيم عليه السلام كان
يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدق به فيقول الفقرا حلب حلب فسمي به قلت انا وفي
هذا نظر لان ابراهيم عليه السلام واهل الشام في ايامه لم يكونوا عرباً انما العربية في ولد ابنه
اسماعيل وقحطان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقامان يزاران الى الآن فان كانت لهذه
اللفظة اعني حلب اصل في العبرانية والسريانية لجاز ذلك لان كثيراً من كلامهم يشبه
كلام العرب لا يفارقه الا بعجمة يسيرة كقولهم كهنم في جهنم وقال قوم ان حلب وحمص
وبرذعة كانوا اخوة من بني عمليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت به وهم بنو مهر بن
حفص بن حبان بن مكنف وقال الشرقي عمليق بن يلمع بن عائذ ابن اسليخ بن لوذ بن سام
وقال غيره عمليق بن لوذ بن سام وكانت العرب تسميه غريباً وتقول في مثل لمن يطع
غريباً يعني غريباً يعنون عمليق بن لوذ ويقال ان لهم بقية في العرب الا انهم كانوا قد اختلطوا
بهم وحسبهم اعرابا فعلى هذا يصح ان يكون اهل هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيكون
حلب في الحلب لابراهيم عليه السلام وقال بطليموس طول مدينة حلب تسعة وستون درجة
وثلثون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلة في
الاقليم الرابع طالعها العقرب وبيت حياتها احد وعشرون درجة من القوس لها
شركة في النسر الطائر تحت احد عشر درجة من السرطان وخمس وثلاثين دقيقة
يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
وقال ابن اعرابي عون في زيجه طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع
وثلاثون درجة وثلث وهي في الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جرير التكريتي
النصراني في كتاب الفه لابي سلوكوس الموصلي ملك خمساً واربعين سنة واول
ملكه كان في سنة ثلاثة الآف وتسعماية وتسع وخمسين سنة لادم قال وفي سنة
تسع وخمسين من مملكته وهي سنة اربعة الاف وثمانية عشر لادم ملك طوس المسمى
سميدع ابها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندرية وموته باثني عشر سنة
وقال في موضع كان الملك على سوريا وبابل والبلاد العليا ساوقوس نيقطور
وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لبطليموس الاعور بعد ممات الاسكندر
وفي

وفي الثالثة عشر من مملكته بنى ساوقوس اللاذقية وسلوقية وافامية وباروا وهي حلب
واداسا وهي الرها وكمل بناء انطاكية وكان بناها قبله يعني انطاكية انطيغونس في السنة
السادسة من موت الاسكندر وذكر آخرون في سبب عمارة حلب ان العماليق لما استولوا على
البلاد الشامية وتقاسموها بينهم واستوطن ملوكهم مدينة عمان ومدينة اريحا الغور
ودعاهم الناس الجبارون وكانت قنسرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ اسمها قنسرين وانما
كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن يسمى جبل بني اسد وبنو اسد كانوا
في موضع يعرف بكرز بنوا المعابد الموعودة في هذا الجبل الى اليوم اثار العمنيين كانوا في
جوار هذا الصنم وقيل ان بلعم بن باعورا البالسي انما بعثه الله الى عبادة هذا الصنم
لينهاهم عن عبادته وقد جا ذكر هذا الصنم في بعض كتب بني اسرائيل وامر الله بعض انبيا
بكره ولما ملك بلقورس الاثوريين الموصل وقصبتها يومئذ نينوى وكان المستولي على
قطنة قنسرين بجب ابن المهراجة الجابر بن مكنف من العماليق فاختط مدينة سميت به وكان
ذلك على مضي ثلاثة الاف وتسعماية واثنتين وتسعين سنة لادم وكانت مدة ملك
بلقورس هذا ثلثين عاماً وكان بناها بعد ورود ابراهيم عليه السلام الى الديار الشامية
بخمسماية وتسع واربعين سنة لان ابراهيم لما ابتلاه نمرود في زمانه واسمه رامين وهو الرابع
من ملوك اثور ومدة ملكه تسع وثلاثين سنة ومدة ما بينه وبين ادم ثلاثة الاف
سنة واربعماية وثلاثة عشر سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى ابراهيم
عليه السلام فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل بيت المقدس وكان عمارتها
بعد خروج موسى من مصر ببني اسرائيل الى التيه وغرق فرعون بجماعة وعشرة اعوام وكان
اكبر الاسباب في عمارتها ما حل بالعماليق في البلاد الشامية من خلفاء موسى عليه السلام وذلك
ان يوشع بن نون لما خلف موسى قاتل اريحا الغور وافتتحها وسبى واحرق واخرب
التيه بعد ذلك مدينة عمان وارتفع العماليق عن تلك الديار الى ارض صوبا وهي قنسرين
ونواحي حلب وجعلوها حصنا لانفسهم واموالهم ثم اختطوا بعد ذلك العواصم ولم
يزل الجبابرة متولين عليها حتى سنين بنواحيها الا ان بعث الله داود فانتزعها
منهم وقرأت في رسالة كتبها ابن بطلان المتطبب الى هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي
في نحو سنة اربعين واربعماية في دولة بني مرداس فقال وخرجنا من الرصافة الى حلب في اربعة

مراحل وحلب بلد مسور بحجر ابيض وفيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مسجد
وكنيستان وفي احدهما كان المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عليه السلام وفي اسفل القلعة مغارة
كان يخبأ غنمه فيها وكان اذا حلبها اضاف الناس بلبنها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسأل
بعضهم بعضا عن ذلك فسميت لذلك حلبا وفي البلد جامع وست بيع وبيمارستان
صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من صهاريج فيه مملوءة
بماء المطر وعلى بابه نهر يعرف بالقويق يمد في الشتاء وينضب في الصيف وفي وسط البلد
دار علوة صاحبة البحتري وهو بلد قليل الفاكهة والبقول والنبيذ الا ما ياتيه من بلاد
الروم وفيه من الشعراء جماعة منهم شاعر يعرف بابي الفتح بن ابي حصينة ومن شعره

ولما التقينا للوداع ودمعها ، ودمعي يفيضان الصبابة والوجدا
بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي ، عقيقا وصار الكل في نحرها عقدا

وفيها كاتب نصراني له من قطعة في الخمر اظنه صاعد بن حامة خافت صوارم ايدي المازجين
لها فالبست جسمها درعا من الحبب وفيها حدث يعرف بابي محمد بن سنان ناهز العشرين

وعلا في الشعر طبقة المحققين فمن قوله

اذا هجوتكم لم اخش صولتكم ، واذ مدحت فكيف الري باللهب
فحين لم الق لا خوفا ولا طمعا ، رغبت في الهجو اشفاقا من الكذب

وفيها شاعر يعرف بابن المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلو الشمائل يرى في المجون صناعة
قوية وفي الخلاعة يدا باسطة وله ابيات الى قائده

يا ابا العباس والفضل ، ابو العباس تكنى
انت مع امرد لاشك ، تحاكي الكركدنا
انت في كل مجرى شعره ، في الارض قرنا

فاجابوه انت اولى بالذي لم يوم بين الناس تكنى لست بي بنتا ولا انت ولو بنت تجنا
بنت بحيا معنية بانطاكية تحن الى الزنا و تضيف الغراب مشهودة بالعهد قال ومن
عجائب حلب ان في قيسارية البز عشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعا قدره
عشرون الف دينار مستمر ذلك منذ عشرين سنة والى الآن وما بحلب موضع خراب
اصلا وخرجنا من حلب طالبين انطاكية وبينها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكره ابن

بطلان

بطلان وقلعة حلب مقام ابراهيم الخليل عليه السلام وفيه صندوق فيه قطعة من راس يحيى
بن زكريا ظهرت في سنة خمس وثلاثين واربعماية وعند باب الجنان مشهد علي بن ابي طالب رضي الله
عنه روي فيه في النوم وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط علي بن
ابي طالب وفي غربي البلد في سفح جبل جوشن قبر المحسن بن الحسين يزعمون انه سقط لما جيء بالسبي
من العراق ليحمل الى دمشق او طفل كان معهم بحلب فدفن هناك وبالقرب منه مشهد مليح
العمارة تعصب الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليا رضي الله
عنه في المنام في ذلك المكان وفي قبلي الجبل جبانة واحدة ليبوسها المقابر بها مقام ابراهيم
عليه السلام وتجاه باب اليهود حجر على الطريق ينذر له ويصب عليه الورد والطيب
ويشترك فيه المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحته قبر بعض الانبيا
اما المسافات فمنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى انطاكية ثلاثة ايام والى الرقة
اربعة ايام والى الاثارب يوم والى تيزين يوم والى منبج يومان والى بالس يومان والى
خناصرة يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية
ثلاثة ايام والى جبلة ثلاثة ايام والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق تسعة ايام قال المؤلف
وشاهدت من حلب واعمالها ما استدللت به على ان الله تعالى خصها بالبركة وفضلها على جميع
البلاد فمن ذلك انه يزرع في ارضها القطن والسمسم والبطيخ والخيار والدخن والكروم
والذرة والمشمش والتين والتفاح عذيا لا يسقى الا بماء المطر ويجيء مع ذلك رخصا غضا
رويا يفوق ما يسقى بالمياه والسيح في جميع البلاد وهذا لم اره فيما طوفت من البلاد في غير
ارضها ومن ذلك ان مسافة ما بيد مالكها في ايامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن
الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر دولته والقائم بجميع اموره شهاب
الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبد حسن العدل والرافة برعيته لا نظير له في ايامه
في جميع اقطار الارض حاشا الامام المستنصر بالله ابي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر
لدين الله فان كرمه وعدله ورافته قد تجاوزت الحد فالله بكرمه يحرس عنهما بطول
بقائهما من المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها
ثمانماية ونيف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات يسيرة ونحو
مائتين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وفضل الوزير الصاحب القاضي الاكرم جمال

الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي دام الله تعالى ايامه وحقق بها
المقاطعات اعماله وهو ابو منذ وزر صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذكر ما
القرى واسما ملاكها وهي بعد ذلك تقوم بارزاق خمسة الاف فارس من امراء الحلقة موقع
عليهم قال لي الوزير الاكرم دام الله تعالى علوه لو لم يقع ايراد في خواص الامراء وجماعة
من اعيان المغاربة لقامت بارزاق سبعة الاف فارس لان فيها من الطواشية المعاد
ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة الاف درهم الى خمسة عشر الف
درهم ولكن الان يتحصل من فضلات خواص الامراء الف فارس في اعمالها احد وعشرون
قلعة بقامة بعد خلافها وارزاق مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرنا ومن جملة اخرى
كثيرة لم يرتفع بعد هذا كله من فضلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجبايات
الى قلعتها عينا وحبوبا في كل يوم عشرة الاف درهم وقد ارتفع اليها في العام الماضي
وهو سنة خمس وعشرين وستماية من جهة واحدة وهي دار الزكوة التي تجري في العشور من الفرنج
والزكوة من المسلمين ما يقارب سبعماية الف درهم وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل
بحيث لا يجري فيها مظلمة ولا يهتضم وهذا من بركته وحسن النية واما فتحها فذكر
البلاذري ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان ابوه يسمى عبد
غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا
فلم يلبثوا الا ان طلبوا الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم
ومنازلهم والحصن الذي بها فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي
صالحهم عياض فانفذ ابو عبيدة صلحه وقيل بل صالحوا على حقن دمائهم وان يقاسموا
انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف بحلب احدا لان اهلها انتقلوا
الى انطاكية لانهم لما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا اليها واما قلعتها فهي يضرب بها المثل
في الحسن والحصانة لان مدينة حلب في وطاة من الارض وفي وسط ذلك الوطا جبل عال
مدور صحيح التدوير مهندم بتراب صح تدويره والقلعة مبنية في راسه ولها خندق
عظيم وصل حفره الى الماء وفي وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها
جامع وميدان وبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف
ابن ايوب رحمة الله عليه قد اعتنى بها لجنبتها العالية فعرقها بعمارة عادية وحفر خندقها

وبنى

وبنى صبفها بالحجارة المهندمة فجاءت عجبا للناظرين اليها لكن المدينة حالت بينها
وبين تتمتها رعاية في ايامنا هذه ثمانية ابواب باب اربعين وباب اليهود وكان الملك
الظاهر جدد عمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب انطاكية وباب قنسرين
وباب العراق وباب الرومان ان فيها على قديم الزمان وحديثه ادباء وشعراء ولاهلها
عناية باصلاح انفسهم وتثمير الاموال فقل من ترى من نشاها من لم يتقيل اخلاق
ابائه في مثل ذلك فلذلك فيها بيوت قديمة معروفة بالثروة ويتوارثون ويحافظون
على حفظ قديمهم بخلاف سائر البلدان وقد اكثر الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين
اليها وانا اقنع من ذلك بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مرار الصنوبري اجاد فيها

∴ ووصف متنزهاتها وقراها القريبة فقال ∴

∴ احبسا العيس احبساها ∴ وسلا الدار سلاها ∴
∴ واسئلا اين ظباء آلـ ∴ ـدار ام اين مهاها ∴
∴ اين قطان محاهم ∴ ريب دهر ومحاها ∴
∴ حث الادمع ان السا ∴ ئل الاوجه صداها ∴
∴ بليت بعدهم الدا ∴ ر وبلاني بلاها ∴
∴ ايه شطت نوى الارض ∴ غان لا شطت نواها ∴
∴ من بدور من دجاها ∴ وشموس في ضحاها ∴
∴ اين نهر الفقر ناهي ∴ ما اطاعت من عصاها ∴
∴ يا بانه من عزها يحظي ∴ ومن عزيه رضاها ∴
∴ وبيت ان جلبت كا ∴ ن حل الحسن حلاها ∴
∴ وبيت الفت اليها ∴ دون الحسن دماها ∴
∴ وبيت تنفيك عنا ∴ ها كانك صداها ∴
∴ اعجبت لونا من الورد ∴ وبدت وجناها ∴
∴ حبذا البارة باتت ∴ وطوقي ودرباها ∴
∴ يا نو بها هايجا باهي ∴ الباهي حين باها ∴
∴ وبيا صفرا وبابلي ∴ وباشل وتناها ∴

∴ لا تلي صحوا با نرو ∴ تل شوقي لا قلاها ∴

∴ لا سلا جيل باسلين ∴ قلبي لا سلاها ∴

∴ وبباسلين فليبغ ∴ ركاب من بغاها ∴

∴ وان باشقليشا ∴ ذو التاهي تتاها ∴

∴ وبعادين قواها ∴ لبعادين رواها ∴

∴ بين نهر دفناه ∴ فدعته وتلاها ∴

∴ ومجاري بركة ∴ يجلو هوى مجتلاها ∴

∴ وربا من تلنقن ∴ اما لنا في ملتقاها ∴

∴ زادا علاها علوا ∴ جوشنا لما علاها ∴

∴ وازدهت ببديع الحسن ∴ شحسنا وازدهاها ∴

∴ واطبت مستريا ∴ اشيافا واظباها ∴

∴ وادي الطينة فارت ∴ كل نفس لمناها ∴

∴ اذ هو للموجات ∴ لب للنفس هواها ∴

∴ ومقيل بركة التل ∴ وسبات رحاها ∴

∴ بركة تربتها الكا ∴ فور والا حصاها ∴

∴ كم غزال طرزك ∴ حبا فيها لما غزاها ∴

∴ اذ تلي مطلع الجنات ∴ منها مشتواها ∴

∴ ببروج الله لولفت ∴ غير لذات عصاها ∴

∴ وبعني الكامل ∴ واستكلت نفسي مناها ∴

∴ وغرت ذا الجوهر ∴ المزن غيثا وغراها ∴

∴ وكلا الاتو الحسنا ∴ رب وكلاها ∴

∴ وجرى الجنات بالسعد ∴ لنهر وجراها ∴

∴ وفدا البستان فارس ∴ حب وفداها ∴

∴ غرت ذا الجوهر ∴ مزن مجلولا عزاها ∴

∴ واذكارا دار السليما ∴ بنيتا ابوها اذكراها ∴

حيث

∴ حيث مجيا نحوها العبر ∴ تبادر في براها ∴

∴ وصفا العافية الموسمة ∴ الوصف صفاها ∴

∴ فهي في معنى اسمها ∴ حذو احتذو وكفاها ∴

∴ وصلا سطح واحواضي ∴ خلبل صلاها ∴

∴ وورد ساحة صعرج ∴ على سوق دراها ∴

∴ وامزجا الراح بماء ∴ منه اولا تمزجاها ∴

∴ حلب بلد درجرا نجمها ∴ الزهر فداها ∴

∴ حبذا جامعها الجامع ∴ للنفس نقاها ∴

∴ موطن مربح دورال ∴ بر مرساة الجباها ∴

∴ شهوات الطرف فيه ∴ فوق ما كان اشتهاها ∴

∴ قبلة كرمها الله ∴ لنوز وحباها ∴

∴ وراها ذهب ∴ في لازورد ومن وراها ∴

∴ وفواقي منبر ∴ اعظم شيء مرتقاها ∴

∴ وذرى ميذنة ∴ طالت ذرى النجم ذراها ∴

∴ والتوارية ما لا ∴ تراه لسواها ∴

∴ لنعة ما عدت الكعب ∴ ولا الكعب عداها ∴

∴ ابدا يستقبل التحب ∴ لسحب من حشاها ∴

∴ فهي تنعز الغيث ان لم ∴ ليهنها اوان سقاها ∴

∴ كنفتها قبة تضحك ∴ عنها كنفاها ∴

∴ فيه ابدع بانيها ∴ بيناء اذ بناها ∴

∴ ضاحت الوشي نقوشا ∴ فحكته وحكاها ∴

∴ لو راها حتى قبة ∴ كرر ما ابتناها ∴

∴ فبذا الجامع سود ∴ يتباهى من تباها ∴

∴ حبذا السارية الخضراء ∴ منه حبذاها ∴

∴ قبلة المستشرفالة ∴ على اذا فا بلتماها ∴

حيث بان خلفه الاد ∴ ب بالعلم لسقاها

وعلى رور النفس ∴ منى واساها

شجو نفسي باب قنسرين ∴ وهن وشجاها

حدث البكر الذي فيه ∴ وشكى من بكاها

انا اجمي حلبا دار ∴ ا ذاجي من حماها

ايحسن ما حوته ∴ حلبا وما حولها

سرّوها الان كما ∴ تدعو فتاه من فتاها

آسها الثان القدود ∴ الهيف لما ان ثناها

نخلها ان تيونها لا ∴ فارطها عصفاها

فيها دقاجها او ∴ فجبارها قطاها

ضحكت دبناها ∴ وبكت قمرتناها

بين افنان تناجى ∴ طايرها طايراها

ندبجاها حبرجاها ∴ صلصلاها بلبلاها

رب يلقي الرجل منها ∴ حيث يلقي سعناها

طيرت عند الكرى ∴ طايره طار كراها

ورد اذ فاه بشجو ∴ انه قبل فاها

حبه ينذب صبا ∴ قد شجته وشجاها

زينة حتى انتهت ∴ في زينة في منتهاها

فيم مرجان شواها ∴ لازورد فتاها

ودر نير منتهاها ∴ فضة قرطناها

بسط الغيث عليها ∴ بسط نور ما طواها

قلدت بالجزع لما ∴ قلدت سالفتاها

حلّ اكرم ماوى ∴ وكريم من اواها

وكساها حلل الديـ ∴ ـباج اذ كساها

حلل لحمتها النو ∴ ر والورد سداها

اجن

اجن ضربا تها بالحفظ ∴ لا تغرم خباها

وعيون النرجس المخضل ∴ كالدمع نداها

وخدود الورد من شقيق ∴ كاللطم الحمر لطاها

وثنايا الاقحوانات ∴ سنا الاد سناها

ضاع آذريونها ∴ اذ ضاع من نبر ثراها

وطلا الطل خزاماها ∴ بمسك اذ طلاها

وانتشى النيلوفر الشوق ∴ قلوبا واقتضاها

بجواش قد حشاها ∴ كل طيب اذ حشاها

وبأوساط على حذو ∴ الزنابير حذاها

فاخري يا حلب المدن ∴ يزد جاهك جاها

انه الا تكن المدن ∴ رخاخاك شاها

وقال كشاجم ∴ ارتك ندى الغيث اثارها ∴ واخرجت الارض ازهارها

وما امتعت جارها بلدة ∴ كما امتعت حلب جارها

هي الخلد تجمع ما تشتهي ∴ فزرها فطوبى لمن زارها

ويكون حلب من قرى حلب وحلب لساجور من نواحي حلب ذكرها في نواحي الفتوح قال وان ابو عبيدة بن الجراح حلب الساجور بعد فتح حلب وقدم عياض بن غنم اليها فمنع وحلب ايضا محلة كبيرة في شارع القاهرة بينها وبين الفسطاط اتيتها غير مرة

حلبة حصن في جبل برع من اعمال زبيد باليمن **حلبة** بالفتح وهي في اصل اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل اوب وحلبة وادي بتهامة اعلاه لهذيل واسفله لكنانة كذا ضبطه الحازمي وهو سهو وغلط انما الحلبة بالياء تحتها نقطتان قد ذكر في موضعه والحلبة محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد بباب الازج وفي مواضع اخر **حلحل** بفتح الحائين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الاخطل مصغر قال الاخطل ∴ قبح الاله من اليهود عصابة ∴ بالجزع بين حليحل وصحار ∴

حلحول بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين البيت المقدس وقبر ابراهيم الخليل عليه السلام بها قبر يونس عليه السلام بن متى واليها

يب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجمعة محدث زاهد وله مجلس وانشا
بها وسار لنا الافاق وكان آخر امره انه انقطع بمسجد في ظاهر دمشق فتوفي سنة ثلث
واربعين وخمسمائة ثم نزل الفرنج على دمشق محاصرين فخرج هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه
الله وايانا **خلف** بالفتح والكسر ثم الفا وهو موضع باليمن قال ابو وجزة

فذو حلف فالروضة من فلاحة ... فاجراع من كان عيص ميطل

وقال الحق ابن هرمة الحماد فقال

عوجا نقضي الدموع بوقفة ... على رسوم كالبرود منتسفه

بادت كما باد منزل الخلق ... بين الجراديم فذي الحلفه

حلقبات من قرى دمشق بالقرب منها قبر كنانه احد الصحابة الكرام رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وهو ابن مرثد بن الحصين وقيل مات بالمدينة شرفها الله تعالى **الحلمات**
بالتحريك والقصر موضع كان فيه وقعة للعرب **حلوان** بالضم ثم السكون والحلوان
في اللغة الهبة يقال حلوت فلانا كذا اما اذا احلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيئا
على شيء يفعله غير الاجرة وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان ان يأخذ
الرجل من مهر ابنته لنفسه وحلوان في عدة مواضع حلوان العراق وهي في اخر حدود السواد
مما يلي الجبال من بغداد وقيل انما سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان بعض الملوك
اقطعه اياها فسميت به وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس حلوان طولها احدى وسبعون
درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اربع وثلثون درجة بيت حياتها اول درجة من الاسد
طالعها الذراع اليماني تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها
من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وكانت مدينة كبيرة عامرة قال
ابو زيد واما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط
وبغداد وسامراء اكبر منها واكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل وربما يسقط بها الثلج
واما اعلا جبلها فان الثلج يسقط به دائما وهي وبية ردية الماء وكبريتية ينبت
البقل على مياهها وبها رمان ليس في الدنيا مثله وتين في غاية من الجودة ويسمونه
لجودته شاه انجير اي ملك التين وحواليها عدة عيون كبريتية ينتفع بها من عدة
ادواء واما فتحها فان المسلمين لما فرغوا من جلولاء ضم هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
وكان

وكان عمر سعد قد سير على مقدمته الى جرير ابن عبد الله البجلي ورتبه بجلولاء فنهض الى
حلوان فهرب يزدجرد الى اصبهان ففتح جرير حلوان صلحا على ان كف عنهم وامنهم على دمائهم
واموالهم ثم مضى نحو الدينور فلم يفتحها وفتح قرميسين على مثل ما فتح عليه حلوان وعاد الى حلوان
فاقام بها واليا الى ان قدم عمار بن ياسر فكتب اليه من الكوفة ان عمر قد امرهم ان يمد ابا موسى
الاشعري بالاهواز فسار حتى لحق بابي موسى في سنة تسع عشرة قال الواقدي بحلوان عقيب جرير
بن عبد الله البجلي وكان قد فتح حلوان في سنة تسع عشرة وفي كتاب سيف في سنة ست عشرة قال
القعقاع بن عمرو التميمي

وهل تذكرون اذ نزلنا وانتم ... منازل كسرى والامور حوائل

فصرنا لكم ردءا بحلوان بعدما ... نزلنا جميعا والجميع نوازل

فنحن الالى فزنا بحلوان بعدما ... ارنت على كسرى الاما والحلائل

وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت جواميسا مقرنة ... الا ذكرت شيا عند حلوان

قوم اذا ما اتى الاضياف دارهم ... لم يغن اولهم ود لوهم الجاني

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن بن علي الخلال الحلواني نزيل مكة
يروي عن يزيد بن هرون وعبد الرزاق وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي في سنة اثنتين واربعين
ومائتين قال اعرابي

تلفت من حلوان والدمع غالب ... الى ارض نجد ابن حلوان من نجد

لتخصب من جنب بعرفها الندى ... الذ واشهى للعليل من الورد

الا ليت شعري هل اناس بكيتهم ... لفقدهم واهل يبكينهم فقدي

اداوي ببرد الماء حر صبابة ... وما للحشا والقلب غيرك من برد

واما نخلتا حلوان فاول من ذكرهما في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس الليثي وكان من اهل
فلسطين من اصحاب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي الحسن الاسدي حدثنا حماد بن
اسحق عن ابيه اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع مسلم بن قتيبة بالري فلما خرج ابراهيم بن الحسن
كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقدوم عليه في خاصته لحرب ابراهيم قال
مطيع بن اياس وكانت لي جارية فتبعتها وندمت على ذلك بعد خروجي وتبعتها نفسي ونزلنا
حلوان فجلست على العقبة انتظر الثقل وعنا دليلي في يدي وانا مستند الى نخلة على العقبة

ثم مرت بها قافلة اخرى فتذكرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

اسعداني يا نخلتي حلوان ... وابكيا لي من ريب هذا الزمان

واعلما ان ريبه لم يزل يـ ... ـفرق بين الالاف والجيران

ولعمري لو ذقتما الم الفرقة ... ابكاكما الذي ابكاني

اسعداني وايقنا ان نحسا ... سوف يلقاكما فتفترقان

كم رمتني صروف هذي الليالي ... بفراق الاحباب والخلان

غير اني لم تلق نفسي كما لا ... قيت من فرقة ابنة الدهقان

جارة لي بالري اذهب همي ... ويسلي دنوها احزاني

فجعتني الايام اغبط ما كـ ... ـنت بصدع للبين غير مدان

وبرغمي ان اصبحت لا تراها الـ ... ـعين مني واصبحت لا تراني

وعن سعيد بن مسلم عن مطيع قال كانت لي بالري جارية ايام مقامي بها مع مسلم بن قتيبة
فكنت اشتري بها واتعشق امراة من بنات الدهاقين وكنت نازلا الا جنبها في داري
فلما خرجنا بعت الجارية وبقيت في نفسي من المراة فلما نزلنا العقبة قلت وذكرت الابيات
فقال لي مسلم فيمن هذه الابيات افي جاريتك فاستحييت فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته
ان ابتاعها فلم يلبث ان ورد كتابه بانه قد وجدها قد تداولها الرجال وقد بلغت خمسة
الاف درهم فان امرت ان اشتريها فاخبرني بذلك مسلم وقال انما احب اليك خمسة
الاف درهم فقلت فاما اذا كانت قد تداولها الرجال فقد عزفت نفسي عنها فامر لي بخمسة
الاف درهم لا والله ما كان في نفسي منها شي ولو كنت اجهلها بالرا اذ رجعت الى بلدنا
ولا ابالي لو ناكها اهل بلده كلهم فذكر المدايني ان المنصور اجتاز بنخلتي حلوان وكانت
احديهما على الطريق وكانت تضيقه وتزدحم الاثقال عليه فامر بقطعها فانشد قول مطيع
واعلما ان بقيتما ان نحسا ... سوف يلقاكما فتفترقان فقال لا والله لا كنت ذلك
النحس الذي يفرق بينهما فانصرف وتركهما وذكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جده اسماعيل بن
داود المهدي قال اكثر الشعرا في ذكر نخلتي حلوان فهممت بقطعهما فبلغ قولي المنصور
فكتب الي بلغني انك هممت بقطع نخلتي حلوان ولا فايدة لك في قطعهما ولا ضرر عليك في
بقائهما وانا اعيذك بالله ان تكون النحس الذي يلقاهما فيفرق بينهما يريد بيت مطيع وعن

غير

نمير عبد الله بن ايوب قال لما خرج المهدي فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع فتغدى
ودعا بحسنة فقال لها اما ترين طيب هذا الموضع غنيني بحياتي حتى اشرب هاهنا
اقداحا فاخذت محكة كانت في يده فاوقعت على فخذه وغنت ايا نخلتي وادي بوانة
حبذا اذا نام حراس النخيل جناكما فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين النخلتين
يعني نخلتي حلوان فمنعني منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعيذك بالله ان تكون النحس المفرق
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت اذ نبهتني عن هذا والله لا اقطعهما
ابدا ولاوكلن بهما من يحفظهما ويسقيهما ايام حياتي ثم امر بان يفعل ذلك فلم يزل النخلتان
حيوتهما حتى مات وذكر احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن الفضل
الهاشمي عن سليمان بن ابي شيخ قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم بحلوان فاشار عليه
الطبيب باكل جمار فاحضر دهقان حلوان وطلب منه فاعلمه ان بلادهم ليس بها نخل
ولكن على العقبة نخلتان فمر بقطع احديهما فلما انتهى الى النخلة نظر الى احدى النخلتين
مقطوعة والاخرى قائمة وعلى القائمة مكتوب وذكر البيت فاغتم الرشيد وقال يعز
علي اذ كنت نحسكما ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعت هذه النخلة ولو قتلني الدم

وما قيل في نخلتي حلوان من الشعر قول حماد عجرد

جعل الله سدرتي قصر شيرين ... فداء لنخلتي حلوان

جئت مستسعدا فلم تسعداني ... ومطيع بكت له النخلتان

وروى حماد عن ابيه لبعض الشعرا في نخلتي حلوان

ايها العاذلان لا تعذلاني ... ودعاني من الملام دعاني

وابكيا لي فانني مستحق ... منكما بالبكا ان تسعداني

انني منكما بذلك اولى ... من مطيع بنخلتي حلوان

فهما تجهلان ما كان يشكو ... من هواه وانتما تعلمان

وقال فيهما احمد بن ابراهيم الكاتب في قصيدة

وكذاك الزمان ليس وان الـ ... ـف يبقى عليه مؤتلفان

شتت الدهر بين كف الفرزدق ... ...ه بنخلتي حلوان

فكان الوري هذا كان فردا ... وكان لم تجاورا النخلتان

وحلوان ايضا قرية من اعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة
على النيل وبها دير ذكر في الديرة وكان اول من اختطها عبد العزيز بن مروان لما ولي
مصر وضرب بها دنانير وكان له كل يوم الف جفنة للناس حول داره ولذلك قال الشاعر
كل يوم كانه عيد اضحى عند عبد العزيز او يوم فطر وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة سبعين
ونزلها عبد العزيز فخرج هاربا من مصر فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها
دورا وقصورا واستوطنها وزرع بها بساتين وغرس كروما ونخلا فلذلك يقول عبيد الله
بن قيس الرقيات المصعبي

سقيا لحلوان ذي الكروم وما ... صنف من تينه ومن عنبه
ونخل مواقير بالفناء بهتز ثم في ترب ...
اسود سكانه الحمام فما ... تنفك غربانه على رطبه

وقال سعيد بن شريح مولى تجيب يهجو حفص بن الوليد الحضرمي والي مصر ويمدح زبان بن عبد العزيز
بن مروان

يا باعث الجند زاد في اعنتها ... من العظيم في اكناف حلوان
لا زال يقضي بخير في صدوركم ... ان ذلك من حق لزبان

وحلوان ايضا بليدة بقوهستان نيسابور وهي اخر حدود خراسان مما يلي اصبهان
حلوة بالضم ثم السكون وفتح الواو وماء باسفل الثلبوث لبني نعامة وذلك حيث ينتهي
الثلبوث في الرمة على الطريق وحلوة ايضا بئر بين السقيا والحاجر على سبعة اميال
من العباسية عذبة الماء رشاها عشرة اذرع بين الحاجر والحامضة يناوحها وعين حلوة
بوادي الستار عن الازهري وحلوة ايضا موضع عسكر نزله عمرو بن العاص ايام الفتوح
الحِلّة بالكسر ثم التشديد وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثرة قال الاعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما ... قباب وحي حلة ودراهم

والحلة ايضا شجرة شاكة اصغر من العوسجة قال ... ياكل من خصب سيال وسلم
وحلة لما توطها النعم والحلة علم لعدة مواضع واشهرها حلة بني مزيد مدينة كبيرة
بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسدس وعرضها
اثنتان وثلثون درجة تعديل نهارها خمس عشرة درجة واطول نهارها اربع عشرة ساعة
وربع وكان اول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن مزيد الاسدي
وكانت منازل ابائه الدور من النيل فلما قوي امره واشتد ازره وكثرت امواله لاشتغال

الملوك

الملوك السلجوقية بركياروق ومحمد وسنجر اولاد ملكشاه ابن الب ارسلان بما تواترت
بينهم من الحروب اشتغلوا اختط بالجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب وذلك
في محرم سنة خمس وتسعين واربعمائة وكانت اجمة تاوي اليها السباع فنزل بها باهله وعساكره
فصارت ملجا وقصدها التجار فصارت افخر بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما
قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعراء فيها اشعار كثيرة منها قول ابن الحجاج

ابن عثمان الغزي وكان قد هجاها فلم يجدها

انا في الحلة الغداة كاني ... علوي في قبضة الحجاج
بين عرب لا يعرفون كلاما ... طبعهم خارج عن المنهاج
وصدقة لا يرتجون صدودا ... شغلتهم عنها صدور الدجاج
ولليك الذي يجالس الناس ... بسيف ماض وبحر تاج
ما له ناصح ولا يعلم الغيب ... وقد طال في مقامي بحاجب
فهنا ما وجدت غير ابن فخر ... الدين طبا لما لطيف العلاج
واذا اسلطت حروف الليالي ... كسرت صخرة تميز بالزجاج

والحلة ايضا حلة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا حلة بني دبيس
بن عفيف الاسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة والاهواز في موضع اخر
الحَلّة بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول وهو اسم قف من الشريف بين
ضرية واليمامة وفي شعر عويف القوافي حد الشوك والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف
دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين بغداد ثلاث فراسخ تنزلها القفول حليت
بالكسر وتشديد ثانيه وكسره ايضا وياء ساكنة وتاء فوقها نقطتان بوزن سكيت من حلت الصوف
عن الشاة اذا انزلته وهذا من ابنية الملازمة والتكثير نحو سكير وشريب وخمير للكثير
السكر والشرب وهو من الخمر وعن الاصمعي حليت بوزن خريت معدن وقرية وقال الحليت جبل
من اجبال حمى ضرية عظيمة كثيرة القنان كان فيها معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب
وقال ابو زياد حليت ماء بالحمى للضباب وحليت معدن حليت كذا في كتابه قال الراعي
بحليت اقوت منهم وتبدلت ذو برود والعجلية حليب بالتصغير والحلة ... ضد
الخير قال الاصمعي والجحي في قول ابن ضب الهذلي

هلا علمت ابا اياس شهيدة ∴ ايام رانت الى الموالي تفخر
واخذت بزتك وانتقت عددكم ∴ والقوم هم الحليف فار

نادرة يقال الحليف لا بالتصغير. **الحليسية** بالتصغير ماء لبني الحليس قوم من بجيلة
بجاد وولد بني سلول. **الحليفات** بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة ابن وهاس الحسني
العلوي. **الحليف** تصغير حليف موضع بنجد قال ابن زياد تخرج عامرية كلا قرا لذلك
من الحمى من نزرة الجواء من جرى من الجديدة من نمير فوانا المدينة ويعد في ارض الحليف
بطونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمرو بن كلاب. **الحليفة**
بالتصغير ايضا والفاء وذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال او سبع ومنها ميقات
اهل المدينة المشرفة وهو من مياه بني جشم بينهم وبين بني خفاجة من عقيل وذو الحليفة
ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين حاذة وذات عرق من ارض تهامة وليس
بالمهل الذي قرب المدينة. **الحليقة** مثل الذي قبله الا انه بالقاف كأنه تصغير
حلقة موضع عند مدفع المجاز وقال ابن زياد من مياه بني العجلان الحليقة تردها
طريق اليمامة الى مكة وهي من ارض العقيق المذكورة في مواضعها وقرات بخط
الازدي ابن المعلى في شعر تميم بن ابي بن مقبل العجلاني وصفه وجعه

ان الحليقة حالت او بها ∴ مع الشتاء التي خبرت يا نبتها
لا لين الله للمروق حاضرها ∴ ولا يزل مخطيا ما عاش باديها

وقال الحليقة ما الزبير لا الغير بالشنا فكتب بالموضعين بالفاء. **الحليل** تصغير
حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقائع ذكره في ايام العرب. **حليمات** تصغير
حليمة اللذى وهو اكمات ببطن فلج قال الزمخشري حليمات ادرب بالدهنا وانشد

دعان ابن ارض يبتغي الزاد بعدما ∴ تراءت حليمات به واحارد
ومن ذات اصفاء سهوب كانها ∴ مزاحف هزلى بينها متباعد

ويروى حلامات وقد تقدم وانشد ابن الاعرابي بقوله كان اعناق الجمال البزل
بين حليمات وبين الجبل ∴ من اخر الليل جذوع نخل

حليمة بالفتح ثم الكسر قال الحربي وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم حليمة

بسر

بسر وهذا غلط انما حليمة اسم امراة من ولد احد ملوك غسان وهو يوم سار فيه المنذر
بن المنذر بعرب العراق الى الحرث الاعرج الغساني وهو الاكبر وسار الحرث في عرب
الشام فالتقوا بعين اباغ وهو من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة
سد عين الشمس وظهرت الكواكب متباعدة من طلوع الشمس وقيل كان الضجاعم يأخذون
من كل رجل دينارا وهم عرب من قضاعة تمالأ للروم بالشام فلما خرجت غسان
من مارب كما ذكرناه في مارب نزلت الشام وكانت الضجاعم يأخذون من كل رجل
دينارا فاتى العامل جذع وهو رجل من غسان وطالبه فاستمهله فلم يفعل فقتله فثارت
الحرب بين غسان والضجاعم فضربت العرب جذعا مثلا وقالوا خذ من جذع ما
اعطاك وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمة فاعطاها ثورا فيه خلوق وقال
لها خلقي به قومك حتى يناموا وحملوا الضجاعم وملكوا الشام فقالوا ما يوم حليمة
بسر وقيل يوم حليمة هو اليوم الذي قتل فيه الحرث بن ابي شمر الغساني المنذر بن ماء السماء
وجعلت حليمة بنت الحرث تخلق قومها وتحرضهم على القتال فمر بها شاب فلما خلقته تناولها
فقبلها فصاحت وشكت ذلك الى ابيها فقال لها اسكتي فما في القوم اجلد منه حين
اجترأ عليك وفعل هذا بك فاما ان يبلي غدا بلاء حسنا فانت امراته واما ان يقتل
فتنالك الذي تريدين به فابلى الفتى بلاء عظيما ورجع سالما فزوجه حليمة وقال
النابغة: تخيرن من ازمان يوم حليمة ∴ الى اليوم قد جربن كل التجارب. **حلية** بالفتح
ثم السكون وياء خفيفة وهاء مأسدة بناحية اليمن قال الشاعر كانهم يخشون منك مدربا
بحلية مشبوح الذراعين مهزعا ∴ وقيل حلية واد بين اعيار وعلب يفرغ في السرير
وقيل هو من ارض اليمن وقيل حلية موضع بنواحي الطائف وقال الزمخشري حلية واد بتهامة
اعلاه لهذيل واسفله لكنانة وقال ابو المنذر ظعنت بجيلة وخثعم الى جبال السروات
فنزلوها وسكنوها فنزلت قسر بن عبقر ابن انمار بن نزار جبال حلية واسالم وما
حاذاها واهلها يومئذ من العماليق يقال لهم بنو ثابر فاجلوهم عنها وحلوا
مساكنهم ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفوهم وقاتلوا بعد ذلك خثعم فنفوهم عن
بلادهم فقال سويد بن جذاعة احد بني قيس بن بدر بن قسر

ونحن ازحنا ثابرا عن بلادهم ∴ بحلية اغناما ونحن اسودها

اذا سنة طالت وطال طوالها : واقحط عنها القطر وابيض عودها
وجدنا نزارا لا تخون ضيفنا : اذا خطة نقيا لقوم ركودها
ونحن نفينا خثعما عن بلادهم : نقتل حتى عاد مولى سنيدها
فريقين فرق باليمامة منهم : وفرق بجنب الخيل يزجي جدودها

وحلية ايضا حصن من حصون لحج بجبل صبر من ارض اليمن ايضا حلية بالضم
ثم الفتح وياء مشددة ماسدة بغربه لغني وعندها كان اجتماع غني للخصومة في غير نفر قال ربيعة
بن ليد عائذ الهذلي وكانها وسط النساء غمامة : فرعت بريقتها لشيء ناص
ادموا بالحلاء وحلية : يغرطا اسلم شاد وكاص
وانشد ابو عمرو الشيباني في نوادره
فقلت اسقيان من حلية تربة : بحيث سقتهم حين سال سجالها
وسيمر علا الطبا لاولا حنظبنا : وعيد نها احيى لمن وصالها

ايضا ما ثمر والعير العظام من السدر حلي بالفتح ثم السكون تقدم من ظبي قال عمارة
اليمن حلي مدينة باليمن على ساحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة
ثمانية ايام وهي حلية المقدم ذكرها قال الاعرابي
خليلي حيا سدر حلية مرددي : حذار المنايا او وعيدا لعاديا
خليلي انا اسعد عافيتهن : بان ظلال السدر فاستعتبانيا
فوالله ما احببت سدر حلية : من الارض حتى سد رحلي البانيا

باب الحاء والميم وما يليهما : الحمى

مقصور ذكر في اخر هذا الباب لانه يكتب بالياء حمانا بالفتح وبين الالفين نون
موضع في قول النابغة : كان التاج معقود عليه : باعنا ما حدن بذي ابان
واعيار صواد رعن حمانا : لبين الكور والبرق الدوان
الحماتان موضع بنواحي المدينة قال كثير وقد حال من حزم الحماتين دونه واعرض من وادي
البليد شجون الحمادة بالفتح والدال ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناة عن
نزاد بن ابي حفصة حماد بلفظ الحماد من الدواب واد بالبحرين حماد
بالفتح وتشديد الميم عن ثور بن عطاء موضع بالجزيرة الحمارة بالكسر تانيث
الحمار

الحمار من الدواب حرة في بلاد عبس حماسا بالفتح والمد موضع وانشد فيه بعد
حمار بالكسر جمع احمر وهو المكان الصاب موضع حماطان بالفتح جبل
من الرمل من جبال الدهنا قال : يا دار سلمى في حماطان اسلمي وحماطان موضع فيما قيل
حماط بالفتح وهو في اللغة شجر غليظ من شجر البادية قال : كما شال العصي من الحماط
قال ابو منصور حماط موضع ذكره ذو الرمة فقال : فلما لحقنا بالحماط وقد علت
حماط وحرباء الضحى متشاوس : وفي كتاب هذيل خرجت غازية من بني قريم
هذيل يريدون نبهان حتى صبحوا على ماء يقال له برة وحماط فالتقوا هم وبنو ازهر رهط تأبط
شرا نوا لقة فقتلهم بنو ازهر فلم يبق منهم غير رجل واحد اعجزهم عدوا فقال سلمى بن المقعد القرمي
فافلت منا العلقي بن حنفا : وقد حففت بالظهر والمتة اليد
حريضا وقد القرار دار ودا : وقد بدد السيف الذي يتقلد
ليلعن وقرب واعتنق كانما : هو في بين الحماط ابرد

بالحماط بدر

الحماط شجر وجمعه حمائط حماك بالفتح والتخفيف واخره كاف حصن لبني زبيد
باليمن حمال بالفتح وتشديد الميم والف ولام جبل في ديار كلاب بن ناحية حمام
بالضم والتخفيف والحمام في اللغة حمى الابل قال نصر ذات الحمام موضع قرب المدينة والحمام
ايضا في ديار قشير قرب اليمامة والحمام ماء جاهلي بغربة وعنبر الحمام من بني سلول
صخيرات اليمام اجتاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وحمام موضع
بين البحرين قطعه ثور بن عزارة القشيري والحمام صنم في بني هند بن حرام بن ضبة
ابن عبد بن كثير بن عذرة يسمع منه صوت بظهور الاسلام حمام بالفتح وتخفيف
الميم موضع في قول جرير : عفا وحام بعدنا وحفير : وبالسر مبدى منهم ومصير
حمام اعين بتشديد الميم موضع بالكوفة ذكره في الاخبار منسوب الى اعين مولى سعد بن
ابي وقاص حمام بلج بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وجيم بالبصرة مر ذكره في بلج
حمام سعد موضع في طريق الحاج بالكوفة حمام فيل بكسر الفاء وياء ساكنة
ولام بالبصرة نسب الى فيل مولى زياد بن ابيه وكان حاجبه وكان اهل البصرة يضربون
به المثل لانه ركب فيل يوما ومعه ابو الاسود الدؤلي وكان فيل على برذون هملاج
لعمر ابيك ما حمام كسرى : على الثلثين من حمام فيل : فقال ابو الاسود : ولا ارقاص

خلف الموالي ∴ لسنا على عهد الرسول ∴ وقال يزيد بن مفرغ لطلحة الطلحات

∴ تمنيني طليحة الف الف ∴ لقد منيتني املا بعيدا ∴

∴ فلست لماجد حر ولكن ∴ لسمراء التي تلد العبيدا ∴

∴ ولو ادخلت في حمام كسرى ∴ والبست المطارف والبرودا ∴

حمام منجاب بكسر الميم بالبصرة نسب الى منجاب بن راشد الضبي قرات بخط ابن برد الخباز الصوفي قال ابن سيرين مرت امراة برجل فقالت يا رجل كيف الطريق الى حمام منجاب فقال ها هنا وارشدها الى الخربة ثم قام في اثرها وراودها عن نفسها فابت فلم يلبث الرجل ان حضرته الوفاة فقيل له قل لا اله الا الله فانشا يقول يا رب قائلة يوما وقد لغبت ∴ كيف الطريق الى حمام منجاب ∴ **ذات الحمام** بلد بين الاسكندرية وافريقية له ذكر في الفتوح وهو الى افريقية اقرب **حمامة** بالفتح بلفظ واحدة الحمام من الطيور ماء لبني سليم من جانب ... القبلي قال ابن الكلبي ذلك في شعر قول كثير ∴ مولية ابشارها قطا الحمى ∴ بواعثا ربا من حمامة معلما

∴ واما حمامة فيما احسب صاحب ابن دينارا لمازن مازن بن عمرو بن تميم بقوله

∴ هل رام عن حماتين مكانه ∴ ام هل تغير بعدنا الاخبار ∴

∴ يا ليت شعري غير منية باطل ∴ والدهر فيه عواطف اطوار ∴

∴ هل ترجعن في الحياة لعبدها ∴ نجدي الفطير ونرفع الاخبا ∴

وقيل حمامة ماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالعرمة وينشد قول جرير ∴ امنا الفؤاد فلا يزال موكلا ∴ بهوى حمامة او بريا العاقر ∴ والمشهور انه حمام وقد تقدم **حمان** بالكسر وتشديد الميم والف ونون محلة بالبصرة بالكوفة سميت بالقبيلة وهم بنو حمان ابن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حمان عبد العزى وقد سكن هذه المحلة من نسب اليها وان لم يكن من القبيلة **حماة** بالفتح بلفظ حماة المراة وهي ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حما وفيه اربع لغات حما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم ساكنة الميم وحمء مهموزة والحماة ايضا عضلة الساق وهي مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار واسعة الرقعة حفلة الاسواق يحيط بها سور محكم وبظاهره حاضر كبير جدا فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد

مشرف

مشرف على نهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينه وتصب الى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه منحط عن المدينة ويسمون المدينة السوق الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة حصينة واتقن عمارتها وحفر خندقها فهي غاية في ذلك الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه ابن ايوب وهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال ∴ تقطع اسباب اللبانة والهوى ∴ عشية جاوزنا حماة وشيزرا ∴ اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا الا انها لم تكن قديما مثل ما هي اليوم من العظم بل كانت من عمل حمص قال احمد بن الطيب فيما ذكره من البقاع التي شاهدها في مسيره من بغداد مع المعتضد الى الطوسين فقال بعد ذكره من البقاع حمص وحماة قرية عليها سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي يجري امامها ويسقي بساتينها ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة احدى وسبعين ومائتين فسماها قرية وقال المنجمون طول حماة اثنتان وستون درجة وثلثان وعرضها خمسة وثلاثون درجة وثلثان وربع قال احمد بن يحيى بن جابر اتى فتح ابو عبيدة حمص وفرغ في سنة سبع عشرة خلف بها عبادة ابن الصامت ومضى نحو حماة فتلقاه اهلها مذعنين فصالحهم على الجزية في رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شيزر فكان حالها حال حماة وقال عبد الرحمن بن المستخف يهجو الملك المنصور محمد بن تقي الدين صاحب حماة

∴ ما كان يصلح ان يكون بها ∴ لبني حماة القلعة في دينه ∴

∴ ولقد تشبه منه الصفات بها ∴ من جبنه وقرونها كقرونه ∴

قرون حماة قلت انتقان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد من حماه وحمص والمعرة وسلمية وبين حماة يومان وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد نسب اليها جماعة من العلماء منها قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد بن سليمان الحموي المعروف بالشامي وكان صالح القضاة تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان لا يخاف في الله لومة لائم روى عن ابي القاسم بن بشران وابي طالب بن عبدان وغيرهما روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة اربعمائة ومات ببغداد في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة **الحماير** جمع حمار نحو شمال وشمائل واقا

وافائل وهي حجارة تجعل حول الحوض لئلا يزاد الماء اذا طغى وانشد ابن الاعرابي كانما
الشحيط في اعلا حائره سباب القرمز ربط وكتان وهو علم لموضع كذا قيل الحمام
قال الحفصي ومن فلوات العارض يعني عارض اليمامة المشهورة الحمام والحمامتان
حمتا الثوير والمثنى تثنية الحمة وسنفسر معناها بعد هذا ان شاء الله تعالى الثوير
تصغير الثور وهما جبلان والثوير ابيرق ابيض وهما لبني كعب بن عبد الله بن ابي بكر
حمدان فعلان من الحمد قال العراني مدينة حولها مائة وعشرون قرية حمراء
الاسد الاسد احد الاسد وحمراء بالمد والاضافة وهو موضع على ثمانية اميال
من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في طلب المشركين والحمراء
اسم لمدينة لبلة بالاندلس وهي مدينة فيها آثار عجيبة وهي على نهر لبلر وبها عين الشب
وعين الزاج والحمراء ايضا حصن من نواحي بيت المقدس والحمراء ايضا موضع بفسطاط
مصر والحمراء ايضا من قرى مصر ويعرف بالبلدوين بالكسر والسين المهملة
وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية
من كورة الشرقية والحمراء ايضا ويعرف بالحمراء الشرقية وحمراء اخرى من كورة الفرمابية
والحمراء ايضا تعرف بالحمراء الدنيا احد هذه ينسب اليها ابو الفرج بن
ميمون الحمراوي عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة سبع وثلثماية والحمراء ايضا
من قرى سنجان باليمن حمرادز بالضم ثم السكون وراء والف ساكن وكسر الدال
المهملة وزاي ومعناه بالفارسية قلعة حمراء وهي بخراسان ذكرها في الفتوح فتحها
عبد الله بن عامر بن كريز في سنة احدى وثلاثين عنوة حمران بالضم ايضا قصر حمران
في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة يطأها الحاج متياسرا قليلا قال زهير بن
مسعود الضبي: امن آل هند عرفت الرسوما ** بحمران قفرا ابت ان تريما
تخال معارفها بعدما ** اتت سنتان عليها الوشوما
قصر حمران ايضا قرية قرب المعشوق في غربي سامرا بينها وبين تكريت مرحلة وحمران
ايضا ماء في ديار الرباب كان مالك بن الريب المازني يرده فيقتل به الحجيج لصا ويقطع
الطريق فاستعمل رجلا من الانصار عليهم فاخذ مالكا واصحابه وهرب وتخلف مالك مع
الانصاري فاحتمل غلامه فجعل يخرجه لكما فتغفل مالك غلام الانصاري فانتزع منه
سيفه

سيفه فقتله به ثم شد على الانصاري فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل
مقيما بها الى ان قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصحبه فقال لك
سرى في دجى الصبح دونها ** خفاف وحمران الشريف وغرب
تطالع من وادي الكلاب كانها ** وقد انجدت منه فريد ربرب
علي دماها البعد والنأي ** ابا حرب للبلاد واصحاب حرب
وحمران ايضا موضع بالرقة حمر بكسرتين وتشديد الراء بلفظ حمر وقيل موضع بالبادية
حمزان بكسرتين وتشديد الزاي والف ونون قرية بنجران اليمن حمزة بالفتح ثم السكون
وزاي مدينة بالمغرب قال البكري الطريق من اشير الى مرسى الدجاج يخرج من مدينة
اشير الى سبعة وهي قرية ومنها الى مضيق بين جبلين ثم يفضي الى نهر يخرج منه عروق
الماء وقرحا ومن هذا الموضع يجز الى الافاق وهناك مدينة تسمى حمزة نزلها وبناها
حمزة بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن علي وابو الحسن بن سليمان هو الذي دخل المغرب وكان
له من البنين حمزة هذا وعبد الله وابراهيم واحمد ومحمد والقاسم وكلهم اعقب هناك
وبينها من حمزة الى بلياس وهي في جبل عظيم ومن بلياس الى مرسى الدجاج ينسب اليها
ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزي المغربي كان فقيها صالحا سمع ببغداد ابا
نصر الزينبي وبالبصرة ابا علي التستري روى عنه ابو القاسم الدمشقي وقال توفي سنة سبع
وعشرين وخمسماية وسوق حمزة بلد آخر بالمغرب وهو مدينة عليها سور بنتها صنهاجة
منسوبة ايضا الى حمزة بن الحسن بن سليمان وهي اقرب من الاولى حمص بالكسر ثم السكون
والصاد مهملة بلد مشهور قديم كبير مسور وفي طرفه القبلي قلعة كبيرة على تل عال كبيرة هي
بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويؤنث بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان
ابن مكنف وقيل حمص بن مكنف العمليقي وقال اهل الاشتقاق حمص الجرح يحمص حموصا
وانحمص ينحمص انحماصا اذا ذهب ورمه وقال الابرخ وفي زيجه طول حمص احدى وستون
درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة مدينة
حمص طولها تسع وستون درجة تحت ثمان دقائق من السرطان يقابلها مثلها من الجدي
بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال اهل السير حمص بناها اليونانيون وزيتون
فلسطين من غرسهم واما فتحها فذكر ابو المنذر عن ابي مخنف ان ابا عبيدة بن الجراح

لما فرغ من دمشق قدم امامه خالد بن الوليد وملحان بن زياد الطائي ثم اتبعهما
فلما توافوا الى حمص قاتلهم اهلها ثم لجأوا الى المدينة وطلبوا الامان والصلح فصالحوهم على مائة
الف وسبعين الف دينار وقال الواقدي وغيره بينا المسلمون على باب دمشق اذ اقبلت
خيل للعدو كثيفة فخرج اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت لهيا والثنية فولوا
منهزمين نحو حمص على طريق قارا حتى وافوا حمص وكانوا متحيرين لبعد صبرهم فارعبهم فاعطوا
ما بايديهم وطلبوا الامان فامنهم المسلمون فاخرجوا لهم النزل فاقاموا على الارنط
وهو النهر المسمى بالعاصي وكان على المسلمين السمط بن الاسود الكندي فلما فرغ ابو
عبيدة من امر دمشق استخلف عليها يزيد بن ابي سفيان ثم قدم حمص على طريق بعلبك
فنزل باب الرستن فصالحه اهل حمص على ان امنهم على انفسهم واموالهم وسور
مدينتهم وكنائسهم وارحائهم واستثنى عليهم ربع كنيسة يوحنا للمسجد واشترط
الخراج على من اقام منهم وقيل بل السمط صالحهم فلما قدم ابو عبيدة امضى الصلح وان
السمط قسم حمص خططا بين المسلمين ويسكنوا في كل موضع خلا اهله او ساحة متروكة
وقال يزيد بن ابي سفيان اول راية دخلت حمص ونزلت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق
العبسي واول مولود ولد في الاسلام بحمص مراد بن محرز وكان ادهم يقول انا شهدت صفين
وقاتلت معاوية وطلبت دم عثمان وما احب ان لي بذلك حمر النعم قالوا ومن عجائب
حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله
صورة العقرب اذا اخذ من طين ارضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب
نفعا بينا وهو ان يشرب الملسوع بها فيبرأ لوقته وقال عبد الرحمن

خليلي ان كانت بحمص منيتي ∴ فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
وما على اهل الحب باعقل ∴ وان لم يكن اهل الحب غال القصد
فان انتما لم ترفعاني فسلما ∴ على ضامرة فالعود بالابرق الفرد
لكيما ارى البرق الذي اومضت به ∴ ذرى المزن علويا وماذا لنا بعدي

وبحمص من المزارات والمشاهد مشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فيه عمود فيه موضع اصبعه
راه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد وقبره فيما يقال وبعضهم يقول انه مات
بالمدينة ودفن بها وهو الاصح وعند قبر خالد قبر عياض بن غنم القرشي الذي فتح

بلاد

بلاد الجزيرة وفيه زوجة خالد بن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن بن خالد وقيل بها قبر عبيد الله
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما والصحيح ان عبيد الله قتل بصفين فان كان نقل جثته الى
حمص فالله اعلم ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرية على ميل من حمص وان هذا الذي في
حمص انما هو خالد بن الوليد بن يزيد بن معاوية وهو الذي بنى القصر بحمص واثار هذا القصر
في غربي الطريق باقية وبحمص قبر سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم سفينة مهران
وبها قبر قنبر مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويقال ان قنبرا قتله الحجاج وقبر آخر
وقيل بها النمار بالكوفة وبها قبور لاولاد جعفر بن ابي طالب الطيار وبها مقام
كعب الاحبار ومشهد لابي الدرداء وابي ذر وبها قبر ثوبان والحرث بن غطيف الكندي
وخالد الازرق الغاضري والحجاج بن عامر وكعب وغيرهم وينسب اليها جماعة من العلماء
ومن اعيانهم محمد بن عوف بن سفيان ابو جعفر الطائي الحمصي الحافظ قال الامام ابو
القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة سبع عشرة ومائتين وروى عن ابيه ومحمد بن
يوسف الفريابي واحمد بن يونس وادم بن ابي اياس وابي المغيرة الحمصي وعبد السلام بن عبد الحميد
السكوني وعلي بن قادم وخلق كثير من هذه الطبقة وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان
وابو داود السجستاني وابنه ابو بكر وعبد الرحمن بن ابي حاتم ويحيى بن محمد بن صاعد
وابو زرعة الدمشقي وخلق كثير من هذه الطبقة قال عبد الله بن سعيد القاضي سمعت
محمد بن عوف بن سفيان يقول كنت العب بالكنيسة بالكرة وانا حدث فدخلت الكرة
المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافى بن عمران فدخلت لاخذها فقال لي يا فتى ابن
من انت قلت انا ابن عوف قال ابن سفيان قلت نعم فقال اما ان اباك كان من اخواننا
وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبهك ان تتبع ما كان عليه والدك فصرت الى
امي فاخبرتها فقالت صدق يا بني هو صديق لابيك فالبستني ثوبا من ثيابه وازارا من
ازاره ثم جئت الى المعافى بن عمران ومعي محبرة وورق فقال لي اكتب حدثنا اسماعيل
بن عبد ربه بن سليمان قال كتبت الى ام الدرداء في لوحي فيما تعلمني اطلبوا العلم صغارا
تعملوا به كبارا فان لكل حاصد ما زرع خيرا كان او شرا فكان اول حديث سمعته
وذكر عنه يحيى بن معين حديثا من حديث الشاميين فرده وقال ليس هو كذا فقال لي
لم جاء في الكتبة بانه ما ذكرناه ان ابن عوف يذكره كما ذكرناه فقال ان كان ابن عوف ذكره

فابن عوف اعرف بحديث بلده وذكر ابن عوف عند عبد الله بن احمد بن حنبل في سنة ثلث
وسبعين ومايتين فقال ما كان بالشام منذ اربعين سنة مثل محمد بن عوف وذكر ابن
قانع انه توفي سنة تسع وستين ومايتين قال ابن المنادي مات في وسط سنة اثنتين
وسبعين ومايتين ومحمد بن عبد الله بن الفضل يعرف بابن ابي الفضل ابو الحسن الحمصي
حدث عن محمد بن مصفى وجماعة كثيرة من طبقته وروى عنه القاضي ابو بكر الابهري وابو حاتم
محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقتها وكان من الزهاد ومات في اول يوم من رمضان
سنة تسع وثلثماية ومات ابنه ابو علي الحسن بعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى
وخمسين وثلثماية ومن عجب ما تاملته من امر حمص فساد هوايها وتربتها اللذين يفسدان
العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان اشد الناس على علي رضي الله عنه بصفين مع معوية
كان اهل حمص واكثرهم تحريضا عليه وجدا في حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك
الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان في اهلها كثيرا ممن رأى مذهب النصيرية
واصلهم الامامية الذين يسبون السلف فقد التزموا الضلال اولا واخيرا فليس
لهم زمان كانوا فيه على الصواب وحمص ايضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص
وذلك ان بني امية لما حصلوا بالاندلس وملكوها سموا عدة مدن بها باسماء مدن الشام
وقال ابن بسام دخل جند من جند حمص الى الاندلس فسكنوا اشبيلية فسميت بهم وقال ابن عبدون
يذكرها

هل تذكر العهد الذي لم انسه ... ومودة مخدومة بصفاء
ومبيتنا في ارض حمص والجرى ... قد حل عقد حياه بالصهباء
ودموع طل الليل تخلق اعينا ... ترنو الينا من عيون الماء

حمص بكسر ثم التشديد الميم والصاد مهملة ايضا دار الحمص بمصر عند المرقة ينسب
اليها عبد الله بن جعفر الحمصي المصري ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وكان يسكن دار الحمص
التي عند المرقة فنسب اليها وهو مولى لبعض ال ابي غنيم مولى مسلمة بن مخلد الانصاري
كان موثقا عند القضاة **حمص** بالفتح ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية من نواحي
من اعمال الشاش في طرف ادرهمان من جهة قزوين **حمض** بالفتح ثم السكون والضاد معجمة
وهو في اللغة نبت فيه ملوحة ترعاه الابل وادي حمض قرب اليمامة ذكر في شعرهم **حمض**
بفتحتين حمض وعريق بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال الحفصي حمض منزل بين

البصرة

البصرة والبحرين ثم في الدهنا وهو منهل وقرية عليها نخيلات لبني مالك بن سعد قال الراجز

يا رب بيضاء لها زوج حرض ... حلالة بين عريق وحمض

ترميك بالطرف كما يرمى الغرض **حمضة** بالفتح ثم الكسر من قرى عثر من ارض اليمن
من جهة قبلتها **حمضا** بثلاث فتحات مقصور بوزن جمزى يوم حمضا من ايام العرب
وهو يوم فراق **الحمقتان** قال سيف عقد ابو بكر رضي الله عنه لخالد بن سعيد
بن العاص وكان قدم من اليمن وترك عمله وبعثه الى الحمقتين من مشارف الشام

حملان موضع باليمن من ارض قدها الوزب قال القلاخ يذكر خيلا

حتى استوت ارض حملان عوابرها ... يحملن من يعرب العربا اساد

حمل بفتح اوله وضم ثانيه ولام من قرى اليمن من حازة بني شهاب **حمل** بفتحتين بلفظ
الحمل من الشام قال ابو منصور هو اسم جبل وفي جبلان يقال لهما طمران وانشد الراجز

كانها وقد تدلى العزران ... صخرتها من حمل طمران

صعبان من شمال وايمان وقال غيره حمل في ارض بلقين بن جسر بالشام يذكر مع اعفر
فيقال حمل واعفر وقال العمراني حمل بالشام في شعر امرئ القيس ورواه العسكري عن الكلبي
بالجيم قال: تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت ... على جمل بنا الركاب واعفرا وحمل ايضا
جبل قرب مكة عند نخلة اليمانية وحمل ايضا اسم نقا من رمل عالج **حمم** بالضم
الحمم في اللغة مصدر الاحم والجمع الحم وهو الاسود من كل شيء وبه سمي هذا الموضع
وهي جبلان سود ببنية في ديار بني كلاب قال رجل منهم هل تعرف الدار عفت بالحمم

كخط النقش بالقلم ... لم يبق غير نؤيها الثلم

حمم بالكسر اسم واد في بلاد طي **حمم** بالضم ثم الفتح يوم ذي حمم من ايام العرب
حمنان بالفتح ثم السكون ونونان بينهما الف موضع باليمن والحمنان صقعان
يمانيان وقال ادري حمنان الذي تقلدا احدهما ام غيره وواحد الحمنين حمنا لا
هكذا قال نصر **حمورية** بالفتح وتشديد الميم وضمها قرية بالغوطة من دمشق
قال ابن منير: سقاها وروى من النيربين ... الى الفيضتين وحموريه

الى بيت لهيا الى برزة ... دلوح مكفكفة الادعيه

حمة بالفتح ثم التشديد قال ابن شميل الحمة حجارة سود لا تراها الا قربا الارض

تفور في الليلة والليلتين والثلاث ولا يدرى من تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة وا
لحجارة تكون هنداية ومتفرقة وتكون مثل الجمع ورؤوس الجبال والجمع حمام وحمات
منقاع ولا زق بالارض نبت بينا لذلك ليس بالقليل ولا الكثير والحمة ايضا ما بقي
من الآلية بعد الذوب والحمة العين الحارة يستشفى بها اهل الاعذار والمرضى وفي الحديث
العالم كالحمة تأتيها البعداء ويتركها القرباء فبيناهي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع
بها قوم وبقي قوم يتفكهون اي يتندمون وفي بلاد العرب حمات كثيرة منها الحمة
في بلاد كلاب وحمة الثوير لبني كلاب ايضا وحمة البرقة وحمة حذو وحمة الميثب
وحمة الهوذري هذه الست في بلاد كلاب فاما حمة المنصف فهي حمة فاردة ليس
فيها جبل قال الاصمعي وهي جبل صغير كانه قطع من حرة لبني كعب بن عبد الله بن ابي بكر
بن كلاب وحمة الثوير ابيرق وهذا كله في مصادر المضارع وقال عبد العزيز بن زرارة
بن جرير بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب: ورحنا من الوعساء وعساء حمة لا نجد
كنا قبله بنعيم: الحمة ايضا جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد
وحمة مساكين في ديار ربيعة قال النضر بن صفار: فحمة مساكين اذا التقيا وقد
التوعد والزئير: والحمة ايضا قرية في صعيد مصر والحمة مدينة افريقية من عمل
قسطنطينية من نواحي بلاد الجريد والحمة ايضا من اودية الفلاة من ارض اليمامة والحمة
عين حارة بين السن وجزيرة ابن عمر على دجلة يقصدها من البعيدة يستشفى بها اهلها
موسم والحمة الاسود من كل شيء والحمة المنية وقال ابن الفقيه الحمة جبل او واد بالحجاز
حميان بالضم وتشديد الميم وفتحها وياء مشددة جبل من جبال الطائف على حافة
الوادي وادي ركك الحميراء تصغير حمراء موضع من نواحي المدينة ذكر في قال ابن ...

الا ان سلمى اليوم جذت قوى الحبل : وارحت بنا الاعداء من غير ذي خبل :
كان لم نجاور ذاقنا بأكناف مشعر : واخر ما وخيف الحميراء ذي النخل :

حمير بالكسر ثم السكون وياء مفتوحة وراء قال ابن ابي الدمنة الهمداني حمير بن
الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الاصغر
بن كعب بن حمير بن يشجب وهو حمير الاكبر وحمير الغوث وهو حمير الادنى وهناك لهم
باليمن موضع يقال له حمير غربي صنعاء وهم اهل غنة ولكنه في الكلام الحميري قال لذلك

يقول

يقول اهل صنعاء اذا اراد غيثا من اعمالهم بادية صنعاء هو حميري يريدون به حمير بن
الغوث ولا يريدون الحمير الاكبر ولا حمير بن سبأ الاصغر وهم يعلمون انهم الفصحاء في الشعر
والحمير ابن الغوث هذا ينسب اكثر هذه اللغة الحميرية الحميريون محلة بظاهر دمشق
على القنوات لها ذكر في خبر شبيب العقيلي الذي ذكره في حجر كانوا ورد وقال الحافظ
ابو القاسم الدمشقي جنادة بن قضاعة الليثي من اهل قرية الحميريين حدث عن سليمان
بن داود الخولاني الداراني روى عنه عمر بن سلمة الدمشقي تنيسي حميض بالفتح
ثم السكون والضاد معجمة ماء لعائذة بن مالك بقضاعة من بني سعد حميط بالضم ثم
الفتح وياء مشددة مكسورة وهو تصغير الحاط وهو شجر كبار تنبت في بلاد نجد تاكله
الحيات قال كما شال العصا من الحاط وهو رملة بالدهنا قال ذو الرمة: الا حنو عياء
بين حميط وبين حبال الاشيمين الحوادر: اي المكورات وقد ذكره ذو الرمة في شعر
حماط لعله هذا وقد صغره وقدم الحيلة مصغر منسوب قرية من قرى نهر الملك من
نواحي بغداد وينسب لها منصور بن احمد بن عبد العزيز بن سعد المقرئ الضرير الحنبلي
سمع دعوان بن علي بن حماد الجبائي وعلي بن عبد العزيز بن السماك سمع منه ابن نقطة وقال
مات سنة اثنتي عشرة وستمائة الحميمة تصغير الحمة وقد مر تفسيرها بلد من ارض
الشراة من اعمال عمان في اطراف الشام كان منزل بني العباس ايضا قرية
ببطن مر من نواحي مكة بين برذعة والبرابر فيها عين ونخل وفيها يقول محمد بن ابراهيم
ابن قريبة العثري شاعر عصري انشد ابو الربيع سليمان بن عبد الله المكي المعروف بابن
الريحان بمصر قال انشدني محمد بن قريبة لنفسه

ربيع من بلاد نخلة في الصيف : باكناف خولة والرعيد :
واذا ما بخت وادي مر : لربيع وردت بها الحميمة :
حب ليل سادية عن طرف : الماء ورود والنفد بعقد :
بين شمر الازفة وردت عليهم : جانب الورود اضاجيه :

الحمى بالكسر والقصر واصله في اللغة الموضع فيه كلأ يحمى من الناس ان يرعوه اي يمنعوهم
يقال حميت الموضع اذا منعت منه واحميته اذا جعلته حمى لا يقرب واحميته ولا يقصر
عن منعه جعله من حامي يحامي حماية وحمى وقال الاصمعي يحمي حما قوم من قذه قومهم

۞ تقيك لك النذار والحاء ۞ ويكتب المقصور منه بالياء والالف لانه قد حكي في تثنية حموان وهو شاذ وقال الاصمعي الحمى حمى ضرية وحمى الربذة قال المؤلف وقد حمى [illegible] انا حمى النير وحمى ذي الشرى وحمى النقيع فاما حمى ضرية فهو اشهرها وابرها ذكرا وهو كان حمى كليب وائل فيما زعم لي بعض اهل بادية طي قال ذلك مشهور عندنا بالبادية يرويه كابر عن كابر قال وفي ناحية منه قبر كليب معروف ايضا الى الآن وهو سهل كثير النخل وارضه صلبة [illegible] وبه كانت ترعى ابل الملوك وحمى الربذة ايضا رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله نعم المنزل الحمى لولا كثرة حياته وهو غليظ كثير الحزون [illegible] منه الاوبار وتنفي الخوار ويرعى اللحم [illegible] قد قال ثعلب الحمى حميان فاذا كان في اشعار اسد وطي فاما في اشعار كليب فهو حمى بلادهم قريبة المدينة بينها وبين [illegible] قال اعرابي

سقى الله حيا بين سارة والحمى ۞ حمى فيد صوب المدجنات المواطر

امين ورد الله من كان منهم ۞ اليهم ووقاهم صروف المقادر

كان طريف العين يوم تطلعت ۞ بنا الرمل سلافا القداد [illegible]

اقول لعقاب بن زيد اما ترى ۞ سنا البرق يبدو للعيون النواظر

فان تبك للوجد الذي هيج الجوى ۞ اليك فقد كان تصبر فلت بصابر

وحمى النير بكسر النون وقد ذكر في موضعه قال الخطيم العكلي

وهل ادين بين الحفيرة والحمى ۞ حمى النير يوما اذ باكثبة الشعر

جميع بني عمرو الكرام واخوتي ۞ وذلك عصر قد مضى ذلك العصر

وبه ذكره ابن [illegible] وكلاهما بالارض حمى ذي الشرا ذكر في الشرا حمى النقيع بالنون ذكر في النقيع قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى عواء الكلب فلم يرعه معه احد وكان شريكا في سائر المراتع حوله قال فنهى ان يحمى كما كان في الجاهلية وقوله الا لله ولرسوله يقول لا حمى الا لخيل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وللعرب في الحمى اشعار كثيرة

ما تنوبها حمى ضرية قال اعرابي

ومن كان لم يعرف [illegible] ونافقتي ۞ بنجد الى ارض الحمى عرضان

البنا

الى اهل [illegible] شلال في ربعنا ۞ ولكننا في الجهر مختلفان

تحن فيبدي ما بها من صبابة ۞ واخفي الذي لولا الاسى لقضاني

وقال اعرابي آخر

الا اسأل في الله ان يبقى الحمى ۞ بلى يبقى الله الحمى والمطاليا

فان لا ينفع تشتيت بالحمى ۞ ولو [illegible] كان [illegible]

واسأل من لاقيت هل مطر الحمى ۞ وهل يسألن اهل الحمى كيف حاليا

وقال اعرابي آخر

خليلي ما في العيش عيب لو اننا ۞ وجدنا لايام الحمى من يعيدها

ليالي اثواب الصبى جدد ۞ فقد ابليت منا بها جديدها

باب الحاء والنون وما يليهما ۞ الحنانان

بالكسر وتشديد النون والف ونون وهمزة [illegible] تثنية الحناء وهو الذي يختضب به يقال حناء والحناءة اخص منه وهما نقوان احمران من رمل عالج شبها بالحناء لحمرتها الحناءة واحد الذي قبله قال زياد بن منقذ

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة ۞ وحيث تبنى من الحناءة الاطم

عن الاشاءة هل زالت مخارمها ۞ وهل تغير من ارامها ارم

الخنابج بالفتح وبعد الالف باء موحدة وجيم قال ابو زياد وهو يذكر مياه غني بن اعصر فقال [illegible] الجنج والجنج ثلثة امواه ويقال لها الخنابج الحناجر جمع حنجرة وهو الحلقوم قال الله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وهو [illegible] قال الشاعر [illegible] ومدفع قنة من حجوب الحناجر حنا ذي الشرى بالكسر ويقال حنو ذي الشرى وذي الشرى صنم له [illegible] الخناطل بالفتح والطاء مهملة كانه من [illegible] الحناظل موضع الخناك بالكسر واخره كاف [illegible] حناك بالضم واخره كاف ايضا حصن بنواحي [illegible] وكانت حصنا مكينا خربه عبد الله بن طاهر في سنة [illegible] فيما خرب من حصون الشام [illegible] فلما ظفر به خرب الحصون [illegible] ذكره في [illegible] قال ابن ابي حصينة المعري

وزمان لهو بالمعرة مونق ⁂ ببابها وبجانبي مزابها
ايام قلت لذي المودة سقني ⁂ من خندريس حناكها او حاكها

وقال ابو المجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان وهو اخو

ابي العلا المعري

يا ساكنات العتاب من حناك ⁂ لا بابا الغضا ووادي الاراك
لا تخطنك غاديات الثريا ⁂ ان تغذتك رائحات السماك
استقتك الايام فيك رداً ⁂ فاسترد السرور مما قد عراك
وعزيز علي ان حكم الدهر ⁂ علي رغم ناظري ببلادك
بك وجدا اذا النجوم استقلت ⁂ لهو مثلي في كثرة واشتباك

الحنان بالفتح والتخفيف والحنان في اللغة الرحمة قال الزمخشري الحنان كثيب كالجبل قال نصر الحنان بتشديد النون مع فتح اوله رمل بين مكة والمدينة قرب بدر وهو كثيب عظيم كالجبل قال ابن اسحاق في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فسلك على ثنايا يقال لها الاصافر ثم انحط منها على بلد يقال له الدبة وترك الحنان بيمين وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريبا من بدر ويقال الحنان بالتشديد ذو الرحمة ويقال ايضا طريق حنان اي واضح وابرق الحنان ذكر في موضعه الحنانة تانيث المشدد وقيل هو ماء من غربي الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا حنبل بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ولام وهو في اللغة الرجل القصير الضخم البطن والحنبل ايضا الفرو حنبل بني تميم قال الفرزدق

امرت بين روضتين وحنبل ⁂ دمنا تلوح كانها اسطار
لعب الرياح لكل منزلة لها ⁂ ومليته غيثا لها مدرار

الحنبلي ماء قال الحفصي عن يسار السمينة لمن يريد مكة من البصرة هو منهل وانشد ⁂ قلت لصحبي والمطي رابح ⁂ بالحنبلي ولنوة ملاح ⁂ بيض الوجوه خرد صحاح ⁂

حنجر بفتح الجيم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عمير بن الحباب السلمي

جزى الله خيرا قومنا من عشيرة ⁂ بني عامر لما استهلوا بحنجر
فهم خير من تحت السما اذا ابتدت ⁂ حذار الناس مشتد لم يتغير

في ابيات ذكرت في لبى وفي كتاب نصر حنجر ارض بالجزيرة من ارض بني عامر وهي من الشام

لهـ

ثم من قنسرين حيث ملك لنجم القبائل واختصاصها بها ويقال بالخاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام خندرة بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراء وهي والخندرة والخندورة كله الحدقة وهي من قرى عسقلان ينسب اليها ابو بكر محمد الرجل الخندري روى عن عبد الله بن هانئ النيسابوري روى عنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الخير بن احمد بن ابي جعفر الخندري وقرأ على ابن خالويه كتاب الجمهرة لابن دريد محمد بن اسماعيل الخندري قال احدث وجه المعرة داعيا انا قبض عليه سيف الدولة بن حمدان فيمن قبض عليه ممن عصى عليه من قرى المعرة مع ابن الاهوازي فقال له من انت فقال انا محمد بن اسماعيل الخندري فقال له سيف الدولة

بلعا بلعا
ذيب تراه مصليا ⁂ فاذا تمثل لي ركع
يدعو وجل دعائه ⁂ ما للفريسة لا تقع

في قصة طويلة فيها طول الخندورة بالضم ثم السكون وهي الحدقة في اللغة وهي من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد الكلابي حنذ بالتحريك والذال معجمة قال نصر حنذ ماء لبني سليم ومزينة وهو النصف بينهما بالحجاز وحنذ ايضا قرية لأحيحة ابن الجلاح من اعراض المدينة وانشد ابن السكيت لاحيحة بن الجلاح يصف النخل جنبا حنذ ونابذنها دون الاتي فقال

تأبري يا خيرة الفسيل ⁂
تأبري من حنذ وشولي ⁂ اذ ضن اهل النخل بالفحول

حنش بالتحريك والشين معجمة والحنش في اللغة ما اشبه رؤوسه رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها وقيل الحنش الحية وقيل الافعى وقيل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها وقيل الحنش كل ما يصاد من الطير والهوام يقال حنشت الصيد احنشه اذا صدته وحنش موضع حنص بضمتين والصاد مهملة من نواحي ديار اليمن حنظلة واحد الحنظل وقال ابو الفضل بن طاهر درب حنظلة بالري ينسب اليها ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابو الحسن من موالي تميم بن حنظلة بن غطفان قال المؤلف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في انه غلط لان حنظلة هو

ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم ولبعض ولده من اسمه تميم وللبقية ولد ولده غطفان
ابن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة لبست على ما اجمع عليه النسابون
الا حنظلة ابن واحد بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث
بن غطفان ولبرار ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله اعلم وقد
ذكرت خبر عبد الرحمن بن ابي حاتم ووفاته بالري **الحنفا** بالفتح ثم السكون والفا
والمد والهمزة ميل في صدر القدم والرجل احنف والقدم حنفا وهو ماء لبني معوية بن عامر
بن ربيعة قال الضحاك بن ابي عقيل

ايا سدرتي وادي تجير عليكما ... وان لم تزالا نضرة وسلام
ليفرح ماء الوادي بين اليكما ... وان كان من سدر اعم كرام
واني لاتهوي الحنفا بعض اهله ... براها واجراع بهن براهر
وان اراد الماء الذي نفثت به ... لبرد من حر المقيظ صيام
الما تسلم او تزور اهلها ... وكيف بتسليم وانت حرام
الا حبذا الحنفا والحاضر الذي ... به يحصر من اهلها ومقام
اقام به قلبي وراحت مطيتي ... باشلاء جسم ناعم وعظام

الحنو بالكسر ثم السكون والواو المعربة وهو في اللغة كل شي فيه اعوجاج والجمع احنا يقال
حنو الحجاج وحنو الاضلاع وكذلك كل شي في الاكام والعنث والرمل والجبال والاودية
وكل منعرج فهو حنو ويوم الحنو من ايام العرب وحنو ذي قار وحنو قراقر واحد قال
الاعشى يفتخر بيوم ذي قار

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ... وراكبها يوم اللقاء وقلت
كفوا اذ اتى الهاموز تخفق فوقه ... كظل العقاب اذ هوت فتدلت
اذاقوهم كاسا من الموت مرة ... وقد بذخت فرسانهم واذلت
فصبحهم بالحنو حنو قراقر ... وذي قار ها منها الجنود فقلت
على كل محبول السراة كانه ... عقاب سرت من مرقب اذ تدلت
فجادت على الهاموز وسط بيوتهم ... سحايب موت استهلت فاسبلت
تناهت بنو الاحرار اذ صبرت لهم ... فوارس من شيبان غلب فولت

الحنيج

الحنيج مصغر واخره جيم ماء لبني ربيعة قال ابو منصور الحنيج الغصن المتلوي من كل شي
ورجل حنيج شيخ عظيم **حنيذ** بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدون
الحنيذ الماء السخن وانشد ابن ميادة ... اذا باكرته بالحنيذ غواسله ... قال والحنيذ من الشواء
النضيج وهو ان تدسه في النار وقال ابو منصور وقد رأيت بوادي الستار
من ديار بني سعد عينا ماؤها سخن عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب يقال له
الماء الحنيذ وكنا نشربه حارا فاذا حقن في القافة في الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب

الحنيظلة تصغير حنظلة ماء لبني سلول برهما حاج اليمامة واياها عنى ابن ابي
حفصة وكان نعت ما بين اليمامة ومكة ما التاولين ذات الحماث في كتاب لكاك
الحنيظلة في الطريق ياخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الله **حيف** بالفتح ثم السكون
قال ابو عمرو الحيف الميل من خير الى شر او من شر الى خير ومنه اخذ الحنف وقال ابن
الحيف المستقيم وحيف اسم واد **حينا** بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة ونون واخره
مهملة وقال ابن القطاع في كتاب الابنية موضع وقال غيره دير حينا من اعمال دمشق
نهر حينا نهر من قرى قنسرين وقال ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي يمدح خالد بن يزيد
بقنسرين يقول انا سري في حينا عاينوا ... عمادة رحل من طريق وشالد

اما دفت كنز المدجي بغيا ... وذي عزة حايه غير شاهد
فقلت اهل لانا ولا ذاك ديدني ... ولكنني اقبلت من عند خالد
جذبت نداه ليلة السبت جذبة ... فخر صريعا بين ايدي القصائد

حنين يجوز ان يكون تصغير الحنان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز ان يكون تصغير
الحن وهو حي من الجن وقال السهيلي سمي بحنين بن قانية بن مهلايل قال والاظهر انه
العالق حكاه عن ابي عبيد البكري وهو واد ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم وهو قريب من مكة
وقيل هو واد قبل الطايف وقيل واد بجنب ذي المجاز وقال الواقدي بينه وبين مكة ثلاث
ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد ذكرته وصرفته
كقوله عز وجل ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كقول الشاعر
نصروا نبيهم وشدوا ازره ... بحنين يوم تواكل الابطال ... وقال حذيفة بن الرحبا السعدي وما
اوتا من حنين وماؤه ... سواد فمنكر اللون اخضعا ... بملومة عميا لو قذفوا به

شماريخ من عروى اذا عاد صفصفا ٭ وبوا لقوم طاوية حتى مراتهم

اذا ما لقينا العارض بن الكنثقان ٭ اذا ما لقينا جند آل محمد

ثمانين الفا واستهر واحمد قناه ٭ كانه نصفه حتى علاه الشفق وهي لغة

في احزن موضع عند مكة يذكر مع لويح قال بشر بن ابي حازم

لعمرك ما طلابك ام عمرو ٭ ولا ذكراكها الا ولوع

البين طلاب ما قد فات جهلا ٭ وذكر المرء ما لا يستطيع

احبك ما تزال بحزن هقا ٭ وتهجر بين آدم فجوع

وساندهم مرافق يعملات ٭ عليها دون ارحلها القطوع

الحشّ بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء من الاماكن الحجازية عن نصر ذكره مقترنا مع الذى بعده الحِشّ بالكسر ثم السكون وبا موحدة موضع بين الواقصات ثم بالسماوة

باب الحاء والواو وما يليهما ٭ حوا

بلفظ حواء ام البشر والحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة الحبة من حوب لانها تحتوى اى تلتوى ومن قال الاصل حيوة فبقول حاى من شاك الحافر ايضا قال ابو منصور كلا ذلك في قول العرب وحوا ماء من نواحى اليمامة في جهة المغرب من الوشم وقيل لعنبة وعكل وقيل حوا ما بنظر التو قرب الشريف بين اليمامة وضرية يقال

لا ماء غير الاهاب قال عوف بن الخرع

نقود الجياد بارسانها ٭ يضعن بوادى الرشا المهارا

تشق الاخزة مسدوفنا ٭ كما شقق الهاجرى الدبارا

وثرب بجواى في ناجر ٭ وبرد ثلثا فابن الجفارا

ويطلن دجاد ماغ الفروق ٭ نارت على صاحبيه الخيارا

فكادت فزارة تصلي بنا ٭ فاولى فزارة اولى فزارا

الحوأب بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وبا موحدة واصله في اللغة يقال حافر حوأب داب حبشها الحوأب الوادى الواسع في صدة والحوأب موضع في طريق البصرة محاذ المقرة ماوة ايضا من مياههم وقال ابو زياد من مياه ابى بكر بن كلاب الحوأب وهي ابآ الاعداد وقد يجاهلى وقال الحرب من مياه الوشحل طريق البصرة والحوأب والعنا والحزبر

والخزبريا لحرة والطهلاني ديار عوف بن عبد بن ابى بكر بن كلاب اخى قريظ بن عبد وقيل سمى الحوأب بالحوأب بنت كلب بن وبرة وهي ام تميم وبكر المعروف بالشعراء والغوث وهو الربيع وصوفة وثعلبة وهو طاعنة وغيرهم من قضاعة بن ادبن طابخة وبالحوأب حصن لعبد العزيز بن زرارة الكلابي فقال ابن منصور الحوأب موضع بئر نبحت كلابه المؤمنين عند مقبلها الى البصرة وانشد ٭ ما هي الا شربة بالحوأب ٭ فصعدى من بعدها او صوبى وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها ارادت المضى الى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال له الحوأب فقالت انا لله ما انا الا صاحبة القصة فقيل لها واى قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نساؤه ليت شعري ايتكن تنبحها كلاب الحوأب سائرة الى المشرق في كتيبة وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه ليس بالحوأب وفي كتاب سيف ان فلان لديه بن اخت الأم كان قد اصاب طليحة لما اجتمعت اليه فلول ابيها ام زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارى وكانت عزيزة في قومها شارك امها ام قرفة فقتلوا اليها من فلهم وقربتهم بالحزن وكانت ام زمل قد سبيت ايام ام قرفة فوقعت لعائشة فاعتقتها فكانت تكون عندها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهن فقال ان احداكن تستنبح كلاب الحوأب ففرجت سلمى الى قومها وارتدت فيمن ارتد فلما رجع اليها الفلول طلبت بذلك الثار فسيرت ما بين ظفر والحوأب حتى تجمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطيء وبلغ ذلك خالد فسار اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وهي راكبة على جمل امها حتى اجتمع على الجمل اناس من المسلمين فعقروه وقتلوه وقتل حولها مائة رجل فكانوا يرون انها التي عناها النبى صلى الله عليه وسلم والحوأب في اخبار الردة مخلاف باليمن والحوأب ايضا جبل اسود تقدم ذكره حوار بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل من امه فاذا فصل فهو الفصيل والحوار فيما كتب الجاودة وهو من الكلأ وحوار ناحية من نواحى جرجان بها مواضع منها ايضا كما نذكره بعد حوار بالفتح وتشديد الواو كورة بحلب بين عزاز والحومة وحوار ايضا من قرى منبج حوار بالضم وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبز الحوارى والحوار والبئر موضع بالجزيرة عن منصور وانشد لابن الاحمر ٭ لعبت بها هوج يمانية ٭ فنفت معارفها ولا تدرى ٭ ان تقدم

عدنا انا فانية نساها الحوار والبشر وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتضد الى الطواحين
حوار جبل في غربي حمان من ثغور الشام قال ويمر بذلك ابنا من قرية ويذكر انه يسمى
الحوارى واخبرني من اثق به من اهل حلب ان الحوار كورة كبيرة مدينتها البلد وهي الان خراب
ويقولون حوار بفتح الحا **حوارة** بالفتح وتخفيف الواو وراء وهي ارض في شعر الاخطل

رواية ثعلب مقروء عليه

شمالك من اسماؤهم مودق ∴ ومن ابن تنتاب الجبال فيلتق

ما رجلها بالجوع من حوارة ∴ بحيث تلاقي الابلات العساقى

والعساقل الظليم **حوارين** بضم اوله وكسره وتخفيف الواو وكسر الراء ويا ساكنة
ونون بلدة بالبحرين افتتحها زياد فكان يقال له زياد حوارين وهو زياد بن عمرو
ابن المنذر بن عمرو واخوه حلاس بن عمرو وكان فقيها من اصحاب على رضى الله عنه قال
النعمان وقالوا لحفص حوارين بلفظ التثنية وكسر اوله والجياد قريتين بالبحرين

خم الجياد الى حوار دعاهما حوارين نحو قولهم القران قال عمارة بن عقيل

واسل حوار غداة علم ∴ فليحدثك ان سئلت حوار

عن عامر وبني جذيمة اذ ∴ هو الخبير حديثه العشا

واختلفوا في قول الحرث بن حلزة وهو الرب والشهيد على يوم الحوارين والبلاء بلاء
فروى ابن الاعرابي الحوارين بلفظ التثنية وكسر الحا وروى غيره الحيارين بالياء وقال
هما بلدان وقال اخرون الحيارين بكسر الحا والراء وهو يوم من ايام العرب مشهور **حوارين**
بالضم وتشديد الواو يختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون
حوارين من قرى حلب معروفة وحوارين حصن من ناحية حمص قال بالبلقا الى حوارين
ساهرة حتى تكلم في الصبح العصافير وقال احمد بن جابر من خالد بن الوليد في مسيره
من العراق الى الشام تدمر والقريتين ثم اتى حوارين من سير فاغار على مواشي اهلها فقاتلوه
رجالهم مدد من اهل بعلبك وفي كتاب الفتوح لابي حذيفة اسحاق
ابن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريتين ثم اتى حوارين
تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة اربع وستين وقال
الحرث بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وكان اشار على عبد الملك بقتل زفر

تبنت

تبنت عمرو يبغي عروة ∴ منها للعاطفين سحوب

وكل ضعيف اذا بات ليلة ∴ الى ترنة بالرقتين طروب

عليك بحوارين ناب بنعلها ∴ فما لك في اهل الحجاز نسيب

وقال الراعي ∴ عفت بحوارين في شمرة ∴ يبيت ظباء فوقها وثلوج

حواطب بالضم والفتح موضع **الحواطب** جمع حاطب جبال باليمامة من الحفى
حواق والحوقة الكنس والحواقة الكناسة موضع **الحوامض** جمع حامض
مياه ملحة **حوان** بالضم وتشديد الواو وكانه جمع احو نحو اسود وسودان وهو موضع
بجال هذا الكلمة وهو اسم جبل **حوايا** جمع حوية وهو كسا يحشى حول سنام البعير
والحوايا الامعاء وهو ماء من نواحي اليمامة لغلبة وعكل وقيل الحوايا مكودة وقال
الحازمي وقال نصر حوايا موضع من دون الثعلبية بقرب ددء وهو نبات بالعقيق يمسك الماء
كهيئة البركة في سيل الارض **حوايه** بالضم يوم حوايا من ايام العرب **حوتنانان** بالفتح
ثم السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفان واديان في بلاد قيس
كل واحد منهما يقال له حوتنان قال تميم بن مقبل اذا استغاثوا بما لا رشاد له من حوتنانين
لا ملح ولا انف ويروى لا دمن بلاد من ارض لا ضيق ولا قليل **حوراء** بالفتح والمد يقال
امراة حوراء اذا اشتد بياض العين مع شدة سوادها وقال الاصمعي لا ادري ما الحور في
العين وقال ابو عمرو الحوران تسود العين كلها مثل عين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم
حور والحوراء قال القضاعي كورة من كور مصر القبلية في احد حدودها من جهة الحجاز
وهو على البحر في شرقي القلزم وقيل الحوراء قاسفن مصر الى المدينة وقد خبرني من رآها
في سنة ست وعشرين وستماية وقد ذكر انها مازة مليحة بها والله قد
البحر ليس بها احد ولا زرع ولا ضرع والحوراء في قول الاصمعي ما لبني نبهان من طي
ما يقال له العلب لبني زمعة من بني نمير **حول حور** ويقال حيد عود ويقال حيد حور
بفتح الحا من حود وسكون الواو ودال مهملة وضم الحا من حور وكتب الواو في الثلاث
روايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما جبلان
كالاول جبل بين حضرموت وعمان وفيه كهف يقال ان على بابه رجلا اعور اذا اراد
انسان ان يتعلم السحر مضى الى ذلك الكهف وخاطب ذلك الاعور في ذلك فيقول

انه لا يمكن ذلك حتى يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا دخلوا الغار وفي الغار جماعة
وفي صدر الغار كرسي عليه شيخ فيقول الشيخ اي طريقة تحب من السحر ولا يعلم الا طريقة
واحدة ولا يجاوزونه الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطي النحوي نزيل مصر وقال حدثني
المحسن اليمني واسعد بن سالم اليمني وقال المؤلف وقد حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج
المكاري بمصر قال حدثني احمد بن يحيى بن الورد باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة
ثلاث عشرة وستمائة وكان يلي حصن يشيف ذو رحان من اعمال الدملوة على جبل صبر فوق
تعز قال لهذا حوره تور ليس غوره ببعيد طوله خمسة اذرع وعرضه قليل قد بنيت فيه
دكة فمن اراد ان يتعلم شيئا من السحر عمد الى ماعز اسود ليس في شعره بياض فذبحه
وسلخه وقسمه سبعة اجزاء يحملها الى الغار ومن شرطه ان لا يكون له اب ولا ام فاذا
دخل الغار بات ليله فيه فاذا اصبح ووجد بدنه نقيا مما كان عليه فسواده علامة
القبول ويخبر عند دخوله بما اراده فان اصبح بحاله علم انه لم يقبل منه واذا خرج
من الغار بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكنا تلك
المدة ثم يصير ساحرا قال وحدثني انه استدعى رجلا من الغار من اهل وادي
... سليمان بن عيسى الاجرد وله شهرة في السحر واستحلفه على ان يصدقه من حديث
السحر فحلف له يمينا مغلظة انهم لا يقدرون على نقل الماء من بير الى بير ولا على نقل
اللبن من ضرع الى ضرع ولا على نقل صورة الانسان الى غيرها بل يقدرون على تعقد الجماع
وحل الحجة وتاليف القلوب وعلى البغضاء والبلاء اعضاء الناس مثل الصداع والرمد
واوجاع القلب **حَوْرَان** بالفتح يجوز ان يكون من حار يحور حورا والعوذ بالله من
الحور بعد الكور وما يُزن الفصحاء بعد الزيادة وحوران كورة واسعة من اعمال دمشق من
جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب وذكرها في اشعارهم
كثير وقصبتها بصرى وقال امرؤ القيس

ولما بدت حوران والآل دونها ... نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا

وقال جرير:

هبت شمالا فذكرى ما ذكرتكم ... عند الصفاة التي شرقي حوران
هل ترجعن وليس الدهر مرتجعا ... عيش بها طالما احلولى وما لانا

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولى علقمة بن علاثة حوران فقصده الحطيئة الشاعر فصل

اليه وقد انصرفوا من قبره فقال

لعمري لنعم المرء من آل جعفر ... بحوران امسى اقصدته الحبائل
لقد اقصدت جودا ومجدا وسؤددا ... وحلما اصيلا خالفته المجاهل
وما كان بيني لو لقيتك سالما ... وبين الغنى الا ليال قلائل
فان تحي لا املك حياتي وان تمت ... فما في حياة بعد موتك طائل

وقال ثعلب في قول الحطيئة: الا طرقت هند الهنود وصحبتي ... بحوران حوران الجنود هجود
قال اهل الشام يسمون كل كورة جندا وقال حوران الجنود لان بها جنودا ويقال انما هي
اجناد جندا بلدا بلدا وفتحت حوران قبل دمشق وكان اجتمع المسلمون عند قدوم خالد على
بصرى ففتحوها صلحا وانتشروا في ارض حوران جميعا وجاءهم صاحب اذرعات فطلب الصلح
على مثل ما صالح عليه اهل بصرى وقد نسب الى حوران قوم من اهل العلم منهم ابراهيم
بن ايوب ابو اسحق الحوراني الزاهد وكان من الصالحين روى عن الوليد بن مسلم ومضاء
بن عيسى وغيرهما وحوران ايضا ماء بنجد قال نصر اظنه بين اليمامة ومكة **حَوَر**
بالتحريك وقد مر تفسيره وهو ما قال عدي بن الرقاع: بشبكة الحور التي غربيها ... فقدت رسوم حياضها ورادها
حَوْرَة بالفتح ثم السكون ودنا قرية بين الرقة
وبالس ينسب اليها صالح الحوري جد الحوريين حدث عن ابي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي
الكلابي روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وحورة
ايضا ناحية ذكرها العمراني وادي من اودية القبيلة عن جار الله عن علي العلوي **حوري**
قرية من قرى دجيل بغداد ينسب اليها سليمة بن عيسى بن عبد الله الحوري الزاهد صاحب ابي الحسن
القزويني الزاهد حكى عنه وكان من الصالحين صاحب كرامات قال ... ابن البجلي حدثني
سليم بن عيسى الحوري ولم ار مثله في معناه يعني في الزهد والعبادة والورع الحسن بن مسلم
بن الحسن ابو الجود ثم الحوري من هذه القرية وانتقل الى قرية من قرى نهر عيسى يقال لها
الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية
حَوْزَان بالفتح ثم السكون ثم الزاي والنون في آخره ناحية من نواحي مرو الروذ
من نواحي خرمان ينسب اليها الرحالة الحوزانية عن الحازمي **الحَوْز** بالفتح ثم السكون
وزاي من حزت الشيء حوزا اذا حصلته وهي قرية في شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة

بالحاء من رجوه محلة تقابل واسطا من الجانب الشرقي ويقال لها حوز برقة ينسب إليها
الأديب أبو الكرم خميس بن علي الحوزي حدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي وأبي
منصور محمد بن أبي الحسن العكبري وأبي القاسم علي بن أحمد البسري وغيرهم من البغداديين والواسطيين
قال أبو طاهر السلفي كان خميس من حفاظ الحديث المتقنين بمعرفة رجاله ومن أهل الأدب
البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوائد
وسألته عن الرجال من الرواة فأجاب بما أثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد أملاه علي
نسبه وهو خميس بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده
سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان ثقة نبيها يعول عليه وفي كتاب ابن نقطة مولده سنة
اثنتين وأربعين وأربعمائة في شعبان ومات في شعبان أيضا سنة خمس عشرة وخمسمائة
بواسط والحوز أيضا موضع بالكوفة ينسب إليه أبو علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم
الحوزي حدث عن محمد بن الحسن النخاس حدث عنه أبو الزينبي محمد بن علي بن ميمون والنرسي وابنه أبو
الحسن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله بن هشام التميمي حدث عنه أبي والحوز
أيضا محلة بأعلى بعقوبا ينسب إليها أبو محمد عبد الحق بن محمود بن أبي طاهر الفراش سمع
أبا الفتح عبد الله بن عبد الله بن شاتيل سمع منه ابن نقطة وذكره وقال كان فقيها صالحا
فاضلا. **حوزة** كانت معبد رجال يجوز حوزة واحدة وحوزة الملك بيضته والحوز
الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعة لعمرو بن معدي كرب مع بني سليم وقال
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب * وأذهل الأمهات غدت تباعا بحوزة في حوزات
حواذ بالزاء اجتزأ بالرطب عن الماء. **حوشب** بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة
والحوشب في اللغة موصل الوظيف في رسغ الدابة قال الأصمعي الحوشب عظيم كالسلامى
صغير في طرف الوظيف ويستقر الحافر فيه داخل الجبة وحوشب من مخاليف اليمن. **الحوش**
بالضم وقال الليث من بلاد رمال يبرين لبني سعد ويقال إن الإبل الحوشية منسوبة إلى
الحوش وهي فحول جن تزعم العرب أنها ضربت في نعم بعضهم فنسبت إليها والحوش بلاد الجن
من وراء رمل يبرين لا يسكنها أحد من الناس قال مالك بن الريب * من الحوش جل الحوش والعاتي
راب * وعهدك بي جل الحوش وهو بعيد. **الحوش** بالفتح من حشت الصيد أحوشه حوشا إذا جئته
من حواليه لتصرفه إلى الحبالة وقال أبو سعد حوش قرية من أعمال إسفرايين من نواحي نيسابور

وينسب

وينسب إليها نبيل بن محمد بن أسعد الحوشي سمع أباه وأخاه وأخويه روى عنه أبو عوانة
الإسفراييني. **حوشي** بالضم ثم السكون والحوشي من كل شيء وحشيه من الكلام والنار وغيرهما
وقال السكوني في حوشي رمل بالدهنا من ذات الجنائب حتى إذا ما قصر العشي عنه وقد كان بدا حوشي
حوصا بالفتح والمد الحوص ضيق في مؤخر العين والرجل أحوص والمرأة حوصاء موضع بين وادي القرى
وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى تبوك وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب
حوصا ومسجد آخر بذي الجيفة من صدر حوصا وقال ابن إسحاق اسم الموضع حوضا بالضاد
المعجمة والقصر كذلك وجدته مضبوطا بخط ابن الفرات وقال فيه به مسجد قاله الحازمي. **حوصلا**
قال الزبيدي في شرح الأبنية هو حوصلة الطائر وحوصلا موضع. **حوضا** بالضم والضاد
المعجمة والقصر جبل في ديار بني كلاب يقال له حوضا الماء وهناك آخر يقال له حوضا العلم لهمان
ابن عمرو بن سلمة بن سكنة بن قرط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وقيل حوضا اسم ماء لبني عوف
إليه الحطب. **حوض الثعلب** والحوض معروف وهو من التحويض يقال أنا لا أورد حوض هذا
الأمر والحوض والحوط بمعنى واحد وحوض الثعلب كان خلف عمان ويوم الحوض من أيام العرب
من صعدة إلى الباهر قال ابن الأعرابي وكان الأصمعي يقول حوض الثعلب بالخاء معجمة قال وما
سمعت قطا الاكوفي وأنشد لبعض الأعراب * أنا أخذت بلاد من ثعلب *

فلا تثرب ولا تغرب * ويح بقرع أو بحوض الثعلب

حوض حمار اسم رجل لم يبلغني أنه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به * إلا بإذن حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بإخوته * ريب الزمان فأضحى بيضة البلد

قيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمكنون لضعفه وقيل بل أراد الحمار نفسه يقول لو كان
حوض حمار ما شربت به إلا بإذن الحمار لضعفك وذلك وقلتك ولكان الحمار أعز منك ولكنك
وحيد ضعيف حوض رجل أهلك الدهر قومه ونظراءه فطمعت فيه فليس ما فعلته دليل على عزك
ولكنه دليل على ضعف كان يعرض قومه بذلك. **حوض داود** محلة كانت ببغداد
قرب سوق العطش من شرقي بغداد الرصافة خربت الآن وهذا الحوض منسوب إلى داود بن المهدي بن المنصور وقيل هو منسوب لداود مولى المهدي وقيل إن داود صح
أخي نصير ونصير مولى المهدي ولداود هذا قطيعة قرب العطش. **حوض زياد** عمرو
يذكر في زياد إن شاء الله تعالى. **حوض عمرو** بالمدينة قال مصعب الزبيري هو منسوب

الى عمرو بن الزبير بن العوام والحوض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه ابو عمرو حفص
بن عمر بن الحرث بن سخبرة الحوضي حدث عن شعبة وهشام بن ابي عبد الله الدستوائي وحماد
روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن ... الخزاعي الاصبهاني **حوض هيلانة** هيلانة
بفتح الهاء وياء ساكنة وبعد اللام الف ونون وهو اسم قهرمانة المنصور امير المؤمنين وكانت
ذات منزلة اثيرة عنده وقيل سميت هيلانة لانها كانت تكثر من قول هي الان اذا استعجلت
احدا في شيء تامره به وسميت هيلانة لذلك وحفرت هذا الحوض بالجانب الشرقي وسبلته
ينسب اليها ورباب المنسوب من الجانب الشرقي اقطاع لهيلانة اقطعها اياها المنصور وذكر
بعضهم ان هيلانة هذه كانت من حظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها حزنا شديدا
حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الندماء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد الا تماديا
فقال يا امير المؤمنين وما قدر هذه الجارية حتى تحزن عليها كل هذا الحزن وانا اكلمك
اماك فقال ويحك اني قد اصبت بليلة لم يصب بها احد الا ومات فقال يا امير المؤمنين
هذا اتفاق والا فاجبني لاريك ان تاسيك غير مطرد فقال ويحك ان المحبة لا تكون
بالاختيار فقال فقد احببتك فقال اذهب فقد احببتك فلم يمض ايام حتى مات فعجب الناس
من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد ويرثيها

ان للدنيا والزينة واللذات ... اذ حل الترب على هيلانة في الحفرة حاث

وقال الرشيد للعباس بن الاحنف قل شيئا في موت هيلانة فقال

الهك تنيا بعد هيلانة للبلا ... دان ملق من فراق الحباب
ولما رايت الموت لا بد لاقيا ... تذكرت قول المبتلى بالمصاب
لعمرك ما المفقود كل مصيبة ... على صاحب الا فجعت بصاحب

حوضى بالفتح ثم السكون مقصور بوزن سكرى فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة للتانيث
ولزومه وهو اسم لماء بني ... بن عمرو بن سلمة بن قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى جنب
جبل في ناحية العارض وقد تقدم انه حوضا ممدود والله اعلم وقد اكثرت شعراء هذيل من
ذكر هذا في شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو منها قال الاجراثي

فانت لا ابنتي قيلة ... بجانب حوضى ما مشيت على الارض
وقال ابو وجزة ... من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا ... كانه كوكب في الجو منفرد

دبري

ودبري مجرد وقرات في نوادر ابي زياد حوضى نجد من منازل بني عقيل وفيه حجارة
حلبة ليس بنجد اصلب منها قال ذو الرمة ... اذا ما بدت حوضى واعرض حارك
من الرمل تمشي حوله العين اعفر ... والحارك المرتفع وقرات في بعض الكتب توفي زوج امراة
فخطبها ابن عمها فابت وجعلت تسكب الدموع ما صبحها حتى خدت فيها حفرا وملازمة
من دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوضى وقد دفن فيها زوجها فقالت

فان تسالاني من هواي فانه ... رهين لدى البلاث فتيان
واني لاستحييه والترب بيننا ... كما كنت استحييه وهو يراني
اهابك اجلالا وان كنت في الثرى ... واكره حقا ان يسوءك مكاني

فقام الفتى منها وهو آيس وتزوجها بعد في المقابر في احسن زي فقال الرجل معها اما ترى
فلانة في احسن زي ثم ما اخرجت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر زوجها انشات
تقول ... ايا صاحب القبر يا من كان ينعم بي ... عيشا ويكثر في الدنيا مواساتي
لا علمك قد كان تراني في ... حلي وقوله من ترجيع اصواتي
فمن رآني راى عبرى مفجعة ... مشهورة الزي تبكي بين اموات

ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جنب زوجها وقال القتال الكلابي

وما انس من الاشياء لا انس نسوة ... طوالع من حوضى وقد جنح العصر
ولا موقفي بالعرج حتى اجنها ... علي من الزوجين استره خدر
طوالع من حوضى الرداة كانها ... نواعم من قران وقرها النخر
بشرقي حوضى اخرجتها منازله ... قفار حلالها من معارفها القطر
تنير وتسري الريح في عرصاتها ... كما يجمع القرطاس بالقلم الحبر
وحيطانها الريد فيها كانها ... اباعر اضلال ... باطها الشد

حوط بالفتح من حاط يحوط حوطة وحيطة وحياطة اذا كلاه ورعاه قال ابو سعد
هي قرية بحمص او جبلة من ساحل الشام في ظني ونسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن
ابو مجلة الحوطي من اهلها حديثه حدث عن جنادة بن قران الحمصي وابي اليمان الحكم بن نافع وغيرهما
حدث عنه سليمان بن احمد الطبراني ومات بعد سنة سبع وسبعين ومائتين **الحوف** بالفتح
وسكون الواو والفاء والحوف القرية في بعض اللغات كذا ذكره والذي اضبطه من خط ابي

منصور الازهري الحوف القرية بكسر القاف والبا الموحدة والجمع الاحواف والحوف
لغة اهل الشحر كالهودج وليس به والحوف ازار من ادم يلبسه الصبيا وجمعه احواف قال
البخاري الحوف بناحية عمان والحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان اول
الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة ينسب اليها
قيم ابن احمد بن مطير الحوفي المقرى وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي
روى عن ابن رشيق والادفوي وغيرهما وروي من طريقه عدة كتب من تصانيف النحاس
وقال السكري اخبرنا ابو محلم قال انشدنا ابو مطر لعبيد بن عياش البكري اخذ بني ثوالة
وطردهم وعادهم بلا رجل يقال له من حوف مصر حتى اوردها جراثيم وقال

رمت من قصور الحوف ليلا فاصبحت ... بتجنة ما يرجو المقام حبيرها
بناطية لم تدرها الكور قبلها ... ولا السير بالموقان يذرق نورها
يد ودعها حاديا هاا اذا دنت ... وانت على كاس الصليب تديرها
سلوا اهل تيما اليهود هم ترها ... جحجحة حمر وهي تجر صدورها
الا ايها الحار ما تجشمت ... اذا واجهته سوق تجرورودها

وحوف رمسيس موضع آخر بمصر وحوف مراد وحوف همدان بالجيم مخلافان باليمن ورواه بعضهم
بالحاء ولعل ما ذكرناه. حوق بالضم والسكون والقاف اسم موضع وهنا يوم قارات
حوق والحوق في اللغة ما احاط بالكمرة من حروفها. حولان بالحاء مهملة ولام بغير
بالخاء معجمة وحولان من قرى اليمن. حولايا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الياء القرية
كانت بنواحي النهروان خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرها

ويوم بحولايا فضعضعت جمعهم ... وافنيت ذاك الجيش بالقتل والاسر
فقتلتهم حتى شفيت بقتلهم ... حرارة نفس لا تذل على القسر
ومن شيعة المختار قبل شفيتها ... بضرب على هاماتهم مبطل السحر

وقال محمد بن طوسى القصري سألت ابا علي عن وزن حولايا فقال فيه اربعة احرف من حروف
الزيادة فاما الالف الاخيرة فانها الف تانيث كالف حبارى ويكون بعد ذلك قول ابي العباس
انها بمنزلة هاء سقفها ... وقول سيبويه انها بمنزلة هاء درحاية واما الالف الاولى فزائدة فبقي
الواو والياء فلا يجوز ان يكونا زائدتين لانه يبقى الاسم على حرفين فثبت ان احدهما زائدة

فان

فان كانت الواو زائدة فهو فوعالى وليس كذلك في الاسماء وان كانت الياء زائدة فهو فعلايا وليس
كذلك في كلامهم وهذا يدل على انه ليس باسم عربي ولو انه عربي لكان في امثلتهم شذوذ لا انه
اذا اشكل ان احد الحرفين حكمت بان الآخر هو الزائد اذا كان الطرف احمل للتغيير والزيادة
تغير ويؤكد زيادة الياء في حولايا قولهم حولايا. الحولة بالضم ثم السكون اسم لناحيتين
بالشام احداهما من اعمال حمص ثم من اعمال بارين بين حمص وطرابلس والاخرى كورة بين
بانياس وصور من اعمال دمشق ذات قرى كثيرة من اجل من بها كان الحرث الكذاب الذي ادعى النبوة
ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا
محمد بن مبارك حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحرث الكذاب من
اهل دمشق وكان مولى لابي الجلاس وكان ابوه بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلا متعبدا
زاهدا لو لبس جبة من ذهب لرؤيت عليه زهادة قال وكان اذا اخذ بالتحميد لم يسمع السامعون
الى كلام احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه وهو بالحولة يا ابتاه اعجل فاني قد رأيت اشياء اتخوف
ان يكون الشيطان عرض لي قال فزاده ابوه غيا فكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به فان الله يقول تنزل
الشياطين على كل افاك اثيم ولست بافاك ولا اثيم فامض لما امرت به وكان يجيء الى اهل المسجد
رجلا رجلا فيذاكرهم امره ويأخذ عليهم العهد والميثاق ان هو رأى ما يرضى قبل والا كتم
عليه قال وكان يريهم الاعاجيب كان يأتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح قال وكان يطعمهم
فاكهة الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الملائكة قال فيخرجهم الى دير مران فيريهم
رجالا على خيل فتبعه بشر كثير وفشا الامر في المسجد وكثر اصحابه حتى وصل الامر الى القاسم
ابن مخيمرة فعرض على القاسم واخذ عليه العهد والميثاق ان رضي امرا قبله وان كرهه كتمه عليه فقال
له اني نبي فقال له القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا كن لعهد ولا ميثاق فقال له
ابو ادريس بئس ما صنعت اذ لم تلين حتى يأخذ الآن يعني فر فقام من مجلسه حتى دخل على عبد الملك
فاعلمه بامر حارث فبعث عبد الملك في طلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصنبرة فاتهم
عامة عسكره بالحرث ان يكونوا يرون رايه وخرج الحرث حتى اتى بيت المقدس
فاختفى فيه وكان اصحابه يخرجون يلتمسون الرجال يدخلونهم عليه وكان رجل من اهل البصرة
قد اتى بيت المقدس فاتاه رجل من اصحاب الحرث فقال له ههنا رجل يتكلم فهل لك ان تسمع
كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل على الحرث فاخذ في التحميد فسمع البصري كلاما حسنا

قصة الحرث الكذاب

قال ثم اخبره بامره وانه نبي مبعوث مرسل فقال له ان كلامك لحسن ولكن لي في هذا نظر
قال ثم قال الخرج البصري ثم عاد اليه فرد كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد
امنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البصري يتردد ويعرف مدخله
ومخارجه واين يذهب واين يجي حتى صار من اخص الناس به ثم قال له ايذن لي فقال الى
اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك بها قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك
وهو بالصنبرة فلما دنا من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما
نصيحتك قال نصيحة لامير المؤمنين قال فامر عبد الملك ان ياذنوا له فدخل وعنده اصحابه
قال فصاح النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخلني لا يكون عندك احد فاخرج من في البيت
قال وكان عبد الملك قد اتهم عسكره ان يكون هواهم معه ثم قال له ادنني فدنا وعبد الملك
على السرير فقال ما عندك قال الحرث فلما ذكر الحرث طرح نفسه من السرير ثم قال اين
هو قال يا امير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد عرفت مداخله ومخارجه وقص عليه قصته وكيف
صنع به فقال انت صاحبه وانت امير بيت المقدس واميرها هنا فامرني بما شئت قال فابعث
معي قوما لا يفقهون الكلام فامر اربعين رجلا من اهل فرغانة فقال انطلقوا مع هذا فما
امركم به من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا الامير عليك حتى
يخرج فاطعه فيما امرك به فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتب فقال له امرني بما شئت
قال اجمع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها بيت المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم
على ازقة بيت المقدس فاذا قلت اسرجوا فليسرجوا جميعا قال فرتبهم في ازقة بيت المقدس
وفي زواياها بالشمع فاقبل البصري وحده الى منزل الحرث فاتى الباب وقال للحاجب استاذن
لي على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى يصبح قال اعلمه اني انما رجعت شوقا اليه
قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه بكلامه قال ففتح الباب ثم صاح البصري اسرجوا فاسرجت
الشموع حتى كان بيت المقدس كانه نهار ثم قال من مر بكم فاضبطوه قال ودخل الى الموضع
الذي يعرفه فنظره فاذا لا يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله قد رفع
الى السماء قال فطلبه في شق كان هناك ربا قال فادخل البصري يده في ذلك السرب فاذا بثوبه
فاخذه فاخرجه الى الخارج ثم قال للفرغانيين اربطوا فربطوا فبينما كذلك يسيرون
اذ قال الفرغانيون رجلان ان يتوارب نبي الله فقال اهل فرغانة اولئك العجم هكذا كذبا بانهات
كذابك

كذابك ان فسار حتى اتى عبد الملك فلما سمع به امر بخشبة فنصبت فصلبه وامر بحربة و
رجلا فطعنه فاصاب ضلعا من اضلاعه فطاحت الحربة فجعل الناس يصيحون الانبياء
لا يجوز فيهم السلاح فلما راى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى اليه ثم اقبل يتحسس
حتى واتى بين ضلعين فطعنه بها فانفذها فقتله قال الوليد بلغني ان خالد بن يزيد بن
معاوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرتك ما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب
فلو جوعته ذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة وعند المذهب يكون وسوسة الوضوء ونحوه قال
القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان الرماح بن سارية السلمي يسكن حول حمص

الحومان بالفتح كانه فعلان من الحوم وهو الدوران يقال حام يحوم حوما والحوم
القطيع الضخم من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لبيد وانو ابقرى الحومان
زردا كفصل السيف حودث بالصقال وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب

الا ليت شعري هل تغير بعدنا * صرائم حيث مخيط وجنابه
وهل تركت الحومان بعد مكانها * وهل زال عن بطن الحومان
فوالله ما ادري ايغلبني الهوى * الى اهل تلك الدار ام انا غالبه
فان استطع اغلب وان يغلب الهوى * فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

حومانة الدراج قال الاصمعي الحومانة جمعها حوامين اماكن غلاظ منقادة
وقال ابو منصور لا ادري حومانة فعلانة من حام او فوعالة من حمن قال ابو عمرو الحومان
واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي اطيب الحزونة وهي جلد ليس فيها اكام ولا
ابارق وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وحومانة
الدراج ماء قريبة من القيصومة في طريق البصرة الى مكة قريب من الوقبا الذي ذكره جعفر
بن علبة وقال ابو منصور وردت ركية واسعة في جو واسع يلي طرفا من اطراف الدو يقال
له الحومانة وقال الحرشي بن عبد الخالق بن رقيبة بن عتبة بن كعب بن زهير
ان حومانة الدراج في منقطع رمل الثعلبية متصلة بالحزن من بلاد بني اسد عن يسار من
خرج يريد مكة وهذه الاقوال وان اختلفت عباراتها فمن مقاربة وقال زهير امن ام
اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم **حومل** بالفتح كانه فوعل من الحمل لما كان يحمل
من هذا الموضع كما كان الموضع من النقل وقال السكري في شرح امرء القيس حومل والدخول

والمرأة ونوضيح موضع ما بين امرة واسود العين قال الاصمعي لا يجوز بين الدخول فحومل
انما هو بين الدخول وحومل لانك لا تقول رايتك بين زيد فعمرو ولكنك تقول بالواو قال
الفراء اخطأ الاصمعي انما اراد امرؤ القيس منزلها بين الدخول فحومل انما هو من الدخول الى حومل
لانك لا تقول ان كقولك مطرنا ما بين الكوفة فالقادسية اراد منزلها ما بين الدخول
الى حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى القادسية قال ولا يصلح الفا مكان الواو فيما
لا يصلح فيه وقال ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول رايت بين زيد فعمرو لان الدلالة بين انما تقع
منها الواو لانه اجتماع فان جئت بالفا وقع التفريق وعلى هذا كان يرد الاصمعي بين
الدخول فحومل قال فاما الاحتجاج لمن رواه بالفا فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال
بين زيد وعمرو لان الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدار
وانت تريد بين مواضع الدخول لتم الكلام كما تقول دمنا بين مصر تريد بين اهل
مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفا واراد بين مواضع الدخول وبين
مواضع حومل وهذا رده موضعا بين الدخول وبين حومل **حَوْمَى** بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور
في شعر مليح الهذلي

وقام خراعب كالمور هزت ＊ ذوائبه يمانية زهور
لمن حدر وجنة بطن حومى ＊ وللرمل الروادف والخصور

الحُوَّة بالضم وتشديد الواو وقيل الحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة في الشفاه سمرة
فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع

او ظبية من ظباء الحو انقلت ＊ منا بجرفت جنبا وجرانا

الحُوَيَّا بالضم ثم الفتح وياء مشددة والف ممدودة قال ابو محمد الاعرابي
وادي الحويا واد في رمل عبد الله بن كلاب والحويا مارة في حقف رملة لعبد الله
بن كلاب قال الاعرابي

نلت ناقتي ماء الحويا واغددت ＊ كثير الى ماء النقيب حنينها
ولولا عداة الناس لم تشنوا بها ＊ اذا لثنى في الخير اعينها

حُوَيْذان بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وذال معجمة والف ونون صقع يماني من نفر
الحُوَيْزَة تصغير الحوزة واصله من حازه يحوزه حوزا اذا حصله والمراة الواحدة
حوزة وهو موضع حازه دبيس بن عفيف الاسدي في ايام الطايع لله وبنى فيه ابنية

فيه

ابنية واجرى بها ... بن مزيد الذي بنوا الحلة بالمعين ولكنه من بني اسد ابيها وهذا
الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح وهذه رسالة كتبها ابو
الوفا زاد بن خشد مكاتبا الى ابي سعد شهريار بن خسرو يصف فيها الحويزة واتبعها
بوصف بقرة له اكلها السبع ذكرت فيها وصف الحويزة اوشاب طرف شاب اسود ناظره
من طول ما انا في الحوادث ناظر ＊ كتابي اليها الوخ منك ادام الله بالاخوان ＊ وحبك حائل الاشجان
وغوائل السلطان ＊ وكفاك حوادث الزمان ＊ وطوارق الحدثان ＊ من الحويزة وما ادريك ما
الحويزة ＊ دار الهوان ومظنة الحرمان ＊ ومحط رحال الخزاي ＊ على كل ذي زمانة ونقصان ＊ ثم ما ادريك ما
الحويزة ارضها رغام ＊ وسماؤها قتام ＊ وسحابها جهام ＊ وسمومها سهام ＊ وطعامها حرام ＊
واهلها لئام ＊ وخواصها عوام ＊ وعوامها طغام ＊ لا يورى ساعيها ＊ ولا يجب ثغرها ＊ ولا يكرم قرنها
ولا يرعى صديقها ＊ قد صدق الله تعالى قوله فيها ＊ ولا تعد حكمه في اهاليها ＊ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ＊ وانا منها بين هوان وذل ＊ ومن
وبراهها بين شيخ عزرة ＊ وشاب نجيب ＊ يودونك ان حضرت شعبا ＊ ويشنونك ان
غبت كذبا ＊ يتخذون الغرار ادبا ＊ والزور الى ارزاقهم سببا ＊ لا يكونون الدنيا سببا ＊ ويعدون
الدين لهوا ولعبا ＊ لو اطلعت عليهم لوليت منهم هربا ＊ اذا سقى الله ارضها سوء غادية ＊ فلا
سقاها صوب النبات تضطرد ＊ ثم شكا زمانه ووصف بقرته بما ليس من شرط كتابنا وقد
نسب اليها قوم منهم عبد الله بن حسن بن داود الحويزي حدث عن احمد بن الحسين بن النضر الجلي
حدث عنه محمد بن الحسن بن ابي الاهواز وغيره واحمد بن محمد بن سليمان ابو العباس الحويزي كان
ذا فضل وتمييز وولي في ايام المقتفي عدة ولايات منها النظر بديوان واسط واخرها توليه
النظر بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالبا على طباعه مع اظهار الزهد والتقشف
والتسبيح الدايم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل في النظر الى القرآن
فهجاه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي الاندلسي فقال

رايت الحويزي اهدى الخمول ＊ ويلزم من زاوية المنزل
لعمري لقد صار حبانة ＊ كالكلب في الزمن الاول
يدافع بالشعر اوقاته ＊ وان جاع طالع في المجمل

كان الحويزي ناظرا بنهر الملك في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسماية وكان ناظرا في

السلمي مسعد ابن توم توفاه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى الغداة فبعد ايام حرح
بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصر حوى بلفظ الذي ذكرنا بعده وبالمثلثة
بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد بني عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بني خثعم وقال لبيد

ان امرى سفت اروم علاته ٭ خيم وقد صفت على خيوم
فها نوى والدهنا وقبله ٭ في يوم برقة رحرحان كريم

باب الحاء والياء وما يليهما ٭ الحياء

بالفتح والمد من الاستحياء واد في قصى بلاد بني قشير الحيار كانه جمع حيرة وهو
شبه الحظيرة والحمى حيار بني القعقاع صقع من برية قنسرين كان الوليد بن عبد الملك
اقطعه القعقاع بن خليد بينه وبين حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة

وكنت السيف قائمه اليها ٭ وفي الاعداء حدك والغرار
فامست بالبدية شفرتاه ٭ وامسى خلف قائمه الحيار

حيان بالفتح كانه من يحيى اسمه حيان موضع في قول ابن مقبل وقال

تحمل من حيان بعد اقامة ٭ وبعد عناء من فؤادك عان
على كل وخاد اليدين مثمر ٭ كان ملاحيه ثقيف اذان

الحيانية بالفتح ايضا منسوب كورة بالسواد من ارض دمشق وهي كورة جبل جرش
قرب الغور حياوة بكسر اوله وفتح الواو من حصون مشارق ذمار باليمن
حيدث بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة والثاء مثلثة موضع باليمن حيدة
بالها موضع قال انس بن مالك الخثعمي يخاطب لبيد بن ربيعة

وجيل وشيخ الحجتين قرونها ٭ شريفان منهم حاذر وعلادهم
فتلك محاضين احد وحيدة ٭ لها امر حزمة مستعجم
ترى هدب الطرفاء نوعصوبها ٭ ودون الحمار توقها يترنم

وقال كثير يصف غيثا ٭ ومر فاز وهي تجيا فجوبه ٭ وقد حيد منه حيدة فضبا ثم
الحيدين بلفظ التثنية وكسر اوله اسم مقبرة بالحيم يقال لها الحيدين قال محبوب
ابن جبارة الاحيمي كان معنا رجل فقدمنا فسطاط مصر فتزوج امرأة واصدقها مقبرة
بالحيم يقال لها الحيدين فكان في ظن المرأة ضيعة له حير الزجاج بفتح الحاء والياء
ساكنة

ساكنة والزاي وفتح الزاي وتشديد الجيم والنون مكسورة موضع بناه ابو ... بقرطبة من
جزيرة الاندلس قال ابو بكر بن القبطرنة

واذكر ... زمنا يجب نسيمه ٭ اهلا معقب الراقيات عليلا
بالحير لا عيش هناك غمامة ٭ الا يضاحك اذخرا وخليلا

حيران كانه جمع حير وهو مجتمع الماء واسم ماء لبني سليمة ذكره ابو الطيب المتنبي في
فليتك ترعان وحيران معرض ٭ لتعلم ان معرض من حسامك حده الحيرتان
تثنية الحيرة والكوفة كقولهم القران والعمران الحير بالفتح كانه منقوص من الحائر وقد
تقدم تفسيره اسم قصر كان بسامرا انفق على عمارته المتوكل اربعة الاف الف درهم
ثم وهب المستعين انقاضه لوزيره احمد بن الخصيب فيما وهبه حيرة بفتح اوله وياء
مشددة وراء وهي بلدة في جبال همذان في جبال سطاع الحيرة بالكسر ثم السكون
وراء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا ان
بحر فارس كان يتصل بها والحيرة والخورنق يقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل والسدير
في وسط البرية التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن
نصر ثم من لخم النعمان وآباؤه والنسبة اليها حاري على غير قياس كما نسبوا الى النمر نمري
قال عمرو بن معدي كرب ٭ كان الاثم الحاري فيها ٭ بسيف بحيث يبتدرنا الوقوع
وحيري اليها على القياس كل قد جاء عنهم ويقال لها الحيرة الروحاء قال عاصم بن عمرو

الحيرة الروحا

صبحنا الحيرة الروحاء خيلا ٭ ورجلا فوق اثباج الركاب
حصرنا في نواحيها قصورا ٭ مشرفة كاضراس الكلاب

واما وصفهم اياها بالبياض فانما ارادوا حسن العمارة وقيل سميت الحيرة لان تبع الاكبر لما
قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به اي اقيموا به وقال
الزجاجي كان اول من نزلها مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة
بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فلما نزلها جعلها حيرا واقطعها قومه
فسميت الحيرة بذلك وفي كتاب ... ان اردشير ... الاردوان ملك النبط وقد اختلفوا
عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان كل واحد منهما بمن يليه من العرب
ليقاتل بهم الآخر فنزل الاردوان حيرا فاتاه من اعانه من العرب فسمي ذلك الحير الحيرة

كان يسمى القيعة من القاع وانزل بابا من اسارة من الاعراب الانبار وخندق وكان بختنصر

حيث بادر العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسميت الانبار انبار العرب كما تسمى انبار

الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني ان صاحب الحيرة لان بختنصر قبل

بجيوشه فلما بلغ موضعها ضل دليله وتحير فسميت الحيرة وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان بدو نزول

العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلا ان الله عز وجل اوحى الى

يوحنا بن اختيار بن زربابل بن شلتيل من ولد يهودا بن يعقوب ان ائت بختنصر فامره ان

يغزو العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب وان يطا بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح

اموالهم واعلمهم كفرهم بي واتخاذهم آلهة دوني وتكذيبهم انبيائي ورسلي فاقبل يوحنا من

نجران حتى قدم بختنصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك في زمن معد بن عدنان قال

فوثب بختنصر على من كان في بلاده من تجار العرب فجمع من ظفر به منهم وبنى لهم حيرا على النجف

وحصنه ثم جعلهم فيه ووكل بهم حرسا وحفظة ثم نادى في الناس بالغزو فتاهبوا لذلك

وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسالمين مستامنين فاستشار بختنصر

فيهم يوحنا فقال خروجهم اليك من بلادهم قبل نهوضك اليهم رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل

منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلى عن

اهل الحير فابتنوا في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيرا مبنيا وما زالوا كذلك حياة

بختنصر فلما مات انضموا الى اهل الانبار وبقي الحير خرابا زمانا طويلا لا يطلع عليه طالع

من بلاد العرب واهل الانبار ومن انضم اليهم من اهل الحيرة من قبائل العرب بمكانهم وكان معد

نزول تهامة وما والاها من البلاد ففرقتهم حروب وقعت بينهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف

فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارف ارض الشام واقبلت منهم قبائل حتى نزلوا البحرين وبها قبائل

من الازد كانوا نزلوها في زمن عمرو بن عامر بن ماء السماء بن الحرث الغطريف بن ثعلبة بن امرئ

القيس بن مازن بن الازد ومازن هو جماع غسان وغسان ماء شرب منه بنو مازن فسموا

غسان ولم يشرب منه خزاعة ولا اسلم ولا بارق ولا ازد عمان فلا يقال للواحد من هذه القبائل

غساني ان كانوا من اولاد مازن فتحالفوا بها فكان الذين اقبلوا من تهامة من العرب مالك وعمرو

ابنا فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة في جماعة من قومهم والحيقار بن الحيق بن عمير بن قنص

بن معد بن عدنان في قنص كلها ثم لحق بهم غطفان بن عمرو بن الطمثان بن عوذ مناة

بن

بن يقدم بن افصى بن دعمي بن اياد فاجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التنوخ وهو المقام و

تعاقدوا على التناصر والتوازر فصاروا يدا على الناس وضمهم اسم تنوخ وكانوا بذلك الاسم

كانهم عمارة من العمائر وقبيلة من القبائل قال ودعا مالك بن زهير ابن عمرو بن فهم بن

جذيمة بن الابرش بن مالك بن فهم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير بن كعب بن الحرث

بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الازد الازدي الى التنوخ معه وزوجه اخته لميس بنت زهير

فتنخ جذيمة ومالك وجماعة من كان بها من الازد فصار كلمتهم واحدة وكان من اجتمع

من القبائل بالبحرين وتحالفهم وتقادمهم زمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر

وفرق البلدان عند قتله دارا الى ان ظهر اردشير على ملوك الطوائف وهزمهم واذان له

الناس وضبط الملك فتطلعت انفس من كان في البحرين من العرب الى ارض العراق وطمعوا

في غلبة الاعاجم ما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واهتبلوا ما بين ملوك الطوائف من الاختلاف

فاجمع رؤساؤهم على المسير الى العراق ووطن جماعة ممن كان معهم انفسهم على ذلك فكان اول

من طلع منهم على العجم حيقار في جماعة من قومه واخلاط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين

بناحية الموصل وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوائف وهم ما بين نفر وهي قرية

من سواد العراق الى الايلة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد العراق

فصاروا بعد اشلاء في عرب الانبار وعرب الحيرة فهم اشلاء قنص بن معد منهم من كان عمرو بن

عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن مالك بن عمرو بن غادة بن نمارة ومن ولده النعمان بن

المنذر ثم قدمت قبائل تنوخ على الازد والارمانيين فانزلهم الحيرة التي كان قد بناها بختنصر والانبار

والانبار لا يدينون للعجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فخلف بها من لم يكن له نهضة فانضموا الى الحير

فصار في الحيرة من جميع القبائل من مذحج وحمير وطي وكلب وتميم ونزل كثير من تنوخ

الانبار والحيرة الى طف الفرات وغربيها الا انهم كانوا بادية لا يسكنون المظال وخيم الشعر

ولا ينزلون بيوت المدر وكانت فيما بين الانبار والحيرة فكانوا يسمون عرب الضاحية وكان

اول من ملك منهم في زمن ملوك العرب احسنهم رأيا وابعدهم مغارا واشدهم نكاية واظهرهم

حزما وهو اول من اجتمع له الملك بارض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تنسبه

اليه اعظاما له واجلالا فكانوا يقولون له جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكان دار مملكته

الحيرة والانبار وبقة وهيت وعين التمر واطراف البر الى الغمير الى القطقطانة وما وراء ذلك

تحجيلا من هذه الاعمال الاموال وتفد عليه الوفود وهو صاحب الزبا وقصير والقصة طويلة ليس هنا موضعها الا انه لما هلك جذيمة ملك ابن اخته عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقول ابن ...

الكلبي وهو اخو النعمان لامه انهار وما لبس

ما خلا جذيمة او عمرو الحيرة سالان ادر اليهم من باق

ولهم كان كل من ضرب العير فيها الى تخوم العراق

فاقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين لملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوائف فكره كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلحقوا بالشام وانضموا الى من هناك من قضاعة وجعل كل من احدث من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على اكثرهم هجنة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المظال وبيوت الشعر ينزلون غربي الفرات فيما بين الحيرة والانبار فما فوقها والثلث الثاني العباد وهم الذين يسكنون الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتى تعبدوا للملوك فاقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها فلم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دانوا لاردشير فكان اول عمارة الحيرة في زمن بختنصر ثم خربت الحيرة بعد موت بختنصر وعمرت الانبار خمسمائة سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدي باتخاذه اياها مسكنا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة ونيفا وثلثين سنة الى ان عمرت الكوفة ونزلها المسلمون وينسب اليها كعب بن عدي الحيري والحيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين منهم ابو احمد بن الحسن الحيري حدث عن حاجب بن احمد وابي العباس الدوري قال ابو موسى محمد بن عمر بن الحافظ الاصفهاني اما ابو بكر الحيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده كانوا من حيرة الكوفة جاؤا الى نيسابور فاستوطنوها قال فلعل هذا يحتمل انهم لما توطنوا محلة بنيسابور نسب المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والحيرة ايضا قرية بارض فارس فيما زعموا حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وزاي والف ونون يجوز ان يكون جمع الحوز وهو الشيء يحوزه ويحصله نحو دار ودور بلد وهو بلد فيه شجر وبساتين كثيرة ومياه غزيرة وهي قرب اسعرد من ديار بكر فيها الشاهبلوط والبندق وليس

الشاهبلوط

الشاهبلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها وقال اهل السير حيزان بلغ الخامس من مدن ارمينية قريبة من شروان وطولها حيزان اثنان وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة من فتوح سلمان بن ربيعة ينسب اليها ابو الحسن محمد بن علي الحيزاني روى عن سليم بن ايوب الفقيه الشافعي وابو بكر الشاشي الفقيه قلت والصواب الاول الحيز بالفتح والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وحيز مثل هين وهين واصله من الواو وهو موضع في قول لبيد وشحت بالحيز والدر بعد جابية كالشعب المزاوم ☙ ابن المدحيس بالسين المهملة والحيس طعام يصطنعه العرب من التمر والاقط والسمن وهو بلد وكورة من نواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم من الجند وهي كورة ...

وهي للراكب لا شعري وقال المسلم بن نفيس المالكي

اما ديار بني عوف فحيس ☙ والقرتين حين ذكرها الثقف

من بعد اطام عز كان يسكنها ☙ منا ملوك وسادات لهم شرف

حيض بالضاد المعجمة شعب بتهامة لهذيل بلح من السراة وقيل حيض وهو جبل بنجد وقد سماه عمر بن ابي ربيعة حبشا لانه كان كثير المخاطبة للنساء فقال ☙ ركوا حبشا على ايمانهم ☙ وهو ماء من مياه النجد حيطوب كانه فيعول من الحطب اسم موضع في بلادهم حيفاء كانه تانيث الاحيف الذي يعبر به عن الجور وهو موضع بالمدينة منه اجرى النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في المسابقة وبعده الحيفاء وقد ذكر فيما تقدم وحيفا غير ممدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في ايدي المسلمين الى ان تغلب عليه كندفري الذي ملك القدس في سنة اربع وتسعين واربعمائة وبقي في ايديهم الى ان فتحه صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة وخربه في تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر العابد الحيفي من اهل قصر حيفا سمع باطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني وابا الوفا سعد بن علي بن محمد ابن اخي النكوي وحدث بصور سنة ست وسبعين واربعمائة سمع منه غيث بن علي وابو الفضل احمد ابن الحيراني بن الكاملي هكذا في كتابه قصر حيفة بالمد وانا احسب المذكور قبله الحيق بالفتح ثم السكون والقاف جبل باليمن وقيل جبل وقيل حيط عدى وقيل حيط محيط بالانبا كله من نجد قال عمرو بن معدي كرب ☙ واودنا صرر دينوا زبيد ☙ ومن بالحيق من حكرب سعد

وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق ترى امواجه كجبال لبنى وطود الحيق اذ ركب الجناحا
الحيق جبل قاف المحيط بالدنيا الذي تحاق بها اي قد احاط بها قال الجناح يعني الجانبين
خيلان بالفتح من قرى حلب يخرج منها عين فوارة كثيرة الماء تسيح الى حلب وتدخل اليها
في قناة وتفرق في الجامع والى جميع مدينة حلب **الحيل** يعني القوة موضع بين المدينة
وخيبر كانت به لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجدبت فقربوها الى الغابة فاغار عليها
عيينة بن حصن بن بدر الفزاري ويوم الحيل من ايام العرب **حيلة** بزيادة الهاء في
السراة كان يسكنها بنو ثابت من فهم العادية الاولى اجتمعهم عند قبر بن عبقر بن انمار بن اراش
الحيمة بالميم من قرى الجند باليمن بها احمد بن عبد الوهاب **حينى** بالكسر والنون مكسورة
ايضا بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل منه الى البلاد ويقال لها حاحان ايضا وقد
ذكرت في اول هذا الباب **حيية** بلفظ الحية من الحيات من مخاليف اليمن وقال [illegible]
طي ⁂

كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان ⁂

⁂ باب الخاء والالف وما يليهما ⁂ خابران ⁂

بعد الالف باء موحدة واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين سرخس وابيورد فمن خابران
ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة من الاهواز **خابوراء**
بعد الالف باء موحدة بوزن عاشوراء موضع قال ابن الاعرابي وقال ابن دريد اخبرنا
بذلك حاتم ولا ادري ما هو ولعله لغة في الخابور **الخابوس** بعد الالف باء موحدة
واخره سين وهو فاعول من ارض خبيص وخبار وهو القاع الذي ينبت السدر ومن الخبار
وهو اللين من الرخوة ذات الحجرة وقيل فاعول من خبرت الارض اذا حرثتها قال ابن
دريد لم يجئ اسم على فاعول الا حرفا الضاد وما العزوال [illegible] والسادور
وعاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعرابي والخابور اسم موضع قلت انا ولا ادري
اهو اسم لهذا النهر ام غيره فاما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من
ارض الجزيرة وولاية واسعة وبلدان جمة غلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسيا وماكسين
والمجدل وعربان واصل هذا النهر من العيون التي براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس نهر
نصيبين فيصير نهرا كبيرا ويمد فيسقي هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسيا فيصب عندها
في الفرات وقالت ترثي اخاها ⁂ ⁂ ⁂ ⁂

ايا شجر

⁂ ايا شجر الخابور ما لك مورقا ⁂ كانك لم تجزع على ابن طريف ⁂
⁂ فتى لا يحب الزاد الا من التقى ⁂ ولا المال الا من قنا وسيوف ⁂
وقال الاخطل ⁂ اناعيك بالخابور نوق واجمال ⁂ ودمن عفتها الريح بعدك بالوبال ⁂
⁂ ⁂ وقال الربيع بن ابي الحقيق اليهودي من بني قريظة ⁂ ⁂
⁂ دور عفت بقرى الخابور غيرها ⁂ بعد الانيس سوافي الريح والمطر ⁂
⁂ ان تمس دارك ممن كان يسكنها ⁂ وحشا فذلك صرف الدهر والغير ⁂
⁂ حلت بها كل بيضاء ترائبها ⁂ كانها بين كثبان النقا البقر ⁂
⁂ ⁂ وانشد ابن الاعرابي ⁂ ⁂
⁂ مرأن ناقتي ماء الفرات وطيبه ⁂ امر من الدفلى الرعاة وامقرا ⁂
⁂ وحنت الى الخابور لما رأت به ⁂ صياح النبيط والسفين المقيرا ⁂
⁂ فقلت لها بعض الحنين فانني ⁂ وجدك الا انني كنت اصبرا ⁂

والخابور الحسينية من اعمال الموصل في شرقي دجلة وهو نهر من جبال عليه عمل واسع وقرى
في شمال الموصل في الجبال له نهر عظيم يقرب عليه ثم يصب في دجلة ومخرجه من ارض الزوزان
وقال المسعودي مخرجه من ارض ارمينية ومصبه في دجلة بين بلاد باسورين وفيشابور
من بلاد قردى من ارض الموصل **خاجر** بعد الالف جيم قال العمراني موضع **خاخ**
بعد الالف خاء معجمة ايضا موضع بين الحرمين ويقال له روضة خاخ بقرب حمراء الاسد
من المدينة وذكر في احماء المدينة حمى خاخ والاحماء التي حماها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء
بعده خاخ وروي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه ⁂
فاتونه به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى الرضا وغيرهم
من الناس وقد اكثرت الشعراء من ذكره قال مصعب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله
⁂ بن قيس بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قال الاحوص ⁂
⁂ يا موقد النار بالعلياء من اضم ⁂ اوقد فقد هجت شوقا غير منصرم ⁂
⁂ يا موقد النار اوقدها فان لها ⁂ سنا يهيج فؤاد العاشق السدم ⁂
⁂ نارا يضيء سناها اذ تشب لنا ⁂ كالعهد لها تشفي من السقم ⁂

وما طربت بشجوات ناظرة ... ولا توردت تلك الثمار من اضم

لبيت لنا بكم من خاخ نشأتها ... كالعهد ولا ايام ذي سلم

تغنى فيه معبد وشاع الشعر بالمدينة فانشدته سكينة وقيل عايشة بنت ابي وقاص من قول الشاعر في خاخ فقالت قد اكثرت الشعراء في خاخ ووصفه لا والله ما انتهي حتى انظر اليه فبعث الى غلامها فيد فحملته على بغلة والبسته ثيابا خزا من ثيابها وقالت امض بنا نقف على خاخ فمضى بها فلما راته قالت ما هو الا ما ارى ما هو الا هذا فقالت لا والله لا اريم او تاتوني بمن يهجوه فجاوا ابنها الحرون شاعرا قريبا فهم يرسلون اليه الى ان قال زيد والله اهجوه قالت انك قال انا قالت قل فقال خاخ خاخ اخ بقوتم تفل عليه كانه تنخع فقالت جوزيت ورب الكعبة لك البغلة وما عليك من الثياب وقال ابو عوانة عن البخاري حاج الصحيح انه موضع قريب من مكة والاول اصح وكانت المراة التي ادركها علي والزبير ومعها الكتاب الذي كتبه حاطب بن ابي بلتعة انما ادركها بروضة خاخ وذكره ابن الفقيه في حدود العقيق وهو بين الوشحا وانا سعة وانشد للاحوص بن محمد يقول

طربت وكيف تطرب ام تصابا ... وراسك قد توشح بالقتير

لغانية تحل هضاب خاخ ... فاسقف فالدوافع من حضير

خاخر بفتح الخاء الثانية وسكون مهملة وراء قرية من قرى ودعوم على فرسخين من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم سعد بن سعيد الخاخري خادم ابن يعلى البونان الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن زهير وتدبر بن يحيى الادوعن الخاخري السمرقندي وابو بكر النيسابوري الاديب كان والده من خاخر احدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان اديبا شاعرا حسن الخط يحفظ الكتب في اللغة سمع ابا بكر الشيروي وابا بكر ابن يعقوب الاديب كتب عنه ابو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة سبع وسبعين واربعماية ومات بخوارزم سنة ستين وخمسماية خار اخره راء موضع بالري منه ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار الخاري الذي سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشعبة بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد الاصبهاني ومحمد بن سعيد الرازي قاله الحاكم ابو احمد خاريان من نواحي بلخ منها احمد بن محمد الخارياني حدث عن محمد بن عبد الملك المروزي قاله ابن مندة حكاه من علي بن خلف خارجة بعد الالف راء مكسورة

وجيم

وجيم قرية بافريقية من نواحي تونس ينسب اليها ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم الخارجي الفقيه على مذهب مالك بن انس مات قبل الستماية واخوه عبد الله بن محمد كان دينا معتقدا في دولة عبد المومن ذا كرم ورياسة وتوفي في سنة ثلاث وستماية الخارس من قرى اليمن من اعمال صنعاء من مخلاف صداء خارنج بعد الالف راء ثم نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من عمل بشت بالشين المعجمة والعجم يقولون خارنك بالكاف وقد نسبوا اليها على هذه النسبة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وروى عنه ابو محمد بن الفضيل الكرابيسي ويجوز ان يقال ان اصله مركب من خار اي ضعيف ونج اي هذا الضعيف من الشوذان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم والادب منهم محمد بن احمد صاحب كتاب التكملة في اللغة وابو يوسف بن الحسن بن ابي يوسف محمد بن ابراهيم بن شعبان الخارنجي كان احد الفضلاء اخذ الكلام واصول الفقه من صاحب ابي عبد الله ثم اختلف الى الجويني ابي المعالي وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مرو واشتغل بها على ابي المظفر السمعاني وابي محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين من فنون العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحق الشيرازي ومولده في حدود اربعين واربعماية

خارك بعد الالف راء واخره كاف جزيرة في وسط البحر الفارسي وهو جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت اليها في يوم وليلة وهي من اعمال فارس يقابلها في البر جنابة مهربان تنظر هذه من هذه في البحر ان تقارب جبال البر فانها ظاهرة جدا قد جئتها غير مرة ووجدت ايضا قبرا يزار ويزعم اهل الجزيرة انه قبر محمد بن الحنفية والتواريخ نافية لذلك قال ابو عبيدة وكان ابو صفرة حائكا فقدم البصرة فكان نحاسا لعثمان بن العاص الثقفي فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب فوجدوه شجاعا في الحروب فاستلاطوه وكان من استلاطت الازد به كذلك كثير فقال كعب الاشقري يذكرهم

انتم شباثر وهوذان مختبرا ... ونجوه وبور حشوها القلف

لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا ... فهم ثقال على اكتافها عنف

وقال الفرزدق وكان لابي صفرة من ذنب ... ذي بلبانه اثر الزنار

بخارك لم يقعد فرشا وكرنة ... تقود السفن بالمور المغار

هم اوردوني بنضح من كلامهم * فنز الماء من خشب وقار
ولو رد ابن صوفة حيث جئت * على الغاف ارضا بن صفار

وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو القائل

من كل شيء قضت نفسي مآربها * الا الطعن بالسادر بالتين
فالغز الا دعوا لي في سر قبه * والعز احوذ ما بات بسرقين

وابو هاشم الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة البصري الخاركي يروي عن ابن عيينة وحماد بن زيد روى عنه ابو يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسي ومحمد بن غالب التمتام وابو العباس احمد بن عبد الرحمن الخاركي البصري روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي الوزير القاضي خازر بعد الالف زاء مكسورة كذا رواه الازهري وغيره ثم راء وقد ذكر عن الاذكراني رواه بفتح الزاي ولم اجده الا كذلك بخطه كانه ماخوذ من خزر العين وهو نظر الحدقة نحو اللحاظ وهو نهر بين اربل والموصل ثم بين الزاب الاعلى والموصل وعليه كورة يقال لها نحلة واهل نحلة يسمون الخازر برشتوا مبداه من قرية يقال لها ادبون من ناحية نحلا كو من بعض جبال خليا والعراسة وينحدر الى كورة المرج من اعمال قرية شوش ثم الى العقر الى ان يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعت بين عبيد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في ايام المختار ويومئذ قتل ابن زياد الفاسق وذلك في سنة ست وستين للهجرة

خاست بسين مهملة وتاء مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظة عجمية قال ابو سعد هي بليدة من نواحي بلخ وقيل بلد دار ينسب اليها ابو صالح الحكم بن المبارك الخاستي يروي عن انس بن مالك روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين

خاشت مثل الذي قبله الا ان شينه معجمة قال ابو سعد هي بليدة من نواحي بلخ ايضا ويقال لها خوشت ايضا نسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي البلخي حدث عن مالك وحماد بن زيد وكان ثقة كان بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله فلعله وهم خاشع قال العمراني هو اسم موضع ولعله الذي قبله

خاشك مدينة مشهورة من مدن سكران فيها مسجد بن عمران لعبد الله بن عمر خاص قال ابو اسحاق وكان راويا خيبر وادي السرير وخاص وهما اللذان قسمت عليهما خيبر ووادي الكتيبة الذي خرج في خمس الله ورسوله وذوي القربى وغيرهم الخافقين بلفظ الخافقين

الخافقين وهو هواء محيطان بجانبي الارض جميعا قال الاصمعي الخافقان طرفا السماء والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا المغربان وكما قالوا الابوان والخافقان موضع معروف خاكساران بعد الكاف سين مهملة وبعد الالف راء واخره نون

خاكه واد من بلاد عذرة كانت به وقعة عن نصر العراني خالبذان بفتح اللام والباء الموحدة والذال ساكنة واخره نون من قرى برخوار عن ابي سعيد منها جعفر بن عبد الوهاب خالد بن خالد الحرث يروي عن يونس بن بكير وغيره خالاباذ من قرى خراسان منسوبة الى خالد وهذه باقي معناها عمارة خالد والمشهور منها امام الدنيا في عصره ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الخالاباذي المروزي صنف الاصول وشرح المختصر المزني وقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشاهير العلماء وكان ببغداد ثم انتقل عنها الى مصر فاجلس مجلس الشافعي في حلقته واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة اربعين وثلثمائة وخالاباذ من قرى الري مشهورة الخالدية قرية من اعمال الكوفة ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة بن عرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد عنبة بن شرحبيل بن عبد الشمس بن خالد بن عبد عنبة الخالدي الشاعران المشهوران

كذا انبهما الرقاد في شرحه
ولقد حببت الشعر وهو بعشره * وفي سوى الاسما والالقاب
وضربت عند المعين وانما * شعر جودة للاداب كان ضرابي
فقدت بنيط الخالدية نجيه * شوك وتز طرحيد شبابي

وقال ايضا:

ومن عجبا ان الذين ابرقا * سعيد بنيه في قطاد شوك وادعا
فقد نقلاه عن بيان نحج * الى نسب في الخالدين اسودا

وقد نسب بهذه النسبة الجبير بن محمد بن احمد الخالدي الشاهد منسوب الى سكة خالد سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ولم تقتصر عليه فقط بل غيره ضعفه الحاكم خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن خزيمة ولم تقتصر عليه فقط عن شيوخ الجميع

الخالص اسم كورة عظيمة من شرقي بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث لم اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعل الكشف عن سببه ان شاء الله تعالى ودجلة

كتاب الديرة ان دير الخالص من نواحي النهروان **الخالصه** قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة
بين الاحفر والخزيمية بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الاحفر ومنها الجارية السوداء
التي كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلي الفاخر فقال بعض الشعراء ❊ ولقد ضاع شعري
على بابكم ❊ كما ضاع در على خالصه ❊ فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه ما بلغه
منه فقال يا امير المؤمنين كذبوا انما قلت ❊ لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء در على خالصه ❊
فاستحسن الخليفة تخلصه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفتك به وبلغني ان هذه
الحكاية بعينها جرت في مجلس القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني بعينه فقال هذا بيت قلعت عيناه فابصر
وهذا من لطيف الاختراع وخالصه مدينة بصقلية ذات سور من حجارة ويسكنها السلطان
واجناده وليس فيها سوق ولا فنادق وهي على شط البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل
وحكى ابو الحسن احمد بن بادير انها اليوم محلة في وسط بلرم وعليهم محيط بها **الخال**
الخال في اللغة يقع على معان كثيرة تعرف الخصر والخال اسم جبل تلقاء الدثينة لبني
سليم قبل في ادم غطفان وانشد ❊ اهاجك بالخال الحمول الروائع ❊ فانت لها من
الود شاف ونازع ❊ والخال ايضا موضع في شق اليمامة وذات الخال مواضع اخر قال عمرو بن معدي
كرب ❊ هم قتلوا بذات الخال قيسا ❊ واشعث سلسلوا في غير عهد ❊ فكتب ما في اخبار
الطيب من اسما الخال **خالة** هو مونث الذي قبله وهو ماء لكلب بن وبرة في بادية الشام
قال ابن نصر خالة اذوما الزبانة ادكوا مظنة كلب ومياه المواطر او ترود باطحا
المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو واستنفر عدي بن الرقاع بني بحر بن زهير بن جناب
الكلبيين وهم على ماء لهم يقال له خالة وفيه حصن يقال له القنينة كانت بنو ثعلب قد ربت فيه
فوقع قعيح القنينة من عمران وجد القعيح التراب فاقتتلت في ذلك اخر بنو تغلب
كادت تفنى تغلب ثم اصطلحوا على ان ملاوه حجارة وقتادة واحتفروا ما حوله ثم وضع

❊ القنينة من خالة معروف يقال لما حولها القنينات قال عدي بن الرقاع ❊

❊ غابت رماة بني بحر ولو شهدوا ❊ يوما لاعطيت ما ابغي واطلب ❊

❊ حتى وردنا القنينات ضاحية ❊ في ساعة من نهار الصيف تلتهب ❊

❊ فيا بارد العذب الزلال لنا ❊ ما دام يمسك عودا اذ دبا الكرب ❊

❊ من ماء خالصة حبا شربت به ❊ ما توارثنا الاوحاد ذا العقب ❊

الاوحاد

الاوحاد عوف بن سعد وكعب بن سعد من بني ثعلبة والعقب عتبة بن سعد وقتال بن سعد
وعتاب بن سعد **خامر** جبل بالحجاز بادر بمكة قال ابن الطاهر بن ابي هالة فبينا هم ما
بين قنة خامر الى القيعة الجرداوات الشاعث **خان ام حكيم** موضع قرب من
الكوفة من اعمال حوران قرب دمشق ينسب الى ام حكيم بنت الحارث بن هشام **خانجا**
لا ادري اين هو الا ان شيرويه قال احمد بن عبد الله بن حمدان الصوفي ابو بكر يعرف بالخانجاهي
روى عن ابي هلال وغيرهما ما ادركته لصغري وحدثني عنه عبدوس وكان
صدوقا احد مشايخ الصوفية في وقته ذكره في الطبقة الحادية عشر من اهل همذان فالخانجا
اظنه محلة بهمذان من قراها والله اعلم **خانسار** بكسر النون والسين مهملة قرية من قرى جرباذقان
قال ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن علي الخطيب ابو سعد الخانساري سمع من ابي
طاهر محمد بن عبد الكريم وغيره قاله يحيى بن منده **خانوق** قال ابو المنذر يقال للنمر
بن نزار لم يرجع اخوتها بتهامة وما والاها حتى وقعت بينهم حرب فظاهرهم معد
ابنا نزار وحلوا بلاد ربيعة ثم التقوا بناحية من تهامة فقال الحذلي حفصة بن قيس بن عيلان في ذلك ابيات

❊ ايا دابوم خانوق قد وطئنا ❊ بخيل مغيرات قد ربينا ❊

❊ بوادي با النوارس كل يوم ❊ غضاب الحرب تخترم المجربا ❊

❊ فابنا بالنهاب وبالسبايا ❊ واضحوا في الديار مجدلينا ❊

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع مياه اودية المدينة الكبار الثلاثة بطحان والعقيق
وقناة **الخانقاه** بعد الالف نون مكسورة وقاف وتاء تانيث الخانقاه وهو متعبد
الكرامية بالبيت المقدس عن العراق **خانقين** بلدة من نواحي السواد في طريق همذان
من بغداد بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ومن قصر شيرين الى حلوان ستة فراسخ صح
قال مسعر بن مهلهل وبخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل وبها قنطرة على واديها
عظيمة يكون اربعة وعشرين طاقا كل طاق يكون عشرين ذراعا عليها جادة خراسان الى
بغداد وينتهي الى قصر شيرين قال عتبة بن الوعل التغلبي ❊

❊ كانك يا ابن الوعل لم تر غادة ❊ كورد القطا الحت العيون المكحلا ❊

❊ على كل محبوك السراة مقلص ❊ كميت الاديم يستخف الحزورا ❊

❊ وبدم بناجر كريم مقيله ❊ اذا ما اشتهى الفادي الثراب وهجرا ❊

ويوم باعلى خانقين شربته ... وحلوان حلوان الجبال ورستقا
ولله يوم بالمداين صالح ... على لذة منه اذا ما تيسرا

وقال البشاري وخانقين ايضا بلدة بالكوفة والله اعلم **خان لنجان** بفتح اللام موضع بفارس وقال ابو سعد موضع باصبهان وهي مدينة حسنة ذات سوق وعمائر وخرج منها طائفة من العلماء بينها وبين اصبهان يومان وينسب اليها الخالنجاني منهم ابو احمد بن محمد بن يحيى بن حمدان المعروف بالعجلي ابو عبد الله الخالنجاني سكن خالنجان حدث عن الطبراني وابي الشيخ وطبقتهما ومات سنة ثلاث وعشرين واربعماية وكان لها قلعة قديمة حصينة ملكها الباطنية خربها السلطان محمد في سنة سبعين وخمسماية **الخانوقة** بعد الالف نون وبعد الواو قاف مدينة على الفرات قرب الرقة واليها والله اعلم ينسب ابو عبد الله محمد بن محمد الخانوقي حدث عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار العرا المعروف بابن الطيوري سمع منه ابنه محمد **خان وردان** شرقي بغداد منسوب الى وردان بن سنان احد قواد المنصور وكان عظيم اللحية جدا قال وكتب له عيار الى المنصور في حوائج وقال في اخرها وهب لي امير المؤمنين لحية وردان اتدفى بها في هذا الشتاء فوقع المنصور بقضاء حوائجه وتحت لحية وردان كتب بالكرامة ولا عزازة **خال** موضع باصبهان وهي عجيبة في الاصل وهي المنازل التي ما تسكنها التجار ينسب اليها ابو احمد محمد بن عبد كويه الخالي الاصبهاني ينسب الى خالنجان فنسب الى شطر الاسم وهي مدينة هذا الفعل كما ذكرنا قبل وكان رجلا صالحا من وجوه هذه البلدة ورد اصبهان وحدث بها عن البغداديين والاصبهانيين توفي في سنة ست واربعماية **خانيجار** بعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت وجيم واخره راء بليدة بين بغداد واربل قرب دقوقا فتحها هاشم بن عتبة بن ابي وقاص انفذه عمه اليه سعد بن ابي وقاص **خاوران** اكبر مدينة كورة كاواجدو بفراة افتتحها عقبة بن عامر سنة سبع واربعين بعد ممانعة وقتل اهلها وسباهم **خاوزان** قرية من نواحي خط وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن بن محمد بن محمد الخاوزاني وجد له ثبت مستو بخط ولده وفي اخرها وكتب ابو محمد بن ابي الحسن بن محمد بن محمد الخاوزاني حفيد نظام الملك وقد ذكر انه لقي جماعة من الائمة المشهورة منهم وفيما سمع شيخنا ابو رضي شيخ الدين ابي محمد

عبد

عبد الجبار بن محمد البيهقي الخواري عن الواحدي وابو سعيد عبد الله القشيري وابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي وابو محمد العباس بن محمد بن ابي منصور الطوسي يعرف بعباسة وابو الحسن عبد الغافر الفارسي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو الفضل احمد بن محمد الميداني وابن سعيد قال وادركت ابا حامد الغزالي وانا ابن اربع سنين ولقي ابا القسم محمود بن عمر الزمخشري قال وسمع منه الكشاف وابو الفضل اجاز لابي بكر محمد بن يوسف بن ابي بكر الاربلي بامر الملك الناصر صلاح الدين ولابن اخيه محمد وروى عنه ابنه رشيد بن يوسف في سلخ ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسماية وذكر ان له من التصانيف كتاب التلويح في شرح المصابيح وكتاب الشرح والبيان في الحديث المنسوب الى ابن ودعان وكتاب شرح شهاب الايمان وكتاب سير الملوك وكتاب في قصة البعير مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب القلادة في الفرائض وكتاب المنتخب والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد في النحو وكتاب تحفة الاعراب وكتاب الادوات وكتاب التعريف ومنها صديقنا اديب تبريز احمد بن ابي بكر بن ابي محمد مات بها في سنة عشرين وستماية **خاوص** بفتح الاول وسين مهملة بليدة من ما وراء النهر من بلاد اشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وربما عوض بدل السين صاد ينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب بسمرقند عن ابي الحسن علي بن سعيد المطهر روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي **الخايع** بعد الالف ياء مهموزة وطويعم فاعل من الخوع وهو الجبل الابيض قال رؤبة كما يلوح الخوع بين الاجبال والخوع ايضا منعرج الوادي وهو اسم جبل بها بلد آخر اسمه تابع ذكرهما ابو وجزة السعدي في قوله والخايع الجون آت من شمائلهم وتابع العفاف عن ايمانهم يقع والجون في كلامهم من الاضداد يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد ورفع مرتفع **الخايعان** تثنية الخايع قال يعقوب الخايعان شعبتان تدفع واحدة في عنيقة والاخرى في بليل وهو وادي لمعزار فاكثر

عرفت الدار كالحلل البوالي ... بنيف الخايعين الى بعال
ديار من عزيرة قد عفاها ... تقادم سالف الحقب الخوالي

باب الخاء والباء وما يليهما — خبء

بسكون الباء والهمزة واد بالمدينة الخبء قبا وقيل خبء بالضم واد منحدر من الكاث

باخة ظهره جرة كتب اليّ بصيرا لبقاع الحجيج اسفل من قبا وخبا ايضا موضع بنجد
الخبار بفتح اوله واخره راء والخبار موضع قريب من المدينة وكان على طريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر والخبار في كلامهم الارض
الرخوة ذات الحجرة وهو نقب الخبار ويقال فيفا الخبار ذكره ابن الفقيه في نواحي
العقيق بالمدينة وقال ابن هشام كان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة كانوا
مجهودين مضرورين فانزلهم عنده وسألوه ان ينحيهم من المدينة فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى لقاح له بفيفا الخبار وراء الحمى وقال ابن اسحق وفي جمادى الاولى غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريشا فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ثم على فيفا الخبار قال
الحازمي كذا وجدته مضبوطا محققا بخط ابي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة والباء
المشددة والمشهور هو الاول خبايا من اعمال ذي جبلة باليمن خباش مخلاف لبني بكر
باليمامة خباق بفتح اوله واخره قاف من قرى مرو وهي قرب جيرنج ينسب اليها ابو الحسن
علي بن عبد الله الخباقي النحوي كان عالما سمع الحديث بالشاش والعراق روى عن ابي سعد
اسمعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين بن الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه
ومات سنة تسع عشرة وخمسمائة خبان بضم اوله وتشديد ثانيه وتخفيف واخره نون
يجوز ان يكون فعلانا من الخب وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران
وهي قرية الاسود الكذاب وفي كتاب الفتوح وكان اول ما خرج الاسود العنسي واسمه
عبهلة بن كعب انه خرج من كهف خبان وهي كانت داره وبها ولد ونشأ خبان
بالفتح والتشديد قال نصر خبان جبل بين معدن النقرة وفدك خبان وخبان الخب
بكسر اوله والخب الرجل الخداع يقال خب يا رجل تخب خبا وقد يروى بفتح الخاء فهما
لغتان فيه وقد بعث ... في الخب فيما بعد اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة
عيش الحيا ... الى الخب * وفي شعر ابي داود الخب اسم موضع ولا ادري اهو المتقدم
ذكره ام غيره قال * اقفر الخب من منازل اسماء * فجنبا مقلص فظليم * وقال نصر
الخب ماء لغني قرب الكوفة خبت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء معجمة باثنتين
وهو في الاصل المطمئن من الارض فيه رمل وقال ابو عمرو الخبت سهل في الحرة وقال عمارة
هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاه وقيل الخبت ما تطامن من الارض
وغمض

وغمض فاذا خرجت منه افضيت الى سعة والجمع الخبوت وهو علم لصحراء بين مكة والمدينة
يقال لها خبت الجميش وخبت ايضا ماء لكلب وخبت البزواء بين مكة والمدينة وخبت
قرية بزبيد باليمن خثع بضم اوله وتسكين ثانيه ثم ثاء منقطة باثنتين من فوقها واخره
عين مهملة هكذا ضبطه العمراني وقال هو بوزن ثعلب اسم موضع ولا ادري ما اصله
خجبة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى بقيع الخجبة موضع
جاء ذكره في سنن ابي داود والخجبة شجرة تعرف بها خجج بوزن قنفذ قرية من اعمال ذمار
باليمن خبراء العذق والخبراء القاع الذي تنبت السدر والعضا وقال صاحب كتاب
العين الخبراء شجراء في بطن روضة يبقى الماء فيها الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر
السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخبر هكذا وصف اهل
اللغة الخبراء فاما عرب هذا العصر فان الخبراء عندهم ماء المتنقع كالغدير في بلد
البر له اصل عند العرب وقال ابن الاعرابي عذق السخبر وهو نبات اذا طال تثنى وتدلت
عذقه وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان عن ابي منصور ويوم الخبراء من ايام العرب
وخبراء صائف بين مكة والمدينة قال معن بن اوس
تعفى نبه عبود فخبراء صائف * فذو الحفر اقوى منهم ففدافده
خبر بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء والخبر في لغة العرب السدر والاراك وانشد
فجادتك انواء الربيع فهللت * عليك رياض من سلام ومن خبر
والخبر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقاص فيها بركة للخلفاء وبركة ام جعفر
وبينهما رشاء وهما خمسون ذراعا وعمقهما قامتان الماء عذب وفيها قصور على طريق الحاج
والخبر من مناقع المياه ما خبر السيل في الرؤوس فتخوض فيه الناس الى كذا قال ابو منصور وخبر
علم لبلدة قرب شيراز من ارض فارس بها قبر السعيد اخي الحسن بن ابي الحسن البصري
بها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن حماد الخبري صاحب المسند الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم
وسعيد بن عفير وغيرهما وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخبري بن اخت الفضل
بن حماد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلخيص لم يصنف مثله قال ابن طاهر
فاما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبري فلقب له لكنه وهو شيرازي روى عنه عبد الله بن ابراهيم
الخبري الفرضي الاديب جد محمد بن ناصر السلامي لامه خبرة بفتح اوله وكسر ثانيه وراء

مهملة وهو لغة في الخبراء يقال خبراء وخبرة للأرض التي تنبت السدر وهو علم لما يلي ثقبة
ابن سعد من بطن اربدة وعنده قليب لا تنجح واول الخبل هذا الحي من ناحية المدينة الخبرة
خبرين بفتح أوله وتسكين ثانيه وراء ثم بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية
من أعمال بست بالسين ينسب إليها أبو علي الحسين بن الليث بن مدرك الخبريني البستي
توفي حاجا سنة سبع وسبعين وثلثمائة خبزة بضم أوله وتسكين ثانيه وزاي حصن
من أعمال ينبع من أرض تهامة قرب مكة الخبط بفتح أوله وثانيه وآخره طاء مهملة وهو
اسم لما تخبط من شجر العضاة وغيره ويجمع فيعلف الدواب مثل النفض من النفض وهو
علم لموضع في أرض جهينة بالقبلية وبينها وبين المدينة خمسة أيام وهي بناحية ساحل البحر
خبق قال الرهني وذكر خبيص من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خبق وبم
خبنك بفتح أوله وثانيه وسكون النون قرية من قرى بلخ يقال لها الخورنق وقد ذكرت في
الخورنق خبوشان بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة وآخره
نون بليدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة استوا منها أبو الحرث محمد بن عبد الرحيم
بن الحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستوائي رحل وسمع الكثير مع ابا علي بن
احمد الرخشي طلبا الهيثم محمد بن مكي الكشميهني وغيرهما روى عنه أبو سعد اسماعيل بن عبد الله
الجرجاني ومات سنة نيف وثلثين واربعمائة الخبي بوزن فعيل بفتح أوله
خبات الخبي أخباء هو موضع قريب من ذي قار ركنت فيه بكر بن وائل للأعاجم في وقعة
ذي قار كأنهم اختبأوا فيه خبيت أرض ذات رمل بنجد عن نصر قال الأخطل فتنبهت عنه
روض يفتري رملا بخبة تارة ويجوز خبيب تصغير خبة أو خب فاما خبة
بالكسر فقال ابن شميل طريقة لينة منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو إلى السهولة أدنى وكذا
أبو زنجير وقال الأصمعي الخبة طريقة من رمل وسحاب قال أبو عمرو الخب بالفتح سهل بين
حزنين يكون فيه الكمأة وأنشد قول عدي بن زيد يجني لك الكمأة ربعية بالخب
تندى في أصول القصيص وقيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وأنشد لجزع الجلاد
خبت وشاقها تذرفنا يوم الخبيب على ظهر وقال نصر خبيب موضع بمصر قال كثير

ألكني إلى ليلى بعين العير مجيئها * ترامي بنا من مبركين المناقل

تخلل أجواز الخبيب كأنها * قطا قارب أعلاد حلوان ناهل

رواه

رواه أبو عمرو الخبيت قال ابن السكيت هو تصحيف انما هو الخبيب بالباء موحدة وهو
أسفل سيل ينبع حين واجه البحر وحوله بهر خبيت تصغير خبت آخره تاء وقد تقدم
تفسيره وهو ماء بالعالية يشترك فيه أشجع وعبس وفي شعر نابغة بني ذبيان الذبياني
حتى صبحتهم ... الرابع والخبيت قال أبو عبيدة هما ماءان لبني عبس وأشجع قال كثير

وفي الناس عن سلمى وفي الكبر الذي * تناهى بك شغل المحب المطالب

فدع عنك سلمى إذ أتى النأي دونها * وحلت بأكناف الخبيت فغالب

الخبيرات قال ابن الأعرابي هي خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوية وانما هي خبيرات

لاهن خبرت في الأرض عينا تخفضن واطمأنن فيها وانشد للجميحي

ليت من الدلاة تهري بالعلب * ولا الخبيرات مع الشار النقب

حيث ترى إبل زيد بن ضبة * ترعى رعيا كثفا بين الحرب

احلاه اباهر الثرى فعدب * ثم صوح وحزور كالقتب

خبيص بلفظ الخبيص المأكول بفتح أوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن بكرمان
ذات نور ومياهها من القنى وقال حمزة خبيص تعريب هابيص وذكر ابن الفقيه أنها لم يمطر
داخلها قط وانما يكون الأمطار حوالها قال وربما أخرج الرجل يده من السور فيصيبه
ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن العادات والعهدة في هذه الحكاية عليه قال
الرهني ويكتنف جانب كرمان من غربها القفص من جانب البحر وخبيص من جانب البر وخبيص
طرف بلاد فهلو وقد مسخ الله ألسنتهم وغير بلادهم وبناحيتها الجوز وبم خبي بفتح أوله
وكسر ثانيه وتشديد الياء موضع بين الكوفة والشام وخبي الواح وخبي ممتود
وان في الملتقى من جماد والمروت ... حنظلة من تميم والخبي أيضا موضع قريب من ذي
قار عن نصر كله

باب الخاء والتاء وما يليهما

ختا بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدربند وهو باب الأبواب خت بفتح أوله
وتشديد ثانيه مدينة من نواحي جبال عمان والخت عند العرب الطعن والاستجبار والحتي الحقير
كان لغة في حتر خترب بفتح أوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثم باء موضع عن العراق
ختلان بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند وبعضهم
يقوله بضم أوله وثانيه مشددة والصواب هو الأول وانما الختل قرية في طريق خراسان اذا جئت

ن بغداد بنواحي الدسكرة قاله السمعاني وفيه نظر لما بان وينسب اليها السمعاني نصر بن
محمد الختلي الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية يقال لها
فراسون محلة من بيانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض الفقهاء الحنفية وكان من
ختلان وذكر ان النسبة اليها الختلي الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه قال البشاري
كورة واسعة كثيرة المدن منهم من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيحون وانها
الهيطل وهو ما وراء النهر اوجب وهي اجل من الصغانيات واوسع خطة واكبر مدنا
واكثر خيرا وهي على تخوم السند يقال لقصبتها هلبك ولها من المدن مرند بنجار وهلاورد
وواكند وكاوند وغليات والكنده ومنك قال الاصطخري اول كورة على جيحون
من ما وراء النهر الختل ووخش وهما كورتان غير انهما يجمعان في عمل واحد وهما جرياب
ووخشاب وقال المرادي في الختل وصلبها ✽

ايها السائل عن الحادث اللذ ✽ وعن اهل وده الارجاس ✽

عند ختل لختل ارض ✽ عرفت بالدعاب لا بالناس ✽

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عباد بن موسى الختلي وابنه اسحق بن عباد وعمر بن
الحسن بن يوسف ابو الفتح الختلي الحنفي سمع ابا الطيب محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عباد
وابا بكر احمد بن سليمان بن زبان وابا الحسن علي بن داود بن احمد الورثاني ومحمد بن بكار بن
يزيد السكسكي وجماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحنائي وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن
مردة الاصبهاني وعلي بن الحسن الربعي ورشا بن نظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم
ومات في سنة اربع مائة كله عن الحافظ ابي القسم وقال ايضا اسحق بن عباد بن موسى ابو يعقوب
المعروف بالختلي البغدادي حدث عن هوذة بن خليفة وهاشم بن القاسم ومحمد بن اسمعيل الختلي وعن
وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن عبد
الرحمن وابو الحسن بن حوضا وابو الدحداح واحمد بن انس بن مالك ومات سنة [illegible] وخمسين
وما يلي ختن بضم اوله وفتح ثانيه وآخره نون بلد وولاية دون كاشغر ووراء يوزكند
وهي معدودة من بلاد تركستان وهي في واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعضهم يقوله
بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان ابو داود المعروف بحاج الختني سمع
ابا علي الحسين بن علي بن سليمان المرغيناني ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي وقال توفي سنة

ثلاث

ثلاث وعشرين وخمسمائة ختى بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب
واعمالها ✽ باب الخاء والثاء وما يليهما ✽ الخثمار موضع من نواحي
اليمامة عن ابي حفصة قال عمارة بن عقيل والاثلاء الى ساداتهم ثريد ولا الخثمار ذات

باب الخاء والجيم وما يليهما ✽ خجادة

بضم اوله قال الامير قرية ببخارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل
الخجادي كان ثقة حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز
بن محمد النخشبي ولد سنة سبع عشرة واربع مائة خجستان من جبال هراة كان احمد بن عبد الله
الخجستاني الخارج بنيسابور مات سنة اربع وستين ومائتين قال الاصطخري خجستان من
اعمال بادغيس اهل جماعة الا خجستان قرية احمد بن عبد الله فان اهلها شراة خجندة بضم اوله
وفتح ثانيه ونون ساكنة ودال مهملة في الاقليم الرابع طولها اثنان وتسعون درجة ونصف
وعرضها سبع وثلثون درجة وسدس وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون
بينها وبين سمرقند عشرة ايام وهي مدينة نزهة ليس بذلك الصقع اثره منها ولا احسن
فواكه ومن وسطها نهر جار والجبل متصل بها وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها ✽

ولم ار بلدة بازاء شرق ✽ ولا غرب بانزه من خجنده ✽

هي الغرا تعجب من راها ✽ وهي بالفارسية دلربنده ✽

وكان مسلم بن زياد والي خراسان ليزيد بن معوية بن ابي سفيان انفذ جيشا وهو نازل
بالصغد الى خجندة وفيهم اعشى همدان فهزموا فقال الاعشى ✽ ليت خيلي يوم الخجندة لم تهزم
وغودرت في المكر سليبة ✽ وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة
فرغانة وكانت مفردة في الاعمال عنها وهي في غربي نهر الشاش وطولها اكثر من عرضها ممتد نحو
فرسخ كلها دور وبساتين وليس عليها مدينة غير كند وهي بساتين ودور مقدار فرسخ
ولها قرية بيجره ومدينة وقصبة وهي مدينة نزهة بها فواكه تفضل على فواكه سائر النواحي
وبها اهلها جمال ومروة وهو بلد يضيق عما بهم في الزرع فيجلب اليها من سائر النواحي
من فرغانة اكثر من سنة ما يقيمهم اودهم تتحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من
انهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يجيء من بلاد الترك في حدود اوزكند
ثم يجتمع اليه نهر خرشاب ونهر اورش وغير ذلك فيعظم ويمتد الى اخسيكث ثم على خجندة ثم على

ملكت ثم حلى بكند فيه طال فالاب فاذا جاوز صيدان جرت في قرية تكون على جانبيه
الاتراك الغزية فيمنعه على الغزية الحدثية حتى تقع في بحيرة خوارزم ينسب اليها جماعة من اهل
العلم وافرة منهم ابو عمران موسى بن عبد الله الموفق الجندي كان اديبا فاضلا وصاحب حكم
وامثال مدونة مروية حدث عن ابي الفضل محمد بن الحكم البزاز السمرقندي وغيره

باب الخاء والدال وما يليهما ∴ خدا

بفتح اوله والقصر قال العمراني هو موضع وفي كتاب الجمهرة خدا بتشديد الدال والمد موضع
ولعلهما واحد **خداباذ** بضم اوله من قرى بخارى على خمسة فراسخ منها على طرف البرية
وهي من امهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحق ابراهيم بن حمزة ابن بكر
بن محمد بن علي بن الخداباذي كان اماما فاضلا صالحا عالما عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد
الى المدينة وتوفي بها سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وكان معه ابنه ابو المكارم حمزة فعاد الى خراسان
وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقال وكان مولده سنة ست وثمانين بخداباذ **خدد** بكسر
اوله وتكرير الدال بفتحها العلم من الخد وهو الشق في الارض قال ابو داود يصف حمولا ترنا وترنا فيها
السراب كانها نخل من موبث او سفين خداد **خدار** قلعة بينها وبين صنعاء يوم وبعض
لهاذ والخداد اده ذو الخدار غيرها **خدرك** حصن في مخلاف جعفر باليمن **خدد**
بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدة وهو الشق في الارض وهو موضع في ديار بني سليم خدد
اينما غيب بهم **خد العذراء** في كتاب الساجي كانوا يسمون الكوفة خد العذراء
لنزاهتها وطيبها وكثرة اشجارها وانهارها **الخدود** مخلاف من مخاليف الطائف
وعن نصر الخدود موضع بنجد قرب الطائف **خدوراء** موضع في بلاد ابن الحريش بن
كعب قال جعفر بن علبة الحارثي وهو في السجن فلا تحسبي ان تخضب بعدكم الابيات لجلي

∴ الا هل الى ظل النضارات بالضحى ∴ سبيل وتغريد الحمام المطوق ∴
∴ سبيل الى من خدوراء سابرة ∴ جرت تحت افنان الاراك المسوق ∴
∴ وسيري مع الفتيان كل عشية ∴ ابادر مطاياهم بادماء سملق ∴

خدعة بفتح اوله واحده الخدع وطريق خادع اذا كان يبين مرة ويخفى اخرى وخدعة
ماء لغني ثم لبني عتريف بن سعد بن جلان بن غنم بن غني **خدفران** بضم اوله وسكون
ثانيه وفتح الفاء والراء وآخره نون من قرى صغد سمرقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام

الجامع

الجامع محمد بن ابي بكر بن ابي صادق الخدفراني كان فقيها محدثا يروي بالاجازة عن
جده لامه ابي بكر محمد بن محمد بن المفتي القطواني ولد في شوال سنة ثلاث وثلثين
وخمسمائة **خدليس** بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة
وراء بلدة بما وراء النهر من ثغور الترك ينسب اليها ابو الفضل محمد بن محمد الخدليسي روى
عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى الفقيه السمرقندي **خديمنكن**
بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون ساكنة وكاف مفتوحة وآخره
نون من قرى كرمينية من نواحي سمرقند يختص باصحاب الحديث وبها جامع ابو احمد بن محمد
بن احمد بن محفوظ عن الفربري صحيح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد النخشبي ∴

∴ باب الخاء والذال وما يليهما ∴ خذابان

بضم اوله وبعد الالف باء موحدة وآخره نون من نواحي هراة **خذارق** بضم اوله وبعد الالف
راء وقاف جبل بخذرق اي سلح وهو ما بتهامة ملحة سميت بذلك لانها تسلح شاربها
حتى يخذرق اي يسلح عنه قال الاصمعي ولكنانة بالحجاز ماء يقال له خذارق وهو لبني ضمرة من
كنانة **خذام** بكسر الخاء سكة خذام بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الفقيه النيسابوري ابو اسحاق الخذامي حنفي المذهب واخوه ابو نصر سمع الكثير بالعراق
وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن هرون الشجري وخذام ايضا واد في ديار همدان
وخذام ايضا ماء في ديار بني اسد بنجد **خذانه** بضم اوله وبعد الالف نون قرية على
فرسخ ونصف من سمرقند ومنها احمد بن محمد المطوعي الخذانذي وقيل يحيى بن احمد بن قريش بن
عتيق بن ابراهيم بن شاكر السمرقندي روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي كذابا وضاعا
خذقدونة يقال خفقدونة هو الثغر الذي بين المصيصة وطرسوس وادنه

∴ وعين زيدونة وفيه يقول يزيد بن معاوية ∴ ∴ ∴ ∴
∴ وما ابالي بما لاقت جموعهم ∴ بالخذقدونة من حمى ومن موم ∴
∴ اذا اتكأت على الانماط مرتفعا ∴ في دير مران عندي ام كلثوم ∴

وكان بلغ يزيد ان المسلمين انهم في غزاتهم الصائفة قد لاقوا جهدا فلما بلغت هذه الابيات
الى معاوية قال لاجرم والله ليلحقن بهم ليصيبه ما اصابهم وقد روي بالغذقدونة
ايضا بالغين المعجمة **الخذوات** بفتح اوله وثانيه وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها

اتان خذوا رخوة الاذن منكسرتها موضع جاء ذكره في أخبار **خف ليقة** بفتح
اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت فا ووجدتها في كتاب نصر بالقاف فتحتين
ماء لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب وثم ما يقال له محيط وهو ثميدا ذا الخذيفة وتجي
في وسط حمض فلاة اثر بالماء لها ناسع عنها قال الحارث نصر والخذف رميك بحصا او نواة
تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين السبابة والابهام وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وكانه فعيلة منه بالسابع

باب الخاء والراء وما يليهما ∴ خراب

بلفظ ضد العمارة خراب المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي ويعرف
بالخرابي حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي وغيره حدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين
المنادي **خراجرك** هو على فتح اسمه قرية من قرى زاده العليا على فرسخ من بخارا اسم عجمي
ينسب اليها جماعة من الفقها من اصحاب ابي حفص الكبير **خرادين** بفتح اوله وكسر داله
وصورة الجمع من قرى بخارا اسم عجمي ينسب اليها ابو محمد بن احمد بن هرون الرازي الحافظ
الخرادني روى عن محمد بن ايوب الرازي ومات في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين
وثلثماية ببخارا **الخرار** الخرير صوت الماء والخرار بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره
موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ما بالمدينة وقيل
موضع بخيبر وفيه حديث الرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنين بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ
الخرار من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدا **الخرارة** تانيث الذي قبله موضع قرب السيلحين
من نواحي الكوفة له ذكر في الفتوح **خراسان** بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق
ازاذوار قصبة جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان
وليس ذلك منها انما هو اطراف حدودها وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو
وهي كانت قصبتها وبلخ وطالقان ونسا وابيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون
نهر جيحون ومن الناس من يدخل اعمال خوارزم فيها ويعد ما وراء النهر منها وليس الامر كذلك
وقد فتحت اكثر هذه البلاد عنوة وصلحا ونذكر ما يعرف من ذلك في مواضعه وذلك في سنة احدى
وثلثين في ايام عثمان بامارة عبد الله بن عامر بن كريز وقد اختلف في تسميتها بذلك
فقال

فقال دغفل النسابة خرج خراسان وهيطل ابنا عالم بن سام بن نوح لما تبلبلت الالسن
ببابل فنزل كل واحد منهما في البلد المنسوب اليه يريد ان هيطل نزل في البلد المعروف بالهياطلة
وهو ما وراء نهر جيحون ونزل خراسان في هذه البلاد التي ذكرناها دون النهر فسميت كل
بقعة بالذي نزلها وقيل خر اسم للشمس بالفارسية الدرية واسان كانه اصل الشيء ومكانه وقيل
معناه كل سهلا لان معنى خر كل واسان سهل والله اعلم واما النسبة اليها ففيها لغات في كتاب العين
الخرسي منسوب الى خراسان ومثله الخراسي والخراساني ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة
كقولك الاشعرين وانشد لا تكرين بعدها خرسيا ويقال هم خراسانة كما يقال سودان وبيضان
ومنه قول بشار في البيت من خراسان لا تعاب يعني بناته وقال البلاذري خراسان اربعة
ارباع فالربع الاول ابرانشهر وهي نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج وبا ذغيس
وطوس واسمها طابران والربع الثاني مرو الشاهجان وسرخس ونسا وابيورد ومروالروذ والطالقان
وخوارزم وآمل وهما على نهر جيحون والربع الثالث وهو غربي النهر وبينه وبين النهر ثمانية
فراسخ الفارياب والجوزجان وطخارستان العليا وخست واندرابة والباميان وبغلان
ووالج وهي مدينة مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبذخشان وهو مدخل الناس الى تبت
ومن اندرابة مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ والصغانيان وطخارستان
السفلى وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر بخارا والشاش والطاربند والصغد وهو كش
ونسف والروبستان واشروسنة وسنام قلعة المقنع وفرغانة وسمرقند قال المؤلف فالصحيح
في تحديد خراسان ما ذهبنا اليه اولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره من البلاد
كان مضموما الى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فاما ما وراء النهر فهي بلاد الهياطلة
ولاية براسها وكذلك سجستان ولاية براسها ذات تخوم لا عمل بينها وبين خراسان وذكر
شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم بهم وفي حديث اخر ما خرجت من
خراسان راية في جاهلية ولا اسلام فردت حتى تبلغ منتهاها وقال ابن قتيبة اهل خراسان اهل الدعوة وانصار
الدولة ولم يزالوا في اكثر ملك العجم لقاحا لا يؤدون الى احد اتاوة ولا خراجا وكانت ملوك العجم
قبل ملوك الطوائف تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم
وصار بخراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام ملك فارس وكان
غزاهم فكادوه بمكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة مهلكة ثم خرجوا اليه فاسروه

وأكثر أصحابه فسألهم أن يتولوا عليه ويخلّوا عن أبرهة من أصحابه وأعطاهم موثقًا من أبرهة وعهدًا
مؤكدًا لا يغزوهم أبدًا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرًا بينه وبينهم صيّره الحد الذي حلف عليه
وأشهد على ذلك الله عز وجل ومن حضره من أهله وخاصته أساورته فمنّوا عليه وأطلقوه ومن
أراده من أبرهة فلما عاد إلى مملكته دخلته الأنفة والحمية مما أصابه وعاد لغزو الهياطلة ناكثًا للأيمان
غادرًا بذمته وجعل الحجر الذي كان نصبه وجعله الحد الذي حلف أنه لا يجوزه مزجّى أمامه
في مسيره يتأول به أنه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار إلى بلادهم ناشدوه الله وذكروه به فلم
يزدد إلا لجاجًا ونكثًا فواقعوه وقتلوه وحماته واستباحوا أكثرهم فلم يفلت منهم إلا الشريد
وملك فيلوا كسرى بن قباذ ثم إن الإسلام فكانوا أشد من آدم رغبة وأشدهم إليه مسارعة من
اللطيم ويغتصلهم فأسلموا طوعًا ودخلوا فيه سلمًا وصالحوا عن بلادهم صلحًا فخف خراجهم
وقلت نوائبهم ولم يجر عليهم سباء ولم يسفك فيما بينهم دماء ولقوا على ذلك طول أيام بني أمية
إلى أن ساءت السيرة واشتغلوا بالملذات عن النوائب انبعثت عليهم جنود من أهل خراسان مع
الخراسانية ونزع عن قلوبهم الرحمة وباعدتهم الرأفة حتى أزالوا ملكهم عن آخرهم رأيًا
سنا ظلمهم باغيًا فقتلوه إلى بني العباس وأنفذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأحنف بن قيس في
سنة ثماني عشرة فدخلها وتملك مدنها قبلًا بالطبسين ثم هراة ثم مرو الشاهجان ونيسابور في
مدة يسيرة وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر وقال ربعي
بن عامر في ذلك ∴ ونحن وردنا من هراة مناهلا ∴ رواء من المروين إن كنت جاهلا ∴

∴ وبلخ ونيسابور قد شقيت بنا ∴ وطوس ومرو قد أزرنا القنابلا ∴
∴ أنخنا إليها كورة بعد كورة ∴ نفضهم حتى احتوينا المناهلا ∴
∴ فلله عينا من رأى مثلنا معًا ∴ غداة أزرنا الخيل تركًا وكابلا ∴

ولم يزل المسلمون على ذلك إلى أن مات عمر وولي عثمان فلما كان لسنتين من ولايته تراجعوا كفارًا
وعليهم أخوار كسرى بنيسابور ولجأ عبد الرحمن بن سمرة وعاد إلى مرو الروذ وثنى أهل مرو
الشاهجان ونكث ينزل الترك فاستولوا على بلخ والجانبين بها من المسلمين إلى مرو الروذ
وعليها عبد الرحمن بن سمرة وكتب ابن سمرة إلى عثمان بخلع أهل خراسان وقال أسيد بن المتشمس المري

∴ ألا أبلغا عثمان عني رسالة ∴ فقد لفظت عنا خراسان بالغدر ∴
∴ فإنك هذاك الدهر يا مقيمة ∴ بمرو خراسان المرضية في الأمر ∴

ولما

∴ ولما تقرر عنا فان عدونا ∴ لولا كتائب المهدين بالجسر ∴

فأرسل إليه ابن عامر عبد الله بن بشير في جند أهل البصرة فخرج ابن عامر في الجنود حتى دخل
خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها وسار نحو هراة ففتح البلاد
في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقال أسيد بن المتشمس يعد استرداد خراسان

∴ ألا أبلغا عثمان عني رسالة ∴ فقد لقيت منا خراسان ناطحا ∴
∴ رميناهم بالخيل من كل جانب ∴ فولوا سراعا واستقادوا النوائحا ∴
∴ غداة رأوا الخيل العراب مغيرة ∴ تقرب منهم أسدهن الكوالحا ∴
∴ تنادوا إلينا واستجاروا بعهدنا ∴ وعادوا كلابا في الديار نوابحا ∴

وقد كان محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لدعاته حين أراد توجيههم إلى الأمصار أما
الكوفة وسوادها فهناك شيعة علي وولده والبصرة وسوادها فعثمانية تدين بالكف
وأما الجزيرة فحرورية مارقة وأعراب كأعلاج ومسلمون أخلاق النصارى وأما الشام
فليس يعرفون إلا آل أبي سفيان وطاعة بني مروان عداوة راسخة وجهل متراكم وأما مكة
والمدينة فغلب عليهما أبو بكر وعمر ولكن عليكم بأهل خراسان فإن هناك العدد الكثير والجلد
الظاهر وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم تتقسمها الأهواء ولم تتوزعها النحل
ولم يقدح عليهم فساد وهم جند لهم أبدان وأجسام ومناكب وكواهل وهامات ولحى وشوارب
وأصوات هائلة ولغات فخمة تخرج من أجواف منكرة فلما بلغ الله إرادته من بني أمية وبني
العباس أقام أهل خراسان مع خلفائهم على أحسن حال وأشد طاعة وأكثر تعظيما للسلطان
وأحمد سيرة في رعيته تقرب بعضهم وتشتد بهم بالقبيح إلى أن كان من قضاء الله وترك
الخلفاء الراشدين في الاستبداد بهم وتفويضا التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من
أمرها ما هو مشهور من قتل الخلفاء من زمن المتوكل وعلم جرى ما جرى من أمر الديلم
وغير ذلك وقال قحطبة بن شبيب لأهل خراسان قال لي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أن تكون
شيعتنا إلا أهل خراسان لا ننصرهم وما يبصرون إلا بنا أنه يخرج من خراسان سبعون ألف
سيف مشهورة قلوبهم كزبر الحديد أسماؤهم الكنى وأنسابهم القرى يطيلون شعورهم كالغيلان
جبابهم تضرب كعابهم يطوون ملك بني أمية طيا ويزفون الملك إلي وأنشد لبعضهم ابن الرجاني

∴ الدار داران إيوان وغمدان ∴ والملك ملكان ساسان وقحطان ∴

فالناس فارس والإقليم بابل والإسلام مكة والدنيا خراسان

والجانبان العلندان اللذين خشنتهما بخارا وبلخ الشاه والان

قد ميز الناس أفواجاً ورتبهم فمرزبان وبطريق ودهقان

وقال العباس بن الأحنف

قالوا خراسان أدنى ما يراد بكم ثم القفول فقد جئنا خراسانا

ما أقدر الله أن يدني على شحط سكان دجلة من سكان جيحانا

عين الزمان أصابتنا فلا نظرت وعذبت بفنون الهجر ألوانا

وقال مالك بن الريب بعدما ما ذكرناه في أبرشهر

لعمري لئن غالت خراسان هامتي لقد كنت عن بابي خراسان نائيا

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا

ألم ترني بعت الضلالة بالهدى وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا

وسأذكر بعد هذه الأبيات في الطبسين قال عكرمة وقد خرج من خراسان [illegible] الذي أخرج
منها المطوي بخراسان من الأذى بحيث يقوم الحاد لذلك فيها بجيشه ودراهم بخمسين ألف ومائة
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الدجال يخرج من المشرق من أرض يقال لها خراسان
يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة وقد طعن قوم في أهل خراسان وزعموا أنهم بخلاء
وهو بهتان لهم ومن أين لغيرهم مثل البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية وعلي بن هشام
وغيرهم ممن لا نظير لهم في جميع الأمم وقد ذكرنا شيئاً مما ادعي عليهم والرد في ترجمة مرو إن
شاء الله فأما العلم فهم فرسانه وسادته وأعيانه ومن أين لغيرهم مثل محمد بن إسماعيل البخاري
ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وأبي عيسى الترمذي وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل والغزالي
أبي حامد والجويني إمام الحرمين والحاكم أبي عبد الله النيسابوري وغيرهم من أهل الحديث
والفقه ومثل الأزهري والجوهري وعبد الله بن المبارك وكان يعد من أجواد الزهاد والأدباء
والفارابي صاحب ديوان الأدب والهروي وأبو منصور عبد القاهر الجرجاني وأبو القاسم الزمخشري
هؤلاء من أهل الأدب والنظر والنثر الذين يفوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدهم ومن ينسب
خراسانيا عطاء الخراساني وهو عطاء بن مسلم واسم أبي مسلم ميسرة ويقال عبد الله أبو أيوب

ويقال

ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح من أهل سمرقند ويقال من أهل بلخ مولى
المهلب بن أبي صفرة الأزدي سكن الشام وروى عن ابن عمر وابن عباس وعبد الله بن [illegible]
وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل مرسلاً وروى عن أنس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وأبي مسلم
الخولاني وعكرمة مولى ابن عباس وأبي إدريس الخولاني ونافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير
وسعيد بن [illegible] والزهري ونعيم بن سلامة الفلسطيني وعطاء بن أبي رباح وأبي نضرة المنذر بن
مالك العبدي وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحاك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن أنس ومعمر وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري و[illegible]
بن عطاء وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولد أبي سنة خمسين من التاريخ قال عبد الرحمن بن
يزيد بن أسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص
صار الفقه في جميع البلدان إلى الموالي فصار فقيه أهل مكة عطاء بن أبي رباح وفقيه أهل
اليمن طاوس وفقيه أهل اليمامة يحيى بن أبي كثير وفقيه أهل البصرة الحسن وفقيه الكوفة إبراهيم
النخعي وفقيه أهل الشام مكحول وفقيه أهل خراسان عطاء الخراساني إلا المدينة فإن الله خصها
بقرشي فكان فقيه أهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب وقال أحمد بن حنبل عطاء الخراساني
ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى
عنه مالك بن أنس وكان مالك ممن ينتقي الرجال وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة
ثبت **خراسكان** بفتح أوله وبعد الألف سين مهملة وآخره نون من قرى أصبهان منها أبو جعفر أحمد
بن الفضل المؤدب الخراسكاني الأصبهاني روى عن حيان بن بشير روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم
المقرئ الأصبهاني **خراص** بكسر أوله ويجوز أن يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع **خرانديز**
قال القراب توفي أبو العباس محمد بن صالح الخرانديزي في شعبان سنة خمس وتسعين ومائتين قلت
أظنه قرية بهراة **الخرانق** كأنه جمع خرنق وهو الأنثى من الثعالب بين المدا وأجا جبلي طيء

يحمي الخرانق وأنشد ابن الأعرابي في نوادره للفرزدق

أبيت الرباب ليدني ناقتي عميلة ترجو معشراً لم توافق

فقلت ولم أملك أمال بن حنظل متى كان مشهور أمير الخرانق

قال ابن الأعرابي مشهور اسم أبي عميلة والخرانق ماء لبني العنبر **خرب** بفتح أوله وكسر ثانيه
وآخره موحدة موضع بين فيد وجبل السعد على طريق كان يسلك إلى المدينة وخرب أيضاً جبل قرب

نعامة قبل ابلى في ديار سليم لا ينبت شيا قاله الكندي وانشد وما الخرب الذي كان غلوا
نخات علين الاجلد مجود وخرب ايضا اسم للارض لوريفة بين هيت والشام ورود والخرب
من نعاجي ومن راي يقال خرب الموضع فهو خرب **خرب** بالتحريك واخره باء موحدة والخرب
في اللغة ذكر الحبارى والخرب ايضا مصدر الاخرب وهو الذي في اذنه ثقب مستدير
العقاب ابرق بين السجا والثعل في ديار بني كلاب **خربا** موضع كان ينزله عمرو بن الجو
خربتا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحازمي خرنبا بالنون بعد الباء
وهو خطا قال القضاعي وهو بعد كور مصر من كور الحوف الغربي وهو حوالي الاسكندرية
سالت عنه كتاب مصر فمنهم من قال بفتح الخاء ومنهم من قال بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابي بكر
الصديق ومحمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة المتغلب على مصر المولبين على عثمان ومعاوية بن
خديج وهو الان خراب لا يعرف **الخربة** بالتحريك هو مثل الذي قبله قال ابو عبيدة لما سار
الحرث بن ظالم فلحق بالشام بملوك غسان وطلبت امراته منه النجم فاخذ ناقة الملك يعني النعمان
ابن الاسود فادخلها بطن واد من الخرب قال ابو عبيدة والخربة ادم حامل طرية به معدن
يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سمي بذلك لان خربة بنت قيصر ابن سعد بن ... ام بكر بنت
ربيعة ابن نزار نزلته فسمي بها **الخربة** قال الحفصي اذا خرجت من حجر وطلبت السلي فاول ما
يقال له الخربة وهو جبل فيه خرق نافذ قال نصر خربة بالضم ماء في ديار بني سعد بن ثعلبة بن
بغيض بينه وبين ضرية ستة اميال وقيل فيه خربة **الخربة** بفتح اوله وتسكين ثانيه
تانيث الخراب قال الاصمعي وفوق الرقمة ماة يقال لها الخربة وهي لعوف بن غنم بن دودان
يقال لهم بنو الكذاب وفوقها ماة يقال لها القلب **خربة الملك** قال احمد بن واضح
ان معدن الزمرد في خربة الملك على ستة مراحل من قفط وهي مدينة على شرقي النيل وان هناك
جبلين يقال لاحدهما العروس وللاخر الحصوم وان بهما معادن الزمرد وزعم ان هناك
معادن لهذا الجوهر يسمى بكوم الصابوني وكوم مهران وبكابر وسفيك كلها معادن الزمرد
وليس على وجه الارض معدن الزمرد الا هناك وربما وقعت فيه القطعة التي تساوي الف
دينار **خرتبرت** بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء
ساكنة وتاء مثناة من فوقها هو اسم ارمني وهو الحصن المعروف بحصن زياد الذي يجي
في اخبار بني حمدان في اقصى ديار بكر من بلاد الروم بينه وبين ملطية مسيرة يومين

وبينها

وبينها الفرات وذكره اسامة بن منقذ في شعره لكنه اسقط التاء فرده فقال ⁂
بروت الدود في خربرت سود ⁂ كسته النار اثواب الحداد ⁂
فلا تعجب اذا رفعت علينا ⁂ فللخط اعتنا بالسواد ⁂
بياض العين يكسوها جمالا ⁂ وليس النور الا في السواد ⁂
ولون الشعر مكروه وبروى ⁂ سواد الشعر اصناف العباد ⁂
وطرس الخط ليس يفيد علما ⁂ وكل العلم في وشي المداد ⁂
خرتنك بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف
قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن اسمعيل البخاري
ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخرتنكي وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره
حكى عن البخاري حكايات **خرتير** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ثم تاء مثناة من فوق وباء
مكسورة وياء مثناة من تحتها ساكنة واخره راء من قرى دهستان ينسب اليها ابو منصور محمد بن
الخرتيري الدهستاني روى عن ابن جريج البابائي روى عنه ابراهيم بن سلمان القوسي **الخرجاء**
بفتح اوله وتسكين ثانيه وجيم والف ممدودة ماءة احتفرها جعفر بن سليمان وبيان الشجر
بين البصرة وحفر ابي موسى في طريق الحاج من البصرة وبين الاخاديد وبينها مرحلة سميت
بذلك لانها ارض تربتها حجارة بيض وسود واصله من الشاة الخرجاء وهي التي ابيضت رجلاها
مع الخاصرتين عن ابي زيد وخرجا غير موضع اخر قال الحكم الحضري ⁂
لولا الشهيد من ودقان زالت ⁂ وجدت مودة بك لا تزول ⁂
فقلت كحامة الخرجا سقيت ⁂ لظلك حيث ادركك المقيل ⁂
وقال ابن مقبل ⁂ ⁂ ⁂ ⁂
يذكرني حنين حنيفة بهما ⁂ حمام تراد في الارك المعود ⁂
وما لي لا ابكي الديار واهلها ⁂ وقد رادها روا دعك وحميرا ⁂
وان بني فينان اصبح سربهم ⁂ بخرجا غير آمنا ان ينفرا ⁂
خرجان بفتح اوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم واخره نون محلة من محال
اصبهان قال الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني الامام خرجان
من ذرى جبلها وهو اعرف ببلده واتقن لما يقول وقد نسب اليها قوم من رواة الحديث منهم محمد

عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخرجاني يحدث عن ابيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه ابو
عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني وغيره ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ
ابو نصر فيعرف بابن شانه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد ابا علي ابن شاذان وقرأ وباصبهان
ابا بكر بن مردويه وطبقته وكان له مجلس املاء باصبهان قال ابو سعد روى لنا عنه اسمعيل بن
محمد بن الفضل وابو نصر احمد بن عمر الغازي ومات ابن شانه في رابع رجب سنة خمس
وسبعين واربع مائة باصبهان وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن الحسين الخرجاني محدث بن محدث
حدث عن القاضي احمد بن محمود بن خرزاذ وله رحلة روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن المعلم
الصوفي **الخرجان** تثنية خرج من نواحي المدينة قال

بروضة الخرجين من مهجور ... تربعت في عازب نضير

ومهجور ماء قرب المدينة **الخرج** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم واد فيه قرى من
ارض اليمامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة وهو خير
واد باليمامة ارضها ارض زروع ونخل قليل قال ذو الرمة بنفحة من خزامى الخرج هيجها وقال آخر

آلوا اليها يمينا لا نكلمنا ... من غير سوء ولا من ريبة حلفوا

يا حبذا الخرج بين الدام فالادمى ... فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال غيره يغمرن بالصحاف قاع الخرج ... وهن في امنية وهرج

الخرج بلفظ الخرج وعاء المتاع بضم اوله قال الحازمي واد باسافل الرباب لعمان
في ديار عدي بن نفاثة بن كعب بن العنبر في ديار بني تميم وقيل هو عند بكين قال كثير

اطلال دار من سعاد بيكين ... وقفت بها وحشا كان لم تدمن

الا تلعات الخرج غير رسمها ... هماهم هطال من الدلو مدجن

وخرج محجن موضع آخر انشد ابن الاعرابي عن ابي المكارم الزبيري

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين ... بروض القطا يشغفن كل حزين

حملن يمينا ذا العشيرة كله ... وذات الشمال الخرج خرج محجن

خرجرد بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال بليدة قرب بوشنج
هراة ينسب اليها احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مسلم بن بشار
ابو بشر الخرجردي البشاري سكن نيسابور وكان اماما فاضلا ورعا متقنا تفقه على

ابي

ابي بكر الشاشي بهراة ثم تلمذ لابي المظفر السمعاني وعلق عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيفه
بخطه وعين المذهب على الامام ابي الفتح عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسي بمرو ثم عاد الى بلده
واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراة ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وابا عبد الله
محمد بن علي العميري وبمرو ابا المظفر السمعاني وابا نصر اسمعيل بن الحسين بن اسمعيل الجوهري وابا
الفتح عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسي وابا القاسم اسمعيل بن محمد بن احمد الزاهري النوقاني
وبخوار ابا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه الزاهد وبنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف
المراغي وابا الحسن المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي وابا الحسن علي بن احمد بن محمد المديني
وابا العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر وبجرجان ابا الليث المغيرة بن محمد الثقفي
وابا عمرو ظفر بن ابراهيم بن عثمان الخلال وابا عمرو عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن
النحوي وجماعة كثيرة سواهم ذكره ابو سعد في التحبير وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين واربع مائة
وتوفي بنيسابور في سابع شهر رمضان سنة ثلاث واربعين وخمسماية وابو نصر عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد بن منصور بن حربيل الخطيبي سكن مرو وكان فاضلا عارفا بالتواريخ
والاخبار فقيها فاضلا على المذهب على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المروروذي وسمع الحديث
على ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحيم القشيري وامثاله ولما وردت الغز مرو وصعد في جماعة
الى المنارة فامر الغز بها النار فاحترق ابو نصر الخرجردي وابن عبد الرزاق وذلك في
ثاني عشر شهر رجب سنة ثمان واربعين وخمسماية **خرجوش** بفتح اوله وبعد الراء جيم واخره
شين معجمة والخراسانيون يقولونه بالكاف وهي سكة بنيسابور ينسب اليها ابو سعد الخرجوشي قاله
ابن طاهر المقدسي فاما ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن خرجوش
بن عطية ابن معن بن بكر بن شيبان الشيرازي سكن بغداد وحدث بها حكى عنه الخطيب وقال ثقة
فهو منسوب الى الجد لا الى هذه البقعة **خرجة** بالتحريك والجيم قال العمراني اسم ماء عن
ابن دريد وانا اذكره في باب الخاء **خرخان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم خاء ايضا معجمة واخره نون
كذا ضبطه السمعاني وقال الحازمي بضم اوله قال وهي قرية من قرى قومس ينسب اليها ابو جعفر
محمد بن ابراهيم بن الحسين الفرايضي الخرخاني كان من فقهاء الشافعية سمع بجرجان ابا
القسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر الاسمعيلي **خرز** بضم اوله وتشديد ثانيه ماء في ديار
بني كلب بن وبرة بالشام قريب من عامر ماء آخر لكلب وقال ابن الغدير الاجداري ثم الكلبي وقد

يكون لنا بالخزر تبع والروم حيث شاءوا من مرج القرن وفي طريق ديار مصر في الرمل منزل يقال له الخزر دون الاعراس وبعده بئر عروق ثم الجيشي ثم العباسة ثم بلبيس الى القاهرة واهل الخزر الموضع الذي تلتقي فيه الخيلة بيدك في ارض **خرزاد اردشير** مدينة بنواحي الموصل

خرزة بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم زاي كذا ضبطه الحازمي ولعله المرة الواحدة من الخرز فاما الخرزة بالتحريك فهو منخفض من الحميرة وان كان قد خفف منه جاز وهو ماء لفزارة بين ارضهم وارض بني اسد وذكر الحفصي الخرزة بالتحريك من نواحي نجد واليمامة وقال اودية الى الوادي غيرها **خرس** بكسر اوله وتسكين ثانيه وسين مهملة حصن بارمينية على البحر متصل بشروان كان مروان بن محمد صالح عليه اهله **خرستاباذ** بفتح الخاء والراء وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان قرية من شرقي دجلة واعمال نينوى ذات مياه وكروم كثيرة شربها من فضلة مياه راس الناعور المسماة بالزاهرة والى جانبها مدينة يقال لها صرعون خراب **الخرسي** بضم اوله وتسكين ثانيه وبعد السين المهملة ياء النسبة مرتفعة الخرسي محلة ببغداد نسبت الى الخرسي صاحب شرطة بغداد في ايام المنصور ذكرت في مرتفعة **خرشاف** بكسر اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة واخره فاء موضع بالبادية من بلاد بني خديجة لسيف البحرين في رمال عثعث تحتها احساء عذبة الماء يعرفها اهلها **خرشان** بفتح اوله وبعد الراء الساكنة شين معجمة موضع **خرشكت** بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وتاء مثناة من فوقها من بلاد الشاش ثم من قرى سمرقند بما وراء النهر خرج منها جماعة من العلماء منهم ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن حميد الخرشكتي روى عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد الله الجعفي روى عنه ابو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة اربعين وثلاث مائة **خرشنون** بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم واو ساكنة ونون كورة ببلاد الروم منها خرشنة **خرشنة** بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة بن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا سمي خرشنة باسم عامره وهو خرشنة بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح قال ابو فراس ان زرت خرشنة اسيرا فلكم حللت بها مغيرا وقد نسب اليها عبد الله بن عبد الرحمن الخرشني روى عن مصعب بن ماهان حدث عنه ابو [illegible] الثوري حدثنا محمد بن الحسن بن الهيثم الحلواني وعبد الله بن نسيل ابو القاسم الخرشني حدث عن عبد الله بن محمد البزاز [illegible] حدث عنه عمر بن نوح البجلي **خورشيد** بليدة بسواحل فارس يدخل اليها

اليها خليج من البحر يخوض فيه المراكب وهي كبيرة ذات سوق وقطايع ... وهي بين سيراف وسيف

الخرصان جمع خرص وهو الرمح اللطيف قرية بالبحرين سميت لبيع الرماح بها كما سميت الرماح الخطية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا **خرطط** بفتح اوله وتسكين ثانيه وطاء ايضا مهملتين من قرى مرو على ست فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خرطه ينسب اليها حيين ابو حبيب الخرططي المروزي روى عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الا على سبيل القدح فيه **خرعون** بفتح اوله وتسكين ثانيه وعين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغر منها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخرعوني يروي عن علي بن اسحاق الحنظلي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة منهم حافده اسماعيل بن عمرو بن حامد الخرعوني تكلموا فيه توفي في سنة احدى وثلثمائة **خرغانكث** بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف نون وبعد الكاف المفتوحة ثاء مثلثة موضع بما وراء النهر ذكرها السمعاني بالعين المهملة وخرغانكث قرية من بخارا اخرغانكث بعد ارمينية على فرسخ من وادي الوادي منها ابو بكر محمد بن الخضر بن شاهويه الخرغانكثي سمع عبد الله بن محمد بن يعقوب كتب عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الغنجار توفي في سنة سبع وخمسين وثلثمائة **الخرقاء** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم قاف والف ممدودة واصلها المراة التي لا تحسن شيئا وهي ضد الرفيقة قال ابو منصور الخرقاء غلاة الرعن والخرقاء عوث وموضع بباطن الكف الكذوب قال السكري الخرقاء والرعن موضعان **خرقان** بالتحريك وبعد الراء قاف واخره نون قرية من قرى بسطام على طريق استراباذ بها قبر ابي الحسن علي بن احمد الخرقاني الزاهد ومات يوم عاشوراء سنة خمس وعشرين واربعمائة عن ثلاث وسبعين سنة قال السمعاني خرقان اسم قرية اليها في جبل ذات اشجار ومياه جارية وفواكه حسنة وقال الحازمي هو خرقان بالتشديد **خرقان** بفتح اوله وتسكين ثانيه وقاف واخره نون قال السمعاني هي من قرى سمرقند على ثمانية فراسخ منها ينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق العبسي الشاشي الخرقاني الفرائضي كان والده من الشاش وولد هو بخرقان وسكن قرية واطي في جبال سمرقند قرأ عليه السمعاني بسمرقند كتابا من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن محمد المكي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة خمسين وخمس مائة ومولده سنة تسع وستين واربعمائة **خرّقان** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه وقاف واخره نون قرية من قرى همذان كذا ضبطه الحازمي ... القزوين وخرقان

مدينة قرب تبريز باذربيجان واصبهاده تغيرجان صاحب بيت مال كرى **خرقانة**
بالتحريك وباقيه مثل الاول موضع من العراق **خرق** بالتحريك ويقال اخره بلفظ الجمع قرية
كبيرة عامرة شجيرة بمرو اذا انسوا الهاراد وانفاقا اخرجت جماعة من اهل العلم منهم ابو احمد
بكر محمد بن احمد بن بشر الخرقي كان فقيها فاضلا متكلما عرفا للاصول اقام مدة بنيسابور وسمع
احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم شيوخه وقال توفي رحمه الله سنة نيف وثلثين
وخمسمائة وزهير بن محمد ابو المنذر التميمي العنبري الخراساني المروزي الخرقي ويقال الاثرم
ويقال نيسابوري سكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد الله بن ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن اسلم وعبد الله بن محمد بن عقيل وهشام بن عروة وابي حازم
الاعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر بن محمد الصادق وابي اسحاق السبيعي وحميد الطويل وجماعة من
المشهورين روى عنه ابن مهدي وعبد الملك بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي وجماعة كثيرة
سواهم **خرق** بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره قاف قرية من اعمال نيسابور **خركن**
بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح الكاف واخره نون من قرى نيسابور ينسب اليها ابو سعيد محمد بن
عبد الله بن حمويه الخركني النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الوشبع روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر
بن عثمان الحيري **خركوش** بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره شين وتفسيرها بالفارسية
اذن الحمار سكة كبيرة بنيسابور ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو سعد عبد الملك
ابن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد الواعظ الفقيه الشافعي احد الموصوفين بالعلم
البر والخير والزهد في الدنيا وكان عالما فاضلا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس
العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد
وغيرها روى عن ابي عمرو بن نجيد السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني روى عنه الحاكم ابو عبد الله
وابو محمد الخلال وغيرهما وتفقه على ابي الحسن الماسرجسي وجاور بمكة عدة سنين وعاد
الى نيسابور وبذل نفسه وماله للغرباء والفقراء وبنى بها مارستان ووقف عليه الوقوف
الكثيرة وتوفي سنة ست واربع مائة بنيسابور وقد ذكرناه في الخرجوش وقال ابو سعد
وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا ادري ان هذا الى هذه السكة ام انتسب السكة
اليه **الخرما** تانيث الاخرم وهو مشقوق الشفة موضع عربي والخرما رابية تهبط في وهدة
وهو اللاخرم ايضا قال ابن السكيت الخرما عين بالصفراء لحكم بن نضلة الغفاري قال كثير

كان

كان حمولهم لما تولت ... بليل والنوى ذات انفتال
شوارع في ثرى الخرما لفت ... بجاذبة الجذوع ولا رقال

وقال ابو محمد الاسود الخرما ارض لبني عبس بن ناج من عدوان وانشد ابو القعشام الكلابي
العبسي

يا رب وجنا حلال عبس ... وبجر الخف حلال الحبس
منية قبل طلوع الشمس ... اجبال رمل وجبال الطلس
حتى يرى الخرما ارض عبس ... اهل الملا البيض والقنس

وقال ابن مقبل

كان حداتها بلوى سمار ... الى الخرما اولاد السمال

خرماباذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء واخره ذال معجمة قرية من قرى
بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار الخرماباذي الفقيه العابد سافر الى العراق والحجاز وديار
مصر وحدث بها وخرماباذ ايضا من قرى الري ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسين بن عمر
الخرماباذي خطيب جامع اصحابنا بالري ذكره عبد الله السيلي وقال سالته عن مولده فقال سنة
اثنتين واربعين واربع مائة تخمينا وقد سمع الحديث ورواه **خرمارود** بضم الخاء
المعجمة والراء بين المهملتين واخره ذال معجمة عقبة ونهر في طريق ما بين بسطام وجرجان
رايتها **خرمان** بضم اوله وتسكين ثانيه واخره نون موضع خرم وهو ما خرم
السيل او طريق في خفا وراس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم انف الجبل
وخرمان جبل على ثمانية اجبال من البقعة التي يحرم عنها اكثر حاج العراق وعليه علم ومنظر
كان يوقد عليه للهداية المسافرين ارضها بعيد لاهل البصرة من طريق اهل الكوفة **خرما**
كذا ضبطه الحازمي وقال رحائط خرماء بمكة عند البيت **الخرمق** بضم اوله وتسكين
ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس **خرملا** بفتح اوله وتسكين ثانيه واللام
بوزن كربلا يقال امراة خرملا اي حمقاء وقيل عجوز متهدمة اسم موضع في البلاد الغربية
خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خرم مثل سقف وسقف قال
ابو منصور الخرم بكاظمة جبيلات وانوف جبال **خرم** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه
بالفارسية السرور وهو رستاق بارده بيل قال نصر واظن الخرمية الذين كان منهم
بابك الخرمي نسبوا وقيل هو الخرمدينية فارسي معناه الذين يتبعون الشهوات ويبيحونها
خرمة قال نصر ناحية من نواحي فارس قرب اصطخر **خرميش** بفتح اوله وتسكين

ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى
بخارا قد نسب اليها قوم من الرواة منها ابو الفضل داود بن جعفر بن الحسن ميثني البخاري
روى عن احمد بن الجنيد الحنظلي روى عنه ابو نصر احمد بن سهل البخاري **خربنا** قال نصر
موضع من اعمال مصر ولاهلها حديث في قصة علي ومحمد بن ابي بكر وهو خطا سالت عنه اهل
مصر فلم يعرفوا الا خرنبا وقد ذكرت وقال نصر وخربنا ايضا صقع في الطريق بين حلب
والروم **خرّن** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ويقال بتخفيفها واخره نون من قرى همدان
ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمود بن طاهر الخرّني سمع منه ابو عبد الله الدبيثي بواسط
الاربعين للسلفي سنة سبع وثمانين وخمس ماية **خرنق** بكسر اوله وتسكين ثانيه
وكسر نونه واخره قاف وهو ولد الارنب وانشدوا لبنة المركمر الخرنق قال ابو منصور
الخرنق اسم حجة وانشد بين عنيزات وبين الخرنق وقال غيره الخرنق موضع بين مكة
والبصرة به قتل بشر بن عمرو بن مرثد **خرّوب** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره باء موحدة وكذا
شجر الينبوت وهو اسم موضع قال الجميح

امست امامة صمتا ما تكلمنا ... مجنونة ام احست اهل خروب
مرت براكب ملهوز فقال لها ... ضري الجميح ومسيه بتعذيب
ولو اصابت لقالت وهي صادقة ... ان الرياضة لا تنصبك للشيب

الخروبة مثل الذي قبلها وهي واحدة حصن بسواحل بحر الشام مشرف على عكا
خرو الجبل قرية كبيرة بين خابران وطوس ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق
بن طاهر الحاكم الخروي الجبلي ابو جعفر شيخ صالح من اهل العلم خطيب قريته وفقيهها سمع ابا بكر
احمد بن علي الشيرازي وابا بكر محمد بن احمد السمرقندي سمع منه السمعاني بقريته وكانت ولادته
سنة احدى وخمسين واربع ماية ومات في رمضان سنة اثنتين وثلثين وخمس ماية **خرود**
بفتح اوله وسكون ثانيه وواو ساكنة بينهما وان كان النسب اليها انما الخرودي لكونه وهي من قرى خوارزم بنواحيها
وكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن الحسين الخرودي الخوارزمي شاعر ذكره الخطيب من شعره
هذين البيتين

هذا هلال الفطر جاء بحاله ... والناس في ملهى لديه وملعب
هو في اللهو وحسبي في الهوى ... وتجمهم بكثرة الواشي بي

خرونج مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى خلم من نواحي بلخ في ظن
السمعاني

السمعاني قد نسب اليها بعض الرواة منهم ابو جعفر محمد بن الوارث بن الحارث بن عبد الملك
الخرونجي روى عن ابي ايوب احمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري البروانی روى عنه
ابو الفضل محمد بن جعفر الوراق وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وماتين **خروار**
ناحية من خراسان لها مات المهلب وخرشت اليها ناحية بلاد بجرد للخوارج بها قعة **الخريبة**
بلفظ التصغير خربة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان المرزبان كان قد
ابتنى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة ابتنوا عنده وفيما بينه وسموها الخريبة
وقال حمزة بنيت البصرة في سنة اربع عشرة من الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدن
الفرس كانت تسمى وهشتاباذ اردشير فخربها المثنى بن حارثة الشيباني لما شن الغارات
عليها فلما قدمت العرب البصرة سموها الخريبة وعنده كانت وقعة الجمل بين علي وعايشة
رضي الله عنهما ولذلك قال بعضهم فان ادري عباد ان الوصي بيوم الخريبة من قتل الجمل
وقال العمراني سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالزاي قال وقال الغوري خريبة بالزاي موضع
بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان الموضع الى الآن معروف
بالبصرة مشهور بالراء المهملة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم عبد الله بن داود بن عامر بن
الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي المعروف بالخريبي كوفي الاصل سكن الخريبة بالبصرة
سمع بالشام وغيره سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وعامر بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى
وبدر بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وهشام
بن عروة وعثمان ابن الاسود وسلمة بن نبيط وفطر بن خليفة وهشام بن سعد وثور
بن يزيد وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي الهيثم وعصام بن قدامة روى عنه سفيان
بن عيينة وابو الحسن بن صالح بن حي وهما اكبر منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهضمي وعمرو
بن علي الفلاس والقواريري وزيد بن اخزم وابراهيم بن محمد بن عرعرة ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم
الازدي وعلي بن حرب الطائي ونصر بن علي ومحمد بن يونس الكديمي والقاسم بن عباد المهلبي
ومحمد بن ابي بكر المقدمي وعلي بن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وعباس بن عبد العظيم
العنبري سمعت الخريبي يقول ولدت سنة ست وعشرين وماية قال عثمان بن سعيد الدارمي قلت
ليحيى بن معين فعبد الله بن داود الخريبي فقال ثقة مامون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة قلت ايهما
احب اليك فقال ثقتان فقال ابو سعيد الخريبي اعلى ومن جعفر الحماني قال سمعت احمد بن

ابي عمران يقول كان يحيى بن اكثم وهو يتولى القضا بين اهل البصرة يختلف الى عبد الله بن
داود الخريبي يسمع منه فتقدم رجلان الى يحيى بن اكثم في خصومة فترع احدهما فامره
ان يقام من تربعه وجلس جاثيا بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جا يحيى اليه ليحدثه
كما كان يجي اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود متعت بك وكان كلمة تورث منه
لو ان رجلا وصل منه بغا فقال له يحيى لا ابا لك بذلك فقال له عبد الله بن داود فما الحكم
عليها بين يدي الله لا يكرهها انه تكرهها انت ان يكون الخصم بين يديك على مثلها
لم ولى ظهره وقال عزم الا انك لا احدثك فقام يحيى ليعفى ومات الخريبي سنة احدى عشرة
ومائتين وخريبة الفاحصين بساحل بحر الشام وخريبة ماءة قرب القادسية نزلها
بعض جيش سعد ايام القوادس **الخريجة** من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال
في موضع اخر من كتابه ولبني العجلان الخريجة **خريز** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة
من تحت ثم زاي ماء وهو مسوية موضع من نواحي الوشم باليمامة **الخزيزية** بالياء
وفتح اوله بير في وادي الحسنين وهو من مناهل اخا الخطام عن نصر **الخزيزة** بضم
الخزنة اخره نزل ماءة بين الحصين بالزاة **خريشيم** قال الحفصي وبالعمان وحل يقال
له وحل خريشيم **خريق** بفتح اوله وكسر ثانيه واد عند الجار متصل بينبع قال كثير

امن ال عمرو بالخريق ديار ... نعم دارسات قد عفون قفار
واخرى بذي المشروع من بطن نقية ... لها المطافيل النعاج خوار
تراها وقد خفا الانيس كانها ... بمدفع الخرطومتين ازار
فاقسمت لا انساك ما عشت ليلة ... وان شحطت دار وشط مزار

خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار والمدينة
وقيل بين المدينة والروحا كان فيها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من بدر
قال كثير فاجمعن بينا عاجلا وتركنني ... بفيف خريم قائما اتبلد قال نصر خريم ماء
قرب القادسية

باب الخا والزاي وما يليهما

خزار بفتح اوله واخره را مهملة موضع بقرب وخش من نواحي بلخ وقال ابو يوسف خزار موضع
بقرب نسف بما وراء النهر كان عربيا فهو من الخزر وهو ضيق العين وصغرها وينسب اليها
جماعة من اهل العلم منهم ابو هرون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخزاري حج الى العراق
والحجاز

والحجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاكر **خزاز وخزازى** هما لغتان
كلاهما بفتح الخاء وزايين معجمتين قال ابو نصر وخزازى شكل في النحو واحسن ان يقال انه
من بين كوهما رو لا واحد له كا بابيل وقال الحرث بن حلزة ... تنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات
منك الصلاء ... واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منعج وعاقل بازاء حمى
ضرية قال ... وصعدهم كي يقطعوا بطن منعج ... فضاق بهم ذرعا خزاز وعاقل وقال

النمير يعني رجل من بني ظالم يقال له الدهقان قال
اتعرف الدار بعطف منعج ... وخزاز تشدة البانع المغل
قد مضى حولان مذ عهد بها ... واستهلت نصف حول مقتبل
فهي خرساء اذا كلمتها ... والشوق العين عرفان الطلل

وقال ابو عبيدة كان يوم خزاز بعقب السلان وخزاز وكبير ومتالع اجبال ثلاثة بطخفة
ما بين البصرة الى مكة فمتالع عن يمين الطريق للذاهب الى مكة وكبير عن شماله وخزاز حذاء
الطريق الا انها لا يمر الناس عليها ثلاثتها وقيل خزاز جبل لبني غاضرة خاصة وقال ابو زياد
هما خزازان وهما هضبتان طويلتان بين ابانين جبل بني اسد وبين مهب الجنوب على مسيرة
يومين بوادي يقال له منعج وهما بين بلاد بني عامر وبلاد بني اسد وغلط فيه الجوهري غلطا
عجيبا فانه قال خزاز جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد وصفا لازما
وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة لهم وقال القتال الكلابي

وسفع كذود الهاجري بجعجع ... تخوفها اعقارهن المجالس
بمواثل ما دامت خزاز مكانها ... بجيانة كانت اليها المجالس
تمشي بها ربد النعام كانها ... رجال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز لطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابي زياد الكلابي قال اجتمعت
مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضي بينهم فكل اراد ان يكون منهم ثم تراضوا ان يكون
من ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم اراد كل بطن من ربيعة ومضر ان يكون الملك منهم ثم
اتفقوا على ان يتخذوا ملكا من اليمن فطلبوا ذلك الى بني اكل المرار من كندة فملكت بنو عامر
شراحيل بن الحرث الملك بن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وملكت بنو تميم وضبة محرق بن الحرث
وملكت وائل شرحبيل بن الحرث وقال ابن الكلبي كان ملك بني تغلب وبكر بن وائل سلمة بن الحرث

وملكت بقية قيس عيلان وهو معدي كرب بن الحرث وملكت بنو اسد وكنانة حجر بن الحرث
ابا امرئ القيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصد امرؤ القيس في الطلب بثار ابيه
ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولي قتله بنو واجدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
فقال في ذلك النابغة الجعدي * ارحنا معدا من شراحيل بعد ما * اراهم مع الصبح الكواكب
مظهرا * وقتلت بنو تميم محرقا وقتلت وايل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب وطرد من بقي من
آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر
بن صعصعة وبنو وائل تغلب وبكر وقال غير ابن زياد وبلغ الخبر كليب وائل فجمع ربيعة
وقدم على مقدمته السفاح التغلبي واسمه سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزازا فيوقد بها النار
ليهتدي الجيش بناره وقال له ان غشيك العدو فاوقد نارين وبلغ سلمة اجتماع ربيعة ومسيرها
فاقبل ومعه قبائل مذحج وكلما مر بقبيلة استنفرها وهجمت مذحج على خزاز ليلا فرفع السفاح
نارين فاقبل كليب في جموع ربيعة اليهم فصبحهم فالتقوا بخزاز فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت

جموع اليمن فلذلك يقول السفاح التغلبي *

وليلة بت اوقد في خزازى * هديت كتائبا متحيرات *

ضللن من السهاد وكن لولا * سهاد القوم احسب هاديات *

وقال ابو زياد الكلابي اخبرتكم ان ادركنا * من ربيعة ان الاحوص بن جعفر بن كلاب كان على
نزار كلها يوم خزاز وهو الذي اوقد النار على خزاز وقال يوم خزاز اعظم يوم التقته
العرب في الجاهلية قال واخبرنا اهل العلم منا الذين ادركنا ان نزارا كانوا على الاحوص بن جعفر
لم تذكر ربيعة ههنا خيرا من ان كليبا كان على نزار وقال بعضهم كان كليب على ربيعة
والاحوص على مضر قال وقد رابع في يوم خزاز شعرا عمرو بن كلثوم التغلبي *

ونحن غداة اوقد في خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا *

برأس من بني جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا *

تهددنا واوعدنا رويدا * متى كنا لامك مقتوينا *

قال وما سمعناه من شيخا كان على الناس قلت هذه غفلة عجيبة من ابن زياد لشاده ابعد
برأس من بني جشم بن بكر وكليب هو وائل بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو
ابن غنم ابن تغلب بن وائل وهل في ذلك اوضح من هذا فان ابو زياد وحدثنا فادركنا من كنا نثق به

بالبادية

١٢٦

بالبادية ان نزارا لم يكن ينتصف من اليمن ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شيء حتى كان يوم
خزاز فلم تزل نزار ممتنعة قاهرة لليمن في يوم يلتقونه بعد خزاز حتى جاء الاسلام وقال عمرو
بن زيد لا اعرفه لكن ابن الحائك كذا قال في يوم خزاز وفيه دليل على ان كليبا كان رئيس معد

كانت لنا بخزازى وقعة عجب * لما التقينا وحادي الموت يحدوها *

ملنا على وائل في وسط بلدتها * وذو الفخار كليب العز يحميها *

قد فض عنه وسارت تحت رايته * سارت اليه معد من اقاصيها *

وحمير قومنا ساقت مقاولها * ومذحج الفرسان في تعابيها *

وهي طويلة وقال في آخرها وكثير من الناس يذكر ان خزازى هو المبهم من اسفل وادي ردد
خزاز بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاي ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة وواسط
خزازى بفتح اوله وتكرير الزاي مقصور لغة في خزاز الموضع المتقدم ذكره وقال ابو منصور
يوم خزاز احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقالوا خزازى شكل في النحو

واحسن ان يقال هو جمع مرس كعيارها واحدها كالبابلي وقال الحرث بن حلزه *

فتنورت نارها من بعيد * بخزازى هيهات منك الصلاء *

خزاق بضم اوله واخره قاف والخازق السهم النافذ وخزاق اسم موضع بنجد في بلاد
العرب قال الشاعر * برمل خزاق اسلمته الصرائم * ويروى لقيس بن ساعدة الايادي من قطعة
يذكرها في روادنا فيها * لم تعلما ما بين حال كليهما * ولا بخزاق من صديق سواكما *
خزالى بوزن سكارى اسم موضع والخزل من الانخزال في المشي كان الشوك شاكه فتثاقل
الاخفى اذا تفرق كما الخفيض ينخزل * والاخزل الذي كانما في وسط ظهره كسر
كانه يرجع **الخزاميين** بفتح اوله وتشديد يه وهو جمع خزامي وتركوا اعرابه ولزموا طريقة
واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزامى شجر يتخذ من لحائه الحبال والسوق منسوب اليه
وهو سوق بالمدينة مشهور **خزام** بضم اوله والخزام لغة وهذا مخفف منه وهو واد بنجد
خزاند بضم اوله وبعد الالف نون التقى فيها ساكنان على لغة العجم واخره دال مهملة
قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها ابو بكر محمد بن احمد الخزاندي يروي عن سعيد بن منصور
روى عنه عصمة بن مسعود البيهقي السمرقندي **خزب** جبل اسود قريب من الخزبة التي بعده
خزبات لد هو الذي بعده خزبة بالتحريك وبعد الزاي باء موحدة والخزبة

في لقتهم تهيج الجلد كالورم من غير الم وهو موضع في ارض اليمامة لبني عقيل وقال الحفصي
نخل جعدة بن بني عبادة بن عقيل بين عماية والعقيق من ناحية اليمامة وبها امير
ومنبر ويقال فيه خزبات. خزبة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة معدن
والذي قبله خزر بالتحريك واخره راء وهو انقلاب في الحدقة نحو اللحاظ وهو اقبح
الحول وهو بلاد الترك خلف باب الابواب المعروف بالدربند قريب من سد ذي القرنين
ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافث بن نوح وقال في كتاب العين الخزر جيل خزر
العيون وقال رجل من ولد عمر بن علي يمدح آل علي رضي الله عنهم

وليس حي من الاحيا يعرفه ... من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
الا لهم شركا في دماهم ... كما يشارك ايسار على جزر
قتل واسر وتحريق ومنهبة ... فعل الغزاة باهل الروم والخزر

وقال احمد بن فضلان رسول المقتدر الى الصقالبة في رسالة له ذكر ما شاهده بتلك البلاد
فقال الخزر اسم اقليم من قصبة تسمى آتل وآتل اسم لنهر يجري الى الخزر من الروس وبلغار
وآتل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم مدينة والاتل قطعتان على غربي هذا النهر
المسمى اتل وهي اكبرها وقطعة على شرقيه والملك يسكن الغربي منها ويسمى الملك بلسانهم
يلك ويسمى ايضا باك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط بها
سور الا انه مفترش البناء وابنيتهم خركاهات لبود الا شيء يسير بني من طين ولهم اسواق
وحمامات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو
ثلاثين مسجدا وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره من آجر وليس لاحد بناء من آجر
غيره ولا يمكن الملك احدا ان يبني بالآجر غيره ولهذا السور ابواب اربعة احدها يلي النهر والآخر منها
يلي الصحراء على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة آلاف
رجل والخزر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك اليهود على ان
الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم
اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم واحكام مصرهم على رسوم
مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم
رجل اقيم مقامه فلا ينقص العدة ابدا وليس لهم جراية دائرة الا شيء يسير نزر يصل اليهم في

المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حزبهم امر عظيم يجمعون له واما ابواب اموال الملك الخزر
فمن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر وله وظائف على اهل
المحال والنواحي من كل صنف مما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك تسعة
من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها
هؤلاء ولا يصل اهل الحوائج الى الملك نفسه وانما يصل اليه هؤلاء الحكام وبين هؤلاء
الحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يراسلونه فيما يجري من الامور ينهون اليه ويرد عليهم
امره ويمضونه وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف الى
المزارع نحو من عشرين فرسخا فيزرعون ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى
الصحاري فيحملونه على العجل والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم
يحمل اليهم من الروس وبلغار وكوثابة والصنف الشرقي من مدينة الخزر فيه معظم التجار
والمسلمين والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان
فريق من الامم والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعور وهم صنفان صنف يسمى
قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السمرة الى السواد كانهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهر
الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر وهم اهل الاوثان الذين يستحلون بيع اولادهم
واسترقاق بعضهم لبعض فاما اليهود منهم والنصارى فانهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم
بعضا مثل المسلمين وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو مجلوب اليه مثل
الدقيق والعسل والشمع والخز والاوبار واما ملك الخزر واسمه خاقان فانه لا يظهر الا
في كل اربعة اشهر متنزها ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذي
يقود الجيوش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم بها ويظهر ويغزو وله تذعن الملوك
الذين يصاقبونه ويدخل في كل يوم الى خاقان الاكبر متواضعا يظهر الاخبات والسكينة
ولا يدخل عليه الا حافيا بيده حطب فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ
من الوقود جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان ويخلف
هذا ايضا رجل يقال له جاوشيغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس للناس ولا يكلمهم
ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحل والعقد والعقوبات وتدبير المملكة
على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات ان يبنى له دار كبيرة فيها عشرون بيتا

ويجعل في كل بيت منها قبر ويكثر الحجارة حتى تصير مثل الكحل وتطرح نورة فوق ذلك وتحت الدار والبيت نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق النهر يقولون حتى لا يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين يدفنونه حتى لا يدرى اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره بالجنة ويقولون قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج المنسوج بالذهب ورسم ملك الخزر ان يكون له خمسة وعشرون امراة كل امراة منهن ابنة ملك من الملوك الذين يحاذونه ياخذها طوعا وكرها وله من الجواري السراري لفراشه ستون ما منهن الا فائقة الجمال وكل واحدة من الحراير والسراري في قصر مفرد ولها قبة مغشاة بالساج وحول كل قبة مضرب ولكل واحدة منهن خادم يحجبها فاذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم الذي يحجبها فيوافي بها في اسرع من لمح البصر حتى يجعلها في فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل فلا يراه احد من رعيته الا خرّ لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجوزه ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلته الرعية وخاصته وقالوا هذا قد نقص عقله واضطرب رايه واذا بعث سرية لم تول الدبر بوجه ولا سبب فان انهزمت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فمتى انهزموا احضرهم واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم لغيرهم وهم ينظرون وكذلك دوابهم ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين وصلبهما وربما علقهم باعناقهم في الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسة ولملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وهي جانبان في احد الجانبين المسلمون وفي الجانب الآخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين في بلد الخزر والمختلفين اليهم في التجارات مردودة الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر في امورهم ولا يقضي بينهم غيره وللمسلمين في هذه المدينة مسجد جامع يصلون فيه الصلوات ويحضرونه في ايام الجمعات وفيه منارة عالية وعدة مؤذنين فلما اتصل بملك الخزر في سنة عشرة وثلثماية ان المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت في دار البابونج امر بالمنارة فهدمت وقتل المؤذنين وقال لولا اني اخاف ان لا يبقى في بلاد الاسلام كنيسة الا هدمت لهدمت المسجد والخزر وملكهم كلهم يهود وكان الصقالبة

وكل

وكل من يجاورهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم الى ان ياجوج وماجوج هم الخزر **الخزف** بالتحريك بلفظ الخزف من الجرار محلة ببغداد نزلها ابو الحسن محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن اللنا قد فنسب اليه حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه ابو القاسم الازهري وكان ثقة مات سنة اثنين وثلثماية **خزمان** ام خزمان موضع والخزمان في لغتهم الكذب قاله اللغوي وضبطه الزمخشري بالراء **خزوان** بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون من قرى بخارى ينسب اليها ابو العلاء محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخزواني البخاري سمع ابا طاهر ابراهيم بن احمد بن سعيد المستملي وغيره روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البيكندي توفي سنة ثمانين واربع ماية **خزوزى** بفتح اوله وثانيه وبعد الواو زاي واخره مقصور عن ابن دريد **خزيبة** اسم موضع انشد الفراء في اماليه لقد تركت خزيبة كل وغد يمشي بين خاتم وطاق قال خزيبة موضع ولم يزد **الخزيمية** بضم اوله وفتح ثانيه تصغير خزيم منسوب الى خزيم بن خازم فيما احسب وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقبل الاجفر وقال زهير بينه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون ميلا وقيل انها الحزيمية بالحاء المهملة

باب الخاء والسين وما يليهما

خساف بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره فاء قال العمراني مفازة بين الحجاز والشام قلت انا والمعروف انها برية بين بالس وحلب مشهورة عند اهل حلب وبالس وكان بها قرى واثر عمارة وهي ممتدة خمسة عشر ميلا قال الاعشى

من ديار بالهضب هضب القليب * فاض ماء الشؤون فيض الغروب
اخلفتني به قتيلة ميعادي * وكانت للوعد غير كذوب
ظبية من ظباء بطن خساف * ام طفل بالجو غير ربيب
كنت اوصيها ان لا تطيعي * في قول الوشاة والتخبيب

خست بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة من فوق ناحية من بلاد فارس قريبة من البحر **خرابلذ** من قرى مرو على فرسخين منها **خراهاباذ** من قرى مرو ايضا هي قرية كبيرة كالمدينة **خراوية** بضم اوله وتسكين ثانيه قرية من قرى واسط قال ابن بسام يهجو حامدا نحن ولاد جعفر صار غرا الى بيع رمان خسراوية

خسروجرد

بغير واو وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال وجيه معرب غير كاف ومعناه عمل
خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبة بيهق من اعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن
قصبة بيهق سابزوار وقال العمراني خسروجرد من اعمال اسفراين وخرج منها جماعة من الائمة
علماء منهم منسوبون الى بيهق منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن
فطيمة قاضي خسروجرد وقد ذكرتهما في بيهق وابو سليمان بن داود بن الحسين بن عقيل
بن سعيد الخسروجردي البيهقي وكان مكثرا سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام
من اسحق بن راهويه ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما روى عنه ابو حامد بن الشرقي وابو
يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الازهري الخسروجردي وغيرهما توفي في خسروجرد سنة
ست وتسعين ومايتين وقيل سنة ثلاث وكان مولده سنة مايتين **خسروسابور**
والعامة تقول خسابور قرية معروفة قرب واسط بينهما نهر فراسخ معروفة بجودة الرمان
ينسب اليها من المتاخرين احمد بن مبشر بن زيد بن علي المقرئ ابو العباس الواسطي صحب صدقة
بن الحسين بن وزير الواسطي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان توفي بها سمع بالبصرة
ابا اسحاق ابراهيم بن عطية المقرئ وابا الحسن بن المعين النحوي وبواسط من ابي الفرج
ابن السوادي وابي الحسين علي بن المبارك الشاهد وببغداد من ابي الوقت عبد الاول السجزي
والنقيب ابن جعفر المكي وبالكوفة من ابي الحسن بن غبرة الحارثي وحدث عنهم سمع منه الدبيثي
وغيره ومولده في سنة خمس وعشرين وخمس ماية ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة تسع
وستماية واحمد بن ابي الهيجاء بن علي ابو العباس الواسطي الخسابوري قدم ايضا مع شيخه
صدقة بن وزير الى بغداد في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية وسمع بها من المشايخ الاماثل
قبل وقرا الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسمعيل ابن الجواليقي وتولى خدمة الفقراء
برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسماية
ودفن بالرباط مع شيخه صدقة **خروشاذ فيروز** كورة حلوان وهي من
طساسيج ويقال لها استان خروشاذ فيروز **خروشاذ قباذ** منسوب
الى قباذ فيروز الملك وهي كورة بسواد العراق وهي طساسيج بالجانب الشرقي **خر
وشاذ هرمز** منسوبة ايضا الى ملك من ملوك الفرس وهي كورة ايضا من اعمال
السواد بالجانب الشرقي منها جلولا وهي قصبتها **خروشاه** قرية بينها وبين
زنجان

زنجان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد بن علي بن مجاهد الخروشاهي كان شيخا صالحا
سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد في محرم سنة اثنتين
وسبعين واربع ماية وخروشاه ايضا بليدة بينها وبين تبريز ست فراسخ فيها سوق
وعمارة **خسفين** بكسر اوله وفا مكسورة وياء مثناة من تحت ونون قرية من اعمال
حوران العماد في طريق مصر بين نوى والاردن بينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا
الخشمة من قرى اليمن من مخلاف صلاح من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والشين وما يليهما

خشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه النخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعرابي الخشا
الزرع الذي قد اسود من البرد من ابي منصور والخشو الحشف من التمر يقال اخشت
النخلة اذا اخشفت **خشاب** من قرى الري معناها بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها
حجاج بن حمزة الخشابي العجلي الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم روى عن حجاج وقال
ابو سعد الخشابي وذكر حجاجا وما اراه غلطا منه **خشاخش** قد وصف في ترجمة
الدهنا الا الحوش يقع في معبر والحاطين وحبل الرمضة وجرعا المكين من جبال الدهنا
الخشارم موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي احار بن قيس ان قومك اصبحوا
مقيمين بين السروحة والخشارم **خشاش** بفتح اوله وتكرير الشين موضع واصل
الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل قال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطير ما لا
دماغ له كالحية والكروان والنعام والحبارى لا دماغ لهن والخشاش جبلان قريبان من القرى
من اراضي المدينة قرب العمق وله شك في العمق والله اعلم **الخشاشة** بفتح اوله وتكرير الشين
وقد تقدم معناه هو موضع قال

تحن قلوصي بعدما كل الرسيم * بجلة والعيهب الجراجيج ضمر
تحن الى ورد الخشاشة بعدما * بناخرق من الورد اغبر
وبات يجوب البيد والليل مظلم * يديه لتوليه تحن وازفر
وبشر ما يلقى من الشوق والهوى * على ان اخفى الذي بي واظهر
وقلت لها ما ذات الذي بها * كلانا الى ورد الخشاشة اصور

خشافر من قرى بخارى فيما احسب منها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشافري

روى عنه محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاباذي **الخشاب** بالباء اسم موضع كذا قال العراني

وفي خط بعضهم الخشاك بالحاء المهملة والكاف الذي ذكره في الخطابي شعره والله اعلم

الفرو احدة خشلة **خشاورة** بضم اوله وبعد الالف واو مكسورة بعدها را ساكنة

عن ابي سعد نسب اليها ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاوري وكان ينزل براس سكة

خشاورة من اهل نيسابور ويعرف بابرهيمك سمع ابا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ومات في شهر ربيع

الآخر سنة ثمان وثلثين وثلثماية عن ثلاث وتسعين سنة وقد حدث ودب كثيرا **الخشباء**

بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة والمد جبل على غرب طريق الحاج قرب الحاجر دون المعدن

يقال له خشباء التي كانت حجارتها منثورة متلاحمة قال [illegible] خشبا وكل [illegible] **خشبان**

في كتاب نصر بضم الخاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم با موحدة بخط ابن الكوفي صاحب ابن العباس [illegible]

ضبط الاسم في قوله عرفت [illegible] ماذا [illegible] تجنبا [illegible] من اسبابه [illegible] تما

خشب بضم اوله وثانيه واخره با موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث

والمغازي يقال له ذو خشب من اخر الليل قلت [illegible] على غير موعد وقال [illegible] خشب

والخشب من اودية العلية باليمامة وهو جمع اخشب وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال [illegible]

لا [illegible] فيه وقال شاعر

ابت عيني بذي خشب تنام ... وابكتها المنازل والخيام

وارقني حمام بات يدعو ... على فنن يجاوبه حمام

الا يا ايها [illegible] دعا ملامي ... فان القلب يغريه الملام

دعوا [illegible] على بليل مستهام **الخشبي**

خشب بالتحريك ذو خشب من مخاليف اليمن **خشب** بالكسر جبل بارض [illegible]

بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل [illegible] وهو اول الحفير من ناحية مصر واخرها

من ناحية الشام قال ابو المظفر ابراهيم بن جماعة بن علي الضرير العيلاني [illegible]

من تلخيصه لتلقي الوزير ابي الفضل صفي الدين بن شكر وكان قد تلقاه بهذا الموضع

قالوا الى الخشبي سر نلتقي [illegible] ... تلق الوزير جميعا من ذوي الرتب

ولو سرقت [illegible] ... ما خفت من تعب [illegible] ولا نصب

وانما النار في قلبي لغيبته ... وخفت اجمع بين النار والخشب

الخشبية

الخشبية بلفظ النسبة الى الخشب جبل قرب المصيصة بالثغور كان به مسلحة للمسلمين

وهي مسلحة الثغور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن احمد بن الطيب **خشرب** بوزن الطحلب

اخره با موحدة موضع من العراق **خشرك** بضم اوله وثانيه ورا ساكنة وتا مكسورة قال ابن ماكولا

قرية بجبال [illegible] **الخشرمة** ماء قرب ينبع يصب في البحر **خشن** بضم اوله وتشديد ثانيه من قرى

اسفرايين من اعمال نيسابور ويقال لها ايضا خوشن ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد

النيسابوري سمع ابن عيينة والفضيل بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى

عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدي ومحمد بن اسحق الصغاني وكان ثقة وقال

نهر خشن ناحية باذربيجان **خشمان** من قرى طبرستان **خشكرد** بضم اوله وسكون

ثانيه وكسر كافه وسكون رائه واخره دال موضع **خشكرود** بضم اوله وسكون ثانيه

واخره ذال معجمة ومعناه نهر يابس بالفارسية موضع بغزنة **خشك** بضم اوله وسكون

ثانيه وكاف باب من ابواب هراة يقال له در خشك كان اول من دخله من المسلمين

فتحها رجل يقال له عطا بن السائب مولى بني ليث فسمي عطا الخشكي الى الآن ومعناه اليابس

لبا نهم ولعله لم يكن كذلك الآن فان عند هذا الباب عينة الهر **خشك** بضم اوله وتشديد ثانيه

واخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله اعلم **خشميثن** بضم اوله

وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم يا مثناة من تحت ساكنة وثا مثلثة مفتوحة واخره نون قال

العراني موضع ولم يصح وانا اظنه من اعمال خوارزم **خشمجكث** بضم اوله وتسكين

ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثا قرية من قرى كش بما وراء النهر

ينسب اليها يحيى بن هرون بن احمد بن احمد بن ميكال ابو جعفر الميكالي الخشمجكثي العلامة

سمع من ابي عبد الله محمد وابي الحسن احمد ابني عبد الله بن ادريس الاستراباذي وغيرهما روى عنه

ابو العباس المستغفري وهو من شيوخه فتوفي سنة عشرين واربعماية **خشن** على وزن فعل

موضع بالبادية **خشوب** بفتح اوله واخره با موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في

خشب **خشوفغن** بضم اوله وثانيه وبعد الواو فا مفتوحة وغين معجمة مفتوحة ونون من

قرى الصغد بما وراء النهر بين اشتيخن وكشانية كثيرة الخير يعرف الآن براس القنطرة منها

الامام ابو حفص عمر بن محمد بن بجير بن حازم البجيري الخشوفغني مصنف كتاب الصحيح توفي

سنة احدى عشرة وثلثماية وحفيده ابو العباس احمد بن ابي الحسن محمد بن ابي حفص عمر الصغير

الخوارزمي سمع من جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلق وتوفي سنة اثنتين وثلثمائة
خشونجكث بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نونان الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثاء مثلثة من قرى كش متصلة بقرى سمرقند
وكانت من اعمال سمرقند منها ابو احمد الخشونجكثي لا يعرف اسمه روى عن ابي الحكم البجلي
روى عنه ابو احمد حاتم بن الحسن بن زياد السمرقندي خشيبة بالتصغير اسم قرية
من اليمامة كانت بها وقعة بين تيم وحنيفة خشينان بفتح اوله وكسر ثانيه ثم
ياء مثناة من تحت ساكنة ونون وبعد الالف نون اخرى محلة باصبهان وقد يبدلون
الخاء واوا فيقولون خوشينان ينسب اليها ابو يحيى غالب بن فرقد الخشيناني الاصبهاني
يروي عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى واسمعيل بن يزيد خشينيذه
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء اخر الحروف ونون ساكنة ودال وياء مثناة من تحتها اخرى
وزاي مفتوحة وهاء قرية بنسف بما وراء النهر منها اسمعيل بن مهران الخشينيذي رحل
الى العراق سمع احمد بن حامد بن طاهر المقري خشين تصغير خشن جبل في الثر
الخشينا من اخشن وهما جبلان احدهما اصغر من الاخر كان قبل الصمان العصيمة قال ابن
اسحق وعدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة زيد بن حارثة جذام من ارض
خشين قال ابن هشام من ارض حسمى باب الخاء والصاد وما يليهما خصا
بالضم والتخفيف موضع في ديار بني يربوع بن حنظلة بين افاق والفيء من ارض نجد
خصا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور قرية كبيرة في طرف دجيل نواحي بغداد
بين حرب وعكبرا وقد ذكرها الشعراء الظرفاء والمجدون فمن ذلك ⁂

خصا نجهها سلامي لكل مخمور ⁂ بين الدنان طرحا والمعاصير ⁂
قوم اذا نفح الناي الطروب لهم ⁂ قاموا كما قامت الاجداث للصور ⁂

ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المجد السقا الحريمي الخصي ولد بخصا ثم انتقل
عنها الى الحريم فسكنها حدث عن ابي القاسم ابن الحصين وابنه ابو الحسن علي بن محمد المقري
حدث عن احمد بن الاشقر الدلال والمبارك بن احمد الكندي وغيرهما وتوفي سنة ثمان عشرة
وستمائة بحرب وخصا ايضا قرية في شرقي الموصل كبيرة فيها جماعون يسافرون الى خراسان
الخصاصة بلفظ التي في قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة بليد في ديار بني
زبيد

١٥١

زبيد وبني الحرث بن كعب بين الحجاز وتهامة فتح في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه
سنة اثنتي عشرة للهجرة على يد عكرمة بن ابي جهل واما الخصاصة في لغة العرب والادباء
فقالوا هي الخلة والحاجة وذو الخصاصة ذو الفقر واصله من الخصاص وهو كل خلل او خرق
يكون في منخل او باب او برقع والواحدة خصاصة وبعضهم يجعل الخصاص للضيق والواسع
حتى قالوا الخروق المصفاة خصاص الخصافة بكسر اوله وبعد الالف فاء ماء للضباب
عليه نخل كثير والخصافان قال الاصمعي وقال العامري خولة والخصافة جميعا للضباب عليه
نخل كثير وكلاهما واد والخصافان في اللغة جلال التمر تعمل من الخوص واحدتها خصفة وهي الجلة
تعمل من الخوص ايضا خصر بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل خلف شابة وهما بين السيلة

والربذة ويروى الحضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقال عامر الخصفي ⁂
المرسل من ليلى وقد فقد العمر ⁂ واوحش من اهل المدافع والخصر ⁂

والخصر وسط الانسان ما بين الحرقفة والقصيرى وحصر اخمصها الخص قرية قرب
القادسية قال عدي بن زيد ⁂ تكل ما شئت وقتها خمرا من الخص كلون الفصوص
خصف بالتحريك مقصور موضع مشتق من الخصف وهو خرز النعل وخياطته
وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم ناقة خصفاء اذا ابيضت خاصرتاها
يعني ان فيها سوادا وبياضا خصلة بضم اوله بلفظ الخصلة من الشعر وغيره ماء لبني
ابي الحجاج بن حنظلة بن طريف من بني اسد وقال الاصمعي من مياه ناد النيلة وخصلة
وبجلة معدن حذاها كان به ذهب قال وخصلة لبني اعيار رهط حاتم الخصوص بضم
اوله وصادين مهملتين موضع قريب من الكوفة ينسب اليه الدنان فيقال دنان خصوصي
عن بعض اهل الادب وكذا رواه الزمخشري والحازمي بفتح اوله وكانه جمع الخص والخصوص
بالضم ايضا قرية من اعمال صعيد مصر شرقي النيل كان فيها نصارى قال ابن الكلبي اجتمعت قيس
على عزية فاخرجوهم من بلادهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذبيان القرقد يلوم
المرهم ⁂

اتاني ولم اعلم به حين جائني ⁂ حديث بصحراء الخصوص عجيب ⁂
تهادته الركبان يغنيه ⁂ دافع منهم مخطل ومصبب ⁂
وحدث قومي احدث الدهر بينهم ⁂ وعهدهم بالنائبات قريب ⁂
فقيرهم مبدي الغنى وغنيهم ⁂ له ورق للسائلين رطيب ⁂

وحدثت قوما يزعمون بجهلكم ... سيأتيهم من مديات نصيب

هكذا رواه ابن الكلبي في ورائق العرب وفي الحماسة انه لجزء بن ضرار اخي الشماخ وقال
حديث بأعلى القينتين عجيب ... وقال كعب بن زهير ... باتت خليل عند هند فلاة نزلت
قريبا من سواد الخصوص ... **الخصوف** موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحايك
قرية لحكم على وادي خبت باليمن بها اثار فيها حكم بن سعد بن العشيرة **الخصيان**
تثنية خصية الكثانان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب ابي بن كعب من يسار الحاج لما
بمكة من طريق البصرة **خصيل** بالتصغير موضع بالشام **الخصي** بلفظ الخصي
الخادم في ارض فيه بربوع بين فاق وابرق والله اعلم بالصواب

باب الخاء والضاد وما يليهما ... خضاب

بضم اوله واخره باء موحدة موضع باليمن **الخضارم** بفتح اوله وكسر رابعه واد باليمامة اكثر اهله بنو عجل ومعهم اخلاط من حنيفة وتميم ويقال له جو الخضارم
قال ابن الفقيه جو مصر اليمامة فجو وهي الخضرمة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو
تميم وبنو ثمامة من حنيفة والخضارم جمع خضرم وهو الرجل الكثير العطية شبه
بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء والكراه صمن الخضرم في وصف البحر وكل شيء واسع كثير خضرم
وقال طهمان ... بلاد امير المومنين ابيدها ... بحقويك ان تلقى عليّ لعينها
ولا خير في الدنيا لكان جبيبة ... اذا ما شمار لماليتها يعينها
وقد جعلني وابن مروان حمرة ... كلابية فرع كرام غصونها
ولو قد ازاله بنا قومن تعلقت ... اليك المطايا وهي خوص عيونها
وان بجو الخضارم عصبة ... حرورية جيبا عليك بطونها
اذا اشب منهم ناشياب للعناة ... لمروان والملعون منهم لعينها
لعين يعني لا من يكان قد وجبا عليه قطع فاعفاه ولحاق بتهة وقد روت لغير طهمان
خضراء موضع باليمامة وهي نخيلات وانقاء وارض لبعض عطارد قال الشاعر
الى الله اشكو ما القي من الهوى ... عشية بانت زينب ورهيم
فيا نخل الخضراء شربا فوق عيونه ... واما نقا الخضراء فهو مقيم
والخضراء واليابس حصن باليمن في جبل وصاب عمل زبيد والجزيرة الخضراء بالاندلس وكذا

في

في الجزيرة الخضراء بلد بينها وبين مليانة يوم واحد وهي مدينة جليلة كثيرة النتاج
على شاطئ نهر من الخصب مدن افريقية **الخضر** بفتح اوله وتسكين ثانيه قال نوف
الطلال بوهبين فالخضر وبرد كريا لهاد غير المنقوطة **خضرمة** بكسر اوله وكون
ثانيه وكسر رابعه وهي الخضرمة وخضرمة ورواسنان لبني سلول والخضرمة بلد بارض
اليمامة لربيعة وقال الحازمي جو الخضارم قصبة اليمامة ويقال لبلدها خضرمة بكسر الخا
والى وينسب اليها ابو نهم خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي واخوه خصاف في كتاب دمشق خصيف
ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد ابو عون الجزري من الحران الخضرمي مولى بني امية اخو خصاف
وكانا توأمين وخصيف اكبرهما حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير ومجاهد وابي
عبيدة ابن عبد الله بن مسعود ومقسم وعكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز
روى عنه عبد الله ابن ابي نجيح المكي ومحمد بن اسحق صاحب المغازي وابن جريج واسرائيل
ابن يونس وسفيان الثوري وعتاب بن بشير ومعمر بن سليمان الرقي وهرون بن حيان
الرقي وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل بن غزوان وغير هولاء كثير وقدم على عمر
بن عبد العزيز وقال يحيى ابن معين كان خصيف ثقة وقال احمد بن حنبل خصيف ليس
بحجة في الحديث وعبا ابن الحسن الخضرمي بروي عن الزهري حدث عنه ابن جريج قال
ابو بكر المقري الاصبهاني وهو محمد بن ابراهيم العاصي سالت ابا عروبة عن العباس بن الحسن
الخضرمي فقال كان لا شيء في رجله خيط والله اعلم **خضرة** بفتح اوله وكسر ثانيه ارض
لمحارب بنجد وقيل هي بتهامة من اعمال المدينة **خضلات** بفتح اوله وكسر ثانيه نخيلات
لبني عبد الله بن الدول باليمامة عن الحفصي **الخضمات** بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خضمة وهي
المراة التي تخضم بافخاذها اذا ما تكلمت تقع الخضمات وقال السهيلي معنى الخضمات
من الخضم وهو الاكل بالفم كله والقضم باطراف الاسنان ويقال هو اكل اليابس والخضم اكل
الرطب فكانه جمع خضمة وهي الماشية التي تخضم فكانه بذلك الخصب فيه **خضمان**
بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التثنية عن ابن دريد والخضم معظم كل امر في
اللغة **خضم** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قال الراجز
لولا الاله ما سكنا خضما ... ولا ظللنا بالمشائق قيما
يقال الاخذ واستابهم واحدها مشاه وهو كالزبل وقيل هي مائة ولم يجي على هذا البناء

الاخضم وبعقا اسم ماء لبني العنبر وخضم اسم فرس وخضم موضع بالشام وهو ايضا اسم ماء من مياههم
وخضم ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي لكثرة اكله وهو من الخضم وهو المضغ
وخضود ايضا اسم موضع وخضراء اسم موضع من نواحي المدينة **خضوراء** داره بها **الخضيرية**
بلفظ التصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خضير مولى صالح صاحب المصلى
كانت بالجانب الشرقي فيها كان سوق الجرار سكنها محمد بن الطيب بن سعدة الصباغ
نسب اليها فقيل الخضيري كان ثقة حدث عن احمد بن سلمان النجاد وابي بكر الشافعي
واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم والله اعلم بالصواب

باب الخاء والطاء وما يليهما ∴ خطا

بفتح اوله والقصر جمع خطوة موضع بين الكوفة والشام **الخطابة** موضع في ديار بني
من بلاد تميم **الخطامة** من قرى اليمامة روي عن الحفصي **الخطامة** قال ابو زياد
الكلابي ومن الافلاج بالتمام الخطامة وهو كثير الزرع والاطواء لبني قشير **خطرنية**
بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وياء اخر الحروف مخففة ناحية من نواحي
بابل بالعراق **الخط** بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخط ارض تنسب اليها الرماح
الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان
قال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر
قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وهي مواضع كانت تجلب اليها الرماح القنا
من الهند فتقوم فيه وتباع على العرب وينسب اليها عيسى بن فاتك الخطي احد بني تيم الله
بن ثعلبة كان من الخوارج الذين كانوا مع ابي بلال مرداس بن اديه وهو القائل
الف مسلم فيما زعمتم ∴ ويهزمهم باسك اربعونا **الخط** بضم الخاء وتشديد الطاء
جبل بمكة وهو احد الاخشبين في رواية علي العلوي قال وهو الاخشب الغربي وقالوا في تفسير
قول الاعشى ∴ فان تمنعوا منا المشقر والصفا ∴ فانا وجدنا الخط جما نخيلها ∴
الخط خط عبد القيس بالبحرين وهي كثيرة النخل **الخطط** موضع فيه نخل باليمامة
من الحفصي **خط الاستواء** الذي يعتمد عليه المنجمون قال ابو الريحان انه يبتدئ
من المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر التي فيه حتى اذا جاوز حد
الزنج الذهبية من الارض ويمر على جزيرة كله وهي فرضة على منتصف ما بين عمان والصين

ويمر

ويمر على جزيرة زنجبار في البحر الاخضر في المشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر الديبجات
ويجتاز على شمال الزنج وشمال جبال القمر وقيل الخط احد مدينتي البحرين والاخرى
هجر وقيل الخط سيف البحرين وعمان وقيل جزيرة ترفا اليها السفن التي فيها الرماح الهندية
تثقف بها ويمتد على بلادي سودان المغرب الذين يجلب منهم الخدم وانتهى الى البحر المحيط
بالمغرب فمن سكن هذا الخط لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا ابدا وكان قطبا الكرة
على الافق فقامت المدارات وسطوحها عليه ولم تمل واجتازت الشمس على سمت راسه في
السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان ثم مالت عنه نحو الشمال ونحو الجنوب
بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء لاجل هذا السبب تساوي النهار والليل فقط فاما
ما يسبق في اوهام بعض الناس من انه معتدل المزاج فباطل لانهم بخلافه احتراق اهله
ومن قرب منهم لونا وشعرا وخلقا وعقلا واين يعتدل مزاج موضع تغلي الشمس ادمغة اهله
بالمسامتة حتى اذا مالت عنها في الوقتين اللذين يعرفهما بالشتاء والصيف تروحوا يسيرا
واستراحوا قليلا فما ظنك بغيره وخط الاستواء من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة
الارض كما ان منطقة البروج اطول خط في الفلك **خطم** بفتح اوله وسكون ثانيه
موضع دون سدرة آل اسيد وخطم الحجون ايضا موضع يقال له الخطم والجبل الذي بالشام عناه تميم
في قوله ∴ اتوهن من الطليعة الحزم ∴ فالعيرتان فاوحش الخطم
انما عنى به الخطم الذي دون سدرة آل اسيد كذا قال العمراني نقلا وقال ابو خراش غداة دعا
بني شجع وليد يوم الخطم لا يدعو مجيبا **خطمة** بفتح اوله وتسكين ثانيه موضع
في شعر المدينة والخطام حبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وقد
خطمت البعير خطما والمرأة خطمة قال طهمان ∴

صاحب بكر يا على كعبة ∴ تحمل خطمه او تحمل قفالا ∴
الا المقادير قالت هيم فؤاده ∴ من ان راى ذهبا يزين غزالا ∴
ربما اغر بعيد حسن دلالة ∴ قلب الحليم وبطن الجهالا ∴
نظرت اليك غداة الشجي ∴ نظر المعيب ذكر الوصال فمالا ∴

وخطمة جبل يصب راسه في وادي وعار ووادي القرى كذا قال ابن الحائك **الخطمة**
ذات الخطمي موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره الى تبوك من المدينة

الموثق :. باب الخاء والظاء معجمة :. الخظار :.
بالكسر ثنية الاذفر بالراء عن نصر والله الموفق للصواب :.
باب الخاء والفاء وما يليهما :. خفاف :.
بضم اوله وفاآن من مياه عمرو بن كلاب بنجد من ضرية وهو بئر وضع الحمى وهو في اللغة الخفيف
القلب المتوقد ينعت به الرجل كانه اخف من الخفيف قال الراعي :.
دعت من خفاف حيث تقع عيابه :. وحل الروايا كل اسحم ماطر :.
خفان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج احيانا
وهو مأسدة قيل هو فوق القادسية وقال ابو عبيد السكوني خفان من وراء النسوخ
على ميلين او ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى الهاشمي تعرف بخفان وهما قريتان
من قرى السواد من طف الحجاز فمن خرج منها يريد واسطا في الطف خرج الى نجران ثم الى عبدينيا
وجنبلا ثم قناطر بني دارا وتمر ثم الى واسط وقال السكري خفان وخفية اجمتان
قرب مسجد سعد بن ابي وقاص بالكوفة وانشد من الحبات [illegible] خفية تربى الجبنة الفزبر
المعقل خفيتان بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها واخره
نون قلعتان عظيمتان من اعمال اربل احداهما على طريق مراغة يقال لها خفتيان الزرزاري على
راس جبل وتحتها نهر عظيم جاري وسوق وواد عظيم والاخرى خفتيان سرخاب بن بدر في طريق
شهرزور من اربل وهي اعظم من تلك والعجم يكتبونها في الكتب خفتيذكان خفيذكان
بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها وذال معجمة وهو المعرب
في اسم القلعتين المذكورتين قبل خفدان بالتحريك اسم موضع يقال اخفد
الناقة ثم يخففها اذا اظهرت ان بها ضلعا ولم يكن بها خفينن بفتح اوله وثانيه ثم ياء اخر
الحروف ساكنة ونونان الاولى مفتوحة وهو واد بين ينبع والمدينة قال كثير
وعادي الحمول الظاعنات عزة غدوة :. وقد جعلت اقرانهن تبين :.
فلما استقلت من مناخ جمالها :. واشرفن بالاحمال قلت سفين :.
تأطرن بالميناء ثم تركنه :. وقد لاح من اثقالهن شحون :.
فاتبعتهم عيني حتى تلاحمت :. عليها قنان من خفينن جون :.
وقيل خفينن قرية بين ينبع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في ينبع والاخرى تدفع
في

في الخزمة والخشرمة تدفع في البحر خفية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشددة اجمة في سواد
الكوفة بينها وبين الرحبة بضعة عشر ميلا ينسب اليها الاسود فيقال اسود خفية وهي غربي
الرحبة ومنها الى عين الرهيمة مغربا وقيل عين خفية وقال ابن الفقيه في ارض العقيق
بالمدينة خفية وانشد :. ونحن اسود من خفية كلنا :. اذا اضطافت بمنزله النعيم [illegible]
ادرين عن ابي حفصة في نواحي اليمامة خفيه والله اعلم بالصواب :.
باب الخاء والكاف وما يليهما :. خكنجة :.
بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم مفتوحة من قرى بخارا والله اعلم بالصواب :.
باب الخاء واللام وما يليهما :. خلاد :.
بالضم وتخفيف اللام ودال مهملة ارض في بلاد طي عند الجبلين لبني سنبس كانت بها اثر
غرس هناك نخل وحفرت ابار فسميت الاقليبة خلار بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره
راء موضع بفارس يجلب منه العسل ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعث الي
من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار خلاطا موضع يذكر
على الخمر بمكة خلاط بكسر اوله واخره طاء مهملة البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات
الواسعة والثمار اليانعة طولها اربع وستون درجة ونصف وثلث وعرضها تسع وثلاثون درجة
وثلثان في الاقليم الخامس وهي من فتوح عياض بن غنم سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها
على الجزية وما لرئوبه ورجع عياض الى الجزيرة وهي قصبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه
الكثيرة والمياه الغزيرة ويبردها في الشتاء ويضرب المثل ببردها البحيرة التي ليس لها في الدنيا
نظير يجلب منها السمك المعروف بالطريخ الى سائر البلاد ولقد رأيته بمدينة بلخ وبلغني انه يحمل
الى غزنة وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وهو من عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب
الدنيا بحيرة خلاط فانها عشرة اشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر فيها
السمك مدة شهرين في كل سنة ويقال ان قباذ الاكبر لما طلسم افات بلاده وجه بليناس
صاحب الطلسمات الى ارمينية فلما جاء الى بحيرة اخلاط طلسمها فمر عشرة اشهر على ما
ذكرناه الخلاقي من مياه الجبلين قال زيد الخيل نزلنا بين فتك والخلاقي بحي ذي مهابة
شديد خلال بكسر اوله بلفظ الخلال الذي يتخرج به قذر الاسنان موضع بنجد قرب ضرية
في ديار بني نفاثة بن عبد الله بن كلاب الخلائق قال ابو منصور رايت بذروة الصمان

تلاعة تمسك ما السماء في صفات خلقها الله تعالى فيها تيها الوهب الخلايق الواحد خليقة قال

صخر ابن الجعد الخضري

كم حزننا لو يعلم الناس ليلة ... ادافع كاسا عند ابواب طارق

اشتين ايامًا لنا بسويقة ... وايامنا بالجزع جزع الخلايق

ليال لا نخشى انصداع العصا ... وايام جرم عندنا غير لايق

جرم رجل كان يعاديه ويشي به وكان لعبد الله بن احمد بن جحش ارض يقال لها الخلايق بنواحي

المدينة فقال الحزين الديلي

لا تزرعن من الخلايق جدولا ... ايهات ان دبت وان لم تربع

اما اذا جاد الربيع لبيرها ... نزحت والا فهي قاع بلقع

هذا الخلايق قد اطرت شنادها ... فلئن سلمت لا قرعن لينبع

خلايل بالضم موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة ... احب على طلل ورسم منازل اقوين بين شواحط وخلايل. خلبا بكسر الخاء واللام مكسورة ايضا خفيفة والباء موحدة ساكنة وتانيها القصتان قرية كبيرة في شرقي الموصل من نواحي المرج على سفح جبل طيبة الهوا صحيحة التربة بها جامع حسن وفيها عين فوارة باردة وبساتينها عذبة وهي من ناحية الشوش.

خلج بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره جيم موضع قرب غزنة من نواحي زابلستان.

خلخال بلفظ واحد خلاخيل النسوان مدينة وكورة في طرف اذربيجان متاخم لجيلان في وسط الجبال واكثر قراهم وزروعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوين سبعة ايام وبين اردبيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة ورد بها عند انهزامه من التتار في سنة سبع عشرة وستماية.

الخلد بضم اوله وتسكين ثانيه قصر بناه المنصور امير المؤمنين ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة تسع وخمسين ومائة وكان موضع البيمارستان العضدي اليوم او جنوبيه وبنى حواليه منازل فصارت محلة كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخلد قديما ديرا فيه راهب وانما اختار المنصور نزوله وبنا قصره فيه لقلة البق وكان عذيا طيب الهواء مناثر المواضع التي ببغداد كلها ومر بالخلد علي ابن ابي هاشم الكوفي فنظر اليه وقال

بنوا وقالوا لا نموت ... وللخراب بنا المبني

ماماقل

ماماقل نبيها بات ... الى الهوة يعطين

وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم والزهاد منهم جعفر الخلدي الزاهد وقد رئيس الصوفية ابو جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ابو محمد الخواص المعروف بجعفر الخلدي لم يكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك انه سافر الكثير ولقي المشايخ الكبار من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن مسئلة فقال يا ابا محمد اجبهم فقالوا اين نطلب الرزق فقال ان علمتم اي موضع هو فاطلبوه فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه ينسيكم فذكروه فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال التجربة ربكم بالتوكل هذا شك قالوا فكيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدي من اين لك هذه الاجوبة فجرى اسم الخلدي عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنه احد من ابائي ومات الخلدي في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثماية وقال ابن طاهر الخلدي لقب جعفر بن نصير وليست نسبة الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبيح بن سعيد النجاشي الخلدي الراقي كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين كان كذابا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد النحوي ينزله فكان ثعلب يسميه الخلدي لذلك وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد اسم من اسماء الجنة واصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها والخلد ايضا ضرب من الفيران خلقه الله اعمى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في البراري المقفرة.

الخلصاء بفتح اوله وتسكين ثانيه والصاد المهملة والمد قال ابو منصور بلد بالدهنا معروف وقال غيره الخلصاء ارض بالبادية فيها عين وقال الاصمعي الخلصاء ماء لعبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب اليه الازهري لانه ذكر تلك المواضع وقد ذكره ذو الرمة والدهنا منازله فقال

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به ... من الرطب الا يبسها وهجيرها

وقال. ابنهن من لقرى الخلصاء اصورة ... وهن احرى من صيدانها صورا

خلص موضع بارد بين مكة والمدينة واد فيه قرى قال الشاعر

فان بخلص فالبريراء فالحشا ... فوكد الى النهيين من ولعان

جوارى من حي عذارى كانها ... مها الرمل لم يرد الازواج غيرهوان

جنى جنونا من بعور كانها ... قرود تنادى في رباط يمان

وقال ابن هرمة

كأنك لم تسر بجنوب خلص ⁂ ولم تربع على الطلل المحيل

ولم تقلب ظعاين رائقات ⁂ على احداجهن بغا الدبيل

والخلص عند العرب نبت له عرق **خلص** بضم اوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطا
في النقائض قال جرير حيث خاطب الابيرد فجو جنداله جا ابن يربوع برواحله من اهله
بخلص وهجو بجبهم عليهن اساود الله لا تقرض له ولا اهله خزيا ويربوع اسم ناقة الراعي نسبه
اليها وخلص وجود ما آن لاهل بيت الاعر عنا بهية **الخلصة** مثله الا ان في آخره ها بفتح
اوله وثانيه ويروى بضم اوله وثانيه والاول اصح واكثر والخلصة في اللغة نبات طيب
الريح يتعلق بالشجر له حب كعنب الثعلب وجمع الخلصة خلص وهو بيت اصنام كان لدوس وخثعم
وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة وهو صنم احمر فاحرقه جرير بن عبد الله البجلي
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان لعمرو بن لحي بن قمعة نصبه اسفل مكة
حين نصب الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام
ويذبحون عنده وكان معنى تسميتهم له بذلك ان عباده والطائفين به خلصة وقيل
كان ذو الخلصة يسمى الكعبة اليمانية والبيت الحرام الكعبة الشامية وقال ابو القاسم
الزمخشري في قول من زعم ان ذا الخلصة بيت كان فيه صنم نظر لان ذو لا تضاف الا الى اسما
الاجناس وقال ابن حبيب في محبره كان ذو الخلصة بيتا تعبده بجيلة وخثعم والحارث بن كعب
وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن
كان بالعبلاء على اربع مراحل من مكة وهو اليوم بيت قصار فيما اخبرت وقال المبرد موضعه
اليوم مسجد جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم وقال ابو المنذر ومن اصنام
العرب ذو الخلصة وكانت مروة بيضا منقوشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة
واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة وكان سدنتها بنو امامة من باهلة بن اعصر وكانت
تعظمها وتهدي لها خثعم وبجيلة وازد السراة ومن قاربهم من بطون العرب من هوازن ففيها
يقول خداش بن زهير العامري لعثعث بن وحشي الخثعمي في عهد كان بينهم فغدر بهم

وذكرته بالله بيني وبينه ⁂ وما بيننا من مدة لو تذكرا

وبالمروة البيضا يوم تبالة ⁂ ومحبسة النعمان حيث تنصرا

فلما

فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه
جرير بن عبد الله مسلما فقال له يا جرير الا تكفيني ذا الخلصة فقال بلى فوجهه اليه حتى
اتى بني احمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم وقتل مائتين من بني قحافة بن عامر
بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان ذي الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امراة
خثعم ⁂ وبنو امامة بالولية صرعوا ⁂ ثملا يعالج كلهم انبوبا

جاؤوا لبيضتهم فلاقوا دونها ⁂ اسدا تقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم ⁂ فتيان احمس قسمة تشعيبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى تصطك اليات نسا دوس على ذي الخلصة يعبدونه
كما كانوا يعبدونه وذو الخلصة من قرى مكة بوادي من الظهران وقال القاضي عياض المغربي
ذو الخلصة بالتحريك وربما روي بسكونها والاول اكثر وقد رواه بعضهم بسكون اللام وكذا
قاله ابن دريد وهو بيت صنم في بلاد دوس وهو اسم صنم لا اسم بيته وكذا جاء في الحديث
تفسيره وفي اخبار امرء القيس لما قتلت بنو اسد اباه حجرا وخرج يستنجد من يعينه على
الاخذ بثاره حتى اتى حميرا فالتجا الى قيل منهم يقال له مرثد الخير بن ذي جدن الحميري فاستمده
على بني اسد فامده بخمسماية رجل من حمير ومع رجل يقال له قرمل ومعه شذاذ من العرب
واستاجر من قبائل اليمن رجالا فلحق بهم بطلب بني اسد ومر بتبالة وبها صنم العرب تعظمه يقال
له ذو الخلصة فاستقسم عنده بقداحه وهي ثلاثة الآمر والناهي والمتربص فاجالها
فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي ثم اجالها فخرج الناهي فجمعها وكسرها وضرب بها وجه الصنم
وقال مصصت بظر امك لو قتل ابوك ما نهيتني

لو كنت يا ذا الخلص الموتورا ⁂ مثلي وكان شيخك المقبورا

لم تنه عن قتل العداة زورا

ثم خرج فظفر ببني اسد وقتل علباء قاتل ابيه واهل بيته والبسهم الدروع البيض محماة وكحلهم بالنار
وقال في ذلك ⁂ يا دار سلمى دارسا نؤيها ⁂ بالرمل والجبتين من عاقل
وهي قصيدة فيقال انه ما استقسم عند ذي الخلصة بعدها احد بقدح حتى جا الاسلام
وهدمه جرير بن عبد الله البجلي وفي الحديث ان ذا الخلصة سيعبد في اخر الزمان قال ابن

الساعة حتى تصطفق اليات نساء دوس حول ذي الخلصة **الخلقدونة**
ويروى الخلقدونة هو الصقع الذي عند المصيصة وطرسوس وقد ذكر في موضع قبل
هذا في الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه سبع واربعون درجة · **الخل** بلفظ الخل
الحامض الذي يؤتدم به والخل ايضا الرجل القليل اللحم وقد خل جسمه خلولا وخللت
الكساء اخله خلا والخل الطريق في الرمل قال الشاعر · تعدو الجواد بها في خل خيديه
كما يثور هداب السرق · والخل هنا بين حاج وواسط من ثنية اليوم الرابع فيه خرق
في رمال الخل الى الثعلبية وهو الذي قارب الطريق الى الثعلبية ولبينة اقرب الى الثعلبية
والخل موضع آخر بين مكة والمدينة قرب مدلج قال المكشوح المرادي نحن قتلنا الاشعر
اذ ثرنا به بالخل من مدلج الاقنابر ·· وقال القتال الكلابي

لكاظمة الملاحة فاتركيها · وذيبها الى نخل الخلال
ولاقي من نغاثته كل خرق · اشم صميدع مثل الهلال
كأن سلاحه في جذع نخل · تقاصر دونه ابدا الرجال

والخل موضع باليمن في وادي رمع قال ابو دهبل يمدح ابن الازرق ·

ابن الذي نيعش المرء وكثيرا · الخل ومن جاده بالخير ممنوح
كانه حين جاز الخل من رمع · نشوان اغرقه الساقي مصبوح

وقال ايضا · ماذا اردنا غداة الخل من رمع · عند التفرق من حيم ومن كرم
والخل ماء ونخل لبني العنبر باليمامة وخل الملح موضع اخر في شعر يزيد بن الطثرية قال

لوانك شاهدت الصبا يا ابن بوزل · بجزع الغضا اذ راجعتني غياطله
باسفل خل الملح اذ دين ذي الهوى · مود واذ خير العيش اوائله
لشاهدت يوما بعد شحط من النوى · وبعد تنائي الدار حلوا شمائله

خلم بضم اوله وتسكين ثانيه ان كان عربيا فهو ان الخلم شحم ترب الشاة والخلم الصديق
فاما الموضع فخلم بلدة بنواحي بلخ على عشرة فراسخ من بلخ وهي بلاد للعرب نزلها الاسد
وبنو تميم وقيس ايام الفتوح وهي مدينة صغيرة ذات قرى وبساتين ورساتيق وشعاب
ونهر دونها كثيرة وليس لها دافع بكثرتها بلاد وانهار ينسب اليها ابو الموجا سعيد بن
سعيد بن الخلمي المعروف بسعيدان يروي عن سليمان التيمي روى عنه ابراهيم بن رجاء بن نوح
وجماعة

وجماعة غيره سواه ينسب الى هذا المكان وعثمان بن محمد بن احمد الخليلي الخلمي ابو عمرو
الامام فاضل فقيه مفتي مناظر الى الخطابة ببلخ وصار شيخ الاسلام بها تفقه على
الامام ابي بكر محمد بن احمد بن علي القزاز وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي سعيد الخليل
بن احمد السجزي وابي بكر محمد بن عبد الملك المالكاني الخطيب وابي المظفر منصور بن احمد
بن محمد البسطامي اجاز لابي سعد في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة · **خلة** بفتح
الخاء وتشديد اللام قرية باليمن قرب عدن ابين عند سبا صهيب لبني مسيلمة ينسب اليها
نحوي بمصر خدم الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب يقال له سليمان الخلي والله اعلم
خليب بكسر اوله وثانيه وتشديده وياء مثناة من تحت ساكنة واخره باء موحدة على
مثال سكير وخمير من الخلب وهو مزق الجلد بالناب موضع عن ابن دريد · **خليت** بكسر اوله
وثانيه بوزن الذي قبله الا ان اخره تاء مثناة وهو اسم للابلق الفرد بتيماء بلدة باطراف الشام
الخليج بفتح اوله وكسر ثانيه واخره جيم بحر قسطنطينية وجبل خليج احد جبال مكة وخليج
امير المؤمنين بمصر قال القضاعي امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص عام الرمادة
بحفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يأت عليه الحول حتى
سار فيه السفن وحمل فيها ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين
فسمي خليج امير المؤمنين وذكر الكندي انه حفر في سنة ثلاث وعشرين وفرغ منه في ستة اشهر وجرت
فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قال ولم يزل يحمل فيها الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد
العزيز ثم اضاعته الولاة بعد ذلك وسفت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح
من ناحية بطحاء القلزم وقال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد بن
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن قلت انا
واثر هذا الخليج الى الآن بارز عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام وهذا الخليج اراده
ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن الساعاتي بقوله ·

قف بالخليج فانه · اشهى بقاع الارض ربعا
رقت الاغصان اذا · فيه الحمام عليه سجعا
متعطف كالايم ذعرا · حين خيف فضاق ذرعا
واذا اتمر بالقصب · فاطرب بسيف صار درعا

متساويات سفنه ... خفقًا براكبها ورفعا
مثل العقارب اقبلت ... نوقا لاذنابها شعر

وقال ايضًا: نزلنا بعمرو وهو احسن كاعب ... فتيهة شارة زهاكرم البعل
فلما امضى من حسنها بعيونها ... يموج على ارزنها صد الظل
اذا سال بالسيل في تهامة ... من الارض حتى طل فيه دم المحل
غداة جلا بين الشعاع متونه ... ولا شك ان الماء والنار في الظل
ولا شك اعطاف الغصون كانها ... شمائل معشوق تثنى من الدل
نظم تقويضا لحائج الدجى ... ويثنا اعجابا بها لولا الظل

وخليج بنات نائلة قال مصعب الزبيري هو منسوب الى ولد نائلة بنت الفرافصة الكلبية امراة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان عثمان اتخذ هذا الخليج وساقه الى الارض يستخرجها واعتملها بالعرصة

الخليجة تصغير الخلجة موضع وقال عبد الله بن احمد بن الحارث شاعر عباد:

لا تسقني بارض او نبتها ... اخرت شخص قريب عزمه نائي
يومًا بحزوى ويومًا بالعقيق ... ويومًا بالعذيب ويومًا بالخليصاء
وتارة تنتحي نجدًا وآونة ... شعب العقيق وطورًا قصر تيماء

خليص حصن بين مكة والمدينة **الخليف** بفتح اوله وكسر ثانيه شعب في جبلة الذي كانت به الوقعة المشهورة قال ابو عبيدة لما دخلت بنو عامر ومن معها من عبس وغيرهم جبل جبلة اقتسموا شعوبه بالقداح فوقعت بارق وبنو نمير الخليف والخليف الطريق بين الشعبين يشبه الزقاق وكان سهمهم تخلف وفي ذلك يقول معقر بن اوس بن حمار البارقي

ونحن الايمنون بنو نمير ... يسيل بنا امامهم الخليف

قال الحفصي وخليف صماح قرية ونخل وخليف عشيرة وهو نخل ومحارث ومشيرة الاكمة لبني عدي التيم قال الحجاج بن جعفر

لكانا قتلوا ابجارا خيهم ... وسط الملوك على الخليف الا

خليفة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الخليفة امير المؤمنين جبل بمكة يشرف على اجياد الكبير **خليقة** مثل الذي قبله الا انه بالقاف منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار سليم والخليقة ايضا ماءة على الجادة بين اليمامة ومكة لبني العجلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عقيل والخليقة في اللغة لغة في الخالق وجمعها الخلائق **خليق** قال ابو زياد هضبة في بلاد بني عقيل

ينعت

ينعت خليق بعدما امتدت الضحى ... بمرتقب عال المكان رفيع

الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم عليه السلام في مغارة تحت الارض وهناك مشاهد وزوار وقوام في الموضع وضيافة للزوار وبالخليل عرف الموضع واسمه الاصلي حبرون وقيل حبرى وفي التوراة ان الخليل اشترى من عفرون بن صوحان الحي موضعا باربعمائة درهم فضة ودفن فيه سارة وقد ذهب اليه قوم من اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزه يروح اثر البركة ظاهر عليه ويقال ان حصنه من عمارة سليمان بن داود عليهما السلام قال الهروي دخلت القدس في سنة سبع وستين وخمسمائة واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل عليه السلام بمشايخ حدثوني انه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في ايام الملك بردويل انخسف موضع في مغارة الخليل فدخل اليها جماعة من الفرنج باذن الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد بليت اكفانهم وهم مستندون الى حائط وعلى رؤوسهم قناديل ورؤوسهم مكشوفة فجدد الملك اكفانهم ثم سد الموضع قال وقرأت في كتاب اللطف ان رجلا يقال له الاديس قصد زيارة الخليل واهدى لقيم الموضع هدايا جمة وسأله ان يمكنه من النزول الى جثة ابراهيم عليه السلام فقال له اما الآن فلا يمكن لكن اذا اقمت الى ان يقع الثلج وينقطع الزوار فعلت فلما انقطعوا قلع بلاطة هناك واخذ معه مصباحا ونزلا في نحو سبعين درجة الى مغارة واسعة والهواء يجري فيها وبها دكة عليها ابراهيم عليه السلام ملقى وعليه ثوب اخضر والهواء يلعب بشيبته والى جانبه اسحاق ويعقوب ثم انتهى به الى حائط المغارة فقال له ان سارة خلف هذا الحائط فهم ان ينظر الى ما وراء الحائط فاذا بصوت يقول اياك والحرم قال فعدت من حيث نزلت **والخليل** ايضا موضع من الشق اليماني نسب اليه احمد اللاوا عن نفر **الخليل** قال ابن احمد يوم الخليل الخامجة مغوثة قال

الست لعاري يوم الخليل ... غداة فقدناك من فادر

باب الخاء والميم وما يليهما

خمّاد

خماد بكسر اوله واخره دال مهملة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع جاء في اشعار كلب بن وبرة **خماخم** موضع بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال ... وقد قالت هذا جبل خان برث بعلياء ذات عجيب ... ويجوز ان يكون من الخمخم وهو ما وراء من شجر او غيره من واد وجبل وفي

كتاب زياد وذات الخمار بكر الخاء انشد محمد بن ثور * وقائلة زور رعب وان يرى
بجبلة او ذات الخمار عجيب * زور يعني نفسه رعب بالعين المهملة بالزيادة خماسار
بفتح اوله وبعد الالف سين مهملة ممدودة بوزن براكا اسم موضع كانه من التخمس
في القتال اي يصير خميسا خميسا كان البركا من البروك في القتال خماصة
بضم اوله وبعد الالف صاد مهملة موضع في قول ابن مقبل * فقلت وقد جاوزن بطن
خماصة جرت دون بطحا الغضا الوادي خمان بفتح اوله وتشديد ثانيه ناحية من نواحي البثنية
من ارض الشام يجوز ان يكون فعلان من خم الشيء اذا تغير عن اصله لنداوة نالته
او حر بلغ ان يجف خمان بكسر اوله واخره نون وتخفيف ثانيه جبل في بلاد تهامة
على طريق الشام كذا قال العمراني واخاف ان يكون الذي قبله وقد صحف على انه
ذكرهما معا خمايجان بضم اوله وبعد الالف يا مثناة من تحت ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازرين
من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني
الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن الحسن بن حماد المقرى سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ
خمخيرة بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء المثناة من تحت
وسين مهملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن ابي
بن الفضل الخمخيري يروي عن ابي عبد الله وابي بكر الرازي سمع منه ابو كامل البصري خمار باب
المذكور في بابه خمران بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر
مع نيسابور وطوس وابيورد ونسا وخمران في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر
بن كريز عنوة حتى انتهى الى خمر ويقال انه فتح بعض هذه البلاد صلحا وذلك في سنة
احدى وثلثين من الهجرة خمر شعب من اعراض المدينة وهو ملحق بوزن جعفر وشمر وخضم
وبقم خمرثا بلد من نواحي خلاط غير خربرت خمرك بضم اوله وتسكين ثانيه بلد
بارض الشاش من نواحيها ووراء النهر ينسب اليها ابو الرجا المؤمل بن مسرور الشاشي الخمركي
روى عن ابي المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير ووفاته بمرو سنة ست عشرة وخمسماية خمرقان
اوله مفتوح وقد يكسر وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو ويقال لها خنقا باذ على طريق
حفصا باذ منها اسحاق بن ابراهيم بن الزبرقان الخنقاباذي شيخ للاماني خمرى
بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والف مقصورة اسم مركب معناه حمر قرى بلاد

١٤٠

بهارخ ده الى خراسان ينسب اليها هكذا ابو الحسن عبد الله بن سعيد بن محمد بن موسى بن سعد
الخمرقي كان من المشهورين بالفضل سمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ذكره ابو سعد
في شيوخه مات سنة خمس واربعين وخمسماية خمطه موضع بنجد والله اعلم خلخ
مدينة ببلاد الخزر قال البحتري * * * يمدح اسحاق بن كنداجيق
لم تنكر الخزامات الف ذوابة * تخلف في الخزر الذوائب والذرى *
شرف تزيد في العراق الى الذرى * عدده في خلخ او ببلنجرا *
خم اسم موضع غدير خم قال الزمخشري خم اسم رجل صباغ اضيف اليه الغدير في اللغة قفص الدجاج فان كان منقولا من الفعل فيجوز ان
يكون مما لم يسم فاعله من قولهم خم الشيء اذا ترك في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا نظف كله
عن الرجل وقال السهيلي عن ابي اسحاق وخم بئر كلاب بن مرة من خمت البيت اذا كنسته
ويقال فلان مخموم القلب اي نقيه فكانها سميت بذلك لنقائها قال الزمخشري خم اسم
رجل صباغ اضيف اليه الغدير الذي هو بين مكة والمدينة بالجحفة وقيل هو على ثلثة اميال
من الجحفة وذكر صاحب المشارق ان خم اسم غيضة هناك وبها غدير نسب اليها قال
موضع تصب فيه عين بين الغدير والعين وبينهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عرام ودون الجحفة على ميل غدير خم وواديه يصب في البحر لا نبت غير المرخ والثمام
والاراك والعشر وغدير خم هذا من نحو مطلع الشمس لا يفارقه ماء المطر ابدا وبها اناس من
خزاعة وكنانة غير كثير وقال معن بن اوس * * * * * المزني
عفا وخلا ممن عهدت به خم * وشاقك بالمسحاء من سرف رسم *
عفا حقبا من بعد ما خف اهله * وحنت به الارواح والهطل السجم *
وقال الحازمي خم واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وخم ايضا وقيل بئر قديمة احتفرها
عبد شمس بن عبد مناف وقال * حفرت خما وحفرت رما * حتى ترى المجد لنا قد تما *
وهما بمكة وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بئر خم قريب من الميث حفرها مرة بن كعب
ابن لوي قال وكان الناس ياتون خما في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول يتنزهون به
ويكونون فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول وهو يحمر بكا الرجل على الميت عذاب للميت وقال في خم يقول الراجز * لا تستقي الا بخم

واخر خمّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ماء بالصمان لبني عبد الله بن دارم ويقال
ليس بها بالبادية الا هذه والقرعا هي بين الدو والصمان خمثين بضم اوله وكسر ثانيه
وبعد اليا المثناة من تحت ثا مثلثة واخره نون قرية من قرى سمرقند منها ابو يعقوب
يوسف بن حنيكا الخمثيني السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل
عبد السلام بن عبد الصمد البزاز وغيره روى عنه ابنه محمد بن يوسف خمير بلفظ بتصغير
خمر ما وراء صعدة لبني ربيعة بن عبد الله ذكره مع صعدة خميل موضع في قول جرير

❊ الا حي الديار وان تعفت ❊ وقد ذكرن عهدك بالخميل ❊
❊ وكم لك بالجميم من محل ❊ وبالعزاف من طلل محيل ❊

❊ باب الخاء والنون وما يليهما ❊ خناب ❊

بالفتح وتشديد النون ناحية بكرمان لها رستاق وقرى خناثا موضع بنجد عن نصر
خناجن بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قرى المعافر باليمن
منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر الدوري الخناجني حدث عن ابي العباس
احمد بن ابراهيم الالكوردي روى عنه ابو القاسم الشيرازي خنام بضم اوله من مخاليف اليمن
خناصرة بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وهي قصبة كورة الاحص
❊ التي ذكرها الجعدي فقال ❊

❊ وقالوا تجاوزنا الاحص وماءه ❊ وقد ذكرها عدي بن الرقاع فقال واذا الربيع
تتابعت انواؤه ❊ فسقى خناصرة الاحص وزادها قيل بناها خناصرة بن عمرو بن الحارث
بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة وكان صاحب الشام كذا ذكره ابن الكلبي
وقال غيره عمرها الخناصر بن عمرو وخليفة الاشرم صاحب الفيل ينسب اليها ابو يزيد بن خالد
ابن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب بن واضح روى عنه ابو بكر محمد بن
❊ الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب وذكرها المتنبي فقال ❊

❊ احب حمص الى خناصرة ❊ وكل نفس تحب محياها ❊
❊ حيث التقى خدها وتفاح لبنان ❊ وثغري على حمياها ❊
❊ وصفت فيها مصيف بادية ❊ شتوت بالصحصحان مشتاها ❊
❊ ان اعشبت روضة رعيناها ❊ او ذكرت حلة غزوناها ❊

وقال

❊ وقال جران العود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصرة فقال
❊ نظرت وصحبتي بخناصرات ❊ ضحيا بعدما متع النهار ❊
❊ الى ظعن لاخت بني نمير ❊ بكابة حيث زاحمها العقار ❊

العقار الرمل الخنافس ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البردان
يقام فيه سوق للعرب اوقع المسلمون في ايام ابي بكر واميرهم من قبل خالد بن الوليد ابو
ليلى ❊ ابن فدكي وقال ❊

❊ وقالوا ما تريد فقلت ادنى ❊ جموعا بالخنافس بالخيول ❊
❊ فدونكم الخيول فالجموها ❊ الى قوم باعلى ذي اثول ❊
❊ فلما ان احتوا ما تولى ❊ ولم يغن بهم ضخم الفيول ❊
❊ وفينا بالخنافس باقيات ❊ لمهبوذان في جمع الاصيل ❊

ثم كانت بها وقعة اخرى في ايام عمر وامارة المثنى بن حارثة كبسهم يوم سوقهم فقتلهم واخذ اموالهم

❊ وقال المثنى في ذلك ❊

❊ صبحنا بالخنافس جمع بكر ❊ وحيا من قضاعة غير ميل ❊
❊ بفتيان اذا الوغى من كل حي ❊ تباري في الحوادث كل جيل ❊
❊ نسفنا سوقهم والخيل رود ❊ من التطواف والزجر الجليل ❊

خنامتي بضم اوله وبعد الميم تاء مثناة من فوق من قرى بخارا ينسب اليها ابو صالح الطيب
بن مقاتل بن سليمان بن حماد بن خنامتي البخاري يروي عن ابراهيم بن الاشعث روى عنه
ابو الطيب طاهر بن محمد بن حمويه البخاري خنان بضم اوله وبعد الالف نون اخرى مدينة
من بلاد جرجان من فتوح حبيب بن مسلمة قال الاصطخري خنان قلعة [illegible]
لا بها على تل عظيم خنبون بفتح اوله وبعد النون الساكنة باء موحدة واخره نون من قرى
بخارا بها دار الاهل بينها وبين بخارا اربع فراسخ على طريق خراسان ينسب اليها ابو القاسم واصل
بن حمزة بن علي بن نصر الصوفي الخنبوني احد الراحلين في طلب الحديث وكان ثقة صالحا سمع
ببخارا ابا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وباصبهان ابا بكر بن ريذة الضبي
وبغيرهما من البلاد سمع منه ابو بكر الخطيب وقاضي دهستان محمد بن عبد الباقي خنثل
بفتح اوله وتسكين ثانيه وثاء مثلثة مفتوحة بئر من الارض في ديار كلاب بهضب مستويا ازاء

من الحوأب قال أبو الأسود الأعرابي كان سعد بن صبح الهذلي قتل مريع بن وعوعة ابن ثمامة بن الحارث بن سعد بن قرط بن عمرو بن أبي بكر بن كلاب ثم خرج سعد وخرج مريع باتي أهله بها فوثب سعد على أخته مريع فاستغاثت فجاء مريع فضربه بالسيف حتى قتله وقال

وعض السيف فينا زعمت عمده ... حسامًا باتر فيه يسلسل
فغادرت سعدًا والسباع تنوبه ... كما ابتدرا الوراد جمة منهل
دعا دعوة إذ حازه الموت دعوة ... واجلبن منه كالحلوان المجدل
فإنك إن وعدتني غضب الحصا ... وأنت بذات الرمث من بطن خنثل
أو عدتني بلسيطة الواق الذي ... بين ما معتل وحومل
وقلت لأصحاب النجا فاتنا ... مع الصبح إن لم تستقواج تنشل
فأصبح من كعب الحجاب بعدما ... تجلى عن الظلماء ما هو منجل

فاستعدت بنو تميم على مريع عمر بن الخطاب فأحاله حتى يبينا أنما قتله لحال بيلة فقال الفرزدق

بني نهشل هلا أصابت رماحكم ... على خنثل فيما يصاد دون مريعا
وجدتم زمانًا كان أضعف ظالمًا ... وأقرب من دار الهوان وأضرعا
قتلتم به ثوراً أضاع فغادرت ... بنا صلكم منه حصيلا مرصعا
فكيف ينام ابن صبح ومريع ... على خنثل يتقى الحليب النقعا

وقال جرير

زعم الفرزدق أن سيقتل مريع ... أبشر بطول سلامة يا مريع

خبزة بلفظ تأنيث الخبز وهو السكين ماء من مياه غنى وقال نصر ناحية من بلاد الروم **خنداف** بالضم ثم السكون وآخره ذال قرية بين همذان ونهاوند **خندرود** بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدال وراء وآخره دال معجمة موضع فارسي **الخندق** بلفظ الخندق المحفور حول المدينة محلة كبيرة بجرجان قد نسب إليها قوم منهم إبراهيم كاتب ابن إبراهيم الخندقي الجرجاني سمع منه زاهر بن أحمد الحلبي وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما والخندق قرية كبيرة في ظاهر القاهرة بمصر بناها ... منية الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان ينسب إليها أبو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقي قرأت في كتاب السلفي سكناه بمكة دير من نساء المقطم روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ المعروف بالكيزاني روى عنه جماعة وأقرأ القرآن مدة سمع الإمام الزكي أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري من أصحابه وخندق سابور في برية

الكوفة

الكوفة حفره سابور بينه وبين العرب خوفًا من شرهم قالوا كانت هيت وعانات مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنوشروان بلغه أن طوائف من الأعراب يغيرون على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتجديد سور مدينة تعرف بالنسر كان سابور ذو الأكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية إلى كاظمة مما يلي البصرة وينفذ إلى البحر وبنى عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعًا لأهل البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق من طسوج شاذفيروز لأن عانات كانت قرى مضمومة إلى هيت **خندمة** بفتح أوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح جمع صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو جمعا بالخندمة ليقاتلوا وكان حماس بن قيس بن خالد أحد بني بكر قد أعد سلاحًا فقالت له زوجته ما تصنع بهذا قال لقتال محمد وأصحابه فقالت والله ما أرى أن أحدًا يقوم لمحمد وأصحابه فقال والله إني لأرجو أن أخدمك بعضهم وخرج فقاتل مع من بالخندمة من المشركين فمال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم وانهزم الباقون وعاد حماس منهزمًا وقال لامرأته أغلقي علي الباب فقالت أين ما كنت تقول فقال

إنك لو شهدت يوم الخندمه ... إذ فر صفوان وفر عكرمه
وأبو يزيد قائم كالمؤتمه ... واستقبلتهم بالسيوف المسلمه
يقطعن كل ساعد وجمجمه ... ضربًا فلا تسمع إلا غمغمه

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه وقال بديل بن عبد مناف بن أم أصرم يجيب أنس بن زنيم الديلي

بكى أنس رزنا فأعوله البكا ... فما لا عديا إذ تطل وتبعد
بكيت أبا عبس لقرب دمائها ... فتعذر إذ لا يوقد الحرب موقد
أصابهم يوم الخنادم فتية ... كرام فسل منهم نفيل ومعبد
هنالك إن تسفح دموعك لا تلم ... عليهم وإن لم تدمع العين فاكمد

ومنه حجارة بنيان مكة منها شعب بن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال أبي قبيس **خنزب** بضم أوله وزاي وآخره باء موحدة موضع **الخنزرة** بالفتح والزاي هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب **خنزج** بفتح أوله وتسكين ثانيه وزاي مفتوحة وآخره جيم ويروى بالياء موضع **خنزر** بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح زائه وراء موضع ذكره الجعدي في قوله

المرضيان من آمنة موهنًا ... طرقا وأصحابي ببلادة خنزر

وقد ذكر في الإلاهات قال الكريز

خنزر هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله بن موالة وكان يأكل اموال الناس فقيل له
اتق الله ولا تأكل اموال الناس فقال : ايمنعه التقى اذا ما اردتها : سديف يجبى خنزر
وجناب الجناب شيء يصنع من الجلد خنزرة مثل الذي قبله وزيادة هاء يقال رجل
الرجل خنزرة اذا نظر بمؤخر عينه وهو فنعل من الاخر فهو هضبة طويلة عظيمة في ديار
الضباب من ابي بكر وهو غير خنزر الذي قبله قال الاعور بن براء الكلبي يهجو القرطاء
وهما عبدان : الفت عيلا من جبير خنزرة : في كل عير ما يأبان كمرة :
: لا تبن امر راجح بالمزدرة : وكيف ما قبلة ومدبره :
خنزير بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل ذكره لبيد وقال الاعشى
فالسفح يجري فخنزير فبرقته : حتى تدافع منه الربو فالجبل : وانف خنزير هو انف جبل بأرض
اليمامة عن الحفصي خنصر جبل قرب ضرية من ديار غني بن اعصر خنفر قال ابن الحائك
بها مدينة خنفر والرواغ وبها بنو عامر بن كندة قبيلة عربية يمانية الخنصر يوم الخنصر من
ايام العرب قال وهو ما لم نجد خطا في الحيض بن المواث خنس قال نصر ناحية من اعمال اليمامة
قرية من حزالة وحرقوق بين جواد وذي طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام وثمانية كذا قال
خنليق بضم اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت واخره قاف بلد بعد
خروان عند باب الابواب ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن حكيم اللكزي الخنليقي الدربندي
كان فقيها شافعيا فاضلا تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا الى
ان توفي بها في شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة الخنق بالتحريك ارض في جبال
بين الفلج ونجران يسكنها الخلاف من همدان ونهد بن زيد وغيرهم من اليمن ام خنور
ذكر في ام خنوقا في نوادر الفراء خنوقا ارض ولا تجرى الخنوقة واد لبني عقيل قال
القحيف العقيلي تحمل من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريا بالاعامر بارح خنيس تصغير
الخنس وهو انقباض قصبة ارنبة الانف كالترك ورحبة خنيس بالكوفة يذكر في الرحبة
الخنيفغان بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وفاء وغين معجمة واخره نون
رستاق خنيتة بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت من نواحي قسطنطينية والله
اعلم بالصواب : باب الخاء والواو وما يليهما : خوار
بضم اوله واخره راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سمنان للقاصد الى خراسان

على

على راس الطريق يجوزه القوافل في وسطها بينها وبين الري نحو عشرين فرسخا خربت في شوال
سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد غلب عليها الخراب وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى
زكريا بن مسعود الاشقر الخواري حدث عن علي بن حرب الموصلي وخوار ايضا قرية من اعمال
بيهق من نواحي نيسابور وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد
الخواري البيهقي امام مسجد الجامع بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث عن الامام ابي
بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي وعن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما
روى عنه جماعة من الائمة آخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره فانه حدث عنه بالوسيط
وغيره ومات رحمه الله في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة واخوه ابو علي عبد
الحميد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي حدث عنه ابو القاسم بن عساكر وخوار
ايضا قرية من نواحي فارس والخوار قرية في وادي سنارة من نواحي مكة قرب برثم فيها عيون
ونخيل خوارج بلفظ جمع الخارجي قال السكري اسم قلتين باليمامة بين وادي الوشم ووادي نمار
قال جرير : ولقد جنبنا الخيل وهي شوازب : متمطرين مضاعفا مسرودا :
: وردا القطا زمرا يبادر منهجا : ام من خوارج حائرا مورودا : وقال ابن [illegible]
: تورد الادلى من ابي الجمير او قعدة : فوق المنيفة من خوارج نلاد :
قال خوارج هارات لبني سدوس باليمامة قال وهذا ابو مشهور الخوار بتشديد الواو في شعر كثير
: ونحن منعنا من تهامة كلها : جنوب نقا الخوار فالدات فالسهلا :
: بكل كميت مجفر الدفء سابح : وكل مزاق وردة تعلك الحكلا :
خوارزم اوله بين الضمة والفتحة والالف مسترقة مختلسة ليست بالف صحيحة
: هكذا يتلفظون به هكذا انشد قول الحاكم فيهم :
: ما اهل خوارزم سلالة آدم : ما هم وحق الله غير بهائم :
: ابصرت مثل خفافهم ورؤوسهم : وثيابهم وكلامهم في العالم :
: ان كان يرضاهم ابونا آدم : ابناؤه ما نحن ابناء آدم :
قال ابن الكلبي ولد اسحاق بن ابراهيم الخليل الخزر والبرز والبرسل وخوارزم وفيلان قال
بطليموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبع عشرة درجة وثلاثين دقيقة وعرضها
خمسة واربعون درجة في الاقليم السادس من طالعها السماك ولها شركة في الذراع

حيث يتها الغروب مشرقة في قبة الملك تحت ثلاثة وعشرين درجة من السرطان ويقابلها مثلها
من الجدي بيت ملكها شبيهها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو عون في زيجه
خوارزم في الاقليم الخامس وطولها احدى وتسعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اربع واربعون
درجة وعشر دقايق وخوارزم ليس اسما للمدينة انما هو اسم للناحية بجملتها فاما القصبة
العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركانج
وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا الاسم ان احد الملوك القدما غضب على اربع مائة من اهل
مملكته وخاصة حاشيته فامر بنفيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين
العمارة مائة فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة موضعا الا موضع مدينة كاث وهي احدى مدن
خوارزم فجاؤا بهم الى ذلك الموضع وتركوهم وذهبوا فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على
الملك فامر قوما بكشف خبرهم فجاؤا فوجدوهم قد بنوا اكواخا ووجدوهم يصيدون السمك
ويتقوتون به واذا حولهم حطب كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم واشاروا الى السمك
وعندنا هذا الحطب فنحن نشوي هذا بهذا ونتقوت به فرجعوا الى الملك واخبروه بذلك
فسمي ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغة الخوارزمية خوار والحطب رزم فصار خوارزم
فخفف وقيل خوارزم استثقالا لتكرير الرا وقد جا بعض الشعرا بالاصل فقال الامير

اتاني عن ابي انس وعيد ⁂ فسل لغيظ الضحاك جسمي
ولم اعص الامير ولا اتاه ⁂ ولم اسرق ابا انس بغم
ولكن البعوض جرى علينا ⁂ فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السغد نفسي ⁂ وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوض وقارعتني ⁂ فطار بفجعة في الحر سهمي
واعطيت الجمالة مستميتا ⁂ خفيف الحاذ من فتيان جرم

واقر الملك بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم اربع مائة جارية تركية وامدهم بطعام
من الحنطة والشعير وامرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في وجوههم اثر الترك وفي طباعهم
اخلاق الترك وفيهم جلد وقوة ولحق جميعهم مقتضى القضية الصبر على الشقا فعمروا هناك
دورا وقصورا وكثروا وتنافسوا في البقاع فبنوا قرى ومدنا وتسامع بهم من يقاربهم من
بلاد خراسان فجاؤهم وساكنوهم فكثروا وعزوا وانتشرت ولاية حسنة عامرة ولها دام وكنت قد
جئتها

جئتها في سنة ست عشرة وستمائة فما رايت ولاية قط اعمر منها فانها مع ما بلغني عن رداءة ارضها وكونها
سبخة كثيرة الرزوز متصلة العمارة متقاربة القرى كثيرة البيوت المفردة والقصور في
صحاريها قل ما يقع نظرك في رستاقها على موضع لا عمارة فيها هذا مع كثرة الشجر بها والغالب
عليه شجر التوت والخلاف لاحتياجهم اليه لعمارتهم وطعمة دود الابريسم ولا فرق بين المار في
رستاقها كلها والمار في الاسواق وما ظننت ان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واكثر
من اهلها مع انهم قد مرنوا على ضيق العيش والقناعة بالشي اليسير واكثر ضياع خوارزم
مدن ذات اسواق وخيرات ودكاكين وفي النادر ان تكون قرية لا سوق فيها مع امن
شامل وطمانينة تامة والشتا عندهم شديد جدا بحيث اني رايت جيحون نهرهم وعرضه ميل
وهو جامد والقوافل والعجل الموقرة ذاهبة وآيبة عليه وذلك ان احدهم يعمد الى رطل واحد من الارز
او ما شا ويكثر من الجزر والشلجم فيه ويضعه في قدر كبيرة تسع قربة ماء ويوقد تحته الى ان
ينضج ويتهرى عليه اوقية دهن ثم ياخذ المغرفة ويغرف من تلك القدر في زبدية ويتبع بها
فيقتنع به بقية يومه فان ثرد فيه رغيفا لطيفا خبزا فهو الغاية هذا في الغالب عليهم على انهم
اغنيا ومترفين الا ان عيش اغنيائهم قريب من هذا لا يرى فيه ما في عيش غيرهم من سعة النفقة
وان كان اللحم في بلادهم يكون قيمته قيمة الخبز من بلاد غيرهم وابخس شي عندهم واوحشه
انهم يدوسون حشوتهم باقدامهم ويدخلون المساجد على تلك الحالة لا يمكنهم التحامي من
ذلك لان حشوتهم ظاهرة على وجه الارض وذلك لانهم اذا حفروا في الارض مقدار ذراع واحد
نبع الماء عليهم فقد عدمهم سطوحهم ملاى من القذر وبلادهم كثيفة جدا نتنة وليس
لابنيتهم اساسات انما يقيمون اخشابا مقطعة ثم يبنون عليها باللبن هذا غالب بنيتهم والغالب
على خلق اهلها الطول والضخامة وكلامهم كانه اصوات الزرازير وفي رؤسهم عرض ولهم جباه
واسعة وقيل لاحدهم لم رؤسكم تخالف رؤس الناس فقال ان قدمانا كانوا يغزون الترك
فيأسرونهم وفيهم شبه من الترك فما كانوا يعرفون فرعا وقعوا الى الاسلام فيعمدوا في ارحام
فامروا النسا اذا ولدن ان يربطن اكياس الرمل على رؤس الصبيان من الجانبين حتى ينبسط الراس
فبعد ذلك لم يسبقهم احد ومن وقع منهم اليهم الى الكوفة قال عبيد الله الفقير اليه وهذا من احاديث
العامة لا اصل له حتى انهم فعلوا ذلك فيما مضى فالان ما بالهم فان كانت الطبيعة ورثت
وولدته على الاصل الذي يصنعه بهم امهاتهم كان يجب ان لا يحور الازرق قلعت عينيه ان يلد اكحل

وكذلك الأحدب وغير ذلك وإنما ذكرت ما ذكرت لأن الناس قالوا البشارة ومثل خوارزم في
الإقليم المشرق كسجلماسة في المغرب وطباع خوارزم طباع بربر وهي ثمانون فرسخا في
ثمانين فرسخا آخر كلامه قلت ويحيط بها رمال سيالة تنبت الغضا يسكنها قوم من
الأتراك والتركمان بمواشيهم شبه الرمال التي دون ديار مصر وكانت قصبتها قديما تسمى
المنصورة وكانت على الجانب الشرقي فأخذ الماء أكثرها فانتقل أهلها إلى مقابلها من الغرب
وهي الجرجانية وأهلها يسمونها كركانج وحوطوا على جيحون بالخشب والجذوع والطرفاء يمنعونه
من خراب منازلهم يجددونه في كل عام ويرمون ما تشعث منه وقرأت في كتاب ألفه أبو
الريحان البيروني في أخبار خوارزم ذكر فيه أن خوارزم كانت تدعى قديما فيل ورة لذلك
قصبتها فإن وجدها واحد وسهل عنده أن يلحقها بهذا الموضع فعل ماذا وقال
في ذلك شعرا قال محمد بن نصر بن عنين الدمشقي

خوارزم عندي خير البلاد ❊ فلا أقلعت سحبها المغدقة ❊ فطوبى لوجه امرئ صبحه
أوجه فيها نهار المشرقه ❊ وما أن رأيت بها حالة ❊ سوى أن قامت بها مقلقه
كأن المؤذن يقوم في سحرة من البرد قد دب نضفه ولا يزال يزعق إلى الفجر قامت وقال

الخطيب أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي ثم الخوارزمي يتشوقها ❊

البكاك لما أن بكا في ربى نجد ❊ سحا ضحك البرق منتحب الرعد ❊

له قطرات كالدر في الترب ❊ ولي عبرات كالعقيق على خدي ❊

تكلفت ما يحو خوارزم وأهلها ❊ ولكن أين خوارزم من نجد ❊

وقرأت في الرسالة التي كتبها أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان
رسول المقتدر بالله إلى ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منذ خرج من بغداد إلى أن
عاد إليها فقال بعد وصوله إلى بخارا قال وانفصلنا من بخارا إلى خوارزم وانحدرنا من
خوارزم إلى الجرجانية وبينها وبين خوارزم في الماء خمسون فرسخا قال عبيد الله الفقير هكذا
قال ولا أدري أي شيء عنى بخوارزم لأن خوارزم هو اسم الإقليم بلا شك ورأيت دراهم
خوارزم مزيفة ورصاصا وزيوفا وصفرا ويسمون الدرهم طازجة ووزنه أربعة دوانيق ونصف
والصيرفي منهم يبيع الكعاب والدوامات والدراهم وهم أوحش الناس كلاما وطبعا وكلامهم
أشبه شيء بنقيق الضفادع وهم يتبرؤون من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في

دبر

دبر كل صلاة فأقمنا بالجرجانية أياما وجمد جيحون من أوله إلى آخره وكان سمك الجمد سبعة
عشر شبرا قال عبيد الله الفقير وهذا كذب منه فإن أكثر ما يجمد خمسة أشبار وهذا يكون
نادرا فأما العادة فهو شبران إلى الثلاثة شاهدته وسألت عنه أهل تلك البلاد ولعله
ظن أن النهر يجمد كله وليس الأمر كذلك إنما يجمد أعلاه وأسفله جار ويحفر أهل خوارزم الجليد في
ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة الأشبار إلا نادرا قال وكانت الخيل والبغال
والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطرق وهو ثابت لا يتخلخل فأقام على ذلك ثلاثة أشهر
ورأينا بلدا ما ظننا إلا أن بابا من الزمهرير قد فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج إلا ومعه ريح
عاصف شديد وهذا أيضا كذب فإنه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها أحد
قال وإذا أتحف الرجل من أهله صاحبه وأراد بره قال تعال إلي حتى نتحدث فإن عندي نارا طيبة
هذا إذا بالغ في بره وصلته إلا أن الله عز وجل قد لطف بهم في الحطب وأرخصه عليهم حمل عجلة
من حطب الطاغ وهو الغضا بدرهمين يكون نحو زنتها ثلاثة آلاف رطل قلت وهذا أيضا كذب
لأن العجلة أكثر ما يحمل عليها ما اختبرته وحملت قماشي عليها ألف رطل عليها جميعا لا تجرها
إلا إبل واحدة ما تقوى وحمارا ووزن فأما رخص الحطب فيحتمل أن كان في زمنه بتلك الأرض
فأما وقت كوني بها فإن ما رأيته كان ثلث دينار ركني قال ورسم سؤالهم أن لا يقف
السائل على الباب بل يدخل إلى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يصطلي ثم يقول بكند وهو
الخبز فإن أعطوه شيئا وإلا خرج قلت أنا وهذا من رسمهم صحيح إلا أنه في الرستاق دون المدينة
شاهدت ذلك منهم ثم وصف شدة بردهم والذي شاهدته أنا من بردها أن طرقها كانت
تجمد فيها الأوحال ثم يمشى عليها فيطير الغبار منها فإن تغيمت الدنيا ودفئت قليلا عادت
وحولا تتوحل فيها الدواب إلى ركبهم ولقد كنت اجتهدت أن أكتب شيئا بها فما كان يمكنني
يجمد الدواة حتى أقربها من النار وأذيبها وكنت إذا وضعت الشربة على شفتي التصقت
بها لجمودها على شفتي ونفرقها مع حرارة النفس الجاد ومع هذا فهي لعمري بلاد طيبة وأهلها
على فقرهم أذكياء أغنياء والمعيشة بينهم موجودة وأسباب الرزق عندهم غير مفقودة
وأما الآن فقد بلغني أن التتار صنف من الترك وردوها في سنة ثمان عشرة وستمائة
وخربوها وقتلوا أهلها وتركوها تلولا وما أظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير
في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الأهل والقرب من الخير وملازمة أسباب الشرائع والدين

فانا لله وانا اليه راجعون والذين ينسبون اليها من الاعلام العلماء لا يحصون ومن قديمهم
في الحديث داود بن رشيد ابو الفضل الخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا
الزرقاء عبد الله بن محمد الصفار وسمع بغيرها خلقا منهم بقية بن الوليد وصالح بن
عمر وحسان بن ابراهيم الكرماني وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الابار وغيرهم روى عنه
مسلم بن الحجاج وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزرة وروى البخاري
عن محمد بن عبد الرحيم عنه في كفارات الايمان وقال البخاري مات في شعبان سنة تسع
وثلثين واخر من روى عنه ابو القاسم البغوي **خواش** مدينة بسجستان واهلها
يقولون خاش على سبيل الاختصار بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل
واشجار وقنى ومياه **خواشت** بضم اوله وفتحه وبعد الالف السين الساكنة شين
معجمة ساكنة ايضا من قرى بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي الخواشتي
البلخي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد بن الفضل **خواف**
بفتح اوله واخره فاء قصبة كبيرة من اعمال نيسابور بخراسان يتصل احد جانبيها ببوشنج
من اعمال هراة والاخر بزوزن يشتمل على مائة قرية وفيها ثلاث مدن سنجان وسيراوند
وخيرد ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر
الخوافي الفقيه الشافعي من اصحاب الامام ابي المعالي الجويني كان انظر اهل زمانه
واعرفهم بالجدل وكان الجويني معجبا به وولي قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي
مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة خمسمائة ودفن
بها قال عبد الغافر ولم يخلف مثله وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي الاديب
الشاعر سمع محمد بن يحيى الذهلي وقراته [illegible] ابو الطيب محمد الذهلي وهو من [illegible] كتاب
العين **خواقند** بضم اوله وبعد الالف قاف مفتوحة ثم نون ساكنة واخره دال بلد
بفرغانة منها الاديب ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير المخزومي الخواقندي سمع عبد
الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة احدى
وخمس مائة **الخوان** تثنية اخو والخو الجوع وكلاهما واحد في جوهر فهو خو وخوى
والخوان واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخوان غائطان بين الدهنا
والرغام وليا بالخو الذي نحن نذكره بعد قال رافع بن هريم ونحن اخذنا ثار عمك

بعدما

بعدما قتل القوم بالحزن عمك حنظلا **الخوانق** موضع في قول قيس بن العيزارة
ابا عامر ما للخوانق اوحشت الى بطن ذي نجاد فهن امرع وقال نصر الخوانق موضع
عند طرف اجا ما يلي الرمل والجبل **خواين** بضم اوله وبعد الالف يا مثناة من تحت
من اعمال الري على ثمانية فراسخ منها الزمخشري بالفتح حصن باليمن **خوبذان**
بضم اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة وذال معجمة واخره نون بين ارجان والنوبندجان
من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع عظيمة القدر عن نصر **خوجان** بضم اوله ثم السكون
وبعد الواو جيم واخره نون قصبة كورة استوا من نواحي نيسابور واهلها يسمونها خوشان
بالشين ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء ومن المتاخرين الامير ابو الفضل احمد بن محمد
بن احمد بن ابي الوفا الخوجاني اخو الامير سعيد من اهل خوجان نيسابور من ولد
العلماء وكان فاضلا ولي القضاء بقصبة خوجان وحمد واسيرته وذكره ابو سعد في التحبير
وقال ولد في سنة خمس وستين واربع مائة ومات بقرية زاذيك من نواحي استوا في شوال سنة
اربع واربعين وخمس مائة وخوجان ايضا قرية بمرو **خوجان** مثل الذي قبله والالف الا ان
جيمه مشددة قرية من قرى مرو واهلها يقولون خجان ينسب اليها ابو الحرث اسد بن محمد بن عيسى الخوجاني
سمع بن المقرئ وكان عالما فاضلا ومن خوجان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله بن
احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السنجي ثم الخوجاني اخو المقرئ عتيق الاكبر كان
يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق ثقة سمع الكثير ونسخ بخطه وطلب بنفسه
الحديث ولم يرحل الى نيسابور وسمع بمرو ابا المظفر السمعاني وابا القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري
وابا عبد الله محمد بن جعفر الكعبي وبنيسابور ابا بكر محمد بن سهل بن محمد السراج وابا الحسن علي بن احمد
المديني وغيرهما قال ابو سعد وكانت ولادته ليلة نصف شعبان سنة تسع وستين واربع مائة
بمرو ومات سنة ثمان وثلثين وخمس مائة **خوخة الاشقر** موضع بمكة كان لال ناعمة
مالك بن ناعمة الجعفي ثم اشتراها الاشقر التاجر وكان يقال الاشقر الصدوق فلما مات الاشقر دفنه
صاحبه بذلك الموضع فسمي به **خول** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره لام بوزن شمر اسم
موضع في قول ذي الرمة واعين العين باعلى خول [illegible] **خور** بفتح
اوله وتسكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل كالخليج يدخل من البحر قال حمزة والاصل
هور فعرب فقيل خور ثم جمع على الاخوار مثل ثوب واثواب وقد اضيف لعدة مواضع

منه خور سيف وهو موضع دون سيراف الى البصرة وهي مدينة بها سويق يقصده
مسافرو البحر فهذا علم لهذا الموضع وكلما كان على ساحل البحر من ذلك فهو خور الا انها ليست
باعلام كخور رحابه وخور نابند وغيره ومما لم اشاهده خور الديبل من ناحية السند
والديبل مدينة على ساحل بحر الهند وجه اليه عثمان بن ابي العاص اخاه الحكم ففتحه وخور
فوفل موضع في بلاد الهند يجلب منه القنا السبط والسيوف الهندية الفائقة
في الجودة وليس في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عقار يسمى الفوفل والموضع
اليه ينسب وخور فكان بليدة على ساحل عمان يحول بينه وبين البحر الاعظم جبل وبها
نخل وعيون عذبة وخور بروص وبروص من اجود بلاد تلك الناحية منها يجلب النيل الفائق
واليها ينسب اكثر التجار وهي على ما حكي لي طيبة وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال
له الخور بارض نجد من ديار بني كلاب وفي شعر حميد بن ثور يعني السرقة الحلال ما تحن
نزائعا الى الخور وهي من البقول المديمة قال الاودي الخور واد دون ابن جبل والخور ساحل
حوض باليمن بينه وبين زبيد خمسة ايام خور بضم اوله واخره را ايضا قرية من قرى
بلخ ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحكم الخوري يروي عن علي بن خشرم روى عنه
ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق توفي سنة عشر وثلثماية وخور سفلق بفتح السين واللام واخره
قاف قرية من قرى استراباذ في ظن ابي سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلقي الاستراباذي
روى عن ابي عبيدة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاستراباذي وخوز
الذي في الحديث يراد بها ارض فارس خورزان جبل بباب همذان منه قطع الاسد الذي
يزعم اهل همذان انه طلسم من الآفات وقد ذكرته في همذان خورم هكذا وجدته في كتاب
نصر وقال عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون هو موضع ذكره في كتاب [illegible]
الخورنق بفتح اوله وثانيه وواو ساكنة ونون مفتوحة واخره قاف بلد بالمغرب ذكره في
كتاب النوادر الممتعة لابي الفتح ابن جني اخبرنا ابو صالح اسمعيل بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن
العباس اليزيدي قال قال الاصمعي سالت الخليل بن احمد عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون
مشتقا من الخرنق الصغير من الارانب قال الاصمعي ولم يصنع شيا انما هو من الخورنقاه
بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف يعني موضع الاكل والشرب
بالفارسية فعربته العرب فقالت الخورنق ردته الى وزن السفرجل قال ابن جني ولم

يرد

يرد الخليل من قبل الصنعة لانه احاط علما ان الخورنق كلمة عجمية ولو كانت عربية لوجب
ان يكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لا تجي اصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد فجرى
مجرى الواو وكذلك [illegible] من قبل السماع وتحقق ما حققه الاصمعي لما عرف الكلمة ان
وتجويز احدى جهتيه والخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها خنك
وهو فارسي معرب من خرنكاه تفسيره موضع الشرب ينسب اليها ابو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله
بن محمد البسطامي الخورنقي وهو اخو عمر البسطامي كان يسكن الخورنق فينسب اليها سمع
اباه ابا الحسن بن ابي محمد وابا هريرة عبد الرحمن بن عبد الملك ابن يحيى بن احمد القلانسي
وابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الزرخي وابا القاسم احمد بن محمد بن ابراهيم الاصفهاني
التاجر وكانت له اجازة من ابي علي الوخشي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر
الاخير شهر رمضان سنة ثمانين وستين واربعماية ببلخ ووفاته بالخورنق في السابع عشر
من رمضان سنة احدى وخمسين وخمسماية واما الخورنق الذي ذكرته العرب في اشعارها وضربت
الامثال في اخبارها فليس باحد هذين انما هو موضع بالكوفة وقال ابو منصور هو نهر
وتجبى اليه الحيوان ودونها نهر يقولون في انهارها والخورنق قال وهكذا قال ابن الكلبي
في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان الخورنق قصر كان بظاهر الحيرة وقد اختلفوا
في بانيه فقال الهيثم والذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر
بن الحارث بن عمرو بن لخم بن عدي بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن
قحطان ملك ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة بناه له رجل من الروم يقال له
سنمار فكان يبني السنتين والثلاث ويغيب الخمس سنين واكثر من ذلك واقل فيطلب فلا يوجد
ثم ياتي فيحتج فلم يزل يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بنائه فصعد النعمان على راسه
ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فراى الحوت والضب والظبي والنخل فقال ما رايت مثل
هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله فقال النعمان
ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرم لادعنها وما يعرفها احد ثم امر به فقذف من اعلى
القصر الى اسفله فتقطع فضربت العرب به المثل فقال الشاعر

جزاني جزاه الله شر جزائه ❊ جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
سوى رصه البنيان ستين حجة ❊ يعلي عليه بالقراميد والكب

فلما راى لبانته سحوقه ∴ وآخر كمثل الطود وافي الكعب

فظل يسمار بكل حبيرة ∴ وفاز لديه بالمودة والقرب

فقالوا قذفوا بالعلج من راس ∴ فهذا لعمر الله من اعجب الخطب

وقد ذكرها كثير منهم وضربوا سنمار مثلا وكان النعمان هذا قد غزا الشام مرارا وكان من اشد الملوك نكاية في عدوه واعظمهم سلطانا فبينا هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فاشرف على النجف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والانهار مما يلي المغرب وعلى الفرات مما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول كالخندق فاعجبه ما راى من الخضرة والنور والانهار فقال لوزيره ارايت مثل هذا المنظر وحسنه قال لا والله ايها الملك ما رايت مثله لو كان يدوم قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الاخرة قال فبما ينال ذلك قال بترك هذه الدنيا وعبادة الله والتماس ما عنده فنزع عن ملكه في ليلته ولبس المسوح وخرج مختفيا هاربا لا يعلم به احد ولم يقف الناس على خبره الى الان فجاؤا بابه بالغداة على رسمهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما ابطا الاذن انكروا ذلك وسالوا عن الامر فاشكل الامر عليهم ثم ظهر تخليه من الملك ولحاقه بالسياحة في الجبال والفلوات فما رئي بعد ذلك ويقال ان وزيره صحبه ومضى معه وفي ذلك يقول عدي بن زيد

وتبين رب الخورنق اذ ∴ فكر يوما وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة ما ∴ يملك والبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه وقال فما ∴ غبطة حي الى الممات يصير

ثم بعد الفلاح والملك والا ∴ مة وارتهم هناك القبور

ثم صاروا كانهم ورق جف ∴ فالوت به الصبا والدبور

وقال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة في خلافة ابي بكر

ابعد المنذرين ارى سواما ∴ تروح الى الخورنق والسدير

تحاماه فوارس كل حي ∴ مخافة اغلب عالي الزئير

فصرنا بعد هلك ابي قبيس ∴ كمثل الشاء في اليوم المطير

تقسمنا القبائل من معد ∴ كانا بعض اجزاء الجزور

وقال ابن الكلبي صاحب الخورنق والذي امر ببنائه بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف وذلك ان يزدجرد كان لا يبقى له ولد وكان قد لحق ابنه بهرام جور في صغره

علة

علة شبه الاستسقاء فسال عن منزل مري صحيح من الادواء والاسقام ليبعث بهرام اليه خوفا عليه من العلة فاشار اليه اطباؤه ان يخرجه من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال الابل والبانها فانفذه الى النعمان وامره ان يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له وانزله اياه وعالجه حتى برا من مرضه ثم استأذن اباه في المقام عند النعمان فاذن له فلم يزل عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات ابوه وكان من امره في طلب الملك حتى ظفر به ما هو متعارف مشهور وقال الهيثم بن عدي لم يقدم احد من الولاة الكوفة الا واحدث في القصر المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما قدم الضحاك بن قيس بنى فيه مواضع وبيضه وتفقده فدخل اليه شريح القاضي فقال له يا ابا امية اترى بناء احسن من هذا قال نعم السماء وما بناها قال ومن السائل اقسم لتسبن ابا تراب قال لا افعل قال لم قال لانا نعظم احياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا وقال علي بن محمد الكوفي في الخورنق

حبذا الغزال رطب ∴ بين الخورنق والكثيب

بمدافع الجرعات من ∴ اكناف قصر ابي الخصيب

دار تخيرها الملوك ∴ فهتك راي للبيب

ايام كنت من الغواني ∴ في السواد من القلوب

لو يستطعن خبانني ∴ بين المخانق والجيوب

ايام كنت وكن لا ∴ متحرجين من الذنوب

غزلين بشتكيان ما ∴ يجدان بالدمع السروب

لم يوفيا نكدا سوى ∴ صد الحبيب عن الحبيب

وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كم وقفة لك بالخورنق ∴ ما توازى بالمواقف

بين الغدير الى السدير ∴ الى ديارات الاساقف

فمدارج الرهبان في ∴ اطمار خائفة وخائف

دمن كان رياضها ∴ يكسين اعلام المطارف

وكانما غدرانها ∴ فيها عشور في مصاحف

وكانما اغصانها ∴ تهتز بالريح العواصف

طرداً لوصائف يلتقين بها الـ . طرد المصاحف
تلقى أواخرهن . أوائلها بألوان الزخارف
بحرية شتواتهن . برية فيها المصائف
درية المصطاف كا . قمرية فيها المشارف

خوزان بضم أوله وبعد الواو زاي وآخره نون قرية من نواحي هراة وخوزان أيضاً قرية من نواحي بنجده كثيرة الخير والخضرة وهذان من نواحي خراسان قال الحازمي وخوزان من قرى أصبهان ورأيتها قال وقال لي أبو موسى الحافظ وينسب إليها أحمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قال أنشدني أحمد بن محمد الخوزاني لنفسه

خذ في الشباب من الهوى بنصيب . إن المشيب لديه غير حبيب
ودع اغترارك بالخضاب وعاره . فالشيب أحسن من سواد خضيب

وفي التحبير محمد بن علي بن محمد أبو شجاع الصوفي الخوزاني من أهل مرو وكان شيخاً فقيراً صالحاً سمع أبا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي سمع منه أبو سعد بالمرو وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربع مائة ومات في سنة اثنتين أو ثلاث وثلثين وخمس مائة

خوز بضم أوله وتسكين ثانيه وآخره زاي بلاد خوزستان يقال لها الخوز وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب إليهم ومنهم سليمان بن الخوزي روى عن خالد الحذاء وأبي هاشم الرماني حدث عنه عبد الله بن مرجي وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عباد بن صهيب وغيره والخوز أيضاً شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن إسحاق إنما سمي شعب الخوز لأن نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي نزله وكان أول من بنا فيه ويقال له شعب المصطلق وعنده مصلى على أبي جعفر المنصور وينسب إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وغيره وأبي الزبير بمناكير كثيرة وكان ضعيفاً روى عنه المعتمر بن سليمان والمعافا بن عمران الموصلي قال النوري الدهوان شيء بالفارسية هو نحو شبر وإنما كان اسمها الأخواز فعربها الناس فقالوا الأهواز وأنشد للأعرابي

لا ترجعن إلى الأخواز ثانية . وقعقعان الذي في جانب السوق
ونهر بطا الذي أمسى يورقني . فيه البعوض بلسب غير تشفيق

والخوز ألأم الناس وأسقطهم نفساً قال ابن الفقيه قال الأصمعي الخوز الفعلة وهم الذين

بنوا

بنوا الصرح واسمهم مشتق من الخنزير ذهب إلى أن اسمه بالفارسية خو فجعلها خوز زادوا زاياً كما زادوا في رازي ومروزي وقال قوم معنى خوزي أنه يأتي بزي الخنزير وهذا كالأول وذكر أن كسرى كتب إلى بعض عماله ابعث إلي بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث إليه برأس سمكة مالحة على حمار مع خوزي وروى أبو خيرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب والخوز هم أهل خوزستان ونواحي الأهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور المجاورة لأصبهان والخوزنيان محلة بأصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت إليهم ويقال لها دوخونيان ينسب إليها أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الخوزي يعرف بابن بنجوكه سمع أبا نعيم الحافظ وقيل إنه آخر من حدث عنه وللسمعاني منه إجازة ومات في سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وخمس مائة وأحمد بن محمد بن أبي القاسم ابن بليزه أبو نصر الخوزي الأصبهاني سكن سكة الخوز بأصبهان سمع أبا عمرو بن منده وأبا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذي ومات يوم الأربعاء ثالث عشر شوال سنة إحدى وثلثين وخمس مائة ذكره في التحبير

خوزستان بضم أوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام الفرس قال شاعر يهجوهم

بخوزستان أقوام . عطاياهم مواعيد
دنانيرهم بيض . وأعراضهم سود

وقال المعرض بن كلاب السعدي أحد بني الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وشهدوا وقائع المهلب بن أبي صفرة للخوارج فقال

ألا يا من لقلب معنّى . بخوزستان قد ملّ المزونا
لحا الله المهلب ما لأنا . إذا ما لاح سرّ ما لقينا
ألا ليت الرياح مسخرات . لحاجتنا بركن ولقيدينا

وقال أبو زيد والبحر بخوزستان جار ودارها إلا شيء يسير تاخم نواحي تستر وجنديسابور وناحية الدهج ولها أرض خوزستان فأشبه شيء بأرض العراق وهواها وصحتها فإن مياهها طيبة جارية ولا أعرف بجميع خوزستان بلداً ماؤهم من الآبار لكثرة المياه الجارية بها وأما تربتها فإن ما بعد عن دجلة إلى ناحية الشمال أبيض واسع ومكانها

الا دجلة فهو من حيز ارض البصرة في السبخ وكذلك في الصحة قال وليس بخوزستان موضع
يجمد فيه الماء ويرتفع فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوبة اليها من النخل وهي وخمة
والعلل بها كثيرة خصوصا في الغرباء المترددين اليها واما ثمارهم ونقودهم فان
الغالب على نواحي خوزستان النخل ولهم غاية الخصب من الحنطة والشعير والارز يخبزونه
وهو لهم قوت كرستاق كسكر من واسط وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره
بالمسرقان ويرتفع جميعه الى عسكر مكرم والى قصبة عسكر مكرم كثير شيء من قصب السكر وكذلك
بتستر والسوس وانما يحمل اليها القصب من نواحي اخر والذي في هذه الثلاثة البلاد
انما يكون تحت الاكثار الا ان يتعصر منه سكر وعندهم عامة الثمار وليس يخطئهم الجوز
وما لا يكون الا ببلاد الصرود واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية
غير ان لهم لسانا آخر خوزيا ليس بعبراني ولا سرياني ولا عربي ولا فارسي والغالب
على اخلاق اهلها سوء الخلق والبخل المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحقير والغالب
على الوانهم الصفرة والنحافة وخفة اللحى ووفور الشعر والضخامة فيهم قليل وهذه صفة
عامة لبلاد الجروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كور خوزستان جميع الملل وتتصل دواية من خوزستان
بالبحر فيكون لهم زور والجور كالنهر يتدفق البحر خارجا في الادرن بيد خلف سفن البحر اذا التقت
اليه فانه يعين وتجتمع مياه خوزستان بحصن مهدي وينفصل منه الى البحر فيصل به وبه يعرفون
هناك حتى ينتهي في طرفه المد والجزر فيتسع حتى لا يرى طرفاه قالوا وعن سابور
ذي الاكتاف الجزيرة وآمد وغيرها من المدن الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم
نواحي خوزستان فتناسلوا وتوطنوا بها فمن ذلك الوقت صار يعمل الديباج
والتستري وغيره من انواع الحرير بتستر والخز بالسوس والستور والفرش ببلاد كذا
وبتوت الى هذه الغاية والله اعلم. **خوذيان** بعد الزاي المكسورة ياء مثناة من
تحتها واخره نون قصر من نواحي نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي بن
سفيان بن حامد الزاهد الخوذياني مات ثالث شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة
خوست بفتح اوله والتقاء الساكنين الواو والسين المهملة واخره تاء مثناة
من فوق وربما قالوا اخست ناحية من نواحي اندرابه بطخارستان من اعمال بلخ
وهي قصبة تفضي الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو علي الحسن بن ابي علي
ابن

ابن الحسين الخوستي الطخارستاني سكن سمرقند روى عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد
بن زيد الحسيني العلوي روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ثمان
عشرة وخمسمائة. **خوسر** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء واد في شرقي الموصل
يفرغ ماؤه في دجلة كان مجراه في باحيارة القرية الموصوفة مقابل الموصل تحت قناطر
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن. **خوش** بضم اوله وشين
معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع
ابن عيينة والمبارك والفضيل بن عياض وغيرهم. **خوشب** من قلاع ناحية الزوزان
خوصا تانيث الاخوص وهو ضيق العين وغؤورها موضع غرب الهند بالجزيرة
خوض الثعلب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هجر قال مقاتل بن
رباح العبدي وكان يرقب ابلا ايام حطمة المهدي حتى باعها بهجر وقال

اذا اخذت ابلا من تغلب ... فلا تترقب ولكن غرب
وبع بهجر او بخوض الثعلب ... وان لبثت فانتب ثم اكذب

ولا يومنك في الترقب. وقال ابن مقبل: اجبت بني غيلان والخوض دونهم باصبط
بجمهر الحجر مختلف النجوم كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت لم يعرف الخوض
خوض الحرب وقال ابن كلثوم الخوض بلد. **خوط** بضم اوله وسكون ثانيه وطاؤه
مهملة وقد يقال قوط من قرى بلخ والخوط في لغة العرب الغصن الناعم. **خوع** بفتح
اوله جبل او موضع قرب خيبر معروف والخوع في لغتهم جبل قال رؤبة يصف ثورا كما يلوح
الخوع بين الاجبال والخوع منعرج الوادي ويقال جانب السيل بخوع الوادي اي كسر
جنبيه قال حميد بن ثور: الث عليه كل رعد وابرق فلجج من خوع السيوف شبيب
قال ابو احمد يوم الخوع الخاء معجمة والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي هذا اليوم اسر
شيبان بن شهاب وهو فارس مودود ومودود اسم فرسه وهو سيدهم في زمانه وسماه

ذو الرمة شيخ وائل وافتخر به فقال
انا ابن الذين استنزلوا شيخ وائل ... وعمرو بن هند والقنا يتكسر

اسره ربعي بن ثعلبة التيمي وفي ذلك يقول شاعرهم: ونحن غداة بطن الخوع نبا بعودك
وفارسها جهادا. **خولان** بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف من مخاليف

اليمن منسوب الى خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن
زيد بن مالك بن حمير بن سبا فتح هذا المخلاف في سنة ثلاث او اربع عشرة في ايام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه واميره يعلى بن منية عنوة وقتل فيه خلق وفي خولان كانت النار
التي تعبدها اليمن ويجوز ان يكون فعلان من الخول وهم الاتباع وخولان قرية كانت
قرب دمشق خربت بها قبر ابي مسلم الخولاني وبها اثار باقية **خولنجان** بضم الخاء وسكون
ثانيه وبعدها اللام المفتوحة نون ثم جيم واخره نون اسم موضع في الاصل اسم عقار عندهم
خومين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه واخره نون من قرى الري منها ابو الطيب
عبد الباقي بن احمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع ابا بكر الخطيب بن ثابت وقال كان
صدوقا **خونا** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مقصورة والصواب في اسمها
وذكرها في الكتب خونج بليد من اعمال اذربيجان بين مراغة وزنجان في طريق الري
وهو اخر ولاية اذربيجان تسمى الآن كاغذ كنان اي صناع الكاغد واهل هذه المدينة
يكرهون تسميتها بخونا لقرية قبيحة تقرن بهذا الاسم رايتها وهي بليدة صغيرة خراب فيها
سوق حسن **خونت** بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقي فيه ساكنان
وتاء مثناة صقع قرب بلاد الروم في جبال معدودة في اعمال ارمينية **خونج** وهي خونا
التي قدمنا ذكرها غيرتها عامة العجم والصواب بينها وبين زنجان يومان **خونجان**
بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون قرية من قرى اصفهان منها
ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم الخونجاني شاب فاضل سمع الحافظ ابا القسم اسمعيل
بن محمد بن الفضل الاصفهاني وغيره **خونيان** قلعة حسنة قريبة من تخت بها وطار
الهزبي يسكنها قوم يقال لهم علجة من الاكراد **خو** بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع
في حزن فهو خو وخوي ويوم خو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذواب
ابن ربيعة عتيبة بن الحرث بن شهاب وقيل خو واد بين الثنيين قال مالك بن نويرة

ونحن وجدنا اذا اصابت رماحنا ... عشية خو رهط قيس بن جابر
عميد بني كوز وانا مالك ... وخير بني نصر وخير العواصر

وقيل خو كثيب معروف بنجد وقال الحازمي خو واد في ديار بني اسد يفرغ ماؤه في ذي
العشيرة وقال العتر بن لقيط النقعسي

ابو

الا جرعى من ليلة القبلة ... سابت ولن اكرهت اذا آيبه
وتارك خو تنسج الريح متنه ... اذا اطردت قربانه وهذابه
اذا اقامت فيها الجنوب كانما ... يد وبه قرق القيظ ناجبه
اذا ازدهت غزلانه ودماثه ... وزين بقيع الابهقان اخاشبه
كان به غيمن المسك طلحه ... دهاقين ملك يجتني وذرابه
وتارك ريحان الشباب ثامه ... تروح لها صحابه وصواحبه

وقال الاسود خو واد لبني اسد ثم قتل عتيبة بن الحرث بن شهاب وقال الراجز وبيني خوي
رقاق وواسع ورقاق بين التنين والرابع والرابع اكناف من بني اسد وفي كتاب الاصمعي
ماء لوجاب قطر الشمال بين حجر وجاب قطر الشمال جيلان تسميها الناس البنين
لبني نقعس وبينهما واد يقال له خو قال الشاعر ونحن وجدنا اذا اصابت رماحنا عشية
خو رهط قيس بن جابر وخو واد يصب في ذي العشيرة به نخل من ديار بني اسد وخو ايضا
لبني ابي بكر بن كلاب والله اعلم **الخوة** بلفظ واحدة الخو التي قبلها وتانيثه ماء لبني اسد في شرقي
سميرا وادنا بها ناحية من شرقي سميرا وبينها وبين الخوة يومان وبين المرة وخوة يوم **خويلف**
موضع بنواحي فلسطين **الخويلاء** بلفظ التصغير موضع **خويش** اخره شين مثلثة
وهو بلفظ تصغير الخوش وهو عظم البطن بلد في ديار بكر **خوي** بلفظ التصغير خو
وقد تقدم تفسيره يوم من ايامهم في هذا الموضع يقال له واد من وراء حزاق قال لبيد
بن شرحبيل وقاد زيد بن زيد لدى خوي فليس بابا خر الليالي وقال العسكري يوم خوي
يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم قتل فيه يزيد بن القحادية فارس بني تميم قتله
ابن شهاب المسيحي قال عامر بن الطفيل

هلا سالت اذا اللقاح تروحت ... هدج الرءال فلم تبل جلادا
انا لنجزر بالغبيط لضيفنا ... قبل العيال ونطلب الاوتارا
ولقد ابيا ما لنا ومآثرا ... قدما تبذ البدو والامصارا
منها خواو الرهاب وبالصفا ... يوم تمهد مجد ذاك فسارا

وفي كتاب نصر خوي واد يفرغ من فلج من وراء حزاق عرسي وخوي ايضا بلد مشهور من اعمال
اذربيجان حصين كثير الخير والفواكه ينسب اليه الثياب الخوئية وينسب اليه ايضا

ابو معاذ عبدان المتطبب الخوئي يروي عن الحافظ روى عنه ابو علي المعالي ويوسف
بن طاهر بن يوسف بن الحسن الخوئي الاديب ابو يعقوب من اهل خوي اديب فاضل وفقيه
بارع حسن السيرة رقيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب الى سعد الاجازة وكان قد
سكن نوقان طوس وولي نيابة القضا بها وحمدت سيرته في ذلك وله تصانيف من
جملتها رسالة تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف قال ابو سعد وظني انه
قتل في وقعة الغز بطوس سنة تسع واربعين وخمسماية او قبلها بيسير وينسب اليها ايضا
ابو بكر محمد بن يحيى بن مسلم الخوئي حدث عن جعفر بن ابراهيم المؤذن روى عنه ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ادريس الشافعي وغيره **خوى** بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد
يائه واد بناحية الحمى قال نصر خوى ماوه المعين ودائه في جبال وهضب المعا وهي جبال
حلت من حزية قال كثير طالعات الغميس من عبود ... سالكات الخوى من املال
والخوى يمين وقد شرح الخفا وقال العراني الخوي بطن واد وانشد كان الاريبع
بين خوى ودانيه الخوى بهم سيالا ... شبهها لا ضعاف بهذا البحر **باب الخاء والياء وما يليهما**

خيابر جمع خيبر كانها جمعت بما حولها ويذكر معناه عنه قال ابن قيس الرقيات

اتاني رسول من رقية فاضح ... بان قطين الحي بعدك سيرا
اقول لمن يحدو بهم حين طوحا ... بها فلج الوادي واجبال خيبرا
قفوا لي نقض نحو قوم نظرة ... فلم يقف الحادي بهم وتعشرا

خياذان بالذال المعجمة واخره نون قال ابن منده في تاريخ اصبهان محمد بن علي بن جعفر
ابن محمد بن بخيت بن واصل بن فضالة التميمي الخياذاني ابو بكر وخياذان قرية من قرى
المدينة كتب عنه جماعة من اهل البلد قلت يريد بالمدينة شهرستان اصبهان والله اعلم

خيارج بكسر الخاء ثم يا وفتح الرا وجيم من قرى قزوين ينسب اليها اسكندر بن حاجر بن احمد
بن علي بن احمد الخيارجي ابو المحاسن ذكره ابو زكريا بن منده قال قدم اصبهان وحدث عن هبة الله
ابن محمد بن زاذان وغيره سمع منه كهول بلدنا **خيارة** قرية قرب طبرية من جهة عكا
قرب حطين بها قبر شعيب النبي عليه السلام عن الكلابي المجير عم **الخيال** بلفظ الشخص
والطيف ارض لبني تغلب قالت امرأة من طي تعني اناث فرحة فالمرة فالخيال **خيام**
بلفظ جمع خيمة يوم ذات خيام من ايام العرب **خيبر** الموضع المذكور في غزاة النبي صلى

الله

الله عليه وسلم وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام يطلق هذا الاسم على
الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير واسما حصونها حصن
ناعم بل محمود بن مسلمة القي عليه رحى والقموص وهو حصن ابي الحقيق والشق
والنطاة والسلالم والوطيح والكتيبة والخيبر بلسان اليهود الحصن ولكون هذه البقعة
تشتمل على هذه الحصون سميت خيابر فتحها النبي صلى الله عليه وسلم كلها في سنة سبع للهجرة وقيل
سنة ثمان قاله وقال محمد بن موسى الخوارزمي غزا النبي صلى الله عليه وسلم حين مضت
ست سنين وثلاثة اشهر واحد وعشرين يوما للهجرة وقال احمد بن جابر فتحت خيبر في سنة
سبع عنوة نازلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من شهر ثم صالحوه على حقن دمائهم وترك
الذرية على ان يخلوا بين المسلمين وبين الارض والصفرا والبيضا والبزة الا ما كان منها
على الاجساد وان لا يكتموه شيا ثم قالوا يا رسول الله ان لنا بالعمارة والقيام على النخل
فاقرنا فاقرهم وعاملهم على الشطر من التمر وقال اقركم ما اقركم الله فلما كانت خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ظهر فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين فاجلاهم الى الشام وقسم خيبر بين
من كان له فيها سهم من المسلمين وجعل لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فيها نصيبا وقال الكلبي
نطات اخذت النثرة والكتيبة اخذت الصبيحة فكانت لها ولعقبها وانما فعل
عمر ذلك لانه سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلاهم
وقسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر لما فتحها على ستة وثلاثين سهما وجعل كل سهم ماية
سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به وقسم الباقي بين المسلمين فكان سهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قسم الشق والنطاة وما حيز معهما وكان فيما وقف من المسلمين الكتيبة
وسلالم وهي حصون خيبر ودفعها الى اليهود على النصف فلم تزل على ذلك حيوة رسول الله
وابي بكر فلما كان عمر كثر المال في ايدي المسلمين وقووا على عمارة الارض وسمع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلى اليهود الى الشام وقسم الاموال
بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة الى اهل خيبر ليخرص عليهم
فقال ان شئتم خرصت وخيرتكم وان شئتم خرصتم وخيرتموني فاعجبهم ذلك وقالوا هذا
هو العدل هذا هو العدل هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض وذكر ابو القاسم الزجاجي
انها سميت بخيبر بن قانية بن مهليل ابن ارام بن عبيل وعبيل اخو عاد بن عوص بن ارم

بن سام بن نوح وهو عم الربذة وزرود والشقرة أخو يثرب وكان أول من نزل هذا الموضع خيبر
موصوفة بالحمى قال

كأن به إذ جئته خيبرية ∴ يعود عليه وردها وملالها

وقدم أعرابي خيبر بعياله وقال

قلت لحمى خيبر استعدي ∴ هاك عيالي فاجهدي وجدي
وباكري بصالب وورد ∴ أعانك الله على ذي الجند

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة إليها جماعة منهم ابن القاسم بن الخيبري اللخمي الأندلسي ولا أدري أهو اسم جده أم النسبة إلى هذا الموضع روى عنه أبو القاسم الطبراني ومات بعد سنة تسع وعشرين مائة وقال الأخنس بن شهاب

لابنة حطان بن قيس منازل ∴ كما نمق العنوان في الرق كاتب
ظللت بها أعرى وأشعر سخنة ∴ كما اعتاد محموما بخيبر صالب

وهي أيضا موصوفة بكثرة التمر والنخل قال حسان بن ثابت

أتفخر بالكتان لما لبسته ∴ وقد تلبس الأنباط ريطا مقصرا
فلا تك كالعاوي فأقبل نحره ∴ ولم تخشه سهما من النبل مضمرا
فإنا ومن يهدي القصائد نحونا ∴ كمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا

خيت بكسر أوله وآخره تاء مثناة من فوق ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ خيدب بفتح أوله وبعد الدال المهملة باء موحدة موضع في ديار بني سعد والخيدب في كلامهم الطريق الواضح قال ∴ يعدو الجواد بها في خل خيدبة ∴ كما يثور [illegible] الخلال الطارق في الإطار وقال نصر خيدب جبل بنجد خيذشتن شك السمعاني في ثانيه أهو نون أم ياء وههنا ذكره من قرى شيحن من نواحي الصغد قال ذكر هذه الصورة أبو سعد الإدريسي ينسب إليها أبو بكر بلال بن دستار بن رباب الأشتيخني الخيذشتني روى عن الحسين بن عبد الله البرنجي روى عنه عبد الله بن محمد بن الفضل الرخسي وليست روايته بالقوية خيزاخز بفتح أوله وبعد الألف خاء مضمومة وزاي قرية بينها وبين بخارا خمسة فراسخ بقرب الزندنة ينسب إليها أبو محمد عبد بن الفضل الخيزاخزي كان مفتي بخارا روى عن عمار بن بكر أحمد بن محمد بن حنبل وأبي بكر بن مجاهد القطان البلخي وغيرهما روى عنه ابنه أبو نصر

أحمد

أحمد بن عبد الله خير ضد الشر خطة بني خير بالبصرة منسوبة إلى الفخذ من اليمن نزل بالبصرة والله أعلم خيران بالفتح من قرى البيت المقدس ينسب إليها بعضهم يقال لها بيت خيران قال أبو سعد وما عرفت هذه النسبة إلا في تاريخ الخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن طوق المربعي الخيراني الموصلي وخيران حصن باليمن من أعمال صنعاء خير بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره راء وهو في اللغة عبارة عن الكرم موضع خيرة بفتح أوله وسكون ثانيه وهما جبلان خيرة الأصفر والأحمر المدينة من جبال مكة ما أقبل منها على مر الظهران أحمر وما أقبل على المدينة أحمر والخيرة المرأة الفاضلة وكذلك من كل شيء خيرج بفتح أوله وبعد الراء المهملة جيم موضع خيرة بكسر الخاء وفتح الياء من ضياع الجند باليمن خيرين بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وسكون الياء الثانية وآخره نون قرية من أعمال نينوى من أعمال الموصل يسمى قصر خيرين خيزار بالفتح ثم السكون وزاي وآخره راء من نواحي جرجان ذكره في الفتوح الخيزران قرية [illegible] في أخبار مجموع الكتب الخيس بالكسر من نواحي اليمامة خيس بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وسين مهملة من كور الحوف الغربي بمصر فتحها خارجة بن حذافة وكان أهلها من لخم على عمرو بن العاص فسباهم ثم أمر عمر بردهم إلى بلادهم على الجزية أسوة بالقبط وإليها تنسب البقر الخيسية فإن كانت عربية فهو من قولهم خاست الجيفة تخيس إذا أروحت ومنه قيل خاس البيع والطعام كأنه كسد حتى فسد خيسار بفتح الخاء وسكون الياء وسين مهملة وآخره راء من مدن الغور التي بين غزنة وهراة ينسب إليها بعض أهل الغور خيسق بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وآخره قاف اسم لبئر حرة معروفة وبئر خيسق بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقة خيوق سيئة الخلق تخوق الأرض بمناسمها إذا مشت انقلب منها الحصى في الأرض خيش هو الجبل المسمى حبشيا وقد ذكر وذكر عمرو بن أبي ربيعة خيشا في قوله ∴ نزلوا خيشا على أيمانهم ∴ وتيموا يسارا للجند وهو من جبال المرأة وقال نصر خيش جبل يطلع على مكة بين كرع ويلملم خيشان بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة وآخره نون قال الحاكم موضع الخيشي بسمرقند ينسب إليه أبو الحسن الخيشاني السمرقندي روى جامع الترمذي عن أبي بكر أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندي خيصل بالفتح ثم السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال هذيل عند هرشى قال قبلهم بن نصر خيف بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره فاء والخيف

ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف من منى وقال ابن جني
اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما انحدر من الجبل فليس شرفا ولا حضيضا فهو
مخالف لهما ومنه الناس اخياف اي مختلفون قال ∴ الناس اخياف وشتى في الشيم ∴
وكلهم يجمعهم بيت الادم ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ وقال نصيب وقيل المجنون

ولم ار ليلى بعد موقف ساعة ∴ بخيف منى ترمي جمار المحصب ∴
ويبدي الحصى منها اذا قذفت به ∴ من البرد اطراف البنان المخضب ∴
واصبحت من ليلى الغداة كناظر ∴ مع الصبح في اعقاب نجم مغرب ∴
الا انما غادرت يا ام مالك ∴ صدى حيث ما تذهب به الريح يذهب ∴

وقال القاضي عياض خيف بني كنانة وهو المحصب كذا فسر في حديث عبد الرزاق وهو بطحاء
مكة وقيل مبتدا الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل
وقال الزهري الخيف الوادي وقال الحارث بن خيفونه كنا نترعى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخيف ما كان مجنبا عن طريق الماء يمينا وشمالا متسعا وخيف سلام بلد بقرب عسفان
على طريق المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهها قني وباديتها قليلة وجشم وخزاعة
وخيفا الحميمي ارض من الحجاز قال ابن هرمة كانك لم تجاوز نا بنعف دوان ∴ ولم تخدم خيف الحيا
ذي النخل ∴ وقيل انما هو خيف سلام بالتخفيف الرشيد كما ذكرنا في اوله وخيف الجبل موضع

∴ آخر جاء في شعر سويد بن خذعة القرني فقال ∴

ونحن نفينا خثعما عن بلادها ∴ تبارح عادا مولى سنيدها ∴
فرقين فرق في اليمامة منهم ∴ وفرق بخيف الخيل تترى جدودها ∴

وخيف ذي القبر اسفل من خيف سلام وليس به منبر وانما كان اهلا وبه نخل كثير وموز ورمان
وسكانه بنو مسروح وسعد كنانة وفيه تجار الفاق وماؤه من القني وسيول تخرج من صفيحة
الوادي وقبر احمد الرضا في خيف ذي القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنى
هذا البلد من الانصار بتشديد اللام قاله ابو الاشعث الكندي وقال اسفل من خيف النعم
به منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وماء وبه نخل ومزارع وهو لاعسفان وبها
عيون خرارة كثيرة خيفق بفتح اوله وبعد الياء المثناة من تحت ثم فاء ثم قاف يوم الخيفق
وخيفق ... اودية موضع هو او غيره ذلك خيقمان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه
واخره

واخره نون قال ابو منصور خيقم حكاية صوت ومنه قولهم يدعو خيقما وخيقما قال ورايت
في ديار بني تميم ركية عادية تسمى خيقمان وانشدني بعضهم ونحن نستقي منها كانما نطفة
خيقمان ∴ صبيب حناء وزعفران ∴ وكان ماء هذه الركية شديد الصفرة خيلام بفتح
اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب اليها الشريف حمزة بن علي بن
الحسن بن محمد بن جعفر بن ... الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق كان فقيها فاضلا سمع القاضي
ابا نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغذموني روى عنه عمر بن محمد بن احمد النسفي مات
بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة خيلع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام
واخره عين مهملة اسم موضع قال ابو عمرو الخيلع القبر لا كم له قال غيره وقد يقلب فيقال له
الخليع وربما كان فيه مصوغ الذهب خيل بلفظ الخيل الذي تركب كورة وبليدة بين الري
وقزوين معدودة في اعمال الري وهي الى قزوين اقرب بينها وبين قزوين عشرة فراسخ ولها عدة
قرى ومنبر واسواق وقال نصر بقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت دفن به
قتلى احد قال نصر واظنه بقيع الغرقد وايضا جبل قرب الكثيب بنجد وهناك ذكره في الغا
ورمث الخيل بحذيه خيما بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ماءة لبني اسد وبرقة بالقهر خيم
بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قال العمراني خيم اسم جبل بعاينه وانشد لابن مقبل تحمي نور
بالزود من خيم ∴ وقال نصر خيم جبل من عارفة على باب الطائف الى اليمن وجبالها حمر كثيرة
يجعل الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عركبر قال على القبلة من حامر ويوم ذي خيم
من ايام العرب قال المرقش الاكبر ∴ هل تعرف الدار بجنب خيم ∴ غيرها بعدك صوب الديم خيم
بوزن نغيم جبل ... الغور فالعبد يقال له ذا الخيم موضع آخر وقال الحازمي ان خيم موضع
بين المدينة ووادي غطفان خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيم جبل في
بلاد جهينة من صالحات الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة باقصى اليمن خيمرة بلد غطفان
قال عوف بن مالك النصري يخاطب عيينة بن حصن الفزاري وقد اعان الخلف بين طي وغطفان في
ايام طلحة ∴ ابا مالك انك لن سائك ما ترى ∴ ابا مالك فانظر بما سك كوثرا ∴

∴ وان لكم بين شوط ووحشة ∴ كما قد حيت الخنبتين وخيمرا ∴
∴ وبركت حول للام فوارسا ∴ ولغوث قوما دارعين وحسرا ∴

الخيمات قال ابو زياد ولبني سلول بطن يسمى الخيمات غلظ قد يزرع في بعضها الحب قال

وما حدث ان لقوم تخلفوا بلدة من البلدان افضل من الخيمات. **الخيمة** بلفظ واحدة الخيام
قال الاصمعي وفيما بين الرقة من وسطها فوق الابلة بينها وبين السماركة يقال لها
الخيمة لجاما يقال لها العبادة لبني عبس وقال بعض الاعراب

خير الليالي ان سألت بليلة ... ليل بخيمة بين بيش وعثر
لضجيع آنسة كان حديثها ... شهد يشاب بمزجه من عنبر
وضجيع لاهية اللعب شبهها ... بيضا واضحة كخيط المئزر
ولات شلها وخير منها ... بعد الرقاد وقبل ان لم تسحر

والخيمة من مخاليف الطائف. **خيمة ام معبد** ويقال بئر ام معبد موضع بين مكة
والمدينة نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته ومعه ابو بكر وقصته مشهورة قالوا
لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدروا ساحلا حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة

منتبذة وذكر الحديث وسمع هاتف ينشد

جزى الله خيرا والجزاء بكفه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر ثم تروحا ... فافلح من امسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

وخيمة معبد ويقال لها بئر ام معبد ايضا كان علي بن محمد بن علي الصليحي الذي استولى
على اليمن في سنة ثلاث وسبعين واربع مائة عزم على التوجه الى مكة في الفي فارس حتى
اذا كان بالمهجم ونزل بظاهره موضع يقال له ام الدهيم وبئر ام معبد وخيمت عساكره و
الذين كانوا معه من حوله فكبسه الاحول بن نجاح صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي
ان الاحول قد دهمنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدهيم وبئر ام معبد معتقدا انها ام معبد
التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه ابو بكر فقال له رجل من العسكر
قاتل عن نفسك فهذه والله بئر الدهيم بن عبس وهذا المسجد موضع خيمة ام معبد بنت
الحرث العنسي وقتل الصليحي يومئذ. **خنيف** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة
وبعدها فاء واد بالجزيرة معروف قال الاخطل

هل تعرف اليوم من مارية الطللا ... تحملت انسه عنه وما احتملا
ببطن خنيف فام الوليد وقد ... تامت فؤادك او كانت له خبلا

خنين

خنين بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل المظفر
بن منصور الخنيني ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند ثم قال قدمها ثم خرج الى طبرستان فمات بها
وكان اديبا شاعرا. **خيوان** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون مخلاف باليمن قال ابو علي
الفارسي خيوان فعلان من خوى ... قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي كان يعوق الصنم بقرية
يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة. **خيوق** بفتح اوله وقد يكسر وسكون ثانيه
وفتح الواو وآخره قاف بلد من نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا
واهل خوارزم يقولون خيوة وينسبون اليه الخيوقي واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم
فانهم حنفية وهو من شذوذ الكلام لان الواو صحت فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل ان
تقلب ياء ثم يدغم ومثله في الشذوذ حيوة اسم رجل والله اعلم بالصواب

كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

باب الدال والالف وما يليهما. داث

بفتح اوله ومد وتشديد ثانيه وبعده الف ساكنة وآخره ثاء مثلثة بوزن الدعاث اسم
موضع قال ... اسد دعا عن طرقة الداث والعرب تقول دأث الطعام دأثا اذا
اكلته والاداث الاثقال وفي كتاب الجزيرة للاصمعي ورق متالع صحراء يقال لها
... فيما بينه وبين المزب وبقربها واد يقال له الداث به مياه لبني اسد وفوق الداث مما
يلي الوجه جزيرة يقال لها جزيرة سقبة وفي كتاب نصر الداث مادة للقبائل. **[illegible]** مثل
الذي قبله الا انه بالتخفيف موضع بتهامة قال كثير اذ حل اهلي بالابرقين ابرق
ذي محدد واهلها بالداث. **الدال** بوزن الدعال كالذي قبله موضع وهو فعال من دال يدول
اذا قارب الشيء ... **دارة** بوزن داعة اسم الجبل الذي يجري بين نخلتي الشامية
واليمانية من نواحي مكة قال حذيفة بن انس الهذلي هلموا الى اكناف دارة دونكم ...
اعاذت من حسان البنات ... **دابق** بكسر الباء وقد روي بفتحها
وآخره قاف قرية قرب حلب من اعمال عزاز بينها وبين حلب اربع فراسخ عندها مرج معشب نزه
كان ينزله بنو مروان اذا غزوا الصائفة الى ثغر المصيصة وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن
مروان وكان سليمان قد عسكر به وعزم ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية او يؤدوا
الجزية فشتى بدابق شتاء بعد شتاء اذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال

له ان سليمان اليوم رأى عليه قبرا فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع
ابن عبد الله الاكبر بن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة بن ابي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي الحجبي مات هناك فقال سليمان يا ويحه لقد اضحى
قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في اثر ذلك ومات ودفن الى جانب قبر عبد الله ابن
مسافع في الجمعة التي تليها والثانية وبقربها قرية اخرى يقال لها دويبق بالتصغير
وقال الجوهري دابق اسم بلد والاغلب عليها التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث

وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان محدث حلبي

ناجوك من اقصى الحجاز وليتهم ... ناجوك ما بين الاحص ودابق
احفار قحب وطيب نسيمها ... يغنيكم ان الرقاد مفارقي
والله ما خفق النسيم بارضكم ... الا طربت الى النسيم الخافق
واذا الجنوب تخطرت انفاسها ... من نحو جو ركبت اول ناشق

وانشد ابن الاعرابي

لقد جاء قوم قلدوك امورهم ... بدابق اذ قيل العدو قريب
راوا رجلا ضخما فقالوا مقاتل ... ولم يعلموا ان الفؤاد نخيب

وقال الحرث ابن الدئل

اقول وما شان وسعد بن نوفل ... وشان بكاء نوفل بن مساحق
الا انما كانت سوابق عبرة ... على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد وبقعة ... وقبر سليمان الذي عند دابق
وقبر ابي عمرو اخي واخيهما ... بكيت بحزن في الجوانح لاحق

داثر بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة واخره راء ماء لبني فزاره داثن بعد الالف الثاء المثلثة
المكسورة نون ناحية قرب غزة باعمال فلسطين بالشام بها اوقع المسلمون بالروم وهي
اول حرب جرت بينهم قال احمد بن جابر لما فرغ ابو بكر من اهل الردة عقد ثلاثة الوية
ليزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص فساروا الى الشام فاول وقعة
كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزة يقال لها داثن فقاتلهم الكفار ثم اظهر الله المسلمين
وذلك سنة ثلث عشرة داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام اليها

ينسب

ينسب ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملي المقري وذكر في ايضاح
الاهوازي روى عن ابي بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازي وروى عنه ابو القاسم زيد بن علي
الكرخي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان ابو بكر الرملي الداجوني المقري
المكفوف قرا القران على محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقري الدمشقي صاحب ابن ذكوان وابي محمد عبد الله
بن جبير الهاشمي صاحب ابن كثير وعلى محمد بن احمد بن سليمان بن سكويه والعباس بن الفضل بن
شاذان الرازي وعبد الرزاق بن الحسن وعلى ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازي ذيب
وهرون بن موسى الاخفش وابي بكر محمد بن احمد بن محمد الشيخ وابي الحسن محمد بن ماهويه القراني
وحدث عن ابي بكر احمد بن محمد بن عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هرون القزويني والعباس
بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن علي بن احمد بن بلال العجلي الكرخي قدم سنة
ثلث وثلثمائة وابو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب وابو العباس احمد بن محمد بن عبيد الله العجلي
وحدث عنه ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد العبدلاني والحسن بن رشيق العسكري وابو بكر بن مجاهد
ولم يصرح باسمه وكان مقريا جليلا حافظا ثقة حكى ابو عمرو عثمان بن سعيد المقري قال
بن احمد قال رحل الداجوني الى بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقال لاصحابه
هذا الداجوني اقروا عليه داحية ذكر مع دحرم بعد داذم من ثغور الروم غزاها سيف
الدولة فقال شاعره ابو العباس الصنوبري في داذم لما اتت بداذم ... صحبت ذويهن عذاب رادات
داذونا بعد الالف ذال معجمة وواو ساكنة من قرى قوم لوط داراء بعد الالف راء
والف ممدودة وربما قيل دارا بغير الف ممدودة في اخره موضع مشهور ومنزل للعرب معروف
جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من نواحي البحرين يقال له جود ادارا وابا ادارا
بقوله

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا ... بداراء الا ان تهب جنوب
اعاشر في داراء من لا اوده ... وبالرمل مهجور الي حبيب
اذا هب علوي الرياح وجدتني ... كان لعلوي الرياح نسيب

وهذا موضع استصعب علينا موقعه وكثر تفتيشنا اياه وظننا شادوا الخادر ادار
التي تليها الجزيرة فغلطوا حتى وجدنا الوزير الصاحب القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن
علي بن يوسف الشيباني القفطي اطال الله بقاه بخط ابن عبيد الله المرزباني فيما كتبه عن الحسن بن
عليل العنزي فافادناه احسن الله جزاه وقال الاخدع بن الايهم البكري

حزت تجري من ثنوة دارا بعدما ✽ ترفع قرن الشمس عن كل نائم ✽
فاصبحن بالاجزاع اجزاع ترمد ✽ يقلبن هاما في عيون سواهم ✽

بلدة

دارا مثل الذي قبله الا انه مقصور وهي قرية في لحف جبل بين نصيبين وماردين قالوا طول دارا سبع وخمسون درجة ونصف وثلث وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية ومن اعمالها يجلب المحلب الذي تطيب به الاعراب وعندها كان معسكر دارا الملك بن قباذ الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبنى في موضع معسكره هذه المدينة وسماها باسمه واياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي ولقد قلت لرجلي بين حران ودارا اصبري يا رجل حتى يرزق الله حمارا ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا واد في ديار بني عامر قال الحميد بن ثور ✽ ✽ ✽

وقائلة تزور محب وانه ✽ بحلية او ذات الخمار عجيب ✽
بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا ✽ ملاقح دارا والجناب خصيب ✽
ليالي ابصار الغواني وسمعها ✽ الي واذ ريحي لهن جنوب ✽
واذ ما يقول الناس شيء مهون ✽ علينا واذ غصن الشباب رطيب ✽

زوربيد نفسه مقبلا عمدا بالزيادة دارابجرد بعد الالف الثانية با موحدة ثم جيم ثم را ودال مهملة ولاية بفارس ينسب اليها كثير من العلما منهم ابو علي الحسن بن محمد بن يوسف الدارابجردي الخطيب ودارابجرد قرية من كورة اصطخر بها معدن الزيبق ودارابجرد ايضا موضع بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الدارابجردي ويقال دارابجرد ويذكر هناك ان شا الله دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس قبل ان ينقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب يعرف بدرب الخير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي واياها اراد محمد بن محمد بن الكتاب البصري ✽ ✽

انت ابن كل البرايا لكن اقتصروا ✽ على اسم حمزة وصغار تشييع ✽
كدار بطيخ تحوي كل فاكهة ✽ وما اسمها الدهر الا دار بطيخ ✽

دارشان اسم موضع بعينه قال ابن ميادة بن مخرمة ✽ ويل لعينك يا ابن دارة كلما ✽

يوما

يوما عرفت بدارتين خيالا دار البنود دار السلاح بمصر للذين كانوا يزعمون انهم خلفاء علويون وكان يجلس فيها من يراد قتله وصبر فيها علي بن محمد الحماني فقال وهو محبوس بها

طرقت خيالا لا بعد طول صدودها ✽ وزرت الى السجن ليلة عيدها ✽
انى اهتدت الا اليه منامها ✽ ولا تنفع المغتم من حر بردها ✽
ارت اليمن ودار تهامة ✽ وجفاه دان الدار غير بعيدها ✽
مستوطنا دار البنود وقلبه ✽ للزغب يخفق فوق خفق بنودها ✽
دار تحط بها المنون سنانها ✽ فتروع والمهجات حل صيودها ✽

دارجين قال العمراني اسم موضع وفيه نظر دار الحكيم محلة بالكوفة مشهورة منسوبة الى الحكيم بن سعد بن ثور البكائي من بني البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة دار الخيل من دور الخلافة المعظمة ببغداد كانت دارا عظيمة الا دجاعادية البنا لها صحن عظيم الف ذراع في الف ذراع كان يوقف فيها في الاعياد وعند ورود الرسل من البلاد في كل جانب منها خمسمائة فرس بالمراكب الذهب والفضة كل فرس منها على يد شاكري دار دينار محلتان ببغداد يقال لاحديهما الكبرى وللاخرى دار دينار الصغرى وهي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثاء بينه وبين دجلة منسوبة الى دينار بن عبد الله من موالي الرشيد وكان عظيما في ايام المامون وعاضد الحسن بن سهل على حرب الفتنة لما هيم ابن المعدل وغيره واياها عنى المؤيد الالوسي ✽ ✽ ✽

من المعالم الشاطرة دار دينار ✽ مجامع العيش اوطان واوطار ✽
حيث الصبا ناعم والدار جامعة ✽ والدهر يانع تحلو وفتر واشار ✽
والليل بين الدمى والغيد مختصر ✽ قصير ما بين روحات وابكار ✽
وقد تطاول حتى ما يحول له ✽ ان الزمان لياليه باسحار ✽

وكان دينار من اجلاء القواد في زمن المامون وكان ولي كور الجبل وغيره ثم سخط عليه المامون فاقعده على مارة الكوفة فاراد ان يمتنع من قبوله ذلك ثم عرض له ان شاور المؤبذ فقال له المؤبذ ان الحركة من دلائل الحياة والسكون من دلائل الموت وان يتحرك حركة ضعيفة يوما انفع واجمل من ان تسكن فقبل العمل واخذ الارزاق فيه وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما يقول عمر بن بجة ✽ ما زال عصياننا لله يرذلنا ✽ حتى دفعنا الى يحيى ودينار ✽

ان عقلين لا يقطع ثارها ... قد طار ما بحد اللشر والنار

وفيه وفي رجا بن ابي الضحاك وابنيه والحزن حل بقوم كبل

الا فاشتر واحمي ملوك المرد ... ابي حسنا وابن رجا بدرهم

واعط رجا فوق ذاك زيادة ... فاسمح بدينار بغير تندم

فان رد من عيب عليّ جميعهم ... فليس يرد العيب يحيى بن اكثم

دار الرقيق محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاهري من الجانب الغربي ينسب اليها الرقيقي ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفا من ابيات كتبها على حمص ابي جعفر المنصور فقال

ان بيت بطني من الفؤاد شيق ... دار ابنه تبتغي تقرب دار الرقيق

فقلت من لا زدت ... فقد شرقت بريق ... فقال لي رحتلا اعلى من المسبوق

دار الريحانيين وهو دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانيين ابتنها بامر الله بن المقتدر لتنقضي دار خاتون التي بباب الغربة ودار السيدة بنت المعتضد وكان الريحانيين سوقا للسقطيين فاخرب واضيف اليها وكان اثنين وعشرين دكانا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلثة وعشرون دكانا من ورائه وسوق للعطارين فيه ثلثة واربعون دكانا وست عشر دكانا كان فيها عملة الذهب وعدة ادور ودار الحرم وعلى الجميع دار واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستماية ذراع وفي وسطها بستان وفيها ما يزيد على ستين حجرة ينتهي اخرها الى باب المراتب بدرب خاتون من باب الحرم قرب باب النوبي وابتدئ بعملها في سنة ثلث وخمسماية وفرغ منها في سنة سبع وخمسماية **الدار** علم لموضع بين

الحيرة والبحرين ودار موضع في شعر نهشل بن حري

وعز منعنا الحارثين تقسموا ... بدار وقالوا ما لمن فر مقعد

قال ابن دريد في الملاحن دارين موضع بالبحرين معروف واليه ينسب الداري العطار **دارزن** من نواحي سجستان وقال الرهني من نواحي كرمان **دارزنج** بفتح الدال المفتوحة وزا مفتوحة ايضا ونون ساكنة واخره جيم من قرى الصغانيان منها ابو شجاع بن منصور بن نصر بن الجراح الدارزنجي الصغاني يروي عن قتيبة بن سعيد روى عنه عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث وغيره ومات قبل سنة ثلث ماية او حدودها والله اعلم **دار السلام** ومدينة السلام هي

من بغداد وسند كرب سميها بذلك في مدينة السلام ان شا الله تعالى ودار السلام الجنة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه **دار سوق التمر** وهي الدار التي قرب باب الغربة من مشرعة الابريين ذات ابواب عالية جدا وهو الان مشدود وتعرف بالدار القطنية **دار الشجرة** دار بالدار المعظمة للخليفة ببغداد من ابنية المقتدر بالله وكانت دار فسيحة ذات بساتين مونقة وانما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها فروع كثيرة مكللة بانواع الجواهر وانواع الثمار وعلى اغصانها انواع الطيور من الذهب والفضة اذا مر الهوا عليها ابانت عن عجايب من انواع الصفير والهدير وفي جانب الدار عن يمنة البركة تمثال خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا ومثله من جانب البركة قد البسوا انواع الحرير المدبج متقلدين بالسيوف وفي ايديهم المطارد يتحركون على خط واحد فيظن ان كل واحد منهم الى صاحبه قاصد **دار شيرشير** بكسر الشين وبا بين مهملة محلة كانت ببغداد لا يعرف اليوم ذكرها جحظة البرمكي في اشعاره ولعله كان ينزلها فقال

سلام على تلك الطلول الداثرة ... وان اقفرت بعد الانيس المجاورة

غرائب ما قرت في صيد غافل ... بالحاظهن الساحرات الفواتر

سقى الله ايامي بحبة هاشم ... الى دار شيرشير على الجاذر

سحاب يسحبن الذيول على الثرى ... ويغمرن الزهر رطب المحاجر

منازل لذات هوار صباين ... ولهو بامثال النجوم الزواهر

رحنا يد المقدار عن قوس فرقة ... فلم يخطنا للحين سهم المقادر

الا هل الى ارض الجزيرة بالضحى ... وطيب نسيم الروض بعد الهواجر

وافيانها والطير تندب شجوها ... باشجارها بين المياه الزواخر

ورقة ثوب الجو والريح لدنة ... تسارق بمسوط الجناحين ماطر

سبيل وقد ضاقت بي التباريح ... وشوقا الى افيائها بالهواجر

دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بنا المطيع لله **دار عمارة** في موضعين ببغداد احدهما في شارع المخرم من الجانب الشرقي منسوبة الى عمارة بن ابي الخصيب الحريري بن حازم وقيل مولى المنصور وكان ابو الخصيب احد حجاب المنصور

ودار عمارة ايضا بالجانب الغربي منسوبة الى عمارة بن حمزة الثانية مولى المنصور وهو مولى لبني
البابة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اقطاع من المنصور وكانت من قبل ان تبنى بغداد
لبعض ملوك الفرس وتتصل بها دار ابي حنيفة ثم دار عثمان بن نهيك وهو ما بين دار
عمارة ومقابر قريش **دار العجلة** قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي
كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن دار العجلة بمكة ام من بنى فكتب دار العجلة
هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سهم يدعون انها بنيت قبل دار الندوة ويقولون
هي اول دار بنيت في قريش بمكة **دار علقمة** بمكة ينسب لطارق بن المفضل وهو علقمة
ابن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث بن عبد مناة بن كنانة **دار فرج**
محلة كانت ببغداد بالجانب الشرقي في سوق عجيب وكان فرج مملوكا لحمدونة بنت غضيض ام
ولد الرشيد ثم صار ولاؤه للرشيد وداره اقطاع من الرشيد وهي بكرخ على شاطئ دجلة
احكم بنا من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل لابنه عمر بن فرج لما قبضت **دار القز** محلة
كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بينها وبين البلد اليوم فرسخ وكل حولها قد خرب ولم يبق
الا الحربية متصلة بدار القز والعتابيين والنصرية وبها رسوم والباقي تلول قائمة
وفيها يعمل الكاغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد ابن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان
بن طبرزد المؤدب الدارقزي سمع الكثير بافادة اخيه ابي البقاء محمد بن محمد بن طبرزد وعمر حتى روى
ما سمعه وطلب الناس وحمل الى دمشق الى الملك المعظم للسماع عليه وحمله وحمل الملك المحسن احمد بن
الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من الكتب
ولم يكن يروي شيئا من ابي الحصين ومن ابي المواهب وابي الحسن الزعفراني وغيرهم وعاد الى
بغداد وكان مولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ومات في تاسع رجب سنة سبع وستمائة
ودفن بباب حرب ببغداد **دار القضاء** هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
بيعت في قضاء دينه بعد موته وقد ذكر بعضهم انها دار الامارة بالمدينة وهو محتمل لانها
صارت لامير المدينة **دار القطن** محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي من الكرخ
ذهبت ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن علي الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ
المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وخلق لا يحصون وكان اديبا يحفظ عدة
من الدواوين منها ديوان السيد الحميري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي واخذ الفقه

عن

عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلثمائة
ومات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ودفن قريبا من معروف الكرخي **دار الرقيم**
بالكوفة منسوبة الى الرقيم بنت الحرث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس والله اعلم
دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي
يسأله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب فاما دار القوارير فكانت لعتبة بن ربيعة
بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لام جعفر زبيدة
بنت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنسبت اليه وكان حماد البربري بناها
قريبا في خلافة الرشيد وادخل فيها دار جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فيها **داركان**
بعد الراء كاف واخره نون قرية من قرى مرو بينها وبين مرو فرسخ واحد خرج منها طائفة من
اهل العلم منهم علي بن اسماعيل السلمي ابو الحسن المروذي الداركاني صحب عبد الله بن المبارك
وحدث ببغداد عن ابي حمزة السكري وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد الشيباني روى عنه احمد بن حنبل
وعباس الدوري واحمد بن الخليل البرجلاني وغيرهم وكان ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين
دارك بعد الراء كاف من قرى اصبهان ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو القاسم عبد العزيز
ابن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان
ابوه محدث اصبهان في وقته وتوفي ابو القاسم ببغداد سنة خمس وثلثمائة **الدار المثمنة** بدار
الخلافة وهي من عمارة المطيع لله تعالى **الدار المربعة** بدار الخلافة وهي من بناء المطيع
ايضا **دار الندوة** بمكة احدثها قصي بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهي دار كانوا
يجتمعون فيها للتشاور وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي ولفظها مأخوذ من لفظ
الندي والنادي والمنتدى وهو مجلس القوم الذين ينتدون حوله اي يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والتندية
في الخيل ان تصرفها الى الورد والى المرعى قريبا ثم تعيدها الى الدار وهو الندي ثم صارت هذه الدار لحكيم بن حزام
ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي فباعها زمن معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية على
ذلك وقال ابعت مكرمة ابائك وشرفهم فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها
في الجاهلية بزق خمر وقد بعتها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها في سبيل الله فاينا المغبون وقال ابن الكلبي ان
الندوة اول دار بنيت في قريش بمكة وانتقلت بعد موت قصي الى ولده الاكبر عبد الدار ولم تزل في ايدي
بنيه حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من معاوية بن ابي سفيان فجعلها

دار الامارة دارة المقطع بالكوفة ينسب اليها المقطع الكلبي وله يقول عدي بن الرقاع

على ذي رهان تقر العين منه * كما يعرف الاضياف دارة المقطع دارة نخلة مضاف الى واحد

النخل جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة دارة واشكيذان بعد الواو والالف

شين معجمة وآخره نون قرية من قرى هراة ينسب اليها دار دونها يقول الشاعر * باقرب الدار حتى

نيك من دارة دوما احد قرى قوم لوط بفلسطين ولعلها الداروم المذكورة بعد

هذه الداروم قال ابن الكلبي قال الشرقي نزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور ويقال لتلك

الناحية الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعز بلادهم وسماء هم وجرى الشمس والنجوم

من فوقهم ورفع عنهم الطاعون والداروم قلعة بعد غزة للقاصد الى مصر والواقف فيها يرى

البحر الا ان بينها وبين البحر مقدار فرسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة اربع

وثمانين وخمسمائة ينسب اليها الخمر قال اسمعيل بن يسار

يا ربع رامة العلياء من ريم * هل ترجعن اذا حييت تسليمي

ما بال حي غدت بزل المطي بهم * تخدي لغربتهم سيرا بتقحيم

كانني يوم ساروا شارب غلبت * فؤاده قهوة من خمر داروم

اني وجدتك ما عودتني حسنا * عند الحفاظ ولا حوضي بمهدوم

وقد اتاها الملوك في سنة ثلث عشرة وملكوها فقال ابن يادر [illegible]

ولقد شقيت بقصده واتيتها * شد الحبيل جموع الروم

يفرون سيلاهم وفرعهم * وقتلن فلم ير الداروم

ويقال لها الداروم ايضا وينسب اليها على اللفظ ابو بكر الداروني [illegible] عبد العزيز المعلى

مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسيا والله اعلم بالصواب دارات العرب وهذه

تنيف على ستين دارة لم يجمع غيري امثالها من كتب العلماء المتقنين واشعار العرب

المحكمة وافواه المشايخ الثقاة واستدللت عليها بالاشعار [illegible] والله الموفق

ولم ار احدا من الائمة القدماء رحمهم الله زاد على العشرين دارة الا ما كان من ابي الحسين

ابن فارس فانه افرد لها كتابا فذكر نحوا الاربعين فزدت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاول

الدارة في اصل كلام العرب كل جوبة بين جبال في حزن كانت او سهل وقال ابو منصور حكاية

عن الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطها فجوة وهي الدورة ويجمع الدارة دارات كما قال

زهير

زهير ترى بعين فان تعرف الدارات منهم * ودارا لها لا تقول منهم اذا تخلو وقال ابن الاعرابي

الديار الدارات في الطرار الدارة البيت دارة القمر موضع بدار به شحيم فاصل دارة نحو

الدارات التي تتخذ في المباطخ ونحوها يجعل فيها الخمر وانشد ترى الاوز في دارات

ومن بين يديه التبر منثور ويقال للمسكن الدار والدارة قال امية بن ابي الصلت يمدح

عبد الله بن جدعان

له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادي

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

قال ابن دريد وقد ذكر اثنتي عشرة دارة لم يزد عليها ثم قال وجميع هذه الدارات برق تنبت

النصي والصليان واطراف العشب ولا يكاد ينبت فيها من حرية النبت شيء وحرية النبت

الفرقان والقلامي والمكنان والبرشاد الارض لينة اللينة دارة جاءت في شعر الطرماح

غير مضافة فقال الا ليت شعري هل بصحراء دارة * الى الواردات الادبعين ربوع

دارة ابان عن ابن السكيت ولم اظفر لها بشاهد دارة الآرام جمع رئم

الظبي الابيض الخالص البياض قال ربيع بن خضير المازني لمعاذ بن رقيبة وكان الحجاج الزمه الخروج

الى المهلب لقتال الخوارج

ايوعدني الحجاج ان لم اقم له * بسولاف حولا في قتال الازارق

وان لم ادر دار ابي رقاقه وعطاءه * وكنت امرا صبا باهل الخوانق

فابرق وارعد ما لبيت

وحولي ايمي بعد اخذك منكبي * وبين عمرو الددرق المنافق

دارة الاسواط الاسواط بظهر الابرق بالنجف ثنا وحة وهي برقة بيضاء لبني

قشير بن كعب بن ابي بكر والاسواط ايضا دارة الاكوار في ملتقى دار ربيعة

بن عقيل ودار نهيك والاكوار جبال دارة اهوى من ارض هجر قال الجعدي

بدارك عمران بن مرة سيهم * بدارة اهوى والخوالج تجلج

عن ثعلب اهوى بفتح الهمزة ذكرها في قول الاعشى تقانقت واستبكاك رسم المنازل بجادة

اهوى او بسوفة حائل وقال اهوى منزل لبني قتيبة الباهليين دارة باسل عن ابن

السكيت ولم اظفر لها بشاهد وما اظنها الا الدارة ماسل وقد ذكرت بعد هذا دارة جلجل

وسط الحمى جبل طرقي بحر وحجر بن عمرو بن معاوية بن سلامة بن ثعلبة بن عمرو بن الغوث

بن عجلة وهو طرف دارة بدوتين لربيعة بن عقيل وبدوتان هضبتان وهما هضبتان بينهما ماء دارة البيضا تذكر مع دارة الجثوم دارة تيل ذكر في تيل دارة الجاب الجاب المغرة والجاب الحجارة الغليظ دارة الجاب لبني نمير وقال جرير

ما حاجة لك في الظعن التي بكرت ۞ من دارة الجاب كالنخل المواقير

كاد التذكر يوم البين يشعفني ۞ ان الحليم بهذا غير معذور

ماذا اردت الى ربع وقفت به ۞ هل غير شوق واحزان وتذكير

هل في الغوان لمن قتلن من قود ۞ او من ديات لقتلى الاعين الحور

يجمعن خلفا وموعودا بخلن به ۞ الحبال وادلال وتصوير

قال جرير ۞ اصاح الشيب اليوم منتظر ۞ صحبي بجرد يا دار الحي من دارة الجاب

وقال ايضا ۞ ان الخليط اجد البين فانجردوا ۞ من دارة الجاب اذ احداجهم زمر

لا ترع من هيج الجنوب لصحبة ۞ الحبال لا معاد وما اخلدوا

دارة الجثوم لبني الاضبط بن كلاب والجثوم ماء لهم يصدر في دارة البيضا دارة جبنى قال الافوه الاودي ۞ بدارات جبنى او بهضبات جبلة ۞ الى حيث حلت من كثيب وعزهل دارة جلجل قال ابن السكيت في تفسير قول امرء القيس ۞ الا رب يوم لك منهن صالح ۞ ولا سيما يوم بدارة جلجل ۞ قال دارة جلجل بالحمى ويقال بغور كندة وقال عمرو بن الجبار الجعفي ۞ وكنا كانا اهل دارة جلجل ۞ معد على اشبالهن بهم وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات دارة جلجل بين شعبين وبين حسلات وبين وادي البنا وبين البردان وهي دار الضباب بواجه شخص بني فزارة وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي دارة جلجل من منازل حجر الكندي بنجد دارة الجد قال الفراء الجاد الجادة والجد ماء لهم يقال له عمارة

الا يا دار الحي من دارة الجد ۞ سلمت على ما كان من قدم العهد ۞

دارة جهد كذا وجدته في شعر الافوه الاودي ۞

فرد عليهم والجياد كانها ۞ قطا شارب يهوي رهو المجال ۞

بدارات جهد او بهضبات جبلة ۞ الى حيث حلت من كثيب وعزهل ۞

دارة جودات قال الجميح ۞

اذا حلت بجودات ودارتها ۞ وحاره دونه من غوا عرفين ۞

عرفتم

عرفتم ان حق غير ممتنع ۞ وان حكمكم سلم لصاحين ۞

دارة الخارج والخرج خلاف الدخل ولغته الخراج ومنه اجعل لنا خرجا ذكره في المرتجز قال الجثير ۞ محبسة في دارة الخرج لم تذق ۞ بلالا ولم يسمح لها بخيل دارة الخلاة وهو الخرق في الناقة كما يقال في غيرها حرن دارة الخنازير قال ابو العداء ذكر انها بعد ان البعير هكذا اجابها فقال شعر ويوما بدارات الخنازير لم يلبر من العطف الا الفشر دارة خنزر ويقال خنزر بالكسر والفتح قال الجعدي ۞

الم تنبأ لامرء امية سوهنا ۞ طرقنا واصحابي بدارة خنزر ۞ وقال الحطيئة

ان الرزية لا ابا لك هالك ۞ بين الدماخ وبين دارة خنزر

ورواه ثعلب دارة منزر قال البعيث ۞ ادركنا يوم دارة خنزر ۞ وحماها خرب برك العار منا

دارة الخنزيرين من مياه حارث الضباب والاوهاط تصدر فيها وهي مياه الضباب دارة دائر في ارض فزارة ودوائرها لهم قال الحكم بن عقبة الفزاري رايت المطرون دارة دائر جنوحا اذا اقتد الهوان خزاعة دارة دور قال الشاعر الدارة الدور من آرماك دارة الدور وضبطها الحنابي في كتاب المنضد بتشديد الواو وانها خطابيه وما اراه صح شيئا كان بين حجر بن عقبة وبين اخيه شيء فاراد ان يقتل فانشا

يلم عليه فخرج البيض السلاح فقال لي لبيك اذا جئت فبكا اخوه فقال حجر

المريات تبيا لجها ان عزها ۞ غداة غدا من دارة الدور ظاعن ۞

هناك جادت بالدموع مواضع ۞ العيون وبكت للفراق الظعائن ۞

دارة الذيب بنجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب دارة الذوب لبني الاضبط وهما دارتان دارة الدما ارض في بني كلاب قالت لعل مخيلة من خالتي او الشقوة ۞ تبدلت من قرقيسا من دارة الروم دارة رمح في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده البيلة ماء لهم بالحمى العود قال جران

واقبلن يمشين الهوينا تهاديا ۞ قصار الخطى منهن راب ورحف ۞

كان النبي الذي يتبعنه ۞ بدارة رمح ظالع القلب احنف ۞

يطيفن بفطر بفكان جيبه ۞ بدارة رمح اخر الليل مصحف ۞

ويروى دارة رمح عن ابن زياد دارة رفرف بالفتح ويروى بالضم والتكرير ولم يعده

معان الرفرف كسر الخباء وخرقة تخاط في اسفل الفسطاط والرفرف الذي في التنزيل قيل هو رياض الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش وقيل الوسائد والرفرف في هذا الرف يجعل عليه طرائف البيت والرفرف الروشن والرفرف ضرب من السمك والرفرف شجر منتشر باليمن وقال الراعي

فدع عنك هندا والمنى انما المنى * ولوع وهل ينهى لك الزجر مولعا

الم ترها يوم دارة رفرف * لنعم عيرا يوما هيدة مصرعا

قال ثعلب رواية ابن الاعرابي رفرف بالضم وغيره رفرف بالفتح **دارة الرمم** قال الغامدي اعد نظرا اهل ترى ظعنهم * وقد جاوزت دارة الرمم **دارة الرها** قال المرار الاسدي

تربيت من المنازل غير شوقي * الى الدار التي بلوى ابان

ومن وادي القنان واي شيء * بدارة الرها وادي القنان

دارة رهبا قال جرير * يهكل ذبالا لا مبكأنه * بدارة رهبا ذو اسوارين رامح

دارة سعر وقيل سعر بالكسر قال ابن دريد دارات الحمى ثلث دارة عوارم ودارة واسط وقد ذكر دارة سعر وهي لبني رقاش من بني ابي بكر بها الشطون بئر ودارة بنتفع بها بشطين ابي بجلين **دارة السلم** قال الكلابي كعب بن عامر الفزاري وشمر السكاكي بقول هذا

ما كنت اول من تفرق شمله * ورأى الغداة من الفراق يقينا

وبدارة السلم التي شرفتها * حدم يظل حمامها يبكينا

دارة شبيث تصغير شبث وهي دويبة كثيرة الارجل وهي دارة لبني الاضبط ببطن الجريب والله اعلم **دارة صارة** من بلاد غطفان قال الحيدابن صخر

عقلت شبيا يوم صارة * ويوم نضاد النيرات حبيب

دارة الصفائح بناحية العمان قال الافوه

فسائل جمعهم عنا وعنهم * غداة السيل بالاسل الطويل

المرتكب راسهم عياض * جثوما تحت رجاء الذيول

يبكيها الارامل بالمآلي * بدارات الصفائح والنصيل

دارة صلصل لعمرو بن كلاب وهي باعلا دارها وصلصل ذكر في موضعه قال ابو غانمة الضباحي هم دارة صلصل الحفيتات من فضاد وحائل * وقال جرير

اذا ما حل اهلك يا سليمى * بدارة صلصل شحطوا المزارا

ابيت

ابيت الليل رقيب كل نجم * تؤرقني لذا نجد فتعادا

يحن فؤاده والعين تلقى * من العبرات جولا واجدا

دارة عسعس لبني جعفر وعسعس جبل طويل احمر على فرسخ من وراء ضرية لبني جعفر وقد ذكر عسعس في موضعه وقال جحر بن سبل الكلابي

لقد دلفت اوعدت مريد * نجوتك والازره الضحاج

فلما ان رأى البريد جميعا * بدارة عسعس لتبلج

برهفة ترى السواري فيها * كان وجوههم عصب نضاج

حلفت لاتعجز نبابسلمى * شتاجا كان اكثره الخداج

ربما

دارة عوارم قال ابن دريد دارات الحمى ثلث احداهن دارة عوارم وعوارم هضب للضباب ولبني جعفر **دارة عويج** تصغير عوج او عاج وكله معروف **دارة الغزيل** تصغير الغزال لبني الحرث بن ربيعة بن ابي بكر بن كلاب والله اعلم **دارة غمير** بالغين المعجمة ضبط وهو تصغير غمرة او غمار او غامر وهو الماضي والباقي تصغير الترخيم في جميع وهو لبني الا... ولهم بها ما يقال له غمير **دارة الفروع** موضع في بلاد هذيل قال شويلت الآذيجون في جنب مالك

تقودنا الدنيا يوم دارة فروع * ويبرك راحة فروع وقد ذكر بقية هذه الابيات في راحة فروع **دارة القداح** بالفتح وتشديد الدال موضع في ديار بني تميم من الحازمي ووجدته في غيره دارة القداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قدح عن ابن السكيت **دارة قرح** وانشد ابو عمرو

حبسن في قرح وفي داراتها * سبع ليال غير معلوفاتها

وقرح هو الوادي الذي هلك فيه قوم عاد **دارة القلتين** في ديار نمير من وراء ثهلان قال بشر بن ابي خازم

لمن حيالها يلوح رحسر * وصحبي بين ارحلهم هجوع

فقلت لهم لبانتها الينا * يحيا اتنا بالاسيع

صحت بدارة القلتين صوتا * لحتف الفؤاد به صدوع

دارة كبد لبني ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالمعجم **دارة الكبثات** بالتحريك للضباب وبني جعفر وكبثات جبل في ديار بني ذويبة بين هراميت وهي ماء لهم وبها البكرة وهي ماء لهم والله اعلم بالصواب **دارة الكور** بفتح الكاف وفي شعر الاعرقان

حبسنا ان الظن مروان يوعدنا * فابتر بعفو وعيدا ايها الرجل

يخ تدوم اذا اغبرت مناكبه ∴ ودارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الاعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها **دارة ماسل** في ديار بني عقيل وماسل

نخل وماء لعقيل قال عمرو بن لجا

لا تهج ضبة يا جرير فانهم ∴ قتلوا الرؤسا سالم تقتل

قتلوا شتيرا وابن عوف وابنه ∴ وابن هتيم يوم دارة ماسل

وقال ذو الرمة ∴ هجاين من ضرب العصافير ضربها ∴ اخذنا اباها يوم دارة ماسل ∴

العصافير ابل كانت للنعمان بن المنذر ويقال كانت اولا لقيس **دارة محصن** ويقال

محصر في ديار بني نمير في طرف ثهلان الاقصى وقد ذكر اشتقاق محصن في موضعه **دارة**

المردمة لبني مالك بن ربيعة بن عثيم بن ابي بكر ويصدر فيها مرخة ومرخة ما لهم عذب

والبرث الارض المهلة اللينة قال والمردمة جبل لبني مالك اسود عظيم بناحية ملح

دارة المرورات قال زهير تربع فانقوا المرورات منهم ∴ وداراتها لا تقو منهم

اذا اغلر **دارة معروف** بالحمى **دارة المكامن** لبني نمير في ديار بني ظالم **دارة مكمن**

في بلاد قيس وقد ذكر مكمن في موضعه وفيها يقول الراعي ∴

عرفت بها منازل آل عمرة ∴ فكم غلبك من الطرب العيونا

بدارة مكمن ساقت اليها ∴ وورد الصيف ارماما وعينا

دارة ملحوب قال ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت ∴ حجرا بدارة ملحوب بنو اسد

دارة منور في قول الحطيئة

ان الرزية لا رزية مثلها ∴ فاقني حيال لا ابالك واصبري

ان الرزية لا ابالك هالك ∴ بين الدماخ وبين دارة منور

دارة مواضيع هكذا ضبطه العراقي ولم يذكر موضعها **دارة موضوع** قال

الحصين بن الحمام المري

جزى الله افنا العشيرة كلها ∴ بدارة موضوع عقوقا ومأثما

بني عمنا الادنين منهم ورهطنا ∴ فزارة اذ رامت بنا الحرب معظما

فلما رايت الود ليس بنافعي ∴ وان كان يوما ذا كواكب مظلما

صبرنا وكان الصبر منا سجية ∴ باسيافنا يقطعن كفا ومعصما

فيلقين

فيلقين هاما من رجال اعزة ∴ علينا وهم كانوا اعق واظلما ∴

دارة النصاب قال الافوه ∴ تركنا الازد بين رحا رضاها ∴ على نجر فدارات النصاب

دارة واسط قال بما قد ارى الدارات دارات واسط ∴ فما قلبت ذات الصليل فخلخل

وقال الاعرابي وقيل ذويب

اقول لعبد الله لما تكور الحاجب ∴ الرحاب المرازيا بثارات

فلا نصر اصحاب وعزردكم اذ ∴ اذا اما كبا الرعديد ذا البوات

فالفقدت منا اهل دارة واسط ∴ وانظر لبعهدت مخدرات

دارة وسط وقد يحرك السين وليس قال ابن دريد دارات الحصن ثلث احدهن دارة

عوارم وقد ذكرت ودارة وسط وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال من ودا مرة لبني جعفر

ويقال دارة وسطا بالتحريك وقال

دعوت الله اذ شقيت عيالي ∴ ليرزقني لدى وسط طعاما

فاعطاني ضرية خير ارض ∴ تمج الماء والحب التؤاما

دارة وشجى بفتح الواو وقد تضم قال المرار

هل المنازل عن بينا اهلها خبر ∴ بدورة وشجى غيرداراتها المطر ∴ وقال عامر بن الطفيل

ابنه لعمرك ان يوم اسعلعلقل ∴ ودارة وشجى البوس التبوع

دارة هضب ويقال لها دارة هضب القليب قال جبل ∴ اشاقك عاج فالكثيب

الى الدارات من هضب القليب ∴ وقال الافوه الاودي

ونحن الموردون شبا العوالي ∴ حياض الموت بالعدد الكثار

تركنا الازد يبرق عارضاها ∴ على نجر بدارات الهضاب ∴

ونجر بارض اليمن قرب نجران لبني الحرث بن كعب **دارة اليعضيد** قال

اوما ترا اضعانهم مجزوزة ∴ بين الدخول فدارة اليعضيد ∴

وقال ∴ واختها الحادي بعيد هيد ∴ لقرب قسا قس كور د ∴

فضحى من دارة اليعضيد ∴ قبل هتاف الطائر الغريد ∴

دارة يمعون بالنون وقد يروى بالزاي وهو جيد قال بدارة يمعون الى خير ...

دارنيا قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة اليها داراني وغيرها

وبها قبر ابي سليمان الداراني وهو عبد الرحمن بن احمد بن عطية الزاهد وقيل اصله من
واسط روى عن الربيع بن صبيح واهل العراق روى عنه صاحبه احمد بن ابي الحواري
والقاسم الجوعي وغيرهما وتوفي بداريا سنة خمس وثلثين ومايتين وقبره بها
معروف يزار وابنه سليمان من عباد الزهاد ايضا مات بعد ابيه بسنتين وقيل توفي
سنة سبع وثلثين ومايتين قال احمد بن ابي الحواري اجتمعت انا وابو سليمان الداراني
ومعنا ... في المسجد فتذاكرنا الشهوات من اصابها عوقب ومن تركها اثيب قال ...
بن ابي سليمان ساكت ثم قال لنا قد اكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات اما انا فازعم
ان من لم يكن في قلبه من الاخرة ما يشغله من الشهوات لم يعن على تركها ومن داريا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر ابو عتبة الازدي الداراني روى عن ابن الاشعث الصنعاني وابي كبشة
السلولي والزهري ومكحول وغيرهم كثير روى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله بن المبارك
والوليد بن مسلم وعبد الله بن كثير القاري الطويل وخلق كثير سواهم وكان يعد في الطبقة الثانية
من فقهاء الشام بعد الصحابة وكان من الثقات المشهورين وسليمان بن حبيب ابو بكر وقيل ابو
ثابت وقيل ابو ايوب المحاربي الداراني قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام
ابني عبد الملك قضى لهم ثلثين سنة روى عن انس بن مالك وابي هريرة ومعوية ابن ابي سفيان
وابي امامة الباهلي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواية الاوزاعي وعبد الرحمن بن حسان
وعثمان بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مامونا ومن داريا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد
الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخولاني الداراني يعرف بابن مهنا له تاريخ داريا روى عن
من الحسن بن حبيب واحمد بن سليمان بن حذلم ومحمد بن جعفر بن الخرائطي واحمد بن عمير بن جوصا
وابي الجهم بن طلاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني وتمام بن
محمد وابو نصر بن المبارك وغيرهم لم يذكر وفاته **دارين** فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك
من الهند والنسبة اليها داري قال الفرزدق كان تريكة من ماء مزن وداري الذكي من المدام
وفي كتاب الفتوح ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي فاجازوا ذلك الخليج
باذن الله جميعا يمشون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء يغمر اخفاف الابل وان ما بين الساحل ودارين
مسيرة يوم وليلة لسفن البحر في بعض الحالات فالتقوا واقتتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة
الاف والراجل الفين وقال في ذلك عفيف ابن المنذر

المر

الم تر ان الله ذلل بحره ... وانزل بالكفار احدى الجلائل

دعونا الذي شق البحار فجاءنا ... باعجب من فلق البحار الاوائل

قلت انا وهذه صفة واثار شهودها في البحرين اليوم ولعل اهلها ازالوا دارين والله اعلم
وفتحت في ايام ابي بكر سنة اثنتي عشرة وقال احمد بن حبيب الداروم وهي بلدة بينها وبين غزة
اربع فراسخ فلكون غير الذي بالبحرين **الداريين** هو بعض الداريين ... ذكره في ... بعض
الداريين وقد ذكره عيسى بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره فقال

يا رحمة الداريين اين رحمة ... سالت ذوائبها على ...

ارض ... اكناف ... ... الكارث ...

اعنر بالوحش من ... ... اساء او احسنا

اشتاق والاعوجية دونه ... ويصدني عنه الصوارم والقنا

وقال الاعشى

وكان كعين الديك باكرت حدها ... بفتيان صدق والنواقيس تضرب

سلافا كان الزعفران وعندما ... يصفق في ناجودها ثم تقطب

لها ارج في البيت عال كانما ... الم به من تجر دارين اركب

دارس مدينة بينها وبين زبيد باليمن ليلة كان بها علي بن مهدي الخارج على زبيد ب...
لها وهي ... **دارن** بالنون اسم جبل عظيم في شمال الموصل من جانب دجلة الشرقي فيه
خلق كثير من طوائف الاكراد يقال لهم الداسنية **داشليو** قرية بينها وبين الري اثنا
عشر فرسخا بها كان مقتل تاج الدولة تتش بن الب ارسلان في صفر سنة ثمان وثمانين
واربع مائة والله اعلم بالصواب **داعية** في كتاب دمشق عثمان بن عنبسة بن ابي ...
بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي كان من ساكني كفربطنا من اقليم داعية
ذكره ابن ابي العجائز ممن كان يسكن الغوطة من بني امية **الدالية** واحدة الدوالي
التي يستقى بها الماء مدينة على شاطئ الفرات في غربيه بين عانة والرحبة صغيرة بها
تفرج صاحب الخال القرمطي الخارج بالشام لعنه الله **دامان** قرية قرب الرافقة بينهما
خمسة فراسخ ... باذاء فوهة نهر ... ... الدامان الذي ... يكون ببغداد قال الصنوبري ... وحيان ما الفت الدامان لا ولا كانا في قديم الزمان

ينسب اليها احمد بن بشير الداماني مولى بني سليم يقال له تهار الرقي روى عن جعفر بن برقان
روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتوفي بعد المائتين **دامغان** بلد كبير
بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قال مسعر بن مهلهل والدامغان كثيرة الفواكه
وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ونهارا وبها مقسم للماء كرور عجيب يخرج ماؤه
من مغارة في الجبل ثم ينقسم اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسما لمائة وعشرين رستاقا
لا يزيد قسم على صاحبه ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدا
ما رأيت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت احسن منه قال وهناك قرية تعرف
بقرية الجن ليس فيها عين تنبع دما لا شك فيه لانه جامد لا يزال يدركها اذا انقطع
الزئبق صار لوقته حجارة يابسة صلبة شفت واثر هذه القرية ايضا بعجائب
وبالدامغان تفاح يقال له القومسي جيد حسن احمر يحمل الى العراق وبها معادن
زاجات واملاح وما لا كبريت فيها وبها معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام
مرحلتان قلت انا جئت الى هذه المدينة في سنة ثلاث عشرة وستمائة مجتازا بها الى خراسان
ولم ار فيها شيئا مما ذكره الا انه لم اقم بها وبينها وبين كردكوه قلعة الملاحدة يوم واحد والوا
بالدامغان بناها في وسط الجبل وقد نسبوا الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم منهم
ابراهيم بن اسحاق الزراد الدامغاني روى عن ابن عيينة روى عنه احمد بن سيار ومن الفقهاء
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني حنفي المذهب تفقه على ابي عبد الله الضيمري ببغداد
وسمع الحديث من ابي محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الله الانماطي وغيره وكانت
ولادته بالدامغان سنة اربع مائة وتقلد قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولده
الدام والادمى والرحمان من بلاد بني سعد قال السكري في شرح قول جرير

حبذا الخرج بين الدام والادمى ... فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال ايضا

قد غير الربع بعد الحي اقفاره ... كأنه مصحف يتلوه احبار

ما كنت جربت من صدق ولا حلف ... للغانيات ولا عهن اقصار

اقفر المنازل بين الدام والادمى ... عين تحلب بالعدين مدرار

قال الحفصي الدام والادمى من نواحي اليمامة **داموس** بلد بالمغرب في بلاد البربر من البر
الاعظم قرب جزائر بني مزغنا منها ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي الداموسي سكن المدينة
وكان

وكان من القراء اعلى ابي جعفر احمد بن سليمان المكتب المعروف بابن الربيع **داناقية**
قرب حلب بالعواصم في لحف جبل لبنان قديمة وفي طرفها دكة عظيمة سعتها سعة ميدان
منحوتة في طرف الجبل على تربيع مستقيم وسطح مستو وفي وسط ذلك السطح قبة لها
قبر عادي لا يدرى من فيه **دانيث** بلد من اعمال حلب بين حلب وكفرطاب **دانية**
بعد الالف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة بالاندلس من اعمال
بلنسية على ضفة البحر شرقا مرساها عجيب يسمى السمان ولها رساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز
كانت قاعدة ملك ابي الحسن مجاهد العامري واهلها اقرأ اهل الاندلس لان مجاهدا كان
يستجلب القراء ويفضل عليهم وينفق فيهم الاموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في
بلاده ومنها شيخ القراء ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراءات والقرآن
قال علي بن عبد الغني الحصري يرثيه وله بها

استودع الله بدانية ... وشقة قلبي من كبدي

خير تراب ذخرته لها ... تركت فيها حرم المعتمد

داور واهل تلك الناحية يسمونها زمينداور ومعناه ارض الداور وهي ولاية واسعة
ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية الرخج وبست والغور قال الاصطخري الداور اسم الاقليم
خصب ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تل وذوية على نهر هندمند وقد
غلب عبد الرحمن بن حبيب على ناحية سجستان في ايام عثمان سار الى الداور على طريق الرخج فحصرهم
على جبل الزور ثم صالحهم وكانت عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف فاصاب كل رجل منهم
اربعة آلاف ودخل على الزور وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يده واخرج
الياقوتتين ثم قال للمرزبان دونك الذهب والجوهر وانما اردت ان اعلمك انه لا يضر ولا ينفع
وينسب اليها عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات
وابو الحسن علي بن الحسن الداوري له كتاب منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب فقيها
لم يتم عليه فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى ابي حامد الغزالي لكثرة في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه
والدليل انه في جمعه من نقصها يقع بعض وهذا من ادل الدليل على ان الكتاب من تصنيف غيره ومما
حكى في الصفة من عبد الله زكريا فقد سقط منه لئلا يظهر المصنف كتبه في سنة اثنتين وثمانين بعد
واربع مائة بالقدس قال ذلك السلفي **داوردان** بفتح الواو وسكون الراء وآخره نون

من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب
عامة اهلها فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الاخرون فلما ارتفع
الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقي ولم يمت في القرية اصحابنا هولا كانوا احزم منا
لو صنعنا كما صنعوا سلمنا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوقع الطاعون من قابل
فهربوا وهم بضعة وثلثون الفا حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد افيح فناداهم ملك من
اسفل الوادي واخر من اعلاه ان موتوا فماتوا فاحياهم الله لحزقيل في ثيابهم التي ماتوا فيها
فرجعوا الى قومهم احيا يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا باجالهم التي كتبت عليهم
وبين ذلك الموضع الذي احيوا فيه دير يعرف بدير هزقل وانما هو حزقيل وينسب الى
داوردان من المتاخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين الطائي ابو العباس يعرف بابن طلاي
شيخ صالح من اهل القران قدم بغداد وسمع بها من ابي القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي وغيره
ورجع الى بلده فاقام به مشتغلا بالرياضة والمجاهدة ومات في سابع شهر رمضان
سنة اربع وسبعين وخمسماية وحضر جنازته اكثر اهل واسط **داودان** بلدة من
نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيدان وعبديان ينسبون اليها بالالف والنون
منها محمد بن عبد العزيز الداوداني يروي عن عيسى بن يونس الرملي روى عنه عبد الله بن محمد بن عبد الله
الرضي والله اعلم **الداهرية** قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والريع لان عامة
بغداد كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندي الداهرية ما [illegible]
عندي خراج الداهرية وما ناسب ذلك من القول وهي ما بين المحول والسندية من اعمال
بادوريا قال ابن [illegible] في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين المحول والسندية والمسافة
خمسة فراسخ اكثر من عشرة الاف راس نخل منها بالداهرية وحدها الفان وثمانماية
ولم يبق الان للنخل [illegible] ولا يجي منه ما يتادى وقد نسب اليها ابو [illegible]
عبد الكريم بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري روى عن سعيد بن البنا وابي بكر الزاغوني
وابن الوقت وهو حي في وقتنا ذا سنة عشرين وستماية وابوه عبد الله يروي ايضا عن ابي
محمد عبد الله بن علي المقري المعروف بابن بنت الشيخ وغيره مات في محرم سنة خمس وسبعين
وخمسماية **دايان** حصن من اعمال صنعا باليمن والله اعلم بالصواب

باب

باب الدال والباء وما يليهما ** دبا

بفتح اوله والقصر والدبا الجراد قبل ان يطير قال الاصمعي سوق من اسواق العرب بعمان
وهي غير دما وذكرها ايضا من اسواق العرب وكلاهما عن الاصمعي وبعمان مدينة
قديمة مشهورة لها ذكر في ايام العرب واخبارها واشعارها وكانت قديما قصبة
عمان ولعل السوق المذكورة فتحها المسلمون في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه عنوة سنة احدى
عشرة واميرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبى قال الواقدي قدم وفد الازد من دبا مقرين
بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن محصن
البارقي ثم الازدي من اهل دبا فكان ياخذ صدقات اغنيائهم ويردها الى فقرائهم وبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بفرائض لم يجد لها موضعا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا
فدعاهم حذيفة الى النزوع فابوا واسمعوه شتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر فكتب
حذيفة الى ابي بكر فكتب ابو بكر الى عكرمة بن ابي جهل وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات
عامر فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم انحاز عكرمة الى تبالة ان سر فيمن قبلك من المسلمين وكان اهل
الردة لقيط بن مالك الازدي فبعث لقيط اليهم جيشا فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة
حتى دخلوا مدينة دبا فتحصنوا بها وحصرهم المسلمون شهرا او نحوه ولم يكن استعدوا للحصار
فارسلوا الى حذيفة يسالونه الصلح فقال لا اصالح الا على حكمي فاضطروا الى النزول
على حكمه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم فقال
اني قد حكمت فيكم ان اقتل اشرافكم واسبي ذراريكم فقتل اشرافهم ماية رجل وسبى ذراريهم
وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان فيهم ابو صفرة ابو المهلب غلاما لم يبلغ
فاراد ابو بكر قتل من بقي من المقاتلة فقال عمر يا خليفة رسول الله هم المسلمون انما شحوا باموالهم
والقوم يقولون ما رجعنا عن الاسلام فلم يزالوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر فرجع
بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بدبا عاملا لابي بكر **دبا**
بضم اوله وتشديد ثانيه من نواحي البصرة فيها انهار وقرى ونهرها الاعظم الذي ياخذ من جلته
حفره الرشيد والدبا القثا ممدود والدبا القرع الشاة تحتبس في البيت للبن **دباب**
بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره با موحدة ايضا جبل في ديار طي لبني سعد بن عوف بن ثعلبة
بن سلامان بن ثعل وفيهم المثل عل على سعد ودباب ايضا ما باجا والدبة الكثيب من الرمل

وعلقمة دِباب بكسر اوله وبعد الالف با ايضا موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل والدبة الكثيب من الرمل والدباب جمعه فيما احسب قال ابو عبد الله النمري في قول الراجز

يا عمرو قارب بينها تقرب ... ولا تدع لها سوقا وصلب
واعمد عليها بالقطيع تغضب ... الا ترى ما حال دون المقرب
من نعف فلاج فدباب المعتب

قال فلاج من دون الشام والمعتب واد دون ماب بالشام وماب كورة من كور الشام ثنايا يأخذها الطريق والله اعلم. دبّاب بالتشديد في شعر الاعشى موضع عن نصر. دبالة بفتح اوله موضع بالحجاز قال الحازمي وقد يختلف في لفظه. دباوند بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ونون ساكنة واخره دال ويقال دنباوند بنون قبل البا ويقال دماوند بالميم ايضا كورة من كور الري بينها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وهي قرى عامرة ذات عيون كثيرة وهي بين الجبال في وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير كانه قبة رأيته وما ادري في الدنيا جبلا اعلى منه يشرف على الجبال التي حوله كما ترى الجبال العالية على الوطا يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام الثلج عليه ملتبس في الصيف والشتاء كانه البيضة وللفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة هي بسط فيه ما ههنا فقط شيئا من القدح في راي فذكرتها وجملتها انهم يزعمون ان افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل على صفة عجيبة واحبسه في هذا الجبل وقيده وانه الى الآن حي موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من ذلك الجبل دخان يزعمون انه نفس بيوراسف وان ربك قوما يضربون حوله بالمطارق على السندان الى الآن واشيا من هذا الجنس ما اوردته بامرها وتركت شيئا وسنذكر من ذلك شيئا اخر في دنباوند وقال [illegible] مشهور دار [illegible] مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار. دباها قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج قال الشاعر

ان القباع سار سيرا ملسا ... بين دبيرا ودباها خمسا

دبثا بكسر اوله وسكون ثانيه وثا مثلثة مقصور قرب واسط يقال لها دبيثا ايضا نسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبه يعرف بابن الدبثاي سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات في صفر سنة اثنتين وثلثين واربع مائة ومولده في محرم سنة ثمان واربعين وثلثماية. الدبر بفتح اوله وسكون ثانيه ورا ذات الدبر

ثنية

ثنية قال ابن الاعرابي وصحفه الاصمعي فقال ذات الدير بنقطتين من تحت الياء وهو ايضا جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني هو بين تيما وجبل طي. دبر بفتح اوله وثانيه قرية من نواحي صنعا باليمن من الجوهر ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري الصنعاني حدث عن عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر بن المنذر والطبراني وجماعة. دبزن بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاي معجمة واخره نون والعجم دبزند من قرى مرو وهي على خمس فراسخ من البلد ينسب اليها ابو عثمان قيس بن محمد الدبزني كان اديبا فاضلا حدث عن عباد بن العوام الكيشي وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين. دبزند مثل الذي قبله بزيادة دال وهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال مرو. دبقا قرية قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدبيقية على غير قياس كذا ذكره حمزة الاصفهاني ورسالات المعريين عنها فقالوا دبيق بلد قرب تنيس بينها وبين الفرما خرب الآن. دبوب اخره مثل ثانيه واوله مفتوح موضع في جبال هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي

وما ضرب بيضا يسقي دبوبها ... دفاق فعروان الكراث فضيمها

ويروى دبوبها جاء ديره وهو النحل رواها السكري. دبورية بليدة قرب طبرية من اعمال الاردن قال الاحوص بن منبه

لئن كنت في حلب شاردا ... فحق العشير بدبوريه

دبوسية بليدة من اعمال الصغد من ما وراء النهر منها ابو زيد الدبوسي وهو عبد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من كبار فقهاء ابي حنيفة وممن يضرب به المثل ومات ببخارا سنة ثلث واربع مائة ومنها ابو الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله بن بكر بن محمد الدبوسي كان من شيوخ صالحي الفقهاء الشافعية تفقه على ابي المظفر السمعاني وتوفي في سنة نيف وثلثين وخمس مائة بمرو وابنه ابو القاسم محمود بن ميمون تفقه هو وابو زيد السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي [illegible] الزاور وابي المظفر عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وتوفي بمرو سنة نيف وثلثين وخمس مائة ومنها ابو القاسم علي بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالنظامية ببغداد وكان اماما في الفقه والاصول والادب ومن فحول المناظرين سمع ابا عمر القنطري وابا سهل احمد بن علي الابيوردي وغيرهما روى عنه ابو الفضل محمد بن ابي الفضل المعروف وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنتين وثمانين واربعمائة واما احمد بن عمرو بن نصير بن حامد بن احمد بن دبوسة الدبوسي فمنسوب الى جده اسلم دبوسة على يد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ثلث وتسعين. الدبيب بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلد بين اظافر وبدر وعليه سلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر قال ابن اسحاق وضبطه ابن الفرات في غير موضع وقال

ثم الدبة بين الرقحا والهجواز قال نصر كذا يقوله اصحاب الحديث والصواب الدبة لان معناه
مجتمع الرمل وقد جاء دباب ودبابج اسماء مواضع قلت انا قال الجوهري الدبة التي للدهن والدبة ايضا
الكثيبة الرمل والدب بالضم الطريق **دبيثا** بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء
مثلثة مقصور من قرى النهروان قرب باكسايا خرج منها جماعة من اهل العلم ينسب اليها دبيثاني
ودبيثي وربما ضموها وليد **دبيرا** قرية من سواد بغداد قال ان القباع ساد سيل اهلك ۞
بين دبيرا ودباها خابت **دبير** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وراء قرية بينها وبين
نيسابور فرسخ ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف خرشيد الدبيري سمع قتيبة بن سعيد
ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة روى عنه ابو حامد بن الشرقي توفي سنة سبع
وثلثماية **الدبيرة** قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن عبد القيس **دبيق** بليدة كانت بين
الفرما وتنيس من اعمال مصر ينسب اليها الثياب الدبيقية والله اعلم **الدبيقية** بالفتح ثم
بالكسر وياء مثناة من تحت ساكنة وقاف وياء النسبة من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو
احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الدبيقي البزاز البغدادي من دار القز كان كثير السماع والرواية
سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستماية وتكلموا
فيه لانه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة سماعاته **دبيل** بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن زبيل قال
ابو زياد الكلابي في رمل الدبيل وهو ما تلبد من امواج يكون من الرمل اذا واجه الطرق التي
بها رمل نحو الدبيل وجمعها الدبل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب الرمل قال الشاعر

وخل الدبيل به ترحل ۞ اخو الجمدات كالاحم الطويل
خرب بجامع الاناء منه ۞ فخزان ساق آدمة ذا فضول
كان سنامها اذ جرده ۞ نقا الوزان قادله دبيل

موضع يتاخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابي حفصة يمدح معن بن زائدة وكانت قصدة من اليمامة
الى اليمن ۞ لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي ۞ عرض الدبيل ولا قرى نجران ۞ وقيل هو رمل بين
اليمامة واليمن قال ابو الشبل النعماني كان سنامها اذ جرده ۞ نقا الوزان قادله دبيل
قال السكري الوزان رمل معروف يسمع فيه عزيف الجن والنقا حبل من الرمل ابيض ودبيل ايضا رمل
معروف يقال له القصر فعلى هذا ودبيل ايضا مدينة بارمينية تتاخم اران كان فتحها حبيب بن
مسلمة في ايام عثمان بن عفان في امارة معاوية على الشام فتحها عامر بالاذن وصلاها دبيل

فغلب

فغلب عليها وعلى قراها وصالح اهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من حبيب بن مسلمة
الفهري لنصارى اهل دبيل ومجوسها ويهودها شاهدهم وغائبهم اني امنتكم على انفسكم واموالكم
وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم فانتم آمنون فعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتم واديتم الجزية
والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سيصبح فوق اقتم الريش كاسرا ۞ بقاليقلا او من وراء دبيل

ينسب اليه عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي يروي عن الصباح بن محارب وجماعة بن بكر الدبيلي روى عن جده
روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر الكتاني البغدادي وقال ابو تمام يذكرها

شقت عليك بواكر الاظعان ۞ بابل شجاك تشتت الجيران
وعلا الاوز كانها اهوال ۞ فاصبح ابنهم قورا الاوقران
ودبات يوم دبيل امر فظيعا ۞ لا يستطيع جوازه الثقلان

ودبيل من قرى الرملة ينسب اليها ابو القاسم شعيب بن محمد بن احمد بن شعيب بن بزيع بن سنان وقيل
ابن شوال العتكي البزاز الدبيلي الفقيه المعروف بابن ابي قطعان روى عن ابي هبيرة محمد بن
الوزير المقري حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحيم بن يحيى الارمني صاحب سفيان بن عيينة وعن ابي
سفيان الخلاطي وابي زكريا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري روى عنه ابو سعيد عبد الرحمن
بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الحافظ ومحمد بن علي الذهبي وابو هاشم المؤدب والزبير ابن عبد
الواحد الاسداباذي ومحمد بن جعفر بن يوسف الاخميمي وابو احمد محمد بن ابراهيم الغسال
واسد بن سليمان بن حبيب الطبراني والحسن بن رشيق العسكري وابو بكر محمد بن احمد المفيد

باب الدال والثاء وما يليهما ۞ دثر

بالتحريك من حصون شارقة مارد باليمن **دثين** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره
نون اسم جبل قال دثن الطائر تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة قال القتال
الكلابي ۞ ترى اسمابين السلوك فيحيه فريبيد دبرات وهضب دثين **الدثينة**
بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند وعدن وفي حديث ابي سبرة
النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفق حماره فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين
ثم قال اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي
الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي منة اطلب اليك اليوم ان تبعث لي حماري

قال القاسم الحمار بتغيرات فيه وقال الزمخشري الدثينة والدفينة منزل لبني سليم وقال ابو
عبيد السكوني الدثينة منزل بعد فلجة من البصرة الى مكة وهي لبني سليم ثم وجرة ثم نخلة
ثم بستان بن عامر ثم مكة وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وانشد للنابغة وعلى الدثينة
من سكين حاضر . وعلى الدثينة من بني سيار . قال وقيل كانت تسمى في الجاهلية الدفينة
فتطيروا منها فسموها الدثينة وذكرها ابن الفقيه في اعمال المدينة وقد نسبوا اليها عمرو
بن عزة الدثيني روى عن الضحاك بن فيروز **الدثينة** بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعلها
غير الذي قبله وقال الدثينة ماء لبني فزارة وانشد للنابغة وعلى الدثينة من بني سيار
قال هكذا في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيدة الدثينة قال وهي ماء لبني سيار بن عمرو بن جابر
من بني مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

باب الدال والجيم وما يليهما

دجاكن بضم اوله وفتح الكاف من قرى نسف بما وراء النهر منها اسمعيل بن يعقوب المقرئ الدجاكني
النسفي روى عن القاضي ابي نصر احمد بن محمد بن حميد الكشاني وتوفي في نسف في شعبان سنة اثنتين وعشرين
واربع مائة **دجوجا** بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الواو الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد
الاعلى غربي النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرف بالمعري الدجوجي قال المرزوق وانشدنيه

قاض اذا انفصل الخصمان ردهما ... الى الخصام بحكم غير منفصل
يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها ... جهرا ويقبل برا بعرة الجمل

دجلة نهر بغداد ولا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معرب عن ديله ولها اسمان
اخران وهما ارونك رود وكودك دريا اي البحر الصغير اخبرنا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد
ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انبا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي
انبا الشيخ العالم ابو محمد جعفر بن ابي طالب احمد بن الحسين السراج القارئ انبا القاضي ابو الحسن
احمد بن علي بن الحسين التوزي في شهر ربيع الاخر سنة اربعين واربع مائة قال ابو عبد الله محمد بن
عمران بن موسى المرزباني قال رفع الى ابو الحسن علي بن هرون ورقة ذكر انها بخط علي بن مهدي الكسروي
ووجدت فيها اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف يوم
من آمد موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة يخرج من فوق شمشاط
بالقرب من ارض الروم ويقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى السواقي والرواضع والانهار
التي ليست بعظيمة وادي صلب وهو واد بين ميافارقين وآمد قيل انه يخرج من هلورس

وهلورس

وهلورس الموضع الذي استشهد فيه علي الارمني ثم ينصب اليه وادي ساتيدما وهو خارج
من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتيدما وادي الزور ما لا يؤخذ منه الكلك
وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر ارمينية وينصب ايضا من وادي ساتيدما نهر سافاد
ثم ينصب اليه وادي الربط وهو الاخفى نهرا بين ارزن وهو يخرج من خويت وجبالها
من ارض ارمينية ثم تولي دجلة موضعا يعرف بتل فافان فينصب اليها وادي ارزن وينصب
وهو الوادي الذي يكثر ماء دجلة وهذا الوادي يخرج من ارض ارمينية من الناحية التي
تلي اهاما وشابق البطريق [illegible] النواحي في وادي الرزم ينصب الوادي المشتق
لبدليس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة [illegible] حتى تولي الجبال المعروفة
الجزرية فينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر بدليس يخرج من ارمينية في نحوها ثم ينصب اليها
نهر عظيم يعرف بنهر باعيناثا ثم تولي الكتا الجزيرة المعروفة بابن عمر فينصب اليها واد من جبال
من ظاهر ارمينية يعرف بالبوريا ثم تولي ما بين باسورين والجزيرة فينصب اليها الوادي
المعروف بدورشارد وشا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينية واذربيجان ثم ينصب اليها واد
الخابور وهو اليها خارج من الموضع المعروف بالزوزان وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق
المعروف جرجين [illegible] على جانبها الى بلد الموصل فينصب اليها [illegible]
الاجل من خونسه ثم لا يقع فيه شيء حتى تولي الزاب الاعظم ويقطع من جبال اذربيجان
[illegible] فيكون ما [illegible] فوق الحديثة بفرسخ ثم يأتيها السن فيقع فيها
الزاب الاصغر ومنبعه من ارض شهرزور ثم تولي [illegible] الكرخ وقيل ان
مخرجه من اصل جبل يقرب آمد عند حصن يعرف بحصن ذي القرنين من تحته تخرج عين دجلة
وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انضم اليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير بقرب الموصل نهرا
ودرايته بآمد وهو غاية الدواب ثم يمتد الى ميافارقين ثم الى حصن كيفا ثم الى الجزيرة بني عمر وهي
يحيط بها ثم الى بلد الموصل ثم تكريت وقيل تكريت يصب فيه الزاب الاعلى من موضع يقال له
[illegible] والزاب الصغير عند السن ومنها النهروان ثم بغداد ثم واسط ثم البصرة ثم عبادان
ثم يصب في بحر الهند واذا انفصل عن واسط انقسم الى خمسة انهر عظام تحمل السفن منها نهر سابس
ونهر الغراف ونهر دقلة ونهر جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الانهار ايضا [illegible]
كلها قرب مطارا قرية بينها وبين البصرة يوم واحد [illegible] عن ابن عباس انه قال اوحى الله

تعالى الى دانيال الاكبر ان احفر لعبادي نهرين واجعل مغيضهما البحر فقد امرت الارض ان تطيعك
فاخذ خشبة وجعل يجرها في الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض يتيم او ارملة او شيخ كبير ناشدوه
الله فيحيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية ومبتدا دجلة من ارمينية

ودجلة العوراء اسم لدجلة البصرة تعرفها وقد استعمله بعض الشعراء فقال

ورادة على دجلة يصبح دونها * ترى ابواصلها تجري كاملا

وقال ابو العلاء المعري سقيا لدجلة والدنيا مفرقة * حتى يعود اجتماع النجم

وبعدها لا اجيب الشرب من نهر * كانما انا من اصحاب طالوت

ذم الوليد ولم اذمم بلادكم * اذ قال ما انصفت بغداد حوشيتا

وقال ابو القسم علي بن محمد التنوخي القاضي

احسن بدجلة والدجى متصوب * والبدر في افق السماء مغرب

فكانها فيه بساط ازرق * وكان فيها طراز مذهب

وقال ابن التمار الواسطي يصف ضوء القمر على دجلة

قم فاغتنم من زمن الدهر التوى * واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب

اما ترى الليل قد ولت عساكره * مهزومة وجيوش الصبح في الطلب

والبدر في الافق الغربي تحسبه * قد مد جسرا على الشطين من ذهب

ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد بن الطثرية

حلا العيش من حلم فالكائل * فدجلة ذو الارطى فقرن الغوامل

وقد كان محلالا في العشيرة * لاسما يغضي ذي حيل ودعا قبل

فاصبح فيها ذاك تعزاو تحتيم * لكل الفتى فان تدريا الذارنات على

الدجنتين موضع من بلاد تميم ثم بلاد الرباب منهم **الدجنيتان** قال نصر
ما قال خليتان بمر ناحية كفشه واعظم ما لسنة ليس بينهما ميل احديهما لبكر
ابن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد احديهما دجنة والاخرى العيقة ويسمى
الدجنتين كل واحدة الكثرة ماية وحر بينهما في نجية اذا علوتها رايتهما وتعشا فوقهما
الشمال وهو مطلب ثعلبة بن سعد بن ناجية الوشم والدجنتان وراء الدهنا وزي هذا
لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة في وسطها الدهنا في وسط نجد فكيف يتفق **دجوج**

رمل

١٦٩

رمل متصل بعلم السعد وعلما السعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة يومين
الى دون تيما يوم يخرج الى العراق بينه وبين تيما وهو في شعر هذيل قال ابو ذويب

صبا قلبه بل لج وهو لجوج * وزالت له بالانعمين حدوج

كان الظعن لوان سكنته * اذ لم تصدد الفرات خليج

كانك عمرا اي نظرة ناظر * نظرت وقد دونا دجوج — قال الاخر

الى ظعن كالدوم فيها تزايل * وهزة اجمال لهن وسيج

فلما ضبا من خلفها ما ملج * دجوج وبدت اعناقها ودجوج

وقال السكوني هو رمل في بلاد كلب والليلة دجوج مظلمة قال الراجز اقربها البقار من
دجوجا بين الازور والارجاء وقال الاسود دجوج رمل وجرج ومناة حصين بفلاة
من ارض كلب **دجوة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم عمد على شط النيل الشرقي على بحر رشيد
بينها وبين الفسطاط سبعة فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها بكسر الدال **دجيل** اسم
نهر في موضعين احدهما مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية دون سامرا
فيسقي كورة واسعة وبلاد اكثيرة منها الاوانا وعكبرا والحظيرة وصريفين وغير ذلك الى
فضلته في دجلة ايضا ومن دجيل هذا مسكن الذي كانت عنده حرب مصعب ومقتله واياها
عنى علي ابن الجهم الشامي بقوله وكان قدم الشام فلما نال حلب خرجت عليه اللصوص وجرحوه

ماسمعه وزكوه على الطريق

اسال بالليل سيل * امر يد في الليل ليل

يا اخوتي بدجيل * واين مني دجيل

وينسب اليها ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدائن الدجيلي الوراق من اهل
الحربية محلة ببغداد ولي القضا بدجيل وسمع القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد في
شيوخه واياه عنى البحتري بقوله ولولاك ما استحسنت عمرو دونها ولا بنو دجيل المفيد
رضى الثغور ودجيل الاخر نهر بالاهواز حفره ازدشير بن بابك احد ملوك الفرس
وقال حمزة كان اسمه ايامره بلا كوذك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب دجيل ومخرجه
من ارض اصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبادان عند دجيل وهذه وقايع للخوارج

وفيه غرق شبيب الخارجي والله اعلم بالصواب

باب الدال والحاء وما يليهما ۞ الدحائل

الدحائل حصن من أعمال صنعاء اليمن قال أبو منصور رأيت بالخلصاء ونواحي الدهناء دحلانا كثيرة وقد دخلت غير دحل منها وهي خلائق خلقها الله عز وجل تحت الأرض يذهب الدحل منها سكا في الأرض قامة وقامتين أو أكثر من ذلك ثم يتلجف يمينا وشمالا فمرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملس ولا تحيك فيها المعاول المحددة لصلابتها وقد دخلت منها دحلا فلما انتهيت إلى الماء إذا جو من الماء الراكد فيه لم أقف على سعته وعمقه وكثرته لظلمة الدحل تحت الأرض فاستقيت أنا مع أصحابي من مائه فإذا هو عذب زلال لأنه من ماء السماء يسيل إليه من فوق ويجتمع فيه قال وأخبرني جماعة من الأعراب أن دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقى منها إلا للشفة والخيل لتعذر الاستقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء إذا دخله والدحائل الجمع وهو موضع بعينه قال الشاعر

۞ ألا يا سيالات الدحائل باللوى ۞ عليكن من بين السيال سلام ۞
۞ ولا زال منهل الربيع إذا جرى ۞ عليكن منه وابل ورهام ۞
۞ أرى العير أحيانا إليكن بالضحى ۞ لهن إلى أظلالكن بغام ۞
۞ وإن بعثوا إلا الورق كلما ۞ ترنم في أفنانكن حمام ۞

الدحرضان بضم أوله وسكون ثانيه وراء مضمومة وآخره ضاد معجمة ماءان بالقرب منهما يقال لأحدهما وسيع فيجمع بينهما فيقال الدحرضان كما يقال القمران والعمران للشمس والقمر ولأبي بكر وعمر وهذان الماءان بين سعد وقشير وقال غيره دحرض ووسيع ماءان لغطفان ورأى الدهناء لبني مالك بن سعد بين الدحرضين ثم قال الخليل أراد ذلك دحرضا ... قال الزبرقان بن بدر لبهدلة بن عوف بن كعب بن سعد ووسيع لبني أنف الناقة واسمه قريع بن عوف بن كعب بن سعد فهذا الكلام مختل ولكنه لو كان قال في الأول الدحرضان ماءان لبني كعب بن سعد لاستقام الكلام والله أعلم فأما مالك بن سعد فهو محل الإشكال وقال أبو عمرو الدحرضان بلد وإياهما عنى عنترة بقوله

۞ شربت بماء الدحرضين فأصبحت ۞ زوراء تنفر عن حياض الديلم ۞ وقال الأفوه الأودي

۞ لنا بالدحرضين محل مجد ۞ وأحساء مؤثلة طماح ۞

دحل بفتح أوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفسيره في الدحائل وهو موضع قريب من حزن بني يربوع عن يمين ... دحل ماء بنجد أظنه لغطفان وقال غيره الأصمعي الدحل روضة وقال لبيد

في

۞ فبتن زرقانا من راد بحيرة ۞ ومن دحل لا تخشى بهن الحبائل ۞ وقال أيضا

۞ حتى تحير بالرواح وهاجها ۞ طلب المعقب حقه المظلوم ۞
۞ فتصيفا ماء بدحل ساكنا ۞ يستن فوق سراته العلجوم ۞

دحل بضم أوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره وهي جزيرة بين اليمن وبلاد البجه بين الصعيد وتهامة تقرب الحبشة من هذه الناحية دحنا بفتح أوله وسكون ثانيه ونون والقصر بمكة بها القصر ... وهي بلد من خلق الله تعالى آدم منها قال ابن إسحاق ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف عن الطائف إلى دحنا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس فقسم الفيء واعتمر ثم رجع إلى المدينة وهي من مخاليف الطائف والدحن في اللغة العظيم البطن وذو خاموش دحوض بفتح أوله وآخره معجم موضع بالحجاز قال ... الهذلي

۞ فيوما بأذناب الدحوض ومرة ۞ أنيخا في زهوة والتوائل ۞

وقال البكري الدحوض موضع وأذنابه مآخيره وأشرتها أسوقها وأصل الدحض في كلامهم الزلق والدحوض الموضع الكثير الزلق الدحول بفتح أوله ما يتخذ في ديار قيس بن عيلان ذكره نصر وقرية بالدحول هكذا ولم أجده لغيره والله أعلم دحيضة بفتح أوله وكسر ثانيه وياء أخت الياء من تحت وضاد معجمة قال أبو منصور ماء لبني تميم وقد جاء في شعر الأعشى دحيضة مصغرة قال

۞ أترحل من ليلى ولما تزود ۞ وكنت كمن قضى اللبانة من دد ۞
۞ أرى سفها بالمرء تعليق قلبه ۞ بغانية خود متى تدن تبعد ۞
۞ أتنسين أياما لنا بدحيضة ۞ وأياما بذي البدا وثهمد ۞

والدحض في اللغة الزلق دحي وداحية ماءان بين الجناح جبل لبني الأضبط بن كلاب

۞ والزان ووهما الأول ذان يقال لهما الثليان والله أعلم بالصواب ۞

باب الدال والخاء وما يليهما ۞ دخفندون

بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال مهملة ونون من قرى بخارى منها أبو إبراهيم عتبة بن حجة الدخفندوني والفقيه حمويه ... روى عن محمد بن سلام وأبي جعفر السندي روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين دخكث بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وثاء مثلثة قرية

ايلاف. **دُخَّال** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين

دَخْلة بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة النزاهة بالبحرين. **دخميس**

من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي الفضائل ابن الفضل

بن ابي المجد بن ابي المعالي بن وهب الدخميسي مولده في احدى الجمادين من سنة اثنتين

وستماية بحماة مات والده بحماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور ابي المعالي محمد بن

الملك المظفر توفي في سابع عشرين من رمضان سنة سبع عشرة وستماية. **الدخول**

بفتح اوله في شعر امرئ القيس اسم واد من اودية العلية بارض اليمامة وقال الخارزنجي

الدخول بئر عميرة كثيرة الماء وحكي لغدران الدخول موضع في ديار ابي بكر بن كلاب

وقال ابو سعيد في شرح شعر امرئ القيس الدخول وحومل والمقراة وتوضح مواضع بين

امرة واسود العين وقال ابو زياد الدخول من مياه عمرو بن كلاب وقال ابو زياد اذا خرج

عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فاول منزل ينزل عليهم ويصدق عليه اريكة ثم العناقة

ثم مدعى في الصلوتين ثم الزينة ثم الحليف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فيصدق عليهم

بطون عامر عمرو بن كلاب خلفا وهم بنو سارق قال ابو زياد ومن مياه بني العجلان الدخول

وفي شعر حذيفة بن انس الهذلي

فلو اسمع القوم الصراخ لقورعت * مصالهم بين الدخول وعرعرا

وعرعر موضع بنعمان الاراك مر غير الاول وذات الدخول هضبة في ديار سليم قال جحدر

اللص * يا صاحبي وبابا لسجن دونكما * هل تونسان بصحراء الكونارا

لو ان الدخول لذي الجرعاء موقدها * والنار تبدو لذي الحاجات احيانا

لم ينفع الحزن فيما قد منيت به * او ينفع العذر ما عيرت ادوانا

اذا تحرك باب السجن قام له * قوم يمدون اعناقا وابصارا

باب الدال والدال وما يليهما. دد

وادي دد في شعر طرفة * كان حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

ددن موضع في قول ابن مقبل * ولم تخلين بها حب الاثرات وحب القضاة من ددن

ويروى من ددن والله اعلم بالصواب. **باب الدال والراء وما يليهما. دارابجرد**

كورة بفارس نفيسة عمرها داراب بن فارس معناه دراب كرد وداراب اسم رجل وكرد معناه

عمل

عمل وب بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مدن كورة دارابجرد فسا وهي

اكبر مدن دارابجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دارا الملك ومدينته التي ابتناها

لهذه الكورة دارابجرد فلذلك ينسب الكورة اليها وبها كان المعرفي القديم وكان ينزلها

الملوك قال الزجاجي النسبة اليها على غير قياس وقال في النسبة الى دارابجرد دراوردي وداوردي

ابو النها الابادي يلبادا لازد وكان من احجاب المهلب في قتال الخوارج * نقاتل عن قصور دارابجرد

ونحمي المغيرة والرقادا * المغيرة بن المهلب والرقاد بن عبيد العتكي صاحب شرطة المهلب وكان

من ابيات الفرسان وهي كثيرة المعادن جليلة الخصائص طيبة الهواء قصبتها على ابهها ومن مدن

طيستان الكرة يابانكرم ويزد خواستبك ومن شيراز الى دارابجرد قال الاصطخري

خمسون فرسخا قال البشاري والاصطخري بها قبة الموميا وعليه باب حديد وقد وكل

به رجل يحفظه فاذا كان شهر مهر في كل سنة صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعدول

واحضرت المفاتيح وفتح الباب ثم دخل رجل عريان فيجمع ما ترشح تلك السنة ولا يبلغ

رطلا على ما سمعت من بعض العدول ثم يجعل في شي ويختم عليه ويبعث مع عدة من

المشايخ الى شيراز ثم يغسل الموضع فكل ما يجيء في ايدي الناس انما هو معمول بذلك الماء

ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملوك وذكر ابن الفقيه ان في هذا الكهف بدارابجرد كان قال

الاصطخري وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والاحمر ينحت من هذه

الجبال موائد وصحون وزبادي وغير ذلك ويحمل الى سائر البلدان والملح الذي في سائر البلدان

انما هو باطن الارض وما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى دارابجرد هذه جماعة من العلماء

ودارابجرد ايضا محلة من محال نيسابور بالصحراء من اعلى البلد منها ابو الحسن محمد بن

ميرق النيسابوري الدارابجردي روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقي ومن ولده

الحسن بن علي بن ابي عصمة المحدث بن المحدث. **الدَّرَّاج** بفتح الدال وتشديد الراء

والجيم موضع في قصيدة زهير. **الدراجية** ينسب الدراجية على باب ... من ابواب دمشق

كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن دراج مولى معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسائل في خلافته

درادر في اخبار هذيل وفيهم فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له درادر حتى نفذوا

دراسفيد وادي كراث موضع فسلكوا ذا النزوة حتى قدموا الدار من بني قديم بالسرو

ومعناه بالفارسية باب ابيض قال حمزة هو اسم مدينة البيضاء التي بفارس في ايام الفرس

وقد ذكرت في الفيافي ايضا شبيه **دراورد** قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن محمد بن
عبيد من اهل المدينة الدراوردي فاصله دارابجرد فاستثقلوه فقلبوه الى هذا وقيل
انه نسبة الى اندرابة وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل اذا اراد ان يدخل
البيت اندرون فلقب الدراوردي روى عن يحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن ابي عمرو
روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في صفر سنة ست وثمانين ومائة وقال ابو بكر
احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني يعرف بابن منجويه في كتاب شيوخ مسلم من تصنيفه
يقال ان دراورد قرية بخراسان ويقال دارابجرد ويقال دراورد موضع بفارس **دربا**
بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة ناحية في سواد العراق وقيل قرية منها عن نصر
ذكرها في زبرد درنا ودورنا **درباسيا** ويقال درب اسيا قرية جليلة من قرى النهروان
ببغداد **الدرب** بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد ينسب اليه عمر
بن احمد بن علي القطان الدربي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدا
رقطني والدرب ايضا موضع بنهاوند ينسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النهاوندي
حدث عنه واذا اطلقت لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كا
لدرب واياه عنى امرؤ القيس بقوله * بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه * وايقن انا لاحقان بقيصر
فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكا او نموت فنعذرا *
والدرب قرية بالبيرة ظنها من قرى ذمار **درب دراج** محلة كبيرة في وسط مدينة
الموصل بها الخالديان الشاعران وقال فيه احدهما وهو سعيد يصف دير *
وقولي والتقى عند منعرج * والشوق يزعج قلبي اي ازعاج *
يا دير يا ليت داري في فنائك ما * وليت انك لي في درب دراج *
درب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه احمد بن علي
بن اسماعيل القطان الدربي حدث عن محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني روى عنه الطبراني وعبد
الصمد بن علي الطستي والدرب ايضا موضع اخر بنهاوند ينسب اليه ابو الفتح منصور
بن المظفر المقرئ الدربي **درب الزعفران** بكرخ بغداد كان يسكنه التجار وارباب
الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميانجي
الفقيه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري يذكر هذا

الدرب

الدرب * * ويصف ماوشان وهمذان فقال *
اذا ذكرتك من الجنان * فيها الاوادي الماوشان *
نجد شعابا تشعب كل هم * وتحيي ما حيا من كل شان *
ومغنى مغنيا عن كل ظبي * ثمانية تدل على الغواني *
بروض مونق وحرير ماء * الاذ المثالث والمثاني *
وتغريد الهزار على غصون * تراها كالعقيق وكالجمان *
فيا لك منزلا لولا اشتياقي * اصحابي بدرب الزعفران *
انشدت هذه الابيات بين يدي ابي اسحاق الشيرازي وكان متكئا فلما بلغ الى
البيت الاخير جلس مستويا وقال اراد باصحاب درب الزعفران انا ما اعرفه
الى من الجنة **درب السلق** ببغداد ينسب اليه السلقي **درب سليمان** درب كان ببغداد
وكان يقابل الحربية ايام المهدي والهادي والرشيد واياما كون بغداد عامرة وهو درب سليمان
بن ابي جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة تسع وتسعين ومائة **درب**
القلة بضم القاف وتشديد اللام اظنه في بلاد الروم وذكره المتنبي فقال لقيت
بدرب القلة الفجر لقية * شفت كمدي والليل فيه قتيل **درب الكلاب** عند جبل سنة
ما بين بابل قرب هيت قال نفطويه سمي بذلك لان قيصر انزل من وراء درب بخيله عمالا عليه
فاتبعهم ابا يزيد قبيصة بن ابي صفرة العتابي فادركهم بسابيد ماسرعون بين مطولين من غير
قتال فقتلوا اقتل الكلاب ونجا قيصر في خواص اصحابه فسمي ذلك الموضع بدرب الكلاب
لذلك **درب الحجيرين** قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج
هل الناس الا فارقت هند وشيعني * ولا هندا تاركا لماليا *
اذا جاوزت درب الحجيرين ناقتي * فكان ابن الحجاج الا تنائيا *
اترجو بنو مروان سمعي وطاعتي * وقومي تميم والفلاة امامیا *
درب المفضل محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى المفضل بن زمام مولى المهدي
درب منيرة محلة بشرقي بغداد في اواخر سوق العروس بسوق السلطان بين نهر
المعلى وهو عامر الى الان منسوبة الى منيرة مولاة محمد بن علي بن عبد الله **درب النهر** ببغداد
في موضعين احدهما بنهر المعلى من الجانب الشرقي والثاني بالكرخ وله فيها ابو الحسن علي بن

المبارك الهروي نعلب اليه وكان فقيها حنبليا ومات في سنة سبع وثمانين واربعماية
دربند هو باب الابواب وقد ذكر ينسب اليه الحسن بن محمد بن علي ابن محمد الصوفي
البلخي ابو الوليد المعروف بالدربندي وكان قديما يكنى بابي قتادة وكان ممن
رحل في طلب الحديث وبالغ في جمعه واكثر غاية الاكثار وكانت رحلته من ما وراء النهر
الى الاسكندرية واكثر عنه ابو بكر احمد بن علي الخطيب في التاريخ ثم لم يصرح بذكره وربما يدلس
ويقول اخبرنا الحسن ابن ابي بكر الاشقر وكان قرأ عليه تاريخ البخاري الصغير وكان له
كثير معرفة بالحديث غير انه مكثرا رجالا لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره ابو سعد سمع
بخارا ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ غنجار ومن في طبقته في سائر البلاد قال ابو سعد
وروى عنه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي
قال ابو سعد وذكر بعضهم ان ابا الوليد الدربندي توفي في شهر رمضان سنة ست وخمسين
واربعماية دربيقان بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياء مثناة من تحت
ساكنة وقاف واخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ينسب اليها حرب الدربيقاني
سمع ابا غانم يونس بن نافع المروزي روى عنه محمد بن عبيدة النافقاني ومات قبل الثلثماية
درتا بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلام بغداد في جانب
قطربل وهناك دير للنصارى نذكره في الاديرة ان شاء الله تعالى قال شاعر

الا هل الى الكناس درتا وبكرة ... عجانة دوتا من سبيل لنازح
وهل لي بالمرج فتية ... تشاور على عجم النشاة الفتيح
فاهتك من ستر الضمير كعادة ... واطرح كاسي بالدموع السوافح
وهل اشرفن بالجوسق الورد ناظرا ... الى الافق هلا قد لترزق لعائح

والاخر: يا سقى الله منزلا بين درتا فاوانا ... وبين تلك المروج
قد عزمنا ابا الخروج الى السيب ... ان تركت الخروج غير الخروج

ذكر الخطيب في كتاب بغداد حدودها من اعلى الجانب الغربي فقال من موضع بيعة درتا لمن
جرا ونهر واعلاه نقلته بالتاء من خطه وقول عمير بن طارق: رسالة ما ابو طاووعه لا صبحوا
كتائب شتى بين درتا وبابل. قال الحازمي ووجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم وقال
هلال بن المحسن ومن خطه نقلت وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي
الكوفة

١٧٤

الكوفة ناحية درتا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة ومن النخل اكثر من مائة و عشرين
الف دار ومن الشجر المختلف اليها الاصناف والجريان العظيمة وهي اليوم خراب ما بها نخلة قائمة
ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا اهل اكثر من عدد قليل من الاكارة وينسب اليها ابو الحسن
علي بن المبارك بن علي بن احمد الدرتاني وبعض المحدثين يقول الدورتاني كان الدرتاني متوددا
سمع ابا القسم بن البسري البندار وغيره روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو القسم الدمشقي
الحافظ وغيرهما وتوفي قبل سنة ثلثين وخمسماية والله اعلم بالصواب درجيشية بضم
اوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وياء ساكنة وشين معجمة وياء خفيفة قرية من
بغداد ينسب اليها هلال بن ابي الهيجاء بن ابي الفضل ابو النجم المقرئ قرأ على ابي العز القلانسي
وقرأ عليه ذكره ابو بكر بن نقطة قاضي حران درخشك بفتح اوله وسكون ثانيه
وضم الخاء المعجمة واخره كاف باب من ابواب مدينة هراة ينسب اليها محلة ومعناه الباب اليابس
وهو يقصد ذلك لان امامه نهر بنا جاب بن رأيته بهذه الصفة درخيذ موضع اظنه
بما وراء النهر والله اعلم دردشت محلة باصفهان كانه يريد باب دشت ينسب اليها ابو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سيا الدشتي المذكر سمع ابراهيم بن زهير الحلواني
روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ توفي سنة ست واربعين وثلثماية در بفتح اوله وتشديد الراء
الراء عقبة بين سليم بين ماوان والربيع وهو باعلى النقيع دون كثيبة السلم باخره بني سليم قال كثير

غادرن حزن البدر ثم كبين فضاحج ... فذو رفا بكر فوادي قرا فسحا

درزدة موضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكهما الصغار من السفن
بكسر اوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دردزي من قرى نسف بما وراء النهر
منها ابو علي الحسين بن الحسن بن علي بن مطاع الفقيه الدرزدي سمع ابا عمرو محمد بن
التجار ... عامر الصفور وابا محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد
النسفي الدرزيجية من قرى نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن علي بن محمد ابو
علي المقرئ الدرزيجي سكن بغداد وقرأ القرآن على ابي الحسن علي بن عساكر بن سرحب البطائحي
وكان من حسن القراءة والتلاوة يتردد الى دار الخلافة يقرأ بها ويؤم بمسجد الحداديين سمع
الحديث ومات في منتصف شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسماية ودفن بباب حرب درزيجان
بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء مفتوحة وياء مثناة من تحت وجيم واخره نون قرية كبيرة

تحت بغداد على دجلة بجانب الغربي منها كان ولد ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان
ابوه يخطب ويؤم بها ايام وقال حمزة كانت درزيجان احد المدن السبعة التي كانت للاكاسرة
وبهذا سميت المداين واصلها درزبندان فعرب على درزيجان **درزيو** بوزن الفرد
الا الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد ينسبون اليها درزيوني بالنون ينسب اليها
ابو الفضل العباس ابن قهوه بن جرير الدرزيوني يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي يروي
عن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي **درسينان** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة
مكسورة ويا ساكنة ونون وفي آخره نون اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ باعلى البلد
ينسب اليها عبد الله بن سنان الدرسيناني **درعة** مدينة صغيرة بالمغرب بينها وبين سجلماسة
من جنوب المغرب اربعة فراسخ ودرعة غربيها اكثر تجارها اليهود واكثر ثمارها القصب
اذا ... ينسب اليها ابو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي سمع سعد بن علي بن محمد الزنجاني بمكة ومنها ايضا
ابو الحسن الدرعي الفقيه **درغان** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة وآخره نون مدينة على شط
جيحون وهي اول حدود خوارزم من ناحية اعلى جيحون دون آمل وعلى طريق مرو ايضا وهي مدينة
على جرف عال ... من جبل ناحية البر ... وبينها وبين جيحون مزارع وبساتين
لاهلها وبها نهر جيحون ... في رمضان سنة ست عشرة وستمائة عند قصد التتار خوارزم
ومنها ابو بكر محمد بن ابي سعد بن محمد الدرغاني روى عن المظفر السمعاني شيخنا ابو المظفر عبد الرحيم
بن ابي سعد **درغش** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اعمال سمرقند
يشتمل على عدة قرى متصلة باعمال مايمرغ سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادي درغش شقيت كرام ؛ اديقدها لهم بيد المقادر
بكيت لهم وحق لهم بكاء ؛ باجفان مورقة دوام
ففيها ويقطر الدمع منها ؛ غداة البين اذ بان الخيام

نسب اليها الواعظ صابر بن احمد بن علي بن اسماعيل الدرغشي روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى
النجار روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي في سنة ثمان عشرة وخمسمائة **درغوز**
بالفتح ثم السكون وغين معجمة وآخره زاي مدينة بسجستان **درغينة** بفتح اوله وسكون
ثانيه وكسر الغين المعجمة وياء مثناة باثنتين من تحتها ونون وهاء ذكرها ابن ... **درق** بلفظ
الدرق بلدة قرب سمرقند وهي درقا السفلى والعليا **درقيط** لا دري درقيط كورة ببغداد من جهة
الكوفة

السكون **دركجين** من قرى همدان وهما اثنتان الا دركجين المذكورة فعجل ينسب اليها شيرويه
بن شهردار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن فتحي الدركجيني ابا احمد الاديب وقال ودركجين
من قرى همدان سمع من ابي منصور المقومي وروى عن ابي حميد سمعت منه وكتب في مكتبه والله
اعلم **دركزين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاي مكسورة وياء ونون قال ابو
بن خالد الوزير هي بليدة من اقليم الاعلم ينسب اليها ابو القاسم ناصر بن علي الدركزيني وزير
السلطان محمود بن محمد السلجوقي ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة احدى وعشرين وخمسمائة
واهله من قرية من هذا الاقليم يقال لها انساباذ فنسب نفسه الى دركزين لانها اكبر قرية تلك
الناحية قال وهو هذا الاقليم كلهم مزدكية ملاحدة قلت انا رايت رجلا من اهل دركزين وسالته
عن هذه الناحية فذكر انها من نواحي همدان وانها بينها وبين زنجان قال الجمهور ...
تلفظ به بالراء في آخره بغير عين **الدرك** بالتحريك وآخره كاف يوم الدرك بين الاوس
والخزرج وقال ابو احمد العسكري الدرك بسكون الراء يوم كان بين الاوس والخزرج في الجاهلية
ودرك قلعة من نواحي طبرستان او قهستان ودرك مدينة بمكران بينها وبين قيربون ثلاث مراحل
وبينها وبين راسك ثلاث مراحل **درباجور** حصن قرب انطاكية من اعمال العواصم **درنا**
بلفظ حكاية لفظ الجمع من دار يدور من نواحي اليمامة من الحجاز ... قال الاعشى

حل اهلي ما بين درنا فبادو ؛ لي وحلت علوية بالسخال

هكذا قال الجوهري والصواب درتا لان درتا وبادولي موضعان بسواد بغداد وبالنون قول عمرة
بن طارق الحنفي

الا ابلغا اباحمار رسالة ؛ وانجان عنكما غير غافل
رسالة من لو طاوعوه لاصبحوا ؛ كساه نشاوي بين درنا وبابل

وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال ابو عبيدة في قول الاعشى ؛ فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ؛ هكذا روي بالنون وقيل درنا كانت بابا من ابواب فارس
دون الحيرة ... وكان فيها ابو شيب الذي قال القصيدة فيها وقال غيره درنا باليمامة هكذا
في شرح هذا البيت والصحيح ان درتا بالتاء في ارض بابل ودرنا بالنون باليمامة ومما يدل

على ان درنا باليمامة قول الاعشى ايضا
فان تمنعوا منا المشقر والصفا ؛ فانا وجدنا الخط جما نخيلها
فان لنا درنا فكل عشية ؛ يحط الينا خمرها وخميلها

الخزكرما كان له خلا من النبات وكانت منازل الاعشى اليمامة لا العراق وقال مالك بن
نويرة ٭ فما شكر من ادرك البكر نساكم ٭ مع القوم قد يمن درنا وبارق ٭ وقال الحطيئة درنا
نخيلات لبني قيس بن ثعلبة بها قبر الاعشى وذكر الهمداني ان اثافت التي باليمن كان يقال لها
بالجاهلية درنا وقد ذكر في اثافت وعنه قول الاخر ٭ ان طحن بدرنى لعيالها ٭ لطيب
ثدبها فطا وطحينها ٭ درن بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبائل وبلاد
وقرى درنه موضع بالمغرب قرب انطابلس قتل فيه زهير بن قيس البلوي وجماعة من
المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ست وسبعين وهي من عمل ناحية بينها
وبين طرقه دروازق بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاي واخره قاف ودروازة
مارجستان ودروازة بلسانهم يراد به باب المدينة على فرسخ من مرو عند الدزق وهي
قرية قديمة نزل بها المسلمون لما قدموا مرو للفتح منها ابو المجيب عيسى ابن عبيد الكندي
الدروازقي حدث عن عكرمة القرشي مولاهم والربيع بن انس وغيرهما روى عنه الفضل بن
السنار دروشت ربام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والشين مهملة وبا
موحدة قرية كثيرة البساتين والانهار واشهرها الشريف بن قيس جامعا على فم النهر ودروشت من
الصعيد بعد دروذ اخره ذال معجمة وباقيه مثل الذي قبله وادي لبني سليم ويقال ذو درود
وقال ابو تمام ٭ فهم لدرود والظلام موالي ٭ عن العراق وشعر ابي تمام يدل على انه موضع في الثغر

٭ اذ ديحان لا زيدع ابا سعيد الثغري فقال ٭

٭ وبالجب من ابرشتويم ودرود ٭ علت بك القنا فاعلو واذدد ٭

وابرشتويم هناك والقصيدة يذكر فيها حربه مع بابك الخرمي وقال في قصيدة اخرى يمدح المعتصم

٭ وبهيضي ابرشتويم ودرود ٭ لقحت لقاح النصر بعد حيال ٭
٭ يوم اضاء به الزمان وفتحت ٭ فيه الاسنة زهرة الامال ٭
٭ لولا الظلام وقلة علقوا به ٭ باتت رقابهم بغير قلال ٭
٭ فليشكروا جنح الظلام ودروذا ٭ فهم لدرودا والظلام موالي ٭

الدروقة بلد كان بالانبار خربها الحجاج ونقل اهلها الى واسط دروقة بفتح اوله وثانيه
وسكون الواو وقاف بلدة او قرية بالاندلس ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي
المقرئ قال السلفي قدم علينا الاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسماية وسالته عن مولده
فقال

فقال في سنة اربع وستين واربع ماية بدروقة وقرأ القران على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم
البنا القرطبي بمرسية وسمع الحديث على ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل القاضي بسرقسطة
ومات بقفط من الصعيد سنة ثلثين وخمسماية درولية بفتح اوله وسكون الواو وكسر اللام
وتشديد يائه وتخفف مدينة في ارض الروم عن الازهري قال ابو تمام

٭ ان القريض ودرولية الترك ٭ علقا بابن والتوفيق ٭
٭ فحواهما وغادر فيها ٭ سوق من الحرب غير ذي تعويق ٭

درخ بلد بين هراة وسجستان وهي اخر عمل هراة الى اسفزار ثلاث مراحل ومن اسفزار الى درة
مرحلتان ومن درة الى سجستان سبعة ايام الدرعمة ارض باليمامة من ابن حفصة درجة
تصغير درجة في شعر كثير ٭ ولقد لقيت على الدريجة ليلة ٭ كانت عليك ايامنا وسعودا ٭
دريجين بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وجيم قرية كبيرة بينها وبين مدينة
مرو ميلان او اقل والنسبة اليها دريجقي بزيادة القاف نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدي
الدريجقي فنسب اليها وكان من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وغيرهم
دريرات موضع في قول القتال الكلابي ٭ سقى الله ما بين الشطون وغمرة ٭ وبين دريرات
وهضب دثين ٭ الدريهما قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم باب الدال والزاي
وما يليهما ٭ دزاه من مشاهير قرى الري كالمدينة كبيرا وعمادها قصران ودزه ودر ابن
دزبان ورعاكات دزبان قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة دزبراهم قلعة قديمة
نيسابور خوات ودربرز ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب اموال بدر بن حسنويه المشهورة دزق
واصله دزه يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وهي قرى في عدة مواضع منها دزق حفص
بمرو ينسب اليها علي بن خشرم ودزق شيراد بمرو ايضا ودزق باران ودزق مكين كلها بمرو
الشاهجان ودزق العليا من قرى مرو الروذ وابو الدزقة المعلى نسب ابو المعالي الحسن بن محمد بن ابي جعفر
البلخي الدزقي القاضي بها ذكره ابو سعد في التحبير ومات في سنة ثمان واربعين وخمسماية ودزق
السلفي من قرى برنج ده ودزقا ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش على وادي الهزبين
وهي قديمة يقال لها ساباط ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن خلف الدزقي
يروي عن ابي شعيب دزمار بكسر اوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي اذربيجان
قرب تبريز باب الدال والسين وما يليهما ٭ دسبند

من قرى معرة القديمة لها ذكر في الفتوح. **دستبى** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء
المثناة من فوق والباء الموحدة المكسورة وقد ذكرت لما سبق دستبى في دنباوند كورة
كانت مقسومة بين الري وهمذان فقسم منها يسمى دستبى الرازي وهو يقارب التسعين
قرية وقسم منها يسمى دستبى همذان وهو عدة قرى وربما اضيف الى قزوين في بعض الاوقات
لاتصالها بعملها قال ابن الفقيه ولم تزل دستبى على قسمها بعضها الى الري وبعضها الى همذان
الى ان سعى رجل من الكاز من بني تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنى ابا مالك
في امرها حتى صيرت كلها الى قزوين فسمعه رجل من اهل بلده وهو يقول كورتها وانا ابو مالك
فقال له بل انلتها وانت ابو هالك. **دستجرد** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة
من فوق ثم جيم ساكنة بعدها راء مكسورة ودال مهملة قال السمعاني عدة قرى في مواضع
منها بمرو قريتان وبطوس قريتان وبخرد ستجرد لقمان وببلخ دستجرد جوكيان قال ابو موسى
الحافظ دستجرد بلخ منها ابو بكر محمد بن الحسن الدستجردي حدث عنه ابو الفتح المستملي قال ابو
الفتح المستملي ايضا سمعت ابا عمرو محمد بن احمد الدستجردي قال ابو موسى وباصفهان عدة
قرى يسمى كل واحدة دستجرد رأينا غير واحد منهم يطلبون العلم والسماع وقال البشاري
دستجرد مدينة بالصغانيان وقال مسعر بن مهلهل سرت من قنطرة النعمان قرب نهاوند الى قرية تعرف
بدستجرد كسرويه فيها ابنية عجيبة من جواسق وايوانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر
فيها انها من صخرة واحدة منقورة وينسب الى دستجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي سعيد
الدستجردي قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمع ومات بدستجرد في شهر رمضان
سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومولده سنة سبع وسبعين واربعمائة كان بها صوفيا
صالحا وولي الخطابة والوعظ بقريته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن ازدشير الهشامي وابا
منصور محمد بن اسمعيل اليعقوبي وابا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي سمع منه ابو سعد
والله اعلم بالصواب. **دستميسان** بفتح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من
فوقها وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة واخره نون كورة جليلة
بين واسط والاهواز والبصرة ومن البصرة الى الاهواز اقرب قصبتها بسامي وليست مدينة لكنها
متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبتها الابلة فتكون البصرة من هذه الكورة. **دستوا**
بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عند الران وقال حمزة الدستو
ال

الادستيه دستقان ويعرب بجلال الدستوا وفي اخبار نافع بن الازرق لما خرج اليه مسلم
بن عبيس نزل نافع بدستقباذ من ارض دستوا من نواحي الاهواز قال البشاري بلدة بالاهواز
ينسب اليها قوم من العلماء واليها ينسب الثياب الدستوائية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد
بن الحسن الدستواني الحافظ سكن تستر روى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر بن المقري في معجمه
واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوائي البصري البكري فهو بصري كان يبيع الثياب الدستوائية
فنسب اليها روى عن قتادة وروى عنه يحيى القطان ومات سنة ثلاث واربعين ومائة
الدسكرة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي
بغداد ينسب اليها ابو منصور بن احمد بن الحسين بن منصور الدسكري احد الرؤساء روى عن ابي سعد
شيئا من الشعر والدسكرة ايضا قرية في طريق خراسان قرب شهرابان وهي دسكرة الملك كان هرمز
ابن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك ينسب اليها الحافظ المنبري
ثم الدسكري وذكر في بابه الحافظ المقبلي وممن يحفظ الحديث وينسب اليها ابو العباس احمد بن
بكروس بن عبد الله العطار الدسكري سمع ابا طاهر المخلص روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب
وتوفي سنة احدى وثلثين واربعمائة والدسكرة قرية مقابل جبل حلوان منها كان ابان بن ابي حمزة
جد عبد الملك بن ابان بن ابي حمزة الزيات الوزير وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز والدسكرة
ايضا قرية بخوزستان عن البشاري والدسكرة في اللغة الارض المستوية. **دسمان** بضم اوله
وسكون ثانيه واخره نون موضع. **دسم** بفتح اوله وثانيه ساكن موضع قرب مكة به
قبر ابن سريج المغني قال فيه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه

وقفنا على قبر بدسم فهاجنا ... وذكرنا بالعيش اذ هو مصحب
فجالت بارجاء الجفون سوافح ... من الدمع تستتلي التي تتعقب
اذا ابطات عن ساحة الخد ساقها ... دم بعد دمع اثره يتصبب
فان تسعدا نندب ابن سريج بعولة ... ونكثر له منا البكا والتنحب

باب الدال والشين وما يليهما

الدشت بفتح اوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة قرية من قرى اصفهان منها القاضي ابو بكر محمد بن
الحسين بن الحسن بن جرير بن سعيد الدشتي روى عن ابي بكر رحيم وغيره والدشت ايضا
بليدة في وسط الجبال بين اربل وتبريز رأيتها عامرة كثيرة الخير اهلها كلهم اكراد ودشت

محلة باصفهان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن محمد بن احمد بن سياه الدشتي المذكر روى عنه ابو
بكر بن مردويه ومات سنة ست وسبعين وثلثماية واما ابو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي
النيسابوري فانما انتسب هذه النسبة لسكناه خان الدشتي سمع ابا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وقال توفي في محرم سنة تسع واربعين وثلثماية **دشت الارزن** بارض فارس
ذكره المتنبي في قوله ✻ سقيا لدشت الارزن الطوال ✻ وهو قريب من شيراز فيه هذه الغيضة
الارزن التي تعمل منها العصي والدبابيس كان عضد الدولة خرج اليه يتصيد وامر المتنبي ان يقول
فيه شعرا فقال هذه القصيدة **دشت بارين** مدينة من اعمال فارس ليس لها رستاق ولا نخيل
ولا نهر بها شرب اهلها من مياه ردية قال البلاذري وكانت فيه وقعة المهلب بالازارقة وذكر كعب الاشقري
فقال ✻ بدشت بارين يوما الشعب اذ لحقت ✻ اسد لهنّ ودان الناس قد ربطوا ✻
✻ لا فوارس ما يخلون ثغرهم ✻ فيهم على من يقاتلهم صبر ✻
✻ المقدمين اذا ما خيلهم وردت ✻ والطاعنين اذا ما ضيع الدبر ✻
وقال النعمان بن عقبة العتكي ✻
✻ وبدشت بارين شدونا شدة ✻ مذكورة كانت تسمى الفيصلا ✻
✻ اذ لا ترى الا صريع كتيبة ✻ لا تتقي قصد القنا والجندلا ✻
دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان منها ابو
جعفر محمد بن عبد الملك مدينة اصبهان يعرف بالدشتكي روى عنه ابو بكر بن مردويه قال
ابو موسى الحافظ الاصبهاني لا اعلم المقدسي لا يعرف دشتك في قرى اصبهان وانما الدشتج
المذكور انفا وقال الحازمي قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله
بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره روى عنه محمد بن حميد
الرازي ودشتك ايضا محلة باستراباذ منها زكريا بن ابي ريحان الدشتكي روى عن يحيى بن عبد
الحميد الحماني وبنيسابور محلة دشتك **دشتي** بعد الشين الساكنة تاء فوقها نقطتان
ويا ساكنة وهي من قرى اصبهان كذا قراته بخط يحيى بن منده **دشتين** بكسر اوله وثانيه
ونون ساكنة وتاء مكسورة بالاندلس من اعمال شنتبرية **دشن** المقلد بكسر اوله وسكون
ثانيه ونون مفتوحة موضع بصعيد مصر وبساتين ومعاصر للسكر وهي بلغة القبط
معناها المقلد **باب الدال والعين وما يليهما** ✻ **دعان** ✻

بالفتح

بالفتح قال ابو يعقوب دعان واد به عين للعثمانيين بين المدينة وينبع قال كثير ✻
✻ لقد احتمل عدية وصدرهنه ✻ والقلب رهن عند عزة عان ✻
✻ ولقد شاقك حمولها يوم ابتكرت ✻ بالقرع بين حقفين ودعان ✻
✻ فالقلب مودع عندهم كانما ✻ يجذبه بنوازع الاشطان ✻
دعانيم ما لبني الحليس من خثعم وهم جيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز **دعتب**
بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وباء موحدة موضع في قوله حلت بدعتب ام الكرم
انشده عثمان **الدعجا** من قولهم عين دعجا اي سودا هضبة في بلادهم **دعمان**
موضع في قول الشاعر انشد الحياني ✻ هيهات مسكنها من حيث مسكننا اذا تضمنها دعمان
فالدور **دعمى** ما باجا مع بين طخفة والعبد **دعنج** ساحل من سواحل بحر اليمن
جا في حديث عبد الرحمن بن مروان الجمازي لما هرب من عبد الرحمن بن علي قال ابن خط السكري مضبوطا
كذا **باب الدال والغين وما يليهما** ✻ **دغانين** ✻
هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل لابي بكر بن كلاب وقال الاصمعي دغانين في طرف البر
وفيه جبال كثيرة وهي بلاد ابي عمرو بن كلاب **دغنان** بنونين المذكورة قبل قال
✻ ترة الفزاري وقيل ابن ميادة ✻
✻ يا صاحب الرحل قرطا واكفله ✻ واحدر به دغنان مجانب الابل ✻
✻ كلامها رطاع الطرف يحسبه ✻ اليها الامراد الا اتخيل ✻
ابن عرزها حتى سمت وقال ابو زياد وهي جبلان يكن يسمي دغنان ويكن يسمي محلر الذر
يقول فيه القائل يذكر عنزا من الاورد رعاها ✻ من الاعنز اللاتي رعين محلا ودغنان
لم يقدر عليهن قانص **دغوش** بلد بنواحي الشحر من ارض عمان والله اعلم بالصواب
✻ **باب الدال والفاء وما يليهما** ✻ **دفاق** ✻
موضع قرب مكة وقال الفضل اللهبي المربات حلها نائنا ومقامنا شبطنا دفاق
في ظلال سلامر ✻ فذكرها انه يخبر لابن سلام من حصونها المشهورة كان ولعله
موضعان لان ساعدة بن جؤية الهذلي يقول ✻ وما ضرب بيضاء يقضي دبوبها ✻ دفاق
فعروان الكراث فضيمها ✻ وقال السكري هذه اودية كلها **دفان** بالنون بلد بنواحي
قار وليس بين القرن ومقرة دفانا الى اسفل الشا دون الاعام **الدف** بلفظ الدف

الذي بقرب موضع في جمدان من نواحي المدينة من ناحية عسفان منها محارب بن عبد الرحمن الشامي الدفني كان ينزل هذا الموضع وقيل هو منسوب الى الدفينة وهي المذكورة بعده روى عن حيان بن حجر روى عنه ابو سلمة موسى بن اسماعيل. **الدفن** قال السمعاني قولهم فلان الدفني منسوب الى موضع بالشام. **الدفين** موضع في قول عبيد بن الابرص تغيرت الديار بذي الدفين. فاودية اللوى فرمال لين. وقال ايضا لمن دمن بسحر من الدفين ببال. فلوى ذروة فجنبي ذيال. **الدفون** موضع عن الحازمي. **الدفينة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ونون مكان لبني سليم ويروى بالقاف قال البكري في قول كثير

وودعت دكبر بالدفينة بعدما ... تناقلن من وسط الكراع ثقيلا

من كل علية النجاء تكلفت ... جوز الفلاة وتنا وذميلا

قال الدفينة بالفاء ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة نقلته من خط ابن نجيح الشافعي وكان فيه يوم من ايامهم وقال انس بن عباس المرعلي في يوم الدفينة وكان لبني مازن

بن عمرو بن تميم على بني سليم

الم تر كيف كان مآب فوارس ... ثور منهم على الدفينة حاضر

اتاني رجل فوق لخر بعدنا ... عديد الحصا ما ان نزال كاثر

وافلتكم ترجو اللوام لبعابها ... واقرابكم كرة الرحم عاقر

باب الدال والقاف وما يليهما. دقتاش

بالضم وبعد القاف تاء مثناة من فوقها واخره شين معجمة موضع بصعيد مصر من كورة البهنسى كان فيه وقعة بين معوية بن حديج واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل عثمان رضي الله عنه. **دقانية** من قرى دمشق قال ابو القسم بن عساكر محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن معطي بن زكريا الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الهيني واسمعيل بن حصين الجبلي وشعيب بن شعيب بن اسحاق واسلم بن يحيى الحراني قال شعيب بن عمرو البزاز والحسين بن خضر بن المعافى ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي ومات في شعبان سنة خمس عشرة وثلثمائة. **دقدوس** بوزن قربوس بليدة في نواحي مصر في كورة الشرقية. **دقران** بفتح اوله واخره نون واد بالصراة وقيل

شعب

شعب بعينه والدقرة الروضة وتصغيرها في دقير بابه ثم من هذا والدقران بالضم الخشب الذي ينصب في الارض يعرش عليها الكروم. **دقرى** بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر روضة بعينها قال ابو منصور قال ابن الاعرابي الدقرى روضة الحسناء وهي الدقرة وكانها دقرى تخيل نبتها انف يهم الضال نبت بجارها وقيل روضة بعينها وقوله تخيل اي تلون اي تريك الوانا وقال ابو عمرو هي الدقرى والدقرة والدقيرة الروضة فعلى بابه مختص بالمؤنث وقد ذكره في اجلى. **دقلة** اسم موضع فيه نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصي. **دقهلة** بلد بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعمارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدقهلية. **دقوقا** بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف اخرى والف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة للخوارج فقال الجعد بن ابي جمام الذهلي يرثيهم

شباب اطاعوا الله حتى احبهم ... وكلهم شار نجاف ومطيع

فلما تبوا من دقوقاء منزلا ... لميعاد اخوان تداعوا فاجمعوا

دعوا خصمهم بالمحكمات وبينوا ... ضلالتهم والله ذو الامر يسمع

بنفسي قتلى في دقوقاء غودرت ... وقد قطعت منها رؤس واذرع

ليبك نساء المسلمين عليهم ... وفي دون ما لاقين يبكي ويجزع

باب الدال والكاف وما يليهما. دكالة

بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر. **الدكان** قرية قرب همذان ذكرت في قرية اخرى يقال لها بابوت فيما تقدم. **دكمة** بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بجاية. **الدكة** موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم.

باب الدال واللام وما يليهما. دلاص

بفتح اوله واخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غرب النيل اخذها البربر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها معدودة في كورة البهنسى منها ابو القاسم حسان بن غالب بن نجيح الدلاصي ويروي عن مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ثلث وعشرين ومائتين. **ابو دلامة** بضم اوله جبل مطل على الحجون بمكة والدلام من الرجال الاسود ومن الجبال كذلك في ملوسة الصخر غير جدد السواد وابو دلامة اسم شاعر. **دلاميس**

سابا بجامعة في ناحية الباطن. **دلان** ودهوران قريتان قرب ذمار من ارض اليمن
يقال انه ليس من ارض اليمن احسن وجوها من نسائهما والزنا بهما كثير تقصدهما الناس من الاماكن
البعيدة للفجور ويقال ان دلان ودهوران كانا ملكين وكانا اخوين كان واحد منهما في القرية
المسماة به وكان يختاران النساء ويتنافسان في الجمال ويستخيرون من البلاد البعيدة فمن هناك
اتاهن الجمال. **دلاية** بلد قرب من المرية من سواحل بحر الاندلس ينسب اليها ابو العباس
احمد بن عمر بن انس بن دلهاث بن انس بن فلذان بن عمران بن منيب بن زغيبة بن قطبة العذري
الدلائي وزغيبة هو الداخل الى الاندلس واحد من قام بدعوة اليمانية ايام العصبية وعداده في
اهل القائمين على الحكم بالربض من قرطبة سنة اثنتين ومائتين وخرج ابوه الى المشرق سنة
سبع واربع مائة فوصل الى مكة في رمضان سنة ثمان وجاور بمكة الى سنة ست عشرة واربع مائة
فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من ابي العباس الرازي وابي الحسن بن جهضم وابي بكر بن نوح الاصبهاني
وجماعة من اهل العراق وخراسان والشام الواردين مكة وصحب الشيخ ابا ذر ولم يكن له عنه
سماع وعاد الى الاندلس وكان من المعدلين سمع من ابن عبد البر وغيرهم وكان شيخا ثقة
واسع الرواية عالي السند عنده غرائب وفوائد وسمع منه الناس بالاندلس قديما وحديثا
وطال عمره حتى شارك الاصاغر فيه الاكابر وروى عنه بعض من سمع منه ابو عمر بن عبد البر الحافظ
وحدث عنه في كتاب التمهيد وغيرها من تصانيفه وابو محمد بن حزم الظاهري وقد سمع هو منهما
وسمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو عبد الله البكري وجماعة من الاعيان وله كتاب المسمى بالنوة
ونظام المرجان في المسالك والممالك مولده فيما ذكر الحميدي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة وتوفي فيما قال القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة في الصدر سنة ثمان وسبعين
واربع مائة. **دلجة** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قرية بصعيد مصر من غربي النيل بعيدة
عن الشط. **دلغاطان** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة وطاء مهملة واخره نون من قرى مرو
يقال لها غاتان بالتاء اربع فراسخ من البلد ينسب اليها الزاهد ابو بكر محمد بن الفضل بن احمد الدلغاطاني
ويسمى ايضا احمد روى عن ابي العباس الفضل روى عنه جماعة منهم ابو المظفر محمد بن محمد بن احمد الفقاعي
الواعظ بمرو ومات بقريته سنة ثمان وثمانين واربع مائة وفضل الله بن محمد بن ابراهيم بن احمد
بن ابي عبد الله ابو بكر الدلغاطاني كان فقيها فاضلا عارفا بالادب وابيات حسن السيرة متنسكا
في الاحتياط حريصا على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه كان له اجازة من ابي عمرو عثمان بن

ابراهيم

ابراهيم بن الفضل وابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري سمع منه ابو سعد وكانت ولادته بدلغاطان
في سنة خمس وثمانين واربع مائة وتوفي بمرو في حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمس مائة
دلوث قال سيف عن رجل من عبد القيس يدعى صحارا قال قدمت على هرم بن حيان ايام حرب
الهرمزان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دلوث ودجيل بجلال من تمر وذكر خبرا وتمامه في موضع
اخر ذلك وقال:

الا هل اتاها ان اهل مناذر * تنفوا ظلالا ولكن للنفوس ناحت المهين بن سار الحنظلي
احابوا لنا فوق الدلوث * له زجل ترتد عنه النظائر

دلوك بضم اوله واخره كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها وقعة لابي فراس بن حمدان مع
الروم قال يذكرها:

وان اذا ازلت سطى دلوك * تركتك غير متصل النظام

وقال عدي بن الرقاع:

اهجر ربع ام الغيث غابر * امرا سابنا من اخر البلد زائر
وعرين باذن قلما يحتشمن * بها الرئيات الحسان الحرائر
كثيرها الا عدادا بخمر ودونه * بريد الامام المستحث المثابر
فقلت لها كيف اهتديت ودوننا * دلوك واشراف الجبال القواهر
وجيحان جيحان الجيوش والسيل * وحزم خزازى والشعوب القواسر

دلنجان بضم اوله وفتح ثانيه بليدة بنواحي اصفهان ويقال دلنكان ينسب اليها جماعة منهم ابو العباس
احمد بن الحسين بن المطهر الدلنجاني يعرف بالخطيب وبنانة ابو الوليد ولا عمر وشيوخ
عن الحديث ورويناه والله الموفق للصواب

باب الدال والميم وما يليهما

دما بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة تذكر مع دبا كانت من اسواق العرب
المشهورة منها ابو شداد قال جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة من ادم الى عمان رواه
عنه عبد العزيز بن زياد الحبطي. **دما** بضم اوله وتشديد الميم مالة موضع تحت بغداد اسفل
من كلواذى في ناحية اخرى تحت جرجرايا. **الدماج** بكسر اوله واخره جيم قال العمراني موضع
ذكره الحطيئة فيه نظر. **دماج** موضع في قول جرير:

تقول لنا هند الا علاك شيب * اهذا الشيب يمنعني مزاحي
تكلفني فؤادك من هواه * ظعائن يجتزن على دماج

۞ ظعائن لا يدنّ مع النسا ۞ ورد لا بد من ماء سك القراح ۞

الدماخ بكسر اوله واخره خاء معجمة جبال بنجد ويقال انما هو دمخ الدماخ ثبير وهو جبل
من جبال ضخام في حمى ضرية فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها وقال الاصمعي
في قول النابغة ۞ وابلج بني ذبيان ان لا الحلهم ۞ بعبراة اخلوا الدماخ فاظلما ۞
۞ جمع كلون الاعبل الجون لونه ۞ ترى في نواحيه زهيرا وحنظلا ۞
۞ عمر يرون الموت في كل ساعة ۞ اذا كان ورد الموت لا بد اكرما ۞

وروى ثعلب قول الحطيئة ۞ ان الرزية لا ابا لك هالك ۞ بين الدماخ وبين دارة منزد
بفتح الدال والخاء معجمة وقال ابو زياد دماخ جبال من اعظمها دمخ وهو وطن عمرو بن كلاب
لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماخ احد الا حلفاؤهم بجيلة قال وهي دماخ اوشار انها وثهلان
لا يوبيان كلاهما ليقرب النمر واو شار سوى ذلك لا يقربها النار شاؤهم ولا يقدر على
النمر اما الذي يمنع النمر منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاء فالاباء لانها ترتب بها
الادوى واذا شرب منه النمر في مشارب الادوى رشحت ابلغها اخذها داء الا ما قتلها
وانما يقرب بالمعز واما الضان فلا يكاد يقربها ودمخ جبل غلب اليه بطوله وقال
ابو عبيدة الدماخ واظلم جبلان قال ابو منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي لدمخ الشدة
قال وثنا احمد لغيره دماط قرية بمصر في كورة الغربية دمامين بفتح اوله وبعد الالف ميم
اخرى مكسورة وياء تحتها نقطتان ونون قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطيه فوق
قوص ذات بساتين ونخل كثير دمانس مدينة من نواحي تفليس بارمينية يجلب منها
الابريسم خبرني به رجل منها دماوند لغة في دنباوند ودباوند جبل في بلاد الري
وكورة دمح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة جبل في ديار عمرو بن كلاب قال طهمان

۞ كفى حزنا ان تطالت كرادة ۞ ذرى قلتي دمح فما تريان ۞

ويروى دمخ من ايام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراها الا خطأ وسوانا
المعجمة كذا ذكرها الازهري والجوهري بالسكون دمخ محرك ويقال دمخ دمخ اذا طال راسه
ولعبر فيه غيرها دمخ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره معجمة جبل كان لاهل الارض مصعدة
في حبل وقيل جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب فيه وشار كثيرة لا تكاد توجد من ان تكون فيها
ما قال ابو عبيدة كانه دمخ لا يقرو قد ذكرت لغته في الدماخ وقال طهمان بن عمرو الكلابي

الا

۞ الا يا اسلما يا ليتني من امر واصل ۞ وعن اقر جبابها الطللان ۞
۞ وهل يسلم الريحان يان عليهما ۞ صباح مسا نائب الحدثان ۞
۞ الا حبذا من حبذا ان رات ۞ عشار ربي في الكلبين الرابان ۞
۞ كان لم تر قبلي اسيرا مكبلا ۞ ولا رجلا يرمي به الرجوان ۞
۞ غدرتك يا عيني الصحيحة والبكا ۞ فما لك يا عوراء والهملان ۞
۞ كفى حزنا ان تطالت كرادة ۞ ذرى قلتي دمخ فما تريان ۞
۞ كانهما والآل يجري عليهما ۞ من البعد عينا برقع خلقان ۞
۞ الا حبذا والله لو تعلمانه ۞ ظلالكما يا ايها العلمان ۞
۞ وماءكما العذب الذي لو وردته ۞ وبي نافض حرا اذا لشفان ۞
۞ وان والعيس في ارض مذحج ۞ غريبان شتى الدار مختلفان ۞
۞ غريبان مجفوان اكثر همنا ۞ وجيف مطايانا بكل مكان ۞
۞ فمن يرمسا نار ملقى رحالنا ۞ من الناس يعلم اننا سبعان ۞
۞ خليلي الا رفى صدر واحد ۞ اشيرا على اليوم ما تريان ۞
۞ اركب صعب الامران ذلوله ۞ بنجران لا يرجى لهن اوان ۞
۞ وما كان غض الطرف منا سجية ۞ ولكننا في مذحج غربان ۞

۞ ۞ وقال آخر ۞ ۞ ۞

۞ اعفتر فاصبحت في رامهرمز ۞ نعم كل غيد رهناك غريب ۞
۞ فيا ليت شعري هل ابيتن مصعدا ۞ ودمخ لاعضا المطي جنيب ۞

دمدم بدال الين على وزن زمزم بايه في شراعية ۞ ولطت حجاب البين منه وفاهلها
يغيب عنهم في صحار ادمدم ۞ قال الحازمي نقلته من خط السيرافي قال لطت سترت ودمدم
دمر عقبة دمر عقبة مشرفة على غوطة دمشق لها ذكر في حديث الاسكندر وغيره وهي
من جهة الشمال في طريق بعلبك دمسير بالفتح ثم السكون وسين مهملة بينهما ياء
مثناة من تحت قرية من قرى مصر بينها وبين منوف اربعة فراسخ وبينها وبين [illegible]
تضاف اليها كورة دمسير ومنوف دمشق بكسر اوله وفتح ثانيه وشين معجمة واخره
قاف البلدة المشهورة قصبة الشام وهي جنة الارض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة

بقعة وصحة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب قيل سميت بذلك لانهم
دمشقوا في بنائها اي اسرعوا وناقة دمشق تعني الدال وسكون الميم سريعة وناقة
دمشقة اللحم خفيفة قال الزيادي وصاحب ذات عباب دمشق قال صاحب الزيج دمشق طولها
ستون درجة وعرضها ثلثة وثلثون درجة ونصف وهي في الاقليم الثالث وقال اهل السير
سميت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن ارفخشد بن سام بن نوح هذا قول ابن الكلبي
وقال في موضع اخر ولد يقطان بن عابر سالف وهم السلف وهو الذي بنا قصبة دمشق
وقيل اول من بناها بيوراسف وقيل بنيت دمشق على ثلاثة الاف سنة ومائة وخمسة
واربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون انه سبعة الاف وولد ابراهيم الخليل بعد بنائها
بخمس سنين وقيل ان الذي بنا دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام
وسماها ارم ذات العماد وقيل ان هودا عليه السلام نزل دمشق واسس الحائط الذي في قبلي
جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عليه السلام بنا دمشق وكان حبشيا وهبه له نمرود
بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار وكان يسمى الغلام دمشق فسماها باسمه وكان ابراهيم
قد جعله على كل شي له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هولاء سميت بدماشق بن نمرود
بن كنعان وهو الذي بناها وكان مع ابراهيم عليه السلام كان دفعه اليه نمرود بعد اذ نجى الله تعالى
ابراهيم من النار وقال الاخرون سميت بدمشق بن سام بن ادم بن نوح وهو اخو فلسطين
وايليا وحمص والاردن بنا كل واحد موضعا فسمي به وذكر الثقة من اهل السير ان آدم كان
ينزل في موضع يعرف الآن ببيت ابيات وحوا في بيت لهيا وهابيل في مقرى وكان صاحب غنم وقابيل
في قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الآن بباب
الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القربان فما تقبل منه نزلت نار فاحرقته وما لم يتقبل
بقي على حاله فكان هابيل قد جا بكبش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته
وجا قابيل بحزمة من غلة زرعه فوضعها على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل اخاه فتبعه الى
الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم يدر كيف يصنع فاتاه ابليس
واخذ حجرا فجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ حجرا فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون
ورايت حجرا عليه كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذي قتله به وان ذلك الاحمر عليه اثر دم
هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم لذلك رايتها في لحف الجبل

الذي

الذي يعرف بجبل قاسيون وقد روي بعض الاوائل ان مكان دمشق كان دارا لنوح عليه
السلام ومنشا خشب السفينة من جبل لبنان وان ركوبه في السفينة كان من عين الجر من ناحية
البقاع وقد روي عن كعب الاحبار ان اول حائط وضع في الارض بعد الطوفان حائط دمشق
وحران وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق ان اول حائط بني بدمشق في جوف البلد الحائط
التي يفتح بابها شاما الى الطريق وانه كان يزرع فيها الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة
بين القنطرتين قنطرة دار البطيخ وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العمد قال
احمد بن الطيب السرخسي بين بغداد ودمشق مائتان وثلثون فرسخا وقالوا في قول الله عز وجل
وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة
ومعين كثيرة الماء وقال في قول الله عز وجل والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون
الجبل الذي عليه بيت المقدس وطور سينين شعبة حسنة وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم
ذات العماد دمشق وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلثة غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش
الدنيا ثلاثة الابلة وسيراف وعمان وقال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب
جنان الدنيا اربعة غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الابلة وقد رايتها كلها
وافضلها دمشق وفي الاخبار ان ابراهيم عليه السلام ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها برزة
في جبل قاسيون وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عيسى عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء من
شرقي دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون
ويقال انها كانت مأوى الانبيا ومصلاهم والمغارة التي في جبل النيرب يقال انها كانت
مأوى عيسى عليه السلام ومسجد ابراهيم احدهما في الاشعريين والاخر في برزة ومسجد القدم ومسجد
القليعة يقال ان هناك قبر موسى عليه السلام ومسجد باب الشرقي الذي قال صلى
الله عليه وسلم ان عيسى ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جيرون يقال ان يحيى بن
زكريا قتل هناك والحائط القبلي من الجامع يقال انه بناه هود عليه السلام وبها من قبور الصحابة
ودورهم المشهورة بهم ما لا يوجد في غيره من البلدان وهي معروفة الى الآن قال المولف ومن خصائص
دمشق التي لم ار في بلد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل ان تمر بحائط
الا والماء يخرج منه في انبوب الى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والصادر وما رايت بها مسجدا
ولا مدرسة ولا خانقاها الا والماء يجري في بركة في صحن هذا المكان ويسبح في ميضأة والمساكن بها عزيزة

لكثرة اشجارها والساكنين بها وضيق دورها ولها ربض دون السور محيط باكثر البلد يكون
في مقدار البلد نفسه وهي في ارض مستوية يحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل
قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين به وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار
الانبياء والصالحين لا يوجد مثلها في غيرها وفواكهها جيدة فائقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من
البلاد من مصر الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا
اذكر من ذلك نبذة يسيرة من كثير قيل فيها واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه
وجملة الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن المحال ان يطلب بها شيء من
جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها موجود في جميع البلاد وفتحها المسلمون في رجب سنة
اربع عشرة بعد حصار ومنازلة وكان قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين
فصعد اليهم خالد بن الوليد من الباب الشرقي حتى فتحها عنوة فاسرع اهل البلد الى ابي عبيدة
بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش
فسالوهم الامان فامنوهم وفتحوا لهم الباب فدخلوها من ثلاثة ابواب بالامان ودخل خالد من الباب
الشرقي بالقهر وملكوهم وكتبوا الى عمر بالخبر وكيف جرى الفتح فاجراها كلها صلحا **واما**
جامعها فقد وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع المحاسن كامل الغرائب معدود من احد
العجائب قد فرش بعد فرشه بالرخام والفص الاحمر تركيب وانتظام وفوق ذلك فص
اقداده متفقة وصنعته مؤتلفة بسائط الفص ذهب ويشتعل لهبا وهو منزه عن صور
الحيوان الى صنوف النبات وفنون الاغصان لكنها لا تجنى الا بالابصار ولا يدخل عليها الآفة
كما يدخل على الاشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يمسها عطش
مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول مع تمادي الدهر وقالوا اعاجيب الدنيا اربعة قنطرة سنجة
ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان بانيه الوليد بن عبد الملك بن مروان
وكان ذا همة في المباني وكان الابتداء بعمارته في سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين لما
اراد بناه جمع نصارى دمشق وقال لهم انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنيستكم يعني كنيسة
يوحنا ونعطيكم كنيسة حيث شئتم واضعفنا لكم الثمن فابوا وجاؤا بكتاب خالد بن الوليد
والعهد وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خنق فقال لهم الوليد فانا اول
من يهدمها فقام وعليه قبا اصفر فهدم وهدم الناس ثم زاد في المسجد ما ارادوا

ف

في بنائه بغاية ما امكنه وسهل عليه خراج المال وعمل له اربعة ابواب في شرقيه باب جيرون
وفي غربيه باب البريد وباب الزيادة في القبلة وباب الناطفانيين مقابله وباب
الفراديس في دبر القبلة وذكر غيث بن علي الارمنازي في كتاب دمشق على ما حدثني به القاضي جمال
الدين ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني ادام الله ايامه ان الوليد امر ان يستقصي
في حفر اساس حيطان الجامع فبينا هم يحفرون وجدوا حائطا مبنيا على سمت الحفر سوا فاخبروا الوليد
بذلك وعزموا على احكام الحائط واستاذنوه في البنيان فوقه فقال لا احب الا الاحكام والتيقن
ولست اثق باحكام هذا الحائط حتى تحفروا في وجهه الى ان تدركوا الماء فان كان محكما وثبتا
فابنوا عليه والا استانفوه فحفروا في وجه الحائط فوجدوا بابا عظيما وعليه بلاطة من حجر
مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انها من خط اليونان
وان معنى تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدوث به وجب ان
يكون له محدث لا هو لكالا قادر والسنين وذو المحبين فوجب عبادة خالق المخلوقات حين امر
بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخير على مضي سبعة آلاف وتسع ماية عام لاهل الاسطوان
فان رأى الداخل اليه ذكر بانيه عند باريه بخير فعل والسلام واهل الاسطوان قوم من الحكماء
الاول كانوا بسبيل حكى ذلك احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف ويقال ان الوليد انفق على
عمارته خراج المملكة سبع سنين وحملت اليه الحسابات بما انفق عليه على ثمانية عشر بعيرا فامر
باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شيء اخرجناه فلم نتبعه ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة
سنة وكان يتامل كل يوم الى ما فيه كل يوم لرأى فيه في ساير الايام من حسن صنايعه واختلاف
وحكي انه بلغ ثمن البقل الذي اكله الصناع فيه ستة الاف دينار وضج استعظاما لما انفقوا فيه
وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقتها فيما لا فايدة لهم بها فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون
تقولون وفي بيت مالكم عطا ثمان عشرة سنة اذا لم يدخل لكم فيها حبة قمح فسكن الناس وقيل انه
عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة آلاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستماية سلسلة ذهب
فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرصاص فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص
الا عند امراة وابت ان تبيعه الا بوزنه ذهبا فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما
قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بنائه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم
اني لله ورددت الثمن فلما بلغ ذلك امر ان يكتب على صفائح لله ولم يدخل فيما كتب عليه اسمه

وانفق على الكرمة التي في قبلته سبعين الف دينار وقال موسى بن حماد البربري رايت في مسجد
دمشق كتابة بالذهب في الزجاج محفورا سورة الهاكم التكاثر الى اخرها ورايت جوهرة حمراء
ملصقة بالقاف التي في قوله حتى زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة
لها فماتت فامرت امها ان تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت
في قاف المقابر من الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لامها انه قد اودعها المقابر
فسكتت وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد اشد شوقا
الى الجنة من اهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم وهو مبني على الاعمدة الرخام طبقتين التحتانية
اعمدة كبار والتي فوقها صغار وفي خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا
بالفسيفسا الذهب والاخضر والاصفر وفي قبليه القبة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق
اعلى ولا ابهى منظرا منها ولها ثلاثة منابر احدها وهو الكبير كانت ديدبانا للروم واقر
على ما كانت عليه وصير منارة ويقال في الاخبار ان عيسى عليه السلم ينزل من السما ولم يزل
جامع دمشق على تلك الصورة يبهر بالحسن والتنميق الى ان وقع فيه حريق في سنة احدى وستين
واربع مائة فذهب بعض بهجته وهذا كان في صفته قال ابو المطاع بن حمدان في وصف دمشق

سقى الله ارض الغوطتين واهلها ∴ فلي بجنوب الغوطتين شجون ∴
وما ذقت طعم الما الا استخفني ∴ الى بردى والنيربين حنين ∴
وقد كان شكي في الفراق يروعني ∴ فكيف اكون اليوم وهو يقين ∴

وقال الصنوبري ∴ فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ∴ ولكن ما يقضى فسوف يكون ∴

وقال الصنوبري ∴ صفت دنيا دمشق لقاطنيها ∴ فلست ترى بغير دمشق دنيا ∴
تفيض جداول البلور فيها ∴ خلال حدائق ينبتن وشيا ∴
مكللة فواكهها ابهى ∴ المناظر في مناظرنا واهيا ∴
فمن تفاحة لم تعد خدا ∴ ومن اترجة لم تعد ثديا ∴ وقال البحتري

اما دمشق فقد ابدت محاسنها ∴ وقد وفى لك مطريها بما وعدا ∴
اذا اردت ملات العين من بلد ∴ مستحسن وزمان يشبه البلدا ∴
يمسي السحاب على اجبالها فرقا ∴ ويصبح النبت في صحرائها بددا ∴
فلست تبصر الا واكفا خضلا ∴ او يانعا خضرا او طائرا غردا ∴

كانما

كانما القيظ ولى بعد جيئته ∴ او الربيع دنا من بعد ما بعدا ∴

وقال ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن النقار الكاتب يمدح دمشق

سقى الله ما تحوي دمشق وحياها ∴ فما اطيب اللذات فيها واهناها ∴
نزلنا بها واستوقفتنا محاسن ∴ يحن اليها كل قلب ويهواها ∴
لبسنا بها عيشا رقيقا رداؤه ∴ ونلنا بها من صفوة اللهو اعلاها ∴
وكم ليلة نادمت بدر تمامها ∴ تقضت وما ابقت لنا غير ذكراها ∴
فواها لذاك الزمان وطيبه ∴ وقل لمن بعده قولي لها آها ∴
فيا صاحبي اما حملت تحية ∴ الى دار احباب لها طال مغناها ∴
وقل ان ذاك الوجد المبرح ثابت ∴ وحرمة ايام الصبي ما اضعناها ∴
فان كانت الايام انست عهودنا ∴ فلسنا على طول المدى نتناساها ∴
سلام على تلك المعاهد انها ∴ محط صبابات النفوس ومثواها ∴
رعى الله اياما تقضت بقربها ∴ فقد كان احلاها لدينا وامراها ∴

وقال اخر في ذم دمشق

اذا فخروا قالوا مياه غزيرة ∴ عذاب وللصهباء سلاف مروق ∴
سلاف ولكن الراحتين من جهاته ∴ فشاربها فيها الخرا يتنشق ∴
وقد قال قوم جنة الخلد جلق ∴ وقد كذبوا في ذا المقال وخرقوا ∴
فما هي الا بلدة جاهلية ∴ لها بكيد الخيرات والفسق يعبق ∴
فخيبهم جيرون فخرا وزينة ∴ ونوار ابن بنت المصطفى فيه علقوا ∴

قالوا ولما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال اني ارى في مسجد دمشق اموالا انفقت
في غير حقها فانا مستدرك ما ادركت منها فنزع هذه الاموال وردها بيت المال انزع هذا
الرخام والفسيفسا وانزع هذه السلاسل واصير بدلها حبالا فاشتد ذلك على اهل دمشق
حتى وردت عشرة رجال من ملوك الروم الى دمشق فسالوا ان يوذن لهم في دخول المسجد فاذن
لهم ان يدخلوا من باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويسمع كلامهم ويانيه بقولهم حيث
لا يعلمون فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رءوسهم الى المسجد فنكس رئيسهم
راسه واصفر لونه فقالوا له في ذلك فقال انا كنا معاشر اهل رومية نتحدث ان بقا العرب

قليلا فلما رات ما نزلوا علمت ان لهم حرمة لا يبالون بخلعوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك
قال انا ارى مسجدكم هذا غيظا على الكفار وترك ما هم به وقد كان ترصع محرابه بالجواهر
الثمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحابة والتابعين واهل الخير
والصلاح الذين يزارون في ميدان الحصى قبلي دمشق قبر يزعمون انه قبر ام عاتكة
اخت عمر بن الخطاب وعنده قبر يرون انه قبر صهيب الرومي والصحيح والماثور ان صهيب
بالمدينة وايضا بها مشهد التابع في قبلة قبر مشقوق بصفين والخبر مع علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وفي قبلي الباب الصغير قبر بلال بن حمامة وكعب الاحبار وثلث
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفضة جارية فاطمة رضي الله عنها وابو الدرداء وام الدرداء
وفضالة بن عبيد وسهل بن الحنظلية وواثلة بن الاسقع واوس بن اوس الثقفي وام الحسن
بنت جعفر الصادق وعلي بن عبد الله بن العباس وسليمان بن علي بن عبد الله وزوجته ام الحسن
بنت علي بن ابي طالب وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح انها
بالمدينة ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر اويس القرني وقد زرناه بالرقة ولم
شهد بالاسكندرية وبديار بكر والاشهر الاعرف انه بالرقة لانه قتل فيها بين يدي علي
بصفين ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وابي بن كعب هذه القبور هكذا يزعمون بها
والاصح الاعرف الذي دلت عليه الاخبار ان اكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وان
بها من الصحابة والتابعين غير هؤلاء قيل ان قبورهم حرثت وزرعت في اول دولة بني العباس
نحو ماية سنة فدرست قبورهم فادعى هؤلاء عوضا عادرم وبباب الفراديس مشهد الحسين
بن علي وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن جعفر
الصادق وبدمشق عمود المعلق العليين يزعمون انهم قد جربوه وعمود اخر عند باب الصغير
في مسجد يزار ويتبرك به وبالجامع من شرقيه مسجد عمر بن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب
ومشهد الحسين وزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجامع
راس يحيى بن زكريا ومصحف عثمان بن عفان قالوا انه خطه بيده ويقولون ان قبر هود عم
في الحائط القبلي والماثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان بجزعة زعموا انهما من
عرش بلقيس والله اعلم والمنارة الغربية بالجامع هي التي تعبد فيها ابو حامد الغزالي
وابن تومرت ملك المغرب قيل انها كانت هيكل النار وان ذوابة النار تطلع منها ونحو هذا

اهل

اهل حوران والمنارة الشرقية يقال انها المنارة البيضاء التي ورد ان عيسى ابن مريم عليه
السلام ينزل عليها وبها حجر يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضرب موسى بن عمران صلى الله
عليه وسلم فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ويقال ان المنارة التي ينزل عندها عيسى عليه السلام
انها التي عند كنيسة مريم بدمشق وبالجامع قبة بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر عائشة
رضي الله عنها والصحيح ان قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة قطعة
رمح يزعمون انها من رمح خالد بن الوليد وبدمشق قبر العبد الصالح محمود بن زنكي ملك الشام
وكذلك قبر صلاح الدين يوسف بن ايوب بالكلاسة في الجامع واما المسافات بين دمشق
وما جاورها فمنها الى بعلبك يومان والى اطرابلس ثلاثة ايام والى بيروت ثلاثة ايام والى
صيدا ثلاثة ايام والى اذرعات اربعة ايام والى قصر الغوطة يوم واحد والى حوران
يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة ستة ايام والى القدس ستة ايام والى مصر ثمانية عشر
يوما والى غزة ثمانية ايام والى صور اربعة والى حلب عشرة ايام ومن ينسب اليها من اعيان
المحدثين ابن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن سليمان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو محمد التميمي
الدمشقي الكناني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق
ابا القاسم صدقة بن محمد بن احمد القرشي وتمام بن محمد وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر محمد بن احمد
بن هارون الجندي وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري وابا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وغيرهم
ورحل الى العراق فسمع محمد بن محمد بن مخلد وابا علي بن شاذان وخلقا سواهم ونسخ بالموصل ونصيبين
ونسخ كثيرا وجمع جموعا وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القاسم النسيب
وابو محمد الكتاني وابو القاسم بن السمرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الاكفاني
ولد شيخنا عبد العزيز بن الكتاني في رجب سنة تسع وثلثين وثلثماية وبدا بسماع الحديث
في سنة سبع واربع ماية ومات في سنة ست وستين واربع ماية وقد خرج عنه الخطيب
في عامة مصنفاته ويقول حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي وابو زرعة عبد الرحمن
بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ الشام في وقته
حدث عن ابي نعيم وعفان ويحيى بن معين وخلق لا يحصون وروى عنه من الائمة
ابو داود السجستاني وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو القاسم بن ابي العقب الدمشقي وعبدان
الاهوازي ويعقوب بن سفيان النسوي ومات سنة احدى وثمانين وماتين وبنوا

من لا يحصى من المحدثين وألف لها الحافظ ابن عساكر تاريخا مشهورا ثمانين مجلدا وممن
اشتهر بذلك فلا يعرف الا بالدمشقي يوسف بن رمضان بن بندار ابو المحاسن الدمشقي
الفقيه الشافعي كان ابوه فروبيا من اهل خزاعة بدمشق وخرج هو بعد البلوغ الى بغداد
وصحب اسعد الميهني واعاد له بعض درسه ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة وبنيت
له مدرسة بباب الازج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة اخرى عند المطبق ودرس
ورحبة الجامع وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببغداد في وقته وحدث بشي يسير
عن ابي البركات هبة الله بن احمد البخاري وابي سعد اسماعيل بن ابي صالح المؤذن وعقد مجلس التذكير
ببغداد وارسله المستنجد الى شملة اميرا لاشتر من قهستان فادركته وفاته وهو في الرسالة
سادس عشرين من شوال سنة ثلاث وستين وخمس مائة **دمشقين** مثل جمع دمشق
جمع تصحيح من قرى مصر في الفيوم بها بصل كالبطيخ لا حرافة فيه وحدثني من دخلها وشق
بصلة واخرج وسطها فكانت كالصحفة فاخذ فيها لبنا اكله بها **الدمعانة** بكسر اوله
وسكون ثانيه والعين مهملة وبعد الالف نون مال لبني جرم بن زهير بن جناب الكلبي
بالشام **دمقرات** بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون القاف وراء مهملة وآخره تاء قرية
كبيرة مشهورة في الصعيد الاعلى قرب اخميم وقد ذكرت وهي على غربي النيل وجميع اهلها نصارى
وفيها نخل وكروم كثيرة **دمقس** بوزن دمشق الا ان القاف مقدمة على الشين من قرى مصر في
الزبج **دمقلة** بضم اوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بفتح اوله وثالثه ايضا
مدينة كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت القبلة كانت على يسارك في الجنوب وهي منزل ملك
النوبة على شاطئ النيل لها اسوار عالية لانه مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين
ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة احدى وثلثين في خلافة عثمان بن عفان
واصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقاتلهم قتالا شديدا ثم صالحوه الهدنة فهادنهم
الهدنة الباقية الى الآن وقال شاعر المسلمين * لم تر عيني مثل يوم دمقلة * والخيل تعدو بالدروع مثقلة
وقال يزيد بن حبيب ليس من اهل مصر والاساود عهد انما هو امان بعضنا من بعض نعطيهم شيا
من قمح وعدس ويعطونا رقيقا قال ابن لهيعة وسمعت يزيد بن حبيب يقول كان ابي من سبي
دمقلة والله اعلم **الدملو** بضم اوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم
باليمن كان تسكنه الزريع المتغلبين على تلك النواحي قال ابن الدمية جبل الصلو جبل ابي الفلس

فيه

فيه قلعة ابي الفلس التي تسمى الدملوة ويطلع اليها بجبلين في السلم الاسفل منها اربعة عشر ضلعا
وان الثاني فوق ذلك اربعة اضلاع بينهما المطبق وبيت الحرس على المطبق بينهما وراس القلعة
يكون اربع مائة ذراع في تسعين ذراع فيها المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهلة تقل ما من رجل
وهي اشبه شي بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصلو يكون سمكها
وحدها من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها من جند
القلعة مسيرة يوم او ساعتين ولذلك هي من شمالها حائط يصل وادي الجنات وسوق الجوة من
غربيها بالضعف جامع في جانبها في السمك من حائط ساجها وحصنه في الجبل هي منفردة
منه اعني الصلو بينهما خاوية سهم ومطلعها الذي يشرب منه اهل القلعة مع السلم الاسفل
بها جل عقب خفيف معرج لا ينبعه وفيه كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة
لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط الى وادي الجنات من شمالها وقال علي بن زياد المادح ابا المسعود
بن زريع

يا ناظرا قلعة تراه كما هو * ان لاحسبه تقصر الألوه
ما ان يغرب بل اخرى في شامخ * حتى رايتك جالسا في الدملوه

دم مضاف اليه في شعر كثير * اقول وقد جاوزن اعلام ذي دم * وذي وجى او دونهن الدوانك
دمما بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند الفلوجة ينسب اليها جماعة من اهل
الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدممي صاحب علي التميمي سمع ابا شاذان
روى عنه ابو القاسم بن السمرقندي توفي سنة ثلاث وتسعين واربع مائة في رجب **دمندان**
مدينة كبيرة بكرمان واسعة بها اكثر المعادن معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة
والنوشادر والتوتيا ومعدن بجبل يقال له دنباوند شاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب
من مدينة يقال لها خواشير على سبع فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظلم يسمع من داخله
دوي وخرير مثل خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلتصق حواليه فاذا اكثف وكثر خرج
اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل السلطان به قوما
حتى اذا جمع كله اخذ السلطان منه الخمس واخذ اهل البلد باقيه فاقتسموه بينهم على سهام
قد تراضوا بها فهو النوشادر الذي يحمل الى الآفاق وهذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه **دمنش**
كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي المقري المعروف بابن الدمنشي ذكره الحافظ ابو القاسم
في تاريخ دمشق وقال سمع ابا الحسن بن ابي الحديد قال وبلغني انه كان رافضيا وهو الذي

عمر بن ابي بكر الخطيب امام الجوشر قال وهو ناحية بين مراخيا للصحابة وخلفا بني العباس في ذلك وكان ذلك سبب اخراج ابا بكر الخطيب من دمشق وحكي انه كان لا يقرر جودة الفاتحة لاحد ويرى عدم انه قراها على جبير بالرمات في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة لمن عرفه فلم يكبه على الوجه **دمنش** من مدن صقلية على البحر **دمنهور** بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة واخره راء مهملة بليدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغر والكبر رايتها وقد ذكرها ابو هريرة احمد بن عبد الله المكري في قوله

ثرى بدمنهور تراب لمن دمر ... اذا ما صبح الكاسات النورية النور

ويكون شارب الشارب تنفعا كانور

وقال معلى الطائي يخاطب عبيد بن السري بن الحكم وقد اوقع بخالد بن يزيد بن مزيد بدمنهور فهزمه

فيا من راى جيشا ملا الارض فيضه ... اطل عليهم بالهزيمة واحد

تواد منورا فقد ترى جيشه ... وعرد تحت الليل والليل راكد

ودمنهور ايضا قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين فسطاط اميال **دموة** بكسر اوله ويكون ثانيه قرية بالصعيد في غربي النيل فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة **دمون** بفتح اوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس

تطاول الليل علينا دمون ... دمون انا معشر يمانون

وانا لاهلنا محبون

قال ابن الحائك عنك ودخودك ودمون مدن للصدف وقال في موضع اخر وساكن خودون الصدف وساكن دمون هو الحارث بن عمرو بن حجر اكل المرار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد اتى الصدف الهادي فيها بقوله كان لم اسمر بدمون مرة ... ولم اشهد الغارات يوما بعندل

دميرة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها ابو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالخفاف مات بدميرة سنة سبع ومائتين وهما دميرتان احداهما يقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق من يريد دمياط واليهما ينسب الوزير الجليل القدر صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر وشكر عمه نسب اليه كان وزير العادل ابي بكر بن ايوب ملك مصر والشام والجزيرة ثم وزر لولده الملك الكامل ثم ابعد ثم اعيد ومات على ولايته في سنة اثنتين وعشرين وستمائة وينسب الى دميرة ايضا ابو غسان مالك بن يحيى الدميري روى عن يزيد بن هارون روى عنه ابو الحسين محمد بن

علي

علي بن جعفر بن احمد بن شلادة بن برين ابو التبر الجوهري وابو العباس محمد بن اسماعيل بن المبارك الله مبدر القاضي بركة من جبير ودن بن يحيى البلوى ويكنى ابا الحسن بن جهضم الصوفي **دمياط** مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وعلى الترب الفائق وهي ثغر من ثغور الاسلام جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انه سيفتح على يديك بعدي ثغران الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فهم صفوة من شهداء من رابط بها ليلة كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء ومن شمالي دمياط يصب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشتوم وعرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسلة حديد يمنع بها المراكب الداخلة من البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبليها خليج يأخذ من بحرها تحت القبلة الى تنيس على جوف بحيرة محارس ورباطات قال الحسن بن محمد المهلبي ومن ظرائف دمياط وتنيس ان الحاكة بها الذين يعملون هذه الثياب الرفيعة قبط من سفلة النصارى واوضاعهم واخسهم مطعما ومشربا واكثر اكلهم السمك المالح والطري والصير المنتن واكثرهم بالكرد لا يغسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيباشرها بيده وبعمل في غزلها ثم يقطع الثوب فلا شك مقلبة للاتباع انه قد جرى بالندقات ومن ظرائف دمياط ان في قبليها على الخليج مستعمل فيه غروس وتوزن بالعامل نساجها الحاكة يعمل الثياب الرفيعة فلا يكاد يتغير لمعها ولو نسج ثوب وبقي منه شرب وبقي الباقي غير هذه القافات يعلم بذلك السمسار والمبتاع للثوب فينقص من ثمنه للاختلاف وجوهر الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب البلخي من كل فن والشرب لا يشركها في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ويبلغ قيمة الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب ثلثمائة دينار ولا يعمل بدمياط ولا بتنيس ابيض ولها حافتا البحر وبها من صيد السمك والطير والحيتان ما ليس في بلد ولخبز بعض وجوه التجار ولقد اتهم انه بيع في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بتحلتان دمياطية بثلثة الاف دينار وهذا لا يتهيا في بلد من البلاد ولا ينشا في بلد سواها الفرش القلمون من كل لون المطهر والمطرز وهنا الابدان والارجل ويحمل يجمع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ثمان وثلثين ومائتين وولاية عنبسة ابن اسحاق الضبي على مصر هجم الروم دمياط في يوم عرفة فملكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الذمة فنفر اليهم عنبسة بن اسحاق عشية يوم النحر في جيشه ونفر معه كثير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا باشتومها



ثم تبعهم ۞ عنه فقال يحيى بن الفضيل المتوكلي

۞ اترى يكون وطى حريمك عنوة ۞ وان استباح المسلمين [illegible] ۞

۞ حارات دمياط والروم تثب ۞ [illegible] منبر [illegible] واقرب ۞

۞ مقيمون بالاشوم يبغون شتها ۞ اصابوه من دمياط والحرب ترتب ۞

۞ فيا رام من دمياط ولا دنا ۞ من العز ما [illegible] وما يتجنب ۞

۞ فلا تنسا انا بدار مضيعة ۞ فان الدين قد كاد يذهب ۞

فاما ذكر بناء حصن دمياط وطرف من خبر [illegible] في ايدي المسلمين الى ان كان ذو القعدة سنة ست عشرة وستماية فان الفرنج قدموا من وراء البحر وقصدوا بالملك العادل ابي بكر بن ايوب وهو نازل على بيسان ما تقدم من هزيمتهم فعاد الفرنج الى عكا فاقاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد عمر فيه الملك المعظم بن الملك العادل قلعة حصينة عزم فيها مالا وافرا فحاصروه مدة فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف بسيف الدين محمد بن ابي القاسم الهكاري وقتل كند من اكابر الفرنج كبير شهور ثم تشاوروا في المقام على الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الراي انا نذهب الى دمشق ونحاصرها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام وقال الملك النواب قال لا ينبغي بذلك لانه كان اذا نازل حصنا نام عليه حتى ياخذه انه كان صبورا على حصار القلاع واسمه دستيم ومعناه العلم بالبشر لان العلامة كانت بالبشر فقال غيرهما الراي ان نعرفه ان العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر صاحب الابلة فتوجهت باقي عساكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة خمس عشرة وستماية والعادل نازل على مرج الصفر بالشام ووجه بعض عسكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن العادل نازلا على مرج المروج بين سلمية وحمص خوفا من عادية يكون منهم من هذه الجهة واتفق خروج ملك الروم ابن قليج ارسلان الى اعمال حلب واخذ منها ثلث حصون وهي رعبان وتل باشر وبرج الرصاص كلها في ربيع من السنة وبلغ عسكره الحدود براعة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف فجاء فيمن انضم اليه من عسكر حلب فوافقه بين منبج وبزاعة وراى اعيان عسكره ثم تقدم عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك الروم وهو كيقاوس ابن قليج وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى قال من شاهده انه راه يختلج كالمحموم ثم تقيا شبيها بالدم ورحل من فوره راجعا والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادي عشر

من

من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستماية وقد استكمل شهرين لوروده واستعاد على الفور تل باشر ورعبان وبرج الرصاص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة وكانوا سلموها بالامان فجمعهم متقدما وتركهم في بيت من [illegible] واضرم فيهم النار فاحترقوا وكان ولد ابراهيم خوانسلار صاحب مرعش ورجع الى بلاده فاقام بسيواس ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في حبسه ولما استرجع الملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة ورجع قاصدا لحلب ودخل في حدها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل ابي بكر بن ايوب وكانت وفاته بعالقين على خربة اللصوص وانها كانت في يوم الاحد السابع من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستماية فكتم ذلك ولم يظهره الى ان نزل بظاهر حلب وخرج الناس للعزاء ثلاثة ايام واما الفرنج فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة خمس عشرة واقاموا عليها الى السابع والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وملكوها بعد جوع وبلاء كان في اهلها وسبوهم فخرب الملك المعظم بيت المقدس ووضع ما كان بها من الحلي وجلا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف فمضى الى الموصل لاصلاح خلل كان فيما بين لؤلؤ ومظفر الدين فلما اصلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفرنج في هذه المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم في رجب سنة ثمان عشرة ومنوا على الفرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كند من وراء البحر وحصل في دمياط وخافوا ان لم يمنوا على الفرنج ان يتجدد بحصول ذلك الكند الواصل شغل قلب فيها ماتوهم بنفوسهم عن دمياط فعادت الى المسلمين وطول دمياط ثلث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احدى وثلثون درجة وربع وسدس وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل بن اسماعيل ابن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق صفوان بن صالح وبيروت سليمان بن ابي كريمة البيروتي وبمصر ابا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه ابو العباس الاصم وابو جعفر الطحاوي والطبراني وجماعة سواهم قال ابو سليمان ابن زبر مات بدمياط في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وذكر غير ابن زبر انه توفي بها بعد عوده من الحج وان مولده في سنة ست وتسعين ومائة **دميانة** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف نون من اقاليم الكشونية بالاندلس **دمينة** تصغير دمنة وهو ما اسود من آثار القوم جبل للعرب **دمنيكة** من قرى مصر غربي النيل والله اعلم

رملة

۞ ۞ باب الدال والنون وما يليهما ۞ دنا ۞ ۞ ۞

بلفظ ما قبله بلد او موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة قال النابغة

امن ظلامة الدمن البوالي ... بمرفض الحبي الى وعال

فامواه الدنا فعويرضات ... دوارس بعد احياء حلال

ذكره المتنبي بايدلات قرب الكوفة فقال ... وعاد الاضاحي ثم الدنا ... والاضاحي من نشا

الحاج **الدنّاح** بكسر اوله واخره حا مهملة ذكر شاهده في التغلبية ... اذا احيا بالدناح

تمايلت ... فان خاربا الزبير اشبها **الدنّان** جبلان كانه تثنية دن **دنباوند**

بضم اوله وسكون ثانيه وبعده با موحدة وبعد الالف واو ثم نون ساكنة واخره دال الغتي في

دباوند جبل من نواحي الري وقد ذكر في دباوند ودباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون

درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة ودنباوند ايضا جبل بكرمان ذكر في بلد

يقال له دمندان فاما الذي في الري فقال الكلبي انما سمي دنباوند لان افريدون بن اثفيان

الاثفيان لما اخذ الضحاك بيوراسف قال ارمايل وكان طباخا من اهل الزاب اتخذه

الضحاك على مطابخه فكان يذبح غلامين ويستحيي غلاما ويبعث على عنقه ثم يامره في المغار دره

فيما بين قصران وحور ويذبح كبشا فيخلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها

الملك ان لي عندك ان المغارة واراه منبعه فاستخبر ذلك منه واراد قتله فجبة فقال

اجعل لي غذاء ولا تجعل فيه ثقلا وكما تجعل فيه اذناب الضان واحمل وهو يدينا وند

تحبس الضحاك به فاستحسن افريدون ذلك منه وقال دنبا وند اي وجدا الاذناب فخلت

بها منه ثم قال افريدون يا ارمايل قد وهبتك سما الجبل ووهبت لك هولا الذين

ربيت فانت دبيان دمرا الارض لحقه وجدنا القوم دشت باي برسه وعقب شتبت

دشت باي الكورة الموقوفة بين الري وهمذان وقزوين وقال في رسالة لقيها مسعر

مهلهل الشاعر ووصف بها ما عاينه في اسفاره فقال دنباوند جبل مشرف شاهق شامخ

لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الناس يعلو ذروته ولا يقاربها ويرى

جبل البيوراسف يراه الناس من فوق القلعة ومن عقبة همذان فالناظر اليه من الري يظن

انه مشرف عليه وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان وتزعم العامة ان سليمان بن

داود عليهما السلام حبس فيه ماردا من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم اخرون

ان افريدون الملك حبس البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف في الجبل تقول العامة انه

نفسه

نفسه وكذلك ايضا يرون نارا في تلك الكهف يقولون انها عيناه وان همهمته تسمع من

ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارتصدته وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه

بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس وما اظن احد يتجاوز الموضع الذي بلغت بل ما وصل الى

الى نصف وتاملت الحال فرايت عينا كبريتية وحولها كبريت متحجر فاذا طلعت عليه

الشمس والتهبت ظهرت فيه نار وان جانبه مجرى يمر تحت الجبل تختنق فيه رياح مختلفة فيحدث

بينها اصوات متضادة على ايقاعات متناسبة فمرة مثل صهيل الخيل ومرة مثل نهيق الحمير ومرة

مثل كلام الناس ويظهر لمصغي اليه مثل الكلام الجهوري دون المفهوم وفوق المجهول يتخيل

الى السامع انه كلام بدوي بلغة انسي وذلك الدخان الذي يزعمون انه نفسه بخار تلك العين

الكبريتية وهذه على حال يحتمل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة ووجدت في بعض شعاب هذا

الجبل اثار بنا قديم وحولها شاهد تدل على انها معابد بعض الاكاسرة واذا انظار اهل

هذه الناحية الى النظر يدخر الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجدب واذا اوات علمهم هذه

الامطار وتاذوا بها واراد واقطعها صبوا اللبن المرض على النار فانقطعت وقد امتحنت

من دعويهم دفعات فوجدتها صادقين وما راي احد راس هذا الجبل في وقت من الاوقات

متخلفا عن الثلج الا وقعت الفتنة وهرقت الدما من الجانب الذي يراها متخلفا وهذه العلامة

ايضا صحيحة باجماع اهل البلد بالقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازي والزنك والاسرب

والزاج هذا كلام مسعر وقد حكى قريبا من هذا علي بن زين كاتب المازيار الطبري كان حكيما

مجعلا وله تصانيف في فنون عدة قريبا من حكاية مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان

الى جبل دنباوند وهو جبل عظيم شامخ في الهوا يرى من راس مائة فرسخ وعلى راسه ابدا مثل

السحاب المتراكم لا ينحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماؤه اصفر كبريتي

ذهبي حمال البحرانه ولا البيوراسف فذكر الذين وجهنا هم انهم صعدوا الى راسه في خمسة ايام

وخمس ليال فوجدوا القمر قلته نحو ماية جريب مساحة على ان الناظر يظر اليها من اسفل الجبل

شبه راس القبة المخروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيها الاقدام وانهم لم يروا عليها

دابة ولا اثر شي من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغها وان البرد فيها شديد والريح

عظيمة الجوب والعصوف وانهم عدوا فيها سبعين كوة يخرج منها الدخان الكبريتي

وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية فعرفهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف وراوا حول

كثيرة من تلك الكورة كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نزلنا اليه وزعموا
انهم رأوا الجبال حوله مثل التلال وانهم رأوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر وبين هذا الجبل
نحو عشرين فرسخا ودنباوند من فتوح سعيد بن العاص في ايام عثمان لما ولي الكوفة سار اليها
فافتتحها وافتتح الرويان وذلك في سنة تسع وعشرين او ثلاثين للهجرة وبلغ عثمان بن عفان
ان ابن ذي الحبكة النهدي يعالج نيرنجا فارسل الى الوليد بن عقبة وهو والي الكوفة
يساله عن ذلك فان اقر به فاوجعه ضربا وغربه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فاقر فغربه الى
دنباوند فلما ولي سعيد رده واكرمه فكان من بعد من اهل الفتنة في قتل عثمان فقال ابن ذي
الحبكة

لعمري لئن طردتموني ما الى ... حيث بها من شقوتي لسبيل
رجوت رجوعا يا ابن اروى ورجعتي ... الى الحق دهرا غال حلمك غول
وان اغترابي في البلاد وجفوتي ... وشتمي في ذات الاله قليل
وان دعائي كل يوم وليلة ... عليك بدنباوندكم لطويل

وقال البحتري يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى اذعن الشرق عنوة ... ودانت على ضعف لك المغارب
جيوش ملأن الارض حتى تركنها ... وما في اقاصيها مفر لهارب
مددن وراء الكوكبي عجاجة ... ارته نهارا طالعات الكواكب
ونحين دنباوند من كل وجهة ... وكان وقورا ما تطيق الجوانب

دنجويه قرية بمصر كبيرة معروفة من جهة دمياط ينسب اليها كورة فيقال لها دنجاويه
دندانقان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال اخرى ونون مفتوحة وقاف واخره نون
ايضا بليدة من نواحي الشاهجان على عشرة فراسخ منها في الرمل وهي الآن خراب لم يبق منها الا
رباط ومنارة وهي من سرخس ومرو رأيتها وليس بها دور ولا غير حيطان قائمة واثار حسنة
تدل على انها كانت مدينة غلب عليها الرمل فخربها واجلى اهلها وقال السمعاني في كتاب التحبير
ابو القاسم احمد بن احمد بن اسحاق بن موسى الدندانقاني الصوفي ودندانقان بليدة على عشرة
فراسخ من مرو خربها الاتراك المعروفة بالغز في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسماية
وقتلوا بعض اهلها وتفرق عنها الباقون لان عسكر خراسان كان قد دخلها وتحصن
وينسب اليها فضل الله بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيب ابو

محمد الدندانقاني سكن بلخ وكان فقيها فاضلا مناظرا حسن الكلام في الوعظ والفقه و
الايجاز واقام بها مدة يتفقه على البرهان ثم انتقل الى بلخ وسكنها الى ان مات سمع
جده ابا بكر السمعاني وجده ابا القاسم اسمعيل بن محمد الخطيب كتب عنه السمعاني ابو محمد ببلخ
وكانت ولادته بدندانقان في سنة ثمان وثمانين واربع ماية تقديرا ومات ببلخ في رمضان
وشوال سنة اثنتين وخمسين وخمس ماية والله اعلم **دندرة** بفتح اوله وسكون ثانيه
ودال اخرى مفتوحة ويقال لها ايضا اندرا بليدة على غربي النيل من نواحي الصعيد دون
قوص وهي بلدة طيبة ذات بساتين ونخل كثير وكروم وبها برابي كثيرة منها بربا فيه ماية
وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة واحدة بعد واحدة حتى تنتهي الى آخرها ثم تكر
راجعة الى الموضع الذي بدأت منه ويضاف الى دندرة كورة جليلة حدثني السديد محمد بن علي
الموصلي الفاضل قال حدثني القاضي ابو المعالي محمد قاضي دندرا قال كان عمي القاضي الاسعد
قد لحقه قولنج فوصف له الطبيب حقنة فجيء له فاخذ بعض الحاضرين آلة الحقنة يتأملها
فاحتملها في ثيابه فقتلت او قال عمي ان قاضي بدندرا قال حقنتين سطلا يخرج البول والخراء
جبل الكمين زرث وهما افة الودرث علاوتبرا **دندنة** بدالين مفتوحين ونونين
الاولى منهما ساكنة قرية من نواحي واسط والدندنة صوت لا يفهم **دنديل** من قرى مصر في
كورة البوصيرية **دنقلة** مر دنقله وقد ذكرت وضبطه السكري دنكله مضبوط مجود دل
بلفظ الدال الذي يعلق فيه الكلاب هي دير من اعمال بغداد بقرب ايوان كسرى كان احتوى انوشروان العا
والدنان جبلان يقال لكل واحد منهما دن في البادية **دنن** بفتحتين ونونين اسم بلد بين
قال ابن مقبل شتيت اعناق ادم يعتلين بها حب الغلاة وحب الغيار من دنن ودير دن
ودن والدن قصر في بلد القرى قال ابو زياد الكلابي دنن ماء قرب نجران وانشد يا دنن

يا نحرما بالين ... قد عادلي عسعن دنني ... وما وددت دنا منه زمن

دنوة بفتح اوله وسكون ثانيه من قرى حمص به قبر عوف بن مالك الاشجعي من الصحابة فيما
يقال والله اعلم وقال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان ابوه امامة الباهلي
قد نزل حمص فسلس بوله فاستأذن الوالي في المصير الى دنوة فاذن له فمضى اليها ومات بها في
سنة احدى وثمانين وخلف ابنا يقال له المغلس طويل اللحية زمن قتلته المبيضة بقرية لقبا
لها كفر تقد وخلف بنتين يقال لهما مليحة ومعية فاعقبت احديهما وهم بنو ابي الربيع وله

تقتب الاخر دنيسر بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان رايتها وانا صبي ذهب قرية ثم رايتها بعد ذلك بنحو ثلثين سنة وقد صارت مدينة لا نظير لها كبرا وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها من جامع الاثر هم من ابار عذبة طيبة مرية وارضها حرة وهواها صحيح والله الموفق للصواب

باب الدال والواو وما يليهما

دوّار بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره را سجن باليمامة قال ابو احمد العسكري وقال جحدر وكان ابراهيم بن عربي قد حبسه بدوّار

ان دعوتك يا اله محمد ∴ دعوة رفعتها الى استغفار

لتجيرني من شر ما انا خائف ∴ رب البرية ليس مثلك جار

تقضي وما يقضى عليك وانما ∴ رب بعلمك تنزل الاقدار

كانت منازلنا التي كنا بها ∴ شتى وانفجنا دار

سجن بلاني اهله من خوفه ∴ اذ لا وديع منه الزوّار

لعيشون مقطرة كان دعودها ∴ عنق ببرق لحمها جزّار

وقال جحدر ايضا

يا رب دوّار افقر اهله عجلا ∴ وافقر رايه من بعد ابراهم

ورب ربه بجراب وادم بانية ∴ بصولة من ابن شبلين ضرغام

وقال عطارد اللص

ليت كليلة دوّار يورقني ∴ فيها تاوه عان من بني السيد

دهن من عصبة عضّ الحديد بهم ∴ من مشتك كبله فيهم ومصفود

كانما اهل حجر ينظرون متى ∴ يرونني خارجا طيرا ابا ديد

دُوّار بضم اوله وتشديد ثانيه واخره را اسم واد وقيل جبل قال النابغة الذبياني

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها ∴ كانهن نعاج حول دوّار

وقال ابو عبيدة في شرح هذا البيت دوّار موضع في الرمل ودوار بالفتح سجن وقال جرير ازمان

اهلك في الجميع تربعوا ذا البيض ثم تصيفوا دوارا كذا ضبطه ابن اخي الشافعي وكذا هو بخط

الا ذو دربي شوار مقبل

ا حمد ربي عبر ذكرت ودونها ∴ سنيح ومن جال الجوف قمنك

وكيتي

وكنتم بدار كان ذراها ∴ وقد خفيا الا النوادب ربرب

وهذا يدل على انها بئر الدواع بضم اوله واخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب يوم الدواع

دواف بضم اوله واخره فا موضع في قول ابن مقبل قلبه مثل القطار ورحمه نعاج دواف قبل ان يتبدّلا رخيه وطنه وهو فعال من الدوف وهو السحق وقيل البل

الدوانك موضع قال متمم بن نويرة

وقالوا اتبكي كل قبر رايته ∴ لقبر ثوى بين اللوى فالدوانك

فقلت لهم ان الشجى يبعث الشجى ∴ دعوني فهذا كله قبر مالك وقال الحطيئة

اداري سليمى بالدوانك فالعرى ∴ لو ان قامت على الدرواج والديم

وقفت بها واستنزفت عبرت ∴ من العين الا ما كفكفت به طرفي

دوّان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ناحية من ادمن ارس توصف بجودة الخمر

دُوان بضم اوله وتخفيف ثانيه ناحية بعمان على ساحل البحر دوبان بالضم ثم السكون

وبالموحدة واخره نون قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور ينسب اليها عبد الله بن سالم بن

عبد الله الدوباني يروي عنه الحافظ السلفي في تعاليقه حكاية الدولة بالمدينة موضع في

المدينة دولان بدالين مهملتين اللام معجمة وادي بنو حميد وقد ذكر في جماد دودان

قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة دوران ذو دوران بفتح اوله وبعد الواو

را مهملة واخره نون موضع بين قديد والجحفة وذو دوران وادي يانيك من شمنصير وذ وه

به بيران يقال لاحدهما رحيب وللاخر سكوب وهو لخزاعة قال الاصمعي ونفران من بني

بني كعب بن عمرو من خزاعة بنو لحيان باسفل من ذي دوران فامتنعت منهم بنو لحيان فقال

مالك بن خالد الخزاعي الهذلي يفخر بذلك ورواها ابن حبيب لحذيفة ابن انس الهذلي

فدى لبني لحيان امي وخالتي ∴ تمانا سعوا بالجزع ركب بني كعب

ولما رأوا ولنور بيراكانها ∴ بادي جواد وحاشية غلب

تنادوا فقالوا يا آل لحيان ما صبوا ∴ من المجد حتى تحثوا القوم بالقرب

فضارب قوم كرام وعزة ∴ بكل خفاف النصل زربه عضب

اقاموا لهم حيلا ترادوا بالقنا ∴ وخيل خبرها وتعارض بالركب

فما ذرقن الشمس حتى كانهم ∴ بذات اللظى خشب تجر الى خشب

كأن بذي دوران والجزع حوله * الى طرف المقراة راعية السقب * وقال ايضا

اباح زهير بن الاغر ورهطه * حماة الكرى والصفيح القواضب *

الى مالك يمشي اليه كانه * الى خيله سيد غضبان قاطب *

فوارس بذي دوران منكم حماتهم * وحام اذا ما احجم الليل منهما * وقال

وجاوزن ذا دوران في غبار الضحى * وذو الظلال والنظر ما ذادها *

وقال عمر بن ابي ربيعة * وليلة ذي دوران جشمتني السرى * وقد يجشم الهول المحب المغرر

وقال ابن قيس الرقيات * نادتك والعيس رائحات بنا * بحيث ذي دوران فالقاع *

دوران بضم اوله وباقيه كالذي قبله موضع خلف حديثة الكوفة كان به قصر لاسمعيل القسري اخي خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة وذو دوران بارض عليهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابي بكر بين ثمامة بن اثال ومسيلمة الكذاب كانت لمسيلمة على المسلمين وقال رجل من بني حنيفة * الم ترنا على عهد اتانا * عليهم والخطوب لها اتاء *

نشل الجمع ابن فضيل * بذي دوران اذكره اللقاء *

ابو فضيل يريد به ابا بكر فاجابه عمرو بن يحيى التيمي *

ابا سلمى لا تعجز تجبر * اتانا نفثة ولنا العلاء *

فانلتم ولا عنا كبيرا * بذي دوران اذ جد النجاء *

دوران بتشديد الراء وفتح الواو من قرى فم الصلح من نواحي واسط ينسب اليها الشيخ مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي النحوي مات ببغداد سنة خمس وستماية الدور بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مواضع بارض العراق من نواحي بغداد احدها دور تكريت وهو بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت ايضا يعرف بدور عربايا وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بني اوقر وهي الموقوفة بدورها الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو اوقر كانوا مشايخها وارباب ثروتها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة واثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمس فراسخ قال هبة الله بن الحسين * الا مطر بالي يجواد ابن هبيرة * قصور اما يكث الرجع الا المسئلا * والنعمة بها وسط المزابل وسط دور بني اوقر وقايلا * جلا الزيك العين السقى * والدور ايضا قرية قرب سميساط والدور ايضا محلة بنيسابور قد نسب اليها جماعة واحد منها توزمن ارداة فاما دور سامرا فمنها محمد بن خاقان بن دوز به

ابو

ابو الطيب الدوري حدث عن ابي خليفة وغيره احاديث منكرة وروى عن الجنيد حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مخلد الدوري والهيثم بن محمد الدوري قال ابن المقرئ حدثنا هيثم ببغداد في الدور بالقرب منها قرية اخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الان واما دور نيسابور فينسب اليها ابو طلحة الدوري ذكر في حكاية احمد بن سلمة ودور الراسبي قرب من الاهواز بلد مشهور وينسب الى دور بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الفرج محمد بن ابي اليسر بن عبد العزيز بن ابي ابراهيم بن اسحاق بن نجب الدوري البغدادي ابو عبد الله حدث عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وابي الحسن بن علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخا صالحا خيرا مولده في شعبان سنة اربع وثلثين واربعماية توفي حجة يوم الاربعاء سابع عشر محرم سنة ثلاث عشرة وخمسماية وقد خالف ابو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه والاظهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده دور الراسبي كانه منسوب الى بني راسب بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن الطيب وجند سابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسبي ولست ادري هل الدور منسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العمال وافراد الرجال توفي ليلة الاربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلثماية في ايام المقتدر ووزارة علي بن عيسى وورث بداره بدور الراسبي وخلف ابنة كانت له واخا وكان يتقلد من حد واسط الى حد شهرزور وكورتان من كور الاهواز جند سابور والسوس وباذرايا وباكسايا وكان مبلغ ضمانه لذلك الف الف واربعماية الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الحرب تقلد لانه الحرب والخراج والضياع والشحر وسائر الاعمال وكان داخلا في ضمانه وكان مع ذلك لا يعاني شديد النكاية لمن عاث من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف ما لا عظيما وورد الخبر ببغداد من حامد بن العباس عنا ذكره وقعت بين اخي الراسبي وبين ابي عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار كل واحد منهما طائفة من اصحاب الراسبي من غلمانه فتحاربا وقتل بينهما جماعة من اصحابهما وانهزم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا احتال حتى جاء حامد بن العباس من قبل ابي عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى الموفق باخراج سخرة وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامدا

انفذ جماعة من الفرسان والرجالة لحفظ ما خلفه الراجي الى ان يوافي رسول السلطان فامر
المقتدر بالله مونسا الخادم بالشخوص لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح
بين ابي عدنان واخوي الراجي وحمل من تركته ما هذه نسخته الورق العين ثلثماية الف
وعشرون الفا واربعماية الف وخمسة واربعون الفا ومايتان وسبعة وثلاثون درهما
وخمسماية واربعون دينارا وزن الاواني الذهبية ثلثة واربعون الف وستون مثقالا
الانية الفضية الف وما وزن بالشاهين من انية الفضة ماية وخمسة وسبعون رطلا
وثلاثة عشر الفا وستماية وخمسة وخمسون درهما ومن الند المعمول سبعة الاف واربعماية
مثقال ومن العود الهندي اربعة الاف واربعماية وعشرين مثقالا ومن الكافور تسعماية
وتسعة واربعون مثقالا ومن العنبر الف وخمس وعشرون مثقالا ومن المسك الزنجي
ثمانماية وستون مثقالا ومن المسك ماية مثقال ومن البرمكية الف وثلثماية واربعون
مثقالا ومن الغالية ثلثماية وستة وستون مثقالا ومن المسك الفا الف ستة ولو ومن
الثياب المنسوجة من الذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل واحد ثلثماية دينار ومن الدرج ثلاثة عشر
درجا ومن الجوهر حجران ياقوت ومن الخواتيم الياقوتية خمسة عشر خاتما وخاتم فضة
ومن حب اللؤلؤ تسعون حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف ومن الخدم السودان
تسعة عشر خادما ومن الغلمان الخزر ثمانية وعشرون غلاما ومن خدم الصقالبة
والروم تسعة عشر خادما ومن الغلمان الاكابر اربعون غلاما بالاتهم ودوابهم ومن
اصناف الكسوة ما قيمته عشرون الف دينار ومن اصناف الفرش ما قيمته عشرة الاف دينار
ومن الدواب البهادر والبغال ماية وثمانية وعشرين راسا ومن الجمال والمحارات تسعة
وعشرون راسا ومن الحمير النقالة الكبار تسعون راسا ومن قباب البغال المحلاة وهوادج
الروح محلى اربعة ومن الغضاير الصيني والزجاج المحكم اربعة صناديق دورق بفتح
اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وآخره قاف بلد بخوزستان وهو قصبة كورة سرق ويقال لها دورق
الفرس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن رامهرمز الى دورق تسير على بحر نار في مفازة مقفرة
فيها ابنية عجيبة والمعادن في اعمالها كثيرة وبدورق اثار قديمة لقباذ بن دارا بها صيد كثير
الا انه يتجنب الرعي في اماكن منها ولا يقربها بوجه ولا سبب ويقال ان خاصية ذلك من طلسم
عملته ام قباذ لانه كان يلهج بالصيد في تلك الاماكن فربما اخل بالنظر في امور المملكة مدة
فعلت

فعملت هذا الطلسم لتجنب تلك الاماكن وبها هوام تقتل لا يبرا سليمها وبها الكبريت الاصفر
البحري وهو حجر البحر كله ولا يوجد هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى سواها لا يسرج واذا
ادني بالنار من غير ورق اشتعلت في ذلك الكبريت احرقته اصلا فاما نارها فلا تحرقه وهذا
وهذا من طريف الاشيا وعجيبها ولا توقف على علته وفي اهلها سماحة ليست في غيرهم من
اهل الاهواز واكثرهم لا يردون كف لامس واهلها قليلو العشيرة وهي مدينة وكورة
واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو عقيل الدورقي الازدي الناجي واسمه بشير بن
عقبة يعد في البصريين وقتادة وغيرهما روى عنه مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ويحيى بن
سعيد القطان وغيرهم وابو الفضل الدورقي سمع سهل بن عمارة وغيره وهو اخو ابي علي الدورقي
وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شيرويه التاجر الدورقي ابو مسلم حدث عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ
الاصبهاني وقد نسب قوم الى لبس القلانس الدورقية فمنهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن
افلح ابو عبد الله الدورقي اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان الاب اذ ذاك تنسك في ذلك الوقت قيل له دورقي
وكان ابوهما قد تنسك فقيل له دورقي نسب بذلك اليه وقيل بل كان اصله من دورق سمع احمد بن
علية ويزيد بن هارون ووكيع واقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان
سنة ست واربعين ومايتين والدورق مكيال للشراب وهو فارسي معرب وقال الاصمعي السعدي وكان
قد اتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان امير البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى
وطنه ∴ لقد طال ليلي بالعراق لرعيا ∴ اذا ليل بالشام قصير ∴
∴ معرفة بيض الوجوه كانه ∴ على الحلي فوق اناث بدور ∴
∴ ايا نخلات الكرم لا زال رائح ∴ عليكن منهل الغمام مطير ∴
∴ سقيتن ما دامت بكرمان نخلة ∴ عوامر تجري بينهن بحور ∴
∴ وما زالت الايام حتى رأيتني ∴ بدورق ملقى بينهن ادور ∴
∴ يذكرني اطلالكن اذا دجت ∴ على غلال الدوم وهو مجير ∴
∴ وقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا ∴ بدورق ملقى بينهن ادور ∴
∴ عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى ∴ وصوت انسان فكدت اطير ∴
∴ راى الله اني للانيس لشانئ ∴ وتبغضهم لي مقلة وضمير ∴
دورقستان هذه بليدة رايتها انا تركناها على ساحل البحر التي تقدم من ناحية الهند

وهي على عسكر مكرم يتصل بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كثرة الا اليها فاما المنفصلة من
البصرة الكثر فيمضي على طريق اخر وهو طريق عبادان واذا ارادوا الرجوع لا يهتدون لتلك
الطريق بسبب يطول ذكره فيقصدون طريق خوزستان لان طريقها متصل بالبر فهو ابتم
دورقة مدينة من نظر سرقسطة بالاندلس ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن حوثرة
الدورقي المقرئ النحوي كان اماما في النحو وعلل القراآت وله شرح حسن وسكن شاطبة وبها توفي
سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وابو الاصبغ عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الانصاري
الدورقي لاطرد سمع الحديث باشبيلية وابن عتاب بقرطبة وابن عطية بغرناطة وابن الحناط
الوكن بالمرية وابن سكرة الصدفي بمرسية واخرين من شيوخ الاندلس وكان من اهل المعرفة بالحديث
والحفظ له والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه ابو الوليد الدباغ الحجي وغيره ومات سنة اربع وعشرين
وخمسمائة بقرطبة وله تواليف من جملتها التنبيه وكان من احسن الاخلاق قلما يصبر على حد احد منهم
ولم يولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل موت ابيه وابو زكريا
يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقري نزيل الاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه والله اعلم دوربست
بضم الدال وسكون الواو والراء ايضا يلتقي فيه ساكنان ثم باء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء
مثناة من فوقها من قرى الري ينسب اليها عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدوربستي
وكان من علماء من ولد حذيفة بن اليمان صاحب النبي صلعم وهو احد فقهاء الشيعة الامامية
قدم بغداد سنة ست وستين وخمسمائة واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى بشيء
من اخبار الائمة من ولد علي رضه وعاد الى ولده وبلغنا انه مات بعد سنة ستمائة بيسير دوسر
بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صفين على الفرات وذكر لي بعض من اعتمد
على رايه انها قلعة جعبر نفسها او بلصقها والدوسر في لغة العرب الجمل الضخم والانثى دوسرة
ودوسر ايضا كتيبة كانت للنعمان بن المنذر قال المرار بن منقذ العدوي ضرب دوسر فيهم فزعة
اثبتت اوتاد ملك فاستقر دوسكان من قرى جوزجانان من ارض بلخ لها ذكر في خبر
يحيى بن زيد وتوفي بقرية عزرة السعود دوعن موضع بحضرموت قال ابن الحايك واعلم
الامام الذي ناحية الاباضية ناحية في مدينة دوعن دوغان قرية كبيرة بين راس
عين ونصيبين كانت سوقا لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهلها في كل شهر وقد رايتها انا غير مرة
ولم ار بها سوقا دوقرة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط الحجاج دوقة

بادرض

بلاد من ابن لقامد وقال نصر نهر دوقة واد على طريق الحاج اذا انحدروا اذا سلكوا

۞ تهامة بينه وبين يلملم ثلاثة ايام قال زهير العامري ۞
۞ الا ازلنا المصطفون خلالهم ۞ كانا واياهم بدوقة لاعب ۞
۞ اشباهم من ارضنا وسمائنا ۞ وان لن نجوا اهل الاخاشب ۞

الحجر من الجوبر للازد دولاب بفتح اوله واخره باء موحدة واكثر المحدثين يروونه بالضم
وقد روي بالفتح وهو في عدة مواضع منها دولاب مبارك في شرقي بغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن
الصباح البزاز الدولابي سمع ابراهيم بن سعد واسماعيل بن جعفر وشريكا وغيرهم روى عنه احمد
بن حنبل وابنه عبد الله وابراهيم الحربي واصله من هراة مولى لمزينة سكن بغداد الى ان مات وابنه جعفر
بن محمد الصباح الدولابي يحدث عن ابيه وغيره ودولاب من قرى الري ينسب اليها قاسم الاديب
من قدماء مشايخ الري قدم مكة ومات بها وحدث محمد بن منصور المحوسي وقال رحت مرة الى موسى
الكرخي فحضر انا معه وقال ولحقت ابا القاسم الدولابي كان ههنا الشاب يلم فذهب
اقوم فقال اجلس لعله قد بلغ منزلته بالري قال وكان ابو القاسم الرازي من جملة الابدال ذكره
ابو بكر الخطيب في تاريخه ودولاب الخازن موضع ينسب ابو سعد السمعاني اليه ابا عبد الله احمد بن محمد بن
الحسن الخرقي بن مرتبا جهته الدولاب قال وتوفي بهذا الدولاب في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمائة قال سمعت عليه بجامع ابي عبد الله الدقاق قال ابو سعد في ترجمة الثلاثي ابو الفتح
محمد بن عبد الرحمن واحد الثلاثي توفي سمع الحديث الكثير قتله الغز سنة ثمان واربعين وخمسمائة
بدولاب الخازن على وادي مرو ودولاب ايضا قرية بينها وبين الاهواز اربعة فراسخ كانت
بها وقعة بين اهل البصرة واميرهم مسلم بن عبيس بن كريز بن حبيب بن عبد شمس وبين الخوارج
قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج وخلق منهم وقتل مسلم بن عبيس فولوا عليهم ربيعة
بن الاجذم وولي الخوارج بن عبيد الله بن الماحوز فقتلا ايضا وولي البصرة الحجاج بن ثابت وولي
الخوارج عثمان بن الماحوز ثم التقوا فقتل الاميران فاستعمل اهل البصرة حارثة بن بدر الغداني
واستعمل الخوارج عبيد الله بن الماحوز فلما التقى بهم حارثة قال لاصحابه كرنبوا ودولبوا حيث
شئتم فاذهبوا وكرنبا موضع بالاهواز ايضا وذلك في سنة خمس وستين فقال اعرابي

اذا قلت يسلو القلب ويتهر المنى ۞ ابى القلب الا حب ام حكيم

واول القطعة يروى لقطري ايضا رواها المبرد

لعمرك إني في الحياة لزاهد ٭ وفي العيش ما لم ألق أم حكيم ٭
من الخفرات البيض لم ير مثلها ٭ شفاء لذي داء ولا لسقيم ٭
لعمرك إني يوم ألطم وجهها ٭ على نائبات الدهر جد لئيم ٭
إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى ٭ أبى القلب إلا حب أم حكيم ٭
منعمة صفراء حلو دلالها ٭ أبيت بها بعد الهدو أهيم ٭
تلوذ الخطى مخطوطة المتن ٭ مع الحسن خلق في الجمال عميم ٭
ولو شاهدتني يوم دولاب أبصرت ٭ طعان فتى في الحرب غير ذميم ٭
قال غيرنا الا انما هذه الثلاثة الابيات ليست من هذه القطعة ٭
غداة طفت علماء بكر بن وائل ٭ وعجنا صدور الخيل نحو تميم ٭
فكان لعبد القيس أول حدها ٭ وولت شيوخ الأزد وهي تعوم ٭
وكان لعبد القيس أول حدها ٭ وأحلافها من يحصب وسليم ٭
وظلت شيوخ الأزد في حومة الوغى ٭ تعوم وظلنا في الجلاد نعوم ٭
فلم أر يوما كان أكثر مقعصا ٭ يمج دما من فائظ وكليم ٭
وضاربة خدا كريما على فتى ٭ أغر نجيب الأمهات كريم ٭
أصيب بدولاب ولم تك موطنا ٭ له أرض دولاب ودير حميم ٭
فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا ٭ تبيح من الكفار كل حريم ٭
رأت فتية باعوا الإله نفوسهم ٭ بجنات عدن عنده ونعيم ٭

قال المبرد فلو شهدتنا يوم دولاب لم يصرفه وانما ذاك لانه اراد البلدة ودولاب اعجمي معرب
وكل ما كان من الاسماء الاعجمية نكرة بغير الف ولام فاذا دخلته الالف واللام فقد صار معربا
وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنعه من الصرف الا ما يمنع العربي فدولاب فوعال مثل طومار وسولاف
وكل شيء لا يخص واحدا من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لان هذا الاسم يلحق كل ما كان على بنيته
وكذلك جمل وجبل وما اشبهه فان وقع الاعجمي بكلام معرفة فلا سبيل الى ادخال الالف واللام
عليه لانه معرفة ولا فائدة في ادخال التعريف على ما هو معرفة فلذلك غير منصرف نحو فرعون وهامان وقارون وابراهيم
واسحاق **دولان** بضم اوله واخره نون موضع من العراق **دولتاباد** موضع ظاهر
شيراز قريب وغيره ذلك سبيل اليه العساكر اذا ارادوا الاهواز **الدولعية** بفتح اوله
وابعد

وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد
على سير القافلة في طريق نصيبين منها خطيب دمشق وهو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن يا سين
الدولعي ولد بالدولعية سنة سبع وخمسمائة وتفقه على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع الحديث
بالموصل من تاج الاسلام بن نصر بن خميس وببغداد من عبد الخالق بن يوسف وابي المبارك بن الشهر وردر
والكروخي وكان من اعلام العلماء والمشاهير بحسن الاعتقاد ومات بدمشق وهو خطيبها في ثاني عشر شهر
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة **دومار** بالكوفة والحفيف مهملة منها ويقال لها
دومار لان عرفا اجل كيدر صاحب دومة الجندل لما قدم الحيرة فبنا بها حصنا وسماه دومة
ايضا **دومان** بضم اوله واخره نون موضع من العراق **دومة** بالضم من قرى غوطة دمشق
غير دومة الجندل كذا حدث الحب عن الدمشقيين منها عبد الله بن هلال بن الفرات وعبد الله
الربعي الدومي دمشقي يكنى ابا بكر وكان احد الزهاد وحدث عن ابراهيم بن ابي الحواري
واحمد بن عاصم الانطاكي واحمد بن ابي الحواري وهشام بن عمار روى عنه ابو حاتم الرازي وابو
العباس الاصم ومحمد بن المنذر شكر الهروي وابو نعيم الاستراباذي وعبد الرحمن بن داود بن منصور
ذكره ابو القاسم ونسب اليه دومة جماعة من رواة الحديث منهم شجاع بن بكر بن ابراهيم
التميمي الدومي حدث عن ابي هشام بن عبد الكريم روى عنه عبد العزيز الكتاني **دومة الاياد**
بفتح اوله والاياد بالياء المثناة من تحت ذكره الهروي والذي عند اكثر اهل الخبر والذي ايضا الظر
الدال وهو موضع في شعر ابن مقبل ٭ قوم محاضرهم شتى ويجمعهم ٭ دوم الاياد وفاثور اذا اجتمعوا
دومة الجندل بضم اوله وفتحه وقد انكر ابن دريد الفتح وعده من اغلاط المحدثين وقد
في حديث الواقدي دوما الجندل وعدها ابن الفقيه من اعمال المدينة سميت بدوم بن اسمعيل ابن ابراهيم
وقال ابن الكلبي دومان بن اسمعيل وقيل كان لاسمعيل ولد اسمه دما ولعله مغير منه وقال ابن الكلبي
دوما بن اسمعيل قال ولما كثر ولد اسمعيل بتهامة خرج دوما بن اسمعيل حتى نزل موضع دومة
وبنا به حصنا فقيل دوما ونسب الحصن اليه وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة
الرسول وقال ابو سعد دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ قال ومن غربيه عين
تثج فتسقي ما به من النخل والزرع وحصنها مارد وسميت دومة الجندل لان حصنها مبني بالجندل وقال
ابو عبيد السكوني دومة الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طي كانت به
بنو كنانة من كلب قال ودومة من القريات من وادي القرى الى تيماء اربع ليال والقريات دومة

ويذكرون ان القارة فاما دومة فعليها سور يتحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد وهو حصن اكيدر الملك بن عبد الجن بن اعنا بن الحرث بن معاوية بن خلاوة بن اباْمة بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن عفير وهو كندة السكوني الكندي وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجه اليه خالد بن الوليد من تبوك وقال له ستلقاه يصيد الوحش وجاءت بقرة وحشية فحككت قرونها بحصنه فنزل اليها ليلا ليصيدها فهجم عليه خالد فاسره وقتل اخاه حسان ابن عبد الملك وافتتحها خالد عنوة وذلك في سنة تسع للهجرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اكيدر على دومة وامنه وقرر عليه وعلى اهله الجزية وكان نصرانيا واسلم اخوه حريث فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ما في يده ونقض اكيدر الصلح بعد النبي صلى الله عليه وسلم فاجلاه عمر رضي الله عنه من دومة فيمن اجلاه من مخالفي دين الاسلام الى الحيرة فنزل في موضع منها قرب عين التمر وبنى به منازل وسماه دومة وقيل دومة باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يزار الا انه خرب وفي اجلاء عمر اكيدر يقول الشاعر

يا من رأى ظعنا تحمل غدوة ۞ من الاكيدر شبهوه بسفين

قد بدلت ظعنا بدار اقامة ۞ والسير من حصن اشم حصين

واهل كتب الفتوح يقولون ان خالد بن الوليد غزا دومة ايام ابي بكر عند كونه بالعراق في سنة ثنتي عشرة وقتل اكيدر لانه كان نقض وارتد وعلى هذا الاعتماد ان عمر اجلاه وقد غزي وقتل في ايام ابي بكر والاحسن ما ورد في ذلك ما ذكره احمد بن جابر في كتاب الفتوح وانا احاك جمع ما قاله على الوجه ثم ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سنة تسع الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذه اسيرا وقتل اخاه وقدم باكيدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ديباج منسوج بالذهب فاسلم اكيدر وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام ولاهل دومة ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين الضاحية البارز والضحل الماء القليل والبور الارض التي تستخرج والمعامي اغفال الارض والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والحمير والحصن دومة الجندل والضامنة النخل الذي معهم في الحصن والمعين الظاهر

من

من الماء الدائم وقوله لا تعدل سارحتكم اي لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ومواضعها ولا يحشرها وقوله صلى الله عليه وسلم لا تعد فاردتكم اي لا يضم الفارد الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع بين متفرق الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منع اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر بناء سماه دومة واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على ما في يده فسلم له ذلك فقال سويد بن الكلبي

فلا يامنن قوم زوال جدودهم ۞ كما زال عن خبت ظعاين اكيدر

وتزوج يزيد بن معوية ابنة حريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق الى الشام مر بدومة الجندل التي غزاها اولا بعينها وقتل اكيدر بها وقد روي ان اكيدر كان منزله اولا بدومة الحيرة وهم كانت منازلهم كانوا يزورون اخوالهم من كلب وانه لعندهم وقد خرجوا للصيد اذ رفعت لهم مدينة متهدمة ولم يبق الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فاعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر يتردد بين دومة الجندل ودومة الحيرة فهذا يزيد في الاختلاف وقد ذهب بعض الرواة الى ان التحكيم بين علي ومعوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة على انه كان باذرح وقد اكثر الشعراء من ذكر اذرح وان التحكيم كان بها ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة الا قول الاعور الشني وان كان الوزن لا يستقيم باذرح وهو

رضينا بحكم الله في كل موطن ۞ وعمرو وعبد الله مختلفان

وليس بهادي امة من ضلالة ۞ بدومة شيخا فتنة عميان

بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما ۞ نفا ورق الفرقان كل مكان

ثوى تاركا للحق متبع الهوى ۞ واورث حزنا لاتقا بطعان

كلا الفتنتين كان حيا وميتا ۞ يكاد وان لولا القتل شيهان

وقال الاعشى بن ضور من عنزه

اباح لنا ما بين بصرى ودومة ۞ كتائب شتى يلبسون السنورا

اذا هو سامانا من الناس واحدا ۞ له الملك خروا سجدا وتعفرا

نفت عن الحراء عنا سيوفنا ۞ كما طردوا الليل النهار فادبرا

وقال مراد الازدي وذكرها هذا الزرد

عصيتم ذوي ألبابكم وأطعتم ... ضجاعاً وأمراً للقبيلة أشأما
وقد جمعوا جيشاً إلى أذرح ... فقبح من وفد وما قد تجمعوا

قرأت في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قدامة بن إسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد
ابن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة
الجندل فقال حدثني حبيبي أنه حكم في بني إسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وأنه يحكم في أمتي
في هذا المكان حكمان بالجور قال فما ذهبت الأيام حتى حكم هو وعمرو بن العاص بما حكما
قال فلقيته فقلت يا أبا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدثتني فقال والله
المستعان. **دومة خبت** موضع آخر قال الأخطل

ألا يا اسلمي على التقادم والبلى ... بدومة خبت أيها الطللان
فلو كنت محصوبا بدومة مدنفا ... أداوي ربوعي من سعال شفاني

دومرية بفتح أوله وبعد الميم راء مهملة وياء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر فيها
قرية غناء نزهة تلقاء الصعيد والله أعلم. **دومس** ناحية بأران بين برذعة
ودبيل. **دومين** بصيغة الجمع وقد روي بصيغة التثنية وقع في قصر الصلاة من حديث
مسلم وهي قرية على ست فراسخ من حمص عن القاضي عياض. **دونق** بفتح أوله وسكون
ثانيه ونون مفتوحة قرية بنهاوند ذات بساتين بينها وبين نهاوند ميلان منها أبو عمرو
بن مرداس الدونقي حدث عن عبد الله بن نافع صاحب مالك بن أنس روى عنه أبو عبد الله محمد
ابن عيسى بن زيد الأبجردي وغيره وبدونق رباط للصوفية بناه أبو القاسم نصر بن
منصور بن الحسن الدونقي بقيت السنين وهو صاحب عبد الله بن يحيى بن موسى الحنفي الذي روى وكان
بمصر من أبناء النعم والحال الواسعة. **الدونكان** بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون
بلدان من وراء الفلج ذكرهما ابن مقبل في قوله: يكادان بين الدونكين وألوة ... وذات القتاد
السمر ينسلخان. قال ابن السكيت الدونكان واديان في بلاد بني سليم وقال الأزهري الدونكان
اسم لموضع واحد. **دون** بضم أوله وآخره نون قرية من أعمال دينور ينسب إليها أبو محمد
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن إسحاق بن دوشتة الدوني الصوفي
راوية كتب عن أبي بكر السني الدينوري حدث عنه أبو طاهر بن سلفة وقال سألته عن مولده
فقال سنة سبع وعشرين وأربع مائة في شهر رمضان وهو آخر من حدث في الدنيا بكتاب أبي

عبد الرحمن السلمي وغيرهما وانتهت إليه الرحلة قال وقرأت أنا عليه سنة خمس مائة بالدون وتوفي
في رجب سنة إحدى وخمس مائة. **دونة** بضم أوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قرى
نهاوند ينسب إليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحافظ في كتابه سواء. ودونة
أيضا بهمذان قرية والنسبة إليها دوني وقد ينسب إلى التي بنهاوند دونقي كما ذكرنا قبل
وقال أبو زكريا بن مندة دونة قرية بين همذان ودينور على عشرة فراسخ من همذان
وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها إلى الدينور عشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همذان
وقال شيرويه فيه محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني أبو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة تسع
وخمسين وأربع مائة روى عن أبي الكنار روى كتب أبي بكر السني الدينوري ومسند الصباح وكان
صدوقا فاضلا وعمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدوني الصوفي سكن صور
وسمع أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيدا وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان
الوراق بصور حدث عنه غيث بن علي وسأل عن مولده فقال في سنة أربع مائة ومات سنة اثنين
وثمانين وأربع مائة وكان يذهب مذهب سفيان ومنها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن
بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن إسحاق الدوني الصوفي قال أبو زكريا وكان من بيت الزهد
والستر والعبادة ومولده في سنة سبع وعشرين وأربع مائة ومات سنة إحدى
وخمسين وخمس مائة وروى الكثير وسمع كتبا كثيرا. **الدو** بفتح أوله وتشديد ثانيه
أرض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة أربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا
شيء هكذا قال نصر وأنا أرى أنه صفة وليس بعلم فإن الدو فيما حكاه الأزهري عن الأصمعي
الأرض المستوية وإليها ينسب الدوية وإنما سميت الدوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقال
الأزهري عن بعضهم الدو أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف
فيها الضلال وهي على طريق البصرة إذا أصعد إلى مكة تياسرت وإنما سميت الدو لأن الفرس كانت
لطائمهم تجوز فيها فكانوا إذا سلكوها تحاضوا فيها الجد فقالوا بالفارسية دو دو أي
أسرع قال وقد قطعت الدو مع القرامطة أبادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهبير
فسقوا ظهرهم بجراب فاستقوا وتزودوا بالدو ... واحجة خاصية ما يقال له
ثبرة وعطشها تحت كثيرة الدلاء الحاج. **دوة** بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع وراء الجحفة
بستين ميلا قال كثير: ... الأبيات العامرية بدوة أرقلت ... وبالسفح من ذات الحجون فقطعن

الدويرة بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت اسم قرية على فرسخين من نيسابور ينسب
اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري حدث عن اسحق بن
راهويه وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع روى عنه ابو عمرو بن حمدان النيسابوري ومات سنة
سبع وثلثماية الدويرة بلفظ تصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو
محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفزاري الازرق الدويري اصله من الكوفة سكن الدويرة ببغداد
حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان روى عنه صالح جزرة وعباس الدوري وغيرهما مات
سنة ثلثين ومايتين الدوير بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب اليها حمزة بن محمد بن احمد
بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدويري حدث عن محمد بن بكران عن الحاكم سئل عن مولده فقال
في سنة ثمانين وثلثماية الدويهية من قرى عثر من جهة القبلة دوين بفتح اوله
وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة من نواحي اران في اخر حدود اذربيجان
يقرب من تفليس منها ملوك الشام بنو ايوب ينسب اليها ابو الفتوح نصر الله بن منصور الدويني
الخبري كان فقيها شافعي المذهب تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر الى خراسان
واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى بلخ سمع الحديث على ابي سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
وعبد الرزاق بن حسان المنيعي وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه فقال مات ببلخ في سنة ست
واربعين وخمسماية ودوين ايضا من قرى استوا من اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد بن
محمد الخاودي [illegible] قرية دوين من ناحية استوا منها الفقيه محمد [illegible] جزء يشتمل على ما
ورد من الاخبار في الصلاة على الرسول والله اعلم بالصواب باب الدال والهاء وما يليهما

الدهاسة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهملة ماء في طريق الحاج من زبيد
[illegible] الصعيد الى مكة قال [illegible] كل ما لان من الرمل والدهاس ما كان من الرمل لا ينبت شيئا و[illegible]
فيه القوائم وقال [illegible] الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين
الدهالك موضع في شعر كثير قرنه بالدهنا فقال كان عدوليا رجما حمولها غداة تزيم
الدهنا بها فالدهالك ده بالا قرية من سبدان بناحية الجبل قرب البندنيجين بها قبر امير
المومنين المهتدي بن المتوكل مات في سنة [illegible] وبه مشهد وعليه قوام يتقاسمون الجراية وزاره
المستنجد في سنة اربع وستين وخمسماية وفرق على سكانه اموالا جمة الدهثون قرية
بالجوف الزرقي بمصر دهجية بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وياء مثناة من تحت

مخففة

مخففة قرية على باب اصبهان منها ابو صالح محمد بن حامد الدهجي روى عنه ابو علي الثقفي دهداية
بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة اخرى وياء مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية
[illegible] وهي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة مما يلي الري وهي منزل القوافل وبها
ملاحة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بكرد كوه وبها ما يكون الحاج والقوافل فياخذون
من كل جمل ثمن دينار ويبيعونه بما ليسدون به [illegible] دهران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره
نون من قرى الري ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهراني الرازي سمع ابا عبد الله محمد بن
جعفر سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي دهر واد دون حضرموت
دهروط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة بليدة على شاطئ غربي النيل من
ناحية الصعيد قرب البهنسا دهستان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران
قرب خوارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المعتصم كذا ذكره وليس بصحيح لان عبد الله
بن طاهر لم يكن [illegible] ايام المعتصم ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ابو الفتيان ويقال
ابو جعفر بن ابي الحسن الرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن
وابا محمد الكتاني وابا الحسن بن ابي الحديد وابا نصر بن طلاب وببغداد جابر بن ياسين وابا القاسم
بن المامون وبمرو وهراة ونيسابور وصحب ابا بكر الخطيب وحدث بدمشق من صور وغير ذلك
وقال البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية بجرجان وهي المذكورة انفا ودهستان
ناحية ببادغيس من اعمال هراة منها محمد بن احمد بن ابي الحجاج الدهستاني المقرئ دهشور
قرية كبيرة من اعمال مصر في غربي النيل من اعمال الجيزية منها ابو الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد الله
بن سهل الرعيني الدهشوري حدث عن يونس بن عبد الاعلى وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
وثلثماية دهقان بكسر اوله وبعد الهاء قاف واخره نون وهو بالفارسية [illegible] جاء

الضياع اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعرابي هو رملة
فظل يلوذ الدهقان معترضا في الرمل [illegible]

دهك بفتح اوله وثانيه قرية بالري ينسب اليها قوم منهم دهك علي بن ابراهيم الدهكي [illegible]
والسندي بن عبدويه الدهكي يروي عن ابي اويس واهل المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد
الطهراني كذا ذكره السمعاني ووجدته بخط عبد المطلب الهروي الدهكي بكسر اوله وفتح ثانيه دهلك
بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة واخره كاف اسم اعجمي معرب ويقال دهيك ايضا وهي جزيرة

في بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو امية اذا
سخطوا على احد نفوه اليها وقال ابو المقدام

ولو اصبحت بنت القطامي دونها ... جبال لها الاعلام صم صخورها
لباشرت ثوب الخوف حتى ازورها ... بنفسي اذا كانت بارض تزورها
ولو اصبحت خلف الثريا لزرتها ... بنفسي ولو كانت بدهلك دورها

وقال ابو الفتح نصر بن عبد الله بن قلاقس الاسكندري يذكر دهلك وصاحبها مالك بن الشداد

واقبح بدهلك من بلدة ... فكل امرئ حلها هالك
كفاك دليلا على انها ... جحيم وخازنها مالك

دهام ضوض موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة قال معن بن اوس المزني

تابد لأي منهم فعتائده ... فذو سلم انشاجه فسواعده
فذات الحماط خرجها فطلولها ... فبطن البقيع قاعه فمرابده
فدهماء رضوض كان عرشها ... لها ضو مجد وخيل تحافده

الدهنا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والف تمد وتقصر وبخط الوزير الدهنا عند البصريين
مقصور وعند الكوفيين تقصر وتمد والدهان الامطار اللينة واحدها دهن والادهن دهن
مثل الحزن والحسنا والدهان الاديم الاحمر قالوا في قوله تعالى وردة كالدهان قالوا شبهها
في اختلاف الوانها من الفزع الاكبر بالدهن واختلاف الوانه او الاديم واختلاف الوانه ولعل
الدهنا سميت بذلك لاختلاف الوان رمالها وغير الوانها قال السامي من خط ابن الفرات
نقلت بنا عقبة بن غزوان دار الامارة بالبصرة في موضع حوض حاد وهو حوض سليمان بن
علي في رحبة دعلج وهي رحبة بني هاشم وكانت الدار تسمى الدهنا قال ابو منصور رحمه الله
الدهنا من ديار بني تميم معروفة وقد تقصر وتمد والنسبة اليها دهناوي وقال ذو الرمة اقول
لدهناوية ... قال وهي سبعة اجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن
ينسوعة الى رمل يبرين وهي في اكثر بلاد الله كلا مع قلة اعداد مياه واذا اخصبت
الدهنا ربعت العرب جمعا لسعتها وكثرة شجرها وهي عذاة مكرمة نزهة من سكنها لا يعرف
الحمى لطيب تربتها وهوائها اخر كلامه وقال غيره اذا كان المصعد بالينسوعة وهو منزل
بطريق مكة من البصرة صبحت به اقاع الدهنا من جانبه الايسر واتصلت اقاعها بعضها ببعض تفرقت

جبالها

جبالها من نحوها وقد جعلوا رمل الدهنا بمنزلة البعير وجعلوا اقتابها شخصت من
نحوها نحو الينسوعة ثفنا كثفن البعير وهي خمسة اجبل على عدد الثفنات فالجبل الاعلى
منها الاول لا يجوز بني سعد واحد منها خشن لكثرة ما يجمع من خشخشة امواههم فيه والجبل
الثاني يسمى جاطان والثالث جبل ارث والرابع معبر والخامس جبل حزوزية
وقال الهيثم بن عدي الوادي الذي في بلاد بني تميم بادية العرب في ارض بني سعد يسمى
الدهنا يمر في بلاد بني اسد فيسمونه بنو نبهان ثم يمر في غطفان فيسمونه الرمة وهو بطن الرمة
الذي ما بين طريق فيد الى المدينة وهو وادي الحاجر ثم يمر في بلاد طي فيسمونه حائل
ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراقر ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سوى واذا انتهى اليهم عطف
على بلاد كلب فيصير الى النيل ويمر في بلادهم قوم الا انصب اليه كلها اخر قول الهيثم
وقد اكثر الشعراء من ذكر الدهنا ومن الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي حبس بحجر اليمامة

هل الباب مفروج فانظر نظرة ... بعين قلت حجرا وطال احتمامها
الا حبذا الدهنا وطيب ترابها ... وارض خلاء يصدع الليل هامها
ونص المهارى بالعشيات والضحى ... الى بقر وحش العيون كلامها

وقالت الميوف بنت مسعود اخت ذي الرمة

خليلي قوما فارفعا الطرف فانظرا ... لعينيكم منظرا متراخيا
عسى ان نرى والعيس تشنا فاعلم ... باكثبة الدهنا من الحي باديا
وان حال عرض الرمل والبعد دونهم ... فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا
يرى الله ان القلب اضحى ضميره ... لما قابل الروحا والعوج قاليا

دهنا بفتح اوله وثانيه وتشديد نونه مقصور ناحية من السواد قرب المدائن
دهخيرجان مدينة كبيرة باذربيجان بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين
مراغة يومان وبعضهم يسميها خرقان والذي ترجم هاهنا معناه قرية الخيرجان والخيرجان
كان خازن كسرى وهذه البلدة منسوبة اليه **الدهيم** تصغير ترخيم ادهم اظنه موضعا كان
فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر
هي بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبال المطلة على

على نصيبين الى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سعرت وحيزان
وحيني وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر
المخزومي الببغا يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان سيف الدولة قد انفذ من
بعض غزواته اليه

وكيف يجحد من بالله ينصره ... دولات الورى وبعز الله يعتصم
ان سار سارت لواء الحمد تقدمه ... او حل حل به الاقبال والكرم
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها ... كثر العساكر الا انهم همم
لما سقى الثغر من باد بطانتهم ... من الدماء وحكم الموت بينكم
سقت سحائب كف يستهل بها ... ديار بكر فعافت عندها الديم

ينسب اليها المحدث ابو عمر علي بن الحسن الديار بكري سمع الجباني بحلب ديار ربيعة
بين الموصل الى راس عين نحو بقعا الموصل ونصيبين وراس عين ودنيسر والخابور وجميع ما
بين ذلك من المدن والقرى وما حاذى بين ديار بكر وربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم
كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بواديه واسم
الجزيرة يشمل الكل ديار مضر ومضر بالضاد المعجمة وهي ما كان في السهل بقرب من
شرقي الفرات نحو حران والرقة وشمشاط وسروج وتل موزن دياف بكسر اوله
وآخره فا قال ابن حبيب دياف من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة واهلها نبط الشام
ينسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا برجل انه نبطي نسبوه اليها قال الفرزدق

ولكن ديافي ابوه وامه ... بحوران يعصرن السليط اقاربه

وقال الآخر كان بنات الماء في حجراته ... اباريق اهدتها دياف لصرخد

فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخد من رساتيق دمشق وقال جرير ان السليط
سليط لولا بنو عمرو قلت ديافيون او نبيط قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والنبط الفلاحين
واحدهم نبيط يقولون نبيط الشام ونبيط العراق قال ابن الاعرابي رحيم كان الوحوح
به عسقلان صادف في قرن حج ديافا يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فقتنا شروا
الوان الثياب ديالة موضع بالحجاز ديالى بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب
بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري في جنبها وهو الحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر
سامرا

١٩٩

سامرا بينه الديجات في اقصى بحر الهند جزاير متصلة نحو الف جزيرة يقال لها الديجات
عامرة كلها فالجزيرة الى الجزيرة الميلان والثلاثة اميال واكثر من ذلك ديبل بفتح اوله
وسكون ثانيه وبا موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند والديبل في الاقليم
الثاني وطولها من جهة المغرب اثنان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة
الجنوب اربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي فرضة والها تفضي مياه المهور وهو لسان
فتصب في البحر الملح وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي
جاور بمكة وروى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وحسين بن حسن المروزي
وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي بمكة عن موسى بن هرون ديور بفتح اوله وسكون ثانيه
وبا موحدة وآخره را ناحية من عمل جزيرة ابن عمر الديدان مدينة حسنة كانت في طرف
البلقا من ناحية الحجاز خربت الديمان روضتان لبني اسد بعجز وادي الرمة من
التنعيم من طريق الحاج المصعد ذكر الديرة الدير بيت يتعبد فيه الرهبان
ولا يكاد يكون في المصر الاعظم انما يكون في الصحارى ورؤوس الجبال فان كان في المصر كانت
الكنيسة والبيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى وقال الجوهري
ودير النصارى اصله الواو والجمع اديار والديراني صاحب الدير وقال ابو منصور صاحب الدير
الذي يسكنه ويعمره ديراني وديار وقال ابو منصور قال سلمة عن الفرا يقال دار
وديار ودور وفي الجمع القليل ادور ودور وديران ويقال آدر على القلب ويقال
دير وديرة واديار وديران ودارة ودارات ودِيَرة ودور ودوران وادوار ودوار
وادورة هكذا ذكره على نسق وهذا يشعر بان الدير من اللغات في الدار ولعله بعد التسمية
الدار خصص الموضع الذي يسكنه الرهبان به وصار علما له والله اعلم وما كان استيعاب
ذكر جميع الديرة متعذرا ذكرت هنا ما هو منها مشهور وفي كتب اهل الادب مسطور ديرابان
من قرى غوطة دمشق قال ابن عساكر في تاريخه عثمان بن ابان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن
بن الحكم بن ابي العاص بن امية كان يسكن ديرابان عند قرحتا وهو منسوب الى ابيه ابان ذكره ابن ابي
العجايز ديراشيا بفتح اوله وبا موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وبا مثناة من تحت
دير بنواحي المعيصة ثم بالسيرط من ديار مضر والله اعلم ديرالابلق بفتح اوله
وبا موحدة ساكنة ولام وقاف دير بالاهواز شهكور من ناحية اذوشبر خره وفيه يقول جحظة

بن عبد العزيز

المرتزان حارثة بن بدر ❊ أقام بديرا بي سركواط ❊

مقيما يشرب الصهبا مصطبحا ❊ إذا ما قلت نحرمه أشدا دا ❊

دير أبو مينا قرية معروفة بمصر **دير أبون** ويقال ابيون وهو الصحيح بقرب بيت جزيرة ابن عمرو قرية ثمانين بين قرب باسورين وهو دير جليل عندهم فيه رهبان كثيرة و عون ان به قبر نوح عليه السلام تحت ادرح عظيم لا طربا لا رض يشهد لنفسه بالقدم وفيه قبر عظيم زعموا انه نوح عليه السلام وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبة له كردية عشقها بقرب

ياطيبة الوصال هل فيك مطمع ❊ لصاد الى تقبيل خدك ظمآن ❊

وان بالآثار والحجر ملتقى ❊ ودارك دير ابون وديرها بهرمان ❊

سقى الله ذاك الدير غيثا فانه ❊ وما قد حواه من ظلال وهبان ❊

دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الشرواني ❊ يا دير حنة عند القائم الثاني ❊ الى الخورنق من دير ابن براق ❊ وقد ذكر في دير حنة **دير ابن عامر** لا اعرف موضعه الا انه

جاء في شعر عيان الضبي المعروف بالنجار العكلي ❊

المرتزان بالدير دير ابن عامر ❊ نزلت ونزلات الرجال كثير ❊

قالوا خليل جائز واشنه ❊ وجدك لم يقعد على امير ❊

فان قد ولمت نفسي لما ترى ❊ وقلبك يا ابن الطيب طير ❊

كفرخان في القصدان عوائد ❊ حجيز وانى في الحديد اسير ❊

فاجابه ابن الطيب بابيات منها ❊ واحوقة ولمت نفسك خاليا ❊ نعاوحاقات الرجال كثير **دير ابن وضاح** بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة ❊ الى الدساكر فالدير المقابلها الى الاكيراح او دير ابن وضاح **دير اروى** ذكره حرمي في شعره

واظنه بالبادية فقال ❊

سالناها الشفا فما شفينا ❊ ومنتنا المواعد والخلابا ❊

لشتان المجاور دير اروى ❊ ومن سكن السليلة والجنابا ❊

اسيلة مقعد السمطين منها ❊ وريا حيث تعتقد الحقابا ❊

ديارات الاساقف الديارات جمع دير والاساقف جمع اسقف وهم رؤساء النصارى وهذه الديارات بالنجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وهي قباب وقصور

بجعفر نها

بجعفر نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر ابي الخصيب وعن شماله السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر الحماني العلوي ❊

كم وقفة لك بالخورنق لا توارى بالمواقف ❊ بين الغدير الى السدير الى ديارات الاساقف ❊

فمدارج الرهبان في اطمار خائفة وخائف ❊ دمن كان رياضها يكسين اعلام المطارف ❊

وكانما غدرانها فيها عشور مصاحف ❊ بحرية شتواتها برية فيها المصايف ❊

دير ابي بخوم بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بالصعيد معروف

قرية يقال لها فانو بالفاء والواو وهو دير اذلى لحرمة عندهم **دير ابي سويرس** بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت وراء مكسورة وآخره سين مهملة دير على شاطئ النيل بمصر شرقية من جهة الصعيد ودير سويرس ايضا باسيوط منسوب الى جبل **دير الابيض** في موضعين احدهما في جبل مطل على الرها اذا ضرب ناقوسه سمع بالرها وهو في شرقي لقبة حران والآخر بالصعيد يقال له ايضا دير الابيض **دير ابي يوسف** فوق الموصل دون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير كبير فيه رهبان ذو وجه وهو على شاطئ دجلة في عمل الفوانيل والله اعلم بالصواب **دير ابي هور** ذكر الشابشتي انه بسا قوس من اعمال مصر وهي بيعة عامرة كثيرة الرهبان وفيها اعجوبة وهي ان من كانت به خنازير قصد هذا الموضع للتعالج فاخذه رئيس الموضع واضجعه وجاء بخنزير وارسله على موضع العلة فيأكل الخنزير موضع الوجع ويأكل الخنازير التي فيه ولا يتعدى الى الموضع الذي ليس فيه شيء فاذا انتقى الموضع ذر عليه رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل قبل ومن زيت قنديل البيعة فيبرأ ثم يأخذ ذلك الخنزير ويذبح ويحرق ويعد رماده لمثل هذه الحال **دير اتريب** بارض مصر ويعرف بعاد مرقيه وله عيد في الحادي والعشرين من بؤونه يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح ولا يدرون من اين جاءت **دير احويشا** واحويشا بالسريانية الحبس وهو بيا حوت مدينة بديار بكر قرب ارزن الروم وخيزان وهو مطل على ارزن وهو كبير جدا فيه اربع مائة راهب في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العمارة ويحمل خمره الى ما حوله من البلدان بجودته والحاجة فيه من الفرس في بعض الروم وفيه يقول ابو بكر محمد بن طلحة البلدي لانه كان يليل لربه ❊

وتنبه لذكرك من اناس ❊ خفاف في الغدو وفي الرواح ❊

للتعالج بدل

نهضت بهم وستر الليل ملقى … وضوء الصبح مقصوص الجناح
نؤم بدير حوشيا غزالا … غريبا بالحسن كالقمر اللياح
وكابدنا السرى شوقا اليه … فوافينا الصباح مع الصباح
نزلنا منه لاحسنا انيقا … بما نهواه معمور النواحي
قسمنا الوقت فيه لاغتباق … على الوجه المليح ولاصطباح
وظلنا بين ريحان وراح … واوتار تساعدنا فصاح
وساعفنا الزمان بما اردنا … فابنا بالفلاح وبالنجاح

دير اروى لم اجده الا في شعر جرير وهو قوله
هل رام جو سويقتين كانه … ام حل بعد محلة البردان
هل تونسان ودير اروى دوننا … بالاعزلين بواكر الاظعان

دير اسحاق بين حمص وسلمية في احسن موضع وانزهه وبقربه ضيعة كبيرة يقال لها جدر التي ذكرها الاخطل فقال كانني شارب يوم استبد بهم من قرقف ضمنتها حمص او جدر ولاهل القصف والشعراء فيه اشعار **دير الاسكون** بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة واخره نون وهو بالحيرة راكب على النجف وفيه قلالي وهياكل وفيه رهبان يضيفون من ورد عليهم وعليه سور عال حصين عليه باب حديد وتحته بطن الغدير بالحيرة قد ضمر ضرام [?] ورمل ابيض وبها مشرعة يقال لها ما اذا انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قلت هكذا وصفوا مصنفوا الديارات هذا الدير ورايت انا في طريق واسط قرب دير العاقول موضعا يقال له الاسكون فان كان الذي بالحيرة غيره والا فالصواب انه في طريق واسط **دير اشموني** واشموني امراة بني الدير على اسمها ودفنت فيه وهو بقطربل وكان من اجل متنزهات بغداد وفيه يقول الثرواني
اشرب على قرع النواقيس … في دير اشموني بتغليس
لا تخل كاس الشرب والليل … في حد نعيم لا ولا بوس
الا على قرع النواقيس … او صوت قسان وتشميس
وهكذا فاشرب والا فكن … مجاور بعض النواويس

وعيد اشموني ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول **دير الاعلى** بالموصل
عالي

عال في اعلاها على جبل مطل على دجلة يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشرف ويقال انه ليس للنصارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحته في سنة احدى وثلثمائة عدة معادن كبريتية ومرقشيثا وقلقطار ويزعمون انها تبرئ من الجرب والحكة والبثور وتنفع المقعدين والى جانب هذا الدير مشهد عمرو بن الحمق الخزاعي صاحب [?] قوم من السلطان فصانع الديرانيون عنه حتى انطلق وفيه يقول ابو الحسين بن ابي البغل وقد اجتاز به يريد الشام
انا رقيت باعلى الدير مشترفا … لابلغ الطرف من ارجائه طرفا
كانما غرست عن السحاب به … فجا مختلفا يلقاك مؤتلفا
فلست تبصر الا جدولا سربا … او جنة سدفا او روضة انفا
كما التقت فرقا الاحباب مزعجة … من الوشاة فابدى الكل ما عرفا
باحمرها احمر وفاخضر احسنه … واحمر اخجلا واصفر ذا اسفا
هذا الجنان فان جاؤوا باخرة … فلست اترك وجها ضاحكا قصفا
وفيه يقول الخالدي
فحرية بر الموصل الاعلى … انا عبده وهواه لي مولى
لثم الصليب فقلت من حسد … قبل الحبيب فربما اولى
جدلي باحمد من يحق به … قلبي محبته على المقلى
فاحمر من خجل وكم قطفت … عيني شقائق وجنة خجلى
ولكان صبري عنه فرقته … فعرفت كيف مصيبة الثكلى

دير الاعور هو بظاهر الكوفة بناه رجل من اياد يقال له الاعور من بني حذافة ابن زهر بن اياد **دير الكمن** بالفتح ثم السكون وضم الميم واخره نون وقيل باللام عوضا عن النون على راس جبل بالقرب من الجودي يشرف على الجزيرة وفيه خمر في النهاية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين كثير **دير ابايا** بفتح اوله وليا المثناة من تحتها قال الواقدي مات ابو قلابة الجرمي بالشام بدير ابايا في سنة اربع ومائة **دير ايوب** قرية بحوران من نواحي دمشق بها كان ايوب عليه السلام وبها ابتلاه الله وبها العين التي ركضها برجله والتي كانت يغتسل بها وبها قبره عليه السلام **دير باثاوا** بالباء الموحدة وبعده الالف ثاء مثلثة وواو ثم الف قرب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة فراسخ

دير باشهرا قال الشابشتي على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه لابي
العينا فان صح فهو غريب لان ابا العينا قليل الشعر جدا لم يجئ عنه الا النتف من الشعر

نزلنا دير باشهرا على قسيسه ظهرا ∴ على دير يشوع فما انسى وما اقرا ∴
فاولانا من جميل الفضل ما يستعبد الحرا ∴ وسقانا وروانا من الصهباء العذرا ∴
وطاب الوقت في الدير ورابطنا به عشرا ∴

دير باعربا هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت والموصل والنصارى يعظمونه جدا وله هيكل مرتفع في غاية العلو ذراع في السما وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة يبذله الحاج ومن قصدها نزل فيه دير الباعقر قبلي بصرى من اذرعات من حوران وهو دير بحيرا الراهب صاحب القصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل من جوسية من اعمال حمص على مرحلة منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد دمشق وفيها عجائب منها انه صح انه فيها صور الانبيا عليهم السلام وقصصهم محفورة منقوشة فيه وهيكل مفروش بالمرمر تستقر عليه القدم وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملت الى ناحية كانت عينها اليك
دير باعوث دير كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر
دير باطا بالسن بين الموصل وتكريت وهيت وهو دير نزه في ايام الربيع ويسمى ايضا دير الحمار وبينه وبين دجلة نحو ميل له باب حجر يذكرون انه ان هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على فتحه البتة وفيها بئر ينفع من البهق وكنيسة كرسي الاسقف دير باغخايال في اعلى الموصل وله ثلاثة اسامي المذكور ودير مار ماتخايل قد ذكرته بشاهده ودير ميخائيل ايضا وقد ذكر ايضا دير البتول دير كبير مشهور بصعيد مصر قرب انصنا يقولون ان مريم عليها السلام وردته دير البخت على فرسخين من دمشق وكان يسمى دير ميخائيل وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا وهي جمال الترك نغلب عليها وكان لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب عنده جنينة يتنزه فيها دير برصوما هو الدير الذي ينادى له بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية على راس جبل يشبه القلعة وعنده منية فيه رهبان كثيرة يؤدون في كل عام الى ملك الروم للمسلمين من نذوره عشرة الاف دينار على ما بلغني حدثني

العفيف

العفيف مرجا الواسطي التاجر قال اجتزت به قاصدا الى بلاد الروم فلما قربت منه خرج بعضهم وبكثرة ما ينذر له وان الذي ينذرون دون قدر ما يخاف من مطالبتهم وان برصوما الذي فيه احد الحواريين فالقى الله على لساني ان قلت هذا القماش الذي معي ثمنه خمسة الاف درهم فان بعته بسبعة الاف درهم فلبرصوما في خالص مالي خمسون درهما فدخلت ملطية وبعته بسبعة الاف درهم سواء فعجبت فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسالتهم عن الحواري الذي فيه فزعموا انه مسجى فيه على سريره وهو ظاهر لهم يرونه وان اظافيره تطول في كل عام وانهم يقلمونها بالمقاريض ويحملونها الى صاحب الروم مع مال عظيم والله اعلم بالحقيقة فان صح فلا شي اعجب منه دير بسال بفتح البا وتشديد السين المهملة واخره كاف وهو حصين ولعله دير يسكنه المعاهد قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واظنه ركبا دير بشر عند حجيرا الغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان دير بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بحوران وهو قصبة الكورة من اعمال دمشق وبها كان بحيرا الراهب الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم وقصته مشهورة وذكر المازني انه قال نزلت دير بصرى فرايت فيه رهبانا فصاحة وهم عرب متنصرة من بني الصادر وهم افصح من رايت فقلت ما لكم لا ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فينا احد يحفظ بالشعر الا امة لنا كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فاستنشدتها فانشدتني لنفسها

ايا رفقة من دير بصرى تحملت ∴ تؤم الحمى لقيت من رفقة رشدا ∴
اذا ما بلغتم سالمين فبلغوا ∴ تحية من قد ظن ان لا يرى نجدا ∴
وقولوا تركنا الصادري مكبلا ∴ بكل هوى من حبكم مضمرا وجدا ∴
فيا ليت شعري هل ادرى جانب الحمى ∴ وقد انبتت اجراعه بقلا جعدا ∴
وهل اردن الدهر يوما قضيبه ∴ كان القضيب شد على متنه بردا ∴

دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب قفط والله اعلم دير بلاط بالفتح معجمة من اعمال حلب مشرف على بحر فيه رهبان لهم مزارع وهو دير قديم مشهور دير البلوط قرية من اعمال الرملة ينسب اليها عبد الله بن محمد بن الفرج بن القاسم ابو الحسن اللخمي الديربلوطي المقرئ الضرير قدم دمشق وحدث بها عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري

معه ببيت المقدس سمع منه ابو محمد بن صابر وذكر انه ساله عن مولده فقال في دير بطو سلة
ضيعة من ضياع الرملة **دير بني مرينا** بظاهر الحيرة وكان من حديثه ان قيس بن سلمة
ابن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار اغار على ذي القرنين المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن
عمرو بن عدي فهزمه حتى ادخله الخورنق ومعه ابناه قابوس وعمرو ومع بكر بن وائل يومئذ المنذر
ابن المنذر فجعلوا اغنية قيس بن سلمة يقول يا ليت هذا ولدت ثالثا وهنه عمة قيس بن
امر له المنذر فكثر ذو القرنين حوله ثم اغار عليهم بذات الشقوق فاصاب منهم اثني عشر
شابا من بني حجر بن عمرو وكانوا يتصيدون وفلت امرؤ القيس على فرس شقراء وطلبه القوم
كلهم فلم يقدروا عليه وقدم المنذر الحيرة بالغنيمة فحبسهم بالقصر الابيض شهرا ثم دعا
الهمام ان يوتى بهم فخشي ان لا يوتى بهم حتى يوخذوا من يده فارسل الهمام ان اضربوا اعناقهم
حيث ما اتاكم الرسول فاتاهم الرسول وهم عند الجفر فضربوا اعناقهم بين قصر حو الاملاك

موضع دير بني مرينا فذلك حيث يقول امرؤ القيس يرثيهم
الا يا عين بكي لي شنينا ۞ وبكي لي الملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو ۞ يساقون العشية يقتلونا
فلو في يوم معركة اصيبوا ۞ ولكن في ديار بني مرينا
فلم تغسل جماجمهم بغسل ۞ ولكن بالدماء مرملينا
تظل الطير عاكفة عليهم ۞ وتنتزع الحواجب والعيونا

دير بولس بنواحي الرملة نزله الفضل بن اسمعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن علي بن
العباس وقال فيه شعرا لمحبته فيها اوله
عليك سلام الله يا دير من فتى ۞ بمهجته شوق اليك طويل
ولا زال من نوء السماكين وابل ۞ عليك لكي يروى ثراك هطول

دير بونا بفتح اوله وثانيه وتشديد النون مقصور بجانب غوطة دمشق في انزه مكان
وهو من اقدم ابنية النصارى يقال انه بني على عهد المسيح او بعده بقليل وهو صغير ورهبانه
قليلون اجتاز به الوليد بن يزيد فاستحسنه فاقام به يوما في لهو ومجون وشرب وقال فيه
حبذا ليلتي بدير بونا ۞ حيث نسقى شرابنا ونغنى
كيف مادارت الزجاجة درنا ۞ يحسب الجاهلون انا جننا

وردنا

وردنا بنوة عطرات ۞ وغناء وقهوة فنزلنا
وجعلنا خليفة الله وظرفا ۞ مجونا والسنا يوحنا
واخذنا قربانهم ثم كفرنا ۞ لصلبان ديرهم فكفرنا
واشهرنا للناس حين تحولنا ۞ اذا اخبروا بما قد فعلنا
وفيه يقول ابو صالح عبد الملك بن سعد الدمشقي
على طيب العيش في دير بونا ۞ بندمان صدق اكلوا الطرف الحسنى
خطبت الى القس بنت كرمته ۞ معتقة قد صيروها خدنا

دير التجلي في الطور يزعمون ان عيسى عليه السلم تجلى لاصحابه فيه وقد ذكر في الطور **دير**
تنادة بنا مكورة ويقولون دير مشهور بالصعيد في ارض اسيوط وعنده قرى ومنزه
حسن وفيه رهبان كثيرون **دير توما** قال فيه المرار الفقعسي
احقا يا جزيز اراهن منكم ۞ ولا اصعاد منك ولا قفولا
تعجل اذا هبطت بدير توما ۞ حمامات يردن الليل طولا
اذا ما صعرت تلك احتجنا ۞ وقد غادرن للبلد نقيلا
خليل اقعدا للعتلان ۞ وقد خالد وسادرا ان عيلا

دير الثعالب دير مشهور بينه وبين بغداد ميلين او اقل في كورة نهر عيسى على طريق
صرصر بناحية اناو بالقرب منه قرية تسمى الحارثية وذكر الخالدي ان الدير الذي بالاصق
قبر معروف الكرخي بغربي بغداد وقال هو عند باب الحديد وباب بغداد وهذان البابان
لا يعرفان اليوم والمشهور المتعارف اليوم ما ذكرناه وقبر معروف بين دير الثعالب اكثر من
ميل والجانب قبر معروف دير آخر لا اعرف اسمه وبهذا الدير ميت المقبرة مقبرة باب الدير وقال
ابن الدهقان وهو ابو جعفر محمد بن عمرو من ولد ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
دير الثعالب مالف الضلال ۞ ومحل كل غزالة وغزال
كم ليلة احييتها ومنادمي ۞ فيها اغن ومقطع الاوصال
سمح بجوده بروحه فاذا مضى ۞ وقضى سمحت له بوجد ومالي
ومنعم دين ابن مريم دينه ۞ غنج يشوب مجونه بدلال
نشفيته وشربت فضلة كاسه ۞ فشربت من عذب المذاق زلال

دير جابيل ضبطه هكذا من خط الساجي في تاريخ البصرة قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يدفنون قبل حفر المقبرة من بات من دير جابيل الى موضع عرفناه ف**دير الجاثليق** دير قديم البناء رحب الفناء من طسوج مسكن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حربى وهو راس الحد بين السواد وارض تكريت وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير وكان الجيشان على شاطئ دجلة والى ذلك الموضع في ارض [illegible] وعنده قتل مصعب ابن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقيات يرثيه

لقد اورث المصرين خزيا وذلة ... قتيل بدير الجاثليق مقيم

فما قاتلت في الله بكر بن وائل ... ولا صدقت عند اللقاء تميم

فلو كان في قيس تعطف حوله ... كتائب يغلي حميها ويدوم

ولكنه ضاع الذمام ولم يكن ... بها مضري يوم ذاك كريم

جزى الله كوفيا بذاك ملامة ... وبصريهم ان الكريم كريم

وقال الشابشتي دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط العمارة بغربي بغداد وانشد لابن ابي امية فيه

تذكرت دير الجاثليق وفتية ... بهم تم لي فيه السرور واسعفا

بهم طابت الدنيا وادركت المنى ... وسالمني من ذا الزمان واسعفا

الا رب يوم قد نعمت بظلهم ... ابادر من لذات عيشي ما صفا

اغازل فيه ادعج الطرف اهيفا ... واسقى به مسكية الريح قرقفا

فسقيا لايام مضت لي بقربهم ... لقد اوسعتني رافة وتعطفا

وتبا لايام رمتني ببينهم ... ودهر تقاضاني الذي كان اسلفا

دير الجب دير في شرقي الموصل بينها وبين اربل مشهور يقصده الناس لاجل الصرع فيبرأ منه بذلك كثير **دير الجرعة** بالتحريك قال ابو منصور قال ابن السكيت الجرع جمع جرعة وهو دعص من الرمل لا ينبت شيئا قال وقال الاصمعي [illegible] الجرعة الرملة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها والجرعة ههنا موضع بعينه والدير منسوب اليها وهو دير عبد المسيح فيما احسب وقد ذكر في موضعه قال عبد المسيح بن بقيلة

لقد تجرعت بدير الجرعة ... غصصا كبدي بها متصدعه

من

من بعد [illegible] على [illegible] احبابا بعيد

دير الجماجم بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك الى البصرة قال ابو عبيدة الجمجمة القدح من الخشب وبذلك سمي دير الجماجم لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة ايضا البئر تحفر في سبخة فيجوز ان يكون الموضع سمي بذلك قال ابن الكلبي انما سمي دير الجماجم لان بني تميم [illegible] لما اوقعت بنو عامر وكثر القتلى من بني تميم بنوا جماجمهم هذا الدير [illegible] على ظنهم وهذا عندي بعيد من الصواب وهو من قول ابن الكلبي ولم ينسبه عنه فانه كان اعلم الناس بالصواب من غيره في هذا الباب لان وقعة بني عامر وبني تميم [illegible] كانت بنجد وهو بلد من نجد والدير بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي ان بلال الرماح [illegible] وهو ابن محرز الايادي قتل قوما من الفرس ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجماجم وقرأت في كتاب [illegible] الى ابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل ايادا ونفاهم الى الشام فاتت الطوائف منهم حتى نزلوا السواد فجاء منهم [illegible] واخبر كسرى خبرهم فانفذ اليهم اربع مائة فارس ليقتلوهم فقال لهم الرجل لو انزلوا بساحتهم الحكم عليهم فرجع الى قومه فاخبرهم فاقبلوا حتى وقعوا بالاساورة فقتلوهم من اخرهم وهم غارون وجعلوا جماجمهم قبة وبلغ كسرى خبرهم في اهليهم يكونون فلما رآهم اغتم لهم وامر ان يبنى عليهم دير وسمي دير الجماجم وقال غيره انه وقعت بين اياد وبين بني [illegible] حرب فقتل فيها خلق من اياد وقضاعة ودفنوا قتلاهم هناك فكان الناس اذا حفروا استخرجوا جماجمهم فسمي بذلك [illegible] كانت [illegible] وعنده ايضا كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث التي كسر فيها ابن الاشعث وقتل القراء وفي ذلك يقول جرير

الم تشهد الجون والشعب والعضا ... وكرات قيس يوم دير الجماجم

تحرض يا ابن القين قيسا ليجعلوا ... لقومك يوما مثل يوم الاراقم

دير الجودي والجودي هو الجبل الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام بقرب هذه الجبال وجزيرة ابن عمر [illegible] فراسخ وهذا الدير مبني على قلة الجبل يقال انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يجدد بناؤه الى هذا الوقت ويقال ان سطحه يشبر فيكون عشرين شبرا ثم يشبر فيكون ثمانية عشر شبرا ثم يشبر فيكون اثنين وعشرين شبرا وكلما شبر اختلف

شعره **دير حافر** قرية بين حلب وبالس ذكرها ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني في قوله يمدح علي بن مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جعبر

الا كم تراءت بالرصافة ؛ وكم حاولت بي يا دير حافر

وبين قبا بالمنجول مخيلة ؛ ابت ان تطالعنا باجفان ساهر

وعند الفرات من عين بن مالك ؛ ذات ندى لا تنحطي بالمعابر

اذا اوجه الفتيان غارت مياهها ؛ فوجه علي ماؤه غير غائر

دير حبيب لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عرب وهو قول ورد بن الورد الجعدي

الا حبذا الاصعاد لو تستطيعه ؛ ولكن اجل الامنا اقام عسيب

وان من ركب مصعدين فقلبه ؛ مع الراكب المصعد خبيب

متى الريح ان هبت شمالا فصيغم ؛ سقى عهدها بالدير دير حبيب

متى عهدها بالوظيفات حبذا ؛ شواكل ذاك العبر حين يطيب

دير حرجة بالتحريك والحرجة في الارض الموضع الكثير الشجر الذي لا تصل اليه الراعية ومنه حرج الصدر اي ضيقه وهو دير بالمعيدية في شرقي ... مبني على اسم مار جرجس والحرجة كورة هناك ذكرت في موضعها وعنده قرية تسمى العباسية ربما اضيف هذا الدير اليها **دير الحريق** سمي بذلك لانه احرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم من اهل الحيرة هناك وعلا دير وهو بالحيرة قديم ووجدته بخط ابن حمدون بالخاء معجمة في الشعر والنثر فيه يقول الشروان

دير الحريق فبيعة المزعوق ؛ بين الغدير وقبة الشنيق

اشهى الى الفرات ودورها ؛ عند الصباح ومن زبر البطريق

فاغدو نباكر من ذخائر عبية ؛ الخمار من صافي الدنان رحيق

يا صاح راحتنا للدام امالنا ؛ سيما ملاحك روات صدتي

دير حزقيال قال ابو الفرج حدثني جحظة وابن قدامة قال حدثنا ... الخزاعي قال اجتزت بدير حزقيال فيا انا ادور به اذا بسطرين مكتوبين على اسطوانة منه فقراتهما فاذا هم

ورب ليل من امد نشر الدجا ؛ شوقا طويلا قطعته بانتحاب

ونعيم كوصل من كنت اهوى ؛ قد تبدلته ببؤس العذاب

نسبوك

نسبوك الى الجزع لتبعدوا ؛ ما بقلبي من صبوة واكتئاب

ليت ما ادعوه من فقد قلبي ؛ فهو خير من طول هذا العذاب

وتحته مكتوب هويت فنعت وشرت وطردت وفرق بيني وبين الوطن وحجبت عن الالف والسكن

وحبست في هذا الدير ظلما وعدوانا وصفدت في الحديد زمانا

وان على ما نابني واصابني ؛ لذو صبرة باق على الحدثان

فان تعقب الايام اظفر بحاجتي ؛ وان الق من يأتي ارجوان

فكم ميت بنيله وحسرة ؛ صبور لما يأتي به الملوان

هو الحب فيني كل خير يجوده ؛ ويفني اذا من بعد الثقلان

قال فدعوت برقعة وكتبت ذلك اجمع وسألت عن صاحب القصة فقالوا رجل هوى ابنة عمه فحبسه عمه في هذا الدير وعزم على حمله الى السلطان خوفا من ان تفتضح ابنته فاتفق ان مات عمه وورث هو وابنته في اهله واخرجوا الفتى من الدير وزوجوه ابنة عمه **دير حشيان** بالحاء المهملة والشين المعجمة الساكنة وياء مثناة من تحت واخره نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا لهف نفسي ما اكابده ؛ ان لاح برق من دير حشيان

وان بدت نفحة من الجانب الغربي ؛ فاضت غروب اجفاني

وما سمعت الحمام في فنن ؛ الا وخلت الحمام فاجاني

ما اعتضت مذ غبت عنكم بدلا ؛ حاشا وكلا ما الغدر من شاني

كيف سلوي ارضا نعمت بها ؛ ام كيف انسى اهلي وجيراني

لا خلق ترى لي معالمها ؛ ولا الجنبتي انهار بطنان

ولا اذدهتني في منبج روضة ؛ راقت لغيري من ال حمدان

لكن زمانا بالجومين ذكرت ؛ طيبه زمان به فابكاني

دير رحيم من قولهم ما رحيم اي رحام موضع بالاهواز جاء في شعر قطري حيث يقول

ولم يك موطنا لي ارض دولاب ودير رحيم ؛ وقد ذكرت القطعة بتمامها في دولاب **دير حنظلة** بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية والبهنسة اسفل رحبة مالك بن طوق معدود في نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن ابي عفراء بن النعمان بن

ابن الحرث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني بن عمرو بن الغوث بن طرود
حنظلة عم حما اياس بن قبيصة بن ابي عفرا الذي كان ملك الحيرة ومن رهطه ابو زبيد الطائي
الشاعر وحنظلة هذا هو القائل وكان قد تنسك في الجاهلية وتنصر وبنا هذا الدير فيعرف به الى الان

ومهما يكن من ريب دهر فانني ... ارى قمر الليل المعذب كالفتى
يهل صغيرا ثم يعظم ضوءه ... وصورته حتى اذا ما هو استوى
وقرب يخبو ضوءه وشعاعه ... ويمصح حتى يستسر فما يرى
كذلك زيد الامر ثم انتقاصه ... وتكراره في اثره بعدما مضى
تصبح الدار الدارية ... وبات الجبال من شماريخها العلى
فلا ذا اعني بن جبين عن فضل ماله ... ولا ذا فقار اخرف وخفر ثوى اب
ولا عن تغيرنا تحزن لفقره ... تنفعه الشكوى اليه ان اشتكى

وفي هذا الدير يقول الحبة بن يهجوا الامين بن الرشيد ونزل به فاستطابه

الا يا دير حنظلة المفدى ... لقد اورثتني سقما وكدا
ازف من الغزات اليك زفا ... واجعل حوله الورد المندا
وابدا بالصبوح امام صحبي ... ومن يشطط فالهو المفدا
الا يا دير جادتك الغوادي ... سحابا حملت برقا ورعدا
يزيد بانك الناي غناه ... ويكسوا الروض حسنا مستجدا

دير حنظلة آخر وهو بالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك
ابن ربيعة بن غادة بن لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد وفيه يقول الشاعر

بساحة الحيرة دير حنظلة ... عليه اذيال السرور مسبلة
احييت فيه ليلة مقبلة ... وكاسنا بين الندامى معملة
والراح فيه مثل نار مشعلة ... وكلنا منفقد ما خوله
مبادرا قبل تلاقي اجله

دير حنة هو دير قديم بالحيرة منذ ايام بني المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم بنو
ساطع تقابله منارة عالية كالمرقب تسمى القائم لبني اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول
الثرواني يا دير حنة عند القائم الشي ... الا الخورنق من دير ابن براق

وان

وان اصبحت ممتنعا ... من ينبغي فيك من شكل واخلاق
سقيا لما فيك من عاز ومعالمه ... فقد وبا فيك مثل الوسم باق

ودير حنة الاكيراح الذي قيل فيه ... يا دير حنة من ذات الاكيراح ... هذا ايضا بظاهر
الكوفة والحيرة ولا ادري اهو هذا المذكور ام غيره وقد ذكر شاهده في الاكيراح

دير خناصرة قد ذكرنا خناصرة في موضعه وهو بلد في قبلي حلب واما هذا الدير فهو جد
ذكره في شعره المازني في قوله حين ذبيان المازني مازن بني تميم بن عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان في
جد اخيه القر

وما انا يوم دير خناصرات ... بمرتد الهموم ولا مليم
ولكن ان الحال قوم ... كما المدحرج من الكلوم
بكوا العيالهم من جهد عام ... حرق الرع منجرد الغيوم
اصاب واثلا والحي قيسا ... وحتب كعابني تميم
اقاموا في منازلهم وسيقت ... اليهم كل واهية عقيم
سوا من يقيم لهم بارض ... ومن يلقى اللطاة من المقيم
اغني من جبال كثر عيال ... واموال تساوى كالهشيم
لعدت ولا نشيم لها حوارا ... عقيلة كل مرتاع روؤم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الفراديس نسب الى خالد بن الوليد
لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبي هو على ميل من الباب الشرقي الدير
الخصيب بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة والبا الموحدة قرب بابل عند بزيقيا
وهو حصن دير الخصيان هو بين البلقا من دمشق والبيت المقدس ويعرف
ايضا بدير الغور سمي بدير الخصيان لان سليمان بن عبد الملك نزل به فسمع رجلا يتشبب
بجارية له في قصيدة بها فخصاه هنا فسمي الدير بذلك دير خندف في نواحي خوزستان
وخندف ام ولد الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاعة والخندفة قرب من المشي وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك دير
الخل موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك دير الخوات
بعكبرا اكثر اهله نسا وعليه ديرا العذارى وغيره وهو في وسط البساتين نزه جدا
وعيده الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من النصارى قال الشابشتي وفي هذا العيد

ليلة الماثوث وهي ليلة يختلط فيها الرجال بالنساء فلا يرد احد يده عن شيء وفيه يقول ابو
عثمان الناجم

آه من قلبي من الصبابة آه ... من جوار من بنيات ملاح
آهلات من الخوات بالله رب ... هل على عاشق قضى من جناح
وفتاة كانها غصن بان ... ذات وجه كمثل نور الصباح

دير الخنافس قال الخالدي هذا الدير بشرقي دجلة على جبل شامخ وهو دير صغير لا
يسكنه اكثر من راهبين فقط وهو نزه لعلوه على الضياع واشرافه على انهار نينوى
والمرج وله عيد يقصده اهل الضياع في كل عام مرة وفيه طلسم ظريف وهو انه في كل سنة
ثلاثة ايام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس الصغار اللواتي كالنمل فاذا انقضت تلك
الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بمجيء تلك
الايام الثلاثة اخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام واثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا انقضت
الايام عادوا قلت انا وهذا شيء رايت من لا احصي يذكره وطار له ذكر في تلك الديار والله
اعلم دير دردنا في غربي بغداد وقد تقدم ذكر درنا وهو يحاذي باب الشماسية راكب
على دجلة كان حسن العمارة كثير الرهبان وله هيكل في نهاية العلو قال فيه ابو الحسين بن احمد بن عبد الله
البهي

قد ادرنا بدير دردنا وقد نا ... م بجنبنا اذ قدست رهبانه
وسقانا فيه المدامة ظبي ... يتجلى بابلي الحاظه اعوانه
مارس منه على غصن من البان ... تتباهى تفاحه رمانه

وقال ابو الحسين بن الشبل البغدادي يذكر دير دردنا في قطعة طويلة ذكرتها لجمال استحسانه
لها وكان محسنا فيما يقول

بنا الى الدير من درتا صبابات ... فلا تلمني فما تغني الملامات
يا حبذا السحر الطل وقد نثرت ... نسيم الغفر روضات وجنات
واظهر الصبح رايات مخلقة ... زرقا وولت من الظلماء رايات
لا يبعدن وان طال الزمان بها ... ايام لهو عهدناها وليلات
فكم قضيت لبانات الشباب بها ... غنما وكم بقيت عندي لبانات
ما امكنت دولة الافراح مقبلة ... فانهض فللذات العيش تارات
قبل ارتجاع الليالي كل عارية ... فانما لذة الدنيا اعارات

قم

قرنا جلا في مجال الانس نرجسه ... نرددها الزهر كاسات ورطلات
لعلنا ان دعا داعي الحمام بنا ... نقضي وانفسنا فيه رطبات
نغتال العقل ... الكاس في زمن ... احياؤه باعتبار الحي اموات
دارت بجيش فقابلنا تحيتها ... وفي حشاها الفرع المزح رايات
عذرا لخمر كرود العصور لها ... لم يجز من دونها الا حشاشات
مدت رداء برق من اباريقها ... على مقابلها منها مسلات
فلاح في اذرع الساقين اسورة ... تبر وفوق نحور الشرب جامات
قد راح الدهر سطرا في صحيفتنا ... لا فارقت شارب الراح المسرات
خذ ما تعجل واترك ما وعدت به ... فعل الاديب وفي التاخير آفات

دير درمالس قال الشابشتي هذا الدير في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار
المعزية وهو نزه كثير الاشجار والبساتين بقربه اجمة قصب وهو كبير آهل بالرهبان معمور
بالقصف واللهو والطرب واعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارات معروفة منها
اعياد الصوم الاحد الاول في دير العاصية والثاني في دير الزندورد والثالث دير الزرنقية
والرابع دير درمالس وهذا يجتمع اليه النصارى والمتفرجون وفيه يقول عبد الله بن احمد بن حمدون النديم

يا دير درمالس ما احسنك ... ويا غزال الدير ما افتنك
لئن سكنت الدير يا سيدي ... فان في جوف الحشا مسكنك
ويحك يا قلب اما تنتهي ... عن شدة الوجد لمن احزنك
ادين بالله يا سيدي ... فانه من حقه مكنك

دير الدهدار وهو بنواحي البصرة في طريق القاصد لعبادان والبصرة بين
الدير وقد ذكرته في موضعه وهو دير قديم كثير الرهبان معظم عند النصارى وبناؤه
من قبل الاسلام وفيه يقول محمد بن احمد المعروف بالبكراني الشاعر ... كم بدير الدهدار لي من صبوح
وغبوق في غدرة ورواح ... شربتها بين مجانح الدير في البحر وكان متعبدا صالحا حكي عن
ابي محمد حبيب العابد ... الفضل الازرق والله اعلم دير دينا

ناحية بجزيرة اقور لا ادري اين موقعها قال ابن مقبل

يا صاحبي انظرا لا عدمتكما ... هل ترنيان بذي ريعان من نار

زندورد

ع

الا يا حبذا شطت بعد ما القرب ... جهات اهل الصفا من دير فنار

دير الرصافة هو في رصافة هشام بن عبد الملك التي بينها وبين الرقة مرحلة للجاليين ونذكرها في بابها واما هذا الدير فرايته انا وهو من عجايب الدنيا حسنا وعمارة واظن ان هشاما عنده بنى مدينته وان قبلها وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه بدمشق وما ادري الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام وقد اجتاز ابو نواس بهذا الدير وقال فيه

ليس كالدير بالرصافة دير ... فيه ما تشتهي النفوس وتهوى

بت فيه ليلة فقضيت اوطارا ... وربما ملات قطربه لهوا

وكان قد اجتاز بها المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق فوجد في حائط من حيطان الدير رقعة ملصقة فيها مكتوب [illegible]

ايا منزلا بالدير اصبح خاليا ... تلاعب فيه شمال ودبور

كانك لم تسكنك بيض اوانس ... ولم تتبختر في فنايك حور

وابنا الاملاك عباشم سادة ... صغيرهم عند الانام كبير

اذا لبسوا ادراعهم فعنابس ... وان لبسوا تيجانهم يوم النوا بحور

ولم يشهد الصهريج والخيل حوله ... عليه فساطيط لهم وخدور

فهذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله امواها فان حاجتهم الى الصهريج وانما الصهاريج في الرصافة التي قرب الرقة فيها عدة صهاريج عادية محكمة البنا

ويشرب اهل البلد والدير منها وهي في وسط السور

وحولك رايات لهم وعساكر ... وخيل لها بعد الصهيل شخير

ليالي هشام بالرصافة قاطن ... وفيك ابنه يا دير وهو امير

اذ العيش غض والخلافة لدنة ... وانت طرير والزمان غرير

وروضك مرتاض ونورك نير ... وعيش بني مروان فيك نضير

بلى فسقاك الله صوب سحايب ... عليك بها بعد الرواح بكور

تذكرت قومي فيهما فبكيتها ... بشجو ومثلي بالبكاء جدير

لعل زمانا جار يوما عليهم ... لهم بالذي تهوى النفوس يدور

فيفرح

فيهم محزون ومنهم باسر ... ومطلق من ضيق الوثاق واسير

رويدك ان اليوم يتبعه غد ... وان صروف الدائرات تدور

فارتاع المتوكل عند قراتها واستدعى الرهبان وسالهم عنها فانكروا ان يكون علم من كتبها فهم بقتلهم فسالهم الندما فيه وقالوا ليس من ثبتهم بهيرا ما دولة ورد دولة فتركهم ثم بان ان الابيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي اخوال ولد هشام بن عبد الملك

دير الرمان مدينة كبيرة ذات اسواق للبادية بين الرقة والخابور تنزلها القوافل القاصدة من العراق الى الشام

دير رمانين رمانين جمع بالقطع والسلامة يعرف ايضا بدير السابات وهو بين حلب وانطاكية مطل على بقعة تعرف ببرصدا وهو دير حسن كبير وهو الان خراب وآثاره باقية وفيه يقول الشاعر

الف المقام بدير رمانين ... للروض الغنا والمدام خدينا

والكاس والابريق يعلو دم ... وتراه يجني الياس والنسرينا

دير الروم وهو بيعة كبيرة حسنة البنا محكمة الصنعة للنسطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها وللجاثليق قلاية الى جانبها وبينها وبينها باب يخرج منه الى البيعة في اوقات صلاتهم وقربانهم وبجوار هذه البيعة بيعة لليعقوبية مفردة لهم وهي حسنة المنظر عجيبة البنا مقصودة لما فيها من عجايب الصور وحسن العمل والاصل في هذا الاسم ان اسارى من الروم قدم بهم الى المهدي واسكنوا في هذا الموضع فبنيت لهم وبنيت البيعة هناك وبقى الاسم عليها ولمدرك بن علي الشيباني وكان يطرق هذه البيعتين الناس في الاعياد للنظر الى من فيها من المردان والوجوه الحسان من الشمامسة والرهبان في خلق من يقصد الموضع لهذا الشان

وجه بدير الروم قد سلب عقلي ... فاصبحت في خبل شديد من الخبل

فكم من غزال قد سبى العقل لحظه ... ومن ظبية رامت بالحاظها قتلي

وكم قد من قلب بقد وكم بكت ... عيون لما تلقى من الاعين النجل

بدور واغصان غنينا بحبها ... عن البدر في الاشراق والغصن في الشكل

فلم تر عين منظرا قط مثلهم ... ولم تر عين مستهاما بهم مثلي

اذا ادمت ان اسلو ابى الشوق والهوى ... كذاك الهوى يغري المحب ولا يسلي

وقال ايضا * دير بدير الزندورد ثكلى * عقلة كلا لا عن كمل
وطرقها استطار عقلي * وحرز ذو رتيع نعلي

دير الزرنوق بالزاي ثم الراء الساكنة ونون وآخره قاف في جبل مطل على جزيرة بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان وهو معمور الى الآن وهو ذو بساتين وشجر كثير ويعرف بدير الزرنوق والى جانبه دير آخر يعرف بالعمر الصغير كثير الرهبان والمتنزهات قال الشابشتي كان هذا الدير بطيزناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل وكان معروفا بالكرم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل وبقيت آثاره على ظهر الطريق ويجتازها المارة قال ابو نواس وفيه يقول الحسن بن الضحاك اخو زجر جعل الصباح حبا ولا بعد الذي بم صباحا دير الزعفران ويقال عمر الزعفران قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة اردمشت هو في لحف جبل والقلعة مطلة عليه وبه نزل المعتضد لما حاصر هذه القلعة حتى افتتحها ولاهله ثروة وفيهم كثرة ودير الزعفران ايضا بالقرب على الجبل المطل على نصيبين كان يزرع فيها الزعفران وهو دير نزه فرج لاهل اللهو به مشاهد ولهم فيه اشعار

وفي جبل نصيبين عدة ديارات اخر ولمصعب الكاتب في دير الزعفران

عمرت لقاع عمر الزعفران * بفتيان غطارفة هجان
بكل فتى يحن الى التصابي * ويهوى شرب عاتقة الدنان
ظللنا نعمل الكاسات فيهم * على روض كنقش الخسروان
واغصان تميل بها ثمار * قريبات من الجاني دوان
وغزلان مراتعها فؤادي * شجاني منهم ما قد شجاني
وينحو بهم ويونس اذ رالا * حسان والصور الحسان
رضيت بهم من الدنيا نصيبا * غنيت بهم عن البيض الغواني
اتلوا المتخذ هذا * وهذا مسعد سكر العيان
فهذا العيش لا خيم ولا كوخ * ولا وصف المعالم والمغاني

دير زكى بفتح اوله وتشديد الكاف مقصور هو دير بالرها بازائه تل يقال له تل زفر بن الحارث الكلابي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصبهاني وقال الخالدي هو بالرقة قريب من الفرات قال الشابشتي هو بالرقة وعلى جنبيه نهر البليخ والى قفو

اراق

اراق سجاله بالرقتين * جنوب صوب الجانبين
ولا اعتزلت غزال البطن * بل حرزت على الجزاوين
واهدى للرصيف رصيف مزن * يعاوده طريد الطرتين
معاهد بل ما آلف باقيات * باكرم معهدين ومالفين
يضاحكها الفرات بكل فن * فتضحك عن نضار او لجين
كان الارض من خضر وصفر * عروس تختال في حلتين
كان عناق نهري دير زكى * اذا اعتنقا عناق متيمين
وقت ذاك البليخ يد الليالي * وذاك النيل من متجاورين
اقاما كالسوار بها استدارا * على كتفيه او كالدملجين
ايا متنزهي في دير زكى * الم تك نزهتي بك نزهتين
اردد بين وردتك طرفا * تردد بين ورد الوجنتين
وتبسم كنظم الحواب * جلاه الطل بين شقيقتين
ويا سفن الفرات بحيث تهوي * هوى الطير بين الجلهتين
تطارد مقبلات مدبرات * على عجل تطارد عسكرين
ترانا واصليك كما عهدنا * بوصل لا انقضاء بينين
الا يا صاحبي خذا عنان * هواي حلتما من صاحبين
لقد عيقتني الحسنى فنكي * وقاحت بين لذاتي وبيني
كان العمر عهد كابن امي * فصرنا بعد ذاك كعلتين

وفي هذا الدير يقول الرشيد ابيا الومنين

سلام على النازح المغترب * تحية صب مكتئب
غزال مراتعه بالبليخ * الى دير زكى فجسر الخشب
على نفسه تخليف ما لعا من احب
سامستر والستر من شيمتي * هوى من احب لمن لا احب

ودير زكى قرية بغوطة دمشق معروفة وقد مر بهذا الدير عبد الله بن طاهر وصلح له شرابا فيه وخرج الى مصر فمات اخوه بها وعاد عبد الله بن طاهر فنزل في ذلك الموضع متشوقا

فقال ❁ ايا دوحة بستان ذكرتيهما ❁ وظلال ابلا من نائب الحدثان ❁
ويا دوحة بستان ذكرتيهما ❁ وهل كان ان تسليا ببضان ❁

دير الزندورد قال الشابشتي هو في الجانب الشرقي من بغداد وحده من باب الازج
الى الشفيعي وارضها كلها فواكه واترج واعناب وهي من اجود الاعناب التي تعتصر ببغداد
وفيها يقول ابو نواس ❁ فسقيا من كروم الزندورد ضحى ❁ ماء العناقيد في ظل العناقيد
قلت اما المعروف المشهور ان الزندورد مدينة كانت الى جنب واسط في عمل كسكر ذكره ابن
الفقيه وغيره وقد ذكر في بابه قال وقال جحظة في دير الزندورد ❁

سقيا ورعيا لدير الزندورد وما ❁ يحوي ويجمع من راح وغزلان ❁
دير تدير به الاقداح مترعة ❁ بكف ساق مريض الطرف وسنان ❁

دير زرور بتقديم الراء وسكون الواو وراء مضبوط بخط ابن الفرات هكذا قال
الشابشتي قال المدايني عن اشياخه بعث عمر بن الخطاب في سنة اربع عشرة شريح بن عامر اخا سعد بن
بكر الى البصرة وقال له كن ردءًا للمسلمين فسار الى الاهواز فقتل بدير زرور دير سابا
قرية بالموصل دير السابان وهو دير رهبانين وقد ذكر قالوا وتفسير سابان
بالسريانية دير الشيخ دير سابر قرب بغداد بين قرية يقال لها المزرفة واخرى يقال
لها الصالحية وفي الجانب الغربي من دجلة في قرية يقال لها بزوغى وهي قرية عامرة نزهة
كثيرة البساتين وقد ذكر هذا الدير الحسين بن الضحاك الخليع فقال ❁

وعواتق باشرت بين حدائق ❁ ففضضتهن وقد عنين صحاحا ❁
ابتعت وخزة تلك وخزة هذه ❁ حتى شربت دماءهن جراحا ❁
ابرزتهن من الخدور حواسرا ❁ وتركت صون حريمهن مباحا ❁
في دير سابر والصباح يلوح لي ❁ فجمعت بدرا والصباح وراحا ❁
ومنعم نازعت فضل وشاحه ❁ وكسوته من ساعدي وشاحا ❁
ترك الغيور بعين جلدة زنده ❁ واما لا عطافنا علي ملاحا ❁
ففعلت ما فعل الشوق بطيه ❁ عادت لذاذتها علي صباحا ❁
فاذهب بظنك كيف شئت فكله ❁ ما اقترفت تنكر ساو جناحا ❁

ودير سابر من نواحي دمشق سكنها عمر ابن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان

الاموي

الاموي سماه ابن ابي العجائز وذكر انه كان يسكن دير سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ
دمشق وذكر ان عتبة بن معوية بن عثمان بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي دير
رجب ويكرر وهو منسوب الى راهب بنجران وفيهما يقول الشاعر ❁

ايا راهبي نجران ما فعلت هند ❁ اقامت على عهدي فاني لها عبد ❁
اذا بعد المشتاق زيد حباله ❁ وما كل مشتاق تغيره البعد ❁

قال الشابشتي كان هذا الدير بطيزناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض بينه
وبين القادسية ميل وكان محفوفا بالكروم والاشجار والخانات وقد خرب وبطل
ولم يبق الا خرابات على ظهر الطريق تنبئ انه كان قديما فيها ابو نواس وفيه يقول الحسين بن الضحاك

اخوي حي على الصبوح صباحا ❁ هبا ولا تعدا النديم صياحا ❁
هذا الشميط كانه متحير ❁ في الافق سد طريقه فالاحا ❁
مهما اقام على الصبوح مساعدا ❁ وعلى الغبوق فلن اريد براحا ❁
عودوا لعادتنا صبيحة امسنا ❁ فالعود احمد مغتدى ومراحا ❁
هل تعذران بدير رجب صاحبا ❁ بالصحو او ترياه ذاك جناحا ❁
اني اعيذكما بعشرة بيننا ❁ ان تشربا بقرى الفرات قراحا ❁
عجنت قوازنا وقدم قسنا ❁ مزجا وصبح ذا الاجاج صباحا ❁
للحائرية فضلها فتعجلا ❁ ان كنتما تريان ذاك صلاحا ❁
يا رب ملتمس الجفون بنومة ❁ بنعته بالراح حين اراحا ❁
فكانه ريا الكاس حين ندبته ❁ للكاس ابهض في حشاه جناحا ❁
فلثاب يعثر في فضول ردائه ❁ عجلان يخلط بالعثار مراحا ❁
فهتكت ستر مجونه بتهتكي ❁ في كل ملهية وبحت وباحا ❁

دير سعد من بلاد غطفان والشام من الحجاز قال ابو الفرج علي بن الحسين
اخبرنا الحرمي بن ابي العلا قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن ابيه قال
وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا ابنا له
ناكحا في بني مروان بالشام فآمنا ثم انهما قفلا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

قضت وطرا من دير سعد وطالما ❁ على عرض ناطحنه بالجماجم ❁

اذا هبطت ارضها يموت غرابها … بها عطشا اعطيتهم بالجراهر

ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فاصبحن بالموماة يحلن فتية … نشاوى من الادلاج ميل العمائم

اذا علم غادرنه بتنوفة … تذارعن بالايدي لاخر طاسم

ثم قال انفذي يا جرباء فقالت كان الكرا سقاهم صرخدية … عقارا تمشي في المطا والقوائم فقال عقيل ثرتها ورب الكعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما وجدت من الكلام غير هذا فقال جثامة وهل اسات انما اجازت وليس غيري وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرحل ثم شد على الجرباء فعقر ناقتها ثم حملها على ناقة جثامة وتركه عقيرا الى جنب ناقة الجرباء ثم قال لولا ان تسبني بنو مرة لما عشت ثم خرج متوجها الى اهله وقال لئن اخبرت اهلك بشان جثامة او قلت انه اصابه غير الطاعون لاقتلنك فلما قدموا على اهل ابيه وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور فانزلوه عليهم وطلبوه حتى برا ولحقوه بقومه فلما كان قريبا منهم تغنى

ايعذر لاحينا ويلحين في الصبا … وما هن والفتيان الا شقائق

فقال لهم القوم انما افلت من الجراحة التي جرحك ابوك انفا وقد عاودت ما يكرهه فامسك عن هذا لحقوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر فقال انما هي خطرة خطرت والراكب اذا سار تغنى

دير سعيد بغربي الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله قلالي كثيرة الرهبان وهو المجاب تل تعال [illegible] ايام الربيع ظراف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس الخادم وبين بني حمدان وبها قتل داود بن حمدان سنة عشرين وثلثمائة وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد امارة الموصل ايام ابيه فاعتل وكان له طبيب يقال له سعيد ايضا نصراني فلما برا قال له اختر ما شئت قال احب ان تبني ديرا بظاهر الموصل ويقف ضيعة فاجابه الى ذلك فبناه قال الخالدي وهذا محال والصواب ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من مائة سنة فاستطابوا ارضها فبنى كل واحد منهم ديرا نسب اليه وهم سعيد وقنسرين وميخائيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحدة منهم مقارب لاخر النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب واذا ذر من ترابه في بيت قتل عقاربه

دير سليمن

بالثغر

بالثغر قرب دلوك مطل على مرج العين وهو غاية في النزاهة قال ابو الفرج اخبرني قدامة قال روى لي ابراهيم بن المدبر عقيب نكبته وزوال نعمته الثغور الجزرية وكان اكثر مقامه بمنبج فخرج في بعض ولايته الى نواحي دلوك ورعبان وخلف بمنبج جارية كان يتحظاها يقال لها غادر فنزل بدلوك على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله وانزهه ودعا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس وكتب

ايا ساقيينا وسط دير سليمان … ادير الكؤوس فانهلاني وعلاني

وخصا بصافيها ابا جعفر اخي … فذا ثقتي دون الانام وخلصاني

وميلا بها نحو ابن سلام الذي … اود وعودا بعد ذاك لنعمان

وعما بها النعمان والصحب انني … تكدرت عيشي بعد صحبي واخواني

ولا تتركا نفسي تمت بسقامها … لذكرى حبيب قد شجاني وعناني

ترحلت عنه عن صدود وهجرة … فاقبل نحوي وهو باك فابكاني

وفارقته والله يجمع بيننا … بلوعة محزون وغلة حران

وليلة عين المرج زار خياله … فهيج لي شوقا وجدد احزاني

فاشرفت من اعلى الدير انظر نحوهم … باملي اماقي وانظر انساني

لعلي ارى ابيات منبج رؤية … تسكن من وجدي وتكشف اشجاني

فقصر طرفي واستهل بعبرة … وفديت من لو كان يدري لفداني

ومثله شوقا اليه مقابلي … وناجاه عني بالضمير وناجاني

دير سمالو في رقة الشماسية ببغداد مما يلي البردان ويجري بين يديه نهر الخالص وهو نهر المهدي ذكر البلاذري في كتاب الفتوح ان الرشيد غزا في سنة ثلث وستين ومائة اهل سمالو فسالوا الامان لعشر ابيات منهم القومس وان لا يفرق بينهم فاجابهم الى ذلك فانزلوا ببغداد على باب الشماسية وهو موضعهم فسموا [illegible] بالبين ونواحيها ديرا وهو دير حسن شديد الابنية كثير الرهبان وبين يديه اجمة قصب يرمى فيها الطير قال

احمد بن عبد الله البدهي يذكره

هل لك في الرقة والدير … دير سمالو مسقط الطير

وقال فيه ان الدير دير سمالو وحولوطر … بكر فان نجاح الحاجة البكر

أما ترى الغيم ممدوداً سرادقه ... على الربا فرودع العبرينه

والديك في دير شمعون مناكبه ... كأنما نثرت في أفقه الحبر

تآلفت حوله الغدران لامعة ... كما تآلف في أفنانه الزهر

أما ترى الهيكل المعمور في صور ... من الدمى بينها في أنه صور

دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز وفيه يقول بعض الشعراء يرثيه

قد قلت إذ أودعوه الترب وانصرفوا ... لا يبعدن قوام العدل والدين

قد غيبوا في ضريح الترب منفرداً ... بدير سمعان قسطاس الموازين

من لم يكن همه عيناً يفجرها ... ولا النخيل ولا ركض البراذين

وروي أن صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه بفاكهة أهداها له فأعطاه ثمنها فأبى الديراني أخذها فلم يزل حتى قبض ثمنها ثم قال يا ديراني بلغني أن هذا الموضع ملككم فقال نعم فقال إني أحب أن تبيعني منه موضع قبر سنة فإذا حال الحول فانتفع به

فبكى الديراني وحزن فباعه فدفن فيه فهو الآن لا يعرف فقال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة ... بها عمر الخيرات رهناً دفينها

صوابح من مزن ثقال غواديا ... دوالح دهماً ماخضات دجونها

فقال الشريف الرضي الموسوي

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين ... فتى من أمية لبكيتك

أنت أنقذتنا من السب والشتم ... فلو أمكن الجزاء جزيتك

دير سمعان لا عدتك الغوادي ... خير ميت من آل مروان ميتك

وفيه يقول أبو فراس بن أبي الفرج وقد مر به فرآه خراباً فقال

يا دير سمعان قل لي أين سمعان ... وأين بانوك خبرني متى بانوا

وأين سكانك اليوم الألى سلفوا ... قد أصبحوا وهم في الترب سكان

أصبحت قفراً خراباً مثل ما خربوا ... بالموت ثم انقضى عمر وعمران

وقفت أسأل جهلاً ليخبرني ... فجاءني من صدى الأطلال تبيان

أجابني الحال إذ ناديته عدموا ... كانوا ويكفيك قولي إنهم كانوا

والدير

والذي في جبل لبنان فيختلف فيه وسمعان هذا الذي إليه الدير أحد أكابر النصارى ويقولون إنه شمعون الصفا والله أعلم ولم عدة دير منها هذا الأقدم ذكره وآخر بنواحي أنطاكية على البحر قال ابن بطلان في رسالته وبظاهر أنطاكية دير سمعان وهو مثل نصف دار الخلافة ببغداد يضاف به المجتازون وله من الارتفاع كل سنة قناطير عدة من الذهب والفضة وقيل إن دخله في السنة أربعمائة ألف دينار ومنه يصعد إلى جبل اللكام وقال يزيد بن معاوية عند أم كلثوم هذه رواية قوم والصحيح أن يزيد إنما قال بدير مروان وقد ذكر في موضعه ودير سمعان أيضاً بنواحي حلب بين جبل بني عليم والجبل الأعلى دير السوا بظاهر الحيرة ويسمى دير العدل لأنهم كانوا يتحالفون عنده فيتناصفون فقال الكلبي هو منسوب لرجل من إياد وقيل هو منسوب إلى بني حذافة وقيل السوا امرأة منهم وقيل السوا

أرض تنسب الدير إليها وذكره في شعر ابن دواد الإيادي

بل تأملت إن ... فقصد دير السوا بعين جلية

لمن الظعن بالضحى واردات ... جدولا الماء من عشيه

مثمرات ... وعقلا وعقمة فارسيه

دير السوسي قال البلاذري هو دير قديم بناه رجل من أهل السوس وسكنه ورهبان معه فنسب إليه وهو بنواحي سر من رأى بالجانب الغربي ذكره عبيد الله بن المعتز فقال

يا ليالي بالمطيرة فالكرخ ... ودير السوسي بالله عودي

كنت عندي أنموذجات ... من الجنة لكنها بغير خلود

أشرب الراح وهي تشرب عقلي ... وعلى ذاك كان قتل الوليد

دير الشاء بأرض الكوفة على رأس فرسخ وميل من النخيلة والله أعلم دير الشمع دير قديم معظم عند النصارى بنواحي الجيزة من مصر غربيه وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ على النيل وبه كرسي البطرك وبه مستقره ما دام عامراً دير الشياطين بين مدينة بلد والموصل وهو بين جبلين في فم الوادي بالقرب من ... في موضع حسن الهواء والرواء

وفيه يقول السري الرفاء يعاتب الرشاد وقد عاداه متجنياً ... وراكب القرب في تلك الميادين

ما هو من شيطان الآن البلد ... إلا لقربه من دير الشياطين

وفيه زهر الماداب بينهم ... أبهى وأنضر من زهر البساتين

مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا ∴ والراح تمشي بهم مشي الفرازين

لو تعلموا بين اعطاف الحيا كلفي ∴ بتلك الجنان وافقار الرياحين

حتى اذا لعبوا بالناموس بينهم ∴ من ذا الخصور ودمر القوابين

يرى المدامة دنيا حبذا رجل ∴ يعتد لذة دنياه من الدين

وقال فيه الخباز البلدي

رهبان دير سقوني الخمر صافية ∴ مثل الشهب طبرنيخ دير الشياطين

غدوا سراعا كامثال السهام بدت ∴ من القسي وراحوا كالعراجين

دير شيخ وهو دير بين اعزاز وعزاز مدينة لطيفة من اعمال حلب بينها وبين حلب خمسة فراسخ وفيه يقول اسحق الموصلي ∴ في دير شيخ سحوره الطرف دو وجه مليح ∴ ورقيبي ايضا ان قلبي بالشام بين عزاز ∴ عند ظبي من الظبا الجوازي **دير صباغ** في قرية تركيت مقابلها من شرقي دجلة وهو نزه مليح عامر وفيه مقصد لاهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم ∴ حن الفواد الى دير بتكريت ∴ الى صباغ وقس الدير عفريت **دير صلوبا** من قرى الموصل والله اعلم **دير صليبا** دير بنواحي دمشق مقابل باب الفراديس ويعرف بدير خالد ايضا لان خالد بن الوليد لما نازل المحاصرين دمشق كان نازلا به وفيه يقول ابو الفتح محمد بن علي المعروف بابن اللقا

جنة لقت بدير صليبا ∴ مبدعا حسنه كان وطيبا

جنة للمقام يوما فطلنا ∴ فيه يوما وكان امرا عجيبا

شجر محدق به ومياه ∴ جاريات والورد يبدو عجيبا

من بديع الالوان يرقل ∴ كل ما يرى لديه طروبا

كم رايتا بدرا به فوق غصن ∴ مائس قد علا بشكل كثيبا

وشربنا بالجوسق مدامها ∴ تطلع الشمس في الكووس غروبا

فكان الظلام فيه نهار ∴ لسناها اذ رمنا التطريبا

لست انسا ما مر فيه ولا ∴ اجهل مدحي الا لدير صليبا

دير طمويه وطمويه قرية بالمرج من البر الغربي بازاء موضع يقال له حلوان والدير راكب البحر قد احدقت به الاشجار والنخيل والكروم وهو دير نزه عامر اهل وهو احد متنزهات مصر وقال فيه ابن عاصم المصري

اقول

اقول من ملابسها اليوم اني ∴ غير ذي سلوة ولا اقصار

فسقى الله دير طمويه غيثا ∴ بغوادٍ موصولة بسوار

واشرب بطمويه من صهباء صافية ∴ تزري بنجم ثريا وهات وهات ولده

على رياض من النوار زاهرة ∴ تجري الجداول منها بين جنات

كان ابت شقيق العصفرها ∴ كاسات خمر بدت في اثر كاسات

كان نرجسها من حسنها حدق ∴ في خفية تتناجى بالاشارات

كانما النيل في مر النسيم به ∴ مستلئم في دروع سابريات

منازل لو كنت مغتربا بها ابدا ∴ ولكن قدماموا خير وحانات

اذ الازل ملتحفا بالصبح على ∴ ضرب النواقيس في الديارات

دير الطواويس جمع طاوس وهذا الطير المنقش الالوان وهو بسامرا متصل بكرخ جدان ن بين فصه حدود الكرخ على نطر ويعرف بالنبي فيه مزدوج تتصل بالدور وبنيانها وهي الدور المعروفة بدور عرمانا وهو قديم كان منظرة لدير القرنين وقيل البعض الكامرة فاتخذه النصارى ديرا في ايام الفرس **دير الطور** في الاصل الجبل المشرف وقد ذكر في بابه واما الطور المذكور ههنا فهو جبل مستدير مستطيل واسع الاسفل مستدير الاعلى لا يتعلق به شيء من الجبال وليس له الا طريق واحد وهو ما بين طبرية واللجون مشرف على الغور ومرج اللجون وفيه عين تنبع بماء غزير كثير والدير في نفس القلة مبني بالحجر وحوله كروم يعتصرونها فالشراب عندهم كثير ويعرف ايضا بدير التجلي لان المسيح على زعمهم تجلى فيه لتلامذته بعد ان رفع حتى اراهم نفسه وعرفوه والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه وموضعه حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما والاها وعلى اللجون وفيه يقول مهلهل بن عون يصف المزدع

نهضت من الطور في فتية ∴ سراع النهوض الى ما احب

كرام الجدود حسان الوجوه ∴ كهول العقول شباب اللعب

فاي زمان بهم لم يسر ∴ واي مكان بهم لم يطب

اخذ الكاس على ديره ∴ وقضيت من حقه ما يجب

دير طور سينا ويقال كنيسة الطور وهي قلعة طور سينا وهو الجبل الذي تجلى فيه النور لموسى عليه السلام وفيه صعق وهو في اعلى الجبل مبني بحجر اسود عرض حصنه سبعة

انه وله ثلاثة ابواب حديد في غربيه باب لطيف وقدامه حجر فاذا ارادوا رفعه رفعوه واذا قصدهم قاصد ارسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب وداخلها عين ماء وخارجها عين اخرى وزعم النصارى ان بها نارا من انواع النار الحديدة التي كانت ببيت المقدس توقد في كل عشية وهي بيضاء ضعيفة لا تحرق ثم تقوى اذا اوقد منها السرج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وقال فيه ابن عاصم

يا راهب الدير ماذا الضوء والنور ... فقد اضاء بما في ديرك الطور

قد حلت الشمس فيه دون ابرجها ... وغيب البدر فيه فهو مستور

فقال ما حله شمس ولا قمر ... لكن تقرب فيه اليوم قوربر

دير الطين بالدير بمصر على شاطئ نيل مصر في طريق الصعيد قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش عند العدوية دير الطير بنواحي اخميم دير عامر يقصدونه من كل موضع وهو قرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد الدير لم يبق بوقير وهو صنف من الطيور في البلاد الا يجي الى الموضع فيكون امرا عظيما بكثرتهم واجتماعهم وصياحهم عند الشق ثم لا يزال الواحد بعد الاخر يدخل راسه ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجي غيره الى ان ينشب راس احدهم في الشق فيضطرب حتى يموت وينصرف الباقون ولا يبقى منها طائر كذا ذكره الشابشتي كما ذكرته سواء دير العاقول بين مدائن كسرى والنعمانية بينها وبين بغداد خمسة عشر فرسخا على شاطئ دجلة كان فاما الآن فبينه وبين دجلة مقدار ميل وكان عنده بلد عامر واسواق ايام كون النهروان عامرا فاما الآن فهو بمفرده في وسط البرية بالقرب منه دير قنى وفيه يقول الشاعر

فيك دير العاقول ضيعت ايامي ... بلهو وحث شرب وظرف

وندامى كل خرق كريم ... حسن دله بشكل وظرف

بعد ما قد نعمت في دير قنى ... معهم قاصفا باحسن قصف

بين دير العاقول جنة دنيا ... وصفها زائد على كل وصف

وينسب الى دير العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد ابن عمران القطان الديرعاقولي سمع ابا اليمان الحمصي والفضل بن دكين ومسددا وغيرهم روى عنه ابو اسماعيل الترمذي وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ثمان وسبعين

وما بين

وما بين دير العاقول موضع بالمغرب منه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن خلف الديرعاقولي المغربي روى الحديث بمكة حدثني بذلك المحب ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار وقال وجدته بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني وقد كتب على الحاشية بخطه سئل الشيخ عن دير العاقول هذا فقال موضع بالمغرب قال وقد ذكرته في كتابي هذا المتفق خطا وضبطا وذيلت به على ابي طاهر المقدسي باكثر من هذا الشرح دير عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة لانه خرج على قومه في حلتين خضراوين فقالوا ما هذا الا بقيلة فكان احد المعمرين عاش ثلاثماية وخمسين سنة وهذا الدير بظاهر الحيرة بموضع يقال له الجرعة وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد لما غزا الحيرة وقاتل الفرس فرموه من حصونهم الثلاثة حصون [illegible] المدور وكان يخرج قدام الخيل فيرمي منه فقال له ضرار هذا من كيدهم فبعث خالد رجلا ليسد عليهم رجلا منهم عاقلا فجاءه عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة وجرى له معه ما هو مذكور مشهور وقال وبقي عبد المسيح في ذلك الدير بعد ما صالح المسلمين على مائة الف وخرب الدير بعد مدة وظهر فيه ازج معقود من حجارة فظنوه كنزا ففتحوه فاذا فيه سرير رخام عليه رجل وعند راسه لوح فيه مكتوب

انا عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة

حلبت الدهر اشطره حياتي ... ونلت من المنى فوق المزيد

فكافحت الامور وكافحتني ... فلم اخضع لمعضلة كؤود

وكدت انال في الشرف الثريا ... ولكن لا سبيل الى الخلود

دير عبدون هو بسر من رأى الى جنب المطيرة وسمي بدير عبدون لان عبدون اخا صاعد بن مخلد كان كثير الالمام به والمقام فيه فنسب اليه وكان عبدون نصرانيا واسلم اخوه صاعد على يد الموفق واستوزره وفي هذا الدير يقول ابن المعتز

سقى المطيرة ذات الظل والشجر ... ودير عبدون هطال من المطر

يا طالما نبهتني للصبوح به ... في ظلمة الليل والعصفور لم يطر

اصوات رهبان دير في صلاتهم ... سود المدارع نعارين في السحر

مزنرين على الاوساط قد جعلوا ... على الرؤوس اكاليلا من الشجر

كم فيهم من مليح الوجه مكتحل ... بالسحر يطبق جفنيه على حور

لاحظته بالهوى حتى استقاد له ... طوعا واسلفني الميعاد بالنظر

ورب ليلة ظلام الليل مستترا ... بتجار الخلوة من خوف ومن حذر

فقمت امسح خدي بالتراب له ... ذلا واسحب اذيالي على الاثر

فكان ما كان مما لست اذكره ... فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

دير العجاج بين تكريت وهيت في ظاهره عين ماء وبركة فيها سمك ومزارع وحصن

دير العذارى قال ابو الفرج الاصبهاني هو بين ارض الموصل وبين ارض باجرمى من اعمال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نساء عذارى قد ترهبن واقمن به للعبادة فسمي به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقمن ليلتهن يصلين ويستكفين شره فطرق ذلك الملك طارق فاتلفه من ليلته فاصبحن صياما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن هكذا ذكروا والشعر المقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي سر من راى وجهل هذا غير ذلك قال الخالدي الشابشتي دير العذارى بين سر من راى والحظيرة وقال الخالدي وشاهد ترهيب نسوة عذارى وحانات خمر وان دجلة اتت عليه بمدودها فاذهبته حتى لم يبق منه اثر وذلك اذا جاء في سنة عشرين وثلثماية وهو عامر وانشد ابو الفرج والخالدي لجحظة فيه

الا هل الى دير العذارى ونظرة ... الى الخير من قبل الممات سبيل

وهل لي بسوق القادسية سكرة ... تعلل نفسي والنسيم عليل

وهل لي بجانات المطيرة وقفة ... اراعي خروج الزق وهو حميل

الى فتية ما شتت العزل شملهم ... شعارهم عند الصباح شمول

وقد نطق الناقوس بعد سكوته ... وشمعل قسيس ولاح فتيل

يريد انتهابا للقاح رغمه ... وريشها الادمان وهو بخيل

بغنج واسباب الصواب عقده ... ولي بر فيما يقول عذيل

الا هل الى شم الخزامى ونظرة ... الى قرقر قبل الممات سبيل

وشيء يعني وهو يلبس كاسه ... وادمعه في وجنتيه تسيل

سترعن ذكرى وتنسى مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل

سقى الله عيشا لم يكن فيه علقة ... لهم ولم ينكر عنه عذول

لعمرك ما استحلت صبرا لفقده ... وكل اصطبار عن سواه جميل

قال

قال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راى الى الآن موجود يسكنه الرواهب فجعلهما اثنين وحدث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج التغلبي ان فتيانا من بني ملاص من تغلبة ارادوا القطع على مال يمر بهم دير العذارى فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد اقبلت تريدهم فاختفوا في دير العذارى فلما حصلوا فيه سمعوا صوت حوافر الخيل التي تطلبهم وهي راجعة من الطلب فامنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي يمنعكم ان تاخذوا القس وتشدوه وثاقا ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من هذه الابكار فاذا طلع الفجر تفرقنا في البلاد وكنا جماعة بعدد الابكار التي كن ابكارا في حسابنا ففعلنا ما اجمعنا عليه فوجدناهن كلهن ثيبات قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضنا

ودير العذارى فضوح لهن ... وعند القسوس حديث عجيب

خلونا بعشرين صوفية ... ونيك الرواهب امر غريب

اذا هن يرهزن رهز الطراق ... وباب المدينة فج رحيب

لقد بات بالدير ليل التمام ... ايور صلاب وجمع مهيب

سباع تجوع وناقولة ... لها في البطالة تخط رغيب

وللقس حزن يهيج القلوب ... ووجد يدل عليه النحيب

وقد كان عير الدير غانة ... فنصب على العيرانيث هيوب

وقال الشابشتي دير العذارى اسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن حوله البساتين قال وببغداد دير ايضا يقال له دير العذارى في قطيعة النصارى على نهر الدجاج ويعرف بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير يسمى صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا الى الدير فتقربوا فيه ايضا وهو مليح طيب قال وبالحيرة ايضا دير العذارى ودير العذارى موضع بظاهر حلب فيه بساتينها ولا دير فيه ولعله كان قديما

دير العسل على غربي شاطئ نيل مصر من نواحي الصعيد وهو دير مليح عجيب نزه عامر بالرهبان

دير العلث يزعمون ان دير العذارى بعينه وقال الشابشتي العلث قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي قرب الحظيرة دون سامراء وهذا الدير يركب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول جحظة البرمكي

يا طول شوقي الى دير ومصطباح ... والسكر ما بين خمار وملاح

والريح طيبة الانفاس فاغمة ٭ مخلوطة بنسيم الورد والراح
سقيا ورعيا لدير العلث من وطن ٭ لا دير حنة من ذات الاكيراح
ايام ايام امرئ لا اصغي لعاذلة ٭ ولا ترد عناني جذبة اللاحي
وانشد دليل على انه دير العذارى لان الشعر في ذكرا لشنا وقال ايضا
ايها الجاذفان بالله حثا ٭ واصلحا لي الشراع والسكانا
بلغاني هديتما البردانا ٭ وانزلا زمن لذات دنانا
واعدلا بي الى القبيصة الزهراء ٭ حتى اريح الاحزانا
فاذا ما التمت حولا تماما ٭ فاعدلا بي الى كروم اوانا
واحطا الشراع بالدير ٭ بالعلث لعلي اعاشر الرهبانا
وظباء يتلون سفرا من الانجيل ٭ باكرن سحرة قربانا
لابسات من المسوح ثيابا ٭ جعل الله تحتها اغصانا
خفرات حتى اذا دارت الكاس ٭ كشفن النحور والصلبانا

دير علقمة بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدي بن الرميك بن ثوب بن اسد بن ابن عمارة بن لخم وفيه يقول عدي بن زيد العبادي
نادمت في الدير بني علقما ٭ عاطيتهم مشمولة عندما
كان ريح المسك من كاسها ٭ اذا مزجناها بماء السما
علقما ما لك لم تاتنا ٭ ما اشتهيت اليوم ان تنعما
من سره العيش ولذاته ٭ فليجعل الراح له سلما

دير عمان بنواحي حلب وتعرف بالربانية دير الجماعة قال فيه حمدان بن عبد الرحيم الحلبي
دير عمان ودير سابان ٭ هجن غرامي وزدن اشجاني
اذا تذكرت منهما زمنا ٭ قضيته في عرام ريعاني
ودير به ابو فراس ابن ابي الفرج الشاعر فقال ارتجالا
قد مررنا بالدير دير عمانا ٭ ووجدناه داثرا فشجانا
ورأينا منازلا وطلولا ٭ دارسات ولم نر السكانا
وارتنا الاثار من كان فيها ٭ قبل ان تفنيهم الخطوب عيانا

فبكينا

فبكينا فيه وكان علينا ٭ لا عليه لما بكينا بكانا
يا دير وقفنا فيك ٭ وانا ورثي الغنيانا
من اناس حلوك دهر الخلوة ٭ كدوا ما سوا وقد عطلوا الاكوانا
فرقتهم يد الخطوب فاضحت ٭ خرابا من بعدهم اسيانا
وكذا شيمة الليالي تشتت ٭ الحرمين وتهدم البنيانا
خربا ما الذي لقيتا من الدهر ٭ وماذا امر خطبا قد دهانا
نحن في غفلة بها وغرور ٭ وورانا من الردى ما ورانا

دير عمرو في جبال طبرية قرب قرية لهم تسمى الحاجو قال زهير
لئن حلت بجوفي بني اسد ٭ في دير عمرو وحالت بيننا فدك
ليأتينك مني منطق قذع ٭ باق كما دنس القبطية الودك

دير الغادر بالقرب من حلوان العراق على راس جبل وسمي بهذا الاسم لانه يقال ان ابا نواس خرج يريد خراسان فوصل الى هذا الدير وكان فيه راهب شلعن حسن الوجه ظريف الهيئة فاضاف ابا نواس وقراه ولم يتق في امره غاية فلما اراد سار دعاه ابو نواس الى البدال فاجاب فلما قضى حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقال ابو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهب بها لكنه مركز طراق حلوان يشربون فيها لهذه العلة وكان موضعها طيب نزه وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت لم ينصف الراهب من نفسه اذ نيك الناس ولا ينكح **دير الغرس** بالغين المعجمة واخره سين بينهما راء مهملة قرب من جزيرة عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخا على راس جبل عال كثير الرهبان **دير فاحور** بالاردن هو الموضع الذي فيه المسيح من يوحنا المعمدان ابن كعب بن مرة البدري ومعاذ بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم بالصواب **دير الفارة** دير بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير النخل والشجر الا انه كثير الفار جدا سمي بذلك قديما **دير فثيون** بخط اوله فا ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت واخره نون دير بمصر من راى حسن نزه مقصود لطيبه وحسن موقعه وفيه يقول بعض الكتاب
يا رب دير عمرته زمنا ٭ ثالث قسيسه وشماسه
لا اعدم الكاس من يدي رشا ٭ يزري على المسك طيب انفاسه

كأنه ابيض لاح في ظلم ... الليل اذ حل بين جلاسه
كان طيب الحياة واللهو واللذات هز اجمع في كاسه
في دير فثيون ليلة الفصح ... والليل بهم نا بحراسه

دير قطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي بيت حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني ... صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا ... يا بعد يبرين من باب الفراديس

ومما يقول ايضا يرثي ابنه

اودى سوادة يبدي مقلتي لحم ... باز يصرصر فوق المرقب العالي
الا تكن لك بالديرين باكية ... فرب باكية بالدير معوال
قالوا نصيبك من اجر فقلت لهم ... كيف العزاء وقد فارقت اشبالي

دير قيق هو في ظهر عقبة بكسر القاف وياء مثناة من تحت واخره قاف وهي عقبة تنحدر الى الغور من ارض الاردن ومن اعلاها تبين طبرية وبحيرتها وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل متصل بالعقبة منقور بالحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان ومن يطرقه من الشبان والنصارى يعظمونه واجتاز به ابو نواس فقال الغلام يغني قصيدة فيها

يحك قاصدا ماس حسان ... فدير ابو نهار فدير قيق
وبالمطران اذ تأوي بدرا ... تعظمه ويكي بالشهيق

دير قانون من نواحي دمشق قال ابن منير يذكر متنزهات الغوطة فالمطرون فداريا فجاراتها فابل فنعمان دير قانون **دير القائم** الاقصى على شاطئ الفرات في طريق الرقة من بغداد قال ابو الفرج وقد رأيته وانا قيل القائم لان عنده مرقبا كان بين الروم والفرس على طرف الحد بين المملكتين شبه تل عقرقوف ببغداد واصبع خفان بظهر الكوفة وعنده دير هو الان خراب وفيه يقول عبد الله بن مالك المغني وقال الخالدي هو لحماد

بدير القائم الاقصى ... غزال شادن احوى
برى جسمي له حبي ... ولا يدري بما القى
واكتم حبه جهدي ... ولا والله ما يخفى

دير القباب من نواحي بغداد قال ابن الحجاج

يا خليلي تفاءل شرابي ... بين رمنا والدير دير القباب
اسقياني الصبح فالصبحان قد ... كان من البدر وجهه في نقاب
وانظرا اليوم كيف قد ضحك الزهر ... الى الروض من بكاء السحاب
ان صحوي وما دجلة تجري ... تحت غيم يصوب غير صواب
ان كان من يعير بالشيب ... ويبعد العهد بالشباب
فبأمر البازي احسن لونا ... اذ تأملت من سواد الغراب
ودع الشباب ما كان نفعا ... اوزار الحلين من احباب

دير قرة دير بازاء دير الجماجم وفيه نزل الحجاج لما نزل ابن الاشعث بدير الجماجم وقرة الذي نسب اليه رجل من لخم بناه على طرف من البر ايام المنذر بن ماء السماء وهو ملاصق لطرف البر ودير الجماجم مما يلي الكوفة وقال ابن الكلبي هو منسوب الى قرة وهو رجل من بني حذافة بن زهر بن اياد وكان ابن الاشعث اختار دير الجماجم لبانيه المبرة من الكوفة ولما نزل الحجاج بدير قرة قال ما اسم هذا الموضع الذي نزل ابن الاشعث قيل دير الجماجم فقال يكثر فيه جماجمهم وما هذا الذي نزلناه قيل دير قرة قال يستقر فيه امرنا وتقر به اعيننا فكان الامر كما قال **دير القصير** في ديار مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان وهو على راس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة والحسن وفيه صورة مريم في حجرها المسيح في غاية اتقان الصنعة وكان خمارويه بن احمد بن طولون يكثر غشيانه ويعجبه تلك الصورة ويشرب عليها وبنى لنفسه في اعلاه قبة ذات اربع طاقات وهي مشهورة به واهل مصر يتنابون اليه ويتنزهون فيه لقربه من الفسطاط وقد ذكره الخالدي في ديارات العراق فغلط لكون كشاجم ذكره ونسبه الى حلوان فظن ان ليس في الدنيا موضع يقال له حلوان الا التي في العراق وفيما بلغنا ثلاثة وقد ذكرناها في مواضعها ومما يحقق كونه بمصر ان ذكره الشابشتي في ديرة مصر وقول كشاجم

سلام على دير القصير وسفحه ... بجنات حلوان الى النخلات
منازل كانت لي بهن مآرب ... وكن مواخيري ومنتزهاتي
اذا جئتها كان الجياد مراكبي ... ومنصرفي في السفن منحدرات
وكان ما امسكته كلابنا ... علينا وما صيد بالشبكات

داب العيد بالشك ولا اعذار في السعف من حلوان الوان وقال محمد بن عاصم المعرفي(?)

الا دير القصير هاج اذكاري ∴ لهوا بامر الحسان العصار(?)
وزمانا مضى حميدا ربيعا ∴ وشبابا مثل الرداء المعار
ولو ان الديار تنكر اشتياقا ∴ لشكت جفوة وبعد مزار
ولكادت تجري لشيء ما قد ∴ كنت فيها تجر من اشعار
وكان اذ زرته بعد هجر ∴ لم يكن من منازل ودياري
او صحوت على الجياد البيه(?) ∴ واغادر في المعقعات الجواري
يصفون لي الدما صواد ∴ وكادعه الوحش صوادي(?)
لست محيبا ما القلب ∴ ولنفسي فيه من الاوطار
منزلا من علاه كساه ∴ والمصابيح حوله كالدراري
وكان الرهبان في الشعر الاسو ∴ د سود الزنابير في الاوكار
كم شربنا على التصاوير فيه ∴ بصغار محثوثة وكبار
صورة في مصور فيه ظلت ∴ فتنة للقلوب والابصار
اطربتنا بغير شدو وغنت (الغنا) ∴ عن سماع العيدان والمزمار
لا وحسن العبير والشعة(?) ∴ منها وخدها الجلنار
لا تخلفت عن مزار يردها ∴ هرحية(?) ولو ناى في مزار

وقال كشاجم فيه ايضا

ويوم على دير القصير تجاوبت ∴ نواقيسه لما تداعت اساقفه
جعلت صحاه للطراد وظهره ∴ لمجلس لهو معلنات معازفه
والعبة عمته(?) العذار بحمرة ∴ احاط بها اتمارها واحاطفه(?)
اما تر بان الروض كيف يلبي ∴ عليه فاضحت ضاحكات زخارفه
لنشر لنا موشي البرود واظهرت ∴ حواشيه من نواره ومطارفه
ونابت محل الخدود بورده ∴ وللقصب منه نرجس شاعفه(?)
وقد نشر الوشي يا الطارفه(?) ∴ لولا كالدمع الذي لنا ذارفه
واعرض فيه بالشقيق نهاره ∴ فاشبع من صبغ العذار ملاحفه

ولاحظه

ولاحظه بالزجر العفر اعين ∴ فوافى ايما من الحبوب ضعايفه
بها ريحان الصفرا التي من شكله ∴ وللحمرة الفضل الذي هو عارفه

دير قنى

دير قنى بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرماري السليح وقال الشابشتي هو على ستة عشر فرسخا من بغداد منحدرا بين النعمانية ودير العاقول في الجانب الشرقي معدود من اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ونصف وعلى دجلة مدينة صغيرة يقال لها الصافية خربت ويقال لهذا الدير الاسكون ايضا وبالقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور عظيم عال محكم البنا فيه مائة قلاية لرهبانه وهم يتبايعون هذه القلالي بينهم من الف دينار الى مائتي دينار وحول كل قلاية بستان فيه من جميع الثمار يباع غلة البستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر جار هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سوره وفيه رهبان صعاليك لانه خرب بخراب النهروان وقد نسب اليه جماعة من جلة الكتاب منهم فلان القنائي قرات بخط ابي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي حدثني محمد بن عبد الملك الثا(?) حدثني محمد بن اسحاق النعوي(?) قال حدثني ابي قال كان مالك بن شاهي يقرا ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا بالخراج وجعفر بن يحيى حاضر فقال له جعفر يا ابه الا ترى مالك كيف يقرا وهو من اهل دير قنى فقال مالك انما ارب لها البادية دير قنى او بلخ بريدان البرامكة اصلهم من بلخ ولبيهم كانت عمارة دهم الذين كانوا يتثاقفون فيه والمهديون في دجلة بكور من بعد وقد وصفه الشعرا فقال ابن جمهور وهو ابو محمد بن الحسن القمي وهو صاحب النوادر مع زادمهر حاجب المعتصم

يا منزل اللهو بدير قنى ∴ قلبي الى ملك الربا قد حنا
سقيا لايامك لما كنا ∴ نختار منك لذة وحسنا
ايام لا نفرغ عيشا منا ∴ اذا انتشينا وصحونا عدنا
وان فنى دن نزلنا دنا ∴ حتى يظن اننا جننا
وصممه(?) في كل ما اردنا ∴ يجل لنا الغصن الرطيب للدنا
احسن خلق الله اذ ما يجنا(?) ∴ وحين دير عوده وغنى
بالله يا قسيس يا ابا قنا ∴ متى رايت الرشا الاغنا
متى رايت فتنتي عنا ∴ آه اذا ما ما راو تثنى

أساءت إذا أحسنت فيك الظنا

وله أيضاً

وكم وقفة في دير قنى وقفتها ... أغازل ظبياً فاتر الطرف أحورا

وكم فتكة لي فيه لم أنس طيبها ... أتيت به حقاً وأتيت منكرا

أغازل فيه شادناً أو غزالة ... وأشرب فيه مشرق اللون أحمرا

دير قنسري على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار مضر مقابل جرابلس وجرابلس شامية وبين هذا الدير ومنبج أربعة فراسخ وبينه وبين سروج سبعة فراسخ وهو دير كبير كان فيه أيام عمارته ثلثمائة وسبعون راهباً ووجد في هيكله مكتوباً

أيا دير قنسري لا زلت نزهة ... لمن كان في الدنيا يلذ ويطرب

فلا زلت معموراً ولا زلت آهلاً ... ولا زلت مخضر الإزار ولعب

دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد وهو نزه

كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع

يا دير قوطا لقد هيجت لي طرباً ... أزاح عن قلبي الأحزان والكربا

كم ليلة فيك واصلت السرور بها ... لما وصلت بها الأدوار والنخبا

في فتية بذلوا في القصف ما ملكوا ... وأنفقوا في التصابي العمر والنشبا

وشادن ما رأت عيني له شبهاً ... في الناس لا عجماً منهم ولا عربا

إذا بدا مقبلاً ناديت وا طربا ... وإن مضى معرضاً ناديت واحربا

أقمت بالدير حتى صار لي وطناً ... من أجله ولبست المسح والصلبا

وصار شماسه لي صاحباً وأخاً ... وصار قسيسه لي والداً وأبا

دير القيارة وهو لليعقوبية على أربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من أعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحته عين القار وهي عين تفور بماء حار تصب في دجلة ويخرج معه القار فما دام القير في مائه فهو لين يمتد فإذا فارق الماء برد وجف وهناك قوم يجمعون هذا القير ويغرفونه من مائه بالقفاف ويطرحونه على الأرض ولهم قدور حديد مركبة على مستوقدات فيطرح القير في القدور ويجعل له وقود ويطرح عليه مقدار يعرفونه من الرمل حتى يذوب ويختلط بالرمل وهم يحركونه تحريكاً فإذا بلغ حد استحكامه صب على وجه الأرض يقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القار

لانه

لأنه يقوم مقام الحمامات في قلع البثور وغيرها من الأدواء وله قائم وكل دير لليعقوبية والملكانية فعنده قائم وديارات النسطورية لا قائم لها

دير كاذي بحران **دير قبري** في كتاب الشام خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بالغوطة من ضياعها لأنه كان ساكناً دير قبري من حران

دير كرشير هو في المفازة التي بين حران ورأس عين ذكره مسعر في رسالته وهو حصن عظيم عادي عامل البناء له أبرجة مفرطة الكبر والعلو وسوره عال مبني بالآجر الكبار وداخله أبنية وأزاج وعقود ويكون تقدير صحنه جريبين مساحة أو أكثر وعلى بعض أساطينه مكتوب تقوم الآجرة من آجر هذا بدرهم وثلثين وثلاثة أرطال خبز ودانق توابل وقنينة خمر صافي فمن صدق بذلك وإلا فلينطح رأسه بأي الأركان شاء وحوله مزارع منقورة في الحجارة واسعة

دير الكلب هو من نواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر في ناحية باعذرا من أعمال الموصل له قلال ورهبان كثير فمن عضه الكلب يبادر بالحمل إليه وعالجه رهبانه برئ وإن تجاوز الأربعين يوماً فلا حيلة لهم فيه وله بستان ومزارع وفيه يقول السقاح حي ورع الله دير الكلب ومن فيه من راهب ذي أدب

دير كوم بضم الكاف وسكون الواو قرية من العادية من بلاد الهكارية من أعمال الموصل بالقرب منه قرية يقال لها كوم نسب إليها البلد وهو مغار الآن

دير لبى بضم اللام ورواه ابن العطار الأزدي وتشديد الباء الموحدة والقصر ذكره في دير لبى بالنون وقال وهو دير قديم على جانب الفرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الأخطل فقال

عفا دير لبى من أميمة فالحضر ... وأقوى فإلا المنها يرتكب

فقفنا من الدير بما طلبه ... فهزنا الهوى وجارتها ترب

وهناك كانت وقائع بين بني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال ابن مقبل

كأن الخيل إذ صبحن كلباً ... يبرين ورداً هم ما يتقينا

خطرن فلا يزن بهم لواء ... فلا يزعن حتى نعيدنا

ولو كلت حواجب خير قيس ... بتغلب بعد كلب ما قرينا

فما تسلم بكر أزار قيس ... ولا ترجوا النساء ولا البنينا

أثرن عجاجة في دير لبى ... وبالخابور شيبنا القرونا

دير اللج هو بالحيرة بناه النعمان بن المنذر أبو قابوس في أيام ملكه ولم يكن في ديارات الحيرة أحسن بناء منه ولا أنزه موضعا وفيه قيل ∴

سقى الله دير اللج غيثا فإنه ∴ على بعده مني إلي حبيب ∴
قريب إلى قلبي بعيد محله ∴ وكم من بعيد الدار وهو قريب ∴
يهيج ذكراه غزال يحله ∴ أغن سحوري المقلتين ربيب ∴
إذا رجع الإنجيل واهتز مائلا ∴ تذكر محزون وحن غريب ∴
وهاج لقلبي عند رجع صوته ∴ بلابل أسقام به ووجيب ∴

وفيه يقول إسماعيل بن عمار الأسدي ∴ ما أنس سعدة والزرقاء يومهما ∴ باللج شرقيه فوق الدكاكين ∴
وقد ذكره جرير فقال نقلته من خط ابن أخي الشافعي وقال وهو بظهر الحيرة ∴

يا رب عائذة بالغور لو شهدت ∴ عزت عليها بدير اللج شكوانا ∴
إن العيون التي في طرفها مرض ∴ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا ∴
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ∴ وهن أضعف خلق الله أركانا ∴
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ∴ لاقى مباعدة منكم وحرمانا ∴

دير مارت مروثا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب والبوشن(?) قال الخالدي هو صغير وفيه سكنان أحدهما للنساء والآخر للرجال ولذلك سمي بالبيعتين وقد عمره سيف الدولة لأنه كان يقول إن والدته كانت محسنة إلى أهله وتوصيني به وبه بساتين قليلة وزعفران وفيه يقول الحسين بن علي التميمي ∴

يا دير مارت مروثا ∴ سقيت غيثا مغيثا ∴
فأنت جنة حسن ∴ قد حزت روضا أثيثا ∴

قال عبد الله الفقير إليه ذهب ذلك الدير ولا أثر له الآن البتة وقد تجدد في موضعه الآن مشهد زعم الحلبيون أنهم رأوا الحسين بن علي رضي الله عنهما في النوم يصلي ثمة فجمع له المتشيعون بينهم مالا وعمروه أحسن عمارة وأحكمها في سنة وفيه أيضا يقول بعض الشاميين ∴

بدير مارت مروثا ∴ الشريف ذي البيعتين ∴
والراهب المتحلي ∴ والقس ذي الطرتين ∴
ألا رثيت لصب ∴ مشارف للحين ∴

قد

قد شفه سقم هجر ∴ من بعد لوعة بين ∴

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير

وبين قصر أبي الخصيب مشرف على النجف وفيه يقول الثرواني ∴
بمارت مريم الكبرى وظل فنائها فقف ∴ فقصر أبي الخصيب المشرف الموفي على النجف ∴
فأكناف الخورنق والسدير ملاعب السلف ∴ إلى النخل المكمم والحمائم فوقه الهتف ∴
وبنواحي الشام دير آخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر ∴
نعم المحل لمن يسعى للذته ∴ دير لمريم فوق الظهر معمور ∴
ظل ظليل وماء غير ذي أسن ∴ وقاصرات كأمثال المها حور ∴

قال الخالدي وبالشام دير آخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الديرة ونزله الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام ∴ بدير مارت مريم ظبي مليح المبتسم ∴ قال الشابشتي ودير أتريب بمصر يقال له دير مارت مريم

دير مار فاثيون بالحيرة أسفل النجف شاهده قد ذكر في دير ابن المرعوف

دير مار غايال وهو دير ماغايال وهو بالموصل على جبل يقال له مرزين(?) على دجلة ذو كروم ونزه حسنة وهو دير يسمى بلد أيضا له ثلاثة أسماء قال فيه الخالدي

بمار غايال إن حاولتما طلبي ∴ فإنما تجدان الشيخ مطروحا ∴
يا صاحبي هو العمر الذي جمعت ∴ فيه المنى فاغدوا بالدير أو روحا ∴

دير مارجبير قال أبو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل ∴

رب صهباء من شراب المجوس ∴ قهوة بابلية خندريس ∴
وغزال مكحل ذي دلال ∴ ساحر الطرف بابلي عروس ∴
قد خلونا بظبية نجتليها ∴ يوم سبت إلى صباح الخميس ∴
بين آس وبين ورد جني ∴ وسط دير مارجبير ∴
يتثنى في حسن جيد غزال ∴ ذو دلال مقصر آبنوس ∴
كم لثمت الصليب في الجيد منه ∴ كهلال مكلل بشموس ∴

وقال الشابشتي دير مارجبير بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والدير بها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من كل جهة ويتنزهون فيه ثم أنشد الأبيات التي أولها ∴ رب صهباء من بنات المجوس ∴ وزعم أنها لأبي طالب الواسطي المكفوف وقال وبهذا الموضع قبر

ام الفضل بن يحيى بن برمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها
وكان قد صحبته في نفوذه الى الرقة فماتت بهذا الموضع فاشترى لها عشرة اجربة
عند دير القناطر على شاطئ الفرات ودفنت وبني عليها قبة فهي تعرف بقبة البرمكية

دير الماطرون قد ذكرنا الماطرون في موضعه وقال ابو محمد حمزة بن القاسم

قرأت على حائط من بستان الماطرون هذه الابيات

ارقت بدير الماطرون كانني ... لسارى النجوم آخر الليل حارس

واعرضت الشعرى العبور كانها ... معلق قنديل عليها الكنائس

ولاح سهيل عن يميني كانه ... شهاب نحاه وجهة الريح قابس

وهذه ابيات قديمة تروى لارطاة بن سهية

دير متى بشرقي الموصل على جبل شامخ
يقال له جبل متى استشرف من نظر الى رستاق نينوى والمرج وهو حسن البناء واكثر بيوته
منقورة في الصخرة وفيه نحو مائة راهب لا ياكلون الطعام الا جميعا في بيت الشتاء
وبيت الصيف وهما منقوران في صخرة كل بيت منهما يسع جميع الرهبان في كل بيت عشرون مائدة
منقورة من الصخر وفي ظهر كل واحدة منهن قبالة برفوف وباب يغلق عليها وفي كل قبالة المائدة
التي تقابلها من غضارة وطوق وسكرجة لا تختلط آلة هذه بآلة هذه وراس ديرهم مائدة لطيفة
على دكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحده وجميعها حجر ملتصق بالارض وهذا عجيب ان
يكون بيت واحد يسع مائة رجل وهو وحوائطه حجر واحد واذا جلس رجل في صحن هذا الدير
نظر الى مدينة الموصل وبينهما سبعة فراسخ ووجد على حائط وعليه مكتوبا

يا دير متى سقت اطلالك الديم ... وانهل فيك على سكانك الرهم

فما شفى غلتي ماء على ظماء ... كما شفى حر قلبي ماؤك الشبم

دير المحرق في غربي النيل بمصر على راس جبل من الصعيد الادنى مليح نزه حسن العامر بريه حسن
منزله الحكم عادة والنصارى يعظمونه ويزعمون ان المسيح عليه السلام لما ورد مصر كان
نزوله به ومستقره فيه

دير محمد من نواحي دمشق قال الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد
بن عتبة بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية لا اعرف امه ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان
كان عمر بن عبد العزيز يراه اهلا للخلافة واليه ينسب الحمرا التي في وادي الاردن ودير محمد الذي
عند الميحة من اقليم بيت الآبار وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك

دير المحلى

بباجسرا

باجسرا من الشرق بين المصنعة حسن مشرف على رياض وانهار واشجار وقد
تبارى فيه اشعار قال ابن ابي زرعة الدمشقي

ديرعلى بحلة الطرب ... وصحبة صحن روضة الادب

والماء والخمر فيه قد سكبا ... للضيف من فضة ومن ذهب

دير مخراق من اعمال خوزستان

دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد و كرخايا
نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما
عامرا وكان الماء فيه جاريا ثم انقطع جريته بالبثوق التي انفتحت في الفرات وقد ذكر في بابه

وهو دير حسن نزه يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين بن الضحاك الخليع

حث المدام فان الكاس مترعة ... بما يهيج دواعي الشوق احيانا

ان طرب رهبان مجاوبة ... بالقدس بعد هدو الليل رهبانا

فاستنفرت شجنا مني ذكرت به ... كرخ العراق واخوانا واشجانا

فقلت والدمع من عيني منحدر ... والشوق يقدح في الاحشاء نيرانا

يا دير مديان لا عريت من سكن ... ما هجت من سقم يا دير مديانا

هل عند قسك من علم فيخبرني ... ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا

سقيا ورعيا لكرخايا وساكنه ... بين الجنينة والروحاء من كانا

وروى غير الشابشتي هذا الشعر في دير مران وانشده كذا والصواب ما كتب لتقارب هذه
الامكنة المذكورة بعضها من بعض والله اعلم

دير مران بضم اوله بلفظ تثنية المرط للذي
بالجار مران بالفتح قال الخالدي هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران
ورياض حسنة وبناؤه بالجص واكثر فرشه بالبلاط الملون وهو دير كبير وفيه رهبان كثيرة
وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والاشجار محيطة به وفيه يقول ابو بكر الصنوبري

امر بدير مران فاحيا ... واجعل بيت لهوي بيت لهيا

ويبرد غلتي بردى فسقيا ... لايام على بردى ورعيا

ولي في باب جيرون ظباء ... اعاطيها الهوى ظبيا فظبيا

ونعم الدار داريا ففيها ... حلا لي العيش حتى صار اريا

سقت دنيا دمشق لمصطفيها ... وليس يريد غير دمشق دنيا

فتبغر جداول البلور فيها ... خلال حدائق ينبتن وشيا

مظللة فواكهها بابهى ... المناظر في نواظرها واهيا

فمن تفاحة لم تعد خدا ... ومن رمانة لم تخط ثديا

وله فيه بين الازهر محطوط ... وغيل الشوق مربوط ... بليلي دير مران ... فداريا الى الغوطه

فظل بردائي حيث بسط الروض مبسوطه ... ربا باع قط اللاتي نهاخير نهر وطه

ورض احسنت نكتبه المزن وتنقيطه ... وما الورد الا آس لنا فيه فسا طيطه

ودار الطيرة من جيبه فيه وتغبيطه ... علالات فيه مراد المزن معطوطه

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر كان يزيد بن معاوية بدير

مران فاصاب المسلمين سبا وقتل بارض الروم فقال يزيد

وما ابالي بما لاقت جموعهم ... بالغذقذونة من حمى ومن موم

اذا اتكأت على الانماط مرتفقا ... بدير مران عندي ام كلثوم

وام كلثوم هي بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لا جرم ليلحقن بهم

ويصيبه ما اصابهم والا خلعته فتهيا للرحيل وكتب اليه

تجنى لا تزال تعد ذنبا ... لتقطع حبل وصلك من حبالي

فيوشك ان يريحك من بلائي ... نزولي في المهالك وارتحالي

ودير مران ايضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون ان فيه عمر بن عبد العزيز رضي الله

عنه مشهور بذلك الآن **دير مرتوما** هذا الدير بميافارقين على فرسخ منها في

جبل عال بعيد يجتمعون الناس اليه وهو مقصود لذلك ويحمل له النذور ويحمل اليه من كل

موضع ويقصده اهل البطالة والخلاعة ويتبركون بمجمع فيه ما ... وبه الامطار ومن تماثيله

فيه يزعم النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح عليه السلم وهو في خزانة خشب

لا تفتح الا ايام اعيادهم فيظهر منه نصفه الاعلى وهو قائم وانفه وشفته مقطوعتان لان

امراة احتالت به حتى قطعت انفه وشفته ومضت بهما فبنت عليهما ديرا في البرية في

طريق تكريت قاله الشابشتي **دير مرجرجس** بالمزرفة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ

مصعدا والمزرفة قرية كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا

الدير من متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جفنة القرشي

ترنم

ترنم الطير بعد عجمته ... وانحسر البرد في ازمته

واقبل الورد والبهار الى ... زمانه تحتفي برمته

ما اطيب الوصل ان تجود لمن ... يلسعني هجره بحمته

وشرب لون النجيع صافية ... تذهب بالمرء فوق همته

نازعته من بدا له ما ابتدا ... في العشق والعشق شكل لحيته

في دير مرجرجس وقد نفخ ... الفجر علينا ارواح زهرته

وفي عباداته وزورته ... وكنت اولى له بذمته

دير مرجيس فوق بلد بينها وبين جزيرة ابن عمر ثلاث فراسخ من بلد على جبل

عال يبصره المتامل من فراسخ كثيرة وعلى بابه شجرة لا يدرى ما هي ثمرها يشبه اللوز طيب

الطعم وبها رهبان وزوار كثيرة لا تفارقه شتا ولا صيفا ولا يقدر من الصيادين احد يصيد

من طيره ... واما الطير فيقال انه لا يستطيع احد ان يصيد فيه ليلا من اجلها

قال الخالدي **دير مرحنا** هو على شاطئ بركة الحبش بينه وبين الفسطاط فرسخ قريب

من النيل والى جانبه بساتين ومجلس على عمد رخام مليح البنا جيد الصنعة انشاه تميم بن المعز

ويقرب الدير بئر تعرف ببئر نجاتي عليها شجرة جميز يجتمع اليها الناس ويتنزهون عندها وهو

طيب خصوصا اذا زاد النيل وامتلات البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن عاصم

عج بجزيرة الرجا مطيات ... وعج حلوان فالمم بالثويات

والمم بقصر ابن بسطام وربتنا ... سقة فيه بايام وليلات

واقر على دير مرحنا السلم فقد ... ابكى تذكره مني صبابات

وبركة الحبش العلوي بهجتها ... ادركت ما شئت من لهو ولذات

كان اجبالها من حولها لجج ... تقشعت بعد قطر عن جوات

كان اذناب ما قد صيد فيه لنا ... تعرانها جنبي ولا ربا الشبكات

اسنة خضبت اطرافها بدم ... او ريش نزعوه من جراحات

منازل كنت اخشاها واطرقها ... وكن قدما مواخير وحانات

وقال امية بن ابي الصلت المغربي يذكر دير مرحنا

يا دير مرحنا لنا ليلة ... لو ثرت بالنفس لم تجز

بتنا به في فتية اعربت ∴ اداهم عن شرف الانفس ∴

والليل في شملة ظلمائه ∴ كانه الراهب في البرنس ∴

يشرب صهباء مشمولة ∴ تغني عن المصباح في الحندس ∴

وهي اذا النفس عزت بها ∴ اذكى من الريحان في المجلس ∴

يسعى بها اهيف طاوي الحشا ∴ يرفل في ثوب من السندس ∴

يحكيك خداه والحاظه ∴ نوعين من ورد ومن نرجس ∴

قد عقد المئزر من خصره ∴ على قضيب البانة الاملس ∴

يفعل في الشرب بالحاظه ∴ اضعاف ما يفعل بالاكوس ∴

دير مرقس من نواحي الجزيرة من نواحي حلب قال احمد بن عبد الرحيم يذكره

الا هل الى حث المطايا الى الكرى ∴ وشم خزامى حرشين سبيل ∴

وهل غفلات الدهر في دير مرقس ∴ تعود وظل اللهو فيه ظليل ∴

اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم ∴ تلاقى عليها حرقة وعويل ∴

بلاد بها امسى الهوى غير انني ∴ اميل مع الاقدار حيث تميل ∴

دير مرعبد بنات الاكيراح من نواحي الحيرة منسوب الى مرعبد ابن حنيفة بن وضاح

اللحياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وضاح **دير مرماجرجس** دير بنواحي

المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد النميري رضيع بن المعتز وذكره الشابشتي في

مرجرجس وهو لعله ∴ نزلت بمرماجرجس خير منزل ∴ ذكرت به ايام لهو مضين لي ∴

نكشفنا فيه السرور وخففنا ∴ فمن اسفل السرور ومن عل ∴

وسالمت الايام فيه وساعدت ∴ وجهات سرور في الحادثات بمعزل ∴

يديرها علينا الكأس فيه مقرطق ∴ يجيء بكاساته ليس بابطل ∴

فيا عيشنا ما اصفى ويا لهو ما الذ ∴ ويا طيب لذات حيث فاز لي ∴

دير مرمار من نواحي سامرا عند قنطرة وصيف وكان عامرا كثير الرهبان واهل التطرب

الامام وفيه يقول الفضل بن العباس بن المأمون ∴

انضيت في مرمار جل لذاتي ∴ ونلت بها اقصى مناي وحاجاتي ∴

عرت بها انقاع اللهو غفلة ∴ في العصف ما بين القناء وجنات ∴

بدير

بدير مرمار اذ يحيى الصبوح به ∴ ونعمل الكأس فيه بالعشيات ∴

بين النواقيس والتقديس آونة ∴ وتارة بين عيدان ونايات ∴

وكم به من غزال اغيد غزل ∴ يصيدنا بالالحاظ البابليات ∴

قال الشابشتي ودير قنا يقال له دير مرماري **دير مرماعوث** على شاطئ الفرات

من الجانب الغربي في موضع نزه الا ان العمارة حوله قليلة وللموضع بهم خمارة وفيه جماعة من

الرهبان وحوله مزارع وبه قلاية في صدرها صورة حسنة عجيبة وفيه يقول الشاعر الكندي

يا طيب ليلة دير مرماعوث ∴ سقاه رب الناس صوب غيوث ∴

وترجامات هناك صوادحا ∴ ابدا على سدر هناك وتوث ∴

ومورد الوجنات من رهبانه ∴ هو بينهم كالظبي بين ليوث ∴

ذي لثغة فتانة تنبيني ∴ الطاو رحيض يقول الطاووث ∴

حاولت منه قبلة فاجابني ∴ لا والمسيح وحرمة الناقوث ∴

اتراك ما تخشى عقوبة خالق ∴ تعيشه بين شماتت وتشوث ∴

حتى اذا ما الراح تحل حشيها ∴ منا العبير برطلة المحثوث ∴

نلت الرضا وبلغت قاصية المنى ∴ منه برغم رقيبه الديوث ∴

ولقد سلكت مع الغواة كما ∴ سلكوا غير القول بالتثليث ∴

بتناول القربان والتكفير ∴ للصلبان والتمسح بالجاثليق ∴

ورجوت عفو الله متكلا ∴ على خير الانام نبيه المبعوث ∴

دير مرحنا الى جانب تكريت على دجلة وهو كبير عامر كثير القلايات والرهبان مطروق

مقصود وينزل به المجتازون ولهم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو للنسطورية وعلى بابه

صومعة عبدون الراهب رجل من الملكانية بنى الصومعة ونزلها فنسبت اليه وفيه

يقول عمر بن عبد الملك الوراق العنزي ∴

ادر قلوبا قد حشاه الى دير مرحنا ∴ الى غيطانه الفيح التي ركبنا الفنا ∴

الا ظبي من الانس يصيد الاسد الحجا ∴ الا غصن من المرج بقلبي قد جنا ∴

الا حسن خلق الله ان قدر او غنا ∴ فلما انبلج الصبح تركنا بيننا دنا ∴

وللادات الكاس ادرنا بيننا ∴ ولما يجع التسارة نمنا ونعانقنا ∴

دير مار يونان ويقال له دير يونان بالانبار على الفرات كبير وعليه سور محكم والجامع ملاصقه وفيه يقول الحسين بن الضحاك

اذكرك الناقوس بالفجر ... وغرد الراهب في العمر

واطردت عيناك في روضة ... تضحك من حمر ومن صفر

ونحن نحدو الى خمره ... وجاءت الكاس على قدر

فارغب عن اليوم الذي شربها ... ترغب عن الموت الى النشر

دير المزعوق ويقال دير ابن المزعوق وهو قديم بظاهر الحيرة قال محمد بن عبد الرحمن الثرواني

قلت له والنجوم طالعة ... في ليلة الفصح اول السحر

هل لك في مار فاثيون وفي ... دير ابن مزعوق غير مقتصر

مقصر عنا النعيم من طرق ... الشاهد ربيع الذكر من المدر

وننا للارض عن نباتها ... وعهدها بالربيع والمطر

في ترب حمر وصلح محسنة ... تلهيك بين الك والوتر

دير مسحل بين حمص وبعلبك ذكر في الفتوح **دير المغار** حجر في خربة بين المرطين تحت تلهم وهو دير عظيم الشان عندهم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وتراهم يختم عليها للعقارب ويجدها لا البلاد قاطبة ونحن في المغار في موضع معتبر **دير ميخائيل** في موضعين بالموصل وهو دير مار مخايا وبدمشق وهو دير البخت وقد ذكر **دير ملكيساوا** بالفتح ثم السكون وكسر الكاف وياء مثناة من تحتها وسين مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير صغير **دير منصور** في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في ايامنا هذه **دير ميماس** بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه ينسب في موضع نزه وبه شاهد يزعمهم من حواري عيسى زعم رهبانه انه يشفي المرضى وكان البطين الشاعر قد مرض فجاء اليه يستشفي به فقيل ان اهله اغفلوا عنه فبال في قدام قبر الشاهد واتفق ان مات عقيب ذلك فشاع بين اهل حمص ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا نصراني يقتل مسلما لا نرضى او تسلموا الينا عظام الشاهد حتى نحرقها فعز ذلك على النصارى الى امير حمص حتى رفع عنهم العامة فقال الشاعر يذكر ذلك

يا رحمتا للبطين الشاعر اذ عبث ... به شياطينه في دير ميماس

وافاه

وافاه وهو عليل يرتجي فرجا ... فرده ذاك في ظلمات ارماس

وقيل شاهد هذا الدير تلعنه ... حقا مقالة وسواس وخناس

الاعظم باليات ذات مقدرة ... على معجزة ذي بطش وذي باس

لكنهم اهل حمص لا عقول لهم ... بهائم غير معدودين في الناس

دير نجران في موضعين احدهما باليمن لآل عبد المدان بن الديان بنوه من بني الحرث بن كعب ومنه جاء القوم الذين ارادوا مباهلة النبي صلى الله عليه وسلم وكان بنو عبد المدان بنوه مربعا مستوي الاضلاع والاقطار مرتفعا من الارض يصعد اليه بدرجة على مثال بناء الكعبة فكانوا يحجونه وطوائف من العرب ممن يحل الاشهر الحرم ولا يحج الكعبة ويحجه خثعم قاطبة وكان اهل ثلاث بيوتات يتبارون في البيع وربها آل المنذر بالحيرة وغسان بالشام وبنو الحرث بن كعب بنجران وبنوا دياراتهم في المواضع النزهة الكثيرة الشجر والرياض والغدران ويجعلون في حيطانها الفسافس وفي سقوفها الذهب والصور وكان بنو الحرث بن كعب على ذلك الى ان جاء الاسلام فجاء رسلا النبي صلى الله عليه وسلم العاقب (لسيد) واليا اسقف نجران للمباهلة ثم استعفوه منها من قبلان ثم وكانوا يركبون اليها في كل يوم احد وفي ايام اعيادهم في الديباج المذهب والزنانير المحلاة بالذهب ويصلون صلا(تهم) ويعرفون الى متنزهاتهم ويقصدهم الوفود والشعراء فيشربون ويسمعون الغناء ويلهون وفي كعبتهم يقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليك ... حتى تناخي بابوابها

نزور يزيدا وعبد المسيح ... وقيسا هم خير اربابها

اذا الحبرات تلوت بهم ... وجروا اسافل هدابها

وشاهدنا الجل والياسمين ... والمسمعات بقصابها

وبربطنا معمل دائم ... فاي الثلاثة ازرى بها

ودير نجران ايضا بارض دمشق من نواحي حوران ببصرى واليه ورد النبي صلى الله عليه وسلم وعرفه بحيرا الراهب في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وهو دير عظيم عجيب العمارة ولهذا الدير نادر في البلاد من نذر نذرا لنجران المبارك والمنادرون من رطوز عامة يناديه في كل مدينة وللسلطان على الدير قطيعة ياخذها من النذور التي تحمل

اليه واما نجران فقد ذكرتها في بابها واصفها **دير نعم** الظاهر قرب رحبة مالك بن طوق لان هناك موضع اسمه قالت فقلت وطرا من دير نعم وطالما **دير النقيرة** في جبل قرب المعرة يقال ان به قبر عمر بن عبد العزيز والصحيح انه في دير سمعان كما ذكرنا وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكريا يحيى المغربي وكان من الصالحين زاره في ايامنا عن قريب نحو سنة ستمائة

دير النمل بالقرب من مدينة بلد شمالي بينهما نحو فرسخ **دير نهيا** ونهيا بالجيزة من ارض مصر ودير هذا من احسن الديارات بمصر وانزهها واطيبها موضعا لانه على النيل موقعا عامر برهبانه وسكانه وله في النيل منظر عجيب لان الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع ظهرت ارضه انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فهو متصيد ايضا ولابن البصري فيه يذكره

يا من اذا اسكن النديم بكاسه ∴ غربت لواحظه بسكر العتيق
طلع الصباح فنقضي تلك التي ∴ ظلت فتشبه لونها بالزئبق
والان الصبوح بنار جهك انه ∴ لا يلتقي الفرحان حتى يلتقي
فلتجلي الذي لم يبق فيه هواكم ∴ الا صبابة نار شوق قد بقي
او ما ترى وجه الربيع وقد ∴ زهت انواره بجهاده المتالق
وتجاوبت اطياره وتبسمت ∴ اشجاره عن نوره ورونق
والبدر في وسط السماء كانه ∴ وجه مضى في قناع ازرق
يا للديارات الملاح وحبها ∴ من طيب يوم مر بي متشوق
ايام كنت وكان لي شغل بها ∴ والسير شوق صباي لم يطلق
يا دير نهيا ما ذكرتك ساعة ∴ الا وقد ذكرت السواد بمفرق
والدهر غض والزمان مساعد ∴ ودهاننا ومعتبا بالمرتق
يا دير نهيا ان ذكرت فانني ∴ اسعى اليك على الجواد السبق
واذا سئلت عن الطريق وعبدها ∴ وجبوبها فاقصد وان لم تعرق
فالعرف فالكرمان فالقا وراء ∴ ليجيك في طيرانه المحلق
اشهدت حرب الطير في غيطانه ∴ لا تجوز منه كل محوق
والزهر الفضلي في رهط له ∴ يخلط بين مرعد ومبرق

ورايت

ورايت للبازي سطوة موسر ∴ ولصيده ذل الفقير المملق
كم قد صبوت بمن كنت في ثرت ∴ وقطعت ايام بها لم تلق
وخلعت في طلب المجون حبالكم ∴ حتى نسبت الى فعال الاحمق
وهاجرتهما وهكذا ∴ قلق الفواد به وان لم يقلق
لو عاين التفاح حمرة خده ∴ لعدا اليه دبابه ذاك الارق
يا حامل السيف الغداة وطرفه ∴ امضى من السيف الحسام المطلق
لا تقطعن بذا الجفا حبائلي ∴ قطع الغلام المرد بالاستبرق

دير الوليد بالشام لا ادري اين هو لا ان مصري قول لبيد قالوا اياد بقوله لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

دير ومَّا قال العراني موضع بمصر **دير هرمس** بكسر الهاء وسكون الراء من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا رجلا كان بعد بالعلم على ما ذكره وقد ذكر الاهرام المشهورة وذكرتها في الاهرام **دير هزقل** بكسر اوله وزاء معجمة ساكنة وقاف مكسورة واصله حزقيل ثم نقل الى هزقل وفي هذا الموضع كانت قصة الذي قال الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم انما احياهم حزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت الموضع بتمامها في داوردان وفي الطاهر فاغنت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم وتقال ان المراد بقول الشاعر اوكالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعنده اهين الله حمار عزير عليه السلام حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عباد ثابت بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتابه فرماه بدواة كانت بين يديه فشجه فلما راى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما غضبوا هم يغفرون فبلغ ذلك المامون فاحضره وعتب عليه وقال ويحك انت احد اعضاد المملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقرا اية من كتاب الله تعالى فقال بلى يا امير المؤمنين اني لاقرا من سورة واحدة الف اية واكثر فضحك المامون وقال من اي سورة قال من ايها شئت فازداد ضحكه وقال قد شئت من الكوثر فامر باخراجه فبلغ دعبلا فقال

اولى الامور بضيعة وفساد ∴ امر يدبره ابو عباد

حرف على جسانه بيداته ∴ ومضى ومن قبل عباد

نكانه من دير هند فلو قلت ∴ جرد بحر سلوسلا الاقيا

وقيل للمأمون ان دعبلا هجاك فقال من جسر ان يهجو ابا عباد مع عجلته وسرعة انتقامه جسر ان

يهجوني انا مع اناتي وعفوي وبهذا الدير كانت قصة المبرد في رواية الخالدي قال المبرد

اجتزت بدير هزقل فقلت لصاحبي احب النظر اليه فاصعد بنا فدخلنا فرأينا منظرًا

حسنًا واذا في بعض بيوته كهل مشدود حسن الوجه عليه اثر النعمة فدنونا منه وسلمنا عليه

فرد السلام علينا وقال من اين انتم قلنا من البصرة قال فما اقدمكم هذا البلد الغليظ

هواؤه الثقيل ماؤه الجفاة اهله قلنا طلب الحديث والادب قال حبذا انشدوني

او انشدكم فقلنا انشدنا **فقال**

الله يعلم انني كمد ∴ لا استطيع ابث ما اجد

روحان لي روح تقسمها ∴ بلد واخرى حازها بلد

وارى المقيمة ليس ينفعها ∴ صبر وليس يغرها جلد

واظن غائبتي كشاهدتي ∴ بمكانها تجد الذي اجد

ثم اغمي عليه فتركناه وانصرفنا فافاق وصاح بنا فعدنا اليه فقال انشدكم او انشدكم قلنا

انشدنا فقال

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم ∴ وثوروها فسارت بالهوى الابل

وابرزت من خلال السجف ناظرها ∴ ترنو الي ودمع العين ينهمل

وودعت ببنان خلته عنما ∴ فقلت لا حملت رجلاك يا جمل

ويلي من البين ماذا حل بي وبها ∴ من نازح الوجد حل البين فارتحلوا

اني على العهد لم انقض مودتكم ∴ يا ليت شعري لطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المجان كان معنا ماتوا قال له اذا اموت انا قال له راشدًا فتمطى وتمدد

حتى مات فدفناه وبهذا الدير كانت قصة ابن الهذيل العلاف **دير هند الصغرى**

بالحيرة يقارب خطة بني عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق في موضع نزه وهو دير هند

الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالحرقة قال هشام الكلبي كان كسرى غضب على النعمان

ابن المنذر فحبسه فاعطت بنته الله عهدًا ان رده الله الى ملكه ان تبني ديرًا تسكنه حتى

نظر

فذكر بعضهم ان ابيها النعمان فبنت الدير واقامت به الى ان ماتت ودفنت فيه ودخل على

عليها خالد بن الوليد لما فتح الحيرة فسلمت عليه فقال لها اعرض عليك الاسلام حتى ازوجك رجلا شريفا مسلما

فقالت اما الدين فلا رغبة لي فيه غير دين ابائي واما التزويج فلو كانت في بقية ما رغبت فيه

فكيف وانا عجوز هرمة ارتقب المنية بين اليوم وغد فقال لها سليني حاجة قالت هؤلاء

النصارى الذين في ذمتكم تحفظونهم قال هذا فرض علينا وصانا به نبينا صلى الله عليه وسلم

قالت ما لي حاجة غير هذا فاني ساكنة في هذا الدير الذي بنيته ملاصق لهذه الاعظم البالية

من اهلي حتى الحق بهم قال فامر لها بمعونة ومال وكسوة قالت انا في غنى عنه لي عبيدان يزرعان

مزرعة لي اتقوت بما يخرج منها ويمسك الرمق وقد اعتددت بقولك فعلا وبوعدك

نقدا فقال لها اخبريني بشيء ادركت قالت لقد طلعت الشمس بين الخورنق والسدير

الا وما هو تحت في امان حتى مر من احولا لغيرنا ثم انشأت تقول

فبينا نسوس الناس والامر امرنا ∴ اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها ∴ تقلب تارات بنا وتصرف

ثم قالت اسمع مني دعاء كنا ندعو به للاملاك تشكرتك يد افتقرت بعد غناء ولا ملكتك

يد استغنت بعد فقر واصاب الله معروفك مواضعه ولا ازال عن كريم نعمة الا جعلك

سببا لردها اليه ولا جعل لك الى لئيم حاجة فتركها وخرج فجاء النصارى وقالوا ما صنع

بك الامير فقالت فيه صان لي ذمتي واكرم وجهي انما يكرم الكريم الكريم وقد اكثر

الشعراء من ذكر هذا الدير فقال معن بن زائدة الشيباني الامير وكان منزله قريبًا منه

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ∴ لدى دير هند والحبيب قريب

فنقضي لبانات ونلقى احبة ∴ ويورق غصن للسرور رطيب

دير هند الكبرى وهو ايضا

وهند هذه صاحبة المصنع المغيرة بن شعبة بالحيرة بنته هند ام عمرو بن هند وهي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي وكان

في صدره مكتوب بنت هذه البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الاملاك

وام الملك عمرو بن المنذر امة المسيح وام عبده وبنت عبيده في ملك ملك الاملاك

خسرو انوشروان في زمن مار افريم الاسقف فالاله الذي بنت له هذا الدير يغفر خطيئتها

ويترحم عليها وعلى ولدها ويقبل بهما ويقومهما الى اقامة الحق ويكون الاله معهما ومع

ولدها الدهر الداهر حدث عبد الله بن مالك الخزاعي قال دخلت مع يحيى بن خالد القاسر جنبا مع الرشيد الى الحيرة وقد قصدنا لنتنزه بها ونزور اثار المنذر فدخلنا دير هند الاصغر وزرنا اثار قبر النعمان وقبرها الى جنبه ثم خرجنا الى دير هند الاكبر وهو على طرف النجف فرايت في جانب حائطه شيئا مكتوبا فدعا بسلم وامر بقراته فكان فيه مكتوب

ان بني المنذر عام انقضوا ∴ بحيث شاد البيعة الراهب ∴
تنفح بالمسك ذفاريهم ∴ وعنبر يقطبه القاطب ∴
والقز والكتان اثوابهم ∴ لم يجب الصوف لهم جائب ∴
والعز والملك لهم راهن ∴ وقهوة ناجودها ساكب ∴
اضحوا وما يرجوهم طالب ∴ خيرا ولا يرهبهم راهب ∴
كانهم كانوا بها لعبة ∴ سار الى اين بها الراكب ∴
فاصبحوا في طبقات الثرى ∴ بعد نعيم لهم راتب ∴
شر البقايا من بقي بعدهم ∴ قل وذل جده خائب ∴

قال فبكى يحيى حتى جرت دموعه على لحيته وقال نعم هذا سبيل الدنيا واهلها **دير هند** من قرى دمشق قال ابن ابي العجائز وهو يذكر من كان من بني امية بدمشق عبد الكريم بن معوية بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الابار **دير عجنس** قال الشابشتي بسهنوت من اعمال حوف مصر اذا كان يوم عيده اخرج شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يقدر احد ان يمسكه ولا يحبسه حتى يرد البحر فينطرح فيه ثم يرجع الى مكانه قلت انا وهذا من نقل الشابشتي ولا اصل له والله اعلم **دير يونس** نسبة الى يونس بن متى عليه السلام وهو في جانب دجلة الشرقي مقابل الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان وموضعه يعرف بنينوى ونينوى هو يونس عليه السلم تحت الدير بعيد يعرف بعين يونس يقصده الناس للاغتسال بها ولابي الشاه فيه

يا دير يونس جادت سفحك الديم ∴ حتى ترى ناضرا بالروض يبتسم ∴
لم يشفني فيك ما جرى على ضنى ∴ كاشفا حرقلبي ماك السقم ∴
ولم يجلل يحزن به سقم ∴ الا تخلى عنه ذلك السقم ∴
استغفر الله من شكر بدير غنج ∴ جرى عليه في رعتك القلم ∴

الديرة

الديرة البيض بالصعيد من غرب النيل وهما ديران نزهان فيهما رهبان كثيرة **ديزك** بكسر اوله وسكون ثانيه والزاي واخره كاف من قرى سمرقند قال الاصطخري ديزك من مدن اشروسنة بها مرابط اهل سمرقند ودور وجاهات للسبيل بها رباط بناه بدر بن قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز بن محمد الديزكي ويقال الديزخي الواعظ السمرقندي سمع ابا بكر محمد بن سعيد البخاري توفي في طريق مكة قبل الثمانين والثلثمائة **ديسان** بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة **ديسقه** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت به وقعة قال النابغة الجعدي يفخر

الفوارس يوم ديسقة ∴ المشعوا الكماة غوارب الاكمة ∴ والديسق في لغتهم الصحراء الواسعة والراب والخوض الملآن **ديشان** بالشين معجمة واخره نون من قرى مرو **ديصا** بليدة قديمة بارض مصر ينضاف اليها كورة من كور اسفل الارض **الديكدان** بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجيرون قبر عميرة يعرف القلعة بني عمارة وينسب الى الجلندي لا يقدر احد يرتقي اليها بنفسه الا الذي يرقى في شيء من الحامل ولم يفتح قط عنوة وهي مرصد لآل عمارة يعرفون في البحر يعشرون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر بيوتات فارس فقال ومنهم آل عمارة يعرفون بآل الجلندي ولهم مملكة عريضة وضياع كثيرة وقلاع على سيف البحر بفارس متاخمة لحد كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك قبل موسى بن عمران وانه الذي قال الله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا منعة وجد وباس وعدد لا يستطيع السلطان ان يقهرهم واليهم ارصاد البحر وعشوره السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصبه صهدان بن عبد الله بن الحارث فما قدر عليه حتى استعان عليه بابن عم العباس بن احمد بن الحسن الذي نسبا اليه درهم المكارياني وهو من الجلندي وفيهم منعة الى يومنا هذا **ديلمان** كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلغة الفرس من قرى اصبهان بناحية جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني روى عن ابي بكر عبد الله بن عمرو بن حكيم المكي **ديلمستان** قرية قرب شهرزور وبينها تسع فراسخ كان الديلم في ايام الاكاسرة اذا خرجوا للغارة عسكروا به وخلفوا اولادهم لديها وانتشروا في الارض غائرين فاذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورحلوا الى مستقرهم ∴

ديلم قال الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شيبة يتصل بجبل ديلم وهو المشرف على المروة
ديلم الديلم الترك والديلم الاعداء والديلم النمل الاسود والديلم جيل سموا بارضهم في قول
بعض اهل الاثر وليس باسم لاب لهم قال المنجمون الديلم في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة
وعرضها ست وثلثون درجة وعشرون دقيقة وديلم اسم ماء لبني عبس قال عنترة زوراء تنفر
عن حياض الديلم وقال الحفصي في الوهة من ارض اليمامة ما يقال له الديلم ثم الدرضين
ونحاما آن لبني حماد بن ربيع وانشد قول عنترة في كتاب التصحيف والتحريف لحمزة حدثني
ابن الانباري قال حدثني احمد بن يحيى بن ثعلب قال لقيني ابو عكرمة على باب محمد بن سعيد بن سلم
ومعه اعراب فقال احسبكم بهذا الاعراب لتعرفوا كذب الاصمعي الذي يقول في قول عنترة
زوراء تنفر عن حياض الديلم ان الديلم الاعداء فسلوا هذا الاعرابي فسالناه فقال هو ماء
بالغور قد وردتها الي غير مرة ديماس بكسر اوله واخره سين مهملة سجن كان للحجاج
بواسط قال جحدر اللص وقد حبس فيه

ان الليالي لاقت بابن محصنة ... لا شك فيه من الديماس والاسد
والطلقتين من الاصفاد محرجة ... من هول سجن شديد الباب ذي صيد
كان ساكنه حبا حشاشته ... حيث تردد منه النسم الجسد

والديماس موضع في وسط عسقلان عال يطلع اليه وفيه عمد قرب الجامع ينسب اليه ابو الحسن
محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسي حدث عن ابي عثمان سعيد بن عمرو الحمصي وغيره من اصحاب
بقية بن الوليد حدث عنه ابو محمد محمد بن عبد الله بن احمد بن مطرف المليني بعسقلان ديمر
تيان كذا وجدته بخط يحيى بن منده في تاريخ اصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد
البيع قلت ما اظنها الا قرية من قرى اصبهان ديمرت بكسر اوله وفتحه وسكون
ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخره تاء من نواحي اصبهان قال الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد ... فانت مجمع اوطاري واوطاني
ذكرت ديمرت اذ طال الثواء بها ... وابن ديمرت من اكناف جرجان

ينسب اليها ابو محمد القاسم بن محمد الديمرتي الاديب حدث عنه ابراهيم بن متويه ديمس
بكسر اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي
النجار روى عن ابي بكر محمد بن علي الابوردي روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حذام

النجار

النجار الحذاء مات في حدود سنة ثلثين واربعماية ديناراباذ بلفظ الدينار الذي
هو المثقال مضاف اليه اباذ من قرى همذان قرب اسداباذ خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون
الديناري قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر ابو علي الخطيب الديناراباذي قدم همذان
مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعماية روى عن القاضي ابي محمد عبد الله بن
محمد البيع الاصبهاني وغيره قال سمعت منه بهمذان وبديناراباذ وكان شيخا ثقة صدوقا
فاضلا متدينا توفي في شعبان سنة خمس وثمانين واربعماية دينار سكة دينار ببغداد
منها الحسين بن علي الديناري الاديب ذكره ابن ابي حاتم ودرب دينار ببغداد نسب اليها ابو سعد
شابا كان يسمع الحديث مع ابي عبد الله الفراوي وغيره الدينباذ بفتح اوله
وسكون ثانيه وبعد النون باء موحدة واخره ذال معجمة واخره نون قرية من قرى مرو عند
ديكج عبدان منها القاسم بن ابراهيم دينور مدينة من اعمال الجبل قرب قرميسين
ينسب اليها خلق كثير وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور
اربع مراحل والدينور بمقدار ثلثي همذان وهي كثيرة الثمار والزروع ولها ماء ومستشرف
واهلها اجود طبعا من اهل همذان وينسب الى الدينور جماعة كثيرة من اهل الادب والحديث منهم
عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن
الوليد بن مزيد البيروتي وعبد الله بن محمد القرشي وابا سعيد الاشج ويعقوب الدورقي ومحمد
بن الوليد البسري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد القرشي الحافظ وهو
اكبر منه وابو علي الحسين بن علي وابو بكر بن الجعابي ومحمد بن محمد بن عتاب وابو ايمن الحافظ و
بن القاسم الباجي وعبيد الله بن سعيد البروجردي وهذا اخر من حدث عنه قال ابو عبد الله الحاكم
سالت ابا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد بن محمد بن وهب الدينوري فقال كان من الحفاظ حدث
حافظا قال ابو علي بلغني ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلمي سالت
الدارقطني عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله
سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسداباذ يقول ما رايت لابي علي زلة
قط الا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد بن عمير بن جوصا دينه مزدان
بكسر اوله وسكون ثانيه ونون وثاني الكلمة الثانية زاي والراء واخره نون قرية من
قرى مرو عند ديكج عبدان منها القاسم بن ابراهيم الدينزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمد السمعاني

ديوانج بكسر أوله وبعد الألف نون وجيم والنسبة إليها ديوقاني وديوانجي
نسب إليها أبو سعد أبا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن ابن الموفق بن أبي الفضل الحنفي الديو[قاني] قال
سمع أبا نصر محمد بن منصور بن [illegible] بطام الشاشي وقال رحمه [illegible] بالديوقان من قرى هراة في ذي القعدة
سنة خمس وخمسماية ديوان بلفظ الديوان الذي للجيش ونحوه سكة بمرو والديوان
أصله دوان فعوض من إحدى الواوين ياء لأنه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا
دياوين وقد دونت الدواوين ديورة بكسر أوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من
نواحي نيسابور ينسب إليها أبو أحمد بن محمد [illegible] ومسلم البحتري الديوري كان من العلماء الفضلاء رحل
في طلب الحديث وسمع إسحق بن راهويه وطبقته روى عنه المؤمل بن الحسن بن عيسى ومات سنة
تسع وثمانين ومائتين ديوقان بالكسر وبعد الواو قاف مفتوحة وآخره نون قرية
بهراة كذا ذكره السمعاني ونسب إليها عبد الرحمن بن الموفق بن أبي الفضل الحنفي أبو الفضل الديو[قاني] قال
سمع أبا عطا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الجوهري وأبا القاسم أحمد بن محمد العاصمي سمع منه
أبو سعد [illegible] بروايته عن العاصمي عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب
عن المصنف وهذا آخر كتاب الدال والله أعلم وما توفيقي إلا بالله

كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

باب الذال والألف وما يليهما أبواذات

قالوا في قول زهير [illegible] بهم يوم باب القريتين وقد زال الهماليج بالفرسان واللجم
باب القريتين الذي بطريق مكة فيها ذات أبواب وهي قرية كانت لطسم وجديس قال أبو عبيدة
حدثني أبو عمرو بن العلاء قالوا وجدوا في ذات أبواب دراهم في كل درهم ستة دوانيق
فقلت خذوا مني بوزنها وأعطونيها فقالوا نخاف السلطان لأنا نريد أن ندفعها إليهم
والله أعلم بالصواب ذات المنار موضع في أول أرض الشام من جهة الحجاز نزله
أبو عبيدة في مسيره إلى الشام ذاذيخ بذالين معجمتين وياء معجمة باثنتين من تحت وآخره
خاء معجمة قرية قرب منبج من أعمال حلب كانت واقعة لسيف الدولة بن [illegible] ذاقن
بعد الألف قاف وآخره نون موضع وذقن الإنسان مجمع اللحيين ذاقنة موضع في بلاد بني عمرو بن
الهجيم محارب بين حلوا بين ذاقنة فمنهم جميع ومنهم حوله فرق

باب الذال والباء وما يليهما ذباب

ذكره

ذكره الحازمي بكسر أوله وبايين وقال جبل بالمدينة له ذكر في المغازي والأخبار وعن العمراني
ذباب بوزن الذباب الطائر جبل بالمدينة [illegible] موضع آخر الذبابة
بلفظ واحدة الذباب موضع بأجأ ذبذب ركية في موضع يقال له [illegible] وأنشد أبو بكر
[illegible] لولا الجذوب ما وردت ذبذبا ولا رأيت خيمها المنصبا
ولا هبت عليه حوشبا حوشب رب الركية [illegible] ذبل
بفتح أوله وسكون ثانيه جبل قال الأموي من جنبه الذبل راهن أي دائم ذبيان
بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ القبيلة بلد قاطع الأردن [illegible] ذبوب حصن
باليمن من عمل علي بن أمين والله أعلم بالصواب

باب الذال والحاء وما يليهما الذحل

بلفظ الوتر موضع قال [illegible] عفا الذحل من [illegible] وفي رواية علي بن عيسى [illegible]
الربيد [illegible] بطن [illegible] وصحراء الاديهم [illegible]
وإن حل الخليط ولست فيهم مراتع بين ذحل إلى سواد
إذا حلوا بفاتحة خلاد تقلقل نور حوذتها العذاد

باب الذال والخاء وما يليهما ذخيرة

بلفظ واحدة الذخاير موضع ينسب إليه التمر ذخكث بفتح أوله وسكون ثانيه من
قرى إسفيجاب قال وقيل هي قرية بالروذبار [illegible] ينسب إليها الشاش منها أبو
نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المسترفي الذخكثي أحد الأئمة سكن سمرقند وحدث بها عن الشريف
محمد بن محمد بن الزيني البغدادي روى عنه أبو جعفر عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ ومات سنة
ست وخمسماية بسمرقند ذخينوي بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت نون
وهو مقصور قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها أبو محمد عبد الوهاب بن الأشعث بن نصر
بن سورة بن عرفة الذخينوي رحل وروى عن ابن عمر الأزدي والحسين بن عرفة ومات قبل
الثلثماية

باب الذال والراء وما يليهما ذراح

بفتح أوله حصن من صنعاء اليمن ذراعان بلفظ تثنية الذراع هضبتان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة
سقيا لأيام تشوقنا من حيث تلاقي رياح الصيف أحيانا
تبدو لنا من ثنايا العفر طالعة كأن أعلاهما حلين جيانا

هيف يلذ لها جسمي اذا لمست ٭ كالخمر من خفاء مسكا وريحانا
يا حبذا هادق وهنا المربا ٭ بين الذراعين والاخرى من كانا
شهت لي مالكا يا حبذا بها ٭ اهاهن الانس او هلكان حسانا
ماذا تذكرت من عبانية ٭ ولا تذكرت من اهلي بحورانا
عمدا الخادع نفسي من تذكركم ٭ كالخادع صاحب العقل سكرانا

الذرانح بعد الالف نون واخره حاء مهملة مرتجلا موضع بين كاظمة والبحرين وقال المثقب العبدي

لمن ظعن تطالع من ضبيب ٭ فما خرجت من الوادي لحين
مررن على شراف فذات رجل ٭ ونكبن الذرانح باليمين

هكذا وجدته وانا شاك فيه ولعله الذرائح جمع ذريحة وهي الهضبة **ذراة** حصن في جبل حجاز باليمن **الذرائب** جمع ذربة او جمع ذرب وهو الحاد وهو موضع باليمن

ذربان بفتح الذال وسكون الراء والباء موحدة والف ونون موضع في قوله

اجل لو ترى رمحا يعود راتبها ٭ بذربان وعل الخالق المتالس
اخو حلب لا يبرح الدهر قائدا ٭ على رابر نخ عاد والقرن حابس
بحيك برد قيه البشام كانها ٭ قناه ورد ذراه يد من مدلس
لا قبل غنيه معترقا لا يرده ٭ ضرار ولا ذو وفرة متجلس

الذرائبة الكلاب والحظر الشحوان للصيد والمتاسر الخائف **الذربية** من مياه بني عقيل بنجد عن ابن زياد **ذرعين** بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قرى بخارى منها ابو زيد عمران بن موسى بن عمران الذرعيني البخاري روى عن ابراهيم بن فهد روى عنه ابو بكر بن احمد بن سعد بن نصر الزاهد **ذروان** بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بئر لبني زريق بالمدينة يقال لها ذروان وفي الحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم وعمل له في راسه وعقد احدى عشرة عقدة في مشط ومشاطة ثم دس في بئر لبني زريق يقال لها ذروان وكان الذي تولى ذلك لبيد بن الاعصم اليهودي قال القاضي عياض ذروان بير في بني زريق كذا جاء في الدعوات عن البخاري وفي غير موضع منه ذي اوان وعند مسلم بير ذي اروان قال الاصمعي وهو الصواب وقد صحف

بذراوان وقد ذكر في بابه وذو ذروان في شعر كثير

طلاف الحبال الا عزة وهوبها ٭ بعيد الهدى نهاج لي احزان

فالم

فالمرن اهل الوري حيا لها ٭ بهون بين ان اهل ذي ذروان

ذو ذروان ايضا حصن من حصون المخلاف قرب من صنعاء **ذروة** بفتح اوله ويكسر وذروة كل شي اعلاه قال نصر كان مجاري في ديار غطفان لبني مرة بن عوف ومن الازهري ذروة بكسر اوله اسم ارض بالبادية وعن بعضهم ذروة اسم جبل وانشد لعمرو بن الجعد

بيت كابيل الرداء ولا ادري ٭ حسابا ولا اكنافه ذروة تحلق ٭ وذروة بلد باليمن من ارض

قال العليمي من قصيدة يصف خيله ٭ وطالعة ذروة من عادية ٭ وان ضاعنا الشبعة الشنعا ثم ادا **ذرو** قال ابن الفقيه ذات ذرو من غيرها من اودية العلاة باليمامة

وقال العجة بن عبد الله القشيري

خليلي قوما ارتقا القصر فانظرا ٭ باعيانكم هل تونسان لنا نجدا
وان لا تخشيا ان علونا علوه ٭ ونشرفه تزداد وجدا لكما بعدا
لقد رمت واصحاب بذروة ظلوة ٭ فلم تقض عينا وا الهجر ما نجدا
اذا ما ركب مصعدين فليتني ٭ مع الراكبين المصعدين لهم عبدا

ذرود بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن الجوهري قال ابن القطاع وليس بالثبت على هذا الوزن الا ذرود اسم جبل وعتود اسم واد وخروع اسم نبت

ذرة بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عرام بن الاصبغ السلمي ثم تتصل بحبل آره ذرة وهي جبال كثيرة متصلة سعادسع ليست بشوامخ في ذراها المزارع والقرى وهي لبني الحارث بن بهثة بن سليم وذرة [illegible] الاعناء العشر يا الذر لا تستقي منها [illegible] عمود ولهم بها سيول في صخور لا يمكنهم ان يحفروها الحيث ينتفعون به وبهم من الشجر العفار والقرظ والطلح والسدر بها كثير وتطنيف ذرة قرية من الفرع يقال لها خيلة في غربيه والثا قرية يقال لها عبيلة ووادبها واحد يقال له كحف وبزعمون ان حبلة ادل قرية اتخذت بتهامة

ذرح اسم موضع كان بالخبر من ناحية جبلة حصون منكرة مبنية بالصخر لا يردها احد اليمن قرب حضرموت

باب الذال والعين وما يليهما

ذعاط بفتح اوله موضع والذعط الذبح

باب الذال والفاء وما يليهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم راء مهملة واخره نون واد قرب وادي الصفراء قال ابن اسحاق في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر استقبل الصفراء وهي قرية بين جبلين ثم ترك الصفرا

بيا رد سلمى ذات البين على واد يقال له ذوات والذي ذكره ذكية من طيب ادنين

باب الذال والقاف وما يليهما ذقان

بكسر اوله موضع وقيل جبل والذقن اسفل اللحيين وقال ابو زياد ذقانات جبلات في بلاد بني كعب واياها عنى الشاعر بقوله للبيرق بالملاذاهب وتبرق ودونك بين من ذقان الابرق

اعتق * وقال ابو حفص الكلابي

ولولا ابو قيس بن جزء لماتت * بجنبي ذقان من معي وادلت

فاشهد ما حلت بهم من ظعينة * من الناس الا اوفت حين حلت

باب الذال واللام وما يليهما ذلفانات

واديان لتقاسيلهما نصابا واحدا مي علفا بهما الزب والله اعلم

باب الذال والميم وما يليهما ذمّ

بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن محمد بن اسحاق الدهقان يروي عن محمد بن الفضل البلخي روى عنه محمد بن المكي الفقيه **ذمار** بكسر اوله وبناؤه على الكسر واجراؤه على اعراب ما لا ينصرف وقد ضبط ما وراء الرجل ما يحق عليه ان يحميه يقال فلان حامي الذمار بالكسر والفتح مثل نزال وقطام نزال وكذلك ذمار اي احفظ ذمارك قال البخاري هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ويقال مروان بن عبد الملك بن جريج الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان ابو عبد الملك الذماري كان يلقب برية زاهد دمشق قرأ القرآن على يزيد بن واقد ويحيى بن الحرث وحدث عنهما وولي قضاء دمشق وروى عنه مروان بن محمد بن حسان الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن وعمران بن عتبة الذماري قال ابن منده هو دمشقي وروى عن اهل الدرداء وروى عنه ابن اخيه رباح بن الوليد الذماري وقيل الوليد بن رباح وقال قوم ذمار اسم لصنعاء وصنعاء كلمة حبشية اي حصين وثيق قالت الحبشة لما اوصنعا حيث قدموا اليمن مع ابرهة وارياط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد على اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار ثم حار محار اي رجع **ذمرمر** حصن من حصون صنعاء اليمن **ذموران** قرية باليمن لها حديث ذكر مع ذمان

ذمون

ذمون بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخره نون هو الموضع الذي كان امرؤ القيس فيه بن حجر فجاءه الوصاف رجل من بني اسد فقال امرؤ القيس * تطاول ليلنا بذمون * ذمون انا معشر يمانون * وانا لاهلنا محبون * ثم قال ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا امر فذهبت مثلا

صح

باب الذال والنون وما يليهما

الذناب بكسر اوله هو في اللغة عقب كل شيء وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابة اكثر من ذنبه وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غزير الماء او عوم كان يجي قوله اذا احلوا الذناب فصرخدا **الذنابة** بكسر اوله ايضا موضع باليمن **الذنابة** بالضم موضع بالبطائح بين واسط والبصرة بالضم سمعتهم يقولون والله اعلم **الذنائب** جمع اذنبة واذنبة جمع ذنوب وهي الدلو الملأى ماء او قيل من الملأ ثلاث هضبات بنجد قال ياقوت فيه مصعدا الى مكة وفي شرح قول كثير * امن آل سلمى دمنة بالذنائب * الى الميث من ريعان ذات المطارد * الذنائب في ارض بني البكاء على طريق البصرة الى مكة والطارق الصفا * يلوح باطراف الاجدة رسمها * بذي سلم اطلالها كالمذاهب

ذو سلم واد بنجد وفي الذنائب وحوق الذنائب قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كليب بن وائل قال مهلهل يرثي اخاه كليبا

اليلتنا بذي حسم انيري * اذا انت انقضيت فلا تحوري

فان يك بالذنائب طال ليلي * فقد ابكي من الليل القصير

فلو نبش المقابر عن كليب * فيخبر بالذنائب اي زير

بيوم الشعثمين اقر عينا * وكيف لقاء من تحت القبور

واني قد تركت بوارادات * بجيرا في دم مثل العبير

فلولا الريح اسمع اهل حجر * صليل البيض تقرع بالذكور

وقال ابو زياد الذنائب من الحرم ذرية من غربي الحرم والله اعلم **ذنبان** بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة بلفظ تثنية الذنب الا انه اعرب اعراب ما لا ينصرف ماء بالعيص وقد ذكر العيص **ذنب حمل** يوم ذنب حمل من ايامهم **ذنب الحليف** من مياه عقيل **الذنبة** بالتحريك ماء بين امرة والضاح لبني اسد وعن نصر كانت لغني ثم غلبت عليه تميم وذنبة ايضا موضع من اعمال دمشق وفي البلقاء ذنبة ايضا **الذنوب** بفتح اوله الدلو الملأى وهو موضع بعينه

قال عبيد ∴ اقفر من اهله ملحوب ∴ فالقطبيات فالذنوب ∴

∴ وقال بشر بن ابي حازم ∴

∴ ابى لمنازل بعد الحي تقفر ∴ امر هوى صبا لك وقد حكمت معارف ∴

∴ كانها بعد عهد العاهدين بها ∴ بين الذنوب وحزمى واهب صحف ∴

∴ باب الذال والواو وما يليهما ∴ ذوال ∴

وادي ذوال باليمن ام بلاد ... بليد شامي بينهما يوم وتنازلهما **ذورة** ∴
بفتح الذال وسكون الواو موضع عن ابن دريد ... وانشد المزرد ليوم بارام ويوم
بذروة كذاك النوى حصاؤها وشرودها اي ما استقام منها وما جار كذا ذكره الوزان
وقال ذورة بتقديم الواو على الرا ناحية من شمنصير وهو جبل بناحية حرة بني سليم
وتلى واد يفرغ في نخل يجي من حرة النار ... الحرة فيجد ... وقال ابن الاعرابي
ذورة ماء لبني عبس وبني مازن من فزارة وقال ابن السكيت ذورة واد يخد من حرة النار
على نخل فاذا خالطه الوادي شد ما سقط اسم ذورة وصار الاسم لشدخ قال كثير

∴ كان قطاها من ذوي ... ∴ ... ∴

∴ بيضا من عسل ذروة ... ∴ ... بلغ العلاة من عسد ∴

ذوفة بالضم والفا قال نصر موضع **الذويبان** تثنية ذويب ما ... الا نبيط حذاء
البخوم وهو ما يصدر في دارة بينها ... الصليف والنخر والله اعلم بالصواب **الذوب** ∴

∴ ماء ... قال عدي بن الرقاع ∴

∴ ... ∴ بين الذوب وبين عيب الناعم ∴

∴ بحر ... ∴ ... ∴

∴ باب الذال والهاء وما يليهما ∴ الذهاب ∴

بضم اوله واخره باء موحدة ... ابن نباتة ... الذهاب بكسر الذال والضم
الكثر وهو ... حكيم بن ... فيه عام ابن الطفيل وعلى اخلاطهم
من البمن قال لبيد ∴ ... ∴ ... المعلوم ∴

∴ ... ∴ ... ∴

∴ ... والذهاب وقبله ∴ يوم ببرقة ... كريم ∴

ذهبان

ذهبان بالفتح ثم السكون وبا موحدة واخره نون قال ابن السكيت ذهبان جبل
بجهينة اسفل من ذي المروة بينه وبين السقيا قال وذهبان ايضا قرية بالساحل بين جدة
وبين قديد قال كثير وا... من ذهبان معروف لذري ∴ تربع منه بالنطاف الحواجر ∴
وذهبان ايضا من قرى الجيد باليمن **ذهبان** بالتحريك موضع قرب فم البحرين قرب
الراحة والراحة قرية بينها وبين ... يوم وهو من ... باليمن وقد جاز شعرهم
مسكنا قال ∴ ... ∴ ... ∴

∴ ... ∴ ذهبان ... ∴

الذهابة موضع قرب الرقة فيه مشهد ... ومنه ...
البلخ الذي يجري في بساتين الرافقة **الذهلول** بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود
الاصيفر ∴ اذا جبل الذهلول ... والذهلول موضع يقال له
معدن ... البيد ... **ذهوط** بوزن قعود موضع عن ابن دريد

∴ **ذهوط** بوزن عذوط موضع قال النابغة ∴

∴ ... ∴ ... ∴

∴ ... ∴ على الذهوط ... ∴

∴ باب الذال والياء وما يليهما ∴ ذياد ∴

ما ... لبني عمرو بن كلاب ... هذا الجبل

∴ **ذيال** في شعر عبيد بن الابرص ∴

∴ تغيرت الديار بذي الدفين ∴ فاودية اللوى فرمال لين ∴

∴ ... ذيال ∴ ... الشنين ∴

ذيال انشد ابو عبد الله الاعرابي في نوادره ∴ الا ان سلمى ... بذيالة ∴ ورد عليه ابو محمد الاسود
وقال انما هو بذيالة وقارة ذيالة حلاة من حلاء الحرتين ... لبني ثعلبة واعيا

∴ ... قال والحلاة ... وانشد بلغي الشعر ∴

∴ الا ان سلمى ... بذيالة ∴ ... ∴

∴ ... ∴ ... ∴

∴ ... ∴ ... ∴

الذيب في ديار كلاب موضع في قول القتال ⁂ فاوحش بعد ناسها حبر ⁂ ولم توقد لها
بالذيب نار ذيبدوان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ودال مهملة
واخره نون من قرى بخارا منها ابو محمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد بن ابي نوش الذيبدواني
سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن محمد الفضلي ذكره ابو سعد في شيوخه الذيبة
تانيث الذيب ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن عبد الله وقال الاصمعي الذيبة ما من مياه ابي
بكر بن كلاب وهي في دحلة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر الذيبين
بلفظ تثنية الذيب من السباع قال النابغة الجعدي ⁂ اقامت بذي الذيبين في الصيف
جوذرا ذيبون بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها
ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الله بن مرثد
ابن مقاتل بن حيان النبطي البخاري الذيبوني الفقيه الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد
ابن محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد النخشبي وغيره والله اعلم بالصواب

⁂ كتاب الراء من كتاب معجم البلدان ⁂

⁂ باب الراء والالف وما يليهما ⁂ رابخ

بعد الالف باء موحدة مكسورة واخره خا معجمة موضع بنجد في جبال ابن دريد يقال تشتى
تربخ اي استرخى رابغ بعد الالف باء موحدة واخره غين معجمة واد يقطعه الحاج
بين البزواء والجحفة دون عزور قال كثير

⁂ اقول وقد جاوزن من صدر رابغ ⁂ مهامه غبرا يفرع الاكم آلها ⁂
⁂ االحي ام صيران دو تناوحت ⁂ بترتيم قعرا واحتت شمالها ⁂
⁂ ادو حين زالت غير جلي برابغ ⁂ وهاج القطا الساكنات زوالها ⁂
⁂ كان دموع العين لما تخلبت ⁂ مخارم بيضا من تمني جمالها ⁂

تمنى موضع قال ابن السكيت رابغ بين الجحفة وودان وقال في موضع اخر رابغ واد من دون
الجحفة يقطعه طريق الحاج من دون عزور وقال الحازمي بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في
المغازي وفي ايام العرب وقال الواقدي هو على عشرة اميال من الجحفة فيما بين الابواء والجحفة
قال كثير ⁂ ونحن منعنا يوم مر ورابغ ⁂ من الناس ان يغزوا وان نتكنفا ⁂
يقال اربغ فلان ابله اذا تركها ترد اي وقت شاءت من غير ان يحملها على الظما معكوا وهي ابل

مربغة

مربغة اي مهملة والرابغ العيش الناعم والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له رابغة بعد
الالف باء موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة وهو متعشا بين امرة و طخفة
وقيل رابغة ماء لبني الحليس من بجيلة جيران لبني سلول ورابغة ايضا جبل لغني وقد ذكرت
لغتيها في الذي قبله وروي رابغة باليا تحتها نقطتان وغين معجمة رابة بعد الالف باء موحدة
مخففة بلد في وسط جزيرة صقلية راتج بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وجيم اطم
من اطام اليهود بالمدينة وتسمى الناحية به وله ذكر في كثير من المغازي والاحاديث قال قيس
بن الخطيم ⁂ الا ان بين الشرعبي وراتج ⁂ ضرابا كتجذيم السيال المصعد قال ابن حبيب الشرعبي عبر
وراتج وفارع اطام بالمدينة وهو لبني زعورا بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت
بن مالك بن الاوس والراتج الطرق الضيقة وارتجت الباب اي اغلقته والرتاج الباب المغلق
راجل بلفظ واحد الرجالة واد بنجد وقيل حرة راجل بين المروت وحوران وراجل
واد بنجد من حرة راجل يدفع في السر الراحة موضع في اقبال ارض اليمن الظهار قرية وراحة
فروع موضع في بلاد خزاعة لبني المصطلق منهم كان فيه وقعة فقال الجموح رجل من بني سليم

⁂ رايت الالح يطوون في جانب مالك ⁂ نفوسا الهنا يوم راحة فروع ⁂
⁂ تجرت قلوب القوم من كل جانب ⁂ كما خف طير الماء ورد مطلع ⁂
⁂ فان تزعموا اني جبنت فانكم ⁂ صدقتم فلا اجبنتم حين نلته ⁂
⁂ عجبت لمن يلحاك في جنب مالك ⁂ واصحابه حين المنية تلمع ⁂

راح قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والجرباء والجرباء ماءة لبني سعد بن زيد
مناة بن تميم راخ حصن باليمن من عمل الجند رادس قال ابو عبيد البكري البحر الذي على
ساحل تونس يابس بقيه يقال له رادس وبينها هاهنا رادس وخبر رجل من اهل تونس ان رادس
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم ربان بكسر الراء المهملة واخره نون قرية من قرى
اصبهان ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد بن محمد بن عبد الله الراراني راني
حدث عن عبد الله بن جعفر وابي القاسم الطبراني روى عنه سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتاخرين
ابو الرجا عبد بن ثابت بن رجا بن محمد بن عبد الواحد الثقفي الراذاني من بيت الحديث سمع الحديث
ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية ومولده
نيف وستون واربع ماية راذان بعد الالف ذال معجمة واخره نون راذان الاسفل وراذان ذان

الاعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتاخرين وقال
عبيد الله بن الحر ⁂ اقول لاصحابي باكناف حازر ⁂ وراذان اذ ما هل تنوون رجوعا ⁂ وقال زهرة
بن عبد الله الهذلي في راذان المدينة فيما احسب

⁂ ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة ⁂ براذان لا خال لديها ولا ابن عم ⁂

⁂ ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت ⁂ عليك رجال من فصيح ومن عجم ⁂

⁂ ويا بيت ليلى لا يبست ولا تزل ⁂ بلادك يسقيها من الواكف الديم ⁂

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاء ذكرها في حديث عبد الله بن مسعود وينسب الى راذان العراق
جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني الزاهد توفي في سنة ثمانين واربعمائة والى راذان
المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وحدث عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن روى عنه ذكريا بن عدي ⁂ راذكان قرية من قرى طوس وقيل
بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره نون خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير
نظام الملك كان منها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور روى
عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن شيرويه وكان ثقة
والحسن بن احمد بن الراذكاني ابو الازهر الطوسي من اهل الطابران قصبة طوس كان فقيها فاضلا
عفيفا منقطعا سمع ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف وابا الفتح نصر بن محمد بن على الحاكمي
قرا عليه ابو سعد في داره بالطابران قال ووصلت اليه بعد جهد جهيد وكانت ولادته في سنة
سبعين واربعمائة ووفاته في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ⁂ رازان بعد الالف زاي واخره
نون قرية من قرى اصفهان بجومة النجان ينسب اليها ابو عمرو خالد بن محمد الرازاني حدث عن
الحسن بن عرفة وغيره روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها
ابو النجم زيد بن صالح بن عبد الله الرازاني من اهل الفقه سمع ابا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات غرة المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة
راس الانسان قال الاصمعي الجبل الذي بين اجياد الصغير وبين ابي قبيس ⁂ راس الكلب
مدينة بحضرموت قريبة منها والله الموفق للصواب ⁂ راسب ورد في شعر القطامي ومعناه رسب
الشيء في الماء اذا سفل فيه فهو راسب وقال عرام بين مكة والطائف قرية يقال
لها راسب لخثعم ⁂ راس صليع بفتح الصاد وكسر اللام واخره عين مهملة لعله موضع

كانت

كانت فيه يوم من ايام العرب والله اعلم ⁂ راس عين ويقال راس العين والعامة تقوله
هكذا وحدثهم قاطبة يغلطون من القول به وقد جاء في شعرهم قديما قال بعض العرب في يوم
بين تيم وبكر بن وائل قتل فيه فارس بكر بن وائل معاوية بن فراس قتله ابو كابية حجر بن سعد
فقال شاعرهم ⁂ هم قتلوا عبيد بن فراس ⁂ براس العين في الحجج الخوالي ⁂ روى ذلك ابو احمد وقال
الاسود بن يعفر ⁂ فان يك يومي قد دنا واخاله ⁂ لواردة يوما الى ظل منهل ⁂

⁂ فقبلي مات الخالدان كلاهما ⁂ عميد بني جحوان وابن المضلل ⁂

⁂ وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ⁂ وفارس راس العين سلمى بن جندل ⁂

⁂ واسبابه اهلكن عادا واتركت ⁂ عزيزا يغني فوق غرفة موكل ⁂

وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر وبينها وبين نصيبين
خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين حران وهي الى دنيسر اقرب بينهما نحو عشرة فراسخ وفي
راس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون
اربع عين الاس وعين الصراو وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال لها خسفة مسلمة
فيها سمك كبار ينظره الناظر كان بينه وبينه شبر ويكون مقدار ما بينه وبينه عشر قامات ومن
العين التي تثرها المتوكل عشرة الاف درهم وذلك ان اهل المدينة فاخذوها لتصفا الماء ولم يبعد
منها شيء فانه يبين مع عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها ويكون عمقها نحو عشرة اذرع وربما
اخذ منها الشيء اللطيف لصفائها هكذا قال احمد بن الطيب لان اجتزت انا براس عين ولم ار
الصفة ويجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحيها ثم تنصب في الخابور وقال احمد
بن الطيب وفيها عين ماء مالح تسمى الزاهرية كان المتوكل نزلها وبنا بها بناء قال وكانت الزوار
الصغار تدخل الى عين الزاهرية والى عين القاصية وكان الناس يركبون فيها الى بساتينهم والى
قراهم ان شاوا قلت انا اما الآن فليس هناك سفينة ولا يعرفها اهل راس عين ولا ادري
ما سبب ذلك فان الماء كثير وهو يحمل سفينة صغيرة كما ذكر ولعل الامر قد تغير من ذلك ثم قال وبالقرب
من عين الزاهرية عين كبريتية يظهر ماؤها اخضر لسبيل رائحة فيجري في نهر صغير وتدور به ناعورة
تجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبان جميعا من موضع واحد في نهر الخابور والمشهور
في النسبة اليها الرسعني وقد نسب اليها الراسي فممن اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر بن محمد بن
الفضل الراسي روى عن ابي نعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو مستقيم الحديث وقا

الحافظ ابو القاسم جعفر بن محمد بن الفضيل ابو الفضل الرسعني سمع بدمشق ابا الجماهر محمد بن
عثمان التنوخي وسليم بن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حمير وعلي بن عياش وابا المغيرة الحمصيين
واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم المصري ومحمد بن سليمان
بن ابي داود الحراني وعبد الله بن يونس النخعي وجماعة سواهم روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو
بكر الباغندي وزكريا بن يحيى السجزي وابو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول وابو الطيب محمد
بن احمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعني ومحمد بن العباس بن ايوب الاصبهاني الحافظ وغيرهم
ثم قال علي بن الحسين بن علان الحافظ الحراني هو ثقة وقال البشاري ليس بالقوي **رأس رضان**
بالضاد المعجمة جبل في بلاد دوس له ذكر في حديث ابي هريرة **رأس القنطرة** قد ذكر في
ان النسبة اليه قنطري **رأس الكلب** جبل باليمامة ويقال لماء قارات يسمى الكلب ورأس
الكلب قلعة بقومس على سبيل القاصد الى نيسابور والله الموفق للصواب **رأس كيفا**
من ديار مضر بالجزيرة قريب حران كان خراجها على السلطان ثلثمائة الف وخمسين الف دينار
فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرها بعد ان غلب على ارضها في ايام عمر بن الخطاب وكانت هشام
بن عبد الملك قد اقطع ابنته عايشة قطيعة برأس كيفا تعرف بها قبضت ايام بني العباس
رأس ورديان حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن **راسك** مدينة من اشهر
مدن مكران ولها رستاق يقال لها الخروج وهي بحرو من حادة **راشت** من قرى البزرات
بالشين المعجمة وآخره تاء بلد باقصى خراسان وهو آخر حدود خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا
وهي بين جبلين وكان منها مدخل الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خالد
بن برمك هناك بابا محكما **راشتينان** بالشين المعجمة والتاء المثناة من فوقها وياء آخر
الحروف ساكنة ونون وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر بن محمد
اسحاق بن حماد سمع ابا القاسم الحسن بن محمد الطبري بتستر روى لنا عنه ومنها ابو طاهر اسحاق
بن ابي بكر احمد بن محمد بن جعفر الراشتيناني ولعله ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى
الاصفهاني **الراشدية** قرية من قرى بغداد **راطية** موضع ان كان ماخوذا من
الارطى فهو نبت والا فهو مرتجل **راعب** ينسب اليها الحمام الراعبي **راغرسنة** بعد الالف
غين معجمة والسين المهملة مكررة ونون من قرى نسف **راغن** بعد الالف غين معجمة مفتوحة
وآخره نون من قرى سمرقند من الدبوسية والله اعلم **الرافدان** تثنية الرافد وهو العطية والصلة
والحبا

والحبا دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة **راف** بعد الالف فاء اسم رملة قال
وتنظر من عيني لباح تصيفت ∴ مخارم من اجواز اعفر او رافا ∴ اي تنظر فاشبع الخمر
فولد منه واحد وراف والرافة الرحمة في لغتهم **الرافقة** الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب
الرافقة بلد متصل البناء بالرقة وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قال وعلى
الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربض بينها وبين الرقة وبه
اسواقها وقد خرب بعض اسواق الرقة قلت هكذا كانت اولا فاما الآن فان الرقة خربت
وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال الجزيرة مدينة كبيرة الخير
قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر قديم انما بناها المنصور في سنة خمس وخمسين ومائة
على بناء مدينة بغداد ورتب بها جندا من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان
الرشيد بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة فضاء ومزارع فلما قام علي بن
سليمان بن علي واليا على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان سوق الرقة الاعظم فيما
مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد استزاد في تلك الاسواق وكان بها ايضا فيهم
بها فورث مدة طويلة والرافقة من قرى البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم
وهم تابع منهم محمد بن خالد بن جبلة الرافقي كان ينزلها يقال له روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري
في كتاب الافقه هذا الصحيح روى عنه عبد الله بن **راكس** من مياه عمرو بن كلاب
من ابن زياد **راكس** واد وقال العباس بن مرداس
لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا ∴ واوحش منها رحرحان فراكسا
وقال داود بن عوف اخو عامر بن ربيعة
واناد منا الاعلم بن خويلد ∴ وحلم عقال اذ فقدنا ابا حرب
اذا ما حللتم بالوحيد وراكس ∴ فذلك نفر طائش عن بني وهب
راكة موضع اغارت فيه خثعم وسلمية على بني عك فهزمهم عك فقال حوذان العكي
صبحنا يوم راكة حين ثابت ∴ خثعم ركبنا صلبا
لقيناهم بكل افل عضب ∴ تخال شهابه قبسا ثقيبا
رالان اسم جبل وانشد ولئن اقام مكانه رالان قال ابو الفتح من جعل رالان فعلان
من لفظ الال ومن لم يجعل احتمل امرين احدهما ان يكون تخفيف رألان كقولك في تخفيف رأل رال

والوجان يكون من زوك الحنطة السمن وغيره اذا اشبعته منه وكان قياسه روهان كالمكان
غيرانه اعل على ما جاء من نحو داران وماهان **راوردشير** قال حمزة هي مدينة نوع الكر بين
اصفهان وخوزستان في الجبال **راماشاه** من قرى مرو الشاهجان **رامان** اخره
نون ناحية من بلاد الفرس بالاهواز **رامتين** هي تثنية رامة بشي كانه قيل عاقلتين وهو وادي
وهو رامة بعينه وقد ذكرنا بعد قال جرير ؞ بحيل جدفع عاقلين ايابنا ؞ وجعل احمر رامتين
وعاقلين ايضا اراد به عاقلا وفي هذا الموضع جاء تسليني برامتين ثلجما **رامجرد** بعد الميم
جيم مكسورة واخره دال مهملة قرية من قرى فارس قتل بها طلحة بن معرو كان قدمها غازيا مع
عبد الله بن عامر بن كريز ثلاثة في بستان من بساتينها **رامح** من منازل اياد بالعراق قال ابو داود
الايادي ؞ اقفر الدير فالاجارع من قومي فروق فرامح فخفية ؞ كلها فالحيرة من ارض العراق
رامران بفتح الميم ثم راء مهملة واخره نون قرية على فرسخ من نسا من خراسان **رامرم** بضم
ويخفف والرام في الاصل البناء ولا ظهرت عليه غير امه قال كانها الارام او حطاف
جبل باليمامة تنقطع منه الا جا قال الشاعر ؞ كان تخفيف الخفتين بطا انها ؞ حفيف رباب ضاع تها
وهذا الجبل معترض مطلع اليمامة يحول بينها وبين يبرين والبحرين والدهنا **رامس**
بالسين المهملة موضع في ديار محارب ورامس فاعل من الرمس وهو التراب تحمله الريح فترمس
به الاثار اي تعفوها حدث عبد الملك بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عمرو بن حزم
قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المحاربي
ان له الجمعة لا يحاقه احد وكتب الارقم **راميش** بكسر اوله واخره شين قرية من قرى اعمال
بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم الرامشي يروي عن ابي عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري
وغيره روى عنه ابو محمد النخشبي **رامشهرستان** قال الاصطخري ان المدينة القديمة
بسجستان في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من زرنج والبنيان
وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر سجستان
كان يجري عليها وانقطع ثم كان بسكر هندمند فانخفض الماء عنها فتعطلت فتحولوا الى
زرنج فهي اليوم مدينة [illegible] سجستان **رامشير** ليها من قرى همدان قال شيرويه
مظفر بن الحسن بن الحسين ابو منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن بن
محمد الابهري الصفار سمع منه العدل وكان صدوقا وامير ربه محمد بن منصور بن ابي
جبك

جبك بن بكير بن احمد بن قيصر بن يزيد بن عبد الله بن عمرو وابي المعالي الرامشيني قال شيرويه
قدم علينا مرارا روى عن ابي منصور المقومي وابي الفضل عبد السلام الابهري وابي محمد الحسن
ابن محمد بن كاكا الابهري المقرئ وكان فقيها اديبا في خلافة متوددا صالحا وكان خادم الفقراء
برامشين صدوقا اسمه امير جي **رام** بليدة بينها وبين همذان سبعة فراسخ وبينها وبين
بروجرد احد عشر فرسخا **رامني** بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظة
الى نفسك من رام يروم قرية على فرسخين من بخارا عند خنبون خربت الآن وقد نسب اليها
قوم علماء منهم ابو احمد بن حكيم بن لقمان الرامني روى عن ابي عبد الله ابن حفص البخاري وغيره
روى عنه ابو الحسن بن عبد الرحيم القاضي **راموسة** من ضياع حلب على فرسخين تلقاء
قنسرين **رامهرمز** ومعنى رام بالفارسية المراد والمقصود وهرمز احد الاكاسرة فكان
هذه اللفظة مركبة معناها مقصود هرمز او مراد هرمز وقال حمزة رامهرمز اسم مختصر من
رامهرمز ازدشير وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها رامز كسلا
منهم من تمة اللفظة بكمالها واختصارا وبرامهرمز من بين مدن خوزستان تجتمع النخل
والجوز والاترج وليس ذلك يجتمع بغيرها من مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء

فقال ورد بن الورد الجعدي

اصغيت يا اصحابي من رامهرمز ؞ الا كل كعبي هناك غريب
اذا راح ركب مصعدون فقلبه ؞ مع المصعدين الراحلين جنيب
وان القلب المقرون من ابل الحر ؞ الي وان لم آتهم لحبيب
ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر ؞ حبيبا ولم يطرب اليك حبيب

وقال كعب بن الاشقري يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا احتفلوا للاهواز واجتمعوا ؞ برامهرمز وافاهم به الخبر
نعى بشر فجال القوم وانصدعوا ؞ الا بقايا اذا ما ذكروا ذكروا

رامة قد ذكرت لغتها في رام وهي منزل بينها وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة الى مكة
ومنها الى امرة وهو اخر بلاد بني تميم وبين رامة وبين البصرة اثنا عشر مرحلة وفيه جاء المثل

تسليني برامتين سلجما ؞ وقيل رامة هضبة وقيل جبل لبني دارم قال جرير
حي الغداة برامة الاطلالا ؞ رسما تحمل اهله فاحالا

ان السوادي والغوادي غادرت ... للبرد مخترقا به وجلالا

لما رايتك بعد عهدي منذ لا ... فتقبت من سبل الشمال سجالا

اصبحت بعد جميع اهلك دمنة ... قفرا وكنت مزلة محلالا

ورامة ايضا من قرى البيت المقدس بها مقام ابراهيم عليه السلم وقال بشر بن ابي خازم

عفت من سليمى رامة فكثيبها ... وشطت بها عنك النوى وشعوبها

وغيرها ما غير الناس قبلها ... فبانت وحاجات النفوس نصيبها

قال الحرمازي سالت امراة من اهل البادية زوجها فقالت اطعمني سلجما فقال من اين لكم هنا سلجم هنا كم

وانشا يقول تسألني برامتين سلجما ... يا هند لو سالت شيا اما ... جاء به الكري او تجشما

فنعي هذا الكلام الى محمد بن سليمان فامر بالرامتين فزرعتا من اخرهما سلجما **رامثن**

بكسر الميم وسكون اليا وثا مثلثة واخره نون قرية ببخارا ينسب اليها روح بن المسيب ابو ابراهيم

الرامثني يروي عن المختار بن سابق وغيره روى عنه محمد بن هاشم بن نعيم وذكرها العمراني

بالزاي **رامي** بلفظ واحد الرماة جزيرة في بحر شلاهط في اقصى بلاد الهند عظيمة يقولون

انها ثمانمائة فرسخ وبها عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض ولعلها الجزيرة المعروفة بسيلان

فان سيلان خبرها مثل هذه الصفة **الران** مدينة بين مراغة وزنجان قيل فيها معدن

ذهب ومعدن الاسرب قال مسعر واستعملت منه مردا سنجا في صلابة من كل من دانق نصف

فضة ويوجد فيها البرروح كثيرا عظيم الخلقة يكون الواحد منه عشرة اذرع واكثر من

ذلك وفي هذه المدينة نهر من شرب منه امن الحصاة ابدا وبها حشيشة تضحك من تاكله

معه حتى يخرج به الضحك الى الرعونة وان سقطت منه او شي منها اعتراه حزن لذلك

وبكا وبها حجارة بيض غير شفافة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة تنفع من دا

الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل والذي عندي ان الران واران واحد وهي

ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال العربن محمد الحنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

هذا الى جبال الران منتجعا ... من قائل غيث جود ينعش الثرا

واحكم الران حتى نام صاحبها ... امنا وشرد عنها من بغى اشرا

وقال ايضا ياويح نفس اريت طوارقها ... بالهم فالهم ما يغادرها

ويح نجدية منعمة ... اضحى مقيما بالران واهلها

فلبث

فلبث عيني ترى ذا الطرف ... نجدا وقد بعثت حدايقها

فكم الآن دون مطلبها ... من عرض تيه دونها دونها

ومن جبال بالران فقد قربت ... الا جبال اخرى تناوحها

والران حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية وبالقرب منه حصن كركر ذكره المتنبي في

مدح سيف الدولة فقال

وبتن بحصن الران رزحى من الوجى ... وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضا فكان ارجلها بقرية منبج ... يطرحن ايديها بحصن الران

راني بنونين اسم موضع **رانونا** بعد الالف نون وواو ساكنة ونون اخرى وهو

مقصور قال ابن اسحاق في السيرة لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاقام بها اربعا

واسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة

في بني سالم بن عوف وصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانونا فكانت اول جمعة

صلاها بالمدينة وهذا لم اجده في غير كتاب ابن اسحاق الذي لخصه ابن هشام وكل يقول

صلى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانونا بوزن عاشوراء وخابوراء **راور**

بكسر الرا وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد بن القاسم الثقفي **راوسان**

بسين مهملة واخره نون من قرى نيسابور **رؤوس الشياطين** قال ابن قتيبة

في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنيع الخلقة **الراوندان** قلعة حصينة وكورة

معشبة مشجرة من نواحي حلب **راونج** ويقال راونغ وقد ذكرت هناك **راوند**

بفتح الواو ونون ساكنة واخره دال مهملة بليدة قرب قاشان واصبهان قال حمزة واصلها راهاوند

ومعناه الخير المضاعف قال بعضهم وراوند مدينة بالموصل قديمة بناها راوند ومعنا

الخير المضاعف قال بعضهم وراوند مدينة بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن بيوراسف

الضحاك وذكر ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصبهان فاخيا دهقانا بها في موضع يقال له

راوند ونادماه فمات احدهما وبقي الاسدي الآخر والدهقان فكانا ينادمان قبره

يشربان كاسين ويصبان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر ينادم

قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم ان الشعر لقس بن ساعدة الايادي في خليلين

كانا له وماتا وقال اخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي اوس بن خالد وامية

نديمي هبا طالما قد رقدتما ∴ اجدكما لا تقضيان كراكما
الم تعلما ما لي براوند كلها ∴ ولا بخزاق من صديق سواكما
اجدكما ما ترثيان لموجع ∴ حزين على قبريكما قد رثاكما
جرى النوم بين العظم والجلد منكما ∴ كانكما ساقي عقار سقاكما
اصب على قبريكما من مدامة ∴ فالا تذوقاها تروي ثراكما
الم ترحماني انني صرت مفردا ∴ واني مشتاق الى ان اراكما
فان كنتما لا تسمعان فما الذي ∴ خليلي عن سمع الدعاء نهاكما
اقيم على قبريكما لست بارحا ∴ طوال الليالي او يجيب صداكما
وابكيكما طول الحيوة وما الذي ∴ يرد على ذي عولة ان بكاكما

وينسب الى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي ابو العلا المعدل من اهل الري سمع ابا القاسم اسمعيل بن محمد بن علي بن ابراهيم المزكي الرازي وابا نصر احمد بن محمد بن صاعد القاضي وابا محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن الصفار اجازة للسمعاني وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين واربع مائة **راون** بفتح الواو واخره نون بليدة من طخارستان من نواحي بلخ ليت بالكبيرة كانت ليحيى بن خالد بن برمك كثيرة الخير لم يسلم على اهلها والرفال الكعبي ابو القاسم البلخي وهو ممن ابتلي بهم ولكن سلم الله منهم ينسب اليها عبد السلام بن الراوني ولي القضا براون وكان فقيها مناظرا سمع ابا سعد اسعد بن الظهير ذكره ابو سعد في شيوخه **راونس** بفتح الواو وسكون النون وسين مهملة مفتوحة واخره را من قرى ارغيان ينسب اليها محمد بن عبد الله الراونسري **راونير** الواو مفتوحة واخره را مهملة من قرى ارغيان كبيرة قد نسب اليها قوم من العلما منهم عمر بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الخطيب الارغياني ابو العباس من اهل راونير احدى قرى ارغيان اخو الامام ابي نصر الارغياني الاكبر منه كان فقيها صالحا سديدا حسن السيرة كثير الخير ورد نيسابور وتفقه على الامام ابي المعالي الجويني واقام بها مدة ثم رجع الى الناحية سمع الاستاذ ابا القاسم القشيري وابا الحسن علي بن احمد الواحدي وابا حامد احمد بن الحسن الازهري وابا نصر احمد بن محمد بن محمد المستيب الارغياني وابا القاسم المطهر بن محمد البحيري وابا بكر محمد بن القاسم الصفار كتب عنه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وتوفي بنيسابور في ثامن عشرين من شهر
رمضان

رمضان سنة اربع وثلاثين وخمس مائة **راوية** بكسر الواو ويا مثناة من تحتها مفتوحة بلفظ راوية الما قرية في غوطة دمشق بها قبر ام كلثوم وقبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي قدم الشام مع ابي عبيدة فمات بدمشق فدفن براوية وهو اول مسلم دفن بها قاله ابن عساكر والمعافى بن عيسى الكلاعي الزاهد كان يسكن راوية من قرى دمشق وصحب سليمان الخواص وحدث عن عتبة بن حكيم حدث عنه القاسم بن عثمان الجوعي واحمد بن ابي الحواري وعبيد بن محمد الخراساني **راهص** قال ابو زياد الكلابي راهص من جبال ابي بكر بن كلاب وانشد ابو الندى

وريت جرير يوم اذرعه الهوى ∴ وبدر وقادتك الرياح الجنائب
سقى الله نجدا من ربيع وصيف ∴ وحيث بها اثرافها فالحوائب
الى اجلى فالمطلبين فراهص ∴ هناك الهوى لو ان شيئا يقارب

وفي كتاب الاصمعي ولبني قرظة بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ∴ مهرجة سودا وهي اكام منقادة تسمى نعل راهص ثم الخنزير حبل البعير **راهط** بكسر الهاء وطا مهملة موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه بعد مرج عذرا اذا كنت في القصير طالبا لثنية العقاب تلقاك حصر فهو عن يمينك وساهاكثير نقعا راهط قال ∴ ابو كم تلاقا يوم نقعا راهط ∴ بني عبد شمس وهي تقفر
تقتل
راهط اسم رجل من قضاعة ويقال له مرج راهط كانت به وقعة مشهورة بين قيس وتغلب ولما كان سنة خمس وستين مات يزيد بن معاوية وولي ابنه معاوية بن يزيد بها
ية
يومئذ ثم ترك الامر واعتزل وبايع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابي العا
ص
بالشام فهم بالمصير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبيد الله بن زياد فقال له استحي لك هذا الفعل اذا اصبحت شيخ قريش المشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت اولى بهذا الامر منه فقال له لم يفت شي فبايعه اهل الشام وخالف عليه الضحاك بن قيس الفهري وصار اهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الضحاك بمرج راهط بغوطة دمشق وكانوا زبيرية وحزب مع مروان بن الحكم وقعت بينهما الواقعة المشهورة بمرج راهط قتل فيها الضحاك بن قيس واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلابي وكان زبيريا منهزما عن ثلاثة بنين له وغلام فقتلوا

لعمري لقد ابقت وقيعة راهط ∴ لمروان صدعا بيننا متنائيا
اريني سلاحي لا ابا لك انني ∴ ارى الحرب لا تزداد الا تماديا
ابعد ابن عمرو وابن معن تتابعا ∴ ومقتل همام امني الامانيا

وتذهب كلب لم تنلها رماحنا ... وتترك قتلى راهط هي ما هيا

فلم تر مني نبوة قبل هذه ... فراري وتركي صاحبيّ ورائيا

عشية أجري بالقرينين لا أرى ... من الناس إلا من عليّ ولا ليا

أيذهب يوم واحد إن أسأته ... بصالح أيامي وحسن بلائيا

فلا صلح حتى تحطم الخيل بالقنا ... وتثأر من نسوان كلب نسائيا

فقد ينبت المرعى على دمن الثرى ... وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال ابن السكيت راهط هضبة حمراء في الحرة بواد يقال لها راهط **راهون** رستاق بالسند مجاور للمنصورة وزروعهما مباخس قليلة الثمر إلا أن لهم مواشي كثيرة **رايان** بلفظ تثنية راء جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الأعلم من نواحي همذان قال شيرويه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفتح روى عن ابي طالب بن الصباح وهرون بن طاهر وجماعة مشايخنا كان ثقة صدوقا حسن السيرة فاضلا مات برايان الأعلم في جمادى الآخرة سنة خمسمائة **رايِر** بعد الألف ياء مثناة من تحت كأنه فاعل من الرياسة بدل لين فرادة جبل في البحر بالشام قال النعمان بن بشير

كيف رعاك بالمغيب ودونه ... ذو ضفر فرايِر فعمان

وقال النعمان أيضا

أمن أن ذكرت ديار الحبيب ... عاد لعينيك تسكابها

فبت العميد ونام الخلي ... واعتاد نفسك أطرابها

إذا ما دمشق قبيل الصباح ... تغلق دونك أبوابها

وأمست ومن دونها رايِر ... فأيان من بعد تنتابها

رابع يقال فرس رابع وجواد وشيء رابع أي حسن كأنه يربع لحسنه أي يهب ويتقدم غيره وهو فناء من أفنية المدينة **الرابعة** تأنيث الذي قبله دار رابعة موضع بمكة قيل فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل دفنت بالأبواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة في شعب أبي دب وقيل رابعة ما على متن الطريق لبني عميلة وقال السكوني الرابعة منزل في طريق البصرة إلى مكة بعد اقرة وقبل طخفة وقد ذكرنا فيما تقدم **الرايغة** بالغين معجمة قال الحفصي الرايغة نخل لبني العنبر باليمامة وبالغين

معجمة

معجمة والباء الموحدة رواية فيه أو هو غلط يحتاج إلى كشف وفي كتاب ابي زياد الرابغة بالباء والغين معجمة ماء لبني غني بن أعصر بعد امره قال وحاج جبل لهم والرابغة بين الحاج

الراية هي محلة عظيمة بفسطاط مصر وهي المحلة التي في وسطها جامع عمرو بن العاص وإنما سميت الراية لأن عمرو بن العاص لما نزل محاصرا الحصن كما ذكرنا في الفسطاط وكان في صحبته قبائل كثيرة من العرب واختطت كل قبيلة خطة بإزاء من مصر معروفة بهم إلى الآن وكان في صحبته قوم من قريش والأنصار وخزاعة وغفار وأسلم ومزينة وأشجع وجهينة وثقيف ودوس وعبس وجرش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعتقاء فلم يكن لكل بطن من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة في الديوان وكره كل بطن أن تدعا باسم قبيل غيره وتشاحوا في ذلك حتى قال عمرو بن العاص فأنا أجعل راية ولا أنسبها إلى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون بها فأجابوه إلى ذلك فكانت الراية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم في موضع واحد فسميت هذه الخطة بهم لذلك وراية والقلزم كورة من كور مصر القبلية

ورايه موضع في بلاد هذيل قال قيس بن العيزارة الهذلي وهو في أسرهم

وقال نساء لو قتلت لساءنا ... سواكن ذو الشجو الذي أنا فاجع

رجال ونسوان بأكناف راية ... إلى حثن تلك العيون الدوامع

باب الراء والباء وما يليهما

الربا بفتح أوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوة وهو ما علا من الأرض وهو موضع بين الأبواء والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفيه شعر كثير

وكيف ترجيها ومن دون أرضها ... جبال الربا تلك الطوال البواسق

رباب بفتح أوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو في اللغة السحاب الأبيض وقيل السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب قد يكون أبيض وقد يكون أسود وهو موضع عند بير ميمون بمكة ورباب أيضا جبل بين المدينة وفيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة فيقال لهما خولة ورباب وهما عن يمين الطريق ويساره **رُباب** بضم أوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء أيضا وهو في اللغة جمع ربى وهي الشاة إذا ولدت وهو ما بينها وبين الولادة إلى شهرين وقال الأصمعي جمع الربى رباب قال حليل خود عزها شبابه ... أعجبها إذا كبرت ربابه ويقال كان ذلك في ربابه ورُبّانه ورُبابه ورِبابه ورُبّانيته وربانه أي أوله وهو أرض بين ديار

بني عامر وبالحرث بن كعب نخل الرباب في ديار بني عامر في شهر سبيل بجيشة وفيه هاجر الاودية
في نجد ∴ وقال عبد الله بن العجلان النهدي ∴

∴ الا ان هندا اصبحت عامرية ∴ واصبحت نهديا بنجد بن نائيا ∴
∴ تحل الرباب في نجد بن عامر ∴ ربما حل الرباب او نحل المطاليا ∴

وقال جابر بن عمرو المزني كان منازلنا وديارنا توبي شعوب قنا وروضات الرباب ∴ وهذه
منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز قال ∴ وحلت روضة بجيشة فالربا **رباح** بفتح اوله
واخره حاء مهملة الربح والربح مثل شبه وشبه اسم ما يربحه التاجر وكذلك الرباح بالفتح
والرباحة دويبة كالسنور ورباح في قول الشاعر ∴ هذا مقام قدمي رباح ∴ هو اسم ساق
واما المقصود ههنا فهو قلعة رباح مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الفرنج منذ
سبعين سنة او نحوها وهي غربي طليطلة والجوف من قرطبة ولها عدة نواح ويسمونها الاجزاء نحو
مقام الاقاليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين
وجزء النخيلين وغير ذلك وقد نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباحي صاحب نحو ولغة
وشعر وبقي الى ايام الحكم ايضا نسب اليها مدينة حبان الفقيه المحدث محمد بن اباب بن هلوبة الرباحي وقاسم
بن الشارح الرباحي المحدث الفقيه **رباع** بكسر اوله واخره عين مهملة جمع ربع موضع عن ابن دريد
الربّان بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون وربان الشيء اوله ومنه ربان الشباب وهو ههنا
ركن ضخم من اركان اجا **الربانية** بالضم من مياه بني كليب بن يربوع بارض اليمامة عن محمد بن ادريس
بن ابي حفصة **الربائض** جمع ربيضة كانه واحدة مرابض الابل والغنم وهو واد ربائض
في شعر عبدة بن الطبيب **الربايع** جمع ربيعة وهي بيضة الحديد والربيعة ايضا الحجر يرتبع
يشال قال السكوني اذا اصعدت من ميراء التقت لك اعلام يقال لها الربايع شرقي الطريق
مصعدا وقال الاسود الربايع اكناف من بلاد بني اسد قال وانشد فارس النداء ∴

∴ وبين حوين زقاق دابع ∴ رقاق بين الليث والربايع ∴

وقالت امرأة ∴ لعمرك للغزلان غز امعلة ∴ فذو جبغلالة ترده واتفه ∴
∴ وخولان اخو سقته دهاك ∴ واقرع منه جنده وربايعه ∴
∴ احب الينا من رابغ قرية ∴ تراد ومن جرتي صفاة ∴

وقال الاصمعي الربايع بنجد وبين حيشي وهو جبل يشترك فيه الناس **ربب** بباءين موحدتين

واد بنجد من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد عذرة مما يلي الشام من وراء ايلة عن نصر
ربخ اخره خاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معدول عن رابخ وهي المرأة التي يغشى عليها عند
الجماع اي تفترخ اوصالها وعلى الماشي في هذا الموضع يتعب حتى يربخ وهو جبل **ربذ** بالتحريك
اوله والذال المعجمة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت الربذة **الربذة** بفتح اوله وثانيه وذال
معجمة مفتوحة ايضا قال ابو عمرو سالت ثعلبا عن الربذة اسم القرية فقال سالت عنها ابن الاعرابي
فقال الربذة الشدة يقال كنا في ربذة فانجلت عنا وفي كتاب العين الربذة خرقة الصوف في
الهناء وخرقة الصائغ في العلق يقول ان الربذة والربذة وربذة الشعرة نبات يثرب بن قانية
بن مهليل بن ارام بن عبيل بن ارفخشد ابن سام بن نوح عليه السلام والربذة من قرى المدينة على
ثلاثة اميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه واسمه جندب بن السكن وكان خرج اليها مغاضبا لعثمان بن عفان
فاقام بها الى ان مات في سنة اثنتين وثلثين وقرأت في تاريخ ابي محمد عبيد الله بن عبد المجيد
بن سيران الاهوازي قال وفي سنة تسع عشرة وثلثماية خربت الربذة باتصال الحروب بين اهلها
وبين ضرية ثم استاشت من اهل ضرية الى القرامطة فاستنجدوهم فارتحل عن الربذة اهلها فخربت
وكانت من احسن منزل في طريق مكة وقال الاصمعي يذكر نجدا قال والشرف كبد نجد وفي
الشرف الربذة وهي الحمى الايمن وفي كتاب نصر الربذة من منازل الحاج بين السليلة والعمق
وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي واخوه محمد بن عبد الله
بن جابر بن عقبة بن عامر روى عنه اخوه موسى وقتله الخوارج سنة ثلاثين ومائة وغيره وفي تاريخ
دمشق عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي مولى بني عامر بن لؤي وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عنه
وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة وعن جابر بن عبد الله مرسلا روى عنه عمر بن عبد الله بن ابي الابيض
وصالح بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ثنا جدي يعقوب
بن شيبة قال وروى موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث جدا وهو صدوق وعن اخيه
عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وعن واحد من الصحابة كذا فيه سواء ضعيف الحديث ثم قال صدوق
الربض بالتحريك واخره معجم وهو في الاصل حريم الشيء ويقال لزوجة الرجل ربضه وربضه
قال ابو منصور الربض فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناء والربض ما حوله من خارج
الاول معلوم والثاني بالتحريك وقال بعضهم هما لغتان الارباض كثيرة جدا وقلما تخلو

مدينة من ربض وانما نذكر ما اضيف ربض الى علم او نسب اليه احد من العلما ربض
ابن عون واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار الرقيق في الدرب النافذ الى دار
عبد الله بن طاهر وكان ابن عون من موالي المنصور وكان يتولى له مصر ثم عزل عنها ربض
اصفهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو بكر احمد بن محمد بن علي الربضي سمع الاصبهانيين
حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني ربض ابي حنيفة محلة كانت ببغداد قرب الحريم
الطاهري بالجانب الغربي تتصل بباب التبن من مقابر قريش ينسب الى ابي حنيفة احد قواد
المنصور وليس بصاحب المذهب ربض حرب هو المحلة المعروفة اليوم بالحربية وقد ذكرت
ربض حمزة بن مالك بن الهيثم الخزاعي بالجانب الغربي كانت وخربت ربض حميد
بن قحطبة الطائي ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خرب
ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان حميد احد النقبا في دولة بني العباس
ربض الخوارزمية تتصل بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها الخوارزمية
من جند المنصور وفي هذا الربض درب النجارية ايضا ربض الدارين بحلب امام
باب انطاكية في وسط قنطرة على نهر قويق قال احمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك
بن صالح بناه وبنى فيه دارا ثم اتى الربض وهو بيته واعد سماء الطويل ورخام ما كان استهدم
منه وصير عليه باب انطاكية اخذه من قصر لبعض الهاشميين بحلب يسمى قصر البنات وسمى الباب باب
السلامة وبنى ايضا فيه دارا ايضا مقابلة لدار عبد الملك بن صالح فسمي ربض الدارين لذلك
ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة فغلب الان
على اسم المدينة ربض رشيد متصل بربض الخوارزمية ببغداد ورشيد مولى
للمنصور وهو والد داود بن رشيد المحدث ربض زياد بشيراز ينسب اليه احمد
بن عثمان بن المثنى ابو المثنى الباهلي الشيرازي كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه روى
عنه حلة بن شبيب وطبقته ربض سعيد بن حميد متصل بربض رشيد الذي قبله
ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد ربض سليمان
بن مجالد احد موالي المنصور وقد ولي له الولايات والله اعلم ربض عثمان ابن نهيك
متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك حرس المنصور ربض قرطبة محلة
بها قال الحميدي يوسف بن مطروح منسوب الى الربض المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقها
مذهب

مذهب مالك ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خطيل ابو بكر المروزي الربضي
مروزي نزل الاهواز حدث عن علي بن الجعدة وغيره ربض نصر بن عبد الله وهو الثالث من الثا
الى دجيل باب الشام هكذا كانت صفته ولا ادري ما هي الآن فاما محلة بين الدجيل
ثلاث محال لحجار رحوق والعتابيين ومحلة اخرى وعن يمينه قطائع المرجبة وهو المعروف
اليوم بالنصرية عامرة الى الآن ربض هيلانة بين باب الكرخ وباب محول وهيلانة
احدى حظايا الرشيد الربغة من حصون ذمار باليمن للعبيد ربق الداهية
من مياه بني عكل بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفصة الربو بلفظ الربو ضيق النفس
موضع ربوة بضم اوله وفتحه وكسره والضم اجود واصله ما ارتفع من الارض وجمعها
ربى قال المفسرون في قوله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين انها
دمشق وذات قرار من العيش وبدمشق في لحف جبل على فرسخ منها موضع ليس في الدنيا
انزه منه لانه في لحف الجبل تحته نهر بردى وهو مبني على نهر ثورا وهو مسجد عال
جدا وفي راسه نهر يزيد يجري وينصب منه الى السقاية والى بركة وفي ناحية ذلك المسجد
كهف صغير بازاء عرونانه المذكور في القران وان عيسى فيه ولد الربة بلفظ واحدة
الارباب عين الربة قرية في طرف الغور بين ارض الاردن والبلقا قال ابن عباس كان من
لوط من دياره هاربا ومعه ابنتاه يقال لاحداهما ربة وللاخرى زغر فماتت الكبرى
وهي ربة عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربة وبنيت عليها قرية فسميت
ربة وماتت زغر بعين زغر فسميت بها ربخن بفتح اوله وثانيه وياء ساكنة وخاء معجمة
ونون وقيل ارنجن بلدة من صغد سمرقند الربيع بلفظ ربيع الازمنة موضع من نواحي
المدينة قال قيس بن الحطيم ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها
قال ابن الكلبي يوم الربيع يوم من ايام الاوس والخزرج والربيع الجدول الصغير
ربيعة قرية بني ربيعة في اقصى الصعيد بين اسوان وبلاق وهي قرية كبيرة جامعة
واسعة ربق واحد الارباق وهي عرى تكون في حبل تشد فيها البهم وام الربق الداهية وهو
واد بالحجاز والله اعلم بالصواب

باب الراء والثاء وما يليهما رثد

بالتحريك موضع في بلاد غطفان والرثد جمع رثدة وهو ضرب من الشجر وكان الاجلا اذا ا

سفرا عمد الى شجرة فيها فشد غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان اهله
لم يخونوه والا فقد خانته قال الراجز: هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي
وتعقاد الرتم

باب الراء والجيم وما يليهما

رجا: مقصور والرجا
جمعه ارجاء نواحي البير وحافاتها وكل ناحية رجا وهو موضع قريب من وجرة والصرائر
والرجا ايضا قرية من قرى سرخس ينسب اليها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي الواعظ [illegible]
قاله ابو موسى الاصبهاني الحافظ والله اعلم. الرجاز بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاي
والرجز بكسر الراء وسكون الجيم القذر والرجس والرجز بالفتح والتحريك داء يصيب الابل
في اعجازها فاذا قامت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط قالوا ومنه بحر الرجز
من الشعر والرجاز هنا يجوز ان يكون فعالا من كل واحد منهما وهو اسم واد بنجد
عظيم وانشد ابن دريد: اسد تفر الاسد من عرفانه * بعوارض الرجاز او بعيون
الرجاز بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره زاي لغة في موضع اخر واصله جمع رجازة
وهو مركب من مراكب النساء اصغر من الهودج وقيل كساء يجعل فيه احجار تعلق في احد جانبي
الهودج اذا مال. رجام بكسر اوله وتخفيف ثانيه وهو في لغتهم حجارة ضخام دون
الرضام وربما جمعت على القبر فسنم بها والرجام حجر يجعل في عرقوة الدلو ليكون اسرع
لانحدارها والرجام جبل طويل احمر يكون له رداة في اعراضه نزل به جيش ابي بكر يريدون
عمان ايام الردة ويوم الرجام من ايامهم وقال الفضل انشدني الاصمعي
وعز لها الرجام وكان قلبي * بجنب الكرز الى رجام
الا لاكون الذين هم نزول لقرين يكرون ادماهم بجار قال اخر
كان فوق المتن من سنامها * عنقاء من طخفة او رجامها
مشرفة الليت على اعلامها
وقال العكلي الرجام هضبات حمر في بلادنا تسمى الرجام وليست بجبل واحد وانشد
وطخفة ذلت والرجام تواضعت * ودعفر حتى ما لهن حسيس
يريد طخفة اي غزتهم الخيل قد عفت تلك المواضع اي حتى لم يبق بها شيء ولم يبق بها احد
احد قال الاصمعي وقال الاخر الرجام جبل يقابله عن الحمى قرية وقال لبيد: عفت الديار محلها
فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها * وقال ايضا: فتضمنتها فردة فرجامها ولا يبعد ان
يكون

يكون الاول الحجارة. رجان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلان
من الرج وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعالا من رجن بالمكان
رجونا اذا اقام به فيصرف على هذا وهو واد عظيم بنجد ورجان ايضا بلدة بين البلد
نفوذ الرملة واظنها ارجان التي بين الاهواز وفارس فانه يقال الرجان وارجان على [illegible]
كما قالوا الاذن والوذن. الرجراجة بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين [illegible]
من الرجرجة وهو الاضطراب. الرجلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ماء لابن جبل
يقال لها المرة لبني سعيد بن قرط يسمى صلب العلم قال ابو منصور حرة رجلاء مستوية الا انها
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حرة رجلاء ارض حجارتها سود والرجلاء الصلبة
الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل. الرجل بكسر اوله وفتح ثانيه موضع
بثنى اليمامة قال الاعشى
قالوا نمار فبطن الخال جادهما * فالعسجدية فالابلاء فالرجل
رجل بكسر اوله بلفظ احد
قال الحفصي بها رجلة الشعور ورجلة اخرى لبادين وهي رجل
القدمين ذات رجل موضع في ديارهم قال المثقب العبدي: مررن على شراف فذات رجل
ونكبن الذرائح باليمين * وقال نصر رجل موضع من ارض بكر بن وائل وذو الرجل صنم كان
وذات رجل من ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب
رجلة احجار موضع كان ببادية الشام قال الراعي: قوالص اطراف المسوح كانها
برجلة احجار نعام نوافر. رجلة البقر باسفل حزن بني يربوع بها قبر بلال بن جرير
بن الخطفى والرجل جماعة رجلة وهي مسايل المياه في الاودية قال جرير
ولا تتقي الحر العيون قارئة * بعيد المزاح ورعتي رجلتي بقر
رجلة التيس بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف اليها فهو بلفظ فحل الشاة وهي
موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وهي مسايل المياه والرجلة بقلة سميت
نفسها وقال الحفصي الرجل في بيت الاخطل المذكور انفا هي رجلة الشعور ورجلة اخرى
لهم. رجحان بفتح اوله فعلان من الرجح قرية بالخابور من نواحي الجزيرة. رجم بالتحريك
وهو القبر بلغتهم قال زهير: انا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم اخزه لما تغيب في الرجم
وهو جبل بأجا احد جبلي طي لا يرقى اليه احد لكثرة النزال. رجيج تصغير رج اي تحرك موضع

في بلاد العرب **رجيع** على فعيل ورجع الشيء رده والرجيع الروث والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال وكل شيء يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة النفر الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم منهم عاصم بن ثابت حمي الدبر وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وهو ماء لهذيل وقال ابن اسحاق الوافد الرجيع ماء لهذيل قرب الهدة بين مكة والطائف وقد ذكره ابو ذؤيب فقال ∴

رايت واهلي بوادي الرجيع ∴ من ارض قيلة برقا مليحا ∴

ويوم بئر معونة بالنون هذا غير ذلك وذكر ابن اسحاق في غزاة خيبر ان النبي عليه السلم خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصر فبني له فيها مسجد ثم على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان ليحول بينهم وبين ان يمدوا اهل خيبر فعسكر به وكان يروح لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجرحى وهذا غير الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام فبينهما ايام عن المدينة فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما وبير معونة ذكرت في الابار وقال حسان بن ثابت

ابلغ بني عمرو بان اخاهم ∴ شراه امرؤ قد كان للشر لازما ∴

شراه زهير بن الاغر وجامع ∴ وكانا قديما يركبان المحارما ∴

اجرتم فلما ان اجرتم غدرتم ∴ وكنتم باكناف الرجيع لهاذما ∴

فليت خبيبا لم تخنه امانة ∴ وليت خبيبا كان بالقوم عالما ∴

وقال حسان ايضا ∴

صلى الاله على الذين تتابعوا ∴ يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا ∴

راس السرية مرثد واميرهم ∴ وابن البكير امامهم وخبيب ∴

وابن لطارق وابن دثنة منهم ∴ وافاه ثم حمامه المكتوب ∴

والعاصم المقتول عند رجيعهم ∴ كسب المعالي انه لكسوب ∴

منع المقادة ان ينالوا ظهره ∴ حتى يجالد انه لنجيب ∴

انما ذكرت هذه القطعة وان كانت ساقطة لان ذكر اصحاب الرجيع جميعهم فيها **الرجيعة** تانيث الذي قبله ماء لبني اسد **الرجيلاء** تصغير رجلا في بلاد بني عامر قال

فاصبحت تقصيها نهاء ابلق ∴ وبالرجيلاء لها نوء رجل ∴

رجينة

رجينة بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت الساكنة نون اقليم من اقاليم باجة بالاندلس والاقليم هنا الذي ذكرناه في تفسير الاقليم والله الموفق للصواب

∴ باب الراء والحاء وما يليهما ∴ رحا ∴

بلفظ الرحا التي يطحن فيها جبل بين كاظمة والسيدان من يمين الطريق من اليمامة الى البصرة قال حميد بن ثور ∴ وكنت رفعت السوط بالامس رفعة ∴ بجنب الرحا لما اتلاب كؤودها

ونزل بالرحا النمير رجل من بني عمرو بن كلاب ليلا في سنة مجدبة وقد عزبت من الاعراب ابله فنحر لهم نابا من رواحلهم وصبح الاعراب ابله فاعطى رب الناب نابا مثلها وزاده ناقة ثنية وقال ∴

عجبت من السارين والريح قرة ∴ الى ضوء نار بين فردة فالرحا ∴

الى ضوء نار يشتوي القد اهلها ∴ وقد يكرم الاضياف والقد يشتوى ∴

فلما اتونا واشتكينا اليهم ∴ بكوا وكلا الحيين مما به بكى ∴

بكى معوز من ان يلام وطارق ∴ يشد من الجوع الازار على الحشا ∴

فارسلت بيني هل ارى من غنيمة ∴ فذلك نهانا عامنين والعلا ∴

فابصرتها كوماء ذات عريكة ∴ هجانا من اللاتي يتمتعن بالصوا ∴

فاومأت ايماء خفيا لحبتر ∴ ولله عينا حبتر ايما فتى ∴

فقلت له الصق بايبس ساقها ∴ فان يجبر العرقوب لا يرقأ النسا ∴

فيا عجبا من حبتر ان حبترا ∴ مضى غير منكوب ومنصلا انتضى ∴

كان وقد اشبعتهم من سنامها ∴ جلا غمرة عن فؤاده فانجلى ∴

فبتنا وبات القدر ذات هزة ∴ لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى ∴

فقلت لرب الناب خذها ثنية ∴ وناب علينا مثل نابك في الحيا ∴

وقال معوية بن عادية الفزاري لرجل من الحجاز في المدينة على ابل طردها ∴

ابا طالب اهل المدينة ربعا ∴ لنا غرفا فوق البيوت تروق ∴

لكيما اراك تشب وقودها ∴ بحزم الرحا ايدهنا صديق ∴

تورثها ام البنين لطارق ∴ عشية السرى بعد المنام طروق ∴

ايقول لبرد وهو يهيد صبابته ∴ الا ان اثرا لنقاع تشوق ∴

عسى من صدور العيس ينتج الهوا ∴ طوالع من حبر وانت طليق ∴

وربما موضع بسجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم الرخاني السجستاني روى عن
ابي بشر احمد بن محمد المروزي وابي الحسن بن المغلس بن زهير السنجري وغيرهما **رحاب** بالفتح علم
خوزاد قال كثير

بيان امير المؤمنين ودونه ... رحاب فانهار البضيع وجاسم
ثنا تثنيه عليه ومدحة ... سمام على ركبانها لا تشهم

الرحاب وهي ناحية باذربيجان ودربند واكثر ارمينية كلها يشملها هذا الاسم **رحا
بطان** موضع في بلاد هذيل وانشد لتابط شرا

الا من مبلغ فتيان قومي ... بما لاقيت عند رحا بطان
واني قد لقيت الغول تهوي ... بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو دهر ... اخو سفر فخلي لي مكاني
فشدت شدة نحوي فاهوى ... لها كفي بمصقول يماني
فاضربها بلا دهش فخرت ... صريعا لليدين وللجران
فقالت عد فقلت لها رويدا ... مكانك انني ثبت الجنان
فلم انفك متكئا لديها ... لانظر مصبحا ماذا اتاني
اذا عينان في راس قبيح ... كراس الهر مشقوق اللسان
وساقا مخدج وسراة كلب ... وثوب من عباء او شنان

رحا البطريق ببغداد بنهر العلاء(?) حدث ابو زكريا ولا اعرفه قال دخلت على ابي العباس
الفضل بن الربيع يوما فوجدت يعقوب بن المهدي عن يمينه ومنصور بن المهدي عن يساره
ويعقوب بن الربيع عن يمين يعقوب بن المهدي والقاسم اخوه عن يسار منصور بن المهدي
فسلمت فاوما بيده الي بالانصراف وكان من عادته اذا اراد ان يتغدى معه احد من جلسائه
او اهل بيته او غلمانه لم يكنه الا حلية برده الى مجلس في داره حتى يحضر غداؤه ويدعو به
قال فخرجت فرد ابو طيبة فدخلت فاذا موسى بن عيسى كاتبه قاعد فجلسنا حتى حضر الغداء
فاحضر واحضر كاتبه وكانوا اربعة موسى بن عيسى بن ابي ميمون ومحمد بن ابراهيم الكلبي وداود
بن بسطام ومحمد بن الحجاج فلما اكلنا جاؤا باطباق الفاكهة فقدموا الينا طبقا فيه
رطب فاخذ الفضل منه رطبة فناولها يعقوب بن المهدي وقال له ان هذا من بستان ابي

الذي

الذي وهبه له المنصور فقال له يعقوب رحم الله اباك فانه ذكرنا امرا وقد اجتزت على
العراة برحا البطريق فاذا احسن موضع فاذا الدور من تحتها والسوق من فوقها وماء
غزير حاد الجرية فمن البطريق الذي نسب هذا الرحا اليه من بين اهلها ولسنا اهل
الحرب قال فقال الفضل انا احدثك حديثه لما افضت الخلافة الى ابيك المهدي رضي الله عنه
قدم عليه بطريق انفذه ملك الروم مهنيا له فاوصلناه اليه وقربناه منه فقال المهدي
للربيع قل له يتكلم فقال الربيع للترجمان ذلك فقال هو بريء من دينه والا فهو حنيف مسلم
ان كان قدم لدينار او درهم ولا لعرض من اعراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقا الى وجه الخليفة
وذلك انا نجد في كتبنا ان الثالث من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يملاها عدلا كما ملئت
جورا فجئت اشتياقا فقال الربيع للترجمان تقول له قد سرني ما قلت ووقع مني بحيث احب
ولك الكرامة ما اقمت والحبا اذا شخصت وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها
ما طابت لك ثم بعد ذلك فالاذن اليك وامر الربيع بانزاله واكرامه فاقام اشهرا ثم خرج
يوما يتنزه ببغداد وما يليها فلما انتهى الى اجتيازه الى العراة فلما نظر الى مكان الرحا وقف
ساعة يتامله فقال له الموكلون به قد ابطات فان كانت لك حاجة فاعلمنا اياها
فقال شيء فكرت فيه ثم انصرف فلما كان العشي راح الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف فقال
له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي اطال الله بقاه لو سالتني ان اهبها لك لفعلت
ما خرجت الا معي ولكن هذا امر لا بد من اعلام الخليفة اياه قال وقد علمت ان ذلك كذلك
قال ودخل الربيع على المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما يريد
بغير مؤامرة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبنى الارحا المعروفة برحا البطريق فامر المهدي ان
يدفع غلتها اليه وكانت تحمل اليه سنة ثلاث وستين ومائة فانه مات فامر المهدي ان تضم
الى مستغله وقال كان اسم البطريق طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن قوق بن مورق وقد
مورق كان الملك في ايام معوية وقال كاتب من اهل النبذ يحيى يذم مصر ابياتا ذكرت منها

وبعد

يا طول شوقي واتصال زفيري ... ودوام لوعة زفرة وشهيق
ذكر العراق فلم ازل احيا به ... تاجي عليه بما بها المدقوق
ونجوم هم غفلت ايامنا ... بالكرخ في قصف وفي تفنيق
ونخيل عيسى او بشاطي دجلة ... او بالعراة الى رحا البطريق

سقيا لتلك مغانيا ومعارفا ∴ عمرت بغير النجل والتعنيق
ما كان اغناه وابعد داره ∴ عن ارض مصر ونيلها المحروق
لا تبعدن هرهر عن عيك بالمنى ∴ ما انت في التقييد بالمخلوق
فز بالرجوع الى العراق وخلها ∴ عفى فريق بعد جمع فريق

رحا جابر موضع ذكر في جابر وانشد ابو الندى ∴ ذكرت ابنة السعدي ذكرى ودونها رحا جابر واحتل اهلي الاداهما الرحابة بضم اوله وبعد الالف باء موحدة اطم بالمدينة وخلافه بالبزز الرحب الواسع وقدر رحاب اي واسعة بالضم رحا عمارة محلة بالكوفة تنسب الى عمارة بن عقبة بن ابي معيط رحا المثل موضع قال مالك بن الريب بعد ما اوردنا في الشك من قصيدته المشهورة وما بعد هذه الابيات من هذه القصيدة يذكر في بولان

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحا ∴ رحا المثل او امست بفلج كما هيا
اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا ∴ بها بقرا حمر العيون سواجيا
رعين وقد كان الظلام يجنها ∴ يسفن الخزامى غضة والاقاحيا
وهل ترك العيس المراسيل بالضحى ∴ تعاليها تعلو المتون القوافيا

رحايا قال ابن مقبل ∴ رعت برحايا في الخريف وعادت ∴ لها برحايا كل شعبا عزف ∴ وقال ابن ... رحايا موضع قال وكان خالد بن ... برحايا يعني انه لم يجعل الياء زائدة لكثرة رحب موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جؤية ∴ من رحب اعلام القروط فكافر ∴ فنخلة تلى طلحها فسدورها ∴ وفي قول بعض الهذليين ∴ ماذا ترجى بعد آل محرق ∴ عفا منهم وادي رهاط الى رحب مضبوطة بالفتح رحبة بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ما ابني قرى بالياء والرحبة ايضا قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذا ارادوا مكة وقد نسب اليها بعض القراء خربت الان بكثرة طروق العرب لانها في صفة البر ليس بعدها عمارة قال السكوني وانت تريد المغرب دون المغيثة تخرج على يسار طريق الحجاز ولها عين الرحبة وهي من القادسية على ثلاثة اميال عين عين حفية والرحب بالضم في اللغة السعة والرحب بالفتح الواسع ورحبة قرية من صنعاء اليمن على ستة اميال منها وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العنسي والرحبة ناحية من المدينة والشام من وادي القرى عن نصر وقال الحسن ... الله رعاية ابيات في طرف اللجاة من اعمال صلخد قرية يقال لها الرحبة رحبة حام يوم

رحبة

رحبة حام وقد ذكر حام في موضعه رحبة خالد بدمشق تنسب الى خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ذكر ذلك الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق رحبة خنيس محلة بالكوفة تنسب الى خنيس بن سعد اخي النعمان بن سعد جد ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس القاضي الاهل في الرحبة الفضا بين افنية البيوت القوم والمسجد ويقال رحبة ايضا قال رحبة اسم ورحبة نعت وبلاد رحبة اي واسعة ولا يقال بالتحريك وقال ابن الاعرابي الرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب وهذا يجئ نادرا في باب الناقص فاما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك ابو منصور رحمه الله رحبة دمشق قرية من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن ... ابي بكر الرحبي من اهل دمشق والرحبة قرية من قرى دمشق خربت ... باد ... وابن الاشعث وابو ... بن ... ش وعمرو بن مرثد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء الرحبي من اهل دمشق روى عن ثوبان الصحابي وعروة بن رويم ومعاوية بن عمرو ابي خنيس ... وعمير بن ربيعة روى عنه سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم ابن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي هريرة ومعوية بن ابي سفيان وشداد بن اوس وابي ادريس الثقفي وابي ثعلبة الخشني وعمرو البكالي روى عنه ابو قلابة الجرمي وابو الاشعث الصنعاني وشداد ابو عمار وراشد بن داود الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعة بن يزيد القصير قال ابو سليمان بن زبر ابو اسماء الرحبي من رحبة دمشق قرية من قراها بينها وبين دمشق ميل رأيتها عامرة رحبة صنعاء سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك الكلبي رحبة بن زرعة بن سبا الاصغر وجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى للحاملة والعاملة ثم للشاة وقد ... انه نهى عن عضد عضاهها وكان قدماء المسلمين يوقرون ذلك ثم انهك الناس في قطعها وهي على ستة اميال من صنعاء وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى ذكرها في حديث العنسي رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية ايام ومن حلب خمسة ايام والى بغداد مائة فرسخ والى الرقة نيف وعشرون فرسخا وهي بين الرقة وبغداد على شط الفرات اسفل من قرقيسيا قال البلاذري لم يكن لها اثر قديم انما احدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون قال ... اربع طولها ستون درجة وربع درجة وعرضها ثلاث وثلاثون

درجة قد ذكرنا لغة هذه اللفظة في الترجمة قبلها ونزيدها هنا قال النضر بن شميل الرحاب في
الأودية الواحدة رحبة وهي مواضع متواطئة يستنقع الماء فيها وما حولها مشرف عليها وهي أسرع
الأرض نباتا تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وتكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء
وإذا كانت في الأرض المستوية نزلها الناس وإذا كانت في بطن المسيل لم ينزلها الناس وإذا
كانت في بطن الوادي فهي أقنة أي حفرة تمسك الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوة
والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الأرض وفي ظواهرها
وقد نسبت إلى مالك بن طوق كما ترى في التوراة في السفر الأول في الجزء الثاني أن الرحبة بناها نمرود
بن كوش حدث أبو شجاع عمر بن أبي الحسن محمد بن أبي محمد عبد الله البسطامي فيما أنبأنا عنه شيخنا أبو
المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن منصور السمعاني المروزي بإسناده إلى طريف
أو ظريف الحلبي علي بن سعد بن الكاتب الرحبي رحبة مالك بن طوق قال سألت أبي لم سميت هذه المدينة
رحبة مالك بن طوق ومن كان هذا الرجل فقال يا بني اعلم أن هرون الرشيد كان قد اجتاز في الفرات
في حراقة أو شذا ومعه ندماء له أحدهم يقال له مالك بن طوق فلما قرب من الدواليب قال له مالك بن
طوق يا أمير المؤمنين لو خرجت إلى الشط إلى أن تجوز هذه البقعة فقال له هرون أحسبك
تخاف هذه الدواليب قال له مالك بن طوق يكفي الله أمير المؤمنين كل محذور ولكن إن رأى أمير
المؤمنين ذلك رأيا وإلا فالأمر له فقال هرون قد تطيرت بقولك وقدم السفينة وصعد الشط فلما
بلغ الشذا والحراقة موضع الدواليب دارت دورة ثم انقلبت بكل ما فيها فعجب هرون وسجد لله
شكرا وأمر بإخراج مال عظيم يفرق في الفقراء في جميع المواضع وقال لمالك وجبت لك علي حاجة
فاسأل فقال له تقطعني يا أمير المؤمنين في هذا الموضع أرضا أبنيها مدينة تنسب إلي فقال قد فعلت
وأمر أن يعان في بنائها بالمال والرجال فلما عمرها واستوسقت له أموره فيها وتحول إليها
الناس أنفذ إليه الرشيد يطلب منه مالا فتعلل عليه بعلة ودافعه عن حمل المال ثم ثنى الرسل
إليه وكذلك راسله ثالثا وبلغ هرون الرشيد أنه قد عصى وتحصن وجمع الجيوش فأنفذ في
حربه إلى أن طالت بينهما المحاربة والوقائع ثم ظفر به فأتى الرشيد فحمله مكبلا بالحديد فمكث
في حبس الرشيد عشرة أيام لم يسمع منه كلمة واحدة وكان إذا أراد شيئا أومأ برأسه
ويده فلما مضت عشرة أيام جلس الرشيد للناس وأمر بإخراجه فأخرج من الحبس إلى مجلس أمير
المؤمنين والوزراء والحجاب والأمراء بين يدي الرشيد فلما مثل بين يديه قبل الأرض ثم قام
قائما

قائما لا يتكلم ولا يقول شيئا ساعة تامة قال فدعا الرشيد بالنطع والسيف وأمر بضرب
عنقه فقال له يحيى ويلك يا مالك ما لك لا تتكلم فالتفت إلى الرشيد وقال السلام عليك
يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالة من طين يا أمير
المؤمنين جبر الله بك صدع الدين ولم بك شعث المسلمين وأخمد بك شهاب الباطل وأوضح
بك سبل الحق إن الذنوب تخرس الألسنة وتصدع الأفئدة وايم الله لقد عظمت الجريرة فانقطعت
الحجة فلم يبق إلا عفوك أو انتقامك ثم أنشأ يقول

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا ... يلاحظني من حيث ما أتلفت
وأكثر ظني أنك اليوم قاتلي ... وأي امرئ مما قضى الله يفلت
وأي امرئ يدلي بعذر وحجة ... وسيف المنايا بين عينيه مصلت
يعز على الأوس بن تغلب موقف ... يهز علي السيف فيه وأسكت
وما بي خوف أن أموت وإنني ... لأعلم أن الموت شيء موقت
ولكن خلفي صبية قد تركتهم ... وأكبادهم من حسرة تتفتت
كأني أراهم حين أنعى إليهم ... وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
فإن عشت عاشوا خافضين بغبطة ... أذود الردى عنهم وإن مت موتوا
وكم قائل لا يبعد الله داره ... وآخر جذلان يسر ويشمت

قال فبكى الرشيد بكاء بتبسم ثم قال لقد سكت على همة وتكلمت على علم وحكمة وقد وهبناك
للصبية فارجع إلى مالك ولا تعاود فعالك فقال سمعا لأمير المؤمنين وطاعة ثم انصرف
من عنده بالخلع والجوائز وقد نسب إلى رحبة مالك جماعة منهم أبو علي الحسن بن قيس الرحبي
روى عن عكرمة وعطاء روى عنه سليمان التيمي ومن المتأخرين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد
بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفننة تفقه على أبي منصور بن الرزاز البغدادي
ودرس ببلده وصنف ومات بالرحبة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد بلغ ثمانين سنة
وابنه أبو الثناء محمود درس بالموصل وتولى بها نيابة القضاء عن القاضي أبي منصور المظفر بن
عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري مدة ثم صرف عنها وعاد إلى الرحبة
وكان فقيها عالما وكان أسعد الدين بن شيرة كوالي الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي وآخر
معه من بعض القرى فكتب إليه يحيى بن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لائم ؞ يا اسد الدين ومن لائح
دمرتها من حيث دبرتها ؞ براي فلاح ومصالح
وله فيها ؞ يا اسد الدين اغتنم اجرنا ؞ وخلص الرحبة من يوسف
تغزو الى الكفر وتغزو به ؞ الاسلام ما ذاك بهذا نعرف
رحبة الهداد باليمامة قال الحفصي الاكيمن جبلان يشرفان على رحبة الهداد ثم يتحدر في النقب وهو الطريق في الجبل فاذا استويت تلك الرحبة فهي صحراء مستوية في اطرافها قطع جبال منها عازب والمردمة وذات اسلام والنوطة وغيطلة قال جحيش ابن دطاه تبدلت ذات اسلام فغيطلة ؞ ثم غضى حتى تخرج من الرحبة فتقع في العقير
رحبة يعقوب ببغداد منسوب الى يعقوب بن داود مولى بني سليم وزير المهدي بن المنصور يقول فيه الشاعر
بني امية هبوا طال نومكم ؞ ان الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا ؞ خليفة الله بين الناي والعود
رحى بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شعبى موضع رحرحان بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة واخره نون وشي رحراح اي فيه سعة ورقة وعيش رحراح اي واسع ورحرحان اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات وقيل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرها الثاني وهو يوم لبني عامر بن صعصعة على بني تميم اسر فيه معبد بن زرارة اخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم وكان سببه ان الحرث بن ظالم قتل خالد بن جعفر ثم التجأ الى بني فزارة بن عدس فاستجارهم فاجاره معبد بن زرارة فخرج الاحوص بن جعفر ثائرا باخيه خالد فالتقوا برحرحان فهزم بنو تميم وقال عوف بن عطية التيمي
هلا فوارس رحرحان هجوتم ؞ عشرا تناوح في سرارة واد
يعني لقيط بن زرارة وكان قد انهزم عن اخيه يوم هذه فقال جرير
يوم برحرحان كلهما وقد ؞ اشرع القوم الوشيج المؤمرا
تركتم بوادي رحرحان نساءكم ؞ ويوم الصفا لاقيتم الشعب اوعرا
سمعتم بني مجد دعوا يال عامر ؞ فكنتم نعاما بالحزيز منفرا
واسلمتم لابني اسيدة حاجبا ؞ ولاقى لقيطا حتفه فتقطرا

واسلت

واسلت الظلماء للقوم معبدا ؞ تجاذب مخروشا من القد اسمرا
ومعبد اسر يوم رحرحان الثاني فمات في ايدي بني عامر اسيرا لم يفكك فعيرت العرب حاجبا وقومه بذلك رحيضة بالتصغير ماء في غربي فلان وهو من جبال ضرية ويقال لمجمع الاودية بها ابار عليها زرع كثير ونخيل وحذاها قرية يقال لها وكر الحا
الرحضية بالكسر ثم السكون وضاد معجمة وياء مشددة من نواحي المدينة قرية للانصار وبني سليم من نجد وبها ابار عليها زرع كثير ونخيل وحذاها قرية يقال لها الحجر رحقان بالضم ثم السكون وقاف واخره نون لم يجئ في كلامهم له شبيه وهو الجبل سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر ذكره في النادر الرحوب بفتح اوله واخره باء موحدة وقد ذكرنا ان الرحب الواسع وهذا فعول منه موضع بالجزيرة هو ماء لبني جشم بن بكر رهط الاخطل اوقع به الجحاف لقومه الاخطل وقعة عظيمة واسر الاخطل وعليه عباءة فظنوه عبدا فسئل فقال انا عبد فخلى سبيله فخشي ان يعرف فيقتل فرمى نفسه في جب من جبابهم فلم يزل فيه حتى انصرفت وقتل ابوه غياث ابو هنيد وقال الجحاف
وردوا على صعبها بليل دامس ؞ رقد الهدو وليلهم لم يرقد
فشجت عاجنة الرحوب بغارة ؞ شعواء فضل في الحديد المجتد
فذكر من بني العدو كرصية ؞ نفدوا واي معاقل لم ينفد
ويوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجحاف على بني تغلب قال جرير
تركت الفوارس من سليم نسوة ؞ عجلا لهن من الرحوب عويل
اذا يجب كل شخص فارسا ؞ ورأى نعامة ظله فيجول
ويروى نعامة ظله جعل اسمه نعامة ونعامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله
رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم ؞ رقص الرئال وما لهن ذيول
ان الاراقم اذ تجر نساؤهم ؞ يوم الرحوب محارب وسلول
رحيات موضع في قول امرئ القيس ؞ خرجنا نريع الوحش بين ثعالة ؞ وبين رحيات الى فج اخرب
الرحيب اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عن ابن الفضا
الرحيب تصغير رحب موضع من نواحي المدينة في قول كثير
وذكرت عزة اذ تصاقب دارها ؞ برحيب فارابن فنخال

الرُّحَيل بضم اوله كانه تصغير رحل منزل بين البصرة والنباج بينه وبين الشجي اربعة وعشرون ميلا وهو عذب بعيد الرشاء بينه وبين البصرة عشرون فرسخا

قال ∴ كانها بين الرحيل والشجي ∴ ضاربة بخفها والمنسج ∴

رُحَيَّة تصغير رحى بير في وادي دوران قرب الجحفة والله اعلم بالصواب

∴ باب الراء والخاء وما يليهما ∴ رخاء ∴

بتشديد الخاء والمد موضع بين اضاخ والمريت يتوج فيه ابيدرا اليهما امرؤها رخاوان

رُخام بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طي وقيل موضع باقبال الرمل اما كن التي تلي مطلع الشمس قال الراعية ∴ فعلقها وده رخامها رُخَّان بضم اوله وتشديد ثانيه واخره نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطابي الرخاني روى عن عبد الله بن محمد واشباهه رُخَّج مثال زُمَّج بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رخد كورة ومدينة من نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصري شاعر من قصر كنكور

∴ ورد البشير مبشرا بحلوله ∴ بالرخج المسعود في استقراره ∴

والى الرخج ينسب فرج وابنه عمر بن فرج وكان من اعيان الكتاب في ايام المامون الى ايام المتوكل شبيها بابي زياد ... ذكر الدعاوي بن الحليه وكان عبد الصمد بن المعذل يهجو عمر بن فرج من قول فيه ∴ اما الحمد ادرك وادرك ∴ ومن بعدها الرخجي لتفتك ∴

∴ ولا لعقة نهم سنة كان سنها ∴ ابوك ابو الاملاك في الرخج مكي ∴

∴ ∴ ولم يحط طبخاح بن سلمه ∴ ∴ ∴

∴ ابلغ نجاحا فتى الكتاب مالكه ∴ تمضي اليه اصداما وابرادا ∴

∴ ولا يخرج المال عفوا من يدي عمر ∴ تقدد السيف في فوديه اغمادا ∴

∴ الرخجيون لا يوفون ما وعدوا ∴ والرخجيات لا يخلفن ميعادا ∴

الرَّخَجِيَّة مثال الذي قبله منسوبة قرية على فرسخ من بغداد دون باجا لان رُخَّج بضم اوله وتشديد ثانيه ربع من ارباع نيسابور والعامة تقول ريخ قال ابو الحسن البيهقي سميت بذلك ريخ لصلابة ارضها ودرتها والرساتيق تسمونها الرخ اذا كان كذلك رخا وهي كورة تشتمل على مائة قرية وستة قرى وقصبتها بشتنك ينسب منها سوق وحسن الا ان المبر في جامع وقد ينسب اليها ابو محمد هارون بن محمد بن عبد الصمد بن حسان الرخجي النيسابوري سمع يحيى بن يحيى

وعلي

وعلي بن المديني وغيرهما روى عنه ابو حامد الشرقي وغيره ومات سنة خمس وثمانين ومائتين

رَخْش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين قرية من قرى نيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن عمرويه التاجر الرخشي كان يسكن هذا الخان نسب اليه سمع ابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج ومات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

رُخْشُود بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة من تحت واخره ذال معجمة من قرى ترمذ

رَخْمان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تأبط شرا فقالت امه ترثيه

∴ نعم الفتى غادرتم برخمان ∴ من ثابت بن جابر بن سفيان ∴

∴ يجدل القرن ويروي الندمان ∴ ذو ماقط يحمي وراء الاخوان ∴

رَخَمَان بالتحريك وهو فعلان من الرخم اسم طائر ومن الرخمة لغة في الرحمة وذكره العراقي بالزاء رَخَم بفتح اوله وثانيه شعب الرخم بمكة بين اسل وثبير غينا وبين القرن المعروف بالركاب والرخم ايضا بين ارم ونجد والرخم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس واحدته رخمة

رَخَمَة بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرحمة قال ابو زياد رحمة رخمة ورحمة رحمة يعني قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجمحي رخمة والهوهو والبان بلاد لبني لحيان من هذيل رُخْمَة بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي رَخَمَة بلفظ واحدة الرخم ماء بتهامة وقال الاصمعي رخمة ماء لبني الديل خاصة وهو بجبل يقال له طفيل ولا العبدان يكون الذي قبله الا انني هكذا وجدته ورخمة قرية ماء بالين

رُخَيْم واد فيه مزارع ونخيل ومزارع من جهات ذوده الرُّخَيْمَة ماء لبني دعلا بجرمين في طرف اليمامة الغربي وهو الى جبل طويل يسمى رخيما الرُّخَيْخ بالتصغير كانه جمع رخ وهو نبات هشر عن ابن حماد موضع قرب الكلين وحيران والروحاء وقيل بالروحاء وجيم عن نصر رَخْيُون بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون مكررة

∴ قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند والله اعلم بالصواب ∴

∴ باب الراء والدال وما يليهما ∴ رداع

رَدَاع الرداع بالفتح مدينة دهر وسات كانتا مدينتين اهل فارس بالبرين عن نصر رَدَاع بكسر الاول والردع اللطخ يقال به ردع من زعفران او دم والردع العنق ورداع جمع ذلك مثل ربع ورباع وهو اسم ماء قال ابو عبيدة الرداع ماء لبني نفيع في ذات الركاء فقلت الرداع ماء ذو ذات الر

حوار ناداك الاشيا ❊ فانا قد اقمنا اذ شئتم ❊ وانا بالرداع لمن اتانا ❊

من النعم التي كخراج ابلى ❊ تحش الارض شيا او هجانا ❊

وفي كتاب الكلبي رداع بالغين معجمة قال الغوري رداع بالضم سالبي الاحرم بن كعب بن سعد وقيل بالكسر قال عنترة ❊ بركت على جنب الرداع كانما ❊ بركت على قصب اجش مهضم ❊ وبهذا الموضع مات عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد ❊ وصاحب ملحوب فجعنا بيومه ❊ وعند الرداع بيت آخر كوثرا ❊ يكثير عظيم **رداع** بفتح اوله واصله النكس من المرض ❊

ويقال رجع الجسد اجمع والشدوا ❊

صفوا من نقي لجوا كانما ❊ ترك الحيا به رداع سقيم ❊

ورداع مخلاف في مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين جند حمير الذي عليه مصانع رعين وبين جند مذحج الذي عليه ردمان وقرن وقال الحطيم اليمني يصف جبلا ❊

حتى اذا احزنا رداع الا انها بل ❊ الجلا رعا ورك ز مرهج ❊

وبه وادي النمل المذكور في القرآن وخبرني بعض اهل اليمن انه بكسر الراء ومنها احمد بن عيسى الخولاني له رحو نعمي الحج تسمى الرداعية **الرداعة** من الادوار هو اسم ماء **الرد** موضع في قول البشرى ❊ فمن يك سائلا عني وابني ❊ فانه بجنب الرد بابا **ردعان** حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سحان **ردفان** بالتحريك هو فعلان من الرد وهو الذي يركب خلف الراكب موضع **ردفة** بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون من الردف وهو العجز **ردمان** بفتح اوله وهو فعلان من الردم يقال ردمت الشيء اذا سددته والقيت بعضه على بعض ارده بالكسر ردما وهو بلد باليمن ❊ وفي الحديث اعلوا ردمان ابن مقاولها وقال الحنش الحليمي يصف جبلا ❊

فكان قطا بردمان الحمى ❊ عبرت على غير ردخان الفرخ ❊

وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف في قطعة فيها ❊

اخلصهم عبد مناف ❊ من لوم من لام بمنجاة ❊

قبر بردمان وقبر ❊ بسلمان وقبر عند غزات ❊

وميت مات قريب ❊ من الحجون من شرق الثنيات ❊

فالذي بردمان المطلب بن عبد مناف والذي بسلمان نوفل بن عبد مناف والقبر الذي عند غزة هاشم

بن

بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس بن عبد مناف **ردم** بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذي قبله وهو ردم بني جمح بمكة وقال عثمان بن عبد الرحمن الردم يقال له ردم بني جمح بمكة لبني قراد الفهريين ولذلك يقول بعض شعراء اهل مكة

❊ سا حبر عبرة وافيض اخرى ❊ اذا جاوزت ردم بني قراد ❊

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جمح بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو محارب بني جمح اشد القتال حتى افترق احد الفريقين عن الآخر وانما سمي ردم بني جمح بما ردم منهم يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

❊ الا ابلغا ذا الخزرجي وتومه ❊ رسالة حق ليس فيها مفندا ❊

❊ فانا تركنا كم لدى الردم غدوة ❊ فريقين مقتولا به ومطردا ❊

❊ وحصنكم منا بكل قادر ❊ كربد النشا يحمل الذعار الحديدا ❊

❊ والردم ايضا قرية لبني عامر بن الحرث العبقسيين بالبحرين وهي كبيرة قال ❊

❊ كم غادرت بالردم يوم الردم ❊ من ملك ادوقة سيد ضمر ❊

الردوف جبال بين هجر واليمامة **الردة** بفتح اوله وسكون ثانيه وهاء آخره الصخرة والردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده بالضم ورداه وقال الخليل الردهة شبه اكمة كثيرة الحجارة وهو موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر بن ابي حازم الشاعر وقال وهو يجود بنفسه

❊ فمن يك سائلا عن بيت بشر ❊ فان له بجنب الردم بابا ❊

❊ ثوى في ملحد لا بد منه ❊ كفى بالموت نايا واغترابا ❊

ردينة تصغير الردن وهو الغتر وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

❊ اثيث نبته جعد ثراه ❊ به عوذ المطافل والمتال ❊

❊ يكشف الالآء من نبات ❊ بغاب ردينة السحم الطوال ❊

قال ردينة جزيرة ترفأ اليها السفن ويقال ردينة امرأة والرماح منسوبة اليها ويقال ردينة قرية تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح وان العود من الحي تكشفها الشجر بقرمها يعني الاغصان قال السحم هو السود لمت القرون وقال ابو زياد ردينة كورة يعمل بها الرماح

باب الراء والذال وما يليهما ❊ **رذام** بضم اوله وآخره ميم وهو فعال من الردم وهو السيلان من الشيء بعد الامتلاء ومن جفنة

ورذوم وهو اسم موضع في قول قيس الحنان الجعفي

الآخرة علي بنو سليم ... اذا احلوا الثرية او رذاها

دكت مسودا فتا حبيلا ... وقد لا تعدم الحسنا ذاما

رذان بفتح اوله وثانيه مخفف واخره نون قرية بنواحي نسا ينسب اليها ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي عون الرذاني النسوي سمع بنيسابور حميد بن زنجويه وأقرانه وبالعراق ابراهيم بن سعيد الجوهري واحمد بن ابراهيم الدورقي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة **الرذ** قرية بماسبذان قرب السيروان بها قبر امير المؤمنين المهدي بن المنصور والله اعلم

باب الراء والزاء وما يليهما : رزاباذ

بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة واخره ذال ساكنة بمرو **رزام** بكسر اوله موضع رزام محلة بمرو الشاهجان ايضا منسوبة الى رزام بن ابي رزام المطوعي الرزامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك بسنين **رزبيط** بعد الزاي الساكنة باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت مدينة بالمغرب عن العمراني **الرزق** بكسر الراء وسكون الزاي كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي وقال مدينة الرزق احد مسالح العجم بالبصرة قبل ان يختطها المسلمون **رزجاه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم من نواحي بسطام وبسطام من قومس **رزماباذ** بضم اوله وسكون ثانيه ثم ميم وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى اصبهان منها محمد بن عبد الله بن احمد بن علي الاعرج الرزماباذي سمع الحافظ اسماعيل املاء سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **رزماز** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره زاي ايضا قرية من نواحي صغد سمرقند بين اشتيخن وكشانية على سبعة فراسخ من سمرقند ينسب اليها ابو بكر محمد بن جعفر بن جابر بن زرقان الرزمازي السغدي الدهقان روى عن عبد الملك بن محمد الاستراباذي وغيره روى عنه ابو سعيد الادريسي ومات سنة تسع وسبعين وثلثمائة **رزمان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ذكره والده قبل العمراني وقال في هذا انه موضع بين سمرقند وبينه ستة فراسخ **رزم** بفتح اوله وسكون ثانيه واظنه من رزمت الابل اذا رغت مرة حرضا ومرة خلة وفعلها ذلك هو الرزم قال الاعرابي كل الحمض على التحبير

ودارزم

ودارزم ... اما قاتل بني العذري بعد قابل وهو موضع في بلاد مراد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحرث بن كعب في اليوم كانت فيه وقعة بدر وقال مالك بن كعب بن عامر الشاكري الهمداني

كفينا غداة الرزم همدان انها ... كفاه وقد ضاقت بمذحج ذرعها

ووادي الرزم في ارض ارمينية ينصب ما كثر منه في دجلة عند تل فافان وعلى هذا الوادي يكثر ماء دجلة حتى تحمل السفن ويخرج من ارض ارمينية من الناحية التي كانت تتولاها موشائيل البطريق وما والاها الملك الزواحرية ووادي الرزم ينصب اليه نهر الشقو لبد لبس وهو خارج من ناحية خلاط **رزة** بكسر اوله وفتح ثانيه موضع قرب هراة ورزة ايضا في عدة اماكن من بلاد العجم **رزيق** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت واخره قاف نهر بمرو عليه قبر بريدة الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الحازمي بتقديم الزاي على الراء وهو خطا منه فان الاثبات من اهل مرو وجماعتهم كما ذكرناه وكذا اثبته السمعاني في كتاب النسب لم يتقدم الراء المهملة وكذا ذكره العمراني ايضا بتقديم المهملة قال السلامي الرزيق نهر بمرو وعليه محلة كبيرة وبها كانت دار احمد بن حنبل وهو الآن خارجها ولم يبق عليه عمارة وينسب اليه احمد بن عيسى بن الكمال المروزي الرزيقي من كبار اصحاب ابن المبارك وحدث عن نفر من المراوزة عن الفضل بن موسى ويحيى بن واضح قال ابن الفقيه وبمرو الرزيق والماجان وهما نهران كبيران حسنان منهما سقي اكثر ضياعهم ورساتيقهم وانشد لعلي بن الجهم

جاوزنا النهرين والنهروانا ... اطلبوا آل يا اقرام حلوانا

ما الظن النوردستون عن القرى ... ولم تحضر المطر البطانا

نزلت عقالها فهب فيخوز ... الربع حرقا يحط البلدانا

اوردونا الحلوان ظاهرا ... وقد صحبنا ليلتين همدانا

انظرنا اذا امرونا عبرو ... ووردنا الرزيق والماجانا

انتجز ديارهم وادركتم ... بخير دونا الا اخوانا

وكان مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس في طاحونة على الرزيق فقال ابو نجيد نافع بن الاسود التميمي

ونحن قتلنا يزدجرد ببعجة ... من الرعب اذ ولى الفرار وغارا

غداة لقيناهم بمرو تخالهم ... بمرو على مكانا بالحب دبارا

قتلناهم في جرية طحنت بهم ... غداة الرزيق اذ ارادوا دارا

فمن عليهم جانبيهم بصادق :. من الطعن مادام النهار نهارا
فوالله لولا الله لا شي غيره :. لعادت عليهم بالرزيق بوارا

رزيق بتصغير رزق من حصون اليمن والله اعلم بالصواب

باب الراء والسين وما يليهما : رستاق

الرستاق مدينة بفارس من ناحية كرمان وربما جعل من نواحي كرمان رستغفر
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفاء مكسورة
ثم راء من قرى استيخن من صغد سمرقند رستقباذ في اخبار الازارقة لما خرج مسلم
بن عبيس من جسر لاهل البصرة لقتالهم انتقل نافع الى رستقباذ من ارض دستوا فقتل
نافع وابن عبيس هناك والله اعلم رستغفر بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة
من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة واخره نون من قرى سمرقند ايضا رستماذ بالضم
ثم السكون والتاء المثناة من فوق ارض بقزوين ابتاعها موسى الهادي ووقفها على
مصالح مدينة قزوين والغزاة بها الرستمية منسوبة الى رستم منزل من طريق مكة
بين الشقوق وبطان في طريق الحاج من الكوفة فيه بركة لام جعفر وقصر ومسجد
رستمكويه قلعة حصينة بنواحي قزوين في جبال الطرم الرستن بفتح اوله وسكون
ثانيه وتاء مثناة من فوق واخره نون بليدة قديمة كانت على نهر الميماس وهذا النهر هو اليوم
المعروف بالعاصي الذي يمر قدام حماه والرستن بين حماه وحمص في نصف الطريق بها اثار
باقية الى الان تدل على جلالتها وهي خراب ليس بها ديار وهي في علو مشرف على العاصي
وقد نسب اليها ابو عيسى حمزة بن سليم العنسي الرستني سمع عبد الرحمن بن جبير بن
نفير الحضرمي وغيره من التابعين روى عنه عمر بن الحارث الرس بفتح اوله وتشديد ثانيه
البير والرس المعدن والرس اصلاح ما بين القوم قال ابو منصور قال ابو اسحاق الرس في
القران بير يروى انهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في بير اي دسوه فيها قال ويروى ان الرس
قرية باليمامة يقال لها الفلج وروي ان الرس ديار لطائفة من ثمود وكل بير رس ومنه
قول الشاعر :. تنابلة يحفرون الرساسا :. وقال ابن دريد الرس والرسيس بوزن فعيل
بتصغير الرس واديان بنجد او موضعان وبعض عنوه اذا ابنة مالك بن بدر ترثي
اباها اذ قتله بنو عبس على مالك بن زهير :.

لله

لله عينا من راى قتل مالك :. عقيرة قوم ان جرى فرسان
فليتهما لم يشربا قط شربة :. وليتهما لم يرسلا لرهان
احل به حيدا بامر نذيره :. فان قتيل كان في غطفان
اذا سجعت بالرقمتين حمامة :. او الرس تبكي فارس الكتفان

وقال الزمخشري قال على الرس من اودية القبلية وقال غيره الرس ماء لبني منقذ بن اعيا من بني
اسد قال زهير :. لمن طلل كالوحي عاف منازله :. عفا الرس منه فالرسيس فعاقله :.
وقال ايضا :. بكرن بكورا واستحرن بسحرة :. فهن ووادي الرس كاليد للفم :.
وقال الاصمعي الرس والرسيس فالرس لبني اعيا رهط حماس والرسيس لبني كاهل وقال اخرون
في قوله عز وجل واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا قال الرس وادي اذربيجان وحد
اذربيجان ما وراء الرس ويقال انه كان بارّان على الرس الف مدينة فبعث الله اليهم
نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان به فكذبوه وجحدوه وعصوا
امره فدعا عليهم فحول الله الحرث والجويرث من الطائف فارسلهما عليهم فيقال اهل الرس
تحت هذين الجبلين ومخرج الرس من قاليقلا ويمر باران ثم يمر بورثان ثم يمر بالمجمع فيجتمع
هو والكر وبينهما مدينة البيلقان ويمر الكر والرس جميعا فيصب في بحر جرجان والرس
هذا واد عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة وزعموا انه ياتي في كل شهر جنس من السمك لم
يكن من قبل وفيه سمك يقال له الشور ماهي لا يكون الا فيه ويجيء البحر في كل سنة في وقت معلوم
صنف وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بذ بابك ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه رمان
عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس
عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان
وهي على شاطئ البحر في الكور من برزند الى بردعة ومنها ورثان والبيلقان في هذه الصحراء
خمسة الاف قرية واكثرها خراب الا ان حيطانها وابنيتها باقية لم تتغير لجودة التربة
وصحتها ويقال ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القران ويقال
انهم رهط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل جالوت بارمينية
رسكر بلد بطخارستان فتحها الاحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة الرسيس
تصغير الرس واد بنجد عن ابن دريد لبني كاهل من بني اسد بالقرب من الرس قول القتال

الكلاب بين العطرات قرب المدينة ∴

نظرت وقد جلى الدجى طاسم الضحى ∴ بسلع وقرن الشمس لم يتجرر

الى ظعن بين الرسيس فعاقل ∴ عوامد للشيقين او بطن خثل

الا حبذا تلك الطلول واهلها ∴ لو ان عذابا بالمدينة ينجلي

وقال الحطيئة: كان كسوت الرحل جونا رباعيا ∴ تنوا تربة الرسيس فعاقل

الرسيع بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة واصله سير يخرق ويجعل فيه سير آخر كما يفعل بسير المصاحف قال ورعاد الرسيع ابنية للحجاز يقولون انك سيوفهم فصار اسافلها اعاليها وهو ماء من مياه العرب وقال ابن دريد اسم موضع

باب الراء والشين وما يليهما

الرشا بوزن الرشا للبير موضع

الرشاد بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشى جمع رشوة والرشاء ممدود اسم موضع وهو حزن غرب ناودما وانشد في شعر عوف بن عطية: يقود الجياد بارسانها ∴ يضعن ببطن الرشاء المهارا وفي كتاب نصر الرشاء ماء لرجال امود لبني عنبر

رشايات بني جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم

رشاطة اظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال منها الفقيه عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو محمد روى عن ابي علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار والتماس الازهار ومولده في جمادى الاخرة سنة ست وستين واربع مائة وتوفي في سنة اربعين وخمس مائة

رشتان بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوقها واخره نون من قرى مرغينان ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر اليها ينتسب شيخ الاسلام بجار زاده المعروف بالرشتاني

رشيد بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوي بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من المحدثين منهم عبد الواحد بن ابراهيم ابن فراس الرشيدي المرادي قاضي رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدي القاري من القارة قاضي رشيد ايضا وسعيد بن سابق الازرق الرشيدي مولى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول يكنى ابا عثمان سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسماعيل الترمذي ومحمد

بن

بن زيد بن سويد الكوفي ساكن مصر وسواهم ومحمد بن الفتح بن يعقوب ابو بكر الرشيدي يعرف بابن الطرسوسي سمع ابا محمد بن ابي نصر بدمشق وابا حفص عمر بن احمد بن عثمان البزاز وابا علي الحسن بن شهاب العكبري بعكبرى وكتب كثيرا حدث بالمعرة وكفر طاب سنة سبع عشرة واربع مائة روى عنه القاضيان ابو سعد عبد الغالب وابو حمزة عبد القاهر ابنا عبد المحسن بن ابي حصين التنوخيان المعريان وابنه محمد بن سعيد وابراهيم بن سليمان بن داود الرشيدي ويعرف بالبرلسي والبرلس بلد مقابل الرشيد

رشين بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون من قرى جرجان

باب الراء والصاد وما يليهما

رصاع بضم اوله واخره غين معجمة ويروى بالسين المهملة ايضا اسم موضع وهو جبل لبني قشير او رسيغ بمعنى رسيغ والله اعلم

رصاف بكسر اوله واخره فاء موضع والرصاف جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها الى بعض والرصاف ايضا جمع رصفة وهو العقب الذي يلوى فوق الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل

الرصافة بضم اوله مشهور ان لم يكن اشتقاقه من الرصف وهو ضم الشيء الى الشيء كما يرصف البناء فلا ادري ما اشتقاقه ويقول للحسن بن شهاب: وبها جر قد علمنا مكانهم لهم ثرك حول الرصافة لاحب ∴ لا ادري موضعها

رصافة ابي العباس ذكر عن عمرو بن شبة عن مشايخه قالوا لما بنى ابو العباس بالانبار المدينة الذي يدعى رصافة ابي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ادخل وانظر

فدخل معه فلما راه تمثل ∴

الم تر حوشبا امسى يبني ∴ بناء نفعه لبني نفيله

يؤمل ان يعمر عمر نوح ∴ وامر الله يطرق كل ليله

رصافة البصرة مدينة صغيرة قربها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي وابو القاسم الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الرصافي روى عن ابراهيم بن الحجاج بن هرون الموصلي الكاتب سمع منه بالموصل

رصافة الحجاز قال امية بن ابي عائذ: يوم ماء وانبت للنجار ∴ عين الرصافة ذات النجار فالواقع القيرة

عين الرصافة موضع فيه نزه فقال البحتري عين الرصافة والنجار رما قليلا واحدها يجلو

رصافة بغداد بالجانب الشرقي لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم بناؤها امر ابنه المهدي ان يعسكر في الجانب الشرقي وان يبني له بها دورا وجعلها معسكرا له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور وعمل المهدي فيها جامعا اكبر من جامع المنصور واحسن وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه مقابر الخلفا لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمة ولولا ذلك لخربت ويلصقها محلة ابي حنيفة الامام وبها قبره وهناك محلة وسوق ويلاصقها دار الروم لم يبق غير هذا وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم يقول

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري وكان فراغ المهدي من بنا الرصافة والجامع في سنة تسع وخمسين ومائة وهي السنة الثانية من خلافته وحدث من اهل الرصافة جماعة منهم سفيان بن زياد الرصافي المخرمي ومحمد بن بكار بن الريان ابو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي ابو الحسن السمار الرصافي وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن رواد الرصافي البزاز وبرصافة بغداد مقابر جماعة الخلفا من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة اذا راها الراي خشع قلبه وعليها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها وبها من الخلفا الراضي بن المقتدر وهو في تربة مفردة في الظاهر سور الرصافة وحده في التربة قبر المستكفي والمطيع والطايع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر والمقتفي والمستنجد فاما المستضي فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد معروفة وقبر المعتضد والمكتفي والقاهر اباه بدار طاهر بن الحسين وبها المقتدر ايضا وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

ادر الحب بين العاشقين ولا يلي ونار الهوى في حبة القلب ما تطفى

لقد هيجت الذكرى فابكي صبابة سوى محب لا تهيجه الذكرى

اقول وقد ابكيت دمعي وطالما شكوت الهوى من قلب تنفع الشكوى

ايا حايطا قصر الرصافة خليا لعيني مسا هاالذي روح الهوى

قال امية بن ابي عائذ يوم بها وانتجت للنجا عين الرصافة ذات النجار قال وفي تفسيره

ابن شروانیه بابدر ره وجا مذکور است الفقیر عبد ع

عين الرصافة موضع فيه نزه وقال البحتري عين الرصافة والنجار رما قليلا واحدها يجلو

رصافة الشام الرصافة في مواضع كثيرة منها رصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بينهما اربعة فراسخ على طرف البرية بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف كذا ذكره بعضهم ووجدت في اخبار ملوك غسان ثم ملك النعمان بن الحرث بن الايهم وهو الذي اصلح صهاريج الرصافة وصنع صهريجها الاعظم وهذا يوذن بانها كانت قبل الاسلام بدهر طويل بالقصير ولعل هشاما عمر سورها او بنا بها ابنية يسكنها وقال احمد بن يحيى واما رصافة هشام فان هشام بن عبد الملك احدثها وكان ينزل قبلها الزيتونة قال ابو الاصمعي الزوار رصافة هشام فيما دين بمجب وعليها سور واكثر عندها نهر ولا عين جارية انما شربهم من صهاريج عندهم داخل السور وربما فرغت في اثنا الصيف فلا اهل الثروة منهم عبيد وحمير يمضي احدهم بالالوات العصر فيجي بالماء في غداة غد لان بينها اربعة فراسخ او ثلاثة وبرسم شبهها عندهم ابار طول رشا كل بير مائة وعشرون ذراعا واكثر وهو مع ذلك ملح زعق وعمر في وسط البرية ولبني خفاجة عليهم خفارة يؤدونها اليهم صاغرين ولولا حب الوطن خربت وفيها جماعة من اهل الثروة لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها لعامل الوبر وفيها سوق فيه عدة بنحو عشرة دكاكين وهم حقيقة على الاكتسية فكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونساؤهم ينسجن وهذه الرصافة عني الفرزدق بقوله

الا ترجعين وانت تحتي ونجيا النار بطيحها امامي

متى ترد بي الرصافة تستريح من الانساع والجلب الدوام

ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال وقد سمع هذين البيتين قال

تلفت تحت ابن قيس حليف الكير والغار الكهام

متى تات الرصافة تخز فيها كخزيك في المواسم كل عام

وكان الامر كذلك لم يخرم حرفا ولا زاد ولا نقص لما بلغ معناه وذكرها ابن بطلان الطبيب في رسالته الى هلال بن المحسن فقال وبين الرصافة والرحبة مسيرة اربعة ايام قال وهذا القصر يعني قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعة عظيمة ظاهرها بالفص المذهب انشاها قسطنطين بن هيلانة وجدد الرصافة وسكنها

هشام بن عبد الملك وكان يفزع اليها من البق في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج
في الارض على مثل بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبلط بالرخام مملوء من ماء
المطر وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم بخفارة القوافل وجلب المتاع
والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يرد البصر من جوانبها
الا الافق ورحلنا منها الى حلب في اربع رحلات وكان ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة اربعين
واربعمائة وحدث برصافة الشام ابو سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وروى عنه من اهلها ابو منيع
عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان الحجاج من العلما كان اعلم الناس بحديث الزهري من راسه
الا رجله وبالثبات روى عنه هلال بن العلاء الرقي وغيره وكان ثقة ثبتا حديثه في
الصحيح ومات في سنة احدى وعشرين قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد اقمت مع الزهري
بالرصافة عشر سنين وقال مدرك بن حصين الاسدي وكان قدم الشام هو ورجل من
بني عمه يقال له ابن ماهي وطعن ابن ماهي فكثر جرحه فقال مدرك وقال ابن ماهي

ليت عينك لم تر مبلدا ... وان لم ترع الا دونها
ويا ذكرة واحة لنفسي الردى ... مخاطره والعين تهمي معينها
ذكرت والوان الرصافة بيننا ... وبين وجد باتها وقرينها
وصفين والنهر المغني وحمة ... من البحر موقوف عليها سفينها
بلادية لم تحفر فيها عجاجة ... ولم تؤخذ الا بالرطيب

وقال جرير

طرقت جعادة بالرصافة ارحلا ... بالراقتين نشطن ذاك عزارا
واذا ازلت من البلاد عنزل ... وقر النحور واسفر العطارا

رصافة قرطبة وهي مدينة انشاها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الاموية بعد زوال ملكهم انشاها وتماها
الرصافة لتشبها بجده ونظر فيها الى نخلة منفردة فقال
تبدت لنا وسط الرصافة نخلة ... تناءت بارض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبيهي بالتغرب والنوى ... وطول التنائي عن بني وعن اهلي
نشات بارض انت فيها غريبة ... فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي

فمثلك

سقتك غوادي المزن من صوبها الذي ... يسح ويستمري السماكين بالوبل
وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان وكان دخل الاندلس
ايام عبد الملك بن مروان وقال ابو الوليد بن زيدون يذكر رصافة قرطبة
على المنعت العقد منى تحية ... زكت وعلى وادي العقيق سلام
ولا زال نور في الرصافة ضاحك ... بارجائها يبكي عليه غمام
معاهد لهو لم تزل في ظلالها ... تدور علينا للسرور مدام
زمان رياض العيش خضر نواعم ... ترف وافواه النعيم جمام
تذكرت ايامي بها فتبادرت ... دموع كما خان الفريد نظام
ومن اجلها ادعو لقرطبة المنى ... بسقي ضعيف الطل وهو رهام
محل نعمنا بالتصابي خلاله ... فاسعدنا والحادثات نيام
وقد نسب الى هذه الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد
الملك بن ضيفون الرصافي ذكرها الحميدي وقال ابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثني
ابو عبد الله الحميدي الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الحميدي الى الرصافة وانشد في مغلس بن ابراهيم
الرعيني العزفاطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في حلب في سنة اثنتين وعشرين
وستمائة قال وانشدني ابو عبد الله محمد الرفا الرصافي الشاعر من هذه الرصافة يعني رصافة قرطبة لنفسه
على جميلك الرباب ماء ... كانت ترف بها ريحانة الادب
عن فتية نزلوا على اسرتها ... عفت محاسنهم الا من الكتب
على العلياء ربتما ... هزوا السجايا قليلا بابنة العنب
حتى اذا ما تصوا من كاسها وطرا ... ومن سكرها الا حدة الطرب
راحوا وراحوا وقد زيد عمايمهم ... حلما ودارت على ابهى من الشهب
لا تظهر السكر حالا في ذوائبهم ... الا التقاء في اللعب السلسل العذب

رصافة الكوفة احدثها المنصور امير المومنين وقد ذكرها الحسين بن الرحب في الكوفة
ولقد نظرت الى الرصافة ... فالثنية فالخورنق
جر الطل اذياله فيها ... واودها فاخلق

رصافة نيسابور ذكر ابو عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبد العزيز

بن سليمان لما ولدت كتب ابي الى عبد الله بن احمد بن طاهر يخبره بمولدي وانه قد اخر
تسميتي الى ان يختار له الامير الاسم فكتب اليه اني قد سميته عبد العزيز وقد اقطعته
الرصافة ضيعة بنيسابور فلم يزل التوقيع عند ابي رحمه الله ذكر ذلك في اخبار سنة
ست وتسعين ومائتين والله اعلم بالصواب **رصافة واسط** هي قرية بالقرب
من اعمال واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب اليها حسن بن عبد الحميد الرصافي سمع شعيب بن محمد
الكريزي روى عنه عبد العزيز بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واسط
وكان ابو طاهر عبد العزيز حامد المورق يسند وكان الشاعر يهوى امراة برصافة واسط فقال

يقر بعيني ان تشارني الصبا ❊ اذا امر خدر ان الرصافة لينها
وان شيم البرق الذي من بلادها ❊ على كبد لم يكف الظلام انينها
اهيم بها والليل معتكر الدجى ❊ واهدو رنت للصبح باد جبينها
ولي كبد حرا عليك شجية ❊ تحرج اذا رام الفكاك رهينها
اذا اعرض السلوان عنها وعزمت ❊ هواها بجرم من مقلتي ما يشينها

الرصد بكسر اوله وكسر الصاد وتشديدها قرية من مخلاف بعدان باليمن **رصفة**
بضم اوله وفتح ثانيه على ساحل البحر بافريقية كذا ضبطه من خط حسن بن رشيق في الامتزاج منها
خديج قال وهذا لقبها واسمها خديجة بنت احمد بن كلثوم المعافري وهي شاعرة رقيقة
الرصيعية بلفظ التصغير منسوب بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق الحاج

باب الراء والضاد وما يليهما ❊ **رضاء**

بضم اوله ومد والقصر وهو صنم وبيت كان لبني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة
بن تميم ولها يقول المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو عمرو

كان هدمها في الاسلام فهدمها وقال
ولقد شددت على رضاء شدة ❊ فتركتها قفرا بقاع اسحما
واعان عبد الله في مكروهها ❊ وبمثل عبد الله اغشى محرما

وانما سمي المستوغر لقوله ❊ ينش الماء في الربلات منه ❊ نشيش الرضف في اللبن الوغير
والوغير الحار **الرضاب** دفع خالد باهل اليمن في ايام ابي بكر سنة عطف من اليمن
الى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام اياها فامتنع من بها من بني تغلب فلم يلق كيدا فقال

حلبنا

حلبنا بالرضاب بني زهير ❊ وبالاكناف ذي الجبال
فلم يزل بالرضاب لهم مقاما ❊ وهم يونسهم عند الرحال
فان تثقف اسنتنا زهيرا ❊ يكن شر بهم اخر الليالي

رضام اسم موضع عن الازهري وانشد غيره للبيد ❊ واصبح راسيا برضام دهر
وسال به الخمائل في الرهان ❊ وقال تميم بن مقبل ❊ ارقت لبرق اخر الليل دونه ❊ رضام وهضب
دون رمان افيح ❊ ورواه الازهري رضام وهي الجادة المرضومة والله اعلم **الرضراض** صح
بكسر الراء وتكرير الضاد المعجمة والرضراضة في اللغة ما دق من الحصى وهو موضع بسمرقند
ويعرف بالفارسية بسنك ريزه ومعناه بالفارسية والعربية واحد **الرضم** بفتح اوله
وسكون ثانيه واصله في اللغة حجارة بعضها على بعض في الابنية وهو
موضع على ستة اميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة على يمين المصعد منه
بركة اخرى للسلطان وذات الرضم من نواحي وادي القرى وتيماء وقال عدي بن الاهيم

فهاتك من ذكر حبيب واطلال ❊ بذي الرضم فالرماتين فاوعال

الرضمة من نواحي المدينة قال ابن هرمة ❊ سكوا على صفر كان حمولهم ❊ بالرضمتين ذرى سفين
عوم **رضوى** بفتح اوله وسكون ثانيه قال ابو منصور ومن اسماء النساء رضيا تكبيرها
رضوى وهو جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي بالفتح والتحريك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رضوى رضي الله عنه وقدس قدس الله واحد جبل يحبنا ونحبه جاءنا سائرا الينا متعبدا له
تسبح بزوزفا قال عرام بن الاصبغ السلمي رضوى جبل وهو من ينبع على مسيرة يوم
ومن المدينة على سبع مراحل ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البريد لمن كان مصعدا الى
مكة وهي على ليلتين من البحر وتليه عزور وبينه وبين رضوى طريق المعرفة تختصره العرب
الى الشام وواد الصفراء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم وقال ابن السكيت رضوى
قفاه حجازي وبطنه غوري يفرغ الساحل وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء
قريبة من فرض البحر قال الاصمعي ... وقال ابو زيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف
ذو شعاب واودية ورايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة
وهو الجبل الذي يزعم الكيسانية ان محمد بن الحنفية به مقيم حي يرزق ومن رضوى تقطع
حجارة المسان ويحمل الى الدنيا كلها وقربه فيما بينه وبين ديار جهينة على البحر ديار الحنيفيين

خربت بيوت الشراة التي يسكنونها بخوارزم سبع مائة سنة وهم بادية مثل الاعراب يتنقلون
في المياه والمراعي لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم من حد
الزرق بودان والله الموفق للصواب

باب الراء والطاء وما يليهما

الرط قال نصر الرط منزل بين رامهرمز وارجان قال الاصطخري وهو يذكر من نواحي خوزستان
وانما الرط والجابران فانهما كورتان على نهر بين جاريين **الرطيلاء** بالتصغير والمد اسم موضع
في زعمهم

باب الراء والعين وما يليهما

رعان بالكسر جمع رعن وهو انف الجبل العالي اسم لموضع فيه عين تنخر بين الصفراء وينبع قال كثير

وحتى اجازت بطن ضاس ودونها ∴ رعان فهضبا ذي النجيل فينبع

رعبان بفتح اوله وسكون ثانيه وبا موحدة واخره نون مدينة بالثغور بين حلب
وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم وهي قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة في سنة
اربعين وثلثماية فاعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال شاعر

ارضيت ربك وابن عمك والقنا ∴ وبذلت نفسا لم تزل بذالها
وتركت رعبانا عبا اوليتها ∴ تثني عليك سهولها وجبالها

وفي كتاب الفتوح وبعث ابو عبيدة بن الجراح في سنة ست عشرة بعد فتح منبج عياض بن
غنم الى رعبان ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط عليهم ان يبحثوا عن
الروم ويكاتبوا بها المسلمين **الرعشاء** بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمد
بلدة بالشام والرعش بالتحريك الرعدة ونعامة رعشا لاهتزازها في السير
الرعشنة بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جبل رعشن لاهتزازه في
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي ومن عين الغلم بين صعق ومغيب الشمس او عن يمين
ذات ماءة تسمى الرعشنة وهي ركيتان وهي لبني عمرو بن قريط وسعيد بن قريط من بني ابي
بكر بن كلاب **رعل** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع عن ابن دريد والرعلة
القطعة من [illegible] والعوال من النخل **رعم** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو في الاصل الشحم
والرعام مخاط الشاة وهو اسم جبل في ديار بجيلة فيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشق نال من دهماء حاجته ∴ في الجاهلية قبل الدين مرحوم
بيض الانوق برعم دون مسكنها ∴ وبالابارق من طلخام مركوم

وقال

وقال ايضا فعجن زعما الرجيد بن نقرة ∴ بعيران رعم اذا ابدا من دوان
بعيران رعم اي بما بوازنه **الرعناء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون والف ممدودة اسم
من اسماء البصرة شبهت برعن الجبل وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في
يوم واحد لانهم يلبسون القمص مرة والمبطنات مرة والجباب مرة لاختلاف جواهر الساعات
ولذلك سميت الرعناء وقال الفرزدق وقال ابن دريد لولا ابو مالك المرجو نائله ما كانت
البصرة الرعناء لنا وطنا وقال ابو منصور الرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما
ومنه قيل للجيش العظيم ارعن قال وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه
والعكة والعكيك شدة الحر والرعن الحمقاء وعندي ان بها سميت البصرة لعل بعضهم
انكر منها شيئا فسماها بذلك **رعن** بفتح اوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي
قبله هو موضع من نواحي البحرين ورعن ايضا موضع بنواحي الحجاز من ديار [illegible] عن
نصر **رعن** بالضم موضع على طريق حاج البصرة بين حفر ابي موسى وماوية وتقديره قبلة
رعين هو تصغير الذي قبله وهو انف الجبل مخلاف من مخاليف اليمن نسب الى القبيلة وهو
ذو رعين واسمه يريم بيائين مثناتين ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم
بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ورعين
ايضا قصر عظيم باليمن وقيل جبل باليمن فيه حصن ذو رعين قال امرؤ القيس ودار
سوانة في رعين بحرد على جوانبه الشمار

باب الراء والغين وما يليهما

رغاط بضم اوله واخره طاء مهملة وهو من بحيلة في كلامهم قال ابن دريد اسم موضع **رغا**
قرية على مرحلة من صعدة باليمن فيها معدن حديد نحو خمسة عشر كيلا يسبك فيه حديد بعد ما
رغال بفتح اوله والرغال في لغتهم الامة والرغالة البهمة ترضع امها وارغلت الامة ولدها
اذا ارضعته وارغلت الارض انبتت الرغل وهو حب من اللبن وهو جبل لا ينقلها ابدا
قرب حزنة **رغال** بكسر اوله واخره لام كأنه جمع رغل وهو نبت من الحمض ورقه مفتول قال الليث
الرغل نبت تسميه الفرس السرمق وقبر ابي رغال رجم قرب مكة وكان دليلا او عادلا لاهل مكة
يستحي لهم وله قصة وقيل ان ابا رغال رجل من بقية ثمود وانه كان ملكا بالطائف وكان يظلم
رعيته فمر بامراة ترضع صبيا يتيما بلبن عنز لها فاخذها منها فبقي الصبي بلا مرضعة فمات
وكانت سنة مجدبة فرماه الله بقارعة اهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكة والطائف

وقيل بل كان قائد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن هلك منهم فدفن بين
مكة والطائف فمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبره فامر برجمه فرجم فكان ذلك سنة
ويقال ان ثقيفا واسمه قسي كان عبدا لابي رغال واصله من قوم نجوا من ثمود فهرب
من مولاه ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتمى ولده بعد ذلك الى قسي قال حماد الراوية ابو رغال
ابو ثقيف كلها وانه من بقية ثمود ولذلك قال حسان بن ثابت يهجو ثقيفا

اذا الثقفي فاخركم فقولوا ... هلم فعد امر ابي رغال
ابوكم اخبث الاحياء قدما ... وانتم مشبهوه على مثال
عبيد الفزر اورثه بنيه ... وولى عنهم اخر الليالي

وكان الحجاج يقول يقولون انا بقية ثمود وهل نجا مع صالح الا المؤمنون وقال السكري
في شرح قول جرير اذا مات الفرزدق فارجموه ... كما ترمون قبر ابي رغال قال ابو رغال اسمه
زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا وان قوما اليهم ليس
الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي
الذي يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها نحابي بها هذا الصبي فابى فيقال
انه نزلت به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام قام في
الموسم ينشد الناس فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس وقد ذكر
ابو اسحاق في ابي رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان ابرهة بن الصباح صاحب الفيل
لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج اليه مسعود بن معتب في رجال ثقيف فقالوا له ايها
الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس عندنا لك خلاف وليس بيتنا هذا الذي تريد
يعنون اللات انما تريد البيت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معهم
بابي رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزله بالمغمس فلما انزله مات ابو
رغال هناك فرجمت قبره العرب فهو قبره الذي يرجم بالمغمس وفيه يقول جرير بن الخطفي اذا مات الفرزدق
فارجموه ... كما ترمون قبر ابي رغال **الرغام** بفتح اوله وهو دقاق التراب ومنه ارغم الله
انفه والزقه بالتراب وقال الاصمعي الرغام من الرمل الذي لا يسيل من اليد وقال
الفرزدق في جرير ... تبكي المراغة بالرغام على ابنها ... والناهقات يهجن بالاعوال وهو اسم
رملة بعينها من نواحي اليمامة متنبا لو سمي قالت امراة من بني مرة

ابا جبل

ابا جبل لا اري ربة التي نات ... عن ثوى قومي وحم قدومها
الا خليا مجرى الجنوب لعله ... يداوي فؤادي من جواه نسيمها
وقولا لركبان تميمية غدت ... الى البيت ترجو ان يحط جرومها
فان بالكناف الرغام غريبة ... مولهة ثكلى طويلا نئيمها

رغباء اسم بير في شعر كثير

ابت ابل ماء الرداة وشفها ... بنو العم يحمون النضيح المبردا
اذا وردت رغباء في يوم وردها ... قلوصي دعا اعطاشه وتبلدا
فان لا استحيكم ان اذمكم ... واكرم نفسي ان تسبوا واحمدا

رغبان بفتح اوله وبعد ثانيه الساكن با موحدة واخره نون مسجد رغبان ببغداد وكان مشهورا باجتماع اهل العلم والفضل فيه **رغمان** فعلان من الرغم
وهو الالتقا اسم رجل **رغوان** موضع في شعر الاعشى باهلة قال واقبل الخيل من تثليث
مصغية وضم اعينها رغوان وحضن **رغوة** بضم اوله بلفظ رغوة اللبن وغيره ماء
باجا احد جبلي طي **رغيمان** بلفظ تصغير الرغم وتثنيته موضع قال احسن قيضها
بالرغيمين خاتلا

باب الراء والفاء وما يليهما

رفح بفتح اوله
وثانيه واخره حاء مهملة منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد
مصر وهو اول الرمل خرب الان بينه وبين الكلاب ولها ذكر في الاخبار قال ابو حاتم من قرون
البقر الافرخ وهو الذي يذهب قرناه قبل اذنيه قال المهلبي ورفح موضع مدينة عامرة فيها
سوق وجامع ومنبر وفنادق واهلها من لخم وجذام وفيهم لصوصية واغارة على امتعة
الناس حتى ان كلابهم افرس كلاب في سرقة ما يسرق مثل الكلاب وقال اصحابه بن عدة
من الجند ومن رفح الى مدينة غزة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة اميال من رفح من جهة هذه
غزة شجر جميز مصطف من جانبي الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان
بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجلد
الرفدة ماء في سنح بالسوارقية **رفرف** بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد
ذكرت تفسيره في دارة رفرف وهو موضع في ديار بني نمير وذات رفرف واد لبني سليم ودارة
رفرف **رفيدة** بفتح اوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت باثنتين كورة

وهي مدينة من اعمال حمص يقال لها رفنية تدمر وقال قوم رفنية بليدة عند طرابلس
من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرفني سمع جنيد الرفني صاحب رفنية **الرفون**
بضم اوله واخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني **الرفيف** بفتح الراء وكسر الفاء وياء ساكنة
نهر كان في اول العراق من ناحية الموصل لم يكن احد يجوزه الا بالمخاضة الموكل واياه اراد البحتري ب
بقوله ∴ سعدت بدجلة سار بي ركبانها ∴ يرصدنها للورد اغتباق الراح ∴
∴ فاذا اطلعت من الرفيف فاننا ∴ خلقاء ان ندع العراق ونهجرا ∴
∴ قل الكرام فصار يكثر قدرهم ∴ ولقد يقل الشيء حتى يكثرا ∴
∴ ان تنأ اصحابي فكنتم جيرتي ∴ ارضى بكل الصيد جوف الفرا ∴ والله اعلم

باب الراء والقاف وما يليهما ∴ رقادة ∴

بلدة كانت بافريقية بينها وبين القيروان اربعة اميال وكان دورها اربعة وعشرين
الف ذراع واربعين ذراعا واكثرها بساتين ولم يكن بافريقية اطيب هواء ولا اعدل نسيما
ولا ارق تربة منها ويقال ان من دخلها لا يزال مستبشرا من غير سبب وذكروا ان احد بني
الاغلب ارق وشرد عنه النوم اياما فعالجه اسحاق بن المتطبب الذي ينسب اليه الاطريفل
اسحاق فلم ينجع فامره بالخروج والمشي فلما وصل الى موضع رقادة نام فسميت رقادة منذ
واتخذها دارا وسكنا وموضع نزهة الملوك وقيل في تسميتها برقادة ان ابا الخطاب
عبد الاعلى بن السمح المعافري القائم بدعوة الاباضية باطرابلس لما خرج الى القيروان لقتال
ورفجومة وكانوا قد تغلبوا على القيروان مع عاصم بن جميل التقى بهم بموضع رقاده
وهي اذ ذاك مبنية فقتلهم هناك قتلا ذريعا فسميت رقادة لرقادة قتلاهم بعضهم
فوق بعض واول من بناها ابراهيم بن احمد بن الاغلب وانتقل اليها من مدينة
القصر القديم وبنى بها قصورا عجيبة وجامعا وعمرت الاسواق والحمامات والفنادق
فلم تزل بعد ذلك دار مملكة بني الاغلب الى ان هرب منها زيادة الله بن ابي العباس الى الشيعي
وسكنها عبيد الله الى ان انتقل الى المهدية سنة ثمان وثلثمائة وكان ابتداء تاسيس ابراهيم
بن احمد لها سنة ثلاث وستين فلما انتقل عنها عبيد الله الى المهدية دخلها الوهن وانتقل
عنها ساكنوها ولم تزل تخرب شيئا بعد شيء الى ان ولي معد بن اسمعيل فخربها بقي من اثارها
ولم يبق منها غير البساتين ولا بناها ابراهيم وجعلها دار مملكته منع بيع النبيذ بمدينة
القيروان

∴ القيروان واباحه بمدينة رقاده فقال بعض ظرفاء اهل القيروان ∴
∴ يا سيد الناس وابن سيدهم ∴ ومن اليه الرقاب منقاده ∴
∴ ما حرم الشرب في مدينتنا ∴ وهو حلال بارض رقاده ∴
وكان تغلب عبيد الله المتلقب بالمهدي على رقاده وطرده بني الاغلب عنها في شهر ربيع الاخر
من سنة سبع وتسعين واستقر بها ملكه فمدحه الشعراء وغالوا فيه حتى قال بعضهم
اخزاه الله ∴ حل برقادة المسيح ∴ حل بها آدم ونوح ∴ وبعده بيت تركه الناسخ لظهور الكفر
فيه **الرقاشان** بفتح اوله وبعد الالف قاف واخره نون تثنية رقاش قال الاعرابي
الرقش الخط الحسن ورقاش اسم امراة ورقاش هنا يجوز ان يكون من ذلك وهما جبلان
وقال العراني ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتاب اللصوص الرقاشان جبلان باعلى الشريف
في ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد وحولهما ابارق من الارض بيض قال الذي رقش قال طهمان
∴ سقى دار ليلى بالرقاشين مسبل ∴ مهيب باعناق الغمام دفوق ∴
∴ اغر سماكي كان ربابه ∴ بخات صفت فوقهن وسوق ∴
∴ كان سناه حين تقدعه الصبا ∴ وتلحو اخراه الجنوب حريق ∴
وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عودان طويلان من الهضب قال
الشاعر ∴ سمعت واصحابي تخب ركابهم ∴ لهند بجوا الرقاشين داعيا ∴
∴ فيا عجبا لم تكد بيتين ∴ على انني قد راعني من دعائيا ∴
الرقاع بكسر اوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غزوة النبي صلى الله عليه وسلم
قيل هو اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم نقبت من المشي فلفوا عليها
الخرق وهذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل سميت برقاع كانت في الويتهم
وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحمرة فكانها رقاع في الجبل والاصح انه موضع قول
دعثور حتى اذ كنا بذات الرقاع وكانت هذه الغزاة في سنة اربع للهجرة وقال ابن موسى
الخوارزمي من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى غزاة الرقاع اربع سنين وثمانية ايام ثم بعد
شهرين غزاة دومة الجندل وفي ذات الرقاع صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وفيها كانت
قصة دعثور المحاربي وقالوا ايضا ذات الرقاع قريبة من النخيل بين السعد والشقرة وبئر
ارما على ثلاثة اميال من المدينة وهي بئر جاهلية وقالوا انما سميت بذات الرقاع لانه

كان في تلك الارض بقع حمر وبيض وسود وقال الحسن رقعوا راياتهم فذات قال الازهري
يذكر بلاد بني ابي بكر بن كلاب بنجد فقال وذات الرقاع قال نصر هضاب بنجد مشتكلة
لبني ابي بكر بن كلاب وذات الرقاع بنجد ايضا **الرقاق** بفتح اوله والتكرير موضع في عمل
واصله الارض المستوية اللينة التراب تحتها صلابة **الرقبتان** تثنية الرقبة
وكانها فعلة من الرقبة وهو الانتظار والحراسة وهما جبلان اسودان بينهما ثنية تطلعك
الى اعلا بطن مر يقال لهما شعيب الغراب **الرقتان** تثنية الرقة فانهم ثنوا الرقة
والرافقة كما قالوا العمران للبصرة والكوفة وقال عبد الله بن قيس الرقيات

اتيناك نثني بالذي انت اهله ∴ عليك كما اثنى على الروض جارها
وقدمت في الشهبا بجر ابن جعفر ∴ سواء علينا ليلها ونهارها
تزور امرا قد يعلم الله انه ∴ تجود له كف بعيد غرارها
فوالله لولا ان تزور ابن جعفر ∴ لكان قليلا في دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم تقم ∴ طريق من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاض الفرات بارضنا ∴ وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندك مما خول الله هجمة ∴ عطاوك منها شولها وعشارها
مباركة كانت عطاء مباركا ∴ تمانع كبراها وتنمي صغارها

رقد بفتح اوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم او واد في قيس وانشد ابو منصور
كان رحال رقد نزلتها المناقر وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة فاذا لعاكر رقد هضبة محلة
مطمئنة غير مرتفعة بين ساق الفروين وبين جبر القنان وهي باطراف العرق بينهن
وبين القنان وبين ابان الاسود وهي مشرفة على جبال لانها في حرة من الارض
وكل هذه الاماكن من بلاد بني اسد وقال الجوهري رقد جبل تنحت منه الارحية قال لبيد

فاجماد ذي رقد فاكناف ثادق ∴ فصارة يوفي فوقها فالاعابلا
وقال ابو زياد رقد من بلاد غطفان وقال الشاعر
احقا عباد الله ان لست سائرا ∴ بصحراء شرج في مواكب وفدا
وهل رائيا الدهر عبلا عاقد ∴ ورقدا اذا ما آل اشباه رقدا

وقال الصمة الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جلاعة بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن

جلبن

جلبن الخيل من تثليث حتى ∴ اصبن اهل صارات فرقد
ولم يغنين عن بكر ولكن ∴ نجمعناهم بكل اسمر جعد
الا ابلغ بني جشم رسولا ∴ فان بيان ما يفون غدر

الرقاق ما قرب القادسية نزل لهم جيش ايام الفتوح **الرقعة** بالفتح
ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشقة شقة بني عذرة فيه مسجد للنبي صلى الله
عليه وسلم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة **الرقعة** بالضم موضع باليمامة
وهو الذي اختصم فيها ابن بيض الشاعر وابو الحويرث السحيمي الى المهاجر بن عبد الله فقال
ابو الحويرث ∴ انت ابن بيض لعمري لست انكره ∴ حقا يقينا ولكن من ابو بيض

فسل جميعا اذا لاقيت جمعهم ∴ هل كان بالبيد حوض قبل تحويض
ان كنت خضخضت لي طيا لتقضيني ∴ لا تعطيك متنيها غير محموض
او كنت ورثت لي قوسا لترميني ∴ لارمينك رميا غير تحفيض

الرقق من بلاد بني عمرو بن كلاب **الرقمتان** تثنية الرقمة وهو مجتمع الماء في الوادي
وقال الفزاري يقال عليك بالرقمة ودع الضفة ورقمتا الوادي حيث الماء وضفتاه ناحيتاه
وفي كتاب الصحاح الرقمة جانب الوادي وقيل الروضة قال السكوني الرقمتان قريتان
بين البصرة والنباج بعد ماوية تلقاء البصرة وبعد حفر ابي موسى تلقاء النباج وهما على شفير
الوادي وهما منزل مالك بن الريب المازني وفيها يقول

فلله دري يوم اترك طائعا ∴ بني باعلى الرقمتين وماليا

وقال ابو منصور الرقمتان الكثبان السود التي على عجيز الحمار وهما الجاعرتان والرقمتان
روضتان بناحية الصمان ذكرهما زهير فقال ∴ ودار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم
في نواشر معصم ∴ وقال الغوري الرقمتان روضتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى بنجد
وقال الاصمعي الرقمتان احداهما قرب المدينة والاخرى قرب البصرة واما التي في شعر زهير
ودارلها بالرقمتين فقال الكلابي الرقمتان بين جرثم ومطلع الشمس بارض بني اسد وقال
والرقمتان ايضا بشط فلج من ارض بني حنظلة والرقمتان قريتان على شفير وادي فلج
بين البصرة ومكة وقيل الرقمتان روضتان في بلاد بني العنبر والرقمتان ايضا موضع
قرب المدينة فيما بين ناري الحرة **رقم** بفتح اوله وثانيه موضع بالمدينة ينسب اليها

الرقيات وفي كتاب نصر الرقم جبال دون مكة بديار غطفان وماء عندها ايضا
والسهام ايضا الرقمان منسوبة الى هذا الموضع صفة ثمد ويوم الرقم من ايامهم غزو
لغطفان على عامر ... ويكون القاف فيها كان حزام بن هشام الخزاعي القديدي
يكنى ... عمر بن عبد العزيز وذكره في قديد **رقن** موضع في شعر زهير قالت كهلان ذات من عام
ومن زمن ... الا اسماء بالقنين فالرقن **رقويل** بفتح اوله وثانيه وبعدها واو ولام ساكنة
بالموحدة واخره لام مدينة بين شنت برية ومدينة سرقسطة بالاندلس قديمة البنا

الرقة

بفتح اوله وثانيه وتشديده واصله كل ارض الى جنب واد ينبسط عليها الماء وجمعها رقاق
وقال غيره الرقاق الارض اللينة التراب وقال الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير رمل
وانشد ۞ كانها بين الرقاق والخمر ۞ اذا بها بين شآبيب مطر ۞
وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام معدودة في بلاد الجزيرة
لانها من جانب الفرات الشرقي طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها ست وثلثون
درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضا ارسل سعد بن ابي وقاص من الكوفة
في سنة سبع عشرة جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا
انتم بين العراق والشام وقد استولى عليهما المسلمون فما بقاؤكم مع هولاء فبعثوا الى عياض

۞ فقبله منهم فقال سهيل بن عدي ۞

وصادمنا الفرات غداة رمنا ۞ الى اهل الجزيرة بالعوالي
اخذنا الرقة البيضا لما ۞ راينا الشهر لوح بالهلال
وازعجت الجزيرة بعد خفض ۞ وقد كانت تخوف بالزوال
وصار الخرج ضاحية الينا ۞ باكناف الجزيرة عن نقال

۞ وقال ربيعة الرقي يصفها ۞

حبذا الرقة دارا وبلد ۞ بلد ساكنه ممن تود
ما راينا بلدة تعدلها ۞ لا ولا اخبرنا عنها احد
انها برية بحرية ۞ سورها بحر وسور في الجدد
تسمع الصلصل في اشجارها ۞ هدهد البر ومكا غرد
لم تضمن بلدة ما ضمنت ۞ من جمال في قريش واسد

وقال

۞ وقال عبد الله بن قيس الرقيات ۞

لم يصح هذا الفؤاد من طربه ۞ وميله في الهوى وعن لعبه
اهلا وسهلا بمن اتاك من الرقة ۞ يسري اليك في سببه

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب

اتيناك نثني بالذي انت اهله ۞ عليك كما اثنى على الروض جارها
تقدت الشهبا نحو ابن جعفر ۞ سواء عليها ليلها ونهارها
فوالله لولا ان تزور ابن جعفر ۞ لكان قليلا في دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم ۞ سبيل من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فاض الفرات بارضنا ۞ وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندي مما خول الله هجمة ۞ عطاؤك منها شولها وعشارها

قال بطليموس الرقة البيضا طولها ثلاثة وسبعون درجة وست دقائق وعرضها
خمس وثلثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حياتها القوس تحت احد
عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها
من الميزان ارتفاعها ثمانية وسبعون درجة قال وللرقة الوسطى طولها ثلث وسبعون
درجة اثنا عشرة دقيقة وعرضها خمسة وثلثون درجة وسبعة عشر دقيقة طالعها الشولة
في الاقليم الرابع وقيل طالعها الذابح بيت حياتها ثلث درج من الحوت وخمسة واربعون
دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من
الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وكان الجانب الغربي مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان
بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة
السودا وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشجر بها من البلح والجميع متصل والرقة
الرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقة مشهد في الشادياخ والرقة ايضا مدينة من
نواحي قوهستان عن البشاري والرقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد
وهي بالجانب الغربي وهو عظيم جدا جليل القدر وينسب الى الرقة المذكورة اولا جماعة من اهل
العلم وافرة منهم ابو عمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الرقي قال ابن حبان هلال
بن عمر الرقي جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمر بن هلال سالت عنه ابي فقال ضعيف الحد

مات في سنة سبعين ومائتين ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف بالمعوج مات في سنة
سبع وثلثماية **الرقيبة** ذو الرقيبة تصغير رقبة وقال الغوري رقيبة بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصيدة لعيينة بن
حصن الفزاري وانشده ذو التصغير وكانما انفتلت باسفل صعب شرز ذي الرقيبة اقعا
وعول **الرقيدات** جمع تصغير رقدة وهو ماء لبني كلب **الرقيع** ما بين مكة
والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع **الرقيق** شارع دار الرقيق محلة كانت ببغداد وخربت
كانت متصلة بالحريم الطاهري وقد درس منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي **الرقيم**
بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذي جا ذكره في القرآن والرقم والترقيم تعجيم الكتاب ونقطه
وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر سارقم في الماء القراح
اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم وبجنب البلقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم
يزعم بعضهم ان فيه اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير بقوله

وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المؤمنين اليك نهوي ... على البخت الصلادم والعجوم

اذا اتخذت وجوه القوم نصبا ... اجيج الواهجات من السموم

فكم غادرن دونك من جنين ... ومن نعل مطرحة جذيم

يزرن على تنائيه يزيدا ... باكناف الموقر والرقيم

يحييه الوفود اذا اتوه ... بنعم الله والملك العظيم

قال الفراء في قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم قال هو لوح رصاص كتب فيه
انسابهم واسماؤهم ودينهم ومما هربوا وقيل الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه
اسم الجبل الذي فيه الكهف وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ادري ما الرقيم اكتاب
ام بنيان وروي عن ابن عباس غيره اصحاب الرقيم سبعة اسماؤهم مكسلمينا وتمليخا
ومرطونس وبنيونس وساريونس وكشواسطونس واسم ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم التي
خرجوا منها افسوس ورستاقها الرس واسم الكهف الرقيم واسم كلبهم قطمير وكان فوقهم
القلطر ودون الكردر وقد قيل ذلك في اسمائهم والكهف المذكور الذي فيه اصحاب الكهف
بين عمورية ونيقية وبينه وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواثق

وجه

وجه محمد بن موسى المنجم الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى
بلاد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض فندخل
السرب فنمر في خسف في الارض مقدار ثلثماية خطوة فيخرج الى رواق على اساطين
منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامة عليه باب حجارة
فيه الموتى ورجل موكل بهم يحفظهم معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نراهم ونفتشهم
ويزعم انه لا يامن ان يصيب من التمس ذلك آفة في بدنه يريد التمويه ليدوم كسبه فقلت دعني
انظر اليهم وانت بري فصعدت بمشقة عظيمة بغليظ مع غلام من غلماني فنظرت اليهم وهم
في مسوح شعر تتفتت في اليد واذا اجسادهم مطلية بالصبر والمر والكافور ليحفظها
واذا جلودهم لاصقة بعظامهم غير اني امررت يدي على صدر احدهم فوجدت خشونة
شعره وقوة نباته ثم احضرنا الموكل بهم طعاما وسالنا ان نحضر به فلما ذقناه انكرت
انفسنا فتقيئناه وانما اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصح له ما كان يموه به عند الملك
انهم اصحاب الرقيم فقلت له انا ظننا انك ترينا احياء يشبهون الموتى وليس هولاء كذلك
فتركناه وانصرفنا **وبالبلقاء** بارض العرب من نواحي دمشق موضع يزعمون
انه الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عمان هي مدينة دقيانوس وقيل هي في افسوس من
بلاد الروم قرب ابلستين قيل هي مدينة دقيانوس وفي بلاد الاندلس موضع يقال له جنان الورد
بالكهف والرقيم به قوم موتى لا يبلون كما ذكرنا وقيل ان طليطلة هي مدينة دقيانوس
وذكر علي بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فراهم في مغارة يصعد اليها من الارض
بسلم مقدار ثلثماية ذراع قال فرايتهم ثلثة عشر رجلا وفيهم غلام امرد عليه جبة
صوف وعليهم خفاف ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم فمددتها فما منعني
فانثنى والصحيح ان اهل الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقي من عظماء اهل دينهم الحقوهم
اليهم لبقية اجسادهم وعالجوها بالصبر وغيره وعلى ما عرفوه وروي عن عبادة بن الصامت
قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة استخلف الى ملك الروم ادعوه الى
الاسلام او اوذنه بحرب قال فسرت حتى دخلت بلد الروم فلما دنوت الى قسطنطينية
لاح لنا جبل احمر قيل ان فيه اصحاب الكهف والرقيم فدفعنا الى دير فسالنا اهل الدير
عنهم فاوقفونا على سرب في الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم فقالوا اعطونا شيئا

فوهبنا لهم دنانير فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك الدرب وكان عليه باب حديد
ففتحوه فانتهينا الى بيت عظيم محفور في الجبل فيه ثلاثة عشر رجلاً مضطجعين
على ظهورهم كانهم رقود وعلى كل واحد منهم جبة غبراء وكساء اغبر قد غطوا به
رؤوسهم الى ارجلهم فلم ندر ما ثيابهم امن صوف ام وبر ام غير ذلك الا انها كانت
اصلب من الديباج واذا تقعقع من الصفاقة والجودة ورأينا على اكثرهم خفافا
الى انصاف سوقهم وبعضهم منتعلين بنعال مخصوفة ولخفافهم ونعالهم من جودة
الخرز ولين الجلود ما لم ير مثله فكشفنا وجوههم رجلا بعد رجل فاذا بهم من ظهور الدم
وصفاء الالوان كافضل ما يكون للاحياء واذا الشيب قد وخط بعضهم وبعضهم شباب سود
الشعور وبعضهم موفورة شعورهم وبعضهم مطمومة وهم على زي المسلمين فانتهينا الى آخر
فاذا به مضروب الوجه بالسيف وكانه في ذلك اليوم ضرب فسألنا اولئك الذين ادخلونا
اليهم عن حالهم فاخبرونا انهم يدخلون اليهم في كل يوم عيد لهم يجتمع اهل تلك البلاد من سائر البلاد
والقرى الى باب هذا الكهف فنقيمهم اياما من غير ان يمسهم احد فننفض جباههم واكسيتهم
من التراب ونقلم اظفارهم ونقص شواربهم ثم نضجعهم بعد ذلك على هيئتهم ترونها
فسألناهم من هم وما امرهم ومنذ كم هم بذلك المكان فذكروا انهم يجدون في كتبهم
ان لهم ذلك من قبل مبعث المسيح باربع مائة سنة وانهم كانوا انبياء بعثوا بعصر واحد
وانهم لا يعرفون من امرهم شيئا غير هذا قال عبيد الله الفقير اليه هذا ما نقلته من كتب
الثقات والله اعلم بصحته. **الرق** بلفظ الرق بمعنى الصعود موضع في شعر لبيد:
فانت خيال بالرق مغيرة ... وقال ابن مقبل: حتى اذا اهبطت مدافع ركبة ولها
بصحراء الرقي توار

باب الراء والكاف وما يليهما

الركاء بالكسر ثم زان جمع الركوة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس بفتح الراء وانشد
بالركاء مجالس نسج وقيل هو واد في بني العجلان وقال ثعلب الركاء مفتوح في قول الراعي

وشاقتك بالخبتين دار تنكرت ... معارفها الا الرسوم البلاقعا
تلوح كوشم في يدي حارثية ... بخزان ادمت للسوار الاشاجعا
بحيث سالت من صبيب فخالطت ... بطن الركاء برقة واجارعا

قال وهو واد وقد اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله:

وهل

وهلا ان يحيي الربع اموات سائله ... بحيث افاضت بالرداء مسائله
سلا القلب عن اهل الركاء فانه ... على ما سلا خلانه وحلائله
وبدلا حالا بعد حال وعيشة ... بعيشتنا ضيق الركاء فعاقله
الا رب عيش صالح قد شهدته ... بضيق الركاء اذ نه من تواصله
اذا الدهر محمود السجيات محتبي ... ثمار الهوى منه ويوم نغائله

ركاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد موضع آخر قال زهير جنبي عماية فالركاء فالعقا
واصله الرك وهو المكان المعروف لذرابة عطر ومطر رك ابي قليل عن ابن سبيل **الركا بنيد**
كان منسوب الى الركاب وهي الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة عشرة اميال وقد ذهب
بعضهم الى ان الزبيب الركابي منسوب الى هذا الموضع واراه وهما لان تلك النواحي قليلة الزبيب
انما يحمل اليها من الشام على الركاب فهو منسوب الى الركاب هكذا قال والذي اراه انه منسوب الى الركاب
ركاح بالفتح وآخره حاء مهملة في شعر لبيد بن ربيعة: فاربع فيها قبل ذلك حقبة ... ركاح
فجنب نقده فالمساعد. **ركانه** مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالاندلس قال ابن
ثغا انشدنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركاني اليحصبي وهو من اهلها اتاذ وله بها
عناية وكتب غير مقطعات من شعر ووج مرات واخوه علي الركاني لقيه السلفي ايضا **الركايا**
جمع ركية موضع بعينه بنجد ومياه لبني نصر بن معوية وقيل الركايا جمع ركية مياه لبني دهمان
بركبة قال ابن جني لام الركية واو وهي فعيلة في معنى مفعولة قال ركوت الحوض اي اصلحته
قال: قد وردت الركي حتى انبطها. **الركب** من مخاليف اليمن. **ركبان** بالتحريك
قرب وادي القرى. **ركبة** بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة التي في الرجل
من البعير وغيره قال ابن دريد ركبة بين مكة والطائف وقال القعبي هو واد من اودية
الطائف وقيل من ارض بني عامر بين مكة والعراق وقيل ركبة جبل بالحجاز وقال الزمخشري
هي مفازة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن الاصمعي ركبة بنجد وهي
مياه لبني نصر بن معوية قال الاصمعي ولبني عوف بن نصر بنجد ركبة الركايا يقول لهم ركية
هذه ابنا بني الركايا ابن لهم بيا يقال لها الركايا وهي بينهم وبين بطون نصر كلها وهي عين ف
ودهمان والمدركا ابن ركبة لهم جميعا قال الواقدي هو واد وراء معدن غمرة تريد ذات عرق
وقال الحفصي ركبة بناحية السي ويقال ان ركبة ارفع الارض كلها ويقال ان التي

قال ابن نوح سادر الاجبل يعني من الما يعني ركبه في كتاب فضائل مكة لابي سعيد
المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي الهمداني باسناده الى عمر بن الخطاب قال لان اخطى
سبعين خطيئة بركبة احب الي من ان اخطي خطيئة واحدة بمكة **ركضة** بفتح
اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وهي ركضة جبرائيل من اسما زمزم والركض الدفعة
بالرجل على الفرس والارض وغير ذلك **ركك** بفتح اوله وثانيه وتكرير الكاف وهو فك
رك والرك المطر الضعيف وهي محلة من محال سلمى احد جبلي طي قال الاصمعي قلت للعراب
اين ركك قال لا اعرفه ولكن ههنا ما يقال له رك فاحتاج ففك تضعيفه زهير ∴

ردّ القيان جمال الحي فاحتملوا ∴ الى الظهيرة امر بينهم لبك ∴
يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما ∴ يغشي السفائن موج اللجة العرك ∴
ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ∴ ما بشرقي سلمى فيد او ركك ∴
وقد جاء في شعر **عبيد كذلك** فقال ∴
تغيرت الديار بذي الدفين ∴ فاودية اللوى فرمال لين ∴
تبين صاحبي اترى حمولا ∴ يشبه سيرها عوم السفين ∴
جعلن القف من ركك شمالا ∴ وركبن اللوى عن اليمين ∴

هو الذي قبله فك تضعيفه فاظهره قال رك وقد ذكرته قبل هذا **ركلة** من عمل
سرقسطة بالاندلس ينسب اليها عبد الله بن محمد بن ددر الرحبي الركلي ابو محمد روى عن ابي الوليد
الباجي وابي مروان بن حيان وابي زيد عبد الرحمن بن سهل بن محمد وغيرهم وكان
من اهل البلد قديم الطلب مات سنة ثلاث عشرة وخمسمائة **الركن
اليماني** من اركان الكعبة انما ذكر اليماني فيما ذكره ابن قتيبة ان رجلا من اليمن يقال
له ابي بن سالم بناه وانشد لبعض اهل اليمن لنا الركن من بيت الحرام وراثة بقية ما
ابقى ابي بن سالم **ركن** بفتحتين موضع باليمامة في شعر زهير وقد يسكن ثانيه قال
زهير ∴ كم للمنازل من عام ومن زمن ∴ لال اسما بالقفين فالركن ∴
ركوبة بفتح اوله وبعد الواو باء موحدة والركوب والركوبة ما يركب يقال ما له
ركوبة ولا حمولة وهي ثنية بين مكة والمدينة عند العرج صعبة سلكها النبي صلى الله عليه
وسلم عند مهاجره الى المدينة قرب جبل ورقان وقدس الابيض وكان معه صلى الله عليه وسلم

ذوا

∴ ذوا البجادين فحدا به وجعل يقول ∴
∴ تعرضي مدارجا وسومي ∴ تعرض الجوزاء للنجوم ∴
∴ هذا ابو القاسم فاستقيمي ∴ قال الشاعر ابن ابي حازم ∴
∴ سبته ولم تخش الذي فعلت به ∴ منعمة من نسل اسلم معصر ∴
∴ من الهونات الخطو اصعب بها ∴ ولكن كرا في ركوبة اعسر ∴
قال ابو زياد في تفسيره ركوبة ثنية شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة يضرب
بها المثل فيقول طلب هذه المراة كالكرة في ركوبة والكر الرجوع كالكر اليمني عن الشي وقال
الاصمعي في موضع اخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
دليله اليها عبد الله ذو البجادين فيقول هذه المراة مثلها لمن ارادها مثل ركوبة فمن
يستطيع ان يعود الى ركوبها وابو عمرو لا يعرف ركوبة والعظيم **ركيج** تصغير ركج
وهو ركن من الجبل وركج كل شي جانبه وهو اسم موضع في شعر كثير من الرواة من
يجعله ركيح بالحاء المهملة حلبا مباثا **ركية لقمان** هو لقمان بن عاد وهي
ركية بتاج قرب من البحرين بين البحرين واليمامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولعنزة
فغلب عليها بنو سعد وهي مطوية بحجارة الحجر الكبير منها ذراعين قال الفرزدق
∴ ولولا الحيا زدت راسك هزمة ∴ اذا سبرت ظلت جوانبها تغلي ∴
∴ بعيدة اطراف الصدوع كانها ∴ ركية لقمان الشبيهة بالدحل ∴

باب الراء والميم وما يليهما ∴ رما

موضع في ارض بني عامر بن نمر قال ابن مقبل ∴ احقا اتاني ان عوف بن عامر
ببين رماحه بالتنا القوافيا ∴ البين قطعة من الارض قدر مد البصر **رماح**
ذات الرماح موضع قريب من تبالة وقارة الرماح في خبر وذات الرماح ابل لبعض
الاحيا سميت بذلك لعزها عن نحر **الرماحة** ما في الرمل لقريط عند اجا
نفر **رماخ** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خاء معجمة والرمخ بكسر اوله وفتح ثانيه من اجناس
الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الرمخ الكثف باكل الرمخ وهو
البلح بلغة طي وهو موضع بالدهنا وقال الغوري يقال بالحاء المهملة وقد جا به ذو الرمة
بالمهملة فقال ∴ في الاضعاد مثل رماد رماح ∴ عليها الشمس فادرع الظلالا ∴

وانت على الخنا ❊ وقد قامت عليه بها رماح ❊ حواسر ما تنام ولا تنيم ❊
قلت انا ان صح رماخ بالخاء في الدهنا فرماح بالحاء في موضع اخر وذلك لان الدهنا كلها
رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرماح حزيز والحزيز لا يكون في الرمال قالت ❊

❊ خليلي ان حانت بورة منيتي ❊ وازمعتما ان تحفرا لي بها قبرا ❊
❊ الا فاقرئا مني السلام على فتى ❊ وحرة ليلى لا قليلا ولا نزرا ❊
❊ سلام الذي قد ظن ان ليس رائيا ❊ رماحا ولا من حرتيه ذرى خضرا ❊

وقال كثير ❊ كان القيان الغر وسط بيوتهم ❊ نعاج بجو من رماح خلا لها ❊
❊ لهم ابدنات بالعشي وبالضحى ❊ بهاليل يرجو الراغبون نوالها ❊

قال ابن حبيب في تفسير رماح نجد قال ابن السكيت رماح نقا بالدهنا ويقال نقا احمر بر
اوركة وهو عن يسار رماح من شرقيها والصحيح ان رماح بالحا اسم موضع لا شك فيه لقول
جرير ❊ اتصحو ام فوادك غير صاح ❊ عشية هم صحبك بالرواح ❊

❊ يقولوا العاذلات علاك شيب ❊ اهذا الشيب يمنعني مزاحي ❊
❊ يكلفني فوادي من هواه ❊ ظعائن يجتزعن على رماح ❊
❊ ظعائن لم يدن مع النصارى ❊ ولا يدرين ما سمك الرماح ❊

رمادان تثنية رماد موضع في حزن الطريق ليلى المرتع من نجد عبد الله بن غطفان عند
القصيم قال جرير ❊ اخو اللوم ما دام الغضا حول عجلز ❊ وما دام يسقى في رمادان
احقف ❊ وفي رواية ثعلب رمادان بالضم في قول الراعي ❊
❊ فحلت بنيا او رمادان دونها ❊ رعان وقيعان من البيد سملق ❊

الرمادة اشتقاقها معروف وهو في عدة مواضع منها رمادة اليمن ينسب اليها ابو بكر
احمد بن منصور الرمادي صاحب عبد الرزاق وابا داود الطيالسي روى عنه عبد الله البغوي
وابن صاعد رحل الى الشام والعراق والحجاز وكان ثقة توفي سنة خمس وستين ومائتين
عن ثلاث وثمانين سنة ورمادة فلسطين وهي رمادة الرملة ينسب اليها عبد الله بن
رماحس القيسي الرمادي روى عن ابي عمرو زياد بن طارق روى عنه ابو القاسم الطبراني
ورمادة المغرب ينسب اليها ابو عمر يوسف بن هرون الكندي الرمادي الشاعر القرطبي
والرمادة بلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية قرية من البحر لها سور ومسجد جامع
وبساتين

وبساتين فيها انواع الثمار وهي قرية من برقة والرمادة ايضا بلدة من وراء الغور يتيمن
على طريق البصرة وهو نصف الطريق من البصرة الى مكة والرمادة ايضا محلة كبيرة كالمدينة
في ظاهر مدينة حلب متصلة بالمدينة لها اسواق ومدارس والرمادة ايضا محلة او قرية
من نواحي نيسابور والرمادة قرية من قرى بلخ معروفة قاله والرمادة موضع في بلاد بني تميم
ولعلها التي في طريق البصرة قال الحفصي الرمادة وقرماء قريتا امرئ القيس بن زيد مناة
ابن تميم باليمامة ذات نخيل ورمادة ابيض وهي تجاه جذا القصيبة بينها وبين
الجو يفضي اليها اودية العارض ويوخذ منها الملح قاله وارمة اصيد اهل قسط الرمادة را جمع
لياليا او اياما من الصواخ **رماع** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من
الرمع وهو الحصى البيض التي تلالا في الشمس الواحدة رمعة قاله والرماع بلفظ هذا جمع
وجع يعترض في ظهر الساقي حين يمنعه من السقي وهو موضع عن ابن دريد **رماغ** بضم
اوله وتشديد ثانيه واخره غين معجمة وهو مهمل في اللغة مرتجل لهذا الموضع عن ابن دريد

رمان بلفظ الرمان الفاكهة التي توكل وسيبويه يحكم في رمان بزيادة النون
حملا على الاكثر وهو الزيادة وقياسه انه من رممت الشيء اذا جمعت اجزاءه ويقال ليس كلما
كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون وهما زائدتان قصر الرمان بنواحي واسط
في القصبة التي بكسكر وهي واسط العراق ينسب اليها ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني يعد
التابعين راى انس بن مالك وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل بحشل
الواسطي في تاريخ واسط وهو معروف باهل بلده وقد نسب اليه الامير بن ماكولا وغيره ابو سعد
السمعاني ابا الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي **الرمتان** في قول عمر بن الخطيم العكلي

❊ لعمرك للرمتان آل شبا ❊ فحزم الاميل اباصباح ❊
❊ فالسكر فهذه المواضع دون الحجر بلا سعد وكانت قبل لعبد القيس وتمامها ❊
❊ واودية بها سلم وسدر ❊ وحفر هيكل عذب النواحي ❊
❊ اسافلهن ترتع في تهوب ❊ واعلاهن في كهف وساح ❊
❊ نحلها ونترك حيث شئنا ❊ بما بين الطريق الى رماح ❊
❊ احب الي من اطام جو ❊ ومن اطوابها ذات الملاح ❊

ورمتان ايضا في بعض الروايات موضع يوم رمانين وهما هضبتان في بلاد بني عبس قال

وعلى الديار بالرمانتين تعوج ٭ كذا قال الغوري **رمان** بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من رمت الشيء أرمه وارمه رما ورمة اذا اصلحته وهو جبل في بلاد طي في غربي سلمى احد جبلي طي واليه تنتهي فل اهل الردة يوم بزاخة فقصدهم خالد بن الوليد

٭ فرجعوا الى الاسلام وهو جبل في رمل وهو ماسدة وقال الاسد ٭

٭ وما كل ما في النفس للناس مظهر ٭ ولا كل ما لا تستطيع تذود ٭

٭ فكيف طلابي ود من لو سألته ٭ قذى العين لم يطلب وذاك زهيد ٭

٭ ومن لو اراني صفحة بنيل القالة ٭ اراك صحيحا والفؤاد جليد ٭

٭ فيا ايها الريم المحلى لبانه ٭ بكرمين كرمي فضة وفريد ٭

٭ اجدك لا امشي برمان خاليا ٭ وغضور الا قيل اين تريد ٭

٭ **وقال طفيل الغنوي** ٭

٭ وكان هريم من سنان خليفة ٭ وحصن ومن اسما لما تغيبوا ٭

٭ ومن قيس الثأر برمان بيته ٭ ويوم حقيل فاد آخر معجب ٭

قيس الثأر وهو قيس بن جميع وهو الصه وهو قيس بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن كعب بن حلان بن غنم بن غني وقال الكلبي هو قيس الندامى بن عبد الله بن خيلة بن طريف بن خرشة وكان فارسا جيئا قائدا ورائسا فكان قدم على بعض الملوك فقال الملك لا صفين تاج على رأس اكرم العرب فوضعه على رأس قيس واعطاه ما شاء ثم خلى سبيله فلقيه طي برمان اجعا اليه فقتلوه ثم عرفوه بعد وذكروا ايادي كانت له عندهم فندموا ودفنوه برمان وبنوا عليه بيتا وقال

٭ ٭ ابو صخر الهذلي في الروايات ٭ ٭

٭ الا ايها الركب المخبون هل لكم ٭ بساكن اجزاع الحمى بعدنا خبر ٭

٭ فقالوا طوينا ذاك ليلا وان يكن ٭ به بعض من تهوى فما شعر السفر ٭

٭ خليلي هل يستخبر الرمث والغضا ٭ وطلح الكبا من بطن رمان والسدر ٭

الرمث بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره ثاء مثلثة مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض واسم واد لبني اسد قال دريد بن الصمة

٭ ولولا جنون الليل ادرك ركضنا ٭ بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب ٭

وقال لبيد ٭ بذي شطب احداجها قد تحملوا ٭ وحث الحداة الناجيات الذواملا ٭

بذي

(٢٦٥)

٭ بذي الرمث والارطى فلما تحملوا ٭ اصيلا وحالت بيننا الجول الحوافلا ٭

رمثة ماء لغني بن ربيعة من الحفص باليمامة **رمجار** بضم أوله وسكون ثانيه وجيم وآخره راء محلة من نواحي نيسابور ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسمعيل بن القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر الصابوني القاري الرمجاري ذكره ابو سعد في التحبير وقال مولده بنيسابور في رمضان سنة احدى وثلثين وخمسماية **رمح** بلفظ الرمح الذي يطاعن به ذات رمح قرية بالشام وذات رمح ابرق ابيض في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم وذات رمح منسوبة اليه قال في ذلك قال نصر وقال الحارث بن ثوب وشا وعادتهم في قبل ذلك

٭ لمن العهد من اسما الاحلة ٭ كالخط في ظهر الاديم الرواقش ٭

٭ برحبين او بالغضى ذات رمح فوقنا ٭ فجالع او ضلع من النبل دائش ٭

الرمد رمال باثال الشجه وهي رملة بين ذات العشر وبين الينوعة **الرمص** بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة وهو وسخ يجتمع في الموق وهو موضع عن ابن دريد **رمطة** بفتح أوله وسكون ثانيه وطاء مهملة اسم اعجمي لقلعة حصينة بجزيرة صقلية بينها ثمانية اميال بحرية من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء كان فتحها الحسن في سنة اربع وخمسين وثلثماية وسكنها المطوعون واقام محاصرا لها احد وعشرين شهرا **رمع** بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة موضع باليمن وقيل هو جبل باليمن وقال نصر رمع قرية ابي موسى بلاد الاشعريين من اليمن قرب غسان وزبيد وقال ابن الحايك تليه واد زبيد وادي رمع وهو وادحا فيتق اوله من اشراف حراز ويفرغ في بحر الى واد الشجه وهو قرية من تهامة ومن الجنب والنزر ومن شامية شماما بلدجع حتى يرد شحاما فيلك بين جبلين المركبة وجبلا دعية وظهر فيدال فيسقي مزارعها الى البحر في اعلى رمع موضع الماء الذي يسمى عسان قال ابو

٭ دهبل الجمحي يمدح الازرق بن عبد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن ٭

٭ ماذا ارزينا غداة الخل من رمع ٭ عند التفرق من خير ومن كرم ٭

٭ ظل لنا واقفا يعطي فاكثر ما ٭ قلنا وقال لنا من بعده نعم ٭

٭ ثم انبرى غير مذموم واعيننا ٭ لما تولى بدمع واكف سجم ٭

رمكان بفتح أوله وثانيه وآخره نون يقال رمك بالمكان اذا رمك رموكا اقام به وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد **الرمل** قال الغوري الرمل موضع بعينه في شعر

من عبد ذو رمل سهل ومواضع في نور طفيل الغور
نظل المدارى في ظفائرها العلى ... اذا ارسلت او هكذا غير مرسل
كان الرعات والسلاسل يقلصلت ... على خشش وريحانة القرن معزل
املت شهور الصيف بين اقامة ... ولولا لها الوآد ورمل مرتهل

الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها خربت الآن وكانت رباطا للمسلمين وهي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلثون درجة وثلثان وقال المهلبي الرملة من الاقليم الرابع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والرملة محلة خربت نحو شاطي دجلة مقابل الكرخ ببغداد والرملة ايضا قرية لبني عامر من عبد القيس بالبحرين والرملة محلة بسرخس نسب اليها جماعة منهم ابو القاسم صاعد بن عبد الملك الرملي شيخ عالم سمع السيد ابا المعالي محمد بن زيد الحسيني والسيد ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وغيرهما ذكره ابو سعيد في مشيخته قال وتوفي بسرخس في حدود سنة ثمانين وخمسمائة ومولده في ... رجب ... وربيع الاخر ... فاما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر ميلا وهي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان ورحبعم بن سليمان ولما ولي الوليد عبد الملك ولى اخاه سليمان جند فلسطين نزل لد ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره والدار التي تعرف بدار الصبغين واختط المسجد وبناه وذكر البشاري ان البيعة عادية لها انه كان كاتب يقال له ابن بطريق سال اهل لد جانبا للكنيسة ان يعطوه اياه يبني فيه منزلا لم يفعلوا ابوا عليه فقال والله لاخربنها يعني الكنيسة ثم قال لسليمان ان امير المؤمنين يعني عبد الملك بنى في مسجد بيت المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بنى مسجد دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لد فلما مات الوليد واستخلف سليمان اذن للناس ان يبنوا فبنوا الرملة واحتفر لهم القناة التي تدعى بردة واحتفر ايضا ابارا عذبة ولم تكن الرملة قبل سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطها وموضع بلد الرملة بيد الصباغين لورثة صالح بن علي لانها قبضت مع اموال بني امية وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها ايضا وكان الامر في تلك النفقة يخرج في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما

استخلف

استخلف المعتصم اسجل بذلك سجلا فانقطع الاستيمار وصارت النفقة تحتسب فيها للعمال وشربهم من الابار المحفورة والمتوفرون لهم لعامهم مقطعة وكانت اكثر البلاد صحا مع كثرة الفواكه وصحة الهواء صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ثلث وثمانين من الفرنج وخربها خوفا من استيلاء الفرنج عليها مرة اخرى في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وبقيت على الخراب الى الآن وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر اقام بها وصار خطيبا وتزوج بها وولد له وقد مات فيها فقال يرثيه
ابا الفضل طال الليل ام خانني بصري ... فخيل لي ان الكواكب لا تسري
ارى الرملة البيضاء بعدك اظلمت ... فدهري ليل ليس يفضي الى فجر
وما ذاك الا ان فيها وديعة ... اباد بها ان لست ترقد الى الحشر
بنفسي هلال كنت ارجو تمامه ... فعاجله المقدار في غرة الشهر
وهي قصيدة ذكرتها في كتاب اخبار الشعراء مع اختها حكم المنية في البرية جار وقد خرج من الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني روى عن الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة اثنتين وثلثين ومائتين وتوفي محمد بن عطية بن قادم ابو عمران الرملي اخو علي بن عطية سمع ليرة بن صفوان وابا الجماهر داود بن ابي عامر وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر بن خزيمة وغيرهم ومات بالرملة سنة اثنتين ومائتين في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط ويقال الطويث ابا الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد واحمد بن ذكوان وداود بن الفضل العسقلاني ورافع بن حبيب القرشي وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي وابو سعيد بن الاعرابي وابو عمرو بن فضالة وابو بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم وهذه الرملة اراد كثير بقوله حوا منزلا الا ملا من مرج راهط ورملة لدان تباع بيوتها لان لد مدينة كانت قبل الرملة خربت بعاديتها **رم** بكسر اوله وفتح ثانيه جمع رمة وهي العظام البالية والرم واحدة رمة والجمع رمم من بعض البيهقي الثاني وغيرهم ومن هذا ماخوذا اسم هذا الوادي وقاله في شعره عمر بن رحم قال الزبيع اوله قال جعفر بن زبعر
الم تر يا غدات تعرضت ... لنا دون ابواب الطاف من الادم

∴ لو حضر حوط المطالح زنقر ∴ تلاعنا وغلانا سوا على رهم ∴

∴ عشية نبليغ المروة جيننا ∴ باعينا من غير عي ولا بكم ∴

رُم بضم اوله قال ابن السكيت في قوله ما له ثم ولا رم الثم قماش البيت والرم مرمة البيت
قال ابو عبيدة رم بضم الراء بير بمكة من حفاير مرة بن كعب ثم من حفاير كلاب بن مرة
حفر وادي الحفر وهما بيران بظاهر مكة ومنها كانوا يشربون قبل ان يهبطوا الى البطحا
ثم سموا برم وبالحفر بعد ذلك غيرهما حين احتفروا بالبطحا وهي عند دار خديجة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورِم بكسر اوله وتشديد ثانيه وهو ماء في البر من ابان وغيره والرم ارض
∴ بنا بالحجاز في شعر هذيل قال حذيفة بن انس الهذلي ∴

∴ ونحن جزرنا نوفلا وكانما ∴ جزرنا حمارا ياكل القرف اصعرا ∴
∴ جزرنا حمارا ياكل القرف (ودرا) ∴ تربع من رم واشبع غضودا ∴

الغضود شجر ورَم بفتح اوله وتشديد ثانيه وجمعه رموم وتفسيره محال الاكراد
ومنازلهم بلغة فارس وهي مواضع بفارس منها رم الحسن بن جيلويه يسمى رم البازنجان
وهو من شيراز على اربعة عشر فرسخا ورم اردام بن جوانابه من شيراز على ستة وعشرين فرسخا
ورم القاسم بن شهريار ويسمى الكوريان من شيراز على خمسين فرسخا ورم الحسن بن صالح
ويسمى رم السودان من شيراز على سبعة فراسخ قال ذلك ابن الفقيه ولعل هذه
الاضافة قد زالت بزوال من اضيف اليه وقال البشاري بفارس رموم الاكراد ولهم
ولغة وهي وسط الجبال ذات بساتين ونخيل وفواكه وخيرات قال ورم احمد بن صالح ويسمى
الزيزان وقال الاصطخري رموم فارس خمسة ولكل واحد منها مدن وقرى مجتمعة قد ضمن
خراج كل ناحية رئيس من الاكراد والزموا اقامة رجال لبذرقة القوافل وحفظ الطرق والنوائب
السلطان اذا عرضت وهي كالممالك الاول رم جيلويه يعرف برم الرنجان اسم قبيلة
من الاكراد فان مكانه بالناحية التي تلي اصفهان وهي قطعة من كورة اصطخر وطرفا
من كورة ارجان فحد ينتهي الى البيضا وحد ينتهي الى حدود اصفهان وحد ينتهي الى حدود
خوزستان وحد ينتهي الى ناحية نيسابور وكلما وقع في هذه المدن والقرى فهي هذا الرم
ويتاخم فيه عمل اصفهان الثاني رم شهريار وهو رم البازنجان وهم رهط من جيل
من الاكراد وهم من البازنجان رهط شهريار وليس من البازنجان هولا احد في عمل فارس

الا ان لهم بها ضياعا وقرى كثيرة الثالث رم الزيزان للحسن بن صالح وهو في كورة
سابور فحد منه ينتهي الى اردشير خره ويليه حدود ويطيف بها كورة سابور وكلما كان من
المدن والقرى في اضعافها فهي منها الرابع رم الريحان لاحمد بن الليث فهي في كورة
اردشير خره فحد منه يلي البحر ويحيط بثلث حدوده الاخر كورة اردشير خره وما وقع
في اضعافه من المدن والقرى فهي منه الخامس رم الكاريان فحد منه ينتهي الى سيف
بني الصفار وحد منه ينتهي الى رم البازنجان وحد يتصل بحدود كرمان وحد منه الى اردشير خره
وهي كلها في اردشير خره الرُّمة بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي
في كتابه ما ادفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا اللفظ في نجد والرمة فضا
ذكر فان الرمة ما بقي من الحبل بعد تقطعه وجمعه رمم ومنه سمي ذو الرمة لانه قال في ارجوزة
له ∴ اشعث مضروب القفا موتود ∴ فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في راس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا قيل اعطيته الشيء برمته
اي بجماعته واصله الحبل يقلد به البعير يعني اعطاه البعير بحبله واما الرمة بالتخفيف
فذكره ابو منصور في باب ورم وخففه ولم يذكر التشديد وقال بطن الرمة واد معروف
بعالية نجد قال ابو عبيد السكوني بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع
اهل الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اهل الرمة واد يصب من الدهنا وقد
ذكر في الدهنا وقال ابن دريد الرمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه اودية وقيل بالتخفيف
وقال الاصمعي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان الرمة طويلة عريضة تكون
مسيرة يوم تنزل اعاليها كاذ ثم تنحدر فتنزل عبس وغيرهم من غطفان ثم تنحدر فتنزل
بنو اسد وفي كتاب نصر الرمة بتخفيف الميم واد يمر بين ابانين يجيء من المغرب اكبر واد بنجد
يجيء من الغور والحجاز لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان واعلاه
∴ اسد وعبس وينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمده الجريب كلاب
وقال الاصمعي الرمة واد يمر بين ابانين يستقبل المطلع ويجيء من المغرب وهو اكبر واد
نعلمه والرمة يخفف ويثقل فضا تدفع فيه اودية كثيرة وهذا واحد وبعد وانشد

∴ لمرتكا الليلة ليل مسلمة ∴ ان اهتديت والفجاج مظلمة ∴
∴ لراكبين نازلين بالرمة ∴

فهذا شاهد على التخفيف وعواشج واكثر قال الاصمعي بطن الرمة واد عظيم يدفع عن يمين فلجة والدثينة حتى يمر بين ابانين الابيض والاسود وبينهما نحو ثلاثة اميال قال ووادي الرمة يقطع بين عدنة وبين الشربة فاذا جزعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنة والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يجي الرمة وقرات في كتاب الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وقد ذكر نجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة خفيف وثقل هذا الغلظ فهو نجد قال والرمة فضا تدفع فيه اودية كثيرة ويقول العرب بطن الرمة كان يحسيني الا الخزفانه يردد ومن اسفل الرمة واعلاه سيح لبا الى الحرة حرة فدك الى القصيم وحرة النار قال والرمة تجري في الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني اسد وعبس ثم يقطع في الرمل رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشربة كما ذكره وقال ابو عبيد الاعراب تقول العرب قالت الرمة حيث كان تتكلم كل شي كان يسقيني حسبة فيهني غير الجريب برويني قال وذلك ان الرمة

لا يكثر ماؤها وسيلها حتى يمدها الجريب وقالت امراة كانت تتبع

لشقة اعظم من بطن الرمة ، لا تستطيع شبهاً بنت امه

الالكعاب طفلة مقومة

رهبا بكسر اوله وثانيه وتشديد ميمه وياء المعجمة باثنتين من تحت موضع

رهيان بفتح اوله وسكون ثانيه قال العمراني موضع فيه نظر عن ابن دريد **رهيثة** ماء وقصر باليمامة لعمان بن عقيل بن بلال بن جرير اشاعر **الرهيثة** ما لبني بلي بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة قال النابغة وعلى الرهيثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار **رهيص** بالصاد المهملة وضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير رهص وهو تذلل العين اسم بلد **رهيلة** تصغير رملة قال السكوني هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضرية نحو مكة ومنها الى الارقين والرميلة ايضا قرية بالبحرين لبني عامر بن عمرو بن ربيعة العبقسيين قال السمعاني الرميلة من قرى البيت المقدس وينسب اليها ابو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي الرميلي رحل الى الشام والعراق والبصرة واكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من اصحاب المخلص وعيسى الوزير ورجع الى البيت المقدس

فاقام

الى ان مضى شهيدا على يد الفرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم البيت المقدس سنة اثنتين وتسعين واربعماية ببيت المقدس **رمي** كانه تصغير الرمي بياءه مشددة واوله مضموم وثانيه مفتوح موضع

باب الراء والنون وما يليهما

رنان بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره ايضا نون قرية من قرى اصفهان ينسب اليها ابو نصر اسماعيل بن محمد بن احمد بن ابي الحسن الرناني الحوالي الاصفهاني سافر وسمع الحديث وسمع باصفهان ابا العلا محمد بن عبد الجبار الفرساني وغيره توفي في سنة احدى وثلثين وخمسماية وابو العباس احمد ابن محمد الرناني كان مقريا فاضلا قرا القران على ابي الحسن الحداد وابي العز الواسطي وختم عليه خلق كثير سمع الحديث الكثير من الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل وغانم بن ابي نصر البرجي وغيرهما وتوفي عائدا من مكة بالحلة المزيدية سنة خمس وثلثين وخمسماية واحمد بن محمد بن احمد الرنان اجازه السمعاني **رنبويه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة وهي قرية قرب الري بها مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد ابن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة فدفنا بها وكانا خرجا صحبة الرشيد فقال الرشيد دفنت الفقه والنحو برنبويه وقيل ان الكسائي دفن بقرية حنظلة بالري في سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل في سنة تسع وثمانين ومائة عن محمد بن الجهم السمري عن الفراء **رند** بفتح اوله وسكون ثانيه واسم نبت طيب الريح ورورند موضع بين فلج والرجع على جادة حاج البصرة عن نصر **رندورد** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء موضع قرب بغداد وقد ذكر بالزاء وهو الصحيح وقد رواه العمراني بالراء وقد ذكر بالزاء **رندة** بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهي مدينة قديمة على نهر جار وبها زرع واسع وضرع سابغ قال ابو الحسن مقرب بن خلف بن سليمان الاسدي الزبيدي كان يتردد الى بلده رندة بعد رجوعه من الحجاز سنة ثلثين وخمسماية وقال ان رندة حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير وسمع بالاندلس ورجع الى بلده واخبر عن محمد الرندي الاديب حدث عن محمد بن ابراهيم الحجاري وابن زيد السهلي وكان شيخا فاضلا من اهل مالقة **الرنقاء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف والف ممدودة وهو تانيث الارنق وهو الكدر وهو موضع في بلاد عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا تنبت شيئا بين دار خزاعة ودار سليم وقال السكري في تفسير قول القتال عفت اجلى فقليبها الى الدوم فا

الرنقاء

فقد اكثبها · الرقاش لبني تيم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك من قريش وهذه الابيات بعد البيت المذكور · وقد ينتجي الحبر يوشا فانتجي · كواعب اترابا مراضا قلوبها ·

· يهزمن للالا الذ رانا عارض · ولا يوف الادوا الاطبيها ·

· سمعت واصحاب بذر الخل فانلا · وقد يشغف النفس الشعاع جيبها

· دعا على البردين من امر طارق · فيا عرهل تدنوا لنا فنجيبها ·

وقال الاصمعي في جبال مكة جبل رتقا هو المتصل بجبل نبهان الرحان تعرف **رنوم**

بفتح اوله وهو فعول من الرنم وهو الصوت وقد رنم بالكروين اذا رجع بصوته **رنده** قال العراني هو اعظم بلد بالاندلس واظنه غلطا انما هو ريه واصحابه **رنيه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم با مثناة من تحت خفيفة يقال رنا اليه يرنو رنوا اذا ادام النظر يقال ظل رانيا وارناه غيره فيجوز ان يكون رنيه من رنا ان كان مرة واحدة وهي قرية من حد تباله من ابي الاشعث الكندي يسكنها بنو اعقيل وهي قرب بيشة وتثليث وتثيم وعفيق عرة وكلها لبني عقيل ومياهها بثور والبثر يشبه الاحسا يجري تحت الحصا على مقدار ذراعين وذراع وربما اثارته الدواب بحوافرها والله اعلم

· باب الراء والواو وما يليهما · الرواء ·

بفتح الراء والمد يقال ماء رواء اي عذب قال الزفيان · يا ابلي ما ذا امه ثنا يبه ماء رواء ونصي حوليه · واذا كسرت راءه قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روي والرواء من اسماء بير زمزم روي ان عبد المطلب رأى في المنام ان احفر الرواء اعطي رغم الاعداء **روابي تميم** من نواحي الرقة عن نصر **الرواح** بفتح اوله واخره حاء وهو نقيض الغدو واسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا وهو اسم موضع بعينه **الرواطي** بفتح اوله من تحاراسم موضع **رواف** اسم ظفيره وهو شي كالسنام على شفير الوادي فيني وانما رواف فيجوز ان يكون من راف البدوي اذا سكن الريف وقال ابن مقبل

· فلبدة من القطار ورخة · نعاج رواف قبلان تتبددا ·

وبرد ورواف جبلان مستديران في مفازة بين تيما وحجر غيرة قال قيس بن الحطيم

· الفيتهم يوم الهياج كانهم · اسد ببيشة او بغاب رواف ·

روام

روام بضم اوله وتخفيف ثانيه وهو من ابنية الادوا كغراب وهيام وهو الرغام عبد بني الابرص · حلت كبيشة بطن ذات روام · عفت منازلها بجو براهم ·

· بانت معالمها وغير رسمها · هوج الرياح وحقبة الايام ·

وقال الاخر · مكللة فرواهم من سنا فها · فمنتهى السيل من تبيان فالجبل ·

رواوه بضم اوله وتكرير الواو بوزن زراده موضع في جبال مزينة قال ابن الكيتة واوه

· والمنقرونه والسلاميل اودية بين الفرع والمدينة قال كثير ·

· وغيرايات ببرق رواوة · تنار الليالي والملا المتطاول ·

· ظللت بها تعضي على حضيرة · كانك من تحريك الدهر جاهل ·

وقال ابن هرمه · حي الديار بمنشد فالمنتضى · فالهضب هضب رواوتين الى الآري ·

شاء الاقامة الوزن وهم يفعلون ذلك كثيرا جدا **روب** بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع بقرب شميخان من نواحي بلخ ينسب اليها اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله الروبي حدث عنه وكيع وعباس بن بكار **روبا** قرية من قرى دجيل بغداد ينسب اليها ابو حاطب ابن اسمعيل بن يحيى بن خليفة بن حبيب بن طيب بن محمد بن ابراهيم الروباني الحربي حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف البخاري توفي خامس عشرين جمادى الاخرة سنة ستمائة وموله سنة اربع وعشرين وخمسمائة وكان سماعه صحيحا وابو عبد الله محمد بن عمر بن يحيى بن خليفة العطار الحربي الروباني سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد الشبلي وابي علي احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق واجاز له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن نقطة ذكر لي ان اصله من واسط قرية تدعى جليله ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله اعلم **روباجاه** بضم اوله وبعد الواو باء موحدة وبعد الالف نون ثم جيم قرية من بلخ ينسب اليها روباجاهي ورد بنوشاهي ورومنشاهي واحد من البلخيين **روبخ** بضم اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة ثم نون واخره جيم موضع ببخارى **روتك** بلدة من نواحي مكران والله اعلم **روثان** بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخره نون موضع جاء في الشعر قيل اراد به الروثة يذكر فيما بعد **روثة** بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة ارنبة الانف طرفه **الروح** بالضم

والجيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرة لها ذكر في الاخبار **روحا**
الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اي طيب وامرأة قيل للبقعة روحا اي طيبة
ذات راحة وقدم روحا في صدرها انبساط وقصعة روحا قريبة القعر ويعضد هذا
نقله ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة الروحا فاقام
بها واراح فسماها الروحا وسئل كثير لم سميت الروحا فقال لانفتاحها ورواحها
وهي من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ست وثلثين ميلا
وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلثين ميلا وقالت اعرابية من شعر قد ذكر في الهنا

وان حال عرض الارض دونهم فقد ∴ يطلب الاشيا ما البر لاقيا ∴
بني الله ان القلب اضحى ضمينا ∴ لما قابل الروحا والعرج قاليا ∴
والنسبة اليها روحاوي وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضية ∴
الا ليت يوما ان رام بلادها ∴ بعينين انسانا هما غرقان ∴
اذا اغرورقت عيناك قال صحابتي ∴ لقد اولعت عيناك بالهملان ∴
الا فاحملاني بارك الله فيكما ∴ الى حاضر الروحا ثم ذراني ∴

والروحا قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم **روحا** قرية من قرى
الرحبة لا يتولاها الا المقصور ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن سلامة الروحاني
المقري الرحبي كان موصوفا بجودة القراة والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية وطلب الحديث
ثم استوطن مصر الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في معجم السفر وانه علق
كثيرا **الروحان** واليه تضاف برقة الروحان وقد ذكرت وهو بفتح اوله وبعد الواو
حا مهملة قال السكري روحان اقصى بلاد بني سعد وقال الحفصي الروحان ارض ووادي باليمامة
في شعر جرير ∴ ترى مابعيننا نجدا وقد قطعت ∴ بين السلوط والروحان صوانا ∴
∴ يا حبذا جبل الريان من جبل ∴ وحبذا ساكن الريان من كانا ∴

روحين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحا المهملة ويا مثناة من تحت واخره نون
قرية في جبل لبنان قرية من حلب في لحف الجبل مشهد مليح يزار يقال ان فيه قبر قس بن ساعدة
الايادي وهو مشهد مقصود بالزيارة وينذر له وعليه وقف وقيل في روحين قبر
شمعون الصفا وليس بثبت فان شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيسة العظمى

في

في تابوت من فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل وقال البحتري ∴
∴ قربن بذات روحين لما ∴ تفرق السلم عن ابا مليوس ∴
∴ دار بها جهل السماح فانكر ∴ المعروف بين شماخر وقسوس ∴
∴ اذ انهم وقر من الدعوال ∴ الجبار صعقية الى الناقوس ∴

روحه من قرى القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي المرود الروحي سمع
ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري واخرين كان من اهل الفقه والفرايض والقران
وكان مولده بروحه وهو من الكندرية قال السلفي **روذان** بضم اوله وتسكين
ثانيه وذال معجمة واخره نون بليدة قريبة من ارقه بارض فارس قال ابن البناء روذان
كانت من نواحي كرمان وكانها ثلث مدن انار ووراوكان وابان فاما انار فقد بقيت على راس
الحد ومدينتها الكبرى لبعد احدود الاقليمين ودستور النجوم وفقا عند اهل هذا الاقليم
بهذه الناحية من هذا الجانب وربما شبهها من الجانب الاخر وبقيت اكثر كورة اصطخر بينها وعلي
قصبة الروذان حصن منيع ثمانية ابواب وبها جامع لطيف وهي معدن الفصاحة في
المملكة وحولها بساتين حسنة ومقابر عامرة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الاهل
والماء محيطة بها ولولا هذه الناحية نحو ستين فرسخا قال الاصطخري واما روذان
فانها بليدة قريبة من الشبه من ابرقويه الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفضل عن اهلها وتحمل الى
النواحي وروذان ايضا قرية من قرى خوار من عمل الري وروذان بلدة قرب بست ∴

روذبار بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وبا موحدة واخره را مهملة عدة
مواضع وكان معناه موضع النهر بالفارسية قال ابو موسى الحافظ الاصبهاني وهي ناحية
من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة منهم جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروذبار
قرية من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن عطا الروذباري ابن اخت ابي علي الروذباري قال قال
الناطر قال في طبقات الصوفية عقب ذكره روذبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذ
عن ابي العباس النسوي فانه قال ايضا وقال السمعاني الروذبار لفظة لمواضع عند الاعاجم
الكثيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار ينسب اليها
ابو علي الحسين بن محمد بن حبيب الروذباري سمع منه الحاكم وابو بكر البيهقي وتوفي
سنة ثلث واربع ماية وابو علي محمد بن احمد بن القاسم الروذباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف

حسان في التصوف وكان من اولاد الرؤسا والوزراء اصحب الجنيد وكان فقيها محدثا
نحويا وله شعر حسن رقيق مات سنة ثلاث وعشرين وثلثماية وقد نسب السمعاني الى روذبار
طوس ابا موسى ابن روذبار قرية ببغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادي وقال
ابن طرقا وابو العباس المنوجرد روذبار بلخ وبنواحي مرو الشاهجان روذبار وهي قرية على فرسخين
وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روذبار نهر جيحون وقال ابو سعد الآبي في تاريخه
روذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار محلة بهمذان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم
والحديث منهم عبدوس بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدوس ابو الفتح الهمذاني الروذباري
روى عن ابيه وعمه ابي الحسين علي بن عبدالله وعن خلق سواهم من اهل همذان والغربا
يطول تعدادهم ذكره شيرويه بن شهريار وقال سمعت منه عامة ما له وكان صدوقا
ذا وحشية ذا منزلة وحشمة وصمم في اخر عمره وعمر ومات في سنة تسعين واربعماية ومولده
في سنة خمس وتسعين وثلثماية ودفن بروذبار **روذشت** ويقال روذدشت ويقال
روذشت كله قرية من قرى اصفهان **روذراور** بضم اوله وسكون ثانيه وذال
معجمة وراء وبعد الالف واو مفتوحة وراء اخر كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وهي ثلاثة
فراسخ فيها ثلثون ونيف قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منها الزعفران
وفي اشجارها جميع انواع الفواكه والمنبر من فواحر روذراور بموضع يقال له الكرج كرج روذراور
وهي مدينة صغيرة بناؤها من طين حصينة لها مروج وثمار وزروع يرتفع بها من
الزعفران كثير يحمل الى البلاد وبينها وبين همذان سبعة فراسخ وينسب اليها احمد بن علي بن احمد
بن محمد بن الفرج الروذراوري ابو بكر انتقل الى همذان فاقام بها وروى عن ابيه علي بن احمد وعبد
الرحيم ابن حمدان الجلاب وخلق كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو بكر الاذكاني الحافظ وابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين البلخي النيسابوري وكتبه سواهما وكان اوحد زمانه وكان صدوقا مفتيا
هذا وله معرفة بالحديث وله مصنفات في علومه قال شيرويه رايت له كتاب السنن ومعجم
الصحابة ما رايت شيئا احسن منه ولد سنة ثمان وثلثماية وتوفي يوم الاثنين السادس عشر
من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وثلثماية ودفن في مقابر نشيط وقبره يزار **روذه**
قال القاضي فيه مضموم الاول ضبطناه عن الفهد والمكندر وغيرهما الا الكشي والتميمي فانه
يقول بفتح الراء وهم مختلفون في الدال انها مكسورة وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح
الدال

الدال وكلهم قالوا بسين مهملة الا العذري فانه قال بشين معجمة وقيدناه في
كتاب ابي داود من طريق الطبري بالمعجمة قالوا وهي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث
غزا معاوية قبرس ورودس وهي في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة وعرضها
خمس وثلثون درجة ونصف ورودس جزيرة مقابل الاسكندرية على ليلة منها في البحر وهي
اول بلاد افرنجة قال المسعودي وهذه الجزيرة في وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلثين
وثلثماية دار صناعة الروم وبها تبنى المراكب البحرية وفيها خلق من الروم ومراكبهم تغادي
بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتقتل وتسبي وتأسر **روذفغكد** بضم اوله
وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة معجمة وكاف مفتوحة واخره دال
قرية من قرى سمرقند **روذك** بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة واخره كاف من
قرى سمرقند **روذة** بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره هاء محلة بالري وروذة
ايضا محلة بالري قالوا وبروذه مات عمرو بن معدي كرب منصرفا بالري فدفن بين روذه وبين
محلة والغالب قرية من قراها قالوا ودفن بموضع يقال له كرمانشاه وكذا قال ابو عبيد روذه
من قرى الري وقالت امراة عمرو: لقد غادر الركبان حين تحملوا: بروذة شخصا لا ضعيفا
ولا غمرا: والمتواتر عن العلماء انه مات في الطريق ودفن بروذة على قارعة الطريق وقد نسب الى
هذه القرية الحافظ بن مسلم الروذي الرازي روى عنه الحسين بن علي بن مرداس الخزاز قال
ابو سعد روذه محلة بالري ينسب اليها ابو علي الحسن ابن المظفر بن ابراهيم الرازي الروذي
يروي عن ابي سهل موسى بن نصر الرازي روى عنه ابو بكر المقري **الرور** براءين مهملتين
ناحية من نواحي الاهواز وقربها والرور ايضا بقرب من الملتان في الكبر على سورلان
وهي على شاطئ نهر مهران على البحر وهي من حد المنصورة والديبل لهذه البلاد وزرعهم
مباخس وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشف وانما يقيمون به للتجارة وبينه وبين الملتان
اربع مراحل وبالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر في فتوح السند **رود ستقباد**
بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان ولا يكون ذلك في كلام
العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وبا موحدة واخره ذال معجمة وهو طسوج من
طساسيج السواد بالجانب الشرقي من كورة استان شاذ قباذ ويقال لهم رستنبيدو وكانت
عنده وقعة للحجاج وهو بين بغداد والاهواز فالحجاج نزل لما ولي العراق ليقرب من المهلب

وتقيمه بالرجال في قتال الخوارج فقال يوما هناك الا ان الملحد ابن الزبير
قد زادكم في عطائكم مائة الا واني لا امضيها فقال له عبد الله بن الجارود انها
ليست بزيادة ابن الزبير انما هي زيادة عبد الملك امير المؤمنين امضاها منذ قتل
مصعب والى الآن فاعجب قوله المضريين فخرجوا معه على الحجاج ووافقوه فجاء عبد الله بن
الجارود سهم فقتله واستقام امر الحجاج في قصة فيها طول **روس** بضم اوله وسكون
ثانيه وسين مهملة ويقال لهم روس بغير واو امة من الامم بلادهم متاخمة للصقالبة
والترك ولهم لغة برأسها ودين وشريعة لا يشاركهم فيها احد وقال المقدسي هم في جزيرة وبئة
يحيط بها بحيرة وهي حصن لهم ممن ارادهم وجملتهم على التقدير مائة الف انسان وليس
لهم زرع ولا ضرع والصقالبة يغيرون عليهم ويأخذون اموالهم واذا ولد لاحدهم مولود
القى اليه سيفا وقال له ليس لك الا ما تكسبه بسيفك واذا احكم ملكهم بين الخصمين بشيء ولم
يرضيا به قال لهما تحاكما بسيفيكما فأي السيفين كان احد كانت الغلبة له وهم الذين استولوا على
بردعة سنة فانتهكوها حتى ردها الله منهم وقرأت في رسالة احمد بن فضلان بن العباس بن
راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فيها ما عاينه حين
انفصل عن بغداد الى ان عاد اليها فحكيت ما ذكره على وجهه استعجابا به قال ورأيت الروسية
وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم ار اتم ابدانا منهم كانهم النخل شقر حمر لا يلبسون القراطق
ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقيه ويخرج احدى يديه منه ومع
كل واحد سيف وسكين وفأس لا يفارقه جميع ما ذكرناه وسيوفهم صفائح مشطبة افرنجية
ومن حد ظفر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وصور وغير ذلك وكل امرأة منهم فعلى ثديها حقة
مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها
ومقداره في كل حقة حلقة فيها سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة
لان الرجل اذا ملك عشرة آلاف درهم صاغ لامرأته طوقا وان ملك عشرين الفا صاغ لها
طوقين وكذلك كل عشرة آلاف درهم يزداد طوقا لامرأته فربما كان في عنق الواحدة منهن الاطواق
كثيرة واجل الحلي عندهم الخرز الاخضر من الخزف الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشترون
الخرزة منه بدرهم وينظمونه عقودا لنسائهم وهم اقذر خلق الله ولا يستنجون من غائط
ولا يغتسلون من جنابة كانهم الحمير الضالة يجيئون من بلدهم فيرسون سفنهم باتل وهو نهر كبير
ويبنون

ويبنون على شاطئه بيوتا كبارا من الخشب ويجتمع في البيت الواحد العشرة والعشرون والاقل
والاكثر ولكل واحد منهم سرير يجلس عليه ومعهم الجواري الروقة للتجارة فينكح الواحد جاريته
ورفيقه ينظر اليه وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما يدخل التاجر
عليهم ليشتري من بعضهم جارية فيصادفه ينكحها فلا يزول عنها حتى يقضي اربه ولا بد لهم في كل
يوم بالغداة تجيء جارية ومعها قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاها فيغسل فيها
وجهه ويديه وشعر رأسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يتمخط ويبصق فيها ولا يدع
شيئا من القذر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الى الذي الى جانبه
فيفعل مثل فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد الى واحد حتى تديرها على جميع من في
البيت وكل واحد منهم يتمخط ويبصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سفنهم
الى هذه المرسى يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم وبصل ولبن ونبيذ حتى يوافي خشبة
طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب
طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة فيسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بعد
بلد ومعي من الجواري كذا وكذا رأسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكر جميع ما قدم معه من
تجارته ثم يقول وقد جئتك بهذه الهدية ثم يترك ما معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان ترزقني
تاجرا معه دراهم كثيرة فيشتري مني كما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه
بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر ما يريد حمل الى صورة من
تلك الصور الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هؤلاء نساء ربنا وبناته ولا يزال الى صورة صورة يسألها
ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فربما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى ربي حاجتي
واحتاج ان اكافيه فيعمد الى عدة من البقر والغنم فيقتلها ويتصدق ببعض اللحم ويحمل الباقي
فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار التي حولها ويعلق رؤوس البقر والغنم على ذلك
الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل وافت الكلاب فاكلت ذلك فيقول الذي فعله
قد رضي ربي عني واكل هديتي واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها
وجعلوا معه شيئا من الخبز والماء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايامه لا سيما ان
كان ضعيفا او كان مملوكا فان برئ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان مملوكا تركوه على
حالته تأكله الكلاب وجوارح الطير واذا اصابوا سارقا او لصا جاؤوا به الى شجرة طويلة

غليظة وشدوا في عنقه حبلا وثيقا وعلقوه فيها ابدا حتى ينقطع بالرياح والامطار وكان
يقال لي انهم يفعلون برؤسائهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكنت احب ان اقف على ذلك
حتى بلغني موت رجل منهم جليل فجعلوه في قبره وسقفوا عليه عشرة ايام حتى فرغوا من قطع
ثيابه وخياطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعملون له سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويحرقونها
والغني يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة اثلاث فثلث لاهله وثلث يقطعون له ثيابا وثلث
يشترون به نبيذا يشربونه يوم تقتل جاريته نفسها وتحرق مع مولاها وهم مستهترون
بالخمر يشربونها ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح في يده واذا مات الرئيس منهم
قال اهله لجواريه وغلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاذا قال ذلك فقد وجب لا
يستوي له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما يفعل هذا الجواري فلما مات ذلك
الرجل الذي قدمت ذكره قالوا لجواريه من يموت معه فقالت احداهن انا فوكلوا بها جاريتين
يحفظانها ويكونان معها حيث سلكت حتى انهما ربما غسلتا رجليها بايديهما واخذوا
في شانه وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والجارية في كل يوم تشرب وتغني فرحة
مستبشرة فلما كان اليوم الذي يحرق فيه هو والجارية حضرت الى النهر الذي فيه سفينته واذا
هي قد اخرجت وجعل لها اربعة اركان من خشب الخلنج وغيره وجعل حولها ايضا
مثل الانابير الكبار من الخشب ثم مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون
ويجيئون ويتكلمون بكلام لا افهمه وهو بعد في قبره لم يخرجوه ثم جاؤا بسرير فجعلوه على السفينة
وغشوه بالمضربات الديباج الرومي والمساند الديباج الرومي وجاءت امرأة عجوز
يقولون لها ملك الموت ففرشت على السرير الذي ذكرنا وهي وليت خياطته واصلاحه
وهي تقتل الجواري ورايتها جوانبيره ضخمة مكفهرة فلما وافوا قبره نحوا التراب عن
الخشب ونحوا الخشب واستخرجوه في الازار الذي مات فيه فرايته قد اسود لبرد البلد وقد
كانوا جعلوا معه في قبره نبيذا وفاكهة وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم يتغير
منه شيء غير لونه فالبسوه سراويلا ورانا وخفا وقرطقا وخفتان ديباج له ازرار
ذهب وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمورية وحملوه حتى ادخلوه السفينة واجلسوه
على المضربة واسندوه بالمساند وجاؤا بالنبيذ والفواكه والريحان فجعلوه معه
وجاؤا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاؤا بكلب فقطعوه بنصفين والقوه

في

في السفينة ثم جاؤا بجميع سلاحه فجعلوه الى جانبه ثم اخذوا دابتين فاجروهما حتى
عرقتا ثم قطعوهما بالسيوف والقوا لحمهما في السفينة ثم جاؤا ببقرتين فقطعوهما
ايضا والقوهما في السفينة ثم احضروا ديكا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها
والجارية التي تريد ان تقتل ذاهبة وجائية تدخل قبة من قبابهم فيجامعها صاحبها ويقول لها قولي
لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت العصر من يوم الجمعة جاؤا بالجارية
الى شيء عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجليها على اكف الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت
بكلام لها فانزلوها واصعدوها الثانية ففعلت كفعلها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها
ثالثة ففعلت فعلها في المرتين ثم دفعوا لها دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا
الدجاجة فالقوها في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قالت في المرة الاولى
هوذا ارى ابي وامي وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قراباتي الموتى قعودا وقالت في المرة الثالثة
هوذا ارى مولاي قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضراء ومعه الرجال والغلمان وهو يدعوني فاذهبوا بي
اليه فمروا بها نحو السفينة فنزعت سوارين كانا معها فدفعتهما الى المرأة التي تسمى ملك الموت
وهي التي تقتلها وكانا عليها الخلخالين اللذين كانا عليها فدفعتهما الى ابنتي تلك المعروفة بملك
الموت ثم اصعدوها الى السفينة ولم يدخلوها الى القبة وجاء الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا
اليها قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لي الترجمان انها تودع صواحباتها بذلك ثم دفع اليها قدح
اخر فاخذته وطولت الغناء على شربه والدخول الى القبة التي فيها مولاها فرايتها وقد تبلدت وارادت
دخول القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت العجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت
معها واخذ الرجال يضربون ... صياحها فيجزع غيرها من الجواري فلا يطلبن الموت مع مواليهن
ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوا باسرهم ... الى جانب مولاها وامسك اثنان رجليها واثنان
يديها وجعلت العجوز التي تسمى ملك الموت في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين
ليجذبا به واقبلت ومعها خنجر عظيم النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها وتخرجه والرجلان
يخنقانها حتى ماتت ثم وافى اقرب الناس الى الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقرى نحو
قفاه الى السفينة والخشبة في يده الواحدة ويده الاخرى على استه وهو عريان حتى احرق الخشب
المعبا الذي تحت السفينة ثم وافى الناس بالخشب والحطب ومع كل واحد خشبة وقد الهب راسها
فيلقيها في ذلك الخشب وتاخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية

ورجع سائرهم ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها وكان الى
جانبي رجل من الروسية فسمعته يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال فقال انه يقول انتم
معاشر العرب حمقى لانكم تعمدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم فتطرحونه في التراب فتأكله
الهوام والدود ونحن نحرقه في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال
من محبة ربه له قد بعث الريح حتى تاخذه في ساعة فما مضت على الحقيقة ساعة حتى صارت
السفينة والحطب والجارية والميت رمادا رمددا ثم بنوا على موضع السفينة وكانوا اخرجوها
من النهر شبيها بالتل المدور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل
واسم ملك الروس وانصرفوا قال ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه في قصره اربعمائة
رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فهم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم
جارية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما ياكل ويشرب وجارية اخرى يطؤها وهولاء الاربعمائة
يجلسون تحت سريره وسريره عظيم مرصع بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جارية
لفراشه وربما وطئ الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا ولا ينزل عن سريره فان اراد
قضاء حاجة قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول
قدموا دابته حتى يكون نزوله عليها وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رعيته
هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرفا فحرفا وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحته واما
الآن فالمشهور من دينهم النصرانية **رودس** بضم اوله وثانيه والسين المهملة كذا ... كورة
من كور العواصم راكبة البحر بانطاكيه وطرسوس **روشان** بضم اوله وسكون
ثانيه ثم شين معجمة اسم عين **روضتان** تثنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب

وهذه الرياض التي ببلاد العرب

مرتبة بحسب ما اضيفت اليه من حروف المعجم عددها مائة روضة وستة وثلاثون
روضة ذكر ابو عبيد عن الكسائي استنقع الماء اذا استنقع فيه الماء وقال انما سميت
روضة لاستراضة الماء فيها وقال غيره وافر الوادي اراضة اذا استراض فيه الماء ايضا
واراض الحوض اذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قال الراجز وروضة سقيت
منها نضوي ورياض الصمان والحزن في البادية قيعان وسلقان واسعة مطمئنة بين ظهراني
قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيول ما حولها فيستريض فيها فينبت ضروبا من العشب والبقول
ولا

ولا يسرع اليها الهيج والذبول واذا اعشبت تلك الرياض وتتابع عليها السمائم بعث اكثر
ونفاحها واذا كانت الرياض في اعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق واذا
كانت في الوطآت فهي رياض وفي بعض الرياض حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة
واسعة بان يكون تقدير طولها ميلا في ميل فاذا عرضت جدا فهي قيعان وقيعة واحدها قاع
وكلما يجتمع في المساكات والتناهي فهي روضة عند العرب هذا قول محمد بن احمد بن طلحة
على ما شاهده في بلاد العرب **وقال النضر بن** شميل الروضة قاع من ارض فيه جراثيم ورواب
والابية والبرثومة سهلة عرضها عشرة اذرع او نحوها وطولها قليل وفيه يراد الروضة تصوب
على ما حولها وهي ارض طين وحده يستنقع فيها الماء يتحير فيها استراض الماء فيها اليمين تخير فيها
وقد تكون الروضة دعوة وعرضها وطولها سواء واصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست
روضة الا لها احتقان واحتقانها ان جوانبها تشرف على وسطها فذاك احتقانها واما
روضة مستوية لا يشرف بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها وروض تفرغ امامها روض
واعلى واد في قف فتلك الارض ابدا روضة كل زمان كان فيها عشب ولم يكن ومن تلك الجراثيم
التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هضت عليه الروضة منها واما مذانب الروضة
والواحد مذنب فكهيئة الجداول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرغ ماؤها
الى غيرها والتي يسيل الماء عليها ايضا مذانب الروضة سواء واما حدائق الروض فهو
ما اعشب منه والتف يقال روضة بني فلان ما هي الا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد احدقت
الروضة عشبا واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة
وانما سموها حديقة من الروضة لان النبت في غير الروضة متفرق وهو في الروضة ملتف متكا ور
فالروضة حينئذ حديقة الارض وهي حديقة حينئذ والرياض المجهولة كثيرة جدا انما نذكر ههنا
الاعلام منها وما اضيفت الى قوم او موضع تجاوره او واد او جبل او رجل بعينه واعلم
انهم يقولون روضة وروضات ورياض وروض وكل ذلك بعينه لغزوة الشعر فاعرفه والله
الموفق للصواب **روضة اجام** قال ابن حبيب هي من جانب تاقل ورد ذكرها في الذي معها قال
كثير

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني ∴ بضاحي قرار الروضتين رسوم ∴
فروضة اجام تهيج لي البكا ∴ وروضة ثوطي عهدهن قديم ∴
هي الدار وحشا غير ان قد يحلها ∴ ويغني بها شخص علي كريم ∴

روضة آليت بالهمزة المفتوحة ثم ألف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء آخر الحروف وتاء مثناة من فوقها وزنه فاعيل من ألته اذا انتقصه او من الألت وهو القسم روضة بأرض الحجاز ويقال روضة آلية وعلى كلا الروايتين أنشد قول كثير

ويحوم من خواص اوردتها ∴ قبيل الكواكب وردا املاثا ∴
من الروضتين بجنبي ركيج ∴ كلفظ المطلة حبا مباثا ∴
لورضها تحت عز النجوم ∴ جلبتها كسلا وعباثا ∴
فلما عصاهم تخابثه ∴ بروضة آليت قد اخباثا ∴

روضة ابن هدي في قول الشاعر ∴ وابن هدي روضة ثالث ∴

روضة أثال بضم الهمزة والثاء مثلثة قد ذكر في أثال وهو علم مرتجل وهو عدة مواضع مسماة بهذا الاسم ولا أدري الى أيها أضيفت الروضة قال نابغة بني شيبان ∴ خرجوا الديار ومخيلة عشب ∴ من قصور المدينا فرأثال

روضة الأجاول ذكر اشتقاقه في الأجاول وهذه روضة بنواحي قدامة نصيب وفيها يقول ∴ عفا الجبح الأعلى فروض الأجاول ∴ فبث الربى من بيض ذات الخمائل ∴

روضة الأجداد ببلاد غطفان وهي جمع جد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ قال ابن الأعرابي الأجداد حدائق تكون فيها آبار او آبار ماء حوعاد قال مرداس بن حشيش التغلبي ∴ أأن الديار بروضة الأجداد ∴ عفت سوى رمم بها وعواد ∴
من كل سارية وغاد مدجن ∴ خفق البوارق موثق الرعاد ∴

وقال الصاحب الوزير الكوم اغاراتها وهي قريبة من وادي العقيق قبل خيبر وثرثة وادي عمر قال الهيثم خرج عروة الصعاليك وأصحابه الى خيبر يمتارون منها فعشروا وهو انهم كانوا يرون انهم اذا خافوا وبأ مدينة وأرادوا دخولها وقفوا على بابها وعشروا كما تعشر الحمير والتعشير نهاق الحمير فيرون ان ذلك يدفع عنهم وباءها فعشروا خوفا من وباء خيبر وأبى عروة ان يعشر فقال

وقالوا أحب وانهق لا تضرك خيبر ∴ وذلك من دين اليهود ولوع ∴
لعمري لئن عشرت من خشية الردى ∴ نهاق الحمير انني لجزوع ∴
فلا والت تلك النفوس ولا أتت ∴ على روضة الأجداد وهي جميع ∴

فكيف

فكيف وقد ذكيت واشتد جانبي ∴ سليما وعندي سامع ومطيع ∴
لسان وسيف صارم وحفيظة ∴ ورأي لآراء الرجال صروع ∴
يخوفني ريب المنون وقد مضى ∴ لنا سلف قيس معا وربيع ∴

قال فدخلوا وامتاروا ورجعوا فلما بلغوا الى روضة الأجداد ماتوا الا عروة روضة الأجزال بالجيم والزاي وآخره لام قال نابغة بني جعدة ∴ هل تربعنها بطالع بطن جبى فروضة الأجزال ∴ قال والأجزال تصيب الغارب دبره فيخرج منه عظم حتى يرى مكانه مطمئنا وجمع ذلك أجزال وروى أبو عمرو الشيباني الأجزال وقال واحدها جزل وهو شبه الواد وقال غيره واد جزلاء اذا كان كثير الحرف ويروى آخرون الأحزال بالحاء المهملة والزاي والحزل الارتفاع في السير روضة أحامر بضم أوله والحاء المهملة والميم ثم راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم جبل قال جعفر الأموي ∴ تذكرها الروضين روض احامر ∴ فرفع نجد دونه بجانب رشق ∴

روضة الأحفار بالحاء المهملة الساكنة والفاء وآخره راء كأنه جمع حفر قال المخبل السعدي ∴ عرد تربع في ربيع ذي ندى ∴ بين الصليب وروضة الأحفار ∴

روضة الأخرمين في شعر المسيب بن علس ∴ ترعى رياض الأخرمين له ∴ فيها موارد ماؤها غدق ∴

روضة الأدحال الدال ساكنة مهملة والحاء مهملة وآخره لام وقد شرح الدحل في موضعه في الدحائل قال الجعدي ∴
أقوت منهم الأحارب والهن ∴ محوض فروضة الأدحال ∴

روضة الأذودين تثنية الأذود وهو المائل قال مزاحم العقيلي ∴ لهن بطن الريان في كل صيفة ∴ فما ضمر روض الأذودين فصلصل ∴

روضة الأشاءة الشين معجمة وبعد الألف همزة وهاء وهو صغار النخل موضع باليمامة فيما أحسب قال معن بن أوس ∴ تجر بروضات الأشاءة راحلا ∴ ومنها الى بئر السفا وتواصله

روضة أعامق ذكر أعامق في موضعه قال عدي بن الرقاع ∴ نفشت رياض أعامق حتى اذا ∴ لم يبق من شمل الثنا غميل ∴ يقال نفشت الإبل اذا رعت ليلا والشمل البقية والثنا الغدران والغميل ما بقي من الماء والعشب في جوف الدابة روضة الأعراف والأعراف ما ارتفع من

الرمل في بلاد بني عامر قال لبيد

هلكت عامر فلم يبق منها … برياض الاعراف الا الديار

غير آر وعتة وعرايس … نزعتها الرياح والامطار

روضة الاجام بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة اجام نحو البقيع رواه ابن السكيت في قول كثير فروضة الاجام تهيج البكا … وروضات شوطى عهدهن قديم روضة اهراث قال البعيث بن عنير روضة اهراث دمثا بطرفها … اناة الضحى كسلى القيام غروب روضة البئة بلفظ البئة الجلد من رواية في الروضة التي ذكرت او هذه الرياض في قول كثير فلما عصاهن خابثنه بروضة البئة قصر احبابنا روضة البردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنه وترجمة قال ابن ميادة ظلت بروض البردان تغتسل … تشرب منه نهلا وتعل روضة بصرى بضم اوله وهي قرية بالشام ذكرت في موضعها قال كثير

سيأتي امير المومنين ودونه … صماد من الصوان مرت سيولها

فبيد المنقى فالمشارف دونه … فروضة بصرى اعرضت فسيلها

ثنا يؤديه اليك ومدحة … صحابية الالوان ناو ذليلها

روضة بطن الحريم لبني ابي بكر بن كلاب قال عبد العزيز بن سليمان الكلابي

تربع الروض في وحف لرابع … بطن الحريم الى الاشام من شطب

شهري ربيع جميعا ثم بعدهما … حتى انقضت عدة الايام من رجب

روضة بطن خوى وقد ذكر خوى بضم الخاء المعجمة في موضعه قال الطفيل بنظا الخيل فمنعرج الانهار فقرن ببابس … فبطن خوى بادروضة سفر

روضة بطن عنان بكسر العين قال المخبل السعدي عفا الكريب من سلمى فعاقله … فبطن عنان روضة فالاكله روضة بطن الكلاك بكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني نمير من بني عامر قال الراعي النميري اذا هبطت بطن الكلاك تجاوبت … لها واطباها روضة وابارقه روضة البلاليق باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة قال الفرزدق … ورب ربيع بالبلاليق قد رعت روضة بلبول بكسر الباء وضمها واللام وسكون الاولى وبينهما واو جبل بالوشم

بالوشم من ارض اليمامة قال الاعشى باهله … كان بقاياهم صبيحة غبهم بروضة بلبول نعام مشرد روضة بيشة قد ذكرت بيشة في موضعها قال الحارث بن ظالم

وحل النعف من قنوين اهلي … وحلت روضة بيشة فالربابا

روضة تبراك بكسر التاء المثناة من فوقها وباء موحدة ساكنة واخره كاف من بلاد بني عمرو بن كلاب قال نفيع بن زاملة الكلابي من بني عمرو بن كلاب

وعن حيا روض تبراك القنا … لنرعاه خيلا عتاقا وجاملا

روضة التريك بفتح التاء وكسر الراء وياء اخر الحروف وكاف باليمن في اسافل بلاد اليمن وهو مخالف قال ابو الهول الحميري فاجب الناب بالتريك وروضة وغيدانه اللاتي لنا اصبحت جما روضة التسرير يجوز ان يكون تفعيلا من السرور ومن السرائر واد في بلادهم قال الاخز زبن بدا القشيري

فان تحتطر به التريف ولن ترى … بجنبك ما تغني الحمام الصوادح

ولا الروض بالتسرير والرمث بلاد … اذا اهج في قرما بهن الاباطح

روضة تفسرا بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الفاء وفتح السين المهملة والراء المشددة واخره مقصور قال تريع بن خليفة تدق الحصا والمرو دقا كانه بروضة تفسرا حمامة موكب روضة التناضب قال الاعشى

جاورت بالحجاز قوما عداه … فارضا شطيرا

بما قد تربع روض القطا … وروض التناضب حتى تصيرا

دية العيار وسط الرعيف … اذا ما اتى الماء منه السريرا

روضة توأم قال يا وقعة بين الرياض من توأم روضة الثلبوت بالثاء مثلثة مفتوحة وبا موحدة واخره تاء مثناة وقد ذكر في موضعه وهو بالحجاز في نواح الجبلين قال الاخنس جديلة من طي فان بجانب الثلبوت رهنا دنا الربح به كثير روضة الثمد في بطن ملحة روضة الثوير تصغير ثور قال الحرث بن سلامة الكلبي الكلابي فروض الثوير عن يمين روية كان لم تدبره اوان حول روضة الجواليق بارض اليمامة روضة الجوف وقد ذكر الجوف في موضعه قال الحفصي الاموي

رعى الربيع فلما هاج بارضه ٭ وابتز الروض روض الجوف قد نضبا ٭

سما الى عند قد كان اوطنها ٭ بالعرق العقر في عانات جنبا ٭

روضة حجرة دوس دوس قبيلة من الازد منها ابو هريرة ولهم موضع يقال لحجرة دوس وكان بين بني كنانة ودوس فيه وقعة وهو الى اليوم يعرف بحجرة دوس

٭ ٭ **قال ابن وهب الدوسي** ٭ ٭ ٭

ان لو فجرتنا نفقد نواجها ٭ لم نكن كالذي بالامر نفتدل ٭

نحمي روضتنا جذبا وممرعة ٭ كما يحمي ذا مصحن الاشبل ٭

نحن حفرنا لها خضراء راسية ٭ في الجاهلية اعلى حوضها طلل ٭

روضة الجداد كذا وجدته وكتبته الخالع بالحاء وعندنا ان الجداد بالجيم و الجداد صغار الطلح قال الجداد واد عظيم قال اياس بن الارت جر الجميع بروضة الجداد من كلا ركدهم بن الذاد **روضة الحزم** بفتح الحاء المهملة والزاء الساكنة وهو

٭ المرتفع من الارض وبر در الحزن وهو ما لبني اسد قال مضرس بن ربعي

٭ تربعن روض الحزم حتى تعاودت ٭ سهام السفا قريانه وظواهره ٭

٭ وقال ابو صخر الهذلي ٭ ٭ ٭

٭ لمن الديار تلوح كالوشم ٭ بالجانبين فروضة الحزم ٭

٭ فبرملتي فردين فذا عشر ٭ فالبيض فالبردان فالرقم ٭

روضة حزمليه ووجان ليه بفتح اللام وتشديد الياء اخر الحروف وقد ذكرنا لية وبيحان في موضعهما وقال الاصمعي الحزن في ارض بني يربوع قال كعب بن زهير تربعن روض الحزن ما بين لية ٭ وبيحان مشكان حدائقه ٭

روضة الحريم بالحاء المهملة وراء مكررة بينهما ياء اخر الحروف وجزيرة عكل قال

٭ ٭ العكلي انشده ابن حبيب ٭ ٭

٭ الا ان الحريم حريم عكل ٭ به روض به كلا وحار ٭

٭ تزود بانه مثل النشادر ٭ اذا ما هاج بينهم الغثار ٭

٭ **روضة حفل** موضع في ديار تميم قال العباس بن مرداس ٭

٭ ما روضة من رياض حفل تمتعت ٭ عراراً وطباقاً وبقلاً تواما ٭

روضة

حزن

روضة الحمى قال محمد بن عبد الله بن عوف السلامي كان لنا مرتبا ورتعنا ريبه ولم تقم بروض الحمى اذا انت بالعيش قانع **روضة خشل** ذكرها نصر في قرية حشر وقال في ديار بني تميم **روضة خاخ** خاء معجمة مكررة ذكر في موضعه وشاهدها و حرج بروضة خاخ ذو مصيف بالعفر قعرقباء **روضة خبت** بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وتاء مثناة ذكر في موضعه وقال الاخطل ٭

٭ فما ان السيق روض من خبت وعرعر ٭ واوضعها حيي اظمان جيشها ٭

٭ وعمها بالماء حتى تواضعت ٭ رومن لما ان سهلها وحزونها الخشر

روضة الخرج بضم الخاء وسكون الراء من نواحي المدينة قال حصين بن مدلج

٭ ولم انس منها نظرة اسرتها ٭ بروضة خرج قلب صب متيم ٭

روضة الخرجين تثنية الذي قبله ولعله الذي هو بعينه قال انشده ابو العباس ثعلب ٭ بروضة الخرجين من مهجور ٭ تربعت في عازب نضير ٭ ومهجور ماء بنواحي المدينة **روضة الخز** بضم الخاء وتشديد الزاي في ديار كلب بن العما الاجدار ثم الكلبي روضة الخز لنا مرتع ٭ نرتع فيها وزور النعا **روضة الخزرج** بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حضر الاموي فالم تطرف هل ترى اضعانهم بالبارقية او بروض الخزرج **روضة الخضر** جمع اخضر من الالوان قال قرة بن

٭ ٭ هبيرة يصف ناقة ولها خبر ٭ ٭ ٭

٭ حباها رسول الله اذ نزلت به ٭ وامكنها من نائل غير منفد ٭

٭ فمرت بروض الخضر وهي حثيثة ٭ وقد انجحت حاجاتها من محمد ٭

روضة الخيل لبني يربوع بلفظ الخيل التي تركب قال ابو عمرو بن العلا المجتنية على ستة اميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت بها رفقة قيس بن مسعود ابن قيس بن خالد الشيباني صاحب مسلحة كسرى على الطف تزعم فيها قال النمر دابن ثوريك اليربوعي ٭ دار لجمع بروضة الخيل اطرة ٭ وسقيت من نجوا السحاب مطيرا ٭

روضة الدوب قال ابن حبيب روضة اجا وروضة الدوب متقاربتان ذكر ذلك في قول كثير ٭ لعزة من ايام ذي الغصن هاجني ٭ بضاحي قرار الروضتين رسوم ٭

٭ **روضة دعمي** اسم جبل في بلاد بني عقيل قال السكري وانشد لطرفة ٭

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد *

وانشد بعده * بروضة دعمي فاكناف حائل * ظللت بها ابكي وابكي الى الغد *

روضة الرمير لبني اسيد بنجد وهي ارض من النعيم عن يسار طريق الحاج المصعد

روضة ذات بيض قال المنذر بن درهم * ودوض من رياض ذوات بيض

بروض من مخايلها كثيب   روضة ذات الحماط بالفتح في نواحي المدينة انشد

الزبير بن بكار لبعض المدنيين * وحلت بروضة ذات الحماط * وغدرانها فانضب الجهام

روضة ذات كهف بجادية بنواحي المدينة قال جبلة بن جريش الحلال

وقلت لهم بروضة ذات كهف * اقيموا اليوم لي الا تسيروا   روضة ذي الغضى

بضم الغين المعجمة قال الزبير هو بنواحي المدينة ذكره في كتاب العقيق قال كثير لعزة من

ايام ذي الغضى هاجني * بنهيا فاذا الروضتين رسوم   روضة ذي هاشر

قال عيار بن نصر الكرد * بروضة هاشر تركنا قتيلهم * عليه ضباع عكف ونسور *

روضة الرباب بضم الراء وقد ذكرت زبابها قال رجل من خثعم

* وفاز يكمر يوم روض الرباب * قتيل على جنبه نضح دم *

وقال القتال * نيمة روض الرباب محله * فيها معان عزة فنبالها *

وقال الشماخ * نظرت وسهب من بوانة دوننا * دوافع من روض الرباب عميق *

روضة دعمي في ديار بجيلة قال ابن الحارث بن قيس بن جمال البجلي * عفى من سليمى

روض دعمي فحبحب * فنعف أثال فالرمل فالخرب   روضة الرمث ويكسر اوله واخره

ثا مثلثة وهو نبت قال جحدر بن سالم الازدي * روضة الرمث التي حلت بها * شبه

الجاهلية دشفت تتناشر   روضة دج قال جران العود في داية ابن زود بيد يطيح

بقل كالا جنبه * بروضة دح اخر الليل محصن   روضة الزيدي باليمامة عن

ابن ادريس   روضة الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب * فاضحت بروض

الستار عجوزها * مشح عليها خائف يترقب   روضة ساج بالجيم وهو ماء

وقيل موضع قال الاعشى باهلة وقيل شقيق بن جزء الباهلي * اقر العين ما لاقوا بسلي

وروضة ساج ذات الوادي * قال ابو العبد وساج روضتان باليمامة لبني عكل وابا عن

حفصة كلا * اشت فؤادي من هواه بساج * واخر كون في هواه متباعد *

روضة

روضة السخال بكسر اوله والخاء معجمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيث

بن حريث الحنفي * لمن طلل بروضات السخال * تابد كالمهارق البوالي   روضة

سنح بفتح السين المهملة وسكون النون والحاء المهملة والخاء معجمة ببلاد اليمن قال ابن حجر

من الابرد * وهل ادركت الدهر روضة سنح * وهل اذعبن ذو دون مجيبها الاحجم   قال ابو سعد

روضة السقيا بالضم ثم السكون والقاف والياء اخر الحروف قال امرؤ بن معن

* عفت روضة السقيا من الحي بعدنا * فاوعثها فكتلة فجنودها *

* وروض القطا فالمبذ الناسكين حقبة * قفار كان لم يلتز جبار ودها *

روضة السلان بالضم جمع بارد جرانكانت فيه وقائع للعرب وقد ذكر

في السلان باتم من هذا قال عمرو بن معدي كرب ويروى للنجاشي الحارثي

* لمن الديار بروضة السلان * فالرقمتين فجانب الصمان * وقال الافوه

* وبروضة السلان منا مشهد * والخيل شاحية وقد عظم الثبى *

روضة سهب بدومة الجندل التي بالعراق قال عاصم بن عمرو يذكر غزو خالد بن

الوليد بدومة الجندل

* شفى النفس قتلى بين روضة سهب * وغرهم فيما اراد المجنب *

* وجدنا الجودي بعزبة شارف * وليحج بالسم الذعاف المقشب *

* تركناهم صرعى لخيل تنوشهم * تناشبهم فيها سباع المرقب *

روضة السوبان بالضم وبعد الواو الساكنة با موحدة واخره نون قال

العجاج * بروضة السوبان ذات العرق * وهو واد وقيل موضع   روضة سوير

في بطن السر من ارض اليمامة   روضة الشاء باليمامة عن الحفصي قال

فيها نقب اودية اليمامة   روضة سجب بالفتح ثم السكون والباء موحدة

وذكرت في موضعها قال عقال بن هشام القيني * ليكنها الطلاب بارض سهب

* اذا وجعت واجعت الثقالا *   روضة الشبكة بضم الشين

المعجمة ويقال الروض الشبيك وقد ذكر الشبيك في موضعه من نواحي الجوف بين زرود ولم

شمال سقطه والله اعلم   روضة الشقوق باليمامة عن ابي حفصة

روضة شوط من حرة بني سليم قال ابن حبيب في قول كثير * فروضة اجام ...

لي الكا * ودرضات شوطع عندهن قديم **روضة شنضب** بضم الشين المعجمة والنون والضاد معجمة والباء موحدة قال بعض الرباب: تربعن وادعن بروض شنضب * بين المواضر والقنا المعلب **روضة الشهلاء** بالمد والشين معجمة قال ابو زياد الكلابي في نوادره الشهلاء ماء من مياه بني عمرو بن كلاب قال عامر بن العقب العري من بني عمرو بن كلاب

سقى جانب الشهلاء فالروضة التي * بكل اوام هاطل الودق وابل

روضة صايب بعد الالف ياء مثناة من تحتها واخره باء موحدة قال الاخزر

الا ليت شعري هل اقول لعامر * على ما مضى قد دنا الصبح فاركب

وهل اردن البئر او ماء صايب * وهل اردن ماء الحرير بجذب

روضة ابن صعفوق من ارض اليمامة **روضة الصلب** بالضم واخره باء موحدة قال عوف بن ناشب السعدي: ليالي تربع الحزم حزم عنيزة * الى الصلب بين روضه فهو بارح **روضة الصهاء** على دار وادي بيحة في شمال المدينة بينهما ثلاثة ايام والصها جمع صهوة وهي احجار هناك وقلة كل واحدة بنية قد ... وربما سموها رياض الصها **روضة ضاحك** باليمامة عن ابن حفصة قال

الا حبذا جوذان روضة ضاحك * اذا ما تعالى بالنبات تعاليا

روضة الطف بطن السيل من ارض اليمامة **روضة عرنة** بواد من اودية المدينة كان يحمي للخيول في الجاهلية والاسلام باسفلها قبر وهي مال ابن جذعة بن مالك **روضة عرينان** بضم اوله وفتح الثاني ثم يا اخر الحروف ساكنة ونون واخره نون ايضا جمع تصغير عرنة وقد ذكر في موضعه قال المخبل السعدي

فروض عرينان به كل منزل * كوشم الفتاة ما يكلم سايله

قال الخزنبل اراد عرنيانا فقال عرنيان وقال غيره روض عرنيان في بلاد بني سعد **روضة العراد** بالفتح وتكرير الراء وهو حزن باليمن قال شاعر من حضرموت

وباتت على روض العراد حيادتا * بالبان ما تعلكن صم الحدائدا

روضة العقيق بالعقيق وانشد الزبير بن بكار

ع حاليا الخبر قبل الشروق * تلقتها على رياض العقيق

بين اترابها الحسان اللواتي * هن برد لكل قلب مشوق

روضة

روضة عمايات جمع عماية وقد ذكر في موضعه قال الراعي لعمري لطير بن الكند من ناحية * بالروض روض عمايات لها ولد **روضة عمق** بالجنان قال مليح الهذلي

جزعت غداة نشفت الخدور * وجد باهل نائلة البكور

تنادوا بالرحيل فاسكتهم * حمول الشول والقطر الهجير

تربعت الرياض رياض عمق * وحيث تعجج المطر الجرود

روضة العنز بلفظ العنز من الشا قال عمارة بن عقيل بن جرير

الا روضة العنز التي سال * عليها من البرقا والاريعن الحمر

روضة العنك قال عمرو بن الاهتم

فقاتك من ذكرى حبيب وطلة * بذي الرضم فالرمانتين فاوعال

الى حيث حال الليث في كل روضة * من العنك حوا المذانب محلال

روضة عنيزة تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لبعضهم

خليلي اما يوم روض عنيزة * فابنا الهوى من كل حين وبحر

روضة عوهق قال ابن هرمة

طرقت عليه صحبتي وركاب * اهلا بطيف عليه المتاب

طرقت وقد خنق العوم رحالنا * تنبو ففيه بها ذات جراب

فكانما طرقت برياد روضة * من روض عوهق طلة معتاب

روضة عل من النباج واليمامة عن الحفصي **روضة الغضا** قال حميد بن ثور

على طلل حان وقفت ابن عامر * وقد بعدت المزاد قريب

تبطيا من روض الغضا كانما * بها الرسم من طول الخلا ثب

روضة الغايط غائط بني يزيد فيها نجد باليمامة **روضة الفلاج** ج بكسر الفا واخره جيم قال ابو الندى تعتده قرية بالحجاز بينهما وبين فلج جبال يقال لها الادمية واعلى هذا الوادي رياض تسمى الفلاج بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مساكن كثيرة الماء السما يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا قال ابو وجزة: فقد رحلت فالروض من فلاجة * فاجراعه من كل عبر وميطل **روضة الفقي** باليمامة ايضا **روضة قلب** بضم القاف واسكان **روضة القورة** باليمامة ايضا

الباء الموحدة والقصر في ديار بني كلب وقد ذكر موضعه قال جواس بن القعطل الجناني

∴ لعمري لحلالة روض قبلى ∴ فاودية الاعنة فالدخول ∴

روضة القذاف بكسر القاف والذال المعجمة وآخره فاء قال ذو الرمة

∴ جاد الربيع لروض القذاف الى ∴ قوين والغدرات عند الاصادر ∴

وقال ايضا ∴ برهبى الى روض القذاف الى المعا ∴ واحفر ترودها وتحالها ∴

روضة قراقر بضم اوله وتكرير القاف والراء رياض في الجبلين قال عمرو بن شاس

الاسدي ∴ روضة القطا من اشهر رياض العرب واكثرها قال ابن جزره ∴ ورياض

القطا فاودية ∴ الشرب والشعبان فالابلاد ∴ وقال الاخطل ∴

∴ وبالمرسانيات خلو اوزحت ∴ بروض القطا منه مطافيل ∴

وقد اكثروا ذكرها على اختلاف انسابها وباعدوا بين ذكر مواضعها فمنهم من يصفه انها بالحجاز

ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا ولعل القطا تكثر بالرياض فنسب اليها والله

اعلم قلت انا وجدت في كتاب الفه ابو جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل اليمامة

قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصرة فاول ماء تطاه السفح ثم الخربة ثم قارات الحبل ثم

بطن السلي فطلحة ثم عنان ثم روض القطا ثم الوحم وهذه كلها من ارض اليمامة روضة

القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة باسفل الخرج من ارض اليمامة روضة يقال

لها القعدات لبني الحارث بن امرئ القيس روضة القهد ذكرها ابن ابي حفصة

ايضا في نواحي اليمامة روضة قو وقد ذكر قو في موضعه قال ابو الجويرية

∴ فيها عرم فيا من قو ∴ فبولا بعد عهدك فالكلاب ∴

روضة الكرية قال ابو عذام بسطام بن شريح الكلبي وهي في بلادهم

∴ لما تواذوا علينا قال صاحبنا ∴ روض الكرية غال الحزاوز ∴

روضة الكلاب بضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طفيل الغنوي

∴ فلو كنا نخاف لم نسلها ∴ بذي نفر فروضات الكلاب ∴

هذه رواية ابي الدر وابو زيد يروي فروضات الرباب روضة القاع باليمامة

ايضا روضة الدكاك قال الاعشى اذا هبطت روض الدكاك تجاوبت

بها واطباها روضه وابارقه روضة ليلى قال ابو قيس بن الاسلت

الى

∴ الا روضات ليلى مخضبات عوازف ∴ قد اضحت بها الذئاب عوازف ∴ طال عنها وعفا

روضة ماوية ثم ذكرتها في آخر الحروف وانشد ابن الاعرابي ∴ فيا روضتي ماوية

ادبت ∴ فيكما على مر ايام الزمان نبات روضة المثري بالثاء المثلثة ويروى

∴ بالمثناة واوله مفتوح قال هند بن دهم الكلبي انشده ابو الندي ∴

∴ سقى روضة المثري عنا واهلها ∴ ركام سرى من آخر الليل رادف ∴

∴ اهز جانبا الانعمين وجادها ∴ فراوك معه وبلها ومعارف ∴

∴ تمنيها حتى تمنيت ان ارى ∴ من الوجد كلبا للوكيعين آلف ∴

∴ وكيع بن ابي طفيل الكلبي وابنه ∴

∴ اقول ومالي حاجة هل تزودن ∴ [illegible]ها باهل الروض حالات عاطف ∴

∴ وهدت عويد من امتيه نظرة ∴ على جانب العليا اذ انا واقف ∴

∴ تقول حبالة ما اتاك ههنا ∴ اذو نسب ام انت بالحي عارف ∴

∴ فقلت انا ذو حاجة ومسلم ∴ فقض علينا المازق المتضايف ∴

كانه يجمع المجتمع الذي اضيف بعضه على بعض روضة الخابط بالفتح والخا

معجمة والباء موحدة مكسورة في نواحي حضرموت قال ابو تمام الحضرمي عفا من سليمى ذو

ذو الخابط الذي العلى فيبرق حط انط روضة مخاشن بالخاء معجمة

والشين كذلك والنون قال الاخطل لها ربع بالروض روض مخاشن ومنزلة لم

الا طولها ويروى بالشين ثنى مخاشن روضة مخطط بضم الميم والخا

معجمة والطاء الاولى مشددة قال امرؤ القيس وقد عمر الروضات حول مخطط الى اللج من

مرتى سعاد وسمعا روضة المراض بفتح الميم ويروى بكسرها وآخره ضاد

معجمة قال الشماخ واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ∴ رياض المراض كل حسي وساجر ∴ النبح

المسحل وهو المروي يروى ببطن المراض وقال آخر ∴ هفا بك من روض المراض دور

تهيجه ذكر تقرير بذيا روضة مرخ بالتحريك وآخره خاء معجمة بالمدينة قال

ابن المولى المدني هل تذكرين بجنب الروض من مرخ ∴ يا اطيب الناس وعلى شغفي كدا روضة

مرفق بضم الميم وسكون الراء والقاف مكسورة قال رجل من خثعم

∴ وقد طالعتنا يوم روضة مرفق ∴ بروق الثنايا البضة المتجرد ∴

روضة المضجع بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة وفتح الجيم في بلاد ابي بكر
بن كلاب قال بعضهم ∴ روضة بالمضجع ∴ قد حدقت بينها المواضع روضة
معروف قال سويد بن كاهل ∴ كاحقب يرعى العقوا به باحه ∴ بروضة معروف ليالي
صوارد ∴ ويروى بروضا معروف روضة ملتذ بضم اوله وسكون ثانيه والتاء
∴ مثناة من فوقها مفتوحة والذال معجمة قال عروة بن اذينة ∴
∴ فروضة ملتذ فجنبا منيرة ∴ فوادي العقيق انساح فهو دوابله ∴
كل ذلك بنواحي المدينة فيما ذكر عن الزبير بن بكار روضة مليحر بالتصغير موضع
في ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي وانشد لدهم بن نايرة التغلبي ∴
∴ بروضة من مليحر ساح ساحتها ∴ الا مذانب اخرى نبتها خضل ∴
روضة الملاح جمع ملحة في ديار كلب قال مكيث بن معوية الكلبي
∴ الا هل من ليلي في سالفيهما ∴ وروضيهما والروض روض الملاح ∴
روضة منصح بفتح الميم وسكون النون وفتح الصاد المهملة ووجد بخط بعض
الفضلاء روضة منضح بضم الميم والضاد معجمة قال روضة منضح الركيعة من كندة وانما
∴ استشهاد المنضح قول امرئ القيس بن عابس السكوني ∴
∴ الا ليت شعري هل ادى الورد مرة ∴ يطالب سربا موكلا بعرار ∴
∴ امام ربيلا وبروضة منضح ∴ اباد رابعاها وآجر اصوار ∴
∴ وهل اشربن كاسا بلذة شارب ∴ مشعشعة امر صريح عقار ∴
∴ اذا ما جرت في العظم خلت دبيبها ∴ دبيب الغل وهو سوادي ∴
روضة النجود بفتح اوله والجيم وقال جابر بن دهم الكلبي
∴ الا قد ادانا والجميع بغبطة ∴ نفوز من روض النجود الى الحلي ∴
ويروى نفوز وهو اجود روضة النخيلة تصغير نخلة قال مكيث بن دهم
∴ فقلت ادوا من النخيلة عربت ∴ فقيعان ليل ربعه نا فحزومها ∴
روضة نشر بنواحي المدينة قال ابو وجزة السعدي ∴ باحاد العقيق الى مراخ ∴
∴ فنعف سويقة فربا نشر روضة نعم قال النابغة الذبياني ∴
∴ اشاقتك من سعدى مغاني المنازل ∴ بروضة نعمي فذات الاجاول ∴

روضة

روضة النوار بالضم وتشديد الواو بنواحي مكة قال سديف ∴ جر الديار بروضة
النوار بين الرابح فمدفع الاعواد روضة واحد جبل لكلب قال زهير بن دهم
الكلبي ∴ لتخرجني عن واحد ورياضه ∴ الى عنصل بالرمل وعاسم روضة واقصة
جمع واقصة وقد ذكرت قال الشماخ يصف حمار وحش ∴ وشقن له بروضة واقصات
حبال الماء فخلف منع روضة الوكيع بفتح الواو وكسر الكاف موضع في بلاد
طي قال ثامة بن حزن الطائي ∴ يا حبذا الذاكرة المجموع ∴ وهي ترعى روضة الوكيع ∴
∴ مثقلات خفر الربيع ∴ لا تخرج الا الى رفيع ∴
اي رفعها من موضع لا موضع آخر ∴ وما لها سقر سورى التشريع روضة الهواج
باليمامة من الحفص روضة وطه بضم اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة حصن من
اعمال رقطه بالاندلس وهو حصين حصن على وادي شنون الروع بلفظ الروع الذي هو
الفزع بلدة من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر ∴ فما لقيت بلقيس في ملك سبا ما كا
لقيت بالروع الحبيل روق موضع بناحية العراق من جهة البادية قال ابو داود الاياد
∴ اقفر الدير بالاجارع من قومي ∴ فروق فرامح فخفيه ∴
∴ فتلاع الملا الى جرف سنداد ∴ فقو الى نعاف طميه ∴
روق بضم اوله وسكون ثانيه واخره قاف من قرى جرجان رولان بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره نون وهو واد من اودية بني سليم وقد ذكر بنواحي المدينة وهنا واد يقال له
ذو رولان لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخل منها قلهي وهي قرية كبيرة روحان فعلان
من الروح وهو الطلب موضع في بلاد العرب الرومان هكذا منقول باليمامة او بالقرب
منها الرومقان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الواو المفتوحة قاف واخره نون طسوج
من طساسيج السواد في سمت الكوفة الروم جيل معروف في بلاد واسعة يضاف اليهم
فيقال بلاد الروم واختلفوا في اصل نسبهم فقال قوم انهم من ولد روم بن سماحيق بن
هرينان بن علفان بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل وقال اخرون انهم من ولد
الاصفر بن لبفز بن العيص بن اسحاق قال عدي بن زيد العبادي ∴ وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم
لم يبق منهم مذكور ∴ قال ابن الكلبي ولد اسحاق بن ابراهيم ∴ وهو اسرائيل والعيص وهو عيصو
وهو اكبرهما ولدا توامين وذلك ان يعقوب لما تخرج من بطن امه اخذ بعقب العيص

ولد العيص يوم روم القسطنطينية وملوك الروم فاما الذين هم الروم فهم بنو روم
بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وقال اهل الكتاب انما سمي عيصو بهذا الاسم
لانه عصى في بطن امه وذلك انه غلب على الخروج قبله وخرج يعقوب على اثره اخذا بعقبه فلذلك
سمي يعقوب قالوا وتزوج عيصو نسمة بنت اسمعيل وكان رجلا اشقر فولدت له الروم فقال الاشقر
الروم جيل بنو العيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وقال الجرهمي الروم من ولد روم بن
عيص فقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فلم يفرق بين الجمع الا بالياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر
فلم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء وقال ابن الكلبي عن ابي يعقوب المدني ان غاضبا الروم لانهم
كانوا سبعة والتوائم دمشق فتحوها وقتلوا اهلها وكان سكانها سكره للعاذر بن نمرود
ابن كوش بن حام بن نوح والسكره واسم السبعة لوطان وشوبال وصبعون وعنا ودشون
وجعلوا يهدمون حتى انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فاجلوهم عما افتتحوا وسكنوا
حتى انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه الكور وبين القسطنطينية
ملك من بني العيص يقال له بن نظر وبقا سمي الروم بروم بن لنطي وعند ان انهم سموا بالاصفر ثم
لان المشقرة اذا افرطت صارت صفرة صافية وقيل ان عيصو كان اصفر المرض كان ملازما
له وقال جرير بن الخطفي الشاعر اليربوعي يفتخر على العرب بالفرس والروم وبنو انهم من ولد اسحاق

وابنا اسحاق الليوث اذا ارتدوا ... حمايل موت لابسين السنورا
اذا افتخروا عدوا الصبهبذ منهم ... وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتاب فيهم ونبوة ... وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
ابونا ابو اسحاق يجمع بيننا ... وقد كان مهديا نبيا مطهرا
ويعقوب منا زاده الله حكمة ... وكان ابن يعقوب امينا مطهرا
فيجمعنا والغر ابناء سادة ... ابا لا نبالي بعده من تعذرا
ابونا خليل الله والله ربنا ... رضينا بما اعطى الاله وقدرا
بنى قبلة الله التي يهتدى بها ... فاورثنا عزا وملكا معمرا

واما حدود الروم فمشارقهم وشمالهم الترك والخزر وروس وهم الروس وجنوبهم الشام
والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدود الروم
ايام الاكاسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نفاهم المسلمون الى اقصى بلادهم قال احمد بن الهمداني
وجميع

جميع اعمال الروم التي تعرف وتسمى وتقام بها اخبارها على الصحة اربعة عشر عملا منها ثلاثة خلف
الخليج واحد عشر دونه فالاول من الثلاثة التي خلف الخليج يسمى طلايا وهو بلد القسطنطينية وحده
من جهة المشرق الخليج الاخذ من بحر الخزر الى بحر الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور
ممدود من بحر الشام الى بحر الخزر ويسمى مقرن تيخس وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة
ايام وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة و
لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم ما عجزت عن تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في
كتابي هذا من كان عنده اهلية ومعرفة وقد ذكرت شيئا منها علما فقد اذنت له في اصلاح ما طغى والثاني
هذا العمل عمل براقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل مقدونية
ومن المغرب بلاد برجان مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه من بحر الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة
ثلاثة ايام ومنزل الاسطراطغوس الوالي حصن يسمى ارقذيه على سبع مراحل من القسطنطينية
وجنده خمسة الاف ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام
ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة ايام ومنزل الاسطراطغوس
في حصن يسمى باندس وجنده خمسة الاف فهذه الثلاث البلدان التي خلف الخليج ومن
دون الخليج احد عشر عملا فاولها مما يلي بحر الخزر وخليج القسطنطينية عمل افلاجونية
وحده مما يلي الانماط الثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياق والرابع عمل البقلار ومنزل
الاسطراطغوس ابلاغو وهو حصن ذو قرية نقمونيه وله منزل آخر يسمى سواس وجنده خمسة الاف
والثاني عمل الانماط وحده الاول الخليج وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بحمل سلاح
الملك وليسوا باهل حرب والثالث عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانماط والثالث
عمل الناطلوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاسطراطغوس حصن نيقية وجنده ستة الاف
والرابع عمل برقسيس وحده الاول الخليج والثاني عمل الابسيق والثالث عمل الناطلوس والرابع
بحر الشام ومنزل الاسطراطغوس في حصن الوارثون واسمه قانوبس والوارثون اسم البلد
وجنده عشرة الاف والخامس عمل الناطلوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده
الاول الابسيق والبرقسيس والثاني عمل البقلار ومنزل الاسطراطغوس مرج الشحم وجنده خمسة
عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفي هذا العمل عمورية وهي الان خراب وبلبس وسبع
عشر وهو حصن والسادس من ناحية البحر عمل سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني

على قبر والثالث على الناطلقوس والرابع دروب طرسوس من ناحية قلمية واللامس واسم صاحب
هذا العمل كسليوج ومرتبته دون مرتبة الاصطبغور وتفسيره صاحب الدرب وقيل تفسيره وجه
الملك ومنزله سلوقية ثم الناطليكه يتصل به على القباذق وحده الاول جبال طرسوس واذنه
والمصيصة والثاني على سلوقية والثالث على طلقوس والرابع على الهلاد وخرشنة ومنزل الكسلوج
حصن قرة وجنده اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قرة ومن بلاده قورية وادقونية وملقونية وجرة بلية
وغير ذلك ثم يتصل به على خرشنة وحده الاول على القباذق والثاني دروب ملطية والثالث على
الارمنياق والرابع على البقلار ومنزل الاكسليوج حصن خرشنة وجنده اربعة الاف
وفيه من الحصون خرشنة وصارخة وبرجو وبادر وقطه وماكثيرين ثم يتصل به على البقلار
وحده على الناطلوس والثاني على القباذق وخرشنة والثالث على الارمنياق والرابع
على الافلاجونيه ومنزل الابطرطغوس انقرة التي بها قبر امرء القيس وقد ذكر في موضعه وجنده
ثلاثة الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وبلاد عدة ثم يتصل به على الارمنياق
وحده الاول على افلاجونيه والثاني على البقلار والثالث على خرشنة والرابع على خلدية
وبحر الخزر ومنزل الابطرطغوس حصن اماسيه وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين
وفيه عدة بلاد وحصون ثم يتصل به على خلديه وحده الاول بلاد ارمينية واهلها مخالفون
للروم متاخمون لارمينية والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنياق والرابع ايضا على
الارمنياق ومنزل الابطرطغوس اقريطه وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان وفيه بلاد
وحصون قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعلومة لنا في البر على كل عمل منها وال من قبل
الملك الذي يسمى الابطرطغوس الا صاحب الاناطلق فانه يسمى الدمستق وصاحب سلوقيه
وصاحب خرشنة فانه يسمى كل واحد منهما اكسليوج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل
ثابت فيه يسمى قلبر يحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم واسماء كانت
قديما ولا اظنها باقية الى الآن وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء تلك القواعد فان الذي نعرفه
اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي المسلمين والنصارى لم يذكر منها شيئا مثل قونيا
واقصرا وانطاكيه واطرابزنده وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكروا
والله اعلم وقال بعض الجلساء سمعت المعتز يقول لاحمد بن اسرائيل يا احمد كم خراج الروم
فقال يا امير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط بلد الروم صار

الينا

الينا بيد الخرشني وكان على خراج الروم فسأله محمد بن عبد الملك عن مبلغ خراج بلادهم فقال
خمسمائة قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال حسبنا ذلك فاذا هو اقل من ثلاثة آلاف الف دينار فقال
المعتصم اكتب الى ملك الروم ان سل صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا وان اخس
ناحية في مملكتي خراجها اكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني وهذا خراج ارضك قال
فضحك المعتز وقال من يلومني على حب احمد بن اسرائيل ما سالته عن شيء الا اجابني فيه وينسب الى
الروم وصيف بن عبد الله الرومي ابو محمد الحافظ الانطاكي الاروسي قال الحافظ ابو القاسم
قدم دمشق وحدث بها عن ابي يعقوب اسحاق بن العنبر القادسي وعلي بن سراج وسهل بن صالح
واحمد بن حرب الموصلي ومحفوظ بن بحر وابي علي الحسن بن عبد الرحمن الجروري وسليمان بن
عبد الله بن محمد ومحمد بن علي القرشي والي الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني واحمد بن يحيى الا [illegible]
وعبد الحميد بن محمد بن المستام وابراهيم بن محمد بن اسحاق وعلي بن بكار المصيصي روى عنه ابو
زرعة وابو بكر ابنا ابي دجانة وابو علي ابن آدم الفزاري وابو محمد الحسن وسليمان بن داود
بن بنون البعلبكي وابو علي الحسن بن منير التنوخي وابو عبد الله بن مروان وابو احمد بن عدي
وابو سعيد بن عبد الله الاعرابي وابو الحسن بن جوصا وسليمان الطبراني وابو مروان عبد الملك
بن محمد بن ابي عمرو الحجاج وابو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ وابو جعفر محمد بن ابي
الحسن اليقطيني رومية مخففة الياء المفتوحة من تحت باثنتين كذا قيده الثقات
قال الاصمعي وهو مثل انطاكيه وافاميه ونيقيه وسلوقيه وملطيه وهو كثير في كلام
الروم وبلادهم وهما روميتان احديهما بالروم والاخرى بالمداين بنيت وسميت باسم ملك
فاما التي في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم قال بعضهم هي مسماة باسم رومي
ابن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح وذكر بعضهم انما سمي الروم روما لاضافتهم الى مدينة
رومية واسمها رومانس بالرومية فعرب هذا الاسم فسمي من كان بها روميا وهي في شمال وغرب
القسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوما او اكثر وهي اليوم بيد الفرنج وملكها
يقال له ملك الالمان وبها يسكن البابا الذي تطيعه الفرنجية وهو لهم بمنزلة الامام الذي لو
خالف احد منهم كان عندهم عاصيا مخطيا يستحق النفي والطرد والقتل يحرم عليهم نساءهم
وغسلهم واكلهم وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفته البتة وذكر بطليموس في كتاب الملحمة
قال مدينة رومية طولها خمسة وثلثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى واربعون

درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة من برج العقرب تحت
سبعة عشر درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من برج الجدي بيت ملكها شهاب
الحمل بيت عاقبتها مثلها من برج الميزان لها اثر كه ولكن الحد ما حولها كل نحو عامر فيه جاءت
الرواية من كل فيلسوف وحكيم ففيها آيات الاعلام والنجوم وقد روي عن جبير بن مطعم انه
قال لولا اصوات اهل رومية   الشمس حيث تطلع وحيث تغرب ورومية
من عجايب الدنيا بناء وعظما وكثرة خلق وانا من قبل ان آخذ في ذكرها ابرا الى الناظر في
كتابي هذا مما احكيه من امرها فانها عظيمة جدا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها
ولكن رايت جماعة ممن اشتهر وابرة العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم بالرواية
والله اعلم يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حلية بيت المقدس اهبطت من الجنة
فاصابتها الروم فانطلقت الى مدينة لهم يقال لها رومية قال وكان الراكب يسير بضوء
ذلك الحلي مسيرة خمس ليال وقال رجل من آل ابي موسى اخبرني رجل يهودي قال دخلت
رومية وان سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلاد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستماية
الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي اخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر ورمت
السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا اتيناكم فارسلوا الينا رسولا فخرجنا معه نريدها
فعلونا جبلا في الطريق فاذا بشيء اخضر كهيئة اللج فكبرنا فقال الرسول لم كبرتم قلنا
هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فضحك وقال هذه سقوف رومية وهي كلها كذلك
قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلا في كل ميل منها باب مفتوح
قال فانتهينا الى اول باب واذا سوق البياطرة وما اشبههم ثم صعدنا درجا واذا سوق
الصيارفة والبزازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه
كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفي وسط البرج بركة معمولة بالنحاس
يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة وعليه صورة بعير من نحاس عليه رجل من حجارة
قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان الذي بنا هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا
على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فهم الذين يفتحونها وذكر بعض الرهبان
ممن دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلا في ثلاثة وعشرين ميلا ولها ثلاث
ابواب من ذهب فمن باب الذهب الذي في طرفها الى الباب الاخر ثلاثة وعشرون ميلا

ولها

ولها ثلاث جوانب في البحر والرابع في البر فالباب الاول الشرقي والاخر الغربي والاخر البري
ولها سبعة ابواب اخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حائطان من حجارة
رخام وفضا فيما بينهما مائة ذراع بين الحائطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعا
وارتفاعه اثنان وسبعون ذراعا وبين السورين نهر ماؤه عذب يدور في جميع المدينة ويدخل
دورهم مطبق بدفوف النحاس كل دفة منها ستة واربعون ذراعا وعدد الدفوف مائتان واربعون
الف دفة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وثلاثون ذراعا في عرض ثلاثة واربعين
ذراعا فكلما هم بهم واتاهم رفعت تلك الدفوف فيصير بين السورين بحرا لا يرام وفيها بين
ابواب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ماد من شرقها الى غربها باساطين النحاس
مسقف بالنحاس وفوقه سوق اخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السوق سوق اخر
على اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعا وبين هذه الاعمدة نقيرة من نحاس في طول السوق
من اوله الى اخره فيه لسان يجري من البحر فتجي السفينة في هذا النقير وفيها الامتعة
حتى تجري بين يدي التجار فتقف على تاجر تاجر فيبتاع منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وداخل
المدينة كنيسة مبنية على اسم مار بطرس ومار بولس الحواريين وهما مدفونان فيها وطول
هذه الكنيسة الف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك مائتي ذراع وفيها ثلاث باسليقات سقفها
نحاس وفيها ايضا كنيسة مبنية باسم اسطافنوس راس الشهداء طولها ستماية ذراع في عرض
ثلثماية ذراع في سمك ماية وخمسين ذراعا بثلاث باسليقات سقفها واركانها وسقوف
هذه الكنيسة وحيطانها وارضها وابوابها وكواها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة
كنائس كثيرة منها اربعة وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تحصى للعامة وفي المدينة
عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون الف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر
الف زقاق يجري في كل زقاق منها نهران واحد للشرب واخر للحشوش وفيها اثنا عشر سوق
في كل سوق قناتان ماء عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض مسقوفة على
اعمدة النحاس مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق سوى هذه الاسواق صغار
وفيها ستماية الف وستون الف حمام وللبيع باع في هذه المدينة ولا يشترى من ست ساعات
من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد وفيها مجامع لمن يلتمس صنوف العلم
من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها ماية وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى

الامم لحجابها قصر الملك وتسمى هذه الكنيسة صهيون بصهيون بيت المقدس طولها
فرسخ في فرسخ في سمك مائتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يقرب
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع يحمله عشرون تمثالا
من ذهب طول كل تمثال ثلثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا قرب هذا المذبح قربان في
الاعياد لا يعطا الا لا يماثله روحية من الثياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة
الف وماتيا اسطوانة من الرخام الملون ومثلها من النحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسون
ذراعا وفي الهيكل الف واربع مائة واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا
لكل اسطوانة رجل مرسوم من الاساقفة وفي الكنيسة الف وماتيا باب كبار من
النحاس الاصفر المفرغ واربعون بابا كبارا من ذهب سوى ابواب الابنوس والعاج وغير
ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربع مائة وثمانية وعشرون ذراعا في
عرض اربعين ذراعا ولكل باسليق اربع مائة واربعون عمودا من رخام مختلف الوانه
طول كل واحد ستة وثلثون ذراعا وفيها اربع مائة قنطرة تحمل كل قنطرة عشرون عمودا
من رخام وفيها مائة الف وثلثون الف سلسلة ذهب معلق في السقف بكل ذهب
يعلق فيها القناديل سوا القناديل التي تسرج يوم الاحد والقناديل تسرج يوم غير
المذكورة وفيها من الاساقفة ستماية وثمانية عشر اسقفا ومن الكهنة والشمامسة ممن
يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الف كلما مات واحد اقاموا مكانه آخر
وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزانة التي فيها آنية الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح
وفيها عشرة الاف مجمرة ذهب يقال لها المبزون وعشرة الاف خوان ذهب وعشرة الاف
كاس وعشرة الاف مروحة ذهب ومن المنابر التي بداخل المذبح سبع ماية منارة كلها
ذهب وفيها من الصلبان التي تخرج يوم الشعانين ثلثون الف صليب من ذهب ومن صلبان
الحديد والنحاس المنقوشة المموهة بالذهب ما لا يحصى ومن المطوريات عشرون الف مطورة
وفيها الف قربة من ذهب يمشون بها امام القرابين ومن المصاحف الذهب والفضة عشرة
الاف مصحف وللبيعة خاصة سبعة الاف حمام سوى غير ذلك من المستغلات ومجلس الملك المرصع
بالبلاط يكون مساحته ماية جريب وخمسون جريبا والايوان الذي فيه ماية ذراع في خمسين
ذراعا مليس كله ذهبا وقد شرع في هذه الكنيسة مثال كل صعد من لدن آدم عليه السلام الى عيسى

ابن

ابن مريم لا يشك الناظر اليهم انهم احياء وفيها ثلثة الاف باب نحاس مموهة بالذهب وفي
مجلس الملك ماية عمود مموهة بالذهب فاذا هم بغزوها ملك من الملوك يحرك ذلك
الصنم ويحرك الجرس الذي في يده فيعلمون ان ملكا يملك الامة يريدهم فياخذون حذرهم
وحول الكنيسة حائطان من حجارة طولها فرسخ وارتفاع كل واحد منهما ماية ذراع وعشرون
ذراعا لها اربعة ابواب وبين يدي الكنيسة صحن يكون خمسة اميال في مثلها وفي وسطه
عمود من نحاس ارتفاعه خمسون ذراعا وهو كل قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طائر
يقال له السودانة من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره مثال زيتونة وفي كل واحدة
من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طائر في الارض الا واتى وفي منقاره
زيتونة وفي رجليه زيتونتان حتى يطرح ذلك على راس الطلسم فزيت اهل رومية
وزيتونهم من ذلك وهذا طلسم عمله لهم بليناس صاحب الطلسمات وهذا العجز عليه
امنا وحفظه من قبل الملك وابوابه مختومة فاذا امتلا وذهب اوان الزيتون اجتمع
الامنا فعصروه فيعطى الملك والبطارقة ومن يجري مجراهم قسطهم من الزيت ويجعل
الباقي للقناديل التي للبيع وهذه القصة اعني قصة السودانة مشهورة فلا ادري كتابا
يذكر فيه عجائب البلاد الا وقد ذكرت فيه وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه
قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية في منقارها زيتونة
فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيوافي كل طائر في الارض من جنسها بثلاث
زيتونات في منقاره ورجليه حتى تلقي ذلك على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم
لقناديل بيعهم واكلهم لجميع الحول وفي بعض كتابهم انه يدخل من خارج المدينة في هذا
النهر من الضفادع والسلاحف والسراطين امر عظيم فلا يصل الموضع الذي يدخل منه الكنيسة
صورة صنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول بها شيئا من الماء
فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت متصاعدة ولم يدخل الكنيسة منها شيء البتة
قال المؤلف جميع ما ذكرته ههنا من صفة هذه المدينة نقلته من كتاب محمد بن احمد الهمداني
المعروف بابن الفقيه وليس في القصص شيء اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من
العظم ان ضياعها اما مسيرة اشهر لا تقوم من زرعاتها بميرة اهلها وعن ذلك ففيه حكي
جماعة من بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات ما يقارب هذا او

بشكل فيه ان القادر لهذا لم يرشده والله اعلم فاما انا فهذا عندي رجل اشتبه لم اقدر
جمع ما ذكروا انما اخترت البعض **رومة** بضم الاول وسكون الواو وفتح الميم ارض بالمدينة
بين الجرف وزغابة نزلها المشركون عام الخندق وفيها بئر رومة اشتراها
عثمان بن عفان بالمدينة وتصدق بها وقد اشبع القول فيها في البئر **رونات**
بفتح اوله وسكون ثانيه ونون وآخره تاء مثناة من فوق موضع في شعر ابن هشادر
روناش بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره شين معجمة قرية قرب دورق
من كور الاهواز والله اعلم **رؤبا** بلفظ الرؤيا من المنام اسم موضع **رويان**
بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون مدينة كبيرة من جبال
طبرستان وكورة واسعة وهي اكبر مدينة في الجبال هناك قالوا اكبر مدن سهل طبرستان
آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع طولها ست وسبعون درجة
وخمس وثلثون دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وعشر دقايق وبين جيلان ورويان
اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم ان رويان ليست من طبرستان انما هي ولاية برأسها مفردة
واسعة محيط بها جبال عظيمة وممالك كثيرة وانهار مطردة وبساتين متسقة وعمارات
متصلة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فافتتحها عمر بن العلاء صاحب الجيوش بالري
وبنا فيها مدينة وجعلها ثغرا وفيما بين جبال الرويان والديلم رساتيق وقرى تخرج
من القرية منها ما بين الاربع ماية رجل الى الالف ويخرج من جميعها اكثر من خمسين الف
مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد اربع ماية الف وخمسون الف درهم وفي
بلد الرويان مدينة يقال لها كجه بها مستقر الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال
الري ودنباوند ومدخلها مما يلي الري وكان افتتحها سعيد بن العاص في سنة تسع
وعشرين او ثلاثين وهو والي الكوفة لعثمان سار اليها فافتتحها وقد نسب الى هذا
الموضع طائفة من العلماء منهم ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد بن احمد الروياني الطبري
القاضي الامام احد ائمة الشافعية ووجوه اهل عصره ورؤس الفقهاء في ايامه بيانا
واتقانا وكان نظام الملك ابو اسحاق يكرمه تفقه على ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه
الكازروني وصنف كتبا كثيرة منها كتاب التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتابا كبيرا
عظيما سماه البحر رايت جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي

ومع

ومع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيخه ابن بيان الكازروني
وروى عنه ابو طاهر بن زاهر الشحامي واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيرهم وقتل
بسبب التعصب شهيدا في مسجد الجامع بآمل طبرستان في محرم وقيل في رمضان سنة احدى
وخمس ماية وقيل في محرم سنة اثنتين وخمس ماية عن السلفي ومولده سنة خمس عشرة واربع
ماية وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الروياني الطبري ابو معمر قاضي آمل
طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورد نيسابور فاقام بها مدة وسمع بها
ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهلكي وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد الحيري وابا جعفر
محمد بن علي بن محمد المناديلي وابا الحسين احمد بن الحسين بن خداش الطبري وببغداد ابا عبد الله
محمد بن احمد بن ابي الحسن الكامخي باصبهان ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور ابا بكر محمد
ابن اسماعيل التفليسي وفاطمة بنت ابي عثمان الصابوني وابا نصر محمد بن محمد الاشراجاذي
وفوض اليه القضا بآمل في رمضان سنة احدى وثلثين وخمسماية وبندار بن عمر بن محمد بن احمد
ابو سعيد التميمي الروياني قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن ابي مطيع مكحول بن علي بن
الخزاني وابي منصور المظفر بن محمد بن الحسين الدينوري وابي محمد عبد الله بن جعفر الخبازي
الحافظ وعلي بن شجاع بن محمد الصيقلي وابي صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن
سهل بن بشر وابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن عبد السلام
المقدسي وابو الحسن علي بن طاهر النحوي قال عبد العزيز النخشبي وسئل عنه فقال لا اشتغل منه
لانه كذاب ورويان ايضا من قرى حلب قرب سبعين عندها كان مقتل اقسنقر جد بني
زنكي اصحاب الموصل وقال العمراني بالري محلة تسمى رويان ايضا **رويثان** في قول جرير

هل رام بعدهم عن دمن القطاة ... ورويثان الاغر بن الخالق

الرويج موضع في قول عمير بن لاي التغلبي

تبين رسوما بالرويج تعفت ... لعزة قد عفى بن حولا حلا
تعاورها صفق الرياح فاصبحت ... كاردية الطاحنات المتاخلا

الرويثات جمع الذي قبله جبال من ارض بني سليم فيها قرية حسنة **الرويثة**
تصغير روثة واحدة روث الدواب وروثة الانف وهو طرفه قال ابن الكلبي لما رجع تبع
من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل الرويثة وقد اعيا في مسيره فسماها الرويثة من راث يريث اذا ابطأ

وهي على ليلة من المدينة وقال ابن السكيت الروثية معشى بين الروحاء والروحا قال السكوني
الروثية ماء لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهري روثية اسم منهلة من
المناهل التي بين المسجدين بين مكة والمدينة **الروجان** كانه تصغير مثنى الروج
موضع لبني دارم **رويندز** قلعة حصينة من اعمال اذربيجان قرب تبريز
رويدشت بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ودال مهملة وشين معجمة
وتاء مثناة من فوق قرية من قرى اصفهان وهي روذدشت وقد تقدم ذكرها وقال الحافظ
في تاريخ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشتي الاصبهاني
حدث بدمشق سنة تسع وخمسين واربعمائة عن سعيد بن علي العجلاني نزيل مكة
وابي سعد علي بن عثمان بن حبش نزيل صور سمع منه شيخنا ابو الحسن بن قبيس وابيه بدمشق
وابو البركات عبد المنعم بن حفاظ الطبقلي بمكة والله اعلم **الرويل** واد قرب الحاجر
يذكر الحاج وهو في ديار بني كلاب عن ابن زياد وانشد
يباح له بطن الرويل بمحنة ... ومنه بابقا الجريد امكنس
روين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون من قرى جرجان
روية بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رية واحدة
الري من العطش وقيل روية بالحزن ما في بلادهم قال الفرزدق
هل تعلمون غداة يطرد سبيكم ... بالصمد بين روية وطحال
وقال الاخطل يصف سحابا
وعلا البسيطة فالشقيق بريق ... فالضوج بين روية فطحال
وثناه لاقامة الوزن على طريقتهم في شعر ايضا فقال
اعرفت بين رويتين فحنبل ... دمنا تلوح كانها اسطار
وبنوا الروية من قرى اليمن **روينة** بلفظ روينة البصرة اقليم الروينة من اعمال بطليوس

باب الراء والهاء وما يليهما ... الرهاء

بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت
باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البلندى بن مالك بن دعر وقال الكلبي في كتاب
انساب البلاد بخطه الرها بن السند بن مالك بن دعر بن حجر بن جديلة بن لخم
وقال قوم انما سميت بالرها بن الروم بن لنطي بن سام بن نوح قال بطليموس مدينة
الرها

الرها طولها اثنان وسبعون درجة وثلثون دقيقة وعرضها سبعة وثلثون درجة
وثلثون دقيقة طالعها سعد الذابح لها شركة في النسر الطائر تحت ثلثة عشر درجة من
السرطان بيت ملكها مثلها من الحمل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جرير النصراني الرها
اسمها اذاسا بالرومية بنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها الملك سلوقس
كان ذكرنا في اذاسا والنسبة اليها رهاوي وكذلك النسبة الى رها قبيلة من مذحج وقد
نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتاخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابي اسد الرهاوي
اخو زيد يروي عن الحكم وعمرو بن شعيب وغيرهما كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل
لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيره مات سنة ست واربعين ومائة ومن المتا
حزين
الحافظ عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي ابو محمد ولد بالرها ونشا بالموصل
وكان مولى لبعض اهل الموصل فاعتقه وطلب العلم وسمع الكثير ورحل في طلب الحديث
من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع بالاسكندرية من الحافظ ابي طاهر السلفي وخرج الى
سمع
وسمع من ابن الخشاب وخلق كثير من تلك الطبقة ومضى الى نيسابور ومرو وهراة و
من مشايخه وقدم واسطا وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها ابدا الحديث
المظفرية مدة يحدث وسكن باخرة حران وتوفي في جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وستمائة
وكان يقول ان مولده سنة ست وثلثين وخمسمائة وكان ثقة صالحا واكثر سفره في
طلب العلم كان على رجليه وخلف كتبا وقفها بمسجد كان يسكنه بحران وقال ابو الفرج
الاصفهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الشامي قال اجتزت بكنيسة الرها عند مجتازي
الى العراق فدخلتها لاشاهد ما كنت اسمع عنها فبينا انا اطوف اذ قرات على ركن
من اركانها مكتوبا بحمرة حضر فلان بن فلان وهو يقول من قبل ان ذكر الفطنة اذ كتبه
المحنة انقطاع الحجة وحضور الوفاة واشد العذاب تقطا ولا لا عماة نظر الافات وانا
القائل ... ورهت ادن منازلها الهمى ... ونعرفها بالمكارم والنهى
وقد كنت ذا اهل وربت ... فبلغت الايام بي سعة الرها
ولو كنت معروفا بها لم اقم بها ... ولكنني اصبحت ذا غربة بها
ومن عادة الايام ابعاد مصطفى ... وتفريق مجموع وتنغيص مشتهى
فاستحسنت النظم والنثر وحفظتهما وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

فلو ماكنت اروع ابطحيا ... ابي الضيم مصح الاناء

لودعت الجزيرة قبل يوم ... ينسي القوم اطهار النساء

فذلك امر مقامك وسط قيس ... وتغلب بينها سكك الماء

وقد ملات كنانة وسط مصر ... الى عليا تهامة فالرهاء

وقد ذب ابن مقبل لها الحز فقال

حتى بعجبا ادرياقة ... متى ماتلين عظامه تلن

رهاوية مترع دونها ... ترجع من عود وعي مرن

رهاط بضم اوله واخره طاء مهملة موضع على ثلث ليال من مكة وقال قوم وادي رهاط في بلاد هذيل وقال عرام وفيها يطيف بشمنصير وهو جبل قرية يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وهي بواد يقال له غران ويقرب واد رهاط الحديبية وهي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني مسروح وهم الذين نشأ فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب اليها سعيد بن عمرو الرهاطي سمع عائشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي فقال ابن الكلبي اتخذت هذيل سواعا ربا برهاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة **الرهافة** بضم اوله وبعد الالف فاء على فعالة موضع **رهاوة** بضم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار **رهبا** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعدها باء موحدة جاء في الشعر في ديار بني تميم قال تعلبه رهباها اذا رهبا قال رهباها التي رهب شرها لك وهلكك ويقال رهباك خير من رغباك اي فرقه خير من حبه واخران يطيعك عليه رفقا فعلت ذاك من رهباك ورهباك بالفتح والضم هذا بالقصر والرهباء ممدود اسم من رهب تقول الرهباء من الله والرغباء اليه وقال جرير

الا حي رهبا ثم حي المطايا ... فقد كان مانوسا فاصبح خاليا

فلا عهد الا ان تذكر او ترى ... ثماما حوالي منصب الخيم باليا

الى الله اشكو ان بالغور حاجة ... واخرى اذا ابصرت نجدا بداليا

اذا ما اراد الحي ان يتزيلوا ... وحنت جمال الحي حنت جماليا

الا ايها الوادي الذي ضم سيله ... الينا هوى ظمياء حييت واديا

نظرت برهبى والظعائن باللوى ... فطارت برهبى شعبة من فؤاديا

رهجاط

[illegible]

رهجاط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امراة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارهط وارهاط واراهط والرهط جلد يشقق سيورا كان في الجاهلية يطوف فيه العراة وكانت النساء يشددن ذلك في اوساطهن رهط موضع في شعر هذيل قال ابو قلابة الهذلي يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان **رهناك** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر النون ويجوز ان يكون تثنية رهنج رهن كما يقال الابلان وخيلان ثم خفف واعرب لعدم طول الاستعمال وهو موضع **رهنة** بضم اوله وسكون ثانيه قرية من قرى كرمان ينسب اليها محمد بن بحر يكنى ابا الحسن الرهني احد الادباء العلماء وله على ابن كيسان كتاب سيبويه وروى كثيرا من حديث الشيعة وله مقالات تهم تصانيفهم **رهوط** جمع رهط وقد تقدم وهو اسم موضع **رهوة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو الرهو الكركي ويقال طير من طير الماء يشبه الكركي والرهو السير في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا وقيل يبسا وقيل منفرقا ورهوة واحد ماذكرنا وقال ابو عبيد الرهوة الارتفاع والانحدار قال ابو العباس النميري دليت رجلي في رهوة فغدا انحدار وقال عمرو بن كلثوم نصبنا مثل رهوة ذات حد ... محافظة وكنا المسنفينا فهذا ارتفاع وقال ابو عبيد الرهوة الجوبة تكون في محلة القوم يسيل اليها ماء المطر وقال ابو سعيد الرهوة ما اطمان وارتفع ما حوله قال والرهوة شبه تل يكون في متون الارض على رؤس الجبال ومساقط الطيور الصقور والعقبان وهو طريق بالطائف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن ندبة

قيل عقبة في مكان معروف وقال ابو ذويب

فان تمس في قبر برهوة ثاويا ... انيسك اصداء القبور تصيح

فلا لك جيران ولا لك ناصر ... ولا لطف يبكي عليك نصيح

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جشم ونصر ابني معاوية بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة والرهوة صحراء قرب خلاط قال احمد بن يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمي ويقال له مالك الصوائف الفلسطيني غزا بلاد الروم سنة ست واربعين ومائة في ايام المنصور فغنم غنايم كثيرة ثم قفل فلما كان من درب الحدث على خمسة عشر ميلا

بموضع يقال له الرهوة فاقام ثلاثا فباع الغنائم وقسم بها الغنيمة فسمي رهوة مالك به. **رهوى** بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين امراة الرهو والرهوى لغتان المراة الواسعة وهما اسم موضع **الرهيمة** بلفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير رهمة وهي المطرة الضعيفة الدائمة والرهام من الطير كل شي لا يصطاد وهو ضيعة قرب الكوفة قال السكوني هي عين بعد خفية اذا اردت الشام من الكوفة بينهما وبين خفية ثلاثة اميال وبعدها القطقطانة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيا لك ليلا على اعكش ∴ احم البلاد خفي الصوى ∴

ورد الرهيمة في جوزه ∴ وباقيه اكثر مما مضى ∴

وزعم قوم ان المتنبي اخطا في قوله جوزه ثم قوله وباقيه اكثر مما مضى لان الجوز وسط الشيء ولتصحيحه تاويل وهو ان يكون اعكش اسم صحراء والرهيمة عين في وسطه فيكون الهاء في جوزه راجعة الى اعكش فيصح المعنى والله اعلم بالصواب ∴

باب الراء والياء وما يليهما ∴ ريّا

بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رويت من الماء اروى ريا وروى ويكون الذي في قول جرير ∴ اما الفؤاد فلا يزال موكلا ∴ بهوى جمانة او بريا العاقر

قال عمارة بن عقيل هما موضعان عن يمين خيمة جرير ويساره قال الفراء هو موضع بالجو واخاف ان يكون اشتبه عليه حيث الريا فظنه موضعا **رباح** بكسر اوله والتخفيف محلة بني رباح منسوبة الى القبيلة وهم رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة وهي بالبصرة وقد نسب اليها قوم من الرواة **الرياحية** كانها منسوبة الى رياح جمع ريح والى بني رياح وهي ناحية بواسط **رياض الروضة** موضع بارض مهرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة **رياض القطا** موضع وهي روضة قال شاعر ∴ فما روضة من رياض القطا ∴ الث بها عارض ممطر ∴ ولعل لبيد يعلم ان القطا يكون في الرياض على الارض باليمن بين مهرة وحضرموت كانت بها وقعة للبيد بن زياد البياضي بردة كندة ايام ابي بكر **رياع** بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة واصله من الريع بالكسر وهو المرتفع من الارض وقال عمارة هو الجبل الواحد ريعة والجمع رياع ومنه اتبنون بكل ريع اية تعبثون قال ابن دريد رياع اسم موضع

الرئال

الرئال بكسر اوله وهمز ثانيه واخره لام وهو جمع رال وهو ولد النعام ذات الرئال روضة **رئام** بكسر اوله كانه جمع رأم قال ابن الاعرابي الناقة تعطف على الرأم وهو ولدها او البو ترأم ريحه وتعطف عليه وهو موضع بنجد فيه اثر وقال ابن اسحاق رئام بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه ويجزون عنده ويكلمون منه اذ كانوا على شركهم قال السهيلي وهو فعال من رامت الانثى ولدها ترأمه رئمانا ورئاما اذا عطفت عليه ورحمته فاشتقوا لهذا البيت اسما من الرحمة التي كانوا يلتمسون من عبادته وكان تبع تبان لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان هودا واوردا النار التي كانت تخرج من ارض باليمن في قصة فيها طول فقال الحبران لتبع انما يكلمهم من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخل بيننا وبينه قال فشانكما فدخلا اليه فاستخرجا منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدما ذلك البيت فبقاياه اليوم كما ذكر ابن اسحاق عمن اخبره بها اثار الدماء التي كانت تهراق عليه وفي رواية يونس عن ابن اسحاق ان رئاما كان فيه شيطان وكانوا يملئون له حياضا من دماء القربان فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبع نشرا التوراة عنده وجعلا يقرآنها فطار ذلك الشيطان حتى وقع في البحر وقيل رئام مدينة لاود قال الافوه الاودي ∴ انا بنوا اود الذي بلوائه ∴ منعت رئام وقد غزاها الاجمع قال الكلبي ولم اسمع في رئام وحده شعرا وقد سمعت في البقية ولم تحفظ العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام **ريان** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بنسا وقد قيل بالتشديد وذكره بعد هذا **ريّان** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والريان ضد العطشان وهو جبل في ديار طي لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الريان قرية من قرى نسا ملاصقة بخراسان قرب رخش ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان ابا بكر بن ثابت نص على التشديد وربما قالوا الرذان وقد ذكر في موضعه والريان ايضا اسم اطم من اطام المدينة قال

∴ لعمرك ان العيش بعد سياده ∴ وسيع بالريان تبني مشاربه ∴

والريان ايضا واد في حرة بني سليم من كلا اعلاه لبني العنبر واسفله لبني جعفر وقال ابو زياد الريان واد يقسم حرة ضرية من قبل مهب الجنوب ثم يذهب نحو مهب الشمال وانشد لجعفر

∴ حلية الابيات كالعقبان ∴ احرسها الملك جنوب الريان ∴

∴ وكبشات فنون النسان ∴

وفيه قالت امرأة من العرب

الا قاتل الله اللوى من محلة ∴ وقاتل دنيانا بها كيف ولت

غنينا زمانا باللوى ثم اصبحت ∴ براق اللوى من اهلها قد تخلت

الا ما لعيني لا ترى قلل الحمى ∴ ولا جبل الريان الا استهلت

وريان اسم جبل في بلاد بني عامر واياه عنى لبيد بقوله

فمدافع الريان عري رسمها ∴ خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وعلى سبعة اميال من جادة محجة عظيمة يقال لها محجة ريان والريان جبل في طريق البصرة الى مكة والريان ايضا جبل اسود عظيم في بلاد طي اذا اوقدت عليها النار ابصرت من مسيرة ثلاث ليال

وقيل هو من الجبال اجا قال جرير اما فيه او في غيره

يا حبذا جبل الريان من جبل ∴ وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية ∴ ياتين من جبل الريان احيانا

والريان ايضا موضع على ميلين من معدن بني سليم كان الرشيد ينزله اذا حج به قصور وقال الشريف الرضي في بعض هذه المواضع

ايا جبل الريان ان تعر منهم ∴ فاني ساكسوك الدموع الجواريا

ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا ∴ نسيتم وما استودعتم السر ناسيا

فيا ليتني لم اعل نشز اليكم ∴ حراما ولم اهبط من الارض واديا

والريان ايضا محلة مشهورة ببغداد كبيرة عامرة الى الآن بالجانب الشرقي بين باب الازج وباب الحلبة والمامونية ينسب اليها ابو المعالي هبة الله بن الحسين بن الحسن بن ابي السعود المعروف بابن البل حدث عن القاضي ابي بكر الانصاري قاضي المارستان وعبد الله بن معالي بن احمد الرياني سمع شهدة وابا الفتح بن البطي سمع منه ابن نقطة والريان قرية عند الظهران من نواحي مكة

ربغ ويقال ربغة اقليم بقرب من قلعة بني حماد بالمغرب وقلعة بني حماد هي آشير وقال المهلبي بين ربغة وآشير ثمانية فراسخ قال ابو طاهر بن سكينة سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الغزي بالثغر يقول حضرت هرون بن ... الفقيه الربغي بالربغ في قراءة كتاب البخاري والموطا وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو امي لا يقرأ ولا يكتب ورايته يقرأ كتاب التلقين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما يقرأ الانسان فاتحة الكتاب

ويحفظ

ويحفظ عنه دون مائة طالب بقراءة المدونة وغيرها من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زيان الاكبر ووصفه كما وصفه في موضعه والاصوب يقال له وهي كلمة بربرية معناها السبخة فيكون هنا يقال له الربغ

الربب ناحية باليمامة فيها قرى ومزارع لبني قشير

ربيث بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة وهو خلاف العجلة موضع في ديار طي حيث تلتقي طرق واسط وربيث ايضا جبل لبني قشير على سمت ما بين المروت بين مرارة والفلج اذا خرجت من فلجة معترضا في ديار بني كعب وبالربيث نبي بنى له

ريحا بكسر اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة والف ممدودة الظنه ريحلا اريحا ومن اريحا وهي مدينة قرب البيت المقدس من اعمال الاردن بالغور بينها وبين البيت المقدس خمسة فراسخ ويقال لها اريحا ايضا وهي ذات نخل وموز وسكر كثير ولها فضل على سائر بلاد الغور وهي مدينة الجبارين وقد ذكرت في اريحا واما ريحا فهي بليدة من نواحي حلب انزه بلاد الله واطيبها ذات بساتين واشجار وانهار ولعل في نواحي حلب انزه منها وهي طرف جبل لبنان وريحا وفرق بين الموضعين بالالف في اول الاول

ريحان بلفظ الريحان الذي يشم سوق الريحان في مواضع كثيرة وريحان من مخاليف اليمن

ريخ موضع بخراسان ينسب اليها الكافي عمر واخوه علي ابنا الريخي وكان الكافي وزيرا ابي جنيبا بون لعلاء الدين محمد بن تكش قتله التتار في شهر صفر سنة ثمان عشرة وستمائة

ريخشن بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة ونون من قرى سمرقند عن السمعاني

ريدان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره نون حصن باليمن في مخلاف يحصب زعم اهل اليمن انه لم يبن قط مثله وفيه يقول امرؤ القيس ∴ تمكن بقايا ويوم ظبي على ريدان اعيط لا ينال ∴ قال الاصمعي ريدان اطم للتيبة وقال الفرد ريدان قصر عظيم بظفار بلد باليمن يحصر مع غمدان واشكاله وريدان ايضا اطم بالمدينة لال حارثة بن سهل بن الاوس

ريدة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال ربع ريدة لبنية وانشدوا

اذا ريدة من حيث ما نفحت له ∴ اتاه برياها خليل يواصله

وهي قنة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم قال طرفة

لهند بحزان الشريف طلول ∴ تلوح وادنى عهدهن محيل

وبالسفح ايات كان رسومها ∴ يمان وشته ريدة وسحول

اراد وشتّه اهل ريدة واهل سحول لجذ في المضاف وقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثي ابا امية
بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
الا ان خير الناس حيا وميتا ⁂ بوادي اشي غيبته المقابر
ترى داره لا يبرح الدهر وسطها ⁂ مكللة ادم سمان وباقر
فيصبح آل الله بيضا كانما ⁂ كستهم حبورا ريدة ومعافر
وقال الهمداني ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلد ريدة وبها البير المعطلة والقصر
المشيد وهو تلقم وقال وهو يذكر مدن حضرموت وريدة العبا وريدة الجرمية

ريذمون بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وميم مضمومة واخره نون قصبة
ر ذوم اذا امتلات دسمًا وقد رذم يرذم اذا سال

ريسوت قال ابن الحايك وفي
منتصف ساحل ما بين عمان وعدن ريسوت وهو مونا كالقلعة بل قلعة مبنية بنيانا يا
علي جبل والبحر محيط بها الا من جانب واحد فمن اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل
دخل وان اراد جاز الطريق ولم يلو عليها وهو الطريق التي يفرق اليها وبين الطريق المسلوك
الى ظفار نحو ميل وبها سكن من الازد

ريسون اخره نون قرية بالاردن كانت ملكا
لمحمد بن مروان فولاه اخوه هشام مصر فاشترط محمد انه حتى امر فلما
ولى شهرين جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى ريسون ضيعته وكتب الى اخيه ابعث الى عملك
واليا فكتب اليه اخوه هشام ⁂ اتترك لي مصرًا لريسون حسرة ⁂ ستعلم يومًا اي بيعيك
اربح ⁂ فقال محمد اني لا اترك الا ادري البيعين ما صنعت

ريشان حصن باليمن
من ناحية ابين وفي كتاب ابن الحايك ملحان بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد
ابن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والمهجم واسم الجبل ريشان

ريشهر
قال حمزة هو مختصر من ريوارد شير وهو ناحية من كورة ارجان كان ينزلها في الفرس كشته
دفتران وهم كتاب كتابة الجستق وهي الكتابة التي كان يكتب بها كتب الطب والنجوم
والفلسفة قال وليس بها اليوم احد يكتب بالفارسية ولا بالعربية وكان شهرك مرزبان
فارس وواليها اعظم ما كان من قدوم العرب الى ارض فارس وذاك ان عثمان بن ابي العاص
الثقفي والي البحرين وعمان وجه اخاه الحكم بن ابي العاص في جيش فعبر البحر ففتح توج واقام بها ونكا فيما يليها
فاعظم شهرك ذلك واشتد عليه وبلغته نكايتهم وباسهم وظهورهم على كل من لقوه من عدوهم
فجمع

فجمع جمعا عظيما وسار بنفسه حتى اتى ريشهر من ارض سابور وهي بقرب من توج فخرج اليه الحكم
وعلى مقدمته سوار بن همام العبدي فاقتتلوا قتالا شديدا وكان هناك واد قد وكّل به
شهرك رجلا من ثقاته في جماعة وامره ان لا يجتازه هارب من اصحابه الا قتله فاقبل رجل من
شجعان الاساورة موليا من المعركة فاراد ان يجتاز الوادي فاراد الموكل بالوضع قتله فقال له لا تقتلني
فانا انما نقاتل قوما منصورين الله معهم ووضع حجرا فرماه ففلقه ثم قال له اترى هذا
السهم الذي فلق الحجر والله ما كان ليخدش بعضهم لو رمي به قال لا بد من قتلك فبينا هو في
ذلك اذ اتاه الخبر بقتل شهرك وكان الذي قتله سوار بن همام العبدي حمل عليه فطعنه
فارداه عن فرسه فقتله وحمل ابن شهرك على سوار فقتله وهزم الله المشركين وفتحت ريشهر
عنوة وكان يوم ريشهر في صعوبته وعظيم النعمة على المسلمين فيه كيوم القادسية وتوجه بالفتح
الى عمرو بن الاهتم التميمي وقال
جئت الامام باسراع لاخبره ⁂ بالحق من خبر العبدي سوار
اخبار اروع ميمون نقيبته ⁂ مستعمل في سبيل الله مغوار
ثم ضعفت فارس بعد قتل شهرك حتى تيسر فتحها كما نذكره في موضعه

ريعان بلفظ
ريعان الشباب والمطر وكل شيء اوله موضع في شعر هذيل قال ربيعة الكودن من شعراء
هذيل ⁂ وذكرها فيض طيف ثم طارق ⁂ وان شحطت دارها فمؤرق
واصحاب بريعان موهنا ⁂ تلالؤ برق في سنا متالق
وقال كثير امن آل سلمى دمنة بالذنائب ⁂ الى الميث من ريعان ذات المطارب

الريغذمون بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة واخره
نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها

ريكنج من قرى مرو وهي التي بعدها

ريكند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها دال من قرى مرو ويقال
لها ريكنج عبدان

ريمان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الاعشى
يا من يرى ريمان امسى ⁂ خاويا خربا كعابه
امسى الثعالب اهله ⁂ بعد الذين هم مآبه
من سوقة حكم ومن ⁂ ملك يعد له ثوابه
بكرت عليه الفرس ⁂ بعد الحبش حتى هد بابه

وبناه مهدوم المعالي ∴ وهو مسحول ترابه
ولقد اراه بغبطة ∴ في العيش مخضرا جنابه
فخوى وما من ذي شباب ∴ دائم ابدا شبابه

وقال ابن مقبل

لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها ∴ من اهل ريان الا حاجة فينا
من سرو حمير ابوال البغال به ∴ انى تسديت وهنا ذلك البينا

وريان بالجوف لعبد القيس وهو فعلان من ارم وهو القبر والفضل والدرجة والطرائق الحمر هو الصغار وقال الاخر ∴ وصهبا من حانوت ريان قد غدا ∴ علي ولم ينظر بها الشرق صابح
قال الاذدي لابن العلاء ريان ارض بين نجران وقبلة قبران لبني الحارث بن كعب والقبع يسكنه قوم من جعدة وقشير
رئم بضم اوله وهمزة مكسورة بوزن دئل والنحويون يقولون لم يأت على فعل اسم غير دئل وهذا الذي نحوا خرصته ركبتهم ويجوز ان يكون اصله فعل ما لم يسم فاعله من رئمت الناقة ولدها اذا احنت عليه واحبته ثم يرى وهو فعل نقل عرب بعد التسمية لكثرة الاستعمال وهو موضع جاء في شعر هذيل
رئم بكسر اوله وهمز ثانيه وسكونه واحد الارام وقيل بالياء غير مهموزة وهي الظبا الخالصة البياض وهو واد لمزينة قرب المدينة يصب فيه ورقان له ذكر في المغازي ورد في اشعارهم قال كثير ∴ عرفت الدار قد اقوت برئم ∴ الى لأي فمدفع ذي يدوم ∴ وقيل بطن رئم على ثلثين ميلا من المدينة وفي رواية على اربع برد من المدينة وهو عن مالك بن انس وفي مصنف عبد الرزاق ثلثة برد وقال حسان

لسنا بريم ولا حت ولا صورى ∴ لكن يمنع من الجولان مغروس
يغدا علينا براذين ودسعة ∴ ان الحجاز يضيع الجوع والبوس

رئمة بكسر اوله بوزن رعية واد لبني ثعلبة قرب المدينة باعلاه نخل لهم قال كثير

ادع نجر معالم الاطلال ∴ بالجزع من حرض فهن بوالي
فشراج رئمة قد تقادم عهدها ∴ بالسفح من لفت الى فعال

ريمة ايضا ناحية باليمن ينسب اليها محمد بن يحيى الريمي الشاعر ومن شعره

لئن الهاء لتبعك الاسلام ∴ وتجملت بفعالك الايام
فتى الملوك فضائلا وفواضلا ∴ وعلا علا عزت فليس ترام

خطبوا

خطبوا العلا وقد بذلت صداقها ∴ فنكاحها الا عليك حرام

ريثة بفتح الراء الربيئة الاشابط مخلاف باليمن كبير وريمة ايضا من حصون صنعا لبني زبيد غير الاول
ريودد بكسر اوله والتقاء الساكنين في الياء والواو ودال مكررة قرية بينها وبين سمرقند فرسخ منها تاج الاسلام
ريودك بالتقاء الساكنين ايضا وكسر الاول من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد بشر بن المعمر بن الريودي روى عن حاتم بن شبيب الازدي والطيب بن مقاتل وغيرهما
ريوذ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وذال معجمة من قرى بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير الشعراني الريوذي سمع اسماعيل بن ابي اويس وابا توبة الربيع بن نافع ويحيى بن معين واسحاق بن محمد الفروي وعيسى بن مينا وابراهيم بن المنذر الحزامي وروى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة وابو العباس السراج وغيرهما تفرد برواية كتب كثيرة ومات سنة اثنتين وثمانين في محرمها قال الحافظ ابو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهرون بن يزيد بن كيسان بن باذان وهو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو محمد الشعراني النيسابوري وكان يرسل شعره وهو من قرية بيهق وكان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقول ما بقي في الدنيا قنطرة لم يعبر عليها الفضل في طلب الحديث وقال ابو احمد سمعت احمد بن علي بن حسنويه وحدثني الحسين بن محمد بن زياد القباني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود بن علي السجزي سألت الحاكم ابا عبد الله عن الفضل الشعراني فقال ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة
ريورثون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وثاء مثلثة واخره نون من قرى بخارا والله اعلم
ريوقان بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو
ريوند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون الساكنة واخره دال مهملة كورة من نواحي نيسابور وهي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد محمد بن احمد بن سهل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد بن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا جعفر الطبري وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ توفي سنة خمسين وثلثمائة احدثها ريوندويه بن فرخزاد من ال ساسان تشتمل على مائتين واثنين وثلثين قرية هكذا قال ابو الحسن البيهقي وقال

الثمار ريوند احد ارباع نيسابور وهي قرى كثيرة قيل هي اكثر من خمسماية قرية اولها
من الجامع القديم الى احمداباذ وهو اول حدود بيهق وهي على ما قدر ثمانية وعشرون
فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة وهي خمسة عشر فرسخا **ريو**
بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بنجارا ينسب اليها الريوي **ريو** بفتح اوله
وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من ناحية البر وهي قرب قسطنطينية
ريه بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ريي قال ابو عبيد الاديه وهو البعير
الذي يستقى عليه الماء والحبل المستقى ايضا راوية ويقال ريت على اهلي اروية كورة
واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة وهي كثيرة الخيرات ولها مدن
وحصون ورساتيق واسع اذكره متفرقا وهي من الاقاليم نحو من الثلاثين كورة
يسمو اهل تلك الناحية اقليما وفيها حمة بعين عينا تخرج حارة وهي اثر حمات الاندلس
لان فيها ماء حارا وباردا والنسبة اليها ريي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن عوف بن قطيعة القيني من اهل ريه يكنى ابا عبد الحميد سمع وهب
ابن مسرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لاخبار اهل الاندلس معتنيا بها جمع كتابا في
اخبار اهل الاندلس امره بجمعه المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث
الري بفتح اوله وتشديد ثانيه فاذا كان عربيا فاصله من رويت على الراوية
اروي ريا فانا راو اذا شددت عليها الرواء قال ابو منصور انشدني اعرابي وهو
يماكتني ريا غميها على المزائد * وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر اروى ريا
وريا وروى مثل رضا وهي مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة
الفواكه والخيرات وهي محط الحاج وعلى طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين
نيسابور ماية وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى ابهر
اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة
مدينة الري طولها خمس وثمانون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وستة وثلثون
دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمانية عشر درجة من السرطان خارجة من الاقليم
الرابع داخلة في الاقليم الخامس يقابلها مثلها في الجدي في قسمة النسر الطائر
ولها شركة في الشعرى الغميصا امر الغول من قسمة سعد بلع ووجدت في بعض تواريخ

الوزير

الوزيران كيا ور كان قد عمل عجلة وركب عليها الآلات ليصعد الى السما فسخر الله للرياح
حتى علت به الى السحاب ثم القته في بحر جرجان فلما قام ابنه كيخسرو ابن سياوش بالملك
وحمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما وصل الى موضع الري قال الناس ري آمد
كيخسرو واسم العجلة بالفارسية ري وامر بعمارة مدينة هناك فسميت الري بذلك قال
العراني الري بلد بناه فيروز بن يزدجرد وسماه رام فيروز ثم ذكر الري المشهورة بعدها
وجعلهما بلدتين ولا اعرف الآخر فاما الري المشهورة فاني رأيتها وهي مدينة عجيبة
الحسن مبنية بالآجر المنمق المحكم الملمع بالزرقة مدهون كما يدهن الغضاير
في فضا من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقرع لا ينبت شيئا وكانت مدينة كبيرة
عظيمة خرب اكثرها واتفق اني اجتزت في خرابها في سنة سبع عشرة وستماية وانا منهزم من
التتار فرايت حيطان خرابها قائمة ومنابرها باقية وتزاويق الحيطان بحالها لقرب عهدها
بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت رجلا من عقلائها عن السبب في ذلك فقال اما
السبب فضعيف ولكن الله اذا اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية
وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر وشيعة وهم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصفهم
شيعة واهل الرستاق ليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفيين ولم يكن فيهم من الشافعية
احد فوقعت العصبية بين السنة والشيعة فتظافر عليهم الحنفية والشافعية وتطاولت
بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افنوهم وقعت العصبية بين الحنفية
والشافعية ووقعت بينهم حروب وكان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد
الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يجيئون الى البلد بالسلاح
الشاك ويساعدون اهل نحلتهم فلم يغنهم ذلك شيئا حتى افنوهم فهذه المحال الخراب التي
ترى هي محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه المحلة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال
الري ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفي مذهبه ووجدت دورهم كلها مبنية
تحت الارض ودروبهم التي يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك
ما يطرقهم لكثرة العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها احد وقال شاعر يهجو اهلها

الري دار فارغه * لها ظلال سابغه
على تيوس ما لهم * في المكرمات بازغه

لا ينفق الشر بها ∴ ولولاها النابغة

وقال اسمعيل الشاشي يذم اهل الري

تنكب حده الاحد ∴ ولا تركن الى احد

فما بالري من احد ∴ يؤهل لاسم الاحد

وقد حكى ابن الاصطخري على انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الري اكبر من اصبهان ثم قال والري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرصة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله والغالب على بنائها الخشب والطين قال وللري قرى كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدد منها قوهذ والسد ومرجي وغير ذلك من القرى التي بلغني انها يخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهنان والسن وبشاويه ودنباوند وقال ابن الكلبي سميت الري بري رجل من بني شيلان من اصبهان بن فلوج قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت ري يوما اليه فاذا هي بدراجة تاكل تينا فقالت بوراجير يعني ان الدراجة تاكل تينا فاسم المدينة في القديم بوراجير ويغيره اهل الري فيقولون بهورند وقال لوط ابن يحيى كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فتح نهاوند يامره ان يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي الى الري ودستبى في ثمانية الاف ففعل وسار عروة لذلك فجمعت له الديلم وامدوا اهل الري فقاتلوه فاظهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة عشرين وقيل تسع عشرة وقال ابو نجيد وكان مع

المسلمين في هذه الوقائع

دعانا الى جرجان والري دونها ∴ سواد فارضت من بها من عشائر

رضينا بريف الري والري بلدة ∴ لها زينة في عيشها المتواتر

لها نشز في كل آخر ليلة ∴ يذكر اعراس الملوك الاكابر

وقال ابو جعفر بن محمد الازدي لما قدم المهدي الري في خلافة المنصور بنى مدينة الري التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنى فيها مسجدا جامعا وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حائطها وتم عملها سنة ثمان وخمسين ومائة وجعل لها فصيلا

فصيلا يطيف به فارقين آجر والفارقين الخندق وسماها المحمدية فاهل الري يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزينبدي في داخل المدينة المعروفة بالمحمدية وقد كان المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالري وهو مطل على المسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذي تولى مرمته واصلاحه ميسرة التغلبي احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك سجنا ثم خرب فعمره رافع بن هرثمة في سنة ثمان وسبعين ومائتين ثم خربه اهل الري بعد خروج رافع عنها قال وكانت الري تدعى في الجاهلية ازاري فيقال انه خسف بها وهي على اثني عشر فرسخا من موضع الري اليوم على طريق الخوار وبين المحمدية وهاشمية الري وفيها ابنية قائمة تدل على انها كانت مدينة عظيمة وهناك اليوم خراب في رستاق من رساتيق الري يقال له البهزان بينه وبين الري ستة فراسخ يقال ان الري هناك كانت والناس يمضون الى هناك فيجدون قطع الذهب وربما وجدوا لؤلؤا وفصوص ياقوت وغير ذلك من هذا النوع وبالري قلعة الفرخان تذكر في موضعها وبلغ قطيعة الري اثني عشر الف الف درهم حتى اجتاز بها المامون منصرفه عن خراسان يريد مدينة السلام فلقيه اهلها وشكوا اليه امرهم وغلظ قطيعتهم فاسقط عنها الفي الف درهم واسجل بذلك لاهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال في التوراة مكتوب الري باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق وقال الاصمعي الري عروس الدنيا واليه متجر الناس وهي احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل لعمر بن سعد بن ابي وقاص ولاية الري ان خرج على الجيش الذي وجهه لقتال الحسين بن علي رضي الله عنهما فاقبل يميل بين الخروج وولاية الري والقعود وقال

أأترك ملك الري والري رغبة ∴ ام ارجع مذموما بقتل حسين

وفي قتله النار التي ليس دونها ∴ حجاب وملك الري قرة عين

فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضي الله عنه ما كان وروي عن الصادق رضي الله عنه انه قال الري وقزوين وساوه ملعونات مشؤومات وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الري وفي اخبارهم الري ملعونة وتربتها تربة ملعونة ديلمية وهي على بحر عجاج تابى ان تقبل الحق والري سبعة عشر رستاقا منها دنباوند وويمه وشلمبه حدث ابو عبد الله بن خالويه عن نفطويه قال قال رجل من بني

ضبة المقام واشتد الحصار فقال الاعرابي ما كان اغنانا عن هذا وانشا يقول

لعمري لجو من جواء سويقة ... اسافله ميث واعلاه اجرع

به العفر والظلمان والعين ترتعي ... وام رئال والظليم الهجنع

واسفع ذو رمحين يضحي كانه ... اذا ما علا نشزا حصان مبرقع

احب الينا ان نجاور اهلنا ... ويصبح منا وهو مرأى ومسمع

من الجوسق الملعون بالرقة الذي ... رايت به داء المنية تلمع

يقولون صبرا واحتسب قلت طالما ... صبرت ولكن لا ارى الصبر ينفع

فليت عطاء كان قسم بينهم ... وظلت بي الوجناء بالدو تقطع

كان يديها حين يحدى نجاؤها ... يدا سابح في غمرة يتبوع

اجعل نفسي دون دلج كانما ... يموت به كلب اذا مات اجمع

والجوسق الملعون الذي ذكره هاهنا قلعة الزخان وحدث ابو المحلم عوف بن المحلم الشيباني قال كانت لي وفادة على عبد الله بن طاهر الى خراسان فصادفته يريد المسير الى الحج فعادلته في العمارية من مرو الى الري فلما قاربنا الري سمع عبد الله بن طاهر ورشانا في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد الله بن طاهر يقول متمثلا بقول ابي كبير الهذلي

الا يا حمام الايك الفك حاضر ... وغصنك مياد ففيم تنوح

افق لا تنح من غير شيء فانني ... بكيت زمانا والفؤاد صحيح

ولوعا فشطت غربة دار زينب ... فها انا ابكي والفؤاد جريح

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال

افي كل عام غربة ونزوح ... اما للنوى من ونية فتريح

لقد طلح البين المشت ركائبي ... فهل ارين البين وهو طليح

فارقني بالري نوح حمامة ... فنحت وذو الشجو الغريب ينوح

على انها ناحت ولم تذر عبرة ... ونحت واسراب الدموع سفوح

وناحت وفرخاها بحيث تراهما ... ومن دون افراخي مهامه فيح

عسى جود عبد الله ان يعكس النوى ... فتضحى عصا الاسفار وهي طريح

فان الغنى يدني الفتى من صديقه ... وعدم الغنى بالمقترين نزوح

فاخرج

فاخرج راسه من العمارية وقال يا سابق الق زمام البعير فالقاه ووقف الحاج ثم دعا بصاحب بيت ماله فقال كم يصلهم ملكنا في هذا الوقت قال ستين الف دينار فقال ادفعها الى عوف ثم قال يا عوف لقد القيت عصا تطوافك فارجع من حيث جئت قال فاقبل خاصة عبد الله عليه يلومونه يقولون اتجيز بها الامير شاعرا في مثل هذا الموضع المنقطع ستين الف دينار ما نملك سواها قال اليكم عني فاني استحييت من الكرم ان يجار بعوف ويقول عسى جود عبد الله وفي ملكي شيء لا ينفرد به ورجع عوف الى وطنه فسئل عن حاله فقال رجعت من عند عبد الله بالغنى والراحة من النوى وقال معن بن زائدة الشيباني

تطربني بالري ليلي وربما ... يجوب بريف الري وهو قصير

ليالي اذ كل الاحبة حاضر ... وما كحضور من تحب سرور

فاصبحت اما من احب فنازح ... واما الالى اقليهم فحضور

اراعي نجوم الليل حتى كانني ... بايدي عداة سائرين اسير

لعل الذي لا يجمع الشمل غيره ... يمن برجع الهوى فيدور

فتسكن اشجان ويلقى اخية ... ويورق غصن للشباب نضير

ومن اعيان من ينسب اليها ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الحكيم صاحب الكتب المصنفة مات بالري بعد منصرفه من بغداد في سنة احدى عشرة وثلثمائة عن ابن شيراز ومحمد بن عمر بن هشام ابو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري سمع وروى وجمع قال ابو بكر الاسماعيلي حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الرازي الحافظ الصدوق بجرجان وربما قال الثقة المامون سكن مرو ومات بها نحو سنة سبعين ومائتين وعبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابي حاتم الرازي احد الحفاظ صنف الجرح والتعديل فاكثر فائدته رحل في طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن عرفة وابيه ابي حاتم وابي زرعة الرازي وعبد الله وصالح ابني احمد بن حنبل وخلقا سواهم وروى عنه جماعة اخرى كثيرة وعن ابي عبد الله الحاكم قال سمعت ابا احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحاكم الحافظ يقول كنت بالري فرايتهم يوما يقرؤون على محمد بن ابي حاتم كتاب الجرح والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الوراق ما هذه الضحكة اراكم تقرؤون كتاب التاريخ لمحمد بن اسمعيل البخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى

ابن زرعة وابن حاتم فقال يا ابا احمد علمت ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب
قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا ابا محمد بن عبد
الرحمن حتى سالهما عن حال رجل رجل وزادا فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي واحمد
ابن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول كنت مع ابي في الرحلة
فدخلنا مدينة فرايت رجالا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهما حتى
ابلع هذه الحية فالتفت الي ابي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن اجلها تبلع الحيات وقال
ابو يعلى الخليل بن عبد الرحمن بن احمد الحافظ القزويني اخذ عبد الرحمن بن ابي حاتم علم ابيه
وعلم ابي زرعة وصنف منه التصانيف المشهورة في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة
والتابعين وعلما الامصار وكان من الابدال ولد سنة اربعين ومايتين ومات سنة
سبع وعشرين وثلثماية وقد ذكرته في حنظلة وذكرت من خبره هناك زيادة على ما هنا
واسمعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجويه ابو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ كان
من المكثرين الجوالين سمع من نحو اربعة الاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن
بكران بن عمران روى عنه ابو بكر الخطيب وابو علي الحداد الاصبهاني وغيرهم مات في اربع
عشرين من شعبان سنة خمس واربعين واربع ماية وكان معتزليا وصنف كتبا كثيرة
ولم يتاهل قط وكان فيه دين وورع ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو الحسين
الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظ ويعرف بالرباز الرستاقي سمع ببلده وغيره واقام
بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة مكثرا مات سنة سبع واربعين وثلثماية وابنه تمام
بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق كثير وروى عنه خلق وقال ابو محمد
بن الاكفاني اخبرنا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي رحمه الله
لثلاث خلون من المحرم سنة اربع عشرة واربع ماية وكان ثقة ماموناحافظا لم
ار احفظ منه لحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ثلاثين وثلثماية وقال ابو بكر الحداد
ما لقينا مثله في الحفظ والخير وقال ابو علي الاهوازي كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال
ما رايت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ
الرازي قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق سنة سبع واربعين وثلثماية فسمع بها
ابا الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي والد تمام وخيثمة وابا حامد

احمد

احمد بن محمد بن يحيى بن بلال وابا الحسن علي بن احمد الفارسي ببلخ وابا عبد الله محمد بن مخلد ببغداد
وابا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر بن ابراهيم بن الحداد بتنيس وابا عبد الله
المحاملي وابا العباس الاصم وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر
بن نصر والقاضيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي الزنجاني وابو القاسم التنوخي
وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن يوسف الجرجاني وابو محمد
بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي الشيخ الهمداني وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلا
عمر بن علي الواسطي وابو زرعة روح بن محمد الرازي ورضوان بن محمد الدينوري وفقد بطريق مكة
سنة خمس وسبعين وثلثماية وكان اهل الري اهل سنة وجماعة الى ان تغلب احمد بن الحسن
المادرائي عليها فاظهر التشيع واكرم اهله وقربهم فتقرب اليه الناس بتصنيف الكتب
في ذلك فصنف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل اهل البيت وغيره وكان
ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة خمس وسبعين ومايتين وكان قبل ذلك في يد
صاحبه كوتكين بن ساتكين التركي وتغلب على الري واظهر التشيع بها واستمر الى الآن
وكان احمد بن هرون قد عصى على احمد بن اسمعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو
الذي قتل محمد بن زيد العلوي فقصد احمد بن اسمعيل قزوين فدخل احمد بن هرون بلاد
الديلم وانهزم احمد بن اسمعيل فخرج فنزل بظاهر الري وطرد بها جمعا فخرج اليه اهلها
وسالوه ان يتولى عليهم ويكاتب الخليفة في ذلك ويخطب ولاية الري فامتنع وقال
لا اريدها لانها مشومة قتل بها الحسين بن علي وتربها ديلمية تاب بقبول الحق وطالعها
العقرب وارتحل عائدا الى خراسان في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومايتين ثم جاءه عهد
بولاية الري من المكتفي وهو بخراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن
اسحاق بن احمد بن اسد فوليها ست سنين وهو الذي صنف له ابو بكر محمد بن زكريا الرازي
الحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو الكناش وكان قدوم منصور اليها في سنة تسعين وثلثماية

كتاب الزاي من كتاب معجم البلدان

باب الزاي والالف وما يليهما زابات

بعد الالف باء موحدة واخره تاء مثناة فوق جمع زاب الموصل يقال لها الزابات واذكر
تفسير الزاب فيما بعد **الزاب** بعد الالف باء موحدة ان جعلناه عربيا او حكمنا

علیه بحکمه فقد قال ابن الاعرابی زاب الشیء اذا جرى وقال سلمة زاب یزوب اذا انسل
هربا والذی یعتقد علیه ان زاب ملک من قدماء ملوک الفرس وهو زاب بن توذکان بن منو
شهر بن ایرج بن افریذون حفر عدة انهر بالعراق فسمیت باسمه وربما قالوا لکل واحد زابی

والتثنیة زابیان قال ابو تمام وکتب الی اهل الموصل الی الحسن بن وهب

لقد انقب الحسن بن وهب للذکر ... نارا جلت انسان عین المجتلی
ما کنت قبل لقدنا لامثلها ... الا کنار سودة لم تنزل
تعلت الی الزابین کمابة ... اذ انت ما هو ر التجا المبتلی
ولقد سمعت فعل سمعت بموطن ... من العراق فقیف من بالموصل

وقال الاخطل بن ذاذان

اتانی ودونی الزابیان کلاهما ... ودجلة انباء امر من الصبر
اتانی بان ابنی نزار تناجیا ... وتغلب اولی بالوفاء وبالغدر

وجمعت قیل لها الزوابی وهی الزاب الاعلی بین الموصل واربل ومخرجه من بلاد مشکهر
وهو حد ما بین اذربیجان وبابغیش وهو ما بین قطنیا والموصل من عین فی راس جبل
ینحدر الی واد وهو شدید الحمرة ویجری فی جبال واودیة وحزونة وکلما جری صفا قلیلا
فی ضیعة کانت لیزید بن عمران اخی خالد بن عمران الموصلی بینها وبین مدینة الموصل
مرحلتان وتعرف بباشزی ویلیت التی فی طریق نصیبین فاذا وصل الیها صفا جدا
ثم یقبل الی ارض خنوق من ارض الموصل حتی یجی الی کودة المرج من کورة الموصل ثم یمتد
حتی یصب فی دجلة علی فرسخ من الحدیثة وهذا هو المسمی بالزاب المجنون لشدة جریه واما
الزاب الاسفل فمخرجه من جبال السلق سلق احمد بن روح بن معاویة من شهرزور وما بین
شهرزور واذربیجان ثم یمر الی بین دقوقا واربل وبینه وبین الزاب الاعلی مسیرة یومین
او ثلاثة ثم یمتد حتی یصب فی دجلة عند السن وعلی هذا الزاب کان مقتل عبید الله بن زیاد ابن ابیه

فقال یزید بن مفرغ یهجوه

اقول لما اتانی ثم مصرعه ... لابن الخبیثة وابن الکودن الناب
ما شق جیب ولا ناحتک نائحة ... ولا بکتک جیاد عند اسلاب
ان الذی عاش ختارا بذمته ... ومات عبدا قتیل الله بالزاب

العبد

العبد للعبد لا اصل ولا ورق ... الوت به ذات اظفار وانیاب
ان المنایا اذا حاولن طاغیة ... ولجن من دون استار وابواب

وبین بغداد وواسط زابان آخران ایضا ویسمیان الزاب الاعلی والاسفل اما الاعلی
فهو عند قسین واظن مأخذهما من الفرات ویصب عند دفامیة وقصبة کورة
النعمانیة علی دجلة واما الزاب الاسفل من هذین فقصبته نهر سابس قرب مدینة واسط
وزاب النعمانیة اراد الحیص بیص ابو الفوارس الشاعر بقوله

اما وصل امر بلاد الزاب ... وابو المظفر امر غضنفر غاب

وعلی کل واحد من هذه الزوابی عدة قری وبلاد ولا احد هذین ینسب موسی الزابی الکاتب
فی الفرات قال السلفی سمعت الاصم المؤدب یقول الزاب الکبیر منه بسکرة وتوزر و
طولقة وقفصة وتقراره ونفطة وبادس قال والقرب فاس علی الجزیرة
یقال لها بادس قال والزاب ایضا کورة الصغیرة یقال لها ریغ کلمة بربریة معناها
السبخة فمن کان منها یقال له الریغی والزاب ایضا کورة عظیمة ونهر جار بارض المغرب
علی البر الاعظم علیه بلاد واسعة وقری متواطئة بین تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط علیها
وقد خرج منها جماعة من اهل الفضل وقیل ان زرعه یحصد فی السنة الواحدة مرتین ینسب
الیها محمد بن الحسن التمیمی الزابی الطبنی کان فی ایام الحکم المستنصر وقال مجاهد بن هانی

المغربی یمدح جعفر بن علی صاحب الزاب

الا ایها الوادی المقدس بالندی ... واهل الندی قلبی الیک مشوق
ویا ایها القصر المنیف قبابه ... علی الزاب لا یسدد الیک طریق
ویا ملک الزاب الرفیع عماده ... بقیت بجمع المجد وهو فریق
علی ملک الزاب السلام مرددا ... وریحان مسک بالسلام فتیق

ویوم الزاب بین مروان الحمار بن محمد وبین العباسیة کان علی الزاب الاعلی بین الموصل واربل

الزابج بعد الالف باء ثانیة الحروف تکسر وتفتح واخره جیم هی جزیرة فی اقصی بلاد
الهند وراء بحر کند فی حدود الصین وقیل هی بلاد الزنج وبها سکان شبه الادمیین
اخلاقهم بالوحش اشبه وبها ناس لهم اجنحة کاجنحة الخفافیش وقد ذکر عنها عجائب دونها
الناس فی کتبهم وبها فأر المسک والزباد والزباد دابة شبه الهر یحلب منها الزباد والذی

قسطنطینة

بلغني منجه المسافرين لتركنا لواحران الزباد عن قدامة اذا حز الجرعاء رقت الزبابُ
تجود عنها بالسكين والله اعلم **زابلستان** بعد الالف باء موحدة مضمومة ولام
مكسورة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قاعدتها غزنة
جنوبي بلخ وطخارستان وهي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان
شبيها بالنسبة وهي منسوبة الى زابل جد رستم بن دستان وهي البلاد التي قصبتها غزنة
البلد المعروف العظيم **زابل** هي التي قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير من زابل
وفتح عبد الرحمن بن سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سبي زابل ويقول
ان عثمان بن عفان ولث لهم ولثا اي عقد لهم عقدا وهو دون العهد **زابن** بعد الالف
باء موحدة مكسورة واخره نون والزبن الدفع ومنه الزبانية وهم الشرط ولذلك
سمي بعض الملائكة الزبانية لدفعهم الكفار الى النار وقال بعضهم واحدهم زابن عن ثعلب

اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن ثور الهلالي :.

دعن الروقة الجلال ما بين زابن :. الى الخور وسم البقول المديما

الزابوقة بعد الالف باء موحدة وبعد الواو قاف يقال زبق شعره يزبقه زبقا
نتفه ولعل هذا الموضع قلع نبته فسمي بذلك او يكون من انزبق الشيء في الشيء اذا دخل
فيه وهو مقلوب انقبز وهو موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل اول
النهار وهو مدينة المساميع بنت ربيعة بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن
عمرو بن عباد بن ربيعة بن جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن علي
ابن وائل وفي اخبار القرامطة الزابوقة موضع قرب الفلوجة من سواد الكوفة **زابيا**
بكسر الباء الموحدة وياء نهر احتفره الحجاج فوق واسط وسماه بذلك لاخذه من الزابيين
تثنية الزاب **زابيان** بعد الالف باء موحدة وياء اخر الحروف واخره نون اسم لنهرين
واسط وبغداد قرب النعمانية واظنها نهرقوسان ويقال للنهرين من قرب دجلة الزابيان ايضا

وقد ذكرها هنا عبد الله بن قيس الرقيات :.

ارقتني بالزابيين همومي :. بتغادرني كان عزهم
وصغن الرقاد مني حتى :. غاب نجم والليل ليل بهيم

وذكرها ابو سعد بعد قتل بني امية وكان قتلهم على نهر زابي بالموصل فقال

وبالزابيين

وبالزابيين نفوس ثوت :. واخرى بنهر ابي فطرس

في قطعة ذكرتها في اللابتين **زاجد** حصن باليمن من اعمال زبيد في جبل وصاب
زاذان بعد الالف ذال معجمة واخره نون تل زاذان موضع قرب الرقة في ديار مضر
نضر وهو في شعر الاخطل **زاذقان** قرية ينسب اليها عبيد الله بن احمد بن محمد الزاذقاني
ابو بكر الامام الفقيه قال شيرويه قدم علينا في صفر سنة اربع واربعين واربع مائة روى عن
ابن الصلت وابن   واحمد بن عمر بن عبد العزيز بن الواثق بالله وغيرهم من مشايخ العراق
وكان ثقة صدوقا زاهدا ورعا قال شيرويه بلغني انه حمل معه من الكرخ الخبز اليابس وكان
ياكل منه ايام مقامه عندنا **زاذك** بعد الالف ذال معجمة مفتوحة ثم كاف من
قرى كش بما وراء النهر وتطوس من بلاد خراسان قرية اخرى يقال لها زاذك وربما قيل
لهذه زانك بعد الالف ياء مثناة من تحت كلاهما عن السمعاني **زاذيك** من قرى استوا
من اعمال نيسابور **زاذ** بعد الالف ذال اخرى قال ابو سعد قرية من قرى استيجن من نواحي
سمرقند ينسب اليها يحيى بن خزيمة الزاذي الاستيجني سمع عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي
روى عنه الحسين بن محمد بن حشويه السمرقندي قال الاسدي والزاذ موضع في قول عدي
بن زيد العبادي :. كالدمى ببانات الروع لوحثت :. فيكم وقابل قبر الماجد الزاذا :. قيل في
تفسير الزاذة موضع كانوا يقربون فيه **زاذجان** من قرى اصفهان نادو محلة
ينسب اليها احمد بن علي بن الحسين بن محمد بن زاذة بن فناخسرو الزاذجاني
ابو منصور روى عنه ابو بكر محمد بن يحيى القزويني **زاذيان** بعد الذال ياء مثناة من تحت اخر الحروف
واخره نون قرية على فرسخ من مرو **الزارة** بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة
بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة وله ذكر في الفتوح وفتحت
الزارة في سنة اثنتي عشرة في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصولحوا قال ابو احمد العسكري
الخطا الزارة والقطيف قريتان بالبحرين وهجر والزارة ايضا قرية على البحر الزريب اليها السلفي
ابراهيم الزاردي وكان من اعيان التجار المتولين قدم اسكندرية والزارة ايضا كورة بالصعيد
قرب قفط **زاشت** بعد الالف شين معجمة وتاء مثناة فوق **زاعورة** بعد الالف عين مهملة وبعد
الواو راء **زاغرسوس** بعد الالف غين معجمة وراء ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو سين
اخرى واخره نون من قرى نسف او سمرقند **زاغول** بعد الالف غين معجمة واخره لام من قرى

من الازد فيها قبر المهلب بن ابي صفرة العتكي امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من
قتال الازارقة ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيبا فعبر اشهر خليفة ثم عزل عنها
امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ثم قدمها المهلب في سنة ست وسبعين فاقام بها
الى ان توفي بقرية زاغول من قرى مرو الروذ وقد خرج غازيا في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين
وله ست وسبعين سنة وكانت مدة ولايته على خراسان مع ولاية ابنه حبيب سبع سنين
زاغوني قرية وما اظنها الا من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن عاصم الزاغوني
ابو جعفر حدث عن احمد بن حنبل انبانا الحافظ عبد العزيز بن محمود بن الاخضر قال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب انبانا عبد الواحد بن احمد انبانا
ابو سعيد النقاش انبانا ابو النضر محمد بن احمد بن العباس حدثني جدي العباس بن وهب انبانا
احمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغون انبانا احمد بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا
قيس بن الربيع عن الاشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان وليت الامر من بعدي فاخرج اهل نجران
من جزيرة العرب واليها ينسب محمد ما احيا ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابنا عبيد الله بن
نصر بن السري الزاغونيان الحنبليان مات ابو الحسن في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة
وهو صاحب تصانيف وشيخ ابن الجوزي ومربيه ومولده سنة خمس وخمسين واربعمائة ومات
ابو بكر وكان مجلدا للكتب استاذا حاذقا في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومولده في سنة
ثمان وستين واربعمائة روى الحديث **زافون** بعد الالف فاء وواو ساكنة ونون ولاية واسعة
من بلاد السودان المجاورة للمغرب متصلة ببلاد الملثمين لهم ملك له قوة وفيه منعة ولحاضره
يلثمون زافون وهو يتخلق ويتجنب مواقع البيوت وكذا كان الملثمون قبل ان يستولوا على بلاد
المغرب وملك الزافون اقوى منهم واعرق في الملك والملثمون يعترفون له بالفضل عليهم ويدينون
له ويعظمونه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك في بعض الاعوام الى المغرب حاجا على
امير المسلمين ملك المغرب الملثمين الملثم فتلقاه امير المسلمين راجلا ولم ينزل له الزافوني عن
فرسه قال من رآه بمراكش يوحد حوله اهلها وكان رجلا طوالا اسود اللون حالكه منقبا احمر
بياض العينين كانهما جمرتان اصفر باطن الكف كانما صبغا بالزعفران عليه ثوب مقطوط
ملتفع ببرد ابيض ودخل فقعد امير المسلمين راكبا وامير المسلمين راجلا بين يديه **زاقف**
قرية

قرية من نواحي النيل من ناحية بابل ينسب اليها ابن نقطة ابا عبد الله محمد بن محمود بن الامجي
الزاقفي قرا الادب على شيخنا ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري وبالغ في طلب العلم
وكان صالحا **زالق** بلام مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور
وحصون وارسل عبد الله بن عامر بن كريز الربيع بن زياد الحارثي الى زالق في سنة ثلاثين فافتتحها
عنوة وسبى منها عشرة الاف واسر واصاب ملوكا لدهقان زالق وقد جمع ثلثمائة الف درهم
ليحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال فقال له من غلة قرى مولاي فقال له الربيع امثل
هذا في كل عام فقال نعم فقال فمن اين اجتمع هذا المال فقال يجمع بالفؤوس والمناجل
قال المدائني وكان من حديث فتح زالق ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فاخذ دهقان زالق
فقال له انا افدي نفسي واهلي وولدي فقال كم تفديهم فقال اركز عنزة واطليها كلها بالذهب
والفضة ففاداه واعطاه ما طلب منه فقيل انه بلغ ثلثين الفا **زام** احد كور نيسابور
المشهورة وقصبتها البوزجان وهو الذي يقال له جام بالجيم حتى سمي بذلك لانها خضرا مدورة
تشبه بالجام الزجاج وهي تشتمل على مائتي قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وباخرز خرجت وقيل زام ولاية واسعة
لان باخرز قصبة برأسها مشهورة لا على بينها وبين زام **زاميثن** بكسر الميم ثم ياء مثناة
من تحت ثم ثاء مثلثة مفتوحة ونون من قرى بخارا **زاميثنه** مثل الذي قبله سواء
ليس غير الهاء من قرى بخارا ايضا غير التي قبلها ذكرهما وفصل بينهما العمراني **زامين**
بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قرى بخارا ايضا وقال ابو سعد زامين بليدة
من نواحي سمرقند وربما زيد فيها عند النسبة فقيل زاميجي وهي من اعمال اشروسنة قال
الاصطخري من مدن اشروسنة بنجكث ويليها في الكبر زامين وهي على طريق فرغانة الى الصغد
ولها اسم آخر وهو سبذه ولها منزل للسابلة من الصغد الى فرغانة ولها مياه جارية وبساتين
وكروم وهي مدينة ظهرها جبال اشروسنة ووجهها الى بلاد الفرغانية نحو التين ولها جبال وقد نسب
اليها طائفة من اهل العلم بينها وبين ساباط فرسخان وبينها وبين اشروسنة سبعة فراسخ
وقال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق طريقين الى الشاش والترك
وفرغانة فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة
فراسخ والى باب الحديد ميلان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن اسد بن طاهر الزاميني روى له

العباس المستغفري في الرحلة الى خراسان وفارقه وسافر الى العراق والحجاز والموصل قال
المستغفري وهو حصل لي الاجازة من ابي الرجا صاحب ابي يعلى الموصلي سمع ابا النضر
العباس بن خالد بن حكيم الزاميني وغيره سمع منه المستغفري وقال مات سنة خمس عشرة واربع
مائة **زاور** بعد الواو المفتوحة راء من قرى العراق يقال فيها نهر زاور والمنسوب اليها عكبر بن
عن نفر وقال ابو سعد زاور من قرى استيجن في السغد **زاوطا** بعد الواو المفتوحة طاء
مهملة مقصورة لفظه نبطية وهي بليدة قرب الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة
تذنب اليها قوم من الرواة ربما قيل زاوطي **زاوه** بعد الواو المفتوحة هاء من رساتيق
نيسابور وكورة من كورها قال البيهقي سميت بذلك لان المدخل اليها من كل ناحية من الشعاب
يشتمل على مائتين وعشرين قرية وقد حول كثير من قراها الى الرخ وربع الشامات وقهستان
وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن المثنى بن سعيد الزاوهي سمع اسحاق الحنظلي وعلي بن حجر
وجماعة من الائمة وقال ابو سعد زاوه من قرى بوشنج بين هراة ونيسابور بعضها النودجان
ينسب اليها ابو الحسن جميل بن محمد بن جميل الازهري سمع حاتم بن محبوب وغيره سمع منه الحاكم
ابو عبد الله الحافظ **الزاوية** بلفظ زاوية البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة
بلد والزاوية موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد
ابن الاشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين وذلك في سنة ثلاث وثمانين للهجرة وبين
واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال لها الزاوية ومقابلها اخرى يقال لها
المحمدية والزاوية ايضا موضع قرب المدينة فيه كان قصر انس بن مالك وهو على فرسخين من المدينة
والزاوية ايضا من اقاليم اكشونبة بالاندلس **الزاهرية** عين في راس عين لا يدرك
قعرها وقد ذكرت في راس عين **زاخ** هي خالصة من قرى نيسابور والنسبة اليها زاخي
والزاخي ينسب اليها محمد بن اسحاق بن شير ويعرف بالزاهد الزاخي سمع ابا العباس بن مسعود
واقرانه ومات سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلثين وثلثمائة والله اعلم

باب الزاء والباء وما يليهما — الزباء

ممدود بلفظ تأنيث الازب وهو الكثير الشعر الجسد وسنة زباء خصيبة وعام
ازب كثير النبت على التشبيه بالازب الكثير الشعر الجسد وهو ماء لبني سليط قال
غسان بن ذهيل يهجو جريرا اما كليب فان اللؤم حالفها ما سال في حفرة الزباء
واديها

واديها قال الزباء ماء لبني سليط وحفرة السيل كثرته واجتماعه قال ابو عثمان سعيد ابن البنا رك
قال زيادة بن عقيل بن بلال بن جرير لكرماء من مياه العرب اسم مؤنث كالزباء اجلوه ماء وان
كان مؤنثا مذكرا اجلوه ماء وان كان مذكرا اجلوه ماء والزباء ايضا عين باليمامة فيها شرب
الحزمة والمصفوفة لآل ابي حفصة والزباء ماء لبني جهيمة من تميم والزباءان روضتان
لآل عبد الله بن عامر بن كريز بين الحظلة والتومة بجنب الشمال من النباج عن يمين المصعد الى مكة
من طريق البصرة من منعرج او بين سلمة النباج والزباء ايضا مدينة على شاطئ الفرات سميت
بالزباء ما حذيمة الابرش من الحارث وقال القاضي محمد بن علي بن محمد بن علي الانصاري
انشدنا ابو بكر عبد الله بن عثمان المقري الدمشقي خطيب الزباء بها قال الزباء معقل في عنان
السماء ومدينة قديمة حسنة الآثار وقال ابو زياد الكلابي الزباء من مياه عمرو بن كلاب
محققة بدماخ وهي جبال **زباب** بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي فارة
صماء تضرب بها العرب المثل فيقولون اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال الحرث بن حلزة
وهم زباب حائر ❊ لا تسمع الآذان رعدا ❊ قال نصر زبابا وزباب ماء لبني ابي بكر بن كلاب
زبال موضع بالمغرب بافريقية من ابي سعيد ولي العمل مالك بن جبيل الزبادي
الاسكندراني روى عن ابي قبيل المعافري وغيره روى عنه حياة بن شريح ابو حاتم بن حبان
ونسب الحافظ هذا الى ذي الكلاع وذكر ابن ماكولا في باب الزباد خالد بن عامر الزبادي افريقي
حدث عنه بن عياش ابن عياش روى عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابو يونس **زبارا** موضع
الله من نواحي الكوفة ذكره في قتال القرامطة ايام المقتدر **زبالة** بضم اوله منزل
معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها اسواق بين واقصة والثعلبية
وقال ابو عبيد السكوني زبالة بعد القاع من الكوفة وقبل الشقوق فيها حصن
وجامع لبني غاضرة من بني اسد ويوم زبالة من ايام العرب قال ابو حبيب زبالة بزبلها
الماء اي بضبطها لانها تاخذها منه يقال ان فلانا شديد الزبل للقرب والزمل اذا احتملها
ويقال ما في الاناء زبالة اي شيء والزبال ما تحمله النملة بفيها وقال ابن الكلبي سميت زبالة
باسم زبالة بنت مسعر امراة من العمالقة نزلته واليه ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش
الزبالي يروي عن عياض بن ابي الاشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة وقال بعض
الاعراب ❊ الا هل الى نجد وما بقاعها ❊ سبيل واد داح بها عطرات ❊

وهل لي تلك المنازل عودة ... على مثل تلك الحال قبل عمات
فاشرب من ماء الزبان وارتوي ... وارعى مع الغزلان في الفلوات
والصواحب من زبان بالية ... وأنس بالغلمان والظبيات

زبان موضع بالحجاز عن نصر. **زبانى** بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصور بلفظ زبانى العقرب الكوكب في السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ما بين نعمان الى زبان فالاثاب. **الزبج** بالتحريك والجيم المهملة قال ابو سعد اظن انها قرية بنواحي جرجان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا الاستراباذي الزبجي سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القاسم حمزة بن يوسف السهمي وغيرهما وتوفي بهراة سنة ثمان واربع مائة. **زبدان** قال نصر بعد الزاي المفتوحة باء موحدة ساكنة موضع بين دمشق وبعلبك كذا قال واظنه سهوا وانما هو الزبداني كما نذكره تلو هذا. **الزبداني** بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثم ياء مشددة كياء النسبة كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك منها مخرج نهر دمشق واليها ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه واحد كقولنا رجل شافعي في النسبة لمذهب الشافعي ولم يكن محمود الطريقة فقال الشهاب الشاغوري الدمشقي يهجوه

بالعدل تزدان الملوك وما ... شأن ابن ايوب سوى العدل
هو ذا يوده دلته بلا سبب ... في ذروة الدلو في حبل

زبدقان من قرى عرابان على نهر الخابور ينسب اليها ابو الخصيب الربيع بن سليمان ابن الفتح الزبدقاني ورد عند السلفي شعرا وابو الوفا سعد الله بن الفتح الزبدقاني شاعر ايضا ورد السلفي عن ابي الخير سلامة بن المفرج التميمي الشاعر عرابان عنه. **زبد** ذو زبد في اخر حدود اليمامة. **زبد** بفتح اوله وثانيه واخره دال مهملة بلفظ زبد الماء والبعير وغيرهما قال نصر قيل هما جبلان باليمن وقيل قرية لقشير بن لجنة اسد قال محمد بن موسى زبد بفتح الزاي والباء الموحدة موضع في غربي مدينة السلام له ذكر في تاريخ المتاخرين. **زبدة** قال نصر بالضم والهاء زبدة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة بن الجراح. **زبراء** موضع في بادية الشام قرب تيماء لها ذكر في الفتوح ايام ابي بكر. **زبران** من قرى الجند باليمن على الكة قريبة من الجند. **زبطرة** بكسر الزاي وفتح ثانيه وسكون الطاء المهملة وراء مهملة مدينة
بين

بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلاد الروم سميت بزبطرة بنت الروم بن اليفن بن سام بن نوح عن الكلبي طولها في الاقليم الخامس من جهة المغرب ثمان وستون درجة وثلث وعرضها ثمان وثلثون درجة وقال ابو تمام يمدح المعتصم

لبيت صوتا زبطريا هرقت له ... كاس الكرى ورضاب الخرد العرب

زبغدوان بفتح اوله وثانيه ثم غين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة واخره نون قرية من قرى بخارا. **زبنة** موضع من كورة صقلية بالساحل منها ابو حاتم الزبني الكاتب

قال فيه محمد بن ابي مفتوح يهجوه
واذا ابا شيخ زبنة ... فاكتب عليه قوارع الاشعار
بولان ونون تحته وبجوزه ... وبنانه وجميع من في الدار
واسمه محمد بن ابي المنهال بن ذادة الازدي وفيه يقول
ابا حاتم سد من اسفلك ... لشيء هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضيا بمكانه من الساحل في كورة صقلية تسمى زبنة قال وكان ابو حاتم شاعرا مشهورا بالشعر فارغا من غيره من العلوم وابنه عبد الخالق بن ابي حاتم اشهر من ابيه بالشعر واعرف. **زبوبية** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الواو وياء مثناة من تحت مفتوحة من قرى مرو والنسبة اليها زوبيري بثلاث ياآت ينسب اليها ابو حامد احمد بن مرود الزوبيري حدث عن ابراهيم بن الحسين واسحاق بن ابراهيم المرخي روى عنه ابو الفتح المذكر المعروف بالعبد الذليل ولم يكن به باس. **الزبيبية** منسوب الى الزبيب الذي من العنب محلة ببغداد يقال لها قنطرة الزبيبية ينسب اليها ابو بكر عبد الله ابن ابي طالب المقرئ الزبيبي الخلال البغدادي كان من هذه المحلة حدث من جملة بنت الابرادي ساكن صاحب بن بالان سمع من سعيد بن صافي الحمال في خلق كثير وسماعه صحيح شيخ صالح طلب الحديث بنفسه وله مشيخة سمع منه ابن عبد الغني بن نقطة. **زبيدان** بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون. **زبيد** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الوادي فلا يعرف الا به مدينة مشهورة باليمن احدثت في ايام المامون وبازائها ساحل غلافقة وساحل المندب وهي من اعمال هذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي

زبدان

قاضيها بن ... عن الثوري وابن جريج وربيعة وغيرهم وروى عنه اسحاق بن راهويه وأحمد
ابن حنبل واثنى عليه خيرا وجماعة سواه وابو حمة محمد بن يوسف بن محمد بن ابي سواد بن بشار بن ابي سليم
الزبيدي كنيته ابو يوسف وابو حمة كاللقب له حدث عن ابي قرة موسى بن طارق الزبيدي
بكتاب السنن له روى عنه المفضل بن محمد الجندي وموسى بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد
بن جابر الزبيدي وكان المامون قد اوتي بقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام
وفيهم رجل من بني تغلب يقال له محمد بن هرون فسالهم عن نسبهم فاخبروه فقال التغلبي
فقال انا محمد بن هرون فبكا وقال من لي بمحمد بن هرون ثم قال اما التغلبي فيطلق كرامة
لاسمه واسم ابيه واما الامويون والزياديون فيقتلون فقال ابن زياد ما اكذب الناس
يا امير المومنين انهم يزعمون انك حليم كثير العفو متورع عن الدماء بغير حق فان
كنت تقتلنا على ذنوبنا فانا والله لم نخرج يدا عن طاعة ولم نفارق في عهد الجماعة وان
كنت تقتلنا عن جنايات بني امية فيكم فالله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى
فاستحسن المامون كلامه وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مايتي رجل ثم امضاهم الحسن بن
سهل فطلبهم ابراهيم بن المهدي في سنة اثنتين ومايتين وكتب عامل اليمن بخروج الاشاعر
بتهامة عن الطاعة فاتى الحسن بن سهل الزيادي واسمه محمد بن زياد وعلى الدوان
والتغلبي عند المامون واثنى من اعيان الرجال واشار اليمن فسير ابن زياد اميرا
وابن هشام وزيرا والتغلبي قاضيا فمن ولد محمد بن هرون التغلبي هذا من قضاة زبيد
بنو ابي عقامة ولم يزل الولاة يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة
وخرج ابن زياد سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهامة واختط زبيد في سنة اربع و
مايتين **زُبيد** بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير زبد او زبد وهو بلفظ القبيلة
قال العراني موضع **الزبيدية** مثل الذي قبله منسوب نسبة المونث اسم بركة
بين المغيثة والتوزي وبها قصر ومسجد عمر ذلك ام جعفر زبيدة زوجة الرشيد وام الامين
فنسب اليها والزبيدية قريتان بالجبال بين قزوين والطرم ودون القلعة بينهما وبين كل واحد
منهما ثمانية فراسخ واخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين او ثلاثة ومحلة ببغداد في جانب
الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر في قطيعة ام جعفر والزبيدية ايضا محلة اخرى
بمدينة السلام منسوبة اليها ايضا وهي في الجانب الغربي ايضا **الزبير** بفتح اوله
وكسر

وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره راء مهملة قال ابن شميل الزبير الحمأة وانشد
۞ وقد جرب الناس آل الزبير ۞ فلاقوا من آل الزبير الزبيرا ۞
قال والزبير ايضا الكتاب المزبور المكتوب وانشد بكا داث المحو الزبيرا والجبل
الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه يقال له الزبير اسم موضع آخر في البادية قرب
التغلبية قال اعرابي ۞ اذا ما حار بالدماج تخايلت ۞ فان علو ما الزبير اشمها في
ابيات ذكرت في التغلبية **الزبيرتان** ماتان لعصيمة من اطراف اخادم حفاف
حيث افضى ذو الفروع وهواد من مستوية **زبيلاذان** بضم اوله وكسر ثانيه ثم
ياء مثناة من تحت ساكنة وبعد اللام الف ذال معجمة واخره نون من قرى بلخ **زبين**
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون **زبية** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء اخر الحروف
قال الواقدي تربة وزبية واديان بعجز هوازن وقال عرام وفي حد تبالة قرية يقال لها
۞ زبية كذا هو مضبوط في كتاب عرام وفيه عيون نمره ۞

باب الزاي والجيم وما يليهما ۞ زجاج

بكسر اوله وتكرير الجيم كانه جمع زج الرمح وهي الحديدة التي في اسفل الرمح والجمع زججة
وزجاج وهو موضع بالدهنا قال ذو الرمة ۞ فظلت باجماد الزجاج سواخطا ۞
اي الجرد الاجماد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض وارتفع سواخطا اي ساخطين المرتع
لما يبس عليهن الكلا **الزجاجية** بلفظ صاحبة الزجاج كما يقال عطارة وخبازة
قرية بصعيد مصر قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وهي بين قوص وقفط ينسب
اليها ابو شجاع الزجاجي له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذاك
انه ظهر رجلا من بني عبد القوي داعي المصريين وادعى انه من اولاد الخلفاء الذين كانوا بمصر
حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير فقتله ومنها ايضا ابو الحسن سوار الزجاجي
كان ذا فضل وادب وله تصنيف حسن في الاداب والله اعلم **الزجالة** محلة ومقبرة
بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الزجالي ابو بكر من اهل قرطبة استوزره
الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا حليما اديبا ظاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلوة
والنسك مات سنة خمس وسبعين وثلثماية ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزجالة والناس
كلهم يتفقون على الثناء عليه **الزج** بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زج الرمح موضع ذكره ابو قيس

قوله ∴ ابغنا المنذر المنقعش ∴ غير مستعتب ولا مستعين ∴
∴ لا تعفا وبين طرفي الزجاج ∴ واهل بالشام ذات القرون ∴
وقال نصر زج لاوة موضع بنجد وفي المغازي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصيد
ابن سلمة بن قرط بن عبد الضحاك بن سفين بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الى القرطاء وهم قرط
وقريط وقريط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب وفيهم يقول معاوية بن مالك بن جعفر
∴ تعاظم يكبر بها قريط ∴ وقبلهم لاوم انجل الصقور ∴
يدعوهم الى الاسلام فدعوهم فابوا فقاتلوهم فهزموهم فلحق الاصيد اباه سلمة بن قرط وهو
لعدير بزج وبناحية ضرية وذكر القصة والزج ايضا ماء بذي كرم لولاة اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد من بني ربيعة بن عامر **زجيج** منقول عن
لفظ تصغير الزج للرمح منزل للحاج بين البصرة ومكة قرب سواج عن نصر وقال زيد
بن الرقاع ∴ اطربت ام رفعت لعينك غدوة ∴ بين المكيمن والزجيج حمول ∴
بالحاء المهملة **زجي** بالضم وفتح الجيم وتشديد الياء واد من اودية عمان على فرسخ منها

باب الزاي والحاء وما يليهما ∴ الزحر ∴

من زور مشرق جهران باليمن **الزحف** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء يوم الزحف
للاحنف بن قيس **زحك** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف يقال زحك بعيره
زحكا اذا اعيا وهو موضع في شعر رويشد ∴ ويلمع بها زحكا ويطن غرغا ∴ ووجدت
في كتاب الحفصي زحل باللام من نواحي اليمامة ولا ادري اهو تصحيف ام غيره ∴
الزحيريه ادم ونخل لبني مسلمة بن عبيد من حنيفة باليمامة عن الحفصي
زحيف تصغير زحف ما بين مرية ومغيب الشمس ويقال بين زحيف قال الراجز
نحن صبحنا قبل من يعج ∴ يوم زحيف والاعادي جنح ∴ كتايبا فيها بنود تلمح ∴ وقال الاصمعي
زحيف جبل وما **باب الزاي والخاء وما يليهما** ∴ **زخ** ∴ قال ابو
بكر زخ بالزاي والخاء بلدة بخراسان تنسب اليها الرواة وهذا وهم منه انما هو رخ بالراء
المضمومة المهملة والخاء المنقوطة كما ذكرنا في بابه **زخمان** هذا ايضا نسبه العمراني فيه
وذكره بالزاي وانشد ∴ نعم الفتى غادرتم بزخمان ∴ والصواب بالراء وقد ذكر في موضعه
وانما اذكر مثل هذا تنبيها لئلا يغتر به مغتر ويظن انني لم اقف عليه ولم احققه **زخم**
بضم

بضم اوله وسكون ثانيه وقال ابن دريد زخم شلم وكانه من الاصل جمع زخمة قال ابن شميل
الزخمة الرائحة الكريهة يقال انا نا بطعام له زخمة وهو موضع قرب مكة عن نصر قال طرفة
∴ ∴ وقيل الجبل السعدي ∴ ∴ ∴
∴ لم تعتذر ربها مدافع ذي ∴ ضال ولا عقب ولا الزخم ∴
ووجدته بخط بعض الفضلا بفتح اوله **زخة** بفتح اوله وتشديد ثانيه قال الاصمعي الزخة
الغيظ وانشد ∴ ولا تقعدن على زخة ∴ وتضمر في القلب وجدا وخيفا ∴ وزخة الحجر ويوم زخة
وزخة اسم موضع في بلاد طي منقول من احدهما ويوم زخة من ايام العرب قال الحكمة القرادي
∴ يخاطب عامر ابن الطفيل ∴
∴ احسبت ان طعان مرة بالقنا ∴ حلب الغريرة من بنات الهيدب ∴
∴ غضبا دفعن من الاباد ومن قنا ∴ في يوم زخة فارقا وتقضب ∴
∴ ليطعن اودية الذباب تتابعا ∴ سبطا كان به دواخن ∴
الزخيخ تصغير زخ يزخ اذا دفع في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتيم وهو على
مرحلتين من فلج على جادة الحاج قال زيد الخيل ∴
∴ غدت من زخيخ ثم راحت عشية ∴ يجران ادقال العتيق المجز ∴

باب الزاي والدال وما يليهما ∴ زدا ∴

قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي علي بن الحسين بن ثابت بن جبلة ابو الحسن الجهني الزدادي
الامام من اهل زدا التي تدعى اليوم زدع من حوران هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار
وهشام بن خالد وعبد الواحد بن ابي الحوادي روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب
وابو بكر محمد بن سليمان الربعي وابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كثير الصيداوي ومحمد
بن حميد بن معيوف ومحمد بن القاسم المؤذن **الزراب** موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بناه في مسيره الى تبوك من المدينة **الزوراب** جبال عالية من جبال الغيد والجبل عن
بدر من اهل تلك البلاد **زراباذ** بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة واخره ذال
معجمة موضع بخراسان **زرارة** محلة بالكوفة سميت بزرارة بن يزيد بن عمرو بن عدس من بني
البكار وكانت منزله فاخذها معاوية منه ثم اضيفت حتى اقطعها ابو جعفر محمد بن الاشعث
بن عقبة الخزاعي وكان زرارة على شرط سعيد بن العاص اذ كان بالكوفة وفي الحديث نظر

على بن ابي طالب الزرادة فقال ما هذه القرية قالوا قرية تدعى زرادة يجمع فيها ويباع
فيها الخمر فعبر اليها الفرات على الجسر ثم قال علي بالنيران احرقوها فيها فان الخبيثة
ياكل بعضها بعضا قال فاحترقت من غربيها حتى بلغت بستان خواستا بن جبرونا
الزراعة عدة مواضع بالشام من فلسطين والاردن منها زراعة الضحاك التي
يقول فيها عمرو بن مخلاة الكلبي يخاطب بني امية ويذكر مقامات قومه في حروبهم

عمرنا بالكرم من منبر الملك اهله ... مجيرون اذ لا يستطيعون منبرا
واياما صدق كلها قد علمتم ... ويوم لنا بالمرج نصرا مؤزرا
فلا تكفروا حسنى مضت من بلائنا ... ولا تمنحونا بعد لين تجبرا
وكم من امير قبل مروان وابنه ... كشفنا عنه الجهل فابصرا
ومستلئم نفت عنه وقد بدت ... نواجذه حتى اهل وكبرا
اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه ... بزراعة الضحاك شرقي جوبرا

والزراعة ايضا قرية بالقرب من حران بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وعيون كثيرة
ياوي اليها الاكراد في اكثر اوقاته والزراعة ايضا يقال لها ارض الشاعور وايضا قرية كبيرة
فيها عين فوارة عزيرة الماء ينبت فيها اللينوفر من قرى الموصل واعمال نينوى قرب باعشيقا
وزراعة قرب بالس من اعمال حلب **زرافات** بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد
الالف فاء والزرافة الجماعة وجمع الجمع الزرافات وهو اسم موضع من العراق قال لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت ... او قراب عدو جون قد ابل
بالزرافات فزرافاتها ... فخنزير فاطراف حبل

زرواند بفتح اوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال مهملة قال مسعر
ابن مهلهل وقد ذكر البحيرة المرة بارمينية قال وعلى هذه البحيرة قلاع حصينة وخارج
هذه البحيرة باخذ الموضع يقال له وادي الكرد فيه طرائف من الاحجار وعليه مايل سياح
حاجلية نفيسة الخطر كثيرة المنفعة وهي بالاجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن
في الارض لها زرونده واليها ينسب البودقان زرلاوند وذلك ان الاناث والبهيمة يلقى
فيه وبه كلوم قد اندملت وقروح قد التحمت ووجدنا فيها عظام موهنة وازجة كامنة و
شظايا غامضة فتنفجر افواهها وتخرج ما فيها من قيح وغيره ويجتمع على النظافة ويامن
الانتاج

الانسان غائلتها وعهدي بمن تولت حمله اليها وبه علل من جرب وسلع وقولنج وخراج
ومن بان في الساقين واسترخاء في العصب وبهر وانفجار وخروز ما تذكر وبه سهم قد نشب في العظم
في نصف وغار في بدنه وكنا نتوقع صدع كبده صباح مسانا فاقام بها ثلثة ايام فخرج
السهم من خاصرته لانه ادق موضع وجد فيه منفذا قال وللمراد شرب هذا الماء الا بلد البتر
وبكران قال ومن شرف هذه الجمة انه مع ذلك مجراها مجرى ماء عذب زلال بارد فاذا شرب منه
انسان امن الخوانيق ووجع عروق الطحال الدقاق وما بها السوداء من غير مشقة وذكر غير
ذلك من خواص هذه الجمة والله اعلم بصحة **زراود** بفتح الواو من نواحي طوس بخراسان
الزرائب بليدة ذات النخل باليمن من ناحية زبيد اليها ينسب عمارة اليمني الشاعر
فيما قيل وقال ربيعة اليمني يمدح الصليحي

فتحت بينا والزرائب بالقنا ... وكم لك في زرضاك مسامع

زربة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة
تذكر في العين والله اعلم **زرجين** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة ثم ياء مثناة من
تحت واخره نون محلة كبيرة بمرو ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم زريق بن ابي زريق
السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد الله بن المبارك
زرخش بفتح اوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو
داود سليمان بن مهلب بن طفر الزرخشني البخاري روى عن عبد الله بن ابي جعفر الكبير ومات
سنة ثمان وعشرين وثلثماية **زرد** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية
الاصفر وهي من قرى اسفرايين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد الزاردي اللغوي
الاديب **زردنا** بليدة من نواحي حلب الغربية **زرزنا** بكسر اوله وسكون ثانيه وزاي
اخرى قرية من الصعيد الادنى بينها وبين الفسطاط يومان وهي في غربي النيل **زرزم**
بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كشميهن خربت
ولم يبق فيها الا مزارعها **زرفامية** ويقال زرفانية بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء
وبعد الالف ميم او نون ثم ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وهي نواحي الزاب الاعلى
الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين بغداد والموصل وهي من غربي دجلة على
شاطئها وهي الان خراب ليس الا اثارها وعند مصب الزاب الاعلى وفيها يقول ابو علي بن نفرين

بنار ٭ ودهقان طرنوك العراق ٭ وسقر الفرات رزد فاميه ٭

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحوي الضرير قرأ على ابن الخشاب وقام بواسط
يقرأ النحو ويفيد اهلها الى ان مات في سنة ست وسبعين وخمسمائة **الزرقاء**
بلفظ تانيث الازرق موضع بالشام بناحية معان وهو نهر عظيم في شعارى وادغال
كثيرة وفيه سباع كثيرة مذكورة بالضراوة وهو نهر عظيم يصب في الغور والزرقاء ايضا
بين خناصرة وسوريه من اعمال حلب ادحليه وهي ركية عظيمة اذا وردها جيع العرب
سقتهم وبالقرب منها موضع يقال له الحمام وهي حامة حارة الماء **زرقان** بفتح اوله وسكون
ثانيه وقاف واخره نون فعلان من الازرق وهو شبه الحزز **زرقان** بضم الزاء رجز
الزرقان والمجر كالناحية للقوم بارض حضرموت وقع بها المهاجر بن ابي امية باهل الردة وقال

٭ كانا بزرقان اذ نشر دمكم ٭ عرين جا في موجه الحطب ٭
٭ نحن قتلناكم بمحجر كسهد ٭ حتى ركبتم من خوفنا الشبا ٭
٭ الحصار يكون اهونه ٭ بين الدادر وفوتها خببا ٭

زرقان كذا هو مضبوط في تاريخ شيرويه ونسب اليها محمد بن عبد الغفار الزرقاني
روى عن الربيع بن تغلب ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما روى عنه عمارة الكرجي الحافظ وغيره
وهو صدوق ولعله نسبة الى قرية لم تحقق لي الآن **زرق** بالتحريك الفتح والقاف
قرية بمرو وواد بالحجاز وواد باليمن عن نصر **زرق** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية
من قرى مرو بها قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ونسب اليها ابو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب
الزرقي المروزي حدث عن ابي حامد احمد بن يحيى الكشميهني وروى عنه عبد الله بن محمود السعدي
المروزي وعاش الى بعد سنة ثمانين وثلثمائة **زرق** بضم اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو
جمع ازرق رمال بالدهنا وقيل هي قرية من النباج دسمية وهي صعبة المسلك قال ذو الرمة

٭ فيا اكرم السكن الذين تحملوا ٭ عن الدار والمستبدل المتبدل ٭
٭ كان لم تحل الزرق مي ولم تطا ٭ بجمهور حزوى بين مرط مرحل ٭

وقال الراجز بالزرق او مقام **زركران** بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف
المفتوحة وراء واخره نون من قرى سمرقند **زركول** ناحية بين اذربيجان وبرمها
الى الباب والله اعلم **زرمان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى صغد
سمرقند

سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن موسى الزرماني
روى عن محمد بن المسيح الكشي روى عنه محمد بن محمد بن حوية الكرجي الصغدي **زرم** اوله
زاء مفتوحة بعده راء ساكنة واد عظيم يصب في دجلة **زرنج** بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة
وجيم مدينة هي قصبة سجستان وسجستان اسم للكورة كلها قال عبيد الله بن قيس الرقيات

٭ يمدح مصعب بن الزبير ٭
٭ ليت شعري اول الهرج هذا ٭ ام زمان من فتنة غير هرج ٭
٭ ان يعش مصعب فنحن بخير ٭ قد اتانا من عيشنا ما نرجي ٭
٭ ملك يطعم الطعام ويسقي ٭ لبن البخت في عساس الخلنج ٭
٭ جلب الخيل من تهامة حتى ٭ بلغت خيله قصور زرنج ٭
٭ حيث لم تات قبله خيل ذي ٭ الاكتاف من حضر بين تف وجرج ٭

وافتتح سجستان في ايام عمر عاصم بن عمرو التميمي وقال

٭ سائل زرنجا هل ابحرتوها ٭ لما لقيت صفاقها بصفاق ٭

زرنجري بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم وراء مفتوحتان من قرى بخارا وربما
قيل لها زرنكري وهي على خمسة فراسخ من بخارا واليها ينسب ابو الفضل محمد بن علي بن الفضل
بن الحسن بن ابراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري
الزرنجري البخاري وكان اماما في مذهب ابي حنيفة لا يدافع ولقبه بذلك المخالف والمؤالف
حتى ان اهل بلده كانوا يسمونه ابا حنيفة الاصغر وسمع الحديث في صغره وتفرد برواية كتب
لم يروها غيره في زمانه كثيرة واجازة السمعاني ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
ومولده سنة سبع وعشرين واربع مائة وابنه ابو حفص عمر بن علي بن محمد بن الفضل روى
الحديث عن عدة روى عنه محمد بن احمد الكاوي **زرند** بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة
بليدة بين اصبهان وساوة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن زيد
الزرندي الشيرازي النحوي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن طلحة العبقسي وابا
الحسين احمد بن عبد الله الكوشي وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وغيره
قال السلفي انشدني القاضي ابو المعيد عبد الكريم بن احمد بن علي الجرجاني بساوة زرندية سنه
وهي بين الري وساوة وزرند ايضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدن كرمان بينهما

جواسير اربعة ايام من **زندورد** مثل الذى قبله الا ان بعدها الدال را وكان ان الله
حصله وينسب اليها ابو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله الزندوردي ذكره القاضي
عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد
بن الرزاز الفقيه ومات ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسماية **زرنروذ**
بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم را مهملة واخره ذال معجمة اسم لنهر اصفهان وهو نهر مشهور
عذب الماء والصحة يخرج من قرية يقال لها بناكان ومن قرية يقال لها ... الى الخريقان
ثم يجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمد منها فيسقى البساتين والرساتيق
والقرى ويمر على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا من الموضع الذي
يغور فيه فيسقي مواضع في كرمان ثم يصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصبا وعلموا عليه علامة
وارسلوه في تلك المواضع التي يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعت بينها بارض كرمان
فاستدلوا على انه ماء اصفهان **زرنكرد** هو زرنروذ المذكور آنفا **زرنوج** بفتح اوله
وسكون ثانيه ونون واو واخره جيم بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من اعمال تركستان
من اسمه زرنوق بالقاف **زرنوق** هو المذكور قبله بعينه وقال ابو زياد الكلابي
الزرنوق موضع باليمامة فيه الزروع ونخل كثير وهو فلج من الافلاج وقد شرحنا الفلج
في موضعه **زروع** بلفظ هذا العقار الا اصغر قرية من قرى الصعيد بالعلاه من غربي النيل
زرود يجوز ان يكون من قولهم جمل زرود اي بلوع والزرد البلع ولعلها سميت بذلك
لابتلاعها المياه التي تمطرها السحاب لانها رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة
وقال الكلبي عن الشرقي زرود والشقرة والربذة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن ارم
بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وتسمى زرود العتيقة وهي دون الخزيمية بميل وفي زرود
بركة وقصر وحوض قالوا واول رمال الشيحة ثم رمل الشقيق وهي خمسة اجبل جبل زرود وجبل
الغوع وهو اشدها وجبل الطريدة وهو اول ... تبلغ حبال الحجاز ويوم زرود من ايام العرب
مشهور بين بني تغلب وبني يربوع وقد نذر ان الشيخ في بعض الاعوام فلما انتزل الحاج عسكر
بقول الشاعر ∴ اقول وقد زدنا زرود عشية ∴ وراحت مطايانا تؤم بنا نجدا ∴
∴ على اهل بغداد السلام فانني ∴ ازيد بسيري عن بلادهم بعدا ∴
وقال مهيار ∴ ولقد اخذنا الى زرود وطيتي ∴ من غير ما جبلت عليه زرود ∴

وليتوقين

∴ وليتوقين بجنب الحجاز وقد طفى ∴ ريف العراق وظلمه الممدود ∴
∴ ويطرب الشادي فلا يهتزه ∴ وتبار من لسابق الغريد ∴
∴ ما ذاك الا ان ايام الهوى ∴ افلاكهن اذا طلعن البيد ∴

زروديه بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وياء مثناة من تحت وقرية على اربعة
فراسخ من سمرقند عند عقبة كش ينسب اليها زرود بزك **زرهون** جبل بقرب فاس فيه قبايل
لا يحصون ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن علي بن الامير الزرهوني فقيه مكناسة
الزيتون بالعدوة من ارض المغرب وكذلك ابوه وجده حافظا لمذهب مالك وكان يوصف
بالحفظ والصلاح قدم الاسكندرية واقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم السفر
وقال قرا علي كثيرا من الحديث وكتب في سنة ثلاث وثلثين وخمسماية **الزرب** يوم
الزرب من ايام العرب قال مسعود بن شداد العضدي ∴

∴ هم قتلوا ابنا نبلة عامر ∴ ثمانية تقعصها كالتو الجزر ∴
∴ ومن قبل اصحاب الزرب جميعهم ∴ شمرة الا تفرامهم فنحر الحمر ∴

زريران بفتح الزاء وكسر الراء وياء ساكنة وراء اخرى واخره نون قرية بينها وبين بغداد
سبعة فراسخ على جادة الحاج اذا ارادوا الكوفة من بغداد بها قبر الشيخ الزاهد ابي بد
علي بن ابي نصر الهيتي وعليه قبة عالية تزار ويذكر لها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى
سنة اربع وستين وخمسماية **زريق** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف
قال الحازمي من كان بمرو وهذا غلط وتصحيف وصوابه رزيق بتقديم الراء على الزاي هكذا
يقوله اهل مرو وسمعته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف ببلده وانما
ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الحازمي **زريق** بلفظ تصغير ازرق محلة
سكة بني زريق بالمدينة وهم قبيلة من الانصار تنسب اليهم زريق وهم بنو زريق بن عبد
∴ حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ∴

∴ باب الزاي والزاي وما يليهما : الزز ∴

حالت عنها بعض اهل همدان من العقلاء فقال الزز ولاية في ناحية لاستان بين اصبهان
وجبال اللر وهي من نواحي اصبهان وقال السلفي الزز ناحية بهمدان مشهورة ينسب
اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد جانكير بن محمد بن سليمان الززي بالزز قال سمعت

خان ابا الفوارس داود بن محمد بن عبد الله العجمي الزرندي كان داود هذا واعظا عند اهل
ناحية بجيلان من اهل الادب والصلاح قال السلفي وبلغني عنه واصحابه بالزرندي ما قاله
خمسة وخمسون رباطا كلها بحكم ولده محمد بن عمار كبار وذكر ابو سعد في التحبير احمد بن محمد بن
ابن محمد بن موسى ابو الفتوح الزرندي الواعظ من اهل اصفهان قال كتبت عنه انا شيئا وكان
واعظا حسن الوعظ متحركا

باب الزاي والشين وما يليهما

زرشك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال رنبيا بودعز العراق

باب الزاي والطاء وما يليهما

الزط نهر الزط نهر قديم من انهار البطيحة والله اعلم بالصواب

باب الزاي والعين وما يليهما

الزعابة زرق باليمامة **الزعافر** بلد باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن ربيا المازني

خلت الزعافر من بني المسعود ... فعهودهم عنها كغير عهود
حلت بها آل الربيع وانما ... حلت اسود في مكان اسود

زعبل بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام ويقال زعبل فلان اذا اعطى عطية قليلة
وهو موضع قرب المدينة قال الا بوذ بالا اهود البكوا الهود يبكي على الهود

ولم تر عيني مثل يوم رايته ... بزعبل ما اخضر الاراك واثمرا
دايامنا بالكبر قد طوتها ... قصيرا ودايامنا بزعبل اقصرا
فلم ير من آل التمول عصبة ... حسان الوجوه يلبسون الموشدا

وزعبل بالفتح ما ونخل لبني الحطيئة **الزعبلة** ما ونخل لبني مازن باليمامة **زعر**
بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء كذا ضبطه نصر وقال موضع بالحجاز والزعر بالتحريك
قلة الشعر ورجل ازعر وقد زعر ولعله مخفف منه **زعيماش** بفتح اوله وكسر
ثانيه وراء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم واخره شين محلة من محال مرو
الزعفرانية عدة مواضع تسمى بهذا الاسم منها الزعفرانية قرية على مرحلة من همذان
منها محمد بن الحسين بن الفرج ابو بكر بن ابي العلا ابو هبيرة الزعفراني روى عن ابي بكر بن ابي
شيبة ومحمد بن سلمة الحراني وطالوت بن عباد روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وابو سعيد احمد بن
محمد بن الاعرابي وغيرهما وكان صدوقا عالما بالحديث ومنها الزعفراني الشاعر الذي يقول

اذا

اذا وردت ماء العراق ركابنا ... فلا حبذا اروند من همذان

والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كلواذى منها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نزل
بغداد واليه ينسب درب الزعفراني واكثر المحدثين ببغداد ينسبون الى هذا الدرب وهو احد من
روى عن الشافعي ببغداد من كتبه القديمة قال له الشافعي من اي العرب انت فقال ما انا عربي
انما انا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال له انت سيد هذه القرية وكان ثقة ومات
في سنة ستين ومائتين **الزعلاء** من حصون اليمن فيها استولى عليه بنو حبيش بينه
وبين صنعاء نحو يومين **الزعل** اسم موضع بفتح اوله وسكون ثانيه والزعل بالتحريك
النشاط والاشر والله اعلم بالصواب

باب الزاي والغين وما يليهما

زغابة بالفتح اوله وبعد الالف باء موحدة قال ابن اسحاق ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الاسيال من رومة بين الجرف وزغابة في عشرة
الاف من احابيشهم ورواه ابو عبيد البكري الاندلسي زعابة بضم الزاي وعين مهملة
وذكره الطبري محمد بن جرير فقال بين الجرف والغابة واختار هذه الرواية وقال لان
زغابة لا يعرف وليس الامر كذلك فانه قد روي في الحديث المسند انه عليه السلم قال في قصة ناقة
اهداها اليه اعرابي فكافاه بست بكرات فلم يرض فقال عليه السلم الا تعجبوا لهذا الاعرابي
اهدى الي ناقتي اعرفها بعيني ذهبت مني يوم زغابة وقد كافاته بست فتسخط الحديث
وقد جاء ذكر زغابة في حديث اخر فكيف لا يكون معروفا فلا اعرف اذ لغته زغابة والعين
معجمة **زغاوة** بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوب افريقية بالمغرب وقيل
قبيلة من السودان جنوب المغرب وفيهم يقول المعري ابو العلا

بسبع اماء من زغاوة زوجت ... من الروم في نعماك سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي وقال ابن الاعرابي
الزغرابية الحبشي قال المهلبي ولزغاوة مدينتان يقال لاحدهما مانان وللاخرى
ترازكي وهما في الاقليم الاول وعرضها احدى عشرة درجة قال ومملكة الزغاوة مملكة عظيمة من
ممالك السودان في حد المشرق منها مملكة النوبة الذين باعلى الصعيد بينهم مسيرة
عشرة ايام وهم امم كثيرة وطول بلادهم خمسة عشر مرحلة في مثلها في عمارة متصلة ... تم

خصوص كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوهمون
انه لا ياكل ولطعامه قوم عليه سرا يدخلونه اليه بيوته لا يعلم من اين يجيئونه به فان اتفق
لاحد من الرعية ان يلقى الابل التي عليها زاده قتل لوقته في موضعه ويشرب الشراب بحضور
خاصة اصحابه وشرابه يعمل من الذرة مقوى بالعسل وزيه لبس سراويلات من صوف رقيق
والالتحاف عليها بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخز السوسي والديباج الرفيع
ويده مطلقة في رعاياه يسترق من شاء منهم اموالهم المواشي من الغنم والبقر والجمال والخيل
وزروع بلادهم اكثرها اللوبيا ثم القمح واكثر رعاياه عراة مؤتزرون بالجلود ومعايشهم
من الزروع واقتناء المواشي ودياناتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيون و
يميتون ويمرضون ويصحون وهي مدينتا السلطان قصبة بلادهم وما علمت الزمن غرفا
الى الجنوب **الزغبا** بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ممدودة بلفظ تانيث الازغب
والزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وفراخ زغب ورجل ازغب الشعر ورقته زغبا
وهو جبل من جبال القبلية عن ابي القاسم الزمخشري **زغبة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم
باء موحدة واشتقاقه من الذي قبله كانه افعل من زغبة واحدة الزغب موضع قال الشاعر يذكره

عليهن اطلال من القوم لم تكن ... طعامهم حب بزغبة اغبرا

عليهن اطلال جمع طرف وهو الكريم من الفتيان **زغرتان** من قرى هراة ينسب
اليها ابو محمد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعدلين بها
ذكره ابو سعد في شيوخه وقال سمع اباعبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال
واجازه ابو عبد الله محمد بن الحسن الزغرتاني سمع احمد بن سعيد حدثنا ابو عمر عبد الواحد بن
احمد المليحي الهروي **زغر** بوزن زفر واخره راء مهملة قال ابو منصور قال الليث زغر

دجلة وزغرت اي مدت وزغر كل شي كثرته والاخذ فيه وقال ابو صخر

بلد قد اتانا ناصح غير كاشح ... بعداوة ظهرت وزغرا ناول

كذا نقلته من خط ... وزغر قرية بمشارف الشام واياها عنى ابو داود الايادي حيث
قال ... كلتابة الزغري زينها ... من الذهب الدلامص

قال وقيل زغر اسم بنت لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم
الطائي ... سقى الله رب الناس سحا وديمة ... جنوب السراة من مآب الى زغر

بلاد

بلاد امرئ لا يعرف الذم بيته ... له المشرب الصافي ولا يطعم الكدر

وجاء ذكر زغر في حديث الجساسة وهو في رواية في جزائر البحر يخبر بالاخبار وسال عن اشياء منها
وعين زغر تغور في اخر الزمان وهو من علامات القيامة وروى الشعبي عن فاطمة بنت قيس
قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة فخطبنا وقال اني لم اجمعكم لرغبة
ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري منعني سروره القايلة حدثني ان نفرا من قومه اقبلوا في
البحر فاصابهم ريح عاصف الجاتهم الى جزيرة فاذا هم بدابة قالوا لها ما انت قالت انا الجساسة
قلنا اخبرينا الخبر قالت ان اردتم الخبر فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاشواق
اليكم قالوا فاتيناه فقال ان تبعتم فاخبرناه فقال ما فعلت بحيرة طبرية قلنا تدفق
بين جوانبها قال ما فعلت نخل عمان وبيسان قلنا يجتنيها اهلها قال فما فعلت عين زغر
قلنا يشرب منها اهلها قال فلو يبست انفقدت من وثاقي فوطئت بقدمي كل منهل الا مكة
والمدينة وحدثني ثقة ان زغر هذه في البحيرة المنتنة في واد هناك بينها وبين البيت
المقدس ثلاثة ايام وهي من ناحية الحجاز ولهم هناك زروع قال ابن عباس رضي الله عنهما لما
اهلك قوم لوط مضى لوط وبناته يريدون الشام فماتت الكبرى من بناته وكان يقال
لها ربه فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين ربه ثم ماتت بعد ذلك الصغرى
وكان اسمها زغر فدفنت عند عين فسميت عين زغر وهذا في واد وخم ردي في اشأم بقعة
انما يسكنه اهله لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مرض فيفني كل من فيها او اكثرهم
فحدثني الوزير الاكرم اطال الله بقاه قال بلغني انه في بعض الاعوام هاج بهم ذلك حتى
اهلك اكثرهم وكان هناك دار من اعيان سكانهم وفيها جماعة تزيد على العشرة انفس
فوقع فيهم الموتان واحدا بعد واحد حتى لم يبق منهم الا رجل واحد فخرج من العشرة قد خلا
تلك الدار فاستوحش وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السما وقال
يارب وعزتك لئن اشرفت على هذا الفقير العاجز في مدة يسيرة واقعد على عرشك وحيد تك
هكذا قال بالتصغير في رب ووحدتك لان من عادة تلك البلاد اذا احبوا شيا خاطبوه
بالتصغير على سبيل التحنن والتلطف **زغدان** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال
مهملة واخره نون الصاوية قرب بلخ من نواحي مرو على ستة فراسخ منها **زغو** بلد قديم
على غربي الفرات فيه اثار قلعة وعمارة عظيمة بينها وبين البيرة ميل او زيادة وفيها

اثار قديمة كانت على الفرات بقربها اثار كثيرة وكان اسم الحدث قديم كيبوك والله اعلم

زغوان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعرابي الزغوان الحبشة فان كان عربيا فهو فعلان منه جبل وهو جبل بافريقية قال ابو عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل زغوان مشرف يسمى كلب الزقاق لعلوه وعلوه واستداره السائرين بها انما توجهوا فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة وعلوه بين السحاب دونه وكثير ما يمطر سفحه ولا يمطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستثقلونه اثقل من جبل زغوان واثقل من جبل الرصاص وهو جبل بتونس وقال الشاعر ∴ يخاطب حمامة ارسلها من القيروان الى تونس ∴ وفي زغوان فاستعلي علواه ∴ ودانيني تعاليك السحابا ∴ وبزغوان فيه قرى كثيرة اهلة كثيرة المياه والثمار وفيه مأوى الصالحين وخيار المسلمين وبقرب جبل زغوان مدينة الاريس

الزغيبة بلفظ تصغير الزغب وقد تقدم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت بذلك الا لقلة نبتها كانهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل والنبت وهو ما ينبت صغيرا في طرق الكلا

باب الزاء والفاء وما يليهما ∴ زفتا

بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مقصور بلد بقرب الفسطاط من مصر ويقال له

∴ منية زفتا ايضا وقرب شطنوف ويقال لها زفتية ايضا ∴

باب الزاء والقاف وما يليهما ∴ زقا

بفتح اوله والقصر وهو منقول عن الفعل الماضي من زقا الصدى يزقو ويزقي زقاء اذا صاح وهو

∴ ما بين فخ بينه وبينها اخرهم يقال له مدعا قد حضره قال شاعرهم ∴

∴ ولن ترد مدعا ولن ترد زقا ∴ ولا النوالا ان تعدو الاماينا ∴

الزقاق بضم اوله واخره قاف ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة واهل الحجاز يؤنثونه وبنو تميم يذكرونه والزقاق مجاز البحر بين طنجة وهي مدينة بالمغرب على البر المتصل بالاسكندرية والجزيرة الخضراء وهي في جزيرة الاندلس قال الحميدي وبينهما اثنا عشر ميلا وذلك هو المسمى الزقاق وقال محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم قال لي الشيخ عفان بن غالب الازدي البستي سعة البحر هناك ست وثلاثون ميلا وهي اثنا عشر فرسخا وهو اعلم لان بيته على البحر المذكور وهي بلده بها اقامته ومنشأه قال محمد بن طرخان قال لي ابو عامر العبدري ابو محمد مكي بن فتوح الزناتي وابو محمد

عبد الله

عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن عبد المجيد بن سعة البحر هناك اثنا عشر ميلا صحيح وهو اضيق موضع فيه نحو ثمانية عشر ميلا والذي ذكره عفان غلط وقال الفقيه المراد بالمكلم

∴ القيروان ابعد خلاصه من بحر الزقاق ∴ ووصوله المدينة سنبه ∴

∴ سمعت التجار وقد حدثوا ∴ بشدة اهوال بحر الزقاق ∴

∴ فقلت لهم قربوا لي السبيه ∴ اشفه من حر يوم الفراق ∴

∴ فلما فعلت جرت ادمعي ∴ فعادت كما كان قبل التلاق ∴

زقاق ∴ ابن واقف في شعر هدبة بن خشرم العذري ∴

∴ فلم تر عيني مثل سرب رأيته ∴ خرجن علينا من زقاق ابن واقف ∴

∴ تضمخن بالجادي حتى كانما ∴ نوف اذا استعرضتهن رواعف ∴

∴ خرجن باعناق الظباء واعين ∴ الجاذر وارتجت لهن الروادف ∴

∴ فلوان شيا صاده شبا بطرفه ∴ لصدن بالحاظ ذوات المطارف ∴

قال ومر ابو الحرث جمين يوما بسوق المدينة فخرج رجل من زقاق ابن واقف بيده ثلاث سمكات

∴ قد شق اجوافها ونزع شحمها فبكى ابو الحرث وقال لعن الله الذي يقول ∴

∴ فلم تر عيني مثل سرب رأيته ∴ خرجن علينا من زقاق ابن واقف ∴

والله ما كان احسن من السرب الذي وصفه قال ابو الفرج الاصفهاني احسب هذا الخبر مصنوعا لان ليس في المدينة زقاق يقال له زقاق ابن واقف ولا بها ايضا مكان يقال له ... وصفه ولكنني رويت كما رويت قلت انا هذا التحكم منه ودعوى ... وقد تغيرا اسما الاماكن حسب تغير اصحابها وبين زمان ابي الحرث جمين وزمان ابي الفرج دهر وعصر ... فقد روى هذا الخبر عن الحرمي بن ابي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمه

زقاق القناديل محلة بمصر مشهورة فيها سوق الكتب والدفاتر والطرائف كالابنوس والزجاج وغيره كما يستظرف قال ابو عبد الله القضاعي قال الكندي سمي بذلك لانه كان منازل الاشراف وكانت على ابوابهم القناديل وكان يقال له زقاق الاشراف لان عمرو بن العاص كان على طرف منه مايلي الجامع وكعب بن ضنة العبسي على طرفه والاخر مايلي سوق بربر ودار عمير وادم وكعب هذا هو ابن بنت حسان بن سنان العبسي وقيل هو ابن اخيه وهو الذي زعمت عبس انه كان نبيا قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

زقاق النار بمكة مجاور جبل زرزرد

وكان بها بين قطعة الدار المعروفة كانت ليزيد بن منصور الحميري خال المهدي. **زقوقا** بفتح اوله
وثانيه وبعد الواو الساكنة قاف اخرى حصن او ناحية بين فارس وكرمان من نظر ∴

∴ باب الزاي والكاف وما يليهما ∴ زكان ∴

بفتح اوله وبعد الالف نون من قرى صغد سمرقند بين زدمان وكرجنه. **زكث** بكسر الزاي وسكون
الكاف وآخره ثاء مثلثة من قرى موضع عن العراني. **زكرام** مدينة في جنوب افريقيه
سكانها من زناتة وهي قصبة مملكة. **زكرم** اما قرية بافريقية او بالاندلس واما قبيلة
من البربر قال السلفي انشدني ابو القاسم ردبان بن عتيق بن تميم الكاتب قال انشدني ابو جعفر
العروضي الزكومي بافريقية ما قاله بالاندلس وقد خوطب بحكم كان يتولاه يهودي ∴

∴ يا اهل دانية لقد خالفتم ∴ حكم الشريعة والمروة فينا ∴
∴ ما لي اراكم تامرون لضدها ∴ امن زمن نسخ الالد الدنيا ∴
∴ كنا نطالب لليهود بجزية ∴ وارى اليهود بجزية طلبونا ∴
∴ ما ان سمعنا مالكا افتى بذا ∴ لا لا ولا من بعده سحنونا ∴
∴ هذا ولو ان الائمة كلهم ∴ حاشاهم بالكفر قد امرونا ∴
∴ ما واجب شرعكم عدله ∴ لو كان يعدل دينه فاعونا ∴
∴ ولقد رجونا ان ننال بعدلكم ∴ رفدا يكون لنا على الزمان معينا ∴
∴ فالآن نقنع بالسلامة منكم ∴ لا تاخذوا منا ولا تعطونا ∴

زكية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياء النسبة يقال زكا الزرع يزكو زكاء ممدود اي نما وغلام
زكي وجارية زكية اي زاك قرية جامعة من اعمال البصرة بينها وبين واسط قد نسب اليها نفر
من اهل العلم عداده في البصريين عن الحازمي ∴ ∴ ∴ ∴

∴ باب الزاي واللام وما يليهما ∴ الزلاقة ∴

بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف واصله من قولهم مكان زلق اي دحض وزلقت رجله تزلق زلقا
والزلاقة الموضع الذي لا يمكن الثبوت عليه من شدة زلقه والتشديد للتكثير والزلاقة
ارض بالاندلس بقرب قرطبة وكانت عنده وقعة في ايام امير المسلمين يوسف بن تاشفين
امير المسلمين مع الادفنش ملك الفرنج مشهورة. **زلالة** مثل الذي قبله في الوزن وعوض
القاف لام والمعنى ايضا متقارب لان الاقدام تزلق فيه كثيرا وهو عقبة بتهامة على المناقب

وبها

وبها حرة اقتحمها العقيلي بناقته خاطر وعلى ذلك. **زلفة** بفتح اوله وسكون ثانيه
وفاء والزلفة والزلفى القربة والمنزلة وهو ماء قرية حميرا. قال عبيد بن ايوب اللص

∴ لعمرك اني يوم اقواع زلفة ∴ على ما ادري خلف القفا لوقور ∴
∴ اذا صاح ماء كف الما ثابت ∴ طوى ريه في الصدر فهو ضمير ∴
∴ ∴ وقال عبد الرحمن بن حزن ∴ ∴ ∴
∴ سقى جدثا بين الغميم وزلفة ∴ احم الذرى واهي العزالى مطيرها ∴
∴ اذا ابركت فيها الجنوب تجاوبت ∴ جلاود مرابيع السحاب وحودها ∴
∴ وان لم تكن الا القبور لغائب ∴ ليبلى اذا كانت معيلا ازودها ∴
∴ كان فؤادي يوم جاءت ∴ ملاءة قز بين ايدي تطيرها ∴

زلل بالتحريك ان كان عربيا فاصله انه منقول من الزلل وهو الفتح من قولهم بات بقاعة
غلام كالزلم ومن الزلم وهو الزلم الذي يكون خلف الظلف وهو جبل قرب شهرزور وبيته
جبال لم الذي يصلح للاودية الباءة ولا يوجد في غيره واظنها معربة على هذا. **زلول** بفتح
اوله وتكرير اللام وهو فعول من الزلل مدينة في قبلة ازلين بالمغرب ∴ ∴

∴ باب الزاي والميم وما يليهما ∴ زماخير ∴

بفتح اوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زمخرة وهو
القنا الطويل والزمخرة المرأة الزانية وهي قرية على غربي النيل بالصعيد الادنى من عمل اخميم.
زمار موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية. **زمان** بكسر اوله وتشديد ثانيه
واخره نون محلة بني زمان بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زمت الناقة فيكون فعلان ويحتمل
ان يكون فعالا من باب الزمن والاول على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مضعف
وبعدهما الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدتين كرمان وحيان والمبرد
هذا كالذي يكون قبل الالف والنون ثلثة احرف اصول كحمدان وعثمان لان هذا لا يختلف في
زيادتهما فيه وزمان مما ادخل للتعريف كحمدان وغطفان وليس يعرف زمان في الاجناس
زمخشر بفتح اوله وثانيه ثم خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي

خوا

خوارزم إليها ينسب أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي الأديب رحمه الله وفيه يقول الأمير
أبو الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني العلوي يمدحه ويذكر قريته

وكم للإمام الفرد عندي من يد ... وهاتيك منها قد أطاب وأكثرا
أخو العزمة البيضاء والهمة التي ... أنافت به علامة العصر والورى
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تبوأها دارا فداء زمخشرا
وأحر بأن تزهى زمخشر بامرئ ... إذا عد في أسد الشرى زمخ الشرى
فلولاه ما طن البلاد بذكرها ... ولا طار فيها منجدا ومغورا
فليس ثناها بالعراق وأهله ... بأعرف منه بالحجاز وأشهرا

وحدث الزمخشري قال إنما المولد قرية من قرى خوارزم مجهولة يقال لها زمخشر وسمعت
أبي قال اجتاز بزمخشر أعرابي فسأل عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زمخشر والرداد فقال
لا خير في شر ورد ولم يلمم بها وقد ذكرت الزمخشري وأخباره في كتاب الأدباء **زمزم** بفتح
أوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والزاي البئر المشهورة المباركة قيل سميت زمزم لكثرة مائها
يقال ماء زمزم وزمازم وقيل هو اسم لها علم مرتجل وقيل سميت باسم هاجر أم إسماعيل عليه السلام
لما حين انبعث زمتها إياه وهو قول ابن عباس قال لو تركت لساحت على الأرض حتى تملأ
كل شيء وقيل سميت بذلك لأن سابور الملك لما حج البيت أشرف عليها وزمزم فيها والزمزمة
كلام المجوس وقراءتهم على صلواتهم وعلى طعامهم وفيها يقول القائل

وزمزمت الفرس على زمزم ... وذاك في سالفها الأقدم

وقيل بل سميت لزمزمة جبريل عليه السلام وكلامه عليها وقال ابن هشام الزمزمة عند العرب
الكثرة والاجتماع وأنشد ... وباشرت معطنها المدهثما ... وسميت زمزم لزمزمة الماء
وقال المسعودي والفرس تعتقد أنها من ولد إبراهيم الخليل عليه السلام وقد كانت أسلافهم
يقصدون البيت الحرام ويطوفون به تعظيما لجدها إبراهيم عليه السلام وتمسكا بهديه
وحفظا لأنسابها وكان آخر من حج منهم ساسان بن بابك وكان ساسان إذا أتى البيت طاف به وزمزم على
هذه البئر وفي ذلك يقول الشاعر ... في القديم من الزمان ... زمزمت الفرس على زمزم وقد

افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الإسلام فقال
وما زلنا نحج البيت قدما ... ونلقى بالأباطح آمنينا

وساسان

وساسان بن بابك سار حتى ... أتى البيت العتيق بأصيدينا
وطاف به وزمزم عند بئر ... لإسماعيل تروي الشاربينا

ولها أسماء زمزم وزمم وزمزم وزمازم وركضة جبريل وهزمة جبريل يقال بها المية
على الزاي وهزمة الملك والهزمة والركضة بمعنى وهو المنخفض من الأرض والغمزة بالعقب في
الأرض ويقال لها هزمة وهي سقيا الله لإسماعيل عليه السلام والشباعة وشباعة وبرة ومضنونة
وتكتم وشفاء سقم وطعام طعم وشراب الأبرار وطعام الأبرار وطيبة ولها فضائل كثيرة
روي عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال كانت زمزم من أطيب المياه وأعذبها وألذها
وأبردها فبغت على المياه فأنبط الله فيها عينا من الصفا فأفسدتها وروي عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وماء
زمزم لما شرب له قال مجاهد ماء زمزم إن شربت منه تريد شفاء شفاك الله وإن شربته
لظمأ أرواك الله وإن شربته لجوع أشبعك الله وقال محمد بن أحمد الهمداني وكان ذرع زمزم
من أعلاها إلى أسفلها ستين ذراعا وفي قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الأسود وأخرى
حذاء أبي قبيس والصفا وأخرى حذاء المروة ثم قل ماؤها جدا حتى كانت تجم وذلك في سنة
ثلاث وعشرين ومائتين فحفر فيها محمد بن الضحاك وكان خليفة عمر بن فرج الرخجي على بريد
مكة وأعمالها تسعة أذرع فزاد ماؤها واتسع ثم جاء الله بالأمطار والسيول
في سنة خمس وعشرين ومائتين فكثر ماؤها وذرعها من رأسها إلى الجبل المنقور فيه أحد عشر
ذراعا وذرع تدويرها أحد عشر ذراعا وسعة فمها ثلاثة أذرع وثلثا ذراع وعليها ميل
ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة يستقى عليها وأول من عمل الرخام عليها وفرش أرضها بالرخام
المنصور وعلى زمزم قبة مبنية في وسط الحرم عند باب الطواف تجاه باب الكعبة وفي الخبر
أن إبراهيم عليه السلام لما وضع إسماعيل عليه السلام بموضع الكعبة وكر راجعا قالت له هاجر إلى
من تكلنا قال إلى الله قالت حسبنا الله فرجعت وأقامت عند ولدها حتى نفد
ماؤها وانقطع درها فغمها ذلك وأدركتها الحنة على ولدها فتركت إسماعيل في موضعه
وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا أو شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها واستسقته
ثم نزلت حتى أتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت أصوات السباع فخشيت على ولدها
فأسرعت تشتد نحو إسماعيل فوجدته يفحص الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل

تحت منعه قبل من ذلك العهد بين الصفا والمروة استغاثها هاجر لما عدمت لطلب ابنها
نحو السباع قالوا فلما رأت هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل
فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفايحا ... لو تركته كان ماء سائحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقولون ان اسمعيل عليه السلام حفره بالمعاول والمساحي كسائر
المحفورات والله اعلم ثم قد كان ذلك مشهورا عندهم قبل الاسلام وقالت صفية بنت عبد
المطلب

نحن حفرنا للحجيج زمزم ... سقيا نبي الله في المحرم
ركضة جبريل ولما يفطم

قالوا وتطاولت الايام على ذلك حتى عفت ذلك السيول ودفنتها الامطار فلم يبق
لزمزم اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما يرفعه الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان عبد
المطلب بينا هو نائم في الحجر اذ اتي فامر بحفر زمزم قال وما زمزم قالوا لا تنزف ولا تذم
تسقي الحجيج الاعظم وهي بين الفرث والدم عند نقرة الغراب ينقر بين اساف ونائلة فحفر
هنالك فلما بدا الطي كبر فاستشركته قريش وقالوا انها بير ابينا اسمعيل ولنا فيها حق فابى
ان يعطيهم حتى تحاكموا الى كاهنة بني سعد باطراف الشام فركبوا وساروا حتى اذا كانوا ببعض
الطريق نفذ ماؤهم فظمئوا وايقنوا بالهلكة فانفجرت من تحت خف عبد المطلب عين من ماء
فشربوا منها وعاشوا وقالوا قد والله قضي لك علينا لا نخاصمك فيها ابدا ان الذي سقاك
الماء بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم فانصرفوا فحفر زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب
واسيافا قلعية كانت جرهم دفنتها عند خروجهم من مكة فضرب الغزالين بباب الكعبة

واقام عبد المطلب سقاية زمزم للحاج وفيه يقول حذيفة بن غانم

وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم ... وعبد مناف ذلك السيد الفهر
طوى زمزما عند المقام فاصبحت ... سقايته فخرا على كل ذي فخر

وفيه يقول خويلد بن اسد بن عبد العزى وفيه ما يدل على ان زمزم اقدم من اسمعيل عليه السلام

اقول وما قولي عليكم بسبة ... اليك ابن سلمى انت حافر زمزم
حفيرة ابراهيم يوم ابن هاجر ... وركضة جبريل على عهد آدم

زمزم بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وزاء اخرى ساكنة وآخره ميم موضع
بجوزستان

بخوزستان من نواحي جنديسابور لفظة اعجمية **زملق** بضم اوله وثانيه وسكون
اللام واخره قاف قرية من قرى بخارا وهي الان خراب ينسب اليها نفر من العلماء
من المتقدمين **الزملق** بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وقاف موضع من قرى بخارا عن
العمراني **زملكان** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره نون قال السمعاني ابو
سعد هما قريتان احديهما ببلخ والاخرى بدمشق ينسب اليهما واما اهل الشام فانهم يقو[لون]
زملكا بفتح اوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق منها
جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر الزملكاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقرئ قال الحافظ
ابو القاسم جماهير بن محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عباد بن سماك بن
ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو الازهر الغساني الزملكاني
من اهل زملكان حدث عن هشام بن عمار وعمرو بن محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واحمد
بن الحواري ومحمود بن خالد ودحيم واسمعيل بن عبد الله السكري القاضي والمؤمل بن اهاب
روى عنه الفضل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن المري المعروف بالشحيم وابو
سليمان بن زبر وابو بكر المقرئ وابو نصر ظفر بن محمد بن ظفر الزملكاني الازدي وابو
زرعة وابو بكر ابنا ابي دجانة وابو بكر احمد بن عبد الوهاب الصابوني وابو بكر احمد بن محمد بن [اسحاق]
السني وابو عمرو احمد بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسمعيل بن احمد بن محمد الختلي
الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحرث المراغي نزيل حلب وابو محمد بن سليمان الربعي البندار وابو
القاسم وعلي ابنا محمد بن اسمعيل الطوسي وعمر بن علي بن الحسن العتكي الانطاكي وهو اخر
من روى عنه ومولده سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث
عشرة وثلثماية وكان ثقة مأمونا ومحمد بن احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزملكاني امام
حدث عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي وتمام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله بن
ابي هلال الجبابري روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء الاصفهاني الصوفي نزيل بيت المقدس
وابو الحسن علي بن الخضر السلمي وتوفي في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين واربع مائة
زملكا هو الذي قبله **زمم** بضم اوله وتشديد الميم منقول من فعل الامر من
زم الناقة والبعير اذا خطمها ثم اعرب وهي بير لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد السكوني
زمم ماء لبني عجل فيما بين بغداد الى طريق الكوفة الى مكة والبصرة وقال عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة

إذا ما لقيت الحر سعد بن مالك ... على زمّ فاز لحا نفا او تقدم
فان اجادونا فكان جوادهم ... شجاعا كلهم لجاذرا المتقدم
لقد دنت اعراض سعد بن مالك ... كما دنت رجل البغي من الدم
لمن سوة حلّت مواجب ... بنادين من حيام زمّ ابد دهر

وقال الاعشى

وما كان ذلك الا الصبي ... والا عقاب امرئ قد اثم
ونظرة عين على غرة ... محل الخليط بصحراء زمّ

زمّ بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزمام تقول زممت الناقة ازمها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت واصلها التخفيف بلفظ ماء البحر بليدة على طريق جيحون من ترمذ وآمل ينسب اليها نفر من اهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابي كريمة ابو يوسف الزمّي حدث ببغداد عن شريك بن عبد الله واسمعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري وابو حاتم الرازي وابن ابي الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ست وقيل سنة تسع وعشرين قال نصر زمّ بلدة بحرية اظنها بين البصرة وعمان كذا قال. زمنداور بكسر اوله وثانيه وسكون النون وفتح الواو والالف وراء ولاية واسعة بين سجستان والغور وهو الصحيح بالدال وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم انها مدينة ولها رستاق بين بست وسجستان وهي كثيرة البساتين والمياه الجارية. زمهر بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره راء واد من بلاد الهند. زمّيج بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء مثناة من تحت واخره جيم عربية من زمج بالشيء اذا امسكه وهو فعيل على وزن سكيت وهي كورة من بيهق من اعمال نيسابور. الزميل تصغير زمل موضع في ديار كلب قال ... بالزميل وعاصم وفي الفتوح الزميل عند البشر بالجزيرة شرقي الرصافة اوقع فيه خالد بن ... تغلب ونمير وغيرهم في سنة اثنتي عشرة ايام ابي بكر وقال ابو مغزر

الا سائل الهذيل وما يلاقي ... على الحدثان من نكب الحروب
وعتابا وفلاتا وعمرا ... وارباب الزميل بني الرقوب
الم تقتلهم بالبشر طعنا ... ونضربا مثل تفتيق الغروب

وقال

وقال ايضا

الا من بالزميل وجانبيه ... وطاروا حيث طاروا كالفروك
واجلوا عن نسائهم فكانا ... اول من الحمى الكووك

باب الزاء والنون وما يليهما

الزناء بلفظ صفة الحبل الكثير الزنا موضع ذكره ابو تمام في شعره عن العراق. زنانة بفتح اوله وبعد الالف نون ثم تاء مثناة من فوق ناحية برقسطة من جزيرة الاندلس عن الفرضي طاهر الا من كتاب بزوغة الافق في اخبار الاندلس ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد العزيز الزناتي سمع كتاب الاستيعاب لابن عبد البر من ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن ثابت القرطبي سنة ثلث وثلثين وخمسمائة. زناد دهار كورة من كورة اليمن. زنانير بلفظ جمع زنار النصارى قال ابو منصور قال ابو عمرو الحصى الحصاد وقال ابو زبيد

تحن للظماء اقدامها ... بالجلس منها كاصوات الزنانير
واحدها زنيرة وزنارة قال القراني هي ارض من جرش ذكره لبيد في شعره فقال
لهند باعلى ذي الاغر رسوم ... الى احد كانهن وشوم
فوقف فسل فالكتاف فشليقي ... تربع فيه تارة وتقيم
بملحق اعلى الوادي بين كلاهما ... زنانير منها مسكن فقدوم

وقال ابن مقبل

يا دار سلمى خلاء لا اكلفها ... الا المرانة كيما تعرف الدنيا
تحدر من زنانير ارواح المصيف لها ... ومن ثنايا فروج الكور تاتينا

قالوا الزنانير هنا رملة والكور جبل. زنبر بوزن عنبر محلة بعيص من العراق واليها فيما احسب ينسب ابو بكر احمد بن مسعود بن عمرو بن ادريس بن عكرمة الزنبري مصري سمع محمد بن الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه ابو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي وابو القاسم الطبراني ومات سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة. زنبق بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة واخره قاف صقع بالبصرة في جانب الفرات ودجلة عن نصر وهو وزن الدهن. زنجان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره نون بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين اذربيجان وبينها وهي قريبة من ابهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والحديث فمن المتقدمين احمد بن محمد بن ساكن

الزنجاني روى عن اسمعيل بن موسى بن بنت السدي وغيره ما لا يحصى كثرة وكان عثمان
بن عفان في سنة اربع وعشرين ولى البراء بن عازب الري فغزا ابهر وفتحها ثم قزوين
وملكها ثم انتقل الى زنجان فافتتحها عنوة وممن ينسب الى زنجان عمر بن علي بن احمد ابو حفص
الزنجاني الفقيه قدم دمشق وسمع بها ابا نصر بن طلاب وحدث بها عن جعفر احمد بن محمد الحنفي
قاضي الموصل وكان سمع منه ببغداد روى عنه ابو علي الحسين بن احمد بن المظفر بن حريفة
المالكي وكان قرا الفقه على ابي الطيب الطبري والكلام على ابي جعفر السمناني وصنف كتابا سماه
المعتمد وذكر الشريف ابو الحسن الهاشمي انه كان يتبع اكثر ما يجمع ويخطي في كثير ما ينسب عنه
ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين واربع مائة ودفن الى جنب ابن سريج وممن
ينسب الى زنجان سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني ابو القاسم الحافظ طاف
في الافاق ولقي الشيوخ ببلاد مصر والشام والسواحل وسكن في اخر عمره مكة وجاور
بها وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب كرامات
وايات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى الحرم يخلو المطاف وكانوا
يقبلون يده اكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر محمد بن ابي عبيدة الزنجاني بها
وابا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن
حسنون الصدفي وابا القاسم بكر بن علي بن شاذان الحار بمصر وابا الحسن علي بن سلامة بن
الامام الخولاني بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الوذري وغيرهم روى عنه ابو المظفر
عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابو طاهر المقدسي قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي سمعت
الفقيه ابا محمد هياج بن عبيد الخطيبي امام الحرم ومفتيه يقول يوما رايت فيه سعد بن
علي الزنجاني لا اعتقد اني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر ويواصل الصوم ثلثة
ايام ويدرس عدة دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه
افضل من سائر عمله وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي وانا ضيق الصدر من رجل
من اهل شيراز لا اذكره فاخذت يده وقبلتها فقال لي ابتداء من غير ان اعلمه بما انا فيه يا ابا
الفضل لا تضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهواز وحماقة شيراز
وكثرة كلام رازي ومات بمكة سنة سبعين واربع مائة زنج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره
جيم من قرى نيسابور عن العمراني وقال ابو سعد في التحبير ابو نصر احمد بن منصور بن محمد بن
القاسم

القاسم بن حبيب بن عبدوس الزنجي الصفار من اهل نيسابور ولد الامام ابي علي الصفار
سمعت منه ومن زوجته دردانه بنت اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخا
عالما سديدا بصيرة صالحة يسكن ناحية زنج من ارباع نيسابور سمع ابا سعد محمد بن احمد بن
عبيد الله الحفصي الكشميهني وابا احمد بن ابراهيم بن يحيى المزكي وابا القاسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري وذكر اخرين وكانت ولادته في شعبان سنة تسع واربعين واربع مائة
بنيسابور وتوفي في طريق قرية زيدان من نواحي زنج في اول شهر رمضان سنة ثلث وثلثين
وخمس مائة زندان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره نون بلفظ تثنية الزند
الذي للكف والزند الذي يقتدح به قال نصر ناحية بالمصيصة ذكر خليفة بن خياط ان عبد الله
بن سعد بن ابي سرح غزاها في سنة احدى وثلثين وقال العمراني زندان قرية ما بين ومرو
ايضا قرية تعرف بزندان زندجان سمع بها محب الدين بن النجار وعرفها بالجيم
كذا في التحبير قال عبد الغني بن احمد بن محمد الدارمي الزندجاني الصوفي ابو الغنائم المعروف
بكرباذ من اهل الزندجان احدى قرى مرو شيخ كان شيخا صالحا عفيفا سمع جده ابا اسمعيل
الانصاري وابا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري كتبت عنه بمرو شيخ وتوفي بقرية الزندجان
يوم الاربعاء الثامن عشر من رجب سنة خمس واربعين وخمس مائة زندخان
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة واخره نون قرية حصينة على فرسخ من سرخس
ينسب اليها جماعة منهم ابو حنيفة النعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن احمد الحنفي الزندخاني
ابو الحرث عبد الحميد سمع ابا منصور محمد بن عبد الله العياضي وكانت وفاته في حدود
سنة خمس مائة ومحمد بن الحسن بن احمد بن ابي نصر ابو عبد الله الزندخاني قال ابو سعد
اهل سرخس من بيت الرياسة والفقه سمع ابا علي اسمعيل بن احمد بن الحسين البيهقي سمع منه
ابو سعد وقال كانت وفاته في حدود سنة تسعين واربع مائة وقيل في وقعة الغز بسرخس
في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومحمد بن محمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني
السرخسي كان فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح
مسعود بن سهل بن حمك الحيكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفري كتب عنه ابو سعد
ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وستين واربع مائة زند بلفظ زند الكف او زند
القداحة قرية ببخارا من المخلفات ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عاصم الزندي عن ابي

ماكولا وابن سعد وقيل انه نسبة الى زندة اخت منه وقال نصر زند بعد الزاء نون ساكنة ودال
مهملة جبل بنجد **زند** قال العمراني زند بفتحتين قرية بقزوين لبني اسد وقيل باب ابا وقد
ذكر قلت والنون خطا وصوابه بالباء الموحدة وانما ذكر لتجتنب **زندرامش** بفتح
اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء مهملة واخره شين معجمة **زندر**
ميثن بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وياء
مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا **زندروذ** بفتح
اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره ذال معجمة
نهر مشهور بمدينة اصبهان عليه قرى ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها
واغذاها **زندورد** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء
ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب اليها
المسوح وهي بكسكر وله ذكر في الفتوح ويقال ان حمية ام زياد وابي بكرة اصلها منه عن ابن
الكلبي قال كان النوشجان قد جذم فعالجه اطباء الفرس فلم يصنعوا شيئا فقيل له ان
بالطائف طبيبا للعرب فحمل اليه هدايا منها حمية من زندورد فداواه فبرا فوهبها له الحارث
وكانت حمية من اهل زندورد وكسكر واليها ينسب الحسن بن حيدرة بن عمر الزندوردي الفقيه
سمع ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه الحاكم بمكة توفي سنة ثلاث و خمس
وثلثماية في جمادى الاولى وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب زندورد فنصبها على مدينة
ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين
لسليمن وابوابها من صنعتهم وكانت اربعة ابواب **زندنة** بفتح اوله وسكون ثانيه
ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى بخارا بما وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة
فراسخ في شمال المدينة ينسب اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن النجار
الزندني حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل وروى عنه محمد بن حمزة بن ... مات في
سنة عشرين وثلثماية والى هذه القرية تنسب الثياب الزندنيجي بزيادة الجيم وهي ثياب
مشهورة **زندة** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة بن
الجراح **زندنيا** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم نون والف
مقصورة قرية من قرى نسف بما وراء النهر **زنق** بالقاف لا ادري لمن ينسب اليه الزنقي المتكلم **زنقب**

بفتح

بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخره باء موحدة علم مرتجل لا اصل له في النكرات وهو ماء لبني
عبس عن العمراني وقال نصر زنقب ماء ببلاد بني يربوع بالقوادة لبني سليط بن يربوع وانشد
للاصمعي * ولم ارهم بين الحبا مغاوذة * وزنقب الا كل اجرد عنتل * مع ابيات ذكرت
في جو ووجدت في شعر مازن لان حبيب بردى بضم الزاء وهو قول الخادق بن شهاب
كان الاسود الاسد في عرصاتنا بارماحنا بين الزريب وزنقب **زنج** من نواحي اليمامة
البدورت

باب الزاء والواو وما يليهما * **زواب** *

بعد الالف باء موحدة مكسورة وباء مفتوحة في العراق اربعة انهر اثنان فوق بغداد ونهران
تحتها يقال لكل واحد منها الزاب وقد ذكرت في بابها ويجمع الزوابي على غير قياس وقيل
الزواب ونهر بيان **الزواخر** بوزن الفواخر وهو مهمل في استعمالهم قرية من اعمال خلاط
حاذتهم من اعمال الحجم فرابلد الجن واليها ينسب عامر بن عبد الله الزواخي صاحب
الدعوة من الصليحي **زواخ** بضم اوله واخره خاء معجمة ان كان عربيا فهو مرتجل لانه مهمل
في استعمالهم موضع عن ابن دريد ووجدته عن الزمخشري بفتح اوله **زواط** بضم اوله يقال
زوطوا اذا اعظموا اللقم والزياط الجلبة وهو اسم موضع **زوالقنج** بفتح اوله وبعد الالف
لام مفتوحة وقاف ونون وجيم محلة بقرية سنج من قرى مرو والله اعلم بالصواب **زوانيات**
بفتح اوله وبعد الالف نون وياء مفتوحة بلفظ جمع زانية ثلاث قارات تلوث قبل اليمامة
والقارة الاكمة عن نصر **زواوة** بفتح اوله وبعد الالف واو واخره بلد بين افريقية والمغرب
زوبلة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ولام موضع عن العمراني ضبطه
كذا **زوجة** رملة في قول ابن مقبل * ونخل بزوجة اذ ضمه كثيب عوسر فضم الخلال
زوراء تانيث الازور وهو المائل وا لازورار عن الشي العدول عنه والانحراف منه
جبا العوير الزوراء المايلها وبه سميت دجلة بغداد الزوراء وكانت لاحيحة بن الجلاح
وفيها يقول *

استغن او مت ولا يغررك ذو نشب * من ابن عم ولا عم ولا خال *
يلوون ما عندهم من حق جارهم * وعن عشيرتهم والمال بالوال *
فاجمع ولا تحقرن شيا تجمعه * ولا تضيعنه يوما على حال *
اني اقيم على الزوراء اعمرها * ان الحبيب الى الاخوان ذو المال *
لها ثلاث بئار في جوانبها * وكلها عقب تسقى باقبال *

كل النداء إذا ناديت يخذلني ... إلا نداءك إذا ناديت يا مالي

مالي إذا قلت لشيء حين أفعله ... لا أستطيع ولا أبنو على حال

حيث ما كانت فيها والزوراء البئر البعيدة القعر وأرض زوراء بعيدة والزوراء ريف

دار عثمان بن عفان بالمدينة والزوراء أرض بعد رحبة في قول تميم بن مقبل

من أهل قرن فما اخضل الشراب لهم ... حتى تورد بالزوراء من خيم

والزوراء قال الأزهري مدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي سميت الزوراء لازورار في قبلتها وقال غيره الزوراء مدينة جعفر المنصور وهي في الجانب الغربي وهو أصح ما ذهب إليه الأزهري بإجماع أهل السير قالوا وإنما سميت الزوراء لأنه لما عمرها جعل الأبواب الداخلة مزورة

عن الأبواب الخارجة أي ليست على سمتها وفيها يقول بعضهم

ود أهل الزوراء زور فلا ... تغتر بالود من ساكنيها

هي دار السلام حسب فلا ... يطمع منها بغير ما قيل فيها

والزوراء دار بناها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من رآها

وزعم أن أبا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه ... وسيف أعيرته المنية قاطع

وتسقي إذا ما شئت غير مصرد ... بزوراء في أكنافها المسك كارع

والزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودي هو مرتفع كالمنارة وقيل إن الزوراء سوق المدينة نفسه وعنه حديث ابن عباس أنه سمع صياح أهل الزوراء وإياه عنى الفرزدق بقوله

تحن بزوراء المدينة ناقتي ... حنين عجول تبتغي البو رائم

ويا ليت زوراء المدينة أصبحت ... بزوراء فلج أو بسيف الكواظم

وابن السكيت في قول النابغة ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة لدى صليب على الزوراء منصوب

الزوراء ماء لبني أسد وقال الأصمعي الزوراء رصافة هشام وكانت للنعمان وفيها كان يكون لها كانت تسمى غسانية وكان عليها صليب لأنه كان نصرانيا وكانت تسكنها بنو حنيفة وكانت أدنى بلاد الشام من الشيخ والقيصوم قال وليس للزوراء ماء لكنهم سمعوا

ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة ... لدى صليب على الزوراء منصوب

فظنوا أنها ماء وليس هناك ماء وإنما نصبوا الصليب تبركا وزوراء فلج وفلج ما بين الجبل

ال

ال المجاذة وهي أول الدهنا ومن لغة زرود رمال ليس لبني أسد وقال الحسين بن مطير

ألا حبذا دار السلام وحبذا ... جادع وعسا النقر فدودها

ومن مرقب الزوراء إذ من حجيبة ... للباعان شبه ونطودها

وسقيا لأطلال الوادي وتلكم ... إذا ما بدت يوما لعينيك نورها

تحمل منها الحي ما نحب لهم ... وعزة الشعر وهت حرودها

قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج وعرضها اثنتا وثلثون درجة في الإقليم الخامس طالعها اثنا درجات من العقرب لها شركة في الدبران تحت خمسة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل قلت لا أدري أي هذه الزوراء من موقعها وما أظنها إلا في بلاد الروم. الزور بفتح أوله وهو الميل والاعوجاج والزور أيضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة قال نصر الزور بفتح الزاي موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض تميم على ثلاثة أيام من فلج والزور أيضا جبل يذكر مع جبل في ديار سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لنا شجا ... إذا ذكرت قيعانه ومذاهبه

بلاد متى تشرف طويل جبالها ... على طرف يجلب لك الشوق جانبه

تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا ... لنا أبدا أو يرجع الدر حالبه

زوراباذ بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الألف باء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ناحية ببخارى تشتمل على عدة قرى وزوراباذ أيضا قرية بنواحي نيسابور وقال السمعاني وظني أنها من طريثيث وهي ناحية هناك بينها وبين ترشيش بشينين ينسب إليها أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسين بن زياد التيمي الزوراباذي أيضا سمع محمد بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه أبو علي الحافظ وأبو أحمد الحاكم وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة. زور بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء معناه الباطل موضع قال رضي شاعر يصف إبلا وتعالت زورا والزور رسم كان في بلاد الهادي من أرض السند من ذهب مرصع بالجواهر والزور في حلبة قرب ميافارقين. زورية بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعيد الموضع الحنو

بالزوراء كأنه بلفظ الواحد منه وهو زوري ابن أزهر موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط بعض أعيان أهل الأدب زورة بضم الزاي وفتح الراء وهو موضع بالكوفة وأنشد قول تميم

ابن المطار لانه كان يحمي قوما من اهل الحيرة من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عكل بن زيد
العبادي

كان لم يكن يوم بزورة صالح ... وبالقصر ظل دائم وصديق
ولم ارد البطحاء يمزج ماءها ... شراب من البرو قتين عتيق
معي كل فضفاض القميص كانه ... اذا ما سرت فيه المدام فنيق
بنو السمط والجداء كل سميدع ... له في العروق الصالحات عروق
واني وان كانوا نصارى ... ويرتاح قلبي نحوهم ويتوق
كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل ... وزورة ظل ناعم وصديق

زوزا من قرى حران منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة تحدث عن الطرطوسي قاله علي بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزريين **زوزان** بفتح اوله وثانيه ثم زاي اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال ارمينية وبين اذربيجان وديار بكر والموصل واهلها ارمن وفيها طوائف من الاكراد قال صاحب الفتوح ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة وآمد قردى وبازبدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وذلك في سنة تسع عشرة للهجرة قال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرقية الدجلة جزيرة ابن عمر واول حدودها من نحو يومين من الموصل الى اول حدود خلاط وينتهي النخية حدها الى اذربيجان الى اول عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة وكلها للاكراد البشنوية والبختية فمن قلاع البشنوية قلعة برقه وقلعة بشير والبختية قلعة جرذقيل وهي اجل قلعة لهم وهي كرسي ملكهم وآتيل وعلوس وبازا الحراء لاصحاب الموصل الفرواذوخ وباخوخه ورحو وكنكور وبيروه وحوشب **زوزن** بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاي اخرى واخره نون كورة واسعة بين نيسابور وهراة وكانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من اخرجت من الفضلاء والادباء واهل العلم وقال ابو الحسن البيهقي زوزن رستاق وقصبتها زوزن هذه وقيل لها زوزن لان ان ذا القرنين كانت الجن تعبدها حلت من اذربيجان الى سجستان او غيرها على جمل فلما وصل الى موضع زوزن برك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي عجل واذهب لينهض فلما امتنع من النهوض بني بيت النار هناك ويشتمل على مائة واربع وعشرين قرية وانتسب اليها كثيرة وهذا الذي ذكره البيهقي يدل على ضم زوزن واكثر اهل الاثر والنقل على الفتح والله اعلم وينسب اليها ابو حنيفة

عبد

٢١٧

عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرويه قدم علينا حاجا في سنة خمس وخمسين واربع مائة روى عن ابي بكر الحيري وابي سعيد الحيري وغيرهم وابي سعد بن عليك وغيرهم وما ادركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو حنيفة اربع مائة جامع للقران باع كل جامع بخمسين دينارا وابو الوليد بن احمد بن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزني الواعظ رحل وسمع وحدث عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن الحسن قتيبة ومحمد بن ابراهيم شيبة المقرئ وابي حاتم وابي عبد الله المحاملي ومحمد بن الحسين ابن صالح السبيعي بحلب روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد والشام والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفي سنة ست وسبعين وثلثمائة وممن ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن ابي بكر الزوزني القائل

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ... ولا اشتري عز المراتب بالذل
واعشق كحلاء المدامع خلقة ... لئلا يرى في عينها منة الكحل

وقدم بغداد وخدم عضد الدولة فاغتبط شابا وكتب الى ابيه وهو يحوده بنفسه

الا هل من فتى يهب الصبوبا ... لموثرها ويعتسف السهوبا
فيبلغ والد وود الى معاذ ... بزوزن ذلك الشيخ الاديبا
بان بنيه الاديب هضت بارض ... العراق من ابنه غصنا رطيبا

زوش بضم اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة من قرى بخارا بقرب النور عن ابي سعيد **زولاب** بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع بخراسان ينسب اليه الخاذر **زولاه** بضم اوله وسكون ثانيه قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ينسب اليها بعض العلماء منهم محمد بن علي بن محمود بن عبد الله التاجر الزولاهي المعروف بالكراعي ابو منصور ويقال ابو احمد وهو ابن بنت ابي غانم احمد بن علي بن الحسين الكراعي شيخ صالح من بيت الحديث عمر طويلا ورحل الناس اليه وكان اخر من روى عن جده ابي غانم سمع منه ابو سعد ومولده في شوال سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة ومات بالقرية بزولاه اما في اواخر سنة اربع او اوائل سنة خمس وعشرين وخمس مائة والله اعلم **زول** قرأت في كتاب العشرات لابن عمر الزاهد الزول الشدة والزول العجب والزول الصقر والزول الطريف والزول في الخلو والزول الشجاع والزول الزولان والزول الفتى العتاق المحمود وبعده قال ابن خالويه الزول

اسمه مكان باليمن وجد بخط عبد المطلب بن هاشم لانهم وصلوا الى زول صنعا فالكان
على رغيف يتعجب من هذا ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب يكتب الا من هذا الحديث **زوم**
بضم اوله وسكون ثانيه من نواحي ارمينية مما يلي الموصل ولعل الجبن الزومي اليه ينسب قال
نصر زوم ايضا موضع حجازي قلت ان صح هذا فهو علم مرتجل وقيل الجبن الزومي وقيل الزوم
ينسب الى زومان وهم طائفة من الاكراد لهم ولاية **زون** بضم اوله واخره نون موضع
يجمع فيه الاصنام وتنصب وقال رؤبة ∴ وهنانة كالزون يجلى صنمه ∴ هذا عن الليث وقال
غيره كلما عبد من دون الله فهو زون وزون ومن نصر زون صنم كان بالابلة وقيل الزون
بيت الاصنام اي موضع كان **زو** بفتح اوله وتشديد ثانيه الزوزوع وكان المتوكل بني
واحدة منها قصرا ايضا ونادم فيه البحتري فله فيه شعر في قصيدة لاهل اتاها بالعجب
يقول فيه ولا حيلة كالزو والزو في اللغة الزوج والزو الفرد والزو القدر ومنه زو المنية
بالمرنا عجائب من حوادث المنية **زويل** بضم اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت ولام
محلة بهمدان ينسب اليها قوم من المتاخرين **زويل** بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير
زول وهو الرجل الخفيف الظريف والزول ايضا العجب ذو الزويل موضع من ديار عامر بن صعصعة
قرب الحاجر وهو من منازل الحاج من الكوفة وفي شعر الحرث بن عمر القراد

∴ حتى استغاثوا بذي الزويل ∴ بالموت من كل عصبة حرد ∴

زويلة بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناة من تحت الساكنة لام بلدان احدهما
زويلة السودان مقابل اجدابية في البر بين بلاد السودان وافريقية قال البكري زويلة
مدينة غير مسورة في وسط الصحراء وهي اول حدود السودان وبها جامع وحمام واسواق
يجتمع فيها الرفاق من كل جهة ومنها تفترق قاصدهم وتتشعب طرقهم وبها نخل وبساتين
للزرع تسقى بالابل لما فتح عمرو بن العاص برقة بعث عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين
برقة وزويلة للمسلمين وبزويلة قبر دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال بكر بن حماد

∴ الموت غادر دعبلا بزويلة ∴ بارض برقة احمد بن خصيب ∴

والذي يذكره المورخون ان دعبلا لما هجا المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس واستجار بقبر
الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبرا في سنة عشرين ومائتين وبين زويلة ومدينة اجدابية
اربع عشرة مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلادهم وذلك ان الذي عليه نوبة الاحتراس

منهم

منهم يعمد الى دابة فيشد عليها حزمة كبيرة من جرائد النخل بحيث يسحبها على الارض ثم يدور بها
حول المدينة فاذا اصبح من الغد ركب ذلك المحترس وفتش على حال السور ودار على
المدينة فان راوا اثرا خارجا من المدينة اتبعوه حتى يدركوه اين ما توجه لصا كان
او عبدا او امة او غير ذلك وزويلة من اطرابلس بين الغرب والقبلة ويجلب من زويلة
الرقيق الى ناحية افريقية وما هنالك ومبايعاتهم بثياب قصار حمر وبين زويلة وبلد
كانم اربعون مرحلة وهم وراء صحراء من بلاد زويلة يذكر خبرهم كانم والاخرى زويلة المهدية
وهي مدينة بافريقية بناها المهدي عبيد الله جد هؤلاء الذين كانوا بمصر الى جانب المهدية بينهما رمية
سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه واسكن
العامة في زويلة وكانت دكاكينهم واموالهم في المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون
بالنهار للمعيشة ويخرجون بالليل الى اهاليهم فقيل للمهدي ان رعيتك في عناء من هذا فقال
لكن انا في راحة لان بالليل افرق بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق بينهم وبين اهاليهم

∴ فامن غائلتهم وقال ابو لقمان شاعر الامير تميم يهجو رجلين ∴

∴ لا بارك الله زوهر تكون به ∴ لابن المودب ذكوان بن جرجون ∴
∴ ذا من زويلة لا دين ولا حسب ∴ وذاك من اهل رشيش الجانين ∴

ورشيش اسم لمدينة تونس وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم
العلوي او ابوه ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان قام بمصر مدة فملها ورحل عنها وقال
زوين بضم اوله وكسر ثانيه ويا مثناة واخره نون قرية بجرجان **الزوية** موضع

∴ في بلاد عبس قال رجل من بني عبس ∴
∴ وكان زبر بين الزوية والصفا ∴ مجر كثير للعفور مساحبه ∴

∴ باب الزاي والهاء وما يليهما ∴ زها ∴

بضم اوله وقصر الفه بلفظ قولهم زها مائة وهو موضع بالحجاز من نجد **زهدم** بفتح
اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة اسم فرس والزهدم
ماء في زهدم وكردم رجلان وهو اسم ابرق قال ∴ اشاقتك ابيات باخواد زهدم
والحور المخفض من الودق تترب والخور الرحبة **زهمان** بروزن بالضم والفتح فعلان
من الزهمة وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم وهو اسم موضع يقال قال عدي بن الرقاع العاملي

زهم بلاد المنازل عن جنب ∴ فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب
برهان لو كانت بكلم اخبرت ∴ بالغيب بعدا لاتبين من العجب

الزهراء ممدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمؤنثة زهراء والازهر النير ومنه سمي القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة بالاندلس اختطها عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي وهو يومئذ سلطان تلك البلاد في سنة خمس وعشرين وثلثمائة وجعلها منتزهاته وانفق في عمارتها من الاموال ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد واهدى اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية بلاده اثلاثا ثلث لجنده وثلث لبيت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر بعضهم ان مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها وكانت فضة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مدا وستة اقفزة وزيادة اكيال ووزن المد ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل اثنا عشر اوقية والستة الاقفزة نصف مد ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة ستة اميال وخمسة اسداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم النفقة عليها وقول الشعر فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد يذكر الزهراء ويتشوقها

الا هل الى الزهراء اوبة نازح ∴ تقضت مبانيها مدامعه سفحا
مقاصر ملك اشرقت جنباتها ∴ فخلنا العشاء الجون اثناءها صبحا
يمثل قرطيها لي الوهم جهرة ∴ فقبتها فالكوكب الرحب فالسطحا
محل ارتياح يذكر الخلد طيبه ∴ اذا عز ان يصدى الفتى فيه او يضحى
لتوضحه من شدو القيان خلالها ∴ صدى فلوات قد اطار الكرى ضبحا
اجل ان ليلا فوق شاطئ نطيحة ∴ لاقصر من ليلي بآنة فالبطحا

وقال ايضا

اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا ∴ والافق طلق ووجه الارض قد راقا
وللنسيم اعتلال في اصائله ∴ كانما رق لي فاعتل اشفاقا
والروض عن مائه الفضي مبتسم ∴ كما حللت عن اللبات اطواقا
يوم كايام لذات لنا انصرمت ∴ بتنا لها حين نام الدهر سراقا

والزهراء

والزهراء موضع آخر في قول مصعب بن الطفيل القشيري

نظرت بزهراء المغار نظرة ∴ ليعرض اجبال لها كمه آلها
فلما اراد الا اللقاء ورآه ∴ بزهراء اخلى غيبة العين جالها

الزهري منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها ينسب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهري يعرف بالجياني الحافظ نزيل قرطبة سمع ابا عمر بن عبد البر وابا القاسم وابا الوليد الباجي وابا عبد الله بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كان امام اهل الاندلس في علم الحديث واضبطهم لكتاب واتقنهم لرواية واوسعهم سماعا مع الحظ الوافر من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة من الثقات سمع منه الناس من اهل الاندلس والغرب ما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة سبع وعشرين واربعمائة

زهلول بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة ولام وهو الاملس وفرس زهلول املس الظهر وزهلول اسم جبل اسود للضباب في معدن يقال له معدن الشجرتين وحاذاه البردان ماء مع كثير النخل لبني

زهو موضع في ديار بني عقيل كانت فيه وقعة بينهم قال الشنان بن مالك من بني معوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

ولو شهدت ام الحليس وقومها ∴ بعلياء زهو في ضحى ومقيل
رأتني عليها الهام من كرامة ∴ وسالف دهر قد مضى وسبيل
اذا لقيناها قومها واذ نقيهم ∴ مناكب فرسان لهم وصليل

الزهيرية بلفظ التصغير وهو ربض ببغداد يقال له ربض زهير بن المسيب في شارع باب الكوفة من بغداد قرب سويقة عبد الواحد بن ابراهيم والزهيرية ايضا ببغداد قطيعة زهير بن محمد الابيوردي الى جانب القطيعة المعروفة بباب النجم ما يلي باب التبن مع حد سور بغداد قديما الى باب قطربل وكان عندها باب يعرف بالباب الصغير وزهير هذا رجل من الازد من عرب خراسان من اهل ابيورد وهذا كله الآن خراب لا يعرف احد

زهيوط بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة وواو ساكنة وآخرها طاء مهملة قال الازهري هو اسم موضع لم استعلم من وجه تلقاءه غير هذا اللفظ والله اعلم

باب الزاء والياء وما يليهما

زيادان ناحية ولعلها بالبصرة منسوبة الى زياد مولى الهيثم جد موسى بن عمران بن جميع بن بشر

بن زياد وجه عيسى بن علي الجوهري صاحب بن عمر لما بهما **زياد اباد** ومن زياد
فهنا ولد لزياد اسم رجل على عادة الفرس في اضافة القرى الى ذلك معناها عمارة
زياد قال السمعاني انها من قرى فارس من نواحي شيراز **الزيادية** محلة بمدينة القيروان
من ادمن افريقية سكنه محمد بن خالد الاندلسي ثم القيرواني احد رواة الحديث وبنا بها
مسجد يعرف به **الزيب** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة قرية كبيرة على ساحل
بحر الشام قرب عكا قلت هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير ينسب اليه القاضي
ابو علي الحسن بن الهيثم بن طه التميمي الزيبي سمع الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر
احمد بن محمد بن عبدوس النسوي **الزيتان** بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين
ساحل بحر فارس وارجان **الزيت** بلفظ الزيت الدهن المعروف احجار الزيت بالمدينة
موضع كان فيه احجار علا عليها الطريق فاندفنت وله ذكر في الحديث وقصر الزيت بالبصرة
صقع قريب من كلا نها(?) وجبال الزيت في شعر الفضل بن عباس اللهبي : فراع من جبال
الزيت منه : سافها واحي الحبا باء جب **الزيتون** بلفظ الزيتون المذكور
في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه جبل بالشام وانه لم يرد الزيتون الماكول
والزيتون ايضا قرية على غربي النيل بالصعيد والجابية(?) قرية يقال لها الميمون **الزيتو**
نة موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة انتقل اليها
فكانت ينزل اليها الى ان مات وعين الزيتونة بافريقية على مرحلة من بجاية وفيها يقول الادفي(?)
الملاحم : عند حلول الحبش بالزيتونة : تكن هناك الوقعة الملعونة :
زيدان بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال الرفي(?) صقع واسع من اعمال الاهواز متصل
بنهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العمراني اسم قصر وقال السمعاني ابو سعد زيدان موضع
بالكوفة **زيدوان** مثل الذي قبله الا ان بين الالف والدال واو مفتوحة قرية من
قرى السوس من نواحي الاهواز ظن ابو سعد السمعاني **زيد** بلفظ اسم العلم وهو مصدر
زاد يزيد زيدا قال شاعر : وانتم معشر زيد على مائة : اسم موضع قرب مدينة خبان الذي
قرب بالرمل من ارض الشام وقال الرفي(?) موضع من مدينة خبان الذي بالجزيرة وهو الذي
قرب الحبش الذي كانت عنده الوقعة والله اعلم **الزيدية** بلفظ النسبة الى زيد
اسم رجل قرية من سواد بغداد من اعمال باذوريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي
الزيدي

الزيدي سمع محمد بن اسماعيل الوراق وابا حفص بن شاهين وغيرهما والزيدية من مياه بني
نمير [illegible] فيها [illegible] ويقال له الخديم **الزيدي** قرية باليمامة فيها نخل وزروع **زيرباذ** بكسر
الزاي وسكون الياء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة جزيرة زيرباذ من نواحي فارس
قال ابن مهران في تاريخه في سنة ثلثمائة توفي عبد الله بن عمارة صاحب زيرباذ وقد
ملكها خمسا وعشرين سنة وملكها بعده [illegible] بن عبد الله بن عمارة **زيرك** بالكسر ثم
بالجيم المشددة قال ابو موسى قرية بجوزجان واظن ابا مسلم ابراهيم بن عبد الله البكري يرجع
اليها ينسب **الزيريان** بكسر اوله وبعد الالف باء [illegible] واخره نون موضع ببلاد [illegible] **زيزاء**
من قرى البلقاء كثيرة يطأها الحاج ويقام بها لهم سوق وبركة عظيمة واصلها اللغة المكان
المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تحدر عن زيزاءة القف وارتقى : عن الرمل وانقادت اليها الموارد

وقال مليح : تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلا : بزيزاء والذكرى تشوق وتشغف

غداة ترد الدمع عين مريضة : بليلى وتارات تفيض وتذرف

ومن دون ذكراها التي خطرت لنا : بشرقي عمان الثرى والمعرف

واعلام من طود الحجارة بجونه : الى الغور ما اختال الغضي [illegible]

زيغدوان بفتح اوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة وبعد الالف
نون ويقال بالباء موحدة بعد الدال اسم مكان من العراق **زيق** بلفظ زيق القميص وهو قريب
جيك محلة بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد الزيقي سمع احمد بن حفص ومحمد بن يزيد حدث
عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة سبع عشرة وثلثمائة **زيكون** بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره نون من قرى نسف والسغد [illegible] قرب سمرقند والله اعلم **زيلع** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة هم جيل من السودان في طرف ارض الحبشة
وهم مسلمون وارضهم تعرف بالزيلع وقال ابن الحائك ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع فيها سوق
يجلب اليها المعز من بلاد الحبشة فتشترى جلودها ويرمى باكثر لحومها في البحر زيلع
بالعين مهملة قرية على ساحل البحر من ناحية اليمن [illegible] وكان من
[illegible] في البلدان البربر طائفة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش قال ولهم سنة
عجيبة مع كونهم [illegible] في اهل معدودين وهم طوائف يتكلمون البربرية

أن يموت يصنعونها من خشب قال فاذا احب احدهم امراة واراد التزوج بها ولم يكن كفوا
لها عمد الى بقرة من بقر ابي تلك المراة ولا تكون البقرة الا حبلى فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر
ويطلقها في المرج ثم يخرج في طلب من يقطع ذكره من الناس فاذا رجع الى اعرس لخير والد
الجارية انه من يكون ولياً لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكفوا امره وان لم يظفروا
به مضى على وجهه بالقفر من يقطع ذكره وجاءهم به فان ولدت البقرة ولم يجئ بالذكر طل امره
ولا يرجع ابدا الى قومه بل يمضي على وجهه حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان
قطع ذكر رجل وجاءهم به ملك تلك الجارية ولا يمنعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت من كانت قال ولوا كثير
من رجل من هذه البلاد من الطائفة المعروفة بالزيلع السودان انما هم من الذين التمسوا
قطع الذكر فاعجزهم فاذا حصلوا في بلاد المغرب تعلموا القران والزهد كالازرق قال وزيلع
قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش فيها طوائف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة البربر
من الصيد وعندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه سما يعقدونه حتى يصير كانه الزفت
فاذا اكل الرجل منه حالا بعزه فان جرح موضعا عقلا دعز في الابرة وترك فيه اهلك صاحبه
وذلك ان الدم يهرب من هذا السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا اراد احدهم
اختباره جرح برأس الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه ينبسط الى موضعه
فان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهو من العجائب وهم يحملون منه قليلا في ارد
الهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش كالفيل والكركدن والزراف
والنمر رشقوه بذلك السهم فاذا اختلط دمه مات لوقته فياخذون من الفيل انيابه
ومن الكركدن قرونه ومن الزراف جلده ومن النمر جلده ايضا **زيلوس** من قرى الرملة
بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم بن نعمة الله بن الحسين بن البرا الكتاني الزيلوسي
روى عن محمد بن عبد الله بن الحسن المهرود روى عنه السلفي وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن
احمد ابو اسحاق القيسي اصله من زيلوس قرية من قرى الرملة كان جنديا ثم ترك ذلك وتعلم
القران والفقه وسمع الحديث من ابي المعالي وابي طاهر الحنائي وابي محمد بن الاكفاني والفقيه
ابي الحسن علي بن المسلم ونصر الله بن محمد بن عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وغيرهم من
مشايخنا وقرأ القران على ابن الوحشي سمع من المسلم المقري وحدث ببعض مسموعاته وكان
ثقة مستورا توفي في الحادي من رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسماية بدمشق ∴
زيمران

زيمران بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة واخره نون يجوز ان يكون فعلان
من الزمرة وهي الجماعة من الناس او من الزمر وهو قليل الشعر والقليل المروة او من الزمار
بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع **زيمر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء
واشتقاقه كالذي قبله وهو موضع في جبال طي يذكر مع بلطة ويضاف اليها قال الازرق
العنبري ∴ وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة ∴ فان لها شعبا ببلطة زيمرا ∴
الزيمة قرية بوادي نخلة من اعمال مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية شاعر عصري
∴ مرتفع من بلاد نخلة في الصيف ∴ بالكنس حول الزيمة ∴
زينة بكسر اوله وهمز ثانيه وقد لا يهمز واشتقاقه من الزينة معروف فاما من همز فلا اعرفه
الا انه يقال كلب زئني وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال الاصمعي قال لي بعض
بني عقيل جميع خفاجة يجتمعون ببيشة وزينة وهما واديان اما بيشة فتصب من اليمن
واما زينة فتصب من السراة سراة تهامة وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوما في نجد
واعلاه في السراة ويسمى عقيق تمرة وقيل الذي فيه عقيق تمرة وهو زينة تقعد ابدا

∴ كتاب السين من كتاب معجم البلدان ∴

∴ باب السين والالف وما يليهما ∴ ساباط

كسرى بالمدائن موضع معروف وبالعجمية بلاس اباد وبلاس اسم رجل وقد ذكر في
البا قال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمدائن بساباط وكان ينزله نسب به وهو اخو النخيرجان
بن باطا الذي لقي العرب فرجع من اهل المدائن والساباط عند العرب سقيفة بين دارين
من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات وفيه قيل افرغ من حجام ساباط قال
الاصمعي وكان فيه حجام يحجم الناس بنسية فاذا لم يجيه احد حجم امه حتى قتلها نفرت الى
ثلاثة ايام اراد الاعشى بقوله بكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت
ارجل الفيلة ∴ ولا الملك النعمان يوم لقيته ∴ بامته يعطي القطوط ويافق ∴
∴ ويجبى اليه السيلحون ودونها ∴ صريفون في انهارها والخورنق ∴
∴ ويقسم امر الناس يوما وليلة ∴ وهم ساكتون والمنية تنطق ∴
∴ ويامر لليحموم كل عشية ∴ بقت وتعليق فقد كاد يسبق ∴
∴ تمار عليه الجل كل عشية ∴ ويرفع نقلا بالضحى ويعرق ∴

فذاك وما انجى من الموت ربه ... بساباط حتى مات وهو محرزق

وقال عبد الله بن الحر

وعان بشر دعوة فاجبته ... بساباط اذ سيقت اليه الحتوف

فلما التقى الطعن المذكى بن حرب ... وبعض لخلو من الرجال الخلوف

فان تك خيل يوم ساباط احجمت ... دافعتها من العدو بخوف

فما جئت خيلا ولكن بدلها ... الوزان من بعدهن الوف

قال ابو سعد وساباط بلدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنة على عشر فراسخ من خجند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طائفة من اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسني حدث عن الفتح بن عبيد السمرقندي روى عنه ابو ذر عثمان بن محمد بن خالد التيمي البغدادي وقال ابو سعد ظني ان منها ابو العباس احمد بن عبد الله بن الفضل الحميري الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هرون وغيرهم

ساباذ كان مخفف من سابور وهو ضاذ الا بان على عادتهم

سابروج بعد الالف باء موحدة ثم راء مشددة مضمومة ثم واو ساكنة واخره جيم موضع بنواحي بغداد

سابر بكسر الباء الموحدة بعد الالف نهر سابر قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي

سابورخواست سابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خاء معجمة وواو خفيفة وبعد الالف سين مهملة وتاء مثناة من فوق بلدة وولاية بين خوزستان واصفهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن مملكته وغاب عن اهله وولده لحكم المنجمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى في منارة الحوافر خرج اصحابه يطلبونه فلما انتهوا الى نيسابور قالوا نيست سابور اي ليس سابور فسمي نيسابور ثم وقعوا الى سابورخواست فسألوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اي نطلب سابور فسمي الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فكذا قيل وسابورخواست بينها وبين نهاوند اثنا عشر فرسخا ومن سابورخواست الى اللور ثلثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابورخواست وخوزستان وقال علي بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف الوزير

هو سيف دولتك الذي اغنيته ... بالطول باعك عن وسيع خطاه

فغدا

قوله فوجدوه هنالك فقالوا واندي سابور اي وجد سابور ثم عرب فقيل جنديسابور

فغدا بطول يديك لو كلفته ... شق السحاب ببرقه لفراه

واذا هففت به لامر مفرح ... بالروم سابورخواست اتاه

سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة واصله شاه بور اي ملك بور وبور الابن بلسان الفرس قال الازهري قال الليث وسائر له شاهبور الجنود عامين تعرب في القدم ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور في الاقليم وطولها ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احد وثلثون درجة كورة مشهورة بارض فارس ومدينتها النوبندجان في قول ابن الفقيه وقال البشاري مدينتها شهرستان قال الاصطخري مدينتها سابور وبقية الكورة مدن اكبر منها مثل النوبندجان وكازرون وكبر هذه تنسب الى سابور الملك لانه هو الذي بنى مدينة سابور قال ومدينة سابور بناها سابور الملك وهي في السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء وايسر اهلا وبناؤهم بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجره ودشت بارين وخمايجان السفلى وخمايجان العليا وكيدران والنوبندجان وتوز والاكراد وجنبذ ودخت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل يشم روائح طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رياحينها وانوارها وبساتينها قال البشاري سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون والاترج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج والياسمين انهارها جارية وثمارها دانية والقرى متصلة تمشي اياما تحت ظلال الا شجار

مثل سغد سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وهي قرية من الجبال قال العراني يذكر سابور وانشد

بجبر سابور مقيما ... يورقني انينك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابوري حدث بشيراز عن ابي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره وكان للمهلب وقا يع

بسابور مع قطري بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الاشقري

شتوا بكازر الموت يوما وليلة ... بسابور حتى كادت الشمس تطلع

تحترك رخدا امنة من رجالهم ... وعفر يرقبها القنا المتزعزع

وسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر رضي الله عنه عنوة

في سنة ثنتي عشرة وقال البلاذري فتح ايام عمر **السابورية** هو مثل الذي قبله
وزيادة النسبة الى مونث قرية على الفرات مقابل بالس **سابنه** من نواحي اليمن
من مخلاف سنحان **ساتيدما** بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة ويا مثناة
من تحت ودال مهملة مفتوحة ثم ميم والف مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في
كلام العرب فاما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من شعرهم واما ان يكون
عجميا قال العمراني هو جبل بالهند لا يعدم ثلجه ابدا وانشد

وابرد من ثلج ساتيدما ∴ واكثر ماء من العكرش

وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك فيه دم كانهما اسمان جعلا واحدا
ساتي دما ساتي وسادي يعني وهو سدى الثوب فكان الدماء تسدى فيه كما يسدى الثوب
وقد مده البحتري فقال ∴ ولما استقلت في جلولا ديارهم ∴ فلا الظهر من ساتيدما ولا

وانشد سيبويه لعمرو بن قميئة

قد سالتني بنت عمرو عن الـ ∴ ـارض التي تنكر اعلامها
لما رات ساتيدما استعبرت ∴ لله در اليوم من لامها
تذكرت ارضا بها اهلها ∴ اخوالها فيها واعمامها

وقال ابن الكلبي بكاها انها لما فارقت بلاد قومها ووقعت الى بلاد الروم ندمت على
ذلك وانما اراد عمرو بن قميئة بهذه الابيات نفسه لا ابنته فكنى عن نفسه بها وساتيدما
جبل بين ميافارقين وسعرت وكان عمرو بن قميئة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس الى ملك
الروم وقال الاعشى

وهرقلا يوم ذي ساتيدما ∴ من بني برجان ذي الباس رجح

وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال ∴ فدير سوى فساتيدا فبصرى ∴ قلت وهذا يدل على ان
هذا الجبل ليس بالهند وان العمراني وهم وقد ذكر غيره ان ساتيدما هو الجبل المحيط بالارض
منه جبل بارما وهو الجبل المعروف بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك
النواحي وهو اقرب الى الصحة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابي نواس

ويوم ساتيدما ضربنا بني الـ ∴ ـاصفر والموت في كتائبها

قال ساتيدما نهر بقرب ارزن وكان كسرى ابرويز وجه اياس بن قبيصة الطائي لقتال

الروم

الروم بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد الهند خطا فاحش
وقد ذكر الكردي فيما اورده من خبر دجلة عن المرزباني عنه فذكر نهر ابن آمد
وميافارقين ثم قال ويصب اليه وادي ساتيدما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان يصب
اليه وادي ساتيدما وادي الزور الاخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق ظاهر
ارمينيا قال ويصب ايضا من وادي ساتيدما نهر ميافارقين وهذا كله مخرجه من
بلاد الروم فاين هو والهند يا لله العجب وقول عمرو بن قميئة لما رات ساتيدما يدل
على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس وقال ابو عبيدة
ساتيدما جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهند **ساجر**
بعد الالف جيم مكسورة ثم را مهملة قال الليث الساجر السيل الذي يملا كل شيء وقال
غيره يقال وردنا ماء ساجرا اذا ملاه السيل قال الشماخ

واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ∴ ببطن المراض كل حسي وساجر

وهو ماء باليمامة بوادي السر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكل وهما جيران قال عمارة
بن عقيل بن بلال بن جرير

فان لعكل ضامنا غير مخفر ∴ ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم
وان لا يحلوا السر ما دام منهم ∴ شريد ولا الجثاء ذات المخارم
ولا ساجرا او يطرحوا القوط ∴ لا علهم او يوطئوا بالمناسم

وقال سلمة بن الخرشب

وامسوا حلالا ما يفرق بينهم ∴ على كل ماء بين قيد وساجر

وقال السمهري اللص

تمنت سليمى ان اقيم بارضها ∴ واني لسلمى ويبها ما تمنت
الا ليت شعري هل ازورن ساجرا ∴ وقد رويت ماء الغوادي وعلت

الساجور بعد الالف جيم واخره را بلفظ ساجور الكلب وهو خشبة تجعل في عنقه
يقاد بها وهو اسم نهر بمنبج قال البحتري يذكره

ما لنا الحسين الغرض وابا ∴ ما تركنا الحسين في التدبير
لكنها اعطيت من مرح اشياني ∴ برد ربي لعلة على الساجور

ساجوم فاعول من سجم الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم واد. ساجور نهر بمنبج من الثغور قبله موضع عن العمراني والله اعلم. الساج بالجيم بلفظ الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابل وغزنين مشهورة هناك. الساحل بعد الالف حاء مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه موضع من ارض العرب بعينه قال ابن مقبل:

لمن الديار عرفتها بالساحل * وكأنها الواح جفن ماثل

قال الازهري هو موضع بعينه وقد يريد به ساحل البحر. ساحوق بعد الالف حاء مهملة واخره قاف فاعول من السحق قال: هم قتلوا بساحوق جفانا كثيرة. ويوم ساحوق من ايام العرب. السادة جمع سيد بالجماعة عن ابي حفصة. سادكون بعد الالف دال مهملة وكاف واخره نون قرية من نخشب ينسب اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حامد السادكوني يروي عن ابي بكر محمد بن احمد بن حبيب روى عنه ابو عبد الله بن مالك الختاني. سادون بعد الالف دال ثم واو واخره نون موضع. ساروق بعد الالف راء واخره قاف فاعول من السرقة موضع بارض الروم الساروق قرب ساوة وهو من اسماء مدينة همذان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان وسماها ساروه فعربوها وقالوا ساروق وفي اخبار الفرس بكلامهم ساروجم كرد داراكرد افت بهمن اسفنديار ... الساروق بناها جم وشد منطقه دارا ابن دارا عليه سورا واستتمه وحسنه بهمن اسفنديار. سارونية بعد الالف راء ثم واو ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت عقبة قرب طبرية يصعد منها الى الطور. سارية بعد الالف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تاتي ليلا واصله من سرى يسري اذا سار ليلا وهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلثون درجة وثلث دقيقة قال البلاذري كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الطاهرية وكان العامل قبل الحسن بن زيد ومحمد بن زيد العلويين بآمل دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وآمل ثمانية وعشرون فرسخا والنسبة اليها ساروي وسروي وطبرستاني هو ما نذكره قال محمد بن طاهر المقدسي ينسب الى سارية من طبرستان سروي منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عن محمد بن بشار بندار وزياد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابي بكر وخلق كثير ببغداد هم

روى

روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين بن جابر بن العلا وعبد الله بن محمد بن زبر قال شيرويه قال ابو جعفر الحافظ انكشف امره بآخر عمره ابن ابي حاتم وما تقدم بالري ذكره ابن ابي حاتم فظهر من امره ما ظهر فاخرج من الري وسكن حاله وروى حديث النكاح الا بولي حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت تخرج اصلك فلم يكن له اصل وكان يخلطها وصار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا وقال عبد الرحمن الا ما هو سالت جعفر بن محمد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا. ساري مخفف من سارية المذكورة قبله وقال العمراني الساري موضع قال الشماخ:

حنت الى مكة الساري بها * حمامة من حمام ذات اطواق

والمكة العلاقة الواضحة. سارة بالراء قرية من نواحي زبيد. ساسان بلفظ ملوك الاكاسرة الساسانية محلة بمرو خارجة عنها عند درب الغيبة نزلها عن الربعة وينسب اليها بعض الرواة. ساسكون من قرى جاه ينسب اليها المحدث حسن الساسكوني شاعر شاب عصره انشد له بعض اصحابنا ابياتا في الخول كتبت فيه. ساسنجد بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم دال مهملة قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمل وقد نسب اليها بعض الرواة. ساسي بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الى الالف ياء وهاء خفيفة قرية تحت واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي بن ابي الرضا ابن بدران الساسي ابا الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداي الواسطي. الساعد منازل العمير حكيم بن سعد العشيرة وهي قرية. ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابلي وقد ذكرت. ساعير ساعير في التوراة اسم جبال فلسطين يذكره في فاران وهو من حدود الروم هو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التوراة جاء من سينا يريد مناجاة موسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى ابن مريم في الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال الحجاز يريد النبي عليه السلام وهذا الجزء العاشر في السفر الخامس من التوراة والله اعلم. ساغرج بعد الالف غين معجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتيخن ينسب اليها بعض الرواة. سافردز بعد الالف فاء ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زاي قرية على فرسخ من اعمال الماء على طريق خوارزم ينسب اليها

بعض الرواة **السافرية** قرية من رحاب الرملة توفي بها هانئ بن كلثوم بن عبد الله
بن شريك بن خضم الكناني ويقال الكناني الفلسطيني في ولاية عمر بن عبد العزيز روى
عن عمر بن سلام وعبد الله بن عمرو ومعوية بن ابي سفيان **ساق** بلفظ ساق الرجال
هضبة واحدة شامخة في السماء لبني وهب ذكرها زهير في شعره وقال السكوني ساق ماء
لبني عجل بين طريق البصرة والكوفة الى مكة وذات الساق موضع آخر وساق الفريد في قول
الحطيئة : نظرت الى ظعن خبير تحملت : لها من وكيف الراس زين وعاثل :
: لها العين تحدرنيه قو وضارج : كما زال في الصبح الاشا الحوامل :
: فتبعتهم عيني حتى تفرقت : مع الليل عن ساق الفريد الحمائل :
وساق الجواء موضع آخر والجواء الواسع من الاودية وساق الفروين ايضا جبل في ارض بني
: اسد كانما قرن ظبي ويقال له ساق الفروين وانشد الحفصي :
: اقوى من خولة ساق الفروين : فحضر فالركن من ابانين :
الساقة معين باليمن من حصون ابين **ساقطة** بعد الالف قاف مكسورة ثم
طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد المرتفع موضع يقال له ساقطة النعل **ساقية
سليمان** قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضي علي بن رجا بن زهير بن علي ابو
الحسن بن ابي الفضل قدم بغداد مدة يتفقه في مذهب الشافعي ورحل الى الرحبة وواصل بن المتقنة
وسمع ببغداد ابا الفضل بن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فولي القضا بها وكان ابوه قاضي
بها وولي قضا آمل ايضا ومات بواسط منحدرا من بغداد سنة اربع وتسعين وخمسمائة
ومولده في سنة تسع وعشرين وخمسمائة **ساكبذاذ** بعد الالف كاف مفتوحة
ثم با موحدة ساكنة ودال مهملة مكسورة ثم يا مثناة من تحت واخره ذال من قرى نسف
ينسب اليها بعض الرواة **سالحين** والعامة تقول الصالحين وكلاهما خطا وانما
هو السيلحين قرية ببغداد نذكرها في بابها ان شا الله وقد نسب اليها على هذا اللفظ
ابو زكريا يحيى بن اسحاق السالحيني البجلي سمع من الليث بن سعد وروى عنه احمد بن حنبل
واهل العراق توفي سنة عشرين ومائتين **سالم** مدينة سالم بالاندلس تتصل باعمال
بادوشة وكانت من اعظم المدن واشرفها واكثرها شجرا وما وكان طارق لما افتتح
الاندلس الفاها خرابا فعمرت في الاسلام وهي الان بيد الفرنج **سالوس** ذكرت في

الثغر

الثغر ومعنا اولها ومن في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وخمس واربعون
دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وخمسون دقيقة **سامان** اخره نون قال الحازمي
سامان من محال اصفهان ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي الساماني الصحاف حدث عن
ابي الشيخ الحافظ وغيره لنسبه سليمان بن ابراهيم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البنا البشاري
سامان قرية بنواحي سمرقند اليها تنسب ملوك بني سامان ما ورا النهر ويزعمون انهم من
بهرام جور ويؤيد هذا انهم يقولون سامان خداه بن جبا بن طمغاث بن نوشرد بن بهرام
جور وقد اختلفوا في ضبطه ولفظه جبا على عدة اقوال فالسمعاني ضبطه جبا بجيم وبا الموحدة
وضبطه المستغفري بالفتح وقال بروز بالتا وبروز بالخا وبروز بالحا كذا
قالوا وقال الغنجار في تاريخه حدثني ابو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري
ان اصلهم من سامان وهي قرية من قرى بلخ من اهلها دهقنة ويمكن الجمع بين القولين
لان سامان خداه معناه مالك سامان لان خداه بالفارسية المالك فيكون اراد
ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم ولذلك كقولهم شاه ارمن لملك ارمن وخوارزم شاه
لصاحب خوارزم ويقولون لرئيس القرية دهخذا لان ده اسم القرية وخذا مالك كانه قال
مالك القرية او رب القرية **سام** من قرى دمشق الغوطة قال الحافظ ابو القاسم
عثمان بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام
من اقليم خولان من قرى دمشق وكانت لجده معوية لم يذكر **سامة بني سنان**
منها في الي بني سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب في جبال صنهاجة القبلة
وما يليها وقد يروى بتشديد الميم **سامراء** لغة في سر من راى مدينة كانت بين بغداد
وتكريت على شرقي دجلة خربت وفيها لغات سامرا ممدود وسامرا مقصور وسر من راى
: مهموز الاخر وسر من را مقصور الاخر اما سامرا فشاهده قول البحتري :
: وارى المطايا لا قصور بها : عن ليل سامرا تذرعه :
: وسر من را مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك :
: سر من را سر من بغداد : فاله عن بعض ذكرها المعتاد :
وسر من راء ممدود الاخر في قول البحتري لارحلن وآمالي مطرحة لسر من راء مستبطي لها القدر
وسامرا مقصور وسر من سار وساء من راى عن الجوهري وكتب المتوكل وهو بالثاني م

الا ان في ذكر عبرة تختبر .:. لو قد حدا الحادي بظلمات تخدد .:.
فيا حسرتا اذ كنت من ظهر سر .:. مقيما وبالشام الخليفة جعفر .:.

قال ابو سعد سامرا بلد على دجلة فوق بغداد بثلثين فرسخا يقال لها سر من راى فخففها الناس وقالوا سامرا وهو في الاقليم الرابع طولها تسع وستون درجة وثلثا درجة وعرضها سبع وثلثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع وعشر ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسعة وستون درجة وثلث ظل الظهر درجتان وربع ظل العصر اربعة عشر درجة بين الطولين ثلثون درجة سمت القبلة احد عشر درجة وثلث وعرض الموصل ثلثون وثمان عرضها مائة وسبع عشر درجة وثلثاية درجة وبها السرداب المعروف في جامعها الذي تزعم الشيعة ان مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسري وقيل انها مدينة بنيت لسام فنسبت اليه بالفارسية سام راه وقيل بل هو موضع عليها الخراج فقالوا بالفارسية ساء مره اي هو موضع الحساب وقال حمزة كانت سامرة مدينة عتيقة من مدن الفرس يحمل اليها الاتاوة التي كانت موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قائم في اسم المدينة لان سا اسم الاتاوة ومرة اسم العدد والمعنى انه مكان قبض عدد جزية الروم وقال الشعبي كان سام بن نوح له جمال ورواء ومنظر وكان يصيف بالقرية التي ابتناها نوح عليه السلم عند خروجه من السفينة بباذبدى وسماها ثمانين ويشتو بارض جوخى وكان ممره من ارض جوخى الى باذبدى على شاطى دجلة من الجانب الشرقي ويسمى ذلك المكان الآن سامرة بناها سام بن نوح ودعا ان لا يصيب اهلها سوء فاراد السفاح ان يبنيها فبنى مدينة الانبار بحذائها واراد المنصور بناها بعد اس بغداد وسمع في الرواية بركة هذه المدينة فابتدا بالبناء في البردان ثم بدا له وبنى بغداد واراد الرشيد ايضا بناها فبنى بحذائها قصرا وهو بازاء اثر قديم كان للاكاسرة ثم بناها المعتصم ونزلها سنة احدى وعشرين ومائتين وذكر احمد بن محمد ابن ... في نكتة من نكته فيها قال لما عمرت سامرا وكملت واتسق خيرها واحتفلت سميت سرور من راى ثم اختصرت فقيل سر من راى فلما خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت سميت ساء من راى ثم اختصرت فقيل سامرا وكان الرشيد حفر نهرا عندها وسماها القاطول واتى الجند وبنى عنده قصرا ثم بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد

استحداث

استحداث مدينة كان هذا الموضع على خاطره فجاءه وبنى عنده سر من راى وقد حكي في سبب استحداث سر من راى انه قال ابن عبدوس في سنة تسع عشرة ومائتين امر المعتصم ابا الوزير احمد بن خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشتري بها بناحية سر من راى موضعا يبني فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصيح هولاء الحربية صيحة فيقتلوا غلماني فاذا ابتعت هذا الموضع كنت فوقهم فان رابني راب اتيتهم في البر والبحر حتى اتى عليهم فقال له ابو الوزير اخذ خمسة الاف دينار وان احتجت الى زيادة استزدت قال فاخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع فابتعت ديرا كان في الموضع من النصارى بخمسة الاف درهم وابتعت بستانا كان الى جانبه بخمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه بشي يسير وانحدرت فاتيته بالصكاك فخرج الى الموضع في اخر سنة عشرين ومائتين ونزل القاطول في المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى موضع حتى نزل الموضع وبدا بالبناء فيه سنة احدى وعشرين ومائتين وكان لما ضاقت بغداد عن عسكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعميان والضعفا لازدحام الخيل وضغطها فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج من بغداد فان الناس قد تاذوا بعسكرك او نحاربك فقال كيف تحاربوني قالوا نحاربك بسهام السحر يعنون الدعا فقال المعتصم لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامرا وسكنها وكان الخلفاء بعده الى ان خربت الوسيرا فيها هذا كله قول السمعاني ولفظه وقال اهل السير ان خروج المعتصم كان انه لما بلغ الاتراك ما لكه سبعين الفا فمدوا ايديهم الى حرم الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المومنين ما شي احب الينا من مجاورتك لانك الامام والحامي للدين وقد افرط علينا امر غلمانك وعمنا اذاهم فامنعهم منا او انقلهم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلي ولكني افتقدهم وانهاهم وازيل ما شكوتم منه فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع حرب وعاودوه بالشكوى فقالوا ان قدرت على نصفتنا والا فتحول عنا والا حاربناك بالدعا عليك في الاسحار فقال هذه جيوش لا قدرة لي بها نعم اتحول وكرامة وساق من فوره حتى نزل سامرا وبنى بها دارا وامر عسكره بمثل ذلك فعمر الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد الله وبنى بها مسجدا جامعا في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من القواد كرخ سامرا وهو كرخ

ثم دور وأنزل بعضهم بالدور المعروفة بدور العرباني فتوفي بسامراء في سنة سبع وعشرين ومائتين وقام ابنه الواثق بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل فأقام بالهاروني وبنى بها أبنية كثيرة وأقطع الناس في ظهر سر من رأى في الحير الذي كان احتجره المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجدا جامعا فأعظم النفقة عليه وأمر برفع منارة لتعلو أصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر إليها من فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الأول واشتق من دجلة قناتين شتوية وصيفية يدخلان الجامع ويتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا آخر وقدره للدخول إلى الحير فمات قبل أن يتم وحاول المنتصر فقصر أيامه لم يتم ثم اختلف الأمور بعده فبطل وكان المتوكل أنفق عليه سبعمائة ألف دينار ولم يبن أحد من الخلفاء بسر من رأى من الأبنية الجليلة ما بناه المتوكل فمن ذلك القصر المعروف بالعروس أنفق عليه ثلثين ألف ألف درهم والقصر المختار خمسة آلاف ألف درهم والوحيد ألفي ألف درهم والجعفري المحدث عشرة آلاف ألف درهم والغريب عشرة آلاف ألف درهم والشبدان عشرة آلاف ألف درهم والصبح خمسة آلاف ألف درهم والمليح خمسة آلاف ألف درهم وقصر بستان الإيتاخية عشرة آلاف ألف درهم والتل علوه وسفله خمسة آلاف ألف درهم والجوسق في ميدان الصخر خمسمائة ألف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف ألف درهم وبركوان للمعتز عشرين ألف ألف درهم والقلائد خمسون ألف دينار وجعل فيها أبنية بمائة ألف دينار والغرد في دجلة ألف ألف درهم والقصر بالمتوكلية وهو الذي يقال له الماحوزة خمسين ألف ألف درهم والبهو خمسة وعشرون ألف ألف درهم واللؤلؤة خمسة آلاف ألف درهم فذلك الجميع مائتا ألف ألف وأربع وتسعون ألف ألف درهم وكان المعتصم والواثق والمتوكل إذا بنى أحدهم قصرا أو غيره أمر الشعراء أن يعملوا فيه شعرا فمن ذلك قول علي بن الجهم في الجعفري الذي للمتوكل

ما زلت أسمع أن الملوك ∴ تبني على قدر أقدارها
وأعلم أن عقول الرجال ∴ تقضي عليها بآثارها
فلما رأينا بناء الإمام ∴ رأينا الخلافة في دارها
بدائع لم ترها فارس ∴ ولا الروم في طول أعمارها
وللروم ما شيد الأولون ∴ وللفرس آثار أحرارها
وكنا نحس لها نخوة ∴ فطامنت نخوة جبارها

وأنشأت

وأنشأت تحتج للمسلمين ∴ على ملحديها وكفارها
صحون تسافر فيها العيون ∴ إذا ما تجلت لأبصارها
وقبة ملك كأن النجوم ∴ تفضي إليها بأسرارها
نظمن الفسا في نظم الحلى ∴ لعون النساء وأبكارها
كأن سليمان أوتي له ∴ شياطينه بعض أخبارها
لا تقرن ابن هاشم ∴ تقدمها فضل أخطارها

وقال الحسين بن الضحاك

سر من را أسر من بغداد ∴ فاله عن بعض ذكرها المعتاد
حبذا مسرح لها ليس يخلو ∴ أبدا من طريدة وطراد
ورياض كأنما نشر الزهر ∴ عليها محبر الأبراد
واذكر المشرف المطل (التل) ∴ على الصادرين والوراد
وإذا روح الغافلات تنسى ∴ رواعي فراقد الأولاد
دلة فيها وأفضلها على بغداد
على سر من را والمصيف تحية ∴ مجللة من مغرم بهواها
ألا هل لمشتاق ببغداد رجعة ∴ تقرب من ظليها ودواها
علاذن لقاء الله خير صحابة ∴ عزيمة رشد فيهما فاصطفاها
وقولي لبغداد إذا ما تحجبت ∴ على أهل بغداد جعلت فداها
ألم تعبر شفقة بمبرنا القنا ∴ حرورك حتى لا بين ناظراها

ولم تزل كل يوم سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة منذ أيام المعتصم والواثق إلى آخر أيامهم المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الأتراك واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تزل سر من رأى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية التي كانت بين أمراء الأتراك إلى أن كان آخر من انتقل إلى بغداد من الخلفاء وأقام بها وترك سر من رأى بالكلية المعتضد بالله أمير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وخربت حتى لم يبق منها إلا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة أن به سرداب القائم المهدي ومحلة أخرى بعيدة منها يقال لها الكرخ سامرا وسائر ذلك خراب يباب يستوحش الناظر

الا بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن منها ولا اجل ولا اعظم ولا انزه ولا اوسع ملكا
منها فسبحان من لا يزول ولا يحول وذكر الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيزي
قال وانا اجتزت بسر من راى منذ صلوة الصبح في شارع واحد ماد عليه من جانبيه
دور كان اليد رفعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب والسقوف فاما حيطانها فكالجدد
فما زلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العمارة منها وهي مقدار قرية يسيرة في وسطها
ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما خرجنا من اثار البنا الى نحو نصف النهار ولا
اشك ان طول البنا كان اكثر من ثمانية فراسخ وكان ابن المعتز محبا لسر من راى متاسفا
عليها وله فيها كلام منثور ومنظوم في وصفها ولما استدبر امرها جعلت تنقض
وتحمل انقاضها الى بغداد ويعمر بها فقال ابن المعتز : قد اقفرت سر من راى وما
لشي دوام : فالنقض يحمل منها كانها اجام : ماتت كما مات فيل تسل منه العظام
وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتزت بسامرا وقال اخبرني من اجتاز بسامرا فقرا
على وجه حائط من حيطانها الخراب مكتوبا : حكم الضيوف بهذا الربع انفذ من حكم الخلائف
ابا ربع الامم : وكلها فيه مبذول لطارقه : ولا ذمام به الا على الحرم : وانظر هذا المعنى

سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارطاة بن سهية :

وانا لقوام لدى الضيف موهنا : اذا اغدف الستر البخيل المواكل
دعا فاجابته كلاب كثيرة : على ثقة مني بان فاعل
وما دون ضيفي من تلاد تحوزه : لي النفس الا ان تصان الحلائل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راى ويذكر خرابها ويذم بغداد
واهلها ويفضل سامرا : كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر سكانها واقعد جدرانها
فشاهد الياس فيها ينطق وحبل الرجا فيها يقصر فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر
وقد وكلت الى الهجر نواحيها واستحث باقيها الى فانيها وقد تمزقت باهلها الديار فما يجب فيها حق جوار
فالظاعن منها ممحو الاثر والمقيم بها على طرف سفر نهاره ارجاف وسروره احلام ليس
له زاد فيرحل ولا مرعى فيرتع فحالها تصف للعيون الشكوى وتشير الى ذم الدنيا
بعد ما كانت بالمرأى القريب جنة الارض وقرار الملك تفيض بالجنود اقطارها عليهم
اردية السيوف وغلائل الحديد كان رماحهم قرون الوعول ودروعهم زبد السيول

على

على خيل تاكل الارض بحوافرها وتمد بالنقع سايرها قد نشرت في وجوهها غررا كانها
صحائف البرق وامسكها تحجيل كاسورة اللجين ونوطت عذرا كالشنوف في جيش
تتلقف الاعدا اوائله ولم ينهض اواخره قد صب عليه وقار الصبر وهبت له روائح النصر
يصرفه ملك يملا العين جمالا : والقلوب جلالا : لا تخلف مخيلته : ولا ينقض مريرته :
ولا تخطيهم الا مر غرض الصواب : ولا تقطع مطاياه اللهو في الشباب قابضا
بيد السياسة على ملك لا ينتشر حبله : ولا تتشظى عصاه ولا تطفا جمرته : في سن شباب
لم يجن ماثما : وشيب لم يراهق هرما : قد فرش مهاد عدله : وخفض جناح رحمته راجما
بالعواقب الظنون لا يطيش عن قلب فاضل الحزم : بعيد العزم : ساعيا على الحق يعمل به
عارفا بالله يقصد اليه : مقرا بالطهر ويبذله : قائدا لعلى العقاب وبعيدا فيه : اذا الناس
في دهر غافل قد اطاف بهم سعده لينة الحواشي خشنة المرام : تطير بها اجنحة السرور
ويهب فيها نسيم الحبور : فالا طراق على مسرة : والنظر الى مبهجة : قبل ان تخب مطايا الغير
وتسفر وجوه الحذر : وما زال الدهر مليا بالنوايب : طارقا بالفجائع : يومن يومها
ويغدر بغدره : على انها وان جفت معشوقة السكنى : وحبيبة المثوى : كوكبها يقظان
وجوها عريان : وحصباوها جوهر : ونسيمها معطر : وترابها مسك اذفر : ويومها غداة
وليلها سحر : وطعامها هني : وشرابها مري : وتاجرها مالك : وفقيرها فاتك
لا كبغداد كم الوحشة السما : الومقة الهوا : جوها نار وارضها خبار : وماوها حميم
وترابها سرجين : وحيطانها نزوز : وتشرينها تموز : فكم في شمسها من محترق : وفي
ظلها من غرق : ضيقة الديار : قاسية الجوار : ساطعة الدخان : قليلة الضيفان
اهلها ذياب : وكلامهم سباب : وسائلهم محروم : وما لهم مكتوم : لا يجوز انفاقه
ولا يحل خناقه : حشوتهم مسالح : وطرقهم مزابل : وحيطانهم اخصاص : وبيوتهم
اقفاص : ولكل مكروه اجل : وللبقاع دول : والدهر يسير بالمقيم : ويمزج البوس
بالنعيم : وبعد اللجاجة انتهاء : والهم الى فرجة : ولكل سابلة قرار : وبالله استعين :

وهو محمود على كل حال : وفي خراب سامرا يقول ابن المعتز
غدت سر من را في العفا فيا لها : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
واصبح اهلوها شبيها بحالها : لما نسجتها من جنوب وشمال

۞ اذا ما امرؤ شكا سوء حاله ۞ يقولون لا تهلك اسى وتجمل ۞

وبسامرا قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن بن علي العسكريان وبها
غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور الخلفاء الواثق والمتوكل وابنه المنتصر
واخيه المعتز والمهتدي والمعتمد بن المتوكل **السامرة** يجوز ان يكون جمع قوم من سمرة الذين
يسمرون بالليل للحديث وهي قرية بين عكة والمدينة **سامه** السامة عروق الذهب
الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لؤي وبنو سامة محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم
سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى المحلة بعض الرواة
وسامة السفلى من قرى ذمار باليمن وقال العمراني سامة موضع **سامر** وقد ذكر
معناه قبل قال العمراني جبل **سامين** من قرى همدان قال شيرويه حمزة بن ابراهيم بن الحسين
الغرابي ابو علي الخطيب بسامين روى عن ابي جعفر الابهري وابن عبدان وابن عيسى وكان
صدوقا سمعت منه **سانجن** بعد الالف نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة
واخره نون من قرى نسف قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش
بن يزيد السانجني النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام
ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وابي مصعب الزهري وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه
ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة خمس وتسعين ومائتين عن خمس وثمانين **سانقان**
بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها وقد
نسب اليها طائفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في النسب **سانواجرد** بعد الالف
نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراء ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى بمرو
وبخارى قد نسب اليها بعض اهل العلم **السانة** حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن
سان بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساني يقال لها سان وجهار يك ينسب
اليها الفقيه ابو زكريا يحيى الساني من اصحاب ابي معاذ روى عن عبد الله بن وهب المروزي
وغيره **سانيز** قرية من قرى جبل شهريار بارض الديلم ينسب اليها ابو نصر السانيزي
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شانه وكثر اعوانه حتى غلب
على الجبلين جبل الديلم وجبل الجيل وطبرستان باسرها وقومس وما صاقبها وغزى نصر
ابن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهريار طمعا

ان

ان يتخلص شروين ويبقى الوارث اما محصوره هذا في موضع يقال له هزار كرداد بعة
اشهر لم يقدر على ان يجوزه ولا على ان يتاخر عنه حتى بذل له ثلثين الف دينار حتى افرج
عنه الطريق **ساوكان** بعد الالف واو مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي
خوارزم بين هزارسب ودرخشين فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في سنة
سبع عشرة وستمائة عامرة اهلة **ساوه** بعد الالف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة
مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط بينها وبين كل واحد من همدان والري ثلثون
فرسخا وبقربها مدينة يقال لها آوه فساوه سنية شافعية وآوه اهلها شيعة امامية
وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معمورتين الى سنة سبع عشرة
وستمائة فجاءها التتار الكفار الترك فخربت انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا
احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغني انهم احرقوها اما طول
ساوة فسبع وسبعون درجة وثلث وعرضها خمس وثلثون درجة وفي حديث سطيح في
اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوه وفاض وادي السماوه فليست
الشام لسطيح شاما في كلام طويل وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي شاعر سيف الدولة
بن مزيد ۞ الا يا حمام الدوح دوح بخاودة ۞ افق عن اذى النحور فقد هجت لي ذكرا ۞
۞ علام تبد بك الحنين ولم تنح ۞ فراخا ولم تفقد على بعد وكرا ۞
۞ ودوحك ميال الفروع كانما ۞ تقل على اعواده خيما خضرا ۞
۞ ولم ما اعلام مرو وساوة ۞ ولم تشر في جفون تلمس العبرا ۞
والنسبة الى ساوه ساوي وساوجي وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو يعقوب
يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوي رحل وسمع بدمشق وغيرها مكحولا وسمع ابا علي الحطا بزر
واسماعيل بن ابا علي الصفار وابا جعفر محمد بن عمرو بن البختري وابا عمرو الزاهد وابا
العباس المحبوبي الزناد وخيثمة بن سليمان سمع منه الحاكم ابو عبد الله ومات سنة ست واربعين
وثلثمائة وابو طاهر عبد الرحمن بن احمد بن علك الساوي احد الائمة الشافعية صحب ابا محمد
عبد العزيز بن محمد النخشبي واخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة ظاهرة وافرة ببغداد وروى
عنه ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي ابن محمد
الاسفرايني وتوفي ببغداد سنة اربع او خمس وثمانين واربعمائة وعبيد الله بن محمد بن عبد

الجليل القاضي وكان ابوه وجده من الاعلام **ساوين** بعد الالف واو مكسورة ثم
يا مثناة من تحت واخره نون موضع في قول تميم بن مقبل

امت باذرع اكباد فحم لها ... ركب بلينة او ركب بساوينا

ساه قرية صغيرة من نواحي البهنسى من الصعيد الادنى **الساهرة** موضع في البيت
المقدس قال ابن عباس الساهرة ارض القيامة بيضا لم يسفك فيها دم عن البشاري
ساهم بعد الالف ها مكسورة وميم من قولهم وجه ساهم اي ضامر متغير وقال سبيع
بن الخطيم

ارباب نخلة والقريظ وساهم ... اني كذلك آلف مألوف

في ابيات ذكرت في القريظ والله اعلم **ساهوق** بعد الالف ها مضمومة وواو واخره قاف
الشابية من قرى اليمامة **سابر** من نواحي المدينة قال ابن هرمة

عفا سابر منها فهضب كتانة ... فدار باعلى عاقر فمخمد
ومنها بشرقي المذاهب دمنة ... معطلة اياتها لم يتقيد

سايه بعد الالف يا مثناة من تحت مفتوحة وها اسم واد من حدود الحجاز
وهو يجري في السدود وعراية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تقلب الياء همزة
لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف اعلالان العين واللام وذلك اجحاف
وان كان قد جا فيما لا يعد نحو ماء وشاء وقيل سايه واد يطلع اليه من المراة وهو واد بين
حاميتين وهما حرتان سودا وان بها قرى كثيرة مسماة وطرق من نواحي كثيرة وفي اعلاها
قرية يقال لها الفارع ووادي سايه من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان
وعنب واصلها لولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيها من افناء الناس وتجار من كل
بلد كذا قال عرام فيما رواه عنه ابو الاشعث [illegible] ذلك امر تغيرت
وقال ابن جني وكتب هذا الفقه قرات بخط [illegible] جبل سايه وسايه واد عظيم به اكثر من
سبعين عينا وهو واد رايح وقال خالد الخناعي الهذلي

يودك اصحابي فلا تزدهيهم ... بساية اذ هدت علينا الحلايب

وقال ابن المعطل الهذلي

الا اصبحت ظميا قد نزحت بها ... نوى خنعبور طرحها وشتاتها
وقالت تنهال ان حالي بسايه ... وبينه قاف روض وعفاتها

وقال

وقال ابو عمرو الخناعي

اسايل عنهم كلما جاء راكب ... مقيما بالملاحة اذا ربط العبر
وما كنت اخشى ان اعيش خلافهم ... بستة ابيات كما نبت العتر

والعتر نبت على ورقات اي ست شعب لا يزيد ولا ينقص

بما قد اراهم بين مر وسايه ... بكل سبيل منهم انس غبر

غبر جمع غابر وكان مثقلا فخفف يقال رجل غبر وكثير والله الموفق للصواب

باب السين والباء وما يليهما

سبا
بفتح اوله وثانيه وهمز اخره وقصره ارض باليمن مدينتها مارب بينها وبين صنعا مسيرة
ثلاثة ايام فمن لم يصرف قال انه اسم مدينة ومن صرفه قال انه اسم البلد فيكون مذكرا سمي
به مذكر وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن قحطان
ومن قحطان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شا الله تعالى وكان اسم سبا
عامرا وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبي وكان يقال له من حسنه عبد الشمس مثل عبد الشمس
بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلا عب شمس اصله حب شمس وهو ضوها
والعين مبدلة من الحا كما قالوا في عب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي هو عب شمس بالعين
العدل اي هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم همز بعد لانه من سبا يسبي
سبيا والظاهر ان اصله من سبات الخمر اسباها سبا اذا اشتريتها ويقال سبأته
النار سبا اذا احرقته وسبأ السفر البعيد سباة ان الشمس حرقة فاعله وكان هذا الموضع
يسبا لحرارته واكثر القرا على صرفه وابو عمرو بن العلا لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا ايدي
سبا وايادي سبا نصبا على الحال وله كان سبيل الوجه كما نذكره ان شا الله في مكانه تفرق اهل
هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب فيهم المثل فقيل
ذهب القوم ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين شبهوا باهل سبا لما مزقهم الله تعالى
كل ممزق فاخذت كل طائفة منهم طريقا واليد الطريق يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم
اذا ذهبوا في طرق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا
في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا ضغطة
الهمزة وان كان اصله مهموزا ويقال سبا اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية

باسم ابيهم والله اعلم وانا ههنا قول ابن منصور وطول سبا اربع وستون درجة
وعرضها سبع عشرة درجة وهي في الاقليم الاول وسبا صهيب موضع اخر في اليمن وفيه
موضع يقال له ابو كندة **سبّا** بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر والكتّاب يكتبونه بالياء لان
ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من ذوات الواو اذا
صار فيه حرف زائد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزو فاذا الحقت الزيادة
رجع الى الياء كاغزى ولكنا كتبناه بالالف على اللفظ للتقريب ويجوز ان يكون اصله من سبيت
وشدد للكثرة فيكون منقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى على النسب والالف
للتانيث كالفوضى وهو ماء لبني سليم قال القتال الكلابي

وادمر كثيرا ان العرم تكلفت ... لهبية حتى زن دنا وهو طليح

سقى الله حيا من فزارة دارهم ... بسبّى كراما حيث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسبّى بكسر السين وتخفيف الباء وقال نصر سبّى ماء في ارض فزارة وفي
شعر مروان بن مالك بن مروان اللصي ما يدل على ان سبّى جبل قال

كلا تغلب طامع بغنيمة ... وقد قدر الرحمن ما هو قادر

بجمع تظل الاكم ساجدة له ... واعلام سبّى والهضاب النوادر

سِباب بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السب سابّه سبابا موضع بمكة ذكره كثير بن كثير
السهمي فقال

سكنوا الجزع جزع بيت ابي موسى ... الى النخل من صفي السباب

وقال الزبير يريد بيت ابن موسى الاشعري وصفي السباب ما بين دار سعيد الحرشي التي صارت الى
بيوت القاسم بن عبد الواحد التي في اسفلها المسجد الذي صلى عنده على امير المؤمنين
ابي جعفر المنصور وكان به نخل وحائط لمعوية ويعرف بحائط خرمان **سباح** بفتح اوله
وآخره حاء مهملة وهو ماء لبني دارم ... عند ... بني سليم **سبادر** بكسر اوله وبعد الالف
دال قرية من بخارا يقال لها سبيذا ايضا وقد ذكرت في موضعها وينسب اليها الشيخ الثقة
ابو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السبادري البخاري روى عن
ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل روى عنه ابو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وغيره
سبا صهيب بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين **السباع** جمع سبع
ذات السباع موضع ووادي السباع اذا رحلت من ركية ام جعفر في طريق مكة جئت اليه

بينه

بينه وبين الزبيدية ثلاثة اميال كان فيه بركة وحصن ويرى ... بعون
قامة وماؤها عذب **سَباق** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف واد بالدهنا وروي
بكسر السين وقال جرير

... لا تزال كلابه ... تجر باكلاع السباق من الخا

جرى على عادة الشعراء ان يجمعوا الموضع باسم ما حوله ... ليصحح البيت وقد روي ان
السباقين ... بالدهنا **سِبال** بكسر اوله وآخره لام بلفظ السبال الذي هو
الشارب وهو موضع يقال له سبال اثال بين البصرة والمدينة قال طهمان

ومات بجوخ والسبال كانها ... نشر ربط بينهن صفيق

وروى ابو عبيدة بالسبال ... وهو اسم موضع **سَبْت** بلفظ السبت من ايام الاسبوع
كورة موضع بين طبرية والرملة عند عقبة طبرية **سَبْتة** بلفظ الفعلة الواحدة
من السبت اي القطع ... المشهور بفتح اوله وضبطه الحازمي بكسر
اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر
تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة
حصينة تشبه المهدية التي بافريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخلة كدخول كف على
زند وهي ذات اجنة ... مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها
بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة
من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرائض والهندسة
والفقه وله تلامذة وتواليف ومن تلامذته ابن النجار الفرضي الحاسب يقولون انه من اهل
بلده وكان المعتمد بن عباد يقول اشتهيت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي
الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة الفرضي **سَبَج** بفتح اوله وثانيه وآخره جيم
وهو خرز اسود ... من الزجاج غاية في السواد وهو جبال من اجبلة الحجاز فارضهم
اسود ... **السَّبَخة** بالتحريك واحدة السباخ الارض المالحة النازة موضع
بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي من زهاد البصرة صحب الحسن البصري وسمع
من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأوي الى السبخة ومات قبل
سنة ثلاثين ومائة واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر بن عثمان السنجي

العمايونيان البخاريان ثانيهما انسبا الى الدباغ بالسبخ ذكرهما ابو سعد في شيوخه
وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين **سبد** بالتحريك جبل او واد بالحجاز في طرف نهر
سبد آخره دال مهملة بوزن زند وهو والسبد طائر لين الريش اذا قطر من الماء على
ظهره قطرة سال وجمعه سبدان وقال ابن الاعرابي السبد مثل العقاب وعن الاصمعي
السبد الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا قال ⁂ مثل جناح السبد الغسيل
وهو موضع قال ابن مناذر ⁂ فباوطاس فمر فالى ⁂ بطن نعمان فاكناف سبد وهذه جميعها
قرب مكة **سبذان** قال حمزة بن الحسن وعلى اربعة فراسخ من البصرة مدينة الابلة على عبرة دجلة
العوراء وكان سكانها قوم من الفرس يتعلمون في البحر فلما قرب منهم العرب نقلوا
ما خف من متاعهم مع عيالاتهم على دجاجة سفينة واطلقوها فلما اطلقت من مدينة
سبذان مالت بهم الريح من البحار الخور فسموا سبذان وبنوا بها بيوت النيران واقاموا
بها قلت ولا ادري اين موضع سبذان هذه فانا من وراء البحث عن هذه ان شاء الله تعالى
سبذيون بفتح اوله وثانيه ثم ذال معجمة ساكنة ويا مثناة من تحت مضمومة وآخره
نون ويقال سبذمون بالميم قرية على نصف فرسخ من بخارا ينسب اليها بعض الرواة
سبران بضم اوله وسكون ثانيه ثم را وآخره نون صقع بعجم من نواحي الباميان
بين بست وكابل وتلك الجبال يعبدونها لا تقبل النجاسة اذا القي فيها شي منها هاج
ويلا يجمعه الملق فان ادركه احاط به حتى يغرقه من نهر **سبت** كذا وجدته مضبوطا
بخط من يرجع اليه بالصحة في عدة مواضع من كتاب ابن عبد الحكم ذكر ابن عبد الحكم
في كتابه ان اطرابلس اسم الكورة ومدينتها بناره وسبرت السوق القديم وانما
نقله الى بناره عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلثين للهجرة **سبرات** بكسر اوله وسكون
ثانيه ماء لتيم الرباب في ارضها ركية عادية يقال لها سبير **سبر** بالفتح والتشديد
البا وكرها كثيب بين بدر والمدينة هناك قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بدر عن نصر **سبرني** بفتح اوله وثانيه وسكون الرا ثم نون وآخره يا مثناة من تحت
بليدة بنواحي خوارزم وهي آخر حدودها من ناحية شهرستان رايتها عامرة في
سنة سبع عشرة وستماية **سبرة** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ المرة الواحدة
من سبرت الجرح اذا قسته لتعرف غوره وهو اسم مدينة بافريقية فتحها عمرو بن العاص

بعد

بعد اطرابلس في ثلث وعشرين وطرقها على غفلة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم احد قلت
وانا اخشى ان يكون هذا غلطا من الناقل وانما هي سبرت التي تقدم ذكرها انها كانت سوق
اطرابلس والله اعلم وفي سياق الحديث الفتوح ليس بدل على انهما واحدة الا انه كذا ضبطها او شكلها
تقدم في الموضعين في مثل ما ههنا وكانت النسخة معتبرة جدا وانا اسوق الحديث قال عمرو
بن العاص لما حاصر اطرابلس شهرا لم يقدر منهم على شي فخرج رجل من بني مدلج في سبع نفر
الى فرجة بين المدينة والبحر فدخل منها واصحابه حتى اتوا ناحية الكنيسة فكبروا فلم يكن للروم
مفزع الا سفنهم وسمع عمرو واصحابه التكبير في جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم
فلم يفلت الروم الا بما خف لهم من مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وكان من بسبرة
فلما بلغهم محاصرة عمرو اطرابلس واهيا بناره وسبرت السوق القديم وانما نقله الى بناره
عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلثين وانه لم يصنع فيهم شيا ولا طاقة له بهم امنوا فلما ظفر عمرو
بن العاص بمدينة اطرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وامرهم بسرعة السير فصبحت خيله مدينة سبرة
وقد غفلوا وفتحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوها فلم ينج منهم احد واحتوى عمرو على ما
فيها هكذا هذا الخبر وما اظنها الا واحدة **سبرينة** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم را مكسورة
بعدها يا مثناة من تحت ونون مدينة بمصر ويقال سيرعينة عن العمراني **سبسطية** بفتح
اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطا مكسورة ويا من تحت مخففة قال احمد بن الطيب
السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة مع المعتضد لقتال خمارويه وعوده قال
سبسطية مدينة قرب سميساط محوطة من اعمالها على الفرات ذات سور قلت
المشهوران سبسطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها
قبر زكريا ويحيى بن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبيا والصالحين وهي
من اعمال نابلس **سبسير** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى وما اراه الا [illegible] جرم
جبيرة في طرف من ديار العرب **سبعان** بفتح اوله وضم ثانيه وآخره نون يقولون
عن تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس ولا يعرف في كلامهم
اسم على فعلان غيره قال ابن مقبل وقيل ابن احمر

الا يا ديار الحي بالسبعان ⁂ امل عليها بالبلى الملوان
الا يا ديار الحي لا هجر بيننا ⁂ ولكن روعات من الحدثان

نهار وليل دائب ملواهما ... على كل حال الناس يختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

ألا يا ديار الحي بالسبعان ... خلت حجج بعدي لهن ثمان

فلم يبق منها غير نؤي مهدم ... وغير أثاف كالركي دفان

وآثار هاب أورق اللون سافرت ... به الريح والأمطار كل مكان

قفار مروراة يحار بها القطا ... ويضحي بها الجأبان يفترقان

يثيران من نسج الغبار عليهما ... قميصين أسماطا ويرتديان

زعموا أن أول من جعل الغبار ثوبا هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت

جارى أباه فأقبلا وهما ... يتعاوران ملاءة الحضر

فأخذه عمر بن لجأ فقال

تعاوران من الغبار ملاءة ... بيضاء محكمة هما نسجاها

السبع بلفظ العدد المؤنث قال ابن الأعرابي هو الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيمة وهي برية من أرض فلسطين بالشام ومنه الحديث أن ذئبا اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع وقد روي في هذا الحديث غير هذا ليس ذا موضعه والسبع أيضا بين الرقة ورأس عين على الخابور والسبع ناحية في فلسطين بين بيت المقدس والكرك فيه سبعة آبار سمي الموضع بذلك وكان ملكا لعمرو بن العاص أقام به لما اعتزل الناس وأكثر الناس يرويه هذا بفتح الباء قال أبو عروبة سليمان بن عبد الله الخلاف وهو بالسبع ضبطه هكذا بفتح الباء وقد روي أن عبد الله بن عمرو بن العاص مات بالسبع هذه الأرض وقيل مات بمكة وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين سبعين بلفظ العدد قرية بباب حلب كانت أقطاعا للمتنبي من سيف الدولة وإياها عنى بقوله أسير إلى إقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه السبعة ما لفظه غير سبك بضم أوله وسكون ثانيه وآخره كاف علم مرتجل لاسم موضع سبلان بفتحتين وتشديد اللام جبل من جبال أجا وهو أسل أيضا سبلان بفتح أوله وثانيه وآخره نون جبل عظيم مشرف على مدينة أردبيل من أرض أذربيجان وفي هذا الجبل عدة قبور ومشاهد كثيرة للصالحين والثلج في رأسه صيفا وشتاء وهم يعتقدون أنه من معالم الصالحين والأماكن المباركة المزارة سبكل بفتح أوله وسكون ثانيه

وآخره لام موضع في شعر هذيل في قول صخر الغي

وما إن صوت نائحة بليل ... بسبكل لا تنام مع الهجود

تجهما غاديين وسايلتها ... بواحدة وأسأل عن تليد

سبلل بفتح أوله وثانيه وآخره لام قال ابن الأعرابي أطراف السبل وهو موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة سبلة بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال أبو عبيدة يقال للرجل إذا أضل وأخطأ في مسئلة سلكت لغانين سبله وسبلم زعموا موضع من جبال طيئ لا يسلك ولا يهتدى فيه سبنج من قرى دغنيان قال أبو حاتم حدثني محمد بن المسيب ابن إسحاق بالدغنيان بقرية سبنج وفي نسخة سبج سبن بفتح أوله وثانيه وآخره نون قال الحازمي موضع ينسب إليه وقال البنية من السبنية من الثياب تتخذ من الشب الكتان أغلظ ما يكون وقال ابن الأعرابي السبائب المقانع الرقاق وينسب إليه بهذه النسبة أحمد بن إسمعيل بن السبني روى عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن همام روى عنه عبد الله بن إسحاق المدايني وغيره سبوحة بفتح أوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسبح الفراغ ومنه إن لك في النهار سبحا طويلا وفرس سبوح إذا عدا يديه في الجري وسبوحة أريد بها التأنيث فهو شاذ لأن فعولا يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو إذا علم مرتجل وسبوحة من أعمال مكة وسبوحة أيضا اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن أحمر

قالت له يوما ببطن سبوحة ... في موكب زجل الهواجر مبرد

سبورقان بعد الواو راء ثم قاف وآخره نون سبوك آخره كاف موضع بفارس سبو بضم أوله وثانيه نهر بالمغرب قرب طنجة من أرض البربر سبيبة لفظ سبيبة بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة والسبيب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بجرعاء السبيبة نظرة ... ضحى وسواد العين في الماء غامس

وسبيبة ناحية من أعمال إفريقية ثم من أعمال القيروان ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قال السلفي وقال إنه سمع على المنبر وهو خطيب ويقول في أثناء خطبته يذكر النصارى جعلوا المسيح ابن الله وجعلوا الله له أبا كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا سبيذغك بضم أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف وذال معجمة وغين

تحتية وآخره كاف من قرى بخارا **سُبَيك** تصغير السبك وهو الاختبار منها عابد بن لبيم الرباطي

سُبيرى بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف ثم راء والف مقصورة ويقال سبارى

قرية من نواحي بخارا ينسب إليها أبو حفص عمرو بن حفص عمرو بن عثمان السبيري البخاري

روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه محمد بن صابر ومات في صفر سنة أربع وتسعين

ومائتين **سبيطلة** بضم أوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام

مدينة من عمل افريقية وهي كانت مدينة جرجير الملك الرومي وبينها وبين القيروان

سبعون ميلا **السَّبِيع** محلة السبيع بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف وآخره عين مهملة

والسبيع أيضا السبع وهو جزء من سبعة وهي المحلة التي كان يسكنها الحجاج بن يوسف

وهي مسماة بقبيلة السبيع وهم رهط أبي إسحاق السبيعي وهو السبيع بن السبع بن صعب بن

معوية بن كبير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان واسم همدان

أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان وقد نسب إلى هذه

المحلة جماعة من أهل العلم **سبيع** تصغير سبع موضع قال نصر واد بنجد في قول عدي بن الرقاع

العاملي ٭ كأنها وهي تحت الرحل لاهية ٭ إذا المطي على أنقابه ذملا ٭

٭ جونية من قطا الصوّان مسكنها ٭ جفاجف تنبت القيصوم والخذلا ٭

٭ باضت بحزم سبيع أو بروضته ٭ ذات النجيل حيث النبع فانجدلا ٭

٭ سبيع موضع وروضته حيث انقطع الوادي وأناها أحسن الأعراب قولهم ٭

٭ كأن نعجا أرى السبيع فلم أكن ٭ بأمثالها هند قبل هند مفجعا ٭

السُّبَيلة تصغير السبلة وهي مقدم اللحية موضع في ديار بني تميم لبني حمان منهم قال الراعي

٭ قبح الإله ولا أقبح غيرهم ٭ أهل السبيلة من بني حمانا ٭

٭ متوسدون على الحياض لحاهم ٭ يرمون عن فضلاتها ٭ ٭

سُبَيْنة بوزن ظبية كأنها واحدة السبين قرية بالرملة من أرض فلسطين وقال

الحازمي سبينة بكسر أوله من قرى الرملة ينسب إليها أبو طالب السبيني العلوي روى عن أحمد بن محمد الغزي

الواعظ نسخة عن أبي القاسم بن عيسى وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين المصري

السبيني حدث بالإجازة عن أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن البخاري

عنه غير واحد قال ابن عبد الغني والله أعلم **سبيعة** بفتح أوله وكسر ثانيه وياء آخر

الحروف

الحروف مشددة ومحلة بالدهناء عن الأزهري قال سبيه روضة في بلاد بني تميم والله

أعلم ٭ **باب السين والتاء وما يليهما** ٭ **الستار** ٭

بكسر أوله وآخره راء قال أبو منصور الستارة ما استترت به من شيء كائنا ما كان

وهو أيضا الستار قال ابن زياد الكلابي ومن الجبال ستر واحدها الستار وهي

جبال مستطيلة طوال في الأرض ينظر في السماء وهي منطرحة في البلاد والمنطرحة التي

ليس لواحد لبس فيها وادي ولا مسيل ولست ترد أحدا أن تقطعها وتعلوها وقال نصر الستار

ثنايا وأنشاز فوق أنصاب الحرم بمكة لأنها سترة من الحل والحرم والستار جبل بأجا والستار

ناحية بالبحرين ذات قرى تزيد على مائة لبني امرئ القيس بن زيد مناة وآل سعد بن زيد

بن مناة منها تاج والستار جبل بالعالية في ديار سليم حذاء صفينة والستار جبل أحمر فيه ثنايا

تسلك والستار جبل من أجلة حمر في دية بينه وبين إمرة خمسة أميال والستاران في ديار بني

ربيعة واديان يقال لهما السودة يقال لأحدهما الستار الأغبر وللآخر الستار الجابري فيهما

عيون فوارة تسقي نخلا كثيرة زينة منها عين حنيذ وعين فريان وعين سلوة وعين ثرمد

وهي من الأحساء على ثلاثة أميال قال الشاعر ٭ علا قطنا بالشيم ثم صوبه ٭ وايمنه عند

فيذبل ٭ قال أبو أحمد يوم الستار يوم بين بكر بن وائل وبين تميم قتل فيه قتادة

بن سلمة الحنفي فادرك بكر بن وائل فقتل قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

٭ قتلنا قتادة يوم الستار ٭ وربيا أرقاله رمعق ٭

٭ وقال السكري في قول جرير ٭

٭ إن كان طبكم الدلال فإنه ٭ حسن دلالك يا أميم جميل ٭

٭ أما الفؤاد فليس ينسى حبكم ٭ ما دام يهتف في الأراك هديل ٭

٭ أتقيم أهلك بالستار وأصعدت ٭ بين الوديعة والمقاد حمول ٭

ابن جرير بن دارم والمقاد من بني فقيم وسعد بن زيد بن مناة والستار أيضا ثنايا

٭ فوق أنصاب الحرم سميت بذلك لأنها سترة بين الحل والحرم وقال الشاعر ٭

٭ وبين الجرار ثوما دالة ٭ وما الأبيض في غير عدا بيضا ٭

٭ وأحوى من الأعراب يرتقي ٭ بجنب الستار تغاريد ديموما ٭

والستار أجبل سود بين الصبعة والجوا وبينه نحو ثلاثة أيام وفي كتاب الأصمعي الستار

جبال صغار سود منقادة لبني أبي بكر بن كلاب **ستارة** مثل الذي قبله وزيادة هاء معـ
معلوم قرية تطيف بذروة فوق جبلهما تتصل بجبلة واد بينهما يقال له لحف **ستيقغني** بضم
أوله وكسر ثانيه وياء آخر الحروف ساكنة وقاف مفتوحة وغين ساكنة ونون من قرى بخارا
ستيكن بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وكاف ونون من قرى بخارا أيضا قد
نسب إليها بعض الرواة **ستين** بلفظ الستين أيضا من العدد حصن ابن ستين حصن
فتح مسلمة بن عبد الملك بن مروان مقابل ملطيه

باب السين والجيم وما يليهما

سجا مقصور سجا الليل إذا أظلم وسكن وسجا البحر إذا ركد فيكون منقولا من الفعل الماضي
على هذا وهو اسم بئر وربما قيل بالشين وقيل من جبال بني الأضبط وقيل هي بئر بعيدة
القعر عذبة الماء وقيل ماء بنجد لبني كلاب وقال أبو زياد من مياه ضبينة بني الأضبط بن كلاب
سجا وفي كتاب الأصمعي من مياه بني قران سجا والثعل وسجا لبني الأضبط إلا أنها مرتفعة قد
بني أبي بكر ولم تزل في يد بني الأضبط وهي جاهلية وقال الكلابي سجا ماءة لبني الأضبط بن
كلاب وهي في شعب جبل على السر وهي في فلاة مدعاة ماءة لبني جعفر وهي في فلاة الحدثة
وكان قال مرة سجا ماءة لنا وهي حرور بعيدة القعر وأنشد: سقى سجا يميد ميد المخمور

الذي قد أصابه الخمر وهو دا ... يصيب الخيل من أكل الشعير
ليس عليها عاجز بمعذور ... ولا أخو حديدة بمذكور
ويقال هذا الرجز لغيره ... ولم يعرفه الكلابي وهو الذي يقول
لا سلم الله على قاسجا ... من نخ من تحت سجا فقد نجا
أنكد لا ينبت إلا العرفجا ... لم تترك الرمضاء منه والوجا
وأنزع من أبعد قعر من سجا ... إلا عروقا وعروقا خرجا
يعني أنها بارزة للشمس وقال غيلان بن ربيع اللص
إن الكلاب تكو عليه في مجيئه ... وقرب سجايا من حبيب أقيل
وإن أدرسما الليل إذ جن سوده ... يمر على الخيل الخفيف دليل

سجار بكسر أوله وآخره راء وهي قرية من قرى النوق على عشرين فرسخا من بخارا يقال
لها شجار أيضا ينسب إليها أبو شعيب صالح بن محمد السجاري رحل إلى خراسان والعراق والشام

ومصر

ومصر سمع عبد العزيز بن علي أبا القاسم المعري وغيره روى عنه أبو القاسم ميمون
بن علي المعري ومات سنة أربع وأربع مائة ولمات ... **سجاس** بكسر أوله وفتح
آخره سين أخرى مهملة بلد بين همذان وأبهر قال عبد الله بن خليفة

كأن لم أركب جواد الغارة ... ولم أترك القرن الكمي مقطرا
ولم أعترض بالسيف خيلا مغيرة ... إذا الكر منه القهقرى وهو جرجرا
ولم أستحث الركب إثر عصبة ... ميممة عليا سجاس وأبهرا

ينسب إليها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد السجاسي الأديب كتب عنه السلفي بسجاس
إنشاده وذكر له عنه أدبية وذكر أن سجاس من مدن أذربيجان والمعروف
ما صدر به **سجر** بالكسر موضع بالحجاز **سجز** بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره زاي اسم
لسجستان البلد المعروف في أطراف خراسان والنسبة إليها سجزي وقد نسب إليها خلق كثير من
الأئمة والرواة والأدباء وأكثر أهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى
بن عبد الله بن عاصم بن جنك أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي رحل إلى الشام والعراق وخراسان وأدرك
الأئمة أبا بكر بن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وهو متولي القضاء بها
وقد ولي القضاء بعدة نواح وكان أديبا نحويا **سجستان** بكسر أوله وثانيه وسين أخرى مهملة
وتاء مثناة من فوق وآخره نون وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم إلى أن سجستان
اسم للناحية وأن اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة أيام ثمانون فرسخا وهي
جنوبي هراة وأرضها كلها رملة سبخة والرياح فيها لا تسكن أبدا ولا تزال شديدة تدير
رحيهم وطحنهم كله على تلك الرحى وطول سجستان أربع وستون درجة وربع وعرضها
اثنان وثلاثون درجة وسدس وهي من الإقليم الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق
أصبهان إن أسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك وأخذ منها اسم للشيء الذي يشبه
بأصبهان والأصل أسباهان وسجستان والأصل سكان لأنهما كانا بلدي الجند وقد ذكر
في أصبهان أبسط من هذا قال الإصطخري أرض سجستان سبخة ورمال حارة بها نخيل ولا يقع بها
الثلج وهي أرض سهلة لا يرى فيها جبل وأقرب جبال منها من ناحية فره وتشتد رياحهم
وتدوم على أنهم قد نصبوا عليها أرحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان إلى مكان ولولا
أنهم يحتالون فيها لطمت على المدن والقرى وبلغني أنهم إذا أحبوا نقل الرمل من مكان إلى مكان

من غير ان يقع على ما او دفن البتة الى جانب ارض جمعوا حول الرمل مثل الحائط من حطب وشوك وغيرها
بقدر ما يعلو على ذلك الرمل وفتحوا الى اسفله بابا فتدخله الريح فتطير الرمل الى اعلاه مثل
الزوبعة فيقع على حد بعيد حيث لا يضرهم وكانت مدينة سجستان قبل زرنج يقال لها رام
شهرستان وقد ذكرت في بابها وبسجستان نخل كثير وتمر وفي رجالهم عظم خلق وجلادة
ويمشون في اسواقهم وبايديهم سيوف مشهورة ويعتمون بثلاث عمائم واربع كل واحدة من لون
ما بين احمر واصفر واخضر وابيض وغير ذلك من الالوان على قلانس لهم شبيهة بالمكوك ويلفونها
لفا يظهر الوان كل واحدة منها واكثر ما يكون هذه العمائم ابريسم وطولها ثلث واربع اذرع
وتشبه الميانيدات وهم فرس وليس بينهم من المذاهب غير الحنفية من الفقهاء الا
قليل نادر ولا تخرج لهم امرأة من منزلها ابدا وان ارادت زيارة اهلها فبالليل وبسجستان
كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتحاشون منه ويفتخرون به عند المعاملة حدثني رجل
من التجار قال قصدت الى رجل بسجستان لاشتري منه حاجة فماكسته فقال يا اخي انا من الخوارج
لا تجد عندي الا الحق ولست ممن يبخسك حقك وان كنت لا تفهم حقيقة ما اقول فسل عني
وسألت عنه مجاورهم فعرفوني بغير ذلك وهم مشهورون وان بها بلدة يقال لها
ركوكم كلهم خوارج وفيهم الصوم والصلوة والعبادة الزائدة ولهم فقهاء وعلماء على حدة قال ابن
بحر الرهني سجستان احد بلدان المشرق ولم تزل لقاحا على الضيم وممتنعة من الهضم منفردة
بمحاسن ومتوحدة بمآثر لم تعرف لغيرها من البلدان ما في الدنيا سوقة اصح منهم معاملة ولا اقل منهم مخاتلة
ومن شأن سوقة البلدان انهم اذا باعوا او اشتروا من العبيد او الاسير او الصبي كان احب اليهم ان
يشتري منهم العاقل الحاذق والبالغ العارف وهم بخلاف هذه الصفة ثم مسارعتهم الى
اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه جدع الانوف ومنها
جرير بن عبد الله صاحب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ومنها خليدة السجستاني
صاحب تاريخ الرهط قالوا لا [illegible] واجل من هذا كله انه لعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
على منابر الشرق والغرب ولم يلعن على منبرها الا مرة واحدة فامتنعوا على بني امية
حتى زادوا في عهدهم ان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلدهم قنفذا ولا سلحفاة واي شرف
اعظم من امتناعهم من لعن اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعن على منابر الحرمين
مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا ولها من المدن زالق وكركويه وهيسوم

وزرنج

زرنج وروشت وبها اثر مربط فرس رستم الشديد ونهرها المعروف بالهندمند
تقول اهل سجستان انه ينصب اليه مياه الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف
نهر فلا يرى فيه نقصان ومن شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في بلدهم
قنفذ ولا يصطاد لانهم كثيرة الافاعي والقنافذ تأكل الافاعي فما من بيت الا وفيه قنفذ قال
ابن الفقيه ومن مدنها زرنج وبلاد الداور وهي مملكة رستم الشديد ملكه اياها كيقاوس وبينها
وبين بست خمسة ايام وقال ابن الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس بجبالها
منه شيء لاجل الثلج ولم ير بمدينة زرنج وهي قصبة سجستان لم يقع الثلج بها وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

نضر الله اعظما دفنوها ✽ بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل ولا ✽ يعتل بالبخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرا ✽ في حريميك من كلا طرفيك
انت لولا الامير فيك ✽ لعن الله من يصير اليك

وقال آخر

يا سجستان لا سقتك السحاب ✽ وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القر غصة واكتئاب ✽ انت في الصيف حية وذباب
وبلاء موكل ورياح ✽ ورمال كانهن سحاب
صاغك الله للانام عذابا ✽ وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضي ابو علي المسبحي

حول سجستان احدق النوب ✽ وكون بها من عجب العجب
وما بسجستان من طائل ✽ سوى حسن مسجدها والرطب

وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن ابي مضر [illegible]
يقول ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة يقال لها سجستان وليس من
سجستان خراسان ولذلك ذكره بعض الحرويين في سنة نيف وثلثين واربع مائة قال
سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستان وليس
من سجستان خراسان وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
تسمى سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشر من غير ما ذكره ودرس

كتاب وهذا الامر له حقيقة ان ابن ابي داود كان يختلف في صغره الى المكتب مع ولد اسحاق
بن راهويه وانه اول ما كتب كتب عنه محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد
من الحفاظ انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو احمد خلف بن احمد بن خلف بن
الليث بن فرقد السجزي كان ملكا بسجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة
والملك وسمع الحديث بخراسان والعراق من ابي عبد الله محمد بن علي الماليني وابي بكر الشافعي
سمع منه الحاكم ابو عبد الله وغيره توفي ببلاد الهند محبوسا وسلب ملكه في سنة تسع وتسعين
وثلثماية في رجب ومولده في نصف محرم سنة ست وعشرين وثلثماية ودعلج بن علي
السجزي ومنها امام اهل الحديث عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابي داود واهله
من سجستان كتب من تاريخ الحديث الخطيب هو وابوه وزاد ابن عساكر في تاريخه
باسناد الى ابي علي الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح قال كان احمد بن صالح يمتنع على المرد
من رواية الحديث لهم تعففا وتنزها ونفيا للمظنة عن نفسه وكان ابو داود يحضر مجلسه
ويسمع منه وكان له ابن امرد يحب ان يسمع حديثه وعرف عادته في الامتناع عليه من الرواية فاحتال
ابو داود بان شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتحيا ثم احضره المجلس واسمعه جزءا فاخبر
الشيخ بذلك فقال لابي داود امثلي يعمل معه هذا فقال له ايها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع ابني هذا
مع شيوخ الفقهاء والرواة فان لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال
فاجتمع طائفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الامرد مطارحا وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ
مع ذلك من حديثه شيئا وحصل له ذلك الجزء الاول وكان ابن الامرد يفتخر برواية الجزء الواحد
سجكان قلعة حصينة بقوهستان سجلماسة بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين
مهملة مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقاء
الجنوب وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها
جبل من الارض يمر بها نهر كبير يخار فيه قد غرسوا عليه بساتين ونخيلا مد البصر على اربعة
فراسخ منها رستاق يقال له [illegible] على نهرها الجاري فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة وفيها نخل
جيد وفيه ستة عشر صنفا من التمر ما بين عجوة ودقل واكثر اقوات اهل سجلماسة من
التمر وغلتهم قليلة ونساؤهم بديعات الصنعة في غزل الصوف فهن يعملن منه كل حسن عجيب بديع
من الازر يفوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلثين دينارا واكثر كالرفيع

ما يكون

ما يكون من القصب الذي بمصر ويعملون منه غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه
بانواع الاصباغ وبين سجلماسة وودغة اربعة ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس ح
واكثرهم مالا لانها على طريق من يريد غانة التي هي معدن الذهب ولاهلها جراءة على دخولها
سجلة بفتح اوله وسكون ثانيه والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال لها
وهي فارغة سجل والسجل الضرع الممتلئة وهي بئر حفرها هاشم بن عبد مناف وهي التي
[illegible] بن هاشم لعدي بن نوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وهبنا لعدي سجله ∴ تروي الحجيج زغلة فزغلة ∴

وقيل حفرها قصي سجلين بكسر اوله وثانيه وتشديد اللام المكسورة وبعدها ياء مثناة
من تحت وآخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كما ذكره السمعاني بالجيم
وتشديد اللام وهو خطأ انما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكرته لئلا ينسب
اليها عبد الجبار بن ابي عاصم الخثعمي السجليني حدث عن محمد بن ابي السري العسقلاني ومؤمل
بن اهاب روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القسم الطبراني سجن ابن سباع احمد بن جابر
حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن سجن ابن سباع
بالمدينة الى من نسب فكتب فاما سجن ابن سباع فانه كان دارا لعبد الله بن سباع بن عبد العزى
بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي وكان سباع يكنى ابا نيار وكانت امه قابلة بمكة فبارزه حمزة
بن عبد المطلب يوم احد فقال له هلم الي يا ابن مقطعة البظور فقتله حمزة واكب عليه ليأخذ
درعه فزرقه وحشي فقتله وام طريح بن اسمعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا والله اعلم
سجن يوسف عليه السلام هو ببوصير من ارض مصر من اعمال الجيزة
في اول الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاعي اجمع اهل المعرفة من اهل مصر على صحة هذا
المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عليه السلام سجن به المدة التي ذكر انها سبع سنين وكان
الوحي ينزل عليه فيه وسطح السجن معروف باجابة الدعاء واهل تلك النواحي يعرفونه
ويقصدونه بالزيارة والنبي الآخر موسى عليه السلام وقد بني على اثره مسجد هناك يعرف
بمسجد موسى عليه السلام سجوان بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره والعامة تقول سوان
بليدة نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ سجيلات ماءة لعمرو بن كلاب [illegible] عن ابي
زيد سجين بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجين اي شديد وقيل دائم قال ابن مقبل

ورجلة يضربون الهام عن عرض ؞ خرابا تواصت به الابكا ستينا ؞

وسجين موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسوق وقال ابو زهر السجين السلطين من النخل بلغة اهل البحرين وسجين من قرى مصر

باب السين والحاء وما يليهما ؞ **سحام**

بفتح اوله والسحم سواد كسواد الغراب الاسحم وهو واد بفلج قال امرؤ القيس

لمن الديار غشيتها بسحام ؞ فعمايتين فهضب ذي اقدام ؞

وبلاد بني سحام بالبحرين من ناحية دما ؞ **سحامة** ماء لبني كلب باليمامة وقال ابو زياد ذو مياه عرور بكلا سحامة التي يقول فيها عامر ابن الكاهن بن عوف بن الحوث بن طفيل بن كلاب

ومن يرنا يوم السحامة دوننا ؞ عجاجة اذ ولدهن جوائز ؞

اذا خرجت من مجمر سد فرجها ؞ خفاف منسفات وجذع نهائم ؞

دعوا الحرب لا تنجو بها الرضعة ؞ فما الخلق ان الحرب فيها تهابر ؞

ولا توعدونا بالعوار فانا ؞ بني عمنا فيها حماة مغاور ؞

على كل جرداء السراة كانها ؞ عقاب اذا ما خنها الجركاسر ؞

محالفة للهضب صعقا لفها ؞ يلجمه يوم ذي اطلاح ماطر ؞

سحبل بلفظ اسم الرجل البليغ ما قال الشاعر ؞ ولابن ما جوت سحبان ؞ ولا الخفاجة من انسان ؞ **سحبل** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة والسحبل العريض البطن ويقال وعاء سحبل واسع وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب كان جعفر بن علبة الحارثي يزور نساء بني عقيل فتبذر به القوم فقبضوه وكشفوا دبر قميصه وربطوه الى جنبه وجعلوا يضربونه بالسياط ويقبلون ويدبرون به على النساء اللواتي كان يتحدث اليهن حتى فضحوه وهو يستغيثهم ويقول يا قوم القتل خير مما تصنعون فلما بلغوا منه مرادهم اطلقوه فمكث اياما واخذ جعفر اربعة رجال من قومه ورصد العقيليين حتى ظفر برجل ممن كان يصنع به ذلك فقبضوا عليه وفعلوا به مثل ما فعل بجعفر ثم اطلقوه فرجع الى الحي فانذر بهم فتبعهم سبعة عشر فارسا من بني عقيل حتى لحقوهم بواد يقال له سحبل فقاتلهم جعفر فقتل منهم حتى لم يبق من العقيليين الا ثلاثة نفر وعند القتل فقدهم على الجمال فانقذهم مع الثلاثة الذين هم وقضى العقيليون الى مكة ابراهيم بن هشام المخزومي وقيل

الربيع

الربيع بن عبد الله الحارثي فطلب جعفرا ومن كان معه يومئذ حتى ظفر بهم وحبسهم فذلك قول جعفر بن علبة في محبسه ؞

الا لا ابالي بعد يوم بسحبل ؞ اذا لم اعذب ان يجيء حماميا ؞

تركت باعلى سحبل ونضيضه ؞ مراد عدو لا يبرح الدهر باقيا ؞

اذا دريتن عمرا اجابوا الدعوة ؞ شعوا من بني القرعاء عمرو وخاليا ؞

كان بني القرعاء يوم لقيتهم ؞ فراخ القطا لاقين صقرا يمانيا ؞

اقول وقد اجلت من القوم كرة ؞ ليبك العقيليين من كان باكيا ؞

فان بقلح سحبل لامارة ؞ ونفخ دماء منهم ومحابيا ؞

ولم اترك لي حاجة غير انني ؞ وددت معاذا كان فيمن اتانيا ؞

شفى عقيلا من خشينة بعدما ؞ كسون هذيل الشرع اليمانيا ؞

احقا عباد الله ان لست ناظرا ؞ صحاري نجد والرياح الذواريا ؞

ولا زائرا شم العرانين تنتمي ؞ الى عامر يحلين رملا معاليا ؞

اذا ما اتيت الحارثيات فانعني ؞ لهن وخبرهن ان لا تلاقيا ؞

وقود قلوصي بينهن فانها ؞ ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا ؞

اوصيكم ان مت يوما بعارم ؞ ليغني شيئا او يكون مكانيا ؞

عارم ابنه وبه كان يكنى ثم اخرج جعفر ابن علبة ليقتل فانقطع شسع نعله فوقف فاصلحه فقال له رجل اما يشغلك ما انت فيه فقال اشد قبال نعلي ان يراني عدو للحوادث مستكينا وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فنحر اولادها والقاها بين ايديها وقال ابكين معي على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاء تثغو والنساء يصحن ويبكين وابوه يبكي معهم فما روي يوم كان اوجع ولا افجع من يومئذ ؞ **سحطة** حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة الذي بدر الخارجي ؞ **سحلين** بكسر اوله وقد رواه الحمقاني باللام وتشديد اللام كما ذكرناها وهي من قرى عسقلان ؞ **سحنة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السحنة التي هي لون البشرة وهيئتها قال الحازمي موضع من نجد ادهمان وقال نصر سحنة بلدة بالقرب من همدان قال ابن الكلبي كانت عجلة وسحنة امرأتين ابنتا عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحرث بن مالك بن شعوين عمرو بن عمارة

وانما انا قرب الانبار وكان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون حجنة قال وربما
اللبن بها **سحول** بفتح اوله واخره لام قال الليث السحيل والجمع السحل ثوب لا يبرم
غزله اي لا يفتل طاقين طاقين يقال سحيل اي لم يفتلوا اسداه وسحيل وسحول قبيلة من
اليمن وهو السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن
سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن الغوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقيل قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض
تدعى السحولية قال طرفة بن العبد ۞ وبالسفح ايات كان رسومها ۞ يمان وشته
ريدة وسحول ۞ ريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل ريدة وسحول فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه **سحيل** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت وهو الحبل
الذي لم يبرم قال زهير ۞ على كل حال من سحيل ومبرم ۞ وهو واد من بين الكوفة والشام
وكان النعمان بن المنذر يحمي بها العشب لنجايبه والله اعلم **السحيلة** مثل الذي قبله
وزيادة الهاء في اخره اسم قلعة حصينة من قبلي البيت المقدس من عمله **سحيم** موضع
في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله اللحياني ۞ تركنا بالمراح وذي سحيم ۞ ابا حيان في نفر
ميام ۞ بني لحيان بن حجبة من حنيفة **السحيمية** بلفظ النسبة الى سحيم تصغير
اسحم تصغير الترخيم وهو الاسود قرية في طريق اليمامة من النباج ثم القرية قرية بني
سدوس في السحيمية قال نصر هي من نواحي اليمامة والله اعلم بالصواب ۞

۞ باب السين والخاء وما يليهما ۞ سخا ۞

مقصور بلفظ السخا بقلة من بقول الربيع على ساقها كهيئة سنبلة فيها حب كحب الينبوت
ولحبها دوار للعجم الواحدة سخاة وقال الاصمعي السخا والادخر الملتة الترب
مع بدو وسخا كورة بمصر وقصبتها سخا باسفل مصر وهي الان قصبة كورة الغربية
ودار الوالي بها وكان في جامع سخا حجرا اسود عليه طلسم يقال اذا خرج الحجر من
الجامع دخلت اليه العصافير فاذا اعيد الى الجامع خرجت منه كذا ذكر وسخا من فتوح
خارجة بن حذافة بولاية عمرو بن العاص حين فتح مصر ايام عثمان ينسب اليها ابو احمد
ابن زياد بن المعلى السخوي ذكره ابن يونس وقال مات سنة خمس وخمسين ومايتين وابو بكر
رجل من اهل القران والادب وله تصانيف احمد علي بن محمد السخاوي حي في ايامنا وهو
ادب

ادب فاضل وبين يديه جماعة للقراءة عليه **سخاخ** بفتح اوله وخاء مكررة موضع بالشام
من ماودار الهر **سخال** بكسر اوله بلفظ جمع السخل من الشام موضع باليمامة عن الحازمي
قال ۞ خلا لك بطن الغمر فادون ۞ وحلت علوية بالسخال ۞
وقال ابن مقبل ۞ جرد العجل اذ وادي بها ۞ سخافا فثال الخدم ۞
سخام بوزن بكر اوله و فتحه وهو موضع ذكره امرؤ القيس فقال ۞ لمن الديار عرفتها
بسخام ۞ فعمايتين فهضب ذي اقدام **سخبر** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة
۞ موضع اظنه قرب نجران قال شبيب بن البرصاء ۞ ۞
۞ اذا انخلت ارقا هند معقبة ۞ وقد حان منها من دمشق خروج ۞
۞ وبدلت ارض الشيح فيها وبدلت ۞ تلاع المطالي سخبرا ووشيج ۞
۞ فلا وصل الا ان يقرب بيننا ۞ قلايص يجذبن المثاني عوج ۞
السخف بالتحريك واخره فا وهو رقة العيش والسخف ضعف العقل وهو اسم
موضع **سخنة** بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ تانيث السخن وهو الحار بلدة
في برية الشام بين تدمر وعرض وارك يسكنها قوم من العرب ويحل التحديد بين اركة
وعرض **السخينة** ماءة في رمال عبد الله بن كلاب **السخيرة** بالتصغير ماء بجامع
۞ غمر لبني الاضبط بن كلاب والله اعلم ۞

۞ باب السين والدال وما يليهما ۞ سداد ابن جراب ۞

قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة هي في اسفل من عقبة منى دون القبور على يمين الذاهب
الى منى عمله منسوب الى ابن جراب عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر عمله في ولاية ابراهيم
بن هشام على مكة والمدينة بغير اذنه فكتب ابراهيم الى عامله بمكة ان يقبض ابا جراب حتى
يدفن بيده عند السد ففعل ذلك فاستغاث ابن جراب اهل مكة فوردوا تلك البير ودفنوا
ذلك السد **السد** بضم اوله وهو الجبل الحاجز بين الشيين والسدة ارض او دية فيها
حجارة او صخور يبقى الماء فيها زمانا الواحدة سد بالضم قال الحازمي السد ماء سماء خلف حرة
بني عوال جبل لغطفان يقال له السد وقال عرام السد ماء سماء حبل شوران مطل عليه ام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده ومن السد قناة الى قنا قال الاصمعي وبالرزقة توف
بالسد بها طي في صخر يقال الان مفاتح بسابينا المعروفة اثنا عشر الصفا

وكان يذبح هذه القرية كل يوم مائة وعشرون شاة واثنا عشر بقرة وثورا والحصن
بابين من اعمال عبد الله بن عامر **سد** موضع في ثغر الخزر: اهل زغانة قد غنوا
بها وقربت السور والقطا وسده: قيل ان ياجوج وماجوج ابنا يافث بن نوح وقال قوم
من خرجات المراة بينهما بغير هم وهما اسمان اعجميان واشتقاق مثله من كلام العرب
يخرج من اجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير
يفعول ومفعول ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج فهذا لو كان الاسمين
عربيين لكان هذا اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية وورد عن الشعبي ان ذا
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة صهب الشعور زرق العيون
فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل امما لا يحصيهم
الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزروعنا قال وما صفتهم قالوا قصار صلع
عراض الوجوه قال وكم صنفا هم قالوا هم امم كثيرة لا يحصيهم الا الله قال وما اساميهم
قالوا اما من قرب منا فهم ستة قبائل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك
وكمارى وكل قبيلة منهم مثل جميع اهل الارض فاما من كان منا بعيدا فانا لا نعرف قبائلهم
وليس لهم الينا طريق الا من هذا الجبل فهل نجعل لك خرجا على ان تسد عليهم وتكفينا امرهم قال فما طعامهم
قالوا يقذف البحر اليهم في كل عام سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها مسيرة عشرة
ايام واكثر قال ما مكني فيه ربي فاعينوني بقوة يذيبونه من الاحوال في سده ما
يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فاذيب وضرب منه لبنا عظاما واذاب النحاس
ثم جعل منه ملاطا لذلك اللبن وبنى به الفج وسواه مع قلتي الجبل فصار شبيها بالمصمت وفي
بعض الاخبار قال ان السد طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس وياجوج وماجوج
اثنان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السد لما ردم ذو القرنين
فسموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم مقدار واحد ذكرهم
وانثاهم يبلغ طول الواحد منهم مثل طول نصف الرجل المربوع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس
وانياب كاضراس السباع وانيابها واحناك كاحناك الابل وعليهم من الشعر ما يواري اجسادهم
ولكل واحد اذنان عظيمتان على ظاهرها وبر كثير وباطنها اجرد والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها
اجرد يلتحف احدهما ويفترش الاخرى وليس منهم ذكر ولا انثى الا يعرف اجله والوقت الذي يموت
فيه

فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يرزقون التنين في ايام الربيع ويستمطرونه
اذا ابطا عنهم كما نستمطر الغيث اذا انقطع فيقذف منه في كل عام بواحد فياكلونه عامهم كله الى
مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعي الحمام ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون
حيث ما التقوا تسافد البهائم وفي رواية ان ذا القرنين لما عاين السد بعد رجوعه عنهم
انصرف الى ما بين الصدفين فقاس ما بينهما وهو منقطع ارض الترك مما يلي الشمس فوجد
بعد ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساسا حتى بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل حشوه
الصخور وطينه النحاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه
بزبر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فصار كانه برد محبر من
صفرة النحاس وسواد الحديد فلما احكمه انصرف راجعا وعلى ذكر التنين فانا منه بنوادر عجب
ما ذكرته في ترجمة بلخ وجعلته حجة على ما اورده ههنا من خبره وشجعني على كتبه فان الانسان
شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله وروي عن شداد بن افلح انه قال كنا عند ابن عباس فذكرنا
كون التنين فقال ابن عباس اتدرون كيف يكون التنين قلنا لا قال يكون في البر حية متمردة
فتاكل حيات البر فلا تزال تاكلهم وتاكل غيرهم من الهوام وهي تعظم وتكبر ثم يزيد امرها
فتاكل جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرها ضجت دواب البر منها فيرسل الله تعالى اليها
ملكا فيحتملها حتى يلقيها في البحر فيفعل بدواب البحر فعلها بدواب البر فتعظم ويزداد جسمها
فتضج دواب البحر منها ايضا فيبعث الله تعالى اليها ملكا حتى يخرج راسه من البحر فيمد اليه
سحابة فتحمله فتلقيه الى ياجوج وماجوج وحدث المطلب بن هلال الكوفي قال كنت بالمصيصة
فسمعتهم يتحدثون ان البحر ربما مكث اياما تضطرب امواجه ويسمع له دوي شديد فيقولون
ما هذا الا لشيء اذى دواب البحر فضجت الى الله تعالى قال فتقبل سحابة حتى تغيب في البحر ثم
تقبل اخرى حتى عد سبع سحائب ثم ترتفع جميعا في السماء وقد حملت شيئا يرون انه التنين حتى تغيب
عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها وربما وقع في البحر فتعود السحاب اليه بالعلا الشديد الهائل
والبرق العظيم حتى تورده في البحر وتستخرجه ثانية فتحمله وربما اجتاز وهو بالسحاب وذنبه
خارج عنها بالشجر العادي والبناء الشامخ فيضربه بذنبه فيهدم البناء من اصله ويقتلع الشجر
بعروقه ولقد احتملت السحاب من بحر انطاكية تنينا فضرب بذنبه بضعة عشر برجا من ابراج سورها
وربما وقع ان السحاب الموكل به يختطفه حيث ما راه كما يختطف حجر المغناطيس الحديد

لا يطلع راسه من الماء خوفاً من السحاب ولا يخرج الا في الوقت اذا اصحت الدنيا وذكر بقراطيس الحكيم
اليوناني في كتاب القرانات انه كان في بعض السواحل قبلنا ان هناك قرى كثيرة قد قذف بها التو
نعقد بها ليعزل السحب في ذلك فلما نحن عنا لو مرادا منين قد احمله السحاب من البحر ورمى
على نحو عشرين فرسخاً من هذه القرية فنتن فنتش الموت فيها من نتنه فهرب ذلك الفيلسوف
فجاء اهل تلك القرى ما لا عظيما واشترى به ملحاً ثم امر اهل تلك القرى ان يجاوره ويلقوه
عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رائحته وكفاهم الموت عنهم وذكر عن بعضهم انه قصد موضعاً سقط
فيه فوجد طوله نحو الفي فرسخ وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفلوس السمك وله جناحان
عظيمان كهيئة اجنحة السمك ورأسه مثل التل العظيم شبه راس الانسان وله اذنان مدورتان
طويلتان وعينان مدورتان كبيرتان جداً ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون
ذراعاً على كل عنق راس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال اولاً كراس الانسان ثم
قال ستة روس كراس الحية نقلته كما وجدته وكان تركه اولى ومن مشهور الاخبار حديث سلام
الترجمان قال ان الواثق بالله رأى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين
ياجوج وماجوج منفتح فارعبه هذا المنام فاحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع
اليه فضم الي خمسين رجلاً ووصلنا بخمسة الاف دينار واعطاني دية عشرة الاف درهم
ومائتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من راى بكتاب منه الى اسحاق بن اسمعيل صاحب
ارمينية وهو بتفليس يامره بانفاذنا وقضاء حوائجنا ومكاتبة الملوك الذين
في طريقنا بتسييرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السرير الى ملك
اللان وكتب ملك اللان الى فيلانشاه وكتب فيلانشاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر
معنا خمسة من الادلاء فسرنا ستة وعشرين يوماً فوصلنا الى ارض سوداء منتنة
الريح وكنا حملنا معنا خلاً لنشمه من رائحتها باشارة الادلاء وسرنا في تلك الارض
عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرنا فيها سبعة وعشرين يوماً فسالنا الادلاء عن سبب
خراب تلك المدن فقالوا اخربها ياجوج وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل
الذي السد في شعبة منه فجزنا بحصن يسير الى حصون اخر فيها قوم يتكلمون بالعربية
والفارسية مسلمون يقرؤون القرآن ولهم مساجد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين
تريدون فاخبرناهم انا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين

فيقول

فنقول نعم فقالوا هو شيخ او شاب قلنا شاب فقالوا واين يكون قلنا بالعراق في مدينة
يقال لها سر من راى فقالوا ما سمعنا بهذا قط ثم سرنا الى الجبل الاملس الذي ليس عليه
من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عرضه مائة وخمسون ذراعاً واذا عضادتان مبنيتان
مما يلي الجبل من جنبتي الوادي عرض كل عضادة خمسة وعشرون ذراعاً الظاهر من تحتها عشرة
اذرع خارج الباب وكله مبني بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعاً واذا
دروند حديد طرفاه في العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعاً قد ركب على العضادتين [margin: دتين]
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بناء بذلك اللبن
الحديد في النحاس الى راس الجبل وارتفاعه مد البصر وفوق ذلك شرف حديد في كل طرف
شرفة قرنان ينثني كل واحد الى صاحبه واذا باب حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع [margin: ع]
ستون ذراعاً في ارتفاع سبعين ذراعاً في ثخن خمسة اذرع وقائمتاها في دوارة على قدر
الدروند وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون [margin: ن]
ذراعاً وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق مفتاح معلق
طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة كل دندانكة اكبر من دستج الهاون معلق في سلسلة طولها
ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق وارتفاع [margin: نفاع]
عتبة الباب عشرة اذرع في بسط مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر
منها خمسة اذرع وهذا الذرع كله بالسواد ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة
فوارس مع كل فارس مرزبة حديد فيجيئون الى الباب ويضرب كل واحد منهم القفل والباب
ضربات كثيرة ليسمع من وراء الباب فيعلمون ان هناك حفظة ويعلم هؤلاء ان اولئك
لم يحدثوا في الباب حدثاً واذا ضربوا الباب وضعوا اذانهم فيسمعون لمن وراء الباب
دوياً عظيماً وبالقرب من السد حصن كبير يكون فرسخاً في مثله يقال انه كان يأوي [margin: در]
اليه الصناع ومع الباب حصنان يكون كل واحد منهما مائتي ذراع في مثلها وعلى باب هذين [margin: ين]
الحصنين شجرة كبيرة لا يدرى ما هو وبين الحصنين عين عذبة وفي احدهما آلة البناء التي
بني بها السد من القدور والحديد والمغارف وهناك بقية من اللبن الحديد قد التصق بعضه
ببعض من الصدأ واللبنة ذراع ونصف في سمك شبر وسألوا من هناك هل رأوا احداً
من ياجوج وماجوج فذكروا انهم رأوا منهم مرة عدداً فوق الشرف فهبت ريح سوداء فالقتهم

الرجا بناؤ كان مقدار الواحد منهم في راي العين شبر ونصف فلما انصرفنا اخذ
بنا الادلاء نحو خراسان فسرنا حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ قال وكان بين
خروجنا من سر من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهرا فهذا كتبت من خبر السد وجدته
في الكتب ولست اقطع بصحة ما اوردته لاختلاف الروايات فيه والله اعلم بصحته وعلى كل حال
فليس في صحة امر السد ريب وقد جاء ذكره في الكتاب العزيز **السدتان** بكسر اوله وسكون
ثانيه تثنية السدة وهي شجرة النبق وهو موضع قال البعيث

لمن طلل بالسدتين كانه ... كتاب زبور وجهه وسلاسله

اي مسطورة والله اعلم **سدر وذو سدر** موضع بعينه قال ابو ذؤيب

اصبح من ام عمرو بطن ... مر فاكناف الرجيع

فذو سدر فاملاح مركبة من السدر وهو النبق ثم قال ابو منصور مدينة من مداين
قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم وقال ابو حاتم في كتاب المفسد انما هو سذوم بالذال
المعجمة قال والدال خطا قال الازهري وهو الصحيح وهو اعجمي وقال الشاعر

كذلك قوم لوط حين اضحوا ... كعصف في سدومهم رميم

هذا يدل على انه اسم البلد لا اسم القاضي الا ان قاضيها يضرب به المثل فيقال اجور من
قاضي سدوم وذكر البيان في كتاب الافنا ان سدوم هي من بلدة من اعمال حلب
معروفة عامرة عندهم وكان من جورهم انهم على ما ذكروا اذا ركبوا الفاحشة من احد اخذوا منه
اربعة دراهم وقد ذكرها امية بن ابي الصلت سدوم فقال

ثم لوطا اخو سدوم اتاها ... اذ اتاها برشدها وهداها
راودوه عن ضيفه ثم قالوا ... قد نهيناك ان تقيم قراها
عرض الشيخ عند ذاك بنات ... كظباء باجرع ترعاها
غضب القوم عند ذاك وقالوا ... ايها الشيخ خطبة نأباها
اجمع القوم امرهم وعجوز ... خيب الله سعيها ورجاها
ارسل الله عند ذاك عذابا ... جعل الارض سفلها اعلاها
ورماها بحاصب ثم طين ... ذي حروف مسوم اذ رماها

السدير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره راء وهو نهر ويقال قصر وهو معرب
واصله

سدوم بفتح اوله وبعد الواو ميم

واصله بالفارسية سه دلي اي فيه قباب مداخلة مثل الكم بكمين وقال ابو منصور

قال الليث السدير نهر بالحيرة قال عدي بن زيد

سره حاله وكثرة ما يملك ... والبحر معرضا والسدير

وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير فارسية اصله سادلي اي قبة فيه ثلث قباب مداخلة
وهو الذي تسميه الناس اليوم سدلي فاعربته العرب فقالوا سدير وفي نوادر الاصمعي التي
رواها عنه ابو يعلى قال قال ابو عمرو بن العلاء السدير العشب انقضى كلام ابي منصور وقال
العراقي السدير موضع معروف بالحيرة وقال السدير نهر وقيل قصر قريب من الخورنق كان
النعمان الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو الكاير
له ثلاثة ابواب وهو فارسي معرب وقيل سمي السدير لكثرة سواده وشجره ويقال ان الارض
سدير لكثرة سواده وكثرته وقال الكلبي انما سمي السدير لان العرب حيث اقبلوا ونظروا
الى سواد النخل سدرت فيه اعينهم بسواد النخل فقالوا ما هذا الا سدير قال والسدير ايضا

ارض باليمن تنسب اليها البرود وقال الاعشى

وبيداء قفر كبرد السدير ... مشاربها داثرات اجن

وقد ذكر بعض اهل الاثر انما سمي السدير سديرا لان العرب لما اشرفت على السواد ونظروا
الى سواد النخل سدرت اعينهم فقالوا ما هذا الا سدير وهذا ليس بشيء لانه سمي سديرا
قبل الاسلام بزمن وقد ذكره عدي بن زيد وكان زمانه قبل الاسلام بمدة لا يعرف
بعيد وهو جاهلي قديم بقوله اهل الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذي الشرفات
من سنداد وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة عند غلبة خالد بن الوليد والمسلمين
على الحيرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه

ابعد المنذرين ارى سواما ... تروح بالخورنق والسدير
تحاماه فوارس كل حي ... مخافة ضيغم عالي الزئير
فصرنا بعد هلك ابي قبيس ... كمثل الشاء في اليوم المطير
تقسمنا القبائل من معد ... كانا بعض اعضاء الجزور

وقال ابن الفقيه قالوا السدير ما بين نهر الحيرة الى النجف الى كسكر من هذا الجانب والسدير
ايضا شنق الماء وغيضة في ارض مصر بين العباسية والخشبي تنصب فيه فضلات النيل اذا

ماء واكتفى بما طلوا هذا الموضع تشفع فيه طول العامرانية وهو او ربما بلغوا الشامات الى

معدين الشام من ارض مصر **السُّدَير** بضم اوله بلفظ تصغير سدر قاع بين البصرة والكوفة

وموضع في ديار غطفان وقال الحفصي ذو سدير قرية لبني العنبر والعارض موضع آخر

كتاب بطرا السجال وادي قال به ذو سدير قال نابغة بن شيبان

ادر اثبانه اقوت بعد ساكنها ... فذا سدير فاذو رفهم داق

وقال القتال الكلابي

لعمرك اني لاحب ارضا ... بها حر قال لو كانت تزار

كان ثيابها علقت عليها ... فروع الدر عاطية نوار

اطاع لها عدي ذو رشد ... فروع الضار والسلم القصار

وقال عروة بن الاهتم

وقوفا بها صحبي على مطيهم ... تقولون لا تجهل فلست بجاهل

فقلت لهم مجدي بن يلب زلني ... منازلها من ذي سدير فذي رضا

السُّدَيرة تصغير سدرة وضبطه نصر بالفتح هذا ذكرها ابن جراد المرقت بارض الحجاز اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حسين بن شمت لما قدم عليه مسلما بعد قتنه مع مياه

اخر قال سنان بن حارثة

ويوغد وعلى السدية حاضر ... وبذا امرجر عيهم لم تقسم

في ابيات ذكرها في نجبة وقال ابو زياد ومن مياه بني قشير السدية التي يقول فيها

القائل تسائلني كم ذا اكتب وكم له ... نقضي من يوم السدية اقلت

السُّدَيق على وزن تصغير السقيفة واد من اودية الطائف **سَدِين** بكسرتين والدال مشددة وياء ونون بلدة بالساحل قرب مكة الغرق قال نصر **سَدِيوذ** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة وآخره ذال ويقال سدور بالفتح وتشديد الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض الرواة والله اعلم

باب السين والذال وما يليهما ... سَذُور

موضع نقوم من التجا اليه الخوارج واميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك قطري بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الابرد حتى قتلهم وحاربهم الحجاج فقال قبر اكم

برثيهم

برثيهم ... ذكرت القراة الصالحين وقد غووا ... وذكرني اهل القران المتذود

نحو من فاد في فيت من العين عبرة ... تجود بجاد بها نها المتحدد

فقلت لاصحابي تفوا حين اثر فوا ... قليلا لكن تبكي وقوفا وننظر

الى بلد السادين احتب عظامهم ... تفنها من الارض قوس اقفر

باب السين والراء وما يليهما ... سَرَا

بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قال جبلر

وقال خليل طالعات من الصفا ... فقلت تامل لن حين تربين

تون شمالا اذا العشيرة كلها ... وذات اليمين البرق برق تحي

واصعدن في سرا حتى اذا انتحت ... شمالا تحرجادهم ليمين

والسراء من بني اسد قال شراد بن الاسود الاسدي

ونحن منعنا كل نبت تلعة ... من الناس الا من رعاها مجاورا

من السن والسرا والجزع والملا ... وكنا غناة لنا ومصانعا

سُرَّاء بضم اوله وتشديد ثانيه والمد اسم من اسماء سر من راى وسراء ايضا برقة عند وادي ارك وهي مدينة سلمى احد جبلي طي وسراء ايضا ماءة عند واد يقال له العلاة في دار عيشا ثر

ولا سعلة وادي الجفاير قال زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم ... بلى وغيرها الارواح والديم

دار لاسماء بالغمرين ماثلة ... كالوحي ليس بها من اهلها ارم

بل قد اراها جميعا غير مقوية ... السر منها فوادي الحفر فالهدم

سَرَاء بفتح اوله وتخفيف ثانيه والمد احد ابواب مدينة هراة سمي بذلك لان عنده

لان السراء هو الدار الواسعة وسراء من اجل موضع بهراة منه دخل يعقوب بن الليث هراة

قرية باب بها وند قال ابو الوفا سعد بن يحيى بن جعفر السراي نعط البلد انيانا ابو اسحاق

ابراهيم السراي قرية على باب هذا وند **سَرَابِيط** قرات بخط ابن برد الخيار في كتاب

فتوح البلدان جبلاذر نقل الحجاج واده والمسجد الجامع ابوابا من زندورد ودورقه

ودنا وساط ودير ما سرجان وسرابيط فضج اهل هذه المدن وقالوا قد ومنا على مدننا

واموالنا فلم يلتفت الى قولهم **سَرَاج طَير** كذا ضبطه ابن برد الخيار وهي كورة في

او منها الثالثة وقيل الثانية السَّرار بالفتح وتكرير الراء والسرار في شعر الاعشى وسرارة الوادي

افضل موضع فيه والجمع السرار قال

فان افخر بمجد بني سليم ... اكن فيها التخومة والسرارا

كان مجاشعا جنات نخل ... هبطن الحفر اسفل من سرارا ... وقال ابو دواد

اليك رحلت من كنفي سرار ... على ما كان من كلم العداة

السِّرار بكسر اوله وتكرار الراء ايضا وسرار الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سرره مشتق من استتر القمر اذا اخفى والسرار واحد اسرار الكف والجمع اسرة واسارير وسادة في سرار وهو واد مضمضا الذي يشقها ويجري اذا جاءت الامطار ويصب في شوان فيكون كالحيرة قال الشاعر

ويل على ساكن شط السرار ... يكنه ريف شديد الغمار

سراسكهر مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء سراويع بفتح اوله وكسر الواو وآخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال قيس ابن ذريح

عفا سرف من اهله فسراوع ... فوادي قديد فالتلاع الدوافع

فغيقة فالاخياف اخياف ظبية ... بها من لبيني مخرف ومرابع

سراو بفتح اوله وآخره واو صحيحة مدينة باذربيجان بينها وبين اردبيل ثلثة ايام وهي من اردبيل وتبريز خربها التتار لعنهم الله في سنة سبع عشرة وستماية وقتلوا كل من وجدوا فيها وقال محمد بن طاهر المقدسي السراوي منسوب الى سراو به وقد ذكروا السراوي منسوب الى مدينة فارس يقال لها سار وهكذا ذكره بعينه لفظ قال ومنها نصر السراوي ابو اردبيلي وعلي بن محمد بن مهرويه وابو الحسن علي بن ابراهيم القطان القزوينيين وقال ابو سعد السراوي بالتسكين منسوب الى سراو وهي اردبيل من اذربيجان وذكر من ذكرنا قبل والذي اراه ان النسبة الى هذه المدينة سراوي على الاصل وسروي بالفتح على الحذف فاما التسكين فمنكر جدا والله اعلم بالصواب

السراة بلفظ جمع السري وهو جمع جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره ولهذا قاله اللغويين واما سيبويه فالسراة عنده اسم مفرد موضع الجمع كنفر ورهط وليس بجمع مكسر وسراة الظهر وغيره اعلاه ومتنه والجمع سروات وكذا يجمع هذا الجبل على ما نذكره وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق متنه ومعظمه وقال الاصمعي الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة وانما سمي
بذلك

بذلك لعلوه وسراة كل شيء ظهره يقال سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الازد قال
الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطائف الى بلاد ارمنية وفي كتاب الخازرنجي السراة الجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة وهي باليمن اخص وقال ابو الاشعث الكندي عن عرام وذكر جبال تهامة وحواليها بين الجبال السراة وشنوءة وقد وسعد الجبال وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متقاودة بينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرظ والاثل

قال شاعر يصف غيثا

غودر ما بين تهامة ... واستن بين ريقه حنتمه

وقلت اطراف السراة مطعمه ... وقال قوم الحجاز هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة وهو حسن القول وقال الفضل بن العباس الذي

وما انبت عقام تلت نكرا ... تقارعان غيد محكمات

يزين به الركبان بكل خير ... وما يبن الا قار لنا السراة

عوانا لا ... مكفنات ... باستار ولا متخلدات

واما الشراة بالمعجمة فيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى لما خلق الله الارض مادت فرساها بهذا الجبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر وقال الحسن بن احمد بن يعقوب اليمني الهمداني اما جبل السراة الذي يتصل ما بين اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما هي جبال متصلة على نسق واحد من اقصى اليمن الى الشام في عرض اربعة ايام في جميع طول السراة يزيد كسر يسير في بعض المواضع وقد ينقص شيء في بعضها فمبدا هذا السراة من ارض اليمن ارض العافر في بحيص محيد تعرعدن وهو جبل ... الجوبه وهي جميع مخلاف رعيان والجوة وحبا وصبر وذخر ونياد وغيره ذلك حتى يبلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ الى الخلة وكان منها حيض وتسويرها جبلا ... ثم طلعت منه الجبال بعد فكان منها الابيض جبل العرج وقدس وآرة وهما جبلا مزينة والاسود والاجرد ايضا جبلا جهينة ورضوى وقد سماه عمرو بن ابي ربيعة حيث قوله

تركوا خيفا على ايمانهم ... وبدوما عن يمين المنجد

قالوا والسروات ثلثة سراة بين تهامة ونجد ادناها الطائف واقصاها قرب صنعا
والطائف من سراة بني ثقيف وهو ادنى السروات الى مكة ومعدن البرام هو السراة الثانية
وهي بلاد عدوان والسراة الثالثة ارض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد
من المشرق وسراة بني شبابة ينسب اليها بعض الرواة ذكره في شبابة لانه نسب الى الشيخ وباسفل
السروات اودية تصب الى البحر منها الليث وقد ذكر وقنونا والاحسبة وضنكان وعشم
وبيش ومركوب ونعمان وهو اقربها الى مكة وهو واد عرفات وعليه من هذه الاودية
وقال ابو عمرو بن العلا افصح الناس اهل السروات وهي ثلث وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي
اليمن اولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم
ثقيف في ناحية منها ثم سراة الازد ازد شنوة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله
بن مالك بن نصر بن الازد **سربا** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والف مقصور
اظنها التي تنسب الى سناد وهو الذاهب **سرباز** معناه ماء الباز من مدن مكران
ولها بابان ونخيل كثير **سربخ** بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال خلف
الازدي ۞ وعرادة من الدهر روضة سربخ ۞ وهل ارعين ذود محجبها الالحو ۞
سربان مثل الذي قبله وهو سربا من زيادة نون في اخره والكلام فيهما واحد
وهو محلة بالري قال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة الري وطيبها السربان وهو واد
سوقين بالري كان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت منها ثلثة
احدها دمشق والرقة والري وسمرقند وارجو ان انزل الرابعة ولم ار في هذه المواضع
الثلثة التي نزلتها احسن موضعا من السربان لانه شارع يشق مدينة الري وسطه
نهر جار من جانبيه جميعا الاشجار ملتفة متصلة وبينها الاسواق متفقة **سربزة**
جزيرة في ارض الهند موقعها من العمارة خط الاستوا يجلب منها الكافور **سربرد**
بضم اوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه عبد
السلام البصري امام جامعه قال وحده حدثنا ابو جعفر بن ... قال العتبي حدثني جعفر بن يحيى بن مكي
جارية في ايام الهادي وهم يشكون ... فقال لابيه قد بلغ عشق هذه
الجارية ولست اقدر على شرائها وقد وعدني مولاها ان يجيبني عليها الا ان اضطر الى بيع
واقمع في ابي واعود فقال له ابوه امض راشدا فلما بلغ المكان تقابلنا بردو ذكرها
فقال

فقال ۞ اذا جزت حلوانا وجاوزت ءابه ۞ الى رزبرد فالسلام على الود ۞
۞ رايت الغنى بعدا فقلت لعلني ۞ اصير الى قرب اذا اجتنبا بعد ۞
قال وبلغت الهادي وصار الامر الى الرشيد ودخل جميعا الى يحيى بن خالد وسال عن
جعفر فعرفه خبره فامر بابتياع الجارية وامر بانفاذ البريد اليه ۞ **سربط** بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلاد ارمينية له نهر يصب في دجلة
ماخذه من ظهر ايانات ارزن وهو يخرج من خوب وجبالها من ارض ارمينية ۞
سرت بضم اوله وسكون ثانيه واخره تاء مثناة من فوق علم مرتجل غير مستعمل في
كلامهم مدينة على البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب لا بار بها وهي بين حادثة منها
الجنوني في الاجدابية ومنها انقصد الى طرابلس الغرب قال ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي
الحافظ من اصحاب السلفي انشدني ابو بكر عتيق بن القاسم الرحبي لنفسه يقول
۞ اقول لعيني داعيا ولدمعها ۞ لسان بسر الحب الجدن ناطق ۞
۞ اجدك ما ينيك ان تصلي خشا ۞ بسر وطا سر والحبيب مراهق ۞
۞ فلولاك لما امرني الشوق ولا ۞ ولولاه لم يعرف بان عاشق ۞
قال البكري ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب وبها
جامع وحمام واسواق ولها ثلثة ابواب قبلي وجوفي وباب صغير الى البحر وحولها رباط
وهم نخل وبساتين وابار عذبة وجباب كثيرة وذبايحهم المعز طيب اللحم واهل سرت
من احسن خلق الله خلقا واسوءهم معاملة لا يبيعون ولا يبتاعون الا بسعر قد اتفقوا
عليه وربما نزل الركب بساحلهم بالزيت وهم احوج الناس اليه فيعمدون الى الزقاق
الفارغة فينفخونها ويوكونها ويضعونها في حوانيتهم وافنيتهم ليرى اهل الركبان ان
الزيت عندهم كثير فلو اقام الركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا بحكمهم
واهل سرت يعرفون بعبيد قرلة وهم يغضبون من ذلك قال شاعر يهجوهم
۞ عبيد قرلة شر البرايا ۞ معاملة واقبحهم فعالا ۞
۞ فلا رحم المهيمن اهل سرت ۞ ولا اسقاهم عذبا زلالا ۞
وقال الغزي ۞ يا سرت لا سرت بك الانفس ۞ لسان مدحي فيك اخرس ۞
۞ الشتم القبيح فلا حظ ۞ يرد سنكم لا ولا ملمس ۞

؛ اجشم زكا كرمة ؛ وفي الشقا واللوم لم تخشوا ؛

وليس كلامهم بما يطقون به ليس بعربي ولا عجمي ولا بربري ولا يفهمه غيرهم وهم على

اخلاق قوم البربر فان اهل وطن البربر من احسن خلق الله معاشرة واجودهم معاملة ومن

سرت الى البربر عشر مراحل والى اجدابية ست مراحل **سرته** بفتح اوله وكسر ثانيه وتاء

مثناة من فوق مشددة وها اسم عجمي ليس في اوزان العرب مثله وهي مدينة بالاندلس

متصلة الاعمال باعمال شنت برية وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو المشرق بينها وبين

طليطلة عشرون فرسخا واما المحدثون فانهم يقولون سرت بضم اوله وسكون

ثانيه وتخفيف التاء وينسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الاندلسي

في كتاب مشتبه الاسماء وقال هو بلد في جوف الاندلس وينسبوا اليها قاسم بن ابي

شجاع السرتي روى عن الكلابي ذكره ابن ميمون وابن شنظير في شيوخهما واما

القاسم عبد الله بن فتح بن احمد السرتي حدث عنه ابو اسحاق بن شنظير وانا لا ادري اهما

منسوبان الى هذه البلدة بالاندلس وهي بالافريقية اشبه **سرج** بلفظ السرج الذي يركب عليه

موضع من الحجاز **سرج** بضم اوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج ماء لبني العجلان وواد

قال ؛ فاتت سليمى ببطن القاع من سرج ؛ لا خير في العيش بعد الشيب والكبر ؛

واما مشكك في الجيم **سرجه** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان يكون كلمة فارسية

من سرجه ومعناه راس البير وهو حصن بين نصيبين ودنيسر ودارا من بنا الروم

القديم وهو باق الى الان يسكنه الفلاحون وداخله في طول ستة ابراج وعرضه في صحن الطريق

اربعة ابراج وسرجة ايضا موضع قرب سميساط على شاطئ الفرات وسرجة بارض

اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة والعين المهملة وسرجة ايضا قرية من قرى

حلب يقال لها سرجة بني عليم **سرجهان** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون

قلعة حصينة على طرف جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزنجان وابهر والكبار فيه

بين زنجان وهي من احصن القلاع واحكمها رايتها **سرح** بفتح اوله وسكون ثانيه

واخره حا مهملة والسرح المال السائم في المرعى من الانعام والسرح شجر له حمل وهو الالاء

الواحدة سرحة قال الازهري هذا غلط ليس السرح من الالاء في شي قال عنترة

؛ بطل كان ثيابه في سرحة ؛ يحذى نعال السبت ليس بتوأم ؛

فقد

فقد بين ان السرح من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والالاء لا ساق له قال

والسرح كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان بمكان كذا سرحة تحتها

سبعون نبيا فهذا ايضا يدل على ان السرح شجر كبار وذو السرح واد بين

مكة والمدينة قرب ملل قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

؛ تامل خليلي هل ترى من ظعائن ؛ بذي السرح او وادي غران المصوب ؛

؛ جزعن غرانا بعد ما متع الضحى ؛ على كل موار الملاط مذرب ؛

وواد بارض نجد وموضع بالشام عند بصرى **سرحة** بلفظ واحد السرح المذكور قبله

مخلاف باليمن وهو احد مراسي البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

؛ لمن طلل تضمنه اثال ؛ فسرحة فالمرانة فالخيال ؛

فاما الذي في قول حميد بن ثور

؛ اقول لعبد الله بيني وبينه ؛ لك الخير خبرني فانت صديق ؛

؛ ترى ان علت نفسي بسرحة ؛ من السرح موجود علي طريق ؛

؛ ابى الله الا ان سرحة مالك ؛ على كل سرحات العضاه تروق ؛

؛ فقد ذهب عرضا وما فوق طولها ؛ من السرح الا عشة وسحوق ؛

؛ فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ؛ ولا الفي من برد العشي تذوق ؛

فانما هو كناية عن امراة لان عمر بن الخطاب انذر الشعراء وقال والله لا يشبب رجل

بامراة الا جلدته والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفصي وانشد

؛ ايا سرحة الركبان ظلك بارد ؛ وماؤك عذب لا يحل لشارب ؛

ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال **سرخاباذ** من قرى الري معروفة والله

اعلم **سرخس** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخا المعجمة واخره سين مهملة ويقال

سرخس بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور

ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة ست مراحل قيل سميت باسم رجل من

الدعار في زمان كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تمم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين

الاسكندر وقالت الفرس ان كيقاوس اقطع سرخس بن خودرز ارضا فبنى بها مدينة

فسماها باسمه وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثمانون درجة وثلث

وعرضها سبع وثلثون درجة وهي مدينة معطشة ليس بها في الصيف الا ماء الابار العذبية
وليس بها نهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماؤه وهو افضل مياه هراة
وزروعهم عذي وهي مدينة صحيحة التربة الغالب عليها وعلى نواحيها المراعي وقليلة
القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولاهلها يد باسطة في عمل المقانع والعصائب المنقوشة
المذهبة وما شاكل ذلك وقد نسب اليها من لا يحصى من الفقهاء المتاخرين والعلماء
الافراد ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بن ابي السرخسي
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصباغ اجاد فيه جدا رايت
اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو في ثامن عشر ربيع الآخر
سنة اربع وتسعين واربعمائة رحمه الله ومن الفقهاء الامام ابو علي زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى
السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه على ابي اسحاق المروزي وقرا القران على
ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي بكر بن الانباري وسمع الحديث من ابي لبيد محمد بن ادريس واقرانه
بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهما وتوفي يوم الاربعاء سلخ
ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة **سرخكث** بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة ايضا بليدة بنواحي سمرقند نسب اليها بعض الائمة
منهم الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن فلغل السرخكثي كان اماما فاضلا من مناظري البرهانية
ببخارا وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعة كثيرة توفي
بسمرقند في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمسمائة **سرخك** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم
خاء معجمة مفتوحة واخره كاف ومعناه بالفارسية الاحيمر مصغر لان الكاف في اخر الكلمة
عندهم بمنزلة التصغير عند العرب وهي قرية على نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد
بن عبد الرحمن النيسابوري السرخكي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد السلمي ابا الازهر السعدي
روى عنه ابو العباس احمد بن هرون الفقيه وغيره توفي سنة ست عشرة وثلثمائة
سردانية بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون مكسورة وياء
اخر الحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس والصقلية
واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة اثنين وتسعين في عسكر
موسى بن نصير وهي الان بيد الفرنج ووجدت لبعضهم ان سردانية مدينة بصقلية والله اعلم

السرد

السرد موضع في بلاد الازد قال الشنفرى

كان قد فلا يغررك مني تمكثي ... سلكت طريقا بين يربغ فالسرد
واني زعيم ان تلف عجاجتي ... على ذي كساء من سلامان او برد
هم عرفوني ناشئا ذا مخيلة ... امشي خلال الدار كالاسد الورد
كاني اذا لم امس في دار خالد ... بتيماء لا اهدي سبيلا ولا اهدي

سردد بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة وقد يفتح بعضهم اوله
وفتح الدال الاولى موضع في قول ابن هرمة سقى الله جارا نا ومن حل وليه ... فبالمرجات
من بها فسردد وهي ولاية قصبتها المهجم من ارض زبيد وقال ابن الدمينة [illegible]
وادي تهامة فوادي سردد وراسه بجبل شبام اقيان ومساقط حضور وماطح وبلد العبيد
ثم يمر في المهجم بين [illegible] ونضار [illegible] ومن [illegible] جبال حراز والاخرج ثم يظهر بالتهائم
فيفيضها ويصب فيها الى البحر واهل اليمن يقولون السردد وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

افاطم حيي بالاسعد ... متى عهدنا بك لا تبعد
تقيظت نعمان واصيفت ... جنوب تهامة الى سردد

سردر بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره راء من قرى بخارا وقد نسب اليها
بعض العلماء **سردرود** من قرى همدان معروفة بها قوم من الفقراء ينتسبون الى عبد الرحمن
بن حمدان الجلاد والله اعلم بالصواب **سردن** مثل الذي قبله الا ان اخره نون كلمة
مهملة في كلام العرب وهو موضع في قول الشاعر

ليلتي بالسردان ... كللت بالمحاسن ... مع حور نواعم ... كالظباء الشوادن

جمع الردن بما حوله من المواضع زورة وهي كورة بين فارس وخوزستان من اعمال
فارس فيها معدن يحمل الى سائر البلدان فيما زعموا **سردوس** قال ابن عبد الحكم كان
خليجان مصر على جانبها الجنات منها خليج سردوس قال عمرو بن العاص استعمل فرعون
هامان على حفر خليج سردوس فلما ابتدا حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجري الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرده الى قرية
من نحو القبلة ثم يرده الى قرية في المغرب ثم يرده الى قرية في القبلة وياخذ من كل قرية
مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار فاتا بذلك يحمله الى فرعون فساله فرعون عن ذلك

فاخبره بما فعل في حمزه فقال له زعرور ويحك انه ينبغي للسلطان ان يعطف على عباده
ويفيض عليهم ولا يرغب فيما في ايديهم رد عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منهم
جميعه فلا نعلم في مصر خليجا اكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان في حفره وقال
ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأله فرعون عما انفقه عليه فقال انفقت
عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما احوجك الى ان يضرب عنقك اخذ
من عبيدك مالا اعطوه فهم رده عليهم ففعل **السرر** بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السرة
التي تقطعها القابلة والمقطوع سرر والسرة والسرر بفتح السين وكسرها لغة في السرر
والسرر الموضع الذي سر فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي الحديث انها بالمأزمين
من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم قال ابو ذؤيب

۞ بآية ما وقفت والركاب ۞ بين الحجون وبين السرر ۞

وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهري وقيل هو الموضع الذي جاء في حديث ابن
عمر انه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف
سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها فسمي وادي لذلك وورد المغاربة السرر واد اربعة
اميال من مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قال نصر السرر موضع
في ديار بني اسد قال والسرر واد بين مكة ومنى كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سر تحتها
سبعون نبيا قالوا كذا رواه المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشي المحدثون يضمونه
وانما هو السرر بالفتح وهذا الوادي هو الذي سر فيه سبعون نبيا اي قطعت سررهم
بالكسر وهو ادمج هذا كله من مطالع الاخبار ولعل فيه شيء موافقا للاجماع والله المستعان
سرد بالتحريك يقال قناة سرد اي رخوة بينة السرد قال نصر السرد واد بين
من اليمامة الى حضرموت وبعير سرد البعير اذا كان بكركرته دبرة **السرر** بوزن الصرد
والزمج سره ما تقطعه القابلة من بطن الصبي قال نصر ارض بالجزيرة قال العمراني السرر
واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير السرر الذي تحته الانبياء ولكلا قال المغاربة
قال الاخطل ۞ فاصبحت فيهم سجاحا خالية ۞ فالجليات فالخابور فالسرر ۞ ويروى السرر
السر بكسر اوله وتشديد اخره بلفظ السر الذي هو ضد الكتمان اسم واد بين حجر وذات
العشر من طريق حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة وقيل السر واد في بطن الحلة
حن

من الطائف وبين السرف والمضاح وبين حرية واليمامة والسر ايضا بنجد في ديار
بني اسد وقيل السر من مخاليف اليمن ومقابلة مريح وقال السكري في شرح قول جرير

۞ استقبل الحي بطن السر ام عسفوا ۞ فالقلب منهم رهين اينما انصرفوا ۞

وقال السر في بلاد تيم وقال الاسد السر واد لبني اسد قال عراد بن الاود

۞ ونحن منعنا كل نبت تلعة ۞ من الناس الا من رعاها مخاوط ۞
۞ من السر والسراء والحزن والملا ۞ ولكن عصانا ابنا ومعصانا ثوا ۞

السر بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ السر الذي تقطعه القابلة من السرة قرية من قرى
الري ينسب اليها السري وقيل السر ناحية من نواحي الري فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة
منهم زياد بن علي الاذري السري قال ولد بعمر بن مسلم وشقيقه بعمر روى عن احمد بن صالح
وكان ثقة صدوقا والسر ايضا موضع بالحجاز في ديار مزينة قرب جبل قدس **سرسن**
بلد في اقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها القند والبرطاسي السمور وغيره
سرسنا قرية كبيرة في الفيوم من اعمال مصر **سرع** بالعين مهملة من ناحية البحرين
قال الحفصي وهو من اليسار وقال ابن مقبل

۞ قالت سليمى ببطن القاع من سرع ۞ لا خير في المرء بعد الشيب والكبر ۞

سرغ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين سرغ الكرم قضبانه الرطبة الواحد سرغة
بالعين والغين لغة فيه وهو اول الحجاز واخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل
حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراء الاجناد وبينها وبين المدينة
ثلث عشر مرحلة وقال مالك بن انس هي قرية بوادي تبوك وهو اخر عمل الحجاز الاول
هناك لقي عمر بن الخطاب من جاءه بطاعون الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن
عبد الله بن الزبير بن العوام في سنة اثنتين وسبعين ومنه كان لسان آل الزبير فقال
عبد الملك قد وفد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري
لم كان يشتمني قال لا والله قال لاني كنت انهيه ان يقاتل باهل مكة والمدينة فان الله عز
وجل لا ينصره بهما احدا اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءوا الى
المدينة فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرهم يعرض في قوله هذا بابي الحكم بن ابي
العاص جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اهل المدينة فخذلوا

عثمان حتى قتل منهم لم يبرؤا ان يدفعوا عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال
شيعتها الظالمون كما قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين فامسك عنه

سرغامرطا قرية بالجزيرة من ديار مضر سمع بها ابو حاتم بن حبان البستي
ابا يزيد احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الحراني **سرف** بفتح اوله وكسر
ثانيه واخره فاء قال ابو عبيد السرف الجاهل وانشد لطرفة بن العبد

ان امرا سرف الفؤاد يرى ... عسلا بماء سحابة شتمي

هو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثني عشر تزوج به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت وفيه قال عبيد الله بن قيس الرقيات

لم تكلم بالجلهتين الرسوم ... حادث عهد اهلها ام قديم
من منزل لسلمة فالغمران ... منها منازل فالقصيم

قال القاضي عياض واما الذي حرفيه عمر رضي الله عنه وجاء فيه ان حمى الرف والربذة
كذا عند البخاري بالسين المهملة وفي موطا ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا
رواه بعض رواة البخاري واصلحه وهذا الصواب واما سرف فلا يدخله الالف واللام وقال
الحربي في تفسير الحديث ما الجبل الذي في الصلوة واراد حمى الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه
وقال خصه بجودة نعمه والله اعلم **سرفقان** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء
ثم قاف واخره نون قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم
والرواية منهم الفقيه ابو محمد بن ابي بكر بن محمد السرفقاني وعمه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن ابي
الحرث **سرقسطة** بفتح اوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة
بلدة مشهورة بالاندلس تتصل باعمال تطيلة ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر فواكه
الاندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من جبال القلاع قد انفردت بصنعة السمور
ولطف تدبيره يقوم في طرزها بكمالها منفردة بالنسج في منوالها وهي الثياب الرقيقة
المعروفة بالسرقسطية هذه خصوصية لاهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا تحقق
ماهو ولا الصحيح يعني به وان كان نبات عندها ودبر الدابة المعروفة فان كانت الدابة
المعروفة فيقال لها الجند باد ستر ايضا وهي دابة تكون في البحر وتخرج الى البر وعليها
مغزو فاما الجند باد ستر حيوان يكون في بحر الروم ولا ينتفع منه الا بالخصية وتجربة
ذلك

ذلك الحيوان من البحر ويسعى في البر فيؤخذ منه خصاه ويقطع ويطلق فربما عرض له   البر
الصياد دفعة اخرى فاذا علم انهم ما يكرهوا استلقى على ظهره وفرج بين فخذيه لير   يهم
موضع خصييه خاليا فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذراني وهو ابيض
صافي اللون املس خالص وليس يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعاقل وهي
الآن بيد الافرنج صارت بايديهم منذ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وينسب اليها سرقسطي
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل المعرفة والخط
وكانت بيني وبينه مكاتبة وهو الذي تولى فيما اخبرني جماعة من الشيوخ بالاندلس سنة ست
عشرة وخمسمائة ورويت له بعض من سمع ابي عبد الله بن وضاح وغيره كثيرا وصنف كتابا
في الحفاظ فبدا بالزهري وختم بكلمة من السلف والنبل ومن اهل سرقسطة ثابت بن حزم
بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل من ولد عبد الرحمن
بن عوف الزهري ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن وضاح والخشني وعبد الله بن مرة وابراهيم
بن نصر السرقسطي ومحمد بن عبد الله بن الغاز بن زياد بن خلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ثمان وثمانين ومائتين فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري واحمد بن
حمزة ومحمد بن احمد بن عمر البزاز واحمد بن شعيب بن النسائي وكان عالما مفتيا بصيرا بالحديث
والفقه والنحو والغريب والشعر وقيل انه استقضي ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ثلاث عشرة
وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة ومولده سنة سبع وعشرين ومائتين وابنه قاسم بن ثابت
كان اعلم من ابيه وانبل واورع يكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع منه وعني بجمع الحديث واللغة فا   دخل
الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس والف قاسم
كتابا في شرح الحديث ما ليس كتاب ابي عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل بلغ فيه الغاية
في الاتقان ومات قبل كماله فاكمله ابوه ثابت بعده قال ابن الفرضي سمعت ابا العباس بن عمرو
الوراق يقول سمعت ابا علي القالي يقول كتبت كتاب الدلائل وما اعلم وضع في الاندلس مثله
ولو قال انه ما وضع في المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما
في معرفة الغريب والنحو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا اريد على ان يلي القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك واراد ابوه اكراهه فسال ان يتركه ينظر في امره ثلاثة ايام ومات رحمه الله
فيها فانه في هذه الثلاثة ايام فيقولون انه دعا لنفسه بالموت وكان يقال انه مجاب الدعوة

وهذا عند اهله مستفيض قال السلفي قرأت بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت
سنة اثنتين وثلثمائة بسرقسطة وابنه ثابت بن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع اباه وجده
وكان مليح الخط حسنه كتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة اثنتين وخمسين
وثلثمائة قال وجدته بخط المستنصر بالله وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن
العمراني الخوارزمي والله اعلم بالصواب سُرَّق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده وآخره
قاف لفظة عجمية وهي احد كور الاهواز اهو عليه بلاد حزوه اذدشير بن بهمن بن اسفنديار
القديم ومدينتها دورق وحكى اسحق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر الغداني
مكينا عند زياد وابنه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة ايها الامير
ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند ابي المغيرة فقال عبيد الله ان ابا المغيرة قد بلغ مبلغا
لا يلحقه فيه عيب وانا انسب الى من يغلب علي وانت تديم شرب الشراب وانا حدث السن فربما
نفحت منك رائحة لم آمن ان يظن بي ذلك فدع الشراب وكن اول داخل وآخر خارج
فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعي وضري ادعه للحال عندك ولكن صرفني في بعض
اعمالك فولاه سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعه الناس وكان فيهم ابو الاسود الدؤلي
فقال له

احار بن بدر قد وليت ولاية ∴ فكن جرذا فيها تخون وتسرق
ولا تحقرن يا حار شيئا اصبته ∴ فحظك من ملك العراقين سرق
فان جميع الناس اما مكذب ∴ يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا ولا يعلمونها ∴ وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا
ولا تعجزن فالعجز اخبث مركب ∴ فما كل مدفوع الى الرزق يرزق
وباه تميما بالغنى ان للغنى ∴ لسانا به المرء الهيوبة ينطق

فاجابه حارثة ابن بدر

جزاك مليك الناس خير جزائه ∴ فقد قلت معروفا واوصيت كافيا
امرت بحزم لو امرت بغيره ∴ لالفيتني فيه لرايك عاصيا
ستلقى اخا يصفيك بالود حاضرا ∴ ويوليك حفظ الغيب ما كنت نائيا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة بخارا سَرَقُوسَة بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد
الواو سين اخرى اكبر مدينة بجزيرة صقلية كان يجاريها ملك الروم قديما قال

بطليوس

بطليوس مدينة سرقوسة طولها تسع وثلثون درجة وثمان عشرة دقيقة وعرضها تسع
وثلثون درجة داخلة في الاقليم الخامس طالعها الذراع وبيت حياتها السرطان
تحت ثلث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل
بيت عاقبتها من الميزان قال ابن قلاقس يصف مركبا سار به من صقلية

هذا استقلت بنا في علاقتها ∴ مجنونة سحبت على مجنون
هوجاء تقسم والرياح تقودها ∴ بالنون انها من طعام النون
حتى اذا ما الجاريات العبا ∴ ذات جنة بالموج ذات غضون
القت به النكباء راحة عائث ∴ فلت ظهور مشاهد لبطون
وتكفلت سرقوسة بامانها ∴ في ملجأ للخائفين امين

سَرَقَة بفتح اوله وثانيه ثم قاف والسرق شقق بيض من الحرير الواحدة سرقة قال
ابو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سره ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا
للجورب قاصله بره وسرقة اقصى ما ينتسب اليه العالية سَرْكان بالكسر ثم السكون
واخره نون قرية من اعمال همذان ينسب اليها مكية بنت ابي بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني
سمعت جزء ابي الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن المرتد الهمذاني
الاصل انها حدثت عن ابي الوقت عبد الاول سَرْكَث بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة
واخره ثاء مثلثة من قرى كش سَرْكَر بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف قرية من قرى طوس
بخراسان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق بن موسى المجود السركري
سمع من جماعة من المتاخرين واكثر من الاشعار والظرف روى عنه ابو القاسم احمد بن
بن منصور الجمالي وغيره ومات في حدود سنة عشرين وخمسمائة سَرْماج قلعة
حصينة بين همذان وخوزستان في الجبال كانت لبدر بن حسنويه الكردي خربها ابو
خوات وهي من احصن قلاعه واشدها امتناعا سُرْمارِي بضم اوله وسكون
ثانيه وبعد الالف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة بين تفليس وخلاط مشهورة منه كودة
وسرماري قرية بينها وبين بخارا ثلاثة فراسخ سَرْمَد بلفظ السرمد الدائم موضع
من اعمال حلب سَرْمَقان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون
قرية بهراة واخرى ببخارا السَرْمَق بلدة بفارس من كورة اصطخر بها ولاية وهي كبيرة

من ابرته واخصب سواد وهي كثيرة الاشجار **سر من راى** قال الزجاج قالوا كان اسمها
قديما ساميرا فنسبت بسام بن نوح كان ينزلها لان اباه اقطعه اياها فلما استجدها
المعتصم سماها سر من راى وقد بسط القول فيها في سامرا فاغنى قال ابو عثمان المازني
قال قال لي الواثق كيف ينسب رجل الى سر من راى فقلت سري يا امير المومنين انسب الى
اول الحرفين كما قالوا في المنسوب الى تابط شرا تابطي **سرمين** بفتح اوله وسكون ثانيه
وكسر ميمه ثم يا مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة مشهورة من اعمال حلب
قيل انها سميت بسرمين بن اليفز بن سام بن نوح وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال
ان سرمين هي مدينة سدوم التي يضرب بقاضيها المثل واهلها اليوم اسمعيلية
سرنجا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي الزرقية
سرنداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن
دريد **سرنديب** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة ويا
اخر الحروف وبا موحدة ذيب بلغة الهنود هو الجزيرة وسرن لا ادري ما هو قال
الشاعر ∴ وكنت كما قد يعلم الله عازما ∴ ادوم بنفسي من سرنديب مقصدا ∴
جزيرة عظيمة في بحر هركند باقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في مثلها وهي جزيرة
تشرع الى بحر هركند وبحر [illegible] في سرنديب الجبل الذي هبط عليه ادم عليه السلام يقال له الرهون
وهو ذاهب في السما يراه البحريون من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم ادم عليه السلام وهي
قدم واحدة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو منه
على مسيرة يوم وليلة ويرى على هذا الجبل كل يوم وليلة كهيئة البرق من السما من غير سحاب
ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم ادم ويقال ان الياقوت الاحمر
يوجد على هذا الجبل تحدره السيول والامطار الى الحضيض فيلتقط وفيه يوجد الماس ايضا ومنه
يجلب العود فيما قيل وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ولها ثلث ملوك كل واحد منهم
عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعلت كل قطعة في صندل ووقر من الصندل
والعود واحرق بالنار وامراته تتهافت بنفسها في النار معه حتى يحترقا جميعا **سرندين**
قال يحيى بن منده سعد بن عبد الله السرنديني ابو الخير قدم اصبهان وكتب عن عبد الوهاب
الكلابي وروى عنه علي ابن احمد الرجاني وابو علي البا وغيرهما **سرو** بضم اوله وسكون
ثانيه

ثانيه ثم زاي من قرى استراباذ من نواحي طبرستان وقيل ربما ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن
محمد بن زنجان الزنجاني قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استراباذ سمعته يذكر انه من رستاق
استراباذ من حوالي سرو او من سروه نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا فقيها
عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ومنها الى سروه واقام
بها محمود الاحوال الى ان مات بها سنة سبعين وثلث مائة في ربيع الاخر وروى عن ابي بكر بن ابي
داود وعبد الله بن عبد الغفور ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم
سرين موضع بالاندلس ينسب اليه نوح بن يوسف النحوي ابو عمرو روى عن يحيى بن محمد بن وهب
مرة بمدينة الفرج وغيرها حدث عنه القاضي ابو عبد الله بن السقاط **سروان** مدينة
صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بست على نحو مرحلتين
احد المنزلين فيه ولا منه والدرهان على طريق بلخ الا وداد **السروان** كانه تثنية سرو
بفتح ثانيه محلتان من محال سما احد جبلي طي **سروج** فعول بفتح اوله من السراج وهو
من ابنية المبالغة وهي بلدة قريبة من حران من ديار مضر قالوا المول سروج اثنان وستون
درجة فتحها عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها سنة سبع عشرة
في ايام عمر رضي الله عنه وهي التي يعنيها ابن الحريري في ذكرها رثيته في مقاماته وقيل لابي
حية النميري لم لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم فقال وما الجيم يا ابن التمر
فقيل له مثل قول الراعي ∴ ما اذهب بسيح ∴ فانشا يقول ∴
∴ ولما راى اجبال سخال العرصة ∴ بينا واجبال ابن سروج ∴
∴ ذو دعبة لوطر تفر لقصفقت ∴ حيازيم محزون ولظ نشيج ∴
وقد نسبوا الى سروج ابا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن ارجة السروجي الخطيب حدث
ابا الجمعة محمد بن احمد بن شاذان البغدادي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
سرور مدينة بقهستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروري قاضيها حدث عن ابي
بكر النجار المرندي روى عنه السلفي والسروري الفقيه كتب عنه السلفي ايضا بسروري قال
والعجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجروري **سرورى** اوله مثل اخره يجوز ان يكون فعولى
من سر الجراد اذا صار عينا للاتيان لبنا وسرورى مما قيل بالشين المعجمة زاد له مدينة جبلية
في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهي كبيرة آهلة وهي قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية

خوانق لسيرها حاج ودانيها حولها من الزروع نحو ثلثمائة قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه
للصلوة وبين ثردن وبطليوس خمسة ايام بينهما حصن لبده سروج بخط ابن عمار
العبدي وانشد ابو عبيدة في حد ان داود الزبير ثم اخذ عليهم الحنبة والوقع وتبوك وسروع
من اذرعات الشام سروعة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته
مضبوطا فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السروعة بضم الراء وسكون
الواو وانها النبكة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين هذا لفظه وقال الاصمعي
سروعة جبل بعينه بتهامة لبني الدئل بن بكر وحضرني من اثق به من اهل الحجاز ان سروعة يكون
الان قرية عمر الظهران فيها عين جارية ونخل السرو بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن
الغزو والسرو الشرف والسرو من الجبل ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنه
سرو حمير لمنازلهم وهو النعف والخيف والسرو شجر الواحدة سروة والسرو مخاليف هو مروة و
منازل حمير بارض اليمن وهي عدة مواضع سرو حمير قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه ** عمان فحمص فاوريشلم
فنجران فالسرو من حمير ** فاي مرام له لم ارم

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني ** وما رحلت من سرو حمير ناقتي ** لتحملها من دون بيتك
حاجب وسرو العلاة وسرو مندد وسرو بين وسرو سحيم وسرو الملا وسرو لبن وسرو
عنقا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الجعل بالرمل بجهة بينها وبين
اليمامة من كل جهة ثلاث ليال بين قلاة ارض طي وارض كلب وسرو السواد والسرو قرية
كثيرة ما يلي مكة ولا هذه السروات بنا القوم الذين يحجزون من مكة ويطوفون البدو وهم
قوم غير بالوحش اشبه شي وقال طرفة بن العبد يذكر قصة مرقش

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله ** فهل غير صيد احرزته حبائله
كما احرزت اسما قلب مرقش ** بحب كلمح البرق لاحت مخايله
وانكح اسما المرادي يبتغي ** بذلك عوف ان تصاب مقاتله
فلما راى ان لا قرار يقره ** وان هوى اسما لا بد قاتله
ترحل من ارض العراق مرقش ** على طرب تهوي سراعا رواحله
الى السرو ارض ساقه نحوه الهوى ** ولم يدر ان الموت بالسرو غائله

فغودر

فغودر بالفردين ارض نطية ** مسيرة شهر دائب لا يواكله
فيا لك من ذي حاجة حيل دونها ** وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله
لعمري لموت لا عقوبة بعده ** لذي البث اشفى من هوى لا يزايله
فوجدي بسلمى مثل وجد مرقش ** باسماء اذ لا تستفيق عواذله
قضى نحبه وجدا عليها مرقش ** وعلقت من سلمى خبالا اماطله

ومنه حديث عمر رضي الله عنه لئن عشت قليلا لاسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه بسرو
حمير لم يعرق فيه جبينه والسرو ايضا قرية بمصر من كورة الدقهلية سرو بكسر اوله
وباقيه مثل الذي قبله من قرى مرو على نهر الرزيق والسرو بلد بمصر قرب دمياط عند مفرق
النيل الى اشموم ودمياط سريا بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت قرية قرب
البصرة على طريق واسط في وسط القصب البطائح وفيها من البق ما يضرب به المثل بكثرته حتى انه لا
انهم يتخذون الكلل وهي شبه الخيم لها ابواب ويسكنونها على الارض ليلعفوا ولا يطيقون
البق اوليلا فاما النهار فلا بق وقال نصر سريا يقع بالعراق في السواد قريب من بغداد وقريب
وانها من طسوج بادوريا سرياقوس بليدة بنواحي القاهرة بمصر سريجان
بلفظ تثنية سريج تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان سرير بلفظ السرير الذي
ينام عليه ويجلس عليه موضع في ديار بني دارم من تميم باليمامة قال الحازمي السرير
واد قرب خيبر يقال له الغرنف فيه عيص يقال لها العرعر وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم
الواد الذي قرب خيبر السرير باوله النون المثناة من فوقها ذكرها في موضعه ولا ادري الا
خلطا به وقد ذكرنا السرير بشاهده في موضعه وقال ابن السكيت في قول عروة بن الورد

سقى سلمى واين محل سلمى ** اذا حلت مجاورة السرير
وآخر عهده من ام وهب ** معرسنا فوق الجمار النضير
فقالت ما تشأ فقلت الهوا ** الى الاصباح آثر ذي اثير
بآنسة الحديث رضاب فيها ** بعيد النوم كالعنب العصير

قال السرير موضع في بلاد كنانة وملك السرير مملكة واسعة بين اللان والباب والابواب
وليس لها الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى بلاد ارمينية وهي ثمانية عشر الف
قرية في جبال قال الاصطخري والسرير اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السرير فيما ذكر

وقيل ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما انهزم ملكهم حمل
السرير بعض ملوك الفرس لطفل له من اولاد بهرام جور يعني الملك الى يومنا هذا لهم ويقال
ان هذا السرير عمل لملك الروم في سنين كثيرة وبين ولاية السرير وخمندر مدينة ذكرت في
موضعها نحو خمسين بينهما هدنة وكذلك بين السرير والمسلمين هدنة وان كان كل واحد
منهما حذرا من صاحبه **السرير** تصغير السراء والسرة واد بالحجاز قال نصر السرير قرب من
المدينة قال كثير :: حبين وتركن ذرقة وبعين :: وسرير البضيع ذات الشمال
والسرير ايضا موضع بقرب الجار من فرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة على المدينة
والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندي ان كثيرا اراد هذا السرير بقوله قال ابن السكيت
يقول البضيع قريب من يسار الجار اسفل من بين الغفاريين والسرير واد يخيم ويخيم
واديان احدهما السرير والآخر خاص **سريس** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وآخره
سين مهملة قد جاء في كلامهم وهو اسم موضع والله اعلم بالصواب **سريعة** بوزن
اسم الفاعل المونث ولفظه من سرع اسم عين **سرين** بلفظ تثنية السر الذي هو الكتمان
مجرورا او منصوبا بليد قريب من مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام او خمسة
وبجده ينسب اليه ابو هرون موسى بن محمد كثير السريني روى عن عبد الملك بن ابراهيم
الجدي روى عنه الطبراني وغيره في اعمال صنعا قرية يقال لها السرين ايضا **السرية**
بضم اوله وفتح ثانيه وياء مشددة قرية من اعمال الشام **السريج** بفتح اوله بلفظ
السرج الذي هو السرج والمروة السرد والصفا بالقصر يوان بخنا جانب من يعلم لذبا
سمرقند بحر كلها

باب السين والطاء وما يليهما :: السطاع

بكسر اوله وآخره عين مهملة وهو عمود البيت قال القطامي
البسوا بالاو ليسطوا جميعا :: على النعمان وابتدروا السطاعا

والسطاع موضع في شعر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة وضعف مرحلة اليمن قال صخر الغي
اسال من الليل اجفانه :: كان ظواهره كن جوفا
وذاك السطاع خلاف النجاء :: تحسبه ذا الطلاء نتيفا

قالوا السطاع جبل صغير والنجاء السحاب شبهه بجمل انقا وطلي بالقطران **السطح**
موضع بين الكسوة وغباغب كانت فيه وقعة للقرمطي ابي القاسم صاحب الناقة في ايام المكتفي
والمصريين

والمصريين فقال بعض الشعراء :: سقى ما ثوى بالقلب من اهل التنح :: وما دار في قيت بالافاعي
وبالسطح :: وقال الحافظ السطح من اقليم بيت لهيا من اعمال دمشق قال ابن ابي العجائز كان
يسكنه عبد الرحمن بن ابي سفيان بن عمرو وقال عمرو بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب بن امية
وقال الحافظ في موضع آخر عبد الله بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية ابو محمد كان يسكن قرية
من قرى دمشق تسمى السطح خارج باب توما كانت لجده عتبة **سطرا** من قرى دمشق قال ابن
منير الطرابلسي يذكر متنزهات الغوطة
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف :: الاعلى فسطرا فجرمانا فقلبين
وقال الوقشي :: سقى الله من سطرا وجرمانا تلا :: تجل للندام نظرة ونعيم
سطيف بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره فاء مدينة بين جبال كتامة بين
تاهرت والقيروان من ارض البربر ببلاد المغرب وهي صغيرة الا انها ذات مزارع
عظيمة ومنها خرج ابو عبد الله الشيعي داعية عبيد الله المسمى بالمهدي والله اعلم

باب السين والعين وما يليهما :: السعافات

بضم اوله وبعد الالف فاء وآخره تاء مثناة من فوق موضع في قول المرار
الا قاتل الله الاحاديث والمنى :: وطيرا تمت جرت بين السعافات والحبر
السعاسم مخلاف العنبس بن سعد وهو نخيل بناحية الاحسا وهو طابق السهلة وهي قرية
لبني الحارث من العود **السعدان** تثنية سعد جند الحصر موضع ذكره القتال الكلابي في
قوله :: دعون من السعدين حتى تفاضلت :: جنادبه من اوداء عوج قرح
سعد بضم اوله وسكون ثانيه وهو قريب من جبل السعد والسعد ايضا ماء وقرية ونخل
غربي اليمامة وقال ابو زياد سعد ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربي لقرقرى وقد ذكره
الشعراء فقال الصمة بن عبد الله القشيري وقد فارق اهله واتى الجند
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة :: بسعد ولما تخترم اهلها سعد
وهل اقبلن النخل من عن ثنية :: وقد سار عنا ثم صبحنا النجد
وهل اجلبن القوم والريح دونهم :: فروع الارطى حفر عقد جعد
وكنت ارى سعدا ورياما بجو :: فما تعجلوا ابو من ربا ولا نجد
فقدعن من ربا وسعد كلاهما :: ولكنه ما دام ما عدا الجند
وقال جرير

الا من لديار بسعدان ... احب بحب فاطمة الديارا
اذا ما حل اهلك يا سليمى ... بدارة صلصل شحطا مزارا

سعد بفتح اوله وسكون ثانيه وهو موضع معروف قريب من المدينة بينهما ثلاثة ايام كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب وهو على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة فان من الكديد على ثلاثة اميال من المدينة قال كعب
وهم مثل ايام بجنب سويقة ... وانذا ايام لنا كنا بالسعد
تمنت اناس ان ولكن والمنى ... على عهد عاد ما لقيد وما تبدا
وسعد بين بلاد غطفان والشام وحمام سعد في طريق حاج الكوفة ومسجد سعد على ستة اميال من الزبيدية بين القرعاء والمغيثة في طريق حاج الكوفة فيه بركة وبعد رشاها خمسة وثمانون قامة ماؤها غليظ تزرم الابل والمضطرب لسعد بن ابي وقاص قال ابن الكلبي وكان لمالك وملكان ابني كنانة بساحل جدة وتلك الناحية صنم يقال له سعد وكان صخرة طويلة فاقبل رجل منهم بابل له ليقفها عليه يتبرك بذلك فلما ادناها منه نفرت منه فذهبت كل وجه وتفرقت عليه فاسف وتناول حجرا فرماه به وقال لا بارك الله فيك الها انفرت على ابلي ثم انصرف عنه وهو يقول
اتينا الى سعد ليجمع شملنا ... فشتتنا سعد فلا نحن من سعد
وهل سعد الا صخرة بتنوفة ... من الارض لا تدعو لغي ولا رشد

سعد بضمتين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولك سعده الله لغة في اسعده الله وهو ما يجري في اصل ابي قبيس يغسل فيه القصارون وسعد ماء من عمان وسعداحة مستنقع ما بين مكة ومنى عن نصر وحده **السعدية** منزل منسوب الى بني سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قرب فيد والسعدية موضع اخر ذكره الشعراء فيما بعد وقال نصر السعدية من الشقيقين من بني اسد في ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من مرة الرمة والسعدية ايضا في بلاد بني كلاب والسعدية ماء لبني قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة السعدية لبني رفاعة من النمر وهي نخل وارض
السعديين قرية قرب المهدية ينسب اليها خلف بن احمد الشاعر شاعر مطبوع

تادب

تادب بافريقية ودخل مصر ولقي شعراء وجيدين ثم مات بزويلة المهدية سنة اربع عشرة واربعمائة وقد بلغ ستا وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الانموذج **سعر** بالكسر والاخر جبل في شعر خفاف بن ندبة **سعوى** بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سعوة من الليل وسعوة من الليل وسعواء من الليل يعني فوق الساعة والالف للتانيث قال الاعور الشني ... على سعوى وحسا لتين الملا ويا **سعيا** بوزن يحيى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو واد بتهامة اسفله لكنانة واعلاه لهذيل وقيل جبل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا
للدار نعمان الى كران ... عكرا كانه النزول او ركب
ابكر جون من الابرق ... ضرب بنفسه الورد
فالسد فنخلة فازلطافيا ... ما بين عين الى بنات الاثاب
والاثل من سعيا وحلية منزل ... والدوم جاء به الشجون فعليب
ابن الاعرابي السد والاثاب والدوم والاثل والشجون شعب تكون في الحرار قال ومنه الحديث شجونا ذو شعب وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ... ابلغ ابا كاهل عني مغلغلة ... والقوم من دونهم سعيا ومركوب

سعيداباذ بليدة في جبال طبرستان تلي كلار وكان بها منبر وسعيداباذ قلعة بفارس من ناحية راهر ومن كورة اصطخر على جبل شاهق يسير المرتقى اليها وصعبا وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفنباذ وبها تحصن زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فنسب اليها زمان مدة ثم تحصن بها في اخر ايام بني امية منصور بن جعفر كان والي فارس فنسبت اليه فقيل لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسب اليه وكان والي فارس فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بامر جهد ابن واصل فخربها لئلا احتاج اليها فاعاد بناها وجعلها محبسا لمن يسخط عليه
السعيدة بيت كانت العرب تحجه قال ابن دريد احسبه قريبا من سنداد وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والقولان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد يعبدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بني عجلان وكان موضعها باحد **سعير** بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن خلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عترت عنزة عنده فنفرت ناقته منه فانشا يقول

نزت قلوص من غفار بزعبت * حول السعير يزوره ابنا بقدر

وتجوع يذكر بعضهم بعضا به * ما ان يجيز الهم تكلم

ويقدم ويذكر ابا عنزة فارس هولا يطوفون حول السعير والله اعلم بالصواب

باب السين والغين وما يليهما ۔ سغدان

بضم اوله قرية من نواحي بخارا منها علي بن محمد الخزار [illegible] السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نضرة الاشجار متجاوبة الاطيار مونقة الرياض مزهرة الانوار ملتفة الاغصان خضرة الجنان تمتد مسيرة خمسة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وبها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد وقد نسب اليها ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عزيز وردان التميمي السغدي سكن بخارا وكان يروي عن ابي صالح جزرة وذكر عن الربيع بن سليمان قال الشاعر * وخافت من جبال السغد نفسي * وخافت من جبال خوارزم

وذكر ابو عبد الله المقدسي ان بالصغد اثني عشر رستاقا ستة جنوب النهر وهو بنجيكث [illegible] وستة شماله فاعلاها باركث ثم [illegible] جرغر كبود [illegible] المرزبان [illegible] كشانيه واشتيخن ودبوسية وكرمينية

باب السين والفاء وما يليهما ۔ سفا

موضع من نواحي المدينة قال ابن هرمة

اقوت عن حلل الاوزار وجللها * نوع من الشيب بالفودين معقود

حتى لقيت ابنة السعدي يوم سفا * وقد يزيد صبا البدن الغيد

فاستوقفتني وابدت موقفا خا * به لقا ارباب الصياصيد

ان الغواني لا تنفك غانية * تهدي بقيتها لمن جها غيد

سفار بوزن قطام اسم معدول عن ساو منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب * متى تردن يوما سفار تجد بها * اديهم يرمي المستجير المعورا * المستجير المستقري والمعور الذي لا يستقر وقال المخبل

سبح الفنيق رغى يوم سفار

لقد نعت طير الهذيل وشحشحت * غداة سفار بالنحور الاشايم

ولا

ولا تاليها من غير الغنيمة يجد بها * ويخيل على المرقاد عن الغنائم

اتاها فلا قابين ارجاء حفرها * حمام المنايا الصادقات الحوائم

وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين وائل وبين تميم فرجيبر بن نافع ظاهر بكر بن وائل فسلبه سلمة بن مرادة التميمي نزه وقال * ولماذا اعلى الكوثبا دودا * لنجا والفرزدق شيخ وائل * وفي كتاب ابن الفقيه سفار بلد بالبحرين سفال بفتح اوله واخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز ان يكون مبنيا مثل قطام وهي ذو سفال من قرى اليمن نسب اليها بعض اهل العلم منهم ابو اسحاق بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن اسعد السفالي روى عن ابي القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي سمع منه السمعاني سفال [illegible] سفالة اخره هاء ينسب اليها يحيى بن ابي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه سفالة تعرف بارض الزنج والحكاية عنها كا حكينا من بلاد الهند بارض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها التجار [illegible] ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شي عنده من الذهب

سفان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال السفان معروف عند تجار الزنج نهر موضع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسفان ناحية بوادي القرى وقيل بشين معجمة عندنا ايضا يجوز ان يكون فعلان من سففت الدواء وان يكون فعالا من السفن وهو جلد التمساح والسفان صاحب السفينة السفح بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم وسفح الكلب قرب اليمامة في حديث طسم وجديس سفر بالتحريك بوزن السفر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي سفلادان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قرى بخارا سفرمرطى بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء اخرى ساكنة وطاء بعدها الف مقصورة من قرى حران عن الحفاظ سفط ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الثانية مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها ذكر وليت بشادفة على النيل وكانت بها وقعة بين جماعة من اصحاب ابن عبيد وبين اصحاب المقتدر في سنة اثنتين وثلثمائة فقال فيها ابن مهران قصيدة اولها

وارد قائع كانت بسفط ابي * بلابن مشتول وسفط

وندوا انا خاشنة زكتائبر * بكل مهند وبكل خطي
وقد حشد الفرزدق ومعمر * لرحرحة الفتاة وارخرط

سفط العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد ذات نهر مفرد كالتي قبلها **سفط القدور** بفتح اوله وسكون ثانيه والقدور جمع قدر وهي قرية باسفل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطي روى فيما ذكر عن ابراهيم بن زبان بن عبد العزيز روى عنه ابن وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر مضبوطا سفط القدور بالقاف وهو تصحيف **سفل يحصب** بكسر اوله وسكون ثانيه ويحصب بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وطرحصب ايضا يقولان بالياء مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير **السفليون** قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها السفليين مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيزري واحمد بن اصرم المغفلي ومحمد بن العباس المكوني الحمصي ودرير بن محمد الحمصي روى عنه ابو سليمان بن زبر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازي قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى سفل يحصب **سفوك** بوزن دجاج اسم موضع **سفوان** بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فعلان من سفت الريح التراب واصله الياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سفوان ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافي وهو التراب وانشد ابن الاعرابي جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا مائلا خمارها وسفوان ايضا واد من ناحية بدر قال ابن اسحق ولما اغار كرز بن جابر الفهري على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سرح المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر ففاته كرز ولم يدركه وهي غزاة بدر الاولى في جمادى الاولى سنة ثنتين وقال النابغة الجعدي

يذكر

يذكر سفوان وما اراها الا سفوان البصرة والله اعلم
فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم اروناني
فاردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان

السفوح جمع سفح الجبل وهو عرضه المضطجع وهو بلد غربي اليمامة وما حولها **سفيان** بوزن سكران قرية من قرى هراة قال ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو سعد بن سفيان بكسر السين من قرى هراة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح المعروف السفياني عن الحسن ابن ادريس عن البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي سفيان بفتح السين من قرى هراة روى عنه البرقاني والصوري الحافظان وقرية بالنسبة الى سفيان بن حرب توفي في حدود سنة ثمانين وثلثمائة من الهجرة **سفي** بلفظ تصغير سفر قارة

بنجد من نفر **السفي** موضع في شعر قيس بن العيزارة
ابا عامر انا بغينا دياركم * واوطانكم بين السفير وشنع

سفيرة بالفتح ثم الكسر ناحية من بلاد طي وقيل هضبة لبني جذيمة من طي يحيطها الجبل ليس لها ماء منفذ بحصن بني جذيمة **سفر السباب** بمكة قرب الحجون

باب السين والقاف وما يليهما * سقاد

بالفتح نهر قبل ذي قار بين البصرة قال لنا **السقاطية** ناحية بكسكر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي بالبرسان صاحب جوشن الفرس فهزمه ثم هزمه

سقام بوزن غراب اسم واد في الحجاز في شعر ابي خراش الهذلي
امسى سقام خلاء لا انيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حمت للعزى شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة فجاء بضم السين وانشد لابي جندب الهذلي ثم القردي في امراة كان يهواها فنكر حلفا ربها
لقد حلفت جهدا يمينا غليظة * بفرع التي احمت فروع سقام
لئن انت لم ترسل ثيابي فانطلق * اناديك اخرى عيشنا بكلام
يمر عليه مر رام حويرث * فامسى يروعه الادم كل مرام

سقاية ريان بالرا بمصر بين القاهرة وبلبيس **سقبا** بالفتح ثم السكون وبا موحدة قرية من قرى دمشق الغوطة ينسب اليها ابو جعفر احمد بن عبد الله بن احمد بن سيف

العطار الاصبهاني ذكره ابو القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق
سنة احدى وعشرين وثلثمائة كتب عنه ابو الحسين الرازي وعبد الله بن الحسين بن هلال
بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابو القاسم بن ابي محمد الوردي السقباني سمع ابا عبد الله محمد بن عبد
السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا محمد عبد الله بن الحسين
بن عبدان وابا القاسم الفرات ورشا بن نظيف وغيرهم سمع منه ابو الحسين بن عساكر
اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو محمد بن صابر انه صحيح السماع لم يكن الحديث من شانه وتوفي
في ثاني ذي القعدة سنة ست وخمسمائة بقرية سقبا قال الحافظ واجاز لي حديثه
سقران بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را مهملة واخره نون موضع بحجر عن ابي بكر
بن موسى **سقر** بفتح اوله وثانيه سقرات الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل
بمكة مشرف على الموضع الذي بنا فيه المنصور العقر واما سقر اسم النار فقال ابو بكر الانباري
فيه قولان احدهما ان نار الاخرة سميت سقرا لانها اعجمي لا يعرف له اشتقاق ويمنع من
الاجرا للتعريف والعجمة ويقال سميت سقر لانها تذيب الاجسام والارواح والاخر
عربي من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته ومنه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحمار
فمن قال سقر اسم عربي قال منعته الاجراء لانه معرفة مونث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر
سقرجب بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكري وكان في الحاشية بخط
المقادمة اسمها اليوم تقرمو ولما دخل موسى بن نصير الى طنجة مال عياض بن
عقبة الى قلعة يقال لها سقوما على مقربة من فاس ومال معه سليمان بن المهاجر وسال اولئك
الرجوع منهما فابا وقال هؤلاء قوم في الطاعة فاعطاها القول على ربع فقال اهل
سقوما فكانهم لم تستوحش عليهم عياض بن عقبة من ظلمهم على قلعتهم وانهزم القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقلت ادنة وهم قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابي
الحكم ان موسى بن نصير لما فتح سقوما كتب الى الوليد بن عبد الملك انه صار اليك يا امير المومنين
من سبي سقوما مائة الف فارس فكتب اليه الوليد ويحك اظنها من بعض كذباتك فان كنت
صادقا فهذا محشر الامم **سقروان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را مهملة وواو واخره
نون من قرى طوس **سقطرى** بضم اوله وثانيه وسكون طائه وراء والف مقصورة
ورواه ابن القطاع سقطرا بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن
تناح

تناح عدن جنوبية منها ومن البر العرب اقرب منها الى الهند والسالك الى بلاد الزنج
يمر عليها واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ شجر لا يوجد
الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الخلقة الا
ان لونه كاحمر شي خلقه الله تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس كتب
الى الاسكندر حين سار الى الشام ان هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليها جماعة من
اليونانيين يسكنهم بها لاجل الصبر والقاطر الذي يقع في الايارجات فسير الاسكندر
الى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطاغرا
في المراكب باهاليهم وسيرهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا من كان بها من الهند وملكوا
الجزيرة باسرها وكان للهند بها صنم عظيم فنقلوه ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار طويل
شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح عليه السلام تنصر من كان بها من اليونانيين وبقوا على
ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم فيه قوم من اليونانيين يحفظون
انسابهم ولا يدخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى وكان ياوي اليها بوارج الهند
الذين يقطعون على المسافرين من التجار فاما الان فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب
الهمداني اليمني وما جاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر
السقطري وهي جزيرة برية ما تقطع بين عدن وبلد الزنج فاذا اخرج الخارج من عدن الى
بلد الزنج اخذ كل ريح عمان وجزيرة سقطرى على يمينه حتى ينقطع ثم ازنكوا بها من
ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة
الاف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم
قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط اليها العنبر وبها دم
الاخوين وهو الايدع والصبر الكثير قال واما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها
من الروم واحد ولكن كان لاهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنوا مهرة ونفر من الشراة وظهر
فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوهم غير عشرة
اناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوق **سقطنا الاب** نقب في عارض اليمامة
عن الحفصي **سقف** بلفظ سقف البيت من جبال الحمى قال الراعي سقف الى بركة العماد
سقف بفتح اوله وكذا ثانيه في كتاب السكوني مضبوطا وقال هو ماء في قبلة

ابيات في كتاب نهر سقف جبل في ديار طي وقيل بفتح السين وقيل هو نهر في ديار
طي بارض ذي القصة فتصدر رمان وقيل ماء للعرب بازاء حيرا من يسار المصعد الى مكة
من الكوفة سقف ايضا موضع بالشام وقيل بالمضجع من ديار كلاب وهو هضاب
كلها عنه **سقمان** فعلان من السقم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر
✿ ترعى القسور الجون من حول اشمس ✿ ومن بطن سقمان الدعاع مديما ✿
سقيا بضم اوله وسكون ثانيه ويقال سقيت فلانا واسقيته اذا قلت له سقيا بالفتح
وسقاه الله الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وسئل كثير لم سميت السقيا السقيا
فقال لانهم سقوا بها عذبا انبانا عبد العزيز بن الاخضر انبانا يحيى بن ثابت بن بندار
قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروي انبانا ابو عبد الله بن عروة
انبانا صالح جزرة قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردي ضعيف الحديث
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة
عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمي تسعة وعشرون ميلا قال ابن الفقيه السقيا من اسافل
اودية تهامة وقال ابن الكلبي لما رجع تبع الى اهل المدينة يريد مكة نزل السقيا وقد
عطش فاصابه المطر فسماها السقيا وقال الخوارزمي هي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة
يوم وليلة وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا
السبيل الذي يلي في عرفة ومسجد ابراهيم وفي كتاب ابي عبيد السكوني السقيا ركية
غليظة دون سميرا للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميرا اربعة اميال والسقيا قرية
على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي فيها قصر لابي عبادة البحتري الى
الان وقد ذكرها ابو فراس بن حمدان فقال ✿ قف في رسوم المستجاب ✿ وحي اكناف
المصلى ✿ فالجوسق الميمون ✿ فالسقيا بها فالنهر اعلى ✿ وقال ابو بكر بن موسى السقيا
بئر بالمدينة يقال منها يستقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسقيا الجزل موضع اخر مات
في طويل الحديث الخفي قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادي القرى
سقيلج بالفتح ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن احمد السقيلجي
روى عن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي الحجوي روى عنه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي

شيخ

شيخ شيخنا ابي المظفر السمعاني **السقيفتان** قرية لحكم بن سعد العشيرة على سفر وادي
حرض باليمن **سقيفة بني ساعدة** بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها بها بويع
ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة وقال
ابو منصور رحمه الله السقيفة كل بنا سقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزا لزم هذا الاسم
للفرقة بين الاشياء واما بنو ساعدة الذين اضيفت اليهم السقيفة فهم حي من الانصار
وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو منهم سعد بن عبادة بن دليم
ابن حارثة بن ابي حزيمة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القائل يوم السقيفة منا
امير ومنكم امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل **سقية** بلفظ
تصغير سقية وقد رواها قوم شفية بالشين المعجمة والفاء وهي بئر قديمة كانت بمكة
✿ قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شفية فقال الحويرث بن سعد ✿
✿ ماء شفية مثل صوب المزن ✿ وليس ماء طرق واجن ✿
قال الزبير وخالفه غيره فقال الغلابي سقية بالسين المهملة والقاف **السق** في تاريخ دمشق
نوح بن عمران الاسدي من سكان السق موضع بظاهر دمشق لم يذكره في كتاب ابن ابي العجائز قاله
الحافظ ابو القسم

باب السين والكاف وما يليهما

سكاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو الاصم وامراة سكاء وقيل
سكاء الاذن لا اذن لها وسكاء بهذا اللفظ اسم قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال
✿ الراعي يصف بلالا ✿
✿ فاوردها دار الصبح واهط ✿ وبارحت تمشي بسكاء على رحل ✿
وقد قصره حسان بن ثابت في قوله
✿ لمن الدار اقفرت بمعان ✿ بين شط اليرموك فالصمان ✿
✿ فالقريات من بلاس فداريا ✿ فسكا فالقصور الدواني ✿
✿ فقفا جاسم فاودية الصفر ✿ مغنى قبائل وهجان ✿
✿ ذاك مغنى لال جفنة في الدهر ✿ وحق تعاقب الازمان ✿
✿ ثكلت امهم وقد ثكلتهم ✿ يوم حلوا بحارث الجولان ✿
سكاب بوزن قطام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري **السكاسك**

من لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل باسم هذه القبيلة التي نسب اليها
مخلاف باليمن وهو اخر مخاليف اليمن وهو السكسك بن اشرس بن ثور وهو كندة بن عفير
بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا .
سكاك موضع باليمن من ديار حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت في
الاحقاف جاب الفيافي من وادي السكاك الى . ذات الاماحل من نجيحا احب .
سكاكة بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السما والارض
والسكاكة احدى القريات التي منها دومة الجندل وبها ايضا سور لكن دومة احصن
واهلها اجلد . سكان بفتح اوله واخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من ادجن
ينسب اليها ابو علي السكاني يروي عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن محمد بن الاخشيذ
سكبادون بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قرى
بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد الكبير البخاري روى
عن يعقوب بن ابي جوان وابي طاهر اسباط بن ابي بيع روى عنه ابو يوسف يعقوب
ابن احمد الصفار . سكجكث بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة
وثاء مثلثة قرية على اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند منها جرج . سكدة بفتح اوله
وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من قسطنطينة الهوا . سكران بلفظ
مذكر سكرى موضع في قول الاخطل وابنة السكران تعرف ما بها من شيء الاسلام وحرمل
قال ابن السكيت السكران بجبال في الشام وقال الغير السكران جبل وواد بالجزيرة .
والسكران واد بشق في الشام من جهة نجد وفيه يقول عبد الله بن نمير الثقفي

نزودتنا برقية الاحزانا ∴ يوم جازت حمولها سكرانا
ان تكن جم من عبد شمس اماما ∴ فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من اجلكم هجرت بني بدر ∴ ومن اجلكم احب ابانا
وعدنا الديار نشهدها ∴ طمعا ان تبينا وتبانا

سكفناخره خره من اعمال فارس انشاه عضد الدولة في النهر المعروف
بالكر بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبة شيراز واجراه على موات كثيرة من
الارض وبنى عليه قرى كثيرة وضياعا رستاقا فاولا الاكثر وسماه باسمه فناخسره خره وتعظم اسمه

الناس

الناس وعظمه وقد . سكر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان
كان عبد العزيز بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وام
بكر بن عبد الله ابن مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز وابنه ابا بكر

اصبت يوم الصعيد من سكر ∴ مصيبة ليس لي بها قبل
تالله انسى مصيبتي ابدا ∴ ما اسمعتني حنينها الابل
ولا البكا عليه ان كسبه ∴ لكل المصيبات بعده جلل
لو يعلم الغيش ما علمت من الخبر ∴ وان الحاملون ما حملوا
حتى اجنوه في ضريحهم ∴ حيث انتهى من خليلة الامل

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر . السكرة ماء قرب القادسية
نزله بعض جيش سعد ايام الفتح . سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلة
بنسف ينسب اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي المعروف بابن العباس
بن كلثوم سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور المروزي وغيرهما وتوفي في سنة احدى
وعشرين وثلثمائة . سكركند بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مفتوحة وكاف مفتوحة
ونون ساكنة واخره دال مهملة كورة ببخارا دستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيق
نسب اليها قوم من اهل العلم . سكندان بضم اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة
واخره نون من قرى مرو . سكن بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بارض الكوفة بين العراق
وقال فيه نظر واخاف ان يكون اراد مسكن . سكة اصطفانوس السكة
لها ثلاث معان احدها قوله عليه السلام خير المال سكة مابورة او فرس مامورة والسكة
ايضا الطريقة المستوية المصطفة من النخل وبذلك سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها كطرائق النخل والسكة الحديدة التي تحرث بها الارض والسكة الحديدة
التي تحرث بها الارض والمراد هنا هو الاول لانه اراد المحلة التي لا تليه وهذا موضع
بالبصرة واما اصطفانوس فرجل تصحف الدور فيها عند عمارتها والله اعلم .
سكة العقاد موضع في البادية من بلاد بني تميم وهذا موضع في البصرة واما
اصطفانوس فروي عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا يقدر احد على رفعها
ونقلها عن اماكنها الا ترى الى السكة الاصطفانوس كان يقال لها سكة الصحابة

ان لها عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصنف الا واحد منهم واضيفت
الى كاتب نصراني من اهل البحرين وذكروا الصحابة سكة بني سمرة بالبصرة ينسب
اليها عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف سكة صدقة
بمكة من نواحيها سكير العباس بلفظ تصغير السكر وهو اسم السداد الذي يسد به النهر
الاخر وهو بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق ؞

باب السين واللام وما يليهما ؞ سلا

بلفظ الفعل الماضي من سلا يسلو مدينة باقصى المغرب ليس بعدها معمور الا مدينة صغيرة
يقال لها غزنيلون ثم ياخذ البحر الى الشمال والجنوب وهو البحر المحيط فيما بين
وعلى ساحل جنوبيه وما سامته بلاد السودان وسلا مدينة متوسطة في الصغر والكبر
موضوعة على زاوية من الارض فيحاذيها البحر والنهر فالبحر شمالها والنهر عن يمينها جاء
من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه السفن اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا النهر اختط عبد المؤمن
مدينة وسماها المهدية كان ينزلها اذا اراد ايام ويجهز جيشه ومنها الى مراكش عشرة
مراحل وهي من مراكش غربية جنوبية سل بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم
لبني ضبة باليمامة قال كان غديرهم بجنوب سلى نعام فارق في بلد قفار غديرهم
حالهم كقومهم جاءوا تستكثر عذب ربيد حال وقال ابو الندا اغار شقيق بن جزء الباهلي
على بني ضبة بسلى وساجر وهما روضتان لعكل وضبة وتيم وعكل وتيم حلفاء مجاورون
لهم وافلت عوف بن فراد وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعدما نزحوا وقتلوا عبيدة بن قضب
الضبي وقال شقيق بن جزء

لقد قرت لعيني بسلى ؞ وروضة ساجرات العوار ؞
جزيت المخزيين بما ازالت ؞ من البوسى رماح بني ضرار ؞
وافلتنا حكيم ؞ جريضا مثل افلات الحمار ؞
كان غديرهم بجنوب سلى ؞ نعام فارق في بلد قفار ؞

سلى وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر الالف عن محمد بن موسى
بالضم وفتح اللام وهو جبل بناذر من اعمال الاهواز نذكره فيما بعد مع سلبرى
وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده

وباء

وبا موحدة وراء مفتوحة والف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند جليانا باذ الا ان
هذا الموضع اولى به لانه يجمع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جندي سابور
بعد دورستان نزلها العسكر والوقعة التي كانت بها من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت
اولا على المهلب حتى بلغ فله البصرة ونعوه الى اهلها وهرب اكثر اهل البصرة خوفا من وقوع
الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وضم اليه جمعه وواقعهم وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماحوز
امير الخوارج وكانوا يسمونه امير المؤمنين وسبعة الاف منهم ثلاثة الاف تحت رايته

وفي ذلك يقول بعض الخوارج ؞
بسلى وسلبرى مصارع فتية ؞ كرام وعقرى من كميت ومن ورد ؞ وقال اخر
بسلى وسلبرى مصارع فتية ؞ كرام وقتلى لم توسد خدودها ؞

ووجه بعض بني تميم عبد الله بن الماحوز صريعا فعرفه فاحتز راسه ولم يعلم به المهلب وقصد
به نحو البصرة وجاء الى الطف بالبشارة فلقيه في الطريق قوم من الخوارج جاءوا امدادا فسالوه
عن الخبر وهؤلاء لم يعرفهم فاخبرهم بقتل الخوارج وقال لهم وهذا راس ابن الماحوز في هذه
المخلاة فقتلوا التميمي ودفنوا الراس في موضعه وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماحوز
وقال رجل من الخوارج ؞ فان تك قتلى يوم سلى تتابعت ؞ فكم غادرت اسيافنا من قماقم ؞
غداة نكر المشرفية فيهم ؞ بسولاف يوم المازق المتلاحم ؞
وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبد الله بن الماحوز ؞
ويوم سلى وسلبرى احاط بهم ؞ منا صواعق لا تبقي ولا تذر ؞
حتى تركنا عبيد الله منجدلا ؞ كما تجدل جذع مال منقعر ؞

سلاب موضع في قول حبيب الهذلي ؞ ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون
فبلقع فسلاب ؞ سلاح كانه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان منزل سعد بن عبادة
الانصاري لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليه وجاء في سرية للايقاع بجمع من غطفان
لقيهم بسلاح وسلاح ايضا ماء لبني كلاب بن شكر ملحة لا تشرب منها احد الا سلح
السلاسل بلفظ جمع السلسلة ماء بارض جذام وبذلك سميت غزاة ذات السلاسل
وقال ابن اسحاق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال جران العود ؞
نهى الحي ميلاد الكاد كانها ؞ مهاة بجلد ... بهم تعطف ؞

كأن ثناياها العذاب وريقها ∴ ونشوة فيها خالطتهن قرقف ∴

يشبهها الرائي المشبه بيضة ∴ غدا في الندى عنها الظليم الهجنف ∴

بوعساء من ذات السلاسل يلتقي ∴ عليها من العلقى نبات مؤنف ∴

وقال الاعشى ∴ ولاعت ذات السلاسل وانتحى ∴ لها مصعفيات النجا عواسر

وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو فرابطوا ثم رجعوا

الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت

في ايام معوية وغزوة ذات السلاسل كانت في ايام النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولا ادري

ما هذه السلاسل **سلاطح** اسم واد في بلاد مراد قال كعب بن الحارث

طلعنا الطلعة الحمراء فيهم ∴ حرام ربها حتى الممات ∴

عشية لا ترى الا وشيخا ∴ والا عوجها مثل القنات ∴

اتانا بالطور طور قوم ∴ وذكرنا بيوم سلاطحات ∴

السلالم بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بخيبر وكان من احصنها واخرها

فتحا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفضل بن العباس اللهبي ∴

المدينات سلع نابنا ومقامنا ∴ ببطن وقاق في ظلال سلالم ∴

السلامى بضم اوله وآخره مقصور بلفظ السلامى وهو عظام الكف قال ابو عبيدة السلامى

في الاصل عظم يكون في فرسن البعير ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ منه هو والعين وهو موضع

مضاف اليه ذو **سلامان** بعد الالف نون اسم شجر وبرقه بكسر اوله ايضا وهو موضع

قال عمرو بن الاهتم ∴

فانت بيدحا ما لارقادنا ∴ بذي سلامان نحو من سنا نار ∴

كلامع البرق احيانا تطففه ∴ ريح خريق بعود بين استار ∴

سلام مدينة السلام بغداد ودار السلام ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت

بذلك على التشبيه والتفاؤل لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على اربع

معان منها مصدر سلمت سلاما والسلام جمع سلامة والسلام من اسماء الله عز وجل والسلام

شجر قال ابن الانباري سميت بغداد مدينة السلام لانها على دجلة وكانت دجلة تسمى نهر

السلام وقد ذكرنا ما قيل في ذلك في ترجمة بغداد وينسب اليها سلامي وفي السلام ابنية

الرشيد

٣٦١

الرشيد بالرقة وسلام ايضا موضع قرب سميساط من بلاد الروم وفي اخبار هذيل خرج

حذيفة بن انس الهذلي بالقوم فطالع اهل الدار من قبل السلام والسلام جبل بالحجاز

في ديار كنانة وذو سلام وقيل بنجد السبين من المواضع النجدية **سلام** بكسر اوله وثانيه مخفف

وهو اسم شجر قال بشر ∴ بضاحية في ارضها السلام ∴ وهو اسم جمع للحجارة ايضا قال

∴ تداعين باسم الشيخ في متثلم ∴ جوانبه من بصرة وسلام ∴

وقال غيره السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحد منها موضع ما قال بشر

ايضا ∴ كأن قيود رجلي احتقب ∴ يريد بحوضها اوصى السلاما ∴

سلام بفتح اوله وهو جبل موضع عند قصر بني مقاتل بين عين التمر والشام عن الب

نهر وقال غيره السلام منزل بعد قصر مقاتل للذرب لمن يطلب السماوة **سلام**

بالتشديد واصله من السلام الذي ذكرنا انفا والتشديد للمبالغة في ذلك وهو خفيف

سلام قد ذكر في خفيف وسلام ايضا قرية بالصعيد قرب اسيوط في غربي النيل والله اعلم

السلامية بفتح اوله منسوبة ما احسب الى الثمالي الذي خرب بن وهب بن اعيا بن طريف

بن اسد وقال ابو عبيد السكوني السلامية من الجبلية باجا **السلامية** قرية كبيرة

بنواحي الموصل على شرقي دجلة بينهما ثمانية فراسخ للمنحدر الى بغداد مشرفة على شاطئ دجلة

وهي من اكبر قرى مدينة الموصل وانزهها فيها كروم ونخل وبساتين وفيها عدة حمامات

وقيسارية للبز وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان وبالقرب منها مدينة يقال

لها آثور خربة ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم بن احمد السلامي المعروف بمعين

الدين بن شيخ السلامية ولد بها سنة ست واربعين وخمسمائة ونشأ بالموصل

وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه بها الى ديار بكر فصار وزيرا لصاحب آمد قطب

الدين سلمان بن قرا ارسلان وبقي عليه مدة وبنى بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف

عليها املاكه وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فجرى بينه وبين

قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو حي الآن في سنة احدى

وعشرين وستمائة وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو زكريا

في طبقات اهل الموصل وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عسكر السلامي قاضي

السلامية اصله من العراق حدث شيئا عن ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض

الطلب ونسبه لذلك قاله ابن عبد الغني **السُّلّان** بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فُعلان من السلّ والنون زائدة قال الليث السُّلّان الاودية وفي الصحاح المسيل والسالّ المضيق في الوادي وجمعه سُلّان مثل حائر وحوران وقال الاصمعي السُّلّان والغُلّان بطون من الارض غامضة ذات شجر واحدها سالّ وفي كتاب الجامع السُّلّان منابت الطلح والسلم يطمئن من الوادي فيه شجر قال ابو احمد العسكري يوم السُّلّان السين مضمومة يوم بين بني ضبة وبني عامر بن صعصعة ظفر فيه ضرار بن عمرو الضبي واسر فيه حبيش بن دلف وفي ذلك يقول عامر بن مالك وفي هذا اليوم سمي ملاعب الاسنة ويوم السُّلّان ايضا قبل هذا بين

∴ معد ومذحج وكلب يومئذ معد ولد وشهدها زهير بن جناب الكلبي وقال ∴

∴ شهدت الموقدين على خزاز ∴ وفي السُّلّان جمعا ذا زهاء ∴

وقال غيره ابن احمد قيل السُّلّان من تهامة مما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مذحج قال عمرو بن معدي كرب لمن الديار بجانب السُّلّان ∴ بالرقمتين وروضة العمان ∴ وقال الجامع السُّلّان وادٍ فيه ماء ونخل وكان فيه يوم بين حمير ومذحج وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسُّلّان وكانت نار على خزاز وهو جبل بازاء السُّلّان وهو ما بين الحجاز واليمن والله اعلم **السلائل** قال ابن السكيت ذو السلائل واد بين الفرع والمدينة قال لبيد

∴ كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا ∴ وكانت له شغلا من النار شاغلا ∴

∴ ترتبعت الاشراف ثم تصيفت ∴ حساء البطاح وانتجعن السلائلا ∴

∴ تحير ما بين الرجام وواسط ∴ الى سدرة الرسيس ترعى السوائلا ∴

سَلَبة بفتح اوله وبعد اللام باء موحدة اسم موضع جاء في الاخبار **سَلَح** ماء بالدهناء لبني سعد عليه نخلات **سَلْحين** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون حصن عظيم بارض اليمن كان للتبابعة ملوك اليمن ويزعموا ان الشياطين بنت لذي تبع ملك همدان حين زوجه سليمان بلقيس قصورا وكتب زجرد جعلته في بعض القصور التي بنتها الشياطين بينون وسلحين ومرواح ومرواح برجاحة الذي بناها هنيدة وفلتوم ودريدة وسبعة اجلة بقاعة وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري

∴ يا خليلي ما يرد الدمع ما فاتا ∴ لا تهلكا اسفا في اثر من ماتا ∴

∴ ابعد بينون لا عين ولا اثر ∴ وبعد سلحين يبني الناس ابياتا ∴

وقد

وقد ذكر ان سلحين بنيت في ثمانين سنة او سبعين وبين براقش ومعين وهما حصنان اخوان بشماله الديار من صنعاء سلحين فلا يري بسلحين اثر وهما حصنان قال شاعر ذلك الاصمعي من ابي عمرو انشد لعمرو بن معدي كرب ∴ دعانا من براقش او معين ∴ فاسمع واتلاب بنا مليع ∴ وسلحين بعد السين يا موضع قرب بغداد ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى **سلسان**

∴ كانهم ذكروا السلسلة ثم نحوها اسم موضع قال ∴

∴ خليلي بين السلسلين لو انني ∴ بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا ∴

∴ ولكنني لم انس ما قال صاحبي ∴ نصيبك من ذل اذا كنت خاليا ∴

سَلْسَل بالفتح وهو العذب الصافي من الماء وغيره الذي اذا شرب تسلسل في الحلق قال حسان ∴ يبردى يصفق بالرحيق السلسل ∴ قال ابو منصور سلسل جبل من جبال الدهناء وقال ∴ يكفيك جهل الاحمق المجهل ∴ مضياته من عقدات السلسل ∴

∴ مبرة تزمن ان لم تقتل ∴ حتى تحالط هامة تعلعل ∴

∴ كانها حين يجيء من عل ∴ تطلب دينا في الفراش الاسفل ∴

قال هذا الرجز لامن يغلبن له رقت فوجدهما في رحل رجل من بني ضبة فاقاد احدهما فذهب يتبع منه فنزعه بعصا طلح كانت معه حتى اخذها منه ذكره مع مضياته للمضاربة والعقبات عصا نابتة من الشريج طحنها في اشد ما يكون وهي من الطلح قال ابن اسحاق في غزاة ذات السلاسل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى ارض جذام وسرا اذ اكل على ما بارض جذام يقال له السلسل وبذلك سميت تلك الغزوة غزوة ذات السلاسل **سَلْسَل** بالكسر فيما نهرت حاذا العراق يعبأ البر سلطوح من طرق خراسان من اسنان شاذ قبان الجانب الشرقي وسلسل ايضا جبل بالدهناء من ارض تميم **سُلْطُوح** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة واخره حاء مهملة السلاطح العريض وقال ابو الحسن الخوارزمي السلطوح جبل الصفصور وحل املس **سُلْطَيْس** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وياء ساكنة وسين مهملة من قرى مصر القديمة اهلها اعانوا على عمرو بن العاص لما فتح مصر الكندر فسباهم كما ذكرنا في بلهيب ثم ردهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قريهم قال ابن الحكم وكان من ابنا السلطيس عمر بن عبد الرحمن بن جعفر وابن ربيعة وام عون بن خارجة القرشي ثم العدوي وام عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وسوال الترن بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعمرو ابو عياض

سلعان بالتحريك من حصون صنعا اليمن سلع بفتح اوله وسكون ثانيه السلع
شق في الجبال واحدها سلع وسلع وقال ابو زياد الاسلاع طرق في الجبال ...
منها سلعا وهو ان يصعد لا ... في الشعب وهو بين الجبلين سلع اعلا الوادي ثم يمضي
فيسنده في الجبل حتى يطلع فيه من شق واد اخر يفصل بينهما هذا المسند الذي يسند فيه ثم يتحدر
حينئذ في الوادي الاخر بحرف من الجبل منحدرا في قضبا الارض فذاك السلع الذي اثره في
من الوادي بين السلع ولا يعلوه الا راجل وسلع جبل بسوق المدينة وسلع ايضا حصن
بوادي موسى عليه السلام قرب بيت المقدس حدث ابو بكر بن دريد عن التوزي عن الاصمعي قال كانت
حبابة جارية يزيد بن عبد الملك وكانت احسن الناس وجها واحسنهم غنا وكان شديدا كلفا
بها وكان منشاها المدينة

لعمرك انني لاحب سلعا ... لرؤيته ومن اكناف سلع
تقر بقربه عيني واني ... لاخشى ان يكون يريد فجعي
حلفت برب مكة والمصلى ... وايدي السابحات غداة جمع
لانت على الثنايا فاعلميه ... احب الي من بصري وسمعي

والشعر لقيس بن ذريح ثم تنفست الصعداء فقال لها لم تتنفسين والله لو اردته لقلعته
اليك حجرا حجرا فقالت وما اصنع به انما اردت ساكنيه وقال ابن السكيت كان ابراهيم بن عربي
والي اليمامة قبض عليه وحمله الى المدينة مأسورا فلما مر بسلع قال

لعمرك ان يوم سلع للائم ... لنفسي ولكن ما يرد التلوم
أامكنت من نفسي عدوي ضلة ... الهفا على ما فات لو كنت اعلم
لو ان صدور الامر يبدين للفتى ... كاعقابه لم تلفه يتندم
لعمري لقد كانت فجاج عريضة ... وليل سخام الجانحين مظلم
اذا الارض لم يجهل علي فروجها ... واذ لي من دار المذلة مرغم

وسلع جبل في بلاد هذيل قال البريق الهذلي

سقى الرحمن حزم نبايعات ... من الجوزاء انواء غزارا
بمرتجز كان على ذراه ... ركاب الشام يحملن البهارا
يحط العصم من اكناف شعر ... ولم يترك بذي سلع حمارا

سلع

سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع هذا اي مثله وشرواه والسلع والسلع
شق في الجبل وسلع مشهور واد في ديار باهلة وسلع الكلابية لباهلة ايضا جبل او واد
وسلع الروسلع موضع في ديار بني اسد كلاهما عن نصر سلع بالتحريك وهو شجر وكانت
العرب في الجاهلية تعمد الى حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر
منها ثم تضرم نارا ويتوقلون في المواضع العالية يستمطرون بلهبها والمتهمة بسنا البرق
واياه عنى امية بن ابي الصلت : سلع ما ومثله عشر ما : عائل ما وعالت البيقورا

وذو سلع موضع بين نجد والحجاز قال ابو داود الايادي

وغيث توسن فيه الرياح ... جونا عشارا وجونا ثقالا
اذا حركته رياح الجنوب ... الهمن منه عجافا حيالا
فحل بذي سلع بركه ... فحاز البوادي فبث الدبالا

سلعوس مثل الذي قبله الا ان في اخره زيادة واو وسين موضع وقيل بلدة سلغوس
بوزن قربوس وطرسوس بفتح اوله وثانيه اسم بلدة ووزنه فعلول من ابل القطاع وهي
حصن في بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المامون السلف بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن
الصدف وقيل السلف بوزن صرد وهما قبيلتان تدعيان من قبائل قال هشام بن محمد
ولد يقطن وقال القطامي بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح المود اذ والسلف
والسلف وهو الذي يسمى تقنبه دمشق وحضرموت وقد مر بالسلف مخلاف باليمن والسلفة
من اعلاء الجبل والسلفان الارض جمع سلفة وهي الكردة المستوية السلفين بالتحريك والفا

موضع في شعر تابط شرا

شنئت العقر عقر بني شليل ... اذا هبت لقاريها الرياح
كرهت بني جذيمة اذ ثرونا ... قفا السلفين وانتبطوا نباحا

السلق بالتحريك من نواحي اليمامة قال : اقوى وعاود لهده : اقفر وادي السلق
السلق جبل عال مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل بشهرزور ويعرف بسلق علي الحسن
بن صباح بن عباد الهمداني لها ذكر في الاخبار والفتوح السلق بلفظ البقل الذي
يطبخ به درب السلق ببغداد وقد نسب اليه بعض الرواة السلقي ينسب اليه ابو علي اسماعيل
بن عباد بن القاسم بن عباد القطان السلقي حدث عن ابي عمر بن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباد بن

يعقوب الداوجي وعلي بن حجر بن العطار روى عنه ابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر
القواس وغيرهما ومات في سنة عشرين وثلثماية **سلمنت** بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون
النون وتاء مثناة موضع قرب عين شمس من نواحي مصر **سلمى** بفتح اوله وسكون ثانيه مقصورة
والنها اللثانيث وهو احد جبلي طي وهما اجا وسلمى وهو جبل وعر به واد يقال له رك به
نخل وابار مطوية بالصخر طيبة الما وانخل عذب والادمى معادنها فيه جبلان احمران
يقال لهما حبان والغداة وباعلاه برقة يقال لها الاد وقال السكوني سلمى جبل وقرب
فيد من بين القاصد مكة وهو لبنهان لا يدخله احد عليها وليس به زراعة به مياه
وابار ونخل عليها نخل وشجر بين ولا ذرع فيه وفيه قيل ٭

٭ اما تكبرن يا اعراق سلمى ٭ على من كان يحبكن حبا ٭

الاعراق لاعلاق قال وادي سلمى من قبل الرجعة اميال وهيذا الى الرقيلبة والمشهب
بخفيف ويقع في زمان هو جبل في رمل وليس بسلمى رمل وانما سبب تسمية هذا الجبل هذا الاسم
فقد ذكر في اجا قال ابو الحسن الخوارزمي وسلمى ايضا موضع بنجد وسلمى ايضا اطم بالطائف
والذي بنجد عنت امر زيد بن الطثرية ترثيه الست بذي نخل العقيق مكانه وسلمى
وقد غالت يزيد غوائله **سلماس** بفتح اوله وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة
باذربيجان بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين تبريز ثلثة ايام وهي بينهما
وقد خرب الان معظمها وبين سلماس وخوي مرحلة وطول سلماس ثلثة وسبعون درجة
وسدس وعرضها ثلث وثلثون درجة ونصف وينسب اليها سلماس موسى بن عمران بن موسى
بن هلال ابو عمران سمع اباه وسمع بدمشق ابا الحسن بن جوصا وابا الطيب محمد بن ابراهيم
بن غياث ومكحولا البيروتي وغيرهم وبحلب ابا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالرقة والكوفة
وبغداد محمد بن مخلد العطار وجعفر بن محمد الخلدي وسمع بالرقة ونصيبين والرملة وبجاه
روى عنه ابن اخته ابو المظفر الهندي المظفر بن الحسن السلماسي والشريف ابو القاسم
الزيدي الكاري وغيرهم ومات بباشنه في ربيع الاخر سنة ثمانين وثلثماية ورحل السلماسي
سلمانان بضم اوله وتكرير النون علم مرتجل بلفظ التثنية لاسم موضع عند برقة
٭ وذكرت في موضعها قال جرير ٭

٭ هل نفعنك ان جربت تجرب ٭ ام هل شبابك بعد الشيب مطلوب ٭

امر

٭ امن كلك بسلمانين منزلة ٭ يا منزل الحي جادتك الهواضب ٭
٭ كلفت من حزم حلبوبا وكاظمة ٭ جنبات كاظمة منا وملحوب ٭
٭ قد تيم القلب حتى زاده خبلا ٭ من لا يكلمنا الا وهو محجوب ٭

ويروى سلمانين بكسر النون الاولى وفتح الثانية جمع السلامة لسلمان وهو الاكثر فاما
من روى بلفظ التثنية فقال هما واديان في جبل لغني يقال لهما سواج ومن روى بلفظ جمع
السلامة فقال سلمانين واد يصب في الدهنا شمالي الحفر وباب بناحية اليمامة بموضع
يقال له الحفر والحفر اودية والقول فيه كالقول في نصيبين لا انا لا اتبع فيه الا سلمانين بلفظ
الجمع **سلمانان** بفتح اوله وسادة كالذي قبله من قرى مرو عن ابي سعد **سلمان**
فعلان من السلم والسلامة وهو ههنا عربي محض قليل وهو جبرو قال ابو عبيد السكوني السلمان
منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة وبين عين صيد والسلمان ليلتان وواقصة دون
ذلك وبين العقبة والسلمان ليلتان قال والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر نوفل بن عبد
مناف وهو طريق الى تهامة من العراق في الجاهلية قال ابو المنذر انما سمي طريق سلمان باسم
سلمان الحميري وكان بعثه ملك من حمير كثير يريد شمر يرعش بن ناشر بن نعم بن تبع بن تكيف
الذي سمي سمرقند لانه كسر حائطها وفي كتاب الجمهرة ولد عمر بن غادة بن نجم بن عكي بن الحارث
بن مرة بن ادد مالكا وسلمان الذي يحاد سلمان وكان نازلا هناك وهو فوق الكوفة
وكان من مياه بكر بن وائل علاه ابو موسى بن اسد ونزلته بنو اضبية وبنو عنبر في النجم
ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم ارتبعوا الى زمرة المثنى الاقرع
بن حابس ودريثا اخو من تميم فلذلك قال جرير ٭

٭ بل الحماة كيتم يوم السلمان ٭ يوم ثبيتا وعكرم عران ٭

وقال نفر سلمان بحران بني يربوع وموضع آخر **سلسين** بفتح اوله وثانيه ثم سين
وسين سكونة وياء مثناة من تحت واخره نون قالوا اسمها صنم سمي به صنم الوركان
بنت على اسمه وهي قرية قرب حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب اليها
خلد بن مالك بن سنان القرشي السلسيني ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات في سنة اثنتين
واربعين ومايتين وابو اسمعيل ابو شيبة احمد بن داود بن اسمعيل الرزاز السلمي حدث عن محمد بن سليمان
وابي قتادة روى عنه ابو عروبة قاله الحسن بن علي ابو الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيرين

وجه. سلمقان بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الميم وفتح القاف واخره نون والعجم
يقولونه سلمكان بالكاف من قرى مرو ينسب اليها بعض الرواة وهو عكرمة بن طارق
السلمقاني كان يلي قضا الجانب الشرقي ببغداد ايام المامون يروي عن مالك بن انس وجرير
ابن حازم وغيرهما وكان من اصحاب القاضي ابي يوسف روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي عزل
عن القضا سنة اربع عشرة ومايتين. سلم بالتحريك ذو سلم وواد سلم بالحجاز عن ابي عبيد قال
الشاعر. وهل تعودن ليلات بذي سلم * كما عهدت وايام بها الاول
ايام ليلى كعاب غير عانسة * وانت امرد معروف لك الغزل
ذو سلم واد ينحدر على الذنائب والذنائب في ارض بني البكا على طريق البصرة الى مكة
وسلم الريان باليمامة قريب من الحجرة والسلم شجر ورقه القرظ الذي يدبغ به وبه سمي هذا
الموضع وقد اكثر الشعرا من ذكره قال الرضي
اقول والشوق قد عادت عوائده * لذكر عهد هوى ولى ولم يدم
يا ظبية الانس هل انس القديم به * من الغداة فانتفي من جوى الالم
وهل اراك على وادي الاراك وهل * يعود تسليمنا يوما بذي سلم
سلم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم جبل باصل القلال الذي لم يعرف له واحدة مثل ادى
الرايا والسلم ايضا لغة في السلم وهو الصلح وربما سمي هذا الجبل به لاشتهار نصار احد
ابطالها اليها فيقال له باب سلم. سلمية بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناة من
تحت خفيفة كذا جاء به المتنبي في قوله. تراها في سلمية مسبطرا قيل سلمية زعم ابو المؤتفكة
فقيل انه لما نزل باهل المؤتفكة ما نزل من العذاب رحم الله منهم ماية نفس فنجاهم فانتزحوا
الى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم ماية ثم حرف الناس اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح
بن علي بن عبد الله بن عباس اتخذها منزلا وبنى هو وولده بها الابنية ونزلها اولاده وبها المحاريب
السبعة يقال ان تحتها قبور التابعين وفي طريقها الى حمص قبر النعمان بن بشير وهي بلدة في ناحية
البرية من اعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من اعمال حمص ولا يعرفها اهل الشام
الا بسلمية قال بطليموس مدينة سلمية طولها ثمانية وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
سبع وثلثون درجة وخمس دقايق طالعها خمس وعشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع لها
شركة في الاسماك القلب ولها شركة في الذنب الاصفر بيت حياتها تحت ثلثة عشر درجة
من

من السرطان يقابلها مثلها من الميزان وفي زيج ابن عون طولها اثنان وستون درجة وخمس
واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف واهل الشام يقولون سلمية بفتح
اوله وثانيه وكسر الميم وياء النسبة وقال ابن طاهر سلمية بين حماة ورفنية ينسب اليها ابو ثور
هاشم بن ناجية السلمي سمع ابا مخلد عطا بن مسلم الخفاف الحلبي روى عنه ابو بكر الباغندي
وابا عروة الحراني وعبد الوهاب السلمي روى عن اسمعيل بن عياش روى عنه علي بن الحارث وابو
زكريا السلمي القرشي كان امام مسجد بيروت روى عن حاتم بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق
التستري ومحمد بن عامر بن صالح ابو بكر العطار الحمصي السلمي من اهل سلمية كذا نسبه الحافظ
ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مصفى الحمصي والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان وطبقتهم وهشام
بن الحكم القرشي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربعي وابو علي بن الزمام والفضل
بن جعفر وجماعة اخر كثيرة وتوفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ثلث عشرة وثلثماية
وعبد الله بن عبيد بن يحيى ابو العباس بن ابن رجب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم
دمشق وحدث بها عن ابن علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة الكناني الحمصي وابن ضبارة العوزي وابن
وحميد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب. السلمين والبريشم يشبه
بهلال في طرف اليمامة من الحفيض. سلمى بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياء
النسبة علم مرتجل من موضع بالبحرين من ديار عبد القيس. سلوى بفتح اوله
وسكون ثانيه واخره مقصور ما الذي في القران من قوله عز وجل وانزلنا عليهم المن والسلوى
قال المفسرون هو طاير كالسماني والسلوى ايضا العسل وهو ايضا موضع من العوالي
سلوان بضم اوله قال ابو منصور رحمه الله اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال
سمعت محمد بن سنان يحكي ان حفر الاصمعي ونفر بن ابي نصر يعرض عليه بالري فاجر هذا البيت
رؤبة. لو اشرب السلوان ما سليت. فقال الصبر ما السلوان فقال يقال انها خرزة
تسحق فيشرب ماوها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هولاء انما
السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلو ما سلوت قال
ابو الحسن الخوارزمي قال علي بن عيسى السلوان ما من شرب منه ذهب همه فيما يقال هذه ترجمة
في كتاب البلدان من جمعه وهو مطلق منه للمعنى لانه ليس بموضع بعينه انما هو ما برقة او وجها
تلقى في ما فيشرب ذلك الما وانما عين سلوان عين نضاخة يتبرك بها ويستشفى

بالبيت المقدس قال ابن البنا البشاري سلوان محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين غزيرة
تسقي جنانا عظيمة اوقفها عثمان بن عفان على ضعفاء بيت المقدس تحت بئر ايوب
عليه السلام ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة وسلوان ايضا واد
في بني سليم قال العباس بن مرداس شعابا حلا من جوا تاحجن وسال فذو شوغر فهاو سلوان

السلوطح بفتح اوله وثانيه وطائه والسلاطح العريض موضع بالجزيرة قرب من البشر

قال جرير يخاطب الاخطل

جر الخليفة بالجنود وانتم ∴ بين السلوطح والفرات فلول

وقال لقيط بن يعمر الايادي

ان الذين اذا اتت حولهم ∴ نطق السلوطح لا يبهر من يقنا

طورا امامهم وطورا انهم ∴ اذا تواضع خدر ساعة لمعا

سلوق قال ابو منصور قال شمر السلوقية من الدروع منسوبة الى سلوق قرية
باليمن قال النابغة

تقد السلوقي المضاعف نسجه ∴ ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي معهم ضوار من سلوق كانها حصن تجول
تجرر الارسانا وفي كتاب ابن الفقيه سلوق هي مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وانشد بيت القطامي وقال ابن الحائك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بارض
حدد واسم بقعتها اليوم جبل الزية وهو ابار ومدينة عظيمة يوجد فيها خبث الحديد
وقطاع الفضة والذهب والحلي واليها كانت العرب تنسب الدروع السلوقية والكلاب
السلوقية **سلوقية** وفي كتاب الفتوح لوهب بن يحيى ان الوليد بن عبد الملك بن مروان
اقطع جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصير عليهم الفلق وهو بسيط من الارض معلوم
كالفدان والجريب بدينار ومدي قمح فعمروها وجرى ذلك لهم وبنى حصن سلوقية قلت انا ولعل
السيوف السلوقية والكلاب السلوقية منسوبة اليها والله اعلم وقرات في كتاب الحسن بن محمد
المهلبي وقد كان في جبال الثغور الحانوغ والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسبت اليه
وهو صحيح **السليب** بالتصغير قرية بين غطارة وهي عبدلة عن الحفصي واظن
انا بالجزيرة والله اعلم **السليع** تصغير سلع وقد تقدم تفسيره ما قبله وقيل
جبل يذكر في بابه وسليع جبل بالمدينة يقال له عشعث بنو اسلم بن افصى من الخازم
وقال

وقال [..] دريس بن ابي حفصة وادي السليع من نواحي اليمامة فيه مياه كثيرة وقرى لبني
تميم والسليع من اعمال الكحلاء من نواحي زبيد **سليقية** بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء ساكنة من تحت وقاف مكسورة وياء اخرى خفيفة مدينة مذكورة ببلاد الروم مما
سموها سلوقية وهي من ناحية الشام بعد طرسوس تولاها عامل الدروب وقد ذكرت
حدودها في باب الروم وقيل ان الدروع اليها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم
فلان يقرا بالسليقية من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها
سليقية ايضا **السليل** بفتح اوله وكسر ثانيه قال السليل والسلائل الاودية قال

العوان واد وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم ∴ وجيرة ما هم لو انهم امم

غرب على بكرة او لؤلؤ قلق ∴ في السلك خان به ربانه النظم

وقال غيره السليل الروضة التي بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

تطاول ليلي من هموم تبعتها ∴ فلا يرد منها حادث متروح

نحن الا عرف الجون واهلنا ∴ منازلهم منا سليل والبطح

قال الاصمعي فاكثر جرير يذكر عمرو بن قعين حين اقبلت عنبر واسد السليل

لئن خلت بنو العنبر بيتا ∴ بعزة فلم تخلل سويدا

فلعنا راسه بسيف تميم ∴ كلون الملح مذروبا حديدا

فاوجدناهم منه نواحي ∴ وهم يوم السليل معي شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل بعينه لانه يحتمل ان اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره
للحجون والابطح بالمدينة فيه نظر لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه على ما قالوه الا ان
يتضح قول عبد الله بن قيس الرقيات يدل على انه اراد الوادي اسم جنس

اذكرتني الديار شوقا قديما ∴ بين حرضا وبين اعلى سوما

فالسليل الذي بمدفع قرن ∴ قد تعفت الا اثافي جثوما

وقال ايضا يقول ابن قيس الرقيات انه موضع بعينه

لا تخافي ان نجوز ما بقينا ∴ انت بالود والكرامة احرى

يا ابنة المالكي عز علينا ∴ ان تقيري بعد السليل بيبرى

كما اجازت من عهد ببرك * العبس ظلعا قياما وحسرى

السليلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلة عقبة او عصبة
اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الربذة اليه ستة وعشرون
ميلا وقال الاصمعي السليلة ماءة باعلى نادث قال السكري السليلة ماء لبني
الحارث بن ثعلبة وفيه ماء لطيء يقال له الماءة قال ابو عبيدة السليلة ماء لبني ثريث
من بني اسد في قول جرير

اتبع قلبك طربا بالسكم * وهجرت اهلك واجتنابا
ووجدا قد طويت يكاد منه * ضميرا لقلب يلتهب التهابا
سألناها الشفاء فما شفتنا * ومنتنا المواعد والخلابا
لشتان المجاور دير اروى * ومن سكن السليلة والجنابا

سلمانا باذ محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابي سعد نسب الى سليمان
وسليمانا باذ من نواحي همذان ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن حيان السليمانا باذي
الخطيب ابو نصر روى عن ابن حاتان وكان صدوقا قال شيرويه وروى عنه محمد بن احمد بن
موسى بن عثمان ابو منصور السليمانا باذي روى عن الكتاني وقال شيرويه سمعت منه بعض
اصحابنا وكان صدوقا السليم بلفظ تصغير سليم وقد ذكر تفسيره آنفا يوم ذات السليم
من ايامهم وهو ما سفل الربذة بمحو وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في منازل
العقيق بالمدينة وانشد لموسى شهوات

تراءت له يوم ذات السليم * عمدا لترويع قلب كئيبا
ولولا فوارسنا ما دعت * بذات السليم تميم تميما

وذات السليم لبني ضبة بارض اليمامة وعلى الذربا للمذكور اولا سليم بفتح اوله
وكسر ثانيه وهو ضد العطب وسمو اللديغ سليما تفاؤلا له بالسلامة وهو درب سليم
في بغداد من الجانب الغربي من ناحية الرصافة عن ابي سعد وينسب اليه عبد الغفار بن محمد بن
جعفر بن زيد ابو طاهر السليمي البغدادي حدث عن ابي بكر الشافعي وابي علي الصواف وغيرهما
روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ثمان وعشرين واربعمائة ومولده سنة
خمس واربعين وثلثمائة سلينة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة

ثم

٣٦٧

ثم نون بلدة من نواحي طبرستان بينه وبين سارية على طريق الجبال ثلثون فرسخا وعامتها
من جرجان وبعضها من طبرستان السلي بتشديد اللام والياء موضع في بلاد عامر قال لبيد

لهند باعلى ذي الاغر رسوم * الى احد كانهن وشوم
فوقف فسلي فاكناف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

سلى موضع بالاهواز قرب مناذر وقد تقدم ذكره مع سلبرى سلى بالكسر وفتح
اللام وتشديدها ماء لبني ضبة بنواحي اليمامة عن نصر السلي بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد يائه علم مرتجل والقياس يقتضي ان يكون تصغير سلا مثل عطا ومثل الداء
لم يجيء جددا قال نصر السلي عقبة دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال ابو زياد
السلي بين اليمامة وهجر قال والسلي ايضا ماء في طريق اليمامة الى البصرة بين بني
واد والعطف وقال ابو الحسن السلي واد من هجر وانشد

لعمرك ما خشيت على ابي * جريرة رمحه في كل حي
من الفتيان محلول مهم * وامار بارشاد وغي

باب السين والميم وما يليهما * سمى

بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حمى واد بالحجاز سماء * حصن حصين في جبل
وصاب من ارض اليمن وسمارة ايضا في جبل مقرة باليمن ايضا سمادير موضع في قول
الاقيبل بن شهاب الاحنف كان هرب من الحجاج فقال من قصيدة

خليلي قوما في سمادير فانظرا * ابرق الثريا في سماء بارق قبس

سمار بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثلثون
درجة ونصف السماد بضم اوله واخره دال مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال

لئن وردوا السماد لتقتلنه * لعمر ابيك ما وردوا السمادا

وقال ابن مقبل * كان خلالها بكرا سمار * الى الجوماء اولاد السمال
قال الازهري جماد سمار باعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قال والسمال من نبات الماء
سماطة بكسر اوله والسماط الصف ومنه قام القوم حوله سماطين اي صفين والله اعلم
سمالك بفتح اوله واخره لام يقال سمل عينه اذا فقأها وهو اسم موضع في شعر ذي الرمة
سمان بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعا من سمت الشيء اسمه سما اذا لته

ادرج عليه من هذا الفن وهي قرية بجبل القراة سمانة بفتح اوله وتشديد ثانيه ونون
ان يكون فعالة من السمن الفاتر او من سمت الشي اسماه اذا اصلحه ويجوز ان يكون
فعالا من السمن وهو موضع السماوة بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة
قال ابو المنذر انما سميت السماوة لانها ارض مستوية لا حجر بها والسماوة ماءة بالبادية
وكانت ام النعمان سميت بها فكان اسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء وبادية السماوة التي
بين الكوفة والشام قفراها سميت بهذا الماء وقال السكري السماوة ماءة لكلب قال في
شرح قول جرير ∴ سمت عمار الجبر بعدما كانا ∴ قطاها جاء من فوق السماوة ناهل

وقال عدي بن الرقاع ∴

بعزابنا الالاهة حتى ∴ تبعث امهاتها الاطلاء ∴

ودونا النجم واستعلت ورحات ∴ كل يوم عشية شهباء ∴

نتردد بالسماوة حتى ∴ كذبتهن غدرها والنهاء ∴

سماهيج بفتح اوله واخره جيم كانه جمع سمج جمع لين وانشد ∴ فوردت عذبا نقاخا سمهجا
وسماهيج اسم جزيرة في وسط البحرين عمان والبحرين قال ابو داود ∴

ابلى المنازل ما تحوزها الاعون ∴ ج النفايس الغمام ∴

سمنت فاستحش اكرعها ∴ لا الني ولا السنام سنام ∴

فاذا اقبلت تقول اكام ∴ مشرفات فوق الاكام اكام ∴

واذا ادبرت تقول قصور ∴ من سماهيج فوقها اطام ∴

هذا عن الازهري وقال غيره سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماشماهي فعربت قال الكذ

هو جاءت من جبال ياجوج ∴ من عن يمين الخط او سماهيج ∴

وقال هي قرية على جانب البحرين من جواثا قال كثير يصف نخلا كثيرا ∴

كدهم الكلاب بانقالها ∴ غدت من سماهيج او من جواثا ∴

سمائم بفتح اوله كانه جمع سموم بلدة قرب صحار لعلها من اعمال عمان سمخاط
بكسرتين من قرى البحيرة بمصر سمدان حصن باليمن عظيم الخطر واملا على المظفر
سمدان بالتحريك وقال ابن فلاش تذكره ويمدح اياس بن بلال ... السمدان اذ
فارقته الى لديك بدونه السمدان سمدسنة قرية من كور البحيرة بمصر سمران

بلفظ

فليعلم

بلفظ جمع اسمر واخره نون قال ابو الحسن الخوارزمي هو اسم سمرقند بالعربية سمسر بفتح اوله
وسكون ثانيه واخره راء ذو سمر من نواحي العقيق قال ابو وجزة ∴

تركن رهاء ذي سمر شمالا ∴ وذا اهيا ونها عن يمين ∴

فا امر قريب من القضاة سمر بالتحريك موضع فيه نخل باليمامة سمّر اظنه نبطيا
بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه واخره راء مهملة بلد من اعمال كسكر وقد دخلها انا وهي من اعمال
البصرة وهو بين البصرة وواسط واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن الجهم السمري سمع يزيد بن هرون
ويعلى بن عبيد الله واكثر الرواية عن يحيى بن زياد الفراء النحوي الكوفي وابو عبد الله الحسين
بن عبد الله السمري الكاتب من فضلاء الكتاب وعلمائهم وله كتاب جيد في الخراج وامثلة
سمرطول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء هو جبل او موضع جاء في الشعر وهو احد الابنية
التي فاتت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرطول بوزن عضرفوط فغلط الشاعر لاقامة الوزن
سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل انه من ابنية
ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوب وادي الصغد مرتفعة عليه قال
ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون
درجة ونصف قال الازهري بناها شمر ابو كرب فسميت شمركنذ فاعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ
العرب في كلامها واشعارها قال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان فتحها

لهفي على الامر الذي ∴ كانت عواقبه الندامه ∴

تركي سعيدا ذا الندى ∴ والبيت ترفعه الدعامه ∴

فتحت سمرقند له ∴ وبنى بعرصتها الخيامه ∴

وتبعت عبد بني علاج ∴ تلك اشراط القيامه ∴

وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المفجع في كتاب المنقذ في الايمان
في اخبار ملوك اليمن قالوا لما مات ناشر ينعم الملك قام بالملك من بعده شمر بن افريقيس بن
ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسماية الف رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسب الطاعة
وعلم انه لا طاقة له بكثرة جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصده صاد الى بلاد
الصين فلما صار الى بلاد الصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فاحاط
بمن فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر بالمدينة

فهدمت فسميت شمركند ثم هدمها فعربتها العرب فقالت سمرقند وقد ذكر ذلك دعبل الخزاعي

في قصيدته التي يفتخر بها ويرد بها على الكميت ويذكر التبابعة

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو ... وباب الصين كانوا الكاتبينا

وهم سموا سمرقند بشمر ... وهم غرسوا هناك التبتينا

وسار شمر وهو يريد الصين فمات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابي مالك بن ناشر ينعم فلم تكن له همة الا الطلب بثار جده شمر الذي هلك بارض الصين فتجهز واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى جيحون فعبره حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فامر بعمارتها واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى بلادا واسعة في التبت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبى واحرق وعاد الى اليمن في قصة له طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حائطها اثنا عشر فرسخا وفيه بساتين ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الباب الى الباب فرسخ وعلى اعلى السور آزاج وابرجة للحرب والابواب الاثنا عشر من حديد وبين كل بابين منزل للنواب فاذا جزت المزارع صرت الى الربض وفيه ابنية واسواق وفي ربضها من المزارع عشرة آلاف جريب ولهذه المدينة اعني الداخلة اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة نهر يجري من رصاص وهو نهر قد بني عليه مسناة عالية من حجر يجري عليه الماء الى ان يدخل المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق المدينة مسناة واجري عليه وهو نهر جاهلي يجري في وسط السوق بموضع يعرف براس الطاق وكان اعمر موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر شتاء وصيفا مستغنين عن ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليه بساتين وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقلما تخلو دار من بستان حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها عنك بالبساتين والاشجار فاما داخل السور بالمدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعيون وجبال وللقهندز بابان باب من حديد داخله باب آخر حديد ولما ولي سعيد بن عثمان خراسان في سنة خمس وخمسين من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند محاصرا لها وحلف ان لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمي القهندز بحجر فثبت فيه فتطير اهلها لذلك وقالوا ثبت فيها ملك الكرز

واخذ

واخذ رهائنهم وانصرف فلما كان سنة سبع وثمانين عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على سمرقند وهي غزوته الاخيرة ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فاخرجت اليه الاصنام فسلبت وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناما من احرقها هلك فقال قتيبة انا احرقها بيدي فاخذ شعلة نار فاضرمها فاضطرمت فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسمرقند عدة مدن مذكورة في مواضعها منها كشانية ودبوسية واشروسنة والشاش ونخشب وبناكث وقالوا ليس في الارض مدينة انزه ولا اطيب ولا احسن مستشرفا من سمرقند وقد شبهها حضين بن المنذر الرقاشي فقال كانها السماء للخضرة وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها المجرة للاعتراض وسورها الشمس للاطباق ووجد بخط ابن نظر الوزير مكتوبا على حائط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ... ودار مقام لاختيار ولا رضا

ولكن قلبي حل فيها فعاقني ... واقعدني بالصغد عن فسحة الفضا

واني لمن يرقب الدهر راجيا ... ليوم سرور غير مغرى بما مضى

وقال احمد بن واضح في صفة سمرقند

علت سمرقند ان يقال لها ... زين خراسان جنة الكور

اليس ابراجها معلقة ... بحيث لا تستبين للنظر

ودون ابراجها خنادقها ... عميقة ما ترام من ثغر

كانها وهي وسط حائطها ... محفوفة بالظلال والشجر

بدر وانهارها المجرة والآ ... طام مثل الكواكب الزهر

وقال البستي

للناس في اخراهم جنة ... وجنة الدنيا سمرقند

يا من يسوي ارض بلخ بها ... هل يستوي الحنظل والقند

وقال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالحميرية بين هذه المدينة وبين صنعاء الف فرسخ وبين بغداد وبين افريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر مائتا فرسخ ومن سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا قال الشيخ ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي اخبرنا ابو الفضائل محمد بن عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو الحسن علي بن عثمان بن اسمعيل

الخراط املاء انبانا عبد الجبار بن احمد الخطيب انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الخطيب
انبانا محمد بن عبد الله بن علي السامح الباهلي انبانا الزاهد ابو يحيى احمد بن الفضل انبانا
مسعود بن كامل ابو سعد السكاك حدثنا جابر بن معاذ الازدي انبانا مقاتل بن حفص
بن مسلم الفزاري انبانا برد بن سنان عن انس بن مالك انه ذكر مدينة خلف نهر جيحون تدعى سمرقند
ثم قال لا تقولوا سمرقند ولكن قولوا المدينة المحفوظة فقال انس يا ابا حمزة ما حفظها قال
اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدينة بخراسان خلف النهر تدعى المحفوظة
لها ابواب على كل باب منها خمسة الاف ملك يحفظونها يسبحون ويهللون وفوق المدينة خمسة
الاف ملك يبسطون اجنحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف راس والف فم
والف لسان ينادي يا دائم يا الله يا احد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة روضة من رياض
الجنة وخارج من المدينة ماء حلو عذب من شرب منه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وخارج المدينة على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون يحرسون
رساتيقها يدعون الله بالذكر لهم وخلف هولاء الملائكة واد فيه حيات وحية تخرج على صفة
الادميين تنادي يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
تقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوما فكانما صام الدهر ومن اطعم فيها مسكينا
لا يدخل منزله فقر ابدا ومن مات في هذه المدينة فكانما مات في السما السابعة يحشر يوم القيمة
مع الملائكة في الجنة وزاد حذيفة ابن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها
قطوان يبعث منها الف شهيد يشفع شهيد منهم في سبعين من اهل بيته قال حذيفة ووددت
ان يوافقني ذلك الزمان وكان احب الي من ان اوافق ليلة القدر وهذا الحديث في كتاب
الا قانين للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة كثيرة منهم محمد بن علي بن الفضل ابو صالح السمرقندي
نزيل مصر سمع بدمشق ابا الحسين الميداني وبمصر ابا مسلم الكاتب وابا الحسن علي بن محمد
بن اسحاق الحلبي وابا الحسين احمد بن محمد الوزير التنيسي المعروف بابن السمسار ومحمد بن
رابة العامري واحمد بن محمد الجهازي وابا القاسم الميمون بن حمزة الحسيني وابا الحسن علي
بن احمد بن العباس الاخميمي وابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان بن داود
ابن ابي حصن الحلبي وابو عبد الله بن الخطاب وسهل بن بشر وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني
الدبياجي وابو محمد هياج بن عبيد الحطيني ومات سنة اربع واربعين واربعماية واحمد بن عمر

بن

بن الاشعث ويقال ابن ابي الاشعث وابو بكر السمرقندي سكن دمشق مدة وكان يكتب بها
المصاحف ويقرأ ويقرئ القرآن وسمع بدمشق ابا علي بن ابي نصر وابا عثمان اسمعيل بن
عبد الرحمن الصابوني روى عنه ابو الفضل كادش بن ناصر بن نصر المراغي الحداد وحدث عنه ابنه
ابو القاسم قال ابن عساكر سمعت ابا الحسن ابن قبيس يذكر ان ابا بكر السمرقندي كان
يكتب المصاحف من حفظه وكان بجماعة من اهل دمشق فيه [illegible] فسمعت الحسن بن قبيس
يذكر انه خرج مع جماعة الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه ليصلي بهم وكان مزاحا فلما سجد بهم
تركهم في الصلوة وصعد الشجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا روسهم فلم يجدوه فاذا به
في الشجرة يصيح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك اولاده بدمشق
واتصل ببغداد بعفيف القايمي الخادم فكان يكرمه وانزله في موضع من داره فكان اذا
جاءه الزائر بالطعام يذكر اولاده بدمشق فيبكي فحكى الزائر ذلك لعفيف الخادم فقال سله
عن سبب بكائه فساله فقال ان لي بدمشق اولادا في ضيق فاذا جاءني الطعام تذكرتهم فاخبره
الزائر بذلك فقال سله اين يكونون ومن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم من
نقلهم من دمشق الى بغداد فما احس بهم ابو بكر حتى قدموا عليه ابنه ابو محمد وقد خلف امه
واخوة عبد الواحد واسمعيل بالرحبة ثم قدموا بعد ذلك فلم يزل ابو بكر في ضيافة عفيف حتى مات

سمسطا

سالت ابنه ابا القاسم عن وفاته فقال في رمضان سنة تسع وثمانين واربع مائة
بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطاء مهملة والف مقصورة ومن المغاربة [illegible]
من اعمال البهنسي ومنهم من يقول سمسطا بفتحتين قرية بالصعيد الادنى من عمل البهنسا على غربي
النيل قرب الجزيرة السمسطية اليها وهو حزم من الخيزران يفتل عليها شيء من جنس [illegible]
اليها ابو الحسن احمد بن مرور بن سليمان بن علي بن الرشيد السمسطائي ذكره السلفي في معجم
السفر وقال رايته بمكة سنة سبع وتسعين واربعماية وسمع معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية
ثم رايته بمصر سنة خمس عشرة وكان اخر العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري وبمصر ابا اسحاق الحبال
وبالاسكندرية ابا العباس الرازي وكف اخر عمره وكان يعلق فانا بالكتب واثمانها وتوفي
سنة سبع عشرة وخمسمائة بالصعيد وابو بكر عتيق بن علي بن مكي السمسطائي السبد
لقيه السلفي وسمع منه وتوفي بالاسكندرية سنة اربعين وخمسمائة وجابر ابن الاشل
السمسطائي الزاهد صاحب الكرامات حكي انه اذا عطش شرب من ماء البحر الملح

سمسم

بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب الشيم الثعلب وسمسم اسم موضع وقال
ابن السكيت هي رملة معروفة وقال ابن البعيث

مدامن جوعات كان عروقه ∴ مسارب حيات تشربن سمسما

وتروى تسربن سمسما يعني سما وقال الحفصي سمسم نقا بين القصيبة وبين البحرين
وقال روبة ∴ يا دار سلمى بين سمسم واسلمي ∴ بسمسم وعن يمين سمسم

وقال المرقش الاكبر ∴ عامدات نخل سمسم ما تبتغين ∴ صوتا لحاجة المحزون

سمعان بكسر اوله دير سمعان ذكر في الديرة واما الذي في قوله ∴ المدخلي املا بسمعان
كلها ∴ ولا بغراق من صيد تو سواكا ∴ فهو جبل في ديار بني تميم كذا جا في خبره وقد ذكر الفرا
سمعان اسم موضع بالشام به قبر عمر بن عبد العزيز وقيل في عمر بن عبد العزيز لما توفي بدير
سمعان ∴ دير سمعان لا عدتك الغوادي ∴ خير ميت من ال مروان ميتك

وقال الشريف جار الله في مرثية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بدير سمعان قبر مفتقد ∴ نظير قبر بدير سمعان

وهذا غلط انما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرنا في الديرة **السمعانية**
من قرى ذمار باليمن **سمسكين** ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في
التواريخ **سمك** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السمك القامة من كل شي
بعيد طويل السمك قال ذو الرمة ∴ نجائب من نتاج بني غرير طوال السمك مفرعة نبالا
قال ابو الحسن سمك اسم ما من تميا امنة القبلة وقال ابو بكر بن موسى سمك بفتح السين
المهملة والميم واخره كاف وادي السمك بحجاز من ناحية وادي الصفرا يسلكه الحاج احيانا
سمك بفتحتين ما من تميا السماوة ارض كلب **سملوط** بفتح اوله وثانيه وتشديد
اللام وطا مهملة قرية بناحية الصعيد على غربي النيل من الاشمونين **سمنان** بفتح
اوله وتكرير النون فعلان من السمن موضع في البادية من الدهنا وقيل هو في ديار تميم
قرب اليمامة قال الراعي

واست باطراف الجمال كانها ∴ عصايب جندراع وخرانقه
وصبحن من سمنان عنارة ∴ وهن اذا اصادفن شربا صوادي

وقال زياد بن منقذ العدوي

ياليت

ياليت شعري هل تغير بعدنا ∴ جرد افساحة اوساح قدم
ام لا سبيل الى سمنان مبتكرا ∴ بفتية فيهم المراد والحكم

في قصيدة ذكرت في صنعا وسمنان شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك في تخل وقال العمراني سمنان
بفتح السين موضع منازل بني كلب ثمانية فراسخ قال يزيد بن صعب او ابن رجا الحلالي وكان
جاورا لبني ربيعة بن مالك بن زيد مناة من تميم وهم ربيعة الجوع فقال يهجوهم بالجوع في ابيات

بسمنان نور الجوع مستنقعا به ∴ فما صفر من طوله الا قامة حامله
به قائم ثلث وبالحرب ثلثه ∴ وللحارث الا لطاف اقامت عيامله
لو صفرة تروا العيون كانما ∴ بقايا شعاع الافق والليل شامله

سمنان بضم اوله وسكون ثانيه وتكرير النون ايضا قال ابو الحسن الخوارزمي سمنان بوزن
لبنان جبل **سمنان** بكسر اوله وتكرير النون ايضا قال العمراني موضع ينسب اليه السمني بلدة
وقال ابو سعد وابو بكر بن موسى سمنان البلدة التي بين الري ودامغان وبعضهم يجعلها من قومس
من بكر السمني نهدا اهل الحديث وعليه جماعة ذات جدية وعهد بها كثيرة الاشجار والانهار ولا
وخلال بيوتهم الانهار الجارية والاشجار متصلة الا ان الخراب مستول عليها وقيل لمعارتها
وبساتينها ولها اخرى بقال لها سمك وقد نسب الى سمنان جماعة من القضاة والائمة فاما
ابو سعد وبينها قرية اخرى يقال لها سمنان ولها نهر كبير ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن اسحاق
السمنوي السمناني عالم ثقة روى عن ابي احمد بن عدي وابي بكر بن الاسماعيلي وغيرهما روى عنه جماعة
وتوفي سنة اربعمائة وسمنان اليها بالواو ينسب اليها القاضي ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد
بن محمود السمناني سكن بغداد وكان فقيها على مذهب ابي حنيفة متكلما على مذهب الاشعري سمع نصر بن
احمد بن الخليل وابا الحسن الدارقطني وغيرهما وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام روى عنه
الحافظ ابو بكر الخطيب وولي قضا الموصل وتوفي بها وهو على القضا في شهر ربيع الاول سنة اربع
واربعين واربعمائة ومولده سنة احدى وستين وثلثمائة ومن سمنان قومس ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الوزجان الصوفي السمناني من اهل سمنان شيخ الصوفية بها
لا خراسان وادرك الشيوخ وعمر طويلا بسمنان تفقه مع شيخه اهل بلده والرحالة سمع ابا القاسم
عبد الكريم بن هوازن القشيري وابا الحسين عبد الرحمن الداودي الفوشنجي بها ومات بسمنان في صفر
سنة احدى وثلثين وخمسمائة ذكره السمعاني في التحبير وقال لما دخلت سمنان كنت حريصا على

السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله
بن يونس بن عبد الله ابو الحسين الخطيب السمناني رحل وسمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم
البعلبكي والمسيب بن واضح واسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن عتبة وغير
ذلك وابا الركب روى عنه ابو الطيب محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حمشاد العدل وابو بكر احمد بن علي
وابو احمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود العقادي النيسابوري المعدل وقال ابو عبد الله الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن يونس السمناني من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام وتوفي
بسمنان سنة ثلث وثلثماية قال ابو عبد الله الحاكم لم شعر منه

زر المرء الغيور ان لطول بقاره ... وطول البقاء ما امير يشغل صدرا
ولو كان في طول البقاء صلاح حنا ... اذا لم يكن ابليس اطولنا عمرا

سمنت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره تاء مثناة قرية من نواحي قوص بالصعيد

سمنجان بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة من طخارستان وراء
بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم ومن بلخ الى خلم يومان ومن خلم
الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى اندراب خمسة ايام وكان دعبل بن علي الشاعر
العباس بن جعفر ومحمد بن الاشعث معكم الذيب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد
السمنجاني كان اماما فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن السيرة كثير العبادة دائم التلاوة
تفقه ببخارى على ابي بكر الابوردي وسمع منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وابي
عبد الله محمد بن احمد البجيري روى عنه ثابت بن سعد الكوفي واسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي وغيرهما
وتوفي باصبهان سنة اثنين وخمسين وخمسماية وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن سعيد
السمنجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبي ابي القاسم وعمر بن عبد الله
بن جعفر الصوفي ابي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه البغدادي روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام

سمنجور بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره را من اعمال مدينة نسا بوزن سعد

سمندر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة واخره را مدينة خلف
باب الابواب بثمانية ايام بارض الخزر بناها انوشروان بن قباد كسرى وقال الازهري سمندر
موضع وكانت سمندر دار مملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة
آتل وبينهما مسيرة سبعة ايام وقال الاصطخري سمندر مدينة بين آتل مدينة صاحب الخزر
وباب

وباب الابواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة الاف بستان كروم
وهي ملاصقة لحد مملكة السرير والغالب على ثمارهم الاعناب وفيها خلق من المسلمين ولهم
بها مساجد وابنيتهم من خشب قد نسجت وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر
وبينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين صاحب السرير هدنة ومن سمندر الى آتل مدينة
الخزر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام سمندو مثل الذي قبله الا
ان في اخره واوا وربما سقطت الالف واللام فيلفظونه كالذي بعده بلد ببلاد الهند وقال الاصطخري
اما سمندو فهي مدينة صغيرة وهي والملتان وجندراور عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة
منها وبين النهر نحو الفرسخ وماؤهم من الابار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو خمس
وبينها وبين الرور نحو ثلث مراحل سمندو مثل الذي قبله بغير را بلد في وسط بلاد الروم
غزاه سيف الدولة في سنة تسع وثلثين وهرب منه الدمستق فقال المتنبي

رضينا والدمستق غير راض ... بما حكم القواضب والوشيج
فان يقدم فقد زرنا سمندو ... وان يحجم فموعده الخليج

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي المعروف بالببغا يذكر ذلك ايضا في مدح سيف
الدولة ... وهل يحميك التابيد خدمة عسكر ... واقدام سيف الدين العضب قائده
عفت عن سمندو وغيلة وتخرمت ... بخرشنة ما قدمته مواعده
وزارت بهم موطن الكفر خيلا ... تشاهدها الا بالرماح مشاهده

سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطار موضع الذهب بلد اهل المغرب قرأت
بخط الحافظ محب الدين بن النجار نقله عن ابي الحسن المقدسي منها ابو بكر عتيق السمنطاري
الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في الرقائق منها كتاب دليل القاصدين يزيد على عشر
مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري
احد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين وممن رفض الدنيا ولم يتعلق منها بسبب
ولم يلتفت لها ورحل في الطلب وسافر الى الحجاز وحج وساح في البلدان من ارض اليمن والشام
الى ارض فارس وخراسان ولقي من بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم
جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ولقاء العلماء كتاب بناه على حروف المعجم
في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية

للاحة في الفقه والحديث تآليف حسان في غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد وكان له

الزمان فمنه قوله ∴ فتن اقبلت وقوم عقول ∴ وزمان على الانام يصول ∴

ركدت فيه لا تزيدن فآلا ∴ عم فيها الفساد والتخبيل ∴

ايها الخائن الذي شانه الاثم ∴ وكسب الحرام ماذا تقول ∴

بعت دار الخلود بالثمن البخس ∴ بدنيا عما قريب تزول ∴

وقال الحافظ ابو القاسم بلغني ان عتيقا السمناني توفي لعشر بقين من ربيع الآخر سنة

اربع وستين واربعمائة ∴ سمنقان بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم قاف واخره نون

بلد بنواحي جاجرم من اعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى اولها متصل

بحدود اسفرائين واخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم غربيها والقصبة بلدة في لحف

جبل يسمى جلقان والمحدثون يكتبونها بالنون وانها اذكرتها ربا من التاريخ في سنة سبع

عشرة وستمائة ∴ سمنك بكسر اوله وبعد الميم الساكنة نون واخره كاف بليدة ملاصقة

لسمنان المذكورة انفا وقد نسبوا اليها قوما من المتاخرين منهم ابو الحسن القاسم بن محمد بن

الليث السمنكي سمع ابا خلف عبد الرحيم بن خلف الاكتلي وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه وقال

توفي بعد سنة احدى وثلثين وخمسمائة ∴ سمن بضم اوله واخره نون يجوز ان يكون جمع

قول الهذلي ∴ تركنا ضبع سمن اذا استباءت ∴ كان عجيجهن عجيج نيب ∴ ضبع جمع ضباع و

استباءت رجعت وهو في الجمهرة بفتح السين ∴ سمنود بلد في نواحي مصر جهة دمياط

مدينة ازلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان يضاف اليها كورة فيقال كورة السمنودية

كان فيها بربا وكانت احدى العجائب قال القضاعي ذكر عن ابن عبد الحكم انه قال رايت

ولك حرز فيه معجز عجائبها قرطا ذات الجلال اذا دنا من بابه واراد ان يدخل سقط كل

ذبيب في الوطء ولم يجز منه شيء الا البربا ثم خرب عند الخمسين وثلثمائة ينسب اليها ابو محمد

الحسن بن عبد المجيد السمنودي الشاعر ذكره المسبحي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولاة بعينها

النحو وينتجع بخطه مع ما يحمله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره ∴

لنا المصحف والاصحاب في قرن ∴ منصدع عن قوام الروح والبدن ∴

لم اسلوه ولا اخترت ذاك ولا ∴ وكيف والصبر قد ولى مع الظعن ∴

في قصيدة ∴ سمند بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون ما بين المدينة والشام قرب وادي

القرى

القرى وسمنة ايضا ناحية بحر بربر من نفر ∴ سمنية قال ابن الجوزي بليدة لها قبر يحيى

بن شعيب ∴ سمنين بضم اوله وكثيرا ما يقرؤه بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره

نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس بن حمدان وقال ∴

وراحت على سمنين غادة خيله ∴ وقد باكرت حصن بطنها بواكر ∴

وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة ∴

تراه كان الماء مر بجسمه ∴ واقبل راس وحده وتليل ∴

وفي بطن هنزيط وسمنين للظبا ∴ وصم القنا ممن ابدن بديل ∴

سمورة بفتح اوله والتشديد بثانيه وضمه وبعد الواو راء مدينة الجلالقة وقيل سرة ∴

سمويل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام موضع كثير

الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طائر ∴ سمهر قرات بخط ابي الفضل العباس بن علي

النحوي المعروف بابن برد الخيار قال حدثنا سليمان المدني قال حدثنا الزبير بن بكار قال الرماح

السمهرية تنسب الى قرية يقال لها سمهر بالحبشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به ان هذه القرية

تجرد من النيل يأتي من ارض الهند وعليها راس كثير من القنا فيجمع اهل هذه القرية ويثقفون

رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بارض الحبشة مشهور وقول من قال ان سمهر اسم امراة

كانت تقوم الرماح فانه كلف من القول وتخمين ∴ سمهوط بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال

بالذال مكان الطاء قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل بالصعيد دون قرشوط والله اعلم ∴ سميا

كذا بخط العبدري قرية ذكرت مع بانقيا ∴ سميجن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة

من تحت ثم جيم مفتوحة واخره نون قرية من قرى سمرقند عن ابي سعد ∴ سميحة بلفظ تصغير

سمحة بالحاء المهملة قال ابو الحسن الاديبي هو موضع وقيل بئر معروفة وقال نصر سميحة

بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير ∴

كان اكفي وقد امعنت ∴ بهام سميحة غربا جبيلا ∴

قال يعقوب سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير ∴

كان دموع العين للظلال ∴ مخادم بيض من غنى جمالها ∴

قبيل غروب من سميحة ارزمت ∴ لجر السواني واسند محالها ∴

القابل الذي يتلقى الدلو حين يخرج من البئر فيصبه في الحوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين من غير نعمة ‖ لذاك الى ليلى الغداة سحابها

وفي شعر هذيل ‖ الى الرباق وقد بلغنا ‖ ظما من سميحة ماربة

وقال السكري بئر سميحة وسميحة ومسيحة **سميراء** بفتح اوله وكسر ثانيه بالمد موضع قيل
بالقرب سمي برجل من عاد يقال له سميرا وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وقبل الحاجر قال
السكوني حوله جبال واكام سود بذلك سمي سميرا واكثر الناس تقوله بالقصر وقيل هما موضعان
المقصور منها هو الذي في طريق مكة ولم يرد فيها الا الفتح وفي حديث طليحة الاسدي لما ادعى النبوة انه
عسكر بسميرا هذه بالمد قال مطير بن اشيم الاسدي

الا ايها الركبان ان امامكم ‖ سميراء في ماوية غير مجهل
رجالا مفاجيل الابواب كانما ‖ تساقوا الى الجارات البان
وان علينا ان مررتم عليهم ‖ ابنا وانا وقيس بن نوفل

وقال مرة بن عياش الاسدي

حلت عن سميرا الملوك وغادروا ‖ بها شرقي لا يضيف ولا يقري
مجيبي غير ظالما ومجاهلا بين ‖ كل رجال اما عرفنا القدر
فلولا هذا الحي من آل مالك ‖ اذا المراجل عن عيالها

قال الذين جلوا من سميرا بهم رهط العلا بنو حبيب بن اسامة من اسد وصار فيها بنو جوين
الذين هجاهم قبيلة من بني نصر **سميران** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون وبعد الميم
ياء مثناة من تحت ثم راء مهملة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية الطرم ذكرها
صاحب المحن انه رآها وبها آثار حسنة تدل على انها كانت من امهات القلاع قال مسعر بن
المهلهل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران ورايت من ابنيتها وعماراتها
ما لم اره ولا شاهدته في غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها الفين وثمانماية ونيفا
وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن مسافر صاحبها اذا نظر الى صنعة حسنة او علم بصانع حكم
سال عن صانعه فاذا اخبر بمكانه انفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف
ذلك اذا صار اليه فاذا حصل عنده منعه ان يخرج من القلعة بقية عمره فكان ياخذ اولادهم
فيعلمهم تلك الصناعة وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال ذا كنوز عظيمة فاذا انتهى
ذلك كذلك حتى اخرج اولاده مخالفة رحمة منهم لمن عندهم من الناس الذين هم في زي الاسارى

فخرج

فخرج يوما في بعض تصيداته فلما عاد غلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا عليه فاعتصم منهم
بقلعة اخرى في بعض اعماله واطلقوا من كان عندهم من الصناع وكان قد اخرج خمسة الاف انسان
فكثر الدعا لهم بذلك وادركت ابنه الادرك الحمية والانفة ان ينسبه ابوه الى العقوق
وانما رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى اذربيجان وكان
من امره ما كان وكان فخر الدولة بن ركن الدولة ملك هذه القلعة في سنة تسع وسبعين وثلثماية
وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح بن وهسوذان وهو طفل وامه المتولية عليه فارسل اليها فخر الدولة
حتى زوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ حاجبه
واخذ صاحبه المكنى عنده ابا علي الحسن بن احمد فتمم امره فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة
هذه نسخته اوردته ليعرف قدرها . ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانفا احب ان اراها
خفيف في نفسك فلحده ابسط القول واشرح الخطاب وابث الرغبة وادعوا الى الاجتهاد
وارهف البصيرة لتشحذ العزم لعلمي بان سميران بيت القلعة واغامي حاكه ولست
ملكه واغاضي ملكك وسا قولنا العز ان الذكر لم يكن قدمهم في الديلم ثابت الا بهاتين
ما لكوا من هذه القلعة ما ملكوا فيها السبب في انقطاع عمر الطرم من قزوين وهي مخلية عنها
ترمت بهم حتا ثم ان مواصلة حسنات وهسوذان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة فحين
دار ان سميران اخت قلعة الموت استخف الوصلة وهذا التواصل وملك القلعة ملك الكرباب في
لاستانه اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم واحتاج ملوك آل وهسوذان الى الاقتصار على العز محة
وهم الشطرات وبهذه الالة تشبه المرزبان بن محمد الثعلب بالملك وتطرب لاذربيجان وعنده
ان سميران مفزعة متى نبت بها الارض وهذا وهسوذان على ما عرفت خوره وضعف عسكره افنا
على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة عدة الباطنية وعينة الناظرة وبابهما واسل عماد الدولة
وما كان المرزبان ولكنه قزوين وجميع سهرورد ودنبا القلاع التي خضعت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى مملكة الديلم ملك على اسفيدروذ من الجبل ولست المرتب في
ذلك بقليلة ولا المزية للاعدا بيسيرة ولا النباهة بخفيفة فاجتهد بايسه وجد وبالغ
واحتقه ولا تستكثر بدلا ولا تستعظم جزلا ولا تستشرف ما ترجه نقدا او تضمنه وعدا فلو دون
الف الف درهم ثمن تملك سميران لكنت الرابح واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيها ما
من البيان لكنت تعجب جانب التقصير والاقتصار والله خير معين بالسبكان ان ترك عظيم

وذلك في وحدتك كالروض باكره القطر وواجه الصبا ولكن لعل النجم كالشمس ولا القمر
كالصبح ولا سمير الا الكتاب لك ومن يتبرم هذا على بدنك فقد حرمت جمالا لا يتم حتى تغور اسما
ار الكواكب والله حسبي وهو المعين **سمير** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
وراء وهو المعنى الذي يسامرك اي يحدثك ليلا كان شبيرا وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية
سميرا والله اعلم **سمير** بلفظ تصغير السمر جبل في ديار طي قال زيد الخيل

فسيري يا عدي ولا تراعي ... فحلي بين كرمل فالوحيد
الاجزع الدواهر منكم ... معان فالحمائل فالصعيد
فسيري ان اردت الى سمير ... تعود بالوسائل والعهود
فحلوا حيث وذكم عدو ... مراد الخيل من غدا الورود

سميرم بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء مفتوحة وميم
بلد بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وهو اخر حدود اصبهان وينسب اليها
محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع من ابن
منده وكان اديبا فاضلا ورعا مات بسميرم في سلخ محرم سنة ثلث وخمسمائة وهو ابن [خمس]
وخمسين سنة وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي
حامد بالطابران روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساوي **سميرة** كانه تصغير سمرة
واد قرب حنين قتل فيه دريد بن الصمة قتله ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة
بن يربوع بن سماك بن عوف بن امرء القيس بن بهثة السلمي ويقال له ابن الدغنة وهي امه
فقالت عمرة بنت دريد بن الصمة ترثيه وتدعوا على بني سليم احسان دريد اليهم في الجاهلية

لعمرك ما خشيت على دريد ... ببطن سميرة جيش العناق
جزى عنا الاله بني سليم ... وعقتهم بما فعلوا عقاق
فرب عظيمة دافعت عنهم ... وقد بلغت نفوسهم التراق
ورب كريمة اعتقت منهم ... واخر قد فككت من الوثاق
ورب منوه بك من سليم ... اجبت وقد دعاك بلا رماق
فكان جزاؤنا منهم عقوقا ... وهما ماع منه مخ ساق
عفت اثار خيلك بعد اين ... بذي بقر الى فيف النهاق

ذو

ذو سميرة مذكور في ذو **سميساط** بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من
تحت ساكنة وسين اخرى ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف
بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن وهي الان في [وقت] ايدي
الملك الافضل علي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها المتنبي في
قوله ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهواجل وطول سميساط
اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها سبع وثلثون وثلث درجة وفي زيج ابي عون سميساط
في الاقليم الرابع طولها ثلث وثلثون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون وثلث واليها
ينسب ابو القاسم علي بن محمد بن السميساطي السلمي المعروف بالحبيشي مات بدمشق في شهر ربيع
الاخر سنة ثلث وخمسين واربعمائة ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد و[قفها]
على فقراء المسلمين والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر كتبه على وجوه البر
ذكر ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال وكانت داره بدمشق ملاصقة للجا[مع]
التي هي دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن
الكلابي وجده في خزيم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطا لابن وهب وابن القاسم
وشيء من حديث الاوزاعي عن ابن جريج وحدث بعد ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان
سنة سبع وسبعين وثلثمائة هذا كله من كتاب الوفيات لابن الاكفاني وفي كتاب ابن القاسم
الدمشقي علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن زكريا ابو القاسم السلمي الحبشي المعروف
بالسميساطي ذكره ابو الحسين بن الاكفاني الحبشي **السميعية** منسوبة الى
سميع تصغير سمع قرية كبيرة في قبلة المعرة بينها وبين نصيبين [illegible] وبينها وبين برقعيد
اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهيثم بن معمر **سمين** بالنون جبل باجا سمي به لاستوائه [صد]
السمينة بلفظ تصغير سمنة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من النباج للقاصد
الى البصرة وهو ماء لبني الهجيم فيها ابار عذبة وابار ملحة بينهما رملة صعبة المسالك بها
الزرق التي ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فلما وجدنا السمينة قلنا نعم قال الاين قلنا
بين النباج والينسوعة كالقضة [illegible] على الطريق قال لعمري تلك السمينة تلك زرق والسمينة
بينها وبين ينسوعة الشرح حيث تنتهي [illegible] الرمال الحمر [illegible] وجدت السمينة
بعد ذلك حيث وصف وقال مالك بن الريب بعد ابيات ذكرها في الطبسين

ولكن باطراف السمينة نسوة * عزيز عليهن العشية ما بيا
صريع على ايدي الرجال بقفرة * يسوون لحدي حيث حم قضائيا

وكان قدم من خراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مرو وقد كتب هناك

وقال الراعي * من العيد دفوا العظام كانها * عقاب بنجران السمينة كاسر

سمي بالضم ثم السكون موضع في ديار بني سليم بالحجاز قال عبد بن حبيب الهذلي وكان غزا بني سليم في هذا الموضع * تركنا ضبع سمي اذا استباءت * كان عجيجهن عجيج نيب

سمية بضم اوله وفتح ثانيه وتصغير سما جبل عن نصر والله الموفق للصواب

باب السين والنون وما يليهما

سنا بفتح اوله والقصر بلفظ سنا البرق ضوؤه من اودية نجد **سناء** بالمد موضع اخر ايضا

سناباذ بالفتح قرية بطوس فيها قبر علي بن موسى الرضا وقبر الخليفة هارون الرشيد بينها وبين مدينة طوس نحو ميل ينسب اليها محمد بن اسمعيل بن الفضل ابو البركات الحسيني العلوي من اهل المشهد الرضوي بسناباذ من قرى نوقان طوس سمع ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي سمع منه ابو سعد وابو القاسم مولده في سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمسمائة

سناجية بوزن كراهية قرية بقرب عسقلان وقيل هي من اعمال الرملة وهي قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى بعض المحدثين سناجية بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف يائه منها ابو ابراهيم روح بن يزيد السناجي روى عن ابي قرصافة حكايات قال ابن ابي حاتم روى عن ابي شيبة الغبسي سمع منه ابي بالرملة سنة سبع عشرة ومائتين وروى عنه ابو زبان طيب بن زبان باحاديث فقلت يا زبان حدثكم زياد بن سيا فقال يا ابا زبان حدثكم زياد بن سيا فقلت يا ابا زبان انت هو فقال يا ابا زبان انت هو كلما قلت شيئا قاله فلما فرغت وضعت كفي على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى حدثنا الطيب بن زبان وارينه حدثنا زياد بن سيا فقال زياد بن سيا فقلت لابن دعه هذا كل الرداء عنه قال نعم هو صدوق

سناج حصن باليمن لابن مسعود بن القرين والله اعلم

سنارود بالفتح وبعد الالف راء ساكنة ثم واو وذال رود بالفارسية اسم الماء والنهر ولا يجري فيه السفن في زمان مد الماء وجميع اهل سجستان من هذا النهر المسمى سنارود وعليه رساتيق كثيرة وينشعب منه عدة انهر تسقي

الرسايق

الرساتيق وما يفضل منه يجري الى بحيرة

سنام بفتح اوله بلفظ سنام البعير قال ابو الحسن الادبي جبل مشرف على البصرة الى جانبه ماء كثير السافي وهو اول ماء يرده الحاج من مياه العرب قال نصر سنام اسم جبل بالبصرة قريب من البصرة يليه اهلها من سطح حمر في بعض الاثار انه يسير مع الدجال وسنام ايضا جبل بالحجاز بين ماوان والربذة وسنام ايضا جبل في دارم بين البصرة واليمامة قال زهير من ماوان ماء لها وجرى سنام مثله ذرا وحدث ابن خلف وكيع ورفعه الى رجل من اهل طبرستان كبير السن قال بينا انا ذات يوم امشي في ضيعة لي اذا انا بانسان في بستان مطروح عليه ثياب خلقان فدنوت منه فاذا هو يتحرك ويتكلم فاصغيت اليه فاذا هو يقول بصوت خفي

احقا عباد الله ان لست خاطرا * سنام الحمى اخرى الليالي الغوابر
كان فؤادي من تذكره الحمى * واهل الحمى يهفو به ريش طائر

ثم لم يزل يردد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسالت عنه فقيل هذا احمد بن عبد الله القشيري وسنام ايضا قلعة بما وراء النهر احدثها المقنع الخارجي واياها عنى ابن الكيس

تذكرن قباب الترك اهلي * ومبداهم اذا نزلوا سناما
وصوت حمامة بجبال كس * دعت مع مطلع الشمس الحماما
فبت لصوتها ارقا وبات * بمنطقها تراجعني الكلاما

ويجوز ان يكون اراد انه نزل قباب الترك تذكر سناما الموضع الذي في بلاده

سنان بلفظ سنان الرمح حصن سنان في بلاد فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان وله ذكر

السنائن بفتح اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت مهموزة واخره نون السنائن رمال مستطيلة على وجه الارض واحدتها سنينة وقال ابو زيد جاءت الرياح سنائن اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسنائن ماء لبني وقاص من كعب بن ابي بكر

سنابذة بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الالف ذال معجمة ضيعة معروفة

سنابذين مثل الذي قبله الا انه بلفظ المثنى كورة كبيرة في قلعة قرب حلب من اعمال العواصم وفي جبلها بزاة كثيرة موصوفة مشهورة عند الملوك والسلاطين وللسلطان عمال على اهلها قطائع لصيدها ومراعيهم مطلقة لذلك ومع ذلك اذا صادوا بازيا حملوه الى حلب اخذ منه واعطي ثلاثون درهما غيرها يطلق من زرد وعدوبر رجله

سنباط كذا يقولها العوام ويقال لها ايضا سنبوطية بليدة حسن في جزيرة قوسنيا
من نواحي مصر **سنبلان** بلفظ تثنية السنبل الزرع محلة باصبهان منها احمد بن محمد
ابو بكر السنبلاني الاصبهاني قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث عن ابي عبد الرحمن
محمد بن سعيد الاعرج وابراهيم بن عيسى الاصبهاني روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك
بن مروان **سنبان** بالتحريك بلد من نواحي ماردين **سنبل** وسنبلان من بلاد
الروم وقد ذكرا انفا **سنبلة** بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جمح بمكة وفيها قال كلهم
نحن حفرنا للحجيج سنبله ورواه الازهري بالفتح والاول رواية العمراني وما اراه الا سهوا
وقال نصر سنبلة بالضم بير بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو جمح السنبلة وهي بير خلف بن
وهب وقال بعضهم نحن حفرنا للحجيج سنبله صوب السحاب ذو الجلال انزله
وانا بالازهري اوثق لانه من خطه نقلت **سنبوس** بوزن طرسوس وقربوس
موضع في بلاد الروم غزاه سيف الدولة وله ذكر في اخبار سيف الدولة **سنبو** بفتح اوله
وثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غربي النيل يعمل فيها الاكسية
والكنابيش التي لا يعلو عليها شي **سنبيل** كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس
وكانت مضمومة الى فارس ايام محمد بن ابي ... عامل خراسان للحجاج ثم حولت الى خوزستان
سنترية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تا مثناة من فوق مفتوحة وراء مكسورة
ويا النسبة بليدة في غربي الفيوم ... السودان وهي اخر اعمال مصر وتعد في نواحي
واح الثالثة وهي قصبة واح الثالثة وقد نسب اليها بعض اهل العلم وقال ابو بكر بن
اوحد الى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون
والنخل واهلها كلهم بربر لا عرب فيهم وبينها وبين سنترية ... طرق شتى الى الواحات ومن سنترية الى
بعض الواحات عشر مراحل وهي في بعض الصعيد **سنجاباذ** بكسر اوله وسكون ثانيه
ثم جيم وبعد الالف باء موحدة واخره ذال قرية من همدان وان بها كان مصاف الصياري
ووجدته في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين في عدة مواضع سجاباد بفتح السين
وبعدها باء وذلك كان بها مصاف الصيارفي وهو اليوم خير من البلد وينسب اليها
محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابا بكر الخطيب سنجاباذي روى عن ابي عبد الله بن فنجويه قال
عبد الله وكان شيخا حسن السيرة وعمر بن حمزة بن احمد بن ابي جعفر السنجاباذي روى عن ابن ماشو

سمع

سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجاباذ ايضا قرية من اعمال نخجوان من اعمال الاذربيجا
ذات منارة في وادي بها واهلها يسمونها سنكاباد ويكتبونه في الخط سنجاباذ **سنجار**
بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل
ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال يقولون ان سفينة نوح لما مرت به نطحته فقال نوح هذا
سن جبل جار علينا فسميت سنجار ولست احقق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة
يعرفون ذلك صغيرهم وكبيرهم ويتداولونه وقال ابن الكلبي انما سميت سنجار وآمد وهيت
باسم بانيها وهم بنو البلندي بن مالك بن دعر بن بويب بن عنقا بن مدين بن ابراهيم عليه
السلام ويقال سنجار بن دعر بن دعر قالوا ودعر هو الذي استخرج يوسف من الجب وهو اخو
آمد الذي بني آمد واخو هيت الذي بني هيت وذكر احمد بن محمد الهمذاني قال ولما ارست
سفينة نوح نطحت في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فاخبر فقال ليكن هذا الجبل مباركا كثيرا
الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد مائة واثنين وستين يوما فبناها قرية
وسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين نفسا وقال حمزة الاصفهاني سنجار تعريب
سنكار ولم يفسره وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جار وهي عامرة جدا وقدامها واد فيه
بساتين ذات اشجار ونخل وترنج ونارنج وبينها ثلاثة ايام ايضا وقبرها ان السلطان
سنجر بن ملكشاه بن الب ارسلان بن سلجوق ولد بها فسمي باسمها الا انه خفف قال في الزيج
طول سنجار ثلثون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وثلث وقد خرج منها جماعة
من اهل العلم والادب والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الازنبي فنازعه من زبيد سنجار وقد
اتا بجمل يقال لاحدهما ضابر وللاخر عوين فشربا يوما من شراب سنجار فخرا الا بلادهم

فقال خالد:

ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا ... مقيضا ولا مشتى ولا متربعا
ويا جبلي سنجار هلا بكيتما ... لداعي الهوى منا شتيتين ادمعا
فلو جبلا عوج شكونا اليهما ... جرت عبرات منهما او تصدعا
بكى يوم تل الحلبية ضابر ... والمرء عويد ابنه فتفجعا

فاجابه رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد بني حمير فقال

ايا جبلي سنجار هلا دققتما ... بركنيكما انف الزبيد اجمعا

لعمرك ما جاءت زبيد بحجة ؞ ولكنها كانت لامر تنوعا

بكى على ارض الحجاز وقد اتى ؞ جراب خمسة اجدال واذن معا

جراب جمع جريب وجدال قرية بسنجار وكان يتعجب من ذلك ويقول كيف يحن الى ارض الحجاز

وقد شبعت بهذه الديار فاجابه خالد

سنجار تكل شوقها كالالاث ؞ بالغربان اكسا وبنا بقعا

اذا غير طالب الوتر شيره ؞ من الوزان ملقاطها بشبعا

اذا امر ضاق بنيك فافره ؞ مع الكلب زاد الكلب واذن معا

امن اجل مدمن شعير قريته ؞ بكيت وناحت امك الحوز اجمعا

بكى النبز ان عمر الله الفه ؞ بسنجار حتى ينفذ العين ادمعا

وقال المؤيد ابن زيد الكرين بن بحا طب الحسين بن علي السنجاري المعروف بابن دباية ويلقب بمجد

الدين ؞ زاد ابن الدريج وصفه ؞ سنجار حتى جنت سنجارا

فما ابنت عنها رادجتها ؞ مصيدة قد ملئت فارا

وقد نسب الى سنجار جماعة وافرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا اسعد بن يحيى بن موسى

السنجاري الشاعر يعرف بالبها السنجاري احد المجيدين المشهورين وكان اولا فقيها شافعيا ثم غلب عليه

قول الشعر فاشتهر به وتقدم عند الملوك ونال منهم الخير وكان من الثقة كيسا لطيفا فيه

مزاح وخفة روح وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي وقد سئل العون فيه فقال وقطعه

وكان غربه وحسنه ضعيف

في خاطر الصارم الهندي منتضيا ؞ مع السلاح فقد استغنيت بالكحل

ما يفعل الخط بالسيف الصقيل ؞ ضرب الصوارم مع ضرب من المقل

قد كنت في الحب سنيا فارحت ؞ رشيعة الحب حتى صرت عبد علي

وخرج من الموصل في سنة ستة عشرة وستمائة **سنجال** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم

واخره لام يقال سجل الرجل اذا ملأ حوضه نشاطا وسنجال قرية بارمينية وقيل باذربيجان

ذكره الشماخ ؞ الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال ؞ وقبل منايا باكرات واجال

وقبل اختلاف القوم من بين شارب ؞ واخر مسكوه هو بين ابطال

سنجان بفتح اوله وكسر ثانيه ثم جيم واخره نون قرية على باب مدينة مرو يقال لها دسنكان

ذكره

ذكره ابو سعد بالفتح وابو موسى بالكسر ينسب اليها القاضي ابو الحسن بن محمد الكاتب بن

حمدويه السنجاني الشافعي تفقه على القاضي ابي العباس بن سريج ببغداد وولي قضاء نسا بورد

وكان ورعا وسمع بمرو ابا الموجه محمد بن عمرو الفزاري وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي

وغيرهما وروى عنه ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو الحسن علي بن محمد الروضي وسنجان ايضا

موضع بباب الابواب وسنجان ايضا بنسابور **سنجد** وهي سنجاباذ التي ذكرت انفا

من قرى خلخال **سنجبست** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين

مهملة ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور ومرو وسرخس يقال لها سنگ بست وقد نسب

اليها طائفة من اهل العلم مشهور ومنهم من المتأخرين ابو علي الحسن بن محمد بن احمد

السنجبستي النيسابوري سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد في التحبير وقال مات في شهر ربيع

الاول سنة ثمان واربعين وخمسمائة ومولده سنة سبع وخمسين واربعمائة **سنج** بفتح

اوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية بمرو قال عن الاديبي **سنج** بضم اوله وسكون ثانيه واخره

جيم قال العمراني قرية بباميان وقال السجزي من اهل الغور سنجه والعجم تقول سنگه من اشهر مدن

الغور **سنج** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قريتان بمرو احدهما يقال لها سنج عباد ينسب

اليها ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ العبادي مات في سنة سبع واربعين وخمسمائة

وسنج ايضا من اعظم قرى مرو اشهرها على نهر هناك يكون طولها نحو الفرسخ الا الان عرضها

قليل جدا بنيت دورها على النهر فتحت عنوة ومرو فتحت صلحا ينسب اليها جماعة من

اهل العلم منهم ابو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي كثير الحديث وله تاريخ بروى

عن عبد الرزاق بن همام ويزيد بن هرون والاصمعي وغيرهم روى عن مسلم بن الحجاج وابو

داود السجستاني وغيرهما وكان عالما شاعرا اديبا توفي سنة سبع وخمسين ومائتين

وابو علي الحسين بن شعيب السنجي امام الشافعية بمرو في عصره من اصحاب ابي بكر القفال وله كتب

تلامذة ثم جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو اول من فعل ذلك وشرح فروع ابن الحداد شرحا

لم يلحق فيه مع كثرة الشارحين وسمع الحديث مع اصحاب المحاملي وتوفي سنة نيف وثلثين

واربعمائة ومحمد بن موسى السنجي روى عن عبد الله العتكي ومن المتأخرين ابو القاسم اسمعيل

بن محمد بن احمد بن عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها اماما مدرسا بمرو وسمع جماعة

منهم ابو المظفر السمعاني وابو عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشاي وغيرهما سمع منه ابو سعد السمعاني

ومولده في سنة ثمان وخمسين واربعمايه وهي بليدة كحوثة وبينها وبين مرو اربعة فراسخ ولما
استولى الغز على خراسان وخربوا البلاد ودرو نواحيها فامتنعت عليهم سنج لامتلاء ولم يقدروا
على فتحها الا بالصلح وذلك في رجب سنة خمسين وخمسمايه وفي كتاب الفتوح رستاق سنج
باصفهان فتحه عبدالله بن بديل بن ورقا الشيباني وكان في طريقه معه عبدالله بن عامر في ايام
عثمان بن عفان **سنجديزه** في سكة بيه وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند **سنجرود**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراء مهملة وبعد الالف ذال معجمة محلة ببلخ وربما قيل سنكروذ
بالكاف والله اعلم **سنجفين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة
من تحت واخره نون من قرى ... وقد نسب اليها بعض الرواة **السنجلاط** بكسر اوله
وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء قال الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال
الشاعر احب الكرينة والضومران * وشرب العتيقة بالسنجلاط **سنجل** بالفتح ثم السكون
ثم جيم ولام نهر بناحية ذكرتها **سنجه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الادبي
نهر عظيم لا يتهيا خوضه لان قراره رمل سيال كلما وطئه الانسان برجله سال به فغرقه
وهو نهر بين حصن منصور وكيسوم من ديار مضر بالضاد معجمة وعلى هذا النهر قنطرة
عجيبة هي احد عجايب الدنيا وهي طاق واحد من الشط الى الشط والطاق يشتمل على مايتي خطوة
وهو متخذ من حجر مهندم طول الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكي عنه عجوبة
والعهدة على رواتها ان عندهم طلسم على شي فاذا انقاض من القنطرة شي دل ذلك اللوح
على موضع العيب فيعزا عنه الماخر ليصلح ويرفع اللوح فيعود الحجر الى مكانه واياها عنى المتنبي بقوله

وخيل براها الركض في كل بلدة * اذا عرست فيها فليس تقيل
فلما تجلى من دلوك وصنجة * علت كل طود راية ورعيل

ويروى صنجة بالصاد **سنجة** بكسر اوله والباقي كالذي قبله بلد بغرشستان معروف عندهم
وغرشستان هي الغور **سنجان** مخلاف باليمن فيه قرية وحصون وسنجان من خشب
وقد ذكر في كتاب ابن الحائك سنجان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد
بن كعب بن سولة بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة **سنح** بضم اوله وسكون ثانيه
واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانح مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنه
من ظبي وطاير وغيرهما تقول سنح لي ظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم
ثانيه

٣٧٩

ثانيه ويقال سنح في الموضع والبحر وهي احدى محال المدينة كان بها منزل ابي بكر الصديق رضي
حين تزوج مليكة وقيل حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرء القيس بن
مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج من الانصار وهي في طرف من اطراف
المدينة وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة وبينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ميل ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصاري المديني
يروي عن حفص بن عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرهما والسنح ايضا موضع
بنجد قرب جبل طي لبني خالد في حرب الردة في جماعة من بني حاتم باسلام طي وحسن طاعتهم **سنحة الجر**
هو المرة الواحدة من سنح سنحة اذا ولاك ميامنه والجر بالجيم والفتح جمع جرة التي يستقى بها
الما والجر اصل الجبل قال وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة **سنخار** قرية في جبل
سمعان من نواحي حلب بها اثار قديمة تدل على عظم وهي الان خربة **سندابل** بالفتح ثم السكون ن
وبعد الدال الف وبعدها باء موحدة ولام مدينة مملكة ببلاد الصين وقد ذكرت صفتها في
الصين **سنداد** بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فعلال قصر بالعذيب وقال ابو الحسن الادبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك قول ابي داود الايادي

اقفر الدير فالاجارع من قو * م فروق فرامح فخفية
فتلاع الملا الى جرف سندا * د فقو الى نعاف طمية
موحشات من الانيس بها * الوحش خناطيل هواف

سئل عنه ابو عمرو وهو بفتح السين او كسرها فقال بفتح السين قال وعن حناك كتاب التكملة
بفتح السين وجماعة بالكسر وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لاياد بين نهر لما قارب
الريف بعد لصاف وثبج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم مرتجل
منقول عن عجم قال حمزة في تاريخه وكان قد ملك في القديم من العرب على مواضع متفرقة من
ارض العرب ستة عشر مرزبانا وهم ... ملك على ارض كندة وحضرموت وما والاهما
ولا ادري في زمان اي ملك كان ثم ملك سنداد على ... وطار مكنته في البعثة
في ابنة وهو القصر ذو الشرفات من سنداد الذي قال فيه الاسود بن يعفر والقصر ذي
الشرفات من سنداد وقال ابن الكلبي وكانت اياد تنزل سنداد نهر فيما بين الحيرة الى
الابلة وكان عليه قصر تحج العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر وتر عمر بن عبد العزيز

يقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك انني ... ضربت علي الارض بالاسداد
لا اهتدي فيها لموضع تلعة ... بين العراق وبين ارض مراد
ماذا اؤمل بعد آل محرق ... تركوا منازلهم وبعد اياد
اهل الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذي الشرفات من سنداد
حلوا بانقرة يسيل عليهم ... ماء الفرات يجيء من اطواد
ارض تخيرها لطيب مقيلها ... كعب بن مامة وابن ام دواد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلوك بن شالة الايادي الذي يضرب بجوده المثل وكان ابن مامة ملك اياد وابن ام دواد اراد ابا دواد الايادي الشاعر المشهور وهذا دليل على ان سنداد كانت منازل اياد

جرت الرياح على محل ديارهم ... فكانما كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بانعم عيشة ... في ظل ملك ثابت الاوتاد
واذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير الى بلى ونفاد

قال عمرو الاواني كم تركوا من جنات وعيون ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين

سندان بكسر السين وادي ثمر ايادي وادي الايادي

سندان بفتح اوله واخره نون قال نصر هي قصبة بلاد الهند ولا ادري بشيء اراد بهذا فان القصبة في العرف مدينة من الكورة او الناحية ولا يعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقصبة الا سندان مدينة في ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف بصفة من يستحق ان يكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو فرسخ وبينها وبين صيمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال البحتري

ولقد ركبت البحر في امواجه ... وركبت هول الليل في بياس
وقطعت اهوال البلاد وعرضها ... ما بين سندان وبين سجاس

سندبايا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باء مفتوحة موحدة ثم ياء اخر الحروف موضع باذربيجان بالبذ من نواحي بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رمى الله منه بابكا وولاته ... بقاصمة الاصلاب في كل مشهد
فتى يوم بذ الخرمية لم يكن ... بهيابة نكس ولا بمعرد
قفا سندبايا والرماح مشيحة ... تهدى الى الروح الخفي فتهتدي

السند

السند بكسر اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان قالوا السند والهند كانا اخوين من ولد بوقير بن يقطن بن حام بن نوح يقال للواحد من اهلها سندي والجمع سند مثل زنجي وزنج وبعض يجعل مكران منها ويقول هي خمس كور فاولها من قبل كرمان مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهي على ضفة بحر الهند والتيز وهي ايضا على ساحل البحر فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذاهب اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكنى بابي العباس داودي المذهب له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة ومن اهلها والى السند ينسب ابو معشر نجيح السندي مولى بني هاشم صاحب المغازي سمع نافعا ونفرا من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سنديا وكان الكن وكان يقول حدثنا محمد بن قعب يريد كعب ومنهم ابو نصر فتح بن عبد الله السندي الفقيه المتكلم مولى آل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على ابي علي الثقفي وقال عبد الله بن سويد وهو ابن ام رمثة الحنفي يرثي عنترة بن الحارث بن تميم

الا هل اتى الفتيان بالسند مقدمي ... على بطل هزه القوم ملحم
فلاه ونال الزجر ادرت نحوه ... بسيف رباب ضربة المتلوم
شددت له كفي واتقيت انني ... على شرف للموت ان لم اقدم

والسند ايضا ناحية من اعمال طليطلة من الاندلس والسند ايضا اقليم في مدينة قرب باجة بالاندلس

والسند ايضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد خراسان قريب من بلدة ابيورد

سند بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب من البرود وحكى الحازمي عن الازهري سند في قول النابغة يا دارمية بالعلياء فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي التي نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبي سند بفتحتين ماء معروف لبني سعد

والسند ايضا قرية من قرى هراة

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل العلم من تصنيفه وفي خط الاندلسي مضبوطا وقال هو من اقليم باجة

سندباس قال ابو الحسن الاديبي ضيعة معروفة اصبهانية

السندرود معناه نهر السند وهو من الملتان نحو ثلاث مراحل وهو نهر كبير عذب وبلغني انه يفرغ في مهران

سندفا بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وبعد الفاء المفتوحة الف بليدة من نواحي مصر قال الحبلي المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخر سندفا وفي اخبار مصر لابن عبد الحكم وعبد العزيز الجروي زد ولا صير وسط البلد الكاحر وحقابلر

سندفا والكرخ فون وهي المحلة الكبيرة سندهون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة
واخره نون قرية سندور بلد عصفور ضيعة بمصر معروفة سندة بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال جبال همذان وتلك النواحي سندية
بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السند قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين
بغداد والانبار ينسب اليها سندواني كانهم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية
ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندي وان سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن علي بن محمد
القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حسين المتجر ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث
وخمسمائة والسندية ايضا ماء لبني المنتشر على ضحوة من المغيثة على ثلاثة اميال من جفير
والمجوح على ستة اميال من السندية بكل ذلك من طريق الحاج السنطة قريتان بمصر الاولى
يقال لها السنطة وكوم قيصر من كورة الغربية والاخرى من كورة السمنودية سنك اسفيد
جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازكرد سنك سرخ قلعة حصينة بالقرب
بين هراة وغزنين بها حبس ملكشاه وخروشاه اخر ملوك سبكتكين حتى مات
سنك باث بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف باء موحدة واخره ثاء مثلثة من
قرى السغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع ابن شافع بن محمد بن السنكباثي
روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن حميد بن صعيد السنكباثي احد الائمة الزهاد المشهورين
بسمرقند سمع اباه وابا سعد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم
عبد الله بن عمر الكشاني وغيره ومات سنة اثنتين وخمسين واربعمائة سنكديزة
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاي يقال لها
سنجديزة قد تقدم محلة بسمرقند السن بكسر اوله وتشديد نونه يقال لها سن بارما مدينة
على دجلة فوق تكريت لها سور وجامع كبير وفي اهلها كثير بيع النصارى وعند السن
الزاب الاسفل قال الحازمي والسن موضع بالعراق واليه ينسب ابو محمد عبد الله بن علي السني الفقيه
من اصحاب القاضي ابي الطيب واياه عنى الشلي الصوفي بقوله دخلنا السن سنين وفينا
ترجمن فلما جئنا الليل برنا بنيانه والسن قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسن
عطير وهو جبل بنجد والسن ايضا جبل بالمدينة قرب احد والسن ايضا موضع من اعمال الري
ينسب اليه ابراهيم بن علي السني الرازي روى عن نوح بن السن روى عنه ابو بكر النقاش كان هذا ذكره

الحازمي

الحازمي وقد نسبوا الى الزاري ايضا هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك
وابن ابي ذئب روى عنه حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما سن سميرة
بكسر اوله وتشديد النون وسميرة بلفظ التصغير قال ابن الكلبي في قول كثير

على كل خنذيذ الضحى متمطر ** وخيفانة قد هذب الجري آلها
وخيل بعانات فسن سميرة ** له لا يبالي الذائدون نهالها

قال ابن حبيب عانات بطريق الرقة وسن سميرة جبل بين همذان وقرميسين ليرة عن طريق الماضي
الى خراسان قالوا مرت جيوش المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال فقال
قائل كانه سن سميرة وسميرة امراة من المهاجرين من بني معوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة
كانت لها سن مشرفة على اسنانها فسمي ذلك الجبل بها السنمات هضبات طوال
عراض في ديار غني باذن الشريف بنجد سنوان بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن
بطخارستان غزاة الاحنف في سنة اثنتين وثلثين حصرهم الاحنف في حصنهم ثم صالحهم
فسمي ذلك الحصن حصن الاحنف وهو سوا بجرد سنومة بفتح اوله وتشديد ثانيه
ارض باليمامة سنهور بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بليدة قرب اسكندرية
بينها وبين دمياط سنج مدينة من اعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان وتحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا ابنية بها ولا ديار وقال الادبي سنيج جبل في قول
ابن مقبل احدرن في عبر دكت ودونها ** سنيج ومن رمل البعوضة منكب سنير
بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وعلى
راسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ عند من يأتي الى بعلبك وعند من يأتي الى الزبدين
وطلبه وهو شرقي حماه وجبل الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي
فيه حمص وحماه وبلاد كثيرة وهذا الجبل كوده قبيتين خوارين وهي القريتان وتتصل لبنان
متيامنا مجنبة حتى يلحق ببلاد الجزر وعند مبايز الى المدينة وسنير الذي ذكرنا انه بين حمص
وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد لهذا الاسم وقد ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان
الخفاجي فقال من قصيدة ** اسير ركابي في بلاد غريبة ** من العيس لم يسبح لهن بعير

لقد جهلت حتى اراد خبيرها ** وبوادر القطين ان يلوح سنير
وكم طلبت ماء الاحمر بآمد ** وذلك ظلم للرجاء كبير

قال البحتري: وتعمدت ان تكون ركابي * بين لبنان طالعا والسنير
مشرفات على دمشق وقد اعرض منها بياض تلك القصور

سنيرين بلفظ تثنية الذي قبله اذا كان منصوبا او مجرورا قال الازهري اسم موضع

سيق بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم قاف بوزن علبق قال ابو منصور وسيق اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال: وسن وسيق سنا او سنما وقال ثم سيق جمع سيقات وسيائق وهذا الكلام فاسد وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سيق فجعله غير سيف اما انكر الاكمة وجعله نكرة معروفة واذا كان سيق اسم اكمة بعينها فهو غير مجراة والله اعلم

سنيكة من قرى مصر بين بلبيس والعباسية

سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون والسناين رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز ان يكون مما الفرق بين واحده وجمعه الهاء كتمرة وتمر وهو بلد في ديار عوف بن سعد بن ابي بكر اخي قريط بن عبد ربه هضبات ورمل قال الاصمعي في قول الشاعر: يحطي لنا العتاب الى نوف * لاهضب السنين الى السواد السنين بلد فيه رمل وفيه هضبات وفيه وعورة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن عبد اخي قريط بن عبد ابي بكر

سينيا بعد النون المكسورة ياء ثم نون اخرى ثم ياء والف مقصورة من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر رضوان الله عليهما والله اعلم

باب السين والواو وما يليهما

سواء بالمد قال الله تعالى وانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه قال الله عز وجل الى سواء الجحيم وسواء الشيء غيره قال الاعشى: وما عدلت عن اهلها بسوائكا وقال الاخفش سواء اذا كان بمعنى العدل كان فيه ثلث لغات ان ضممت السين وكسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت موضع قال ابو ذؤيب: فافتنهن من السواء وماءه * بثر وعانده طريق مهيع ابو طرف العيال ان يريد هذا الموضع والبثر الماء القليل وهو من الاضداد وعانده عارضه والسواء حصن في جبل صبر من اعمال تعز

سوآء بالضم والمد واد بالحجاز من نمر

سوى بفتح اوله ويروى بالكسر والقصر قال ابن الاثير شيء سوى اذا استوى وهو موضع

سوى بضم اوله والقصر وهو الغير وبمعنى العدل وقد ذكر في سوآء اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من

العراق

العراق الى الشام وعمد ليله رافع الطائي في قصته ذكرت في الفتوح فقال الراجز:

لله در رافع انى اهتدى * فوز من قراقر الى سوى
خمسا اذا ما سارها الجبس بكى * ما سارها من قبله انس يرى

وذلك في سنة اثنتي عشرة في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل ان سوى وادا اصله هنا وقد ذكرناه هنا وبما احتاج ابن قيس الرقيات الى مده للضرورة في قوله اولى قبا شاقها سواء والقريتان وعين التمر فكثر فيه البعير

سواج بضم اوله واخره جيم قال ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسواجا وسوجانا سار سيرا رويدا قال وهو جبل فيه تاوري الجن قال: اقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج وقيل هو جبل لغني قال ابو زياد سواج من جبال غني وهو خيال من اخيلة حمى ضرية والخيال ثنية تكون كالعلم بين الحمى وغير الحمى وقال ابن الاعرابي الازدي في قول تميم بن مقبل: وحلت سواج حلة فكانما * بحزم سواج وشم كف مقرح سواج جبل كانت تنزله بنو غبرة بن خفاف ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عصية بن خفاف وقال الاصمعي سواج الشاة حذاء النير وهو جبل لغني الى الهيرة وفي كتاب نصر سواج جبل اسود من اخيلة حمى ضرية وهو سواج طخفة وقيل انما بين ابان وبين سواج طخفة ليس سواج المرمعة وهو سواج العبالية ذباع بني قريط بن كلاب وسواج موضع على طريق الحاج من البصرة بين فلجة والرجيج وقيل واد باليمامة وقال السكري سواج جبل بالعالية قال جرير: ان الغداة اذا دعوك ربتهم * بذي عماء او بهضب سواج وقال معن بن اوس المزني:

وما كنت اخشى ان تكون منيتي * ببطن سواج والنوائح غيب
حتى تناهم ترفع بنات رنة * وانقصاع بنوح يقرع الوجه ادرب

وانشد ابن الاعرابي لوادده لجهم بن سبل الكلابي:

حلفت لا نجز نسيا * نتاجا كان علية الخداج
براغية ترى السفرا فيها * كان وجوههم عضب نضاج
وفتيان من البزري كرام * كان رماحهم جبل سواج

البزري لقب ابي بكر بن كلاب ابي القبيلة

السواجير بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجور وهو العصا التي تعلق في عنق الكلب نهر مشهور من عمل منبج قال السكري في شرح قول

جرير: لما تذكرت بعض القوم قلت لهم ... ابن اليمامة من عين السواجير. وقال احمد بن
عمرو اخو اشجع بن عمرو السلمي يخاطب نصر بن شبث العقيلي وكان قد وقع بين تغلب على
السواجير: لله سيف في يدي نصر ... في حده ماء الردى يجري

اوقع نصر في السواجير ما ... لم يوقع الجبار بالبشر
ابكى بني بكر على تغلب ... وتغلب ابكى على بكر

وقال البحتري: يا خليلي بالسواجير من عمرو ... بن غنم وبحتر بن عتود
اطلبا ثالثا سواي فاني ... رابع العيس والدجى والبيد

وقال ايضا: يا ابا جعفر عدونا حديث ... في سواجير منبج مستفيضا

السواد موضعان احدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتها فيما
احسب والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والاشجار لانه حين تاخم
جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر كانوا اذا خرجوا من ارضهم ظهرت لهم خضرة الزروع
والاشجار فيسمونه سوادا كما اذا رايت شيئا من بعد قلت ما ذلك السواد وهم يسمون الاخضر
سوادا والسواد اخضر كما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اسود:

وانا الاخضر من يعرفني ... اخضر الجلدة من نسل العرب

فسموا سوادا لخضرته بالزروع والاشجار وحد السواد من حديثة الموصل طولا الى عبادان
ومن العذيب بالقادسية الى حلوان عرضا فيكون طوله مائة وستين فرسخا واما
العراق في العرف فطوله يقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض السواد لان اول العراق في
شرقي دجلة العلث على حد طسوج بزرجسابور وهي قرية تتاخم حربى وهو في غربي دجلة العلوية
وفي غربي دجلة حربى ثم يمتد الى اخر اعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تسمى ميان
روذان معناه بين الانهار وهي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين
فرسخا يقصر عن طول السواد بخمسة وثلثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون فرسخا قال
قدامة يكون ذلك مكسرا عشرة آلاف فرسخ وطول الفرسخ اثنا عشر الف ذراع بالذراع
المرسلة ويكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب
في مثله اثنين وعشرين الفا وخمس مائة جريب فاذا ضرب في عشرة آلاف بلغت مائتي

الف

الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسباخها ومجاري
انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرقها الثلث فيبقى مائة الف الف و خمسون
الف الف جريب يراح منها النصف على ما فيها من الكرم والنخل والشجر والعمارة الدائمة
المتصلة مع التخمين بالتقريب على كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل
من العشر على ان يقرب بعض ما يوخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف
الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان ذلك
لا يدخل في الخراج وكانت غلات السواد تجري على المقاسمة في ايام ملوك فارس الى ان ملك
قباذ بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهله الخراج وقال الاصمعي السواد سوادان سواد
البصرة ودستميسان والاهواز وفارس وسواد الكوفة كسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية
وقال ابو معشر ان الكلدانيين هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول
من سكنها وعمرها نوح عليه السلام بعقب الطوفان طلبا للدفء فاقام بها وتناسلوا
فيها وكثروا بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المدائن واتصلت مساكنهم بدجلة
والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو
الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل
مملكتهم قائمة الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق فذلوا وانقطع ملكهم وقد
ذكرت بابل في موضعها وقال يزيد بن عمر بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعد السواد
اثني عشر استانا وتحسبه ستين طسوجا وتفسير الاستان اجارة وترجمة الطسوج
ناحية وكان الملك منهم اذا اعتنى بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا يقولون
السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غضارة العيش وخصب
المحل وطيب المستقر وسعة ميرها من اطعمتها وادويتها وعطرها ولطيف صناعاتها وكانوا
يشبهون السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر
الاقليم المتوسط لجميع الاقاليم قالوا وانما شبهوه بذلك لان الاراء تتشعب عن اهله بصحة
الفكر والروية كما تتشعب من القلب بدقائق العلوم ولطائف الاداب والاحكام فاما ما
حولها فان اهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب بلاد ايرانشهر سهولها لا عوائق
فيها ولا شواهق تشينها ولا مفاوز موحشة ولا براري منقطعة عن تواصل العمارة والانهار

المطردة في رساتيقها وبين قراها مع قلة جبالها واكامها وتكاثف عمارتها وكثرة
انواع غلاتها وثمارها والتفاف اشجارها وعذوبة مائها وصفاء هوائها وطيب
تربتها وتوسط مزاجها وكثرة انواع الصيد في خلال شجرها من طائر بجناح وماش
على ظلف وسابح في بحر قد امنت مما تخاف في البلدان من غارات الاعداء وبوائق المخالفين
مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات اذ قد كنفاها لا ينقطعان شتاء ولا صيفا
على بعد منافعهما في غيرها فانه لا ينتفع منهما بكثير فائدة حتى يدخلاها فتسيح مياههما
في جنباتها وتنبطح في رساتيقها فياخذون صفوه هنيئا ويرسلون كدره واجنه
الى البحر لانهما يستقلان عن جميع الاراضي التي يمران بها فلا ينتفع بهما في غير السواد الا
بالدوالي والدواليب بمشقة وعناء وكانت غلات السواد على المقاسمة في ايام ملوك
الفرس والاكاسرة وغيرهم الى ان ملك قباذ بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهله الخراج
وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيدا فانفرد من اصحابه بصيد طرده حتى وغل في
شجر ملتف وغاب الصيد الذي اتبعه عن بصره فقصد رابية يتشوف فاذا تحت الرابية قرية
كبيرة ونظر الى بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امراة
واقفة على تنور تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى الى شجرة رمان مثمرة ليتناول من
رمانها فتعدو واخذه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من
خبزها والملك يشاهد ذلك كله فلما لحق به اتباعه قص عليهم ما شاهده من المراة والصبي
ووجه اليها من سالها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها ان يتناول شيئا من الرمان
فقالت للملك فيه حصة ولم ياتنا المستادون لقبضها وهي امانة في اعناقنا ولا يجوز
ان نخونها ولا ان نتناول مما بايدينا شيئا حتى يستوفي الملك حقه فلما سمع قباذ ذلك
ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزرائه ان الرعية معنا لفي بلية وشدة وسوء
حال فيما بايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من ياخذ حقنا
منهم فهل عندكم حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزرائه نعم يامر الملك بالمساحة عليهم ويلزم
كل جريب من كل صنف بقدر ما يحضر الملك من النفقة فيؤدى ذلك اليه ويطلق ايديهم في غلاتهم
ويكون ذلك على قرب مخارج الميرة وبعدها من المنافذ فامر قباذ بمساحة السواد والزام
الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة والمؤن على العمارة والنفقة على كري الانهار وسياقة

الماء

الماء واصلاح البريدات وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في تلك السنة
مائة الف الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك بطول
البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد في المواضع التي
تقضي بها الترتيب حسب وضع الكتاب وقد وقع الاختلاف المفرط بين مساحة قباذ
ومساحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما وجدته من غير ان احقق العلة في هذا التفاوت الكثير
امر عمر بن الخطاب بمسح السواد الذي تقدم حده على ما يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان بعد
ان اخرج عنه الجبال والاودية والانهار ومواضع المدن والقرى ستة وثلثون الف الف
جريب فوضع على جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين والشجر ستة
دراهم وختم الجزية على ستماية الف انسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية واربعون
درهما والوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنى عشر درهما فجبى السواد مائة الف الف و ثمانية
وعشرين الف الف درهم وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه ما كان يصلح للدنيا ولا
للاخرة جبى عمر بن الخطاب العراق بالعدل والنصفة مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف
درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله باكثر
منه بعشرة الاف الف درهم ثم جباه الحجاج بعسفه وظلمه وخرقه ثمانية وعشرين الف الف
فقط واسلف الفلاحين للعمارة الفي الف فحصل له ستة عشر الف الف قال عمر بن عبد العزيز
وها انا ذا قد رجع الي الخراب فجبيته مائة الف الف بالعدل والنصفة وان عشت لازيدن على
جباية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اهل السواد شكوا الى الحجاج خراب بلادهم فمنع ذبح
البقر لتكثر العمارة فقال شاعر: شكونا اليه خراب السواد فحرم جهلا لحوم البقر وقال عبد الرحمن
بن جعفر بن سليمان ان مال السواد الف الف درهم فما نقص مما في يد السلطان منه فهو في يد
الرعية وما نقص من يد الرعية فهو في بيت مال السلطان قالوا ولم يزل اهل السواد عهدا الا
الحيرة والليس وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لانها في المسلمين
عامة الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص حين
افتتح السواد اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس سألوك ان تقسم بينهم ما افاء الله عليهم
فاذا اتاك كتابي هذا فانظر ما اجلب عليه اهل العسكر بخيلهم وركابهم من مال او كراع فاقسمه بينهم بعد
الخمس واترك الانهار والارضين لعمالها ليكون ذلك في اعطيات المسلمين فانك اذا قسمتها

بين من حضر لا يوقف لبعدهم شي وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال لا تباع ولا تشترى لانها
فتحت عنوة ولم تقسم فهي للمسلمين عامة وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا
فوجد الرجل نصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فقال علي رضي الله عنه دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف الانصاري
فمسح الارض ووضع الخراج على رؤسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربعة وعشرين
واثني عشر وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيا من بر وعسل ووجد السواد ستة وثلثين
الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما وقفيزا قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان
مكوكا لهم يدعى الشابرقان وقال يحيى بن آدم هو المختوم الحجاجي وقال محمد بن عبيد الله
الثقفي وضع عمر على كل جريب من السواد عامرا او غامرا يبلغه الما درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة
خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفزة ولم يذكر النخل
وعلى روس الرجال ثمانية واربعين وعشرين واثني عشر درهما وختم عثمان بن حنيف على رقاب
خمسماية الف وخمسين الف علج لاخذ الجزية وبلغ الخراج في ولايته ماية الف الف درهم
ومسح حذيفة بن اليمان سقي الفرات وما سقت بالمداين والقناطير المعروفة بقناطر
حذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها وكان ذراعه وذراع ابن حنيف ذراع اليد
وقبضة وابهاما ممدودة والله اعلم **سوادمه** بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم
ميم علم مرتجل لاسم ملك في دعو وسوادمه جبل بالقرب منه **سواديزه** بضم اوله
وبعد الالف دال مهملة ثم يا مثناة من تحت وزا من فوق محلة بما وراء النهر ينسب اليها سوادي
ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فتكة السواديزي حدث عن محمد بن عقيل البلخي
وابي بكر عبد الله بن محمد بن طرخان الباهلي وغيرهما روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز
وكان ثقة غير انه كان يعتقد مذهب النجارية من المعتزلة ومات سنة اربع وسبعين
وثلثماية **السوادية** بالفتح قرية بالكوفة منسوبة الى سواد بن زيد بن ايوب بن
محروب بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم **سواد** من قرى البحرين لبني عبد
القيس العامريين **سوارق** واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم بالصواب
السوارقية بفتح اوله وضمه وبعد الالف قاف وياء النسبة ويقال السويرقية بلفظ التصغير
قرية ابي بكر بين مكة والمدينة وهي نجدية وكانت لبني سليم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يريد ان يدخلها فسال عنها فقال اسمها مقيصم فقال هي كذلك مقيصم لا نبال بها الا
الشي القليل اليسير من التمر والزرع وقال عرام السوارقية قرية غنا كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر
ومسجد جامعة وسوق ياتيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل بني سليم فيها شي وفي
ماوها عذب المذوحة ويستعذبون من ابار في واد يقال له سوارق وواد يقال له الابطن بها خيف
عذبا ولهم مزارع ونخيل كثيرة من موز وتين وعنب ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك
ولهم امير وشيوخ وكبراهم بادية الا من ولد بها فانهم يابون فيها والاخرون بادون حولها
ويميرون طريق الحجاز ونجد في طريق الحاج الى حضرية والى ابنا بنتي حدهم على سبع مراحل ولهم
قرى حوالهم تذكر له اماكنها وقد نسب اليها المحدثون منهم ابو بكر محمد بن عتيق بن محمد بن احمد السوارقي
البكري الفقيه شريف شاعر صار الى خراسان وتوفي بطوس سنة ثمان وثلثين وخمسماية ودور
عنى بها ابو سعد شيا من شعره منه
على نيل مكة لحنا بالحواضر ... اذا ما اتيت بالكلال عقالها
السوارية محلة بالكوفة منسوبة الى سوار بن زيد بن عدي بن زيد العبادي الشاعر
السواس بفتح اوله وتكرير السين هو اسم شجر وهو افضل ما اتخذ منه زند وواحدته سواسة ~
وقال ابن دريد سواس جبل او موضع **سواسي** بفتح اوله والقصر موضع ذات السواسي
جبل لبني جعفر بن كلاب قال الاصمعي ذات السواسي شعب نضبين من بنوف وانشد
وابصرنا دا بذات السواسي ... سراعا ما دمع طل
سواع اسم صنم قال ابو المنذر وكان من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل وغيرهم
من الناس حين سموها باسمائها على ما بقي فيهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل هذيل بن
مدركة اتخذوا سواعا فكان لهم برهاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة وكانت
سدنته بني لحيان قال ولم اسمع لهذيل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن
الكلبي ولما اخذ عمرو بن لحي اصنام قوم نوح عليه السلم من ساحل جدة كما ذكرناه في ود دعا
العرب الى عبادتها اجابته مضر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل يقال له الحارث بن تميم بن سعد
بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر سواعا فكان بارض يقال لها رهاط من بطن نخلة
تعبده من يليه من مضر فقال رجل من العرب
تراهم حول قيلهم عكوفا ... كما عكفت هذيل على سواع

تظل جنابه مصرعا لسبيه ∴ عشايا من ذخائر كل راع

سواكن بلدة مشهورة على ساحل بحر الخار قرب عيذاب ترفا اليها السفن الذين يقدمون
من جده واهلها بجاه سود نصارى **سوان** بضم اوله واخره نون علم مرتجل لاسم موضع
عن ابن دريد قرب لبستان ابن عامر جبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان كذا وجدته
بالشين معجمة وعساه عين سوان وهو تصحيف من احدهما وقال نصر سوان صقع من
ديار بني سليم يروى بفتح السين ورواه ابن الاعرابي بفتح الشين المعجمة **سوانة** من مخاليف
الطائف **السوبان** بضم اوله وبعد الواو باء موحدة واخره نون علم مرتجل لاسم واد
في ديار العرب وفي شعر لبيد ابن جبلة وقيل ارض بها كانت حرب بين بني عبس وبني حنظلة قال الادر

كان من بين لحيط وصادة ∴ وحرقو السوبان خشب مصرع

سوبخ بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وخاء معجمة
من قرى نسف ينسب اليها شيخ لابي زيد السوبخي روى عن ابي بكر البلدي وابو حامد الزاهد
محمد بن علي بن حيدر السوبخي الكشي الفقيه كانت له رحلة بما وراء النهر وكان تلميذ القاضي
ابي علي الحسين بن الخضر النسفي روى عنه الحاكم ابو عبد الله **سوبرني** من قرى خوارزم
على عشرين فرسخا منها من ناحية شهرستان **سويلة** بضم السين وسكون الواو وكسر الباء
الموحدة وفتح اللام المشددة والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب من اكثر اجتاز
بها ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في بعض اسفاره فخرج مشايخها للتلقيه والخدمة
فلما بصر بهم قال من انتم قالوا نحن مشايخ سويلة فقال لحاجة بحال البر فانا
نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصادفت نادرة كان تحمل كلامهم
على انهم قالوا نحن مشايخ سود بالله فان اللفظ واحد كلاهما لمعادته **سوتخن** بضم اوله وسكون
ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو كبير
سيف بن حفص بن عمير السمرقندي السوتخني سكن بهذه القرية فنسب اليها وعن ابي محمد بن
حبان بن موسى الكشميهني وعلي ابن اسحاق الحنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن خلف ∴

السوج بضم اوله والجيم ناحية ومدينة بما قصى الشاش من ناحية ما وراء النهر
فيها معدن الزئبق يحمل الى البلاد **السوداء** بلفظ تانيث الاسود من كور حمص ∴

السودتان بعد الواو الساكنة تاء مثناة من فوق واخره نون موضع في شعر امية

بن



ابن ابي عائذ الهذلي

لمن الديار بعلي فالاحراص ∴ فالسودتين فمجمع الابواص

السود بلفظ جمع اسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل

تمنيت ان تلقا فوارس عامر ∴ والله اعلم بالصواب تم الجزء الثاني

من الكتاب المسمى بمعجم البلدان ويليه الثالث من لفظة السودة ∴

وذلك في شهر رمضان المبارك بعد مضي اثنين

وعشرين يوما منه من شهور سنة ست وسبعين

بعد الالف والمائتين من هجرة النبوية

ثم نسخ على الاول من يد ناسخ

جلد الاول سنة الثمانين

والمائتين والالف في شهر

جمادى الاخر لتسع

عشرة يوم خلون منه

على يد العبد الفقير الحقير الذليل
المقر بالذنب والتقصير
انا الراجي لغفران القدير
العبد الفقير
اصلاح الحقير
من ... لسلطي
حسين اسفادا
الاوين
عفي عنه ابيه
مم

صاحب
على
احمد
الهجرة
الصلوة
والسلام
امين
تم

